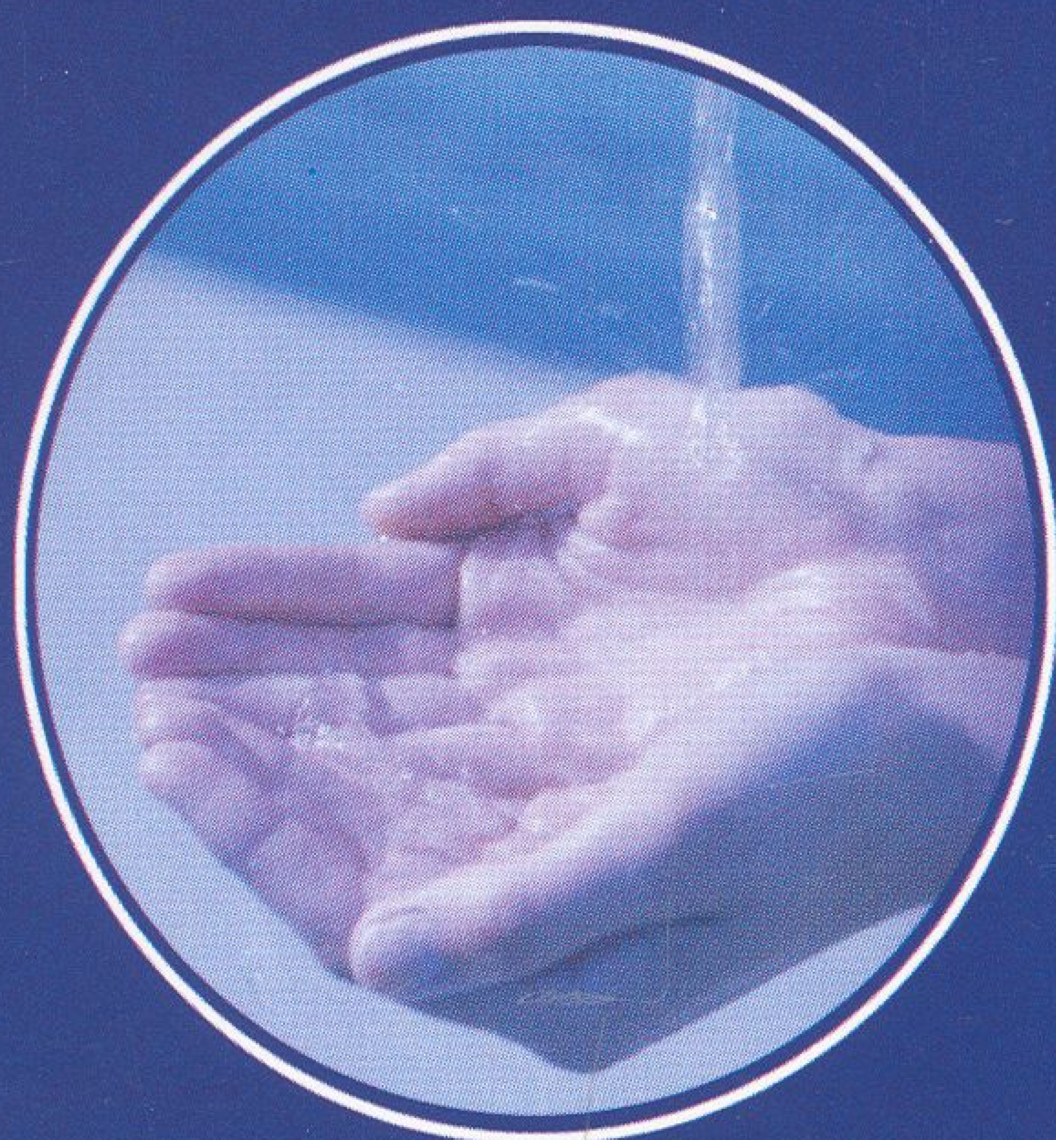
موسوعات الكلمة



قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم



مكتبة
دار الكلمة
LOGOS

لجنة التحرير والأعداد

أ.د. صلاح قنصوه

أ.د. سعيد جمعة مراد

أ.د. حسن جبر شقير

أ.د. حسن حماد

الأب كرستيان فنسبان

أ.د. إكرام لمعى

محمد حسن أحمد غنيم

فصل ألوان: شركة بولى سكرين

الجمع والأخراج الفنى: مكتبة دار الكلمة

©جميع الحقوق محفوظة للناشر
مكتبة دار الكلمة Logos
٤ شارع حجاج- متفرع من فريد الأطرش- عين شمس الشرقية
القاهرة- مصر ت: ٤٩١٤٢٧٦ - ٦٣٦٣٩٨٩
Web Site:www.elkalema.com
Email:info@elkalema.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٤

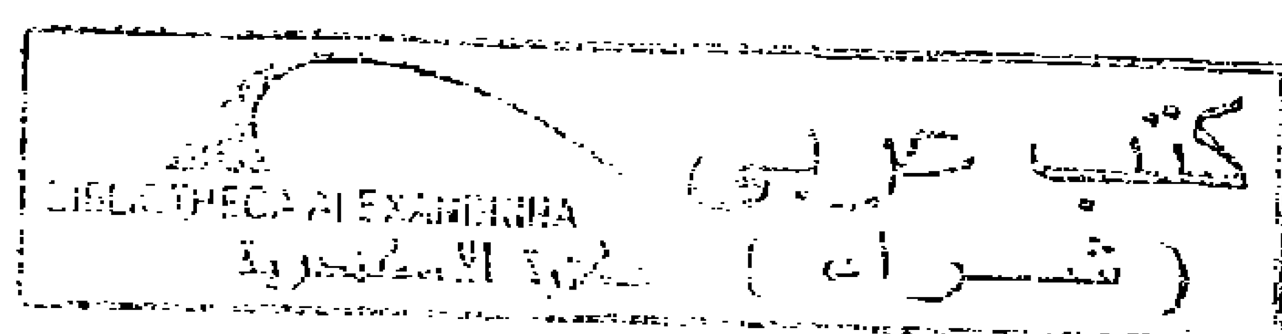
الطباعة والتنضيد: مطبعة الراعي الصالح ت: ٤٩٩٨٣٣٥
الجمع الإخراج الفني: زهور برنابا
تصميم الغلاف: أمجد إسحق
الإشراف الفني والإداري: محمد حسن غنيم
رقم الايداع: ٢٠٦٤٢/ ٢٠٠٣
I.S.B.N.977-384-002-6

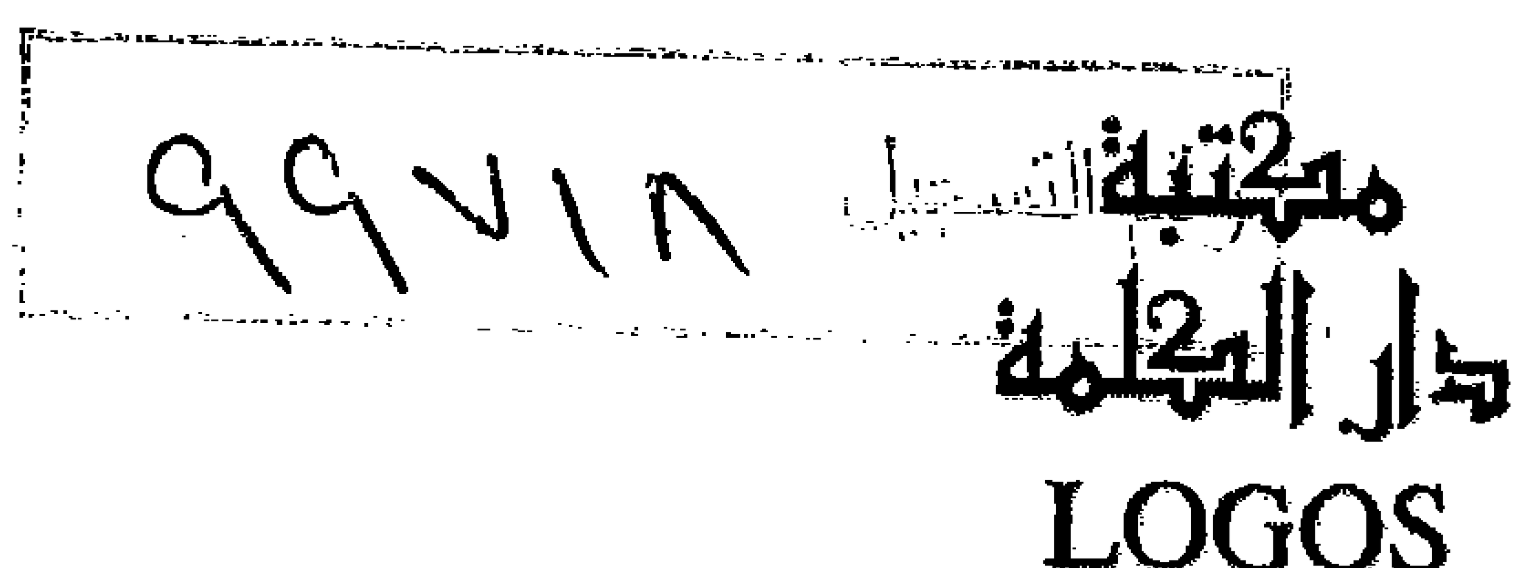
قاموس
أديان ومعتقدات
شعوب العالم

إعداد

أ.د.صلاح قنصوه | أ.د.سعيد جمعة مراد
أ.د. حسن جبر شقير | أ.د. حسن حماد
الأب: كرستيان فنسبان | أ.د. إكرام لمعي

محمد حسن أحمد غنيم







مكتبة
دار الكلمة
LOGOS

ساهم في إصدار "قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم"

أ.د. حسن جبر شقير عميد كلية الدعوة الإسلامية (سابقاً)، وأستاذ متفرغ بكلية الدعوة، بجامعة الأزهر.

أ.د. إكرام لمعي مدير كلية اللاهوت الإنجيلية (سابقاً)، وأستاذ مقارنة الأديان بالكلية، وراعي الكنيسة الإنجيلية بشبرا النزهة.

أ.د. سعيد مراد وكيل كلية الآداب بجامعة الزقازيق، وأستاذ تاريخ الأديان بجامعة الزقازيق، ومعهد الدراسات الأسيوية

أ.د. صلاح قنصوة أستاذ الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة.

الأب كرستيان فنيسبان أستاذ مقارنة الأديان بالكلية الأكليريكية الكاثوليكية بالمعادي، وباحث متخصص في لجنة الحوار الإسلامي / المسيحي، وعضو اللجنة الفلسفية المصرية.

أ.د. حسن حماد وكيل كلية الآداب بجامعة الزقازيق، وأستاذ الفلسفة بجامعة الزقازيق. وكلية الفنون الجميلة

محمد حسن أحمد غنيم ناشر، وباحث في الأديان.

لجنة التعريب والترجمة:

حسن فؤاد الأهواني عياد نجيب عياد

المراجعة اللغوية:

طارق عبد العال الحامي السيد القماحي

خالد سمير بهاء الملا

تنبيهات عامة

١ ـ يرد في القاموس مقال عن كل لفظة تتبعها هذه النجمة (*).

٢ ـ لم يعالج القاموس كل الموضوعات الممكنة، لذا توجد ألفاظ لم يحرر لها مقال خاص، وإنما تعتمد على مقالات القاموس.

٣ ـ رتبت مواد القاموس بحسب التسلسل الإبجدي العربي، دون اعتبار لـ"ال" التعريف.

٤ ـ تدل الأرقام التي بين قوسين () على شاهد من الكتاب المقدس، حيث يكون الترتيب داخل القوس كالتالي: رمز مختصر لاسم السفر- وملحق قائمة بالمختصرات في الكتاب المقدس- ثم رقم الاصحاح، ثم رقم الآية أو الآيات، فيكون الشكل كالتالي مثلاً: (يو ١: ١٤) ، فتكون قراءة الشاهد كالتالي : (إنجيل يوحنا الإصحاح الأول : الآية رقم ١٤).

وللتمييز بينها وبين الشواهد القرآنية فضلنا وضعها بين قوسين هكذا ﴿ ﴾ والرقم الأول يشير إلى رقم السورة القرآنية تليها أرقام الآيات، فمثلاً: (٢: ٥) تعني : (سورة البقرة: الآية ٥).

٥ ـ ترد الكلمات دون اعتبار لأصولها واشتقاقاتها فكلمة "توحيد" وردت تحت حرف "التاء"، لا تحت حرف الواو بحسب أصلها الاشتقاقي.

٦ ـ رتبت للقاموس في آخره فهرس بالإنجليزية و آخر بالعربية، وذلك تسهيلاً للباحث في طلب المادة بأي من اللغتين.

٧ ـ رتبت أسماء الأعلام بحسب الألقاب تليها الأسماء، فعبد الرحمن بن خلدون يجده في باب "الألف"، إلا ما كان مشهوراً منها تيسراً للقارئ.

٨ ـ رتبت للقاموس في آخره فهرس بالإنجليزية و آخر بالعربية، وذلك تسهيلاً للباحث في طلب المادة بأي من اللغتين.

مختصرات

العهد القديم			
تكوين = تك	الملوك الأول = ١مل	جامعة = جا	عوبديا = عو
الخروج = خر	الملوك الثاني = ٢مل	نشيد الأنشاد = نش	يونان = يون
لاويين = لا	أخبار الأيام الأول = ١ أخ	أشعياء = أش	ميخا = مي
عدد = عد	أخبار الأيام الثاني = ٢ أخ	أرميا = أر	ناحوم = نا
تثنية = تث	عزرا = عز	مراثي أرميا = مرا	حبقوق = حب
يشوع = يش	نحميا = نح	حزقيال = حز	صفنيا = صف
قضاة = قض	أستير = أس	دانيال = دا	حجي = حج
راعوث = را	أيوب = أي	هوشع = هو	زكريا = زك
صموئيل الأول = ١صم	مزامير = مز	يوئيل = يؤ	ملاخي = ملا
صموئيل الثاني = ٢صم	أمثال = أم	عاموس = عا	
الأسفار القانونية الثانية			
طوبيا = طو	يهوديت = يهو	المكابيين الأول= ١مك	المكابيين الثاني= ٢مك
الحكمة = حك	يشوع بن سيراخ = سي	باروك = با	

العهد الجديد			
متى = مت	كورونثوس الثانية = ٢ كو	تيموثاوس الأولى = ١ تيمو	بطرس الثانية = ٢ بط
مرقس = مر	غلاطية = غل	تيموثاوس الثانية = ٢ تيمو	يوحنا الأولى = ١ يو
لوقا = لو	أفسس = أف	تيطس = تي	يوحنا الثانية = ٢ يو
يوحنا = يو	فيليبي = في	فليمون = فل	يوحنا الثالثة = ٣ يو
أعمال الرسل = أع	كولوسي = كو	عبرانيين = عب	يهوذا = يه
رومية = رو	تسالونيكي الأولى = ١ تس	يعقوب = يع	رؤيا = رؤ
كورونثوس الأولى = ١ كو	تسالونيكي الثانية = ٢ تس	بطرس الأولى = ١ بط	

المقدمة

إن العمل الذي نضعه بين يدي القارئ، بعد جهد جهيد، يُعدّ بمثابة مساهمة نرجو أن تلبي حاجة ملحة لدى القارئ العربي للإلمام العاجل بالكثير من المفردات التي تندرج تحت أساطير الأقدمين، ومعتقداتهم في كل أنحاء العالم. كما يستوعب هذا القاموس مجال الأديان تماماً في جميع أنحاء العالم، وأعطي اهتماماً خاصاً لأكبر الديانات: الهندوسية والبوذية والمسيحية واليهودية والإسلام، نظراً لازدياد الاهتمام الحديث بهم وبمعتقداتهم وبالاصطلاحات العلمية الخاصة بهم. وقد خصص أيضاً حيز مستحق الاعتبار لديانات الشرق الأقصى، وديانات العوالم القديمة بـ "فارس"، و"بلاد ما بين النهرين"، والتيوتون (الألمان والدنمركيون وجيرانهم والأنجليز) والإسكندنافيون، وأشير بالتفصيل للديانة اليهودية في فترة ما بعد التوراة، ثم أوصاف مميزة هي مثار حوارات لبعض المعتقدات والعادات لحضارات أمريكية قديمة مثل: "ألمايا"، و"قبائل المكسيك"، و"الأزتيك"، وأستراليا وآسيا وأفريقيا.

يُضاف إلى ذلك الممارسات والطقوس والشعائر التي تفرضها تلك الديانات أو الأساطير.

وعمد القاموس إلى تجنب الوقائع والشخصيات التاريخية، وكذلك الأعراف التي لا تتصل مباشرة بالعقيدة أو الأسطورة على السواء. إلا أنه عني ببيان بعض المذاهب الفلسفية أو أصحابها، والحديث عن بعض الرواد أو المفكرين الذين لا يمكن اغفالهم لأهمية ما أعلنوه من توجهات معينة، وما صدر عنهم من أعمال أو آثار إما تتعلق بجوهر العقائد، أو طبيعة الشعائر والمعاملات.

وقد حرصت "مكتبة دار الكلمة" في القاموس، بخاصة في نطاق الديانتين، المسيحية والإسلامية، على أن يُحررها المتخصصون في كل منهما، والمؤمنين بكل منهما، بحيث لا تُقدم المادة الخاصة بهم على نحو يدّعي الحياد أو الموضوعية.

ولأن من نهض بتبعة تحرير مواد القاموس هم من الأكاديميين والمتخصصين في العلوم الدينية، وفلسفة- الأديان وتاريخها، فنحن على اقتناع عميق بأن القاموس يجمع معظم المواد التي تشغل اهتمام الباحثين، كما يتيح اطلاعاً واسعاً ودقيقاً لجمهرة القراء والباحثين الذين يطمحون إلى مجلد واحد قريب التناول، ومُيسر الفهم، ومحيط بأبرز المصطلحات، وأهم المعلومات.

والقاموس على هذا الوجه، فاتح للشهية لموسوعة كبرى للأديان تعمل حالياً "مكتبة دار الكلمة" على إعدادها لإصدارها قريباً.

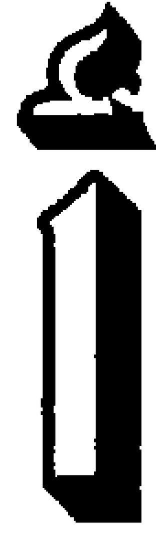
ومن ثم، تناشد "مكتبة دار الكلمة" مستخدمي هذا القاموس بأن يرسلوا إلينا مقترحاتهم لتنقيح القاموس أو الإضافة إليه في طبعات لاحقة.

ومهما يكن من أمر، فنحن نرجو أن يحقق القاموس ما يتمناه القارئ العربي من اقتناء مجلد واحد يكون أكثر شمولاً وإحاطة من مجلدات نادرة سابقة.

كما لا يفوت "مكتبة دار الكلمة" أن تتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل، والذين لم ترد أسمائهم ضمن لجنة الإعداد، برغم ما قدموه من دعم معنوي، ونُصح وإرشاد للدار حتى ما يكون هذا القاموس على ما هو عليه الآن، ونخص بالذكر الأستاذ/ مجاهد عبد المنعم مجاهد والذي تابع معنا رحلة تكوين هذا المولود، وأمدنا بالكثير من المراجع والمصطلحات وبخاصة في إطار التصوف الإسلامي، فله منا جزيل الشكر، وعظيم تقديرنا.

وأخيراً؛ لا ندعي أننا بلغنا حد الكمال بعملنا هذا، ولكنه محاولة في سد ثغرات مكتباتنا العربية والتي تعاني من قاموس جاد، وأمين لخدمة العلم وطلابه.

لجنة الإعداد والتحرير



آب Ab, Av الشهر الخامس في السنة العبرية، موافق لجزء من يوليو وأغسطس. التاسع من آب هو الأكثر قدسية لأقلية من اليهود الذين أوصت عقيدتهم بالامتناع عن اللحم والنبيذ والزواج والصوم، وهو يحيي ذكرى تدمير هيكل أورشليم الأول بواسطة البابليين فى عهد "نبوخذ نصر"عام ٥٨٦ ق.م. ثم تدمير الهيكل الثاني بواسطة الرومان في حكم " تيطوس" سنة ٧٠ م. وأزيلت الزخارف من معابد اليهود أثناء الصوم (سفر إرميا من التوراة). وفي العصر الحديث أيضاً يحيي يوم الصوم ذكرى اليهود الذين نُكل بهم في عهد النازي.

أبٌ Father في الكتاب المقدس (عند اليهود) تطلق على أحد أجداد أسباط إسرائيل [راجع: آباء- بطاركة] والتي وردت أنسابهم في (تك ٥ و ١١)، خاصة إبراهيم (عب ٧: ٤) وإسحق ويعقوب وبنوه الاثنا عشر (أع ٧: ٨) وداود (أع ٢: ٢٩).

أيضاً أب؛ اسم يطلقه المسيحيون في بعض الكنائس على الكاهن* بحكم ما للكهنوت من خصب روحي. كما أنها تأتي مضافة مثل آباء الكنيسة، والذين هم كُتّاب مسيحيون قدماء امتازوا بغزارة علمهم وقداسة حياتهم وموافقة الكنيسة، وهم يمثلون العصور الأولى لنشأة المسيحية. ويعد إيزيدورس الإشبيلي (٦٣٦م.) آخر آباء الكنيسة في الغرب ويوحنا الدمشقي (٧٤٩م.) آخرهم في الشرق. كما إنه يُطلق على "آباء البرية"؛ الذين هم متوحدون مشهورون عاشوا في براري مصر وفلسطين وسورية..الخ في زمن نشأة الحركة النسكية. وهم أبطال أدب هاجيوغرافي (سير القديسين) انتشر انتشاراً سريعاً منذ القرنين الرابع والخامس، كما يُطلق الكاثوليك على بابا روما لقب "الأب الأقدس"*.

أبا Aba روح طيب، في معتقد هنود أمريكا الشمالية، خلق السماوات والأرض، وأنقذ النمل من الانقراض فوق جبل البداية الشاهق، وذلك بأن سدَّ هذا الروح الطيب كل منافذ الجبل التي يأتي منها أعداء النمل، بحسب أساطير الهنود الشماليين.

أبًا Abba [آرامية] معناها "بابا" بلغة الأطفال. تظهر هذه الكلمة ثلاث مرات في العهد الجديد*، حيث استخدمها البشير مرقس في إنجيله عند صلاة يسوع في جثسيماني (مر ١٤: ٣٦) كما استخدمها بولس الرسول مرتين في أثناء حديثه عن صراخ الروح في قلب المسيحي المؤمن (رو ٨: ١٥؛ غلا ٤: ٦). وفي العهد الجديد،دائماً ما ترد هذه الكلمة مصحوبة مع ترجمتها اليونانية (آبا الآب ho Patĕr) في صورة توكيد دائماً. ولعل استخدام بولس لها يوحي بأنها قد أصبحت شبه صيغة طقسية في زمنه. [راجع أب : الله كـ .. ، من أسماء الله..].

آباء- بطاركة Patriarchs أجداد شعب إسرائيل الأولون: إبراهيم وإسحق ويعقوب. ويشمل هذا الاسم أحياناً بني إسرائيل.

آبائي Patristic نسبة إلى آباء الكنيسة [راجع: أب].

أباتي Abati رتبة كنسية لبعض الرهبان الشرقيين، كما أنها لقب الرئيس العام في بعض الرهبانيات الشرقية.

أبّار Appar شاعرتاميلي. من أتباع الإله

الهندوسي "شيفا"* والذي عاش حوالي سنة ٦٥٠م. وكان من أتباع الطائفة الجينية. تحول إلى ديانة الإله شيفا بعد شفائه من مرض ألم به. وشعره ضمن المجموعة التاميلية "تيفارام "Tevāram".

إباضية Ebadeih فرقة إسلامية، وتعد من أقرب الفرق إلى الجماعة الإسلامية (المذهب السنى) لاعتدال مذهبهم وتسامحهم مع مخالفيهم. إلا أنهم يغضبون ممن يعتبرهم فرقة من فرق الخوارج*. مؤسسها الأول هو عبد الله بن إباض(ت٨٦ هـ/ ٧٠٥م.)، هذا من الناحية السياسية، بانشقاقه على الخوارج. أما من الناحية الفقهية فيعتبر جابر بن زيد الأسدي(٢١هـ/ ٦٤٢م.- ٩٣هـ/ ٧١٢م.) هو المؤسس الأول، ثم أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة (ت١٤٥هـ/ ٧٦٢) من بعده. وكانوا يطلقون على أنفسهم "أهل الحق"*، ويقولون عن أنفسهم: نحن إباضية كالشافعية والحنفية والمالكية.

ومن معتقداتهم؛ القول بتنزيه الخالق تنزيهاً مطلقاً، فلا يقولون بالتشبيه، وإنما يؤولونه بما يفيد المعنى تأويلاً مجازياً. وهم ينفون رؤية الله في الآخرة، ويرون أن صفات الله هي عين ذاته، أي ليست زائدة، وأفعال العباد مخلوقة لله إحداثاً ومكتسبة للعبد حقيقة لا مجازاً، ويؤمنون بالقضاء والقدر، وأن القرآن مخلوق، ومرتكب الكبيرة كافر كفر النعمة لا كفر الملة إن لم يتب. ويقولون بعدم حصر الخلافة في بني قريش، وإنما في كل مسلم صالح لها. كما ينكرون القول بمنزلة بين المنزلتين، ويجيزون الخروج على الإمام الجائر.

انتشرت دعوتهم بين البربر، في شمال أفريقيا، حيث حكموا فيها زهاء ١٣٠ سنة إلى أن قضى عليهم الفاطميون* نتيجة للانشقاقات الكثيرة بينهم، مما أدى إلى تفتيتهم إلى أحزاب، منها: الحارثية، والحفصية، والعبادية، واليزيدية. وأكثر تواجدهم اليوم في عمان، والقليل منهم بقي في تونس والجزائر.

أبانا Pater تسمية تطلق على الصلاة الربانية، نسبة إلى يسوع المسيح الذي علم تلاميذه إياها كصلاة نموذجية (مت ٦: ١- ١٦). ويوصي كتاب الديداخي* المسيحيين بتلاوتها ثلاث مرات في اليوم والاكتفاء بها. كما تتلى هذه الصلاة في أغلب الكنائس، وترد هذه الصلاة في أغلب الخدمات الطقسية.

أبايي Abbaye حبر يهودي (٢٨٣ - ٣٣٨م.) من بابليون، واحد من أكثر الأمورائيم* نشاطاً والذي فسر ونسق "المشناه"*.

إبتداء Novitiate هو المكان الذي يتدرب فيه المبتدئون على الحياة الرهبانية المسيحية، ويستعدون فيه لإبراز النذور الأولى. وهو أيضاً الزمن الذي يستغرقه هذا التدريب، ويطلق أيضاً على التمارين التي يمارسونها.

إبتداء ثانٍ Tertianship هو سنة التكوين والرياضة والاختبارات الروحية في الرهبانية اليسوعية، وتقع عند نهاية دورة الدروس الكنسية وبعد اقتبال الكهنوت. ويراد بها التعمق والنضوج في الحياة الروحية والتقدم في معرفة روح الرهبانية. فكأنها إبتداء ثانٍ يُضاف إلى سنتي الإبتداء الأول. ولقد إنتقلت هذه العادة إلى بعض الرهبانيات الأخرى فكيفتها على أوضاعها.

أبجال (أبكالو) Abgal اسم لإله الصحراء في شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام، عرف في المناطق الصحراوية التي تكثر فيها النخيل، فأصبح الإله الذي يحمي البدو، ويصون الجمال. وهو روح حارس صغير في الديانة السومرية، ارتبط بالإله إنكي* ويعيش في أبزو Abzu أو أبسو* مياه المحيط العذبة في جوف الأرض.

أبجر Abgar اسم لعدد كبير من ملوك

الرها*. أشهرهم أبجر الخامس (١٣- ٥٠ م.) الذي ذكرت الأسطورة إنه أرسل إلى المسيح رسالة يسأله فيها أن يأتي ليشفيه وأن يسوع أجابه بخط يده مباركاً إياه لإيمانه به دون أن يراه، ووعد أن يرسل له أحد تلاميذه بعد أن يقوم من الأموات. وقد حمل الرسل عند عودتهم للملك صورة ليسوع على منديل. وبعد القيامة، أرسل توما يهوذا تداوس أحد السبعين إلى الملك فشفاه. ويؤكد كل من أوغسطينوس وجيروم أن يسوع لم يترك شيئاً مكتوباً، وأن الوثيقة غير صحيحة، ولا يعلما شيئاً مطلقاً عن هذه الأسطورة قبل عهد يوسابيوس مما يدل على أنها اختلقت للبرهان على أن لكنيسة الرها أصلاً رسوليًّا.

أبدال (الـ) Substitutes أحد الاصطلاحات الصوفية الإسلامية. لفظ مشترك تارة يُطلقونه على الجماعة الذين بدلوا الصفات الذميمة بصفات حميدةٍ، وتارة يطلقونه على عدد معين يبلغ أربعين عند البعض ويشتركون في صفة خاصة، وسبعة عند البعض الآخر.ومن الأبدال اثنان يُعرفان بالإمامين وهما وزيران للقطب* الذي هو في مرتبة أخرى. والأبدال السبعة يُسمون كذلك، لأنهم حين يغيب واحد منهم يخلفه في مكانه الذي يليه في المرتبة. ويذهب البعض إلى أن سبب تسميتهم بالأبدال هو أن الحق سبحانه وتعالى قد أعطاهم قوة يذهبون بها إلى المكان الذي يقصدونه، وإذا أرادوا لأمر ما أن تحل صورتهم في مكان فلا يلبث أن يتهيأ في صورتهم شخص آخر يحل بدلاً منهم في ذلك المكان. ومثل هذا الشخص ليس من الأبدال، وكثير من الأولياء على هذا النحو.

أبدون Abaddon اسم يطلق على ملاك الهاوية (رؤ ٩: ١١)، وظهر كملك لمجموعة من الجراد الشيطاني ليعذب الجنس البشري المتمرد. والترجمة اليونانية لهذا الاسم هي " أبوليون" وتعني " المدمر"، وتظهر كلمة " أبدون" في العهد القديم مرات عدة كلقب لعالم الموتى والجحيم وهي ترمز أبدياً للدمار [من الأصل : معنى سيئ- تاه أو ضل الطريق- دُمر] وتظهر الكلمة أيضاً على سبيل المثال في (مز ٨٨: ١١): " هل يُحَدَّث في القبر برحمتك أو بحقك في الهلاك[أبدون]؟". وكذلك في (أم ١٥: ١١؛ ٢٧: ٢٠، أي ٢٦: ٦؛ ٢٨: ٢٢؛ ٣١: ١٢). [راجع أيضاً: شيطان، و بعلزبول].

أبدي eternal ما لا نهاية له.

أبدية eternity حالة ما لا نهاية لها، كما أنها تعني مدة لا نهاية لها. تستخدم في العهد القديم الكلمة العبرية "عولام" للدلالة على الإستمرار والدوام، كما تستخدم أحياناً كلمة " عاد" لتأدية نفس المعنى (إش ٩: ٦، ٥٧: ١٥، حب ٣: ٦). والكلمة العبرية "عولام" ترد مفرداً أو جمعاً بمعنى " الدوام" من قبل ومن بعد، أي من الماضي إلى المستقبل. ويفهم المعنى المقصود منها حسب القرينة (تث ١٥: ٧، تك ٤٩: ٢٦، ٢صم ٧: ١٦، ١أخ ١٧: ١٤). ولكي نفهم كلمة الأبدية، فيما يختص بالله، لنرجع إلى المزمور (٩٠: ٢):" من قبل أن تولد الجبال أو أبْدَأْتَ الأرْضَ والمسكونة منذ الأزل إلى الأبد أنت يا الله".

وفي العهد الجديد تستعمل الكلمة اليونانية "أيون" وكلمة "أيونيوس"- وهي مشتقة من الكلمة الأولى- كبديل للكلمة العبرية " عولام"، وهي تدل على الزمن في استمراره أو دوامه. وأكثر استخدام لها في العهد الجديد هو في وصف الحياة الأبدية (مت ١٩: ١٦و ٢٩، مر ١٠: ١٧و ٣٠، لو ١٠: ٢٥، يو ٣: ١٥و ١٦و ٣٦، ٤: ١٤و ٣٦، ١٧: ٢و ٣، أع ١٣: ٤٦و ٤٨، رو ٢: ٧، ٦: ٢٢و ٢٣، غلا ٦: ٨، اتي ١: ١٦..الخ). وبحسب العقيدة المسيحية فإن الحياة الأبدية ليست مجرد استمرار للحياة إلى ما لا نهاية، ولكنها تعني أيضاً نوعية الحياة. إنها تعني أن المؤمن المسيحي صار له نصيب

في حياة الله إلى الأبد، فإنها لو كانت تعني مجرد الاستمرار لكانت ثقلاً لا يحتمل، ولكنها تصبح عظيمة القدر عندما تعني " حياة الله" وهذا هو معنى الحياة الأبدية.

وفي الإسلام تُعد كنعت من نعوت الله تعالى، وهم يفرقون بين الأزلية والأبدية، إذ أن الأزلية لا بداية لها ولا أولية، والأبدية لا نهاية لها ولا آخرية. وسئل أحد أعلام الصوفية عن الأبد فقال: " إشارة إلى ترك انقطاع في العدد، ومحو الأوقات في السرمد".

أبرار (الـ) Pious يُرادف الأخيار*، وقيل أيضاً بأنه: يُرادف الأبدال*.

أبرام Abram هو اسم إبراهيم في سفر التكوين من (تك ١١: ٢٦- ١٧: ٤) [راجع إبراهيم].

إبراهيم Abraham أو كما في العبرية "أفراهام Avrah am"؛ بحسب البيانات التوراتية: إبراهيم (أو أبرام) كَانَ أبًاً للعبرانيين. وكل التّفصيلاتَ الرّئيسية لحياةِ إبراهيم مُسجّلةٌ في سفر التّكوين (١١: ٢٦- ٢٥: ١٠). وبنظرة سريعة عليها نجد أن هذه الإصحاحات لا تُشكل قصة متسلسلة، لكنها تُشيرُ إلى سلسلةِ من الحوادثِ المَتفرقةِ. وإبراهيم من الجيلَ العاشر من نوح من نسل سام(تك١١: ١٠- ٢٦) .أخواه كَانا ناحور وهاران. و طبقاً لهذه الرواياتِ، إبراهيم كَانَ إبنَ تارح حيث ولدَ في أور الكلدانيين Ur في بيئة وثنية، إلى أن تجلى له الله وأمره أن يغادر أور Ur ، والتي يرجح أن يكون موقعها الآن هو " تل مكير" على بعد تسعة أميال من الناصرية على نهر الفرات في جنوب العراق.ترك تارح، مع أبرام، ساراي، ولوطاً* (ابن أخي أبرام)، وارتحلوا إلـى شمال أور إلى أرضِ كنعان؛ لكنهم تلَكّئوا في حاران، حيث مات تارح هناك. وهناك ظَهرَ الرب لأبرام، وهي الأولى لسلسلةِ من الرُّؤى، وطلب منه أن يَتْركَ موطنه وعائلته، وَاعِداً إياه بأَنْ يَجْعلَ منه أمة عظيمة، وهذا الوعد قَدْ جُدّدَ في بِضْع مناسباتِ أخرى. وتبعاً لذلك، ارتحل أبرام وساراي ولوط في طريقهم لكنعان؛ وفي موقع شكم (أو شكيم) ظهر الرب لأبرام ووعده بالأرض كميراث له ولنسله . بعد ترحاله بين بيت إيل، وبسبب المجاعة يذهبَ إلى مصر، وهناك استرعى جمال سارة نظر فرعون، فأرسل الله عليه الضربات مما جعله يُطلق إبراهيم وساراي. فعاد إبراهيم ولوط وهاجر- التي كانت من بين هدايا فرعون إلى إبرام- إلى النقب، ومن ثم انتقلا إلى بيت إيل* ، وكانت ثروتهما قد ازدادت مما رأيا معه إنه من الأفضل أن يفترقا.

واستقر أبرام في دائرة حبرون، وهناك تراءى له الرب مرة أخرى مُعطياً إياه الوعد بأرض كنعان له ولنسله الذي سوف لا يُعد من الكثرة (تك ١٣: ١- ١٨). ولكن رغم هذا الوعد نجد أن إبراهيم قد عاش غريباً في كنعان ولم يتملك سوى مغارة صغيرة على الأطراف ليتخذها مقبرة ليدفن فيها زوجته سارة، ثم بعد ذلك سيدفنه ابناه إسماعيل وإسحق فيها أيضاً. وهذا الوعد لا نجده يتحقق على المستوى القريب حتى مع إسحق الذي يفتخر بنو إسرائيل بالانحدار منه ويُحيون ذكرى العهد المقطوع معه من قبل الرب، ويصرون حتى اليوم على طقس الختان* الذي تأسس مع إبراهيم ليكون علامة للعهد، حيث يدخل كل مختون العهد. والمسيحيون يرون بأن هذا الوعد وما يحويه من فحوى ما هو إلا إشارات روحية، وتتضمن جميع الذين يقتدون بإيمانه بالله (مت ٣: ٩، يو ٨: ٣٣، رو ٤، غلا ٣).

وفي يظهر إبراهيم كـ " خليل الله" ﴿٤: ١٢٥﴾ وحليم وأواب منيب ﴿١١: ٧٥﴾، بل وأمة وحده ﴿١٦: ١٢٠﴾. في القرآن

والعرف الإسلامي. إبراهيم وإسماعيل شيدا معاً بناء الكعبة في مكة ﴿٢: ١٢٧﴾. وإنه يقال إن إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً، بل كان حنيفاً* مسلماً ﴿٣، ٦٧﴾. وفيما بعد في التقليد الإسلامي يُعد إبراهيم واحداً من الأنبياء الستة العظام الذي أنزل عليه الله عشرين جزءاً من الكتاب المقدس.

إبراهيم- حضن Abraham's Bosom هي عبارة مجازية استخدمها يسوع* المسيح* في مَثل لعازر الفقير (لو ١٦: ٢٢و ٢٣). وهي ترمز إلى الصلة البنوية التي تربط المؤمنين بأبي المؤمنين في الآخرة السعيدة. وهذه الصورة المجازية مأخوذة عن عادة في الشرق القديم من الاتكاء في الولائم على وسائد، الواحد بجوار الآخر. وكانت الصورة التي يجلس عليها المتكئون هي أن تصل رأس الواحد إلى صدر الآخر، وكان من دواعي الشرف أن يجلس أحدهم إلى جانب ضيف مرموق، والأكثر شرفاً أن يجلس بجوار المضيف.

إبراهيميون Abrahamites هراطقة* من القرن التاسع، ظهروا في سوريا، تجمعوا حول شخص يُدعى إبراهيم، وكانوا يُنكرون لاهوت المسيح.

أبرشية Diocese المنطقة الخاضعة لسلطة أسقف*. وهي كلمة مشتقة من اليونانية " إيبارخية" وتعني إدارة.

أبرشية(إيبارشية) Archdiocese صاحبها رئيس أساقفة أو متروبوليت*.

أبرشية(إيبارشية) Archbishopric المنطقة الخاضعة لسلطة مطران.

أبسارات Apsaras [سنسكريتية] وتعني "تتحرك في المياه"[راجع: أفروديت] طائفة من الآلهة الإناث أو حوريات الماء في الميثولوجية الهندوسية القديمة. برزن في الملاحم والأشعار في المراحل التالية. قيل أنهن جئن نتيجة خضخضة المحيط[راجع: أمريتا] والأبسارات إلهات سماوية وأرضية وهن مغرمات بالمياه وكثيرات في العدد. في بعض الأحوال ترسل هؤلاء الفاتنات لغواية الزهاد وصرفهم عن التقشف. وكانت الأبسارات زوجات للموسيقيين السماويين، المعروفين باسم الجاندهارفيين*، ولكنهن في ذات الوقت لهن عشاق أخرون. وفي جنة الإله أندرا كن يكافئن الأبطال الذين سقطوا في القتال. وكانت لديهن القدرة على تغيير هيئاتهن وفق أرادتهن ويمنحن الحظ السعيد للذين يفضّلونهم. وأشكال مثل تلك الكائنات الكريمات شائعة في التماثيل واللوحات الزيتية.


أبسارات

إبسال- أناثيما Anathema (in O.D) كلمة يونانية استخدمت في الترجمات القديمة للعهد القديم للدلالة على التحريم*.

آبسو Apsu "محيط العالم السفلي" في الميثولوجية القديمة لبلاد ما بين النهرين. ويقابله الاوقيانوس* الإغريقي. كان يظن إنه بحرٌ عظيم تحت الأرض يطفو فوقه العالم، متجاوزاً خط الأفق، الذي تتدفق منه الأنهار. وفي ملحمة الخلق "أينوما أليش*"، كان آبسو زوجاً لـ "تيامات*" بمعنى الهيولي*. وقد أنجبا الآلهة إلا أن تصرفات الآلهة المزعجة اغضبت آبسو، وبناءً على نصيحة وزيره "مومو"، قرر آبسو القضاء عليهم. لكن "إي Ea" الحكيم الأكبر سمع ذلك، فألقى بتعويذة سحرية على "آبسو" جعلته ينام ثم قتله. بعدئذ شيَّد "إي" مسكنه فوق "آبسو" وأصبح هو نفسه إله المياه.

أبصلمودية Psalmody ترنيم المزامير، وهي تسمية قبطية. تُرنم المزامير لدى المسيحيين على طريقتين: الأولى طريقة التجاوب، ينقسم المؤمنون بموجبها إلى خورسين(فريقين)

ويتناوبان ترنيم المزامير، آية بعد آية، كما ورد في الكتاب المقدس. وهناك طريقة أخرى، وقوامها أن أحد المرنمين أو جوقة منهم يرنمون آيات المزمور، متوقفين عند كل آية، فيجيب الشعب بهتاف أو بعبارة أو آية مما يسميه المسيحيون "لازمة" أو " ردَّة" أو "أنيفونة".

أبطاطُس الميلافي Optatus of Milevis أسقف ميلاف في نوميدية، في النصف الثاني من القرن الرابع. عُرف خاصة بمؤلفاته المعادية للدوناطية*. صدر كتابه " الرد على برميانس الدوناطي" في حوالي ٣٦٥م. وأعيد نسخه بعد ٦٨٥م.. وهو يحتوي على معلومات ووثائق هامة للبحث في تاريخ الدوناطية، يُعد أبطاطس سابقاً لأوغسطينوس* في تطوير لاهوت الأسرار والكنيسة.

أبُلُس Apollos مسيحي من أصل يهودي، ولد في الأسكندرية. كان خطيباً لامعاً(أع ١٨: ٢٤) حتى أن بعض أهل كورنثوس جعلوا منه منافساً لبولس*، لكنه بقي تلميذاً أميناً له. ينسب إليه كثير من المفسرين اليوم كتابة الرسالة إلى العبرانيين.

أبلليو Abellio إله الأشجار في ديانة الغال القديمة، ولاسيما في جنوب وغرب فرنسا، ارتبط اسمه بصفة خاصة بأشجار التفاح.

إبليس Devil تتفق الكتب السماوية الثلاثة [اليهودية، المسيحية، الإسلام] على إنه خصم خفي لله ولملكه، ويُظهر لنا عمله ونفوذه منذ خلق الإنسان. وهو رئيس الأرواح الشريرة* المتمردة يعمل فيهم أو بواسطتهم، يُعارض الله، مع إنه خليقته، ويحاول أن يوقع البشر في الخطيئة. وفي المسيحية؛ انتصر عليه المسيح بموته على الصليب، لكن سلطانه الإبليسي لن ينتهي تماماً إلا بعد مجئ المسيح ثانيةً*. إبليس Iblis اسم للشيطان في اعتقاد المسلم أو هو رئيس الشياطين. ومن المحتمل إنه مشتق من الإغريقية "ديابلوس". ويستعمل القرآن كلتا العبارتين "إبليس" و"الشيطان"، بنفس الطريقة وبنفس المغنى أحياناً، إلا أن في قصص الخلق يُسمَّى الشيطان دائماً إبليس. من المحتمل أن يكون مقتفياً أثر حديث مسيحي منقول. يقول القرآن إنه عندما خلق الله آدم أمر كل الملائكة أن يسجدوا له، فأطاع الجميع إلا إبليس الذي ظن السجدة لمخلوق صنع من طين تحط من قدره بينما هو نفسه صنع من نار. من أجل ذلك عوقب لكنه التمس تأجيل تجريده النهائي من مقامه إلى يوم القيامة، وهكذا راح يغوي الناس إلى الضلالة على الأرض. وفي النهاية سيلقى بإبليس في جهنم مع كل أتباعه، ولو أن بعض الصوفيين رأوا إنه من الممكن إنقاذه بسبب رفضه السجود لآدم من خلال رغبته في تمجيد الله وحده.

إبليسيات Demonology كافة المعتقدات المتعلقة بالشياطين*. وهو قسم من علم اللاهوت المسيحي يبحث في الشياطين ووجودهم وتسلسل درجاتهم وعملهم في العالم وصلتهم بالله.

ابن Son الابن الولد ينسب إلى أبيه، يقال ابن بين البنوة، وتصغيره بني. وتستعمل ابن مضافة عندما يعرف الشخص باسم أبيه، ووردت ابن في القرآن في مواضع كثيرة مضافة إلى مريم كناية عن المسيح، كما وردت كلمة "بني" في ستة مواضع ومثال :"يا بني أقم الصلاة.." وفي المسيحية لهذه الكلمة معنى سام يدل على نسبة انتمائية أو أصلية أو قياسية؛ مثلاً: ابن الرعد، ابن الغضب، ابن الموعد، ابن الهلاك..

ابن إسحق Ibn Isaq مؤلف عربي. وهو أبو عبد الله محمد، وهو حفيد يسار الذي أسر عام ١٢هـ/ ٦٣٣م، في الكنيسة بعين التمر بالعراق، ثم جلب إلى المدينة وأصبح من موالي قبيلة عبد الله بن قيس، وهنالك شب محمد؛ وقد انصرف إلى جمع الأخبار والقصص المتعلقة

بسيرة النبيﷺ. وسرعان ما اصطدم بأئمة الحديث، أصحاب الرأي السائد في المدينة، وعلى الأخص بمالك بن أنس الذي اتهمه بالتشيع وانتحال الكثير من القصص والأشعار التي أذاعها. لهذا ترك ابن اسحق وطنه وذهب إلى مصر أولاً ثم إلى العراق حيث توفي في عام ١٥٠هـ/ ٧٦٧م. أو ١٥١ أو ١٥٢هـ، كما تقول بعض الروايات. ويظهر إنه دون السيرة النبوية في كتابين: أولهما "كتاب المبتدأ" أو "مبتدأ الخلق"، والثاني كتاب "المغازي".

ابن الإنسان Son of man من الألقاب التي أطلقها المسيح. وهذا التعبير يدل على شخص فوق الأرضيات وسري يظهر لأول مرة في (دانيال ٧: ١٣) والذي لعب بعد ذلك دوراً هاماً في الرؤية اليهودية. إن أصل هذه الشخصية ومعناها الصحيح لا يزالان غامضين. إنما بواسطة تنقيبات مفسري الكتاب المقدس* فإنه لمن المؤكد أن (مر ١٤: ٦٠) يسوع أمام القضاة الذين أدانوه، يعطي لنفسه لقب "ابن الإنسان". وعندما يتكلم ويهدد في ما يتعلق بمجيئه، يكشف عن سلطته التي ليس من الممكن له بعد ذلك أن يخفيها بدون أن يضعف معنى رسالته الخاصة في سبيل الخلاص وبدون أن يترك الطريق حراً لانتظار فادٍ آخر بعده. أما في التعليم عن المسيح في الكنيسة الأولى فلا يلعب هذا التعبير أي دور.

ابن الراهب (أبو شاكر) Ibn Raheb هو نشوء الخليفة "أبو شاكر" بن الراهب أبي الكرم بطرس بن المهذب. شماس الكنيسة المعلقة بمصر القديمة، في منتصف القرن الثالث عشر. خدم الدولة، وله " كتاب التواريخ" (١٢٥٧م.) في ثلاثة أجزاء و ٥١ باباً، في تاريخ العالم والتاريخ الكنسي والمجامع* ، تُرجم هذا الكتاب إلى الحبشية في القرن الرابع عشر، و " كتاب الشفاء في كشف ما استتر من لاهوت المسيح* واختفى" (١٢٦٧م.)، و " كتاب البرهان" (١٢٧١م.) وهو موسوعة لاهوتية في ٥٠ باباً، وقواعد اللغة القبطية، وقاموس قبطي عربي.

ابن الراوندي *Ibn alrawndi* معتزلي سابق وزنديق. وهو أبو الحسين بن يحيى بن إسحق، ولد في أوائل القرن الثالث الهجري. وتختلف المصادر في ذكر تاريخ وفاته، فيقول بعضها إنه توفي في منتصف القرن الثالث بالغاً من العمر ٣٦ عاماً أو ٤٠ عاماً، ويقول بعضها الآخر إنه عمّر حتى نهاية القرن. وكان ابن الراوندي في بداية عهده بالكتابة من أتباع مذهب المعتزلة*، وقد بقيت شذرات من كتاباته المعتزلية في "مقالات الإسلاميين" للأشعري، وهي تكشف عن قوة فكره وأصالته. على أن هذا المذهب كان أضيق من أن يتسع لذلك الشاب الطموح. أما وقد أخرج منه فلم يكُفَّ قط عن مهاجمة زملائه القدامى، فانحاز أول الأمر إلى الشيعة وأصبح من أئمة متكلميهم. ثم تأثر بالزنديق "أبي عيسى الوراق"* فغدا مفكراً حرًّا، وألف كتبه المتزندقة، وهاجم فيها الإسلام وجميع الأديان المنزلة. ومع إنه لم يصلنا أي من كتبه، إلا أن ما بين أيدينا الآن يقدم لنا بعضاً منها مثل: "فضيحة المعتزلة" الذي يكاد أن يكون كله قد ورد في كتاب "الانتصار" للخياط، وأيضاً شذرات كثيرة من كتاب "الدامغ" الذي حفظه له ابن الجوزي في كتابه "مُنتظم التاريخ"، وأيضاً شذرات من كتابه "الزمرد" حُفظت لنا في "مجالس المؤيد في الدين الإسماعيلي". وقد جنَّد جيل كامل من المتكلمين المسلمين أنفسهم للرد على التهم الخطيرة التي أثارها ابن الراوندي ومن بينهم: الخياط، والجبائي، وأبو هاشم، والأشعري، وأبو سهل النوبختي، وغيرهم.

ابن الصُّبح Lucifer أحد أسماء الشيطان، ورد في سفر إشعياء (١٤: ١٢)، والمقصود في هذا النص هو سقوط طاغية من طغاة التاريخ

القديم. إلا أن آباء الكنيسة المسيحية رأوا فيه سقوط " كوكب الصبح"، ملاك نور، وخليقة جمال، أمسى بالخطيئة أول أعداء الله.

ابن العبري(أبو الفرج غريغوريوس) Bar Hebraeus (Gregory) ولد في ملطية وتوفي في مراغة "أذربيجان"(١٢٢٦-١٢٨٦م) من ألمع رجالات الأدب والعلم لدى السريان. هاجرت عائلته إلى أنطاكية بعد الغزو المغولي ١٢٤٣م. ثم درس الطب والفلسفة في طرابلس (لبنان) على يد طبيب مشرقي أسقف حلب ١٢٤٦م، ثم مفريان الشرق ١٢٦٤م. كتب في النحو و الشعر والفلسفة واللاهوت والأخلاق والتصوف. له بالعربية مؤلفات قليلة أشهرها: "مقالة في النفس البشرية" و " مختصر تاريخ الدول". ولكن مؤلفاته السريانية تُرجمت إلى العربية، وله بالسريانية مؤلفات كثيرة منها : "التاريخ المدني" و "التاريخ الكنسي" و "منارة الأقداس" و "الأتيقون" و "كتاب الحمامة" في التصوف، وكتب فلسفية. وإليه إنتهت العلوم في الكنيسة السريانية.

ابن العسال(الأسعد أبو الفرج) Ibn Assal(Assad) ولد في القاهرة، وتوفي في حوالي(١٢٦٠م). مفكر قبطي، وفيلسوف ومفسر. له ترجمة علمية للأناجيل، اعتمد فيها على النسخ اليونانية والسريانية والقبطية، وأشار إلى الاختلافات التي بينها. له "مقالة في النفس" و " مختصر حساب الأبقطيات" ألفه في عام ١٢٥٨م، في حساب أعياد الكنيسة.

ابن العسال(الصفي أبو الفضائل) Ibn Assal(Safiy) أحد أولاد العسال المشهورين. مفكر قبطي ولد في القاهرة، وازدهر في النصف الأول من القرن الثالث عشر. درس الأدب والفلسفة والعلوم واللاهوت والإسلاميات. له مؤلف قانوني شهير، هو "المجموع الصفوي" الذي ترجم إلى الحبشية في القرن الرابع عشر، دوَّن فيه قوانين الكنيسة القبطية. وله مؤلفات جدلية فلسفية كثيرة، دفاعاً عن المسيحية في وجه اتهامات الإسلام، في التوحيد والتثليث والتجسد وصحة الكتاب المقدس..الخ. أشهرها "الصحائح في جواب النصائح" و "أنهج السبل في تخجيل محرفي الإنجيل". وله مختصرات لمقالات يحيى بن عدي، ومختصرات لمواعظ فم الذهب، ولسلم يوحنا السلمي، ولرؤوس ديادوخس، ولمقالات إسحق السرياني، وللفردوس العقلي، وغيرها من المؤلفات النسكية. له أيضاً مجموعة مواعظ مسجّعة جيدة.

ابن العسال(المؤتمن أبو اسحق) Ibn Assal(Mu'taman) مفكر قبطي ولد في القاهرة. سافر مرتين إلى دمشق لأغراض علمية، وجمع في المرة الثانية (١٢٣٨-١٢٤٠م.) مخطوطات قيمة. توفي حوالي ١٢٦٥م. له " السلم المقفى والذهب المصفى" وهو معجم قبطي عربي كبير، وموسوعة لاهوتية تقع في ٧٠ باباً، سماها "مجموع أصول الدين، ومسموع محصول اليقين"، ومقالة جيدة جامعة للعقائد، أسماها "التبصرة المختصرة" وضعها في سنة ١٢٦٠م. ومقدمة لبولس سماها "أبلغ الوسائل إلى علم الرسائل"، و "مقدمة كتاب البصخة" وكتاب "الأعمال الرئيسية في الآداب الكنسية"، ومواعظ مسجّعة.

ابن العميد(الشيخ التقي جرجس) Ibn Amid طبيب ولاهوتي قبطي ولد في ١٣٦٨م. ترهب في طورا الجبل (جنوب القاهرة) وصار كاهناً. له موسوعة لاهوتية ممتازة، سماها " مختصر البيان في تحقيق الإيمان"، معروفة أيضاً بـ"كتاب الحاوي". له أيضاً تسعة ميامر * مسجّعة للأعياد.

ابن الله Son of God في العهد القديم تطلق هذه التسمية على الملائكة وعلى نسل "شيث" وعلى شعب إسرائيل. وفي العهد الجديد تُطلق

بشكل خاص على يسوع المسيح كالأقنوم الإلهي الثاني في الثالوث*(والذي هو كلمة الآب)، وعلى كل مسيحي مؤمن بالعقيدة المسيحية. إلا إنها تُطلق في المسيحية على المسيح بشكل خاص.

ابن آوى Jackal أو "أنوبيس"*، وهو الإله الجنائزي المتجسد في صورة حيوان من الفصيلة الكلبية، أسود. وقد ألبسه الفنان المصري القديم، والكلاب الجنائزية الأخرى أثواباً سوداء مثل الرتنج الأسود المستعمل في التحنيط، ولذا كان هذا اللون لون البعث، وليس لون الحداد.

ابن بابويه Ibn Babya عالم شيعي. وهو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى القُمّي الصدوق. وهو من أكابر الأربعة المشهورين بجمع الأحاديث الشيعية. ترك خرسان في صباه (٣٥٥هـ/ ٩٦٦م.) إلى بغداد، وحضر إليه من بعد كثير من علماء هذه المدينة، كما حباه ركن الدولة ابن بُويه بعنايته وتقديره (٣٢٠- ٣٦٦هـ/ ٩٣٢- ٩٧٦م.) وتوفي عام ٣٨١هـ/ ٩٩١م. في الري. وأما مؤلفاته فيقال أنها بلغت الألف وثلاثمائة كتاب. ولعل أهمها: "كتاب من لا يحضره الفقيه" وهو أحد كتب الحديث الشيعية الأربعة المسماة "الكتب الأربعة".

ابن باجة Avenpace فيلسوف عربي. وهو أبو بكر محمد بن يحى، ويعرف أيضاً بـ"ابن الصائغ". ولد حوالي نهاية القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، بسرقسطة. كان وزيراً عشرين عاماً تقريباً، لأبي بكر بن إبراهيم صهر علي بن يوسف المرابطي وواليه على غرناطة ثم على سرقسطة بعد ذلك. ومضى بعد ذلك إلى فاس حيث وقع فريسة لدسائس أعدائه الكثيرين، واتهموه بالإلحاد والتنكر للقرآن وقواعد الدين الإسلامي. ولم يكن ابن باجة، الذي لم يتقدم به العمر طويلاً، فيلسوفاً فحسب، بل كان أيضاً واسع المعرفة بالعلوم الطبيعية والفلك والرياضيات والطب، كما اشتهر بالموسيقى شهرة عظيمة. وقد كتب شروحاً على كثير من كتب أسطو، كما صنف كتباً أخرى. وقد فُقد معظم هذه المؤلفات، إلا إنها توجد منقولة إلى العبرية والاتينية.

ابن بطلان Ibn Butlan طبيب وفيلسوف ملكاني* من أهل بغداد. وكان يكثر من التجوال فذهب إلى مصر (١٠٤٩م.) وسورية والقسطنطينية (١٠٥٤م.). ثم ترهب في أحد أديرة أنطاكية، وتفرغ للتأليف. وتوفي بعد عام ١٠٦٣م. صنف ما ينيف على خمسين مجلداً في الطب والفلسفة. وله أيضاً أسئلة إلى إيليا مطران نصيبين (ت١٠٤٦م.) و"مقالة في الإفخارستيا*" دفاعاً عن الروم (١٠٥٤م.)، ومقدمة للأناجيل.

ابن تومرت Ibn Taumert مصلح مسلم مراكشي. يعرف بـ"مهدي الموحدين"، واسمه كما يقول ابن خلدون "أمغار" وهي كلمة بربرية معناها رئيس. تاريخ مولده مجهول، لكنه ينحصر بين عامي ٤٧٠هـ/١٠٧٧-١٠٧٨م. و ٤٨٠هـ/١٠٨٧-١٠٨٨م. ولد في "إيجلي أن وارغن" وهي قرية بجبل السوس، وتنسب أسرته إلى إيسرغينن، وهي فرع من قبيلة هنتانة من أهم قبائل جبال أطلس. كان أول أمر دعوته منكراً لكل ما يخالف القرآن والحديث من أخلاق وعادات. ولما أصبح له نفوذ خاص في الوسط الذي يحيط به، شرع في نشر مبادئه، حيث هاجم بشدة المرابطين الذين يتبعون مذاهب مخالفة. وكان يرمي كل من يعارضه بالمروق، وأعلن الجهاد لا على الوثنيين والمشركين فحسب، بل على المسلمين الآخرين أيضاً. واختار عشرة من الصحاب، وبعد أن هيأ الأذهان بذكر صفات المهدي، عدّ نفسه هو المهدي، واصطبغ نسباً ينتهي به إلى علي بن أبي طالب*. وقد عمل

على محاولة تعليم أتباعة اللغة العربية، حتى إنه يقال بأنه عندما أراد تعليم المصامدة الأجلاف سورة الفاتحة، سمى أفراداً منهم بكلمة أو آية من هذه السورة: سمى الأول "الحمد لله" والثاني "رب"، والثالث "العالمين" . وطلب إليهم أن ينطقوا بأسمائهم على الترتيب الذي وضعه لهم، وهكذا وفق إلى تعليمهم هذه السورة الأولى من القرآن. كما إنه رتب أتباعه ونظمهم طبقات: الطبقة الأولى تتألف من عشرة، هم أول من أجاب دعوته، أسماهم "الجماعة"، وتتكون الثانية من خمسين، هم المخلصون من أتباعه، وأسماهم "المؤمنين" أو "الموحدين". ولم يمتد نفوذه إلى كل البقاع، أو على الأقل لم يكن له نفوذ بين أهل "تينملل". وقد نفذ إلى هذه المدينة بخدعة قتل بها خمسة عشر ألفاً من الرجال، وسبي النساء، وقسم المنازل والدساكرين أتباعه، وشيد كذلك حصناً، ودخلت القبائل المجاورة في دعوته طوعاً وكرهاً. وأخذت دعوة الموحدين تزداد قوة بقدر ما أخذت قوة المرابطين تضعف في الأندلس وإفريقيا. توفي المهدي عام ٥٢٤ هـ/ ١١٣٠م. ومن مؤلفاته رسالة "التوحيد" التي مازالت باقية إلى الآن باللغة العربية وقد نشرت في الجزائر عام ١٩٠٣م.

ابن تيمية Ibn Taimiyya متكلم وفقيه عربي. وهو تقي الدين أبو العباس بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن تيمية الحَرّاني. ولد في يوم الاثنين ١٠ ربيع الأول ٦٦١هـ /١٢ يناير ١٢٦٣م. في حران بالقرب من دمشق، وفيها نشأ حتى إذا بلغ السابعة من عمره أغار عليها التتار، ففر أهلها منها. فهاجرت أسرته إلى الشام واستقرت فيها. وذاع فضل والده واشتهر أمره، ثم توفي عام ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م. تعتبر أسرته أسرة علم. لذلك فهو قد بدأ بالحفظ منذ حداثة سنه ثم اتجه بعد ذلك إلى حفظ الحديث واللغة والتعرف على الأحكام الفقهية، وبرع في النحو. سمع الصحاح، ومسند أحمد، وحفظ المنظوم والمنثور وأخبار العرب. درس الفقه الحنبلي، ثم نزع إلى تعلم تفسير القرآن ومراجعة الموسوعات التي كتبت فيه. تولى بن تيمية التدريس في الجامع الكبير بعد وفاة أبيه بسنة وعمره ٢٢ عاماً، ثم صار مقصداً للسائلين. وكان يفسر القرآن مكان من حفَّظه يوم الجمعة من كل أسبوع. وبرع في علوم القرآن والحديث والفقه والكلام وغير ذلك. ولقد دافع عن سنن السلف الصالح من المسلمين بأدلة لم يُسبق إليها، مع أنها مستقاة من القرآن والحديث، ولكن حريته في الجدل والمناظرة جلبت عليه عداوة الكثيرين من علماء المذاهب الثلاثة الأخرى. وحج إلى مكة عام ٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م. ولما كان في القاهرة في ربيع الأول عام ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م. أو ٦٩٨هـ، أفتى في مسألة جاءته من حماه عن صفات الله بما ألّب عليه علماء الشافعية وأغضب الرأي العام، فكان جزاؤه الحرمان من منصب التدريس. وعهد إليه في العام نفسه الحض على جهاد التتار. ولهذا السبب شخص في العام التالي إلى القاهرة، وشهد "وقعة شقحب" التي انتصر فيها المسلمون على التتار بالقرب من دمشق. وقاتل ابن تيمية عام ٧٠٤هـ/ ١٣٠٥م. الكسروانيين في بلاد الشام والإسماعيليين* والنُصَيرية* والحاكميَّة* الذين كانوا يعتقدون بعصمة علي بن أبي طالب، ويرمون الصحابة بالكفر. ثم ذهب إلى القاهرة (٧٠٥هـ/ ١٣٠٦- ١٣٠٧م.) بصحبة قاضي الشافعية، وشهد فيها خمس مرات مجالس القضاة والأعيان بقاعة الحضرة السلطانية. وهناك اتهمه القاضي بالقول بالتجسيم، فحكم عليه بأن يلقى هو وأخواه في الجب بقلعة الجبل حيث بقي فيه سنة ونصف سنة، وفي شوال عام ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م. نوقش في مسألة كتبها في الرد على مذهب الاتحادية* لم تلبث حججه أن جردت خصومه من أسلحتهم، وصدر الأمر بترحيله إلى دمشق ثم حمل على العودة إلى القاهرة بعد

مرحلة، وسجن بحبس القضاة لأسباب سياسية سنة ونصف سنة علّم خلالها أهل الحبس أمور الدين. وأخلي سبيله أياماً ثم اعتقل في برج بالأسكندرية ثمانية أشهر، ثم عاد إلى القاهرة وعين مدرساً في مدرسة أسسها السلطان الناصر، مع إنه امتنع عن إفتاء هذا السلطان بما يجيز له الانتقام من أعدائه. وفي عام ٧١٠هـ/ ١٣١٠م. ظفر به أعداؤه مرة أخرى بفتواه في مسألة شد الرحال إلى قبور الأنبياء والصالحين. وصدر مرسوم سلطاني باعتقاله في قلعة دمشق (شعبان ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م.)،فاخليت له قاعة كان يخدمه فيها أخوه، وفيها أقبل على تفسير القرآن وكتابة الرسائل للرد على المخالفين، وصنف مجلدات عديدة في المسألة التي حبس بسببها، ولما وصل إلى اعدائه خبر هذه المصنفات جرّد من كتبه وأوراقه ومداده، وكان هذا الحادث ضربة قاصمة نزلت به. فجعل سلواه في الصلاة وتلاوة القرآن إلا إنه مرض عشرين يوماً، وتوفي ليلة الاثنين ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٢٨هـ/ ٢٦- ٢٧ سبتمبر ١٣٢٨م. وكان أهل دمشق يجلّونه فاحتفلوا به احتفالاً رائعاً، وقُدِّر عدد من حضر دفنه في مقابر الصوفية بمائتي ألف رجل وخمس عشر ألف امرأة.

وكان ابن تيمية من الحنابلة المتبصرين بالمذهب. وهو يصرح بأنه يتبع القرآن والحديث بظاهر لفظهما في جل مؤلفاته، ولا يرى من الخطأ أن يستعين بالقياس في مناظراته. وكان عدوًّا لدوداً للبدع، هاجم التضرع للأولياء وزيارة القبور، حتى عدَّ الرحلة التي يُقصد بها زيارة قبر النبي فقط معصية. وكان مسرفاً في القول بالتجسيد وفسّر كل الآيات والأحاديث التي تشير إلى الله بظاهر اللفظ. هاجم، بقلمه ولسانه، كل الفرق الإسلامية؛ كالخوارج والمرجئة والرافضة والقدرية والمعتزلة والكرامية والأشعرية وغيرها. وكان يعارض بنوع خاص تفسير القدر، وأسماء الله الحسنى والأحكام، وإنفاذ الوعيد إلى غير ذلك. ولم يتفق علماء المسلمين في سُنيّة ابن تيمية. ومن بين الذين يرمونه بالزندقة- على أقل تقدير- ابن بطوطة، وابن حجر الهيثمي، وتقي الدين السُبكي، وابنه عبد الوهاب، وأبو حيان الظاهري الأندلسي وغيرهم، ومع ذلك كان عدد الذين يمدحونه أكثر من عدد الذين يذمونه. فمن بين الذين يمتدحونه: تلميذه ابن القيم الجوزية، والذهبي، وابن قدامة، والصرصري الصوفي، وابن الوردي، ومحمود الألوسي، وغيرهم. ومن المتفق عليه أن مؤسس الوهابية* اتصل بعلماء دمشق الحنابلة، فمن الطبيعي أن يكون قد استفاد من مؤلفاتهم، وعلى الأخص في تعاليمه هو وتلميذه ابن قيم الجوزية*. وأصول هذا المذهب الجديد هي التي كان يحارب من أجلها ابن تيمية طيلة حياته. ومن بين آثاره الخمسمائة التي يقال إنه صنفها: "اقتضاء الصراط المستقيم ومجانبة أصحاب الجحيم"، "رسالة الفرقان بين الحق والباطل"، "التبيان في نزول القرآن"، "مجموعة الرسائل الكبرى"، "الجواب الصحيح على من بدل دين المسيح"، "الصارم المسلول على شاتم الرسول"، "تخجيل أهل الإنجيل"، تفسير سورة النور"، "الفتاوى"...

ابن حنبل Ibn Hanbal [راجع حنبل].

ابن رشد Averroes or *Ibn Rushd* هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، فيلسوف إسلامي (٥٢٠هـ/١١٢٦م. - ٥٩٥هـ/١١٩٨م.). ولد في "قرطبة" وأمضى أغلب حياته يعمل قاضياً فيها في "أشبيلية". وكان ابن رشد مقتنعاً أن الدين والفلسفة حقيقتان. وسعى إلى التوفيق بينهما في كتاباته، عكس التيارات المعاصرة له في علم اللاهوت/الكلام الإسلامي. وترجع أهميته الرئيسية عندما كان معقباً على أرسطوطاليس وأعماله هذه قد نالت تقدير العلماء المسيحيين واليهود، على السواء، في أسبانيا

حتى إنهم ترجموها من العربية إلى اللاتينية والعبرية. وكان ابن رشد، كذلك، هو المسئول الأول عن التقديم المبكر لأعمال أرسطوطاليس وشروحه لهذه الأعمال لأوروبا في القرون الوسطى. واعتبر أستاذاً من جانب الفلاسفة الأكوينيين(نسبة إلى توما الأكويني*). وكان تأثيره على العالم الإسلامي أقل بكثير من تأثيره في أوربا، وفشل في إقناع أتباعه بالحاجة إلى الفلسفة بل أدى إلى شقاق شهير بينه وبين الإمام الغزالي. ومازال هذا التصدع محفوظاً لنا في كتاب لكل منهما. وأما كتاب ابن رشد "تهافت التهافت" فهو بمثابة رد على الإمام الغزالي "تهافت الفلاسفة". من أبرز أعماله المطبوعة: "جوامع كتب أرسطو طاليس في الطبيعيات والإلهيات"، "شرح ما بعد الطبيعة لأرسطو"، "جوامع سياسة أفلاطون"، "كتاب نهاية المجتهد وبداية المقتصد"في الفقه،"كتاب فصل المقال".... وهناك مؤلفات وشروحات أخرى، منها ما هو مفقود بنصه العربي وموجود بالعبرية أو اللاتينية، ومنها ما هو مخطوط ويحتاج إلى التحقيق والنشر.[راجع ابن سينا].

ابن سباع *Ibn Sabbah* راهب قبطي، عاش في نهاية القرن الثالث عشر. له موسوعة دينية مبسطة في العقائد والطقوس، سماها " الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة"، تقع في ١١٢ باباً، نُشرت مراراً (مع ترجمة لاتينية وفرنسية).

ابن سبعين *Ibn Sab'in* فيلسوف عربي ومنشئ لطريقة صوفية. وهو أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم الإشبيلي. ولد في مُرسية، ويعرف في أوربا خاصة بردوده على الأسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني إلى علماء "سبته" حيث كان يعيش ابن سبعين. وتوفي ابن سبعين بمكة عام ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م.

ابن سيراخ (سفر-) .. Sirach(Book of-) اسم أحد أسفار الحكمة، وهو من الأسفار الأبوكريفية* (القانونية الثانية) وضع أولاً في العبرية في حوالي ١٩٠م. ثم نقله إلى اليونانية حفيد المؤلف في ١٣٢م. عنوانه في اليونانية "حكمة يشوع بن سيراخ". استعمل لتعليم الموعوظين في أيام كبريانوس، ومن هنا اسمه " الكتاب الكنسي"، أو " الكنسي" في بعض اللغات العصرية.

ابن سينا Avicenna or *Ibn Sina* هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، فيلسوف إسلامي (٣٧٠هـ/٩٨٠م. - ٤٢٩هـ/١٠٣٧م.). ولد في أفشنة من أعمال بخاري (أوزبكستان حالياً). وفي البداية درس القرآن والشعر العربي، وتعرف على كتابات أرسطوطاليس في سن الرابعة عشرة. وقرأ ميتافيزيقاته اربعين مرة. وكان يعمل وزيراً أو وزيراً أولاً ليدبر شئون معاشه في "همدان". وفي النهاية استقر به المقام في رعاية أمير في "أصفهان". وقد تعلم ابن سينا أن الله هو الأوحد، وحتماً موجود، والذي انبعث منه كل شئ. وكانت أفكاره هي تلك التي لأرسطوطاليس، إلا إنها حورت لتتفق مع محمد ﷺ. ويبدو إنه كان لدى ابن سينا إحساس بعدم وجود تعارض حقيقي بين معرفة الأغريق العلمية والفلسفية وبين علم الكلام وأصول الدين. وقد كتب عدة مؤلفات صوفية وبسببها ظن البعض إنه كان أقرب إلى روح أفلاطون منه إلى أرسطوطاليس، وكما فعل أفلاطون فقد احتكم إلى رجال الدين. [راجع ابن رشد].

ابن عربي Ibn Arabi صوفي إسلامي من أنصار مذهب وحدة الوجود. وهو "أبو بكر محي الدين محمد بن علي بن عربي" الحاتمي الطائي الأندلسي. عربي من نسل "حاتم الطائي". ولد في مدينة "مرسية"بجنوب شرقي اسبانيا عام ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م، وتوفي في دمشق عام ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م. قرأ القرآن في "أشبيلية" ثم

تعلم الحديث. وأقام في "أشبيلية" نحو ٣٠ عاماً رحل بعدها إلى المشرق، وأخذ الحديث عن "ابن عساكر" و "الجوزي". ساح في "بغداد" و "الموصل" و "بلاد الروم" واتسعت معارفه المتعددة. ثم حج ولم يعد إلى الأندلس ثانية. كان حرباً على "الظاهرية" وخصوصاً على "ابن حزم"، وأخذ عن "ابن ميسرة" أول المتصوفة بالأندلس. وكان متقشفاً زاهداً وإماماً كبيراً من أئمة التصوف. نثر تصوفه في الشرق والغرب، لا يعبأ بمال ولا جاه. وكان كثير الشطح كثير التأويل.

قال المسلمون الأصوليون إن هنالك إلهاً واحداً فقط إلا أن ابن عربي يجاهر بأنه "ليس هنالك شئ إلا الله"، الله هو كل شئ. الخلق هو شأن أزلي، والذي فيه شئ ما موجود مسبقاً في علم الله ويصبح مُحققاً لوجود الإنسان. وليس هنالك ثنائية بين روح الإنسان والله، بسبب أنها لا تنفصل عنه، وصيرورة التوحيد مدركةً ببساطة من علاقة الوحدة مع الله والتي هي موجودة على الدوام. واهتم ابن عربي بالكلمة عن أي مفكر مسلم آخر، من حيث أنها ظاهرة في الإنسان الكامل*. وأدرك ذلك في محمد ﷺ، ولكن ليس في شخصه المادي بل في روح محمد ﷺ التي كانت منها ذواتهم. وليس معنى ذلك إنه شخص إلهي، بل هو الله نفسه في ظهور كامل.

واختلف الناس في "ابن عربي" هل هو مؤمن أشد الإيمان، أم هو ملحد أشد الإلحاد. فينعته بعضهم بالعارف بالله، والشيخ الأكبر، وقطب الله، وولي الله. بينما يراه آخرون بأنه زنديق خارج عن الإسلام غير أن له أتباعاً كثيرين. ومن أبرز مؤلفاته "الفتوحات المكية"، "ترجمان الأشواق"، "اصطلاح الصوفية".

ابن قيم الجوزية Ibn Qayim متكلم حنبلي. وهو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. وهو تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية*، عاش من عام ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م. إلى عام ٧٥١هـ/ ١٣٥٦م. وكان في كل شئ تلميذاً أميناً لشيخه ابن تيمية. أخذ بجميع أقواله، وناله اضطهاد حتى في حياة شيخه. وقد ألقي في السجن عندما حرَّم الحج إلى حبرون (مسجد إبراهيم). وكان كأستاذه يحارب الفلاسفة والنصارى واليهود، كما كان يرى أن ثواب الجنة أبدي وعذاب النار موقوت بأجل. ومن مؤلفاته: كتاب الفوائد المشوقة إلى علوم القرآن وعلم البيان، وكتاب الروح، وأخبار النساء، وهادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، هداية الحيارى من اليهود والنصارى، وحكم تارك الصلاة.

ابن ماجه *Ibn Majah* جامع أحد الصحاح الست في الحديث. وهو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني. ولد عام ٢٠٩هـ/ ٨٢٤م. نشأ محباً للعلم والمعرفة شغوفاً بالحديث وروايته، وارتحل إلى العراق وبلاد العرب والشام ومصر يجمع الأحاديث. وكان ابن ماجه ثقة متفقاً عليه محتجاً له معرفة وحفظاً وكتابة في السنن من أجل الكتب وأبقاها على الزمان، وبه عرف ، وجملة أحاديثه أربعة آلاف حديث مرتبة ترتيباً فقهياً. وقد علا ابن ماجه ببعض الأحاديث حتى صار بينه وبين الرسول ﷺ ثلاثة رجال وهي ما تعرف بالثلاثيات. توفي ابن ماجة عام ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م. ويقول ابن خلكان إنه صنف كذلك تفسيراً للقرآن ومصنفاً في التاريخ.

ابن كَبَر(شمس الرئاسة أبو البركات) Ibn Kabr عالم قبطي من القاهرة، توفي في ١٣٢٤م. درس اللغة والطب. كان كاتباً للأمير ركن الدين بيبرس، فساعده على تأليف "زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة". ثم عُزل مع سائر النصارى، أيام الملك الأشرف في سنة ١٢٩٣م. فرُسم كاهناً في ١٣٠٠م.، وانكب على دراسة

الكتب الكنسية. له مجموعة خطب ومراثٍ مسجعة، و " السلم الكبير المقترح"، وهو أكبر معجم قبطي عربي، طبع في روما سنة ١٦٤٨م، و "مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة"، وهي موسوعة دينية عظيمة في العقائد والطقوس والكتاب والقانون والنسكيات، تقع في ٢٤ باباً.

ابن هشام Ibn Hisham نحوي عربي. وهو "أبو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري"؛ ومن الرواة من يرده إلى معافر بن يعفر، وهم قبيل كبير، نزح إلى مصر منهم جمهرة كبيرة. ومنهم من يرده إلى ذهل؛ كما يرده آخرون إلى سدوس. لا تكاد تجد في ذلك رأياً فاصلاً. وهذا شأن كل رجل تنازعه أكثر من بلد، ولم يعش حيث نشأ بيته، وقرت أسرته. نشأ "ابن هشام في البصرة، ثم نزل إلى مصر. هكذا يحدثنا الرواة عنه، ولا يذكرون له حياة في غير هذين البلدين. وهو من قام بتهذيب السيرة النبوية التي كتبها ابن إسحاق*. وقد توفي في الفسطاط بمصر عام ٢١٨هـ/ ٨٣٤م. بينما تذهب رواية أخرى إلى أن وفاته كانت في ٢١٣هـ/ ٨٢٩م. وله كتاب في قصص الأنبياء وملوك عرب الجنوب أسماه "كتاب التيجان".

أبنوبا Abnoba ربة النهر والغابة في الديانة الأوربية القديمة (ديانة السلت)، وتنتشر بصفة خاصة في منطقة الغابة السوداء في ألمانيا، وقد اشتق من اسمها كلمة أفون Avon والتي ترتبط بكثير من الأنهار.

أبهجنرجا Abhignarja إله الطب في بوذية التبت. يصورونه بأذنين كبيرتين مترهلتين، ولون أحمر.

أبهيجيت Abhijit ربة الحظ في الديانة الهندوسية، وربما كانت إلهة إحدى النجوم. وهي ابنة دسكا Daska ورفيقة كاندرا Candra.

أبهيداهما Abhidhamma [سنسكريتية] (أبهيداهارما Abhidharma بلغة بالي) وهي تعني دهاما العليا وتمثل القسم الثالث من النصوص المقدسة الثرافادا*لطائفة بوذية الهينايانا متضمناً في السلات الثلاث التيبيتاكا Tipitaka أو التريبيتاكا Tipritaka وتشتمل الأبهيداهما بتاكا على سبعة أعمال تحليلية سيكولوجية وفلسفية تمثل شروحات منظمة لأجزاء القسم الثاني الأكثر ضخامة سوتا بتاكا Sutta Pitaka لتستعرض آخر الأمر الدهاما الأساسية أو تعاليم بوذا.

أبهيموخي Abhimukhi ربة صغيرة في البوذية التنترية في التبت، يصورونها على أنها واحدة من اثني عشر مجالاً روحياً، لابد أن يمر بها المُريد.

أبهينا Abhinna ضرب من المعرفة الخارقة والاستبصار في الديانة البوذية. وتخبرنا أحد النصوص البوذية عن حوار جرى بين بوذا وأحد تلاميذه حول الـ " أبهينا"، إذ سأل التلميذ: "أيمكن للراهب المتواضع بتطهير نفسه أن يكتسب القدرة على الحكمة الخارقة التي تُسمى " أبهينا"، وأن يحصل على القدرات الخارقة "إدهي" Idhi.

عندئذ سأله بوذا: وما أنواع الأبهينا؟

فأجاب التلميذ: هناك ستة منها:

١ - العين السماوية. ٢ - الأذن السماوية.

٣ - الجسم رهن الإشارة، أو القدرة على التحول.

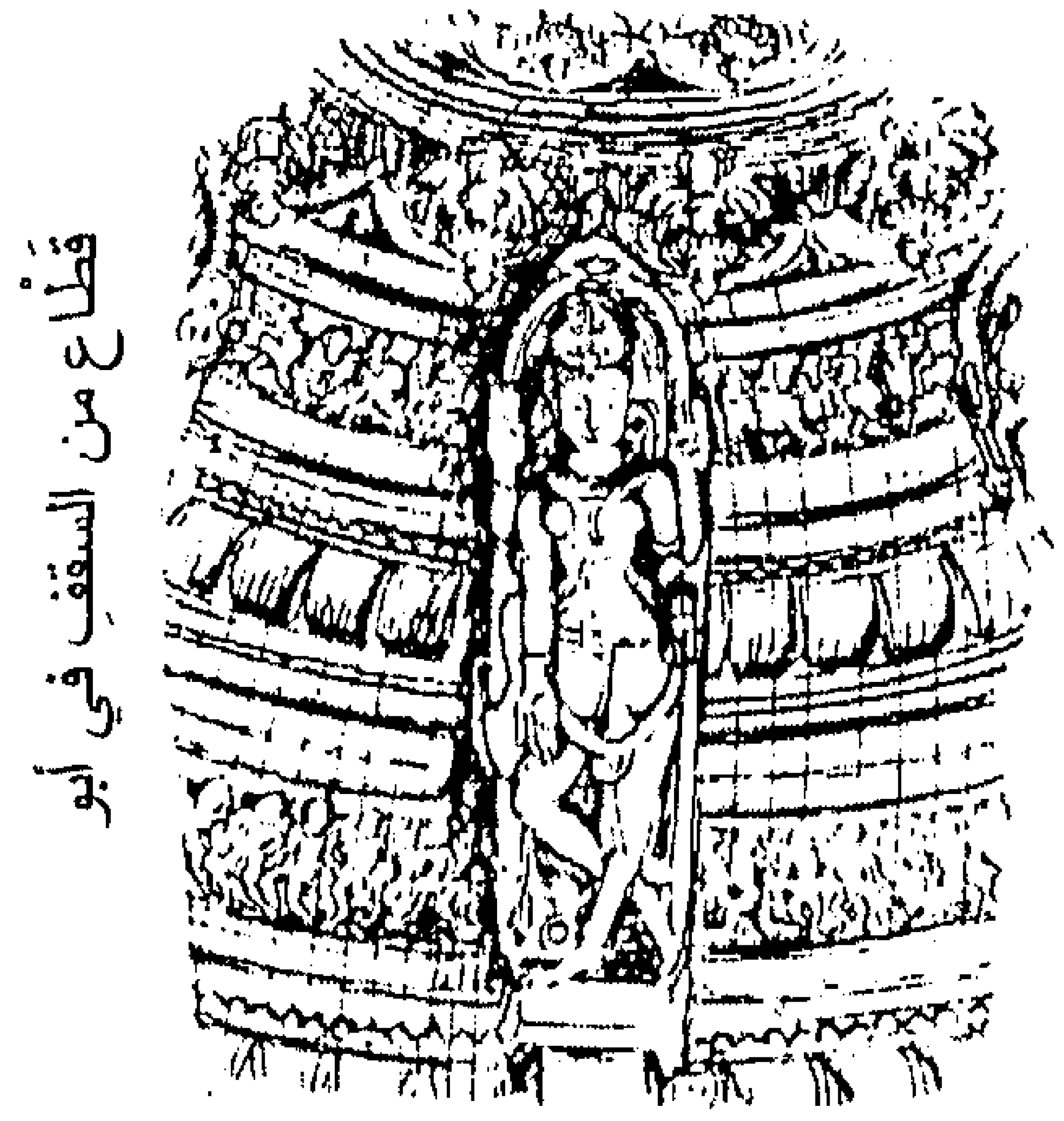
٤ - معرفة مصير الأماكن السابقة، وكذلك معرفة حالات الوجود السابقة.

٥ - ملكة قراءة أفكار الآخرين.

٦ - الإحاطة بنهاية مجرى الحياة.

ولا يحصل على المعرفة الأخيرة إلا الموجودات المستنيرة فحسب، في حين أن الموجودات المتقدمة روحياً تستطيع أن تحصل على المعارف الخمسة الأخرى.

أبو، جبل Abu, mount يقع "جبل أبو" في راجستان بالهند (ارتفاعه ١٧٢٠ متراً)، يطلق عليه أحياناً "أولمبيا الهند" وهو مركز لمعابد جميلة لطائفة الجينيين الهندية، [راجع: جينية]، وخاصة تلك التي تسمى ديلوارا Dilwara، والتي تحوي بعضاً من أجمل الزخارف الرخامية بأسقفها في العالم.



قطعة من السقف في أبو

أبو الهذيل العلاف Al-Alaaf من أهم شيوخ المعتزلة*. هو "محمد بن الهذيل العبدي العلاف"، ولد عام ١٣٥هـ/ ٧٥٢- ٧٥٣م. وتوفي عام ٢٢٦هـ/ ٤٨٠- ٤٨١م. وأصله من البصرة. كان مولى لقبيلة عبد القيس، رحل إلى بغداد ودرس فيها على أحد تلاميذ واصل بن عطاء*. واشتهر كثيراً بحسن الجدال والمناظرة. لم تصل إلينا مصنفات أبي الهذيل، ولكننا نعرف طرفاً من آرائه مما ذكره الشهرستاني والإيجي. ويقرر الشهرستاني إنه خالف تعاليم المعتزلة في عشر مسائل تتصل بالإلهيات والاستطاعة والأخلاق. ففي الإلهيات أثبت أبو الهذيل لله صفات مخالفاً بذلك رأي المعتزلة الذين أنكروها، ولكنه جعلها عين ذات الله. ويشبهها الشهرستاني بالأقانيم المعروفة في لاهوت النصارى. أما في مسألة القدر فقد اعتقد أبو الهذيل بطبيعة الحال بالإرادة الحرة، شأن المعتزلة جميعاً، ولكنه خالفهم فقط في أن أفعال الإنسان في الآخرة كلها جبرية. أما الأخلاق فقد تعرض أبو الهذيل لبحث المسألة الناجمة عن مسئولية الإنسان الخلقية ومعرفة اللحظة التي يوجد فيها الفعل. فحال "يفعل" عنده غير حال "فعل". هذا فيما يتعلق بأفعال الجوارح، والأمر كذلك في أفعال القلوب؛ فالرغبة أو الإرادة لا توجد تامة ما دامت تنقص الجوارح القدرة على تنفيذها. وهناك فكرة أخلاقية يمكننا أن نسميها بالقانون الطبيعي. فهذا المتكلم يذهب إلى أن الإنسان قادر على التفكير مثل الذي عاش قبل نزول الوحي تجب عليه معرفة الله وبعض الشئ عن المسائل الخلقية، وذلك بالدليل النظري، فإذا أخفق في الوصول إلى هذه المعرفة بعقله استوجب العقوبة أبداً. والمعتزلة يشاركونه إلى حد كبير هذا الرأي.

أبو الهول Sphinx كان، دائماً، قوة ملكية صارمة حيال المتمردين، وتحمي الأخيار. وبفضل وجهه الملتحي، كان يمثل إما الملك أو إله الشمس، وكانت له نفس صفات الأسود. وإذ كان من فصيلة الأسود، فإن مقاومته في القتال متعذرة. ولقد مثل فرعون نفسه بعدة أسود لكي يحمي معبده حماية أفضل؛ ويُرى هذا في الصف المزدوج للتماثيل التي تمثل إحدى صور أبي الهول على جانبي الطرق المؤدية إلى المعابد. وهكذا شبه فرعون نفسه بأبي الهول التوأم أو بالأسدين لتوأمين، حارسي "الأفقين". وأحياناً كان أبو الهول هو الإله نفسه متجسداً في صورة أسد كي يدافع عن بيته. وهذا هو السبب في حراسة مدخل معبد الكرنك "بتماثيل لأبي الهول لها رؤوس كباش"، أي بأسود ذات رؤوس كباش تقترن باسم أمون.

لأبي الهول الموجود بالجيزة شهرة خاصة، فهو أضخم تماثيل أبي الهول جميعاً ومن أقدمها. أمر خفرع بأن ينحت تل من الحجر الجيري طوله أكثر من ٧٠م، ليصير بصورة أسد ضخم،

يحرس الممرات الغربية التي تختفي فيها الشمس والأموات. صار أبو الهول، في الدولة الحديثة، الإله حورماخيس "حورس في الأفق".

أبو بكر Abū bakr هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان". وكان يُسمى في الجاهلية "عبد الكعبة" أو "عبد رب الكعبة" فسماه رسول الله "عبد الله". وسمي "صديقاً" لتصديقه خبر الإسراء*، وقيل سمي بذلك لأنه أول من صدق رسالة الرسول ﷺ . وهو الخليفة* الأول. أو خليفة محمد ﷺ الذي تولى الخلافة بعده مباشرة من ٦٣٢ م./١١هـ حتى عام ٦٣٤ م./ ١٣هـ، بيد إنه سار بأمانة على نهج معلمه حيث أرسيت بثبات قواعد المجتمع الإسلامي الجديد. وقد أخضعت جيوشه بعضاً من أبرز القبائل العربية المرتدة عن الإسلام. وهزمت القوات الفارسية والسورية ممهدةً الطريق للفتوحات الإسلامية الكبرى. وأبو بكر هو أول الموجهين، بحق للخلفاء وتبعاً لسنة المسلمين. بيد أن الشيعة* يشككون فيه معترضين على كونه الخليفة الأول.

أبو جهل Abū Jahl ويدعى عمرو بن هشام بن المغيرة ويكنى أبا الحكم، وكناه الرسول ﷺ "أبا جهل" وأمه أم الحمظلية أسماء بنت مخربة بن دارم بن مالك بن حمظلة. وإبنه عكرمة بن أبي جهل الصحابي الجليل المشهور بالفروسية في الجاهلية والإسلام، أسلم بعد فتح مكة واستشهد بموقعة اليرموك. أبو جهل كان عدو الإسلام، عذب المستضعفين المسلمين كسُمية أم عمار بن ياسر أول شهيدة* في الإسلام. كان أبو جهل يهزأ بالرسول ﷺ والإسلام وكان ممن اجتمع في دار الندوة للنظر في أمر الرسول ﷺ فعرض على الحاضرين أن يجمعوا من كل قبيلة فتى شاباً ويضربونه ضربة رجل واحد، لكن الله أبطل كيدهم وأوحي إلى رسوله بالهجرة. قتل أبو جهل في موقعة بدر عام ٦٢٤م/ ٣هـ.

أبو حنيفة Abū Hanifa [راجع: حنيفة]

أبو داود السجستاني Sajestani محدث. وهو سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، ولد سنة ٢٠٢هـ/ ٨١٧م. وتوفي في شوال سنة ٢٧٥هـ/ فبراير ٨٨٩م. ويعد "كتاب السنن" من أهم أعماله، ويعترف بها أهل السنة، ويعدونه من كتب الصحاح الستة في الحديث. ويقال إنه عرضه على أحمد ابن حنبل فأقره. وقد صدر مسلم صحيحه بمقدمة ناقش فيها بعض المسائل العامة الخاصة بنقد الحديث. إلا إن أبا داود هو أول من كتب تعليقات مطولة على الأحاديث، مهدت الطريق لنقد أكثر منهجية للأحاديث الأفراد التي جاء بها الترمذي في جامعه. وقد ذكر أبو داود رواة لم يردوا في الصحيحين، ومبدؤه في ذلك أن الرواة يعدون من الثقات ما لم يكن ثمة دليل صريح بجرح رواياتهم. وقد أثنى أطيب الثناء على مجموع أبي داود الذي سمي بالاسم الشامل "السُنن"، وهو يُعنى خاصة بالفرض والمباح والمحرم.

أبو رائطة التكريتي (حبيب) Abu Raita فيلسوف سرياني من تكريت، توفي في حوالي ٨٣٠م. لاهوتي ومجادل قدير. له عَشر مؤلفات عقائدية، رداً على الإسلام وعلى الملكية، أهمها الثالوث وصحة المسيحية والتجسد والتقديسات الثلاثة.

أبو طالب Abū Talib عم محمد ﷺ والذي كفله بعد موت جده. وهو رب عائلة كبيرة كان ضمنها علي* والذي أصبح رفيقاً لمحمد ﷺ والخليفة الرابع لأهل السنة في الإسلام. ولم يسبغ أبو طالب حمايته على محمد ﷺ شاباً بل فيما بعد حينما هوجم الرسول من أجل دعوته. وكان موت أبي طالب في عام ٦١٩ م. ضربة قاسية لمحمد ﷺ ومهدت لهجرته* إلى المدينة.

أبو لهب *Abū Lahab* ويدعى عبد العُزى

بن عبد المطلب، وكنيته أبو عُتبة، وهو أخ لأبي النبي غير شقيق. وكان معارضاً شديد المراس لمحمد ﷺ ولعل سبب هذه الخصومة التي تخالف أشد المخالفة الصلات العصبية التي تربط الأسرة العربية، هي أن زوجته "أم جميل بنت حرب بن أمية" كانت أخت "أبي سفيان" أكبر زعيم من خصوم النبي في هذه المدينة حتى عام ٨ هـ. وكني من المسلمين "بأبي لهب"، و"أبي الحُمق" وقد أشير إليه في القرآن ﴿ ١١١: السورة كلها ﴾ كرجل يجادل في الله بغير علم. وقد قتل في موقعة بدر عام ٦٢٤م، حيث كان قائداً لقوات مكة ضد الرسول وصحبه.

أبو هريرة ***Abu Hurayra*** صحابي مشهور، كان اسمه عبد شمس فلما أسلم سمي عبد الرحمن، وقد اجتمع في اسمه عدة أقوال، وكُني أبا هريرة لأنه كان يلعب بهرة صغيرة وهو يرعى غنم أهله. ولما قدم المدينة كان النبي في غزوة خيبر (٦هـ/ ٦٢٩م). أسلم أبو هريرة ولزم النبي على شبعٍ بطنه، وكان من الفقراء الذين لقبوا بأهل الصُفة*. وقد اشتهر أبو هريرة بالتقوى وحب المزاح، ويقال إنه توفي سنة ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩هـ، فإذا صدق إنه صلى على عائشة* عند وفاتها سنة ٥٨ لوجب أن تكون وفاته سنة ٥٨هـ/ ٦٧٨م. أو سنة ٥٩هـ/ ٦٧٩م. وقد بلغ الثامنة والسبعين. وأسلم أبو هريرة قبل وفاة النبي بأقل من أربع سنوات، ومع ذلك فإنه أكثر في رواية الحديث عن النبي حتى قدرت الأحاديث التي رواها بخمسمائة وثلاثة آلاف حديث. وقد شمل مسند أحمد بن حنبل ٢١٣ صحيفة من الأحاديث التي رواها، وأيضاً في صحيحي البخاري ومسلم الكثير من الأحاديث التي رويت عنه. وروي الحديث عن أبي هريرة ٨٠٠ محدث أو أكثر.

أبو يزيد ***Abu Yazid*** [راجع: بسطامي]

أبوفيس **Apopis** إله الحية عند قدماء المصريين والأعظم شأناً بين الشياطين. ويرمز إلى الشر مختبئاً بين السحب ومانعاً إله الشمس من اتخاذ رحلته اليومية عبر السماء. وهو غالباً يعرف بـ "ست*" وتروي أسطورة الخلق كيف قيدت الشمس، "رع"، "أبوفيس"وأحرقته، وغالباً ما يصور كحية بأربعة رءوس، تشبه منابع النيل الأربعة، والتي كان يفترض أنها تأتي من العالم السفلي وكمحيط تحت الأرض يبتلع الشمس في المساء.

أبوللو **Apollo** الأكثر تعبيراً عن هوية آلهة الإغريق وفي صناعة نحت التماثيل للتعبير عن جمال الرجوله. كان إلهاً لقطعان المواشي ولرماة النبال وللموسيقى وللنبوة وللدواء. وقام غالباً بتعليم المبادئ الخلقية السامية. وكانت أقواله تعد سامية. وكان مزار "أبوللو" الرئيسي "معبد دلفي"*، حيث قتل التنين أو "بيثون" المكلف بحراسة المزار. وقتئذ كانت الواسطة في "دلفي"، عادة امرأة، قد امتلأت بالله وأعلنت ربوبيته. وكان لأبوللو كثير من المحبات من بينهم المخلوقة "كاسندرا"، ابنة ملك طروادة



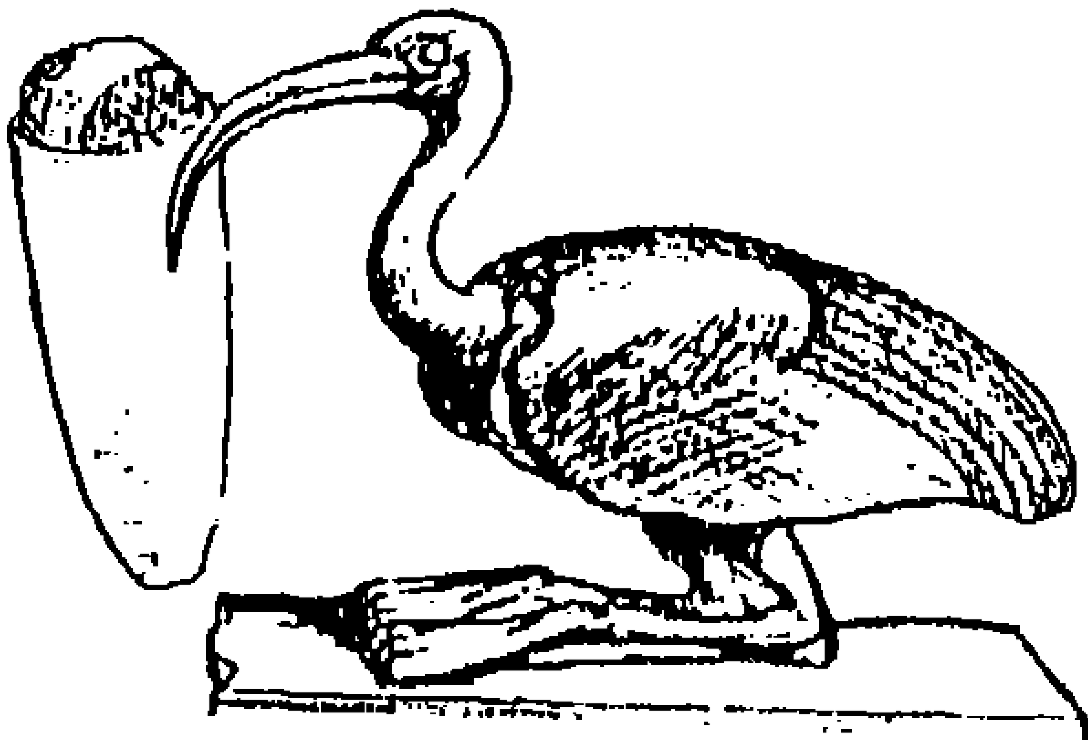
"برام" أثناء الحرب، ومن ثم منح "كاساندرا" هبة النبوة. وعندما أمسكت عن حبها له أصدر أمراً إلهياً بألا تصدق نبوءاتها. وأكرم أبولو الطرواديين والفرس والأسبرطيين، وعلى ذلك فقد كان مبجلاً بشكل عام في كل أنحاء بلاد الإغريق. وأدخلت عبادته في إيطاليا في وقت مبكر حيث عُظم بالأخص كإله الشفاء والنبوة. أما بشأن "فويبوس"، المشرق الأوحد فقد كان إله الشمس.

أبولينارية pollinarianism بدعة مسيحانية في القرن الرابع الميلادي، جاهر بها أبوليناريوس اللاذقي، فلقد أنكر أن للمسيح نفساً بشرية، معتبراً إياها معارضة للاهوته.

أبوليناريوس اللاذقي Apolinarius of Laodicea ولد حوالي السنة ٣١٠م. في لاذقية سورية، حيث كان أبوه أبوليناريوس الأكبر كاهناً يمارس وظيفة معلم الصرف والنحو. بعد تنشئة كلاسيكية متينة، رُسم قارئاً للكنيسة ومُعلّماً الخطابة. بفضل تأييده للمجمع النيقاوي وصداقته للقديس أثناسيوس، انتخب مطراناً على اللاذقية في ٣٦١م. ودافع عن الكنيسة رداً على الإمبراطور يوليانس بكتابه " في الحق". لكنه ما لبث أن جاهر بتعليم هرطوقي فيما يتعلق بالمسيحانية. ندد بأخطائه القديس أثناسيوس في مجمع الأسكندرية في ٣٦٢م. وأمام انتشار البدعة، طلب القديس باسيليوس تدخل البابا داماسيوس فحَرمه رسمياً في ٣٧٧م. توفي في سنة ٣٩٠م.

أبوليوس Apuleius كاتب أفريقي من القرن الثاني الميلادي، تلقى العلم في "قرطاج" (مدينة قديمة أسسها الفينيقيون في شمال أفريقيا، موقع مدينة تونس حالياً)، وأصبح فيلسوفاً وكاهناً كبيراً للمقاطعة. ومن المحتمل أن روايته المشوقة باللاتينية "التحولات*" التي تعكس بعض خبراته عن عبادة "إيزيس"، و"أوزيريس" وبالمثل الحكاية عن "كيوبيد" و"الروح".

أبومنجل Ibis طائر مقدس عند قدماء المصريين، مرتبط على الخصوص بالإله توت الذي يعتقد بظهوره على تلك الصورة، وعُبد بالمثل في هرموبوليس، ثم صار الإله هرميز هو الاسم الإغريقي لـ "توت". وكان أبو منجل



يرمز للبحث والمعرفة، وعند وفاته كان يحنط كما شوهد في ممفيس وطيبة وأبيدوس.

أبوهاب، إسحق Abuhaab, Isaac حبر يهودي من القرن الخامس عشر، من علماء التلمود* الأوائل ومؤلف في القانون. ومؤلفه "سراج الحياة" يعطي دروساً أخلاقية في قصص ممتعة وأصبح دليلاً مشهوراً للسلوك، وقد ترجم من العبرية إلى اللغة اليديشية Yiddish (لغة يهود أوربا الشرقية).

أبوي Patrilineal يعد الانتساب من جانب الأب هام في شرائع التحريم في الزواج [راجع: زواج من خارج القبيلة و ماتريلينال]

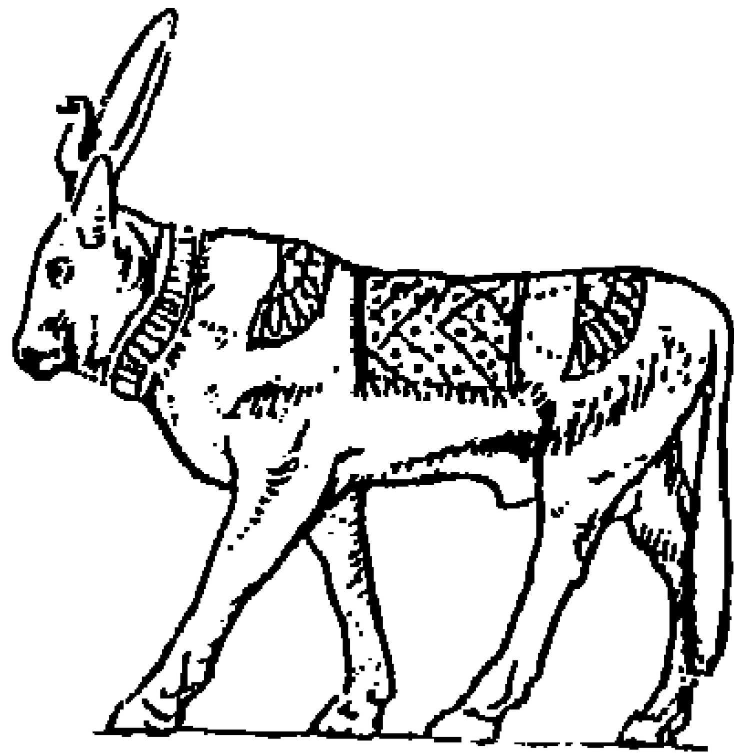
آبيَّة Patripassianism أحد الأسماء التي أطلقت على الشكليَّة، لأن بعض أنصارها، كنواطس، كانوا يقولون بأن الآب هو الذي تجسَّد وتألم على الصليب.

أبيب Abeib أي "سنبلة خضراء" من الشعير أو غيره من الحبوب، وهو الشهر الأول من السنة اليهودية ويُسمى " نيسان " أيضاً (نح ٢: ١، أس ٣: ٧). وأبيب ليس اسماً علماً لشهر فقط ولكنه

جزء من عبارة وصفية:"شهر السنابل الصغيرة من الحبوب" ولعل هذه كانت طريقة الإسرائيليين في تحديد السنة الجديدة (خر ١٢: ٢). فكانت السنة تبدأ بأقرب ظهور للهلال سابقاً أو لاحقاً لهذه المرحلة من نمو الشعير، وبذلك كانت السنة العبرية هي نفس السنة البابلية القديمة، ويرجح أن إبراهيم جاء بها معه من أور Ur الكلدانيين. وشهر أبيب يقابل شهري يوليو وأغسطس، وكان يقع فيه عيد الفصح (خر ١٢: ٢، ١٣: ٤، ٢٣: ٢٥، ٣٤: ١٨، تث ١٦: ١).

أبيجايل Abigail امرأة ذكية العقل وجميلة الصورة، جاء ذكرها في الكتاب المقدس*- العهد القديم*- كانت زوجة لرجل اسمه نابال الكرملي، الرجل الغني صاحب قطعان مواشي كان يحرسها له داود* النبي ورجاله، فلم يفقد منها شئ. وعندما علم داود بأن نابال يجز غنمه أرسل إليه رسلاً ليعطيهم مما أعد لجازيه- حسب عادة تلك الأيام- ولكن نابال رفض طلبهم، وصرفهم فارغين. فحمي غضب داود لهذا الجحود، وجمع رجاله الأربع مئة، وزحف للقضاء عليه (١صم ٢٥: ٢٢). وسمعت أبيجايل بما حدث فخشيت من غضب داود، فجمعت كمية كبيرة من الطعام، وأسرعت لملاقاتهم، وكان لتصرفها الحكيم ولكلماتها أثر بالغ في نفس داود، فرجع عن غضبه، وقبل هديتها. وعندما أخبرت أبيجايل نابال بما كان سيصيبه على يد داود ورجاله، ارتعب قلبه ومات بعد ذلك بعشرة أيام. وبعد موت نابال صارت أبيجايل زوجة لداود.

أبيس Apis إله مصري قديم. عُبد في منف حيث كان إله هذه المدينة هو بتاح*. وسرعان ما اقترن أبيس بذلك الإله وصار رمزه و "روحه المباركة". ثم استعار ذلك الثور قرص الشمس من رع وحمله بين قرنيه. وبعد ذلك اندمج أبيس في أوزيريس فتكوّن منهما إله جنائزي. ومنذ ذلك الوقت اتخذ موت العجل أبيس أهمية بالغة، فيدفن بجنازة رسمية وسط جمع من العُبَّاد المؤمنين، الذين كانوا يُحضرون له الهدايا من كافة أرجاء المملكة. وبمجرد أن يموت أبيس، يعود فيولد من جديد، فيبحث الكهنة في الحقول، ويفحصون القطعان للعثور على ذلك الإله الذي يمكن التعرف عليه بعلامات خاصة فوق جلده الأبيض؛ وهي عبارة عن بقعة سوداء في الجبهة،



وعلى الرقبة، وعلى الظهر، وغير ذلك. وعندما يعثرون عليه ، يحل الفرح محل الحزن، ويتوج العجل الإلهي في الحظيرة المقدسة بمنف، حيث يعيش مع أمه، محاطاً بأناث الأبقار.

أبيفانيوس Epiphanius أسقف سلامين قبرص في القرن الرابع. اشتهر خاصة بحملته العنيفة على الأبوليناريين* والأوريجينيين. من مؤلفاته كتاب ردَّ فيه على ثمانين هرطقة وأوضح بالبراهين الإيمان القويم، و له كذلك كتاب في الرد على الأريوسيين*.

أبيقور Epicurus فيلسوف آثيني، ٣٤٢ - ٢٧٠ق.م. درس الفلسفتين الأفلاطونية والديموقراطية الذرية المادية، ثم أسس مدرسته الخاصة، والتي قبل فيها النساء لأول مرة بأكاديمية كهذه. وعاش أغلب حياته في عزلة بأثينا، وكرم تكريماً عظيماً من أتباعه. وقد فقدت معظم كتابات أبيقور. وهو مثل ديموكريتوس* وقام بتعليم أن العنصر الأساسي لكل الأشياء هو الذرة، ثم الكون، متضمناً الناس والآلهة فهي ناشئة عن الذرات وحركتها. وقد سلم أبيقور أن "اللذة" هي الهدف الأسمى، بيد إنه فهم ذلك

بصورة سلبية نوعاً ما بمعنى التحرر من الألم، ونصح الرجال بتجنب الحياة العامة، الزواج والأطفال. وفيما بعد دعى إلى اللذة المادية التي هي في نظر الفيلسوف على طرفي نقيض مع البساطة ودوام النقاء.

أبيكتيتوس Epictetus فيلسوف رواقي (نسبة إلى فلسفة زينون) ٥٥ ـ ١٣٥ م. ولد في آسيا الصغرى وكان عبداً في روما ولكنه تقلد وظيفة مرموقة وحُرر فيما بعد. وقد درس الفلسفة، ثم أبعد إلى اليونان في ٨٩ م حيث دَرس للعديد من الناس المشهورين حتى وفاته. وقد نشرت محاضراته وتأثر بها مؤخراً الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس (١٦١ م). كما درس "أبيكتيتوس" لعامة الناس وبالمثل للعلماء، وقال يجب على الرجال أن يعتمدوا على أنفسهم، غير مبالين بالألم، والحرمان وحتى الموت. على إنه اعتقد في العناية الإلهية حيث وضحت في اتحاد ونظام الكون وهي خير على الدوام.

إبيمثيوس Epimetheus [إغريقية] "المُفكر متأخراً"، الأخ المفرد لـ "بروميثيوس" "المفكر سلفا". وقد تزوج "باندورا" (أول امرأة خلقها كبير الآلهة "زيوس" لتسبب الفوضى بين البشر)، رغم تحذيرات من "بروميثيوس" وقد أطلقت الشرور من قمقمها التي جلبت الهول للجنس البشري. [راجع: برومثيوس و باندورا].

أبينا Abina [راجع: رابينا].

أبيونا Abeona إلهة العبور في الديانة الرومانية القديمة. وقد ارتبط اسمها باسم الإله أديونا Adeona ، وهي تختص بسلامة ميلاد الطفل.

أبيونيون Ebionites اسم أطلق على بقية من جماعة مسيحية متهودة متطرفة، وكان تعليمها أن يسوع بن مريم ويوسف، قد تمم الناموس الموسوي حتى أن الله اختاره ليكون المسيا. وعند عماده وأخذه الروح القدس*له، أدرك أن الله اختاره ليكون المسيا. وتنكر هذه الجماعة الأبيونية ألوهة المسيح وميلاده من عذراء حيث يبدو أن الاعتقاد بألوهة المسيح لا يتفق مع الإيمان بإله واحد.

أتاتورك Ataturk [راجع: مصطفى].

أتار Atār هي النار في الديانة الزرادشتية، وكانت أتار مركز العبادة ورمز الحقيقة. وتحدث عنها "زرادشت" باعتبارها قوة من خلال الاستقامة، وتتماثل مع الروح القدس*، ويبتهج لها الله، وقد نودي بها فيما بعد لنكون ابناً لـ "أهورا مازدا*". أما فيما يخص إله النار الهندي "أجني*"، فقد كانت النار في فارس تعبد داخل البيوت والمعابد، إلا إن النار الزرادشتية قد ظلت وسط الساحة، على أن عبادة "أجني"إنهارت. واليوم تعد النار بؤرة في عبادة البارسيين.

أتارجاتيس Atargatis آلهة سورية، "أتار-أتا" Atar-Ata ربما تعني أتا المقدسة، وتدعى أيضاً "ديرسيتو Derceto" وكانت عشيقة الإله "أداد" وفي عسقلان صورت في شكل"نصف امرأة ونصف سمكة. [راجع: داجون] وكان السمك واليمام مقدّسين لديها، وكذلك لابنتها "سميراميس*" وكانت "أتارجاتيس" بصفة رئسية ربة الخصب، وتعرف عند الإغريق بـ "أفروديت".

أتاش بهرام Atash Behram [راجع: معابد النار]

إتّحاد Identification مصطلح صوفي إسلامي، وهو عبارة عن شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجوداً به معدوماً بنفسه، لا من حيث إن له وجوداً خاصاً اتحد به فإنه محال. أي إنه يعني الاتحاد بين المخلوق

والخالق. غير أن الاتحاد غير الحلول*. وحال الاتحاد، أيما كانت العبارات التي توصف بها، هي غاية لطريق بسيطة، تتحرر بها الروح شيئاً فشيئاً، من كل ما هو غير رباني.وهي تختلف عن "النرفانا"*حيث إن النرفانا هي زوال للشخصية لا غير. [راجع: فناء و توحيد].

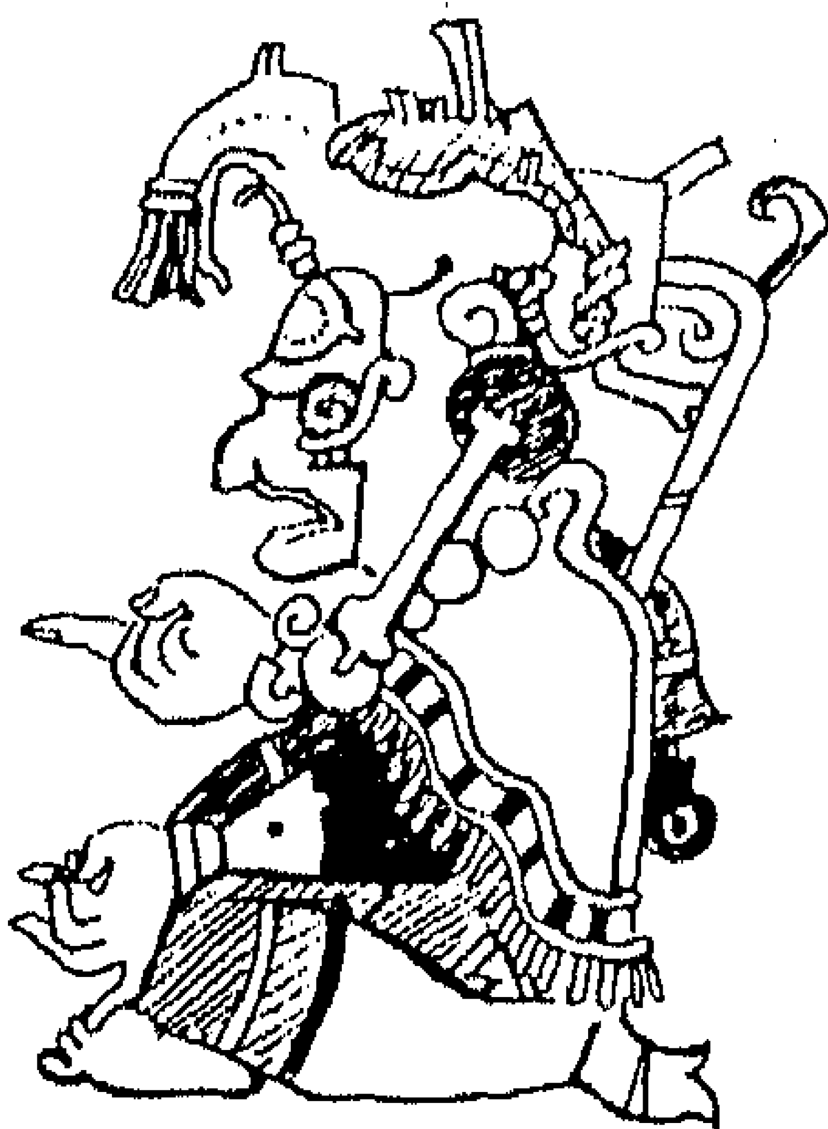
اتحاد أقنومي Hypostatic union اتحاد اللاهوت والناسوت في المسيح، في أقنوم (أو شخص) واحد. وهذا التعبير هو نتيجة المعارك الكبيرة المحورة حول المسيح في الأجيال الأربعة الأولى. كان يُرفض مثلاً أن للمسيح نفساً بشرية وكان يُرى في نفس الكلمة الإلهي همزة الوصل بينه وبين الجسد، وهذا ما كان يقود منطقياً إلى وحدة الطبيعة وأن يكون الفداء عمل الله وحده كإله[راجع: أريوسية و أبولينارية]. وهناك حدث آخر؛ حيث كان يترك كل ما في المسيح من بشري على أن يظل في هذه الهوة السحيقة التي بين الله والخليقة، اللهم إذا في المسيح البشري الأصلي لم يكن بمعنى حقيقي، حقيقة الله بالذات [راجع: نسطورية]. وقد حسمت هذه القضية في مجمع خلقيدونيا سنة ٤٥١م. أنهى هذه الجدالات مقراً بأن يسوع المسيح واحد، لكنه ذو طبيعتين، طبيعة إلهية وطبيعة بشرية.

اتحاد الإسلامي(الـ) Muslim League هو منظة سياسية تأسست فى الهند قبل تقسيمها عام ١٩٠٦م. كان اجتماعِهم الأولِ في داكا Dacca. وكان الحديث بالانجليزية فى البداية وكانت موالية للحكم الأمبراطورى وكانت بقيادة الطبقة المتوسطة والعليا من المسلمين الباحثين عن مميزات الشيوعية. وقد انجذب إليها الوطنيون المسلمون مثل محمد على جيناه Ali' Jinnah الذى أصبح زعيماً لهم عام ١٩٣٦ وأعطى العصبة دعامة واسعة وعمل على تكوين ولاية إسلامية "حالياً باكستان" والتى أنشئت بعد تقسيم الهند عام ١٩٤٧م.

اتّخذ Assume(to) لاهوتياً، يُستعمل هذا الفعل في الكلام على الله الابن الذي أخذ طبيعة مخلوقة (بشرية) ليضمها إلى نفسه ضماً أقنومياً (سر التجسد). لقد اتخذ الكلمة طبيعتنا البشرية بجميع أجزائها الجوهرية والمتممة، ليشفيها كلها. لم يتخذ جميع أفراد الطبيعة البشرية، بل طبيعة يشترك فيها جميع البشر، مأخوذة من ذرية آدم الخاطئ لتقريب الذبيحة الفادية.

أتروبوس Atropos [يونانية]"جامد"، لا يمكن بقاؤه، وهي واحدة من ربات القدر التي تقطع خيط الحياة بمقصها.

إتزامنا Itzamna "إله السماء" لشعب المايا*القديم (كانت تشغل ما يُسمى الآن جواتيمالا، وهندوراس، وجنوبي المكسيك)، صور أحياناً برجل مُسِن، بأنف رومانية ووجنتين غائرتين، وذقن مدبب، وسن واحدة. وأحياناً يظهر بين الشمس والقمر، أو برأسه مطلة من فمي الأفعى السماوية ذات الرأسين وكان المعبد الرئيسي بـ "كوبان" مكرّس لـ "إتزامنا" وتبدو رأسه بين نمرين. و"الإيتزامنا" شبيه بإله الشمس بوجه ممتلئ. وله معبدان هرمي الشكل في مدينة إزامال* بشمالي "شبه جزيرة يوكاتان".



إتزبابالوتلي Itzpapalotle "فراشة سكين حجر زجاجي أسود"، ربة عند قبائل الأزيتك المكسيكية القديمة، جميلة لولا رموز الموت المشاهدة على وجهها. وكانت ربة شيطانية للموت، وأيضاً للنجوم والزراعة وفي صور التقويم فهي تترأس الأسبوع الخامس عشر.

إتزكوليوكوي Itzcoliuhqui هو سكين مقوسة من حجر زجاجي أسود، وهو إله الجحيم عند شعب الأزيتك والبراكين، وآلهة متباينة من مجموع آلهة الآمه [راجع: تُتيزكاتليبوكا].

اتِّصال Touch مصطلح صوفي، هو ملاحظة العبد عينه متصلاً بالوجود الأحديّ بقطع النظر عن تقيُّد وجوده بعينه وإسقاط إضافته إليه. فيرى اتصال مَدَدِ الوجودِ ونفَسِ الرَّحمنِ إليه عَلى الدوَّام بلا انقطاعٍ حتى يَبقَى موجوداً بهِ.

اتضاع (المسيح) abasement (of Christ) وهي ترجمة الكلمة اليونانية "Ke-nosis" والتي وردت في الإنجيل والرسائل لتعبر عن اتضاع المسيح[راجع : تواضع].

أتمَّ (أكمل) accomplish (to) في الأصل اليوناني "بليرون"، أي مَلأ، بمعنى "سدَّ فراغاً" و " لبَّى رغبة" و " حقَّق"، ولهذا الفعل أيضاً معنى البلوغ بالشئ إلى كماله. فالمحتوى يدل على شئ أفضل من المحتوى، والحدث يفوق التنبؤ به، كما أن الجسم يفوق الظل. رأى المسيحيون الأولون أن أنبياء العهد القديم تنبئوا بالأحداث التي عاشوهـ مع يسوع المسيح وفي الروح القدس. ومن هنا عبارة " ..لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل.." (مت ١: ٢٢و ٢٣، يو ١٩: ٢٤و ٢٨و ٣٠و ٣٦). فالحدث الذي تمَّ يُلقي- بالرجوع إلى الماضي- ضوءاً نهائياً على نص من النصوص، دالاً بذلك على أن الله كان يعمل في تاريخ إسرائيل. ويقال أيضاً " تمَّ الزمان" للدلالة على تحقيق التدبير الإلهي. ومن هنا عبارة " ملء الزمان". وهناك أخيراً عبارة "أتمَّ مشيئة الله"، وتعني العمل بشريعته، أي بالمحبة التي هي تمام الشريعة.

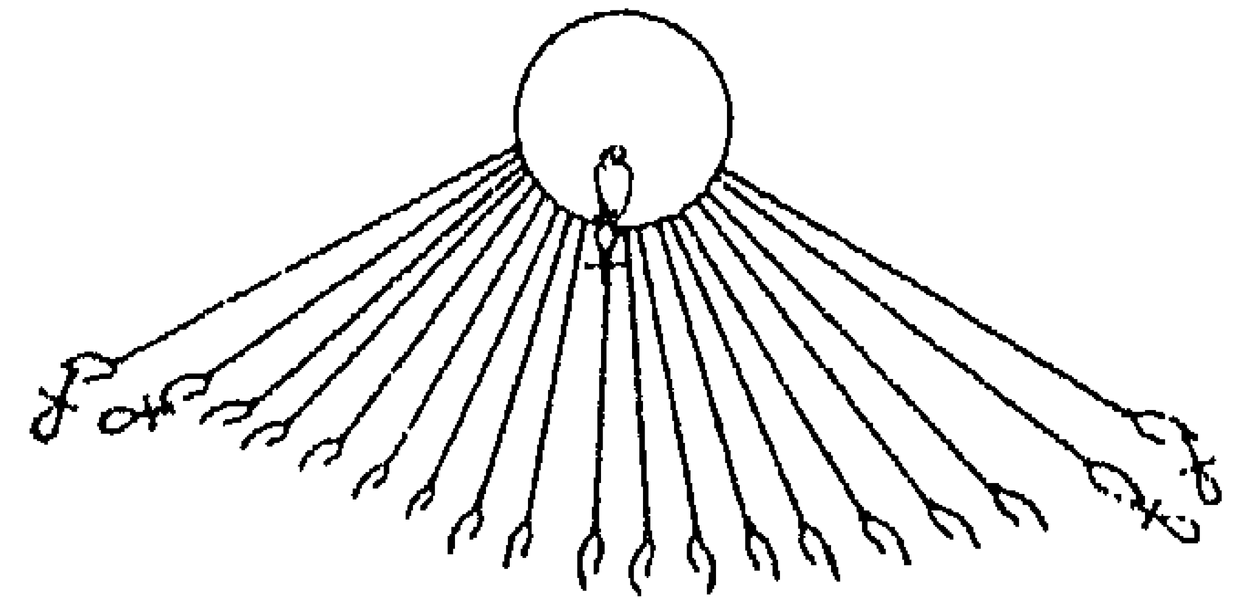
أتمان Atman [سنسكريتية] يراد بها في الأدبيات الهندوسية "روح العالم"، أو "مبدأ الحياة" أو "الروح المطلق" أو نفس الكون الفعلية التي تتخلل كل شئ. في رأي البراهمي "الروح"، أصل الحياة، أو النفس، شخصي أو شامل. ويقال أن أتمان مشتقة من مصدر لكلمة سنسكريتية بمعنى "نفس"، وربما لها صلة باللاتينية "Atmos"،"بخار وهواء". وفي بعض الأحيان "أتمان" تكون روح الفرد أو "الذات"، إلا أنها في "الأوبانيشادات" فهي غالباً ما تكون روح الجميع وتعني عملياً ما يعنيه الـ"براهمي"، وتقول "الشاندوجيا أوبانيشادا" بأنه يجب على الفرد أن يبجل "الأتمان" التي تشتمل على العقل، مع الجسم بما تحويه من نفس والضوء في شكله والفضاء في ذاته. هذه الروح داخل القلب هي "البرهمي" وتشير هذه اللاثنائية [راجع أدفيتا] لـ "أتمان" والبرهمي والتي تسمى الأحدية أو وحدة الوجود، تشير إلى أن المستوى الأعمق للذات واحدٌ مع جوهر الكون. و"الأتمان" كروح فردية تمتطي الجسد كالعربة، ولكنها لا تتأثربحالات هذا الجسم.[راجع أيضاً: أناتا و جيفا].

أتن Aten [راجع: آتون]

آتوا Atua الآلهة في ديانة الموري، (وطني نيوزيلندا الأصلي)، أطفال السماء والأرض البدائيين، "رانجي" و"بابا"، والآخرون هم : "رونجو" إله الزراعة والسلم، "تانجروا" إله البحر، وتو إله الحرب. ويقوم بخدمة "الاتوا" كهنة [راجع: توهانجا]، وعلى اتصال دائم بهم، في إقامة الشعائر الدينية، وبعث الرسل وفي الرزق.

آتوم Atum الإله الأول في هليوبوليس بمصر القديمة والذي عني اسمه على الأرجح "هو الذي يُكمِّل". ونشأ خارجاً من الهيولي (مادة الكون قبل تكوينه) وجاء للوجود لوحده، وكونه لهذا السبب يسمى الأقدم والإله الأوحد للآلهة. وقد أوجد ثمانية آلهة آخرين ودبر مجمع الآلهة العظام [راجع: انياد] ونظراً لكونه أكبر سمي "الدافع لمجمع الآلهة". وفيما بعد اعتبر فقط صورة لإله الشمس "رع"، حيث يمثلها في هيئة شيخ من بني آدم ملتحي، ويرتدي تاجاً مزدوجاً يرمز إلى آخر حلقة من مسيرة الشمس النهارية، ولو أن أحياناً كان يرمز له بثور.

آتون، آتين Aton, Aten معبود مصري، انتشرت عبادته في عهد الدولة الوسطى. يمثل الشمس أو قرص الشمس في مصر القديمة، والذي أيد عبادتها "أمينوفيس الرابع" تحت اسم "أخناتون" وكانت تسمى "آتون" الإله النافع، رب الأرض قاطبة ورب الخلود. وفي البدء صوِّر برجل له رأس صقر والتي كانت قرصاً أحمر، ومؤخراً بقرص أحمر فقط منتشرة منه أشعة طويلة تشبه المروحة، وحية على الحافة السفلى. وعبادة "آتون" كانت وثيقة الصلة بتلك



التي لـ "رع"، إله الشمس العظيمة، إلا أن الفرعون "أخناتون*" حرم تلك التي لـ "آمون*" الشهير، ومحا اسمه من على الآثار. وأخذا بالثأر مُحي اسم "آتون" بعد وفاة "أخناتون" ولكن ترنيمات وصلوات كثيرة "لآتون" الملك قد بقيت في المقابر الصخرية بتل العمارنة.

آتي Ate رمز الحماقة أو العتامة العقلية في أساطير الإغريق القديمة. وفي الإلياذة كانت ابنة "زيوس"، وكشفت مشكلة المسئولية الخلقية لله. وهي أيضاً ابنة الخصام وأخت التمرد. وبموجب تحريض "آتي" يفترض إنه كان لا يمكن إدراك الفرق بين الصواب والخطأ وبين السلوك القويم والتدبير المهلك.

أتيدي، الإخوة Atiedii, Brethren جمعية كهنوتية بايطاليا القديمة، وهي تشبه جمعية "أرفال بريثرن" والتي كانت أعمالها وطقوسها الدينية منقوشه على ألواح إيجوفين*.

أتيس Attis رب الانتقام عند الفريجيين، (أهل إقليم فريجيا بآسيا الصغرى)، يقال في رواية إنه قتل بواسطة خنزير، مثل "أدونيس"في فينيقيا. وكان "أتيس" إله نمو النبات، وكان ابناً للإلهة سيبيل وأحياناً حبيباً لها في أساطير أخرى. إن أمه "نانا" حملت به وهي عذراء، وأرضعته من حليب عنزة حتى كبر، ومن هنا كان اسمه "أتيس" أي التيس الذي كان من الحيوانات المقدسة. وسيبيل الربة الأم العظيمة لآسيا الصغرى وواهبة وفرة الإنتاج. وكان هنالك احتفال في الاعتدال الربيعي ركز على الموت ثم رجوع الحياة من رب النماء. ولم يجد "أتيس" قبولاً كبيراً لدى الإغريق، ولكنه أقر رسمياً من قبل الرومان في زمن "كلوديوس". بعدئذ أصبح إله الشمس، كليَّ القدرة وواعداً بالحياة الأبدية لتابعيه، وفي الفن يصوَّر كشاب، مرتدياً غطاء الرأس الفريجي المميز.



أتيسا Atisa هندي بوذي (توفي عام ١٠٥٢م.) قام بإصلاح بوذية التبت، [راجع: لاميستك] وقد أسس مذهب باسم "كاه - دام - با" والذي تمَّ إصلاحه ذاته بعد ما يقرب من أربعة قرون على يد "تسونج - كها - با* Tsong - Kha - Pa" والذي أطلق عليه اسم "جليجايا"، والتي تعني "المستقيم".

آثارفا فيدا Atharva Veda هي القسم الرابع من "الفيدات" أقدم النصوص الدينية لدى الهندوس. ويقال إن الكاهن "أثارفان" قام باعداده. ومن الواضح إنه أحدث من الفيدات الثلاثة الأخريات حيث لم يرد ذكرها في بعض القوائم المبكرة. وتشمل على حوالي ٧٦٠ ترنيمة وبعض الفقرات النثرية. وسدس هذه الترنيمات تقريباً موجود في "الريج فيدا". ويحوي "الأثارفا فيدا" كثيراً من الرقيات ونصوصاً سحرية مخصصة للشفاء من الأمراض. وبعض هذه الترنيمات متعلقة باحتفال أو طقس ديني واحد. وتعرض الديانة الهندية الشائعة والقوة السحرية للمعرفة. كما تتضمن بعض التأملات الفلسفية التي تقود إلى "اليوبانيشيدات" وهنا يظهر الحياد اللاهوتي للبراهمي، والروح (أتمان)، والقوة الكونية للزمن.

إثْباتُ (الـ) Confirmion مصطلح صوفي، يعني إقامة أحكام العبادة، وأرادوا بالإثبات؛ إثبات سلطان الحقيقة[راجع النفي]. والإثبات ما يقتضي المُثبِتُ.

أثر (الـ) Tradition الأثر في اللغة رسم الشئ، ومثاله أثر القدم، والجمع آثار. وفي القرآن "فقبضت قبضة من أثر الرسول". والأثر اصطلاحاً سنة النبي ﷺ، فيقال "جاء في الأثر" أي في الحديث. وهي مصطلح صوفي، هو علامة لباقي شئ قد زال، قال بعضهم: "مَنْ مُنِعَ مِنَ النَّظَرِ استَأْنَسَ بالأثَرِ، وَمَنْ عَدِمَ الأثَرَ تَعَلَّلَ بالذِّكرِ". كما أن كلمة أثر ترد مصطلحاً بمعنى حديث*.

إثم Iniquity الاثم الذنب الذي يستوجب العقوبة، جمعه آثام. يقال أثم الرجل أي عمل ما لا يحل فهو آثن وأثيم. وفي القرآن "والله لا يحب كل كفار أثيم"، ويكون الاثم باللسان كما يكون بالفعل. وفي الكتاب المقدس، كثيراً ما تدل هذه الكلمة على الخطيئة بوجه عام، أو على الخُبث بوجه عام: حالة الخاطئ؛ وبالمعنى الحصري، تدل على ظلم جسيم (مت ٢٤: ١٢).

اثنا عشر (الـ) The Twelev هم الرسل الاثنا عشر الذين اختارهم يسوع المسيح، تذكاراً لأسباط إسرائيل الاثني عشر، وأرسلهم بسلطانه (مت ١٠: ١و ٥، ١١: ١، ٢٠: ١٧..الخ). وهم القواعد التي ترتكز عليها مدينة الله (مت ١٠: ٢، لو ٦: ١٣، ٢٢: ٣٠، رؤ ٢١: ١٤). فكان لابد أن يبقى عددهم تاماً، ولذلك استبدل متياس بيهوذا (أع ١: ٢٦).

اثنا عشرية *Ithna Ashariya* [عربية]، اسم مُعطى لفرقة من الشيعة *المسلمين الذين يتبعون إثنى عشر إماماً، وهم: على بن أبي طالب، والحسن بن علي، والحسين بن علي، وعلي زين العابدين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق، وموسى الكاظم، وعلى الرضا، ومحمد الجواد، وعلي الهادي، والحسن العسكري، ومحمد المهدي الذي هو المهدي المنتظر، وصاحب السرداب، ينتظر خروجه من السرداب في آخر الزمان. والسرداب في دار أبيه في "السمراء" حيث دخله صبياً سنة ٢٦٥هـ/ ٨٧٨م. والبعض منهم يعتقد بأن الحسن العسكري لم يمت، ولكنه غائب.

لعبت هذه الفرقة دوراً هاماً في تاريخ إيران في عهد الصفويين، لأنهم يسلسلون نسبهم إلى موسى الكاظم. وتختلف هذه الفرقة عن الإسماعيلية* في أن الإسماعيلية تسوق الإمامة

في إسماعيل بن جعفر الصادق، ووقفوا عنده فسموا بالسبعية.

ومن معتقداتهم؛ إن الأئمة لم يعرفوا بالوصف، بل عُينوا بالشخص. وإن اجماع الإمامية على أن الوصاية بعد الإمام علي في الحسن ثم الحسين. وبعد ذلك اختلفوا وتفرقوا في أكثر من سبعين فرقة. وقالوا بأن الإمام معصوم عن الخطأ. وأن وجود الإمام ليس ضرورياً فقط لبيان الشريعة، وتتمة ما بدأه الرسول ﷺ، بل هو ضروري لحفظ الشريعة وصيانتها من التحريف والضلال والضياع.

ولمذهب الاثنى عشرية أهمية كبرى عند الفرس، فلقد نظروا إلى هؤلاء الأئمة كما نظر النصارى إلى أقانيمهم، وقالوا إن في أيديهم مقادير العالم، عليهم حفظه وهدايته، الخلاص معهم والهلاك بدونهم. وطاعتهم والتوسل إليهم أمران واجبان. وهناك صلوات خاصة بهم، ويوم الأحد مقدس عندهم من أجل علي وفاطمة، والساعة الثانية من كل يوم مقدسة من أجل الحسن، والثالثة من أجل الحسين، والرابعة من أجل زين العابدين، وهكذا. وللذين يزورون قبورهم أجر معلوم.

أثناسيوس Athanasius بطريرك الأسكندرية وأحد آباء الكنيسة (٢٩٨- ٣٧٣م.). أسهم بشخصيته وذكائه، مع إنه لم يكن إذ ذاك إلا شماساً إنجيلياً، في حمل مجمع نيقية* (٣٢٥م.) على تحَريم البدعة الأريوسية*. أقيم مطراناً على الأسكندرية في ٣٢٨م، لكن تمسكه بتعليم المجمع النيقاوي كان سبب نفيه خمس مرات على يد الأساقفة المتحالفين مع الأريوسيين*. يُحتفل بعيده في ٢ مايو (أيار). من مؤلفاته: " رد على الوثنيين"، و " في تجسد الكلمة" و "الدفاع عن الإيمان رداً على الأريوسيين"و "رداً على الأريوسيين" و " رسائل في مقررات نيقية" ورسائل إلى سيرابيون في الروح القدس.

أثيم *Athem* معبود في بلاد ما بين النهرين، وهو شيطان شرير لا مأوى له.

أثينا، أثين Athena, Athene الإلهة الحارسة "لأثينا"، معبودة إغريقية. تقول الأسطورة بأنها ابنة "زيوس" انبثقت من رأسه وهي كاملة ومسلحة بعقلها. توصف بالإلهة العذراء، وهي تواسي العذارى، وتبعث في نفوس الرجال الحماسة الحربية. وهي إلهة الحكمة والمعرفة، وسيدة السلم. عبدت في أجزاء كثيرة باليونان والجزر المحيطة بها. أكثر عبادتها شهرة كان فوق تل الأكروبول، "بأثينا" حيث "معبد البارثينون*" للآلهة العذراء "بارثينوس" وحوى تمثال عظيم من الذهب والعاج صنع بواسطة "فيدياس" عام ٤٣٨ ق.م. هنا وأماكن أخرى صورت على أنها أنثى ومع ذلك فهي مسلحة بالكامل، وقد كانت آلهة الحرب وحارسة للحكام الأبطال. "أثينا" كانت تعتبر دائماً عذراء. ومهتمة بوفرة إنتاج الخضر والحيوان. وكانت ربة الدولة ولكنها أيضاً تعلقت بالفنون والحرف وصناعة الفخار والذهب وخاصة بأعمال النساء كالغزل والنسيج. وفي بعض الأحيان اتخذت شكل طائر وخاصة البومة. [راجع أكروبوليس وبانثيون وميتيس. راجع أيضاً: بالاس].



أثيناغوراس الأول Athenagoras the First (١٨٨٦- ١٩٧٢م.) أسقف كورفو في ١٩٢٢م. ورئيس أساقفة أميركا في ١٩٣٠م. انتخب بطريركاً مسكونياً على القسطنطينية في ١٩٤٨. كان رجاء حياته وحدة المسيحيين، ولا سيما بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنيسة الرومانية. أثر هو وبولس السادس في تاريخ الكنيسة بفضل لقاءاتهما في أورشليم (١٩٦٤م) وإسطنبول وروما (١٩٦٧م). وفي أيامهما

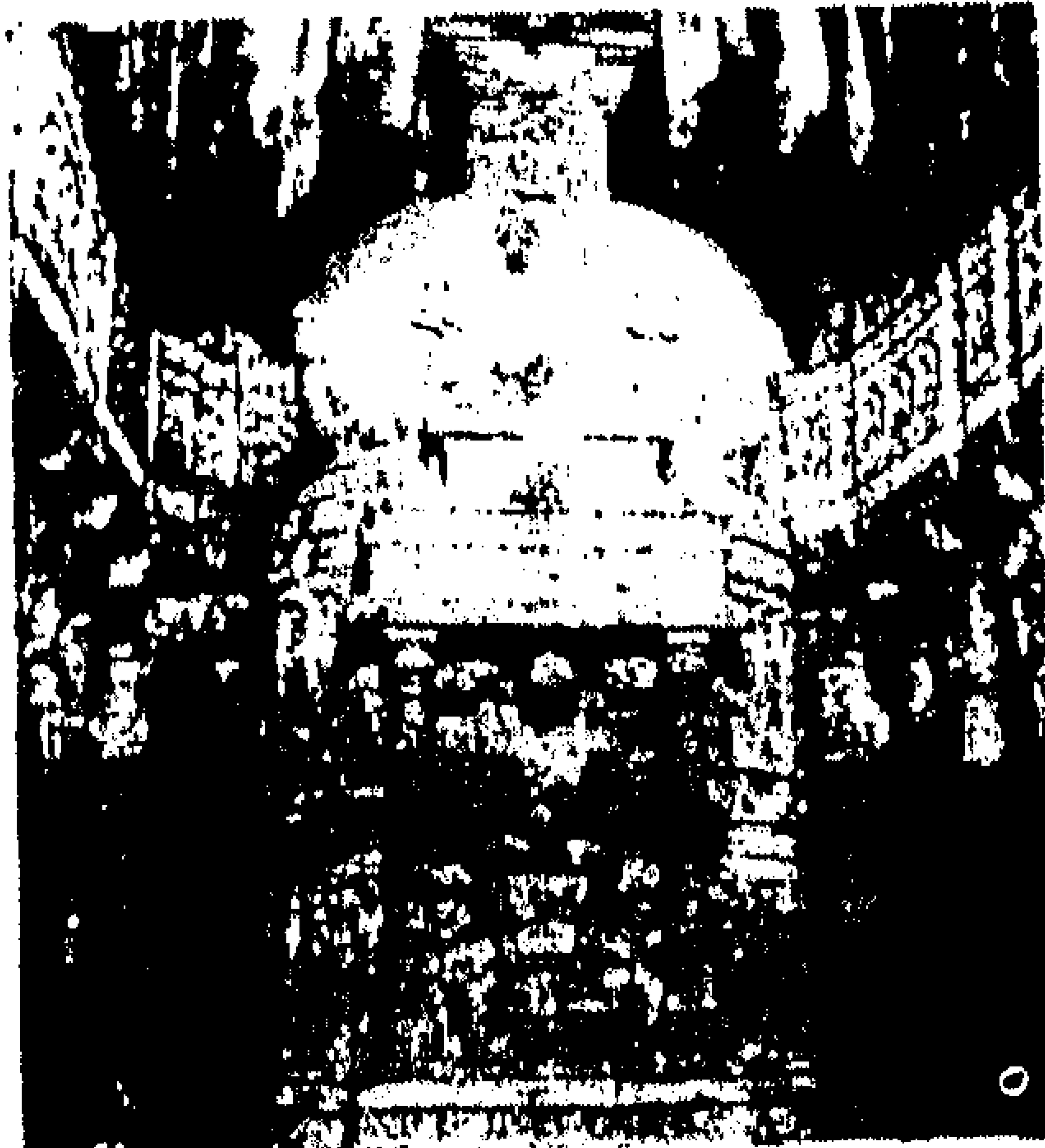
١٩٦٥م. رُفع الحرم المتبادل بين كرسي روما وكرسي القسطنطينية.

أجادا Aggada [راجع: هجادا].

إجازة Permission مصطلح إسلامي في علم مصطلح الحديث. وهي أن يأذن ثقة من الثقات لغيره بأن يروي عنه حديثاً أو كتاباً- سواء كان ذلك الكتاب من تصنيفه أم كان يرويه عن شيوخه بالإسناد إلى مؤلفه، وتكون هذه الرواية بالإذن معتبرة وموثوقاً بها. وليس من شرط الإجازة أن يتصل هذا الشخص بمن أذن له اتصالاً مباشراً. واختلف علماء الحديث في الصيغة التي يعبر بها ، المأذون بالرواية إجازة، عند روايته ما أذن به.

أجاستي، أجاستيا Agasti, Agastya حكيم هندوسي، اشتهر بكونه مؤلفاً لعدة ترانيم بالرج فيدا. وقيل أيضاً ابن الإلهة ميترا أو فارونا. ويظهر أجاستي في الملاحم وخاصة الرامايانا*حيث استقبل راما (التجسد السابع للإله فيشنو) في صومعته واصطحبه مؤخراً إلى عاصمته. وعند التاميليين يعد أجاستي واحداً من أوائل المعلمين العظام الذين صاغوا لغتهم وأدبهم.

أجانتا Ajanta قرية في غرب الهند وتحوي



تسعة وعشرين كهفاً بالوادي المحجوب وتعد من أروع الأديرة والمعابد البوذية القديمة وتاريخها تقريباً من القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن السابع الميلادي. وتعتبر أفضل عمل كائن منذ نهاية هذه الفترة، والرسوم على الجدران مازالت باقية في ثلاث عشرة مغارة والتي صورت ميلاد "بوذا" ووقائع حياته، بجانب الكثير من الكيانات الموجهة لأجل التثقيف بالمصطلحات الخاصة بالبوذية* واللاهوتيات البوذية، منذ ما كان يعتقد أن "بوذا" مرَّ خلال كثير من الخبرات ومراتب حياته في ديموماته السابقة. وكثير من الرسومات تصور أجزاء من قصص الجاتاكا*، ثم بالرغم من أن الحياة الهندية تصور في أطوار مختلفة فالسمعة العامة دينية، ومن خلال المشاهد يتحرك "بوذا" في سمو ورحمة [راجع أيضاً: فاجرا].

اجتهاد *Ijtihad* [عربية]"رأي" أو "محاولة تكوين رأي بخصوص الشريعة"، أو بذل الفقيه وسعه لتحصيل ظن بحكم شرعي عملي من دليل تفصيلي. وهذا استنتاج أو قرار مقدم بواسطة معلم مسلم، مجتهد، كرأي متميز لمجموعة من المعلمين والذي هو اجماع*. بينما البعضّ يعتبرون الاجتهاد مجرد رأي شخصي. على أي حال، فقد استنتج مؤسسو المذاهب الفقهية الأربعة بأخذ الاجتهاد وآراء مهمة لم يبت فيها من مبادئهم العامة. وقد التجأ المسلمون السنيون في العصور الحديثة إلى الكشف عن قواعد ضمن التعاليم في أي من المذاهب الأربعة التي يمكنها تبرير الاجتهاد وملائمته للسلوك بالنسبة لاحتياجات الحياة العصرية.

أجلايا Aglaia حسناء إغريقية باهرة الجمال، واحدة من ثالوث الجمال* The Three Gro-ces. وكانت أجلايا زوجة لأكريسيوس*.

اجماع Unanimous Consent "اتفاق الرأي"، واحد من القواعد الأربعة المبينة للعقيدة والممارسة الإسلامية. وأولئك هم الاصطلاحات

العرفية:القرآن، والسُنّة، والاجماع، والقياس*. والإجماع ليس هو اتفاق الرأي للجماهير، بل هو رأي أولي الأمر في أمور تمس العقيدة مؤسس على المعرفة بأمور الدين، أو هو اتفاق المجتهدين من أمة محمدﷺ في عصر على أمر من الأمور. ويقبل الوهابيون*فقط اجماع صحابة النبي، بينما مذاهب الشريعة الأخرى [راجع فقه]أخذوا الإجماع من جماعات أخرى بصورةٍ أرحب. والقاعدة الأولية في الإجماعِ سمحت بالرقي بالعقيدة والممارسة موليةً الاهتمام على الأخص بالرسول محمدﷺ والفقهاء، وإنه مطالب من جانب كثيرين أن يكونوا وسيلةً فعالة من أجل الإصلاح في نطاق الإسلام [راجع علماء].

أجممنون Agamemnon ملك مدينة ميسينيا أو أراجوس، والذي قاد جيوش الأغريق في حصار طروادة. وقد ضحى بابنته أفيجينيا* قرباناً لآلهة القمر والصيد أرتيميز. وفي عودته قتل بواسطة أجيثيوس عشيق زوجته كلاتمنسترا، والذي قتل بدوره عن طريق ابنتها إليكترا* بناء على رواية يوريبيدس.

أجني Agni [سنسكريتية]،إله النار المقدسة في البانثيون الهندوسي، وهو المحور الذي يربط عالم الناس وعالم الآلهة في أسفار الفيدا، وهو يشكل مع أندرا و سورايا ثالوثاً هندياً مقدساً. إله



النار بالفيدات. لهجت باسمه ترنيمات كثيرة أكثر من أي إله آخر، وهو هام بصفته إله في حق ذاته، وكوسيط ورسول للآلهة منذ أن حملت النار القربانية الصلوات إلى السماء. وكانت النار المقدسة أيضاً هي الحامية للرجال وبيوتهم وشاهدة على كل المناسبات العظيمة في الحياة الاجتماعية. ورغم أن المعبود أجني لم يعد يبجل في موقعه داخل البيوت والمعابد، فإنه يوصف في العديد من الظروف بأنه ذو السبعة ألسن يلعق الزبد المقدس. ويعد من بين الآلهة ويقود الطريق نحو توحيدهم في إله واحد.

أجورس، آجوريس Augurs, Augures العرافون الرسميون التابعون للدولة الرومانية. الديانة الرومانية، كانت في البدء ثلاثة وفيما بعد ستة عشر والذين كدوا في اكتشاف مشيئة الآلهة عن طريق قراءة الأدلة (التنبؤ). وكانت صيحات الجوارح من الطير تؤول تبعاً للاتجاه الذي تسمع منه، والجنود يمسكون بالدجاج ليزودوها بالعلامات. فإذا ما التقطت الطعام المقدم لها، وبقي البعض، كان ذلك فألاً حسناً. وفي أزمنة لاحقة تفوق الـ "هاروسباكيون*" على "الأوجوز" في عملهم، وقيامهم بالتنبؤ باستخدام أعضاء الحيوانات.

أجونيس Agones احتفالية إغريقية عامة من أصول دينية، وتشمل ألعاباً تمارس لتمجيد إله أو بطل. وكانت الأكثر شهرة ألعاب الأوليمبياد Olympid، وفي أثينا كانت تقام ألعاب التسلية تحت دعاية ديونيوس إله الخمر.

إجير Aegir إله البحر العملاق عند الأسكندنافيين. وهو ليس ضمن الآلهة النرويجيين أيسير* Aesir ولو إنه متحاب معهم. إجير دعا الآلهة إلى وليمة بعد أن طلب منهم إحضار قطيع، حيث كان من الصعب العثور عليه، وأخيراً عثر عليه، بيد أن لوكي* الشرير قتل واحداً من خدم إجير.

إجيريا Egeria آلهة ماء رومانية، والمغزى من اسمها غير مؤكد. وكانت أثيرة لدى النساء الحوامل، وعبدت بجانب "ديانا*".

آجيفيك (الـ) *Ājīvikas* طائفة هندية غير أصولية معاصرة للبوذية والجينية، وقد أسسها "جوسالا*"، الذي طور مجموعة من التعاليم القديمة، ليشكل مذهبه قبل أن يموت حوالي ٤٨٤ ق.م. ازدهر الأجيفيك لعدة قرون ثم انهاروا سريعاً، تاركين أثراً لهم في "ميسور الشرقية" و"مدراس" حتى القرن الرابع عشر الميلادي حيث تلاشوا، لم تحيَ لهم أية نصوص مقدسة. وتعتمد المعلومات حول تعاليمهم على مناظرات سجلتها النصوص البوذية والجينية. والاسم "آجيفيكا" ربما يعني "أسلوب الحياة" أو "على طول الحياة" وتشير إلى التقشف المتطرف الذي مارسوه بما فيه التعري الكامل من الملابس. ترتكز تعاليمهم الأساسية على الجبرية وإن الكون كله يتوقف وجوده على أدنى التفصيلات بموجب قدر مجهول"نياتي*".

إجيوس Aegeus وهو أبو ثيسوس*. ومن المحتمل إنه في البدء كان صورة من إله البحر بوسيدون من إيجه في مقدونيا، حتى أن ثيسوس كان له أشكال مختلفة ويدعى ابن إجيوس أو ابن بوسيدون. وقد تزوج الساحرة ميديا ولكنه طردها حينما حاولت أن تقتل ثيسوس بالسم. وحينما ذهب الأخير إلى كريت ليقابل المخلوق الأسطوري مينوتور*، نسي أن يغير الأشرعة السوداء لسفينته في عودته المنتصرة، وإجوس ظنّاً منه أن ابنه قد مات، أغرق نفسه في البحر ويقال إن بحر إيجه حمل اسمه من بعده.

آحاد Clansamen جمع أحد* ويستخدم في علوم الحديث كجمع "خبر الواحد"، فيدل بذلك على الأحاديث التي لا يرويها جمع من الصحابة وإنما شخص واحد، ومن ثم فهي تقابل الأحاديث المتواترة؛ ويمكن أن ترتفع الأحاديث المسماة بالآحاد إلى مرتبة الأحاديث المتواترة، وذلك بالاستفادة أي التوسع المعتمد على طرق "الإسناد" المختلفة.

آحاد ها - آم *Ahad Ha - Am* [راجع جنزبرج]

أحد Sunday في المسيحية هواليوم الأول من الأسبوع، وهو التذكار الأسبوعي لقيامة المسيح. ذكره بولس (١ كو ١٦: ٢، أع ٢٠: ٧)، هو يوم الرب،لا بل وردت هذه الكلمة بالمعنى المقصود في رؤيا يوحنا (١: ١٠). يمتاز يوم الأحد في الأساس بالاحتفال بسر الأفخارستيا*، وتفرض الكنيسة(الطقسية، وبعض الكنائس الإنجيلية) الاشتراك فيه على كل مسيحي. ويمتاز ثانياً بالاستراحة من الأعمال " الخدمية"، وتفرضها الكنيسة نقلاً عن واجب راحة السبت في الشريعة اليهودية. والأحد مصطلح صوفي. هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والأسماء والنسب والتعينات عنها.

أحد الشعانين Palm Sunday أو أحد الخوص،عيد مسيحي ، اسم يطلق على الأحد الذي يفتتح أسبوع الآلام، نظراً إلى التطواف الذي يحمل في أثنائه رجال الأكليروس والشعب الشعانين، إحياء لذكرى دخول يسوع المسيح ظافراً إلى أورشليم، على ما ورد في (مت ٢١: ١ ـ ٩). نشأ هذا التطواف في أورشليم في أواخر القرن الرابع، وانتشر في الغرب في القرنين الثامن والتاسع. ولقد جرت العادة أن يحتفظ المسيحيون في بيوتهم بشعانين تم تبريكها قبل التطواف.

أحدية (الـ) Monism من كلمةٍ يونانيةٍ لـ"واحد" monos، الأحدية تُقدّمُ للمذاهبِ الفلسفيةِ كائن واحد بذاته والذي يبقىَ. وهو أحياناً معرّف "بـ"، لكنه مميز "عن"، وحدة الوجود،

والإعتقاد بالهِ كلي الوجود، أو كلي القداسة. الأشكال الهندية للوحدانيةِ وَصفتْ في ذلك البلدِ باللاثنائيةِ، أدفيتا*. [للتعرف على للوحدانيةِ اليونانيةِ، راجع: إيليون]. والأحدية؛ مصطلح صوفي إسلامي. الأحدية اعتبارها (الذات) مع إسقاط الجميع (الصفات، والأسماء، والنسب، والتعينات). كما يعدونها "المرتبة التي هي منبع لفيضان الأعيان واستعداداتها في الحضرة العليَّة أولاً، ووجودها وكمالاتها في الحضرة العينية بحسب عوالمها وأطوارها الروحانية والجسمانية ثانياً. وهي أقدم مراتب الألوهية وإن كانت كلها في الوجود الأزلي سواء، لكن العقل يحكم بتقدم بعضها على بعض كالحياة على العلم، والعلم على الإرادة، وعلى هذا القياس".

أحدية الجَمْع Abestract oneness مصطلح صوفي. اعتبارُها (الذات) من حيث هي هي بلا إسقاطها ولا إثباتها، بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية والأحدية.

أحدية الكثرةِ Unity in plurality مصطلح صوفي. معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية. ويُسمَّى هذا بمقام الجمع وأحدية الجمع.

إحرام *Ihram* [عربية]"حالة طاهرة"، وتعني المنع، وهي ضد الإحلال [راجع حرم]. وقد أصبح لفظ "الإحرام" لفظاً اصطلاحياً للدلالة على الإمساك عن أمر ممنوع من فعله شرعاً، والممسك على هذا الوجه يُسمى "مُحرماً". على أن لفظ الإحرام لا يُستعمل إلا للدلالة على حالتين: حالة الإمساك عند العمرة أو الحج، وحالة الإمساك عند الصلاة. ويمكن استعمال هذا اللفظ في معنى ثالث للدلالة على اللباس الذي يُرتدى عند أداء الحج والعمرة. ويتم هذا على منزلة واحدة أو عدة منازل حول المدينة المقدسة. ويرتدي الرجال ردائين أبيضين. أما النساء فردائين طويلين من قمة الرأس إلى أخمص القدم. ولا حاجة لتغطية الوجه بل عادة له حجاب يسدل عليه. بهذا الرداء العام يصبح الحجاج جميعاً على قدم المساواة. ويستمر وقت الإحرام من أول شعائر الحج* الأصلية إلى نهايتها، ومُحرّم ارتداء الحلي أو التطيب بالروائح أوقص الشعر وتقليم الأظافر، وممارسة الجنس، وسفك الدماء، والصيد أو اقتلاع النباتات. والصيام ليس مفروضاً. كما أن الإحرام مصطلح صوفي إسلامي. هو ترك شهوة المخلوقات، والخروج عن الإحرام عبارة عن التوسع للخلق والنزول إليهم بعد العِنْدِيَّةِ في مقعد الصدق.

إحسان (الـ) Well- Doing مصطلح صوفي. هو التحقق على مشاهدة الحضرة الربوبية بنور البصيرة أي رؤية الحق موصوفاً بصفاته بعين صفاته. فهو يراهُ يقيناً ولا يراه حقيقةً. لذلك قال رسول الله ﷺ :"اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.." أي لأنه يراه وراء حُجُب صفاته بعين صفاته. فلا يرى الحق بالحقيقة لأنه تعالى هو الرائي وَصفَهُ بوصفِهِ. وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروحِ.

أحمد Ahmad من أسماء النبي محمد ﷺ* والأصل في استعمال "أحمد" عند المسلمين هو القرآن (٦١: ٦)، ويأتي هذا الاسم مرة واحدة فقط. و هذه الآية تُخبر بأن المسيح قد تنبأ بقدوم رسول يأتي من بعده اسمه "أحمد". وليس ثمة نظير واضح لهذه الآية في الإنجيل. ومن ثم قيل إن أحمد هو ترجمة بركلوتوس، أي المشهور، وهي بدورها قد تكون تحريفاً لبركليتوس الوارد في إنجيل يوحنا (١٥: ٢٣- ٢٧). وهناك الكثير من الشد والجذب بين المسلمين وأهل الكتاب وتحتاج لدى الطرفين إلى الاستعانة بأدوات بحث جيدة أبسطها وضع الكلمة في السياق العام للنص، وأيضاً النظر إلى سياق الكلمة في الجملة نفسها. وتوجد عبارة مشابهة في السيرة النبوية لابن اسحق (١: ٢٤٨ طبعة الحلبي) والتي لم تذكر أحمد ولكن أشارت إلى الروح القدس،

المعزي (المطيب) للقلوب، الموعود به من قبل المسيح والتي عرفت في شخص محمد ﷺ. والتقط المفسرون الإسلاميون العبارة لينوهوا بمحمد ﷺ بالاسم أحمد، بيد أن "أحمد القادياني" يرى في الآية القرآنية أنها إشارة إليه هو، إذ أوّل الآية "ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد" قائلاً: "انني أحمد.. وذاك محمد"، وهو ما أدى إلى إدعائه الألوهية، ولعل أحد أسباب ادعائه هذا هو فهمه لسياق الآية الإنجيلية عن الروح القدس. بينما يرى بعض علماء الغرب المتقدمين المحدثين، أن "أحمد" صفة بمعنى معروف ومنسوبة إلى المعزي (مطيب القلوب).

أحمد البدوي ***Ahmad El Badawi*** من أشهر الأولياء المسلمين بمصر، لُقِّب بـ"أبي الفتيان"، وظل هذا شأنه حوالي سبعمائة عام. والراجح إنه ولد في فاس سنة ٥٩٦هـ/ ١١٩٩- ١٢٠٠م. حوالي سنة ٦٢٤هـ/ ١٢٣٠م. كابد أحمد البدوي تحولاً باطنياً، فقد قرأ القرآن بالقراءات السبع ودرس شيئاً من الفقه الشافعي، وانقطع للعبادة ورفض عرضاً للزواج، واعتزل الناس، وأخلد إلى الصمت لا يتكلم إلا بالإشارة. وفي طنطا بمصر، دخل أحمد البدوي آخر وأهم فترة في حياته، وقد وصفت طريقته في الحياة على النحو التالي: صعد أحمد في طنطا إلى سطح دار من الدور الخاصة وظل قائماً بلا حراك محملقاً في الشمس حتى احمرت عيناه وتوقدتا كأنهما جمرتان. وكان يصمت أحياناً فيطيل الصمت وينخرط أحياناً في صراخ متصل. وكان يمكث أربعين يوماً بلا طعام ولا شراب. وتوفي أحمد في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٦٧٥هـ/ ٢٤ أغسطس ١٢٧٦م. وقد كان أحمد البدوي يمثل الطبقة الدنيا من الدراويش*، وقد ألف أحمد البدوي: "حزباً" ، و "مجموعة صلوات وأدعية" شرحها عبد الرحمن مصطفى العيدروسي تحت عنوان "فتح الرحمن"، "وصايا" تتضمن عظات يغلب عليها الطابع العام.

أحمد بن حنبل ***Ahmad B. Hanbal***
[راجع: حنبل].

أحمديه ***Ahmadiyya*** اسم أتباع ولي معروف في مصر وشمال أفريقيا، أحمد البدوي. [راجع بدوية]. ويطلق اسم الأحمدية أيضاً على جماعة دينية منظمة قائمة امتداداً لرئيس هذه الجماعة ميرزا غلام أحمد القادياني (١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. - ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.) والذي أسس هذه الحركة في "قاديان" في البنجاب. بدأ أول أمره عندما اكتشف قبراً قرب كشمير في منطقة "سرنجار". يعود هذا القبر إلى الولي "يوسف أساف"، وزعم إنه قبر المسيح الذي هرب من اليهود، بعد صلبه ولكنه لم يمت على الصليب، فهرب إلى هذه المنطقة إلى أن توفي. وكان أحمد مسلماً في الهند، وأعلن نفسه المهدي المنتظر في الإسلام، والمخلص بالنسبة للمسيحيين وتجسد الإله كريشنا بالنسبة للهندوس. وكان هنالك- بعد موت أحمد- قسمان، مجموعة منه مؤسسة على القديانية الآن في "رابو" في باكستان، وواحدة في "لاهور" منجذبة أكثر إلى المعتقد الإسلامي الشائع. وقد كان المبشرون بالأحمدية موفقين خاصة في غرب أفريقيا، وبانتشار أقل في شرق أفريقيا، وينشرون كمية وافرة من المؤلفات بالإنجليزية.

أحوال (الـ) States مصطلح صوفي. هي المواهب الفائضة على العبد من ربه، إما واردة عليه ميراثاً للعمل الصالح المُزكّي للنفس المُصفّي للقلب، وإما نازلة من الحق تعالى إمتناناً محضاً. وإنما سُميت الأحوال أحوالاً لتحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد إلى الصفات الحقيّة ودرجات القرب*. وذلك هو معنى الترقي*.

إحيائية Animism تحوير لنظرية تايلور عن المذهب الأرواحية* المطروح بواسطة ر. ر. ماريت R. R. Marett، عام ١٨٩٩م. يقول "ماريت" إن الرجل البدائي يرى أن العالم تدب فيه الحياة بواسطة قوى مجهولة بدلاً من الاعتقاد في الأرواح الشخصية. وقد قال "المطران كودرنجتون" إن "الميلانيزيين" (بجزر الميليز بالمحيط الهادي) يعتقدون في قوة روحية غامضة. [راجع: مانا]، بيد أن بحثاً علمياً، فيما بعد، أظهر أن هذه ليست قوة واهبة الحياة للكون بل الصفة التي أعطت التميز للناس والأرواح. وعارض "ماريت" أيضاً رأي "تايلور" عن الرجل البدائي كفيلسوف، وقال إنه في الأصل كان ممثلاً، وكون دينه ليس مدروساً بعمق شبيه بطقوس وقصص وعلى ذلك فقد كان يشبه السحر. وقد أسقط المذهب الروحاني من الاعتبار كتفسير لأصول الدين أو ممارسة لدين فطري.

أخبار (سفر الـ) Chronicles (Books of-) سفران من العهد القديم يأتيان بمزيد من المعلومات عن زمن الملوك ويلخصان- وهما أيضاً يتناولان- بعض من أسفار العهد القديم التاريخية، تاريخ اليهود منذ القدم حتى مرسوم كورش الأمر بإعادة بناء الهيكل. يعتقد النقاد بأن تدوين هذين السفرين يرقى زمنه إلى ٣٣٠ ق.م.

اختبار Probation زمن يُختبر فيه الراغب في الحياة الرهبانية المسيحية للتحقق من دعوته. فهناك زمن أول هو زمن الطالبية، ثم يأتي الابتداء بالمعنى الحصري وهو يمهد لإبراز النذور.

إختيار Election في الكتاب المقدس، اختيار إلهي يتم منذ الأزل في فرد أو جماعة، فيؤدي إلى الدعوة إلى الرسالة الناتجة عنه.

إختُس Ichthus مشبّكة مؤلفة من الحروف الأولى لخمس كلمات يونانية معناها: " يسوع المسيح ابن الله مخلص". وبما أن هذه المشبّكة تعني " سمكة" في اليونانية، فمجرد صورة السمكة تدل على المسيح.

آخرة (الـ) The Hereafter مصطلح إسلامي، ورد في القرآن للدلالة على الحياة المقبلة،التي تعقب الحياة الدنيا، وهي "الدار الآخرة" بحسب ما اتفق عليه المفسرون. وهو يقابل "الحياة الدنيا" أو "الدار الدنيا"، والمعاد مرادف للآخرة. والآخرة تدل على حال السعادة أو الشقاء في الحياة الآخرة، يقابلها نصيب الإنسان في هذه الدنيا وخاصة في ملذاتها. [راجع: أخيرية]

أخلاق اللاهوتية(الـ) Theological Ethics هي الأخلاق المبنية على أساس بعض المذاهب اللاهوتية. وقد كان أهم اتجاهات الأخلاق اللاهوتية تأثيراً، ولا يزال، المعتقدات الأخلاقية للديانات الثلاث الرئيسية: اليهودية والمسيحية والإسلام. ومصدر الأخلاقيات هو الله. فالله هو تجسيد الخير الأخلاقي والفضيلة الأخلاقية، بينما الشر واللا أخلاقية في المجتمع يرجعان إلى "الخطيئة الأصلية". وبالإضافة إلى هذا فأن الله هو المعيار الوحيد لما هو أخلاقي. والفعل إما أن يكون خيراً أو شراً، ويتوقف ذلك على ما إذا كان يتفق أو لا يتفق مع "جوهر الله" أو إرادته. وفي النهاية فإن الله هو الذي يعطي ثواباً أخلاقياً، أي إنه هو السلطة الوحيدة في تقييم فعل ما. ومن ثم فإن الأخلاق اللاهوتية تعطي مكانة كبيرة لعقيدة إثابة الصالحين ومعاقبة المخطئين، وهي العقيدة التي يربطها اللاهوتيون بنهاية العالم، ويعزى الانتصار النهائي للخير والعدل إما إلى الحياة الأخرى أو إلى خلول "ملكوت الله".

أخناتون Ikhnaton فرعون مصري من القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وسمي أحياناً



مصلحا توحيديا. وكان اسمه امينحتب الرابع، وكانت الفاتنة نفرتيتي زوجته، جلس على العرش في العاشرة من عمره تقريباً وتوفي في السادسة والعشرين تقريباً. وغير اسمه إلى "أخناتون"، "يسر آتون" زهاء العام السادس أو الثامن من حكمه. ووصل إلى معارضة العبادة لإله طيبه آمون*، وحطم تماثيله ومحا اسمه من النقوش، وترك طيبة ليؤسس مدينة جديدة، أخيتاتون. وفضّل العبادة لآتون الشمس، وقرصها بأشعته المشرقة. وبينما محيت الأسماء لبعض آلهة آخرين فلم تصبح كلها محرفةً، فاسم "رع" كان عادة لا يمس، ثم هو آمون على الأخص الذي هوجم. وهكذا ربما كان أخناتون بالأحرى توحيدياً henotheist. وبعد وفاته استعاد كهنة آمون نفوذهم. وأصبح الخلف الثاني لأخناتون، "توت عنخ آتون"، "توت عنخ آمون*". "الصورة الحية لأمون". والآن قد محيت أسماء آتون، ولكنها بقيت في المقابر الصخرية بتل العمارنة*.

أخنوخ Enoch من الآباء الذين عاشوا قبل الطوفان، وهو أبو متوشالح. "أخذه" الله بشكل سري (تك ٥: ١٨ و ٢٤). وينسب إليه كتاب أبوكريفي يحمل اسمه "سفر أخنوخ" وقد وضع في العبرية أو الآرامية في حوالي القرن الثاني ق.م.، لم يصل إلينا منه إلا أجزاء في اليونانية والحبشية والعبرية، وقد ترجم أيضاً إلى العربية.

أخنوم Akhnums معبود مصري، إله النيل الأعلى. كان معبده في جزيرة الفيلة، عُبد كرب للخصب. يرسم على شكل خروف أو رأس خروف. يسميه الأغريق "أخنوميس".

إخوة يسوع The brethren of Jesus اسم يطلقه الإنجيل على أبناء خالة يسوع المسيح، كما جرت العادة في الشرق (متى ١٢: ٤٦).

إخوان الصفاء The brothren og purity جماعة سياسية دينية ذات نزعات شيعية متطرفة، وربما كانت إسماعيلية على وجه أصح. ظهرت هذه الجماعة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (٣٧٣هـ/ ٩٨٣م.)، وأعضاء هذه الجماعة، التي اتخذت البصرة مقراً لها، كانوا يطلقون على أنفسهم "إخوان الصفاء" لأن غاية مقاصدها كانت السعي إلى سعادة نفوسهم الخالدة، بتضافرهم فيما بينهم، وبغير ذلك من الطرق، وخاصة العلوم التي تطهر النفس. ولسنا نعرف شيئاً عن نشاطهم السياسي، وأما جهودهم في التهذيب النظري فقد أنتجت سلسلة من الرسائل رتبت ترتيباً جامعاً لشتات العلوم متمشياً مع الأغراض التي قامت من أجلها الجماعة. وقد كتبت هذه الرسائل الاثنتان والخمسون في أسلوب مسهب فيه تكرار وحض على الفضيلة. وهذه الرسائل تشبه في الظاهر موسوعة في العلوم المختلفة. وقد فصل الكلام في الرسالة الخامسة والأربعين من الجزء الرابع على نظام الجماعة.

إخوان المسلمون(الـ) Brethren, Muslim حركة دينية نشأت قبيل الحرب العالمية الثانية بالإسماعيلية بمصر على يد الشيخ "حسن البنا" (١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م.- ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.). شعار هذه الحركة :" الله غايتنا، والرسول زعيمنا، والقرآن دستورنا، والجهاد

سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا"، وهي ترى بأن الإسلام ليس ديناً فحسب بل هو دين ودولة في آن واحد.

أخيار (الـ) The righteous مصطلح صوفي. يُطلق على سبعة أشخاص من بين ستة وخمسين وثلثمائة رَجُلٍ من رجال الغيب. وفي بيان لفظ الأولياء* أن الأخيار ثلثمائة شخص، ويُسَمُّونَهُمْ الأبرار* أيضاً.

آخيرون Acheron نهر في جنوب أبيروس Epirus باليونان [مملكة قديمة على البحر اليوناني، فيما هو الآن جنوب ألبانيا وشمال غرب اليونان] يجري إلى باطن الأرض في أماكن متعددة وعلى ذلك كان يظن إنه يؤدي إلى الجحيم، وأن له علاقة بنذير الموت.

أخيرية (اسخاتولوجي) Escatology كلمة يونانية منحوتة للدلالة على قسم من علم اللاهوت الذي يبحث في العواقب (من موت ودينونة خاصة ووضع النفس) وفي عودة المسيح (نهاية العالم والدينونة العامة وقيامة الأموات والسماء وجهنم).

أخيل Achilles بطل يوناني في حصار طروادة، أتى وصف له في الألياذة، على أنه بطل نصف إنسان ونصف إله. وهو ابن بليوس وحورية الماء ثيتس Thetis وتزوج من ديداميا Deidamia ووالد كل من بيروس وكايستوس، ولهذا السبب هو شخصية أسطورية. وإن كان قد عُبد في آسيا الصغرى وحول البحر الأسود.

أخيلوس Achelous بحسب الأساطير اليونانية هو أقدم آلهة الأنهار وهو ابن أوقيانوس* وأمه تيثس Tethys، خاض والده صراعاً مريراً مع هرقل على حب "ديانيزا". وبوصفه إلهاً للنهر فقد كان قادراً على التشكل والتحول؛ فقد كان يتشكل أحياناً على هيئة حية أو ثور. وكان أخيلوس يُعبد في جميع أنحاء اليونان، ومستعمراتها الموجودة بصفة خاصة في رودس وإيطاليا وصقلية.

أخيناتن Akhenaten [راجع: أخناتون]

آدَّابا Addaba بطل إحدى الأساطير الأكادية، وأحد الحكماء السبعة، وبطل أسطورة سقوط الإنسان- مثل آدم في العهد القديم، والقرآن- خسر الخلود وحكم عليه بالموت بسبب غلطة مثل آدم. كلاهما خسر الحياة الأبدية، وجلب الموت على ذريته.

أداد Adad إله العاصفة في بابل وأشور وهو شائع في حضارات بلاد ما بين النهرين القديمة، وآسيا الصغرى وسوريا وفلسطين. ابن الإله "آن"، وأطلق عليه الحيثيون اسم تشوب*، أما السوريون هاداد، وهو في الكتاب المقدس يحمل اسم ريمون، أو رامان، الراعد. وقد ساعد أداد بصفته إله العاصفة في حدوث الفيضان. كان رمزه البرق الذي يمسكه بيده اليمنى بينما ممسكاً بفأس في يده اليسرى راكباً ثوراً. وكان حيوانه المقدس هو الثور، وهو يمثل قوى الطبيعة الخيرة والشريرة في آن واحد. وكان لأداد معابد شهيرة في بابل وحلب، وفي أشور معبد ضخم يشبه الهرم المدرج [راجع: زقورات] كان مكرساً له وشاركه فيه فيما بعد أنو*.



أداي Adae العادات السلفية للأشانتي [مملكة قديمة في وسط غانا] وأنساب شعوب غانا، والاسم المشتق من مكان الراحة، أو الهجوع، طالما كان العمل محرماً في ذلك اليوم. وتقام شعائر الدايي مرتين كل ثلاثة وأربعين يوماً، مرة يوم الأحد (Kwesidae)، ومرة يوم الثلاثاء (Wukudae). ويوضع المأكل والمشرب أمام أو على مقاعد قصيرة بدون مساند والتي تمثل السلف، ويخاطبون بالاسم من المصلين، طالبين الصحة والنجاح.

إدريس Idris اسم نبي ورد ذِكره مرتين في

"القرآن" بكونه رفع إلى منزلة عالية (١٩ : ٥٦- ٥٧)؛ والثانية يُذكر فيها بين إسماعيل وذي الكفل، ويعد من الصابرين (٢١: ٨٥). إلا أن هاتين الآيتين لا تفصحان شيئاً عن شخصية هذا النبي. وقد أفتُرض من جانب المفسرين أن ذلك هو "أخنوخ"* المذكور في التوراة، والذي قيل إنه لم يمت، وأن عزرائيل*ملاك الموت لم يمسسه. هذا بحسب الروايات الأبوكريفية [راجع: أخنوخ].

أدز Ides [لاتينية] ثمانية أيام بعد نونيس Nones (قبل إدز وكانتْ تسعة أيام شاملةٍ)، في التقويم الروماني القديم، وهي: الخامس العشر لمارس/آذار ومايو/مايس ويوليو/تموز وأكتوبر/ تشرين الأول، والثالثة العشرة للشهور الأخرى. "قبل إدز لمارس/آذار "(يوليوس قيصر)، لذا الخامس العشر. جوبيتر* عُبِدَ في إدز كُلِّ شهر، وقت اكتمال القمر.

أدفايتا Advaita [سنسكريتية] "اللاثنائية"، التعاليم الأساسية المميزة لإمتزاج السمو الإلهي أو البراهمي مع الروح الإنسانية، (أتمان) وتم توضيح الأدفايتا في تسعة أمثلة (Chandogya Upanishad 6,13 F) وكل منها ينتهي بعبارة "أنت كذلك حقاً" بمعنى أنك أنت الذات الكونية (tat tvam asi). هذا المفهوم يظهر بجلاء في ماندوكيا الأوبانيشاد Mandukya Upan-ishad، القصيرة، وقد ورد فيها على سبيل المثال:(هذا الأتمان برهمي). إنبثق من الأدفايتا مذهباً فلسفياً وضعه شانكار* (٧٨٨ - ٨٢٠م.). قام بتحويل الأدفايتا إلى نظام أحادي مطلق، وهي النظرية التي تقول أن هناك واقع وحيد لا غير وكل ما عداه فهو وهم أو زائل. هذه الفلسفة اللاثنائية تزعم أنها نبعت من الفيدانتا خاتمة الفيدات، الأوبانيشادات وقد اشتهرت هذه الفلسفة اليوم باسم الفيدانتا المحدثة* بواسطة دعوة راما كرشنا (١٨٩٧م.).ولكن هناك تأثير قوي في الهند باسم اللا ثنائية المعدلة الذي وضعه رامانوجا*(القرن الحادي عشر الميلادي) التي سمحت بعبادة إله شخصي [راجع: دفايتا و أتمان].

آدم Adam كلمة عبرية معناها " إنسان". يطلق الكتاب المقدس هذا الاسم على أبي البشرية الأول. خلقه الله على صورته (تك ١- ٤). ورأى القديس بولس فيه صورة للمسيح الذي يسميه " آدم الأخير" (رو ٥: ١٢)

أدم كما في الكتاب المقدس ذُكر مراراً كثيرة في العرف الإسلامي، وخُلِق من الطين الفخاري. روى في القرآن (٥٥: ١٤)، وكذا الأمر الإلهي للملائكة بالسجود لآدم فامتثل له الجميع إلا الشيطان، ابليس*(٢: ٣٤). ويدعى آدم المختار (صفي) الله، أبا البشر، وأول نبي ينزل عليه كتاب من الله. ويقال في أسطورة قديمة: إنه بعد أن طرد آدم وحواء من جنة عدن تقابلا مرة أخرى على جبل عرفات بالقرب من مكة. ويقول مساعو الهند وسرانديب (سيلان): إنه توجد قمة شاهقة تسمى قمة آدم وعليها آثار أقدامه. تلك هي "السوماناكوتا" Sumanakuta والتي في عرف البوذية آثار أقدام بوذا.

أدم- قنطرة Adam's Bridge سلسلة جزر تقع بين جنوبي الهند وسيلان، وسميت بهذا الاسم من قبل الجغرافيين المسلمين والأوربيين بيد أنها تعرف في الهند بقنطرة راما. وتروي قصة بناء القنطرة بواسطة راما وحلفائه من القرود في الـ "رمايانا*"[راجع: راما و هانومان].

أدميتوس Admetus زوج الكستس* في الأساطير الإغريقية.

أدُن Idunn معبودة إسكندنافية ثانوية، زوجة الشاعر "براجي". وظيفتها الرئيسية هي حراسة تفاح الخلود السحري الذي تأكل منه الآلهة حينما تريد أن تجدد شبابها. وقد استدرج

الشرير "لوكي" "أيدن" إلى غابة وسرق المارد "ثجازي Thjazi" التفاح وأخذه إلى دنيا المردة، ثريمهيم Thrymheim. وبعدئذ أصبح الآلهة شيوخاً وأجبروا "لوكي" على إعادة "أيدن" ثانية هي والتفاح. واتخذ "لوكي" هيئة صقر، وحوّل "أيدن" إلى بندقة، وطار بها. وتحول المارد إلى نسر وتعقبهما إلا إنه أهلك بواسطة كبير الآلهة "أودين".

أدهارما Adharma [سنسكريتية] "باطل"، "رذيلة"، تقابل كلمة دارهما Darhama في الميثولوجيا الهندية. يعد أدهارما ابناً هداماً لـ"براهما*".

ادهيتمان Adhyātman [سنسكريتية] تتعلق بالذات أو الروح، بالرجوع إلى الإنسان الفرد. كما شاع استخدامها بشكل عام في الأوبنيشادات و البهاجافات الهندوسية، وتترجم في بعض الأحيان بالذات العليا، أو الروح المتسامية، للدلالة على الألوهية.

آدون عيلام Adon Olam [عبرية] "ترنيمة إله الجميع". واحدة من الترنيمات المنظومة لخدمة القداس الديني والتي ترنم في بداية ونهاية صلوات السبت الصباحية وربما تحل محل تسبيحة تبجيل الرب الـ "يجدال*". وكلاهما يغنيان عشية "يوم كيبور*" (أي يوم الكفارة).

أدوناي Adonai [عبرية] أحد أسماء الله في العهد القديم، معناه "السيد"، وأحيانا تترجم "رب الأرباب"، ولقب يطلقه اليهود على الله.

أدونيس Adonis إله النماء ووفرة الإنتاج عند الإغريق. شبيه بإله البابليين "تموز". وعلى الأرجح إنه جاء من الاسم السامي (نسبة إلى سام بن نوح) أدون، سُيدّ، والطقوس مأخوذة من قبرص إلى أثينا وتعرف هويته جزئياً لتلك التي لإله الحب عند الإغريق. وكانت وثيقة الصلة بعبادة إله العشق والجمال عند الإغريق أفروديت



والتي عشقها ادونيس والتي لم تبادله نفس العاطفة. وبالنسبة للرومان كانت أفروديت هي فينوس* (ربة العشق والجمال عند الرومان)، ومن ثم أشعار شكسبير عن فينوس وأدونيس. وقد قتل أدونيس في أساطير الإغريق الأقدمين بواسطة خنزير بري، وفي طقوس أفروديت كان الخنزير يقدم قرباناً حينما تكون معاشرة لأدونيس. وأصدر زيوس (كبير الآلهة عند الإغريق) أمراً إلهياً يحتم على أدونيس أن يقضي جزءاً من السنة في الجحيم وجزءاً مع أفروديت على الأرض فعلاً إنه إله النماء.

آدي- براهما ساماج Adi - Brahma Samaj [راجع: براهما ساماج].

آدي- بوذا Adi - Buddha [سنسكريتية] بوذا - الأول، والأساسي وذاتي الوجود ومصدر كل المخلوقات. وهو اصطلاح مرتبط على الأخص بـ "نيبال"، ولو إنه موجود أيضاً في نصوص هندية وتبتّية وممتزج إلى حد كبير بالميثولوجيا الهندوسية. ومفهوم "آدي- بوذا" وصف بأنه بوذي كاسم فقط دون الصفات بيد أنها ظهرت في الاصطلاحات الفنية والعلمية عند بوذيّ الشمال. ويقال أن سبعة أشكال من مظاهر العوالم الشكلية وغير الشكلية أتت من آدي - بوذا تعرف باسم "دهاياني- بوذا*".

أدي بورانا Adi- Purāna [سنسكريتية] بمعنى " البورانا الأولى"، حكايات هندوسية تراثية. هذا الاسم أطلق عامة على البراهما بورانا*.

أدي جرانث Adi- Granth "الكتاب الأساسي"، الكتاب المقدس للديانة السيخية، ويطلق عليه أيضاً كتاب "تعاليم الرب" ,Gurū Granth Sahib. وضع الجانب الأكبر لهذا العمل المرشد الروحي الخامس أرجان Arjan (١٥٦٣ - ١٦٠٦م.) أحد المرشدين السيخ العشرة. وقد ضمنه قصائد أسلافه، ومصنفاته هو، وأشعار لقديسين آخرين من الهنود والهندوس والمسلمين من أمثال كابير*، نامديف Namdev، الشيخ فريد Sheikh Farid، وأضيف لها ترانيم أخرى فيما بعد، حتى المرشد الروحي العاشر، جوبند سنغ، الذي صرح بأنه لن يكون هنالك مرشدون آخرون وإن الكتاب نفسه سوف يكون صوتهم الحي للناس. ويعلن هذا "الكتاب" في عبارات بسيطة بلغة البنجاب عن إيمان السيخ بإله واحد موجود في كل مكان، ويستجيب لجميع الناس.

أدي ناثا Adi - Nathā [راجع ناثا: و رشابها].

أديان إسترالية Australian Religion لقد درست باستفاضة المعتقدات الدينية القديمة لقبائل الأبروجينال الاسترالية في أواسط إستراليا والمناطق الشمالية. وكانت وثيقة الصلة بالفن التصويري Bark Painting و"الأراندا" (أدوننا) وقبائل أخرى بالداخل اعتقدت في أزلية الأرض. إلا أن كائنات خارقة للعادة تدعى "السلف الطوطمي" فاقت من سُباتها الأبدي تحت الأرض [راجع: حلم]. واعتبرت الأماكن التي ظهرت منها مقدسة، وأغلب هذه الكائنات مرتبطة بحيوان أو نبات معين. وكان يعتقد أن البشر أيضاً انحدروا من نفس السلف كبعض الحيوان أو النبات، وأن الدين الإسترالي الطوطمي كان يعتقد في الصلة بين إنسان وحيوان الذي يقاسمه نفس الحياة. وبعد صنع مظاهر الحياة رجعت الكائنات الخارقة إلى الأرض، أو تحولت إلى أشجار وصخور أو "تجورانجا*". ويحتفي بهم في الأغاني والأساطير وشعائر دينية وأعمال فنية.[راجع أيضاً وانينجا, أعمدة رموز العائلة].

أديتي Aditi, Adityas [سنسكريتية] " اللا محدود"، واحدة من أقدم المعبودات الهندية، تمثل السماء اللا محدودة. وهي ملكة السماء، ورازقة الأرض، ومسبغة البركات على الأطفال والماشية. وتدعى أديتي بأم الأرباب، ولها سبعة أبناء يدعون الأديتيات The Adityas، عميدهم هو رب السماء فارونا*. وعلى ذلك كان يلقب بأديتيا. وفيما بعد تكاثر عدد أبنائها. وكان أيضاً الإله فيشنو يلقب بالابن الزعيم للأديتي ويقال إنه كان التجسيد الإلهي القزمي لأمه. [راجع: القزم أفتار]. وسميت أيضاً أديتي بزوجة فيشنو*، أو الحكيم كاشيابا*. [راجع: داكشا].

أديمو Ademo تمثل روحاً شريرة عند البابليين، تتحول إليها نفس الميت في حال عدم قيام ذويه بالواجبات الأخيرة نحوه. أما من تبقى جثته في العراء يظل خياله غير مستقر في الأرض، حيث إن الحرمان من الدفن يمثل عقوبة.

أذان *Adhān, Azan* النداء لإقامة الصلاة عن طريق المؤذن* من المئذنة أو من باب الجامع في صلاة الجمعة أو الصلوات الخمسة. وقد سنها محمد ﷺ بعد فترة قصيرة من وصوله إلى المدينة زهاء عام ٦٢٣ م. والأذان عند المسلمين صحيحي المعتقد يشتمل على سبع عبارات: "الله أكبر. أشهد ألا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. الله أكبر. لا إله إلا الله". وتكرر العبارة الأولى مرتين أو أربع مرات، العبارات الأخرى مرتين لكل عدا الأخيرة مرة واحدة. وأدخل الشيعة عبارة ثامنة "حي على أفضل سعي". وليس هنالك إيقاع محدد للأذان ومن الممكن أن

يرخم الصوت حسب الرغبة بشرط ألا يحرف النطق. ويُسَنُّ على كل مسلم، في البيت أو الجامع، منفرداً أو مع عائلته أن يكرر الأذان ثم يتبعه بالصلوات الأساسية. ويختلف أذان الشيعة عن أذان السنة في إنه يزيد على الأخير بعبارة ثامنة هي:" حي على خير العمل" التي يؤذن بها مرتين بين العبارتين الخامسة والسادسة، وهي العبارة التي كانت على الدوام شعار الشيعة، حتى إنه إذا نودي بها من مآذن مدينة من مدن أهل السنة عرف السكان أن الحكومة أصبحت شيعية. وعلى كل مسلم، سواء كان منفرداً أو مع جماعة، أن يجهر بالأذان عند قيامه للصلاة، داخل بيته أو خارجه.

إرّا **Erra** معبود بابلي، إله الطاعون والأوبئة الفتاكة والدمار. وهو العدو اللدود للإنسان، همّه إشاعة الفوضى والخراب في العالم. مشغول دائماً بأعمال الحرب. وليقِ الناس أنفسهم منه، ينقشون تعاويذهم على ألواح يجعلونها تحت بيوتهم. مُنح سلطة مردوخ مرة فأساء استخدامها وأشعل في بابل حرباً أهلية.

إراتو **Erato** واحدة من ربات الفنون الجميلة التسع "موسز*" في الميثولوجيا الإغريقية، ربة شعر الغزل وتصور عادة وهي تحمل قيثارة.

آرامية **Aramaean** لغة الآراميين، وهي لغة سامية عمت بلدان ما بين النهرين وإيران، وساعدت الفتوحات الأشورية والفارسية على انتشارها، حتى أصبحت لغة الإدارة والتجارة في الشرق القديم، وظلت لغة فلسطين حتى في عهد المسيح. عرفت الآرامية قديماً لهجات متعددة لايزال بعضها ماثلاً في السريانية والكلدانية، ومنها اللهجة التي تنطق بها اليوم قرى جبل القلمون في سوريا (معلولا حالياً).

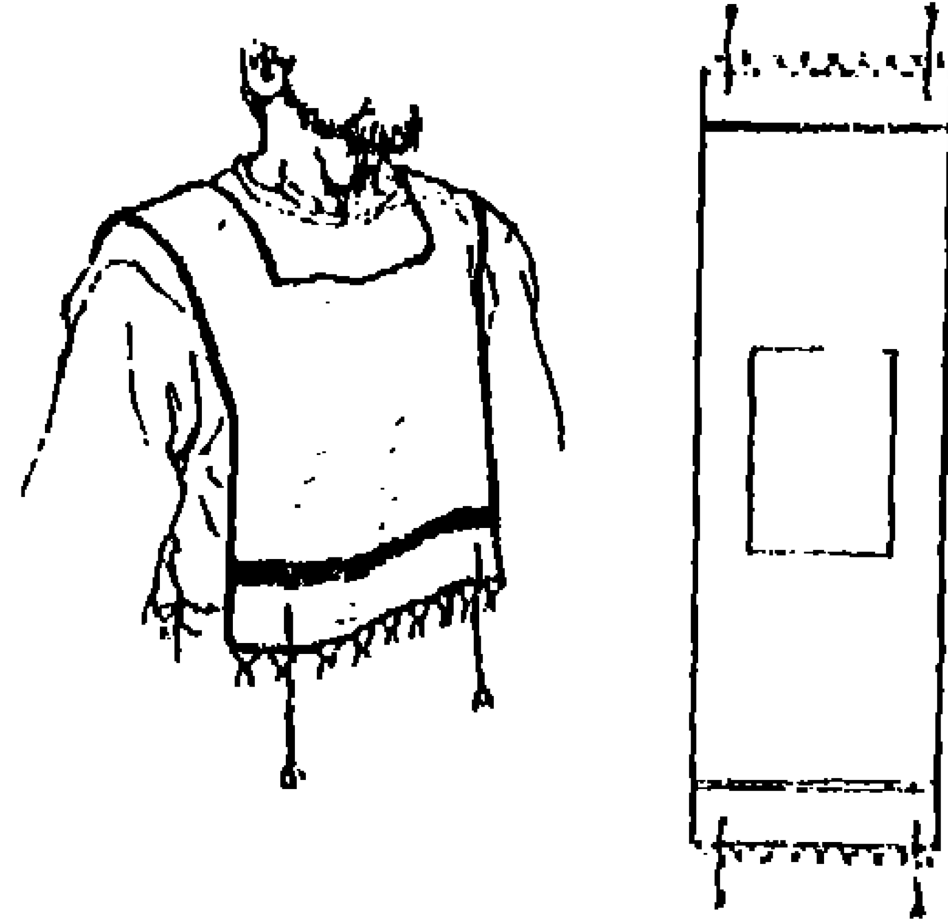
آراميون **Aramaeans** شعب سامي بدوي النشأة، ظهرت قبائلة حوالي القرن الثالث عشر ق.م. في شمال بلاد ما بين النهرين وعلى الفرات الأوسط، حيث استقر بعضهم وتحضر، والبعض الآخر أسس ممالك مستقلة في سورية أهمها حماة وتل برسيب ودمشق. وقد زالت كلها بعد سقوط دمشق في أيدي الأشوريين في السنة ٧٣٤ ق.م.

أرانياكا **Aranyaka** [سنسكريتية] "الانتماء للغابة"، هي مجموعة أبحاث دينية تم تأليفها أو درست في الغابة في الهند القديمة. هذه الأبحاث ألحقت بأعمال البراهمة ثم تبعتها الأوبنشادات. هناك أربعة أرانياكات مازالت باقية وهي: "بريهاد Brihad"، وتايتريا Taittirya، وأتاريا Aitareaya، وكوشيتاكي Kaushi-taki. وتستخدم أسماء الأرانياكات،أحياناً، بالتبادل مع "الأوبانيشادات*"، ولهذا فإن "بريهاد" إما أن تُسمى "أرانياكا" أو "أرانياكا أوبانيشاد". وتشكل الأرانياكات جزءاً من التطور الفلسفي للفكر الهندوسي. وتوجد بين الفقرات العتيقة والمبهمة فقرات أخرى تتميز بالجلال والبساطة، وتسبق الأحدية* والإيمان بوجود إله الواردة في الأوبانيشادات. تقدم هذه النصوص "الأرنياكا" للشيوخ الكبار السن الذين تركوا أهليهم ليعتزلوا في الكهوف والغابات، إذ أن هذه النصوص خاصة بالنساك.

أراهات **Arahat** [بلغة بالي]، أرهات Arhat [سنسكريتية]: وتعني"فاضل"، "الجدير بالاحترام". لقب يدل على الاحترام يطلق على الراهب البوذي الذي يتجه في طريقه إلى الـ"نرفانا"، أو الذي اجتاز "الطريق الثماني" وتخلص من أغلال الضلالة وبلغ حد الموت "نرفانا". والأراهات هي المثالية الثرافادا (هينايانا Hinayana)عند البوذيين. في الصين يسمون "لوهانيين*" وقد صورستة عشر منهم في تماثيل ولوحات زيتية.

إربا **Irpa** آلهة إسكندنافية (شمال أوربا)، يرجح من أصل فنلندي. وكانت تُعبد على الأخص في "هالوجلاند"، حيث كان هنالك عدة معابد بتماثيل بالحجم الطبيعي. وكان لـ "إيربا" سلطان على الطبيعة وخاصة العواصف والنوّات.

أربا كانفوث **Arba Kanforth** [عبرية] "أربعة أركان"، رداء يهودي داخلي، و كان



يرتدى منذ القرن الثالث عشر لاستعادة الحاجة إلى التركيز لتكريس كيان الإنسان كلهتجاه الله في الصلاة. وهي قطعة مستطيلة من القماش بطول متر تقريباً بفتحة تسمح بدخول الرأس ومثبت بأركانها الأربعة شرّاريب أو أهداب Tzitzilh Fringes وتسمى أيضاً طاليث Tallith وهي شال الصلاة الصغير.

أربعَشريُون **Quartodecimans** اسم أطلق على مسيحيين من إقليم " آسيا" كانوا يصرون، استناداً إلى تقليد رسولي جليل، على الاحتفال بعيد الفصح بحسب الطريقة اليهودية، في ١٤ نيسان، أيّا كان يوم وقوع هذا العيد في بحر الأسبوع، في حين كانت أغلبية الكنائس، شرقاً وغرباً، تصر على وجوب الاحتفال به يوم الأحد التابع مباشرة لـ ١٤ نيسان اليهودي. وهذا " الجدال الفصحي"، الذي كان أول دلائله المقابلة التي تمت في روما في أواخر ١٥٤م. بين بولقربُس الأزميري والبابا أنيقيطس، كاد أن يمزق وحدة الكنيسة، في حوالي ١٩٢م. على عهد البابا فكتور. ولكن بفضل تدخل إيريناوس وغيره، ابتعد شبح الانشقاق، وسكن الجدال في القرن الثالث، بعد وفاة أساقفة آسيا الصغرى الكبار، المتمسكين بذلك التقليد. ويقال إن مجمع نيقية الأول (٣٢٥م.) وضع قواعد ثابتة لتحديد تاريخ الفصح.

إرتفاع (الصليب المقدس) **Exaltation (of the Holy Cross)** اسم يطلق، منذ القرن السادس، على عيد يحتفل به المسيحيون إكراماً للصليب، في ١٤ سبتمبر (أيلول)، وهو اليوم التذكاري لتدشين كنيسة القبر المقدس في أورشليم. وقد تم في ٣٣٥م. ويبدو أن هذا الاسم يعود إلى أن أهم رُتَب ذلك العيد كانت عبارة عن رفع الصليب الحقيقي وعرضه على المؤمنين.

أرتميس **Artemis** إلهة إغريقية مألوفة لدى العامة، مقترنة بالأرض، والغابات، والتلال، والحيوانات المتوحشة، وإن ارتبطت بالمعابد في المدن. وليس لها ذكر كثير في الأساطير القديمة، مع أنها كانت ابنة "زيوس"في الألياذه، ولو أن طبيعتها العفيفة مبينة في قصة "أرتميس" الذي رآها أثناء الصيد تستحم فحولته إلى ذكر أيل ومزقته كلابها إلى قطع. وكانت "أرتميس" مانحة للخصب، وتظهر في حكايات النساء اللاني كن يلدن وهن أطفالاً. وكانت الاتيميس غالباً تُعرّف هويتها بمثيلاتها من المعبودات الإناث وخاصة بالآلهة العظيمة لمدينة "أفسس" (الترجمة التوراتية "ديانا" بكتاب العهد الجديد ينبغي قراءتها "أرتميس"، أعمال الرسل ١٩ - ٢٨). وتتعرف هوية "أرتميس" أيضاً بمعبودات إناث أمثال "هيكات" و"سيلين".

آرثر **Arthur** بطل سلتي. ربما كان ملك اسطوري، بأغوار "اسكتلندا" أو "ويلز" وغرب انجلترا. ويقال أن اسمه جاء من "أرتور"، "فلاح"، والتي من المحتمل قرانته بالزراعة. وربما هنالك معبود، ورائد حضارة أو معبود

المزارعين أو ربما إله حرب والذي أصبح مرتبطاً بأسطورة الملك آرثر. [راجع أفالون وميرلين]

أرثوذكسي Orthodox [يونانية] معناها "مستقيم الرأي". لقب أطلق على الكنائس في القرون المسيحية الأولى. ولقد أدت محاربة مذهب تحطيم الأيقونات إلى تثبيت الاعتقاد والافتخار، وفي بطريركية القسطنطينية، بتملك الحقيقة، تجاه البدع الثالوثية والمسيحانية. وفي أيامنا، جرت العادة بإطلاق عبارة " كنائس أرثوذكسية" على جميع الكنائس الشرقية والتي ليست متحدة بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

أرثوذكسية Orthodoxy [يونانية] معناها " استقامة الرأي". وهي تُطلق على الفكر اللاهوتي الموافق لتعليم الرسل. لفظ يُستعمل في أيامنا للدلالة على الكنائس الشرقية غير المتحدة بروما.

أرجان، جورو Arjan, Guru المعلم الخامس للسيخ*، والذي عاش من عام ١٥٦٣م. إلى ١٦٠٦م. وقد أعد النصوص المقدسة "أدي جرانث*" بين عامي ١٦٠٣ - ١٦٠٤م، وشيد المعبد الذهبي في "أمريتسار". وقد قتله الإمبراطور المغولي "جهانشير" وأصبح الشهيد الأول للسيخ. وقد خلف "أرجان" المعلم "رام داس Ram Das" في حين أن خليفته كان "هارجوفند".

أرجانا Arjuna الثالث من بين خمسة إخوة مشهورين في الميثولوجيا الهندوسية، ابن لكل من "باندو*" و"كونتي*" أو "بارثا Pritha"، من حيث أن أرجانا يدعى بارثا. ويقال أيضاً إنه ابن الإله العظيم "أندرا" واسمه يعني أبيض (فضي). كان "أرجونا" محارباً شجاعاً وسيماً، وقد برز في العديد من الأعمال الرائعة مع أناس، وحوريات وشياطين وآلهة آخرين. وفي ملحمة "مهابهاراتا" ساعد أخاه الأكبر "يوديشثيرا" لاستعادة مملكته من الكورسيين Kurus، بعد أن قتل كل الأعداء، وتمتع الإخوة "باندو Pandu" بمملكتهم، واعتزل "أرجانا" إلى جبال الهمالايا وفي النهاية صعد إلى السماء. وكان "أرجانا" ذائع الصيت على الأخص بحواره مع الإله "كرشنا"، والذي قام بصفته قائداً لعربته، في الأشعار الدينية "بهاجافاد جيتا*" وهنا صار "أرجانا" مبتلى بالرحمة والحزن بشأن التفكير في معركة على وشك أن تبدأ وتؤدي إلى قتل الأخ أو الأخت، ومن ثم يلقنه "كرشنا" دروساً مطولة ليؤكد له على ضرورة الوفاء بمهامه وواجبه. عن كفارة "أرجانا"، راجع: ماهاباليبورام .



أرجوس Argos وحش خرافي في أساطير الإغريق الأقدمين ذو ثلاثة عيون أو أربعة عيون عينان في وجهه وأخريان في خلف رأسه والذي كان له قوة خارقة. وقد عينته "هيرا" لمراقبة "إيو*(القمر)"، إلا أن "زيوس" أرسل "هرمس" لقتله. عندئذ تحول أرجوس، إلى طاؤوس، أو وضعت عيونه الأربعة في ذيله.

أرجونوت Argonauts أبطال إغريق من عصر المعارك القديمة الذين انطلقوا من "أرجو" المشيدة بواسطة "أرجوس" بحثاً عن الصوف الذهبي، ربما في إشارة إلى تجارة الذهب في البحر الأسود. وكانوا تحت قيادة "جاسون*" والذي حصل على الصوف بمعونة الساحرة "ميدي". وشمل الأرجونوت، أبطالاً إغريقاً مشهورين، وكل البيانات تتضمن "أرجوس"، ثاقب البصر، وتيفيس الموجه للدفة. وبعض البيانات (لوضوح فيما بعد) تضمنت "هرقل"، و"أورفيوس".

أرجيس Arges. الشهير الأوحد من الـ "كوكلوبس*".

أرخيدياقون Archdeacon [يونانية] رئيس شمامسة، وتطلق في مصر كـ أرشيدياكون.

أرس Ares إله الحرب عند الإغريق، وقيل في الأساطير الإغريقية كونه ابن "زيوس" و"هيرا" ومن المحتمل أن نشأته في الشمال. وقد تبنت عبادة إله الحرب الرومان "مارس" أسطورة "أرس". وقد كان "أريس" عنيفاً ومحباً للعراك والخصام وشخصيته ليست على خلق، وكان معاشراً لأفروديت وأثينا. ولأريس معبد في أثينا على "الأريوباجوس" (تل مارس)، وعقد أيضاً على هذه الكتلة الصخرية مجلس الشيوخ، وبشر "بولس الرسول". ولم يكن "أريس" مكرماً فقط من جانب الجنود، ولكن أيضاً من النساء عندما كانت لربات مثل افروديت سجايا حربية.

أرستيدس Aristides فيلسوف أثيني (القرن الثاني ب.م). له اقدم دفاع عن الدين المسيحي وجهه إلى الإمبراطور الروماني هدريانس ١١٧ - ١٣٨م.

أرسطوطاليس Aristotle واحد من أعظم الفلاسفة الإغريق، ٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م.وهو مؤسس علم المنطق وعدد من الفروع الأخرى للمعرفة الخاصة. وقد التحق كطالب في أكاديمية أفلاطون* بأثينا، ومكث هناك عشرين عاماً طالباً باحثاً حتى وفاة أفلاطون. ولمدة عام كان ارسطوطاليس مؤدباً للإسكندر، الذي لُقِّب فيما بعد بـ"الأكبر"، وفي عام ٣٣٥ق.م. أسس مدرسته المَّشائية الخاصة به في أثينا، حيث كان الطلبة يتناولون وجبات مشتركة وتقام ندوة شهرية. وهنا أسس ارسطوطاليس، مكتبة ومتحفاً ليشرح محاضراته، وخاصة تلك التي تختص بـ"الزوولوجيا"(علم الحيوان). وكتب ارسطو الكثير من المؤلفات العلمية والفلسفية العظيمة، والتي فقد منها الكثير. وقد كتب في علم المنطق



وعلم الطبيعيات، والميتافيزيقا، وعلم الأخلاق وعلم السياسة والشعر. وكانت فلسفته متأثرة بعمق بأفلاطون، وإن دأبه العلمي وسجاياه العقلية المنظمة قاده كل هذا إلى إدخال المصطلحات الفلسفية التي ما تزال مستخدمة حتى اليوم. وقد وصلت فلسفته إلى أن اتخذت كأساس بدرجة عظيمة للفلسفة الإسلامية في القرون الوسطى [راجع: ابن رشد].

أرشيمندريت Archimandrite [يونانية] في بعض الكنائس الشرقية، رئيس دير أو مجموعة أديرة. وهو لقب شرفي لبعض الكهنة غير المتزوجين. وهي تعادل في مصر (الكنيسة القبطية) لقب " قمص".

أرض الطاهرة(الـ) Pure land في نصوص كتاب الـ"مهايانا" البوذي (ولوتس سوترا) الكتاب المقدس الهندوسي ويطلق اسم سوخافاتي او سوخافاترا على " حياة النعيم ، الجنة او الأرض الطاهرة حيث يقطن "اميتابها" في الغرب. وفي داخل هذه الجنة الغربية يبعث المخلص التقي وجاء في نصوص الـ"مهايانا" وخاصة في النصين "سوخافاتي و فيوها" اطراءات كثيرة للبوذيين وجنتهم وتفضيلهم لأتباع المذاهب الأخرى . وقد قدم هوى يوان مذهب "مدرسة" الأرض الطاهرة في الصين وقدمها هونن في اليابان يفي القرن الثاني عشر

. وتعاليم هذا المذهب الدينية تشير إلى ان النجاة والمغفرة تكونان بالإيمان بـ"اميتابها" وذلك ليبعث في جناته ثم يصبح من السهل بلوغ درجة " النرفانا " وهي درجة السعادة القصوى التي تتخطى الالم. وببساطة بتكرار اسم "اميتابها" يتحقق ذلك وأتباع هذا المذهب هم الاقوى في اليابان مثل جودو، وفي الصين يعرفون مثل " تشينغ تو"

أُرغُن Organ آلة مَلامِس ونَفخ موسيقية تُستعمل في الكنائس.

أرفال- الأخوة Arval Brethren جماعة كهنوتية في روما من اثنى عشر عضواً من مجالس الشيوخ من المرموقين، وكان الإمبراطور واحداً منهم على الدوام. وكان احتفالهم الرئيسي في مايو تكريماً للمعبودة "دي ديا" ربة الزراعة. وكانت "كارمن* أرفال" هي الترنيمة الشهيرة.[راجع:: سوداليس].

أركان الإسلام Pillars of Islam هناك خمسة أركان يقوم عليها الإسلام . أول هذه الأركان الخمسة الإيمان وهو الاقرار بان الله لا إله الا هو وان النبي محمداً رسوله وتُسمَّى هذه (الشهادة*) والركن الثاني هو الصلاة*. والثالث هو الزكاة* والرابع هو الصيام* عن كل أنواع الطعام والشراب وشهوة الفرج طوال ساعات النهار، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، خلال شهر رمضان واما الركن الخامس فهو الحج* لمكة المكرمة ويكون ذلك مرة واحدة على الأقل لمن استطاع خلال حياة المسلم ويرى البعض انه يمكن اضافة فريضة الجهاد* إلى هذه الأركان الخمسة ولكن ذلك بشكل عام غير متفق عليه.

آرل (مجامع-) Arles (Councils of-) سلسلة مجامع عُقدت في هذه المدينة بين ٣١٤ والقرن الثالث عشر، أشهرها مجمع ٣١٤ الذي جمعه الإمبراطور قسطنطين للبحث في الإنشقاق الدوناطي، ومجمع ٣٥٣م. الذي جمعه الإمبراطور قسطنطين والذي ضم الأريوسيين فحرم الأساقفة المستقيمي الرأي.

إرميا Jeremiah أحد كبار أنبياء العهد القديم الأربعة في القرن السابع (ق.م.). شاهد نهاية مملكة يهوذا وخراب أورشليم في سنة ٥٨٧ ق.م. وله سفر في العهد القديم يحمل اسمه، ويستمد هذا السفر أهميته من الطابع الشخصي والمأساوي الذي تتسم به رسالته.

أرميلوستريوم Armilustrium معبد على تل الأفنتين بروما حيث تطهر أسلحة الجنود بإقامة شعائر دينية في احتفال بهذا الاسم في ١٩ أكتوبر، في نهاية أوان الغزو، ويقوم فيه الـ "سالي*" بدور هام.

أرمينيوس(نظرية) Arminian Theory كان أرمينيوس (١٥٦٠- ١٦٠٩م.) أستاذا وبروفيسوراً في هولندا، وتُسمى نظريته بالنظرية "الشبه بلاجيوسية Semi-Pelagian-ism"، وهو يعبر عن الرأي الذي اعتنقه كنيسة اليونان، عن الجسد الميثوديستي، وعن أجساد أرمينية أخرى. الإنسان، بحسب هذه النظرية، مريض، وكنتيجة لتعدي آدم فإن البشر بالطبيعة محرومون من البر الأصلي، ولا يقدرون، بدون العون الإلهي، أن يستعيدوا ذلك البر مطلقاً ولأن هذا العجز مادي وعقلي وليس إرادياً، فقد أمد الله الإنسان كنوع من العدالة، منذ مولده بلمسة خاصة من الروح القدس كافية لمعادلة تأثير الفساد الموروث وأن الإنسان قادر على ذلك وأن تجعل الطاعة ممكنة لو أراد الإنسان أن يتعاون مع الروح. ويمكن تسمية الميل الشرير في الإنسان خطية، لكنه لا يتضمن ذنباً أو عقوبة، فبالتأكيد إنه لا ذنب للبشرية في خطية آدم، ولا يحسب الله على الإنسان الميول الشريرة خطية إلا حين يتبعها الإنسان بإرادته وبكامل حريته

ووعيه وعن قصد. ولا تعني الآية "أن الموت اجتاز إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو ٥: ١٢) إلا أن كل البشر يعانون من عواقب خطية آدم وأن الجميع يوافقون، بصفة شخصية، على الإثم الموروث بما يفعلون من أعمال التعدي.

أرواحية Animism نشأت الأرواحية حسب وجهة نظر تايلور من اعتقاد الإنسان البدائي بتشابه الحياة أثناء النوم وأثناء اليقظة وبأن ما يراه في أحلامه ما هو إلا حقيقة حياة اليقظة، أي أن الإنسان البدائي هدم الجدار بين الواقع والحلم، وأصبح يتعامل مع الواقع على ضوء ما يراه في الحلم. لكن هناك من رأى رأياً آخر غير ما قدمه تايلور وهو أن العالم مجموعة من القوى والطاقات وأن هذه القوى لا يمكن أن تأتي من لا شئ أو تنتهي إلى العدم، بل ينبغي أن يكون هناك أساس تعتمد عليه هو النفس أو الروح. ومن ثم استطاع أنصار المذهب الروحي أن يخلصوا النظرية من فكرة أوهام الأحلام التي اتخذها تايلور نقطة بداية لدراسته وبنوا المذهب على أساس فكرة عقلية ميتافيزيقية.

وقد اعتقد البدائي أن جميع ما يصيب النفس الإنسانية من نجاح وتوفيق أو من آلام ومصائب إنما يرجع إلى تلك الأرواح أو إلى العالم الروحي. إن قوة الروح التي تحل في أشياء العالم وكائناته هي في حالة حركة دائمة وتبادل دائم بين مستودعاتها وبين مصدرها لأن كل عنصر في العالم، وكل مخلوق، هو في الوقت نفسه متلق ومرسل، وأحياناً مخزن لهذه القوة. [راجع: إحيائية]

آري Āryan [سنسكريتية] "نبيل"، "وجيه"، المنتمي للشعب الآري في الهند (ذات صلة بإيران وآير). هو الاسم الذي أطلقته الشعوب التي غزت الهند وإيران من وسط آسيا ما بين عامي ٢٠٠٠ و ١٥٠٠ ق.م. على أنفسهم [راجع أيضاً: سواستيكا]. دخل الآريون سهول نهر الأندوس بخيول وعربات حربية ودمروا مدن شعوب وادي الأندوس الأكثر تحضراً. كان الآريون أميين وكانوا يحتقرون أديان وحضارة الشعوب المثقفة التي غزوها واستعبدوها، وبالتالي عززوا من نظامهم الطبقي*، حيث كان كهنتهم وجنودهم زعماء. كانوا ذوي بشرة أفتح من شعوب وادي الأندوس، ولهذا فرضوا التميز الطبقي استناداً إلى اللون والغزو. أما ديانة الآريين معبر عنها في ترانيم "الفيدا" وتطورت في الأوبانيشادات. [راجع أيضاً: داساس و هارَّابَّا]

أريا ساماج Ārya Samaj "مجتمع النبلاء" [راجع: آري]، حركة اصلاحية حديثة هندوسية، تأسست عام ١٨٧٥م. في "بومباي" يقودها "دياندا سار اسفاتي* Dayanda Sarasvati" (١٨٢٤ - ١٨٨٣م.). ناشد بالرجوع إلى "الفيدات" والتخلص من التأثير الإسلامي والمسيحي على الهندوسية. كان يعتقد أن هنالك إلهاً واحداً فقط وأنه ليس هنالك تعددية أو وثنية في "الفيدات"، سوى أن الأسماء الجليلة التي تعرض هناك هي ألقاب وضعية للإله الحقيقي الأوحد. كان التجسد في الهندوسية مؤخراً مرفوضاً، وكذا ضحية الحيوان. وتذكر العقيدة الرسمية لـ "السماج" أن هنالك إلهاً واحداً يجب أن يُعبد وحده، والفيدات هي أسفار المعرفة الحقيقية. ويجب على كل آري قراءتها أو الاستماع لها. ويظل الهدف جعل الهندوسية ديانة الهند قاطبة وهداية كل الهنود الذين يتبعون أدياناً أخرى.

أريادني Ariadne ابنة ملك كريت مينوس من "باسفي". وقد وقعت في حب ثيسيوس، وأعطته خيطاً ليساعده في الخروج من ملاعب الجن [راجع: ديدالوس]، وعندما قتل المينوتور* وأخذها ثيسيوس، بعيداً إلا إنه هجرها في ناكسوس، حيث- بناءً على الأسطوره- فيما بعد

ماتت في الوضع. وفي أحياء لذكريات هذا الحدث تذكر الأسطورة أنها كانت آلهة.

إريشكيجال Ereshkigal "سيدة كيجالو"، "الأرض الكبرى" في مملكة ما بين النهرين القديمة، ومعروفة أيضاً بـ "نينكيجال" و "ألاتوم" وحاكمة العالم السفلي. وقد قهرها الإله نرجال*، والذي جذب "إريشكيجال" من شعرها عن عرشها حتى استطاع مشاركتها في حكم الأرض والعالم السفلي.

إريكثيوس Erechtheus ملك أسطوري لمدينة أثينا، ابن الأرض وقامت بتربيته الآلهة "أثينا" وعلى الأرجح عبدا كلا الإثنين معاً "أثينا" و"أريكثيوس" في النموذج الأكثر قدماً من معبد "الأريكثيوم" على "الأكروبوليس*" و من المحتمل إنه كان قصراً ملكياً.

أريكيا Aricia مدينة تقع على بعد ٢٥ كم جنوب مدينة روما، والتي بها معبد لـ "ديانا*" الأكثر شهرة ويسمى "نيمورنسيس" وبقيت أطلاله في الغابات قرب بحيرة نيمي. [راجع أيضاً: فيربيس Virbius].

إرين، أيرين Irene, Eiren رمز السلام بين الإغريق. ونصيبها قليل من الأساطير أو الطقس الديني، ألا إنه ويقال: أنها عُبدت أثناء احتفال عام في "أثينا" حيث قُدِّم قربان بلا سفك دماء. وتسمى عند الرومان "باكس" أي السلام.

أرينّا Arinna المعبودة الرئيسية لشعب الحيثيين* إلهة الشمس، إلا أنها مقترنة بمهام أخرى .. وكان رمزها لبؤة وأيضاً حمامة.

إرينيز Erinyes ربات الانتقام والعدالة الإغريقية، والتي اقتصت لنفسها وخاصة من أخطاء تمت داخل العائلة. وربما كان في الأصل يُظن كونهم أشباحاً لأشخاص أسيئ إليهم أو قتلوا، أو ربما كانوا رموزاً للعنات في قوى غامضة. وهم مرتبطون بالأرض، وتعتبر ربة الغلال، ديميتر *بالمثل مشاركة مع قوى الانتقام من الأرواح. وأحياناً كانوا أكثر وداعة مثل الأرض تهب الخصب للمحاصيل والبشر، وكونها مشاركة في الصفة مع آلهة الرحمة "يومنيدز"*.



أرينّا

آريوس(٢٥٠- ٣٣٦م.) Arius صاحب بدعة مسيحية من القرن الرابع. تتلمذ للوقيانس ورُسم كاهناً في الأسكندرية. أنكر لاهوت المسيح، فحرمه مجمع نيقية الأول في ٣٢٥م. ونُفي إلى إليريكون. أعاد إليهتلاميذه اعتباره في مجمع أورشليم. مات موتاً غامضاً عشية عودته الرسمية إلى كنيسة القسطنطينية في ٣٣٦م.

آريوسية Arianism بدعة في القرن الرابع، أشاعها آريوس وأنصاره، قائلين بأن الكلمة ليس بإله، بل خليقة ثانوية أو خاضعة للآب الذيوحده يستحق لقب إله. حرم المجمع المسكوني النيقاوي الأول هذا المذهب في ٣٢٥م. واعتبره هرطقة.

آريوسيون Arians أنصار آريوس، وهم الداعون إلى تخفيض منزلة أقنومي الابن والروح القدس. وهم يرون بأن الابن مخلوق من العدم بإرادة الآب، وأنه كلمة الله بها خلق السماوات والأرض. وعندما تكاثروا وإنتشرت دعوتهم أنكروا لاهوت المسيح وبالتالي عقيدة الثالوث.

آز Az [فارسية قديمة]"شهوة" سلاح منح إلى الشرير "أهريمان" في المعتقد الزرادشتي في حربه ضد الخير "أهرامازدا". "آز" كان

أسود ومن خشب الدردار، وقد منح "زوفان*" بواسطة الزمن السرمدي إلى أهريمان. وقد اختاره أهريمان بحرية، وفي النهاية جلب له ولأتباعه الدمار ولم يكن لـ "آز" شهوة حسية قوية فقط بل أيضاً كان لديه شك ونقيصة أصلية.

إزائية Synopsis جدول يوضع فيه جنباً إلى جنب ما ورد في أناجيل متى ومرقس ولوقا (ويوحنا في بعض الأحيان) من نصوص متشابهة للمقارنة بينها بمزيد من السهولة.

أزارقة *Azareqa* فرقة إسلامية من الخوارج، استمدت اسمها من مؤسسها "أبي راشد نافع بن الأزرق (ت ٦٥هـ/ ٦٨٥م)، الذي كان فقيهاً، ذا مقدرة خطابية فذة، وفارساً شجاعاً. سجنه عبيد الله بن زياد، ثم خرج منه بعد أن ضعفت سلطة عبيد الله. خرج على الأمويين، واحتل الأهواز وفارس وكرمان، وانتصروا على عمال عبد الله بن الزبير، ولكن المهلّب بن أبي صفرة انتصر عليهم وقتل زعيمهم. ثم بايعت الأزارقة قطري بن الفجاءة، والذي سبب أتباعه المتاعب للمهلّب بن أبي صفرة، غير أن أمير الريّ أوقع به وقتله. وبمقتل قطري في معركة طبرستان تبعثر أصحابه وانتهى أمر الأزارقة كفرقة دينية. والأزارقة يكفرون علي بن أبي طالب، وعثمان وطلحة وعائشة والزبير، وسائر المسلمين الذين معهم واعتبروهم خالدين في النار. ويعتبرون دار المخالفين لهم دار حرب، ويحرمون الصلاة مع غيرهم من المسلمين، ويعدون فاعل الكبيرة كافراً، مخلداً في النار. كما أنهم يعتقدون بأنه يجوز على الأنبياء أن يرتكبوا الكبائر والصغائر.

أزاليون(الـ) Azalis نسبة إلى صبح أزال الذي كان اسمه ميرزا يحيى نوري، وهم طائفة من أتباع الباب*.

إزاناجي وإزانامي Izanagi and Izanami "الذكر الذي يغري" و"الأنثى التي تغري". الزوجان الأخيران من سبعة أجيال من آلهةٍ في الميثولوجيا القديمة للشنتو الياباني، بل الأكثر أهمية خالقان أساسيان. وفي "نصوص نيهونجية" وقفا هذان الزوجان على الجسر العائم في السماء (قوس قزح)، وقذفا برمح إلى المحيط ومن القطرات الحادثة نشأت الجزيرة التي هبطا عليها إلى اليابان. وشيدا منزلاً بمحراب مركزي وكلما دارا حوله قابل بعضهما البعض، ثم اتحدا لينجبا الآلهة. وحينما ماتت "إزانامي" اقتفى أثرها زوجها إلى عالم الأموات، وقد روع من تلوثه، وطورد من جانب نساء قبيحات وفي النهاية طاردته إزنامي نفسها. فأغلق "إزناجي" الممر بصخرةٍ ضخمة ونطق عبارة الطلاق. وترك ملابسه هناك واغتسل، وولدت "أما تراسو*" إلهة الشمس من عينه اليسرى.

أزتيك Aztecs قوم غزاة اجتاحوا وادي المكسيك في القرن الثاني عشر الميلادي. وكان دينهم مزيجاً من عبادة آلهتهم القومية وتلك التي لشعوب هزموها وآلهة الطبيعة. وآلهتهم الأصليون "هويتزيلوبوكتلي*" واحد ممن سمتهم المكسيك بأسمائهم، ولم يكن لهم تقويم واحد ولا طقوس. وفي أسطورة "للأزتيك" تقول إن الأرض كانت سابقاً ضفدعة ضخمة والتي جلبت من السماء بواسطة الإلهين، "فيتزكاتليبوكا" و"لويتزلكواتل"، وصنعت الجبال والمياه والزرع من جسدها. وفي نهاية الحقبة الأخيرة سقطت من السماء وحول هذان الإلهان نفسيهما إلى أشجار ليدعماها. وقد بنى الأزيتك أهرامات* عظيمة مواجهة للشمس، وكانت سيئة السمعة لكثرة ضحاياها البشرية التي لا تحصى، وقدمت قرباناً وإيماناً لتكون نهاية رائعة وأيضاً لبقاء الشمس في السماء. وغالباً ما كان لكل معبد فناء حيث تمارس فيه

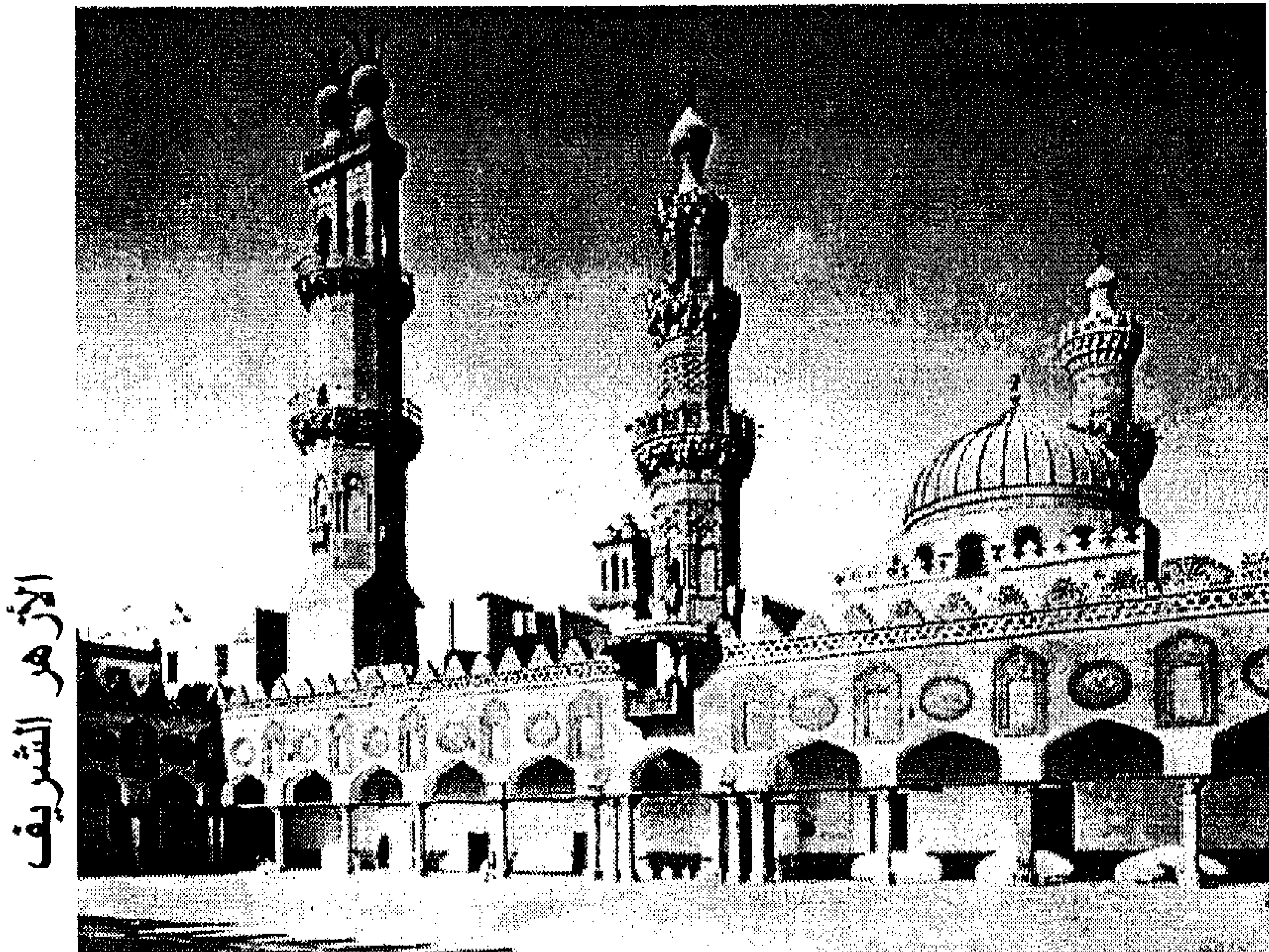
لعبة الكرة "تلاشتيلي Tiachtli" بين فريقين بكرة مطاطية تمثل الكواكب. ولم يمارس الأزيتك الدفن المنظم، وكان السحر مهماً للأطباء والكهنة، وكان الكهنة يسيطرون على حياة الناس.

إزمال Izamal مدينة في شمال شبه جزيرة يوكاتان (موطن شعب المايا القديم بأمريكا الوسطى) حيث كانت هنالك خمسة معابد هرمية لآلهة شعب المايا. خصص اثنان منها "لإله السماء إتزمانا*"، وإلى الجنوب والغرب، كان الهرم الشرقي لأجل "شاك Chac" إله البرق، والشمالي لـ"كينش كاك مو Kinich Kak Mo"، إله الشمس في هيئة الببغاء الأمريكي ماكو. وكان في الوسط إله الحرب "هين بك توك"* الأكثر أهمية.

أزهر (الـ) Azhar مسجد وجامعة في القاهرة يطلق عليه أحياناً إنه واحد من أقدم الجامعات في العالم. بني بواسطة الخلفاء الفاطميين*عند تأسيس عاصمتهم الجديدة. حيث فتح للصلاة في شهر رمضان عام ٣٦١هـ/ يونيو-يوليو ٩٧٢م.

وبسرعة اتسع الأزهر ليتحول من جامع بسيط إلى جامعة بتكية وأوقاف خيرية. ويلقّن التعليم في الأفنية والشرفات، ويقتني مكتبات، ويعيش بعض الطلبة في الداخل والبعض في الخارج، مثلما زالوا يفعلون. ويأتي الطلبة للأزهر من جميع أنحاء العالم وإدارته العالمية باقية. وحتى القرن الماضي كان المكان الوحيد للتعليم المتقدم في مصر، مركز أعلى العلوم الدينية، والشريعة واللغة. وأوعز بالإصلاح من جانب الشيخ محمد عبده*عام ١٣١٢هـ/١٨٩٥م، ومنذ ذلك الوقت حدثت تغييرات إضافية. وأصبح التعليم في أبنية حديثة للكليات، وقبلت فيها الفتيات ومنذ عام ١٩٦٢م. حدث أن أضيفت كليات للطب والزراعة والهندسة والصناعة والتجارة واللغات والترجمة والتربية.

إزومو Izumo يقال إنه كان أقدم نطاق مقدس في اليابان، على الساحل الشمالي الشرقي المواجه لكوريا. وهناك يعبد الإله، أوناموشي، وكان ابن إله العاصفة، وأخاً لربة الشمس، أماتراسو* . ويقال إن "أماتراسو" بُني لها حرم لأجل ابن عمها الشفوق وله عمود محوري أعاد


الأزهر الشريف

للذاكرة العمود في بيت الخالقين الأولين "إزناجي*" و"إزنامي*". وحرم الأيزومو، مشيد من الخشب مثل تلك التي شيدت لـ"إيسه*"، ولكن ليس في طرازهم القديم. وتنتهي الألواح الخشبية عند حافة القرميد، ولا تمتد على نسق "الإيسيه".

أسابيع Weeks [راجع: عيد العنصرة].

أسات Asat [سنسكريتية] "اللا كائن"، "اللا وجود"، "اللا واقع". وهي تستخدم للدلالة على الباطل، واللا كيان، وللناس الأشرار. وفي الفلسفة هي اللا وجود أو اللا واقع، عكس الإنسان المستقيم [راجع: سات].

أساس *Asas* لهذه الكلمة دلالة خاصة عند فرقة الإسماعيلية* إذ تذهب إلى أن الزمان دائر على سبعة سبعة، وإنه عند ظهور كل ناطق (نبي)، وهو يظهر على رأس كل سبعة، كتجسيم للعقل الكلي- يتبعه سبعة أئمة متعاقبين، يُسمى كل منهم "صامتاً". وبعد هؤلاء الأئمة السبعة تبدأ دورة جديدة يظهر فيها الناطق من جديد. وأول هؤلاء الأئمة السبعة زماناً يُسمى "أساساً" أو "نقيباً" وهو تجسيم للنفس الكلية. والناطق يفضي إلى الأساس بأسرار العقيدة الحقة التي تتكشف شيئاً فشيئاً.

أساس يا *Asase ya* "خميس الأرض" اسم ربة الأرض بين شعب الأشانتي "بغانا". "ويا" هو اسم يطلق على نساء ولدن يوم الخميس وهو اليوم المقدس لهذه المعبودة والتي تدعى الأم العتيقة للأرض، وخالقة العالم السفلي. لا توجد معابد خاصة بهذه المعبودة تقدم الذبائح من أجلها على الأرض في وقت الحرث والحصاد. ومع ذلك يخصص يوم الخميس لتكريمها وكل عمل على الأرض محرم في ذلك اليوم، وسبب التحريم صعوبات في العصور الحديثة لجماعات من الديانات الأخرى. وبما أن الموتى يدفنون في الأرض سكبت قرابين الخمر ورتلت الترانيم التقليدية من أجل "أساس يا" حينما تحفر القبور.

إساف Esaaf أحد أصنام مكة قبل الإسلام، يذكر -غالباً- مقروناً بـ "نائلة". وتقول الروايات إن رجلاً وإمرأة من جُرهم كانا يعرفان بهذين الاسمين فجرا في داخل الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة عبرة للناس، ثم عبدتهما قريش خاصة فيما بعد بإرشاد عمرو بن لحي.

أسافا *Asava* "تلويث" عبارة [بلغة بالي البوذية] أو الافتتان العقلي. وهنالك أربعة فتن للعقل : الشهوانية (كاما)، والتكالب على الحياة (بافا)، والفكر الزائف (ديتهي) والجهل (أفيجا). والأسافا تغيم على العقل، وتعيق بلوغ الاستنارة، ولكن الأراهات* الحقيقي يتحرر منها.

أسانا Asana [سنسكريتية] "جلوس"، جِلْسَة، خاصة للتأمل والطقوس الدينية. وهنالك أنواع كثيرة من الأسانات، واحدة من تلك الأكثر شيوعاً هي "بادماسان"، جلسة اللوتس، والتي فيها تتقاطع الأرجل ويدس القدمان على الأفخاذ المقابلة، بباطن الأقدام متجهتان إلى أعلى. والجلسة المخالفة لتلك "اليوجوسانا" هي جلسة اليوجا، وفيها توضع اليدان على الأرض براحتيها إلى أعلى.

أسانجا Asanga فيلسوف بوذي ظهر على الأرجح في القرن الرابع الميلادي، حيث يقال إنه قام مع أخيه "فاسوباندو*" بتأسيس مدرسة "اليوجاشارا*"، ودرس عقيدة "الفويد Void"، [راجع: شونيا] وقد يئس من إدراكها ريثما فسرها معلم يدعى "مايتريا" إما البوذا القادم أو معلم بهذا الاسم. وقد كتب أسانجا شروحاً على الأسفار البوذية المقدسة وخاصة على عقيدة "التريكايا*"، عن الهيئات الثلاث لبوذا.

استحالة جوهرية Transubstantiation عبارة من عبارات اللاهوت المدرسي-عند الكنائس الطقسية، تدل على تحول الخبز والخمر، في أثناء القداس، إلى جسد المسيح ودمه. ويؤمن بعقيدة الاستحالة أغلب الكنائس الطقسية، بينما لا يقرها الكنائس البروتستانتية.

استحداثية Modernism حركة في الفكر الكاثوليكي نشأت في مطلع القرن العشرين وسعت إلى تفسير تعاليم الكنيسة في ضوء المفاهيم الفلسفية والتاريخية العصرية.

استحضار الأموات Necromancy طريقة عرافية تدعي الوصول إلى معرفة الأحداث المخفية، الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية، باستحضار روح أحد الأموات. وقد عرف العبرانيون هذه الممارسات، مع أن الشريعة كانت تحرمها وكانت تعاقب بالرجم (لا ٢٠: ٢٧).

استدعاء الروح القدس Epiclesis عبارة يُبتهل بها إلى الله لكي يرسل الروح القدس إلى ما يُقرب إليه من أسرار، ولاسيما الأفخارستيا والمتناولين.

استرفاع Levitation ظاهرة تصوفية خارقة تقع عادة في أثناء الانجذاب، وتجعل الجسم يرتفع فوق الأرض من غير سبب واضح، ويبقى في الهواء بدون سند طبيعي، فيسمى في هذه الحال " جذباً" استرفاعياً.

استشهاد Martyrdom شهادة يؤديها الذي يضحي بحياته تمسكاً بإيمانه.

استنارة illumination في المسيحية؛ اسم قديم لسر المعمودية. نعمة خاصة بسر المعمودية تمنح المعمد علم الإيمان وتجعله من أبناء النور.

أستير Esther امرأة يهودية الأصل، أصبحت زوجة أحشويروش وملكة الفرس. والعهد القديم يحوي سفراً يحمل اسمها، وهو رواية لقصة أستير، واليهود كانوا يقرأونها يوم عيد الفوريم. يُروى فيها كيف نجا اليهود، بفضل مردخاي وأستير، من مجزرة أمر بها أحشويروش في كل مملكته. من المعتقد أن جوهر السفر قد حُرر ما بين ٣٠٠و ١٥٠ق.م. وقد زيدت عليه، ما بين ١٢٠ و ٤٠ق.م.، إضافات يونانية أشد صبغة دينية.

إستيريا Astrea معبودة يونانية، ابنة "زيوس" من "تيمس"، وقيل ابنة "إستريوس" من "أيوس". تمثل العدالة والصفاء. هجرت الأرض بعد أن عم العنف.

أسجارد Asgard الحي أو قلعة الآلهة في الأساطير الإسكندنافية القديمة، إما في السماء أو مرفوعة عن سطح الأرض أو وسط الأرض حيث يسكن الناس. وتعرّف "الأسجارد" في "الروس إدّا" بأنها "طرواده" بالقرب من البحر الأسود، ورئيسها هو الإله "أودين"، وقتئذ سافر محارباً من هناك إلى اسكندناوه. وكان للقلعة السماوية بيت أو قاعة ذهبية تسمى "جلادشييم" حيث هنالك مقاعد لجميع الآلهة. وكان هنالك بجانب بيتهم العام مساكن منفصلة للخاصة من الناس، كانت جنة "أودين" هي قاعة القتلى من المحاربين في "جلادشييم" والأكثر جمالاً من كل الأماكن .

إسحق Isaac أحد الآباء البطاركة، وهو ابن إبراهيم* وسارة، وأبو عيسو ويعقوب (تك ٢١). رأى فيه بولس* صورة للعهد الجديد بالنسبة إلى إسماعيل (غلا ٤: ٢١- ٣١)، وصورة للمسيح بذبيحته (عب ١١: ١٧- ١٩).

اسحق الضرير Issac the Blind صوفي يهودي الذي عاش في "بوسكويرية"

بـ "بورفينس" (إقليم بجنوب شرق فرنسا) في القرن الثاني عشر وأسس "القبالاه*" (تعليم نقلي صوفي عند اليهود) هناك، مستقطباً عديداً من الحواريين. وقد عارض فلسفة موسى بن ميمون*، ولا يعرف تعاليم اسحق إلا القليل.

أسخليوس Acschylus مؤلف مسرحي إغريقي (٥٢٥ - ٤٥٦ ق. م) ويتميز باهتمامه الديني، وخاصة الشهير من رواياته عن بروميثيوس*، ويومنيدز* وتروي لنا روايته سويفوريو عن كراهية إليكترا* لأمها.

إسراء Nocturnal journey اصطلاح إسلامي يطلق على انتقال الرسول ﷺ من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى* ليلاً (قرآن ١٧: ١١). حيث اصطحبة الملاك جبريل على صهوة البراق*، ومن المسجد الأقصى عُرج به إلى السماوات السبع. وهذا الحدث متفق عليه، حيث ثبت الإسراء في جميع مصنفات الحديث، وروي عن الصحابة في كل أقطار الإسلام، فهو من المتواتر بهذا الوجه. إلا إنه مع ذلك من المسائل التي ارتبكت فيها الأفكار واختلفت الآراء بثلاثة: الأول؛ إن الإسراء كان بصعود النبي ﷺ إلى السماء بجسده. والثاني؛ إن النبي أحاط بروحه على أسرار من العالم المحجوب، ووصل إلى عالم رفيع من العلم في تلك الليلة وأزيح له النقاب عن كثير من المجهولات. والثالث؛ إنه كان رؤيا رآها الرسول ﷺ، والرأي الأول هو الصحيح.

إسرائيل Israel [عبرية] وتعني "المجاهد مع الله". وهي اسم أطلقه على يعقوب ذلك الرجل الذي صارعه طوال الليل (تك ٣٢: ٢٩) أو الله (تك ٣٥: ١٠). فسر الكتاب المقدس هذا الاسم بـ " قويّ الله"، وفسره بعض آباء الكنيسة بـ " من يرى الله". ويطلق هذا الاسم على شعب الله ، بصفته متحدراً من أبناء إسرائيل الاثني عشر. واستخدم الاسم أيضاً على مملكة الشمال التي أنشأها ياربعام بعد انشقاق الأسباط العشرة (٩٨١ق.م.) فسميت مملكة إسرائيل. وقد كانت في صراع دائم مع اليهودية التي عاصمتها أورشليم، حتى تدميرها على يد الأشوريين (٧٢١ق.م.). واستخدم هذا الاسم أيضاً بولس ليطلقه على الكنيسة إذ يراها إسرائيل الله (غلا ٦: ١٦). وفي القرآن يرد هذا الاسم مرة واحدة (قرآن ٣: ٩٣)، إلى جانب الاسم الشائع "بني إسرائيل" للدلالة على قوم إسرائيل (اليهود)، وكل ما نجده في القرآن بعد هذا، خاصاً ببني إسرائيل، يرد تحت اسم يعقوب.

إسرائيل بن أليعازر Israel ben Eliezer صوفي يهودي (١٧٠٠ - ١٧٦٠م.)، ومعروف أيضاً بـ "بال شيم توف" أو البشت السيد طيب الذكر [راجع: حسيديم] .

إسرائيلي Israelite اسم يطلق على كل من هو متحدر من نسل إسرائيل (يعقوب). وفي العهد القديم كانت تطلق على من ينتمي إلى مملكة الشمال، إلا أنها الآن تطلق على كل من ينتمي إلى الديانة اليهودية.

أسرار الكنيسة Sacraments من معاني هذه الكلمة، علامات طقسية لحقيقة غير منظورة ومقدسة تدل على سر المسيح، أي على المسيح، وغايتها تقديس البشر. ولكل علامة أسرارية ثلاثة معان: فصح المسيح الذي تم (موته وقيامته)، ونعمة حاضرة ترمز إليها، وإنباء باكتمال هذه النعمة وهو مجد المختارين مع المسيح. يختلف عدد هذه الأسرار باختلاف الكنائس، لكن جميع الكنائس تعترف بسرين على الأقل، وهما المعمودية والإفخارستيا.

إسرافيل Israfil ملاك رئيسي في الميثولوجيا الإسلامية، لم يذكر في القرآن أو الأحاديث، سوى إنه شهير في قصة سابقة. واحتمال أن الاسم جاء من العبرانية "سيرافيم".

و"إسرافيل" هو الملاك الذي يتلو الأوامر الإلهية من لوح ثم يقدمها إلى رؤساء الملائكة الآخرين. وينفخ في الصور في يوم القيامة، راجعاً بالأموات إلى الحياة ثانية. ويدعى ملك الصور. ويصور "إسرافيل" بحجم هائل حيث قدماه تحت الأرض السابعة ورأسه بقرب دعامات عرش الله: وله أربعة أجنحة، بينما الـ"سرافيم"، في الكتاب المقدس، له ستّة.

أسرام Asram [راجع: أشرام].

اسطابل أوحظائر Augean Stables العمل الخامس لهرقل* كان يقوم بتنظيف حظيرة مواشي الملك "أوجياس" في يوم واحد. وقد أنجزه بتحويل نهرين خلال الحظيرة القذرة وكذلك روض ثوراً قوياً بيديه العاريتين.

أسطورة (الـ) Myth هي قصّةُ الكائناتِ غير التاريخيةِ أو الخارقةِ، كمُتميّز من أسطورةِ التي تُشيرُ إلى شخصٍ تاريخي. الأساطير تَوجدُ داخل كل الأديانِ وتُؤْخذُ غالباً كتصريحاتٍ حقيقيةٍ؛ لذا؛ هناك محاولاتُ حديثةُ إلى demy-thologize دين. لكن الأسطورةَ هي تمثيلُ رمزيُ، عَنى أنْ يُشيرَ إلى الحقيقة التي هي جوهرياً تفوق الوصفُ، وعلم النفس الحديث، وأيضا علم الإنسان وعلم اللاّهوتِ يقفون ضدها، ويَصرون أيضاً على أهميةِ الأسطورةِ لفكرِ الإنسانِ والسّلوكِ. وهي رواية رمزية تقوم على تفسير وضع من الأوضاع الأساسية أو الكونية أو البشرية، بالعودة إلى نشأته المفترض أن تكون قد تمت في مكان وزمان "أصليين"، وهي ذات طابع ديني عادةً.

أسفا ميدها Asva - Medha [راجع: أشفا ميدها].

أسفار (الـ) الثمانية Octateuch أسفار الكتاب المقدس الأولى الثمانية. ورد مثل هذا التجميع عند عدة مفسرين قدماء، ولكن ليس له أيّة قيمة خاصة، بل يبدو إنه يعود إلى ترتيب مادي لنص الكتاب المقدس.

أسفار (الـ) السبعة Heptateuch اسم يُطلق أحياناً، ولا سيما في المخطوطات اللاتينية، على أسفار الكتاب المقدس السبعة الأولى، من سفر التكوين إلى سفر القضاة.

أسفار (الـ) الستة Hexateuch اسم يُطلق على أسفار الكتاب المقدس الأولى الستة، التي يعدها بعض المفسرين وحدة قائمة بذاتها.

أسفار مقدسة Holy Scripture اصطلاح مسيحي يطلق على مجمل الأسفار التي وُضعت بإلهام من الله وجُمعت في الكتاب المقدس، لنقل كلمة الله إلى البشر.

أسفارا Isvara [راجع: أشفارا]

أسفاغسا Asvaghsa [راجع: أشفافغوشا].

أسفينس Asvins [راجع: أشيفنس].

أسقف Bishop رُتبة مسيحية كنسية، تطلق في العهد الجديد على الذين يمارسون وظائف " الإشراف"، وهم إما " شيوخ" في داخل إحدى الكنائس، وإما أع جوالون أو " أساقفة" (مشرفون) في ما بين الكنائس. إن الكلمات الدالة على هذه الوظيفة، ومضمون الوظيفة، قد تنوعت. فمنذ إغناطيوس الأنطاكي، يبدو الأسقف خادم الوحدة في الكنيسة المحلية. وفي الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية، يُحدد الأساقفة بأنهم خلفاء الرسل، مكلفون بإدارة شئون كنيسة خاصة، على مستوى الأبرشية عادة. وفي مشاركة الكنيسة الجامعة، يشكلون الجماعة الأسقفية التي تعبر عن مسئوليتها المشتركة بواسطة المجامع. وفي الكنيسة الكاثوليكية، يوصف أسقف روما (كخليفة لبطرس) بأنه خادم الوحدة بين جميع الكنائس.

وكنائس الاتحاد الأنجليكاني والكنائس اللوثرية تتضمن الخدمة الأسقفية. وفي بعض البلدان، لا تستعمل كنائس الإصلاح لفظ " أسقفي"، بل هناك وظائف أسقفية (خدمة الوحدة والسهر الرعوي...) يمارسها عند المصلحين رؤساء مجالس المناطق، وعند اللوثريين رقباء كنسيون تختارهم السينودسات.

أسقف شرف Titular bishop أسقف يحمل اسم أبرشية زالت عن الوجود، لأنها أصبحت في أرض غير مسيحية، أو أسقف لا أبرشية له ولا ولاية ولا كرسي.



أسكليبيوس Asclepius بطل إغريقي وإله الشفاء، ويدعى في "الإلياذة" طبيباً لا يعيبه شئ، ويقال إنه ابن "أبوللو" وقد ولد في "أبيدورس"، وربما صار بطلاً والذي وقع إلى مصاف الألوهية. ومن المحتمل أن العبادة نشأت في "ثيسالي" بشمال اليونان، ثم أصبحت شهيرة ومتوقدة في العالم الإغريقي والخارج، بمعابد في "أثينا" و"برحامون" و"روما" وفي خلاف هذه الأماكن[راجع:أسكوليبيوس] واستخدمت المعابد لكلا الاثنين معاً إقامة الشعائر وأساليب العلاج البدني للمرضى، عن طريق الحمامات وصالات ممارسة الرياضة والمسارح. وفي "بيرجامون" بآسيا الصغرى كان يوجد حمامات في ينابيع إشعاعية وممرات تحت الأرض حيث كانت تعالج الأمراض العقلية. وكان "اسكليبيوس" مشاركاً لابنته "هابجيا" "صحه" مع كلاب وحيات مقدسة. وفي الفن يتبدى رجلاً رؤوفاً ملتحياً بعصا مستديرة ملتف حولها حية أو حيات أصبحت رمزاً للدواء.

إسكندر الإسكندري Alexander of Alexandria بطريرك الأسكندرية في مطلع القرن الرابع الميلادي. حارب في أبرشيته الانشقاق المصري الذي تم على يد ملاتيوس وحارب بوجه خاص عقيدة آريوس. وجمع في سنة ٣٢٠م. مجمع أساقفة مصريين لحرم الهرطوقي وأنصاره. وقام مع الشماس أثناسيوس بدور هام في المجمع النيقاوي ٣٢٥م. لحرم أريوس ولتحديد عقيدة الثالوث. مات في حوالي ٣٢٨م.

إسكندر الأكبر(الـ) Alexander The Great القائد المقدوني الشهير ولعله يظهر في القرآن تحت اسم "ذي القرنين"*.

أسكوليبيوس Aesculapius [لاتينية] إله الدواء والشفاء والهواء النقي عند الرومان مشتقة من أسكليبوس* Asclepius.وهو ابن الإله "أبولو" وأمه "موردني"، رباه "خيرون" وعلمه فن المداواة حتى أصبح طبيباً ماهراً قادراً على إعادة الموتى إلى الحياة. قضى عليه "زيوس" بالصاعقة.

إسلام Islam [عربية] "إذعان"، "طاعة" "خضوع" لله. أحد الأديان السماوية، الذي أنزله الله على محمد بن عبد الله النبي العربي المولود بمكة سنة ٥٧١م، المتوفى بالمدينة سنة ٦٣٢م. عُرف باسم الإسلام منذ عهده الأول. والإسلام يعني المسالمة أو السلام، وهو ضد الحرب. وقال ابن الأنباري:"الإسلام هو إخلاص الدين والعقيدة لله تعالى". قوامه: الإيمان بالله الواحد الذي لا شريك له، وبأن محمداً عبده ورسوله، والإيمان باليوم الآخر، وهو يوم المثوبة على العمل الصالح، والعقوبة على العمل السيئ، وقد جعل الجنة داراً للمثوبة، والنار داراً للعقوبة.

وهناك أعمال يجب على المسلم أداؤها، وهي أساسية كالصلاة "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ"؛ والزكاة، وهي أن يؤخذ من مال الغني للفقير وللصالح العام، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً. كما أمر الإسلام بالعدل والإحسان، ونهاهم عن الفحشاء والمنكر، ودعاهم إلى مكارم

الأخلاق، والتعاون وعدم التفاضل فيما بينهم، والتسامح مع غيرهم من أصحاب الديانات الأخرى﴿ ٢٩: ٤٦ ﴾، كما حرم عليهم الخمر والميسر ولحم الخنزير.

كتابه المقدس القرآن* الكريم. وأهم أعياده: الأضحى، والفطر. وأتباعه منتشرون في أرجاء المسكونة كلها.

أسلاند، أساهيمر Asaland, Asaheimr "بيت عظماء الآلهة" في الأساطير الإسكندنافية القديمة حيث كانت مدينتهم الرئيسية هي "أسجاردر*".

أسماء الحسنى(الـ) Beautiful Names هي الأسماء القدسية "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها"﴿ ٧: ١٨٠ ﴾، "له الأسماء الحسنى" ﴿ ٢٠: ٨، ٥٩: ٢٤،...﴾. والورعون من المسلمين يعظمون دوماً سر الاسم الذي هو في الوقت نفسه يفصح عن المسمى ويحجب الاسم. وفي الأسماء التسعة والتسعين يرد حديث مروي عن أبي هريرة:" إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً. إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة". وتلاوة هذه الأسماء في تدبر أصبحت في الإسلام من أعظم العبادات الكادة. والمسلم الورع يكررها متدبراً إياها مستعيناً بحبات السبحة* التسعة والتسعين، عدا الوهابيين الذين يخالفون هذه العادة على إعتبار أنها بدعة مذمومة. ويظهر أن ثمة عادة سريانية مسيحية استخدمت السبحة لعد مسردة من الأسماء القدسية التي كانت أقصر كثيراً من المسردة الإسلامية. حقيقةً إن الأسماء الحسنى التسعة والتسعين المأثورة لا تستوعب من ناحية مجموع الأسماء القرآنية، ونتيجة لهذا فإن مجموع هذه الأسماء ليس ثابتاً دائماً، وكان عرضة لاختلافات. غير أن الورعين من المسلمين يجعلون لهذه الأسماء التسعة والتسعين مكانة ملحوظة، فهي تفصح في وضوح عن إيمان المسلم الورع بربه. وماذا يعني له الاسم الأعلى "الله" الذي هو في ذاته يطوي الأسماء الأخرى جميعاً.

إسماعيل Ishmael هو ابن إبراهيم*، وأمه هاجر. يُعد جد العرب (تك ٢١). وفي العهد الجديد يرى فيه بولس صورة رمزية للعهد القديم، خلافاً لإسحق ابن الموعد (غلا ٤: ٢١-٣١).ذكر في القرآن عدة مرات. ويذكر القرآن أنهما معاً أعادا بناء الكعبة ﴿ ٢، ١١٩/ ١٢٥، الخ ﴾، والحديث المتواتر يذكر أن إسماعيل قد أعان أباه إبراهيم في بناء البيت الحرام بعد أن حفرا أساسه ووضعا الحجر الأسود* في مكانه في الكعبة. فلما أتما بناء البيت الحرام ترك إبراهيم هاجر وابنها إسماعيل في تلك الأرض القاحلة يقاسيان ألم العطش. وأخذت هاجر تسعى بين الصفا والمروة باحثة عن الماء وسعت مرات متعددة بينهما، وكان ذلك أصلاً للسعي. ثم جاء جبريل وقال لها: من أنت؟ ، قالت: سرية إبراهيم، تركني وابني هَهنا. قال: وإلى من وكلكما؟. قالت: وكلنا إلى الله تعالى. وكان الطفل إسماعيل قد فرغ صبره وأخذ يدحض الأرض بقدميه أو بإصبعه، فنبعت عين ماء هي بئر زمزم*. فجعلت هاجر تفحص الأرض بيدها عن الماء وكلما اجتمع منه شئ أخذته وجعلته في سقائها، ولو لم تفعل ذلك لكانت زمزم عيناً سائحة. ويقال كذلك إن جبريل هو الذي ضرب الأرض بقدمه ففارت عين زمزم. وتذهب الروايات الإسلامية إلى أن إسماعيل وهاجر دفنا في الحجر ببيت الله الحرام، وهذا شرف اختص به أكثر الأنبياء لأن النبي ﷺ ينتسب إلى أرض الأنبياء. وقد اعتبر إسماعيل نبياً وأباً للعرب المستعربة، وأنه هو الذي تأهب ليضحي أبوه به وليس اسحق* [راجع أيضاً: منى].

إسماعيل، رابي Ishmael, Rabbi معلم يهودي من جابني (زهاء ٦٠ - ١٤٠م)، قُتل في اضطهادات الإمبراطور الروماني هادريان.

وألف بأسلوب التعليم العبراني الجديد عن "سفر الخروج" (أحد أسفار التوراة)، بعنوان "مكيلتا". ونسب إليه في القرون الوسطى "مؤلف قبالي" (التعليم النقلي التصوفي عند اليهود) بعنوان "مقاييس قوام الله"، مدعياً وصف الجسم الإلهي.

إسماعيلية Ismaelites فرقة إسلامية من فرق الشيعة الإمامية، سُميت بهذا الاسم لأنها وقفت بسلسلة الأئمة عند إسماعيل، الابن الأكبر لجعفر الصادق* الإمام السادس. ظهرت بعد موت جعفر الصادق (١٤٨هـ/ ٧٦٥م.) حين انقسم أتباعه إلى قسمين: قسم تبع ابنه البكر إسماعيل وعرفوا بالإسماعيلية كما عُرف بعضهم بالشيعة السبعية، لأن إسماعيل في نظرهم هو الإمام السابع. واعترف قسم آخر بالأئمة إلى موسى الكاظم أخي إسماعيل الأصغر، ثم أحفاده من بعده حتى الإمام الثاني عشر (المهدي المنتظر). وقسم ثالث مازال يعترف بالأئمة حتى اليوم، وإمامهم اليوم كريم أغاخان الموجود في كان في فرنسا. وانقسم الإسماعيليون أنفسهم إلى قسمين: قسم زعم أن إسماعيل لم يمت قبل أبيه وأن أباه قد خصه بالإمامة من بعده، وأنه قائم، وهو المهدي المنتظر، وهؤلاء هم فرقة الإسماعيلية. وقسم آخر زعم أن الإمامة قد إنتقلت بعد جعفر الصادق إلى محمد بن إسماعيل، وهؤلاء هم المباركية التي ينتمي إليها القرامطة*. وهم يعتقدون أن محمد بن إسماعيل لم يمت، وأنه القائم المهدي وخاتمة الأنبياء.

يقول الإسماعيليون بالوحدانية، وفي نفس الوقت يقولون بأن لكل ظاهر باطناً، وأن لكل تنزيل تأويلاً ظاهراً وتأويلاً باطناً، لا يعرفه إلا الإمام والمقربون منه. وأن هذا الإمام معصوم، ولا عبرة لما يأتيه من أعمال ظاهرة. كما ينكر الإسماعيليون، إنكاراً تاماً، صفات الله ويقولون إنه فوق متناول العقل، وأن العقل عاجز عن إدراك كنهه. ويذهبون إلى القول بأن الله لم يخلق العالم خلقاً مباشراً وإنما أبدع العقل الكلي بعمل من الإرادة وهو "الأمر"، وأن العقل الكلي محل لجميع الصفات الإلهية. وهو عندهم الإله ممثلاً في مظاهره الخارجية. يتواجد الآن الإسماعيليون في سوريا وإيران وأفغانستان والهند، ويقدر عددهم بحوالي عشرين مليوناً.

اسمع يا إسرائيل Shema Israel مطلع الصلاة اليهودية الكبرى، المؤلفة من ثلاث فقرات مأخوذة من التوراة (تث ١١: ٤ـ ٩، ١١: ١٣ـ ٢١، عد ١٥: ٣٧ـ ٤١). لهذه الصلاة عند اليهود دور يشابه دور الـ " أبانا" عند المسيحيين.

إسناد *Isnad* [عربية] تسلسل، أو أيد، مشيرةً إلى التسلسل النقلي للمرجع. والحديث مقبول فقط إذا كان المرجع يعطي تسلسلاً غير منقطع لمعلمين يركن إليهم، وقد تمت أبحاث مستفيضة في تكذيب المرجع (الإسناد).

أسوك Asok [راجع: أشوكا].

آسيتا Asita حكيم وهو الذي تنبأ بقدوم "بوذا" وفي مقدمة لجزء من "السوتا نيباتا Sutta Nipata" ، شاهد "أسيتا" من الهمالايا ابتهاج الآلهة وسمع منهم عن الميلاد لبوذا القادم. وذهب إلى بيت أبيه، ورأى الطفل متحققاً من العلامات الاثنتين والثلاثين فيه لإنسان عظيم، سوى إنه كان حزيناً لأنه هو نفسه سيموت قبل التبشير بعقيدة بوذا. وعاد "أسيتا" إلى بيته وأخبر ابن أخيه، "فالاكا"، ليرقب ظهور بوذا. وبالغت بدرجة عظيمة روايات فيما بعد عن القصة في قدرات "أسيتا"، شهادة له بنظر خارق للطبيعة ليرى الطفل من جبال الهمالايا ثم طائراً في الجو لزيارته. وسمي "آسيتا" "سيمون البوذي" بسبب التشابه الظاهري لقصة "سيمون" في الإنجيل.

إلا أن هنالك اختلافات أساسية في البعد وليس هنالك دليل على أن قصة "آسيتا" كانت قبل المسيح.

أسير Aesir الاسم الجماعي للآلهة العظام في أساطير الإسكندنافيين الأقدمين.(المؤنث أس ينجور*). وربما اشتق من المعنى الأصلي "ريح" ومن ثم ربما كانوا أرواحاً، ونأتي إلى كونهم تميزوا عن مجموعة أخرى هي الفانير* Vanir، وهي مخلوقات لها دخل أكبر بالخصب. وتوجد روايات عن حرب بين "أيسير، والفانير"، وقد تكون عاكسة معارك قبلية وفي اشتباك مع الآلهة. ويقال أن "الأيزير"، عاشوا في بيت الآلهة والأبطال المقتولين [راجع: أسجارد] أو "أزالاند"، مشتملين على آلهة أمثال أودين وبالدد وثور وحتى الإله الشقي لوكي.

أسينجور Asynjur الاسم معيّن للربات معاً [راجع: أسجر] في الأساطير الإسكندنافية القديمة. وهن يتضمن "فريج*" و"جيرد*". إلا من بعض مذكورين قليلاً ما يعرفن باستثناء أنهن يدعين توابع أو رفقاء للآلهة.

أسينيون Essenes شيعة يهودية معاصرة للمسيح، كان أعضاؤها يعيشون في جماعات ترويضية، ولا يزال تأثيرها في المسيحية القديمة غير واضح. ولعل المخطوطات التي عُثر عليها في قمران في سنة ١٩٤٧م. قد نسخها أسينيون كانوا يعيشون في مغاور تلك الناحية، وقد ترجمت بعض هذه المخطوطات إلى العربية.

أشا Asha حقيقة، استقامة، أصل الخير في علم اللاهوت الزرادشتي، والتي كانت في صراع دائم مع "دروج*"،"الكذب". وطلب من "زرادشت*" وتلامذه أن ينحازوا لـ "أشا" ليضمنوا النصرة للحقيقة. إن مثل هؤلاء الاتباع للحقيقة يصبحون جميعاً "أشافيين Ashavans". وكان "أشا" واحداً من أسمى الخالدين الكرماء الذين يحيطون بإله الحقيقة، ويلتصقون بشدة براجح العقل "فوهومانا*".

أشاريا Acharya [سنسكريتية] الذي يعرف أو يعلم قواعد، أشارا Achara. وهو لقب المعلم الهندوسي أو المرشد الروحي [راجع: جورو]، الذي يلقن الطلبة تعاليم الفيدات* والشعائر ويحيطهم بالضياء المقدس* Sacred Thread. وقد توسع في استخدام اللقب فأصبح يخلع على الفلاسفة، أو الرجال المتعلمين بشكل عام مثل لقب "طبيب" لدينا. [راجع أيضاً: براهما-شارى].

أشرام Ashram,Ashrama [سنسكريتية] "صومعه" أو خلوة النسّاك أو الحكماء في الهند. وفي العصور الحديثة أديرة مفتوحة أو معزولة للتأمل، وتدريب ذاتي، وصلاة قداس، مثل تلك التي أنشأها "المهاتما غاندي"، أو "رابندرانات طاغور" أو"شري - أورابندوجوسي" وهنالك أيضاً صوامع مسيحية. وفي الهندية الخلوة تعد أيضاً هي درجة في حياة البرهمي، في إطار أربع درجات أو حالات، وهي حالات: دارسي الفيدات، ورب البيت، وساكن الغابة، والتائب تماماً أو شحاذ تقي. ولكن إذا ما رأى رجل أحفذه حينئذ يمكنه أن يعتزل إلى الغابه، وربما يصبح أخيراً شحاذاً في مكان مقدس حتى الموت.

إشراق Humination (الحكماء) أتباع المذهب القائل بحكمة الإشراق، وهذا المصطلح يرد باسم الحكمة المشرقية؛ وهذه الحكمة هي مذهب التوفيق في الفلسفة اليونانية الذي انتقل إلى الشرق في الكتب الأفلاطونية المحدثة و هرمس، وما شابههما وامتزج بآراء الفرس وغيرهم. وهي فلسفة روحانية لها في نظرية المعرفة مذهب صوفي، وتعبر عن الله وعالم العقول بالنور. والمعرفة الإنسانية في هذا المذهب عبارة عن إلهام من العالم الأعلى يصلنا بواسطة عقول الأفلاك. وهؤلاء الفلاسفة

يوصفون، غالباً، بأنهم أنبياء أو حكماء ملهمون. وقد تأثرت الفلسفة الإسلامية بهذا المذهب منذ نشأتها إلى وقتنا الحاضر تأثراً كبيراً. وأتباع مذهب المشائين في الإسلام متأثرون بالفلسفة الإشراقية بعض الشئ، والراجح أن الفيلسوف ابن رشد كان أقلهم تأثراً بها.

أشعرية (الـ) *Ash'aria* مذهب كلامي إسلامي، نسبة إلى أبي الحسن الأشعري*، ويقال لهم أيضاً الأشاعرة. وقد انتشر المذهب الأشعري في العراق ثم في مصر بمعاضدة صلاح الدين الأيوبي، وفي سوريا بمعاونة نور الدين زنكي، وفي بلاد المغرب على يد عبد الله بن محمد تومرت، وفي أسيا الصغرى على يد العثمانيين. ولم يخالف هذا المذهب سوى الحنابلة في إثبات الصفات، والشيعة الإمامية في شفاعة الأئمة. والملاحظ على الأشاعرة ومن تمذهب بمذهبهم من أهل السنة والجماعة؛ أنهم يعادون الفلاسفة والمعتزلة، وأهل الفكر ومن يذهب مذهبهم. وأيضاً جعلوا من قواعدهم سد باب الاجتهاد والتوقف عن استنباط أحكام جديدة، وعن أخذ قواعد جديدة من القرآن. وهو ما أدى إلى اعتبارهم كل حركة تجديدية تخالف أفكارهم اعتزالاً وكفراً.

أشعري، الأشعري Ash'ari, Al - ashari متكلم ومؤسس مذهب الكلام السني الذي يُنسب إليه، وهو "أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعري". ولد في البصرة عام ٢٦٠هـ/ ٨٧٣-٨٧٤م. وظل حتى الأربعين من عمره تلميذاً متحمساً للجبائي* المتكلم المعتزلي، وفي ذلك العهد انفصل عن أستاذه وسلك طريقه الخاص بعد أن اختلف وإياه في مسألة "الصلاح والأصلح". ومع إنه ترك نظريات المعتزلة في العقائد إلى نظريات خصومهم مثل "أحمد بن حنبل"* الذي أعلن الأشعري إنه يتبعه، إلا إنه نافح عن مبادئه الجديدة على نفس النمط الذي اصطنعه المعتزلة في التدليل العقلي. ولم يكن الأشعري أول من استعان بالكلام في الدفاع عن مذهب أهل السنة، فنحن نجد "الحارث بن أسد المحاسبي" من بين أولئك الذين سبقوا إلى بذل مثل تلك المحاولات. على أن الأشعري كان، فيما يظهر، أول من استعان بالكلام استعانة تقبلّها فريق كبير من أهل السنة. ثم إنه كانت له ميزة أخرى هي إنه كان على علم وثيق مفصل بآراء المعتزلة. وقد ألف ثلاثمائة كتاب تقريباً، منها "الإبانة عن أصول الديانة"، و "مقالات الإسلاميين". والأشعري شافعي المذهب، قضى السنوات الأخيرة من حياته في بغداد وبها توفي عام ٣٢٤هـ/ ٩٣٥م.. [راجع: التشبيهية، وأيضاً: قدر و قدرية].

أشعيا Isaiah أول الأنبياء الأربعة الكبار في العهد القديم، عاش في القرن الثامن ق.م. وفي العهد القديم له سفر يحمل اسمه، يحتوي على النصوص المنسوبة إلى هذا النبي، وهي الفصول الـ ٣٩ الأولى. يشدد أشعيا فيها على قداسة الله والإيمان والعدل، ولرسالته شأن كبير في التعليم المختص بالمسيحانية لدى المسيحيين واليهود. وأما الفصول ٤٠ إلى ٥٥ فتنسب إلى أشعيا الثاني؛ والتي يرقى عهد كتابتها إلى العودة من الجلاء، وهي تحوي أفكاراً لاهوتية، ويحتوي على أناشيد العبد المتألم. وأما الفصول من ٥٦ إلى ٦٦ فتنسب إلى أشعيا الثالث، ويقال أن هذا الكاتب عاش في أيام نحميا. لكن المفسرين لا يعترفون اليوم بمؤلف واحد لهذه الفصول الأخيرة، وهي تشيد خاصة بأورشليم المستقبل وشمولية إيمان إسرائيل.

أشفا - ميدا Ashva- Medha [سنسكريتية] "حصان أضحية" تعد التضحية الكبرى التي كان الملوك الهندوس القدماء حينما رغبوا في ذرية أو احتفلوا بنصر عظيم. وكان قد أجراها "يوديشثيرا*" بعد النصر النهائي الذي روته

"يوديشثيرا*" بعد النصر النهائي الذي روته ملحمة "ماهابهراتا". كان حصاناً مقدساً وأطلق حراً ليتجول كما يشاء وإلى حين يتبعه الملك على رأس جيش، وإذا ما دخل الحصان بلداً آخر كان على الحاكم الاستسلام أو الحرب. وبعد عودة موفقه تجسدا حقيقة أم رمزاً في حصان أضحية. [راجع أيضاً: راجاسيا].

أشفاجوشا Ashvaghosha كاتب وشاعر هندوسي من القرن الأول أو الثاني الميلادي. وفقاً لروايات كاتب سنسكريتي بارع كان يعيش في بلاط "الملك كانيشكا*" وهو ملك بوذي بشمال غرب الهند. وقد كتب "أشفاجوشا" "البوذا - ساريتا" وهي حياة بوذا شعراً حتى وقت استنارته، واصفاً إياه كبطل في ملحمة تصاحبه الكثير من المعجزات. و"صحوة الإيمان"، عمل آخر نسب أيضاً لـ "أشفاجوشا"، وإن كان ذلك محل شك.

إشفارا، إيشا Ishvara, Isha [سنسكريتية] تعني: "سيد"، "أستاذ"، "زوج"، "ملك"، "إله"، "كائن سام". وهي مستخدمة لـ "كرشنا" في الـ"بهاجافاد - جيتا" كسيد الكائنات وسيد اليوجا والسيد الأسمى، إلا إنه في أغلب الأحيان يطلق اللقب لـ "شيفا" ككائن أسمى.

إشفارا- جيتا Ishvara - Gita [سنسكريتية] " أغنية الرب" جزء من أسطورة السلحفاة "كورما بورانا*"، التي خصصت الأجزاء الاثنتى عشرة الأولى منها لتسبيح الإله "شيفا". وهي مُستلهمة من الملحمة الشعرية "بهاجافاد - جيت*"، إلا أنها توجه تسبيحها لـ "شيفا" أكثر منه لـ "كرشنا". وتاريخها ما بين القرنين السابع والحادي عشر الميلادي.

أشفارا كرشنا Ishvara Krishna نؤلف أقدم نص للمدرسة الفلسفية الهندية "سمخايا*". عاش في القرن الرابع أو الخامس الميلادي. ويعلم مذهبه الفلسفي "سمخايا كاريكا" الوجود لخمس وعشرين قاعدةً أساسيةً، وأولهما هي الطبيعة أو المادة "باراكريتي" والأخيرة هي الروح أو الشخص "بوروشا" ويوجد عدد لا نهائي من الأرواح في الكون، ولكن بلا إله سام، ثم تزود الأرواح بالمعرفة من جراء التغلغل في المادة. [راجع: كابيلا]

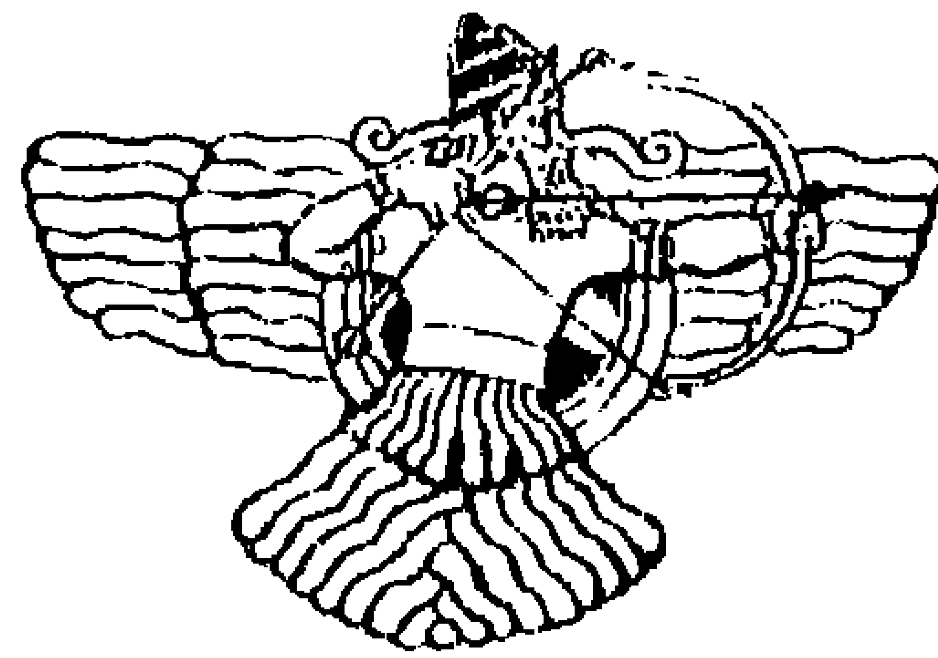
آشفين Ashvins توأم من الفرسان في الـ "ريج فيدا" الهندية، ونظيرهما "الديوسكوريو*" الإغريق ويقال إنهما يظهران قبل الفجر راكبين عربة ذهبية تسحبهما خيول أو طيور. وكانا من أبناء الشمس من حوريه اتخذت هيئة فرسه. وكان هناك كثير من الترانيم موجهة إليهما باعتبارهما مبشرين لضوء النهار، وكان يعتقد أن الفارسين يجلبان الكنوز للناس، وعلى الأخص ليبعدا سوء الحظ والمرض بدفنهم. لهذا السبب كانا طبيبي السماء، بسجايا الشباب والنور والسرعة، وقدرات الشفاء وفعل الخير.

أشكناز Ashkenzim حفيد "يافث"، (سفر التكوين ٣ - ١٠)، كانت تعرف هويتهم بألمانيا يهود العصور الوسطى، ثم امتد الاسم أشكنازي ليشمل يهود بولنده وروسيا وشرق أوربا، وخلفهم في بريطانيا وأمريكا. وكانوا يتبعون عادات مرعبة وخصالاً محلية، ومنهاجاً* ووهو ما ميزهم عن تلك التي لـ "السفارديم*"، الفرع الأكبر الآخر من اليهود. ويشكلن الأشكناز اليوم الأغلبية بين كل اليهود.

أشمون Eshmun معبود فينيقي، عبد في بيروت وصيدا وصور، كما عبد في قرطاجة. عرف هذا الإله في وقت متأخر ولم يكن له شأن بين كبار الآلهة. ورغم ذلك كانت عبادته منتشرة. كان أشمون إله الشفاء وشعره حية تعض زنبها وهو رمز للخلود. وتعتبر الحية رمز أشمون الحيواني، ويقابله في اليونان "إسكلابيوس" والذي شعاره حيتان ملتفتان حول عصا قائمة،

وهو شعر مهنة الطب اليوم في العالم.

أشور **Ashur** الإله الرئيسي عند الأشوريين، ومعبود "مدينة آشور". ولا يعرف على وجه التحديد أصل هذا الإله، وإن كان هناك ترجيح بوجود صلة مع الإله المصري "أوزيريس". وهو إله حرب، وغالباً ما يرمز له بقرص مجنح تصور الإله وهو يطلق سهماً من قوسه. وقد نقش هذا الرمز على الخواتم الملكيه والآثار كإشارة إلى عبادته. كانت الربة العظمى "عشتار" عشيقة"آشور". وفي النسخة الآشورية لملحمة



الخلق، حل "آشور" مكان "مردوخ*"، كبطل للمعركة الكبرى.

وفي الكتاب المقدس اسم يدل إما على بلاد أشور بحصر المعنى (الحوض الأعلى لدجلة والفرات)، وإما على مملكة أشور، وإما على عاصمتها الأولى (الأخرى هي نينوى). وهو أيضاً اسم لإلهها القومي.

أشوراز **Ashuras** [سنسكريتية] تستخدم للدلالة على الإله الأعظم أو الآلهة بشكل عام في الهندوسية القديمة، وهي مشابهة للفارسية "أهورا مازدا*" ووصلت لكونها تعتبر مثل كائنات دنيا، جبلت من الخالق بروح شريرة، وفي النهاية كعاصين للآلهة وشياطين بشكل عام.[راجع: تعددية أرواحية].

أشوكا **Ashoka** إمبراطور الهند، ٢٧٣ - ٢٣٢ ق.م. حفيد "شاندراجوبتا Chan-dragupta" مؤسس دولة الموريا. كان أشوكا واحداً من أعظم حكام الهند بل والعالم. تأخر في اعتلائه العرش ولم يتوج حتى عام ٢٦٩ق.م. دخل من فوره في الحرب ضد "الكالنجيين Kalingas" في الشرق. إلا أن سفك الدماء اللاحق أفزع الملك، لذلك نبذ الحرب وإزهاق الأرواح. وأصبح "أشوكا" بوذياً ويقول البعض إنه صار كاهناً، وشكل مجلس شورى ونظم قانون الرهبانية ونسق العبادة. وأصدر أوامر سامية موصياً بالفضيلة، محرماً أزهاق الروح حتى من اجل الطعام، وأنشأ مستشفيات من أجل الإنسان والحيوان. ويقال إنه بعث إرساليات إلى سيلان، وأماكن أخرى. وكثير من المراسيم نقشت على الصخور والأعمدة وبقيت إلى يومنا هذا، لتعرض أقدم وثيقة عن البوذي والتعليم الهندي. وقد فسرت بواسطة "جامس برنسيب عام ١٨٣٧م.. ولـ "أشوكا" مواقع مرتبطة بحياة "بوذا" وأقام نُصباً تذكارية هناك، ومازال البعض منها قائماً.

أشي **Ashi** [راجع: راب أشي].

أشيرا **Asherah** إلهة النبات الكنعانية، كثيراً ما خُلط بينها وبين الإلهة عشتاروت. كانوا غالباً يمثلونها بأوتاد مقدسة تُسمى باسمها. وهي إلهة الثروة، وربة الخصب، وتسمى الخالقة، وأم الأرباب، وربما قامت بدورين كـ "أم بعل" وزوجته. والدة كل من "إيلات" و " عناة".

إشينايز **Echenais** حورية في الأساطير الإغريقية القديمة والتي أحبت راعي غنم صقلي هو دافني*Daphnis. وطلبت منه أن يلتزم بالوفاء، والذي شرب إلى أن صار ثملاً وخان عهده مع أميرة، وأصابته "إشينايز" بالعمى في ثورة غضب.

إصطفائية **Eclecticism** أو تلفيقية، هي اختيار ما يروق لنا من مختلف التعاليم الفلسفية واللاهوتية.

أصل الدّين **Origin of religion** [راجع:

إحيائية، و فريزر، و فرويد، طوطم، وموللر].

إصلاح The Reformation أُطلق هذا الاسم علي الحركات الحديثة في الديانة اليهودية و قد بدأت مع عصر "التنوير" [راجع: هاسكالاه] التي تدرس الموضوعات غير اليهودية و تنتقد الموقف من الماضي و قد قام Isreal Jacobsom ببناء أول معبد للاصلاح في مدينة Seesen في المانيا عام ١٨١٠م. و قد ركز علي تحديث الطقوس الدينية في المعابد حيث تم استخدام اللغة العامية بدلاً من اللغة العبرية الفصحي، و قام بادخال آلات موسيقية و قام بتزويج الرجال و النساء في مقصورات الكنائس، و قد تم التركيز علي الجانب العالمي لليهودية مع الإشارة إلي الانتخابات في إسرائيل و ترميم المعبد أو مجئ المسيح، و قد كانت هناك معارضة شديدة في بداية الأمر، و لكن تمر كل البلاد حاليا بحركات الإصلاح أو جمعيات تحررية الي جانب المحافظين الذين يمثلون الأغلبية. لقد قامت في الولايات المتحدة حركة محافظة قوية هذه الحركة كانت تقوم بالاصلاح بقدر محدود كما قامت حركة إعادة التنظيم جذرياً. كما يُطلق على حركة التجديد الإنجيلي التي قامت في القرن السادس عشر لأسباب شتى. كان هدفها تجديد الكنيسة، لكنها أدت إلى قيام كنائس منفصلة عن الكنيسة الكاثوليكية، وهي الكنائس البروتستانتية اللوثرية والمشيخية، والكنيسة الأنجليكانية.

إصلاح مُقابل Counter- Reformation حركة كانت رد فعل على الإصلاح الذي قام به لوثر والبروتستانت بعده، وأدت إلى التجديد الذي قام به المجمع التريدنتيني.

أصولية Fundamentalism موقف فكري وتصرف عملي يتسم بهما أحد المذاهب البروتستانتية الأمريكية. فهو يقول بأن نصوص الكتاب المقدس يجب أن تفهم فهماً حرفياً، فلا تراعي الفنون الأدبية ولا نيات المؤلفين، الأمر الذي يعقم كل بحث تفسيري وكل تفهم عميق للنصوص المقدسة. وفضلاً عن ذلك، يطالب الأصوليون بأن تستند البنى الأساسية في الكنيسة إلى تصريحات عقائدية كثيفة وتتكيف مادياً مع البنى القديمة الواردة في الكتاب المقدس، الأمر الذي يحول دون أي نمو وتقدم، ويعارض الحركة المسكونية.

أعمال الرسل Acts of the Apostles سفر من أسفار العهد الجديد. وضعه لوقا، مستخدماً مصادر خطية أو شفهية، أضاف إليها أحياناً ذكرياته الخاصة. يروي هذا السفر كيف أن الكنيسة، ابتداء من يوم الخمسين (العنصرة) سنة ٣٠م، انتشرت في أورشليم وفلسطين وحتى في أنطاكية (الإصحاحات ١- ١٢)، وكيف انتشرت بعدئذ في العالم الروماني حتى روما عاصمته، بفضل رحلات بولس التبشيرية وإقامته في روما سنة ٦١- ٦٣م. (الإصحاحات ١٢- ٢٨).

أعمدة رموز العائلة Totem Poles السارياتُ الطويلةُ نسبيةُ خاصةٌ لشعبِ هيدا عند الملكةِ شارلوت إيزلاندس في كولومبيا البريطانية، مشهور كعرض قمم فئاتِ القرابةِ وامتيازاتِ الرؤساءِ. المُوَاجَهَة بارتفاع ٢٤ متراً، يُصنّفونَ الفئاتَ بقممِهم وتُؤكّدُ تقاسيمَ مُتميزةَ مِنْ الحيواناتِ الذي به الفئةِ مرتبطةُ. أقطابُ هذه "الطوطميةِ" عصرية نسبياً، تَطَوُّر باستعمالِ الأدواتِ المعدنيةِ خلال القرن التاسع عشرِ. يبعض القبائل على ساحل ألاسكا كانت تحفر أشكال للنسر أو طير الرعد في أواخر القرن الثامن عشر.

"عمود رمز العائلةُ" الإسترالي، دَعي تناتانتجا* في آراندا Aranda، له العديد مِنْ الأشكالِ والأحجام. يُمكنُ أنْ يَكُونَ عموداً قصيراً أَو طويلاً، أَو يكونَ عبارة عن عِدّة رماح رَبطتْ



معاً، يزَيّنَ أسفله بالألوانِ. والكثيرُمن الأقطاب كان لديهم قطع من التتاتانتجا وفي أغلب الأحيان مَع بولرواريرس * وتجورانجا * رَبطتْ بهم. "عمود رمز العائلةُ" كَانَ رمزَ ذكرَ وعَرضَ في الأَفْعالِ المثيرةِ في المراكزِ الطقوسيةِ العظيمةِ ارتبطتْ بالكائناتِ الخارقةِ لعِلْمِ الأساطير [راجع: بوجماني].

أغاخان Agakhan, Aghakhan لقب منح من قبل شاهات فارس السابقين لنبلاء متباينين. وأسبغ عام ١٨٣٤م. على السلطان محمود زعيم أغلب طائفة الإسماعيلية النزاريين* المسلمين، الذين غالباً ما يعرفوا بالخوجات*. وأغاخان الحالي هو الرابع، واعتبر من النزاريين الإمام الثامن والأربعين، في الهند وفارس وسوريا وشرق أفريقيا وأجزاء أخرى. وهو الأمير "زان كريم الحسيني"، سليل أم إنجليزية ومفيد الرياضي أغاخان الثالث والذي خلفه في عام ١٩٥٧م.

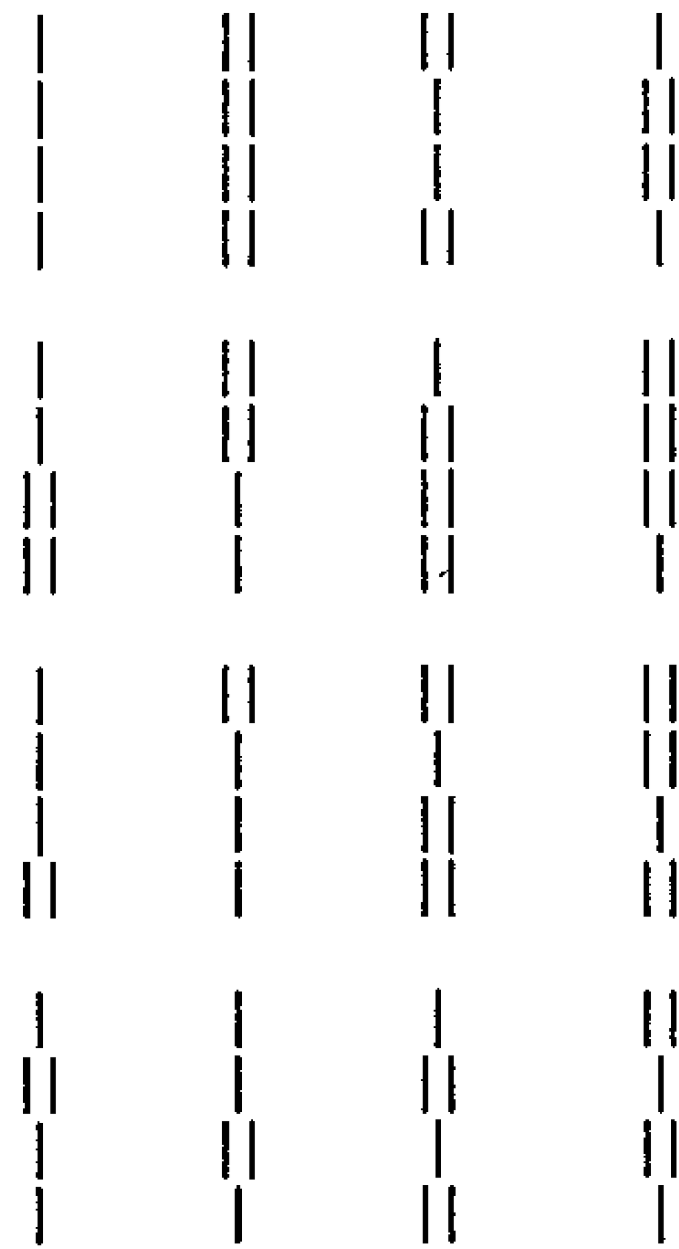
أغالبة Aghlabids الخلفاء الإسلاميون في شمال أفريقيا، وصقلية (٨٠٠ - ٩٠٩م.) وقد وهب خليفة بغداد هارون الرشيد إقليم شمال أفريقيا، وخاصة تونس لإبراهيم بن الأغلب. ولو إنه كان يدفع الخراج، وقد أعطاه بعد المسافة عن بغداد استقلالاً حقيقياً. وقد هزم الأغالبة البيزنطيين في مالطة وصقلية وأسسوا حضارة إسلامية في صقلية امتدت إلى أوربا حتى هزيمتها من النورمانديين في القرن الحادي عشر. وانحدرت قوة الأغالبة في القرن الثامن وفي النهاية أطيح بها بواسطة الفاطميين*.

أغناطيوس الأنطاكي Ignatius of Anti-och أسقف أنطاكية في مطلع القرن الثاني. قُبض عليه في عهد طرايانس ونقل إلى روما للتعذيب. وفي أثناء سفره، كتب سبع رسائل. أشهرها إلى كنيسة روما، والباقي إلى كنائس في آسيا الصغرى وإلى بوليكاربوس. سُمى بالنوراني لأنه رأى الملائكة النورانيين يسبحون الله بين جوقتين، فرتب ذلك في الكنيسة أسوة بهم. ولقب بثيوفورس،أي حامل الله.

أغناطيوس لويولا Ignatius Loyola من بلاد الباسك الإسبانية، (١٤٩١ـ ١٥٥٦م)، تاب إلى الرب، فأنعم الله عليه بنعم صوفية ممتازة، وشعر بدعوته إلى الحياة الرسولية. في ١٥٣٩م. أنشأ مع بعض رفاق له، الرهبانية اليسوعية، في خدمة الكرسي الرسولي الروماني المباشرة.دون في كتيب " الرياضات الروحية" خبرته الروحية. فأصبحت لهذه الرياضات صدى بعيد، كطريقة حياة روحية وكطريق لاكتشاف المسيح. ويمكن تلخيص روحانية إغناطيوس المركزة على " الخدمة" هي عبادة الله بالعمل والمشيئة.

إفا Ifa أسلوب غرب أفريقي لـ"جومانسي* geomancy. الاسم من "اليوربا" من نيجيريا، بل اسم مشتق أو أساليب مشابهة موجودة بين القبائل المجاورة بل والبعيدة، وبين "نوب Nupe" إلى الشمال و"بني Bini" إلى الشرق. وفي "داهومي" يسمى "فا Fa" وقد استعير من "يوروبا" و"نظام الإفا" له معبود حام يُعرف بـ "أورونميلا Orunmila"، "السماء تعرف الخلاص"، بيد أن العِرافة الدنيوية وضعت في الاعتبار لتخرج للوجود على يد عّراف يدعى "إفا" الذي أسس مدينة "إفية". ويوجد أسلوبان للعِرافة، الأول بواسطة حبل له أربعة من أنصاف العقد في كل جانب، مهيئةً أوجه مقعرة ومحدبة. والأسلوب الأعم يستعمل لوحاً خشبياً مغطى بالرمل أو بمسحوق حيث يُعلِم العراف فوقه علامات من علامة واحدة أو علامتين بحسب ما يبقى في قبضة يده من عقدة أو عقدتين بعد ما يحدث الإنتقال من يد إلى أخرى. وترسم ثماني مجموعات من العلامات في عمودين مطابقةً لأنصاف العقد على الحبل. وناتج الرسم

يُفسر تبعاً لأمثال وأساطير. تكهن "إفا" بالغيب، ستون تركيبةً من علامات مفردةً ومزدوجةً.



أفاتار، أفاتارا Avatar, Avatara [سنسكريتية] تعبير يعني "هبوطاً"، تجلي أو تجسد الإله الهندوسي أي الحلول. آلهة كثيرون كان لهم تجسيدات في ملحمة "المهابراتا" إلا


تجسد كريشنا

أنهم كانوا مشتركين على الأخص مع "فيشنو" حيث يظهر تجسده في صورة "كرشنا" يظهر على الأرض عصر بعد عصر ليعيد العدل - عشر تجسيدات أو أكثر مذكورة في ملحمة "مهابهاراتا"، والتي يظهر فيها "فيشنو" بجعة وسمكة وسلحفاة وخنزير ورجل وأسد وراما بالبلطة، و"راما" و"كرشنا" و"كالكي" التجسد القادم. وفيما بعد زيد العدد في كتب وظهرت اثنتان وعشرون من التجسيدات في الملحمة و"بهاجافاتا بودانا"، متضمنة "بوذا"، ربما بغرض جذب البوذيين إلى الهندوسية. و"راما" هو التجسد الرئيسي في ملحمة "الراماياتا"، بيد أن "كرشنا" هو الأكثر شهرة في أماكن أخرى وانتشرت عبادته في كل مكان في العصور الوسطى مع حكايات كثيرة عن طفولته وغراميات الصبا، مظهرة أهمية التجسد كمعبود شخصي.

أفاتامساكا Avatamasaka [سنسكريتية] "تجميل" ، "سوترا"بوذية الشمال، والتي تجمل أو تمجد "البوذا" و"البوديستافا" (الأشخاص الذين في طريقهم للصيرورة إلى "بوذا"). وبالنسبة لـ "هوا ين*" باللغة الصينية هي الإلهام الرئيسي "المدرسة الجارلند".

أفاجدو Avagoldu الطفل القبيح من "تيجيد فويل*" و"كريدوين*" في الأساطير السلتية. واللذان عاشا في بحيرة تيجيد. وصنع "كريدوين" قدراً للتنفس ليساعد "أفاجدو" إلا أن ثلاث قطرات ثمينة أخذت من قبل "جويون" والذي فاز في المقابل.

أفالوكيتا، أفالوكيتيشفارا Avalokita, Avalokiteshvara "السيد" [أيشفارا في السنسكريتية] "الذي يُرى" أو "الذي ينظر ويراقب". واحد من أعظم المقدر لهم الاستنارة[راجع: بودهاستافا] كائنات الاستنارة، وبوذية الخلاص التام. ويمسح "أفالوكيتا" العالم بنظرة شفقة لكل الكائنات ويسمع كل استغاثة. ورد الاسم في النصوص المقدسة "ماهايانا"، وفي النصوص المقدسة "اللوتس سوترا"، بالجزء الرابع والعشرين حيث تم مدح ذلك الكائن من بوذا بسبب إنعام على كل عابديه بكل أنواع المنافع. ولو إن المخلص العظيم ليس قطعاً إلهاً، أصبح شهيراً على الدوام. وصار في الصين أنثى

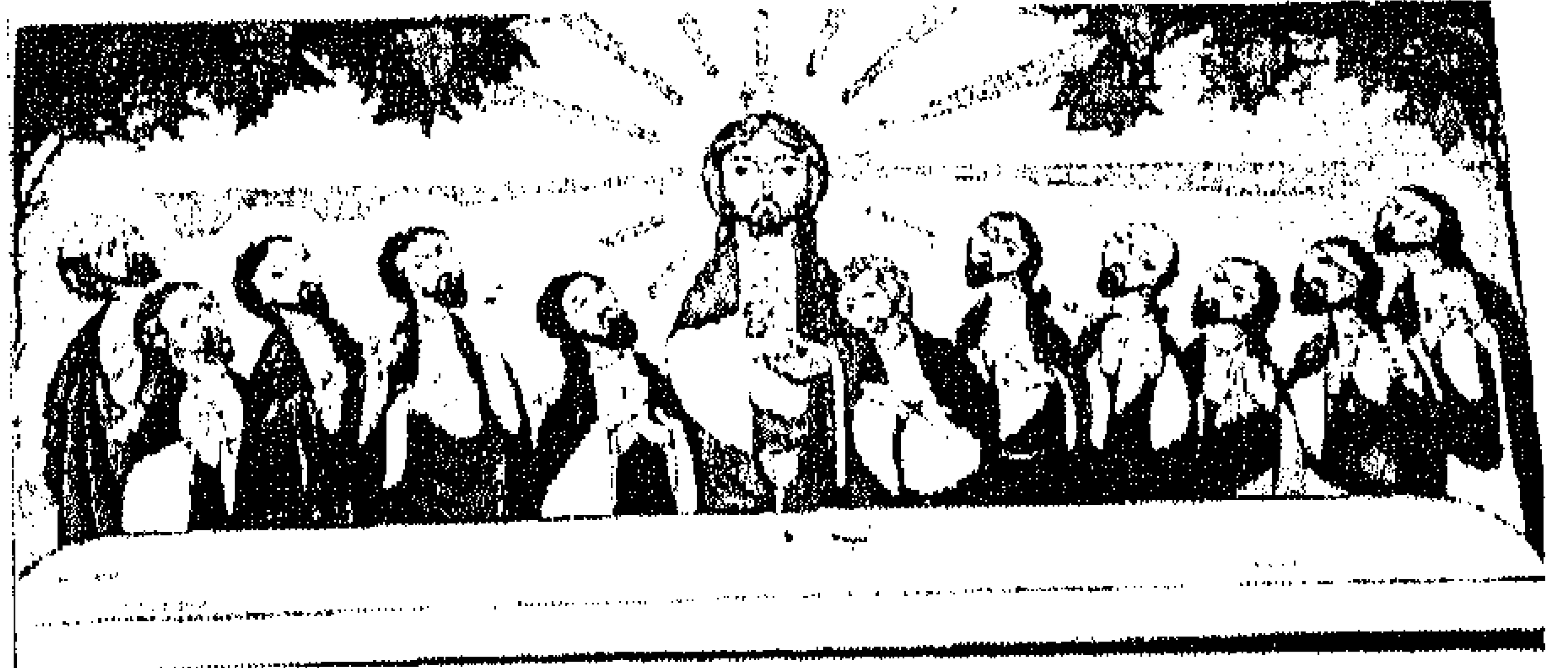


تدعى "كوان ين Kuan Yin"، السيدة واهبة الأطفال، وفي اليابان الذكر "كوان ون". أما بخصوص "شينريزي" فقد كان سيد التبت إلا أن "الدلاي لاما" يعد التجسد للكائن الذي في طريقه إلى الاستنارة ليصبح "بوذا" وليس لـ "جوتاما البوذا".

افالون Avalon أرض النعيم أو التفاح السلتية، ومن المحتمل لها علاقة بالكلمة "أبالوس" تفاحه، ملأى بأشجار التفاح المدهشة. ويقال إن البطل الجليل آرثر* قد أخذ إلى هناك ليبرأ من جراحه. ومن المفترض أن تكون مكاناً جميلاً كالـ "إليسيوم*" عبر أوأسفل البحر حيث الناس الخالدون.

إفتاء في مشاكل الضمير Casuistry قسم من أقسام اللاهوت الأخلاقي، يتناول حل مشاكل الضمير. وقد يعني الفتوى عموماً، وقد تشير إلى المراوغة في تأويل النص الديني.

إفخارستيا Eucharist [يونانية] في المسيحية تعني الشكر. وإذا رفع هذا الشكر إلى



الله، اتخذ شكل صلاة، ولا سيما شكل بركة لعجائب الله، أو شكل تسبيح وحمد لإحساناته. ويرافق هذا الشكر " ذكر" يُحيي فيه المصلي

إفخولوجي Euchologe كتاب طقسي مسيحي بيزنطي يحتوي على الصلوات الكهنوتية لإقامة القداس ومنح الأسرار. وأقدم إفخولوجي ينسب إلى "سيرابيون"، أسقف تمويس(ت ٣٦٠م.) وهو قبطي، ويرجع تاريخه إلى القرن الرابع أو الخامس.

أفرام Ephraem هو "أفرام السرياني"ولد في نصيبين في بلاد ما بين النهرين في مستهل القرن الرابع. رُسم شماساً إنجيلياً وألحق كمعلم بمدرسة نصيبين. فعكف على تفسير الكتاب المقدس وعقائد الإيمان القويم. على أثر المعاهدة التي قامت بين الإمبراطور الروماني جوفيانس وسابور ملك فارس، ضُمَّت بلدة نصيبين إلى المملكة الفارسية. فهجرها الكثيرون من المسيحيين، ومنهم القديس أفرام. فقطن مدينة الرها معلماً في المدعوة "الفارسية". توفي في حزيران (يونيو) سنة ٣٧٣م. ألف أناشيد باللغة السريانية، وهي من روائع الأدب السرياني المسيحي رقة وجمال تعبير وعمق تفكير. من ألقابه: نبي السريان، وايليا السريان، وعمود الكنيسة، وكنارة الروح القدس. وفي سنة ١٩٢٠م.، أعلنه البابا بندكتس الخامس عشر ملفان الكنيسة الجامعة.

أفرايم Ephraïm أحد ابني يوسف، سُمي به أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر (تك ٤٦: ٢٠). كثيراً ما يدل الأنبياء على مملكة الشمال كلها، بعد انشقاق ٩٣١ ق.م.، باسم أفرائيم، وهو من أعظم أسباطها.

أفروديت Aphrodite إلهة الجمال والحب والخصب عند الإغريق، إضافة إلى كونها ربة العفة والبكورة والأمومة. ويقال أنها قد ولدت من "الزَبَد"(أفروس aphros)، ولو أن "هوميروس" قال أنها كانت ابنة "زيوس"، و"ديوني*" وكانت "أفروديت" تعبد في كل أنحاء العالم الإغريقي. ولها مراكز عظيمة في "قبرص" و"كودنيث" وتلاقت الحضارة الإغريقية والسامية في قبرص، ومن المحتمل أن عبادة "أفروديت" وصلت من هناك إلى بلاد الإغريق منذ ما كانت تمت بصلة القرابة لألهة الفينيقيين السامية "عشتاروث" وكذا آلهة "بابل" و"آشور" "أستير" وإنه من "قبرص" أيضاً

حيث جاءت عبادة "أدونيس" الذي أصبح زوجاً لـ "أفروديت"، وكانت على الأخص إلهة الخصب والعائلة، وغالباً معبرة عن الغريزة الجنسية، حيث أصبحت فيما بعد إلهة اللذة الجنسية، بجميع أنواعها. وقد أقامت لها المومسات في أثينا وكورنثوس الهياكل واتخذنها راعية لهن ونصيرة، وكان يُقيمن لها عيداً كبيراً أول شهر نيسان الذي كانت تطلق فيه حرية الاختلاط الجنسي. ولو أن عبادتها الشائعة في كورنثوس كانت تتسم بالاحترام. وعبدت أفروديت أيضاً من جانب المزارعين والصيادين طالما أنها كانت تضاعف من إنتاجهم. وبالنسبة للرومان فقد كانت "فينوس".

نحت لها الفنان "برايتل" خمسة تماثيل ووضعها بمعابد مختلفة باليونان، ويوجد أحدها في الفاتيكان. [راجع: أدونيس].

أفريقيا Africa ساد الإسلام شمال أفريقيا وبكثرة في غرب أفريقيا. وكانت هنالك الكنيسة القبطية في مصر بثلاثة ملايين من أتباعها وهناك الكنيسة الرسمية في أثيوبيا، وهنالك كنائس عدة في المنطقة الاستوائية وجنوبي أفريقيا بتشكيل حديث. وعاشت في الأصقاع الأخيرة أشكال من ديانة تقليدية قديمة "وثني" أو عابد للطبيعة بأتباع يفوقون الخمسين مليون. مرة تدعى الفتشية* وهو لفظ خارج اللياقة الآن. وتتضمن الديانة التقليدية الأفريقية الاعتقاد في الألوهية السامية والعديد من الآلهة الطبيعية الأصغر، وطقوس السلف وممارسات سحرية. لقد كانت مقارنة بالنسبة لهم بإله على القمة وسحر في القاعدة* Witchcraft. ولم يكن هنالك كتب مقدسة قديمة ومن ثم لا تاريخ للديانة التقليدية الأفريقية، أومعلومة يمكن الرجوع إليها تعلقت بها كتابات المراقبين، كلها تقريباً في القرن الماضي. من أجل التعرف على الآلهة، [راجع: مولانجو، وليسا، ونيامبي؛ وراجع أيضاً فودو].

أفَسُس Ephesus [يونانية] "المرغوبة"، وهي اسم لمدينة في غرب آسيا الصغرى، بالقرب من بحر إيجه. وبسبب وجود هيكل أرطاميس العظيم جعل من المدينة مركزاً دينياً ومزاراً لكثيرين من الحجاج. وعرفت المسيحية من خلال تبشير بولس، ولكنيستها كتب رسالة مازالت تحمل اسم تلك المدينة متضمنة بكتابات العهد الجديد، وقد كتبها بولس وهو في السجن، في حوالي ٦١- ٦٣م. وفيها أيضاً عقد مجمعين من أهم المجامع المسيحية، الأول " مجمع أفسس (٤٣١م.) وهو المجمع المسكوني الثالث، دعا إليه الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني للبت في قضية نسطور الذي كان يميل إلى الاعتراف بوجود شخصين في المسيح. رئس المجمع القديس كيرلس، بطريرك الأسكندرية وخصم نسطور، بتأييد من البابا سيلستينس الأول، وافتتحه من دون أن ينتظر وصول أنصار نسطور (الأنطاكيين)، فشكلوا مجمعاً معارضاً. حُكم على نسطور، وتمت الموافقة على إطلاق لقب " والدة الإله" على مريم العذراء. ولقد اتفق الطرفان في ٤٣٣م. على صيغة اتحاد مؤقتة. والمجمع الثاني هو ما سُمي بمجمع اللصوص: مجمع عقده الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني في أفسس في سنة ٤٩٩م. للبحث في مسألة أوطيخا الذي حُرم في سنة ٤٤٨م.

أفغاني، جمال الدين (الـ) Afghani واحد من أشهر الإصلاحيين :الإسلاميين المحدثين، جمال الدين الأفغاني، (١٨٣٩ - ١٨٩٧م.) وكان من أفغانستان، ولم يعرف الكثير عن سني حياته الأولى والذي قضى السنين الثلاثين من حياته في المنفى. وخلال ثماني سنوات قضاها في مصر (١٨٧١ - ١٨٩٩م.) مؤثراً في الرأي العام من خلال محفل ماسوني والجرائد والندوات. وقد نفي وذهب إلى الهند وبعدئذ إلى

فرنسا حيث أصدر جريدة "العروة الوثقى" مع مصري هو محمد عبده* والتي كان لها تأثير واسع الانتشار تجاه الإصلاحات الحديثة. وذهب إلى انجلترا وروسيا وفارس، ومات في الأسر باستانبول.

أفقيّة Horizontalism مصطلح مسيحي حديث، يدل على النزعة التي تجعل جوهر المسيحية، في بُعد عملها في العالم، في سبيل خدمة الناس؛ حيث يرون في الصلة بالآخرين وحدها يمكن أن يتحقق لقاء المطلق الإلهي.

أفلاطون Plato فيلسوفُ مثالي يوناني، ولد حوالي العام ٤٢٩ وماتَ في ٣٤٧ ق.م. في أثينا. كَانَ تلميذاً لسقراط*، وأسس المثالية الموضوعية، ومؤلف أكثر من ثلاثين محاورة فلسفية منها: السوفسطائي، وبارمنيدس، والجمهورية، وغيرها من المحاورات. بعد موتِ سقراط في ٣٩٩ق.م. سافر أفلاطون إلى إيطاليا، وسيسيلي ومصر، وفي حوالي ٣٨٥ق.م. أَسَسَ الأكاديميةَ*، كليّة في جمنازيوم gymnasium على أطرافِ أثينا كرّستَ للبَطلِ أكاديموس Academus. وكان أفلاطون ميالاً لتحديد العالم بنظرة مثالية، وحارب بفاعلية التعاليم المادية في ذلك الوقت، فقد استخدم على نطاق واسع تعاليم سقراط والفيثاغوريين وبارمنيدس وهيراقليطس. ولكي يتمكن من تفسير الوجود نشأ نظرية عن وجود الصور الخالدة للأشياء التي سماها "المثل" أو "الأفكار". ووحد بينها وبين الوجود، ووضع في مقابل "المثل" العدم الذي وحده بالمادة والمكان. وفي رأي أفلاطون أن العالم الحسي الذي هو نتاج "المثل" و "المادة" يشغل مكانة متوسطة. و "المثل" حالدة، تعلو على نطاق الأخلاق السماوية، فهي لا تولد ولا تموت، فهي غير نسبية ولا تتوقف على الزمان أو المكان. لقد كان تأثيرُ الأفلاطونية هائلاً على الأفلاطونية المحدثة* وعلى الفلسفةِ الأوروبيةِ.

أفلاطونية محدثة Neo Platonism فلسفة صوفية ظهرت في حقبة انهيار الإمبراطورية الرومانية(من القرن الثالث إلى القرن السادس)، لقد افترضت نظرية أفلاطون* المثالية عن المُثل، بوجود شكل لعقيدة خاصة بالإنبثاق الصوفي للعالم المادي عن عنصر أولي روحاني. فالمادة ليست سوى أدنى حلقة في البناء الهرمي للكون، هي إنبثاق الـ"نفس العالمية" التي فوقها تنشأ "الروح" ثم أعلى منها "الجوهر الأول" أو "الواحد". والمرحلة القصوى للفلسفة يتم إحرازها، لا عن طريق التجربة والعقل، بل عن طريق الوجد الصوفي. وقد نشأت المدرسة الأفلاطونية المحدثة أولاً في مصر (الأسكندرية) على يد "أمونيوس ساكاس" (١٧٥ ـ ٢٤٢م.) و الذي لا يعرف عنه سوى القليل وقد أسس برقلس* الأفلاطونية المحدثة في الأسكندرية، وقد أسس أفلوطين* مدرسة أفلاطونية محدثة في روما، و آخر مدارس الأفلاطونية المحدثة نظمها بروكليز في أثينا، واستمرت حتى عام ٥٢٩م. و قد بدأت الأفلاطونية الجديدة في التلاشي مع بداية إزدهار علم اللاهوت المسيحي الذي تأثر بمفكرين مسيحيين مثل "او غسطينوس*" ولكنها احتفظت بقوتها في حشايا الفلسفة الإسلامية و التصوف.

أفلوطين Plotinus فيلسوفُ الأفلاطونية المحدثة*، ولد في مصر حوالي ٢٠٥م، ذَهبَ إلى روما في سن الأربعين، وماتَ في إيطاليا حوالي ٢٧٠م. حياته معروفةُ لنا من خلال مذكراتِ كُتبتْ بواسطة بورفيرس*. عندما كَتبَ أفلوطين سلسلةَ المقالاتِ لشَرْح مذهبه إلى تلاميذه، كَانَ في الخمسين من عمره. وهذه المقالات رُتِّبَت بالحجر السماقي إلى ستّة مِنْ المجموعاتِ مِنْ تسعة، أو إنياد*. يَشْرحُ إنيدس فيزياء وكوزمولوجيا وعِلْمَ نفْس وميتافيزيقيا

ومنطقَ ونظرية معرفة. وعملية تطور العالم في نظر أفلوطين تبدأ بالإلهي الذي لا يمكن الاحاطة به والتعبير عنه. فهناك "الواحد" الذي هو المصدر الباطني للوجود أجمعه. وهو ينبثق في البدء كعقل كلي، ثم كنفس الله وبعد هذا كنفوس جزئية كأجسام جزئية، تشمل المادة، التي يعتبرها أفلوطين "لا وجود" وموضوع الحياة الإنسانية عند أفلوطين هو الصعود إلى الواحد. ويمكن تحقيق هذا بتقييد الميول الجسدية، وكذلك بترقية قوى الإدراك. وتحقق النفس، في أقصى حالة من حالات الوجد الصوفي إبان الصعود، الاتحاد بالله. وقد طورت تعاليم أفلوطين الجدل الصوفي. فمبدأ الأضداد ووحدتها يحدد التناغم والجمال، الشر والقبح في العالم. يعد أفلوطين الفيلسوفُ الأعظمُ بين أرسطو* وتوما الأكويني*.

أفود Ephod [عبرية] لباس كهنوتي يهودي، كان يرتديه عظيم الكهنة فوق القميص، وقد كان يشبه الصدرة. وكان يُصنع من لون الذهب واللون الأزرق والأرجواني والقرمزي، وكان يصنع من كتان دقيق ومبروم. وكان يثبت على الجسم بواسطة شريطين للكتفين من فوق، وحزام من أسفل. وعلى كل شريطي الكتف حجر جزع منقوش عليه أسماء الاثني عشر سبطاً في إسرائيل. وكان يتصل بالصدرة بواسطة سلاسل ذهب. وكانت الصدرة تحتوي على اثني عشر حجراً كريماً موضوعة في أربعة صفوف وفيها وسائل القرعة المقدسة التي هي الأوريم والتميم، والتي كانت تستخدم في تبيين إرادة الله. وكان الكاهن يلبس تحت الأفود ثوب الأفود الأزرق الذي كان يمتد إلى قدمي الكاهن. ومن الواضح أن الأفود كان جميلاً جداً وعظيم القيمة. وكانت الأحجار الاثنا عشر تحمل أسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر، والتي تشير إلى أن الكاهن يمثل كل الشعب وأنه يقدم العبادة عنهم وباسمهم (خر ٢٨: ٣١- ٣٥، ٣٩ : ٢٢- ٢٦).

وكانت الأفود الكهنوتية تستخدم في طلب إرشاد الله كما فعل داود (اصم ٢٣: ٩، ٣٠: ٧). ويرجح أنها كانت تستخدم لهذا الغرض لأنها تشتمل على الصدرة التي تشتمل الأوريم والتميم. وقد حدا استخدام الأفود في العبادة وفي تبيين إرادة الله بالبعض إلى تقديسها كصنم (قض ٨: ٢٧، ١٧: ٥، ١٨: ١٤، هو ٣: ٤).

إفيجينيا Iphigenia ابنة الملك اجاممنون (بطل الإغريق في حرب طروادة) في أساطير الإغريق الأقدمين. وقُدمت قرباناً من والدها في "أولين" وقد يكون بسبب إنه أساء لآلهة أرتميس. واستناداً لـ "يوريبيدس" فهي لم تقتل بل اختطفت بواسطة "أرتميس" إلى "أرض التوري" لتصبح كاهنتها. وظلت هناك إلى أن أنقذت بواسطة "أثينا" وجئ بها إلى "أتيكا"، حيث يقدم قربان طقس ديني في "هالي" موضّح بهذه القصة.

أفيديا Avidya [سنسكريتية] "ليس عارفاً"، "جهل"، "الفراغ الروحي". في فلسفة "الفيدانتا" الهندوسية يأتي الخلاص بإحلال احتمالات المعرفة الحقيقية، فيديا*، محل عدم المعرفة "أفيديا" وتشخص في بعض الأحيان بالوهم "مايا*" في رأي البوذي (أفيجا، بلغة البالي) أنها أصل الشر والسبب في الشهوة التي تخلق المعاناة في الحياة. وهي أول الاثنتي عشرة حلقة في سلسلة العلة وآخر الأغلال العشرة. والهدف في طريق البوذي هو الأبعاد كلية للجهل بالاستنارة الكاملة.

أفيستا Avesta السفر المقدس لدى الزرادشتيين، وأحياناً يسمى من قبيل الخطأ "زند - أفاستا" والتي تعني "تفسير الكتاب المقدس"، محتمل أن تكون "أفاستا" من الأصل شبيهة بالهندية الفصحى "فيدا" بمعنى معرفة أو ربما تشتق من كلمة أخرى بمعنى الكتاب الأصلي، أو "الكتاب المقدس". وما بقي فقط من الأفيستا الأصلي شذرات فقط، ولو إنه في طول الإنجيل

مرة ونصف مرّة. و"الجاثاز" هو الجزء الأقدم وشكله الأولي بالفارسية، تسبيحات، وترنيمات (مثل "الجيتا" السنسكريتية) وهي تشكل لب الطقس الديني أو "ياسنا" وتصف "الجاثا" الخبرة الدينية الخاصة لـ "زرادشت"ومعتقداته. بعد ذلك فيما بعد يأتي الياشتا* وبعض المتون تعرف بالـ"افاستا الصغير" والتي تتضمن تسبيحات لآلهة مختلفة. وأخيراً يأتي الفيدات، أو بالأحرى "فيديفدات"، قانون مقاومة الشياطين، والذي يتعلق أساساً بطهارة إقامة الشعائر الدينية.

أفيكومين Aphikomen [يونانية] ليس لها دلالة محققة، وتطلق على وليمة عيد الفصح اليهودي* لتصف الخبز غير المُخمّر الذي يترك جانباً ويقتنص بواسطة الأطفال.

إقبال- محمد Muhammad Iqbal شاعر فيلسوف في الهند غير المقسمة، ويلقب محمد إقبال (١٨٧٦ - ١٩٣٨م.) بـ "أبي باكستان"، ومع ذلك سعى لإصلاح ونهضة شاملة للإسلام. ولد في "سيالكوت" "بالبنجاب" وأصبح محاضراً في لاهور ثم شاعراً. وسافر إقبال للخارج، وحصل على الدكتوراه من "جامعة كامبردج" وأقام في "لاهور" وعمل محامياً لدى المحاكم الإنجليزية أثناء احتلال الهند، وأصبح رئيساً لرابطة المسلمين. وطالب المسلمين أن يفيقوا من ركودهم، رافضين نزعات الجحود العالمي، ومصرين على التقدم. وألف كتاب "إعادة بناء الفكر الديني في الإسلام" وقصائد كثيرة.

أقصى (الـ) Aqsa جامع شهير في القدس، ويقال إنه والمسجد الحرام المذكوران في "القرآن" (١٧- ١)، وقد زاره محمد ﷺ ليلاً في رحلته من المسجد الحرام إلى الأقصى. وهو مقام بالقرب من قبة الصخرة* والمبنى الحالي هو موقع كنيسة العذراء المشيدة بواسطة الإمبراطور "جستنيان"، وأنه بعد تدميرها في زلزال غير الخليفة المهدي أساس تصميم البناء في عام ٧٨٠م.، وشيدت الواجهة في القرن الثالث عشر. وجدد في عام ١٩٣٨م. ويوجد به قبة فضية رائعة، ولكن بعض تيجان الأعمدة الرومانية والبيزنطية قد استبدلت. ويوجد به محراب رائع للصلاة بني في عهد صلاح الدين، وصفان من بصمات الأقدام كل في وجهة، ويقال أنها لموسى والمسيح. وفي عام ١٩٦٩م. أتلف حريق متعمد سقف باحة المصلين، ودمر منبر الخطابة المُهدي من صلاح الدين.

أقلف Uncircumcised غير مختون، وكثيراً ما تُستعمل، في الكتاب المقدس، هذه الكلمة بمعنى مجازي، للدلالة على عدم الأمانة (لا ٢٦: ٤١).

أقنوم Hypostasis [يونانية]بهذه الكلمة أو بكلمة "شخص" يترجم المسيحيون كلمة "هيبسطاسيس" الدالة على الجوهر، أي على ما يجعل الإنسان أن يكون ما هو عليه. فيقولون أن الله واحد في ثلاثة أقانيم (أو أشخاص). ويقولون إن يسوع المسيح أقنوم واحد (أو شخص واحد إلهي) في لاهوته وناسوته.[راجع: ثالوث، وابن، واتحاد أقنومي]

أقهات Aqhat إله عبد في أوغاريت، يلعب دور القتيل، ويعود إلى الحياة على يد أخته "فوغة". وقصته شبيهة بقصة "بعل و عناة" أو قصة " أدونيس وعشتاروت" أو "تموز و عشتار".

أقوال غير مكتوبة Agrapha يراد بها أقوال تنسب إلى يسوع المسيح، ولكنها لم ترد في الأناجيل القانونية. ونجدها إما في سائر أسفار العهد الجديد (أع ٢٠: ٣٥) وإما في مؤلفات مسيحية من القرون الأولى.

أُقَيصِر(الـ) ***Ukaiseir*** صنم جاهلي، أو هو

على وجه أدق لقب، وهو تصغير الأقصر ومعناها ذو العنق الغليظ أو القصيرة. ويظهر أن هذا اللقب يدل على صنم على هيئة إنسان. كان يذبح عنده بعض العرب في الجاهلية. وهذا الصنم كان لقبيلة قضاعة، وعاملة، وجذام، وغطفان. وكانوا يحلقون عنده، ويحجون إليه، ويقع على مشارف الشام.

إك شوا Ek Chuah الإله العقرب ذي الذنب الأسود لشعب المايا بأمريكا الوسطى. كان في الاعتبار الأول حامي التجار ومزارعي الكاكاو، وفي اعتبار آخر كان إله الحرب. وفي عيده يقدم كلب بعلامات في لون الكاكاو ضحية، وكان غير مسموح للمشتركين أن يصيروا سكارى، كما كانوا يفعلون في أعياد أخرى للمايا.

أكا ليرنتيا Acca Larentia [راجع: رومولوس]

أكاديمية Academy مدرسة فلسفية مثالية قديمة أسسها أفلاطون* عام ٣٨٥ ق. م. في أثينا، واشتق الاسم من اسم البستان الذي يجاورها. وقد ظلت جماعة متماسكة إلى أن قام بحلها جستنيان عام ٥٢٩ م. وكان أفلاطون يهدف إلى تدريب الرجال على خدمة الدولة. بيد أن ذلك أدى إلى تدريس الفلسفة والعلم بصورة عامة فأصبحت تعرف بسعيها وراء تلك الموضوعات وسيطرت عليها بشكل خاص الاهتمامات الفلسفية.

أكاكيوس القيصري Acacius of Caesarea تلميذ يوسابيوس القيصري، وقد خلفه على كرسي القيصرية الأسقفي في سنة ٣٦٦م.

أكاكيون Acacians شيعة آرية نشأت في السنة ٣٥٩م. حول أكاكيوس القيصري. وكان صيغتهم " الشبيهية" الموقع عليها في المجمع النيقاوي تعلن تشابه الآب والابن.

أكاليس Akālīs "الخالدون"، جماعة من النساك المقاتلين داخل طائفة السيخ، جنود "أكال" السرمدي، الاسم الحق للإله بالنسبة لهم. وقد ظهروا عام ١٦٩٠م. في أيام "جوبند سنغ*"المعلم العاشر للسيخ، وأصبحوا المدافعين الأكثر غيرة عن الخلصا* (أي الأخوة المحاربة الخالصة النقية)، (المجموعة الداخلية من المدربين). و"الأكاليس" مشهوزون بنضالهم من أجل استقلال السيخ، ضد المغول والبريطانيين داخل الدولة الهندية. وقد رفضوا شعائر الهندوس بشأن الزواج والميلاد والموت، وكانوا معارضين لتعاطي الكحول، وكان الملاحظ عنهم أنهم مقاتلون متعصبون، وكانوا أقوى ما يكونون في "أمريتسار" و"تاون تاران" في البنجاب، وكان مركز رئاستهم في مبنى يسمى "أكال تاخات"، تاج الأزلي، مواجهاً لمعبد السيخ الذهبي الرئيسي في "أمريتسار".

أكبر Akbar أعظم الأباطرة المغول في الهند، وقد ولد في السند عام ١٥٤٢م.، وتوج في سن الرابعة عشر ومات في القلعة الكبيرة في "أجرا" عام ١٦٠٥م. ورغم أميته، فقد كان ذا نشاط عقلي متوقد، وعسكرياً ناجحاً، وحاكماً ممتازاً. وقد غير ممارسات الحكام المسلمين في الهند، وحكم لصالح الأغلبية الهندوسية من رعاياه، واهباً العدل للفقراء متخذاً "السلام للجميع" شعاراً له. ولأنه تربى تربية إسلامية، فقد كان غير راضٍ عن مذهب الأصوليين، ومشتركاً مع الصوفيين تملكه اهتمام شديد بالأديان الأخرى وخاصة تلك التي للهندوس والفرس والمسيحيين. وقد دعا إلى بلاطه ممثلين لكل المذاهب، وأعطى اهتماماً شديداً لإرساليات الجزويت(اليسوعيين)، وأخيراً أسس "أكبر" مذهبه الانتقائي، "توحيد الله" المذهب الجليل، لقد اقتنع بالإيمان بوجود إله كقاعدة لكل الأديان

وأضاف قوانين المعاملة. [راجع: أورانجزب].

أكتيون Actaeon صياد إغريقي حفيد كارموس، والذي شاهد استحمام أرتميس*، ولذلك سخطته إلى ذكر أيل، ومزقته كلاب



صيدها إلى قطع. وفي روايات أخرى للقصة إما أن أكتيون أراد أن يتزوج أو يتميز أو يفاخر بأنه أفضل صياد وعلى ذلك جلب على نفسه انتقام الآلهة.

أكروبول، أكروبولس Acropolis Akropolis،[يونانية] مدينة مرتفعة، قلعة، اسم لمكان مرتفع في مدن مختلفة وعلى الأخص في أثينا. والأكروبول الأثيني كان مكاناً مقدساً وكان يستخدم أيضاً كبيت مال الدولة. وقد أعاد بناءه حاكم أثينا وقائد جيشها بيركليز في القرن الخامس قبل الميلاد، بمدخل تذكاري، معبد صغير لنصر أثينا* Victory بعمود بشكل عذارى بسقيفة الباب وتمثال ضخم لأثينا وأعاد بناء معبد إغريقي [راجع: بانثيون].

أكريسيوس Acrisius ملك الأرجوس Argos، في أساطير الأغريق، أب داني Danaë وجد برسيوس*، وكانت زوجته أجلاليا. جاءه وحي من الرب إنه سيقتل على يد ابنه داني ولهذا سجنها في غرفة برونزية. وفي النهاية وضع داني وبيرسيوس في صندوق وألقى به بعيداً. وأخيراً كان لبرسيوس البالغ دور في حفل جنانزي وقتل أكريسيوس بالصدفة بقرص للألعاب الرياضية.

إكستازي Ecstasy [يونانية] "تعطيل" لحواس الفرد وغياب العقل في كلاسيكيات الإغريق عرفت هذه بالغضب، والجنون أو حالة



أكروبول أثينا

مرضية بالعقل. وأصبحت تستخدم فيما بعد لحالة من الغشية والتي فيها يُظنّ أن الروح تغادر الجسد، ويستعملها كتاب الأفلاطونية الحديثة في الاتحاد مع الله. وحالة الغيبوبة من الانجذاب الروحي منتشرة في كل العالم والتدريب الطبيعي للشامانات*.

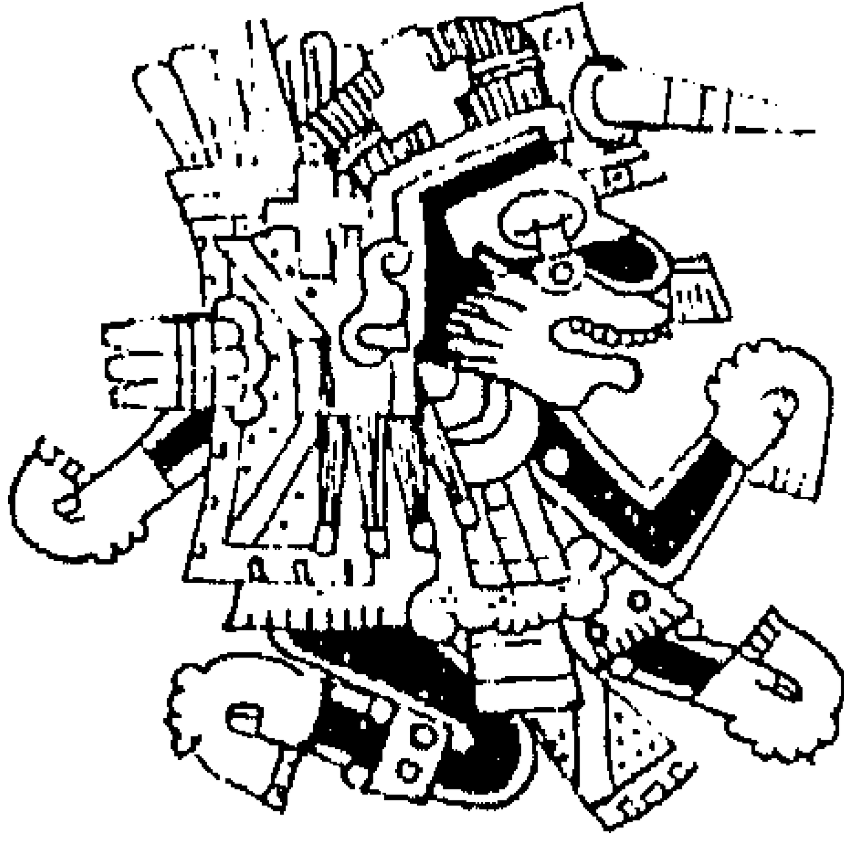
إكسوتشيبيلي Xochipilli هو امير الزهور أو إله النماء عند المكسيك و هو في الأصل إله الشمس و تمثل خوذته طائر الأدغال و صوت هذا الطائر هو أول شئ يمكن سماعه في الفجر و قد قدس الأزتكيين الإلة ذوشيبللي و اعتبروه إله الموسيقي و الرقص و لعب الكرة .



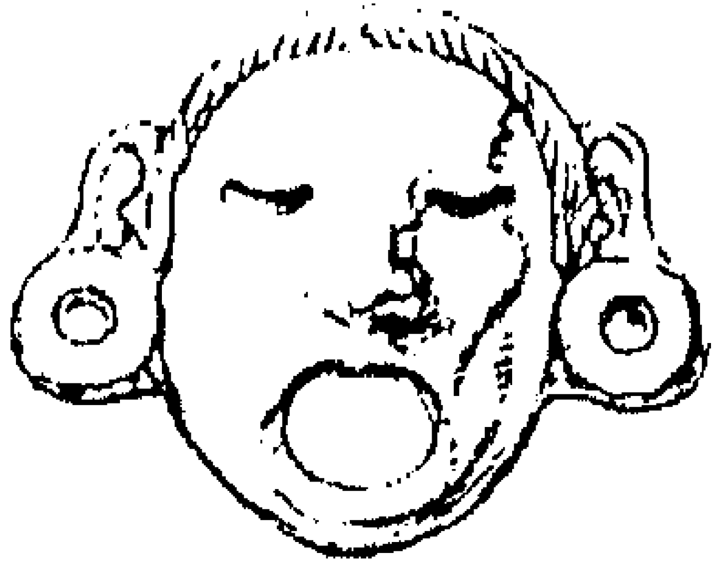
إكسوتشيكويزيل Xochiquetzel هي الهه الإزدهار و الفاكهة عند المكسيك كما انهم يعتبرونها أله نبات الذرة ، و هي أيضاً إلهة الحب و الأطفال و التو ائم . كما إنهم يعتبرونها إلهة الجحيم . و يرمز لها بالأزهار و نبات الأذديون . و توضعفروع هذه النباتات علي قبور الموتي كما كان يحدث هذا في الأزمنة السحيقة .



إكسولوتل Xolotl هو أله مكسيكي لنجمة المساء و هو يأخذ شكل حيوانٍ متوحش و تميل إحدى قدمية إلى الخلف قليلاً . يقال إنه يمثل الصورة الشريرة لكوكب فينوس . حيث إنه دفع الشمس للظهور في الليل و لكنه أيضاً قد أخرج الإنسان و النار من العالم السفلي. [راجع: هيو هيوتيوتل]



إكسيبي توتيك Xipe Totec هي معناها المسلوخ الجلد و هي من الأساطير المكسيكية حيث يقال ان إله الغرب و الزراعة قد عُذب بقسوة (سُلخ جلده و هو حي) لدرجة ان حبة الذرة تغطي جلدها عندما تري اندلاع الضربات . و قد صور بقناع وجه بشري جلدي له عين واحدة معلقة لتعرض اشد العذاب الذي عاني منه الإله . وعيده (مهرجان الاحتفال به) ٢٢ فبراير و قد سُلخ جلد الاسرى في معبده للتساعد علي عملية نمو القمح.



أكسينوفانيس Xenophanes هو فيلسوف اغريقي عاش في القرن السادس قبل الميلاد و يطلق علية اول فيلسوف لاهوتي بالرغم من إن بعض المفكرين الهنديين الاوبانيشاديين(نسبة للأوبنيشادا) قد حصلوا علي ألقاب أفضل. هو شاعر و كاتب اصلي مثله مثل أفلاطون من

بعده انتقد القصص اللاخلاقية المجسمة التي تتحدث عن الألهه المذكورة في كتابات هوميروس و هيسيودس، وقد اعتقد بإله واحد هو الذي يحكم الكون بالفكر بدون تحرك منه، وكونه ناقد عن كونه مفكر نظامي فقط سمي أكسينوفاتيس مؤسس المدرسة الإيليونية* الأحادية للفلسفة، و لكن هذا اثار نزاعاً كبيراً.

أكسينوفون Xenophon هو كاتب اغريقي تاريخي و سياسي عاش في الفترة من ٤٣٠ – ٣٥٤ ق. م. ورغم انه كان تلميذ سقراط إلا إنه لم يكن قريباً من أفلاطون، واهتمامه بالدين و الفلسفة يتضح في كتاباته عن سقراط التي كانت ملحقة بروايات أفلاطون و هي: الإعتذارُ والمخلفَات التذكاريةُ والندوة.

إكسيوهتيكوهتلي Xiuhtecuhtli إله (فيروزي) من المكسيك إله النار القديم و راعي المحاربين و الملوك . كما أطلق علية الإله القديم هيوهيوتيوتل* و له بنات اناث تعبد في أماكن كثيرة فواحدة منهم فراشة إتزبابالوتلي* كرمز للهب النار و كان عيده في أول أغسطس. وفيه يصعد البشر ليحتفلوا به يعتبر "إ كسيوهتيكوهتلي" صورة الإله الأسمى. هذا الإله يعتبر محور الكون و إله نجمة القطب، ناره تضيء في وسط كل سقيفة و معبد .



إكشفاكو Ikshvaku المؤسس الأسطوري لسلالة الشمس عند الهنود، وهو نفسه حفيد للشمس، والذي حكم في"إيوديا" (واحدة من السبع مدن المقدسة في الهندوسية القديمة) في بداية الحقبة الثانية أو عصر تريتا* من تاريخ العالم. وكان له مائة ابن.

أكشوبيا Akshobhya [سنسكريتية] "راسخ" أو "رزين" اسم لواحد من تأملات "بوذا" [راجع: دهياني- بوذا]

أكلا كونا Aclla Cuna [راجع: عذارى الشمس].

أكليمنْدُس الإسكندري Clement of Alexandria يرجح إنه ولد في اليونان في حوالي ١٥٠م. واعتنق الديانة المسيحية، فجاء إلى الأسكندرية وأكمل فيها تكوينه، ثم علّم في مدرسة فتحها بنديس، من ١٨٠ إلى ٢٠٢م. مات في كبدوكية، ولا يُعرف تاريخ وفاته. بين في أهم مؤلفاته كيف أن الفلسفة اليونانية مهدت السبيل، بعناية إلهية، إلى المسيحية.

أكويلا Aquila مهدي يهودي من القرن الثاني الميلادي والذي أدت ترجمته للتوراة العبرية إلى ترجمة أكويلا اليونانية، سابقاً نص قياسي، والآن في شذرات متفرقة. وهناك جدال حول ماذا كان هو نفسه أكويلا [راجع: أونكيلوس] الذي قدم "الترجوم" الأرامية.

أكويني Aquinas [راجع: توما الأكويني].

أكي Akei معبود أكادي، والإله الساقي الذي انتشل صرغون الأكادي من النهر، فعطف عليه، وضمه إلى أهل بيته حيث شب الصبي وامتهن مهنة "البستنة"، وأعجبت به الإلهة "عشتار" وأحبته ونصبته ملكاً.

أكيبا Akiba أو عقبة، حاخام يهودي من الرعيل الأول. (٥٠ - ١٣٥م.) والذي بدأ ينظم تعليم الشريعة التقليدية عند اليهود في صيغة إلقاء الميشنا (كتاب التعاليم التقليدية عند اليهود) مرتباً الدراسات الفقهية مع تجزئة الأقسام. وقد طور أيضاً تفسير أصغر التفاصيل في النص التوراتي. وطابقها مع الدين والفضيلة. وقد نادى لـ "باركوزيبا" مخلص عسكري في العصيان ضد الرومان من ١٣٢ - ١٣٥م.، وعندما حرم الإمبراطور الروماني "هاديان" دراسة التوراة

تحدى أكيبا هذا التحريم علانية وأعدم. وسمى بالأب الرباني لليهودية. ويذكر في صلوات المعبد اليهودي[راجع: كوشبا، ومعسه برشيث]

أكير Aker إله الأرض الغابر بدلتا مصر، وقد صور على إنه أسدان خلفيتاهما متقابلتان ويوصفان بأنهما اليوم والغد، أو حيوان واحد برأسين في كلا نهايتي الجسد ومخالب أمامية لأسد حارسه الأفقان والعالم السفلي. [راجع: جانوس].

إل El اسم الإله العظيم، على رأس مجموعة آلهة الكنعانيين والفينيقيين. وكان "إل" سيد الآلهة، الملك، "خالق الخلق"، وكان حكيماً وقاضياً. وفي نصوص"رأس شمرا" في أوغاريت كل شئ يأتي بأوامر من "إل"، مرسلة



إلى الآلهة، غير أنها تبلغ للناس في الأحلام. وكان يسمي "ثور" بيد إنه أيضاً "ثور طيب". وحينما عظّم فرعون مصر إخناتون الإله "آتون*" باعتباره سامياً في جميع أنحاء امبراطوريته، قال الكهنة الفينيقيون أن "آتون" هو نفسه "إل" وأن "إل" حكم مصر وكريت. وقد استُخْدِم الاسمان "إل" و"إلوهيم" في التوراة، وفي الإسلام "إله" و"الله" وهم يمتون إلى نفس الأصل وكانت "أيلات" أو "أشيرا" هي زوجة "إل"، وأصبح بين الفينيقيين في مستعمرة قرطاجنة هو "بال هامون" وصارت "أيلات"، أو اللات،"تانيت".

آلا، ألي، أنا Ala, Ale, Ana اسم إله الأرض عند الأيبو بنجيريا، ألا هي الآلهة الأم الأكثر شعبية في إقليم "آبو"، ويبتهل إليها من أجل كثرة الإنتاج للعائلة والأرض. وتسن



القوانين باسمها. وتؤدي الإيمانات بدق الأرض بعصا. وتضجع الأموات في جرابها أو رحمها. وتقام معابد "آلا" بالطين الصلصالي في أماكن مختلفة وتحوي تماثيل للآلهة مع طفل بين ذراعيها، عادة زاهية الطلاء. وفي منطقة بجنوب أو يري، مازالت العادة باقية ببناء بيوت ماباري* إكراماً لـ "آلا" حينما يبلغ كاهن إنه تلقى الأمر. والبيوت مربعة بشرفات واسعة مفتوحة ومليئة بالتماثيل من الطين الصلصالي، وتكون آلا هي التمثال الرئيسي، محاطة بآلهة أخرى، وكل شكل سواء إنساني أو إلهي يرتدي زياً تقليدياً أو حديثاً بألوان زاهية.

الآب The Father تسمية عربية يطلقها المسيحيون على الله الآب [راجع: ثالوث]. وهو أحد الأقانيم* الثلاثة، حيث هو والد الابن*، ومرسله لخلاص البشرية من الخطية الأصلية، ونافخ الروح القدس*، المؤيد لإرسالية الابن والشاهد في قلوب المؤمنين. كما أن الكاثوليك

يطلقون على بابا روما " الأب الأقدس".[راجع: أب].

التشيرينجا Alcheringa [راجع: حُلْم]

إلحاد Atheism [يونانية](أ"لا"، ثيوس"إله") بالنسبة للإغريق لابد أنها تعني الإلحاد التام أو عدم الميل إلى أساطير الآلهة التقليديين. وقد ندد "سقراط" بالأساطير الفاسدة، لكن لديه اعتقاد شخصي في الإلهام الإلهي. وفعل "بندر" و"يوريبدس" نفس الشئ، وليس هنالك مكان للآلهة الذاتيين في الإدراك العقلي "لأرسطوطاليس" عن الألوهية. وعنت "إنكار الآلهة أيضاً "ملحد" بمعزي شرير. في الهندوسية "نا أستي"، "لا يكون" في الأصل عَنَت إنكار الوحي الإلهي في الأسفار المقدسة "الفيدا"، وأيضاً الحادي أو ملحد. وقد كان "الشرفاكيون Chārvakas" ماديين ورفضوا "الفيدات Ve-das" وبالمثل فعل "البوذيون" و"الجانيون". ومع ذلك أظهروا الآلهة الهنود في هذه المذاهب، ولو تابعين "البوذا" و"جانتس" لقد كانوا يدعون "عابري مرحلة الإلحاد transtheistic" أكثر منهم إلحاديين، متخطين الآلهة العظام، أو متخطين مذهب تعدد الآلهة، وبذلك ردوا أغلبية الآلهة إلى منزلة أدنى وليس لديهم دراية بكائن أعظم.

إلف Elf كلمة التي من المحتمل أنها عنت "روحاً" (نورس الفار) في الديانة الإسكندنافية. وفي الإيدا* تذكر "الألفيز" جنباً إلى جنب مع آلهة وأقزام. وتتحدث إيدا سنوري عن الأرواح المشرقة أنصع من الشمس والتي كان مسكنها دار الأرواح (الفييم)، والأرواح الكئيبة والتي كانت قاتمة وسكنت في الأرض. وليس مؤكداً أما إذا كانت أي من الأرواح عبدت، وفي بعض الحالات كانوا يبدون أنهم بالمثل مشابهين لأرواح الموتى. وفي أيسلنده الأرواح أو هولدو، الناس المتوارون كانوا يدعون "أعزاء"، ويقال كونهم يسكنون في الصخور والتلال. وكانوا أحياناً ودودين مع الناس، وأحياناً عدائيين مثل العفاريت.

ألفا Alpha أول حروف الأبجدية اليونانية. وعند المسيحيين عبارة "الألفا والأوميجا" ترمز للبداية والنهاية أي الأول والآخر. وإذا أطلقت هذه العبارة على الله أو على المسيح، عنت أنهما مبدأ وغاية كل شئ، وأنهما سرمديان (رؤ ١: ٨، ٢٢: ١٣).

الفار، الفيمير Alfar, Alfheimr بيت الأرواح في أساطير الإسكندنافيين [راجع: إلف]. وتسكن الأرواح الجميلة الزاهية هذا المكان الرائع، بأقصى الشرق من النرويج. وكان يحكم بواسطة "الفر" ملك الأرواح، وقد منحت الآلهة "الفيمير" لإله المطر فرير عندما نحت سنته الأولى.

الفية Millenarianism معتقد ديني نشأ في أوساط المسيحيين الذين من أصل يهودي، وهو يعود إلى استمرارهم في الاعتقاد بمجئ المسيح الحرفي الزمني وإلى تأويلهم اللفظي لما ورد في (رؤ ٢٠: ٣- ٦) وهو أن المسيح سيعود إلى هذا العالم، محاطاً بالقديسين، ليملك في الأرض ألف سنة. أيد بابياس هذا المعتقد، وقبل به يسطينس وإيريناوس وترتليانوس وهيبوليطس، لكنه تضاءل في القرن الثالث، ثم عاد إلى الظهور من مرة في تاريخ الكنيسة.

الفيوس Alpheus معبود يوناني، إله نهر، أحب "أرتيوزا" غير أن "أرتميس" حولت "أرتيوزا" إلى ينبوع ماء لتساعدها على النجاة من الفيوس الذي لحق بها إلى تحت الأرض حتى وصل صقلية واختلطت مياهها بمياهه.

ألكستس Alcestis زوجة الملك التقي "أدميتوس" من "ثيسل" (جزء من شرق اليونان) في أساطير الإغريق القديمة. وقد نسي

"آدميتوس" أن يقدم قرباناً لـ "أرتميس" (إله القمر والصيد عند الإغريق) في حفل الزفاف وهدد بالموت. وتوسط الإله "أبولو" وجعل الأقدار تبقى على "أدميتوس" إذا ما قبل شخص ما الموت بدلاً عنه، وهذا ما فعلته "السيستز"، وفي رواية إضافية نزل "أدميتوس" أو هرقل، بدلاً منه من مكانه إلى إله الجحيم "هاديس" وأطلق سراح "السيستز".

الكوميسي، دانيال Alkumisi, Daniel يهودي قرائي (من طائفة القرائين)، معلم من فارس في القرن التاسع، كان معارضاً للتفسيرات المجازية للتوراة وأيضاً أدان التقويم الفلكي كخرافات. وكره "الكوميسي" التأمل، ولكنه اعتبر الملائكة قوة طبيعية يسير الرب عن طريقهم الكون أكثر منها كائنات ذاتية.

إلكيسياتيون Elkesaites طائفة يهودية - مسيحية والتي تعد أحياناً مثل السبئيين* المشار إليهم في القرآن. ومن المراجع في كتابات الأبين "هيبوليتوس"،و "إيبيفانيوس" قيل أن "الإلكيسياتيون" الأوائل هم من يعتقدون في الوحي المنزل على الـ "إلكيسيا"، القوة المقدسة، بواسطة ملاك عملاق. وضمنت هذه في "كتاب إلكيسيا" الذي علم المراعاة الشديدة لقواعد الشريعة، والرفض لكتابات بولس الرسول، وتعلّم عقيدة ظهور المسيح.

اللاأدري Agnostic [يونانية] بمعنى "غير معروف" (Agnostos)، وعن مرجع بول (بول وثني مؤرخ للرسالات) لهيكل أثيني لإله غير معروف (فصل ١٧، ٢٣)، وصيغ اصطلاح اللاإرادية (Agnoticism) بواسطة: ت. هـ. هكسلي عام ١٨٦٩، واستعمل مؤخراً ليشير إلى الاعتقاد أن الوجود لأي شئ فيما وراء العالم المادي غير معروف أو لا يمكن معرفته، وهو أيضاً منطبق على المذهب الارتيابي. بالنسبة للهندي يسير في خط موازٍ [راجع: إلحاد وجينية و شارفكاس و بوذية، راجع أيضاً: عارف و جانا].

اللاّبا Illapa رعد وبرق، إله العاصفة والطقس عند حكام بيرو القديمة والقبائل المجاورة. وقد صور برجل معه هراوة حرب ومقلاع كسر الإناء حيث احتفظت فيه أخته بالمطر. وسبّب هذا هزيم الرعد والبرق، ثم جاءت الأمطار من النهر السماوي.

اللات Allat معبودة عربية، واللات قيل إنها تحريف للفظة "الآلهة" أو لرجل كان يلت السويق للحجاج فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه، أو لأنه كان يلت السويق على صخرة فسميت الصخرة بـ"اللات". وكان اللات هذا رجلاً من ثقيف فلما مات قالوا إنه دخل الصخرة ولم يمت وأمر عمرو بن لحي بعبادة الصخرة وأن يقيموا عليها بنياناً. وتسمى العرب بها مثل " زيد اللات"و "تيم اللات". وممن عبد اللات قبائل "الصفويين"و "التدمريين"و "اللحيانيين"، وسموها بأم الآلهة، وعظمها القرشيون وكانوا يطوفون بالكعبة يقولون اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى، إنهن الغرانيق العلا، وشفاعتهن ترتجى.

اللاتو، اللاتوم Allatu, Allatum [أكادية] اسم الآلهة البابلية "إريشكيجال*" وكانت سيدة الأرض والجحيم. وقد سحبت من على عرشها بواسطة "نيرجال*" حتى توافق على مشاركته في مملكتها.

الله God "هو روح مطلق، غير محدود، سرمدي، لا يتغير في كيانه وحكمته وقوته وقداسته وعدله وصلاحه وحقه". وهو "الروح الكامل واللانهائي، والذي هو مصدر كل الأشياء وعونها وغايتها". وهو في الإسلام، الكائن الأسمى للمسلمين، ومما لا شك فيه أن العرب قبل الإسلام كان معروفاً بينهم القول بوجود إله

على نحو ما، سموه "الله" أو "الإله"، وعبدوه نوعاً من العبادة. وهذه اللفظة إما أن تكون عربية الأصل صحيحة، وإما تكون آرامية الأصل مشتقة من كلمة "ألاها" ومعناها الله. والاسم "رب" يعني في العربية "السيد الأعلى". ويعبر عن الإيمان به في العبارة الأولى من العقيدة والصلاة "لا إله إلا الله". وبالنسبة لمحمد ﷺ هو الله الواحد ولا شريك له، ولا شكل له ويعبر عن هذا الاعتقاد في كل مكان "بالقرآن". وماهية الله توضح في "الأسماء الحسنى*" التسعة والتسعين، وتتلى بعد الصلاة وعلى حبات المسبحة، العديد من هذه الأسماء وكلها توجد في "القرآن" (١٧، ١١٠ .. ألخ). وعلى ذلك فالله موجود بذاته، وعلاقته بالآخرين إنه هو الخالق، والحاكم والمحي والمميت، ذو القوة الفعالة. بيد أن الأسلوب المعمول به على الدوام هو الرحمن الرحيم. وعلى ذلك الرب هو الحافظ ومالك الملك كما وأنه العافي عن الناس كمحاسب. ويقال أن الله له وجه ويدان، إلا إنه ليس كمثله شئ؛ وهكذا دواليك ثم إن علماء الكلام (التوحيد ، أصول الدين) يسلمون بهذه العبارات وبدون السؤال بأية كيفية. ويشدد العلماء الصوفيون على حب الله للإنسان والبعض يتحدث عن التعرف الفعلي به.

الله أكبر *Allahu Akbar* [عربية] صيغة تسمى التكبير* والتي ترفع دائما في الصلوات اليومية للمسلم، وفي مكان الحفاوة، وتستخدم أيضاً كنداء للحرب.

اللورا، اليورا Ellora, Elura مجموعة معابد كهفية في غرب الهند. ويوجد اثنا عشر منها بوذية، وسبعة عشر هندوسية، وخمسة جينية، من المعابد الكهفية. وهي مختلفة عن تلك التي بقرية أجانتا* في كونها منحوتة بمنحدر التل أكثر منها على سفح الجبل. ومعبد كايلاسا هو الأجمل، ويرجع تاريخه للقرن الثامن الميلادي، ومنحوت من صخرة صماء ليكون مزاراً. وهو مكرس للإله "شيفا"، وينتصب برج المعبد الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثين متراً فوق جبل كيلاسا في منطقة جبال الهمالايا حيث سكن "شيفا". وتظهر التماثيل المنحوتة أيضاً لزوجته برفاتا والشيطان رفانا. والمزارات البوذية لها تماثيل لبوذا واقفاً وجالساً وشخصيات أخرى منحوتة، بينما الكهوف الجينية* تصور زعماءهم الأربعة والعشرين. ومعبد جانتي، الأندرا سابا، هو أيضاً منحوت من صخرة واحدة صماء.

المامار Almamar [راجع: بيمار]

ألموت Alamut قلعة الحشاشين*، أسسها شيخ الجبال. وهي تطل على بحر قزوين، في فارس. وقد تم وصفها هكذا على يد "ماركو بولو" عام ١٢٧٣م.

إله God التصور بشأن كائن أسمى أو إله سام وُجد في ديانات متعددة، مبدع لآلهة وبشر، أب أو أب وأم، روح عظيمة، مانحٌ وسندٌ للشريعة الأخلاقية. غالباً ما يقترن بالسماء، والشمس أو الرعد، وعادة ما يدور الحديث بشأنه كذكر، ولو إنه يجل عن الوصف وبدون أوصاف. والله في الإسلام شبيه بإله اليهودي والمسيحي. وذيوس الإغريقي يمتّ إلى "جوبيتر" الروماني وديوس بنيار الهندي. وفي بلاد فارس كان "أهورا مازدا" هو سام في اصطلاح ملة "زرادشت". وفي معتقد البوذي والجانتي ليس هنالك معبود سام، بل البوذا، وعلى المثال، كان مُعلّماً لآلهة وبشر. وفي الصين كان الإله السامي يُدعى "تين" أو شانج تي"، وفي الديانة اليابانية، الشنتو، هي آلهة الشمس "أما تيراسو" والتي كانت سامية. وذوت آلهة السماء القديمة في الديانات الهندوسية الشهيرة وأصبحا "فشنو" و"شيفا" هما الساميين بالنسبة لأتباعهما.

آلهة Gods الكلمة "آلهة" تشير إلى تعدد

لأرواح مقدسة في الاعتقاد عند كثير من الشعوب، وغالباً يسمى "شركاً*". وبعض الأديان التي حدث أن أطلق عليها "إلحادية" هي ليست كذلك على سبيل الحصر، بسبب أن كتبهم المقدسة ومعتقداتهم تروى عن العديد من الآلهة، الذين قاموا بصفة توابع عند شخصيات أخرى، ويقومون بدور خليفة لأجل الأعمال العظيمة لبوذا أو المختارين في الجانتية الذين هم المخلصّون بالديانات.

إلهام Inspiration عمل إلهي يحرض بعض المؤلفين على الكتابة ويوجههم بلا خطأ في عملهم، لكي ينقلوا إلى البشر ما يريده الله أن يعلمهم. وبهذا المعنى يقول المسيحيون إن الروح القدس هو الناطق بالأنبياء.

ويُعرِّف الصوفية في الإسلام الإلهام بما يُلقى في الروع بطريق الفيض*. وقيل: الإلهام ما وقع في القلب من علم، وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر في حُجَّةٍ. وهو ليس بِحُجَّةٍ عند العلماء إلا عند الصوفيين.

إلهي بشري Theandric صفة لكائن أو لفعل بشري. تُطلق هذه الصفة أولاً على بعض أعمال أو أحداث حياة المسيح التي تجلى فيها لاهوته، ولكنها تُطلق أيضاً على جميع أعمال المسيح البشرية، بقدر ما استعملها كلمة الله أداة لخلاص العالم.

ألواح إيجوفين Iguvine Tablets تسعة ألواح برونزية، وقد اكتشفت عام ١٤٤٤م في "إيجيفيوم Iguvium" القديمة، جوبيو Gubbio في إيطاليا. وهم يشيرون إلى فترةٍ ما بين ٤٠٠ و ٩٠ قبل الميلاد ومنقوش عليهم الطقس الديني ونشاطات جمعية الكهنة، لأجل الطهارة، القربانات، العبادات المخلصة. أعياد العشائر، والقربانات لكبير آلهة الرومان "جوبيتر" وآلهة آخرين، القواعد والأحكام مسجلة هاهنا مقدمةً الدليل الأكثر أهمية لديانة قدماء الرومان.

إلياس Elias اسم نبي جليل، ورد ذكره في القرآن مرتين ﴿الأنعام ٦ : ٨٥ و الصافات٣٧: ١٢٣- ١٣٠﴾ ولكن من دون تفصيل. ويتفق جميع المفسرين وكتاب القصص الديني على إنه هو النبي إيليا* التوراتي، الذي دعا الناس لعبادة الله الحقيقي بدلاً من الإله "بعل*Baal" (١ مل ١٨: ١٧- ٤٦). و عند المتصوفة الإسلاميين، أصبح اسم إلياس اصطلاحاً يُعبَّر به عن القبض ولارتفاعه إلى العالم الروحاني استهلكت قواه في الغيب.

اليشع Elisha من أنبياء العهد القديم، تتلمذ لإليا واشتهر بمعجزاته (القرن التاسع ق.م.) ولم يترك أي أثر خطي. أهم ما يروى عنه ورد في (امل ١٩: ١٩- ٢١، ٢مل ٢- ١٤).

أليصابات Elizabeth امرأة زكريا ووالدة يوحنا المعمدان (يحيى بحسب القرآن). كانت تنتمي إلى سبط لاوي، وكانت نسيبة مريم العذراء (لو ١: ٥و ٣٦). زارتها مريم بعد أن بشرها الملاك، وبقيت عندها حتى مولد يوحنا المعمدان (لو ١: ٥٦).

إليكترا Electra واحدة من البيداسيات (بنات الإله أطلس السبع اللائي وضعن بواسطة كبير الآلهة زيوس بين النجوم) في أساطير الإغريق الأقدمين. أكثر تاريخية، بل أسطورية، وكانت إليكترا ابنة اجا ممنون كليتا منا سترا. واستناداً إلى كاتبي الدراما اسخيلوس، وسوفوكليس كرهت أمها، أما يوريبيدس فجعلها تقتلها وبعدئذ جُنت من تأنيب الضمير. بعض علماء النفس المحدثين يروا في "عقدة اليكترا النفسية" تطابقاً مع النظرية عن "أوديب*".

آلينو Alenu [عبرية] وهي فريضة. صلاة اليهودي في القرن الثالث والتي تتلى في نهاية

القداسات العادية والأعياد في المعبد اليهودي. وتؤكد وحدانية الله وتنتظر قدوم مملكته على الأرض.

إليوسيس Eleusis واحدة من أقدم وأكبر المدن في "أتيّكا" (مقاطعة قديمة في جنوب شرقي بلاد اليونان) حيث كان يحتفل بالعبادات السرية [راجع: باطنية] ما يزيد على ألف عام. وكان المعبد للرّبات "ديميتر*" و"كودية" أو "بريسفون" خاصة، واللائي كن أساساً مرتبطتين بالزراعة. ولو أن "إليوسيس" اجتذبت حجاجاً من كل أنحاء اليونان، وكانت هنالك مواكب عظيمة، ولم تكن تفاصيل طرق إقامة الشعائر معروفة، على أن زيارة "برسيفون" إلى العالم السفلي وعودتها كانتا بوضوح مركزيتين. وكان هنالك القليل من الاحتفالات الاليوسينية في بداية الربيع إلا أنها عديدة في الخريف وفي الأزمنة المتأخرة كان الإغريق من أجزاء مختلفة مدربين. وظلت العبادة مألوفة لدى العامة أثناء العصور الرومانية ومنعت بواسطة الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني في القرن الخامس الميلادي [راجع: هيروفانتس].

إليسيوم Elysium, Elysion Fields في أشعار هوميروس وهيسيودس كانت "إليسيوم" اسم الجزر المباركة التي يؤخذ إليها خاصة الأبطال بواسطة الآلهة دون موت. ولا يوجد هناك مطر وعواصف أو ثلج، بل النسمات الغربية العليلة تهب دائماً من المحيط. وربما جاءت هذه الصورة من الدين المنواتي. بيد أن الإغريق المتأخرين ظنوا أن الموتى عاشوا في العالم السفلي وحولوا الـ "إليسيوم" إلى أولئك المناطق الدنيا. وفي مصر القديمة سميت ساحات السلام فيما بعد الحياة الدنيا بساحات الإليزيان وتتضمن ساحات البردي وساحات الأضاحي. وفي كتاب الموتى رسم زخرفي يظهر تلك الساحات مطوقة ومخترقة بالجداول، مع حرث الموتى وحصارهم ودرسهم الحنطة [راجع: أفالون].

أُم Om هي اكثر كلمة مقدسة عند الهندوس وردت أولاً في الأوبانيشادا* وهي تكون من الأصواتA U M تنطق مطننة من الأنف، وهي تمثل أقدم ثلاثة آلهة في الفيدات مثل فيشنو ،



وشيفا وبراهما و هي توضع في أول الكلام مثل Hail و في اخرة مثل Amen و تكتب في أول الكتب و الاوراق و تقال قبل الصلاة و هي تستعمل عند البوذيين و اهل التبت. و هي تكتب علي الأعلام و تنطق مثل Om mani padme hum و تكتب علي العجلات و الحوائط. و تعني الترحيب او جوهرة اللوتس ان الجوهرة تمثل العقيدة البوذية و اللوتس تمثل النصوص المقدسة او الحقيقة .

أم الكتاب Mother of the Book[عربية] عبارة "أم الكتاب" استعملتْ بشكل عرضي في القرآن لتُشيرَ إلى الجوهر أو النموذج الأصلي السّماوي. هي أصل كتاب الله المحفوظ في السماوات من القرآن وكل الكتب المقدّسةِ الأخرى، مثل التوراة والإنجيل. قد استمدُ " إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون. وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم"﴿ ٤٣: ٣﴾. وظلت عبارة "أم الكتاب مستعملة بعد نزول القرآن، فأطلقت على الفاتحة، حيث سُميت بـ "أم الكتاب" أو "أم القرآن".

وهي اصطلاح صوفي إسلامي، ويعرفه الجيلي كالتالي:"أم الكتاب ماهية كُنه الذات المُعبَّر عنها من بعض وجوهها بماهيات الحقائق التي لا يُطلق عليها اسم و لا نعت ولا وجود ولا

عدم ولا حق ولا خَلق. والكتاب هو الوجود المطلق الذي لا عدم فيه، وكانت ماهية الكُنهِ أم الكتاب لأن الوجود مندرج فيها اندراج الحُروف في الدوّاةِ".

أم المسيح Chistotokos لقب أطلقه نسطور على مريم العذراء، وكان يعدها أم الإنسان الذي سكن الله فيه، أي المسيح. لكن مجمع أفسس نبذ هذا المعنى الحصري وأعلن في سنة ٤٣١م. أن مريم العذراء هي والدة الله.

أمَّا Amma اسم الكائن الأعلى فيما بين "الدوجون" بمالي وفولتا العليا في غرب أفريقيا. ويعتقد معظم شعوب أفريقيا في إله أعظم، وليس هناك معابد لعبادته والطقوس محددة بالنسبة لمعبودات أقل و"الدوجان" من الشعوب القلائل التي لديها هياكل وكتب مقدسة لإقامة الشعائر الدينية للرب. وربما تكون تلك مجموعة من الهياكل للقرى التي يقوم بها رئيس بالخدمة الدينية، أو هياكل خاصة تقام في أماكن حيث يعتقد في وجود شئ ما له قدسية، حيث تقدم الذبائح بواسطة كهنة أو كاهنات مختارين. وفي الأساطير القديمة "للدوجان" كانت "أمَّا" هي الخالقة للشمس والقمر والحسد وبعدئذ الأرض. إنها كانت كماردة اتحدت بها "أمَّا" لتوجد أرواح الأشخاص.

أماتيراسو - أومي - كامي Amaterasu - Omi - Kami ربة السماء المشرقه، وربة الشمس وكبيرة الآلهة "كامي" في ديانة الشنتو اليابانية. ووفقاً للميثولوجيا الواردة في "الكوجيكي*" "وسجلات نيهونجي Nihongi" فقد ولدت "أماتيراسو" من العين اليسرى لكائن أصلي "إزاناجي*"، وأخوها من أنفه. وكانت "أماتيراسو" جميلة ورشيقة، حاكمة الجميع بفطنة، إلا أن أخيها "سوسانو-وو" إله العاصفة دمر حقول الأرز وكدّر أماتيراسو، وعلى ذلك احتجبت في كهف وسادت العالم الفوضي. هذه الأسطورة عن كسوف الشمس والظلام والشتاء تقول أن ثمانية ملايين إله جاءوا مجتمعين وأقنعوا "أماتيراسو" أن تظهر مقيمة لاحتفال واقعي. وفيما بعد أرسلت حفيدها "يننجي" ليحكم الأرض ثم تزوج من ربه "جبل فوجي Fuji". ومن سلالتهما جاء "جيمو تنوّ*". أول ملك من البشر لليابان. ويوجد معبد أماتيراسو على شاطئ البحر الشرقي وهو من أكثر الأماكن قدسية في جميع أنحاء اليابان.



أمار داس Amar Das ثالث معلم للسيخ (١٤٧٩ - ١٥٧٤م.) خلفاً للمعلم "أنجاد" حينما أصبح هو نفسه شيخاً عجوزاً. وقد كان مصلحاً ومنظماً وقد حشد شعب السيخ في دوائر تشكل أماكن لتناول الطعام في جماعية إجبارية. وقد نظم ما يربو على ثمانمائة من أبيات الشعر دونت ضمن سفر السيخ المقدس "آدي جرانث*". وقد خلفه المعلم "رام داس".

أمارو Amaru أفعوان خرافية. في أساطير الأنكا القديمة، وأحياناً تعرَّف هويتها بأم الأرض "باتشاماما*".

أمازونات Amazons نساء مقاتلات. في أساطير الإغريق القديمة واللائي كن يعشن على تخوم العالم. ويقال إنه كان لهن قتال مع



"بيلادفون" (وحش أسطوري) وقد ساعدن الطرواديين. وإحدى مهام هرقل كانت الحصول على منطقة ملكتهم "هيبولايتا" والتي أسرت

وتزوجت من "ثيسيوس".

إمام Imam [عربية] "مرشد" أو مثال يُحتذى، ومنذ ظهور الإسلام تُطلق هذه الكلمة على الرجل الذي يصلي بالناس. وكان الإمام أول الأمر هو النبي أو من ينيبه عنه في غيبته. وبعد وفاته حل محله في الإمامة الخلفاء أو عمالهم، وأصبحت الإمامة في الصلاة إحدى المهام الأساسية للحاكم. ويخلع فقهاء المسلمين لقب الإمام على رأس الجماعة الإسلامية، ويُسمى عادة بالخليفة لأنه يخلف النبي. والإمام يتزعم المسلمين في أمور الدين وبيده زمام الجماعة، ويُطلق على هذا المنصب "الإمامة الكبرى" تمييزاً له عن "الإمامة الصغرى" وهي وظيفة من يؤم الناس في الصلاة. كما يطلق على مؤسسي المذاهب المختلفة، ولعلماء الدين البارزين. والإمام لدى المتصوفة :الرئيس، والمرشد، والقرآن، واللوح المحفوظ.

إمامان Imaman [عربية] مصطلح صوفي إسلامي. والإمامان هما الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغوث، أي القطب*، ونظره في الملكوت، والآخر عن يساره ونظره في المُلك وهو أعلى من صاحبه، وهو الذي يخلف القطب.

إمامية Imami [راجع: شيعة].

أمبروزيا Ambrosia الطعام الخالد للآلهة في أساطير الإغريق القديمة، ويشبه الـ "أمريتا*" الهندي. وكان طيب الرائحة ويقضي على سيني السمعة. وكان "نيكتار" هو مشروب الآلهة في الألياذة ولونه أحمر كالنبيذ وكان يصب بواسطة "هيبي*" ساقية الآلهة، وربما كان نوع العسل المخمر والماء، يشبه الـ "ميد"، وكان أحياناً يشتبه مع "الأمبروزيا" كطعام للآلهة.

إمبي، هيروناري Imbe, Hironari عالم ياباني ألف في عام ٨٠٧ م تفسيراً عن الأسطورة والدين الياباني في القديم، تحت عنوان "كوجوشوي*"(جمع الحقائق رويداً رويداً).

إمتناعُ(الـ) Abstinence الإمساك عن اللذات أو ضروريات الحياة مثل الزواج أو شئ من الغذاء، حيوان أو سائل، بغرض ترويض النفس والتقشف [راجع: زهد] والعزوبة والصيام. والامتناع كلية عن الخمور على كل المسلمين والمأخوذة من القرآن وعلى كل البوذيين في الوصايا الخمس. [راجع: شيلا].

أمثال (سفر الـ) Proverbs (Book of) أحد أسفار الحكمة في العهد القديم، وثاني الـ "الكتوبيم" (الكتُب المقدسة) في الكتاب المقدس العبري. وضع برعاية الملك سليمان، ولكن الأمثال، ولا شك، جُمعت بعد الجلاء من سبي بابل.

إمحوتب Imhotep حكيم مصري، وطبيب ومهندس معماري، باني معظم الأهرامات القديمة، من الأسرة الثالثة، زهاء ٢٧٨٠ قبل الميلاد. ونحو ألفي عام فيما بعد اعتبر إلهاً. وكان مشهوراً عند الحكام الإغريق، ومن عرّفوه بـ "اسكلتش". وبما أن إمحوتب إلهاً سمّي بابن "بتاج" و"نونت"، وكان نصير الحكمة وعلى الأخص في الطب وطرد الأرواح الشريرة بالرقي (التعزيم)، وسكب الكتبة قربان خمر له قبل الكتابة. وصورته شهيرة في ممفيس، محل عبادته، تظهره رجلاً جالساً بلفافة بردي على ركبتيه. وينسب البناء لأول هرم لأمحتب [راجع: أهرام]، هرم سقارة المدرج الشهير. ويصور رجلاً بدون رموز ملكية أو إلهية، ولكن برأس حليق كرأس كاهن.

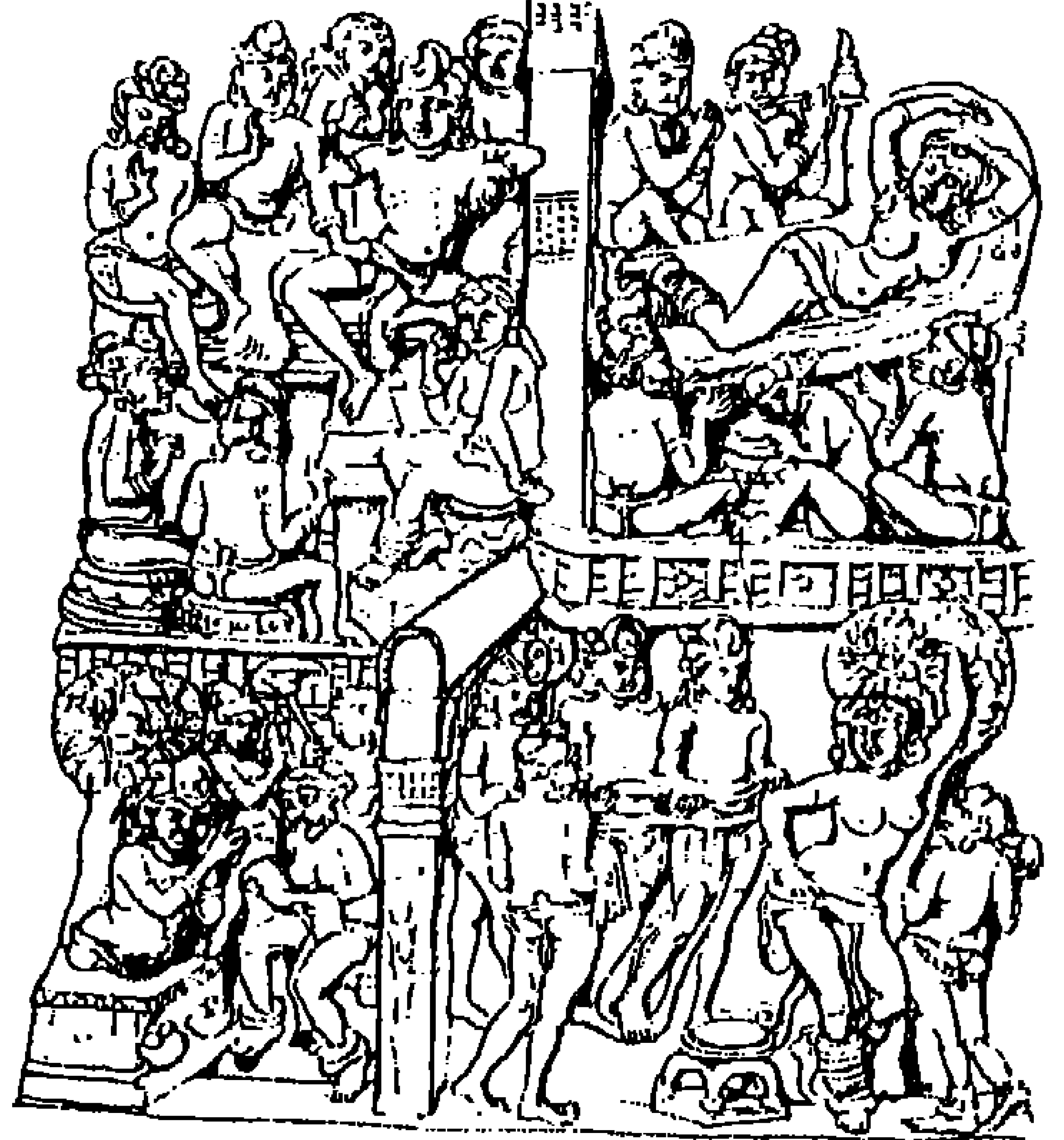


إمر Emer ابنة فورجول وزوجة كوشلانّ*.

وعندما أحب الأخير "إمير" أرسله فورجول في رحلة، ظاناً أن مخاطر الطريق لن تبقيه حياً. وبعودته، كيفما كان، ذبح "كوشولينّ" فورجول وتزوج إمير.

امرأة لوط Lot's wife امرأة أخي إبراهيم، صارت نُصب ملح، لأنها أرادت أن ترى تدمير سدوم (تك ١٩: ٢٦).

أمرافاتي Amaravati [سنسكريتية] "مقام الخالدين" في الميثولوجيا الهندوسية. وهي عاصمة سماء الإله "أندرا"، وتقع في مكان ما بالقرب من "جبل ميرو* ". وبالقرب من مدراس



في جنوب الهند، كانت "أمرافاتي"، فيما سبق عاصمة مملكة "أندهارا" ومركزاً بوذياً. كانٍ بها ضريح رائد يبلغ ارتفاعه نحو ثلاثين قدماً يرجع تاريخه إلى العصر المسيحي. ولكن لم يبق من هذا الضريح إلا بقايا قليلة منه الآن. وتوجد بقايا للتماثيل الحجرية بالمتحف البريطاني ومدراس وكلكتا.

امرام جاون، راف أمرام Amram Goan Rav Amram كاتب يهودي (توفي ٨٧٤) ألّف "سيدير" أو "سيدور"، وهو كتاب صلوات بملاحظات وإيضاحات لليهود الأسبان. وهذا كان أول كتاب صلاة له تأثير مهم على الممارسات في المعبد اليهودي.

امريتا Amrita "خالد"، اسم يطلق على الآلهة والخالدين، ووقربان الهندوس في شراب السوما الذي صار فيما بعد شراب الآلهة أو ماء الحياة، كما وردت قصتها في الملاحم. بعد أن تغلبت الشياطين على الآلهة، طلبت الآلهة من الإله الأكبر " فيشنو" أن يمنحهم الخلود، فطلب منهم أن يخضخضوا المحيط بحثاً عن الأمريتا وكنوز أخرى يحتمل أنها فقدت. حول "فيشنو" نفسه عن طريق "أفتار Avatar "إلى سلحفاة* وعمل كمحور للمحيط حيث دارت الآلهة حول جبل "مندرا". عندئذ أخرج المحيط كنوزه وأخرج طبيب الآلهة " دانفنتاري*" بردائه الأبيض قارورة الأمريتا. انتزعت الشياطين القارورة، ولكن الإله "فيشنو" اتخذ لنفسه هيئة أنثى واستعاد " الأمريتا" وأعطاها للآلهة الذين عبوا من الشراب، وما أن انتهوا حتى أجبروا أعداءهم على الفرار [راجع أيضاً: كرما و أمبرويا].

امريتسار Amritsar المدينة المقدسة للسيخ في البنجاب بالهند. وقد شيدت عام ١٥٧٧م. بواسطة المرشد الديني الرابع " دام داس Ram* Das". على موقع منحه الإمبراطور المغولي " أكبر Akbar*" حيث أنشئت حول بركة حملت الاسم الذي جاء منه اسم المدينة "شراب الآلهة" [راجع: المعبد الذهبي].

أمفتريتي Amphitrite آلهة بحر اغريقية، بدون اسم اغريقي، وبالأحرى شخصية مبهمة مثل أعراس البحر [راجع: بوسيدون].

امفيون Amphion ابن كبير الآلهة زيوس. من " أنتيوب وقد هاجر هو وأخوه "ذيثيوس" بعد ولادتهما وتولى تنشئتهما راعي غنم، وتسلم " أمفيون" قيثارة من الإله " هرمس" وأصبح

موسيقياً عظيماً، وأخيراً عثرا على أمهما وقاما بحمايتها. وقد تزوج " أمفيون" من "نيوب*".

أُمم **Gentiles** يدل هذا اللفظ، في الكتاب المقدس، على الشعوب الوثنية، خلافاً لإسرائيل الشعب المختار.

آمنة **Amena** والدة النبي محمد ﷺ، وهي تنتسب لبطن من قبيلة قريش* وقدماتت وعمره ست سنوات في عام ٥٧٦ م. ودفنت في "الأبواء" ما بين مكة والمدينة.

أمنحوتب، أمينوفيس **Amenhotep, Aminophis** حكيم مصري عاش في مصر في القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وقد عُبد على مدى ثمانية قرون فيما بعد. وكان وزيراً في بلاط فرعون ومهندساً معمارياً، وقد صور في تمثال كرجل ملتحي يمسك يده لفافة من ورق البردي. ويسميه الإغريق أمينوفيس، بن " بابيس" وترجمتهم لاسم أبيه بـ "هابو" وهو بالنسبة للإغريق يمثل إله الحكمة عند السلف مثل "أمنحتب" [راجع أيضاً: إخناتون].

أمو **Amu** اسم عفريت بابلي. وتسمية كان يطلقها المصريون القدماء على شعوب سيناء و فلسطين، وخاصة على شعوب الهكسوس. ولفظة "أمو" تحوير لكلمة "عمون" السامية" والتي تعني عامة القوم أو الأمة.

أموثا - سيدهي **Amogha - Siddhi** [سنسكريتية] الكمال الذي لا يخطئ، اسم لواحد من تأملات بوذا "دهياني- بوذا*".

أمورائيم **Amoraim** [عبرية] "الخطباء"، لقب معلمين يهود والذين فسروا ونقوا "المشناه*" والتعاليم الشفهية، واستنبطوا الفتاوى والأحكام بالنسبة للظروف المستحدثة. وبلغ عملهم الدرجة القصوى في "التلمود الأورشليمي والبابلي. وكان الخطباء البابليون الأكثر نشاطاً بمقتضى جدليات " أبايي" (٢٨٣- ٣٣٨م.)، و " دابا" (٢٩٩- ٣٥٢م.). والكم الهائل من المادة التفسيرية التي تراكمت قد رتبت بواسطة " داب أشي"(توفي ٤٢٧م.)، والذي أمضى ما يربو على ثلاثين عاماً في ترتيب "التلمود" وقد أتم عمله " داب أبينا" أو " دابينا الثاني"، آخر من درسوا التوراة على أساس شفهي. وقد جاء بعدهم " السابوراييم*".

أموريون **Amorrites** قبائل سامية من الصحراء السورية العربية. اجتاحت في الألف الثالث ق.م. بلاد ما بين النهرين حيث أسست عدة ممالك، وفي الوقت نفسه، تمركزت بعض قبائلها في فلسطين.

أموليت **Amolet** حلية، حجاب أو تميمة تلبس أو تستخدم ضد المرض والنحس والأرواح الشريرة والسحر. وهي تأتي من كلمة لاتينية مجهولة الأصل [راجع: فيتش، و عنخ].

أموليوس **Amulius** ملك "ألبا لونجا" في أساطير الاغريق الأقدمين عن طريق عزله لأخيه "نوميتور". وحينما ولدت ابنه " نومينور" التوأمين "رمولوس و رموس*"، قذف بهما " أموليوس" في نهر " التيبر". وبعد ذلك قتلاه ونُصب " نوميتور" ملكاً مرة أخرى.

آمون **Amun** إله السماء والريح أو إله الشمس في مصر القديمة، والذي أصبح متسيداً في طيبة في زمن الدولة الوسطى، وعرف في الدولة القديمة بالإله " رع" وبالمثل الإله القوي "آمون- رع". وهو الاب للملك الحاكم. وربما يعني الاسم " المحجوب" ومؤخراً أصبح مقترناً بالكلمة الأزلي. و " آمون" هو الذي خلق ذاته، و " رب الزمان" قبل كل



الأرباب الأخرى، ومصغياً للصلوات، ومصارعاً المرض. وقد صور بلحية وعلى رأسه قلنسوة يعلوها ريشتان طويلتان من الخلف حيث يتدلى منهما شريط، وممسكاً بصولجان و علامة الحياة "عنخ*". وخلال حكم الفرعون التوحيدي الصغير " أخناتون" أزيل اسم " آمون" وآلهة أخرى من فوق الآثار لصالح الإله " آتون"، وبوفاته أخذ كهنة " آمون" بثأرهم. واستبدل اسم "توت عنخ أتون" إلى" توت عنخ أمون"، وساد"آمون". وبوحي من الآلهة أصبح " آمون" مشهوراً لدى الاغريق والسوريين، وقام بزيارته " الإسكندر الأكبر. وكان رمز " آمون" الكبش، ويتساوى الفن في مصر مع الفن الاغريقي والروماني لما يصبح " زيوس"، أو " جوبتر آمون" له رأس كبش أو أذناه [راجع: أمونيتي و أيضاً دهاراماً بالا).

أمّونيتي Ammonite من لاتينية القرون الوسطى وقرن آمون، والتي يظن أنها تضاهيها وهي في الهند "شالجراما" رمز الإله العظيم "فيشنا" [راجع: آمون].

أمّونيوس ساكاس Amonious Saccas مؤسس مشهور (١٧٥ - ٢٤٢م.) للفلسفة الأفلاطونية المحدثة* ولد في الأسكندرية من عائلة مسيحية، وتعلم المسيحية على يد الأب "أوريجين" بيد إنه ارتد إلى الفلسفة الإغريقية. ولم يكتب "أمّونيوس ساكاس، شيئاً ولكن تعاليمه شرحتبواسطة تلميذه "أفلوطين" والذي حجبه تماماً.

أميتابها، أمتيايوس Amitabha, Ami-tayus [سنسكريتية]"بوذا النورانية اللا محدودة"، أو "الحياة اللامحدودة في بوذية المهايانا"، في نصوص "اللوتس". إنه يقيم في غرب في عالم النعيم "سوكهاكارا" أو "سوكهافاني" مستوياً على عرش في زهرة اللوتس وفي رفقته الـ"بودستافا العظيم" أفالوكتشفارا*. وورد في كتابات لا حصر لها فيما بعد أن "أميتابها" ظهر بصفته ملك الجنة الغربية، أرض السعادة، وهو يرشد المسافرين المتعبين في سفن الخلاص عبر بحر الأحزان إلى السلام في الجنة الغربية، والتي توصف بألوان حية. ويُسمى بوذيو الأرض الطاهرة من اليابانيين والصينيين "أميتابها" باستمرار باسم "أميدا"، ويورد مرات قليلة في الـ"نامبو" أو الـ"نمبوبستو*" (في اليابان نامو) باسم "أميدا بتسو" بمعني "تحية إلى أميدا بوذا". وتكرار العبارة التي تساعد على التأمل، يُمارس على حبات مسبحة ويعتقد أنها تؤكد على دخول "جنة أميدا" عند الموت. ورد في أحد نصوص "الأرض الطاهرة" الشائعة أن كاهناً من "الدهارماكارا" (هوزو ياباني) أقسم أن ينقذ جميع الكائنات، وترتب على ذلك أن صار "أميتابها".

أميداه Amidah وقوفا. صلاة يهودية لا تداني تتلى وقوفا في كل من الصلوات اليومية الثلاث. وتسمى في التوراة "تيفيلاه" الابتهال وهي تعرف الآن بـ"أميداه". وهي تشمل تسعة عشر ابتهالاً (في الأصل ثمانية عشر). تسبح الثلاثة الأولى بعظمة ووصايا الرب، والثلاثة الأخيرة تشكره على دوام رحماته، والثلاثة عشر ابتهالاً الأخرى من أجل الاحتياجات الروحية والمادية، متضمنة إعادة بناء أورشليم. ويستخدم أيضاً الاسم "شيمونيه أسرية" (ثمانية عشر) وهنالك الآن تسعة عشر من البركات وبعض الأحيان لا تتلى كلها.

أمير Emir [عربية]الأمير العربي هو قائد أو نبيل، وتشير في الاستخدام الديني إلى "الولي" المؤتمن"، أمير المؤمنين". وأول ما استخدم، اللقب أي أمير المؤمنين، كان من جانب "عمر" خليفة المسلمين الثاني، وعلى مدى قرون كان يستخدم فقط بواسطة ولاة الخلافات الرئيسية،

بيد إنه بعد سقوط بغداد أمام المغول عام ١٢٥٨م. استعمل كثير من الحكام الأقل شأناً اللقب. وقد استخدم في شمال وغرب أفريقيا وأسبانيا ومازال يُحمل بواسطة ملك المغرب.

أميشا سبينتاس Amesha Spentas الزرداسيّة والذين يحيطون بالإله الأوحد الحقيقي "أهورامازدا" وهم أيضاً بالمثل صفاته المميزة. وفي الجاثاس* أغاني المرشد الديني ست تجريدات : عقل راسخ وحقيقة واستقامة الرأي وملكوت وقداسة وكمال وخلود. وقد سُميت في الزرداسيّة فيما بعد بالأمهريات ومعاونة في خلق الأرواح، مثل الملائكة الذين خدموا "أهرمازدا" وساعدوه في حربه ضد "أهريمن" وشياطينه.[راجع: أهورا مازدا و سبنتا مانيو، راجع أيضاً: أشا و فوهو مانا].

آن Aan أو "آنو" أو "آنوم" الإله الأعظم لدى السومريين، ملك السماء وملك الأربتب، وأبو الآلهة ورئيسهم. و"آن" و "آنو" يعني "السماء" والدته "تُموُ" أم الخليقة، وزوجته "كي" يعني الأرض، حيث يظهران معاً في النصوص البابلية"آن" و "كي". يؤلف "آن" رأس الثالوث المقدس المكون منه و من "أنليل" و "إنكي"، أي السماء والهواء والأرض. وبصفته كأب كان يترأس الاجتماعات السماوية ويسكن "آن" قبة السماء ويحرس إلهان بابه.

إن شاء الله If God wills [عربية]، تعبير شهير جداً بين المسلمين، مشيراً إلى الاعتماد على إرادة الله. ويجب قول هذه العبارة، حتى في انتفاء الشك، وذلك مبني على ما جاء في القرآن (١٨: ٢٣، ٢٤). وعلى هذا تستعمل هذه العبارة؛ في حالة إمكان وقوع الشك بالفعل، و لإظهار التواضع في الرد على سؤال أو ملاحظة فيها شئ من التملق. ولا تستعمل أبداً إذا كان السؤال خالياً من التملق. كما تستخدم للتأدب نحو الله بالخضوع بالقول والفعل وللتبرك بذلك. وخضوع كل شئ لمشيئة الله يجعل استعمال هذه العبارة في الحياة اليومية مقابلاً للتعبير عن رغبة أو أمل.

إن صوف En Sof [عبرية] تعني الـ "أبدي"، بلا حدود أو مطلق، تعبير صوفي كبالاتي[راجع: كبالا] عن الله أو المطلق. وفسرت منذ القرن الثاني عشر بواسطة اسحق الضرير، وإزرايل ابن مناحم، وقد طورت عقيدة "إن صوف" (تعليم نقلي تصوفي عند اليهود) بخاصة في "الزوهار*"(أعظم كتب التصوف عند اليهود). فالله كالاثنين معاً محجوب والجميع قاصدون للضياء من ذاته اللا متناهية. ويوجد عشر قنوات للضياء، سيفروث "تعدادها" الأول قادماً من الله رأساً والآخرين كل واحد يوصل للآخر وصولاً إلى خالق الكون. والأخيرة تسمى "سينمينا" (مقيمة) والتي تنبئ عن الله داخل الأفراد والمجتمعات. وبسبب الخطيئة صارت "سيمنينا" معبدةً ولتحقيق عودتها إلى الله هو الهدف من التواصل معه في الدين والحياة.

أناتّا Anatta [بالي:"اللانفس"، "اللاأنا"،سنسكريتية:"أناتمان"]. عندما تنكر التعاليم البوذية نفس دائمة من أن تماثل "السكاندهات"* الخمس*، أو المكونات التي تؤلف الشخصية. مثل هذه الأنفس غير دائمة ولا يمكن أن تتطابق مع الروح. ولكن بوذا لم ينكر نفس الخبرة، ولكن لا يوجد كيان دائم في القدرات الفانية. [راجع: نتيا].

إناري Inari إله الطعام في ديانة الشنتو الياباني، ويقال أن الاسم يعني "إنسان الأرز"أو"شحنة الأرز"، وتعرّف هويته مع آلهة شتى أخرى: "وجا-نو-ميتاما"، ابن إله العاصفة [راجع: سوسانووي]، أو ربات الطعام أمثال "وكيموشي" أو "تويو-يوكي-بيمي"، غير إنه في العبادة الشائعة فهو معروف غالباً باسم "إناري". ويوجد معابد عديدة تتميز عن معابد



"الشنتو" الاخرى غير المطلية بكونها حمراء زاهية. ويوصل إليهم من خلال ممر طويل بعقود [راجع: توري] مطلية كذلك باللون الأحمر، ثم ساحة النسّاك بممر طويل أمام المزار صغير أو كبير. والصور الملفتة للنظر وجود تماثيل الذئاب في كل مزارات "أناري"، وبكل الأحجام، مصنوعة من الحجر أو مواد أخرى. وعلى ذلك يُسمّى أناري أحياناً الإله الثعلب، إلا أن الثعالب كانت رسلاً للإله، رفيقة بالناس، غالباً ما تمسك بأفواهها مفاتيح، أو كرات أو نصوص. ويبتهل إلى "إناري" طلباً لمحاصيل وفيرةً ووقاية من الشر ونيل البركات.

أنان بن داود Anan ben David يهودي بابلي من القرن الثامن الميلادي ، مؤسس طائفة القرائين* وحينما لم يصبح Exilarch أي رئيس أو أمير الأسر (الشتات) شَهر بالتلمود والتقاليد المتواترة شفاهة، وقام بتفسير التوراة حرفياً. وكانت تتبع رسالة الشريعة بدقة، وخاصة بشأن السبت. وفي حوالي عام ٧٠م نشر " أنان" كتاب السنن" سيفيرها - ميتزفوث" باللغة الآرامية، وأخيراً رجع إلى " أورشليم" حيث رفضت طائفته من القرائين السنن التلمودية، وأبطلوا الصلوات التقليدية بناءً على العبادات المقتبسة من التوراة، وحرموا الزواج من الأصوليين (الأرثوذكس).

أناناي- كيو Ananai- Kyo ديانة يابانية جديدة [راجع: شنتو]، تهدف إلى ربط الصلة بين الله والإنسان. ومؤسس هذه الديانة هو "يونوسوكي ناكانو". وتقوم على المزج بين الشنتوية والمسيحية، وتنشد الاتحاد مع الروح العظمى للكون. وتؤكد الـ"أناناي- كيو" على ملكية الله "كامي- جكاري" للروح وتسكينها. ولأن تعاليم هذه الديانة تنصب على القوى الغيبية في السماء، فقد قام أتباع الحركة بتشييد العديد من المراصد في جميع أنحاء باليابان. وتتوقع الـ"أناناي- كيو" ظهور مخلِّص. يعتنق هذه الديانة نحو مائة ألف شخص.

أنانتا Ananta [سنسكريتية] "لا نهائي" لقب لازم "فيشنو" وآلهة هندوسية أخرى وخاصة شيشا*، الحية التي يطمئن إليها فيشنو، وبما أن "ان - انتا" دائرة لا نهائية يصبح رمزاً جديراً بالخلود.

أناندا Ananda [سنسكريتية] "غبطة"، واحدة من الصفات الثلاثة للبرهمي المقدس الرئيسي في فلسفة الفيدانتا، مندمجة مع - Sat Chit Ananda. وأناندا أيضاً لقب للإله "شيفا". وهو كذلك اسم للتلميذ الأثير لدى "بوذا". ويقال أن "أناندا" إما إنه أصبح راهباً في العام العشرين من بداية دعوة "بوذا" أو إنه أصبح راهباً لعشرين سنة بعدئذ. ومن ثم أصبح لعشرين سنة أخرى تابعاً دائماً "لبوذا". ومنه جاءت بعض الروايات عن ميلاد بوذا والتي ذكرت إنه سمعها من مولاه. ويظهر اسمه في "السوت بيتاكا" (الجزء الثاني من النصوص المقدسة للشريعة البوذية) كمتلقي لتعاليم بوذا ومرافقاً له أثناء رحلاته وشاهداً على وفاة "بوذا" "الدهياما" وقواعد الرهبانية "العبنايا".

أنانك Ananke [يونانية] "ضرورة"، "إجبار" بناءً على أفلاطون، كانت أصل الموراي (الولادة، الحياة والموت)، المصائر، وفيما بعد كان يقال أن "أنانك" تشرف على ولادة الأطفال. [راجع: قدر].

أناهيتا Anahita "طاهرة الذيل"، ربة المياه في الزرادشتية المتطورة. وقد تجاهل "زارادشت" الاعتراف بها بيد أن نصوص"الياشتس" (الكتاب المقدس للزرادشتية) التي كتبت بعد عصره، يقال إنه قد طلب منه أن يعبد " أرد في سودا اناهيتا" ربة المياه الندية والقوية طاهرة الذيل، وحتى أن "أهورا مازدا الأعظم" نفسه ابتهل لـ " أناهيتا" من أجل مساعدتها "زرادشت" أن يميل إلى أن يفكر ويتكلم وفقاً للدين الصحيح. وقد ذكرت "أناهيتا" في تسجيلات "ارتاكزدين الثاني" ونصبت التماثيل من أجلها في شكل امرأة شابة جميلة متوجة بالذهب والأحجار الكريمة. ويبدو أن عبادتها لاقت نجاحاً خارج بلاد فارس في أرمنيا وآسيا الصغرى.

أنبا Anba لفظ أصله " أبا"* في الكنيسة القبطية، لقب كنسي رفيع يتقدم أسماء رؤساء الرهبان والأساقفة (من بطاركة ورؤساء أساقفة ومطارنة) والقديسين.

إنبثاق Procession اصطلاح مسيحي يعني صدور أقنوم إلهي من أقنوم آخر. في الله إنبثاقان ولادة وهو خاص بالأب، وإنبثاق نفخ وهو مشترك بين الآب و الابن، أو خاص بالابن، أو بالآب عن طريق الابن. وهذا الانبثاق الثاني يظهر محبة الآب في اللاهوت الأوغسطيني والاتيني (الروح هو محبة الأب والابن المشتركة، أو محبة الله الذي يشاهد الكلمة فيحب نفسه أيضاً)، وبمظهر الحياة في اللاهوت الشرقي خاصة.

إنتا Anta معبودة مصرية صرف اسمها عن اسم المعبودة "عنت" الأوغاريتية. دخلت عبادتها مصر أيام الهكسوس. وردت في سجلات الفرعون المصري "رعمسيس الثاني" ١٢٩٨-١٢٣٢ق.م. تحت اسم "عناة" أو "عنتا"، وظيفتها هناك تجديد الآلهة عن طريق التضحية بهم.

إنتداب السّماءِ Mandate of Heaven في الألفية الأولى قبل الميلاد، كان الحكم تحت سلالة "شو" الملكية مسوغاً بالرأي المتصور عن الأمر الشرعي الذي تسلمه الحكام من الإله الأعلى"تين T'ien". مبيناً ذلك كتابة تصويرية تمثل استلام سلطة اقطاعية من معبد سلالي، إلا أن في الإمكان استعادته عند الضرورة. وقد تطور هذا الرأي في الأدب [راجع: شيه شنج Shih Ching و شو شنج Shu Ching] وفي الأدبِ التّالي، حيث الإنسان، بشكل عام، يَستلمُ إنتداب السّماءِ من مخلوقاتٍ أخرى.وقد تسلم الإمبراطور الأمر الإلهي بمعبد السماء* في بكين.

إنتي Inti اسم الإله القبلي للسلالة الملكية من حكام بيرو قديماً "الإنكات* Incas". وإن كان إله الشمس صور بقرص ذهبي وعليه وجه، فقد كان يظن كونه في هيئة إنسان. ولم يكن "إنتي" الشمس فقط، بل إيضاً إله للخصب. وكانت زوجته القمر الأم، ماما كويلاّ، والتي كانت لها علاقة بالتقويم واحتفالاته الدينية. وتسلط "إنتي" على آلهة أصغر، حيث كان أوثق صلة بالدين الرسمي وبعض منهم انتموا للقبائل المغلوبة. ومنذ ما كان "إنتي" الشمس فقد سمى الملك "ابن الشمس" ثم اعتبر حاكماً بالحق الإلهي. وعلى ذلك تلقى الملك كرامات إلهية وعند الوفاة كان يحنط الجثمان. وكان يظن بخلوده، مع زوجاته وخدمه الذين دفنوا معه. وكانت الشمس تصوّر في معابد "إنتي" (شمس

المعابد) بقرص ذهبي، وكان هنالك واحدة من الشموس الضخمة في معبد الشمس الكبير في العاصمة كوزكو، والتي محيت عند غزو الأسبان.

إنتيشيما Intichiuma طقس ديني استرالي لأجل زيادة العائلات من الرجال والحيوانات، يستخدم بواسطة مجموعة محلية من قبيلة أراندا. وعبارة أراندا الشائعة هي "مباندبيوما" وفي غرب إستراليا فهو يسمى "تالو".

أنتيوب Antiope في الميثولوجيا الإغريقية أم ابنة "نيكتيوس"، ملك بوكوتيا، أونهر اسوبوس، وقد طوردت بواسطة الإله "زيوس" في صورة "ساتير" (شخص خرافي نصفه الأعلى بشر والأسفل ماعز) وأنجبت له ولدين، "أمفيون* " و"زيثوس". وقد هربت من المنزل ثم سجنت وعذبت. وفي النهاية أطلق سراحها، وساعدت أبناءها البالغين في بناء جدران مدينة طيبة (الإغريقية).

أنجا Anga [سنسكريتية] "فرع" أو "عضو". اسم لمصنفات ملحقة للفيدا الهندوسية[راجع: فيدانجا]. الأساس القانوني للنصوص المقدسة لطائفة الجينية وتسمى "أنجات" و"يوبانجات" ويقال أن في الأصل كان هنالك اثنتا عشر من الـ"أنجات". إلا أنها نقلت شفاهة وفقدت الأنجا الثانية عشر. تبقى أحد عشر منها تشتمل على التعاليم الأساسية للجانتية ونشاطات القديسين والقواعد الأخلاقية والرهبانية. وهنالك اثنا عشر "يوبانجات" تحوي قواعد إضافية ومبادئ وروايات. وتعلن "الديجامبارا" (أحد المدرستين الرئيسيتين لطائفة الجينية) أن كل الأنجات قد فقدت وأن لديهم أسفارهم المقدسة الخاصة بهم، بمبادئ وسير حياة الإنسان والعادات المرعبة.

أنجاد Angad المعلم الثاني للسيخ (١٥٠٤ - ١٥٥٢م.) وهو ابن لتاجر. أول الأمر يعبد الربة الهندوسية "دورجا" وبعد ذلك تحول إلى تابع متحمس للمعلم الأول ومؤسس ديانة السيخ "ناناك"، الذي اختاره "ناناك" لخلافته مفضلاً إياه على أبنائه. وقدم الجورو أنجاد نص "الجورموكهي Gurmukhi" والذي انبثقت منه نصوص السيخ المقدسة"آدي جرانت"* وتوجد إثنتان وستون ترنيمة في ذلك النص. وقد خلفه الجورو "أمارداس".

أنجرا ماينيا Angra Mainya "روح الشر" أو "روح الدمار" وقد قاومت "روح الخير" "أهورا مازدا" في الزرادشتية القديمة. وفيما بعد سميت "أهريمان"*.

أنجربودا Angrboda "جالبة الحزن"، عملاقة إسكندنافية وأم "ذئب الفينريس" [راجع: ذئب فنريس].

أنجكور وات Angkor Wat "معبد العاصمة" في خرائب المدينة المدمرة "أنجكور" الملتهمة من البوذية والهندوسية في كمبوديا. شيدت خلال حكم الخميريين في القرن التاسع الميلادي فصاعداً. تحتوي على العديد من التماثيل الحجرية التي تمثل آلهة الهندوس وخدامهم. وفي وسط ميدان المدينة "أنجور توم" يقع معبد "بايون" الضخم الذي يحوي خمسين برجاً ومائة واثنين وسبعين تمثالاً لوجوه آدمية والتي يعتقد أنها تمثل الـ "أفالوكتشفارا*"البوذية. ومن بين الأشكال الراقصة، تطل الوجوه العظيمة وهي تبتسم إنتسامة "أنجكور" المبهمة مسيرة إلى السلام الداخلي. ظلت المدينة خرائب وأطلالاً حتى العصور الحديثة. وقد اختفت الهندوسية والتماثيل البوذية المهايانية، والآن أصبحت كمبوديا تعتنق "الثرافادا* البوذية.



أنجوتّارا نيكايا Anguttara Nikaya [بالي] مجموعة الأقوال الترنيمية التي تمثل

الفصل الرابع من القسم الثاني الرئيسي من نصوص الشريعة البوذية "تريفادا".[راجع ترابيتاكا و سوترا].

إنجي، شيكي Engi - Shiki "القوانين في فترة إنجي" من التاريخ الياباني (٩٠١ - ٩٢٣م.). وهي مجموعة من اللوائح الحكومية اليابانية والتي نشرت عام ٩٧٦م. في خمسين مجلد، المجلدات العشرة الأولى ذات قيمة نظراً للتفاصيل التي تحويها عن الشعائر الشنتوية، ومدرج فيها قائمة بأكثر من ثلاثة آلاف إله يعبدون في نحو ألفي معبد. ويفخر أي معبد شنتو من المعابد المدرجة في القائمة بتقاليدها.

أنجيراس Angiras مرتل تسابيح، حكيم هندوسي والذي تنسب إليه الكثير من ترانيم الـ"ريج فيدا". ويقال إنه كاهن الآلهة ورب القربان ويستخدم الاسم لأبي إله النار "أجني". وقد كانت الأنجراسيات معبودات بينات.

إنجيل *Injil* الاسم العربي لـ "البشارة" في القرآن والحديث المتواتر للمسلم، ومشتق من الكلمة اليونانية "إفنجيليون". ومنذ ما أصبح الإنجيل كذلك ﴿٧: ١٥٧﴾ فقد اعتبر كتاباً منزلاً من الله على عيسى ﴿٥: ٤٦﴾. وهو لا يُعطي مجرد اسم إنجيل واحد بل يطلق على الأربعة، ومن ثم، فهو يُطلق أيضاً على كل "العهد الجديد"، طالما كان هذا هو الكتاب المقدس للمسيحيين الذي من المحتمل إنه لم يكن قد ترجم إلى العربية في عصر النبي محمد ﷺ. وتظهر قصص شتى من الإنجيل في القرآن، تعالج بتوقير، وقد تعامل الكتاب المسلمون مع الإنجيل كثيراً جداً من منظور تفسيراتهم الذاتية له.

أما في الصوفية الإسلامية : فكلمة إنجيل تُعد بمثابة اصطلاح. حيث الإنجيل عبارة عن تجليات أسماء الذات يعني تجليات الذات في أسمائه. ومن التجليات المذكورة تجليه في الواحدية* التي ظهر بها على قوم عيسى/يسوع، في المسيح، وفي مريم، وفي الروح القدس، فشهدوا الحق في كل مظهر من هذه المظاهر. فأول الإنجيل- بحسب الجيلي- باسم الأب والأم والابن، كما أن أول القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. والمراد بالأب هو اسم الله، والأم كنه الذات المُعَبر عنها بماهية الحقائق، وبالابن الكتاب وهو الوجود المُطلق لأنه فرع ونتيجة عن ماهية الكُنهِ.

إندجتات، إندجيجيتامات Indigetes, In-digitamenta آلهة قليلة الشأن في روما، والتي فُسِرت أسماؤهم بطرق شتى. وقد قيل باشتمالهم على آلهة بأداء محدود، أو مجلوبة من الخارج أو من أصل سلفي، إلا أن كلاً من أولئك الأسماء الاستنتاجية مشكوك فيها.

إندرا Indra أعظم الآلهة في أسفار "الفيدا" وله تسابيح وترانيم تفوق ما لدى الآلهة الأخرى، باستثناء "أجني". وهو إله سمائي، وبالأحرى إله عواصف يرسل البرق والصواعق. كما إنه محارب عظيم وإله محلي للجنود الآرية الغازية. يحارب "أندرا" "فرترا" أو "آهي" الثعبان أو شيطان الجفاف ويجبره على إطلاق المياه. ويدمر مدن السكان الأصليين للهند، غالباً ما كانوا سكان مدينة "هرابا"* ومراكز أخرى، وربما يدمر نظم الري. ويصور "أندرا" في هيئة عملاق أحمر أو ذهبي، ويدمن عبّ كميات كبيرة من شراب السوما المقدس، ويركب عربة ذهبية. فقد أندرا أهميته فيما بعد، ويطغى عليه "كرشنا"، واليوم يكاد يكون منسياً إلا باعتباره حاكماً لسماء قصية باسم "أندرا لوكا" بمعنى "عالم أندرا".[راجع: سوارجا]

إندرَاني Indrani زوجة إندرا*، تُذكر أحياناً في السِفر الهندوسي المقدس "ريج فيدا"، وقيل بأنها بوركت لأن زوجها لا يموت أبداً من

الشيخوخة. وقد تم اختيارها في منافسة بين الربات لجمالها، إلا أنها لعبت دوراً ثانوياً ولها قليل من الطقوس الدينية.

أندروميدا Andromeda ابنة الملك الأثيوبي "سيفيوس" من زوجته "كاسيوبيا" في أساطير الإغريق الأقدمين. وقد أرسل إله البحر "بوسيدون" وحشاً ليخرب الأرض وأصبحت أندروميدا مقيدة بالسلاسل إلى صخرة. وأنقذها البطل "بيرسيوس" بقتل الوحش. وبعدئذ تزوج "أندروميدا" وهذه ربما كانت النموذج الأصلي للأسطورة المروية عن القديس جورج والتنين، وكانت الموضوع الأثير في الفن. أما "أندروميدا" و"سيفيوس" و"كاسيوبيا" فقد أصبحوا جميعاً نجوماً ثابتة وبالمثل الوحش "سيتوس".

أندرونيكوس Andronicus فيلسوف رواقي* من القرن الأول قبل الميلاد. والذي أحيا الدراسة لأعمال "أرسطوطاليس" ودون مؤلفات عنها.

أندهاكا Andhaka شيطان في الميثولوجيا الهندية القديمة. له ألف رأس وقد قتله الإله "شيفا". وهناك شيطان آخر كان سلفا من سلالة "لاندهاكا- فريشنيز" والذي ولد منه "كرشنا".

أنديفونة Antiphon جملة موسيقية، وجيزة عادة، ترافق الترنيم بأحد المزامير أو الأناشيد، إما في أثناء القداس وإما في تلاوة الفرض.

أنس Anas أحد كبار المحدثين، وهو "أنس بن مالك"، وقد كناه النبي أبا حمزة. قدمته أمه لخدمة النبي بعد الهجرة، ويذكر عن نفسه إنه كان في العاشرة من عمره وقتذاك. وقد حضر غزوة بدر ولكنه لم يشترك فيها، ولذلك فهو لا يعد من المجاهدين. وظل يخدم النبي إلى أن قبض. واشترك بعد ذلك في الفتوح الإسلامية، كما كان له ضلع في الفتن. وفي عام ٦٥ هـ/ ٦٨٤م. أم الناس بالصلاة في البصرة من قبل الخليفة الثائر عبد الله بن الزبير. ولامه الحجاج على انضمامه إلى الثائر عبد الرحمن بن الأشعث، كما سبق وانضم إلى خصومه الأمويين: علي والزبير. ومع إنه كان مبجلاً لصحبته للنبي إلا أن الحجاج لم يتورع عن أن يضع الحبل المبصوم بخاتمه حول رقبته عام ٧٢هـ/ ٦٩١م. ويقال مع ذلك إن الخليفة عبد الملك اعتذر له عما بدر من الحجاج من فعل مشين. وتوفى أنس بالبصرة بعد أن عمَّر طويلاً، واختلفت الرواية في تقدير عمره بين ٩٧ و ١٠٧ سنين. وأما تاريخ وفاته فالمشهور إنه كان بين عامي ٩١هـ/ ٧٠٩م. و ٩٣هـ/ ٧١١م.

إنسان الكامل (الـ) Perfect man في الكتاب المقدس هو أولاً المسيح شخصياً (أف ٢: ١٥)، ولكنه أيضاً كل مؤمن في المسيح يسوع، ولم يعد وجوده مسخراً للجسد، بل هو انتصار دائم للروح على الجسد (غلا ٥: ١٦- ٢٥). وإذا اتحد جسم المسيحي بالذي اتخذ جسداً بشرياً (المسيح) واشترك بالعماد في موت يسببه موت المسيح (رو ٨: ١٠)، وجسده يصبح على صورة جسد المسيح الممجد (في ٣: ٢١)، وبهذا يتجدد الإنسان على صورة خالقه (كو ٣: ٩- ١٠)، في خليقة جديدة وإنسان جديد، إنسان كامل.

كما يستعمل المتصوفة الإسلاميون هذا الاسم للدلالة على أسمى مرتبة يبلغها الإنسان، وهي مرتبة الصوفي الذي وصل إلى الفناء في الله. ولعل هذه العبارة "الإنسان الكامل" وردت لأول مرة في كتاب "فصوص الحكم" لابن عربي، ثم أصبحت اسماً لكتاب مشهور لعبد الكريم الجيلاني* وهو "كتاب الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل". وهذان المؤلفان يقيمان نظرية حول الإنسان الكامل مؤسسة على مذهب وحدة الوجود* الذي من شأنه أن يجعل الخالق أو الحق والخلق مظهرين متكاملين لوجود مطلق. وذهب كثير من المتصوفة، الذين أخذوا

بنظريات الصدور في المذهب الأفلاطوني الجديد إلى القول بأن محمداً هو العقل الكلي أو الكلمة. ويعني "الجيلاني" بأن يقول إن محمداً هو الإنسان الأكمل، وكل الأولياء والأنبياء يلونه في المرتبة. ثم يقول إن محمداً يظهر في كل جيل في صورة ولي حي، ويعرفه الأولياء في هذه الصورة.

أنصاب Deities عبارة عن حجارة منصوبة أقامها العرب ويطوفون بها ويذبحون عندها ويسمون الطواف بها "الدوارة".

أنصار Ansar لقب الذين آمنوا بالنبي من أهل المدينة وآووه وأيدوه بعد هجرته من مكة، ويقال لهم أحياناً "أنصار النبي". واطلقت هذه التسمية للتفرقة بينهم وبين المهاجرين*، وهم أتباعه من أهل مكة.

إنكا Incas حكام بيرو القديمة والتي نالت



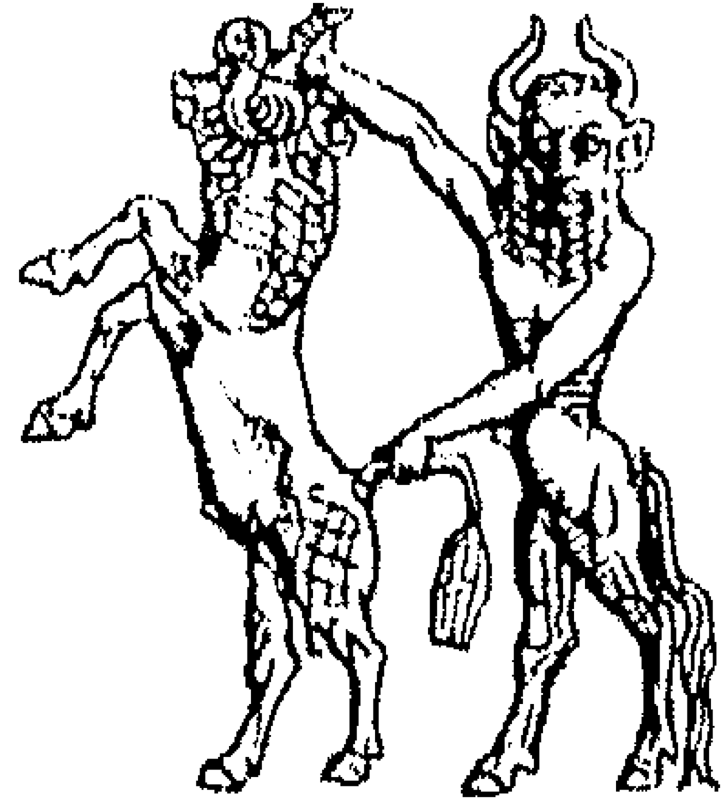
إمبراطوريتهم حكومة كهنوتية فائقة التطور، والذي كان رئيسها، قريباً للإمبراطور، وكان معروفاً بـ "فيلاّك" أو "هويلاّ يومو"، "رئيس نشيط" وكان هنالك أيضاً نساء مختارات، عذارى الشمس Virgins of th Sun، يدربن في أديرة، خادمات في المعابد أو يقدمن أضاحي قربانية. وكان إله الإنكا الرئيسي الخالق "هويراكوشا Huiracocha"، والذي كان مرتبطاً بآلهة أخرى وظهر أيضاً بطل تمدّن. وكان إله الشمس "انتي*" إله للعائلة المالكة ومرتبط بالخصب. وهنالك العديد من آلهة أخرى صوروا في هيئة آرامية أو حيوانية، ثم الأرواح المنزلية حارسةً الحياة والملكية. وحدث أن شُغل فكر "البيريين" بالحياة بعد الموت وكان لهم نظام ديني سلفي عميق الجذور. واستمسكوا بأن الصالح يذهب إلى العالم العلوي في السماء، والشرير إلى الصقيع تحت الأرض.

إنكشارية Yenissaries "الجيش الجديد" بالتركية، بالإمبراطورية العثمانية، من التركية "يكيجيري". اسم أطلق على المشاة النظاميين التي كونها الترك العثمانيون في القرن الرابع عشر الميلادي، ويرجع تنظيم أولئك الجنود إلى السلطان أورخان (٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م.) ابن السلطان عثمان وخلفه. وكانت حكومة آل عثمان تفرض على الشعوب المسيحية التي تتغلب عليها جزية من الأولاد يحملونهم على الإسلام ويُعلمونهم في مدارس خاصة بهم. وظلوا يعتبرون رقيقاً للسلطان. وكان أبناء الإنكشارية يتزوجون نساء من أهل البلاد في الولايات غير المتحضرة، وأبناؤهم يسمون "قول أوغلي" أي "أبناء الأرقاء". على أن مثل هذا النظام كان مخالفاً للشريعة الإسلامية التي لا تبيح للحاكم أن يرغم الذميين على استرقاق أبنائهم. وكان الجيش الجديد في أول أمره تحت رعاية درويش هو "الحاج بكتاش"، واعتبروا أتباعاً للطريقة الصوفية التي أسسها وهي طائفة البكتاشية*.

إنكوبو Incubo روح "الكابوس" في أفكار الرومان، أو أحياناً لكنز مدفون، ويعرفوا أيضاً بأرواح الغابة من أمثال "الفونات"* وتلك كانت الأصل للأرواح في معتقد القرون الوسطى، روح شريرة والتي استعاذت منها نساء نائمات، بينما كان لنساء الجان (سكيوبس) علاقات جنسية مع الرجال النائمين.

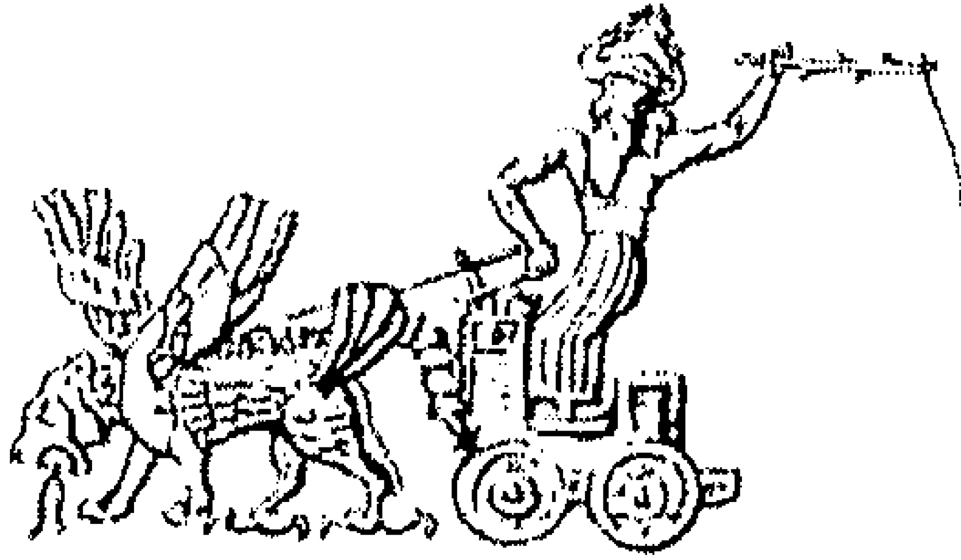
إنكي Enki الثالث ضمن ثالوث الآلهة البابلية الأولى، وفي النصوص المتأخرة يسمى "إي*Ea". والاسم " إن- كي" يعني سيد الأرض. وإنكي إله المياه العذبة وأحياناً يسمى بسيد "آبسو" يعني سيد المياه المحبوسة. لم يستعمل العنف. يوصف بأنه الذي يخلق والذي يلد. لقب بالسيد ذي العين المقدسة، إله الحكمة والتعويذات، وإله الخير والعذوبة، ومفجر ينابيع المعرفة، والمعلم الذي علم البشرية الفنون والصنائع، وكشف سر الكتابة والزراعة والعمارة. أقدم معبد له كان في "أريدو" في بلاد ما بين النهرين، يعود إلى عام ٤٠٠٠ق.م. قدمت له الأضاحي، ويصور جالساً على العرش داخل معبد تحت المياه المندفعة من بين كتفيه على شكل موجات. يرمز إليه بوعل له رأس سمكة.

إنكيدو Enkidu رجل متوحش في الميثولوجيا البابلية القديمة، خلقته الآلهة للحد من كبرياء "الملك جلجامش*". ورد ذكره في الكتابات المسمارية والملحمة السومرية والآكادية وعاش "إنكيدو" في البداية مع الحيوانات وأكل الحشائش، إلا أن "جلجاميش" أرسل له عاهرة لتوقعه في حبائلها، حتى إذا ما عاد "إنكيدو" إلى الحيوانات هربت منه. وبعد قتال شديد مع "جلجاميش" أصبح البطلان صديقين وحاربا معاً ثور السماء والذي خُلق لتدمير جلجاميش. لأجل ذلك قتلت الآلهة "إنكيدو" ويصف اللوح السابع من ملحمة "جلجاميش" كيف ذهب "إنكيدو" إلى دار الظلام على متن الطريق الذي



لا يرجع منه احد، حيث يسكن الموتى في الظلام ويغطون أجسادهم كما الطير. وفيما بعد أفادت روح إنكيدو جلجاميش عن الحالة بخصوص ما بعد الحياة الدنيا.

إنليل Enlil ثاني أعظم إله في بابل القديمة (٢١٠٠ - ٥٣٨ق.م)، مع "أنو" و"إيا". وتعني إنليل أو الليل "إله العاصفة" في اللغة السومرية، وقيل "إن" تعني سيد و "ليل" يعني جو الأرض وما فيه، فمعنى "إنليل" سيد الفضاء. وفي الميثولوجيا كان المسئول غالباً عن حدوث الطوفان وقد غضب حينما هرب رجل واحد على إنه كان خالقاً ومعيناً للرجال. وكان فضله



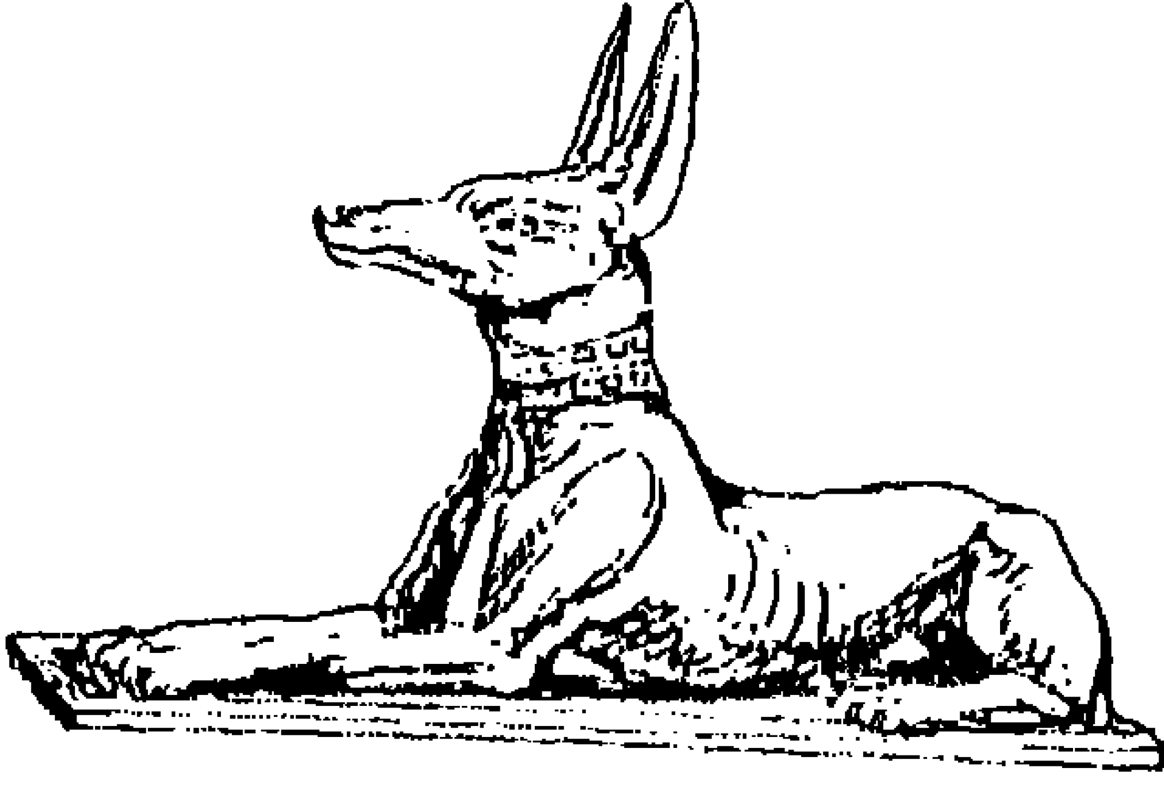
موحى به من أسمائه الذاتية التي كانت ممزوجة بإنليل. وقام بحراسة "ألواح القدر" (الحظ) مانحة إياه سلطة على كل شئ. وتحكي أسطورة قديمة كيف سرق طائر عاصف يدعى" زو" تلك الألواح من إنليل وكيف استعادها ثانية. وكان معبده الرئيسي، "دار الجبل" في "نيبور"، ولو إنه كان يعبد في مدن أخرى وله آلهة يخضعون له، وخاصة إله النار نوسكو*. وضمن مجموعة الأبراج السماوية كان يرمز لـ "إنليل" بـ "برج الثور".

إنما إليش Enuma Elish "لما في العلا"، الاسم الأكادي لملحمة الخلق، مأخوذاً من كلمات افتتاحيتها، "لما في العلا" لم تكن السماء قد سميت، ومن تحت لم تكن أرض راسخة قد سميت باسم. وهي تشتمل على سبعة ألواح، وتتلى في اليوم الرابع من الاحتفال بالسنة الجديدة. وكان الصراع بين النظام والفوضى مسرحية عظيمة لسكان ما بين النهرين القديمة وكانت تتجدد مع دورة كل سنة جديدة، ومن هنا تأتي أهمية تراتيل الملحمة التي أنبأت عن قدوم النظام خارجاً من الفوضى المائية.

أنو Anu الإله الجليل للدين السومري واسمه يعني "السماء". وكان "أنو" في قصة الخلق البابلية واحداً من الآلهة الأوائل الذين توالدوا من مادة الكون قبل تكوينه. وفي الأزمنة السحيقة كان "أنو" مغموراً، غير إنه ظهر للسمو في بداية الألف الثانية قبل الميلاد، حينما كان يلقب بأب وملك كل الآلهة. وفي الأزمنة الأولى كان له رفيقة لا لون لها تدعى "أنتو"، ولكن فيما بعد ناسب الآلهة العظيمة "عشتار". ولم تبق له صورة، ولكن رمزه كمزار متوج بقمة مقرنة يوجد غالباً على تخم حجري. وكانت مدينته الخاصة "دير"، وبقيت مراكز خاصة لعبادته في مدن "أور" و"إديش"، و"نيبور" وهنالك حرم ديني ضخم [راجع: زيجورات] بـ "أشور" شاركة بين "أنو" و"أداد*". وكان "أنو" إلهاً للملوك أكثر منه للناس العاديين، وفي تسجيلات لأشخاص ملكيين مسجلين أنفسهم "أحباء أنو".

آنو Anu آلهة أم سلتية [راجع: دانو]

أنوبيس Anubis معبود مصري، ابن "رع" أو ابن "أوزيريس" و"نفثيس"، وهو إله التحنيط والمقابر. وكان يدعى "المحنّط" و"ميسر السبل" و"حارس القبور والجبانات". وبما إنه إله الموتى صار وزيراً لـ "أوزيريس" ساعده في الدينونة بوزن قلوب الموتى. وكان "أنوبيس" دائماً يتمثل



في صورة رجل براس بن اوي حاملا في الغالب تميمه الـ عنخ* في يده، ماذا والا كابن آوي جالساً. أو يصور بجلد ثور معلق على صاري، ومهمته قيادة الأموات إلى العالم السفلي.

أنورادهابورا Anurādhapura الخرائب البوذية الشهيرة، وتسمى مدينة "سيلان" المدفونة وقد تأسست عام ٤٣٧ ق.م. وسميت على اسم النجم "أنورادها" وأصبحت مركزاً للبوذية وفيها بعض من أكثر آثار الرهبنة شهرة في العالم، بما فيها من حمامات حجرية، وقصر نحاسي وحجرة ضخمة لمخلفات "بوذا" أو أي من اتباعه "داجوبا*"، وشجرة الاستنارة المقدسة* Bo - Tree من غصن جلب من الهند. [راجع ماهندا و سانجاميتا].

أنوكيس Anukis إلهة الماء بمصر القديمة، وهي قليلة الشأن. حيث كانت عبادتها متمركزةً في "أسوان". ومعنى اسمها "تحوي" جاءت معبرة عن فيضانات النيل والتي تخصب الأرض. وقد صورت "أنوكيس" على هيئة امرأة بغطاء رأس من الريش. وقد سميت مؤخراً بـ "نفتيس*".

أنونّاكي Anunnaki آلهة العالم السفلي في الميثولوجيا البابلية، وكان يقال أن "أنليل*" كان ملك "الأنونّاكي" وفي المقابل فإن "الإيجيجي" كانوا آلهة السماء وملكهم "أنو*". على أية حال، هنالك التباس في الاستخدام لهاتين العبارتين، ويقال في أحد النصوص أن أنونّاكي كانوا على الأرض وإيجيجي في السماء، بينما في نص آخر

يقال أن هناك ثلاثمائة أنوناكي في السماء. وأعدادهم تتنوع بدرجة عظيمة في قوائم مختلفة.

إنّياد Ennead [يونانية] تعني تسعة أو تاسوع. وقد استعملت لمجموعة من ثمانية كتب فلسفية للفيلسوف أفلوطين*. وفي الديانة المصرية تستعمل العبارة لمجموعات والتي رتّب فيها كهنة هليوبوليس الآلهة الرئيسيين. واشتملت المجموعة العظيمة على "آتوم" الخالق، "وشو" إله الفضاء، و"تيفنوت" ربة النداوة، و"جيب" إله الأرض، و"نت" ربة السماء، والزوجان "أوزيريس" الذكر والأنثى "إيزيس"، والذكر "سيث"، والأنثى "نيفثيس". وكان هنالك مجموعة صغيرة ولم يكونوا أعضاءها معروفين تماماً، سوى أنهم شملوا "حورس" و"أنوبيتس" و"ثوث" و"معات". ومن المحتمل أن "أتوم*" كان رئيس المجموعة العظيمة ولكنه استُبدل بـ "رع" أو اتحد معه تحت اسم "أتوم - رع". [راجع أوجدواد و كونسينتس دي].

أنيكا Anicca [راجع: نيتا و أناتا]

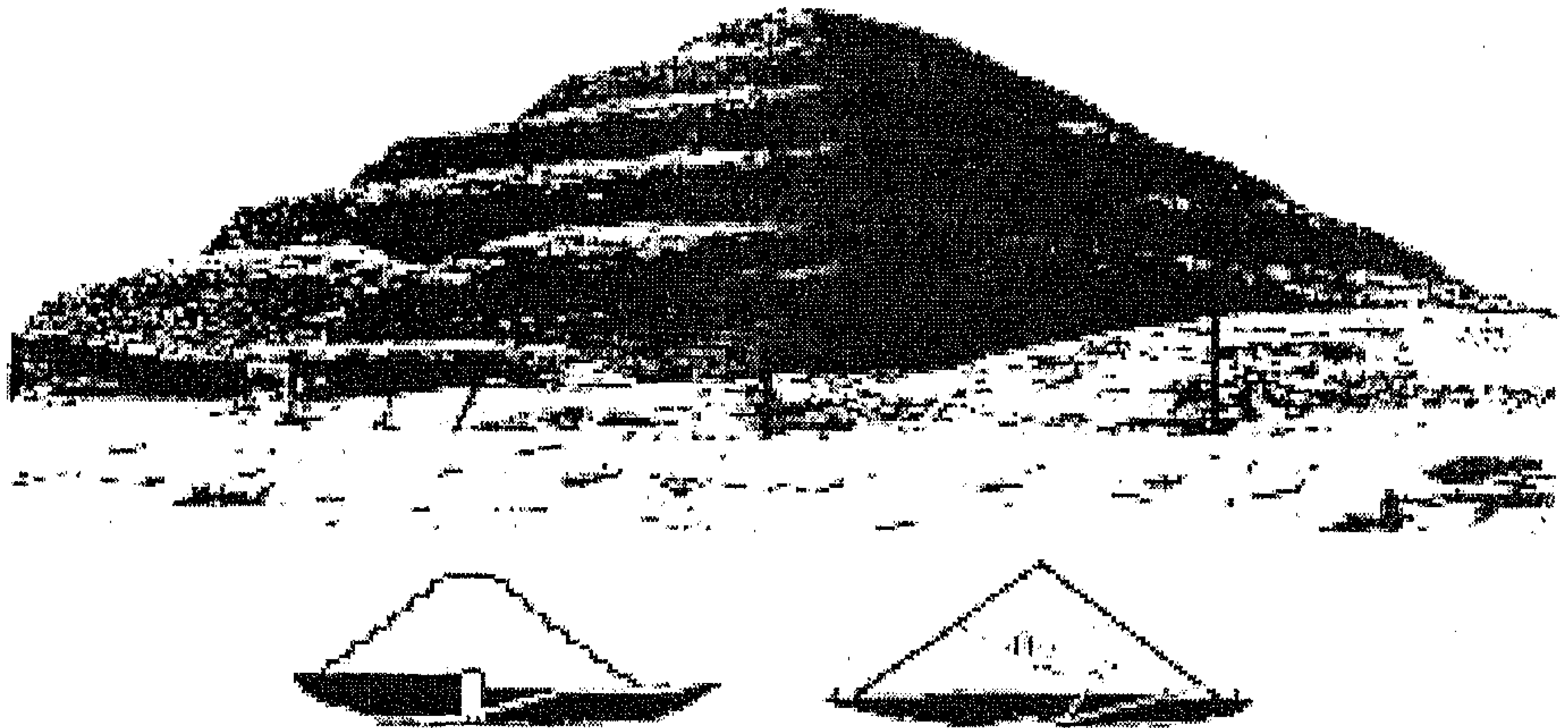
إنّين Innen عبارة يابانية للكارما*.

إنّينا، إرنينا، نين Innina, Irnina, Nin أسماء سومرية لربة كوكب الزُهرة، التي عرفت عند الأكاديين بالاسم "عشتار*"، والمماثلة لـ "عشتارت".

آه- يو- بوس Ah Uoh Pue رب العالم السفلي في ديانة المايا القديمة*، ويدعى أيضاً إله الجحيم، (Uac Mitunahau). ويصور على شكل هيكل عظمي، ومزاملاً لإله الحرب، ومشرفاً معه على الأضاحي البشرية. وكان مصحوباً بكلب وطير نواح.



أهرام Pyramids الأهرامات المصرية هي قبور ملكية وبقي منهم حوالي ثمانين هرماً سليماً لم يمسهم أي خراب ، بنى الكثير منهم في الفترة بين ٢٨١٥ و٢٢٩٤ ق.م. وكان أقدمهم هرم سقارة المدرج المنسوب إلى امنحب الذي بناه للملك زوسر سنة ٢٧٨٠ تقريباً. ومجموعة الأهرامات الشهيرة بالجيزة التي يميزها الهرم الاكبر لخوفو ويبلغ ارتفاعه حوالي ١٤٦ متر وتغطي قاعدته مساحة ١٣ اكرا (مقياس للمساحة يساوي ٤٨٤٠ ياردة مربعة) ويوجد بالقرب منه أبو الهول الشهير وهو عبارة عن هضبة من الصخر بارتفاع ٢٠ متر وطول ٧٢ متر وهو مصمم كأسد رابض برأس إنسان والذي ربما



مقاطعُ لهرمي زوسر وخوفو

يكون للملك خفرع [راجع: كاوبس] وتعتبر االأهرامات المصرية مشابهة ولكن باختلاف عن الزقورات في الأهرامات البابلية او ما تعرف بمعابد الشمس، وعن الأهرامات البوذية في بوربدور.

أهريمان Ahriman وأيضاً انجرا ماينيو Angra Mainyu الروح الشريرة في الزرادشتية، وتمثل الكذب [راجع: دروج] والشر، وأهريمان هو الروح الشيطانية العاصية للرب "أهورا مازدا" فهو يمثل كل الأذى والموت ساعياً لإفساد الحكومة الخيرة وحرث الخير[راجع: دواليس]. وأهورا مازدا روح طاهرة وتصاحبه أرواح أدنى له، وتمثل حالة أهريمان الجشع والكسل والهرطقة. وبناءً على رأي فقد وجد كلٍ من أهورا مازدا وأهريمان منذ الأزل ولكنه الإله الخالد على أن أهريمان سوف يصل إلى نهاية أو على الأقل سوف يصيبه الوهن بعد معارك كونية عظيمة مع الخير فلا أهريمان ولا مخلوقاته سوف تسود. أما "أنجرا ماينيو"، "الروح المخربة" فتعارضه أو "الروح المقدسة، سبينتا ماينيو* Spenta Mainyu. [راجع: زورفان].

أهل البيت *Ahl- il- Biet* هم أهل بيت النبي وذريته. عند أهل السنة لا يقتصر معنى أهل البيت على بني هاشم بمعنى ضيق أو واسع، بل يعتبرمن أهل البيت كل أزواج النبي وأبنائه، وكذلك عليًا زوج ابنته. وهم في هذا يتعارضون مع تفسير العلويين لمعنى أهل البيت إذ يقصرونها على عليّ وفاطمة وأبنائهما ونسلهم، ويجعلون لهم أسمى الفضائل الخلقية والروحية والمكانة الأولى في الإمامة السياسية والدينية في الإسلام.

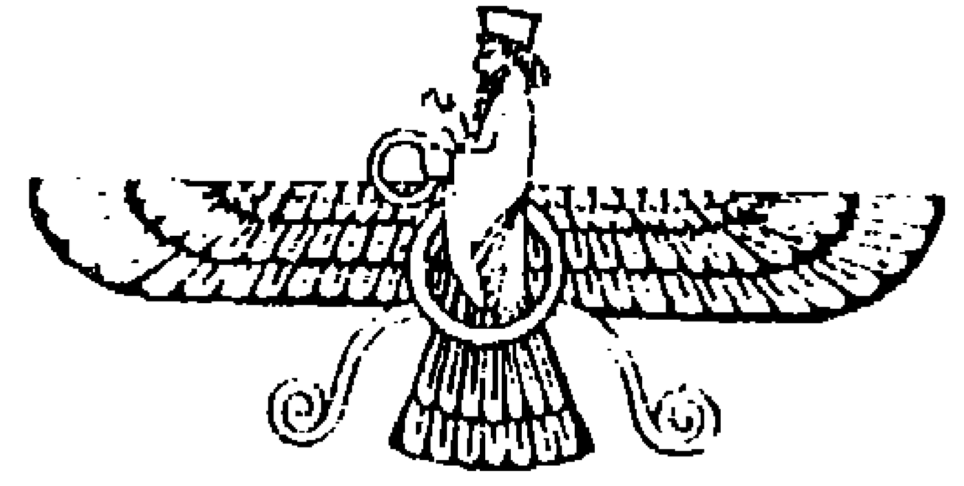
أهل الحق People of truth أصحاب نحلة باطنية توجد في غربي بلاد فارس، على وجه الخصوص. ويدعون أيضاً "على - إلهي"، من قبل جيرانهم، وهم غير "أهل الحق" والذي هو مصطلح صوفي . وهم شيعة متطرفون، وقد أطلق عليهم الاسم الثاني وهو اسم مضلل من جيرانهم لأن عليًا* لم يكن الشخصية الدينية الرئيسية عندهم، هذا إلى أن عبارة "على إلهي" تستعمل في الكلام عن فرق لم يقم بعد دليل على صلتها. وهم يؤمنون بتجليات متعاقبة للإله وهي سبعة. وهم يشبهون تجسد الإله بثياب يلبسها؛ فالتجسد معناه عندهم الظهور أو الحلول في لباس أو جامه أو دون، وبالتركية "طون".

أهل الصُفَّة *Ahl Al Swffa* هم أصحاب رواق المسجد النبوي بالمدينة، كان بين مسلمي مكة الذين صحبوا النبي في هجرته إلى المدينة وبين المهاجرين إلى المدينة من جهات أخرى طائفة لم يحملوا من ديارهم ما يقيم أودهم، وآخرون تركوا بلادهم التي كانوا يعملون فيها فاصبحوا افقراء لا يجدون ملبساً ولا مأوى. وكان إذا جن الليل يوضع في صحن دار النبي وعاء فيه شعير محمص كان يُشترى من مال المسلمين ليأكل منه الجائعون. وكان الذين لا يجدون مأوى يلجئون إلى الصُفَّة، وهي الجزء الشمالي من المسجد، وكان ذا سقف وليس له ما يستر جوانبه. ومن أجل هذا كانوا يسمون أيضاً "ضيوف الإسلام".

أهل الكتاب People of the Book اسم أطلق في القرآن ليميز بين اليهود والنصارى/ المسيحيين و الصابئة عن الكفرة الذين ليست لديهم كتب منزلة. ويتواصل النصارى/ المسيحيون* واليهود بالصابئة* والمجوس* الذين يؤمنون أيضاً بإله واحد واليوم الآخر (٢: ٦١، ٢٢: ١٧). وقد نال هؤلاء استثناء من دفع الجزية (٩: ٢٩) بسبب ديانتهم التوحيدية. وامتد مثل هذا التسامح مؤخراً لديانات أخرى حتى الهندوس والصينيين، بالرغم من معارضة كثرة من حكام المسلمين المتعصبين.

آهمكارا **Ahamkara** [سنسكريتية] الأنا، الذاتية، . في فلسفة السماخيا، أهمكارا هو نتاج للبودهي*، الذي ينشأ أولا من الطبيعة الـ "براكريتي*".

أهورا مازدا **Ahura Mazda** الإله الحكيم، والأعلى والإله الوحيد والخالق في الزرادشتية، وسمي مؤخراً أهرامازدا. وأهورا مازدا هو مبدع الحقيقة، والطهارة والطيبة والمانح للصحة والوفرة. ولا يمكن أن يصدر عنه الشر، وعلى



ذلك كان مناوراً رئيسياً للظلام والأكاذيب، "أهريمان". ومن أهورا مازدا خرج ستة خالدون خيرون يدعون "أميشا سبينتا" يمثلون الفضائل التي خلقها الله.وهذه هي مظاهر الله، أما الإنسان فإنه يشاركهم فقط عندما يمارس الخير والحق. وفي نهاية الأمر ينتصر أهورا مازدا على أهريمان، وبالتالي تتحقق إرادته الخيرة بالكامل.

أهونا فاييريا، أهونافار **Ahuna Vairya, Ahunavar** أقدس صلاة عند الزرادشتيين،كما يظهر من الكلمتين الثانية والثالثة، حيث الرب"أهو"، الذي تكون رغبته "فياريا" هي العليا. وردت في اليسنا* وتتكون من إحدى وعشرين كلمة وبالتالي، قيل أن الـ "أفيستا*" الأصلية كانت تحتوي واحداً وعشرين مجلداً. وقيل أن تلاوة الاهونافار قد أخضعت أهريمان الشرير عندما أغرى زرادشت، لهذا علم الأخير هذه الصلاة لتكون بمثابة رقية. وهذه الصلاة أول ما يتعلمه الطفل البارسي. وتتلى يومياً وكذلك في المناسبات الخاصة وتكرر على حبات المسبحة.

آهي. Ahi ثعبان، ثعبان الغيوم في الميثولوجيا الهندوسية. هلكت على يد الإله "اندرا". في بعض الأحيان يمكن أن تكون اسماً لشيطان الجفاف "فرترا"* ولكن أحياناً يتم تمييزها وقد تمثل أشكالاً مختلفة للسحاب.

أهيمسا، أهينسا **Ahimsa, Ahinsa** [سنسكريتية] "عدم القتل"، "عدم الإضرار"، "اللاعنف"، عقيدة هندية تحض على فعل الخير المطلق، ولكنها تطبق بخاصة في الإمتناع عن إيذاء أي كائن حي،حيث أن كل حي مقدس، وهو ما أدى إلى النباتية. وقد تطورت وبخاصة من جانب الطائفة الجينية الهندية، وأيضاً من البوذيين وبعض طوائف الهندوس. ويحرم على البوذيين إزهاق الروح، بيد أنهم يأكلون اللحم إذا ما قدم لهم عن طريق الغير، وكل اللحوم محرمة على الكهنة من طائفة الجينية وكذا العوام، والمهن أيضاً كالصيد والزراعة والتي ربما تتورط في إزهاق الحياة. وغالباً ما تعلق بمعابد الجينية لافتة مكتوب فيها "اللاعنف هو أسمى معتقد". وقد طبق المهاتما غاندي* Mahatma Gandh الـ أهيمسا لأغراض سياسية عن طريق صياغة للـ لا عنف والمقاطعة [راجع: همسا]

أو- مي- تو- فو **O-mi-tu-fo** [صينية] صيغة للاسم البوذي أميتابها*.

أوبانيشاد **Upanishad** [سنسكريتية] وتنطق (أوبا-ني-شاد) ومعناها الحرفي " اجلس في الأسفل قريبا"، ويقصد بها "الدرس عند قدمي المعلم". أدت الطبيعة السرية والغامضة للتعاليم التي قادت إلى "الأوبانيشاد" أن تكون تعاليم قاصرة وغامضة. والأوبانيشادات أسفار هندوسية مقدسة، تحديداً الجزء الثالث من الفيدات التالية للبراهمانات*. وهم مثل السفرين الآخرين "شروتي* Shruti"أسفار مسموعة أو منزلة ثم اعتمدت. والأوبانيشادات هي الفيدانتا Vedānta(آخر الفيداتVedas)، وهو مصطلح

ارتبطبالمدرسة الفلسفية الهندوسية الأورثوذكسية المتأخرة التي قامت على الأوبانيشادات. قيل أن عدد الأوبانيشادات كان ١٠٨ أوبنيشاد، لكن الكثير منها ظهر متأخراً وأهميتهم محدودة. ويعود أقدم الأوبانيشادات إلى حوالي ما بين ٨٠٠ إلى ٣٠٠ق.م. ويتميز المبكر منها "بريهاد- آرانياكا" و "شاندوجيا" بأن أغلبهم مدون نثراً، ولكن المتأخر منها مثل "كاثا*Katha"و "شفيتاشفاتارا*Shvetāshvatara" صيغت شعراً. أهم ما تتناوله الأوبانيشادات البراهمانية المقدسة و "أتمان" الروح أو الذات والتقمص والكارما.

أوبس Ops إلهة رومانية، وهي إلهة الزرع ويقام لها احتفال في نهاية الحصاد يوم ٢٥ اغسطس وفي الخريف في يوم ١٩ ديسمبر، هو الإله كونسوس Consus الذي يحتفل به في نفس تلك الأيام وهو يتمثل مع الإله اليوناني كورنوس Kronos و أوبس ops مع رها Rhea.

أوبوساثا Uposatha [بالي]الصومُ ويومُ الراحة (أو "السَبتُ") في الثرافادا البوذية. يُقابلُ الاسمُ بالسنسكريتية "أباڤاساثا Upavasatha"، ويعني "إنتظاراً" أو "صوماً" وهو اليوم التحضيري لتَقديم الأضحيةِ. وبوساثا البوذية يُعقَدَ عند اكتمال القمرِ، وفيما بعد في الأيام الثامنةِ والثالثة والعشرينَ. عند هذه المناسبةِ، ودائماً ما تتلى الـ باتيموكها * قوانينِ الحياةِ الرهبانيةِ والـ دهاما وهي تعليماتُ تُشْرح لمساعدة الناسِ الذين قَدْ يَكُونون حاضرينَ.

أوبيه Obeah هي ممارسات دينية وسحرية للهنود في الغرب ولها أساس افريقي، الكلمة ممكن ان تكون مشتقة من لغة توي في غانا حيث كان أوبايفو ساحراً [راجع:فودو].

أوتارا ميماسا Uttara Mimasa [سنسكريتية] "ميماسا متأخرة"* أو "تحقيق". دَعيتْ بها المدرسةُ الفلسفيةُ الفيدانتا عموماً *.

أوتكاستيس Outcastes و هي الطبقة المنغلقة عند الهندوس، و يسمون الآن بالطبقات التي لها جدول محدد، و هم خارج النظام الهندي* و يقدر عددهم حوالى ٦٠مليون، و هم مجردون من البنر و القري و المعابد و يتضمنون العديد من الطبقات الفرعية التي لديها اساليبها الخاصة . حتي الطبقات المتدينة المتمثلة في عمال المساعدة في الجنائز لديهم اعمال فنية و مهن خاصة . و هم ينتمون إلى الغجر (الاسم مشتق من المصريين) و يسمون انفسهم Rom , Romany و لكن في سوريا يسمون بـ Doum [راجع: غاندي]

أوجان، أوجوو Ogun , Ogou انه إله الحديد في نيجيريا عند قبائل يووبوا Yououba و يعرف بـ جو Gu انه إله كل المعادن و مستخدميها مثل الحدادين و الصيادين و الجنود . و لقد استخدم كل من Ogun الاغراض المعدنية ، و لقد تنوع اسمه في هايتي Haiti مثل أوجو ogou و الإله لوا Loa .

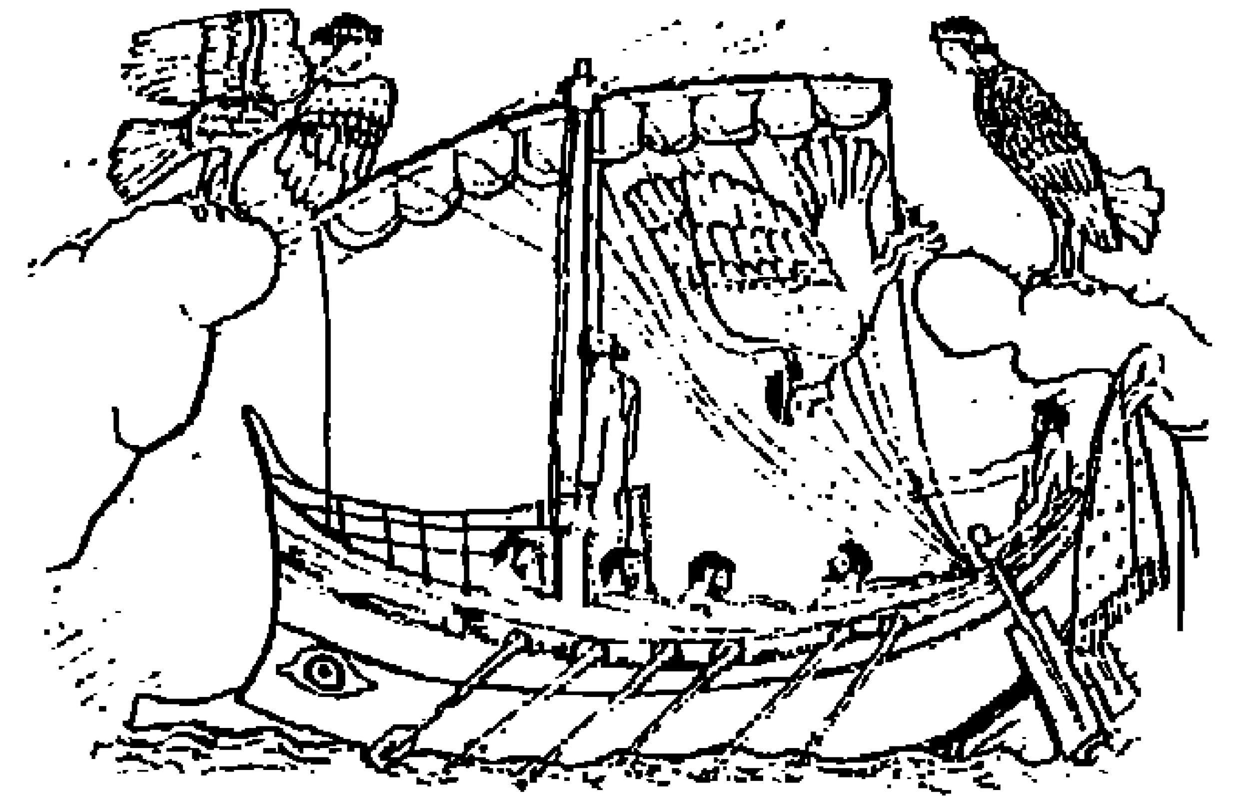
أوجدواد Ogdoad في اليونانية تعني ثمانية و في الديانة المصرية تعني طقوس " هيرمو بوليس " لقد كان هناك ثمانية الهه Vague اللذين يمثلون الهاوية و هم: Amūn ,kuket , Huhet , Nuh , Nunet , Nun , Amunet . و كلهم انشأهم الإله الشمس و رع و لقد جلبوا الكوارث في النهاية .

أوجما Ogma إله الفصاحة و الشعر عند السلتيين و " ابن المعرفة" و لقد كان هناك تكريمٌ للشعر و البلاغة و كان الإله الذي يحميه يسمي الوجه المبتسم ، و قد هزم الإله توثا دي دانان* في المعارك.

أوجين Ojin أحد الأشكال اليابانية التي تسمي "نيرمانا- كايا Nirmana- Kaya" [راجع: تريكايا]

اوديب Oedipus معبود يوناني، عُبِدَ له في كولوتوس، هو ابن لويس و جوساتا و يعني الاسم "القدم المتعثرة" و يقال إنه تزوج أمه التي شنقت نفسها، و لكن استمر هو كملك ، و لقد عُين علي العرش بواسطة والده . و لقد ذهب إلى دلفي حيث قيل له إنه سوف يتزوج والدته و يقتل ولده و لقد حل نهر سفنكس sphinx و قتل لويس و تزوج جوساستا، و قد اصيب بالعمي عندما ذهب إلى المنفي ، لقد كان هناك عدة مراجع دينية تتعلق بهذا الموضوع، و التي تبناها بعد ذلك العالم "سيحموند فرويد" في كتابه "الطوطم والتابو" في عام ١٩١٩م. علي أساس أنها أساس الدين و لقد رُفضت هذه النظرية فيما بعد. [راجع: إلكترا].

أوديسيوس Odysseus في الميثولوجيا اليونانية هو نموذج ديني أكثر من انه أسطورة و



لقد عُبد و لكن خارج نطاق بلده [راجع: شاربدس و كوكلوبس وسيرسو وهوميروس]. وهو ابن "ليرتس" من "أمتكليان" زوجته هي "بتلوبي" وإبنه "تيلمان"، والاسم الروماني له "أوليس" أو "اليكسيس".

أودين Odin , Odinn هو الإله الرئيسي للعديد من الاسكندافيين و هو نصير الشعر و الذي مدحه Bards و يسمي Al Father و يعني ابو الجميع ، و الإله مثل ؤ لادهو قد نشأت عدة عقائد لأودين بسبب قتاله مع أحد الإله و يسمي أيضاً ابو الذبح الذي تسلمه اودين الذي كان إله الحرب و كان مصدراً للشر و لديه رمح و حصان و لديه ثمانية أرجل و غرابين يجلسان على كتفيه و يقولان له كل الأخبار و هو يشرب الخمر و لا يأكل و كان سيد الحياة و التضحية و كان مشهوراً في السويد و الدنمارك و شمال المانيا و انجلترا و من الاخير اتي اسم Wedneday و المسمي بـ Wotan و هو إله يشبة اودين.

أوراكل Oracle (من الأصل اللاتيني orare) وتعني في اللاتينية التكلم او التحدث هي تعني رسالة الإله او مكان الرسالة من الإله وهو مكان مقدس ، لقد كانت العديد من الرسائل مثل أبوللو في دلفي و أيضاً زيوس في Dodna , Olympia و في مصر يوجد آمون في طيبة و التي زارها الكسندر العظيم و هناك رسائل اخري .

أورانج Orange مجمع مسكوني، أصدر مجمع أورانج الثاني ٥٢٩م. ٢٥ فصلاً عقائدياً شجب فيها شبهة البيلاجية. ترأسه قيصاريوس الإليزي ووافق عليه البابا بونيفاقيوس الثاني.

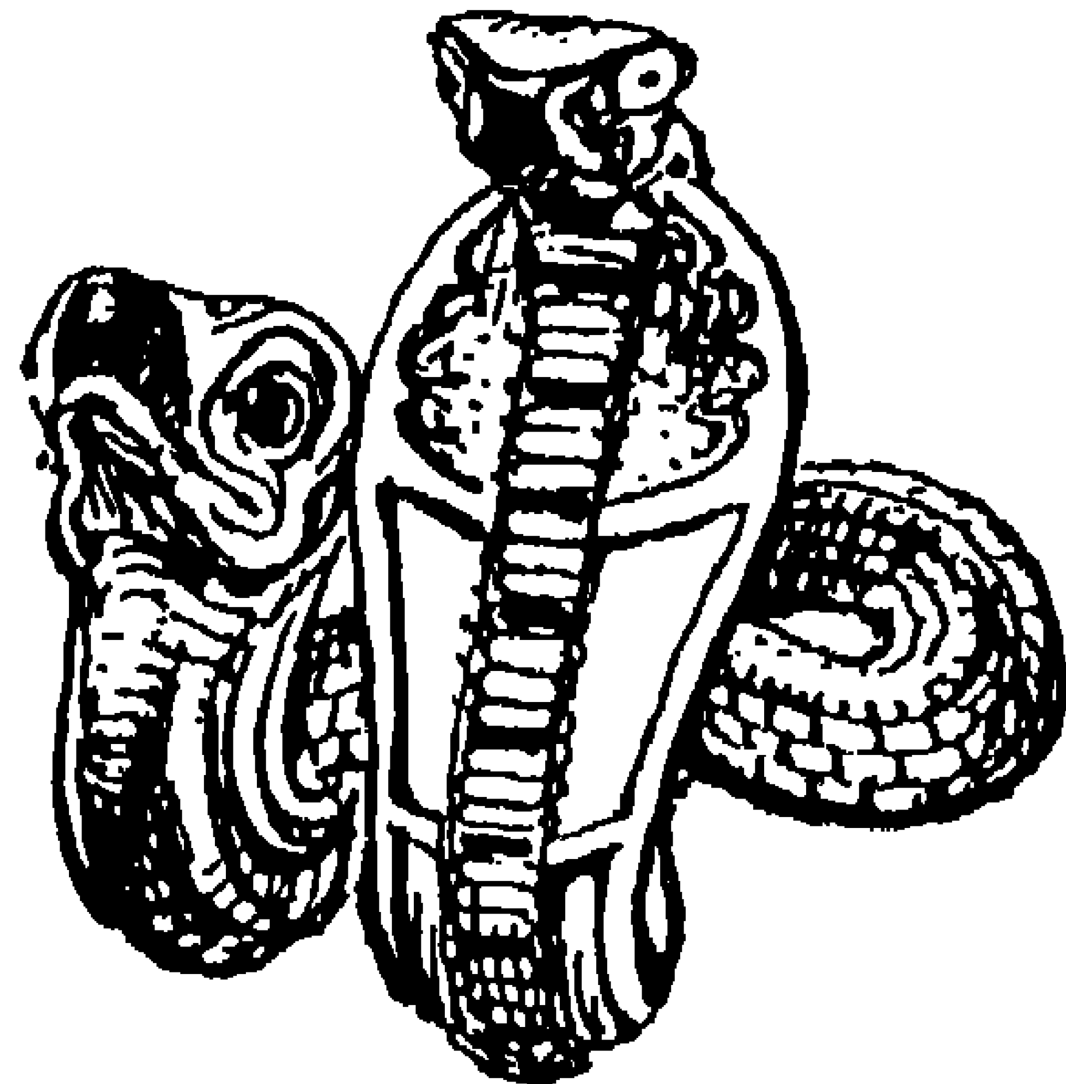
أورانجزب Aurangzeb إمبراطور مغولي حكم الهند (١٦٥٩ - ١٧٠٧م.) ابن حفيد "الإمبراطور أكبر*" تحولت سياسة "أكبر" المتسامحة مع الأديان الأخرى وأصبح أورانجزب مسلماً متعصباً، ومضطهداً للأغلبية من رعاياه الهندوس. وخربت الآلاف من المعابد الهندوسية وشوهت التماثيل، وتم التضييق على إقامة الشعائر الهندوسية وصارت أفضلية البلاط مقصورة على الأصوليين المسلمين. وترتب على هذا هذا رد فعل عنيف من الهندوس تحت قيادة الـ"ماراثاMaratha" الزعيم "شيفاجي" (١٦٢٧ - ١٦٨٠م.) ومن السيخ* والتي

أصبحت أخوة محاربة. وفي النهاية؛ عندما مات "أورنجزب" كانت إمبراطورية المغول قد أشرفت على نهايتها.

أورانملا Orunmila وتعني "السماء تعرف طريق النجاة" و هي عقيدة في نيجيريا عند اليوربا Yoruba وترتبط بمعجزة إفا Ifa .

أورانوس Ouranos تعني السماء في الأساطير اليونانية ، ان الشكل اللاتيني للكلمة كان Uranus, Varuna و لها صلة بالطقوس الهندوسية لقد كان اورانوس طفلاً و زوجاً لجايا (الأرض) و كانت ذريتهم هي الطيطان و كوكلوبس. كان Kaonos اصغر سناً من الطيطان التي جعل اورانوس ينفصل عن(جايا) و جعل هناك غرفة (الطيطان) بين السماء و الأرض . ولدى اليونان كان "أورانوس" إلهه الغزاة في أول الأمر، ثم تطور حتى أصبح السماء نفسها. ثم أصبح مرسل السحاب ومُسقط المطر. خصاه ابنة "كورنوس" وحل محله كحاكم حتى أطاح به ابنة "زيوس".

أورايوس Uraeus ذكر كاتب هليني أن الأفعى المسماة Basilikos أي الملكية بالإغريقية، تُسمى يورايوس Uraios باللغة المصرية. وتحولت الصورة الإغريقية لهذه الكلمة وصارت Uraeus باللاتينية، واستعملت بعد ذلك هذه الصورة في المؤلفات العلمية للدلالة على الربة المتباينة الأسماء التي تمثل "عين رع



المتقدة"، وترمز إلى الطبيعة النارية للتيجان، متخذة صورة كوبرا أنثى غاضبة. توضع هذه "الصل" ذات الرقبة المفلطحة على الجزء الأمامي من غطاء رأس الفرعون. وترسم متكررة على الأفاريز الطويلة في المعابد، وتقذف النار على الأعداء في القبور الملكية. ويلبس أرباب الشمس على رؤوسهم قرص الشمس وبه الصل.

أوربندو جوس أو غوش Aurobindo Ghose or Ghosh فيلسوف هندي معاصر (١٨٧٢ - ١٩٥٠م.) وقد نشأ في عائلة بنغالية مرموقة وكان تعليمه بالإنجليزية كلية مع مؤثرات كاثوليكية وأنجليكانية. ومن مدرسة سانت بول حصل على منحة دراسية علمية لدى كمبردج، وهنالك انغمس في الشئون السياسية. بعودته إلى الهند بدأ دراسة السنسكريتية وانضم إلى الحركة الوطنية الهندية محرراً بجريدة "باند ماترام" وسجن في عام ١٩٠٨م. وبدأ دراسة اليوجا، متأملاً، وبالإفراج عنه انسحب إلى المقاطعة الفرنسية في "بونديشيري" حيث أمضى بقية عمره. وشرع "أوريندو" في فرض الكثير من الشعر والكتابات الفلسفية بالإنجليزية. وأهم مؤلفاته، "الحياة الجليلة"، "أسلوب اليوجا" و"مقالات عن الجيتا". وأبحاثه عن اليوجا الصحيحة التي تغطي كل مظاهر الحياة، ومدخل للحياة الجليلة في وئام مع عقل ألمعي مازال تأثيرها مستمراً وتمارس في صومعته بـ "بونديشير"، باشراف الأم الروحية للحركة المتقاعدة الآن. ويسميه أتباعه "شيري"، ويقومون بأنشطة علمية وتربوية وفكرية وافرة.

أورشليم Jerusalem مدينة، القدس، بيت المقدس. وهي مدينة مقدسة عند المسلمين واليهود والمسيحيين. ولمعرفة أصولها وتاريخها يجب الرجوع إلى مؤلفات عن التوراة والتاريخ.

وبالنسبة لمكانتها في الإسلام، [راجع: قدس و اقصى و قبة الصخرة].

أورفية، أورفيوس Orphism ,Orpheus هي أحدى الشعائر الدينية عند اليونانيين القدماء قيل انها اكتشفت او اسسها "اورفيوس" في Thrace. اورفيوس كان مشهوراً بالغناء و عزف الموسيقي حيث كان يعجب به الحيوانات و أيضاً الاشجار و يقال ان زوجته Eurgdice قد ماتت من لدغة ثعبان أثناء رحلة اورفيوس إلى العالم الداخلي لمطاردة سيدها ليسمح لها بالعودة . و يقال ان أورفيوس لم يعد للوراء و نظر إليها قبل ان تصل إلى الأرض و لكنه لم يتحمل لذلك فقد اختفت ، كانت هناك قصيدة تسمي " النزول إلى العالم الداخلي" حيث يقال انه قد ذُبح . الأورفية تعتقد في العقاب في العالم الداخلي و يعتقد أيضًا في التجسيد الروحي طبقاً لأفلاطون فهم يعتبرون الجسد شراً و قبراً للروح و هم لا يقتلون الحيوانات و لا يأكلون اللحم . ان الأورفيين قاموا بعبادة كل من " ديونسيوس و أبو للو" و بعد ذلك انتعش هذا المذهب ليصبح أحد المذاهب العظيمة عند الهلينيين .

أورمزد Ormuzd [راجع: أوهرمازد]

أوروبا Europa في الأساطير الإغريقية، هي ابنة ملك صور، أجينور. وقد أحبها كبير الآلهة زيوس الذي حول نفسه إلى ثور (أو أرسل ثوراً)، وحينما امتطت أوروبا ظهره حُملت عبر البحر إلى جزيرة كريت. وأنجبت هنالك أطفالاً لزيوس، بما فيهم مينوس*. وقد عُبِدت كربة أو عرفت بالربة الكريتية. وقد صورت بالموزايك



ممتطية الثور في لولينجستون بمقاطعة كنت بانجلترا. وأطلق اسم أوروبا أولاً على وسط اليونان، وفيما بعد على البر الأصلي كل والأرض التي وراءه، وحددت التخوم مع آسيا عند "نهر دون".

أورورا Aurora آلهة الفجر في الأساطير الرومانية القديمة، يقابلها "أيوس* لدى اليونان.

أوريجانوس Origen ولد في مصر في حوالي ١٨٥م. وضع على رأس مدرسة الموعوظين في الأسكندرية في حوالي ٢٠٣م، فانصرف إذ ذاك إلى البحث العلمي في الكتاب المقدس والتعليم المسيحي العالي. مارس نشاطه في الأسكندرية حتى حوالي ٢٣٠م، ثم واصله في قيصرية فلسطين. توفي حوالي ٢٥٣م. من مؤلفاته "شروح" وسلسلة "مواعظ" في الكتاب المقدس، وكتاب في النقد النصي للعهد القديم ("السداسي") وملخص فلسفي ولاهوتي ("في المبادئ") ونقض للكاتب الوثني سَلس ("الرد على سَلس"). كان أوريجانوس رائداً ممتازاً في أكثر من حقل (تفسير ولاهوت نظري ولاهوت صوفي). يُعد من أشد الأعمال وقعاً على تفكير آباء الكنيسة الشرقيين والغربيين.

أوريجينية Origenism بالمعنى الواسع، تشتمل هذه الكلمة في آن معاً: أسلوباً لاهوتياً وأسلوباً تفسيرياً، وملخصاً عقائدياً للدين المسيحي مصطبغاً اصطباغاً شديداً بالأفلاطونية، ومذهباً روحياً. وبالمعني الحصري، كثيراً ما أطلق هذا الاسم على ما في عمل أوريجانوس من جزء خاطئ أو قابل للنقاش، كوجود النفوس السابق، والأبوكاتستازيس، والإكثار من الرمز التمثيلي في التفسير. بهذا المعنى الثاني، أثارت الأوريجينية المناظرات في وقت لاحق، وشُجبت في آخر الأمر.

أوريدا **Oreda** [راجع: واكان]

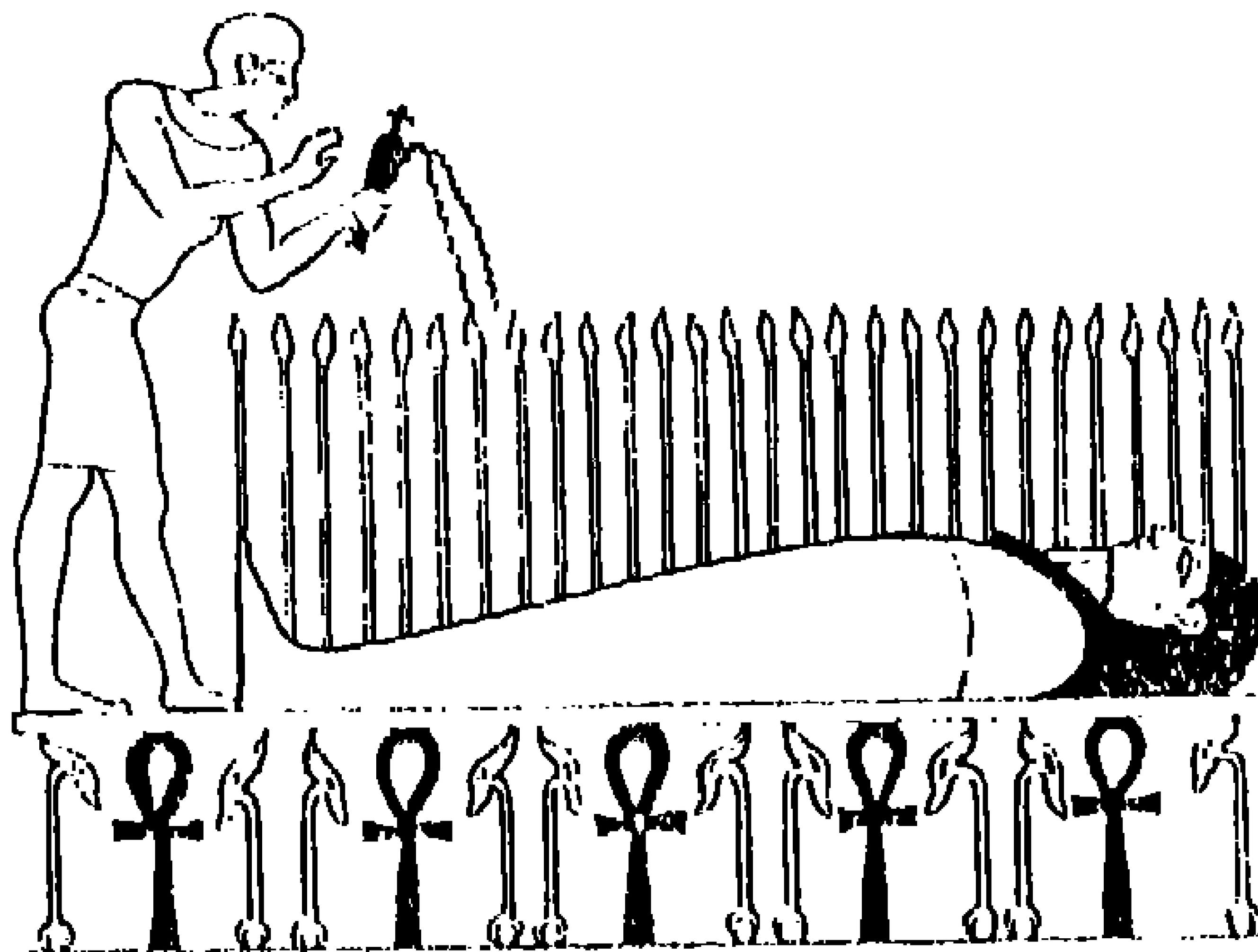
أوريليوس **Aurelius** [راجع: ماركوس أوريليوس]

أوريم و توميم **Urim et Tummim** [عبرية] كلمتان معناهما " أنوار وكمالات" ويوجد هذان الاسمان معاً عادة، مع أن أوريم ذكرت مرتين بمفردها (عد ٢٧: ٢١، ١صم ٢٨: ٦). ويرجح أنهما كانا شيئين صغيرين أو ربما حجرين، وكانا يحفظان في صدرة رئيس الكهنة (خر ٢٨: ٣٠، لا ٨: ٨). وكان رئيس الكهنة يستخدمهما في معرفة إرادة الله في الأمور الكهنوتية أو السياسية القومية (عد ٢٧: ٢١، ١صم ٢٨: ٦). وقد أبطل استخدام هاتين القرعتين المقدستين في أزمنة ما بين العهدين.

أوريون **Orion** "الجوزاء" هو العملاق و الصياد في الأساطير اليونانية كانت منذ علمه "هومر" تشبه بالنجوم و التي تحمل اسمه لقد أحب أوريون إلهة الفجر"إيوس" و لكن الالهه اصيبت بالغيرة منه . فقتلته Aotemis بالرمح يقال انه كان يطارد بليادس* حيث ارتفعت النجوم فوق الافق قبله .

أوزاعي *Al Awzaei* الإمام الأكبر للمدرسة الشامية القديمة في الشريعة. وهو "عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي"، ولد في بعلبك عام ٨٨هـ/ ٧٥٧م.، ثم انتقل إلى دمشق وبيروت وعاش فيهما، ولا يعرف شئ عن حياته غير هذا، أما صلاحه وزهده فقد أشيد بهما. وتوفي الأوزاعي في حمتمه عام ١٥٧هـ/ ٧٧٤م. ودفن في قبلة المسجد ببيروت. وكان الأوزاعي في حياته نجماً ساطعاً بين العلماء، ويقال إنه كان إمام الشام، بل إن المغرب والأندلس كانا يتبعان مذهبه. ولكن سرعان ما قضي على سلطانه مذهبا أبي حنيفة* و مالك*. ويندر أن نجد معلومات وردت في مصنفات عن مذهبه أو كتبه.

أوزيريس **Osiris** هو الإله المصري المشهور أو أول ملك بشري جرى تأليهه، لديه طبيعة كريمة و له أسطورة تتحدث عن موته و عن حكمه في العالم الآخر، فهو ابن "جب" و "نوت" و تعني الأرض و السماء و أخو "نفتيس"و"ست" و "ايزيس" و هو زوج "إيزيس" و أبو "حورس". في بداية الأمر كان ملكاً صالحاً يحكم البشر ويعلمهم الزراعة وأصولها ومختلف الفنون الأخرى. غير إنه قتل على يد أخيه "ست"، و قد قسم جسده إلى ١٤ أو ١٦ جزءاً. أخذت إيزيس أجزاءه و دفنتها ، يقال أيضًا أن شجرة الجميز غطت جسده ، لقد



ولد حورس بعد ذلك حيث استخدم هو ، بعد ذلك، وإيزيس كلمات و طقوس قُدمت بواسطة الساحر – الإله توت Toth . لقد عاش أوزيريس و حكم العالم الآخر كملك الاموات و سيد الأبدية، وبذا، أزاح أوزيريس الآلهة الجنائزية القديمة، وتماثل معها، وخصص لها أدواراً ثانوية تقوم بها. أن هذه القصة تتجسد في عدة أساطير و شكوك حيث صُور أوزوريس و الذرة تتدفق من جسده. لقد صور أوزوريس بلحية و هو يجلس علي العرش حاملاً صولجاناً و عصا تمثل صعيد مصر و أيضًا الأراضي المنخفضة .

أوسابيوس القيصري Eusebius of Caesrea أسقف قيصرية فلسطين (+ ٣٤٠م.). مفسر ومؤرخ كبير للعصور المسيحية القديمة، فقد ترك مؤلفات " التقويم" و " التاريخ الكنسي".

أوسيا Ousia [يونانية] تعني الجوهر، استعملت في التفكير اللاهوتي الثالوثي. وُضِّح معناها في حوالي ٣٨٠ للدلالة على الكائن الإلهي، وهو واحد في ثلاثة أقانيم.

أوسيان Ossian يسمي عادة أوسين Oisin و هو بطل ايرلندي اسطوري ابن فيون* كان شاعراً و شارك والده في الكثير من المعارك و هو كان أحد الناجين القليلين . لقد ذهب إلى أرض لشباب (Tirnan- og) و جلس لمدة طويلة و عندما عاد إلى الأرض أصبح رجلاً كهلاً . و يقال انه قابل St.patrick في عام (١٧٦٣ – ١٧٦٢) و قام James Macpherson بتأليف قصائد شعرية تسمي temora , fingal و لقد قام بترجمتها الشاعر Ossian حيث اعجب بها الرومانسيون كثيراً و لقد تحدي Dr johnson اصالتها و اتضح ان Macpherson اعطي نسخاً تقليدية خاصة به(راجع fingal).

أوطيخا Eutyches أرشيمندريت من أحد أديرة القسطنطينية في القرن الخامس. قاوم البدعة النسطورية، فنُسب إليه ضلال سُمي "أوطيخية". عُزل في ٤٤٨م.، ثم أعيد إليه اعتباره في سينودس أفسس. لكنه أدين نهائياً في المجمع المسكوني الخلقيدوني في ٤٥١م. نفاه الإمبراطور مرقيانس إلى مصر.

أوطيخية Eutychianism مذهب مونوفيزي (الطبيعة الواحدة) يُنسب إلى أوطيخا ويقول بوحدة طبيعة المخلص وينكر التساوي في الجوهر بين جسد المسيح وجسد الإنسان.

أوغسبورج (شهادة إيمان-). Augsburg (the Confession of) شهادة إيمان في ٢١ بنداً، أعدها لوثر وتلاميذه وحررها ميلنغين، لتقرأ في المجلس الأمبراطوري الذي جمعه شارلكان في ١٥٣٠م. في مدينة أوغسبورج البافارية. أصبحت شهادة إيمان أوغسبورج في ما بعد وثيقة الكنائس اللوثرية الأساسية.

أوغسطينوس Augustine أشهر آباء الكنيسة اللاتينية (٣٥٤- ٤٣٠م.) ولد في تاغاستا في شمال أفريقيا. قضى شباباً عاصفاً، ثم علّم الخطابة في تاغستا في قرطاجة. اعتنق المذهب المانوي مبتعداً عن الإيمان المسيحي رغم سهر والدته مونيكا، ولكنه عاد إلى المسيحية بتأثير من القديس أمبروسيوس في أثناء إقامته في ميلانو. عمده أسقف ميلانو في ٣٨٧م. ورُسم كاهناً في هيبون في ٣٩١م. وأصبح أسقف هذه المدينة في ٣٩٢م. حارب مذهب المانويين والدوناطيين والبيلاجيين، وأنشأ جماعة متوحدين. ألف الكثير من الكتب في اللاهوت. لكن نظريته في القدر أثارت مناظرات طويلة. مات في ٤٣٠م. في مدينة هيبون. من أهم مؤلفاته: "مناجيات النفس" و " مدينة الله" (٤١٣- ٤٢٦م.) و "الاعترافات" و " في الثالوث" (٣٩٨- ٤١٦م.) و " الطبيعة والنعمة" (٤١٥م.).

أوغسطينية Augustinianism مجمل المذاهب الفلسفية واللاهوتية التي علّمها القديس أوغسطينوس. وبوجه خاص، تصوره لقضاء الله الأزلي والحُكم بالهلاك الأبدي، والعون الذي يمنحه الله للإنسان الخاطئ، والصلة القائمة بين عمل العناية الإلهية والحرية البشرية.

إوفينتس Iuvents [راجع:جوفنتاس]

أوقيانوس Oceanus هي القوة الكونية الكبيرة عند اليونانيين و في الأساطير فأنها تعني الإله الكبير، ظهر الأوقيانوس في كتابات

هوميروس حيث مُثل بالمجرى العظيم من المياة الذي يدور حول العالم و الذي تتدفق منه كل الأنهار و خصوصاً نهر ستيكس styx . ان النجوم تعلو و تقع علي الأوقيانوس و الشمس تعبره في تجويف ذهبي أثناء الليل. لقد كان الأوقيانوس اخاً و زوجاً للطيطان Teyhys و هناك الالآف منه مثل نيمفوس nymphs المفضل للرجال .[راجع: أبسو].

أولكوت، هنري ستيل (١٨٣٠-١٩٠٧م.) **Olcott , Henry steel** صحفي أمريكي خدم في الجيش الفيدرالي برتبة "كولونيل" خلال الحرب الأهلية الأمريكية. وفي عام ١٨٧٥م. أنشأ المؤسسة الثيوصوفية في نيويورك مع "هلينا بلافاتسكي*". ساعد فيما بعد في تطوير تعليم البوذية في سيلان.

أولمبيا، أوليمبس Olympia , Olympus يقال ان أول ضريح علي وجه الأرض كان في اليونان عند الحرم المقدس لزيوس في أولمبيا مثل دلفي ، لقد ظلت كثيراً من الاعمدة لمعبد زيوس إلى الان ، و لا تزال تستعمل شعلة أولمبيا عند ضريح Hestia المُدمر . ان الالعاب الأوليمبية هي تكريم لزيوس و كانت في عام ٧٧٦ قبل الميلاد و تقام كل أربعة أعوام حتي ازيلت عام ٣٩٣ بعد الميلاد بواسطة زيودوسيوس الثاني ان جبل أوليمبوس هو اعلي ىنقطة في اليونان و يقع علي حدود -macedo nia , Thessaly . و يقال انه منزل الآلهة •

أولودومار Olodumare هو أحد أسماء الإله في نيجيريا ويتم ترجمة اسمه على أساس اجزائه المكونة almighty ، ويلقب بالجبار و يسمي مالك السلطة [راجع: أولوران]

أولوران Olorŭn اسم لإله في يوروبا بنيجيريا، ويعني "مالك الجنة"(أوران Orŭn) [راجع: أولودومار]

أوم Aum [راجع: أوم]

أومفالوس Omphalos [يونانية] وتعني "تجويف" و هي عبارة عن أحجار لها تجويف تستخدم في الشعائر اليونانية و اشهر نوع من هذه



الأحجار موجودة في معبد ابوللو في دلفي و الذي يشير إلى مركز الأرض ، في الأساطير يقال ان كل ما يقع في مركز الأرض فهو مقدس مثل القدس ومكة وبينارز.

أوموتو Omoto [يابانية] "الأساس العظيم" حركة دينية يابانية حديثة أسستها السيدة "ديجوتشي deguchi" عام ١٨٩٢م. حرمت عام ١٩٣٧م. ولكنها عادت للظهور مرة أخرى عام ١٩٤٦م. استعارت الأوموتو عناصر من ديانات ومعتقدات أخرى بالإيمان بإله واحد مهيمن وبأهوية الإنسان. وأتباع الأوموتو ليسوا كثيرين، و لا يتعدون تسعين الفاً، غير أن تأثيرها في إزدياد من خلال الأدب. [راجع: سيكاي كيوسايكو و سايكو]

أوميتيكوتلي Ometecuhtli [أزتيك] و تعني "رب الثنائية". في ميثولوجيا الأزتيك هو إله فوق كل الآلهة الآخرين، ويختلف عنهم بكونه يجمع بين الذكورة والأنوثة. كان صانعاً وسنداً لكل من النار والنجم القطبي. في مظهره الذكوري كان Tonacatecuhtli بمعنى "رب وجودنا"، و هو خالق كل شئ ورب الأرباب. أما في مظهره الأنثوي فكان Tanacacihuatl بمعنى "سيدة وجودنا".

أومين Omen نذير خير أو شر، في اللغة اللاتينية، ربما اشتق من audire بمعني "يسمع" [راجع: متنبئين] .

أوناموتشي- أوناموتشي- نو- كامي Ona-mochi-Onamuchi-no-kami من آلهة الشنتو، وهو ابن "سوسانو-وو"* وهذا الاسم يترجم أحياناً بـ"مالك الاسم العظيم"، ويدعى كذلك O- Kuni- nushi-no kami بمعنى "سيد الأرض العظيمة" أو "الإداري العظيم". وفي الميثولوجيا اضطر إلى أن يبدأ في صنع الأرض بالتغلب على قوى البحر والرياح والحيوانات والنار.وقد اتخذه بوذيو "تنداي tendai" حامياً لهم.

أونجس Oengus من آلهة السلت، وهوابن "دجدا*"، و يقال في إحدى القصص انه نفي والده من قبر في "نيوجرينج"، وربما توحي القصة بأنه صار أكثر شعبية من "دجدا" أو إنه كان إلهاً لقبيلة من الغزاة. وربما كان "أونجس ماكند أك" بمهنى "ابن الصفار" إلهاً للخصوبة، ولكنه مشهور عنه في القصة بأنه كان نصيراً لـ"ديارميد"* أحد أبطال قصة فيون* وساعدهم على هزيمة أعدائهم بتغيير أشكالهم.

اونريس Onuris هو إله مصري قديم وهو محارب وله صلة قوية بحورس ويقال له اريس عند اليونانيين وهو شخص له ذقن ولديه رمح في يديه واربع ريشات على راسه . كان له معبدان أحدهما في ثني "طيبة" والآخر في سمنود. وقيل إن "أونوريس" هو "تحوت" رب الحكمة، وإن الربة "عين الشمس" أو "حتحور" غضبت عليه. زوجته هي "ميهيت" كانت تصور برأس أسد. عبد هذا الإله في مدينة "أبيدوس" كإله شمسي.

أونكيلوس Onkelos هو اسم ارامي، ظهر في القرن الثاني الميلادي، وهو كمصطلح قديم في الآرامية لا يستخدم الآن، غير أن بعض اليهود لايزال يستخدمها ممن يقرأون ترجوم أونكيلوس، وهو الترجمة الآرامية للتوراة.

أونيام Onyame [راجع: نيامبي]

أوهارا Oharaë [يابانية] "الإبعاد العظيم"، طقوس شنتوية تستخدم لإبعاد النوب والقذارة. ويتم هذا الطقس في نهاية ديسمبر، ولكنه أيضاً يتم في أوقات أخرى من السنة وبخاصة في أوقات المشاكل و قبل الإحتفالات.

أوهرمازد Ohrmazd اسم الإله الأعلى عند الزرادشتيين وأحفاد البارسيين الحديثين. أصبح أوهرمازد الاسم الأكثر شعبية من الاسم "أهورا مازدا*"، بعد زمن زرادشت.

أوهيميروس Euhemerus كاتب يوناني من ميسين Messene، القرن الرابع قبل الميلاد، الذي يدّعي في قصة سياحية، كتابه "التاريخ المقدس"، كونه زار جزيرة في المحيط الهندي. ورأى هنالك عموداً ذهبياً، وهو الذي كتب عليه أعمال الآلهة، أورانوس وكرونوس وزيوس. ولقد ذهب في هذا الكتاب إلى أن الآلهة كانوا في الأصل أبطالاً من البشر، ثم جاءت الأساطير ورفعتهم إلى مصاف الآلهة. وقد روج لها مؤخراً وقربت من فهم الجمهور في اللغة اللاتينية، واستخدمها الكُتاب المسيحيون ليظهروا الطبيعة الحقيقية لآلهة الإغريق. وقد بعثت النظرية "الأوهيميروسية" ثانية في العصور الحديثة لتدعيم الرأي أن الآلهة كانوا في الأصل أبطالاً، أو حتى أن كل دين نشأ عن عبادة السلف، وهي نظرية دحضت في الغالب الآن.

أويا Oya إلهة نهر النيجر في ميثولوجيا يوربا Yoruba بنجيريا، و زوجة إله الرعد شانجو*. طاردها شانجو عبر السماء طوال اليوم حتي اختفت في البحر ليلاً . يقال ان أويا Oya جميلة غير أنها في ذات الوقت لديها لحية مخفية،

و أحيانًا تربط بالرياح التي تهب و تدمر الأشجار و البيوت.

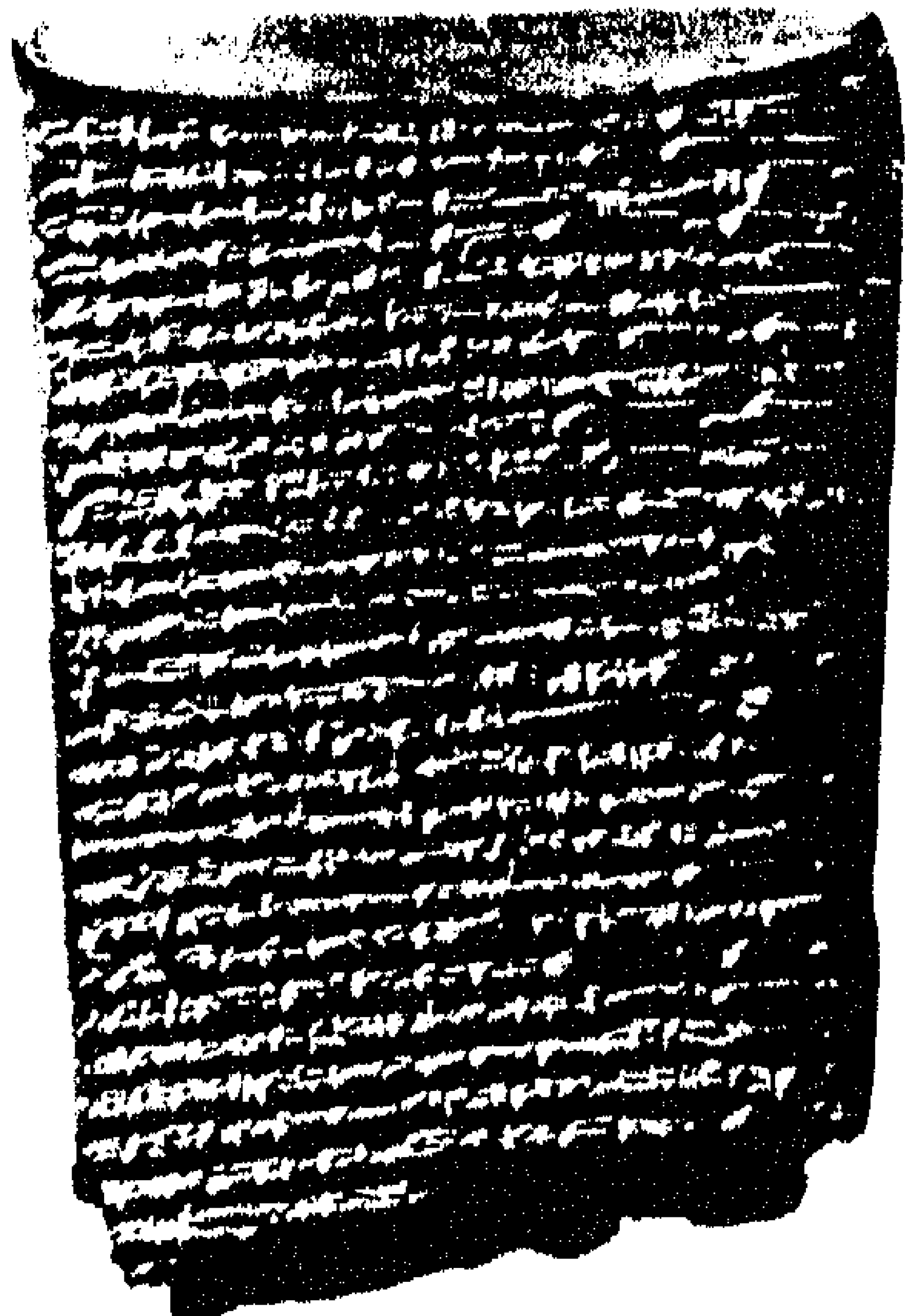
إويجوتو Iwaigoto [راجع: نوريتو].

أويسن Oisin [راجع: أوسيان]

إي Ea ثالث الآلهة البابليين الثلاثة العظام، ويسمى أيضاً إنكي* عند السومريين، إله المياه العذبة وإله الحكمة والسحر وخالق البشرية. وعند الساميين سيد الأرض وخالق السماء. وكان "أنو" إله السماء، وأنليل إله الأرض، لهذا السبب سكن "إي" في وهدة سحيقة [راجع: أبسو] أو أعماق المياه التي عليها ارتكزت الأرض. وكان



أثيراً لدى الرجال، ومنذ ما أنقذ "ماء الحياة" الرجال من المرض والشياطين، وابتهل لـ "إي" بالتعاويذ. وتأتي إيا في الخلق الأكادي وأساطير الطوفان، وقد جاء في تحذيره أن بعض الرجال ينقذون من الفيضان. وكان العبد الرئيسي لـ "أيا" مقاماً في المدينة السومرية القديمة "أريدو" على رأس الخليج الفارسي. وكانت زوجته ننكي أو "دامكينا" و "ماردوخ* " هو ابنه. وفي نصوص سحرية يستشير "ماردوخ" "إيا" لأجل تعاويذ مؤثرة. وكان إيا مرتبطاً بالنجوم وخاصة برجا الحوت والبرج الجنوبي العظيم. وكان رمزه رأس كبش أو رأس عنزة وجسد سمكة. [راجع أيضاً: كوماربي]. والكتابة الأشورية (بأعلى الصفحة على اليسار) تعطي بياناً عن



الخلق. وقد احتل مرتبة اولى في العهد البابلي. ولقب بالسيد ذي العين المقدسة، ومدينته المقدسة هي "أريدو".

آية Verse فقرة قصيرة في الكتاب المقدس أو في القرآن. ويرقى عهد تقسيم الكتاب المقدس إلى آيات إلى ١٥٥٧م.، على يد روبير إستيان. وتقسيم القرآن إلى آيات في عصر الصحابة أخبر علي بن أبي طالب أن عدد آيات القرآن ستة آلاف ومئتان وثماني عشرة آية. وأخبر عبد الله بن عباس أن العدد ستة آلاف ومئتان وست عشرة آية.

آية Patristic وهي ترجمة للكلمة العبرية "أوت" ومعناها علامة أو لافتة، وكذلك للكلمة العبرية " موفت" ومعناها أعجوبة. وقد استخدمت في الكتاب المقدس- عموماً- فيما يتعلق بمخاطبة الحواس لإثبات أمور غير مرئية أو غير محسوسة من فعل القوى الإلهية (أنظر خر ٤ : ٨، يش ٢٤ : ١٧، مت ١٢ : ٣٨، يو ٢ : ١٨، أع ٢ : ٢٢). ففي كلا العهدين- القديم والجديد- اقترنت الآيات بأمور معجزية وارتبطت بتدخل مباشر من الله في الأحداث.

والآية أيضاً طائفة من حروف القرآن علم بالتوقيف. إنقطاعها عما قبلها وما بعدها في القرآن. فهي علامة إنقطاع ما قبلها مما بعدها بتوقيف من الشرع. وهذه واحدة من المعدودات في السور وعلامة على صدق من أتى بها.

إي - تسونج I - Tsing راهب بوذي صيني، مقتفٍ إثر العالم هسوان - تسانج*، ارتحل في عام ٦٧١م بحراً من كانتون إلى الهند لزيارة مراكز وموطن البوذية. وترجم نصوصاً بوذية وكتب سجلاً عن ممالك البوذية وسِيراً لرهبان مشهورين في الغرب.

إي تشنج، يي تشنج I Ching, Yi Ching "كتاب المتغيرات" الصيني، واحد من أكثر الكتب تأثيراً فيما يسمى بالكلاسيكيات الكونفشيوسية*. والحرف الأبجدي "إي" يعني تغيير أو تبديل، إلا إنه قائم على ثبات العقيدة الخالدة "تاو*". وهذه العقيدة تقدم كل المتغيرات في الكون بواسطة التفاعل مع قوتين متكاملتين، "يانج*" و"يين*". ويرسم "كتاب المتغيرات" نظاماً من الأشكال الهندسية الثمانية "تريجرامس*" وأربع وستين نجمة سداسية مستنبطةً منهم، وعن طريق دراسة البشر يمكن فهم ما يمثلون من الظواهر الطبيعية، وعلاقاتهم وتغيراتهم، محرزين على هذا النمط صورة طبق الأصل للكون. بدأ هذا العمل بنبذة عن التنجيم، إلا إنه بلغ أهمية فلسفية عظيمة لأجل العيش في وفاق مع الكون. وأتت تذييلات لـ "كتاب المتغيرات" بفكر ممتزج من الكنفوشيوسية والطاوية، من حكمةٍ ومعيشة في وفاق مع السماء.

إيامبليخوس Iamblichus فيلسوف ينتمي للأفلاطونية المحدثة (٢٥٠- ٣٢٥ م). أسس مدرسة في سوريا. ويقال بأه قام بتطوير الأفلاطونية المحدثة*. إلا أن ما بقي من مؤلفاته قليل جداً. ويبدو إنه قد أدخل أفكاراً سحرية وسفسطانية على تعليم الفيلسوف السكندري "أفلوطين".

إيباس الرّهاوي Ibas of Edessa أسقف الرها في سورية في ٤٣٥م. كان قد كتب في ٤٣٣م. إلى ماريس الفارسي رواية عن القضية النسطورية أثنى فيها كثيراً على لاهوتيي أنطاكية. حكم عليه مجمع أفسس الثاني بالضلال (٤٤٩م.)، ثم أعيد إليه اعتباره في المجمع الخلقيدوني (٤٥١م.). أصبحت رسالة إيباس إلى ماريس فيما بعد أحد الفصول الثلاثة التي حكم عليها مجمع القسطنطينية بالضلال في سنة ٥٥٣م.

أيتاريا Aitareya عنوان لواحد من الأوبينشادات الرئيسية* سمي على اسم أحد الحكماء يحمل هذا الاسم وتعد جزءاً من البرهمانا و الأرنياكا ملحقة وملحقة بالـ "ريج فيدا. تتكون الأوبنيشادا من ثلاثة أجزاء قصيرة، تعني بالخلق والذات. وهنالك واحد من الكتب التراثية الهندوسية، "أجني بورانا - Agni Purana"، ويقال إنه ذو صلة بأجني وكُرسّ لتمجيد الإله شيفا. ويحتوي على مزيج من أمور طقسية وتاريخية وقانونية وطبية وأخلاقية ولغوية.

إيجابي (لاهوت) Affirmative theology هو اللاهوت بصفته يتبع طريقة الإيجاب والعلم، مُعبراً عن الله وعن أسرار الله بقضايا حقيقية شديدة الدقة، تؤخذ بمعناها الحقيقي، لا الاستعاري، وإن كانت ناقصة ولا بد.

إيدّا Eddas مؤلفات إسكندنافية والتي هي المصدر الرئيسي للمعرفة عن الأديان القديمة لهذه البلدان. والديوان الشعري (بيوتيك ايدا) يشتمل على قصائد عن الآلهة والأبطال، وأساطير عن السماء والأرض، مستقبل حياة وهلاك الآلهة. والأخيرة توجد بخاصة في قصيدة

فولوسبا*Voluspa والتي فيها يستشير الإله أودين امرأة حكيمة عن المستقبل. وقد نظم "البيوتيك ابدا" في العصر الوثني منذ القرن العاشر الميلادي تقريباً. والكتاب النثري "البروس ابدا" ألفه رئيس مسيحي أيسلندي هو "سنوري ستورلوسون*Snorri Sturluson"، والذي عاش في القرنين الميلاديين الثاني عشر والثالث عشر. وفي المقدمة لكتابه يحكي عن الخلق والطوفان وكيف جاء الآلهةمن طرواده. ثم بعدئذ يتدرج لتدوين الأساطير الإسكندنافية الأكثر أصالة عن الاسجارد، دار الآلهة، وسرقة تفاح الخلود، وكيف ربح الإله أودين شراب الشعر. وهنالك أوصاف كثير للآلهة والرجال مأخوذة عن أكثر الشعراء قدما.

إيداَ، إيلاَ Ida, Ila طعام أو قربان خمر ورد في النصوص الهندوسية المقدسة الـ"ريج فيدا" (من أقدم كتب التسابيح الهندوسية)، وبعدئذ عرّف ربة الكلام. وهي التي علمت الإنسان الأول (مانو) وأعطته قواعد القربان. تقول أسطورة أخرى أن "إيدَ"، نشأت من قربان قدمه "مانو" للحصول على نسل، ثم تزوجته لتلد السلالة "المانو". وفي قصة ظهرت فيما بعد قُدم القربان خطأ، ثم وُلِدَت "إيدَ" أو "إيلَا"، وتقول رواية أخرى أن أول أبناء "مانو" كان "إيلاَ"، ومن خلال تعديه بالمرور على دغلة مقدسة تحول إلى الإنثى "إيلَا".

أيدلز Aediles موظفون دينيون رومانيون مشرفون على معبد "أيدزaedes" سيرس*. ومع مرور الوقت امتد عملهم إلى الإدارة العامة للبنايات والأرشيفات العامة.

إير Eir ربة إسكندنافية ذُكرت في "الإيدا*" بواسطة سنوري ضمن مجموعة من الربات معروفات بالآسينجور. وكانت "إير" ربة شابة للشفاء، وكانت أيضاً من واحدة من العذارى "المونجلوث"، وهن أيضاً ربات للشفاء، واللاتي كن ربما يُعرفن أكثر بـ "الفريج*".

أير - فيدا Ayur- Veda نوع من المؤلفات تختص بالمعارف الثانوية، يوبافيدات* أقل أهمية من "الفيدات" تهتم بالطب. ويقال أن الذي أوجده هو الإله الطبيب "دانفانتاري*".

إيروس Eros إله الحب الإغريقي وهو كيوبيد عند الرومان، ولو أن كلمة "إيروس" في أشعار "هوميروس" استعملت للرغبة العاطفية أكثر منها إلهاً معرّفاً. ويربط "هيسود" بينه وبين "أفروديت" ويجعل من "إيروس" واحداً من أقدم الآلهة. وتغنى الشعراء بألاعيبه التي مارسها على البشر، وكان "يوربيدس "Euripides مؤلف الدراما الإغريقي أول من ذكر قوسه وسهامه. وكان "إيروس" إله الذكور وبالمثل الجمال الأنثوي وتوجد تماثيله في صالة الألعاب الرياضية. وكان له بجانب "أفروديت"* طقس ديني على المنحدرات الشمالية لـ "الأكروبوليس" في أثينا حيث وجدت رموز لعضو الذكورة. وإيروس هو إله الخصب، ولكن التماثيل تظهره صبياً حدثاً، أو حتى طفل. في روما رُبِطَ مع كيوبيد*.

إيريس Iris آلهة قوس قزح الإغريقية، ليس لها طقس ديني، واعتبرت رسولة للآلهة منذ ما لمس قوس قزح السماء والأرض. وكانت ابنة الإله الإغريقي القديم "توماس"، واستخدمت بواسطة كبير الآلهة "زيوس"، و"هيرا".

إيزاي Eisai راهب بوذي ياباني(١١٤١ - ١٢١٥م.)، ذهب إلى الصين وجلب إلى الوطن عقيدة الـ "زن*".

إيزيس Isis الإلهة المصرية العظمى، منذ عصور ما قبل الأسرات، ومركز إشعاع للأساطير والأدب وأسرار الطقوس الدينية الغامضة. واسمها يعني "عرش". وهي ابنة "جب" و"نوت"، أخت وزوجة "أوزيريس"،

وأم "حورس". وكانت "إيزيس" أماً وزوجة عظيمة، وإلهة الغلال ورمز لخصوبة التربة، وتزوجت من إله الخضرة "أوزيريس". ساحرة عظيمة، وقد أعادت أوزيريس إلى الحياة. وكان يرمز إليها بـ "برعم" و"مقعد" و"قرنا بقرة" و"صقر" و"نجمة". وصورت بامرأة وعرفت شخصيتها بربات كثيرات بل على الأخص بـ "هاتور" وعندما قُتل "أوزيريس" بواسطة "ست"، ناحت عليه "إيزيس" إلى أن استعادت جسده المجزأ وجُمعت أوصاله في العالم السفلي، وبواسطة "نفتيس" و "نحوت" أعادت إليه أنفاسه بحركة جناحيها. وأصبحت "إيزيس" شهيرة بإلهة سماوية في العالمين الإغريقي والروماني وربة السحر ومعلمة الأسرار الخفية، ثم انتشر طقسها الديني على امتداد أوربا حتى بريطانيا.

إيسه Ise أعظم مركز ديني في اليابان، يقع على الساحل الجنوبي الشرقي، وهو يُعدّ كقدس الأقداس لدين الشنتو. ومكرس لآلهة الشمس، أماتراسو - او - ميكامي*المعبودة الرئيسية. ويوجد نطاقان متشابهان. الحرم الداخلي لـ "أماتراسو"، ويقال إنه شُيد في القرن الثالث الميلادي بواسطة الإمبراطور "شوينين" الذي نصّب ابنته "كاهنةً ساميةً". أما الحرم الخارجي فقد شيد في القرن الخامس لأجل ربة الغلال، تويوكي-بيم [راجع: إناري]. والحرمان مشيدان من الخشب على طراز أثري مثل الأكشاك الخشبية، بعروق بارزة وحليات معمارية بالحافة. وهما يجددان كل عشرين عاماً، دون المساس بالنموذج القديم طالما هم مجددين غير متأثرين بالمعابد البوذية الحجرية التي شيدت فيما بعد. ويحتوي الحرم في الداخل على الرموز المقدسة التي أرسلتها الربة إلى الأرض مع حفيدها: مرآة وسيف وجوهرة. و"الإيسيه" عظيم الشأن بالنسبة للعائلة الإمبراطورية اليابانية، منذ أن صارت الربة هي الجدة العليا.

إيسيدورس الأشبيلي Isidore of Seville أسقف أشبيليا، (٦٠٠/ ٦٠١ إلى ٦٣٦م.) قام بدور رئيسي في إسبانيا. أعماله الأدبية جامع مؤلفات، فكانت مصدراً من أكثر المصادر الوثائقية استخداماً في القرون الوسطى. فـ " الأصول" هي نوع من الموسوعة للعوالم الدينية وغير الدينية. وهو أيضاً صاحب مؤلفات تاريخية وتفسيرية وعقائدية وأخلاقية وطقسية. يُعد آخر آباء الكنيسة في الغرب.

إيشا Isha من أقصر كلاسيكيات الأوبانيشادا. وتبدأ بحمد الإله، إيشا، إلا أنها بأنصاف واحدية، ولو مع بعض الشواهد في الاعتقاد بوجود الله.

إيشيروود، كريستوفر Isherwood, Christopher [راجع: الفيدنتا المحدثة والفدنتا]

أيقونة Icon [يونانية] تعني حرفياً "التشابه أو المماثلة"، ثم أصبحت مصطلحاً دينياً يدل على أية صورة أو رسم أو تمثال لشخصية مقدسة للطبيعة أو للإله، وهي لفظ اصطلاحي استعمله التقليد المسيحي الشرقي للدلالة على صُور المسيح والعذراء والقديسين الذين يكرّمهم الشعب المسيحي. ويخضع فنها لقواعد دقيقة، وهو فن يعود إلى رسوم مصر الهلينستية. ولقد أقرت قواعد التمثيل التي يتبعها في حوالي القرنين التاسع والعاشر، بعد إنتصار أنصار الأيقونات على مذهب تحطيم الأيقونات، (في مجمع نيقية الثاني ٧٨٧م.) فنما عند ذلك فكر لاهوتي إيقونوغرافي لا مثيل له في الغرب. تُعد الأيقونة انعكاس حقائق العالم الممجد لدى الله في عالم المحسوسات.

إيقونُسطاس Iconostasis حجاب مرتفع، توضع عليه الأيقونات، ويفصل بين صحن الكنيسة والقدس، وله ثلاثة أبواب.

إيقونوغرافية Iconography علم رسم الأيقونات*.

إيكاروس Icarus ابن الصانع الماهر ديداليوس* في الميثولوجيا الإغريقية، والذي سجن مع والده بواسطة ملك كريت. وقد صنع إيكاروس زوجان من الأجنحة الصناعية، وبهما هربا. إلا أن "إيكاروس" اقترب كثيراً من الشمس، فذاب الشمع المثبت لجناحيه ولقي حتفه في بحر إيجة من خلال هذه "الثقة الإيكارية



الزائدة بالنفس".

إيكايانا Ekayana [سنسكريتية] "طريق واحد"، وسيلة أو خطة السير في الحياة. من أهم الاصطلاحات في البوذية، (الخلاص التام)، معلن عنه في "اللوتس سوترا* "ليصبح طريق الخلاص للجميع، بل دالة أن المهايانا "الوسيلة الكبرى"، أسمى بالنسبة لـ "الهنيايانا" "الوسيلة الصغرى" [راجع: يانا]

إيكو Echo كانت حورية في الأساطير الإغريقية القديمة. وقد أحبها إله الرعاة "بان*" بلا جدوى، ومزقها رعاة مجانين إلى قطع، سوى أن أشلاء منها أخفيت في الأرض ولا زالت تقلد أصواتاً. وتقول قصة أخرى أنها تبددت بواسطة الـ نرجس*.

إيكيبانا Ikebana [يابانية] بمعني"تنسيق الزهور"، "بانا" أو "هانا" تعني "زهرة" و"إيكيبانا" تعني "بلا نظام" و"صون الزهور يانعة في الزهريات". كلمة زهرة تتضمن أغصان وأغصان صغيرة ويراعة والحشائش. وهي مرتبطة على الأخص بمذاهب بوذيةٍ يابانيةٍ.[راجع أيضاً: توكونوم]

إيل El اسم الله عند الساميين. هذا الاسم واسم الله في العربية مشتقان من أصل واحد يرجح إنه يعني "القوي". كثيراً ما يُستعمل هذا الاسم في أسماء العلم المركبة.

إيلوهي Elohist أحد تقاليد التوراة الأربعة، وهو يُطلِق على الله اسم إيلوهيم، إلى أن كشف الرب عن اسمه لموسى (خر ٣: ١٥). وهو يُطلق على مؤلف أو جامع التقليد الإيلوهي.

إيلوهيم Elohim [عبرية] اسم جنس واسم علم يدل على الإله. صيغته صيغة جمع، لكنه يُعرب مع المفرد كلما كان المقصود إله العهد القديم الحقيقي.

إيليا Elijah اسم عبري ومعناه" إلهي يهوه"، والصيغة اليونانية له هي إلياس، وهي نفس استخدامها في العربية. وهو من أنبياء العهد القديم، لم يترك أي أثر خطي، لكنه اشتهر بشجاعته في الدفاع عن التوحيد في وجه "أخاب" و"إيزابل" (القرن التاسع ق.م.) أهم ما يُروى فيه ورد في (١مل ١٧- ٢١، ٢مل ١-٢). كُتب إنه رُفع إلى السماء في مركبة نارية، وأنه سيعود قبل يوم الرب (ملا ٣: ٢٣). وقد تمت هذه العودة- بحسب العقيدة المسيحية- في شخص يوحنا المعمدان (مر ٩: ١٣) وورد اسمه إلى جانب اسم موسى في رواية التجلي (مر ٤).

إيليا النّصيبيني Elias of Nisibis هو إيليا بن شينا (٩٧٥- ١٠٤٩م). راهب نسطوري، ثم كاهن. مطران نصيبين ١٠٠٨م. له مؤلفات كثيرة، في اللغة والشعر والتاريخ واللاهوت بالسريانية والعربية. منها "المجالس" التي جرت

بينه وبين أبي القاسم، وزير نصر الدولة ١٠٢٦م.، ورسائل قيمة إلى الوزير عينه، ورسائل عقائدية و "كتاب دفع الهم" ور "رسالة في العفة" رداً على الجاحظ، ورسالة في الخالق والعناية الإلهية.

إيليون Eleatics مدرسة فلسفية إغريقية، يقال إنها تأسست في "إيلي" تقريباً ٥٤٠ قبل الميلاد بواسطة أكسينوفاتيس* وكانت الأحدية* مذهبها الخاص،وفسرت هذه بواسطة بارمينيدس الذي أنكر التعدد والتغيير، وبواسطة زينو من "إيلي".

إيمان *Iman* [عربية]"يقين" والفكرة الأصلية في المعنى الأصلي لصيغة "أمن" هي راحة العقل والطمأنينة من الخوف، والثقة الكاملة في شخص ما، وفوق كل ذلك في الله والاقتناع برسالته. وهي أحياناً تستعمل بالتطابق مع الدين الإسلامي.

إيناس Aeneas بطل الإلياذة لفرجيل* والجد الأسطوري للرومان.

أيو Io كاهنة للآلهة الإغريقية "هيرا*" في أرجوس. وأحب "أيو" كبير الآلهة "زيوس" وحولها إلى أنثى بقر ليخفيها عن "هيرا"، إلا أن الأخيرة عينت الوحش "ارجوس"، ذا العيون الثلاثة لمراقبتها وحينما قتل "هرميس" "أرجوس" سلطت "هيرا" على "أيو" ذبابة الدواب. فهربت إلى مصر حيث أعادها "زيوس" إلى شكلها الطبيعي. وكانت "أيو" تعرف بـ "هاثور*Hathor" و"إيزيس*Isis". ومن المحتمل أنها كانت صورة من "هيرا"، أو آلهة القمر بقرني بقرة.

إيو Io تؤدي دلالات استنبطت منذ عام ١٨٥٠م. من دين الموري (سكان نيوزيلندا الأصليين) للاعتقاد في إله سام، وبما أن اسم "إيو" لم يسجل في الحقب الأقدم، فقد أثير جدال عما إذا كان مقدساً أيضاً ليذكر، أو أن الفكرة عن كائن سام قد نشأت من التعليم المسيحي.

أيوب Job اسم عبري، ولا يعرف معناه على وجه التحقيق، ويقول بعضهم إنه قريب من اللفظ العربي "آيب"، فربما يعني الرجوع إلى الله أو التائب. وهو اسم شخصية من أرض عوص (أي ١: ١)، بين أدوم وجزيرة العرب. بطل السفر الذي يحمل اسمه. يذكر العهد القديم عنه أمانته وصبره (حز ١٤: ١٤- ٢٠، يع ٥: ١١). السفر الذي يحمل اسمه يعد من أسفار الحكمة بالعهد القديم، وهو يروي، في قصيدة طويلة (تفتتحها وتختتمها فقرات نثرية)، محن أيوب وصبره، وأقواله غير الموفقة، وجواب الله الذي يدير العالم ومصائر كل الناس بحكمة، والذي انقذ أخيراً عبده الأمين. يطرح هذا السفر مشكلة ألم البار على وجه مأسوي. ومن المرجح إنه كُتب في حوالي القرن الخامس ق.م.

كما ورد ذكره في القرآن (٤- ١٦٣و ٦- ٨٤و ٢١- ٨٣ و ٣٨- ٤١) على أن الله أوحى إليه بالنبوة وأنه من ذرية إبراهيم، وعندما مرض دعا ربه بالشفاء فاستجاب الله لدعائه.

كما يُنسب إلى أيوب مؤلف أبوكريفي "وصية أيوب" يرجح إنه يرقى إلى حوالي القرن الثاني ب.م.، وهو يزيد على مغامرة أيوب.

أيوبيون Ayyubids ملوك مسلمون على مصر وسوريا واليمن من القرن الثاني عشر إلى الخامس عشر. والمؤسس لدولتهم هو، أيوب، وكان كردياً في خدمة الأتراك. وأصبح ابنه يوسف (صلاح الدين فيما بعد) [راجع صلاح الدين] حاكماً على مصر في عام ١١٦٩م. منهياً الخلافة الفاطمية* وأعاد تدريس المذهب السني. وقد وحدت حروب صلاح الدين ضد الصليبيين جيوشاً من الأكراد والترك والعرب. وأعيد بيت المقدس تحت حماية المسلمين بعد أن كان تحت

حماية الفرنج لثمانين عاماً. وقد أبقى على العلاقات السلمية مع الفرنج والذين ظلوا في قلاع بعد وفاة صلاح الدين وانتشرت التجارة في حوض البحر الأبيض. وقسمت الدولة الأيوبية بسبب الخلافات، وسقطت أمام الجيوش المغولية.

أيوديا Ayodhya واحدة من المدن السبع المقدسة في الهندوسية القديمة، عاصمة "راما*" والتي لا يعرف موقعها بالتحديد ويحتمل أن تكون في مكان ما بالقرب من "أود" الحديثة.

إيوس Eos ربة الفجر الإغريقية، و"يوشا" بالهند، وأورورا بروما. وكانت "إيوس" ابنة لـ "هيبيريون"، والذي كان أيضاً أبٌ للشمس، وجاست عبر السماء في عربة مسحوبةٍ بواسطة فرسين يدعوان مشرق ومضئ. وأطلق عليها "هوميروس"،"وردية الأصابع"و"زعفرانية الثياب" إشارةً إلى لون السماء في الفجر، بيد أنها كانت تقل أهمية عن الشمس في عربته بخيولها الأربعة. ويقال كونها أصبحت عاشقةً جداً، خاطفةً لرجال وسيمين لتعيش معهم، وأصيبت "أفروديت" بالغيرة منها بسبب عشقها لـ "آريس" (إله الحرب عند الإغريق). وصارت صورة شهيرة في الفن القديم والحديث [راجع: أوريون].

أيولس Aeolus إله يوناني قليل الشأن، أو غير خالد، متسلط على الرياح، والذي كان يعيش على جزيرة متحركة تسمى أيوليا مع أبنائه وبناته الإثنى عشر ومن عاداتهم تبادل الزوجات فيما بينهم. وكان يظن إنه حينما يتوقف هبوب الريح كان عليهم أن يبقوا داخل كهف أو جراب، ونفس هذا الاسم أطلق على ابن لهيلين والسلف الأعلى لمولى إله الريح.



با Ba كلمة مصرية تعني "حياة" أو "كشف"، تترجم بشكل عام "نفس" إلا أنها دالة



على الشخص بالكامل بعد الوفاة. ويظن أن الأموات يظهرون على شكل طائر برأس إنسان غالباً ممسكاً بتميمة "عنخ*" ويعتقد أن الـ "با" تظل مع الجثمان في الرحلة إلى العالم الآخر، وتصبح مقدسة مع المباركين. ويقال إن الـ "با" الطاهرة تتحدث إلى القادم الجديد، وتحصل على عيون وآذان وفم وأقدام، ولها سلطان على المياه، وتصعد إلى السماء أو تهبط إلى أسفل حسب إرادتها، وفي الصور غالباً ما تظهر الـ"با" محلقة فوق الجسم أو هابطة إلى أسفل السرداب لزيارة المومياء.

با كوا Pa Kua [صينية] وهي أحد النماذج التي تنتسب إلى الإمبراطور فو شي Fu-shi ، والتي تشرح رؤية العالم الكلاسيكية وتستخدم في الممارسات السحرية . للكشف عن هذه النماذج أو الرسومات البيانية"تريجرامس*".

با هسين Pa Hsien ثمانية أبديين -Im

باب Bab [عربية] "بوابة" في العربية، وقد أطلقت هذه الكلمة عند المتصوفة منذ عهد مبكر للدلالة على المدخل الذي يدخل منه الإنسان، أو الوسيلة التي يتصل بواسطتها بما هو في الداخل. ويستعمل مسلمو طائفة الإسماعيلية هذه الكلمة استعمالاً مجازياً للدلالة على "الشيخ" أو "الأساس" الذي يعلم الناس أسرار الدين. والاسم أصبح معروفاً في دوائر واسعة منذ عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. حينما أعلن "السيد علي محمد الشيرازي"(١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م.- ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م.) إنه باب العلم بالحقيقة الإلهية، وسمي نفسه بالباب، مؤسساً بذلك البابية والتي تقوم على أساس فكرة المهدي المنتظر. فتقول بضرورة ظهور مصلح كل ٥٠٠ سنة أو ألف لكي يشرع على حسب الظروف. وذهب الشيرازي إلى إنه هو المهدي المنتظر الذي غيّب سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م، وأن جسمها اللطيف حلّ في جسمه المادي، أو إنه هو باب العلم ومنه لفظ البابية. كما إنه قال عن نفسه: بأنه المرآة التي يستطيع المؤمنون أن يشاهدوا بها الله نفسه. وأنه أفضل من محمدﷺ صاحب الدعوة الإسلامية، وأن تعاليمه التي جمعها في "بيانه" هي أفضل من تعاليم نبي المسلمين في قرآنه. كما ادعى بحلول الله تعالى فيه، وأنه هو السبيل لعودة موسى والمسيح إلى الدنيا.وقد أعدم عام ١٨٥٠م. متهماً بالتمرد على شاه فارس، ولكن أتباعه أخذوا جسده إلى"طهران" وقيل بعدئذ إنه رحل إلى "حيفا". وبشر تلامذته بظهور جديد لـ "الباب"، والذي تعرض لعدة اضطهادات سياسية. وأصبح أتباعه منقسمين إلى مجموعتين: "البابيون" أو "الإزاليون"، و"البهائيون". والأولون سمُوا بعد إعلان "صبح الأزل" نفسه خليفة لـ "الباب" بيد أنهم قليلو العدد. واتبع البهائيون أخاه غير الشقيق، بهاء الله معتبراً "الباب" مبشراً به فقط، وقد انتشر هذا المذهب في بلدان عديدة. يتواجد أتباع البابية اليوم في إيران، وقسم قليل منهم في سوريا والعراق ولبنان وفلسطين.[راجع: بهائيون و نصيرية].

بَابَا Papa "الأرضُ" في الدينِ الماوري، أنثى وزوجةِ السماءِ، رانجي *. مِنْ أبٍ شَكّلَ الإمرأةَ الأولى التي أصبحتْ زوجةَ الإلهِ الرئيسي، تان *.

بابا Pope اسم أُطلق أولاً على جميع الأساقفة نظراً إلى أبوتهم الروحية، ثم حُصر في النصف الأول من القرن الثالث في أسقف الكرسي الإسكندري، وفي الربع الأخير من القرن السادس أطلق أيضاً على أسقف الكرسي الروماني.

بابا، الطاويةُ Pope, Taoist [راجع: تاو شيه].

بابا منافس Antipope اسم أُطلق على عدة أشخاص انتحلوا، في عصور مختلفة من تاريخ الكنيسة، لقب أسقف روما ووظائفه، فعارضوا بذلك البابا الشرعي.

بابل Babel,Babylon العاصمة القديمة لبلاد بابل، على شواطئ الفرات. دُمرت في ١٢٧ق.م. وفي العهد القديم (تك ١١: ١- ٩) ورد أن عشائر بني نوح أرادت أن تبني مدينة وبرجاً "رأسه في السماء"، "فنزل الرب، وبلبل لغتها، وفرقها على وجه الأرض كلها. فطفت عن بناء المدينة". وفي نظر بني إسرائيل، جسدت بابل مدينة الشر، لأن مملكتها دمرت أورشليم في سنة ٥٨٦ق.م. وأجلت عدداً كبيراً منهم. وفي العهد الجديد تُصوّر بصورة روما المضطهدة والفاسدة (رؤ ١٤: ٨، ١٧: ٤- ٧، ١٨: ٢- ٣). وهي مكان مذكور في "القرآن" ﴿٢ : ١٠٢﴾ حيث تلقى ملاكان عقيدةً زائفة. [راجع: هاروت]

بابوية Popacy وظيفة ومنصب أسقف روما. كما تُطلق على المؤسسة البابوية وسلطتها

وهيئاتها.

بابوية قيصرية Caesaropapism نظام ترتبط فيها الكنيسة ارتباطاً وثيقاً بإحدى الدول المسيحية، فتخضع في الواقع لهيمنة هذه الدولة. مارس قسطنطين الباوبوية القيصرية واقتدى به شارل الكبير وغيره من الملوك.

باتا Patta [سنسكريتية] وتعني اللوح وهي لوح من نحاس منقوش عليه الاوامر. ويستخدم أتباع فيشنو الواحاً معدنية وحجرية منقوش عليها صور للاله، والإلهة [راجع: يانترا].

باتالا Patala في الميثولوجيا الهندية هي المناطق السبعة السفلية، وهي موطن العفاريت والثعابين"ناجات*"وهي تعتبر أعمق جزء في بيضة الأرض، الكون. [راجع: براهماندا].

باتانجالي Patanjali فيلسوف هندي اشتهر بانه مؤلف اليوجا سوترا، ولم يكن باتانجالي هو مؤسس اليوجا والتي تعتبر برهان على الآثار المتبقية في هارابا، وفي مكان آخر يبدو أنها ظلت موجودة لعصور كثيرة. ولكنه قام بتجميع الأفكار المتعلقة باليوجا، وضمهم إلى فلسفة السامخايا*ولقد قام بعمل كتاب قصير في اربعة أجزاء أو كتب نسبت إليه. ولقد أثار تاريخ (باتانجالي) الكثير من الجدل ولقد اقترح اثنين أو ثلاثة من الباتانجاليين إرساء قواعد اللغة لكاتب اليوجا والمعلق عليها. وجزء من هذا الجدل بسبب التاريخ المتأخر، ويعتمد على النقد المحتمل للبوذية الذي ورد ذكره في الكتاب الرابع، ولكن هذا نفسه ربما يكون متأخراً أكثر من الكتب التي سبقته. والأراء حول تاريخ باتانجالي تتأرجح فيما بين القرن الثاني قبل الميلاد والقرن الخامس الميلادي وإن كان الأول هو الاحتمال الأقرب. [راجع أيضاً: بانيني]

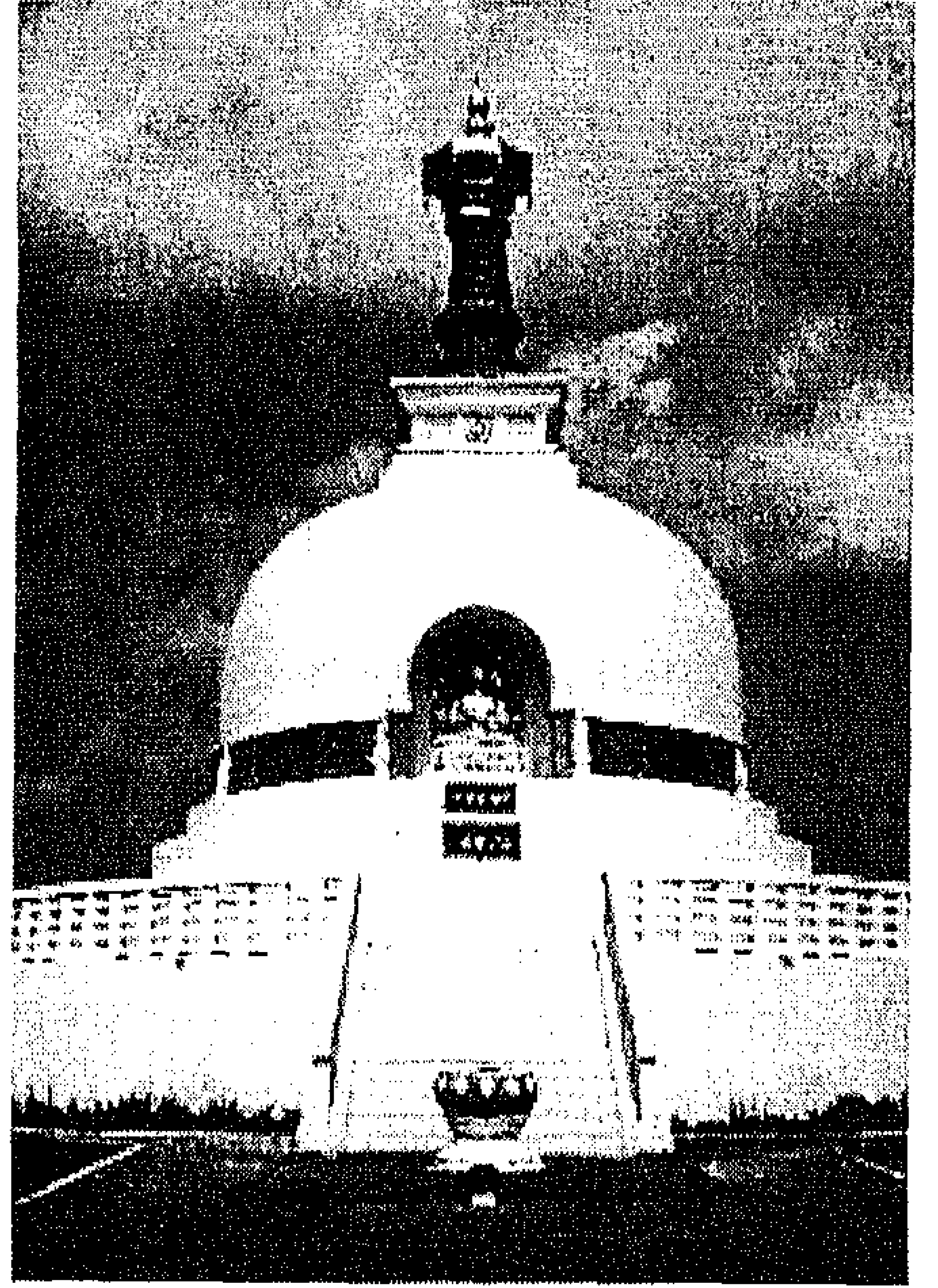
باتشاكاماك Paci:::amac "رب الأرض" في ديانة الـ"إنكا"، يقال إنه خالق الزلازل في باطن الأرض. و لقد كان معبده الهرمي العظيم منافساً للشمس، وكان مركزاً للحج والزيارة السنوية. كانت ظلال هذا المعبد، والذي يرتفع على قمة جبل عال، تغطي مدينة (باتشاكاماك) في وادي لورين حيث إنه يغطي خمسة هيكتارات (عشرات الآلاف من الأمتار)، ويرتفع أكثر من ثلاثة وعشرون متر. و لقد سمع الفاتح الأسباني "بيزارو Pizarro" عن الكنز في "باتشاكاماك"، و أرسل أخاه "فيرناندو" إلي هناك و لقد دمر "فيرناندو" هذه الصورة الأسطورية عن هذا الإله و سرقوا من الذهب إلا أن أغلب الذهب قد أخفي وهو ما قد تم اكتشافه فيما بعد.

باتشاماما Pachamama إنها "أم الأرض" لشعب الإنكا في بيرو و الشعوب المجاورة و التي كانت تُقام لها ابتهالات بطقوس يومية في الأراضي المرتفعة حيث كانت آلهة الزراعة. [راجع ماما كوتشا]، ولقد ظهرت "باتشاماما" أيضا في صورة "أمارو Amaru" التنين الأسطوري الذي كان يعيش أسفل الأرض، و يعلن نفسه عن طريق الزلازل و في النيران التي تأتي من البراكين، و تظهر في انهيار الصخور في الموسم الممطر.

باتيموكها Patimokkha [بالي؛ وفي السنسكريتية براتيموكشا Pratimoksha] تعبير ربما يعني في الأصل(يركع) ولقد استخدم في الشعور بالتحرر من العقاب ولكن التفسيرات تعتبر غير واضحة ومثيرة للجدل. والباتيموكها تعتبر أشكالها جزء من اول قسم في الـ "فينايا بيتاكا*". أول التقسيمات الثلاثة في تشريعات الأسفار البوذية المقدسة. وهو مؤلف من ٢٢٧ قاعدة ويتم قراءتها في أيام الصيام النصف شهرية او الأسبوعية "ابوساثا*" في وقت اكتمال القمر بواسطة الرهبان والراهبات البوذين. والقواعد الأساسية للـ "باتيموكها " ربما تعود إلى بوذا نفسه أو إلى أحد أتباعه الأقربين، منذ

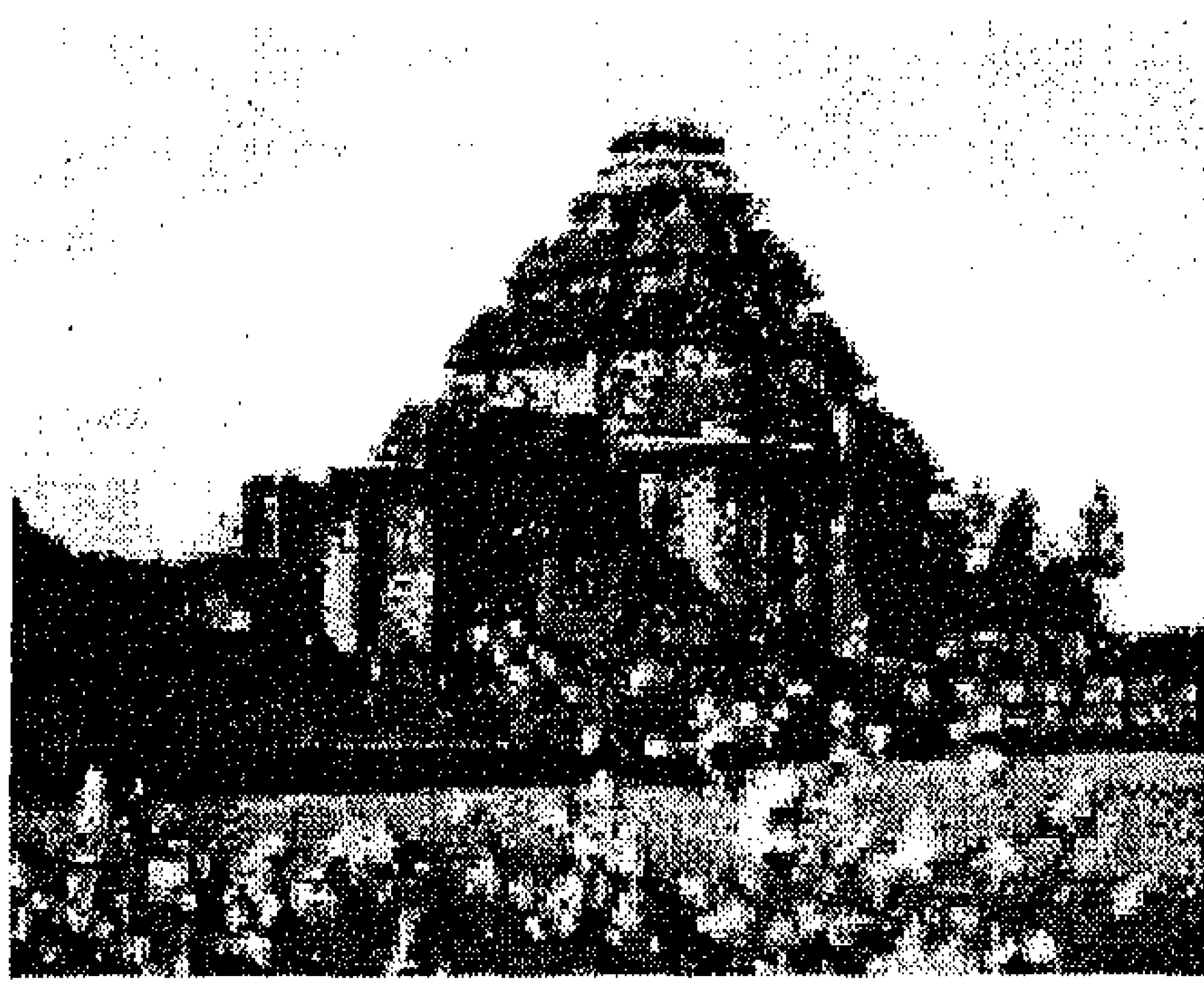
موافقتهم على العديد من النسخ بلغة بالي والنسخ السنسكريتية.

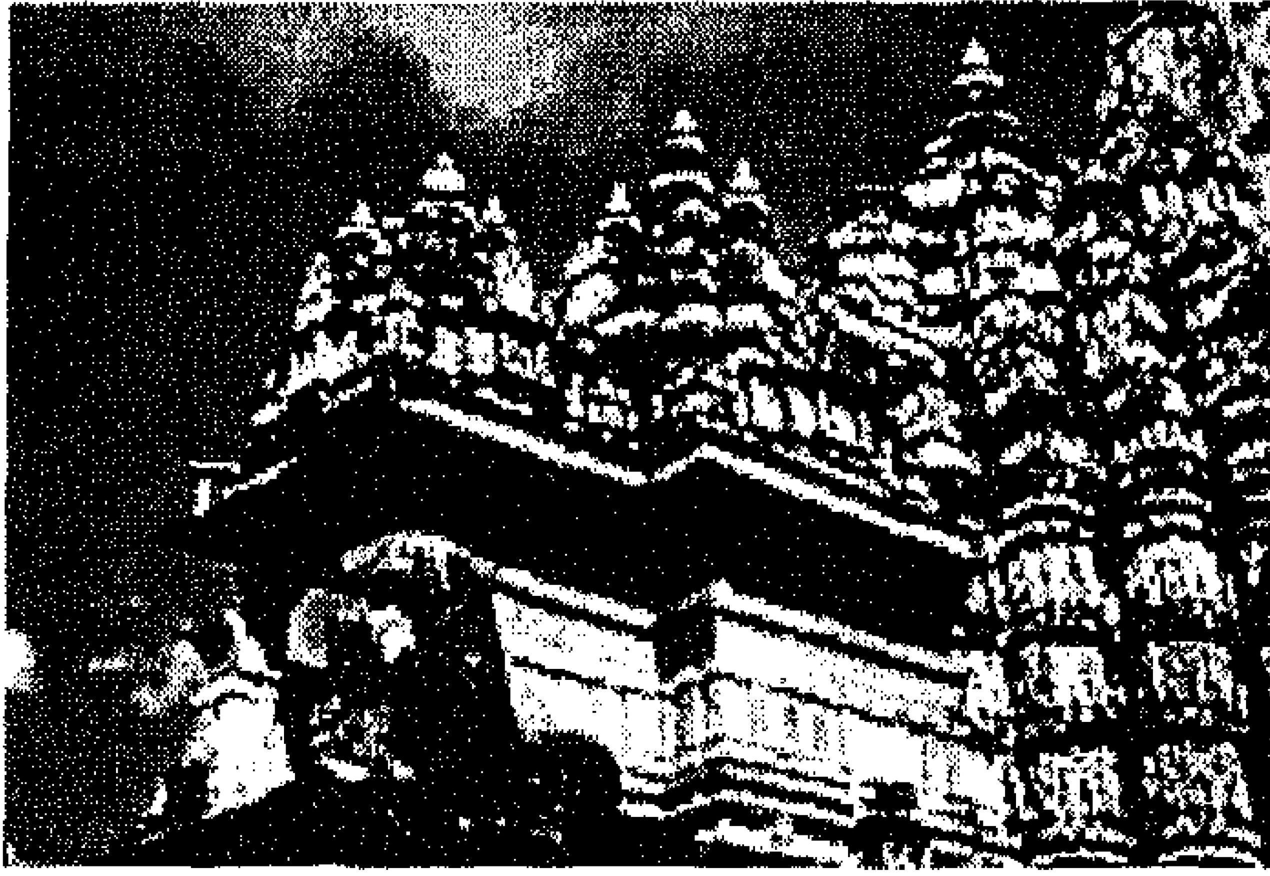
باجودا Pagoda في بورما وأماكن أخرى من جنوب شرق آسياوالصين واليابان وكوريا هي بناء شيد فوق البقايا الوثنية المقدسة . ولقد قيل إن هذه الكلمة آتية من داجوبا* في اللغة السيلانية. يوجد عدد لا يحصى من الأوثان في بورما كباراً وصغاراً و الكثيرين منهم ينتمون للمباني البيضاء المخروطية الشكل، وفي عرانيسها تتدلى أوراق نحاسية صفراء اللون،

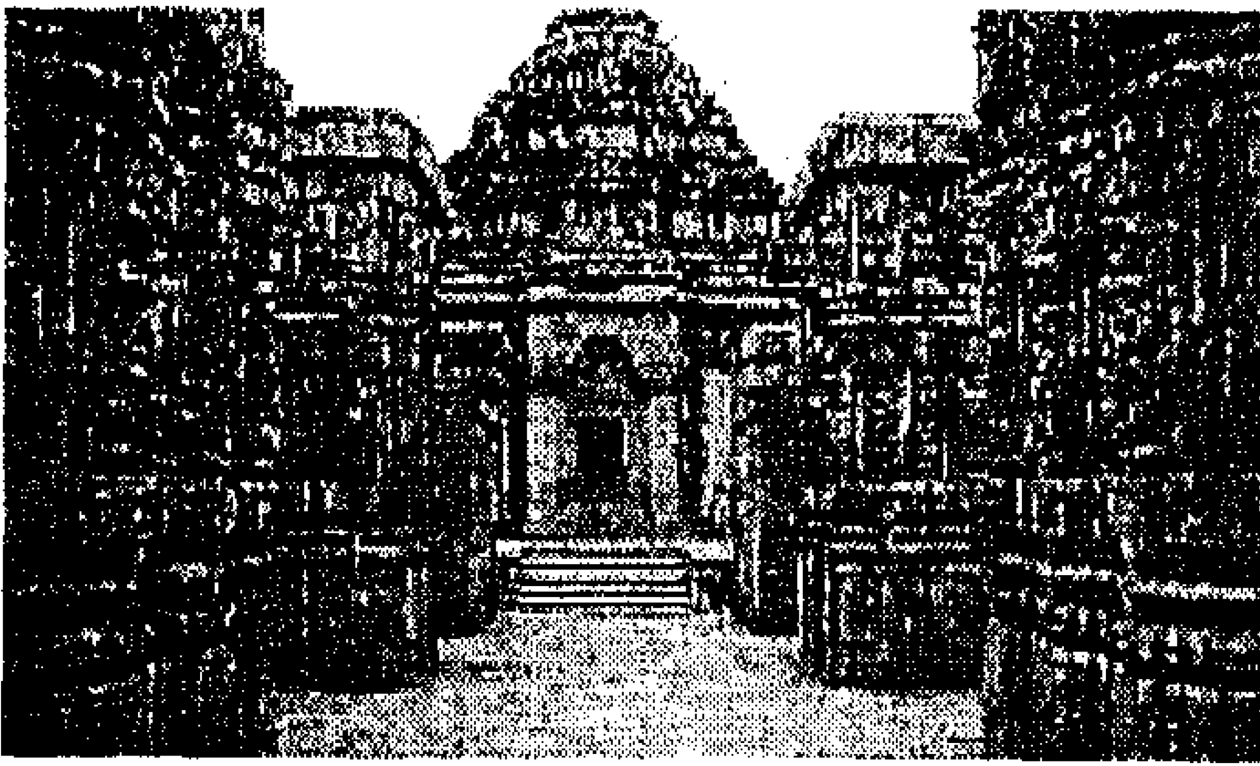


والتي تحدث رنيناً في وقت هبوب الريح.[راجع: مهاباليبورام، وأيضاً: باجودا الأسود]

باجودا الأسود Black Pagoda الاسم المألوف لمعبد سوريا*، إله الشمس، في "كونارك" شرق الهند. شيد في القرن الثالث عشر وهو واحد من أكبر المعابد الهندية، وعلى الرغم من تدمير البرج الرئيسي إلا أن قاعة الاجتماعات بقيت. وحولهما بنيت منصه باثنتي عشرة عجلة حجرية منحوتة لإله الشمس، غالباً ما صوّرَ في الكتب. إن نحت المعبد على طراز







جنسي، كتعابير عن صوفية الـ"تانترا*" التي ازدهرت هناك.

باخوس Bacchus إله الخضرة الفرجيني (إقليم قديم بآسيا الصغرى) مماثل لـ "ديونسيوس*" خصوصاً الارتباط بأشجار الفاكهة، والكروم بشكل خاص، باخوس كان إله النبيذ والذرة. الباخيات كانت مشابهة للديونيسية، إلا أن ديونسيوس* هو الإله الذي كانت طقوسه أكثر ملاءمة لإثارة الأحاسيس والعواطف أكثر منها للخمر.[ولمعرفة المزيد عن الباخيات، راجع: ديونسيوس]

باخوميوس Pachomius أبو التوحُد الديري. أسس ديره الأول في صعيد مصر حوالي ٣٢٠م، ثم أسّس ثمانية أديرة أخرى خاضعة لسلطته. توفي سنة ٣٤٦م. نقل القديس ميرونيمس " قوانين القديس باخوميوس" إلى اللاتينية، فأثرت في التوحّد الغربي.

بادريانا Badaryana فيلسوف مندوسي من المحتمل وجوده في القرون المسيحية الأولى، والتي تنسب إليه "البر اهما سوترا*" أو "الفيدانتا سوترا*".

بادما Padma [سنسكريتية] وتعني "اللوتس" ومي اسم للـ"بورانا*" في الميثولوجيا الهندية. و بوجه عام تحتل المكانة الثانية في سلسلة الروايات الهندية. و التي تروي عن تلك الفترة حينما كان العالم زمرة لوتس ذمبية مع الخلق و السماء و الأرض. وتعتبر الـ"بادما بورانا" مُكرسة للإله "فيشنو"، و التي فيها يقوم الإله المنافس شيفا بتمجيد الإله فيشنو.

بادما سامبهافا Padma Sambhava "مولود اللوتس" ومو رامب بوذي في شمال الهند، و الذي ينتمي إلى طائفة "اليوجا شارا Yogachara"، و كان خبيراً في "بوذية تا نتريك*". وفي سنة ٧٤٧ م. و لقد دعاه الملك "كري- سرونج Khri- srong" لزيارة التبت لتدعيم او تقوية البوذية، والتي وُجدت بهذا البلد لأكثر من قرن. ولقد شيدت "بادما سامبهفا"، دير في "سامي samye" علي بعد حوالي ٤٨ كيلو مترات من "لهاسا" و لقد كانوا الذين يعيشون في التبت يقدسونه أو يبجلونه جداً. ولقد أطلقوا عليه اسم "جورو* Guru" أو "البوذي الثاني"، وحينما انتهي عمله تواري عن الأنظار من التبت تاركاً وراءه خمسة و عشرين تابعاً، ومم الذين استمروا على تعاليمه. و لم يتضح إن كان "سمبهافا Sambhava" أعزب أم لا، إلا إنه كان لديه رفيقا... كان طارداً للأرواح الشريرة و مشعوذ. و لقد أظهرته الصور أكثر من مفترس و ملامحه حادة وقوية [راجع: شينريسي] .

بادماسانا Padmasana [سنسكريتية] وضع اللوتس في تمارين اليوجا الهندوسية [راجع: أسانا].

بار ميتزفاه Bar Mitzvah [عبرية] "ابن الوصية" العبارة استعملت لصبي يهودي عند بلوغ الثالثة عشر عندما يصل لسن الرشد القانوني. وفي السبت التالي يلبس "التيفلين" (التعاويذ)، ويستدعي بين الرجال الذين يقرءون جزءاً من الشريعة (التوارة) أو درساً عن الأنبياء. ويتلو "بار ميتزفاه" صلاة خاصة حينما يدعى لأداء الفريضة أو بعدما يستدعي بواسطة الكامن.

باراثيا Baraitha [راجع: توسافوث].

باراشو- راما Parashu-Rama "راما والفأس". ومو أحد تجسدات* Avatars فيشنو، وأحياناً يُحسب السادس من التجسدات العشرة، قصة باراشو راما ذكرت في الـ"مهابهاراتا" والـ "بورانا Puranas" . لقد كان بر اممن سليل فيديك Vedic حكيم بهريجو Bhrigu. ولقد كان تحت حماية الإله شيفا والذي أعطاه الفأس التي اقترنت باسمه. في غضبه قطع رأس أمه رينوكا Renuka بسبب أفكارما الغير نقية، إلا إنه توسل من أجل عودتها للحياة. في خلافه مع حكام محاربي الكشاتريا Kshatriya نُصب العداء بينهم وبين براممن. قيل إن باراشو راما دمر طبقة الكشاتريا عدة مرات، وكان معه، في مذه الاشتباكات، التجسد التالي "راما- كاندرا RAMA-CHANDRA، وكان غاضباً بسبب مزيمته من راما الأخير بكسر قوس شيفا، ومو ما أدى إلى مزيمته، وأحيانا يسمى "التابع".

ما أدى إلى هزيمته، وأحيانا يسمى "التابع".

بارافا، بايرافي Bhairava, Bhairavi [سنسكريتية] بمعنى "مخيف"، وهو من الأسماء المذكرة والمؤنثة للإله الهندوسي شيفا وزوجته في أشكالهم المخيفة.

باراكليسي Paraclesis اصطلاح مسيحي يطلق في الطقس البيزنطي على صلوات يُرَنَّمْ بها إكراماً لوالدة الإله في كل مساء من ١ إلى ١٤ أغسطس (آب)، استعداداً لعيد رقاد العذراء.

باراماتمان Paramatman [سنسكريتية] وتعني "الروح الأسمى" أو النفس. تستخدم كلقب للإله الشخصي او الـ براهمان* المطلق [راجع: أتمان و جيفا]

باراميتاس Paramitas "الكمال" وهم الستة او العشرة مراحل والتي يتبعها القديس البوذي للوصول إلى الكمال، وهي تعني أيضا في اللغة السنسكريتية العبور أو الوصول إلى الكمال . ان الستة اشياء الكاملة هي: دانا DANA وتعني العطاء، وشيلا* Shila وتعني التصرف الأخلاقي، و كشانتي Kshanti وتعني الإستقالة، وفيريا Vieya ، وفيجور Vigour ، ودهيانا Dhyana وتعني التأمل، وبراجنا Prajna وتعني الحكمة. أحياناً يضاف إليهم أربعة أشياء ، وهي: المهارة في التعليم، والقدرة في التغلب على المصاعب، والطموح الروحي، والحكمة . [راجع: براجنا].

باراميشذين Parameshthin [سنسكريتية] "الوقوف" في المكان الأعلى، وهو لقب يعطى إلى الآلهة العليا في الميثولوجيا الهندوسية وللمتميزين من بعض البشر.

باراي Barai [راجع: هاراي].

بارث (كارل) Barth (Karl) لاهوتي بروتستانتي شهير (١٨٨٦- ١٩٦٨م.) أستاذ جامعي في ألمانيا، ثم في بال بعد نفيه في عهد هتلر. من أهم مؤلفاته "أصول العقيدة" (٢٦ مجلداً)، أثَّر في تاريخ الكنيسة وعلم اللاهوت المعاصر، حتى خارج الكنائس البروتستانتية.

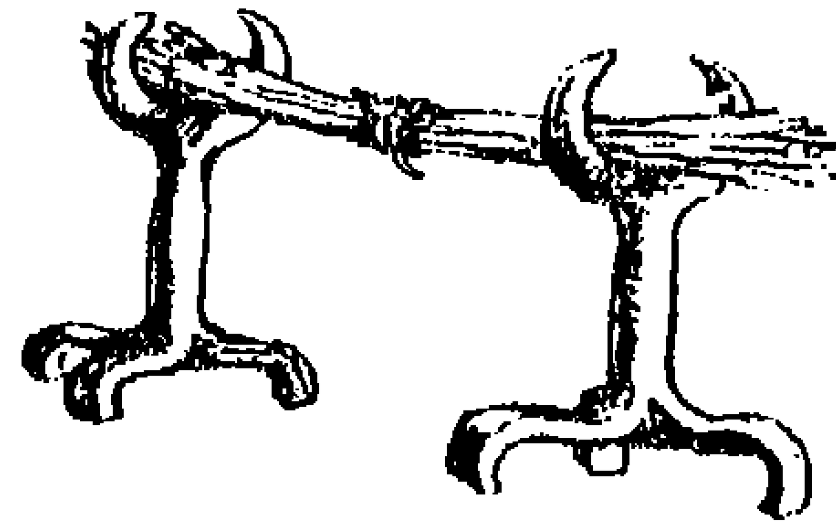
بارثا Partha وهو اسم شائع في الأساطير الهندية، وهو ينطبق على الثلاثة شيوخ باندوات أو باندفات Pandvas ، كأبناء أمهم بريثا أو كانتي. [راجع: أرجانا]

بارثية Barthianism اسم يُطلق على مذهب اللاهوتي البروتستانتي كارل بارث*.

بارجانيا Parjanya إله المطر في الفيدا الهندية أو هو المطر مُشخص. بضعة ترانيم معنونه إلى بارجانيا؛ وأحياناً يندمج مع الريح فاتا Vata؛ وفي وقت لاحق هي الطقوس الحارسة للمطر والسحب، وهي تنطبق أحيانا على الإله إندرا* Indra، الـ"برجانيا" أيضاً اسم إحدى الـ "الأديتيات *".

باردو Bardo في تعاليم البوذية التبتية، باردو هي حالة وسط بين الموت في هذا العالم والميلاد الجديد على الأرض. والكلمة تعني حرفياً "بين اثنين"، وكذلك وسط أو حالة إنتقالية. إنها حالة من الصفاء العقلي وما هنالك من ظروف تعتمد على الشخصية، بينما امتداد الزمن يعتمد على "الكارما" (اعتقاد بوذي أن حالة الإنسان مرتبطة بحياته السابقة) والمكتسبة سابقاً. التصورات والخبرات الأخرى على مستوى الـ "باردو "-الحالة الوسط- موضحة في كتاب الموتى التبتي "باردو ثودول Bardo Thodol"، التحرر عن طريق سماع الـ "باردو".

بارسام Barsam أغصان صغيرة من شجر ما، أحيانا الرمان يستخدم في العبادة الزرادشتية القديمة. وتسمى في "الأفيستا"، النصوص

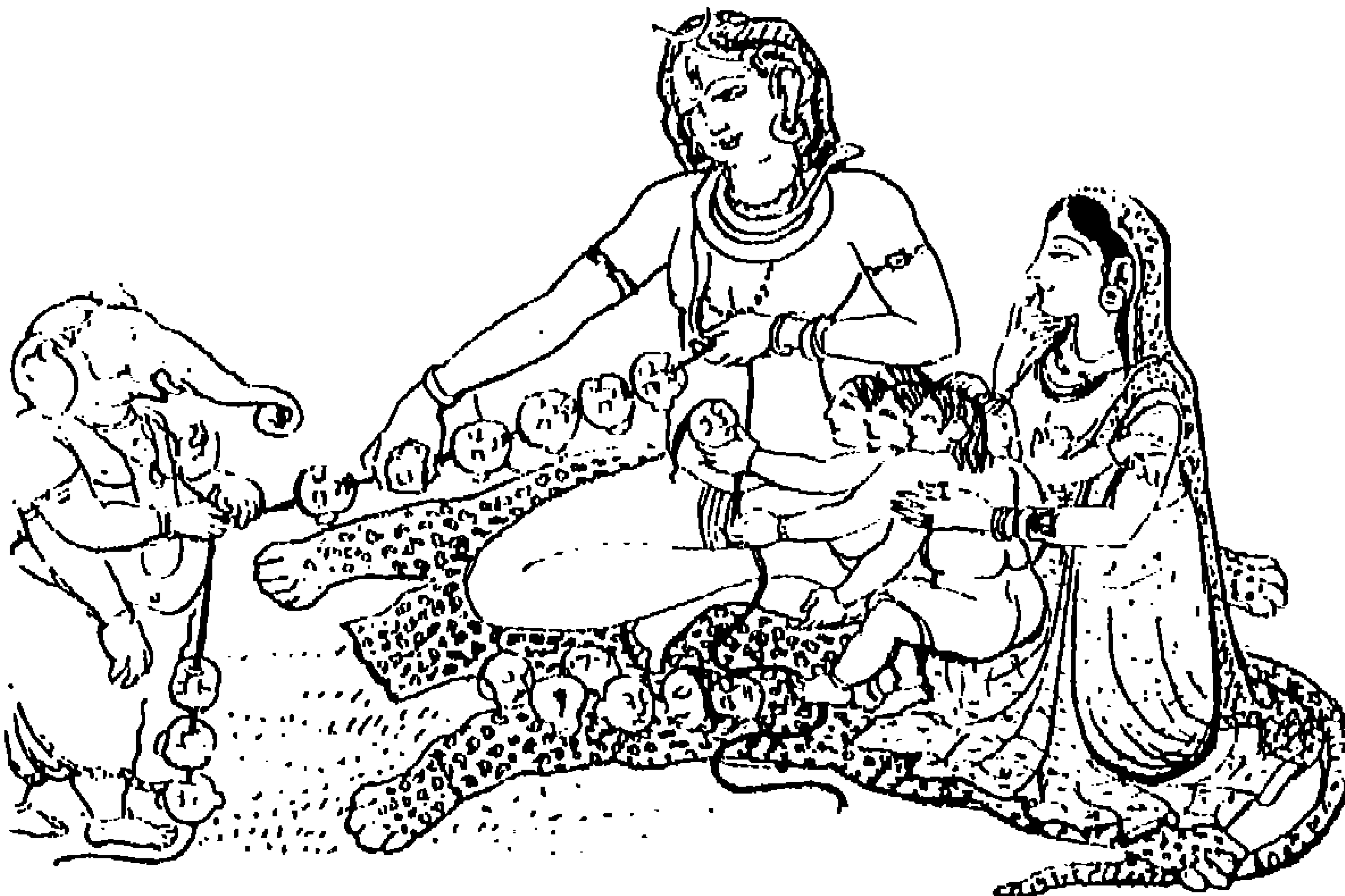


المقدسة للزرادشتية، "باريمان" ومن المحتمل أن تكون الكلمة مشتقة من أصل بمعنى "ينمو"، وكانت رمزاً لخلق الخضروات، وفي طريقه الزرادشتي الحديثة لإقامة الشعيرة الدينية استبدلت أغصان الخضر بأسلاك معدنية توضع على قائم معدني على شكل هلال كبركة قبل الوجبات.

بارسيون، زرادشتيون Parsis , Parsees وهي تأتي من كلمة بارس Pars كذلك تأتي من بارسيا Persia وهي بلاد فارس وهؤلاء الفرس هم الأحفاد الحديثين في الهند للزرادشتية* القديمة، لقد كانت ديانتهم هي السائدة في بلاد فارس (إيران). ولكن الغزو الإسلامي في عام٢٢هـ/ ٦٤٢ م. جعل بلاد فارس أرضاً إسلامية إلى حد كبير، الزرادشتيون تعرضوا للاضطهاد من حين لآخر، وفي القرن الثامن الميلادي هاجرت أقلية منهم إلى جوجيرات Gujerat في الهند. ومنذ القرن السابع عشر تواجدوا بشكل مكثف في مدينة بومباي، كما تواجدت مجموعات صغيرة في أماكن أخرى، البعض منهم في شرق أفريقيا. وتعدادهم في الهند الآن حوالي ١٢٥,٠٠٠ نسمة . يتمسك الزرادشتيون بالتعاليم الزرادشتية، غير أن بعضها قد اختلط ببعض الاعتقادات والعادات الهندية. يشتهرون بمعابد النار*، حيث يحترق اللهب المقدس إلى الأبد، وبالنسبة إلى دخماس Dakhmas أو "أبراج الصمت*" ، حيث الموتى مكشوفون. الزرادشتيون فئة قليلة جداً، لكنها نشيطة ومتعلمة، ويلعبون دوراً هاماً في الحياة الهندية. [راجع: جباريون] .

بارشفا Pārshva الجيني الثاني والعشرين أو التيرثانكارا في الجينية*. ولد في بنارس(كاشي) للملك أشفاسينا والملكة فاما وذلك حوالي ٨٧٢ ق. م. وقيل إنه عاش مائة عام. تزوج بارشفا إلا إنه في الثلاثين من عمره ترك منزله، وتخلى عن كل ممتلكاته ، وانخرط في حياة الزهاد. أسس نظام الرهبان، نيجرانثا، وكان أول الرهبان الجينية المرتدين الزي الأبيض.كان والديه تابعين للمهافيرا* وأحبوه وماتوا من أجله تطوعاً وجوعاً، وذلك لتجنب أي تراكم لـ"كارما" جيد أو سيئ، والذي يستلزم الولادة الجديدة على الأرض. إن حياة بارشفا تعد من النصوص المقدسة في الأسفار الجينية المقدسة"كالبا سوترا Kalpa Sutra". [راجع: نيجرانثا]

بارفاتي Parvati " متسلقة الجبال" ، وهي



بارفاتي، وشيفا مع العائلة

بنت الإلهة همالايا، وهي إحدى الأسماء المتعلقة بالإله شيفا. ولقد قام شيفا في بادئ الأمر باحتقار بارفاتي بسبب لونها الأسود، حيث أنها إلهة هندية قديمة، ولقد اتخذت الزهد الصارم أسلوباً لها وهو الذي جعل جسدها يتوهج مما أقلق شيفا. ولكي يختبرها، أظهر نفسه على هيئة قزم، وقام بذم شيفا إلا أن بارفاتي دافعت عنه. فتزوجا وانجبا طفلين، وهما كارتيكيا ذو الستة رؤوس وجانيشا برأس الفيل. تُظهر الصورة العائلة وهي وسط ثلوج الهيمالايا.

باركاس Parcace [لاتينية] "أقدار"، وكذلك باركا، وفورتانا*، نيسيستاس، ارتبط بمويري اليوناني*. [راجع: قدر].

بارمنيدس Parmenides هو فيلسوف يوناني من إيليا (بجنوب إيطاليا) ولد في عام ٤٥٠ ق.م. زعيم المدرسة الإيلية. كان بارمنيدس يتصور العالم على إنه مجال ثابت وممتلئ إمتلاءً كاملاً. وكان يضع "مذهب الحقيقة" في موضع التعارض الشديد مع "مذهب الرأي"، إذ أن "مذهب الحقيقة" أصيل، أما "مذهب الرأي" فإنه حقيقي في مظهره فحسب. عدم ثقة بارمنيدس بدليل الحواس وتقديره العالي للمعرفة التأملية يدخلان عنصراً من المثالية، بل من المذهب العقلي في مذهبه، بينما يجعل إنكار الحركة من بارمنيدس أبا الميتافيزيقية اليونانية القديمة. [راجع: زينون].

بارنتاليا Parentalia الاحتفال الروماني للأرواح الراحلة ، وهو في ١٣-٢١ فبراير/ شباط. في أغلب مناسك تلك الأيام تحيي كل عائلة زكرى موتاها، وفي أثناء تلك الأيام تغلق المعابد، وتُحظر للزفاف. اليوم الأخير كان فيراليا Feralia، وهي طقوس عامة لا يعرف عنها الكثير. [راجع: مانيز]

باروك Baruch صديق إرميا النبي وأمين سره (إر ٣٦)، شاركه في حياته، ورافقه إلى مصر (إر ٤٣و ٤٥)، وقام بدور طليعي في تحرير سفر إرميا. وينسب إليه سفر (من الأسفار القانونية الثانية) يحمل اسمه، وضع في اليونانية. وهو مجموعة مكونة من خمسة أجزاء (بما فيها "رسالة إرميا") تم كتابتها إبتداء من القرن الثالث ق.م. ووضعت تحت رعاية إرميا، وهذا الأمر يشهد لنفوذ باروك وإرميا بعد وفاتهما. كما إنه يوجد كتابان أبوكريفيان يهوديان مختلفان يحملان اسمه "رؤيا باروك"، ويرجح أنهما قد حُرِّرا في القرن الثاني ب.م.، وهما: الرؤيا السريانية الموضوعة بالعبرية، والرؤيا اليونانية، وهو مؤلف أقل فائدة.

باروكي Baroque اسم أُطلق على تيار فني عرف في آخر القرن السادس والقرنين السابع عشر والثامن عشر. امتاز على وجه الخصوص بجرأته والإكثار من عناصر الزخرفة، لكنه عبر في الواقع عن بهجة العيش واليقين من تغلب الحق على الباطل. ولقد كان له أثر بعيد في الفن الديني، لاسيما في إيطاليا وبافاريا و النمسا وإسبانيا وأمريكا اللاتينية.

باري-نيرفانا Pari-Nivana[سنسكريتية] وتعني " نرفانا كاملة" وهي تعني انقطاع أو توقف عملية الولادة. وهي الحالة الأخيرة لبوذا، والذي وصل إلى النيرفانا على الأرض، وعندما يذهب بعيداً لا يكون هناك إعادة للولادة ثانية. [راجع: نيرفانا].

باريفراجاكا Parivrajaka [سنسكريتية] "التجول" زاهد ومتدين متسول، في الهندوسية والجينية. مثل هؤلاء الرجال كانوا، عموماً، أقل أرثوذكسية من ناسكي الغابة [راجع: فانابراستا] الذين ينجزون مرحلة واجبات الحياة، وهم يتمسكون بمذاهب متعددة جداً.

باست Bast ربة الشمس في مصر القديمة،



وهي من "مدينة بوبسطة" أو "سيدة الشرق". وتصور كقطة أو امرأة برأس قطة، وغالباً تشخص بـ "سيخميت"، الربة برأس لبؤة. وهي ابنة إله الشمس "رع" إلا إنه أحياناً يظن أنها ممثلة للقمر. وعند الإغريق تشخص بـ "أرتميس". وكان المركز الرئيسي لإقامة الشعيرة الدينية لـ "باست" هي "بوبسطة" غير أن لها معابد أخرى أيضاً.

باسش Pesach [راجع: فصح (الـ) عيد]

باسيفا Pasiphae في الميثولوجيا اليونانية هي ابنة هيليوس، إله الشمس وزوجة مينوس*، ملك كريت. واسمها يعني "كله إشراق". وقعت في غرام ثور، أرسله إله البحر بوسيدون. تخفى في شكل بقرة بمساعدة دايدالوس، وأنجبيت مينوتور* وهو نصف إنسان ونصف ثور.

باسيلكا Basilica اسم أُطلق في القرون المسيحية الأولى على الكنائس التي لم تكن بيوتاً وحُوِّلت إلى معابد، بل كانت تُبنى على شكل المباني العامة الدارجة في الإمبراطورية الرومانية. وهناك أربع باسيليكات كبرى في روما، وعدة باسيليكات صُغرى منتشرة في أنحاء العالم. والباسيليكا هي الكنيسة الكبيرة غير الكاتدرائية.

باسيليوس الأنقيري Basil of Ancyra
أسقف من القرن الرابع، أقامه الأوسابيون في أنقير (أنقرة الحالية)، فقام بدور المعتدل في الأزمة الآريوسية في ما بين السنتين ٣٥٨ و ٣٦٠م. خلعه الإمبراطور قسطنطين ونفاه، فأعاده يوليانس إلى كرسيه. وهو صاحب المقال "في البتولية" الذي يُنسب عادة إلى باسيليوس القيصري.

باسيليوس السلوقي Basil of Seleucia
أسقف سلوقية في إيزورية في القرن الخامس، ذو مذهب مسيحاني مرن. أدان أوطيخا في ٤٤٨م. ثم أعاد إليه الاعتبار في ٤٤٩م.، وانضم أخيراً إلى مؤيدي تعاليم المجمع الخلقيدوني في ٤٥١م. اشتهر بمواعظه الإحدى والأربعين، مع أن نسبة بعضها إليه ما زالت موضوع نقاش.

باسيليوس القيصري Basil of Caesarea
من أشهر آباء الكنيسة اليونانية (٣٢٩- ٣٧٩م.). نشأ في أسرة مسيحية، ودرس في القسطنطينية ثم في أثينا. ونزولاً عند رغبة شقيقته مكرينا، تخلى عن تدريس البلاغة في القيصرية وأنشأ ديراً. رُسم كاهناً في ٣٦٢م. ثم رسِّم أسقفاً في القيصرية في ٣٧٠م.، فكان له دور حاسم في كنيسة كبدوكية. شارك شقيقه غريغوريوس النيصي وصديقه غريغوريوس النازيانزي في مكافحة أفكار فالنس الأريوسية وأعاد التعليم القويم في الشرق، فمهد بذلك لمجمع القسطنطينية. من أهم مؤلفاته: "في ستة أيام"، و" في الروح القدس"، و"قوانين نُسكية"، و" أخلاقيات".

باشوباتا Pashupatas طائفة من أتباع شيفا، واطلق عليهم فيما بعد اسم باشوباتي، "رب الحيوانات" في أختام "موهينجودارو*"، تظهر أشكال مثل شيفا محاطاً بالحيوانات، وهذا يعد أول تمثيل له في الفن. ولقد قام الـ باشوباتا بتعليم عقيدة (الاختلاف وعدم الاختلاف) . أي تعديل مذهب الأحدية*، حيث شيفا هو الرب، الأسمى

انحطت إلى ممارسات سحرية وغير أخلاقية مما أكسبها سمعة سيئة، ولكن الأقسام الأكثر ثقافة كانت فعالة في التعليم في القرن الثامن عشر الميلادي.

باطرنيّون Paternians بدعة مسيحية من القرون الأولى، ندد بها القديس أوغسطينوس، كان أتباعها ينسبون الجزء الأعلى من جسم الإنسان إلى الله والجزء الأسفل إلى الشيطان.

باطن Immanent الخفي، وهو خلاف الظاهر. ولهاتين الكلمتين شأن كبير في علم التفسير. والباطن هو ما يكون جزءاً من الشئ أو داخلاً فيه على جهة الدوام، فيقال: قوة باطنة. وفي مذهب وحدة الوجود*: ماهية الله باطنة في العالم، أي أن الله والعالم واحد. والباطن، معرّفة من أسماء الله الحسنى (الحديد ٥٧: ٣).

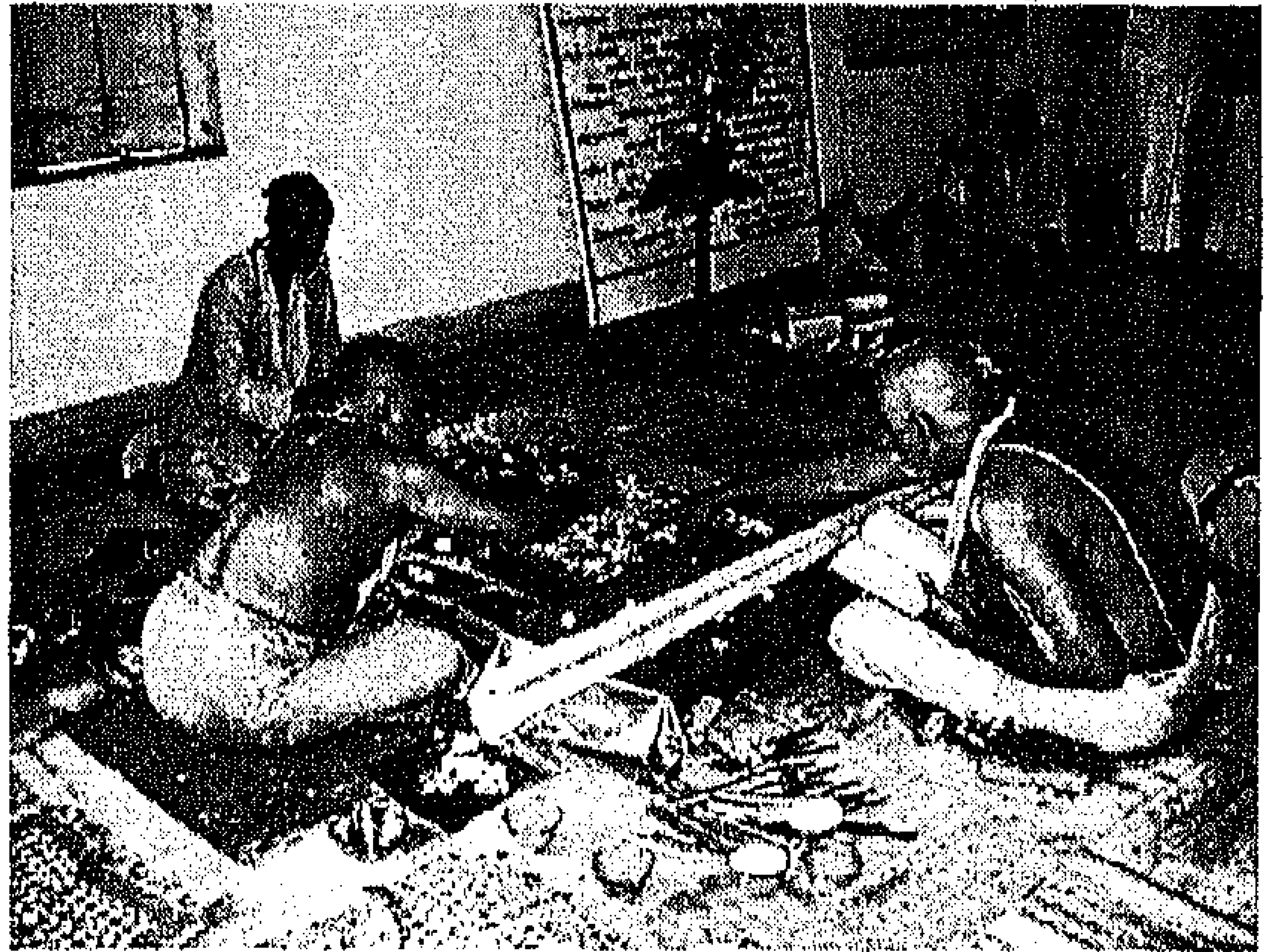
باطنية، أسرارية Mysteries طوائف سرية في اليونان القديمة، ارتبطت بالزّراعةِ، وبأداء شعائر الانبعاثِ rebirth بشكل أصلي. وفي الأزمنة التّاليةِ بتعاليم النّقاوةِ و الاستقامة. مبادئ الأسرارية كَانَتْ عن ديميتر* وديونسيوس*، الشهير في إليوسيس*. والموضوع الرئيسي كَانَ أسر "كور Kore "أو بيرسيفون* بواسطة بلوتو، ورحلتها إلى العالم السفلي لأربعة أو ستة شهور، ثم العودةُ إلى الأرضِ، ديميتر. وهذا يصَوّرَ الإختفاء أو تَخْزِينَ الذّرةِ في الشّتاءِ، وعودة ظهورها وزرعها في الرّبيعِ. الأسرارية الأخرى كَانتْ عن أورفية*. غير أنه ليس هناك مذهب سرائريَ ثابت. إذ أن هذه المذاهب تتكيّف واحتياجاتِ أتباعها المختلفةِ وهذا ما يفسر شعبية المذهب الأسرارية التي تتوافق وغاية الديانةِ اليونانية القديمةِ.

باطنية (الـ) Batiniya [عربية] اسم لعدد من الطوائف الشيعية الإسلامية. والاسم يعني "باطني" لأولئك الذين يسعون وراء المعنى غير الظاهر "للقرآن" بدلاً من التفسير الأصولي أو الشرعي. ويطلق خاصة على "القرامطة*" و"الإسماعيلية*"، الذين يقولون: أن لكل ظاهر باطناً. ولكل تنزيل تأويلاً. والباطنية القديمة خلطوا كلامهم ببعض كلام الفلاسفة فقالوا في الباري تعالى: إنا لا نقول هو موجد ولا موجود. ولا عالم ولا جاهل. يسمون بالعراق الباطنية والقرامطة والمزدكية، وبخراسان التعليمية، والملحدة. من مؤسسي هذه الدعوة ميمون بن داود القداح (١٠٠؟هـ/ ٧١٨م.- نحو ١٧٠هـ/ نحو ٧٨٦م.). ولد بمكة، وانتقل إلى الأهواز؛ كان يُظهر التشيع ويُبطن الزندقة. اتصل بمحمد الباقر وابنه الصادق، وقيل إنه أدرك محمد بن إسماعيل بن جعفر، وأدبه ولقنه مذهب الباطنية. كان بصيراً بالفلسفة اليونانية، وعمل على إدخالها في مذهبه.

بافانا Pavana [سنسكريتية] وتعني "الرياح" أو إله "الرياح". وفي الأساطير الهندية كان يعتبر أبو هانومان* "الإله القرد".

باقرية (الـ) Baqerya فرقة من الشيعة الإمامية، تُنسب إلى أبي جعفر الباقر بن علي زين العابدين*، خامس الأئمة الاثنى عشرية. والباقرية تتوقف عند أبي جعفر الباقر، ومن الشيعة من يقول بإمامته وإمامة ابنه جعفر الصادق*، وإمامية أبيه زين العابدين* ومنهم من ساق الإمامية من علي بن أبي طالب* إلى محمد الباقر مروراً بالحسن* والحسين*، وزين العابدين. وقالوا إن كلاً منهم قد نصّ بالإمامة إلى خلفه، كما زعموا أنّ الباقر حيّ لم يمت، ولا يموت لأنه المهدي المنتظر. وأكثر الشيعة متفقون على سوق الإمامة إلى جعفر الصادق ولكنهم اختلفوا في المنصوص عليه بعده من أولاده. هذا وقد تبرأ الباقر في حياته مما كان ينسبه إليه غلاة الشيعة من القول بالغيبية والرجعة والبداء والتناسخ والحلول والتشبيه.

باكتي Bhakti [سنسكريتية] "حب" أو "ولاء"، من أصل يعنى أن "الاشتراك في"، التطور إلى العبادة الحارة والحب. وتظهر بقوة في الـ"باجفاد - جيتا*حيث يُقال إن "كرشنا" يتشارك مع محبيه، إلا أنها تستخدم بصفة خاصة للولاء المحُبّ من البشر لشخص الإله. وفي نصوص تالية، وارتبطت صورة الحب الجنسي بـ "باكتي" أيضاً، غير أنها لم تكن كذلك، أبداً، في "الباجافاد- جيتا". هناك طريق باكتي،



"باكتي- يوجا"، الأسمى في السبل الثلاثة: الأعمال ، والعبادة، والمعرفة. أتباع هذا الطريق، المحبين Bhaktas، من أتابع الآلهة (كلاً من "فيشنو"، و"شيفا") كثيرين جداً.

باكِريّة Lauds عند المسيحيين الطقسيين، هي صلاة الفرض الإلهي التي تُتلى بعد صلاة السّحر، وهي تتضمن أصلاً المزامير ١٤٨، و ١٤٩و ١٥٠. وتُسمى في مصر، لدى الكنائس الطقسية، "صلاة باكر".

باكس Pax [لاتينية] وتعني "السلام" وفي تاريخ متأخر، تم تشخيصه كإلهة، والتي تعاطفت مع آيرينEirene اليوناني . ولقد شيدت معابد لـ "باكس" في بداية العصر المسيحي تقريباً.

باكسيكا Pacceka [راجع: براتيكا- بوذا].

باكورة Firstfruits أول ما يُدرك من ثمار الأرض، أو أول مولود للحيوانات والبشر. في العهد القديم، تفرض شريعة موسى تقدمة البواكير، وكثيراً ما تُضَم إليها العشور. وفي العهد الجديد، تأتي هذه الكلمة مرادفاً لـ "عربون" في عبارة باكورة الروح" (رو ٨: ٢٣). وفي ١كو ١٥: ٢٠، يُسمى المسيح القائم من الموت "باكورة الأموات"، أي الأول في عدد كبير من أناس سيقومون جميعاً.

باكيس Bacis, Bakis اسم إغريقي لأنبياء ملهمين الذين أصبحوا بارزين في الحركات الدينية الانتعاشية في القرن السابع قبل الميلاد.

بالا - راما Bala - Rama الأخ الأكبر لكرشنا*وأحياناً يسمى التجسد غير الكامل لـ "فيشنو". وفي ملحمة الـ"ماهاباراتا" يقال إنه حينما قرر فيشنو النزول إلى الأرض أخذت شعرتين من جسده، واحدة بيضاء والأخرى سوداء، وأصبحتا هاتين الـ"بالا - راما" و"كرشنا" الأخير أصبح لونه أسود. وشب "بالا- راما" مع "كرشنا"، وقاتل الشياطين وهو طفل، وشارك في العديد من الأعمال البطولية، توفي قبل أخيه على وجه التقريب، وصارت هنالك قصصاً شهيرة عنه منتشرة بين أتباع "كرشنا".

بالاس Pallas وهو لقب الإلهة اليونانية أثينا*، وفي مؤلفات هوميروس نجده مُستخدماً مركباً مع أثينا كـ" بالاس- أثينا"، ولكن بعد ذلك تم التمييز بين بالاس، واستعملت بمفردها لـ أثينا . تقول أسطورة متأخرة ان بالاس كان جباراً حاول مغزلتها فقتلته وأضافت اسمه إلى اسمها ليكون ذلك نذيراً لغيره من الخُطاب، وهكذا ظلت أثينا عذراء. في البلاديوم كان هناك صورة قديمة لـ "بالاس- أثينا" ويقال إنها قد أرسلت بواسطة زيوس* من السماء إلى طروادة . ربما كانت هذه الصورة لدى العديد من دول كثيرة وفي أثينا اليونانية والتي ادعت بأن لديها البلاديوم، لأنه

كان بمدينة أثينا.

بالاماس (غريغوريوس) Palamas (Gregory) متوحد في جبل آثوس، ثم رئيس أساقفة تسالونيكي (١٢٩٦ - ١٣٥٩م). أشهر اللاهوتيين البيزنطيين. أعلنته الكنائس الأرثوذكسية قديساً وملفاناً. أشهر مؤلفاته وأشدها عرضة للنقاش تبحث في الدفاع عن "السكينة" الآثوسية. وأكثر النقاط جدلاً هي التمييز في الله بين الذات والقوى الفاعلة من دون أن يُدخل هذا التميز أي تعدد. جاء بالماس بهذا التميز للحفاظ على التعليم التقليدي القائل بتأليه الإنسان بنعمة المسيح، خلافاً لما فعل اللاهوتيون اللاتين. أراد بالاماس الاكتفاء باستعمال العبارات الكتابية، فطابق بين المشاركة في القوى الفاعلة الإلهية ونور ثابور الذي غمر الرسل على جبل التجلي.

بالدير، بالدر Balder, Baldr الأكثر جمالاً وحكمة بين الآلهة الأسكندنافيين، ابن لكل من "أودين Odin" و"فريج". واسمه يعني "بهي" أو "مشرق" وكان بيته في السماء فسيحاً وفاخراً. ولو أن "بالدير" كان الأعدل في الحديث، إلا أن أحكامه لم تؤيد، وربما كان قليل الشأن لأن أسطورة موته لم تكن مؤثرة. حلم "بالدير" أن حياته صارت مهددة فما كان من أمه "فريج" إلا أن جعلت كل الأشجار والحيوانات والعناصر يقسمون على ألا يمسوه. ولكنها أخبرت لوكي الشريرة بأنها لم تأخذ القسم من النبات السام "ميستليتوي mistletoe" لأنه صغير جداً. فأخذت "لوكي" برعماً من النبات السام وأعطته للإله الأعمى "هودر Holdr"، وأمسكت يده موجهة إياها حتى سقط بالدير ميتاً. كانت تلك المأساة الكبرى التي حلت بالآلهة، حيث أحرق "بالدير" مع زوجته. وجرى "هيرمودر" ابن "أودين" إلى الجحيم ليفتدي "بالدير"، ووعدت ربة الموت بإطلاق سراحه إذا ما بكت كل المخلوقات من أجل "بالدير". وبكت كل الكائنات عدا "لوكي" التي كانت متخفية في شكل عملاقة، وهو ما أدى إلى بقاء بالدير في الجحيم على مقعد شرف.

بالس Bauls كنية بنغالية، تعنى "مجنون"، لطائفة تدّعي بأنها تأسست من قِبل "شيتانيا*"، إلا إنه من المحتمل أن تكون أقدم من ذلك. والمبدأ الأساسي في عقيدتهم هو وجود الله في جسم الإنسان، وأهمية عبادة كل شئ يتصل به، مشتملاً ذلك أيضاً على العلاقة الجنسية. ومحبة "كرشنا" لـ"رادها*" تؤخذ مثالاً للقدوة والإكرام، وكانت طائفة "بالس" معروفة برفضها التصوير في العبادة.

بالور Balor إله الفومريون* بإيرلندا القديمة، أو ربما تجسيداً لعين شريرة والتي خُرّبت بالسحر. أربعة رجال حاولوا أن يرفعوا جفنها، الذي أدى بعدئذ إلى تدمير كل من نظرت إليه. وأخيراً؛ دمر الإله "لوج"، من "توثا دي دانان*"عين "بالور" بالحجارة.

بالي Bali بحسب الميثولوجيا الهندوسية، هو ملك صارم جداً، وذو طباع خشنة، حتى إنه أذل الآلهة، وهو ما دفعهم للالتجاء للإله العظيم "فيشنو" طلباً للمساعدة. فهبط "فيشنو" في إحدى تجسداته كقزم"فامانا*" والتمس ثلاث خطوات من الأرض من "بالي"، فوهبها له، ومن ثم أوسع "فيشنو" الخطى على الأرض وفي الهواء والسماء [راجع: تريلوكا]. ويقال ان عاصمة بالي كانت "ماها - بالي - بورام-Maha-bali-puram" بمعابدها الشهيرة (أو السبعة معابد Pagodas) على الساحل الشرقي للهند أسفل "مدراس" تقريباً في القرن السابع الميلادي. كما أن **بالي Pali** هي اللغة الدينية لكتاب الثرافادا* البوذي. حيث تحوي في نسخهم تعاليم بوذا وأتباعِه التي حُفظت فيها. [راجع: تريبيتاكا] لذلك فان الثيرفادا تُسمى أحياناً تسمي بوذية بالي.



بان Pan هو الإله اليوناني الخاص بالرعي، وربما يكون معنى اسمه يعني "المُطعم". وكانوا يصورونه نصف إنسان من الرأس حتى الفخذين، ونصف جدي (فيه من الجدي ساقاه وأذناه وقرناه). كان ابناً لـ هرمس، لكن في بعض الأساطير يقال إنه كان يسكن الجبال والكهوف وكان يستخدم آلة نفخ (pan-pipe) والتي يستخدمها الرعاة اليونانيين حتى يومنا هذا. عندما تبنت أثينا "بان" مِن قِبل أثينا، أُعطيَ ضريحاً في كهفٍ في الأكروبوليس وقدمت له الأضاحي سنوياً. ثمّ ارتبط الاسمُ "بان" بمعنى "كُلّ"، وهو جاءَ لكي يُعتَبرَ كالإلهُ العالميُ. [ولمعرفة المزيد عن تراتيلِ بان: راجع هوميروس].

بانثيون Pantheon [يونانية] "كل الآلهة"، تعبير يُستعمل لوصف كل الآلهة، سواء كانوا للشعوب اليونانية أو الآخرين. سُميت البناية العظيمة في روما بالـ "بانثيون"، وبنيت أول مرة في عام ٢٧م. على يد أغريباس Agrippa، ثم أعيد بناءه مرة أخرى على يد هادريان في عام ١٢٦م. وكرس لـ"جميع الآلهة". ثم أعيد تكريسه ثانية إلى مريم العذراء وكل القديسين في عام ٦٠٩م. ومازال باقياً حتى الآن.

باندت Pandit [راجع: بنديت]

باندو Pandu ملك هندي، أخ لـ دريتا-رشترا*، وهو زوج كونتي*. أولاده الخمسة كانوا باندوات Pandus أو باندفات Pandvas التي تشكل مغامراتهم جزءً كبيراً من ملحمة المهابهاراتا و كفاحهم لاستعادة المملكة من الكورسيين. الابنان الرئيسيان كانا آرجونا و يدهي- شترا.

باندورا Pandora [يونانية] "كل المواهب"، ويقال في الأساطير إنها أول امرأة خلقها زيوس لجلب الفوضى إلى البشرية. صنعها هيفاستوس من الطين وتزوجت من إبيميثيوس، وهو الأخ الساذج لبروميثيوس. برغم تحزيرات الاخير، فقد تركت خارجاً كل الشرور من صندوق باندورا، أو جرة الخزين، إلا الأمل تركته ليواسي البشرية. ربما كانت باندورا، في الأساس، إلهة الأرض.

بانسيل، بانشا- شيلا Pansil , Pancha-shīla [راجع: شيلا]

بانشا- تنترا Pañcha-tantra [سنسكريتية] "تنترا" كلمة تعني حرفياً " خيوط الطيف" وهي مجموعة من النصوص المقدسة التي تشبه السوترا، مع ملاحظة أن الأولى للخاصة، والأخيرة للعامة.

وهي خمسة كتب مجهولة المصدر، وعبارة عن مجموعة من القصص الهندية في خمسة أقسام ، ويقال إن هذه القصص قد قيلت بواسطة كاهن براهمي يُدعى فشنوشارما Vishnush-arama لتعليم ثلاثة من الأمراء. الـ "بانتشا-تانترا تَشْتَملُ على خرافاتِ الحيواناتِ التي ليس فقط تَعْرضُ وفاءً أو نفاقاً، لكنها تعلم الفيدا أيضاً، وأيضاً كيفية تأدية المراسيمَ الدينيةَ. هذه الحكاياتُ كَانتْ شعبية جداً وتُرجمتْ ونُسختْ إلى اللغاتِ الأخرى، نُقلت إلى أوروبا في العصور الوسطى كـ` خرافات بيدبا ' (أو ` بيلباي Pilpay ').

بانشاراترا Pañcha-rātra واحدة من أقدم أشكال العبادة لفيشنو في الهندوسية. الاسم يعني الليالي الخمسة ، وعندما يظهر لأول مرة ، فإن الإله العظيم نارايانا Narayana (فيشنو) يرى ان التضحية خمسة أيام تجعله أرفع مكانة من جميع الآلهة ويقال أيضاً إن هناك خمس عربات او أشكال من العقائد والتي تتعلق بفروع مختلفة من بانشا راترا. فإذا ما جُمعوا معاً فهم يعلمون بعقيدة الإله الواحد فيشنو وقد دعا بالولاء له باكتي*، وقدموا له الذبائح والتقشف في

او أشكال من العقائد والتي تتعلق بفروع مختلفة من بانشا راترا. فإذا ما جُمعوا معاً فهم يعلمون بعقيدة الإله الواحد فيشنو وقد دعا بالولاء له باكتي*، وقدموا له الذبائح والتقشف في العبادات، وعلم أشكالاً بسيطة للعبادة . هناك كتابات كثيرة خاصة بـ البانشا- راترا وتأثير هذه العقائد كان لها الأثر الكبير على العقائد الهندوسية. [راجع: الانبثاق، أو الفيض أو الصدور].

بانشن لاما Panchen lama هو لقب مشهور يمنح لواحد من أهم رؤساء الرهبان البوذيين في التبت. الاسم "بان- شن رين- بو Pan-chen rin-po ، يعني "المعلم الثمين" قد استخدم في القرن السادس عشر او السابع عشر بواسطة اللاما التابعين لـ تاشي- لخنبو Lamas of Tashi-Ihunpo بالقرب من شيجاسي واحيانا يسمون لامات التاشي Tashi lamas يقال انهم إعادة تجسيد للبوذية للضوء الذي ليس له حدود أميتابها* وبعد موت اللاما يبدءون في البحث عن خليفة له على أن يكون قد ولد في نفس الوقت . كما يحدث تماماً مع الدالاي لاما*. برغم أهميته الروحيةً فإن البعض يرى بأنهم أرقى من الدالاي لاما روحياً، إلا أن البنشن لاما كانوا أكثر التزاماً بالشئون الروحية أكثرمن الدالاي لاما . تحت الحكم الصيني الحديث، فان كلا من البانشن لاما و الدالاي لاما قد صوروا في بكين عام ١٩٥٤م. وهم يقومون بالوعظ والتصويت على المؤسسة السياسية، وعندما هرب الدالاي لاما، وقد كان هناك بعض المحاولات لوضع البانشن كالقائد الحقيقي والمخلص في التبت، ومن وقت إلى آخر تسربت الإشاعات بأنه ربما كان قد تزوج أو مات . في عام ١٩٦٩م. قيل بأن البانشن لاما قد فر من التبت، ولكن لا توجد هناك دولة تُقر بأنها قد تسلمته.

باني Bani [هندية] موحى به "أقوال" أو الوحي المنزل، اسم أطلق على تسابيح الصوفي "دادو* من القرن السادس عشر.

بانيني Pānini النحوي الهندي المشهور في القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، لقد كانت تحفته وهيأشتادياي Ashadhyayi، وتعني "الفصول الثمانية" تتكون من حوالي أربعة الآف سوترا(حكمة)، وكل حكمة من حوالي كلمتين أو ثلاثة فقط . إن نظام كتابته استوجب إيجاز بليغ مما ربطه بالتعليقات مما أوجد ماهابهاشيا Mahabhashya "التعليق الكبير "للباتانجالي*. ولقد أسس باني قواعد اللغة السنسكريتية* والتي أصبحت معروفة الآن باسم"الكاملة"، والتي تتعارض مع براكريتا والتي تعني الغير منتقاة أو الشائعة.

باو بو تزو Pao P'o Tzu, Pao P'u Tzu الطاوية الكلاسيكية، تقدم تعاليم أولية في الكيمياء والسحر وعلم أصول التغذية الذي برعوا فيه، من أجل الوصول إلى الخلود أو الأبدية . وهي تُنسب إلى كو هنج* حوالي عام ٣٢٦م. يصف العمل تمارين للتنفس، والتي أخذت، ربما من اليوجا الهندية، التي تزيد من قوة الجسم والعقل . الغذاء هو الهواء والندى، والأشياء الطبيعية افترض بأنها تُعطي المناعة من المرض. في الكيمياء سعى إلى اكتشاف الذهب السائل أو الصالح للأكل الذي يمنح الخلود.

بايامي Baiami "أب الناس قاطبة"، في معتقد سكان جنوب شرق أستراليا الأصليين. وهو خالق العالم، سواء كان إنسان أوحيوان، وكذا شرائعهم وعاداتهم. كان نموذجاً للحياة المعتدلة، وعلاوة على ذلك وهب القوة السحرية للأطباء. وعاش "بايامي" في السماء مع عدة

زوجات، وقد أرسل بطلاً ذو ساق واحدة، داراموﻻن*، ليزور الأرض ليعلم الإنسان أوليات العلم والفن. وقد نحت على صخور، وصور بالألوان على لحاء الخشب عملاقاً ضخماً.

بايان Paean و هي ترنيمة المديح للإله أبو للو كالشافي لـ بايان. وهذه الترنيمات Paeans كانت تُغني لآلهة آخرين مثل: زيوس، وديونسيوس. و تراتيل أخرى مشابهة في النغمات كان يغنيها الضيوف أثناء المآدب، في المناسبات العسكرية و العامة، وفي العصر الهلينستي كانت تغني للأشخاص الناجحين.

بايرام Bairam "عيد" تسمية تركية للعيدين العظيمين في الإسلام. "كوربان Corban أو كوربان- بايرامKurban- Bairam" الذي هو العيد الكبير أو الأضحى أو عيد الأضحى، وهو العيد الذي تقدم فيه أضحية خلال الحج إلى مكة، في الشهر الثاني عشر(ذي الحجة) من السنة الهجرية. والعيد الصغير أو عيد الفطر أو "عيد الحلوى" شيكر - بايرامSheker- Bairam"، ويأتي بعد نهاية شهر الصوم(رمضان) الشهر التاسع (شوال) [راجع: عيد].

بايون Bayon المعبد العظيم في "أنجكور ثوم" بكمبوديا [راجع: أنجكور وات].

بتاح Ptah وهو إله مصري. ومن الواضح انه ليس من أقدم الآلهة، غير أن أسطورة مدينته "منف" جعلته خالق العالم، الذي وضع في العالم أشكالاً مرئية، بواسطة قلبه (=فكر) ولسانه (=الخلق بالنطق). وجعلته الحظوظ السياسية لمدينته أحد حُماة الملكية، والإله المشرف على الأعياد التذكارية. و اسمه ربما يعني" الفاتح"، وكما لعب إله الموت بتاح دوراً هاماً في طقوس "فتح الفم*" (طقس من الطقوس الدينية ، التي من خلال الإجابات الصحيحة تمكن الميت من الحياة ثانية في العالم الآخر). لذلك أيضاً، كان له ارتباط وثيق بالموت وإحياء أوزوريس*. ويعتبر بتاح خالق كل الكائنات، إرتبط بـ نونNun إله المياه، فدعي بتاح- نون Ptah-Nun. والرومان دعوه الحرفي هيفيستاس*. صور بتاح، في أغلب الأحيان كإنسان بلحية حاملاً صولجان.

بتريس Pitris [سنسكريتية] بمعنى"آباء"، "أسلاف"، مقابل اللاتينيةِ Patres، في المعتقدِ الهندوسي ينسب الاسمَ للآباءُ الذين رحلوا وكذلك أسلاف البَشرية الأوائل ولبعض منِ نسل الآلهةِ. ويُعد ياما*، إله المَوت، هو ملكَ "بتريس"، وعالمِهم هو بيتري لوكا. [راجع: شراذا وبندا].

بثيا ، بثون Pythia , Python كاهنة أبو للو*، كانت تقدم الإجابات على أسئلة السائلين عن المستقبل، وكانت تجلس على مقعد ذي ثلاثة أرجل وراحت في غيبوبة بطريقة خفية، فتتقمصها روح الإله أبوللو فتهذي بإجابات تحتمل في الأعم الأغلب تأويلات شتى.[راجع: دلفي].

بجع Pelican في الأيقونوغرافية المسيحية، يرمز إلى المسيح المخلص، لأن هذا الطائر، على ما تقوله الأسطورة، يغذي صغاره، لا بل يبعثها بدمه.

بحر (الـ) الميت Dead Sea اسم أطلقه اللاتين، وهو يرقى إلى القرن الثاني. أما العرب، فإنهم سمُّوا هذه البحيرة، منذ عام ٤٣٩هـ/ ١٠٤٧م، "بحرلوط"، كما سماه اليونانيون بُحيرة أسفَلتيت.

بحر النُّحاس The sea of bronze بركة من البُرنز كانت تُستعمل، في هيكل أورشليم، لتطهير الكهنة (٢أخ ٤: ٢- ٦، ١مل ٧: ٢٣- ٢٦).

بحيرى Bahira راهب مسيحي وقيل كان حَبراً من يهود تيماء، ويقال في عرف الإسلام إنه قد تحقق من نبوة محمد ﷺ الصبي، عندما كان في الثانية عشرة، بتعرفه على علامة النبوة بين كتفيه. ورويت القصة في السيرة النبوية لإبن إسحق*. وفي كتاب المعارف لابن قتيبة "سمع هاتف، في الجاهلية قبل الإسلام بقليل، يهتف ويقول: ألا إن خير أهل الأرض ثلاثة: بحيرى، ورئاب بن البراء الشني، والثالث المنتظر. وكان الثالث المنتظر هو الرسول ﷺ.

بخاري(الـ) Bukhari صاحب الصحيح المعروف باسمه، وهو "محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزية الجعفي البخاري"، ويكنى أبو عبد الله". ولد في الثالث عشر من شوال ١٩٤هـ/ ٢١ يوليو ٨١٠م. في مدينة بخاري، وجده بردزبه فارسي. وقد بدأ دراسة الحديث في سن الحادية عشرة، وفي سن السادسة عشرة حج إلى مكة، وتتلمذ على يد عالمين شهيرين لدراسة الحديث. وسافر إلى مصر وأماكن كثيرة في آسيا، وعاد إلى بلده بخاري حيث توفي عام "٢٥٦هـ/٨٧٠م. وتعتمد شهرته على جامعه في الحديث وعنوانه "الجامع الصحيح"، والذي رتبه على أبواب الفقه، واصطنع لذلك طريقة كاملة، وإن لم يوفق إلى إيجاد مواد الأحاديث اللازمة لجميع الفصول. وأظهر في اختياره للأحاديث براعة فائقة، ومحصها تمحيصاً دقيقاً، كما إنه كان عظيم الأمانة في إيراد المتن، وبذل جهداً لا يبارى لكي يصل إلى أضبط ما يمكن الوصول إليه. ولم يتردد في تفسير المواد بتعليقات موجزة متميزة عن النصوص. ومن مصنفاته غير "الجامع الصحيح"؛ كتاب "التاريخ الكبير" وهو كتاب عن تراجم رجال السند، وهو بمثابة المقدمة لصحيحه. [راجع أيضاً:مسلم بن الحجاج و الترمذي].

بداء (الـ) Bedaa لغة الظهور، أما في علم الكلام فمعناها حدوث أحوال جديدة ينشأ عنها تعديل في الإرادة الإلهية السابقة. وأهل السنة يخالفون الشيعة في هذه المسألة كل المخالفة. وتتناول كتب الشيعة في العقائد الكلام عن جواز البداء في باب "العلم الإلهي" دائماً، وإن كانوا لم يصطلحوا فيه على قول واحد. والبداء في معناه الواسع الذي يشتمل على القول بتغاير الإرادة الإلهية من تعاليم البدائية وحدهم، وهم طائفة من غلاة الشيعة. أما الإمامية- وهم معتدلي الشيعة- فيحرصون على استثناء علم الله من جواز التغاير فيه أو يعبرون عن ذلك- على الأقل- في قول رقيق. ويتفق المؤرخون المسلمون الذين كتبوا عن الشيعة على أن المختار" بن أبي عبيد" هو أول من قال بالبداء، ثم أصبح هذا القول، من بعده، من أركان عقيدة الكيسانية*.

بدر Badr أو بدر حنين، موقع معركة بين النبي محمد ﷺ وأتباعه من "المدينة"، و"قريش" في مكة. وقد حقق النبي نصراً بثلاثمائة من الرجال على قوة تقارب الألف رجل بقيادة "أبي جهل*" الذي قتل فيها. وكانت هذه نقطة تحول في انتشار الدعوة الإسلامية الوليدة وتعتبر معجزة تدل على معونة الله. وقد وقعت "بدر" في رمضان من العام الثاني الهجري/ مارس عام ٦٢٤ م.

بدعة Heresy إنكار أو رفض متعمد لإحدى أو لبعض قضايا الإيمان. والبدعة هي كل ما استحدث في الدين، وشهد له الشرع بالرفض إما بكونه غير مشروع أصلاً، أو ليس من العبادة، أو لأنه صادم نهياً، أو ترتب عليه مفسدة، أو فيه زيادة على ما حدده الشارع.

بدويون Badawiyya or Ahmadiyya
أتباع الولي المسلم الأكثر شعبية في مصر، "أحمد البدوي" (٥٩٧هـ/١٢٠٠م.- ٦٧٥هـ/

١٢٧٦م). وقد ولد في مدينة "ماس" بالمغرب وادعى إنه من نسب علي ابن عم وصهر محمد ﷺ. وعاش البدوي عيشة ناسك وكان يرتدي غطاء رأس البدو والأفارقة لذلك سمي البدوي. وبعد سفريات كثيرة زار خلالها قبور أولياء الله الصالحين، حط في طنطا بمصر حيث توفيّ هناك، ومزاره في طنطا شهير جداً، وتقام هنالك ثلاثة احتفالات(موالد كبرى) وهي: مولد في السابع عشر أو الثامن عشر من يناير، و مولد في الاعتدال الربيعي أو حوالي ذلك، و مولد بعد مضي شهر تقريباً من الانقلاب الصيفي حين يزداد النيل زيادة كبيرة وقبل أن تفتح السدود أو القنوات. وتواريخها تحسب بالسنة القبطية، واغلب الظن أن هذه الأعياد والزيارات رواسب من الشعائر المصرية القديمة والمسيحية، حيث تاريخ المولد الأول يطابق تاريخ عيد الغطاس عند المسيحيين. ولا تقام الموالد للسيد البدوي في أماكن أخرى من مصر وفي القاهرة فحسب، بل تقام أيضاً في القرى الصغيرة كل عام. ويلبس أتباعه عمامة حمراء، ولهم دور مرموق في الحياة العامة في مصر، بل وتجاوزتها إلى البلاد المجاورة.

براباتي Prapatti [سنسكريتية] "نزول"، "خضوع أو استسلام لقوة الإله". براباتي هي تعاليم أصول عقيدة فيشنو الذي نادى بأن الوسيلة الوحيدة لطلب الرحمة والمغفرة هي الخضوع التام له والتسليم باوامره. وتختلف طوائف فاداجاليا وتينجالي في الرأي في أن الخلاص أو النجاة يتحقق عن طريق "قاعدة القرد Markata nyaya"، إذ يتعلق القرد الصغير بامه، أو عن طريق "قاعدة القطة Marjara nayaya" كقطة محمولة بقفا رقبتها، وبذلك تعتمد القطة الصغيرة على أمها اعتماداً كلياً.

براتيكا بوذا Pratyeka- Buddha [سنسكريتية]،(بالي: باكسيبا Pacceba)، بوذا "فرد" أو "منفصل". في القسم الثالثِ لشريعةِ الـ ثرافادا البوذيةِ، الـ "أبهيداهَما "، يأتيُ هذا الوصفَ "بوذا المستقلِ أو المنفصلِ Pratyeka-Buddha". أنجزَ بوذا براتيكا مرحلة التنوير بنفسه، وتختص بالوصول إلى الحقائق لنفسها، ولا تعمل على توصيل مذهبها للآخرين مثلما تفعل البوذية المتكاملة، وهي أحياناً تسمى "خرتيت وحيد"، وهذا الوصف ملائم لهؤلاء الناسكين الذين يحررون أنفسهم من هذا العالم، وهناك كثير من الأساطير التي ذكرتهم ولكنهم لم ينالوا أهمية كبرى في البوذية المحدثة "المتطورة".

براثينون Parthenon أكثر المعابد اليونانية شهرة، بنيّ تحت بيركليس في أثينا (٤٤٧-٤٣٢ق.م.) على تل أكروبوليس ومازال باقياً، بدون سقف والعديد من النحت الأصلي، بعضه موجود بالمتحف البريطاني. ولقد كُرس المعبد للـ "عذراء"(بارثينوس)، الإلهة "أثينا" حيث يوجد به التمثال الرائع لاثينا الذي صنعه فيدايس . كما مثلت الأفاريز الموكب البناثيني، وولادة أثينا، وكفاحها مع بوسيدون في أرض أتيكا. [راجع: أكروبول و أثينا]



براجنا Prajñã [سنسكريتية] "الحكمة" واستخدمت كإحساس مجرد وأحياناً كشخص، بشكل خاص لـ سارسفاتي*. براجنا في البوذية (في لغة بالي: برانّا Pranna) واحدة من المذاهب الستة للكمال أو القداسة أو "براميتاس*". الـ "براجنا- بارميتاس Prajna- Parami- tas" هي مجموعة من كتب الماهايانا المقدسة البوذية تتعلق بـ"كمال الحكمة". ويرجع تاريخ هذه الكتب إلى القرن الأول ق.م. وهي تكمن في تعاليم "ناجارجونا *" وعقيدة العدم Void وهي واحدة من أفضل قاطعي الماس Diamend cutter " فاجرا كهيدكا Vajiaacchedika" أو بالمعنى الوجيز هي التي تعرض كل شئ بصورة غير واقعية وبالرغم من تعاليمها الدينية "الحكمة المقدسة"، فإن "محاورات بوذا"، وهي تعاليم الحكمة الهندوسية، تتكلم عن الحكمة كشئ مقدس يشبه العقيدة الهندوسية.

براجي Bragi أول الشعراء الإسكندنافيين، ومن المحتمل أصلاً قارض شعر (براجر bragr تعني أحياناً الشعر) والفصاحه، والتوقير من قبل الشعراء. ويقال إن الشعر والتعاويذ كانت محفورة على لسانه. عندئذ جُعل إلهاً للشعر منافساً لـ"أودينOdin"، وزوج "أيدونIdunn" التي تولت حراسة تفاح الخلود.

براديس سوترا Paradise Sutra [راجع ماهابارينيبانا].

براشنا Prashna [سنسكريتية] "سؤال" وهي واحدة من الأوبانيشادات القصيرة المبكرة، وهي عبارة عن مجموعة من المحاورات بين المعلم وتلاميذه.

برافارا Pravara [سنسكريتية] "الأفضل"، تعبير يستخدم لأسماء الحكماء الأسطوريين الذين يذكرون في صلوات الـ"براهمانيين Brah- mins" اليومية، وهي اسم من أسس لهم الـ "جوترا*"، وهي أيضاً يعني "الأسلاف" أو "الأجداد الأخرين"، وتشكل "البرافارا" تقيداً أشمل للزواج يمنع عضو الـجوترا من أن يتزوج من شخص مقترح من خارج البرافارا إذا كان له نفس الاسم.

بُرَاق Buraq في الحديث الإسلامي المتواتر هو دابة فوق الحمار ودون البغل أبيض. يضع حافره عند منتهى بصره، سرعته مثل الضوء. ركبه محمد ﷺ ليلة أسرى به إلى بيت المقدس ومن هناك عُرج به عن طريق المعراج* إلى السماء في رحلته الليلية. والاسم براق مشتق من "البرق" ليدل على أن سرعته من سرعة البرق.

براكريت، براكريتا Prakrit, Prakrita [راجع: بانيني وسنسكريتية].

براكريتي Prakriti [سنسكريتية] "جَعْل قبل"، الشكلِ الأصلي أو الطبيعي لأيّ شئ. بحسب فلسفة الـ "سامخايا*"، براكريتي طبيعة، كمُتميّز عنْ الـبوروشا، نفس أو روح. براكريتي أبديٌ وموجود بذاته، كمسألة في شكلِها الأساسي، وهو الصنف الأولُ مِنْ خمسة وعشرون صنفاً، الذي منه الروح الأخيرةُ والمختلفة عن كُلّ الباقي. فمِنْ الـ براكريتي كُلّ الأصناف تَنبثقُ، ماعدا الروحِ. [راجع أيضاً: بوذي].

برامكة (الـ) Barmecids, Barmakids
لقب أسرة فارسية من أبنائها الوزراء الأولين من الفرس في عهد الخلفاء العباسيين* والاسم مشتق من برمك، كاهن، وأول حامل لهذا اللقب هو "خالد بن برمك" (١٤٨هـ/٧٦٥م)، كان ابن كاهن بوذي في "بلخ". وكان للبرامكة قصور عظيمة في بغداد، بحدائق رائعة وأيالات، وكان كرم البرامكة يضرب به المثل. [راجع أيضاً: هارون الرشيد].

بران Bran إله ويلزي قديم، وفيما بعد أدرج ضمن القديسين كـ"بران المُبارك". وهو ابن لـ "للير*". ويحكى أن بران كان عملاقاً وقد سعت أخته، "برانوين" للزواج من ملك إيرلندا. وحُقِّرت في منزلة أدنى، وخاض "بران" عبر إيرلندا وجرح برمح مسموم، وعندما كان راقداً على فراش الموت، أبلغ أتباعه أن يجزوا رأسه ويأخذوها إلى لندن لتدفن هناك، وهو ما تم أخيراً حيث دفنت في التل الأبيض المُشرف على فرنسا.

برانا Prana [سنسكريتية] "نفس"، "حياة"، "روح الحياة". والنفس في المعتقد الهندي لها أهمية عظيمة، لذا شخصت في "فيدا أثارفا Athorva veda " ولها تراتيل معينة. وعرفت الـ"برانا"، وفيما بعد ميزت البرانا عن البرهمان العالمية. في اليوجا " البرانا" هي أولى طبقات الهواء الحيوية الخمسة؛ أو هي الاسم المعروف به تلك الطبقات؛ أو هي الحياة المقدسة في الجسد.

براهلادا Prahlada الابن المستقيم لشيطان "هيرانيا- كاشيبو Hiranya-kash-jpu" في الميثولوجيا الهندوسية، وكان البراهلادا محباً متعصباً للإله فيشنو، إلا إنه إضطهدَ من قبل أبيه، فما كان من فيشنو إلا تجسد Avatar في صورة الأسد الإنسان[راجع: نارا- سيمها] وعاقب الأب. نجح براهلادا كملك في مكان أبيه، ثم فيما بعد اتحد مع الآلهة.

براهم Brahm [راجع: برهمان]

براهما Brahmā (مذكر) إله خالق هندوسي، وأحياناً يقال إنه العضو الأول في ثالوث مكون منه و"فيشنو"و"شيفا". ولا يبرز "براهما" في كتاب "الفيدا"، بيد إنه يبرز في الملحمة الشعرية الكبرى "المهابراتا"، ثم؛ بعد ذلك بدأ يبرز في نصوص أخرى. إلا أن أهميته



بدأت تقل تدريجيا. في جميع انحاء الهند لا يوجد سوى معبداً وحيداً له وهو حالياً في بوشكار*، بالقرب من أجمير في راجستان. وهو يصّور بأربعة أوجه، متطلعاً إلى الجهات الأصلية الأربعة . قائماً بدور الخالق إلى حين. وأصبح "بُراجا - بارتي" أو رب المخلوقات. بيد أن زوجته سارافاتي، ربة المعرفة، صارت أكثر شهرة، وأخيراً ذوي براهما وحُجب تماماً بواسطة الإلهين العظيمين "شيفا" و"فيشنو". ولقراءة المزيد عن سماء براهما، وبراهما- لوكا Brahma-Loka، [راجع: ساتيا لوكا، وأيضاً: ترمورتي].

براهما- شاري Brahma - Chari طالب كهنوت هندوسي، وهو طالب بالمرحلة الأولى أو أشرام*، خادماً ومتعلماً من المعلم الروحي "للفيدا". وهو الشيلا Chela، وهو تابع للمرشد الديني. [راجع أيضاً: براهمانا و أشاريا]

براهما أو براهمو ساماج Brahma or Brahmo Samaj "جمعية" (ساماجا) الإله الواحد، حركة إصلاح هندوسية تأسست في "كلكتا" عام ١٨٢٨م. بواسطة رام موهان راي* ونادت الجمعية بهندوسية أرثوذكسية، في مواجهة المعلمين التقليديين ومبشري الديانات الأخرى وبالأخص المبشرين المسيحيين. وفضح أمر نظام تمييز الطبقات، ومنع دفن الأرامل Sutte، وشدّد على ضرورة التعلم وعلى الاعتقاد المنطقي لوجود الله. وذهب هذا المؤسس

إلى انجلترا حيث توفي هناك، وفي عام ١٨٤٢م. انتعشت الجمعية بواسطة "دابندرانات طاغور * أبو الشاعر طاغور. بيد أن في عام ١٨٦٥م.حدث انشقاق بين أتباعه وقادته الذين تأثروا بالمسيحية أكثر، منهم "كيشاب شاندرا سن*" وفضلاً عن ذلك أضعفت انشقاقات الحركة، وحالياً أصبحت جمعية "براهما ساماج" ضئيلة جداً، غير أن نفوذها مازال- حتى الآن- أكبر دائماً من أعضائها. حيث كانت مسئولة عن التقدم الثقافي، والأنشطةً في مجالات الإصلاح الإجتماعي. وأولئك الذين سيطروا منذ البداية على الجمعية من المدرسيين الأوائل أطلقوا عليها الـ "أدي" (الأصل) براهما ساماج، بينما سُمي الانفصال "براهما ساماج الهند"، أصبح الفرع الأخير براهما ساماج العامه (سادرام).[راجع موزومدار]

براهما بورانا Brahma Purana كتاب وضع أولاً في قوائم البورانا الهندوسية أو القصص المروية عن القدماء. ويقال إنه أتى من قبل الإله الخالق "براهما"، ويشتمل على سبعة آلاف بيت شعري. ويرتكز اهتمامه، بشكل خاص، على الدعوة لعبادة "كرشنا" كإله عالمي "جاناثا*" [راجع: آدي بورانا].

براهما سوترا Brahma Sūtra [راجع: فيدانتا سوترا].

براهما فيهارا Brahma Vihāra [راجع: فيهارا]

براهمان Brahman [سنسكريتية] شقت طريقها إلى الإنجليزية في وقت مبكر، وتعود إلى سنة ١٤٩١م.، ويقصد بها الاسم الذي أطلقه معلمو وحكماء الأوبانيشاد على الموجود الأسمى، وهم يجسدونه في الإله الخالق براهما، ويضعونه طرفاً في ثالوث مقدس يتألف من: براهما (الخالق)، وفشنو (الحافظ)، وشيفا (المدمر).

وهي تعني الـ (محايد). شامل لكل إله، الروح السامية للكون، المطلق*، في الفلسفة الهندية. محتمل أن تكون من الأصل "بري" بمعنى "ينمو" وله صلة بالأصوات بمعنى "يهدر"، براهمان وتعني "القول المقدس" أو "القدرة القدسية". قدرة براهمان في الإنسان. اعتبرت كالقدرة أو براهمان في الكون. وقد تطورت خاصة في "الأوبانيشادات". ويسند "براهمان" الأرض ويعمّ كل أنحاء الكون، وهو حاضر في كل مكان، والإنسان هو مدينة براهمان. والتعّرف على الروح الذاتية "أتمان*" على أرضية الواقع أو براهمان مؤكد، بيد أن في "الأوبانيشادات". و"براهمان" لا يمكن وصفها بدقة، وليس لها صفات محددة ويمكن فقط الكلام عنها بـ "لا هذا، ولا ذاك"، لهذا السبب فهي حيادية، ومن الخطأ الكلام عنها كإله. في الحقيقة هي مبهمة، والتصور الروحي وجد أن ذلك غير مرضٍ، وهنالك عوده للإله الذاتي في "الباجافاد - جيتاً". [راجع: تشبيهية (الـ)].

براهمانا Brāhmana هي الترجمة الإنجليزية، سهلة التهجي، لتميز اسم الطائفة الكهنوتية للهندوسية. و"البراهمانات" أو "البراهمنيات" هم المثقفون، ويعدون في المرتبة الأولى من المراتب الكلاسيكية الأربعةVarna للكهنة التقليديين ولو أن الكثيرين منهم ليسوا كهنة، مثل رئيس الوزراء الراحل نهرو، وكانت مرتبتهم تأتي بعد الله، إذ أن معرفة الله وقفا عليهم، حتى كادوا أن يكونوا آلهة من البشر مستحقة كل التوقير. كان واجبهم دراسة وتعليم الكتاب المقدس "فيدا" وتقديم القرابين والشعائر الأخرى. وكانت حياتهم مقسمه إلى أربع مراحل. [راجع: أشرام]. وكانوا "البراهمانات" من أوائل "مزدوجي الميلاد"، وعند تكريس الشعيره لأجل هذه الحاله يقلدون بشرائط بيضاء مقدسه، تُرتدى

من الكتف الأيسر عبر الجسم تحت الذراع الأيمن ولا تخلع أبداً[راجع: طبقة و جوترا].

براهمانات (الـ) Brahmanas [سنسكريتية] هي سلسلة من الكتب تمثل شروحاً على متن الفيدا، وهي مخصصة لشرح الترانيم وتطبيقها في الطقوس الدينية، والميثولوجيا، وتأملات في التشابه الصوفي بين العالم الكبير -Macro cosm والقربان نفسه.

براهماندا Brahmanada[سنسكريتية] "بيضة براهما"، اسم للكون في علم نظام الكون الهندوسي. وكان مقسماً إلى إحدى وعشرين منطقة، في القمة ست سماوات ثم الأرض، تلا ذلك سبع مناطق من العالم السفلي، باتالاس، حيث سكنت الأفاعي ومخلوقات خرافية أخرى. والقاع سبع مناطق حيث "نار اكا*"، الجحيم أو بورجاتوريPurgatory، أماكن لزيادة الشقاء. ويقال إن المتن يأتي في اثنى عشر ألف بيت من الشعر يسمى "براهمانا بورانا" بقي حتى الآن وإن بقيّ في شذرات.

براهمانيات Brahmanas على صلة بالكهنة الهندوس "البراهمينات" كتب مقدسة قديمة مدونة بالسنسكريتية. وهي تالية للفيدا، وهي بمثابة المرشد للكهنة البراهميين في اساليب وطرق ترانيمهم. وهنالك "براهيمانات" مختلفة هي في الغالب نثر، تعطي تفاسير عن الشعائر كما تحوي إرشادات في مضامينها وطرق استخدامها، وهي شروحات شعرية موزونة ومملوءة بكثير من الأساطير المشوقة والشروح لإقامة الشعائر. ويرجع تاريخها ما بين ٥٠٠ - ٩٠٠ سنة ق.م. وكإبداع أدبي فهي ليست مبجلةً وفوق ذلك هي مضجرةٌ، بل مشتتة لوجود أفكار ملفتة للنظر عن الأرواح الكونية والذاتية. [راجع: برهمان وأتمان وراجع أيضاً: شاتاباثا].

براجباتي Prajapati [سنسكريتية] "إله الخلق". ويستخدم هذا الاسم في الفيدا كصفة للعديد من الآلهة المختلفة، ولكنه استخدم مؤخراً ليعبر عن إله مجرد، أو خالق أساسي أو نشاط مبدع. وأيضاً استخدم، بعد ذلك، ليعبر عن خلق الإله و عن "فيشنو وشيفا" في ذلك الشخص.

بردياتيف (نيكولاس) -Berdyaev (Nico las) فيلسوف وجودي روسي (١٨٧٤م.-١٩٤٨م.)، ومؤسس ما يُسمى بـ"المسيحية الجديدة". ولد في كييف. كان أحد أعضاء فريق الجامعيين الماركسيين الذين عادوا إلى الكنيسة الأرثوذكسية بعد عام ١٩٠٠م. وهو يرى أن الماركسية عاجزة عن أن تحل مشكلة نشاط وحرية الشخص، لأنها تدمج الفرد في مفهوم الطبقة. لذا فهو يرى أن هذه المشكلة إنما تحلها الوجودية المسيحية أو الشخصانية. وذهب إلى أن وجود الذات التي يقوم إبداعها على "الحرية المطلقة" المستمدة من الهاوية هو الواقع الوحيد، ومادة هذا الإبداع هو ما يسمى بـ"جدل الإنسانية-اللاهوتية"، أي سر "ولادة الله في الإنسان، والإنسان في الله. طرد من الاتحاد السوفيتي في ١٩٢٢م. فعاش في كلامارت (فرنسا) حتى وفاته. أنشأ مجمعاً دينياً وعززه بمجلة. أيد الحركة المسكونية الناشئة. تُرجمت مؤلفاته إلى اللغات العالمية الكبرى، ومنها العربية:"الحلم والواقع"، و"العزلة والمجتمع"، و"أصل الشيوعية الروسية".

برديصان Bardesanes هرطوقي سوري من القرن الثاني (١٥٤- ٢٢٢م.) ولد في الرها. إليه يُنسب "كتاب القدر"، وهو أقدم كتاب وضع في السريانية بعد التوراة.

برسيفون Persephone إلهة يونانية قديمة و عُرفت باسم كوري Kore (Core)، وهي ابنة أخرى عذارء (لكورن)، وفي اللاتينية كان يلفظ اسمها خطأ، فينطق كـ بروسبرينا -pros



في العالم السفلي حتى تعود لامها. ومهما يكن فأثناء أكلها لحب الرمان أجبرت على أن تقضي ثلاثة أشهر من كل عام مع هاديس كملكة. وهذه الأسطورة تعكس عن دورة الزراعة، ولقد عرف الكهنة مكان اختفاء برسيفون باسم اليوسيس*. حيث هناك توجد الأماكن المقدسة التي اعادت تقرير الحكاية . وفي حكاية أخرى تقص ان برسيفون أنجبت طفلاً لزيوس طفلاً "زاجريوس*" ولكن تيتانس الغيور مزقه إرباً. وهناك القليل من التمجيد لبريسيفون والتي عادةً يُطلق عليها كوري بعيداً عن ديميتر.

برسيوس Perseus بطل في الأساطير اليونانية القديمة، وهو ابن زيوس* وديانا* ولقد طرد مع امه وتربي على يد الملك بوليدكتس ،



وهو أتى برأس جورجون* ميدوسا من أجل أن يطلق سراح اندروميدا من الوحش البحري الضخم. ولقد اعاد راس جورجون ميدوسا إلى أثينا وحذاءها الطائر وكذلك قبعة الظلام الخاصة بهرمس. ولقدقتل جده مصادفة، ومن ثم أصبح ملك تيرانس.

برشانة host قطعة خبز فطير مستديرة الشكل يقدسها الكاهن في القداس في بعض الطقوس المسيحية بالكنائس الطقسية.

برشيت Bereshith [عبرية] معناها "في البدء"، وهي أول كلمة من سفر التكوين: وبها يدل اليهود على السفر الأول من الكتاب المقدس. ومن المعروف أن الإنجيل الرابع (إنجيل يوحنا) يبدأ بكلمة تعادلها في اليونانية، استعملها البشير يوحنا عمداً ليضع سر الحياة الثالوثية في أبعادها الأزلية.

برقع Burqa [عربية] لستر الوجه، أو غطاء ترتديه النساء المتجولات خارج بيوتهن. وهو يغطي البدن تماماً من قمة الرأس إلى أخمص القدم، بفتحة أو شبكة للعينين. ويوجد في شكله الكامل بالجزيرة العربية والبلدان المحيطة. ولكن أقل بكثير كلما بعدنا عن هناك عما في الأزمنة السالفة. وبرقع النساء المسلمات لا يُمارس كثيراً في أيامنا هذه. إلا إنه كان معمولاً به تماماً في زمن الخليفة هارون الرشيد عام ٧٨٦م. ولكن بعض النساء المسلمات، منهن بعض الأفريقيات، لم يتحجبن أبداً، وجلبت العصور الحديثة بدعاً في تلك الممارسة. وفي كتابه"المصريون المعاصرون" في عام ١٨٣٦م. لاحظ اي. دبليو. لان، أن نساء كثيرات من الطبقات الدنيا لم يخفين وجوههن أبداً. وفي هذه الأيام ٨٠٪ من نساء المدن المصريات سافرات. وقد أُلغي الحجاب رسمياً في بعض البلدان كتركيا، ولو إنه بقي في بعض القرى. [أراجع: حريم و بردهـ].

برقلس Proclus [راجع: الإفلاطونية المحدثة]

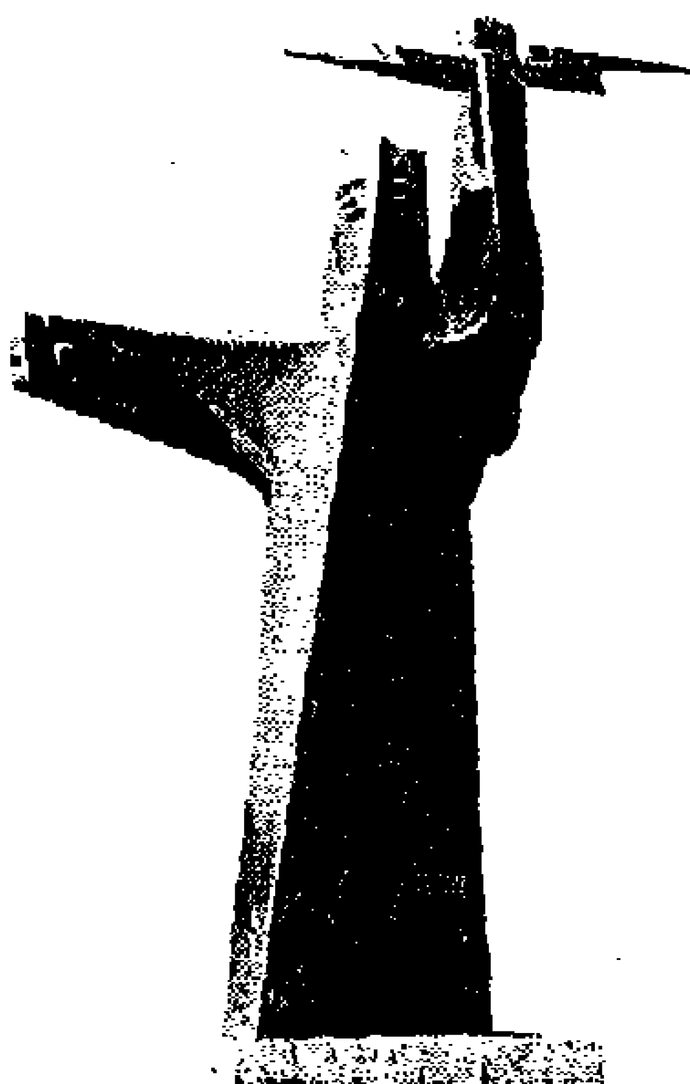
بَرَكَة Eulogia كلمة [عربية] والتي تعني "النماء والزيادة والسعادة من الله، وهي منه تعالى "نعمة وفضل" ويقال بارك الله الشئ؛

جعل فيه الخير والبركة وهي تستخدم على نطاق واسع في كل أنحاء العالم الإسلامي لتعبر عن قوة عجيبة ومبهمة، نعمة من الله مشيرة إلى الطهارة أو "الفضل المبارك". والبركة (أحياناً تنطق "مباركة") يختص بها الأولياء، إلا أن النبي محمد ﷺ يختص بها وبأعلى درجة. وهو ينقل بركته إلى الشرفاء (المنحدرين من الذكور من نسله من خلال ابنته فاطمة) والمكرمة للغاية في بعض الأماكن، كما في مصر. وهم مميزون بعمائمهم الخضراء، ويُطلق عليهم الأشراف. وعلى ذلك فالأشراف يورّثون البركة، إلا أنهم ليسوا جميعاً من الأولياء ولا من ذوي النفوذ بخاصة في الجانب النسائي حيث تكون مخففة. وترى البركة في المعجزات، والأماكن المقدسة والناس، والأشياء الغريبة والمصلين وفي النعم واللعنات. ومن معاني هذه الكلمة: الخبز الذي يقدمه المسيحيون ليُستعمل في الذبيحة الإلهية، فإذا لم يقدس، يُوزع على الحاضرين في نهاية القداس، ويقال له أيضاً "قربان". وهو خبز أو شئ آخر تُليت عليه أدعيات البركة، كان الأساقفة أو الجماعات المسيحية يرسلونه بعضهم إلى بعض كشهادة صداقة أو اتحاد في الإيمان والمحبة. وهو أيضاً عند بعض آباء الكنيسة الإفخارستيا* نفسه.

بركات الثمانية عشر (الـ) Blessings, Eighteen [راجع: أميداه]

بَركسياس Praxeas لاهوتي نشر الشكلية في روما، ثم في أفريقيا في مطلع القرن الثالث. رد عليه طرطليانس ("الرد على بركسياس" ما بين ٢١٣ و ٢١٧م).

بركوناس، بيركونس Perkunas, Perkons و هو إله الرعد في اللاتينية القديمة و الذي أيضاً كان يعتبر الإله الأعظم و علاقته بإله السماء "ديفز" غير واضحة ، ففي بعض الأحيان يبدو ان الالهين تم تجديد هويتهم و في



احيان اخري يَعد إله السماء هو الاعظم و هناك اسطورة تقول ان إله الرعد استخدم مطرقته و هي تشبه الشوكة من أجل انقاذ الشمس من العبودية و في قصة أخرى قالت بأنه صهر الشمس و القي بها في السماء .

برنابا Barnabas اللقب الذي اشتهر به اللاوي القبرصي يوسف في الكنيسة القديمة (أع ٤: ٣٦). لقد عَرّف بولس إلى الاثني عشر رسولاً. ولما أوفده الرسل إلى أنطاكية، نظم فيها الكنيسة الأولى في الأوساط الوثنية، وألحق بنفسه بولس، ثم اصطحبه في رحلته الرسولية الأولى (أع ١٣) ورافقه إلى مجمع أورشليم (أع ١٥). وافترق الواحد عن الآخر على أثر خلاف قام في شأن يوحنا مرقس، ومن المعروف أن برنابا بشّر قبرص بعد ذلك (أع ١٥، ٣٦، ٣٩) والكنيسة تكرمه رسولاً. ويُنسب إليه عملين أبوكريفيين؛ الأول "رسالة برنابا" وهي عمل وضعه أحد الإسكندريين في مطلع القرن الثاني، ويبدو أن الديداخي (أو تعليم الرسل الاثني عشر) قد استعملة. والثاني "إنجيل يوحنا" وهو إنجيل غنوصي من القرن الثالث، لم يصل إلينا إلا بعض أجزائه. ونسخته الإيطالية من تأليف كاتب عاش بين القرن الثالث عشر والقرن السادس عشر.

برنوين Brnwen [راجع: بران ومابنوجيون]

برنيهولد، برنهولد Brynhild, Bronhild الفتاة الأسطورية في الميثولوجيا الإسكندنافية والألمانية. في الأيدا* نامت بصحبة السلاح في "جبل هندرفجال" المحاط بدروع لامعة. وكانت تسمى سيجرد ريفا، "واهبة النصر" بيد أن الإله أودين جعلها تنام بوخزها بشوكه لأنها قد وهبت النصر لرجل لا يستحقه. وأوقظت بواسطة سيجورد* Sigurd ولكنها خطبت له (مثل حكاية الجنيّة في "الجمال النائم"). وتحدثت سيجرد ريفا عن نفسها مثل فتاة ـ بجعة والاسم سوانهيلد أعطى لها بموجب المعلومات المختلطة عن فتاة بجعة ومقاتلة أو مُنتقية وصارت "سيجرد ريفا" براينهيلد وخطبتها ونبذها أيضاً من سيجورد تغني شعراً. وحينما مات سيجورد قتلت براينهلد نفسها وأحرقت على كومة حطب مجاورة في نعش مغطى بثياب فاخرة وركبت النعش هابطة طريق الجحيم في أثر حبيبها.

برهماناسباتي Prahmanaspati [راجع: بريهاسباتي].

برهمن Bramin [راجع: برهمانا]

بروتستانتية Protestantism [لاتينية] تعني الشهادة العلنية. وهي اسم أُطلق على مجموعة الكنائس المسيحية المنتمية إلى الإصلاح، باستثناء الاتحاد الأنجليكاني. تعود كلمتا " بروتستانتي" و " بروتستانتية" إلى شهادة الإيمان الإنجيلي التي شهدها اللوثريون في دييت سبيرا في ١٩/ ٤/ ١٥٢٩م، وإلى احتجاجهم على الحل الوسط الذي جاء في قرار تلك الدييت، والذي اتخذه شارل الخامس والأمراء الكاثوليك. وقد كان احتجاجهم على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية باسم الإنجيل والعقل، وصكوك الغفران، وسلطة البابا، والتبتل، وتكريم القديسين، والمطهر، والقداس. أول من دعا إلى البروتستانتية مارتن لوثر*، وهو راهب أوغسطيني* ولاهوتي ومفكر وأديب، احتج على بعض تصرفات البابا، فقاد حركة الإصلاح، فصادف نجاحاً كبيراً، واعتنق مذهبه عدد كبير من الناس. تُسمى كنيستهم "الكنيسة الإنجيلية". من مبادئ المذهب البروتستانتي:

- الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للمسيحية.
- التثليث، يعتقدون بوجود إله خالق قدير... وهو إله واحد في ثلاثة أقانيم: آب، وابن، وروح قدس، وأن الابن (المسيح) جاء ليفتدي البشر من الخطيئة الأصلية.
- من حق كل مسيحي أن يقرأ الكتاب المقدس ويفسره.
- إباحة الزواج لرجال الدين.
- عدم اتخاذ صور أو تماثيل في كنائسهم.

بروتيوس Proteus إله ثانوي من آلهة البحر اليونانية، كان في البداية راعياً لقطعان البحر كالأسماك وكلاب البحر..الخ. وهو عند هوميروس كان جنياً مصرياً يخدمَ بوسيدون*، إله البحر العظيم، وكان له القدرة على التشكل في أشكال الوجود، بيد أنّ، إذا إحتجزَ فإنه سريعاً ما يعودَ إلى شكله الأصلي.

بروزبيرينا Prosperina الخطأ اللفظي الروماني لبرسيفون*.

بروكلس القسطنطيني Proclus of Constantinople كاهن وواعظ في القسطنطينية، قاوم مذهب نسطور منذ ٤٣٠م. كان بطريركاً على القسطنطينية من ٤٣٤ إلى ٤٤٦م. مؤلفه "مجلد إلى الأرمن"، في سر التجسد، أشعل المناظرة في شأن تيودورس المصيصي بين أنطاكية والأسكندرية (٤٣٥- ٤٣٨م). ترك مواعظ ورسائل ذات فائدة كبرى للاطلاع على تاريخ المسيحانية والتعليم المريمي. اجتهد

بروكلس في التقريب بين المصطلحات الأسكندرية في سر التجسد.

بروميثيوس Prometheus [يونانية] "مفكِّر إمام"، أحد الـ "الطيطان" ونصف إلهِ شعبي. بحيلة أوصل النار إلى الإنسانِ، وعلمه استخدامها برغم معارضة زيوس. يَقُولُ هيسيود بأنّ زيوسِ أخفيَ النار عِنْ الإنسان؛ وقد سرقها بروميثيوس وأدخلَها إلى الأرضِ. وعندما علم زيوس غضب جداً ثم قيده بعد ذلك في صخرة حيث يأكل نسر من كبده طوال النهار ولانه خالد لا يموت لذلك فقد كان كبده ينمو كل ليلة مرة ثانية. بيد أنّ بروميثيوس بَقى مُقَيَّداً إلى الصخرةِ حتى أطلق سراحه هرقل. [راجع: إبيميثيوس وأسخيلوس]

برونتيس Brontes "الرعد" واحد من جنس العمالقة ذوي العين الواحدة [راجع: كوكلوبس] في الميثولوجيا الإغريقية. ومثل إخوته له عين واحدة، وهو ابن الأرض والسماء، وكان من خيرة الصناع المهرة.

بريابوس Priapus وهو إله الخصب والنماء في منطقة الحضارة الاغريقية والتي انتشرت عقيدته التي تحمل أفكار جديدة في بلاد اليونان بعد حروب الإسكندر الأكبر. وقد مُثِّلَ بقضيبِ، مثل لينجا* الهندي. وقيل انه ابن "ديونيسيوس" وكانت الآلهة الشرقية افروديت تعتني به كما لو كانت أمه. وكان يتم التضحية بالحمار من اجله كرمز لجسده وبمرور الزمن أصبح بريابوس إله الحدائق والفزاعه "خيال المآته" وحارس الحدائق.

بريتاس Pretas [سنسكريتية]"مُغَادَرة"، المَوتى. تستعمل بصفةً خاصةً لروحِ شخصِ ميتِ قبل تأدية المناسكِ الجنائزيةِ، جاءَتْ الكلمةَ لعِناية شبحَ يُعْتَقَد بأنّه يُطاردُ المقابرَ والأماكنَ الأخرى.

بريتو مارتيز Britomartis ربة كريتية(نسبة إلى جزيرة كريت) وأسمها كان يعنى"الفتاة الحلوة"وقد ارتبطت شخصيتها بـ"أرتميس*"أو شاركتها. لاحقها ماينوس، ملك كريت، ولكي تهرب منه ألقت بنفسها فى البحر ومن ثم التجأت إلى حديقة لأرتميس.

بريث Berith [عبرية] تعني العهد [راجع: عهد].

بريثا Pritha وهو اسم آخر لـ "كونتي*" في الشعر الملحمي الهندي. وهي ام لثلاث باندوات لُقِبوا فيما بعد بـ "بريثا".

بريثيفي Prithivi [سنسكريتية] وهي تعني "الفسيح" وهو اسم للكون الواسع في كتب الفيدا، كتب الهندوس الدينية وهو يمثل الكون الام لجميع المخلو قات. وفي ديوس* تجتمع الأرض والسماء ليشكلوا ابوين لكل شئ ويسموا " ديافا-بريثقي " بالرغم من ان تلك الكائنات الاولية خلقت بنفسها. او أن بريثيقي يطلق على أول كائن تم خلقه . ويوجد أيضاً ثلاث أراضي مثلما يوجد ثلاثة سماوات وعالمنا هذا يسمى "بهومي" وقد أخذ بريثيقي هذا الاسم من ملك او حكيم كان يدعي "بريثي" او "بريثيو" وهو الذي حلب الأرض مثلما تحلب البقرة واطعم منها الجنس البشري .

بريجو Bhrigu أحد حكماء "الفيدا" الهندية، وهو أحد الخالقين ومؤسس عرق البريجو".

بريد Bride ربة سلتيةللأنهار والمياه وهي شهيرة بين الرعاة. وتشارك خاصة في المعرفة والتمدن والشعر. وفي تقديرات لاحقة كان هنالك "برايدات" أخرى مقترنة بالحدادة ومهنة الطب. وفي بلاد الغال عرفت بـ "بريجيندو"، وفي بريطانيا "بريجانتيا"،والربة السامية في "البرايديات"، وترمز للقيادة القبلية في النشأة الأولى للكنيسة الأيرلندية والتي اتخذت ألقاب

"برايدات" أخرى مقترنة بالحدادة ومهنة الطب. وفي بلاد الغال عرفت بـ "بريجيندو"، وفي بريطانيا "بريجانتيا"،والربة السامية في "البرايديات"، وترمز للقيادة القبلية في النشأة الأولى للكنيسة الأيرلندية والتي اتخذت ألقاب المناصب من أسماء لآلهة وثنيين ونسبوها إلى القديسين فأصبحت معروفة بالقديسة "بريجيد" الكلدارية حيث كانت نارها المقدسة مرافقة دائماً بتسع عذارى، وكانت هنالك تخصيصات أخرى في كل مكان بإيرلندا. وحيث أن القطعان والمواشي كانت مهمة لـ "بريجانتيا"، وعلى ذلك أصبحت القديسة بريجيد، مهتمة بالقطعان ونتاج الأرض.

بريس Bres ملك وإله من آلهة إيرلندا القديمة. وقد أسر في معركة مع "توثا دي دانان*"، ولكي يطلقوا سراحه، عرض إعطاؤهم بقراً مدراً لبناً ومحصولاً لكل فصل. ومن أجل تلقينهم كيف يبذرون ويحصدون. وتلك القصص أوحت بأنه كان إلهاً للنماء.

بريلويّة (الـ) Priulya فرقة صوفية إسلامية تغالي في محبة الأنبياء والأولياء، وخاصة النبي محمد ﷺ، إذ أضفوا عليه صفات تماثل صفات أئمة الشيعة المعصومين في نظرهم. ظهرت في الهند على يد أحمد رضا خان بن تقي علي خان (١٢٧٢هـ/ ١٨٦٥م.- ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م.) المولود في بريلي بولاية "أترا برديش"؛ تتلمذ على يد غلام بيك الشقيق الأكبر للميرزا غلام أحمد* القادياني. أبرز كتاباته هي: "أنباء المصطفى"، و "دوام العيش". من معتقدات هذه الفرقة: أن للرسول ﷺ قدرة يتحكم بها في الكون، وهو ما أدت إلى تقريب الرسول ﷺ من مرتبة الألوهة، لذا فهم يعتقدون بحضوره في كل مكان وزمان، وبأنه ﷺ نور من الله. أكثر تواجد لهم في الهند وإنجلترا.

بريندابان، فريندا فانا Brindaban, Vrindavana مركز لعبادة كرشنا يقع على نهر "جومنا" جنوبي دلهي. وبناءً على الروايات المنقولة عن الأقدمين كان هذا هو موقع اللهو (ليلا - Lila) لكرشنا مع زوجات الرعاة*(الـ جوبي") أو بنات الرعاة، بيد أن معظمه ظل أرضاً غابية حتى نهاية القرن السادس عشر، عندما بنيت المعابد الحديثة بتأثير من الصوفيين من أمثال "شيتانيا*". هناك أكثر من الف معبد، ونحو ثلاثين من مصاطب المعابد التى يجرى تحتها جداول لانهائية للحجاج. هنا يوجد معلمين دينيين، جواسوامات، (حرفيا ارباب البقر) كما كانوا يسمون اسلاف"شايتانيا" ومسجلة حياة القديس هناك وبعدئذ ارسلت إلى البنجال.

بريهاسباتي، براهماناسباتي Brihaspati, Brahmanaspati "رب الكلام"، أسماء آلهة الهندوس التي تعاقبت في "الفيدا". وهو المضحي والكاهن الذي يتشفع للرجال لدى الآلهة، وعلى ذلك هو النموذج الأصلي للكهنة ويسمى كاهن الآلهة وحتى أب الآلهة. والاسم يستخدم أيضاً لكوكب المشترى والذي قتلت زوجته بواسطة القمر، مسبباً معركة سماوية. وأصبح معلم الآلهة، بريهاسباتي فيما بعد حكيماً دنيوياً.

بزيغيّة (الـ) Pzeghya فرقة من الخطابيّة*، تنتسب إلى بزيغ بن موسى الذي ألّه الإمام جعفر الصادق*، وزعم أن كل مؤمن يوحى إليه، وأن بين أصحابه من هم أرفع من جبريل ومحمد ﷺ، وأن الإنسان إذا بلغ الكمال لا يقال إنه مات، وإنما رُفع إلى الملكوت.

بس Bes إله مصري. نصير للّهو والموسيقى، وأيضاً للولادة. وكان يصوّر قزماً بلحية، ذو ساقين معوجتين، وغالباً بشعر طويل وذيل، أو مرتدياً جلد أسد. وفيما بعد أصبح ساحراً أيضاً، وأصبحت التمائم شائعة معه بصورته. حيث اتخذوا منه تميمة يحمون بها

الأطفال والحوامل والمرضعات من شر العيون. ولقد تزايدت سمته الشهوانية على مر العصور، وبعد فترة طويلة، أصبح الإله الشافي الذي يفد إليه الكثير من المرضى الآملين في العلاج بمعبد "أبيدوس". وهو يمثل غالباً على هيئة قناع فوق لوحات حورس، لأن هذا القناع المقطب الجبين كان الشاب حورس يستعين به لمقدرته على إبعاد الحيوانات الضارة.

بسطامي، أبو يزيد Bistami, Adu Yazid من أشهر الصوفية المسلمين، واسمه "طيفور بن عيسى بن سُروشان البسطامي"، من "بسطام" بفارس، ويدعى أيضاً "بايزيد". والقليل يعرف عن حياته، سوى إنه توفي عام ٢٦١هـ/ ٨٧٤م. ولم يكتب أبو يزيد شيئاً، على إنه قد انتهى إلينا نحو خمسمائة قول من أقواله، بعضها جرئ كل الجرأة يستشف منه أن الصوفي بلغ بالمجاهدة حالة الفناء في الله فأصبح "عين الجمع". وينسب له المعتقد بتأليه الكون أو نزعات معتقدي وحدة الوجود والتي ظهرت في المذهب الصوفي، وخرجت لدائرة الضوء. وكان شعوره بجلال الله يملأ شعاب نفسه مقترناً بشعور من الخشوع والخشية لله حتى ليحس في حضرته بأنه زنديق يكاد يهم بإلقاء زنّار المجوس. وكان شوقه ينصرف إلى مجاهدة نفسه مجاهدة دائبة، أو على حد تعبيره "أنا حداد نفسي"، حتى يحررها من جميع الحجب التي تحول بينه وبين الوصول إلى الله. وحين خرج آخر الأمر من إنّيّته بالفناء كما تنسلخ الحية من جلدها، بلغ المقام المطلوب، وعبر عن هذا التغير في وعيه بنفسه بتلك الشطحات المشهورة التي أثارت ثائرة معارضيه، كالجنيد*، وصدمت مشاعرهم: "سبحاني ما أعظم شأني"

"طاعتك يا رب أعظم من طاعتي لك"
"أنا العرش والكرسي".. "أنا اللوح المحفوظ"

"كنت أطوف حول البيت أطلبه فلما وصلت إليه وجدت البيت يطوف حولي"

وفي تفكيره حلق بقفزات في العالم العلوي غير المحسوس، فأخذ عليه ادعائه إنه عرج به إلى السماء كما هي الحال في معراج النبي*. وقد زينه الله أثناء هذه القفزات بوحدانيته، وألبسه إنّيّته، ولكنه أمسك عن أن يظهر للناس وهو على هذه الحال. ومن المحتمل أن مذهب وحدانية الكون (وحدة الأصل والمصدر) الهندوسي هو الذي أثر في "بسطامي".

بسكال (بلير) Pascal (Blaise) فيلسوف ورياضي وأديب وفيزيائي فرنسي (١٦٢٣-١٦٦٢م)، ويُعد واحداً من مؤسسي نظرية الاحتمال. له اكتشافات كالآلة الحاسبة ونواميس ضغط الهواء والماء وتوازن السوائل. وضع الخطوط الرئيسية لكتاب في الدفاع عن الدين المسيحي، نُشرت تحت عنوان "خواطر"، فكان لها تأثير واسع، وقد نُشرت بعد وفاته عام ١٦٦٩م.

بسم الله *Bismillah* [عربية] ابتهال يستخدمه المسلمون في مناسبات كثيرة. بالعبارة "بسم الله، الرحمن، الرحيم" تتصدر كل سورة في "القرآن" عدا التاسعة. وبالعبارة "بسم الله، الله أكبر"، فهي تستعمل عند ذبح الحيوانات أو قبل معركة. والبسملة تستعمل تبركاً في بدء كل عمل وقبل الوجبات، وارتداء ملابس جديدة، أو بداية عمل جديد، وفي صدر الكتب الجديدة. وتكتب بالعربية أو مع آية معها لأجل الوقاية كما تكتب على عربات نقل البضائع.

بسنت، آني Besant, Annie ثيوصوفية بارزة (١٨٤٧- ١٩٣٣م). ولدت في لندن، وتزوجت من الكاهن المبجل: "فرانك بسنت" ولكنها صارت مفكرة متحررة، وانخرطت مع الملحدين "برادلاف" والاشتراكيين. وفي عام ١٨٨٨م. قرأت لمدام: "بلافاتسكي*"، "العقيدة

السرية، وتحولت من فورها من الإلحاد إلى الثيوصوفية، لتصبح أقوى شخصية في هذا المجتمع الثيوصوفي بعد وفاة مؤسستها. استقرت في بناريس، وأنشأت الكلية الهندوسية المركزية والتي تحولت إلى جامعة. وبذلت الكثير من الجهد لمناصرة الديانة والثقافة الهندوسية. كما ترجمت وحاضرت عن "الباجافاد - جيتا*"، وطافت أوربا وأمريكا. وتوفيت في "اديار" بالقرب من "مدراس".

بسيتشوبومب Psychopomp [يونانية] "مرشد الأرواح"، واحد الذي قادَ المَوتى إلى العالم السفلي، إستَخدمَ كصفة شارون*، هرمس* وعطارد*. [راجع أيضاً: شامانَ].

بشائر الزرع First Fruits النتاج الأول من المحصول، وغالباً ما يجنى بشكل رمزي بواسطة كاهن أو زعيم قبيلة، وهو يعتبر مكرس للإله أو الأسلاف: ولا يسمح لإنسان بالأكل إلى أن تحدث تقدمة الثمار الأولى. وبالمثل، يجب أن يقدم للإله المولود الأول للقطعان والسمكة الأولى المُصطادة من البحر، وأحياناً بكر الأطفال من البشر [راجع: ذبيحة بشرية] وبعد أن تحدث التقدمة للثمار الأولى، أو يجري التناول الطقسي بواسطة كاهن. يحدث أكل جماعي واحتفال عام بالمحصول. العديد من المعابد سحبت الكثير من ريعهم من الممنوح للثمار الأولى في أوقات مختلفة من السنة الزراعية والرعوية [راجع: فصح، عيد الفصح اليهودي].

بشارة Good news, Gospel [يونانية] في المسيحية، تعني البُشرى، أي الخبر السار والمُفرح. ومن معانيها: بُشرى الخلاص الذي أتى به المسيح إلى البشر. وهي أيضاً تعاليم المسيح التي أعلنها الرسل. وهي كذلك؛ التدوين لهذا التعليم خطياً، حيث تُطلق على كل من المؤلفات الأربعة (الأناجيل الأربعة) التي حفظت هذه التعاليم.

بشارة أولى Protevangelium في المسيحية، وعد الله بفادٍ، بعد زلة آدم وحواء (تك٣ : ١٥). عنوان إنجيل منحول نُسب إلى يعقوب الرسول.

بشت Besht [راجع: حسيديم].

بشر Evangelize (to) في المسيحية، أعلن بشرى الخلاص للذين لم تصل إليهم.

بشريّة (الـ) Beshrya فرقة من المعتزلة*، تنتسب إلى بشر بن المعتمر الهلالي (ت ٢١٠هـ/ ٨٢٥م.) فقيه من أهل الكوفة، وقيل من بغداد. أسس علم البلاغة العربية، ونبغ في الشعر. حبسه الرشيد بعد أن اتّهم بالرافضية*، ثم أفرج عنه. كان من أفضل علماء المعتزلة. له مصنفات في الاعتزال منها قصيدة في أربعين بيتاً ردَّ فيها على جميع المخالفين. مات في بغداد. من الأقوال التي تفرّد بها: إن الله قادر على تعذيب الأطفال، وإن الاستطاعة هي سلامة البنية والجوارح، وخلوها من الآفات، من تاب عن الكبيرة ثم عاودها استحق العقوبة الأولى، لأن التوبة تقبل بشرط عدم العودة لاقتراف الكبيرة. ما يتولد من أفعالنا هو مخلوق لنا. وإن إرادة الله فعل من أفعاله، وهي على وجهين: صفة ذات، وصفة فعل.

بشير Evangelist المبشرون كانوا للرسل في أشغالهم ورفاقهم في أسفارهم، وكان بولس الرسول يأخذهم في معيته حيث كان يذهب. ويرسلهم حاملين أخباراً مختلفة بخصوص بشرى الخلاص ليعلنوها للبعيدين عنه. وهم أصحاب الأناجيل القانونية الأربعة، التي تنقل إلينا سيرة يسوع، كما عرضها تعليم الرسل في كنيسة القرن الأول. وهم يمثلون عادة بحيوانات

حزقيال الأربعة (حز ١: ٥ - ١٤): متى بالإنسان، ومرقس بالأسد، ولوقا بالثور، ويوحنا بالعقاب. لقد يُطلق بوجه خاص على يوحنا الرسول للتمييز بينه وبين يوحنا المعمدان. في بعض الشيع البروتستانتية، مؤمن يقوم بعمل مماثل لعمل القس.

بشيطو Peschitto الترجمة السريانية للكتاب المقدس. ومعنى الكلمة "البسيطة" أي أنها تختلف عن "التراجيم" التي كان لها طابع التعليق. لا نعرف أصحاب هذه الترجمة إلا أنهم عاشوا في جوار الرها، وباشروا عملهم في أواخر القرن الثاني، ومن الراجح أنهم استعانوا بالترجمات الآرامية اليهودية الأصل.

بصالي Psali كلمة قبطية، تدل على مجموعة أناشيد تُستعمل في الكنيستين القبطية والحبشية.

بطاقة ذبيحة Certificate of Sacrifice شهادة جحود كانت تعطيها السلطات المدنية الرومانية، في زمن اضطهاد دقلديانوس، للمسيحيين، حين كانوا يحصلون عليها عن مجاملة، دون أن يذبحوا فعلاً كقربان للأوثان.

بطاقة سلام Certificate of Peace بطاقة توصية كان يعطيها أحد المعترفين بإيمانهم، في زمن اضطهاد دقلديانوس، لأحد "الساقطين" النادمين، شافعاً له لدى الأسقف.

بطرس Peter كلمة يونانية يقابلها بالعربية "صخر"، وهو لقب سمعان بن يونا. ورد اسمه في رأس لوائح الاثنى عشر دائماً (مر ٣: ١٦)، مع إنه كان ثالث الذين دعاهم يسوع، وقد أطلق عليه اسم "صخر" (يو ١: ٤٢)، فكان هذا اللقب في أصل الجناس الذي استعمله المسيح حين أقام بطرس، الذي اعترف بمسيحيته، أساساً لكنيسته (مت ١٦: ١٨). كان بطرس الرسول صياداً في كفرناحوم، شأن أخيه أندراوس. استمالته أولاً تلك الحركة التي قام بها يوحنا المعمدان، ثم تبع يسوع باندفاع، فما لبث يسوع أن جعله في مرتبة ممتازة. وبعد القيامة، اتخذ بطرس مبادرات هامة مختلفة (أع ١: ٢١ - ٢٢ و١٠: ٤٧). ولم يزل لسان حال الرسل، مع أن يعقوب ترأس في أورشليم، على ما يبدو (أع ١٥: ١٩). ويقال إنه أتى إلى روما وصُلب فيها حوالي ٦٤م. رسالتا بطرس: رسالتان من الرسائل العامة ورد فيها إن كاتبها هو القديس بطرس.

بطرس السابع Peter VII بطريرك الأقباط (١٨٠٩ - ١٨٥٢). ولد في الجدالي بالقرب من منفلوط (أسيوط). أسس المكتبة البطريركية واقتنى لها المطبوعات والمخططات. ألف مقالات لاهوتية ودفاعية.

بطرس السدمنتي Peter of Sadamante راهب قبطي أرمني الأصل. عاش في دير سدمنت (الفيوم) في مصر في حوالي ١٢٦٠م. له مؤلفات دينية عديدة منها "القول الصحيح في آلام السيد المسيح" و"كتاب الإشراق".

بطرس كنيزيوس Peter Cznisius راهب يسوعي ولد في نميغ (هولندا)، وكان أول من دعا إلى الإصلاح المقابل في ألمانيا. توفي في فريبورغ (سويسرا) (١٥٢١ - ١٥٩٧م.). لاهوتي ورجل عمل، وقف نفسه بجميع السبل وبنجاح عظيم في خدمة الإيمان الكاثوليكي. ملفان الكنيسة (١٩٢٥).

بطرس لمباردي Peter Lombard ولد في منطقة نوفاره (إيطاليا). وجاء مزوداً بتوصية من القديس برنردس يطلب العلم في رامس وباريس. استقر في باريس ودرس فيها وذاعت شهرته منذ ١١٤٢م. توفي وهو أسقف باريس في ١١٥٩م. ترك مواعظ وشروحاً للكتاب المقدس، ولا سيما أربعة كتب من (الحِكم) ما لبثت أن أصبحت نصوصاً أساسية لتدريس

اللاهوت حتى نهاية القرون الوسطى، وجعلت منه "المعلم". المثالي.

بطرشيل Stole لباس طقسي يرتديه الأسقف والكاهن والشماس، وهو عبارة عن شريط عريض من صوف أو حرير، تزينه أحياناً صلبان أو غيرها.

بطريرك Patriarch لقب أُطلق، منذ القرن الخامس، على أساقفة كراسي المسيحية الأربعة الكبرى، وهي روما والقسطنطينية والاسكندرية وأنطاكية وأورشليم، وامتد هذا اللقب في وقت لاحق إلى كراسي هامة أخرى.

بطريركية Patriarchate لقب يُطلق على الأسقفيات التي يرقى زمنها إلى الكنيسة القديمة. اعترف المجمع النيقاوي (٣٢٥م.) بخمسة منها، وهي روما، والقسطنطينية، والإسكندرية، وأنطاكية، وأورشليم. وكان لبعض الكراسي، بعد سقوط القسطنطينية (١٤٥٣م.)، بطريركية خاصة بها.

بعل Baal=Bel "سيد"، "مالك" الإله الرئيسي المذكر للفنيقيين* والكنعانيين. وهو اسم جنس عبري يعني الرب والسيد. وبعل صور هو الإله السامي الذي امتدت عبادته إلى معظم بلاد الشرق الكتابي، وكان إله القمم والصاعقة،



إلى جانب الربة عنات*. وكان هناك عدد لا يحصى من البعول، يتحكم كل منهم في بقعة من الأرض يحكمها السيد الإقطاعي ويمنحها الخصب. وكانت تضاف إلى أسمائهم أسماء الأماكن الخاصة بهم، فهناك بعل فغور وبعل صفون إلخ. فلا نستغرب ميل بني إسرائيل إلى عبادتهم، حين كانوا يستوطنون أملاكهم "الإلهية". إله المطر والخصب هذا يلعب الدور الرئيسي على الألواح المنقوشة المكتشفة في "أوجاريت" (رأس شمرا) بالساحل الفينيقي الشمالي مع زوجته المقاتلة "عنات". وبما أن الاسم للإله الفينيقي، وكثير من آلهة محليين (في صيغة الجمع "بعليم")، فهو يذكر غالباً في الكتاب المقدس على إنه " مردوخ*" (دا ١٤ مثلاً). والكتاب المشكوك في صحته عن "بعل والتنين أو الافعوان"، يحكي أن "الملك سيروس" الفارسي قد عبد صنماً بابلياً يُسمى "بل"، غير أن النبي دانيال حطمه مع الحية التي كانت أيضاً تُعبد. ومنذ الأسرة الثامنة عشر (القرن الرابع عشر قبل الميلاد) و"بعل" هو الإله الآسيوي المعبود في مصر والأكثر ذكراً، وبما إنه إله السماوات والرعد فهو صنو لـ "ست*".

بعل زبوب Beelzebub أي بعل الذباب. إله عقرون الفلسطيني، قد لا يختلف عن بعل زبول أوغاريت (رأس شمرا). وفي زمن يسوع، كان اليهود يطلقون هذا الاسم على رئيس الشياطين معتبرينه إله القذارة، إحتقاراً منهم لآلهة الكنعانيين.

بقاء (الـ) Abiding يشير المصطلحان "فناء*" و "بقاء" إلى مرحلتين يمر بهما الصوفي في طريق المعرفة، وهما متقابلتان من ناحية ومتكاملتان من ناحية أخرى. وهما معادلتان على تفاوت تلك العبارات الزوجية الأخرى "سُكر" و "صحو"، و "جمع" و "وحدة"، ز "نفي" و "إثبات". والبقاء هو البقاء بالله بفناء العبد عن نفسه وصفاته، والعودة إلى الوعي الصوفي بتعدد دنيا الخلق. والحد الثاني

نتيجة للحد الأول، لأن البقاء بالله يدل أيضاً على البقاء بالدنيا التي خلقها والتي يتجلى الله فيها مهما كان هذا التجلي غير كامل. ويرى الصوفية، بصفة عامة، أن حالة البقاء هذه أكمل من مجرد الفناء، وهذا هو المعنى الذي يقصدونه من قولهم المأثور بأن الصحو يعقب السكر. ونظرية "البقاء" تبرز إبرازاً بيناً الفرق بين وعي الصوفي العادي ووعي النبي. ذلك أن وعي الصوفي العادي يقف عند الفناء ولا تخامره أية رغبة في العودة إلى الدنيا، على حين أن رسالة النبي، وهو الصوفي الأمثل، هي أن يبقى دائماً بالله وبالدنيا، وأن يحول مجرى التاريخ بالحقيقة الإلهية الدينية والأخلاقية.

بقط Pactum هي الجزية التي كانت تؤديها بلاد النوبة المسيحية. ربما كانت كلمة مصرية قديمة معناها "عبد" ظهرت في المصنفات العربية اصطلاحاً على الجزية التي كانت تؤديها بلاد النوبة المسيحية إلى عامل مصر من قبل الخلفاء بمقتضى معاهدة رمضان عام ٣١هـ/ إبريل- مايو عام ٦٥٢م. وكانت أول أمرها ٣٦٠ عبداً، وهو رقم وطريقة للأداء كثيراً ما نجدهما في تحصيل الجزية في صدر الإسلام.

بقلية (الـ) Bakliya اسم يطلق على جماعة من المسلمين المنشقين في سواد العراق الأدنى ممن اتصل حبلهم بالقرامطة. ويقال إن رجلاً يدعى أبا حاتم، عاش حوالي عام ٢٩٥هـ/ ٩٠٧- ٩٠٨م. قد حرم عليهم أكل الثوم والكرات واللفت، وكذلك ذبح الحيوانات وأنه ألغى العبادات. وقام البقلية بفتنة في منطقة الكوفة وواسط بقيادة عدة زعماء، نخص منهم بالذكر "مسعود بن حُريث" و "عيسى بن موسى" و "ابن أخي عبدان" في عهد الحملة التي شنها أبو طاهر على الفرات عام ٣١٦هـ/ ٩٢٨- ٩٢٩م. وكانت أعلامهم البيضاء تحمل آيات قرآنية تدعو إلى تحرير بني إسرائيل من ظلم فرعون. وأحرز البقلية عدة انتصارات في مبدأ الأمر ثم أخمد هارون بن غريب قائد المقتدر فتنتهم. ومن الواضح أنهم كانوا يسمون أيضاً البورانية.

بَكتاشي Baktashi [راجع: بِكتاشية].

بكتاشيه Bektashi, Baktashiya طريقة تركية للدراويش*، ويقال أنها قد تأسست في القرن الثاني عشر الميلادي بواسطة "الحاج بكتاش"، ولو أن حياته كانت غامضة. يُقال إنه ولد بنيسابور، ودرس على أحمد يسوى. كما يقال إنه مات سنة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧م. وقد كان لهذه الطريقة صلة بالإنكشارية، حتى قيل إنهم اعتنقوا الإسلام على يد بكتاش، في عهد أورخان. ويتفق البكتاشية مع (القزلباش) في شرق آسيا الصغرى، والـ"علي إلهي" (أي مؤلهي علي من الشيعة)، في أصول عقائدهم، ولآراء الصوفية عن المساواة في الأصل بين جميع الأديان. وهم، رغم ادعائهم أنهم من أهل السنة، من غلاة الشيعة يؤلهون عليًّا، ويذمون الخلفاء الثلاثة، ويعترفون بالأئمة الإثنى عشر، ويبجلون من بينهم خاصة الإمام جعفر الصادق. وتأثرت البكتاشية تأثراً ظاهراً بالمسيحية، فعندهم ما يشبه العشاء الرباني*، إذ يوزعون الخبز والنبيذ والجبن في اجتماعاتهم، ويقولون بالتثليث، وقد أحلوا عليًّا محل يسوع/عيسى (الله، محمد، علي)، وتشاركهم النساء في طقوسهم سافرات. ويعترفون بخطاياهم إلى شيخهم، ويتلقون منه المغفرة. والخمر غير محرمة عندهم، ولها أثر واضح في طريقتهم. كما يعتقدون كذلك في تناسخ الأرواح ولهم تكايا في نواحي العالم الإسلامي، منها تكية شهيرة في سفح المقطم بالقاهرة.. وحرِّمت البكتاشية في تركيا منذ عام١٣٢٦هـ/ ١٩٢٥م.

بكتوريوس Pectorius' epitaph (كتابة ضريح -) كتابة ضريحية مسيحية عُثر عليها في فرنسا. الحفر من القرن الرابع، لكن النص أعرق في القدم ولا شك، على الأقل في جزئه الأول الذي يشيد بالمسيح المسمى إختوس (سمكة)، وقد يرقى زمنه إلى القرن الثاني.

بكر First-born في الكتاب المقدس، أول ذكر لرجل، أو أول ولد تلده امرأة، ولا يفترض هذا اللقب أن يكون هناك أولاد آخرون حتماً (زك١٢: ١٠ ولو ٢: ٧)، بل يدل خاصة على وضع قانوني. فالبكر هو من حق الرب، فلابد من فديته (خر١٣: ٢ و١١: ١٦ ولو ٢: ٢٣). هذا شأن بكر الحيوان الداجن أيضاً (خر١٣: ٢،٢٢، ٢٩). لقب أطلق على إسرائيل بصفته الشعب الذي اختاره الله (خر٤: ٢٢). لقب أطلقه بولس على المسيح للتعبير عن الدور الذي قام به نحو البشر والعالم: فإنه "بكر إخوة كثيرين" (رو٨: ٢٩)، و"بكر الخلائق كلها" (قول ١: ١٥)، و"بكر من قام من بين الأموات" (قول١: ١٨).

بكة Bakkah [راجع: مكة]

بكورية Primogeniture (حق الـ) وضع مميز معترف به للابن البكر في الشرع العائلي الموسوي. فإن هذا الابن ينال، عند وفاة أبيه، حصتين من الميراث (تث٢١: ١٧) ويصبح رب العائلة (تك٢٧: ٢٩- ٣٩). ورد في الكتاب المقدس أكثر من حالة نقل فيها بعض الآباء حق البكورية إلى الابن الثاني (تك٤٨: ١٤ - ٢٠ و٤٩: ٤ - ٨). لكن شريعة موسى تحرم مثل هذا الإجراء (تث ٢١: ١٥ - ١٧).

بكين Peking [راجع: معبد السماء]

بلافاتسكي،السيدة Blavatsky, Madame ولدت هيلينا بتروفنا هان في روسيا من عائلة ألمانية عام ١٨٣١م. وفي عام ١٨٤٨م. تزوجت موظف روسي هو "ن.ف.بلافاتسكي"، إلا أنها هجرته وسافرت لبلدان عديدة، مدعية أنها قضت فيما بعد سبع سنوات في التبت متلقيةً تعليم في "الحكمة القديمة" من المهاتمات (الأرواح السامية)أو الأخوة الصادقة. وكان في نيويورك عام ١٨٧٥م. وقابلت العقيد"هنري أولكوت" وأسسا معاً الجمعية الثيوصوفية. وفي عام ١٨٧٧م. نشرت السيده بلافاتسكي "إيزيس بلا قناع"، دفاعاً عن المذهب الروحاني، وفي العام التالي ذهبت مع شريكها إلى الهند حيث انضم الكثير من المهتدين إلى "مذهب الاتصال بالله" وأعلنت الخبرات التبتية راهبة الحكمة السحرية. وفي عام ١٨٨٨ نشرت "المذهب الخفي" مدعية إنه مؤسس على الكتابات القديمة الموجودة فقط في التبت. [راجع:مهاتما]. وتوفيت في لندن عام ١٨٩١م.

بلال Bilal هو "بلال بن رباح"، أول مؤذن في الإسلام. عبد حبشي من الجزيرة العربية، أصبح من أتباع محمدﷺ، وذهب معه إلى المدينة عام ٦٢٢م. وعندما كان يحين ميعاد الصلاة كان يؤذن*معلناً حلولها. وأصبح أول مؤذن*. وحينما فتحت مكة من جانب المسلمين، كان بلال هو الذي نادى للصلاة من فوق الكعبة. وتوفي عام ٢٠ هـ/ ٦٤١م. في دمشق في الستين من عمره.

بلتاني، بلتان Beltane, Beltain واحد من الاحتفالين الرئيسيين في السنة السلتية، ويحتفى به نصف احتفال الصيف في ٣٠ إبريل أو مايو (عيد الربيع) مناظراً لاحتفال "ساميان*Samhain" في ٣١ أكتوبر "بيلتاني"، وربما متصلاً بالاسم مع "بيلينوس"،وهو إله سلتي مرتبطاً بالرعي. ويترأس الكهنة الإنجليز القدماء الاحتفالات، وحسب الظاهر يدفعون القطعان بين النيران وترتب الأضاحي بلا شك. وتشعل نار مقدسة لكل من هذين الاحتفالين التي يرقص الناس حولها مواجهين الشمس. ليشجعوها على زيادة بزوغها ولزيادة القطعان والمحاصيل. وتتدحرج فطائر "بيليتاني" متحددة مقلدة الشمس في السماء، وصارت احتفالات مايو، وملكات مايو، واحتفالات عيد الربيع، متتابعة للتقاليد القديمة.

بلدن لاهمو- دبالدن لاهمو Palden Lhamo – Dpaldan Lhamo هي الآلهة الرئيسية لديانة الـبون* Bon القديمة في التبت والحراس الخاصين بالبوذية المتعلقة بسكان التبت وخاصة جليجايا* او القبعة الصفراء* Yellow Hat وهي شبيهة بـ كالي* الهندوسية فهي سمراء ، نحيفة ولها اربع ايدي ، لها نفوذ وقوة مخيفة ومزينة بالثعابين والجماجم . [راجع: سرونج ما].

بلعام Balaam عرّاف وثني من بعور في شمال بلاد ما بين النهرين. استدعاه بالاق، ملك موآب، ليلعن شعب إسرائيل الذي هزم ملوك عبر الأردن، بقيادة موسى. لكن الرب ألهمه فبارك شعب إسرائيل (عد ٢٢ - ٢٤). يظهر، في نصوص أخرى من الكتاب المقدس، بمظهر عدو لإسرائيل.

بلم، بلسم Balm, Balsam راتينج ذكي الرائحة يدخل في تركيب الميرون المقدس. وهو أحد المكونات الرئيسية في مسح المؤمن في المسيحية به كإعلان تكريس سواء لخدمة معينة أو لرسالة معينة. وهذه العادة، المسحة، بمثابة امتداد للعادة اليهودية في مسح الملوك أو الكهنة كعلامة لبدء الخدمة في حياتهم، حيث يسمون حينئذ مسحاء.

بلوتو، بلوتوس Pluto, Plutus اسمُ لإله الجحيم "هاديس*"، في الأساطير الإغريقية. بلوتوس مُمَثِّل ` ثروةً '، ارتبطَ بالأرض الأمِّ ديميترِ Demeter، كما بلوتو. كلاهما عِنْدَهُمْ روابطُ الغزارةِ والخصوبةِ.

بليادس Pleiades [راجع : أوريون و إنليل وكرتيكيا].

بليعال Belial لفظ عبري يعني "لا خير فيه". استعمل العهد القديم هذا اللفظ عادةً للدلالة على الأشرار "رجال بليعال". وفي أواخر العصر القديم وفي العهد الجديد، أصبح هذا اللفظ أحد أسماء العلم الدالة على الشيطان، على الشرير.

بن أشير Ben Asher حبر يهودي من القرن التاسع، والذي عاش في فلسطين، ونقل الأحاديث المتواترة في أعمال تحقيق التوراة وضبطها في فلسطين [راجع:ماسورا].

بنات الناس The Daughters of Men ورد في سفر التكوين (٦: ١ - ٥) أن بعض بنات قايين تزوجن من بعض بني شيث، بني الله، وكان كفرهم لخالقهم سبب الطوفان. وجاء في بعض الكتب المنحولة أن نساء تزوجن من ملائكة السماء وولدن جبابرة.

بناريس، فاراناساي، كاشي Benares, Varanasi, Kashi أكثر المدن الهندوسية قدسية، تقع على نهر "الجانجيز" المقدس. وهي واحدة من بين المدن السبعة المقدسة للهندوس، وأكثر الأماكن أهمية للحج، والمركز الشمالي لعبادة "شيفا"، وقد جعل "شيفا" المدينة سكنه، وله عدة معابد خصصت له، وخاصة معبد ذهبي، والذي غطى سقفه برقائق الذهب. وهناك أيضا معابد لـ "فيشنو" وعديد من آلهة آخرين. ويزور مليون من الحجاج "بينادیس" سنوياً، والعديد يذهبون ليقضوا نحبهم هناك، معتبرين كل حجر في المدينة مقدس، والموت هناك يقود إلى السماء مباشرة. على أية حال، كثير من المعابد دمرت أو شوهت أثناء الحروب وحكم المغول المسلمين. ويزدحم آخرون على طول ضفاف "الجانجيز"، أسفل الدرجات (جاتس) قبالتهم أناس يذهبون للاستحمام، أو يجلسون ويتلون الآيات. و"درجات الحرق" هي درجات يبخر عليها حرق الرفات، قبل أن يوضع رماد الجثة وزهور الأقحوان الأصفر المقدسة في النهر.

بندا Pinda [سنسكريتية] هي كرات الارز التي كانت تقدم للاباء المتوفيين [راجع: بيتريس] في احتفالات خاصة تقام كل عشرة أيام بعد مراسم حرق جثث الموتي . وتتم مراسم اراقة الماء والاوعية المملوءة باللبن أيضاً لتدعم روح المتوفي في رحلتها إلى العالم الاخر ،كما يتم حلق شعر النادبين، وذلك ليتخلصوا من النجاسة العالقة بهم [راجع: شراذا]



بندكتُس الخامس عشر Benedict XV بابا روما من ١٩١٤ إلى ١٩٢٢م. توسط بين الدول المتحاربة في سبيل السلام، وعُني بالأسرى المسلمين.

بندكتُس الرابع عشر Benedict XIV بابا روما من ١٧٤٠ إلى ١٧٥٨م. صرف اهتمامه إلى تعزيز الكنائس الشرقية، وعمل في سبيل اتحاد المسيحيين.

بنديت Pundit [سنسكريتية] يَعْني رجلَ متعلّم أو حكيمَ، عالمَ أو فيلسوفَ. و قَدْ يَكُون كل ذلك، مع ذلك لَيسَ بالضرورة أن يكون براهمن.

بنسكير، ليو Pinsker, Leo وطني يهوديُ (١٨٢١-١٨٩١م) الذي، رَدّ ضدّ معاداة الساميَّةِ، رَأى العلاجَ في تأسيس دولة قوميةَ لليهود. تَرأسَ حركةَ دَعُيتْ "Choveve Zion" , " أحباءَ الصهيونِ". إنْتَشرَ المصطلح "صهيونيةِ"* على نحو واسع بعد موتِه، والذي سُكَ كتعبيرِ لأفكارِه.

بنو الأنبياء Sons of the Prophets يهود أتقياء كانوا يعيشون في مجموعات في جوار معابد يهوه، للثبات في وجه التيار الوثني. نجدهم في أيام صموئيل، بل في أيام إيليا وأليشع أيضاً (١صم١٩: ٢٠ - ٢٤، ١مل ١٨: ٤ و٢مل٢: ١٥).

بنيامين Benjamin ابن يعقوب الثاني عشر والأصغر، ولدته راحيل، فماتت على أثر ذلك (تك٣٥: ١٦ - ٢٠). وهو أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر. من أشهر بني بنيامين: شاول الملك والقديس بولس الرسول.

بهائيون Baha'is هم أتباع عقيدة بهاء الله، "جلال الله" واتخذ هذا الاسم من قبل "ميرزا حسين علي نوري" (١٢٣٣هـ/١٨١٧-١٣١٠هـ/١٨٩٢م.) الذي ولد في "نور" بفارس واقتنع بما أوصى به "الباب*" بالرغم من إنه لم يره مطلقاً. وفي عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. أعلن إنه هو الرجل الذي تنبأ بظهوره "الباب". ولما عظم أمرها نفت الحكومة الإيرانية جميع أعضائها إلى بغداد. وهناك اختفى البهاء مدة سنتين عن الأعين قاصداً كردستان حيث اتصل بالعلماء والشيوخ الصوفيين. ولدى عودته اشتدت الفتن في العراق وخاصة بين أتباعه وسائر العلماء الذين راحوا يطالبون الحكومة بترحيل البهائيين، وفي هذه الأثناء ادّعى إنه المظهر الأول للإرادة الإلهية، فحصل خلاف بينه وبين أخيه "صبح الأزل" على أمور المذهب إذ أراد "صِبح الأزل" أن تبقى البابية كما تركها صاحبها، أما البهاء فقد ادّعى حلول الله فيه، ورأى فيه أتباعه إنه فوق البشر، ويتمتع بكثير من الصفات الإلهية. ولما ازداد الخلاف بين الأخوين نفي البهاء إلى "عكا"، وقيل إلى "أدرنة"، ونفي الآخر إلى قبرص، وأخذ كلّ منهما يخطئ الآخر إلى أن قضى البهاء على صبح الأزل وأتباعه.

وفي عكا راح يكتب مذهبه بالعربية والفارسية،

ومن أهم كتبه "الأقدس" الذي يدعو فيه إلى توحيد الأديان السماوية في دين واحد، تحت رايته، ومحو الإقليمية والوطنية. وكتابه "عهدي" الذي اشتمل على وصيته التي تقول بالولاية إلى ابنه عباس أفندي من بعده والذي عرف باسم "عبد البهاء" بعد أن لقّبه أبوه بـ"غصن الله الأعظم". واستمر على ذلك في "عكا" بفلسطين حتى وفاته عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م. وقد انتشرت تعاليمه البهائية في بلدان كثيرة من خلال الإدارة الذكية لعباس أفندي الذي بث الدعاة في مختلف البلاد، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، معتمداً على نشرات مطبوعة، ولقاءات جماهيرية، وهو المتاح في الغرب بشكل واسع. وفي حيفا، توجد مقتنياته وكذا المركز الإداري للحركة في بناء ضخم ذي قبة ذهبية عظيمة مشتملاً على رموز من أديان مختلفة. والمعتقد البهائي يعلم بوحدانية الله وحقيقة الأنبياء واستمرارية الوحي في كل عصر. وليس له كهانة، وفي الميراث يعطي حقوقاً متساوية للرجال والنساء. ويجب أن يحب الإنسان أخاه الإنسان وينشد السلام الشامل. وأن للأئمة والدعاة فيضاً إلهياً وقبساً من نور الله، وأن المهدي والأئمة من بعده لهم عصمة الأنبياء. ولا يؤمنون باليوم الآخر، وبالتالي ليس هناك لا جنة ولا نار، وما لقاء الله إلا رمز لحياة روحية متجددة. ويؤمنون بصلب المسيح مثلهم في ذلك مثل اليهود والمسيحيين، مع الفارق اللاهوتي للمسيحية. ويؤلون القرآن تأويلاً باطنياً.

بهاجافات Bhagvate [سنسكريتية] مستعد، طاهر، سيد "بهاجافات". لقب يطلق على القديسين، والآلهة، وخاصة "شيفا" و"فيشنو"-"كرشنا". ويستعمله "الجانيون" والبوذيون ليطلقوه على الأفراد الأطهار، وتستخدم مؤخراً كبادئة عناوين كتبهم المقدسة، كتعبير عنوان حيث يمكن أن تستخدم "بهاجافان Bhagavan" وأيضاً مركبة مع "بهاجافاد" [راجع: بهاجافاد-جيتا].

بهاجافاتا بورانا Bhagavata Purana

الأكثر شيوعاً من الـ"بورانات"، "الحكايات القديمة" في الأساطير والخرافات الهندوسية، تروي القصة إثنا وعشرين تجسداً Avatars * لـ"فيشنو"، بمرجع خاص لـ "كرشنا". "فيشنو" هو "رب" البهاجافات. وهذه الحكاية بورانا مدونة بالسنسكريتية، في ثمانية عشر ألف بيت شعري مقسمة إلى إثنتى عشر كتاباً. الكتاب العاشر منها يروي قصة مغامرات "كرشنا" في طفولته، ورياضات مراهقته مع "جوبي*"، راعيات الأغنام، وحياته فيما بعد ذلك. بعضها يمكن أن يعد تاريخاً، لكنها تزود موضوع التشريع الصادق بقصة مشوقة لا نهاية لها. وقد ترجمت إلى العديد من اللغات الهندية، إلا أنها ليست كاملة في الإنجليزية.

بهاجافاد- جيتا Bhagavad- Gita

"أغنية (=جيتا) الرب (=بهاجافاد)". السفر المقدس الهندوسي الأكثر أهمية وشهرة، نظمت بالسنسكريتية. في ثمانية عشر فصلاً في سبعمائة بيت شعري. إنه جزء من الملحمة الكبرى، المهابراتا، وتوجد في الكتاب السادس. كان "أرجونا" الأخ الثالث ضمن الأخوة الخمسة "باندو" قائد القوات ضد "كورش" حينما هاجمته الشكوك في صحوة ضميره فألقى سلاحه. وكان قائد عربته "كرشنا" والذي دله على طريق الواجب من خلال أحاديث طويلة، وضرورة العمل من أجل كل البشر وحتى الله، والظهور الواضح لتجسد الإله* Avatars، وطريق حب العبادة أو "باكتي*". وتنسب "البهاجافاد-جيتا" للشاعر "فياسا"، ومن المحتمل أنها وضعت في القرن الثالث أو الرابع قبل الميلاد، مملوءة بأحاسيس الولاء والعمل. وهي صوفية للغاية، مقرة للخير وبكل سبل المعرفة، والتضحية، والعمل، مالكة سبيلها في العبادة كأفضل ما يكون لكل الأجناس والطبقات من الناس. وهنالك تراجم كثيرة بالإنجليزية. وقام بالترجمة الأولى

"تشارلز ويلكنز" عام ١٧٨٥م.

بهاجانا Bhajana نشيد ديني للعشق النسكي، من أصل له علاقة بكلمة "باكتي*" عشق العبادة. وهي أغنية مصحوبة بلحن إيقاعي على الآلات الموسيقية، ويمكن له أن ينشد في المعابد أو في حشد عام. [راجع أيضاً: كيرتانا]

بهاجفادجيتا Bhagvadgita [سنسكريتية] الأنشودة الإلهية أو أنشودة الإله، تشكل جزءاً من المهابهاراتا، وتحظى باهتمام خاص، بسبب أهميتها في الحياة الدينية والفكرية الهندوسية، وينظر إليها باعتبارها أحد مصادر فلسفة الفيدانتا.

بهاراتا Bharata ملك وبطل هندي، ويقال أن "البهاراتيون"، وهم شعب هندي مقاتل، قد انحدروا من صلبه. وهنالك العديد من القصص الأسطورية "للبهاراتيون"، واحدة من تلك، عن الجنس القمري، كان سلفاً لـ"كوروس Kurus" أو "كورافاس Kauravas" و"الباندو" أو "الباندافاس"، ومعركتهم مذكورة في الملحمة الشعرية العظيمة، مهابهاراتا*، وحرب البهاراتيون العظمى [راجع أيضاً: جامبو - دفيبا]. غالباً ما تسمى بلاد الهند الآن "بهاراتا" وفي القرن الثامن عشر سمي المصلح كيشاب شندرا سان* حركة "براهماساماج الهندية"، بهاراتفشيا Bharatvshya.

بهاف Bhave [راجع: فنوبا]

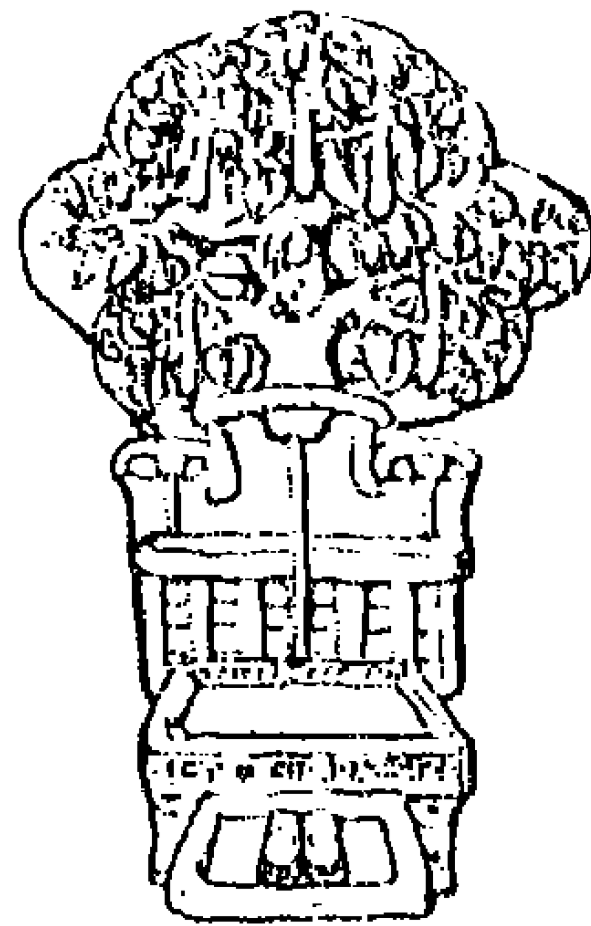
بهجافاتا Bhagavatas الاسم لطوائف هندوسية التي تعبد "فيشنو" أو "كرشنا" كـ بهاجافات، "رب". وتاريخهم القديم غامض، لكنهم ظهروا قبل العصر المسيحي وأكدوا على أهمية المحبة والولاء أكثر من شكلية الأضاحي. ومن هنا ربما أيضاً سموا "باكتيين"، مارسي محبة العبادة [راجع:باكتي] وأعطى "الباجافاتتيين" أهمية خاصة للصور في عبادتهم، واجدين فيها قيمة لأجل ممارسة العبادة، وكثير من مفكريهم الأوائل كانوا أيضاً قديسين ورعين والذين استخدموا الصور لتجسيد الهيئات المرئية للإله. وفي العصور الوسطى أقروا فلاسفة مثل "رامانوجا" لطوائف "البهاجافاتا" بامتياز عقلي.

بهخو Bhikka الراهب البوذي.

بهيشما Bhishma أحد أبطال المهابهاراتا، واسمه يعني حرفياً " الرهيب"، وهو ابن شامتانو من ربة نهر الجانج، وقد اكتسب الجدارة باسمه من موافقته على الشرطين اللذين طرحا على أبيه قبل زواج الأخير من ساتيافاتي، وهما تنحيته- أي بهيشما- عن وراثة العرش، وعدم إنجابه لأبناء ينافسون الفرع الأصغر على حق الوراثة، الذي كان جوهر الصراع الذي دارت حوله المهابهاراتا بأسرها.

بهيموث Behemoth كلمة مصرية الأصل تعني فرس البحر. ورد ذكر بهيموث في العهد القديم (أي٤٠: ١٥ - ٢٤). يظهر إلى جانب لوياثان، بمظهر القوة الشريرة التي لا يسيطر عليها إلا الله.

بو- شجرة، بودهي - شجرة Bo - Tree, Bodhi - Tree شجرة بوذا، شجرة - بو. "شجرة الاستنارة" (بودهي) التي جلس تحتها "جوتاما" (اسم لبوذا) في تأمل حتى جاءت الاستنارة وأصبح "بوذا". كانت على ضفاف نهر يصب في "الجانجيز"، بالقرب من مزار "الفشنو" بمدينة "جايا*". ويسمى الموقع الآن "بوذا - جايا" أو "بود - جايا" وشجرة - بو، هي شجرة تين هندي ضخمة عرفت بثمرة تين المعابد وهي شجرة مقدسة، فيكوس وليجوسا)، والتي توجد في الأدبيات الدينية والممارسة على أنها شجرة مقدسة. وروت أسطورة أن كل



البوذات استناروا على مقعد من الماس تحت هذه الشجرة. وقد أخذ غصن من الشجرة في "جاوة" إلى "سيلان" في القرن الثالث قبل الميلاد بواسطة الراهبة "سانجا ميتا"، ابنة للإمبراطور "أشوكا"، وزرعت في المركز البوذي "بأنورادابودا" حيث يقال أنها أقدم شجرة تاريخية في العالم. وقد زرعت أغصان في معابد كثيرة سيلانية، وأيضاً أعيدت إلى الهند بعد تدمير "شجرة - بو" الأصلية. وتتدلى أوراق شجرة تين برونزية فوق قمم العديد من المعابد في بورما تصلصل مع الريح.

بواند Boand آلهة سلتية (نسبة إلى شعوب غرب أوربا الأقدمين)، زوجة الإله العظيم "داجدا*".

بوانرجس Boanerges أي "ابنا الرعد". لقب أطلقه يسوع على ابني زبدي، يعقوب ويوحنا (مر٣: ١٧)، لأنه ينطبق تماماً على طبعهما الاندفاعي (لو ٩: ٥٤).

بوباستيس Bubastis [راجع: باست].

بوبر، مارتن Buber, Martin فيلسوف يهودي وعالم روحاني(١٨٧٨ - ١٩٦٥) ولد في فينيا وقد اجتذبته طائفة الحسيديم الصوفية* مبكراً والتي أصبح فيها البيّن الأول. وانضم لتيودور هرتزل* وأصبح صهيونياً، مستقراً في بيت المقدس في عام ١٩٣٨م. ناشداً السلام مع السكان العرب. ومن أكثر كتاباته شهرة (Ich Und Du)، نشر عام ١٩٢٣ وترجم إلى الإنجليزية عام ١٩٣٧ تحت عنوان "أنا وأنت".

بوبول فوه Popol Vuh "سفر الجماعةِ"، السفرِ المقدّسِ لكويتشي مايا مِنْ أمريكا الوسطى. دُوّنَ بعد فترة قليلة من الغزو الإسباني، بمايا للمملكةِ القديمةِ للكويتش في غواتيمالا، ويَتضمّنُ أساطير وتقاليدَ، وتواريخ أحداث للملوكِ السابقين إلى ما بعد الميلاد سنة ١٥٥٠م. هذه المخطوطةِ الأصليةِ فُقِدتْ ومُؤلفَها مجهولَ، بيد أنّ بعد ١٥٠ سنةً نسخةَ وجدت مِن قِبل الدومنيكاني، فرانسيسكو زيمينز، ونسخ أخرى ظَهرتْ منذ. [راجع: شيلام بالام].

بوتا Bhuta [سنسكريتية] "شبح" أو "عفريت". وفي الأساطير الهندوسية القديمة سكن العفاريت المقابر وأكلو لحم البشر. ويقال أيضاً إنهم ملازمين" للإله شيفا" في هيئته المخيفة. فهو يسمى إذاً "بوتيشا" أو "بوتيشفارا".

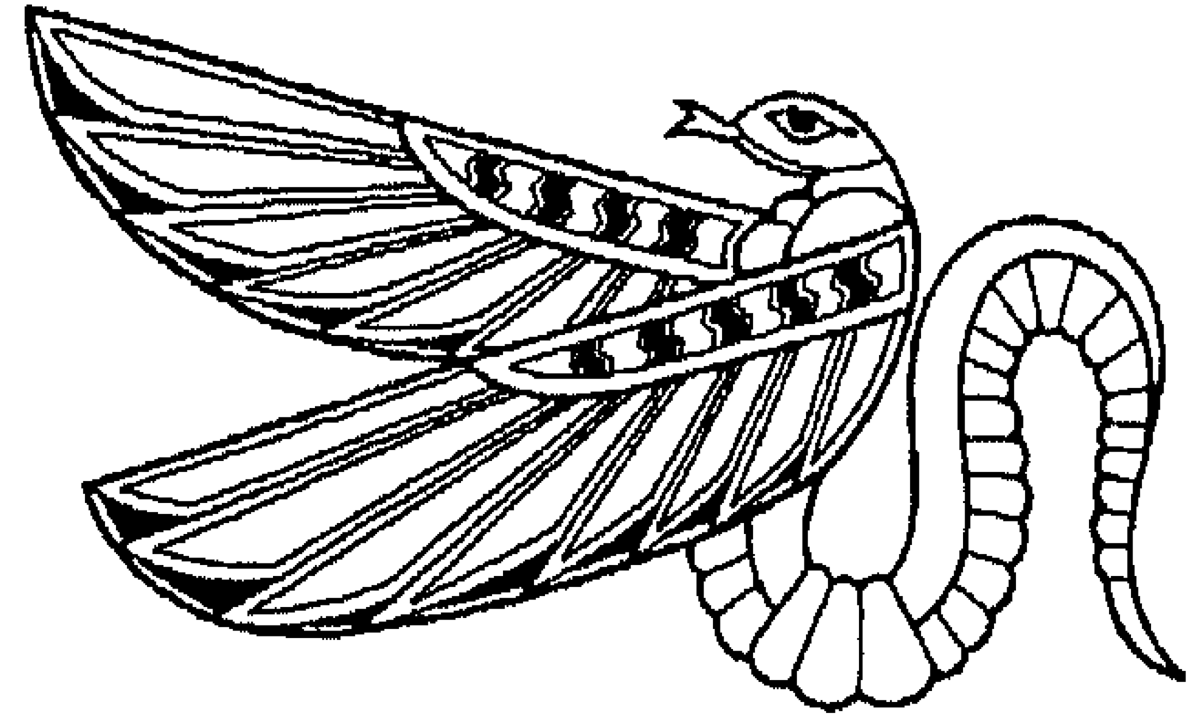
بوتالا Potala قصرُ دير في التبت، أكملَ ١٦٩٤م. على تَلّ قُرْب لهاسا* مِن قِبل الدالاي لاما، ناج-وان لو-زانج Nag-wan lo-zang. وقد سُمّي على اسم السكنَ الأسطوريَ لأفالوكيتا* السماوي الذي يُعتقد بأنّه كَانَ بودهيستافا الذي يُجسّدُ فيَ كُلّ كهنةِ دالي. كان قصرَ بوتالا مركزاً دينياً وسياسياً، ومسكناً للـ دالاي لاما*.

بوتسو Butsu اسم "بوذا"* باليابانية [راجع أيضاً: نيمبوتسو و أميتابها].

بوتلاتش Potltach "مهرجان الشتاء" احتفالات متبادلة بين المجتمعات الهندية في كولومبيا الانجليزية تقوم على عروض تنافسية وتبادل الأشياءالنفيسة، وذلك لتحقيق تأثير اجتماعي متبادل. وربما يضحي هذا الحشد الجماعي بكل ممتلكاتهم، ولكن العادات تشترط

أن كل هذه الهدايا لابد ان تعود مضاعفة خلال سنة وبذلك تضحي كل عشيرة او جماعة بممتلكاتهم لتعود مرة ثانية ولكن مضاعفة .

بوتو Buto في الأصل سميت وازيت، وكانت هذه ربة افعوان قديمة في دلتا مصر وتعتبر حارسة للوجه البحري. وكانت تصور بصورة حيه [راجع: أورايوس] أو كوبراء، والتي ظهرت في النقوش المبكرة. وقد حول الكتاب الإغريق "وازيت" إلى يوتو وبعدئذ إلى بوتو للمدينة ثم آلهة. وكانت وازيت وثيقة الصلة



بالآلهين "حورس" و"أوزيريس".

بوجا Puja [سنسكريتية] وهي صفة الشرف والتبجيل التي تمنح للآلهة والمخلوقات العظمى وتستخدم "بوجا" الآن في الهند عامة لطقوس العبادة من تقديم الزهور والماء. وهي ترمز للالهة او هي ألقاب أكثر تعقيداً للمعابد. في العصور القديمة كانت تقدم الحيوانات كقرابين ولكن الآن اقتصر هذا على عبادة كالي*. ان تلاوة النصوص الدينية دائماً يوصى بها وأسماء



الآلهة والمقطع المقدس أوم* Om يكرر فيها . ويسمى الكهنة الذين يؤدون تلك الطقوس الخاصة "بوخارات" Pujaris

بوجاماني، بوكاموني Bugamani, Bu-kamuni طقوس الموتى في شمال إستراليا، وخلال إقامتها، تنصب أعمدة مزخرفة ومدهونة لتقدم كهدايا إلى الميّت. وهذه الطقوس تُمتدُ لبضْعَة أشهرٍ، ويُطلِق المشاركون لحاهم ويُزيّنونُ أنفسهم بالرّيشِ. وتنصب الأعمدة الطوطمية على القبر أو حوله. ويقدم المتوفي أو أقرب أقربائه في أبهى صورة [راجع أيضاً: أعمدة رموز العائلة].

بوجدو Bogdo اسم الزعيم لاما لبوذيو التبت في منغوليا [راجع: لاما].

بوخيس Buchis عجل أسود عُبد في الحقب الأخيرة لمصر القديمة. ومثل كل العجول الآخرين [راجع: أبيس و منف] اعتبر ممثلاً لكبير الآلهة في مدينته، ومن في حالته "رع" و"أوديريس" بـ "هيرمونثيس". وقد صور مع رموز لتلك الآلهة، قرص الشمس وريشتان بين قرنيه.

بودان Bhoodan [راجع: فنوبا]

بودجالا Pudgala كلمة تعني أصلاً طبقة أو شريحة من الشخصية.

بودهي Bodhi [سنسكريتية] المتنور، عندالجينيين والبوذيين. تعني الحكمة التامه التي عن طريقها يبلغ الفرد الاستنارة، ويصبح "بوذا"، أو "بودهيستافا"* وتستعمل الكلمة أيضاً للمراحل الثلاثة التي بمقتضاها تأتي الاستنارة، [راجع: بو- شجرة، راجع أيضاً: ماها بودهي]

بودهيدهاراما Bodhidharama يؤكد التراث البوذي أن الزن أدخلت على يد بوذيدارما

إلى اليابان من الصين في العام ٥٢٠م.، وإن بوذيدارما قدم من جنوب الهند، ولكن هذه الرواية ربما كانت مما يندرج فيما هو مشكوك في صحته. بل إن كتابات الزن القديمة تذهب إلى أن أصل الزن يعود إلى بوذا نفسه. ولكن مدرسة الزن لم تأخذ شكل الحركة البوذية المنفصلة والمحددة إلا في القرن السابع الميلادي، تحت إشراف المعلم الصيني هوي- يننج (٦٣٧-٧١٣م.). وقد أدخلت إلى اليابان في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، في صورة تجمع الأفكار البوذية الهندية والأفكار الصينية (الطاوية أساساً) وشكلت الثقافة اليابانية، وتشكلت بها في الوقت نفسه. ويعرف في الصين بـ "بوتيتامو" أو "تامو" وفي اليابان بـ "داروما*".

بودهيستافا Bodhisattva [سنسكريتية] و(بلغة بالي؛ بودهيستاتا Bodhisatta "كائن") والتي تعني حرفياً "هو بوذا المنتظر"، أو الشخص الذي يمضي في طريقه إلى أن يكون بوذا، حيث وصل إلى مرحلة ما قبل الاستنارة وغدا وعداً بأن يكون بوذا. ويمكن القول إن المقدمة الجوهرية لمثال الـ "بودهيستافا" الأعلى هي ضرورة أن تتم في نفس المرء، عملية توليد لفكر الاستنارة وحتمية الوفاء بالتعهد بأن يغدو المرء هو نفسه بوذا، متخلياً عن الدخول إلى النيرفانا، ليظل في العالم، ما دامت هناك مخلوقات يتعين إنقاذها من المعاناة.

وتعني أيضاً خُصص من أجل الاستنارة، (بودهي) في المصطلحات الخاصة بالبوذية. وفي الـ"ثيرافادا" أو "بوذية هينايانا" "بودهيساتا" هو شخص في الطريق لصيرورته "بوذا" وتستخدم العبارة أيضاً لـ "جوتاما" (اسم لبوذا) نفسه قبل استنارته. وأهم مرحلة في البوذية يوجد بها بوديستافات لا حصر لهم يمثلون المثل العليا للحياه وتجسيدات الرحمة،



وأحياناً يسمون مع التجاوز "بوذات الرحمة". وفي اللوتس سوترا*"بودهيستافا العظيم" هو "أفولوكيتا"*، ويسمى في الصين "كوان يين" وفيما بعد اعتبر متجسداً في "الدالاي لاما" (التبت). ويقال إن "ألبوديستافات" كان عليهم أخذ عشرة عهود دائمة التي ألزمتهم بتأجيل خلاصهم الروحي حتى تُنقذ كل الكائنات وعلى ذلك فقد قدر عليهم الاستنارة مهيئين للخلاص الروحي (نيرفادا)، بيد أنهم مضحين بخيرهم حتى يُنقذ جميع الآخرين بواسطة أفضالهم، لهذا السبب يستنجد بهم من أجل المعونة بقبول شعبي.

بوذا Buddha [سنسكريتية] تعني حرفياً " المستنير" أو "المتنور" أو "المستيقظ" وهي لقب واحد من ألقاب عديدة تطلق على سدهارتا جوتاما"، مؤسس البوذية (٥٦٣- ٤٨٣ ق.م.) وأبرز ألقابه إلى جوار بوذا، لقب "شاكيامونى" أي حكيم قبيلة شاكيا التي ينحدر منها سد هارتا، وكذلك لقب تاثاجاتا، وهو لقب غامض، ولكنه ربما كان يعني "الذي مضى على هذا النحو " أي ذلك الذي يمكن أن يشار إلى حياته العملية دونما سبيل إلى وضعها. وهنالك كذلك لقب "جينا" أي المنتصر، وغيره من الألقاب.

وهو لقب يمكن إطلاقه على أولئك الذين



وصلوا إلى مرحلة الاستنارة، غير إنه ملازم بصفة خاصة لجوتاما* مؤسس البوذية. وهناك عدد من شخصيات مثل بوذا التاريخي "جوتاما" ربما عاشوا قبل بوذا الأكبر، وربما ظهروا في المستقبل، بيد أنهم يتمسكون بأن هنالك بوذا واحد فقط، للزمن الحاضر والمستقبل إلى الأبد. وبوذية المهايانا يعتقدون في عدد لا يحصى من البوذات والبوديستافات*. وفي الـ "لوتس سوترا" مليونين تقريباً من بوذا- حقول (ربما أوصاف شعرية عن السماوات المرصعة بالنجوم)، كل منها تعيش مع ربها بوذا عائشين هناك معلمين المذهب لكل الكائنات.

بوذا - حقول Buddha - Fields [راجع: بوذا].

بوذا- جايا Buddha- Gaya [راجع: بو- شجرة و جايا].

بوذا- شاريتا Buddha - Charita حياة بوذا شعرا من القرن الثاني للشاعر أشفاجوشا*.

بوذا- طبيعة Busshin [يابانية]، حقيقة بوذا الأساسية. و"سياكو"، الذي نقل مدرسة تيين - تايي* الهندوسية من الصين إلى اليابان، يعتقد في وحدة كل الوجود، وكل المدركات الأساسية على حد سواء، وكل شئ يأخذ من طبيعة البوذا. الفهم والامتثال لهذه الطبيعة يجلب التحرر.

بوذا- فمسا Buddha Vamsa وتعني تاريخ البوذات، وهي واحدة من الكتب القانونية المتأخرة. بلغة البالي الدينية عن بوذية الثيرافادا. وفي رد على سؤال لتلميذه "ساريبوتا"، يروي البوذا شعراً عن الكيفية التي عقد فيها النية على أن يصبح بوذا منذ زمن بعيد في حضور البوذا الأول "ديبانكارا". ويلقي الضوء على حياة "ديبانكارا" والبوذات الأربع والعشرين التاليين متضمناً جوتاما" بوذا نفسه.

بوذا جهوزا Buddhaghosa مفكر هندي، يعتقد إنه ازدهر في القرن الرابع الميلادي أو أوائل القرن الخامس الميلادي في إطار البوذية الثرافادية. واشتهر بصفة خاصة بكتابه "الطريق إلى النقاء أو الطهارة" وهو تلخيص للمذاهب البوذية الرئيسية في عصره.

بوذا روبا Buddha Rupa [راجع: روبا و مودرا].

بوذاجوسا Buddhaghosa كاتب بوذي عظيم من القرن الخامس الميلادي. ووفقاً لملحق في "الكرونيكل السيلانية" ولد في عائلة براهمية بالقرب من جايا في الهند واهتدى على يد كاهن بوذي. وذهب إلى سيلان للوصول إلى أكثر التفسيرات قدماً على الكتب الهندوسية المقدسة. وهناك كتب فيسودي ماجّا "طريق العفة"، وصنّف مادةً عظيمة من التفسيرات. لقد كان مجتهداً أكثر منه مفكراً حراً، إلا أن كتاباته الواسعة حازت شهرةً عاليةً. ويقال إنه عندما أنجز عمله رجعاً إلى الهند. وتدّعي الروايات البورمية (بورما) المنقولة إنه مواطن من بلدهم وربما عزز البوذية على المذهب القديم في هذا البلد منذ ما أصبحت أكثر قوة في بورما منها في الهند.

بوذي Buddhi [سنسكريتية] تعني حرفياً "العقل"، وترتبط بفكرة انعكاس الروح في أعضاء المعرفة، وبهذا فإن كل معرفة هي تعديل للبوذي، مع انعكاس الوعي عليه. في فلسفة السامخايا الهندوسية وتلت ذلك في بهاجافاد - جيتا (أغنية الرب) وأماكن أخرى. بودي، يدعى أيضاً ماهات، الـ "عظيم"، وهو النتاج الأول من الطبيعة، براكريتي*، وهي المصدر الـ "عظيم" للأنا بالتناوب أو الشعور بالوجود الذاتي (أهامكارا) وماناس، سبب. ولمعرفة المزيد عن بوذي- يوجا [راجع: يوجا].

بوذية Buddhism هي المذهب الذي قال به جوتاما سدهارت في شمال الهند في القرن السادس ق.م. واستهدف، في جوهره التحرر بنور البصيرة، واعتمد على التأمل للوصول إلى حالة النيرفانا. وهي واحدةٌ من أعظم الديانات المنتشرة في العالم، وظهرت في الهند في القرن الرابع أو الخامس قبل الميلاد مع تعليم جوتاما *البوذا. ونجحت البوذية في الهند فيما يربو على ألف عام، بيد أن اختفاءها مؤخراً هناك نشأ من انتعاش الهندوسية وتحطيم مناسك الرهبان (الأديرة) بواسطة الغزاة المسلمين. وأخذت البوذية الحضارة والدين الهندي إلى أقصى آسيا، وارتكزت على صيغتين أساسيتين: الثيرافادا*، "تقاليد الأقدمين" أو هينايانا، "الخلاص الصغير" هو في جنوب شرق آسيا : سيلان وبورما وتايلاند (سيام) وكمبوديا ولاوس. والماهايانا* Mahayana، و"الخلاص التام" في التبت والصين وكوريا واليابان وفيتنام. والكتب المقدسة للثيرافادا بلغة البالي، واشتمل على "تريبيتاكا*"، و"السلال الثلاث"، عن النظام، والعقيدة وعن الشرح. وتشمل الكتب المقدسة لـ "المهايانا" على تلك وكتابات أخرى باللغة السنسكريتية والصينية ولغات أخرى. ومن الصعب معرفة عدد البوذيين ويقدرون ما بين مائتين وأربعمائة مليون.

بورانا Purana [سنسكريتية] وهي تعني "العتيق"، وهي التقليدي اسم عام للمجموعات الهندوسية في الأساطير والبورانات هي جزء من النصوص الدينية المعروفة "سمريتي smriti" وهي اقل نفوذاً واحتراماً من "الفيدا"وقد ةجمعها ورتبها (فايسه) الذي كان يعد مؤلفاً لملحمة "ماها بهارتا*" التي من المحتمل ان يعود تاريخها إلى العصر المسيحي . وهي عبارة عن ١٨ كتاب (بورما العظيمة) و٦ لكل من الآلهة فيشنو وشيفا وبراهما ويوجد أيضاً بورانات البورانا في اساطير الأعمال القديمة خاصة فيشنو وتطورات البورانا في ميثولوجيا الأعمال القديمة ، خاصة التي قام بها فيشنو وكريشيا في "فيشنو بورانا*" وظلت الـ "بهجافانا بورانا*" والعديد منها شعبي ومتداول.

بورده Purdah كلمة مِنْ الفارسيِة والأوردية pardaḥ وتعني "الحجاب" أو "الستار" وتستخدم أيضًا لتعبر عن عزلة النساء خلف الستار او في حجراتهم الخاصة . وفي الهند اقتبس الهنود نظام البوردة من المسلمين وفي العصور القديمة جاء في كتاب "ريج فيدا" انهن الفتيات غير المتزوجات فقط هن اللواتي لم يتقيدن بها . وسجل الرحالة العرب إن ملكات الهند كُنّ غالباً غير محجبات لذلك كُنّ بلا شك تحيطهن حراسة خاصة . اما الآن فقد ألغيت البوردة ومع ذلك فعزلة النساء بقي استخدامها . [راجع حريم ، وبرقع]

بورفا ميمامسا Purva Mimamsa [راجع: ميمامسا]

بورفيرس الصوري Porphyry فيلسوفُ (حوالي ٢٣٢- ٣٠٥م.)، ولِدِ في صور، دَرسَ في أثينا واصبحَ من أتباع الأفلاطونية الجديدة وتلميذ أفلوطين*. في حوالي سنة ٢٧٠م. كتب مقالاً في "الرد على المسيحيين"، اقتبس منه

يوليانس الجاحد الكثير في مؤلفه المماثل. لم يصلنا من هذا المقال إلا بعض الأجزاء، ولقد رد عليه عدة كتّاب مسيحيين، يُخص بالذكر ميتوديوس الأولمبي وأوسابيوس القيصري وأبوليناريوس اللاذقي.

بوروبودور Borobudur مزار هندوسي عظيم في جاوه. بني في القرن الثامن الميلادي. وهو هرمي الشكل بشرفات حجرية مرتفعة مزينة بنتواءات عن حياة بوذا وربوة [راجع: ستوبا] مركزية ضخمة محاطة بروابي أقل على شكل هندسي رمزي حجري. ومنذ القرن الخامس عشر انتشر الإسلام في جميع أنحاء جاوه. وظلت أطلاله مخفية حتى العصور الحديثة.

بوروشا Purusha [سنسكريتية] "شخص"، "إنسان". إحدى التراتيلِ الأكْثَر شَهْرَةِ نحو نهايةِ الريج فيدا, بوروشا سوكتا أو ` ترتيلةَ بوروشا '، يَصِفه كعملاق كوني. فاقَ هذا الشخص الكوني الأرضِ ومَلأَ السماواتَ، ضُحّى به للآلهةِ، ومِنْ جسمِه جاءَت الفيدات الثلاث المبكّرةَ، الأربعة مِنْ أصنافِ الرجالِ، وآلهةِ الطبيعةِ. لاحقاً بوروشا مستعملُ كلقب قدسي، بمعنى روح، وكريشنا يُدْعَى بوروشوتاما Purushottama، الروحَ أو الروحَ العُلياَ. في السامخايا* فلسفة بوروشا الروحُ النهائيةُ أو الحقيقةُ الروحيةُ، في العلاقةِ بالطبيعةِ أو براكريتي*.

بوروهيتا Purohita [سنسكريتية] كاهن تم تكليفه في الهند القديمة للقيام بمهام كاهن عائلي، أو كاهن محلي للنبلاء، بالإضافة إلى الإشراف على طقوس الأضحيات الملكية الرئيسية. كما قدم البوروهيتا النصح في قضايا شائعة في ذلك الوقت.

بوريس Boreas اسم إغريقي لريح الشمال والذي شخص وعبد في "أتيكا" (مقاطعة بجنوب شرق بلاد اليونان قديماً) وكان ابن "أيوس"، والفجر في الأساطير القديمة. ويقال إن "بوريس" ينجب الخيول، ربما من الفرضية إن سرعة الريح تمسك بإناث الخيول الرمّاحة.

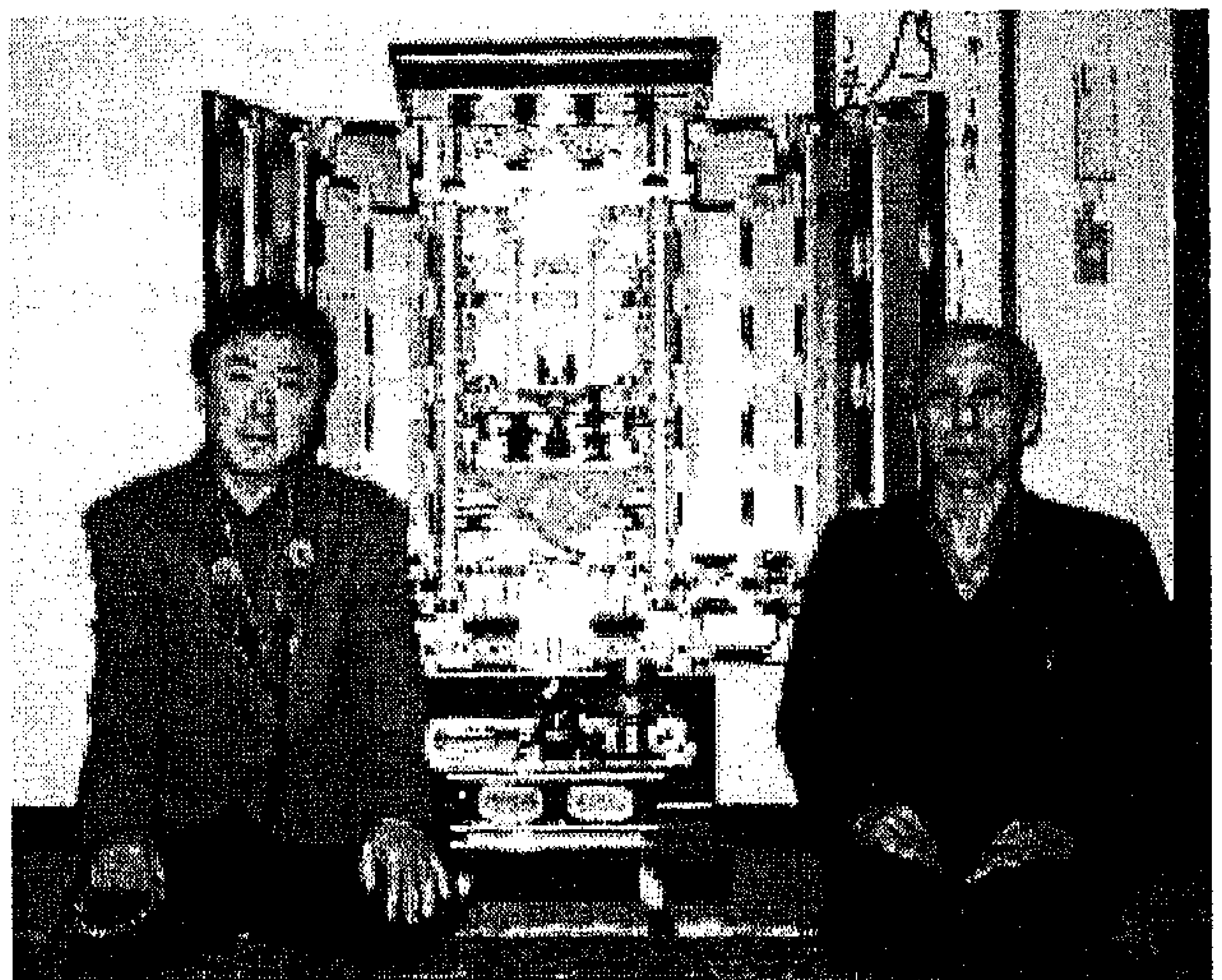
بوريم Purium وهو احتفال يهودي يحتفل به في الرابع عشر من شهر لآذار (مارس:آذار فبراير :شباطِ) لذكرى نجاة اليهود مِنْ مؤامراتِ هامان في بلاد فارس، كما وُصِفَ في سفرِ إستر



الذي جاء فيه ان هامان شن حملة ضد اليهود والبوريم يعد من أهم أعياد اليهود وهو مميز بقراءة سفر "استير" في المجمع أو المعبد اليهودي وبالاحتفال بتوزيع الهدايا على الأصدقاء والفقراء وإرتداء أقنعة التنكر في الشوارع.

بوساتسو Bosatsu اسم ياباني للبوديستفا*.

بوستو-دان Butsu - Dan "بوذا رف" أو هيكل، هيكل بوذي منزلي ياباني، مطابقاً "الكامي - داما" ورف الرب، في الديانة اليابانية، الشنتو، ويحتوي اليوتسودان صوراً وأوعية عبادة وألواحاً تذكارية عن السلف. والشكل الرئيسي ربما يكون صورة أو رسماً على الحرير لـ "حياة



بوذا اللامحدودة" وفي المقدمة القديس الياباني الأمير شوتوكو وهنالك زهور وفوانيس وبخور وغالباً طعام وشراب. وفي الصلوات اليومية يصفق المصلون لجذب الأرواح وتتلى النصوص البوذية وتنشد التراتيم.

بوستور Posture [راجع: مودرا]

بوسيدون Poseidon إله يوناني عظيم، في أول الأمر كان إلهاً للزلازل، حيث دُعِي في أغلب الأحيان "هزازَ الأرض"، بيد أنهّ فيما بعد وأساساً دعي إلهَ البحر. في الأساطير بوسيدون كانَ أحد الثلاثة أبناءِ الطيطان كرونوس*، وإبتلعَ مِن قبل أبّيه بيد أنّه تَقيّأهَ فيما. بعد أن خلع كرونوس عن عرشه، رمي أبناؤه الزهر على إمبراطوريته. ربح زيوس، الأصغر، فاختار السماء. واختار بوسيدون البحر، بينما كان على



هاديس أن يأخذ العالم السفلي. اختار بوسيون زوجة له اسمها أمفيتريتي Amphitrite، ومنها أصبحَ أبّاً لبيجاسوس على قنديلِ البحر، جورجون*. بَنى بوسيدون حيطانَ تروي، لوحده أو مَع أبولو، وتضاربَ مَع أوديسيوس، يُزعجُ بيتَ رحلةِ البطلَ إلى إيثيكا. طابقَ الرومان بوسيدون مع نبتونِ.

بوشان Pushan من آلهة الفيدا " كتب الهندوس الأربعة المقدسة". ربما يكون الاسم جاء من الأصل بمعنى "المربي أو المطعم"، وهو حارس الرجال ومضاعف النعم، وهو متصل بالشمس ومتصل بكل شئ، وبالقمر أيضاً، وبإله الرياح "أندرا". وقد احصى بوشان ضمن الأديتيات* الاثنى عشر .

بوشكار pushkar "زهرة اللوتس الزرقاء" واسم معبد في راخستان ويقال إنه المعبد الوحيد المتبقي من معابد الإله براهمان في الهند ، وفي مقدمته تمثال الإله ذي الاربعة وجوه يوجد عملات فضية كثيرة مثبتة

بوشيدو Bushidō [يابانية] وتعني حرفياً "سبل الفارس المقاتل"، أو سبيل المقاتلين، تستعمل لوصف تدريب وأخلاقيات المقاتلين الساموراي اليابانيين. وبوشيدو كانت النهج في تدريب طبقة الساموراي المتسلطة، قانون الأساسيات أو الفتوة. وقد كان قانوناً شفوياً غير مكتوب، مشتملاً على مبادئ مقررة ويتم تداوله من فم لفم بيد إنه يلتجئ إليه في كل قرار في الحديث، وفي التحية وفي الدفاع عن النفس، وفي زماله السلاح، وحتى في الانتحار (ويسمى سيبُولو والأكثر شيوعاً من الاسم الغربي هاراكيري). وتدريب البوشيدو هادئ ولكنه شديد، واستلهم من الزن* والبوذية التي أكدت على الطبيعة والنشاط الهادئ. والتأثيرات الكنفشيوسية من الصين لقنت احترام الإمبراطور والسلطة، والدين الياباني الأصلي يشترط احترام

الأسلاف والمعابد التقليدية.

بوشيز Buchis عجل أسود عُبد في الحقب الأخيرة لمصر القديمة. ومثل كل العجول الآخرين [راجع: أبيس و منفيس] اعتبر ممثلاً لكبير الآلهة في مدينته، ومن في حالته "رع" و"أوديريس" بـ "هيرمونثيس". وقد صور مع



رموز لتلك الآلهة، قرص الشمس وريشتان بين قرنيه.

بوغوميليون Bogomiles أنصار شيعة ثنائية ظهرت في بلغاريا في القرن العاشر ولا تزال الآن في مقدونية

بولاكس Pollux [راجع: ديوسكيوروي].

بولس Paul وُلد في طرسوس قيليقية في حوالي ١٠ب. م. ، وقُطع رأسه في روما في حوالي ٦٧م. كان فريسياً متشدداً، تخرج في أورشليم عن غمالائيل. اضطهد المسيحيين الأولين. لكنه اهتدى إلى المسيحية على أثر تراائي يسوع له (أع ٩ و٢٢ و٢٦)، فأصبح الرسول المثالي. إضطهده المسيحيون المتهودون واليهود على السواء. علّم التحرر المسيحي من شريعة موسى (غلا ٥)، ولا سيما بالنسبة إلى الوثنيين الذين عُهد إليه بتبشيرهم (غلا ٢: ٧). طاف الشرق وبلاد اليونان، حراً أو مقيداً، في سبيل الكلمة. من الـ ١٣ رسالة التي تُنسب إليه ١ و٢ تس هما أقدم مؤلفات العهد الجديد. كان له، كما كان لمعظم اليهود، اسم يهودي (شاول) واسم يوناني (بولس). قام بدور حاسم في توجيه الكنيسة القديمة.

بولس الأنطاكي Paulus of Antioch وُلد في أنطاكية، وازدهر في نهاية القرن الثاني عشر. رحل إلى بلاد الروم وبلاد الإفرنج. أسقف صيدا الملكي. له مؤلفات جدلية في التوحيد والتثليث وغيرها، وجهها إلى بعض أصدقائه المسلمين. رد ابن تيمية على إحدى الرسائل. وله مقالات ضد مذاهب النصارى الأخرى.

بولس البوشي Paul of Bouch أسقف مصر (= القاهرة) القبطي في ١٢٤٠. كان من المرشحين إلى الكرسي البطريركي. له "مقالة في التوحيد والتثليث والتجسد وصحة المسيحية" و"ميامر للأعياد السيدية" في غاية الجودة والعمق اللاهوتي، و"تفسير رؤيا يوحنا الحبيب" و"تفسير الرسالة إلى العبرانيين" و"كتاب العلوم الروحانية" و"كتاب التجسد".

بولس التلي Paul of Tella كانت سرياني عُرف بترجمته السريانية في حوالي ٦١٦ لنص السبعينية الذي أثبته أوريجينس في "السداسي". لم يبق من هذه الترجمة إلا النصف.

بولس السادس Paul VI يوحنا مونتيني. (١٨٩٧ - ١٩٧٨) أسقف روما، وبابا من ٢١: ٦ : ١٩٦٣ إلى ٦ : ٨ : ١٩٧٨. واصل عمل يوحنا الثالث والعشرين. أصدر قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني. برحلاته وزياراته ولقاءاته التي لا تُحصى، ولا سيما بلقائه البطريرك أثيناغوراس في اورشليم وإسطنبول وروما، وبتصريحاته وبوادره النبوية، عمل حتى آخر رمق من حياته للحركة المسكونية.

بولس الشُمَيشاطي Paul of Samosata أصله من شُمَيشاط. أسقف أنطاكية في ٢٦٠م.



بولس الرسول

كان له خطوة كبيرة لدى أمراء تدمر. لكن سلوكه وأفكاره لم تلبث أن وقفت حجر عثرة. وفي ٢٦٨م. عُقد في أنطاكية مجمع حرمه وعزله. يبدو أن ضلاله كان يتناول لاهوت المسيح، لكننا لا نعرف إلا القليل عن المذهب الذي وُبّخ عليه، لأن الوثائق التي تنسب إليه مسيحانية نسطورية النزعة يُشك في صحتها.

بولس المُعترِف Paul the Confessor وُلد في تسالونيكي. وأصبح أمين سر أَلِكْسَندرُس، أسقف القسطنطينية. وبعد وفاة هذا، انتُخب خلفاً له على الكرسي القسطنطيني في ٣٣٧م.، يوم كان الإمبراطور الأريوسي قسطنسيوس في أنطاكية. وعندما عاد الإمبراطور إلى العاصمة، خلعه عن كرسيه في ٣٣٩م. فلجأ إلى روما، ولجأ معه القديس أثناسيوس، رئيس أساقفة الأسكندرية، الذي خُلع هو أيضاً عن كرسيه. فزوده البابا يوليوس برسائل عاد بموجبها إلى رئاسة كنيسته في ٣٤٠م. إلا أن الإمبراطور عاد وخلعه في ٣٤٢م. متأثراً بدسائس الأريوسيين، بعد مجمع سرديقية (٣٤٣- ٣٤٤). وعلى أثر تدخل قسطنطس، أخي قسطنسيوس، رجع إلى كرسيه في ٣٤٦م. لكنه، بعد وفاة قسطنطس في ٣٥٠م. تعرض ثانية للاضطهاد في ٣٥١م. ونُفي إلى أرمينيا حيث قضى حنقاً بأمر الأريوسيين.

بولسية Paulinism, Paulism اصطلاح يدل على ما في تعليم بولس الرسول من وجوه خاصة، تختلف عما ورد في تعليم سائر الرسل في فلسطين: الخلاص بالإيمان وحده، بمعزل عن الأعمال، وشمولية الدعوة إلى الخلاص، والحرية التامة بالنسبة إلى شريعة موسى.

بولكوي pulque (شراب مسكر يصنع في المكسيك من عصير الخيار المكسيكي) وكانت الهة البلكة هي "ماياويل* Mayauel" التي كانت تقدم البيرة المنكرة اما الآلهة الآخرين فكانوا أربعمائة أرنبَ. اما " سنتزود توتوسين Centzon Totochtin" الذي كان يزعم انه يرى على جبال القمر، فكان يعبد في ولايات "موريلوس Morelos" مع الشرب في المباريات واللهو [راجع: ميسكالين].

بوليديوسيس Polydeuces [راجع: ديوسكيوروي].

بوليقيون Paulicians هراطقة من القرنين السابع والثامن. انتشروا في أرمينية بلغاريا. كانوا يقولون بوجود إلهين: إله صالح، خلاق النفوس، وإله شرير، خالق وسيد العالم الحسي.

بوليكاربوس الإزميري Polycarp of Smyrna أسقف إزمير في القرن الثاني. يُقال إنه عرف في أيام حداثته يوحنا الرسول. كتب إليه إغناطيوس الأنطاكي إحدى رسائله. وفي حوالي ١٥٥، جاء بوليكاربوس إلى روما يبحث مع البابا أنيقيطس مسألة تاريخ الفصح. وصلت إلينا منه "رسالة إلى أهل فيلبي"، كما وصلت إلينا رواية عن استشهاده دُونت بعيد الحدث، وقد تم على عهد مرقس أوريليوس (١٦١ - ١٨٠).

بوليكاربوس الأفسُسي Polycrates of Ephesus أسقف أفسس في أواخر القرن الثاني. يستشهد أوسابيوس القيصري في كتابه "تاريخ الكنيسة" برسالة من بوليكاربوس إلى البابا فكتور (١٨٩ - ١٩٩) يدافع فيها عن تقليد كنائس آسيا الصغرى في تحديد تاريخ الفصح.

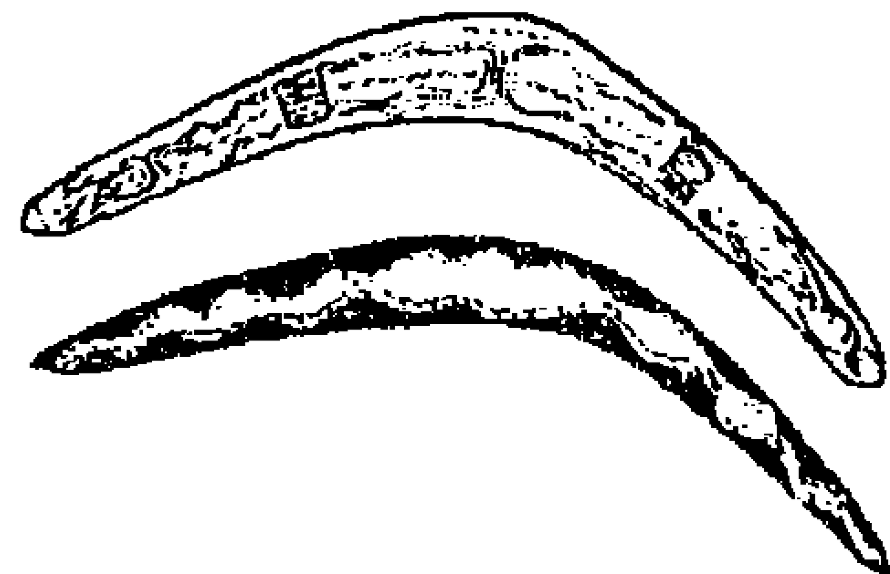
بوليهيمنيا Polyhymnia في الأساطير الإغريقية إحدى التأملات التسعة"موسز *"، التي مِنْ الفَنِّ المقلّدِ mimic art.

بومونا Pomona الربة الرومانيةُ للفاكهةِ (بوما poma)، خاصةَ التفاح، تصور كبنت سمينة مع الفاكهةِ. جماعتها الدينَية كَانتْ صغيرة

ولم يكَنْ لَدَيها مهرجانٌ معروفٌ، بيد أنّ مركزَ ها المقدّس، بومونال Pomonal، كَانَ خارج روما. قصّة متأخِّرة ذَكرتْ بأنّها متزوّجة مِنْ فيرتومنوس* Vertumnus.

بومي Bhumi [راجع: بريثيفي]

بوميرانج Boomerang اسم يطلق على مقذوف خشبي مقوس في "نيوسوث ويلز" (ولاية باستراليا) يستخدم سلاحاً، والذي يرتد عند إطلاقه. ويمكن أن يستعمل كآله موسيقية



بخيط واحد بأخرى في كل يد أو النقر بهم على الأرض في إيقاع. وكثير من البوميرانج مزينين برسومات، أمثال القنوات والأخاديد، والتي لها دلالات أسطورية والصور الملونة على لحاء الخشب عن كائنات خارقة للطبيعة غالباً ما تصور ممسكة "البوميرانج" (وهي من أسلحة السكان الوطنيين باستراليا).

بون، بون - بو Bon, Pon - Po الدين القديم للتبت، تنطق "بيرن". ورغم إنه ممتزج كثيراً مع البوذية منذ دخولها للتبت في القرن السادس الميلادي، كان الدين القديم شكل من أشكال الإحيائية والشرك كما هو الحال على طول آسيا في ظل كهنة أتقياء [راجع: شامان] مثل أولئك في سيبيريا. كان الآلهة القدماء "سرونج ما"* حراساً للجبال وأشياء طبيعية أخرى، غالباً ما يصورون مردةً مقاتلين شرسين. ومع انتصار البوذية أصبحوا "حراس العقيدة البوذية"، وظلت رؤيتهم ممكنة في كثير من الصور والتماثيل الدينية. وأدبيات الـ "بون" نادرةً، إلا أن كتب السحر بقيت وهي مختصة بالتحكم في الماديات وعلاج الأمراض. وبعض من آلهة الـ "بون" تتشابه مع تلك التي في الهند، والآلهة العظيمة الحارسة، "بالدين لامو"* تصور في شكلها المرعب مثل "كالي"* [راجع: أيضاً: لاما و PRAYER WALLS]

بونافنتورا Bonaventure راهب فرنيسكاني إيطالي. (١٢٢١ - ١٢٧٤): فيلسوف ولاهوتي. لُقب بالمعلم الساروفيمي. مثل النزعة الأوغسطينية في الفلسفة المدرسية. كان لتآليفه الروحية وقع بعيد في التصوف المسيحي. من ملافنة الكنيسة الغربية.

بونتيفيكس، بونتيفايسس Pontifex, Pontifices [لاتينية] " ساحر ماهر" ضِدٌ صنع جسرٍ لذا الكاهنِ الذي يعَرفَ طقوسَ السفيَنةِ العامّةِ. في الأصل بونتيفايسس Pontifices كَانواْ مُستشارين للقضاة، بيد أنّهم أصبحوا أحبارُ الجماعة الدينيةِ الرسميةِ [راجع: كوليجيم]. تَضمّنتْ كليَّتُهم فلامانات* وفستالس* vestals ، وفي المقدمة كَانَ بونتيفيكس ماكسيموس، سيطرَ على اللقبَ مِن قِبل بابا روما.

بونداهيشن Bundahishn عنوان كتاب زرادشتي من القرن التاسع الميلادي، باللغة البهلوية، حيث يعني العنوان "الخليقة الأصلية"، ويبدأ بالروحيين البدائيين، "أهورامازد" و"أهريمان" وخلق العالم يتدرج ليبحث موضوعات أخرى، من بعث الأموات إلى طبيعة النبات والحيوان. "بونجيرو كاوتيه" و "كونكودايجين" (١٨١٤ - ٨٣) من أتباع ديانة الشنتو الياباني، مؤسسة طائفة كونكو - كير*.

بونذي Bonze من اليابانية "بوزو"، "رئيس الدير" والذي كان في الأصل لقب شرقي بيد إنه انحدر في القدر الآن ولا يجب أن يخاطب الكهنة البوذيين أو النساك بلقب "بوزو".

بونيفاقيوس الثامن Boniface VIII بابا روما من ١٢٩٤ إلى ١٣٠٣. اشتهر بدفاعه عن تفوق السلطة الروحية على السلطة الزمنية. اصطدم بفيليب الرابع، ملك فرنسا.

بويل Pwyll [راجع: مابنوجيون]

بي. إل . كيودان P. L. Kyodan "جمعية الحريَّةِ الكاملةِ"، حركةٍ دينيةٍ يابانيةٍ أسِّستْ كطائفة شنتوية في ١٩٢٦م.على يد "توكوهارو ميكي"، وبعد ذلك حُرمت هيتو نو ميتشي في ١٩٣٧م، لكنها عادتَ ثانيةً تحت اسم جديدٍ في ١٩٤٦م. ومثلها العديد مِنْ الطوائفِ الحديثةِ تَدّعي أنها تؤمن بروح عُليا واحدة، ولكن كذلك تَقْبلُ الكارما*وتأثير الأسلافِ على المؤمنين. بالشعارِ "الحياةِ فَنُّ"، تَعطي هذه الحركةِ أهمية كبيرةَ إلى النشاطاتِ الماديةِ والاجتماعيةِ، وبالمَدارسِ والمستشفيات والمراكزِ والألعابِ وملاعبِ الغولفِ، بالإضافة إلى المعابدِ والأضرحةِ السلاليةِ.

بيانيّة Pianya فرقة من الكيسانية*، نسبت إلى بيان بن سمعان النهدي التميمي، وقيل: بنان بن سمعان، ظهر في العراق على أيام أميرها خالد بن عبد الله القسري(٦٦هـ/ ٦٨٦م.- ١٢٦هـ/ ٧٤٣م.) الذي صلبه بعد أن ادّعى النبوة، وكان قد ادّعى أولاً أن الإمامة قد انتقلت إليه بعد أمامة أبي هاشم. ومما تقول به البيانيّة: تأليه علي بن أبي طالب، وأن المعبود هو إنسان من نور على صورة إنسان يفنى كله إلا وجهه، وأن إله السماء مختلف عن إله الأرض، ويقولون بخلق القرآن.

بيبل Pipal شكلُ هندي مِنْ الكلمة السنسكريتية pippala، شجرةِبو المقدّسة*-Bo Tree، نوع التينةِ (ficus religiosa).

بيبول Peepul [راجع: بيبال وبوريف]

بيبون Pepun إله مصري، كان يسمونه "بابا"، واليونانيون يسمونه "بيبون". وكانت مراسم عبادته تؤدى في هركليوبوليس، وفي البداية كان يبدو على هيئة قرد، ثم بعد ذلك كان يبدو برأس كلب. وله علاقة بصفة خاصة بالمقدرة الجنسية والخصوبة. ويتماثل في العديد من صفاته بالإله "ست"، فالاثنان قد يعاديان "حورس" ويصارعانه؛ ولكنهما يعملان على حماية مركب الشمس.

بيت الاستنارة Photistarium اسم نادر أُطلق على بيت المعمودية، في الشرق خاصة (بيت الاستنارة في كنيسة آجيا صوفيا في الاسكندرية مثلاً). يأتي هذا اللفظ في نظرية "المعمودية الاستنارة" بمعرفة الله عند القديس يوحنا. وفي هذه النظرة يُسمى المعمدون الجدد "المستنيرين".

بيت الطويل (الـ) Long House معبد الإيروكواس Iroquois بأمريكا الشمالية، ومركز الحياة الدينية الجماعية. وكانت الجدران الأربعة تواجه الجهات الأربعة الأصلية وله عدد من النوافذ. وهو لا يشبه الـ " بيت الكبير" بـ "ديلاوارا Delaware" حيث لا يوجد عمود قائم في المنتصف. واللونج هاوس مقسم إلى نصف شرقي ونصف غربي بخط وهمي، وتجلس النساء في الشرقي والرجال في الغربي. ويقسم بعض القبائل معبد البيت الطويل تبعاً لمجموعات العشائر. وكانت احتفالات الشتاء لتقدمات الشكر من أجل الحصاد تقام بواسطة الرجال، واحتفالات الشتاء تقام بواسطة النساء من أجل المحصول.

بيت القربان Tabernacle في بعض الكنائس الطقسية، هو خزانة صغيرة يُحفظ فيها القربان المقدس.

بيت الكبير (الـ) Big House بنايه وفيها

عبادة لهنود شمال أمريكا، معروف خاصة عند الهنود الذين كانوا يعيشون في وادي نهر ديلاويرو. كان كوخاً مستطيلاً في الغابة، مواجهاً للجهات الأصلية الأربعة بسقف من الجمالون. وفي المنتصف ينتصب عمود خشبي ضخم، بوجهين منحوتين كبيرين ممثلين الـ "جيكليموكوانج"، الخالق الذي يعيش في السماء. والبيت الكبير يمثل الكون، فالأرضية تمثل الأرض، والسقف يمثل السماء، والحوائط تمثل أربعة أركان الأفق. وتقام فيه الشعائر بعد الحصاد في أكتوبر، وكان أساسه يرتكز على فكرة بداية عام وعالم جديد. وكان هنالك مبتهلون للخالق. مارين بتسام بمعونة القوى الروحية، [راجع: مانيتو]، رقصاً، وتلاوةً، وصيداً، وإطفاءاً وإشعالاً للنيران وتظل احتفالات البيت الكبير اثنى عشر يوماً، ويستقبل النساء في اليوم الأخير.[راجع: البيت الطويل]

بيت الله House of God تعني هذه العبارة المكان الذي يقيم الله فيه، سواء أكان مكان الترائي ليعقوب (تك ٢٨: ١٧) أو الهيكل الذي بناه سليمان للرب (١مل ٣: ١). ولقد قال يسوع بالمعنى نفسه: "بيت أبي" (يو ١٤: ٢)، كما إنه يقال أيضاً: "بيت الصلاة" (أش ٥٦: ٧ ومت ٢١: ١٣). وفي العهد الجديد، تدل عبارة "بيت الله" على الكنيسة (١تي ٣: ١٥). وفي الإسلام تطلق كلمة "بيت" بأداة التعريف لتدُلّ على الكعبة بمكة، ويطلق عليها اسم "البيت العتيق" أو "البيت الحرام".

بيت المعمودية Baptistry, Baptistery بناء مُعد لمنح سر المعمودية. في الزمن القديم، كان هذا البناء مدوراً أو متعدد الزوايا، يقع على مسافة من الكنيسة. أما اليوم، فالعماد يتم حول جرن المعمودية. راجع هذه الكلمة.

بيت إيل Bethel مدينة كنعانية معروفة باسم لوز، يرقى عهدها إلى ما قبل السنة ٢٠٠٠. كانت في نظر الآباء مكاناً مقدساً حيث تراءى فيها الله ليعقوب(سُلم أو حُلم يعقوب). استولى عليها بنو إسرائيل وأحرقوها في زمن يشوع. أعيد بناؤها فأصبحت، بعد انشقاق ٩٣٢، المدينة المقدسة الكبرى في مملكة الشمال: كانوا يعبدون فيها ثور ذهب (عجل بيت إيل) يمثل قدرة الرب. وهذا العبد المنشق حاربه الأنبياء، ولا سيما عاموس وهوشع، دمر البابليون بيت إيل في القرن السابع، فأعيد بناؤها على عهد الفرس، وهي بيت ابن في أيامنا.

بيت إيل Sacred Stone عبارة تدل على بعض الحجارة المقدسة التي كان الساميون يكرمونها، معتقدين بأنها من أصل سماوي (نيازك؟) وأنها تُصدر أقوالاً إلهية. وكانت رمزاً للإله في المشارف الكنعانية.

بيت لحم Bethlehem مدينة كنعانية على بعد ٧ كلم جنوباً من أورشليم. استولت عليها عشيرة أفراتا التي من يهوذا، فكانت وطن بوعز ويسى والملك داود، وفيها وُلد يسوع، المسيح المنتظر (مي ٥: ١ - ٣). بيت لحم زبولون: (يش ١٩: ١٥): قرية في الجليل، وطن القاضي إبصان، وكانت مدفن راحيل ومسكن نُعمى وبوعز وراعوث الذين يأتي ذكرهم في الكتاب المقدس.

بيتاس Pietas الموقفُ الرومانيُ للإحترام إلى الأباءِ وأقرباءِ وبلادِ وآلهةِ. هي شُخَصتْ، وكَانَ عِنْدَها معبدُ في روما؛ أحياناً هي كَانتْ مصحوبة بلقلقِ كرمزِ التقوى البَنَويةِ.

بيتاكا Pitaka [سنسكريتي وبالي] بمعني "سلة"، منسوبة إلى السلالِ الثلاث التي يُشكّل الأسفارِ التشريعةَ البوذيةِ بلكنة بالي، تريبيتاكا*. تستعملُ بمعنى "تَسليم من" تقليدِ، كسلالِ الأرضِ التي يستعملها البُناةَ من يدّ لأخرى. الكلمةُ بيتاكا لَمْ تُوجَدْ في هذه الأسفارِ المقدّسةِ، لكن نقوشَ

القرن الثالثِ قبل الميلاد. أخبرْ بيتاكي Petaki كreciter مِنْ بيتاكا '.

بيجاسوس Pegasus وهو حصان مجنح في الأساطير اليونانية الذي قام باجتياز صاعقة زيوس ولقد كانت أمه المتوفاة (جورجون). والذي قام بترويض بيجاسوس هو البطل بيليبروفون والذي ساعده في محاربة شيمايرا. وسكان منطقة الامازون ولكن بيجاسوس ألقى



بيليبروفون من فوق ظهره عندما حاول البطل ان يطير إلى السماء. [راجع: هيبوكرين]

بيجاك Bijak [هندوسية] بمعنى "بذرة". وهي وثيقة تحتوي على كنز مخبأ، في أنها اسم لمجموعة أبيات شعرية تحتوي على التعاليم الأساسية للصوفي الهندي كبير*.

بيدبا، بيلباي Bidpai, Pilpay اسم أوروبي، من الفارسية، ومن الهندية "فيدياباتي" أو كاهن برهمي، راوي الأساطير الشعبية في "البانشا- تنترا"*. وكانت أساطير "بيدبايي" أو بيلباي متداولة في العصور الوسطى.

بير Pir كلمة فارسية تطلق علي الشيخ، وتستعمل بشكل خاص للمرشد* أو القائد الروحيُ. في الهند تشير كلمة بير Pir إلى القدّيسُ أو المعلّمُ المسلمُ، بالمقارنة مع المعلّمُ الهندوسيُ.

بيركي أبوث Pirke Aboth [راجع: ميشناه].

بيَرمون Vigil تسمية مسيحية تُطلق على اليوم الذي يتقدم بعض الأعياد، كعيد الميلاد، يُستعد فيه بالصوم والتعبدات للعيد القادم في غده.

بيروني (الـ) Biruni واحد من أعظم مفكري الإسلام المبدعين في العصور الوسطى، وهو " أبو الريحان محمد بن أحمد"، وكان البيرونى(٣٦٣هـ/٩٧٣م. - ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨ م.)



فارسياً، وكتب بالعربية، وكان يعرف التركية، والعبرية والسريانية والسنسكريتية. وكان طبيباً وفلكياً ورياضياً وعالماً طبيعياً وجغرافياً ومؤرخاً. وكتب البيروني عن تقويمات الشعوب القديمة ودرس الفلسفة الهندية. وقد بحث نظرية دوران الأرض حول محورها، وقد سعى إلى تحديد خطوط الطول وخطوط العرض. وكتب مؤلفات في علوم الهندسة والفلك وطرق العلاج غير النمطية. ومن مؤلفاته؛" كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية"، "كتاب الصيدلة"، كتاب الجماهر في معرفة الجواهر".

بيريباتيتيس Peripatetics تطلق على مدرسة أرسطو* و كانت بيريباتيتيس مكان مغطي للتمشية او قاعة محاضرات

أو الـ"ليسيوم"* و لكن هذا لا يعني أنه كان المكان الذي، غالباً، ما كان أرسطو يتمشي فيه من أجل التعليم . و أعضاء تلك المدرسة كان يطلق عليهم "المشائين". في الفترة الاولي لهم لم يكن من المهم بالنسبة لهم عمل أبحاث علمية، و لكنها أيضاً لم تكن تقتفي أثر التأملات الفلسفية، وبحماس، لأرسطو و هذا تم اخذه منذ الفترة الثانية (من اندرونيكوس وصولاً الي العصر الأول قبل الميلاد، و لقد اسست الفلسفة النظام الذي يأهل :يُحضر الأساس الدارسين في العصور الوسطي.

بيزا (مجلد -) Codex of Bezae مخطوط يوناني لاتيني مشهور يرقى عهده إلى القرن السادس ويحتوي على الأناجيل وأعمال الرسل. كان ملك ثيودورس البيزي (وهو خليفة طالفين في رئاسة البروتستانتية في فرنسا). فأهداه إلى جامعة كمبردج حيث لا يزال. تسمّيه طبعات العهد الجديد العلمية "مجلد بيزا الكمبريدجي" وتدل عليه بحرف الدال.

بيزنطي Byzantine نسبة إلى القسطنطينية المسيحة. الإمبراطورية البيزنطية؛ هي الأمبراطورية الرومانية بعد نقل عاصمتها إلى بيزنطية ٣٣٠م.، ولا سيما بعد إنقسام الأمبراطورية النهائي على أثر وفاة ثيودوسيوس ٣٩٥م.، حتى استيلاء الأتراك النهائي على القسطنطينية في ١٤٥٣م. يرتبط تاريخ الأمبراطورية البيزنطية ارتباطاً وثيقاً بتاريخ كنيسة القسطنطينية.|| **الفن البيزنطي"** ضرب من ضروب الفن نما خاصة في القسطنطينية وفي المناطق اليونانية، فكان له الأثر البعيد، في عدة حقبات تاريخية، في الفن الغربي المسيحي.|| **طقس بيزنطي**: ليترجية أنطاكية الأصل خاصة وتأثرت بالكبدوكيين والطقوس الأورشليمية، ثم نمت في القسطنطينية وانتشرت شيئاً فشيئاً في جميع الكنائس الأرثوذكسية، حيث تُستعمل وحدها منذ القرن الثاني عشر. يمتاز هذا الطقس ببهاء مراسمه وغنى أناشيده، وهي سورية وفلسطينية الأصل إلى حد بعيد. وتختلف صيغة باختلاف اللغات المستعملة وهي اليونانية والسلافية والعربية والرومانية، تُضاف إليها في أيامنا لغات عصرية أخرى.

بيشاتشاس Pishachas الشياطينُ، الأرواحُ الأكثر خُبثاً في الأساطير الهندوسيةِ. هم قيلَ بأنهم خُلِقوا مِنْ قطراتِ ضالّةِ مِنْ الماءِ الذي سَقطَ مِنْ إنتاجِ الآلهةِ والرجالِ.

بيشما Bhishma [سنسكريتية] المقاتل "المرعب" ، و المستشار الحكيم في الملحمة الهندوسية معركة "الباندو" و"الكورو". [راجع: مهابهاراتا] ويقال كونه ابن "الملك سنتانو" وربة نهر كنج.

بيضاوي(الـ) Baidawi واحد من أكثر مفسري "القرآن" شهرة، وهو "عبد الله بن عمر" والذي توفي في تبريز حوالي عام ١٢٨٢م. أو ١٢٩١م. وهو ينتسب إلى مذهب الشافعية، وقد تولى منصب قاضي القضاة في شيراز, واشتهر بسعة علمه وكتب في عدة موضوعات منها تفسير القرآن، والفقه، والأصول، والكلام، والنحو، وأثاره ليست مبتكرة، وإنما تعتمد على كتب غيره. وأهم تصانيف البيضاوي "أنوار التنزيل وأسرار التأويل" وهو تفسير للقرآن اعتمد فيه على تفسير الزمخشري* المعروف بـ"الكشاف". وهذا الكتاب الذي يفصح عن علم واسع، تشويه آراء المعتزلة حاول البيضاوي أن يصوبها، فحيناً يفندها وحيناً يحذفها. ولكنه كان في بعض الأحيان يبقي عليها، وربما كان غير مدرك كل الإدراك مغزاها. وأيضاً من مؤلفاته كتاب "منهاج الوصول إلى علم الأصول"، و كتاب "الغاية القصوى"، وكتاب "لُب الألباب في علم الإعراب".[راجع: تفسير]

بيكو Bhikkhu راهب بوذي. عضو بمحفل الحكماء، سانجا*. هذه العبارة بلغة البالي جاءت من السنسكريتية "بيكشو"، لأجل "متسول" وخاصة راهب متسول. وفي بعض البلدان الهندوسية، وخاصة في "بورما"، و"تايلند"، ينطلق الرهبان المتسولون كل صباح بطاسات الشحاذة لتقبل الهدايا من الطعام والتي تشارك في وجبة جماعية بالدير. وعلى هذا النمط أصبح "بيكو" هو الذي يعتمد في بقائه على الهبات المقدمة منذ ما وهب نفسه لإتباع طريق البوذا بغير ملاهي دينوية. وحياته محكومة بقواعد النظام. [راجع: باتيموكها]. ويملك "بيكو" فقط ملابسه، وطاس الصدقة، ومبولته، وموساه. وهو عادةً يأكل وجبة واحدة في اليوم. وهو حليق الرأس والوجه، ويلبس أردية صفراء أو برتقالية أو أرجوانية ضاربة إلى السمرة. والراهبة هي "بيكوني"[راجع أيضاً: ثيراجاثا]

بيكوس Picus للرومان هذا كَانَ نقّارَ الخشب، مقدّس عند مارس الإلهَ مارس، بيد أنّ أيضاً يَقُولُ مبكراً ملكَ الذي غُيّرَ إلى طريق طيرِ.

بيكوين Pekwin وهو مكان القاء الخطية و يُعد الرئيس الديني لـ (زيني للمكسيك الجديدة) و هو المسئول عن السعادة المادية و الروحية للبشر و يستمد قوته من "أبو الشمس" و تكمن مهمته في ملاحظة نقاط انقلاب الشمس. و في شهر ديسمبر يقوم بمراقبة حركات الشمس و في وقت استحقاقات الدين يقوم باعلان أنه يجب علي الجميع ان يقوموا بزراعة (عصوات المصلي) وتتمثل تلك العصوات من أشكال و أحجام و ألوان مختلفة و متنوعة تبعاً للالهة و لحالة المتعبد. وكل واحد منهم يكون لديه عنقود من الريش في النهاية و عصوات المصلي توجد في مزار و في حقول الذرة و يقوم المصلون بتقديم عناقيدهم كهبة للالهة من أجل الحصول علي الخصوبة .

بيلاجية Pelagianism مذهب بيلاجيوس، وهو يقلل من دور النعمة. كان بيلاجيوس (٣٦٠م.-٤٣٠م.) ناسكاً يشيد بأولية جهد الإرادة وفعاليته في ممارسة الفضيلة، فاعتقد بأن هذه الفضيلة هي في إمكان الإنسان، إذ يكفي أن يهب الله حرية الاختيار وشريعة الأخلاق، وأن دور النعمة لا يفوق دور المساعد، لأن الحرية لم تُعان من خطيئة آدم (الخطيئة الأصلية) التي هي مجرد قدوة سيئة. نُظمت البيلاجية عن يد يوليانس الإكلاني وحاربها القديس أوغسطينوس. وشُجبت في مجمع أورانج ٥٢٩م.

بيلاجيوس Pelagius راهب إنجليزي، ولد حوالي سنة ٣٧٠م. وقد أعلن تعاليمه في روما سنة ٤٠٩م. إلا أنها أدينت في مجمع قرطاجة سنة ٤١٨م. نادت نظريته بأن خطية آدم لم تؤثر إلا فيه هو فقط، وأن كل إنسان أو نفس بشرية إنما يخلقها الله مباشرة، ويخلقها بريئة طاهرة خالية من الميول الفاسدة، وقادر على طاعة الله تماماً كما كان آدم*. كما تؤمن هذه النظرية أيضاً بأن الله يدين أو ينسب للإنسان أفعاله التي صنعها هو شخصياً وعن عمد، وأن الأثر الوحيد لخطية آدم على ذريته هو إنه صار مثلاً سيئاً أمامهم، وأن البشر يمكن أن يخلصوا بأحد طريقين الناموس أو الإنجيل. وأن الموت الجسدي إنما هو محصلة ونتيجة لقانون أصلي بأن يجتاز الموت "إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو ٥: ١٢) وهي يعني أن الجميع قد اكتسبوا الموت الأبدي حين أخطئوا كمثال آدم. وحسب هذه النظرية، فإن الإنسان يظل صالحاً حتى يخطئ هو ذاته.[راجع : بيلاجية].

بيلاجيوس الأول Pelagius 1 بابا روماني (٥٥٦- ٥٦١م.). خفّف من البؤس الذي كان يسود إيطاليا بعد اجتياحات الغوط، وحارب السيمونية، وأعاد إلى مشاركة كرسي روما بعض أساقفة إيطاليا العُليا وغاليا الذين يشكّون

في قرارات المجمع المسكوني الخامس (القسطنطينية ٥٥٣م.) ويؤيدون مواقف نسطورية.

بيلاجيون Pelagians أنصار بيلاجيوس، في ما يتعلق خاصة بالنعمة وحرية الاختيار. كما أن نعت "بيلاجي" في محله حين طُبق على يوليانس الإكلاني الذي نظّم البيلاجية، لكنه استُعمل بمعنى توسعي في تاريخ المناظرات المسيحية التي دارت حول النعمة.

بيلاطُس (البُنطي) Pilate (Pontius) روماني، من رتبة الفرسان، حكم اليهودية من ٢٦ إلى ٣٦م. لم يكن محبوباً من رعاياه، لأنه كان قاسياً جداً ولم يكن مهتماً إلا بمنافعه الشخصية. سلم السيد المسيح للصلب مع إنه كان معترفاً ببراءته، فعزله في آخر الأمر مفوَّض سورية. أمر بإعدام يسوع. عن ضعف على ما يبدو، ومراده أن يستميل عطف الرؤساء اليهود. حاولت امرأته أن تصرفه عن هذه الجريمة (مت ٢٧: ١٩). ورد في أكثر من مؤلَّف أبوكريفي إنه اهتدى إلى المسيحية.

بيلباي Pilpay هو فساد بيدبا وخرفاته [راجع: بانشاترا]

بيلّونا Bellona آلهة حرب رومانية، ننتسب لـ "مارس" ويوجد اسمها في صيغ العبادة قديماً، وقد ذكرت بواسطة "ليفي". كيفما كان الأمر، فلم يبن معبدها حتى القرن الثالث قبل الميلاد، بالقرب من هيكل "مارس"، ونصب أمامه عمود يُسجل عليه إعلانات الحرب.

بيلروست Bifrost, Bilrost قنطرة قوس قزح في الأساطير الإسكندنافية القديمة بجانب الصخور بالسماء، هيمنبيجورج، حيث يسكن هيمدول* حارس الآلهة.

بيلّيرفون Bellerophon بطل في



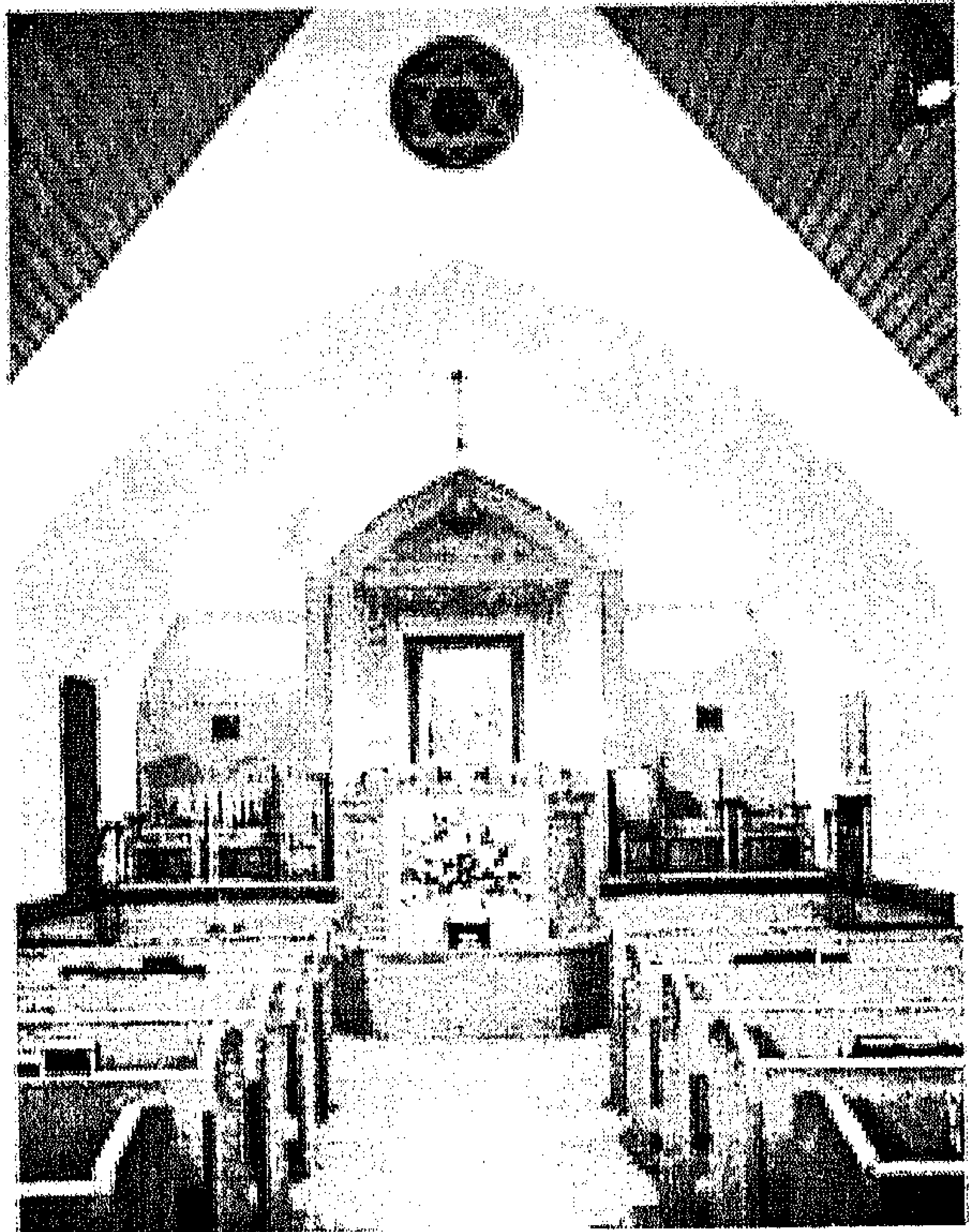
الأساطير الإغريقية القديمة. والذي قرر محاربة "الأمازونيات*" والكائن الخرافي "شيميرا* Chimaera"، والذي قام به على حصانة المجنح "بيجاسوس* وهو النموذج الأصلي للقديس جرجس مقاتلاً التنين. ويمكن رؤيته بالفسيفساء في "ولينج سنون" بإقليم كنت ويمكن مقارنته بـ "بريسيوس في إنقاذه "أندروميدا" من الوحش [راجع: أندروميدا].

بيلينوس Belenos إله الشمس في الأساطير السلتية القديمة، من "بيلوس"، "مشرق". وكانت عبادته منتشرة في بلاد الغال، وربما في بريطانيا أيضاً، إلا أن الرومان كانوا يعرفونه بـ "أبولّو" وقد وجدت صور لإله مجهول الاسم وله عربة، غالباً رمز الشمس، ومحتمل أن يكون "بيلينوس". وقال "جوفري المنموثي" في قصته أن رفات "بيلينوس" محفوظة في بيلينجسجات بلندن، لهذا السبب سميت من بعده [راجع: بلتاني]

بيما Bema قسم من أقسام كنيسة طقسية كان في وسطها وكان أعلى درجة أو درجتين من الصحن.

بيما Bhima الـ "مخيف"، الثاني من الأمراء الباندو الخمس في الأساطير الهندوسية القديمة ويقال أيضاً إنه ابن فايو، إله الريح [راجع: مهابهاراتا].

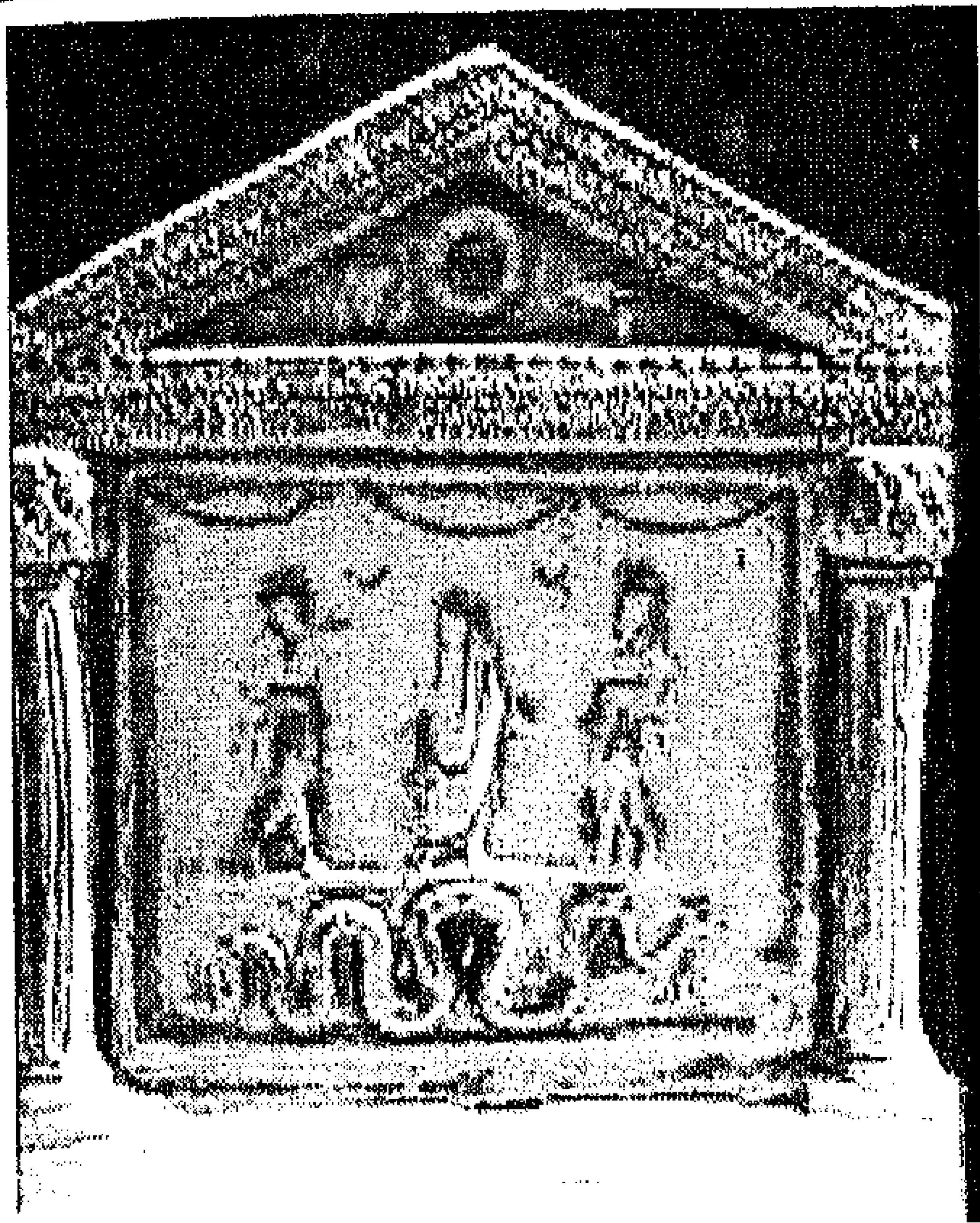
بيماح، المامار Bimah, Almamar مكتب، أو منصة الخطابة، في المعبد اليهودي



[راجع: مجمع]. وهي منصة مرتفعة، وكانت مقامة في نهاية المعبد سابقاً، بيد أنها الآن عادة ما تكون في المنتصف. وتثبت الشموع على المنصة لقارئي الشريعة ويصطف المصلون قبالة الفلك* Ark أو مواجهين له.

بيميزارا Bimbisara ملك بجادا، حيث بشر بوذا، ويقال قد بنى مدينة "راجاجريها"، وأججير الحديثة، وقد أهدي للبوذية وأهدى غيضه بامبو، فيلوفانا، لمزاولة النظام الرهباني لمحفل الحكماء.

بيناتس Penates أرواح حارسة لدولاب الخزينَ المنزلية (penus) في روما القديمة، عبدت في نفس الوقت مع لاريس* وفيستا* Vesta. كانت الـ"بيناتيس" الأرواح الأكثر أهميةً للعائلة وكان لديهما عبادةُ عامّة. بيناتيس وليرس إعتبرا رحيمَين؛ وكان يوفر لهما الغذاءُ ويرمى قرباناً في النار.



بينتاتوخ Pentateuch [يونانية] تسمية تطلق على الكتب الخمسة الأولى من الكتاب المقدس و هي علي التوالي : التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، التثنية.وتُسمى أيضاً بالتوراة. راجع توراة Torah .

بيهسيّة Piehasya فرقة من الخوارج، تنسب إلى أبي بيهس الهيصم بن جابر الضبعي (ت ٩٤هـ/ ٧١٣م.)، كان فقيهاً متكلماً من الإباضية*، فاختلف عنهم وصار وسطاً بينهم وبين الأزارقة*. هرب إلى المدينة خوفاً من الحجاج، فقبض عليه أميرها عثمان بن حيان المرّي، وقتله بإيعاز من الخليفة. ومن مقولاتهم؛ الحكم على مخالفيهم بالنفاق، كأعداء الرسول في مكة، وقولهم بأنه لا يسلم أحد حتى يقرَّ بمعرفة الله ومعرفة رسله، وما جاء به النبي، والولاية لأولياء الله تعالى. والوقوف عندما لا يعلم، ولا يأتي بشئ إلا بعلم. وذهب بعضهم إلى القول بأن أطفال المؤمنين مؤمنون، وأطفال الكافرين كافرون.

بيهمن، بوهيم،يعقوب Boehme, Behmen, Jakob عالم روحاني ألماني (١٥٧٥ - ١٦٢٤) الذي لقن المعرفة الباطنية، وغالباً ما

يدعى "ثيوصوفي"*.

بيوتل Peyotl [راجع: مسكلين]

بيوس Pius اسم لعدة باباوات رومانيين أهمهم: **بيوس الثاني** (١٤٥٨- ١٤٦٤م.)؛ من علماء النهضة ومشجعيها. حاول عقد محالفة مع ملوك أوروبا ضد السلطان محمود. **بيوس الخامس** (١٥٦٦- ١٥٧٢م.)؛ حَرَم اليزابيث الأولى، ملكة إنجلترا. تحالف مع البندقية وإسبانيا فكسروا الأتراك بحراً في ليبانت. **بيوس السابع** (١٨٠٠- ١٨٢٣م.)؛ وقع المعاهدة مع فرنسا. توج نابليون إمبراطوراً في ١٨٠٤م. لكن هذا اغتصب دولته وسجنه. **بيوس التاسع** (١٨٤٦- ١٨٧٨م.)؛ في عهده تمت الوحدة الإيطالية ففقد الكرسي الروماني ممتلكاته، وانعزل في الفاتيكان وكذلك خلفاؤه من بعده. أعلن عقيدتي "الحبل بلا دنس" في ١٨٥٤م. و "العصمة البابوية" في ١٨٧٠م. عقد المجمع الفاتيكاني الأول. **بيوس العاشر** (١٩٠٣- ١٩٣٣م.)؛ حارب البدعة "العصرية". **بيوس الحادي عشر** (١٩٢٢- ١٩٣٣) وقع معاهدة اللاتران التي أنهت الخلاف بين الكرسي الرسولي الروماني والحكومة الإيطالية، فأصبح الفاتيكان دولة ذات سيادة. نشط حركة العمل الكاثوليكي والرسالات. **بيوس الثاني عشر** (١٩٣٩- ١٩٥٨)؛ أعلن رسمياً عقيدة انتقال العذراء إلى السماء نفساً وجسداً في ١٩٥١م. أوثق عرى الصداقة وحقق تبادل العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والإسلامية.

بيووولف Beowulf قصيدة إنجليزية قديمة عن بطل سويدي من خلص الدنمركيين من وحش بحري، "جريندل" وأمه جنية الماء. رأسيهما بسيفه الهائل. وبعد عودته إلى وطنه ووراثته المملكة، قاتل "بيووولف" تنين وقتله إلا إنه جرح نفسه جروحاً مميته ودفن تحت رابية على لسان أرض الحيتان داخل البحر.



تائب Penitent المعترف بذنبه، النادم والعازم على ألا يعود إلى ما اقترفه على كونه أساء إلى الله. في المسيحية قديماً، كان التائب، بسبب خطاياه، في عداد الخاضعين للتأديب العلني. كان الأسقف يصرف التائبين من الكنيسة في بدء الصوم الكبير، فلا يعودون إليها إلا في خميس الأسرار.

تابو Taboo, Tabu وتعني "الحرامُ، محرّمُ" وهي الشكلُ الإنجليزيةُ للكلمةِ البولينيزيةِ، للَفظ تابو عموماً وبالتشدّيدَ على المقطع الأولِ. لوحظَ أولاً مِن قِبل الكابتن كوك، الّذي في ١٧٨٤م كَتبَ عن شعب أتوي في جُزُرِ السندوتش الذين تَكلّموا عنها تابو كـ"حرام"، أو ربما كانوا يلَفظون الكلمةَ كـ "تافو tafoo". وَمؤخراً تحققُ بأن "تابو" انتقلت مِنْ نيوزيلندا إلى تاهيتي، وكابو في هاواي، والتابو في فيجي، وتاباكا في اللغةِ الملاجاشيةِ. إنّ معنى تابو عموماً يأتي مِنْ المنعِ، بسبب شخص مقدّس أو خطر مِنْ الجسم المحرّم. وهو مُشتَقٌّ مِنْ كلمةِ مركّبةِ تَقْصدُ "علَامةَ بشكَل كامل"، أو على الأقل التي تُشيرُ إلى طبيعتِها كملحوظة مِنْ، مَنعَ، فترى كمقدّسة. "تابو" إستخدمت بسعة شديدة في الكتاباتِ الحديثةِ للدلالة على الأشخاصِ أو الأشياءِ وَضعا جانباً، مَنعَ، مُكَرّسينَ أو ممنوعَ أو مَلْعُونينَ. [راجع: ماوري].

تابوت العهد Ark of the Covenant عند اليهود، صندوق نفيس وُضع فيه لوحا الشريعة اللذان أعطاهما الرب لموسى، وهو رمز للعهد والحضور الإلهي، وفي نظر بعض آباء الكنيسة


المسيحية الطقسية، صورة لمريم العذراء .

تابور Thabor جبل منعزل بارتفاع ٥٦٢ متراً، في جنوب الناصرة إلى الشرق. عُدَّ مقدساً منذ تقسيم فلسطين بين الأسباط الاثني عشر (تثـ ٣٣: ١٩، هو ٥: ١). وفي الأناجيل، فيه تجلّى يسوع المسيح (مت ١٧: ١ - ٩)، إذا صح ما ورد في إنجيل العبرانيين الأبوكريفي. **النور التابوري**؛ في علم اللاهوت البيزنطي، وعند القديس غريغوروس بالاماس خاصة، إشعاع "القوى الفاعلة" الإلهية أو حالة المتصوف أو المؤمن المتّصل بهذه القوى الفاعلة.

تابولاي إجوفينا Tabulae Iguvinae [راجع: أقراصَ إجوفين]

تات تفام أسي Tat Tvam Asi "أنّك فنّ"، عبارةَ سنسكريتية مشهورةَ كرّرتْ تسع مراتَ في الشاندوجيا أوبانيشاد (فصل ٦). إنّ التلميذَ يُخبَرُ عن حقيقة هويتِه التي هي وراء كُلِّ الأشياء، الذات أو النفس العالمي (أتمان*). هذا يُدّعي في الوقت الحاضر في الوقت الحاضر ،أحياناً، كالإعلان المركزي والتحديدي للفلسفةِ الهندوسيةِ، بـ"وحدة الوجودِ"* أو "الوحدانيةِ المُطلقةِ"*. أستخدم في حد ذاته وتوسّع فيه "شانكارا"، لكن "رامانوجا" قال بأنّ الكلماتَ "هذا"، و"أنت" تكشّفَ بَعْض الإختلافِ بين الله والروح أو "اللا ثنائية المؤهلة"، و"مادفا" أعلنَ بأنّها تعَنى "لَيسَ كذلك"، كثنائيةِ بسيطةِ [راجع: رامانوجا، شانكارا].

تاثاتا Tathatā [راجع: تاثاجاتا].

تاثاجاتا Tathatāgata لقب لبوذا، مستعمل من قبل أتباعِه الأوائلِ وقالوا أيضاً بأنه أطلقه على نفسه. وهي كلمة سنسكريتية، أصلها ومعناها مريب. أحد المعاني له قَدْ يَعْني: "هكذا ذَهبَ" (تايها جاتا)، أو "هكذا يَجيءُ" (تاثا جاتا)، معنى واحد "الذي جاءَ وذَهبَ مثل بوذا الأول". بين تفضيلِ ماهايانا البوذية يُعطي إلى المعنى "واحد الذي أدرك اللا حد بالكامل أو اللا مثل" (تاثاتا)، تعبيرَ الذي يُشيرُ إلى النهائي والغير مشروطِ.

تاج miter في الكنائس الطقسية، عَمرة يغطي بها المحتفل رأسه في الحفلات الحبرية، وهي خاصة بالأساقفة وبعض أصحاب الرُّتب، ويختلف شكلها باختلاف التقاليد الكنسية.

تارا Tara رقم أنثوي خارق، خصوصاً في الأساطير التيبتية. من المحتمل مِنْ إلاهةِ هنديةِ، طوّرَ تارا على الرغم من هذا في السياقاتِ البوذيةِ بينما بوديساتفا * وتَجْمعُ صورَها ميزّاتَ هندوسيةَ وبوذيةَ. تارا النظيرُ أنثى لأفالوكيتيشفارا* ومهمةُ خصوصاً في تانترا* أشكالِ البوذيةِ. تارا كَانتْ أحياناً مرتبطة بوان ين، الشكلَ الأنثوي الصينيَ لأفالوكيتيشفارا، لكنهم كانوا في الأصلِ مختلفون.

تاربيان- صخرةُ Tarpeian Rock منحدر في روما كان يُصلب عليها الخونة والقتلة. حُدّدَ البعضُ مكانه فوق المنتدى والآخرين قُرْب معبدِ جوبتر كابيتولنوس [راجع: كابيتولن ترياد] لكنه ربما كَانَ في الجانبِ الجنوبي للكابيتول.

تارتاروس Tartarus عالم الجريمةُ أو

الجحيمُ في الأساطير الإغريقيةِ، ربما مِنْ معنى جذرٍ كريتي "أقصى الغرب". قيل بأنها كَانتْ هاويةَ كريهةَ ومُظلمةَ تحت الإنحرافاتِ، مع ذلك الكُتّاب التاليين يَرْبطونَها بالإنحرافاتِ. كَانَ تارتاروس في الأساس أنْ يَكُونَ، أنتجَ من الأرضِ أو إتّحدَ مَعها لتَوليد الوحوشِ. العمل النهائي لهرقل * أنزلَه هناك، وجّهَ مِن قِبل أثينا وهيرميس. قُرْب بابِ تارتاروس وَجدْ هرقل صديقَه ذيسيوس مثبّتاً إلى كرسي قاسي، فأطلق سراحه؛ وذَبحَ الماشيةَ لتَغْذِية الأشباحِ وخَنقَ الغارديانَ كلبِ سيرابيروس تقريباً. عند عودة هرقل جَعلَ إكليل من زهورَ مِنْ شجرةِ زَرعتْ بالإنحرافاتِ - الحور المهتزّ الفضّي، الأوراقِ التي منها إنّهم ظلام على خارج مثل لونِ جحيمِ بنفسه.

تاريخ الصِّيغ (مدرسة -) Form Criticism (school of) مدرسة نقد كتابي تشدد على أهمية التقليد الشفهي وعلى الاعوجاج والتصلب الناتجين عنه. نشأ هذا الأسلوب في مطلع القرن العشرين في المذهب البروتستانتي الألماني، ثم شمل جميع الكنائس المسيحية.

تاريكي Tariki [يابانية] "قوّة خارجية"، إستعملت مِنْ الإنقاذِ بنعمةِ أمدا، عندما فشل (جيريكي *) بـ"قوّتِه الخاصةِ".

تاسوع Fnnead في اللغة المصرية القديمة "بسجت" وتعني مجموعة من تسعة آلهة، تمثل معاً جميع القوى الأساسية في الكون. ولعل تاسوع هليوبوليس، وهو المعروف لنا، يمثل المجموعة التي نظمها قدامى كهنة هليوبوليس الذين اهتموا غاية الاهتمام بتبويب آلهتهم في ترتيب منطقي.

تاشي- كاهنُ Tashi Lama اسمُ الكهنةِ الرئيسيين لتاشي إيهانبو، قُرْب شيجاتس في التبت، وحَملَ بواسطتهم منذ القرن السابع عشرِ. [راجع: كاهنَ بانتشين لمزيد من التفصيلِ].

تألمية Theopascitism مذهب مسيحي ينسب الألم إلى الله في التجسد. هناك عبارات (تألم ابن الله ومات) قبلتها الكنيسة، وهي مقبولة من الناحية اللاهوتية. لكن الأريوسية* كانت تقول بتألمية صريحة، باعترافها بقدرة الكلمة على التألم؛ فالكلمة في نظرها هو فاعل "الانفعالات"، النفسية على الأقل، المنسوبة إلى المسيح. في القرن السادس، تبدو التألمية إحدى ميزات المسيحانية المنوفيزية والخلقيدونية الجديدة، فهي تقوم على سوء استعمال "المشاركة في الخواص"، ويبرَّر عنها بشعارات مشهورة ("أحد من الثالوث تألم"، وإضافة "يا من صُلب من أجلنا" إلى النشيد المثلث التقديس) أريد بها محاربة العقيدة الخلقيدونية.



تاليث، تاليس Tallith, Talis "شال للصلاةِ" مستعمل من قبل اليهود الذكورِ في صلاةِ الصبح في المعابدِ. يُصْنَعُ من الصوفِ أو الحريرِ المحاكِ ولَهُ حافاتُ في الزوايا الأربع، طبقاً لسفر العددِ (١٥: ٣٨): "وقل لهم أن يصنعوا لهم أهداباً في أذيال ثيابهم " [راجع: تزيزيث. لتاليث صغير، يراجع: كانفوث].

تأليه Deism أومذهب الألوهة الطبيعية. الله بالنسبة لهذا المذهب موجود وحاضر في الخلق بقوته فقط، وليس بطبيعته أو بكيانه. وقد منح الله الخليقة قوانين لا تتغير بشرف عليها الله إشرافاً عاماً فقط. كما أن الله أضفى على مخلوقاته خصائص معينة ووضعهم تحت قوانينه غير المتغيرة، وتركهم ليصنعوا بقوتهم الذاتية مصائرهم. وينكر هذا المذهب الإعلان الخاص والمعجزات والتدبير كما يزعم أن كل الحقائق عن الله يمكن اكتشافها بالعقل، وأن الكتاب المقدس ما هو إلا كتاب عن مبادئ ديانة طبيعية يمكن التحقق منه في ضوء الطبيعة.. [راجع: تأليه وحائي]

تأليه DIvinization في المسيحية، يرى آباء الكنيسة اليونانية، ولا سيما الإسكندريون منهم، أن تأليه الطبيعة البشرية هو غاية التجسد. فإن صورة الله، التي فُقدت بسبب الخطيئة، تعاد بوجه عجيب في كل كائن بشري، بفضل الاتحاد بالمسيح وبعمل من الروح القدس؛ فبالإيمان، وبواسطة حياة ملتزمة التزاماً تاماً في الاتحاد بالله، يصبح المسيحي "مؤلهاً" بالنعمة، في حين أن المسيح هو إله بالطبيعة (٢بط ١: ٤).

تأليه وحاني Theism مذهب يعترف بوجود إله شخصي أوحى بنفسه وبعمل عنايته الإلهية في العالم.

تأمل Deditation في المسيحية؛ في التقليد الرهباني، تمرين روحي يمهد إلى المشاهدة. منذ القرن السادس، نوع من أنواع الصلاة تغلب فيه الخواطر. وأحياناً ما يسمونه الصلاة الاستطرادية، لأنها تفترض عدة أفعال يقوم بها العقل أو المخيلة، تشكل شبه حديث باطني. وكثيراً ما تكون كلمة تأمل مرادفة لعبارة صلاة عقلية. وإذا مُيِّز بينهما، دلت عبارة صلاة عقلية على الصلاة التي تغلب فيها العواطف أو تمرين أشد توحيداً للفضائل الإلهية. وفي هذه الحالة، يكون التأمل المرحلة الافتتاحية للصلاة، وتكون الصلاة العقلية مرحلة نضوجها.

تانترا Tantra [سنسكريتية] نظام"، أو "قاعدة"، اسم لمصنفات الأعمالِ الدينيةِ والسحريةِ الهندوسيةِ وما يُشْتقّ منهما. النصوصَ كُتبت بصورة رئيسية على شكل حواراتَ بين الإلهِ شيفا وزوجته أو "شاكتي" والتي تدَعى "ديفي" أو "دورجا" [راجع: شاكتاس]، الذي يَتعاملونَ مع خمسة مواضيع: الخَلْق، والدمارْ، والعبادةْ، القوة فوق البشرُية، والإتحادْ. الأهميةُ العظيمةُ تُعطي إلى طاقةِ الأنثى "شاكتي". كُلّ الـ"شاكتي" لَديهم العطفُ والعنفُ، الأبيضُ والأسودُ، طبيعةْ وبنفس الطريقة التانترية أو الشاكتاس ينقسمون إلى عُبّاد اليَدُ اليمنى و عُبّاد اليد اليسرى. الأخيرة منها تُخضع بشكل خاص للسلطاتِ السحريةِ والجنسيةِ خلال الخمسة ميمات [راجع: م M]. عبادةُ التانترا كَانتْ بارزةَ جداً في البنغالِ وشرق الهند. مِنْ هناك دخلت التانترا البوذيةُ وأصبحَت لها مكانة بارزة في التبت، فبينما كان عُبّاد طريقة اليد اليسرى يتبعون الممارساتُ التانترية الهنديةُ، فإن عُبّاد طريقة اليدُ اليمنى يخضعون لتمارينُ مُتقَنةُ لتَطوير الـ"سيدهي" أو الكمالِ. [راجع أيضاً: كانداليني وباجودا الأسودَ].

تانج تشونغ شو Tung Chung-Shu فيلسوف صيني (حوالي ١٧٩-١٠٤ ق.م.) الذي كَانَ مسؤولاً وبشكل كبير عن جَعْل الكونفوشيوسية، مذهب رسمي. طلب من إمبراطورَ الهانِ بأنّ كُلّ الذي ما كَانَ ضمن حقلِ المجالاتِ أو فنونِ كونفوشيوس لا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَسْمُوح للتَقَدُّم أبعد. على أية حال، إستعارَ تانج تشونغ شو الأفكارَ مِنْ ما عدا كونفوشيوس تُحدّدُ مصدر، خصوصاً في تَبنّي تعاليم الـ"يانج وين"* الذي أنتجَ التفاعلَ في كُلّ شيءَ. في كتابه "شاون شايو فان لو"، "ندى فاخر مِنْ السجلاتِ الربيعيةِ والخريفيةِ"، تَكلّمَ عن الإنسان كالمخلوق الأعلى، يَستلمُ إنتدابَ السماءِ* وأثيرِ الكونِ الذي يُشكّلُ الـ "يانج وين".

تانج شان هي Tung Shan She الصينيون الحديثونُ "مجتمع للصالح العام"، أسسها "شيانج تشاو تسنج" وآخرون في ١٩٢٢م. لتَوحيد المَدارسِ الدينيةِ الصينيةِ الثلاث: عُبادة كونفوشيوس، والـ"لاو تزو" والـ"شاكيا موني". [راجع: وو شان هي].

تانها Tanha [بالي] "رغبة"، شهوة (في السنسكريتية = تريشنا *). هو العطشُ للإرتباطِ إلى الوجودِ الحسّي العالمي والمستمرِ فيه، الذي سببُ معاناة كما هو مُحَلَّلة من قبل البوذا في

الحقائقِ الأربعة النبيلة *.

تانيت Tanit إلاهةُ قرطاجة، زوجة بعل هامون، تُقابلُ إيلات الفينيقية كزوجها إلى ال*. تانيت دُعِى أمّ وكَانَ عِنْدَهُ كُليّاتُ الكهنةِ. لاحقاً هي سُمّيتْ جونو وكاليستيس. [راجع: قرطاجة وفينيقية].



تاو Tau حرف من الأبجدية اليونانية. وفي المسيحية، في سفر الرؤيا، يرمز إلى الصليب.

تاو Tao مفهوم أساسي في الفكرِ الصيني، يُشيرُ بشكل واسع إلى الـ "طريقِ، أو النهج، أو المبدأ الأبدي". وبالنسبة لكونفوشيوس* فالمعنى الأصلي للطّريقِ أو السبيل، هو طريقِ الإنسان، وهو الذي يُمتَدُّ به إلى طريقِ السماءِ، وهو الذي أمرَ الإنسان بالسير فيه. هذا الطريقُ للبشر الصالحينَ للإتّباع، وهو يَجْلبُ الإلتزامَ إلى إرادة السماءِ، ويُنتجُ حكمةً وصلاح وإستقامةً. مَع التاوية* يُصبحُ التاو وحدةَ تحت تعددِ الكونِ، المبدأ الغير مسمّى والغامض وراء كُلّ الأشياء. يُصبحُ مفهوماً باطنياً الذي يُؤدّي إلى بحثِ للإنسجام مَع التاو، خلال الممارساتِ الزاهدةِ وأيضاً السحرِ. [راجع أيضاً: مو تزو وتشوانج تزو].

تاو- آن Tao-an راهبُ بوذيُ صينيُ (٣١٢-٣٨٥م)، داعية للإيمان ودارس للنصوص المقدّسةِ. جَمعَ العديد مِنْ النصوصِ والتعليقاتِ، ومُؤسّسُ مركزَ مشهورَ في شمال هوبي ونشر فيه أدب حكمةِ الماهايانا البوذيةِ. بالأضافة إلى جَذْب الرهبانِ والعلماءِ، تاو مرهقِ الجانبِ العبادي للبوذيةِ بالتأكيدِ المعيّنِ على البوذا القادم، ميتريا *. وَضعَ العديد مِنْ المترجمين للعَمَلَ على النسخِ الصينيةِ مِنْ القواعدِ الرهبانيةِ ونصوص الماهايانا.كَانَ "يوانَ هوي"* تابعه الأكْثر شُهْرَة.

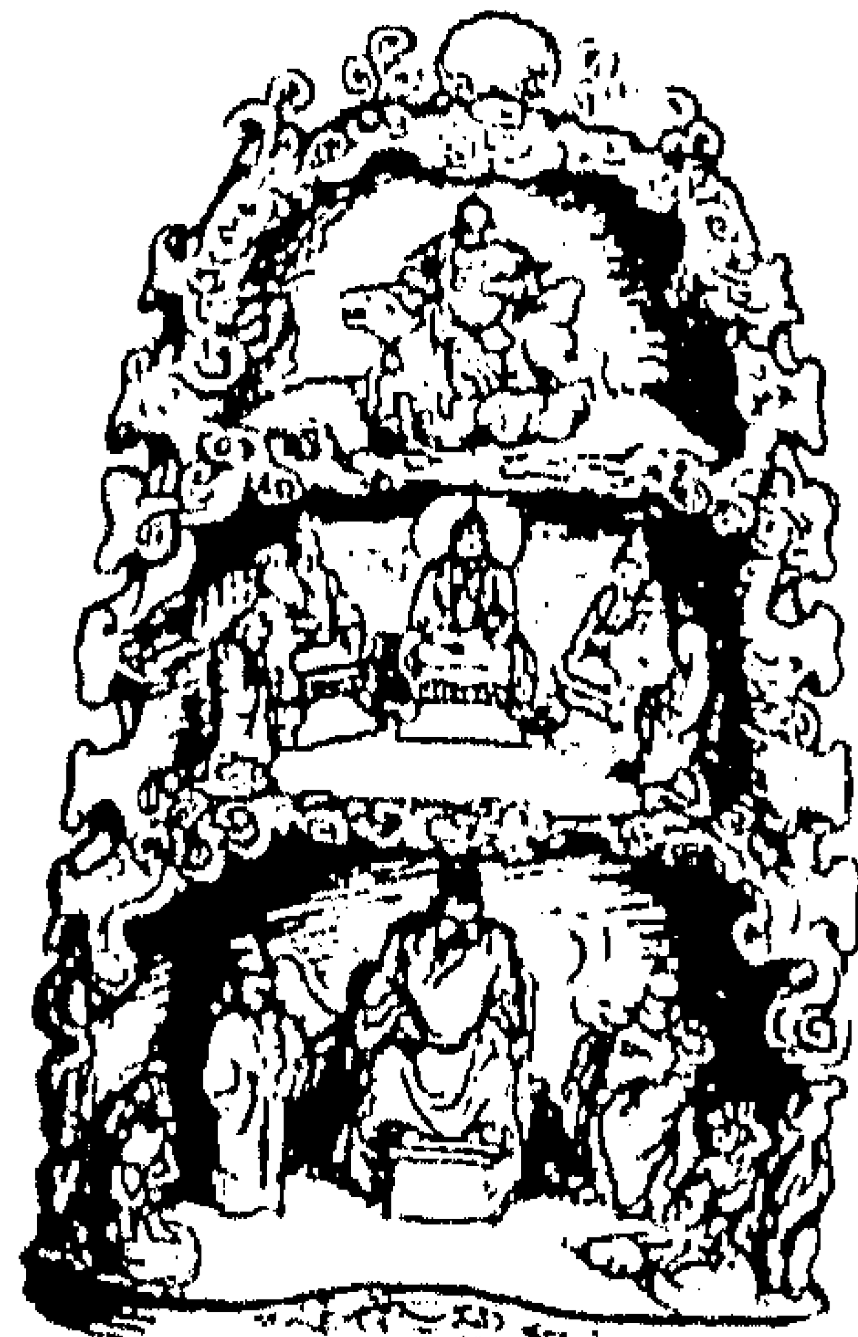
تاو تي تشينج Tao Te Ching "كلاسيكية الطريقِ وقوَّتِه"، واحد من أهم الكتاباتِ الدينيةِ والفلسفيةِ الصينيةِ. نُسِبَ سابقاً لـ"لاو تزو"*، الذي وَضعُه في القرن السادسِ قبل الميلاد. ولذا فهو قبل كونفوشيوس، عموماً يُعْتَقد الآن بأنَّه عبارة عن عمل تصوفي مجهولِ مِنْ القرن الرابع أو الثالثِ قبل الميلاد. ، مع إنَّهُ قَدْ يَحتوي على بَعْض الموادّ الأكثر قدماً. "تاو تي تشينج" لَهُ واحد وثمانون (عددُ سحري) فصولُ قصيرةُ، ومُهتمّة بالتاو. التاو غامضُ وغير قابل للإدراك، مع إنَّهُ أصل الأشياءِ العشرة آلاف المرئيةِ. الحكماء يَبحثونَ كلاهما يَشْغلونَ في "عملِ بأقل نشاط" (وو وي*) ويَعْملونَ لحد الآن على كُلّ المخلوقات. يُسعى للفراغ والهدوءَ، والأحتياجات هي ضد المبادىء الأخلاقيةَ، ويَتفادى الحرب والأسلحةَ. هذه الكلاسيكيةِ اللطيفةِ كَانتْ مؤثرةَ خلال الحروبِ والثوراتِ، حتى فترة قريبة، وربما حَتَّى الآن، هو بمثابة كنز للعديد مِنْ الناسِ.

تاو شينج Tao-Sheng راهبُ بوذيُ صينيُ (٣٦٠-٤٣٤م). هو كَانَ تابعاً لكوماراجيفا وأعطىَ الإنتباهَ العظيمَ للنصوصِ التي تتحدث عن الجنةِ، وهو يَدّعي بأنّها حقيقةُ حاليةٌ. وبأن كُلّ الكائنات تَمتلكُ طبيعة بوذا، ومن ثم فهي يُمْكِنُ أَنْ تُدرِكَ معْرِفة نفسِها بشكل صحيح. لذا ليس هناك أرض صافية مستقبلية، لكنّ فقط طبيعة بوذا فينا. نُظر إلى هذا الفكر كضلالي في

بادىء الأمر، لكن مُعظم هذا المذهبِ قد قَبلَه "تشان" ومَدارسِ أخرى مِنْ الفكرِ البوذي الصيني.

تاو شيه Tao Shih [صينية] "معلم تاوي"، كاهن تاوي، في الأوقاتِ المبكّرةِ كان متجوّلاً لكنه لاحقاً كان يَترأسُ منطقةً. الكاهنُ كان يتُزوّجَ في أغلب الأحيان، كان ذلك تحت تأثير البوذية أما أولئك الذين كانوا يعيشون في الأديرةِ كانوا عادة ما يعيشون حياة العزوبية. اللقب "تيان شيه" والذي يعني "مُعلم سماويُ"، أخِذَ مِن قِبَل المصلحين والزعماء، خصوصاً بعد التاوية التي أصبحَت الدينَ الرسميَ للصين في القرن الخامس الميلادي. بعضهم إعتبروا "باباوات الطاويّةِ" (كنيسةِ) للطوائفِ الطاويّةِ بأواخر هذا القرن.

تاوية Taoism أعطىَ الاسمُ إلى أحد أكثر الطرقِ الأساسيةِ والمميزةِ مِنْ الديانةِ الصينيةِ. التاو الصينية، "مدرسة تاويّة"، ورد ذكرها فقط بدءاً مِنْ القرن الأولِ قبل الميلاد. لكن الحركةَ وَجدتْ قبل ذلك بقرون، مع ذلك تنسيبه إلى الأسطوريِ "لاو تسو"* وهذه الفكّرُ غير محتملة الآن. الشريعةُ التاويّة، تاو تسانج، يَشْملُ حوالي ١,١٢٠ مجلدَ، حوالي مئتان منه كَانتْ موجودةً في القرن السابعِ الميلادي. التاوية أساساً كَانتَ متابعة التاو*، في روحانيةِ طبيعةِ، التي تَحلّلتْ



إلى السحرِ كثير جداً في أغلب الأحيان، بالبحثِ عن إكسيرِ الخلودِ وجُزُرِ blest. كان هناك العديد مِنْ المعابدِ والآلهةِ، التي دَمجتَا الطوائفَ القديمةَ، لكن الآن قُمِعتَا في الغالب. بعد الهبوطِ في الإحسانِ الإمبراطوري التاوية دَخلتَ الجمعيات السريةَ، مثل الملاكمين التاليين *. في ١٩٥٧م جمعيةِ طاويّةِ صينيةِ شُكّلتْ، تحت الرقابة الحكوميةِ الصارمةِ. [راجع أيضاً: تاو، و تاو تي شنج، وشوانج تزو، و ليه تزو] ولمعرفة الكهنةِ وبابا طاوي [راجع: تاو شيه].

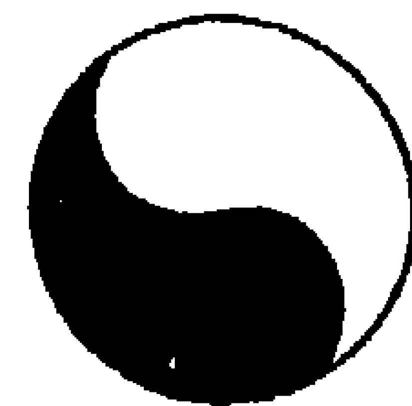
تأويل Hermeneutices مجمل القواعد العامة والخاصة التي تمكن من تحديد معني النص الديني الصحيح وتأويله تأويلاً صحيحاً. وفي القرآن، خاصة، تستخدم بمعنى تفسير أو بشئ قريب من معناه. فالتفسير والتأويل؛ كشف عن الشئ المشكل. وفرق بعض العلماء بينهما، فكثر استعمال التفسير فيما يتعلق بشرح المفردات والألفاظ، والتأويل فيما يتعلق بالمعاني والجمل. واصطلح الفقهاء وغيرهم على معنى آخر للتأويل هو تفسير الآية أو الحديث بمعنى غير ما يفهم من ظاهر اللفظ. ولذلك يقول العلماء كثيراً في عباراتهم مثلاً: إن هذا الحديث من الصريح الذي لا يحتمل التأويل، أي لا يحتمل معنى آخر يخرجه عن المراد الظاهر من لفظه. فالمعنى الظاهر من الكلام لا يخرج عن المفسر والمؤول إلا بدليل أو قرينة، لأنه يكون شبيهاً بالمعنى المجازي. وقد ورد لفظ "التأويل" في آيات من القرآن على المعنى اللغوي الأصلي، ولكن بعض العلماء والمفسرين ظنها مما يدخل في "التأويل" الاصطلاحي، فنشأ عن ذلك اختلاف واضطراب في آرائهم.

تاي آي T'ai I [صينية] "وحدة عظيمة"، لاهوت طاوي ذُكرَ في "أغاني تشاو"[راجع: تشو تزو] وأعلنَ في القرن الثاني قبل الميلاد. لِكي يكُونَ الإله الأعظم. عَبدَ معلمونُ طاويُ

لاحقاً ترياد للآلهةِ العُليا: الوحدةُ الكبيرةُ (تاي آي)، وحدةُ سماويةُ (تاين آي)، ووحدةُ دنيوية (تاي آي). [راجع: الإمبراطورَ جاد].

تاي بينج T'ai Ping [صينية] "سلام عظيم"، ثورة الفلاحين الصينيين في ١٨٥٠-١٨٦٥م التي كَسرتْ سلالةَ مانتشو تقريباً وقُمِعَت بخسارةِ حوالي عشرون مليون نفس. بالرغم من أن أساساً تمرّدِ الفلاحين المُضطهدين، كَانَ عِنْدَهُ سماتُ دينيةُ وزعيمُه، علّقَ هسيو تشعوان، تُأثّرَ بنماذجِ مسيحيةِ. [راجع: الملاكمين]

تاي تشي T'ai Chi "سامي متناهي" أو "مُطلق متعال" في الفلسفة الصينيةِ. إستعيرَ مِنْ التاوية، طُوّرَ هذا المفهوم مِن قِبل علماءِ الكونفوشيوسية المحدثة مِنّ القرن العاشرِ الميلادي. حظي باهتمام خاص في التخطيطِ القديم ancient diagram، تاي تشي تاو، لإبْداءِ إنتاج يانج وين * وتفاعلهم. الأعلى النهائي المُنتَجِ الـ"يانج" من خلال الحركةِ، وبَعْدَ أنْ وَصلَ إلى حدِّه أتى إلى السكونِ وهو ما أنتجَ الـ"ين". بالأعمالِ المكمّلةِ لليانج والين كُلّ الأشياء أُنتجتْ وأبقتْ. تخطيط التاي-تشي يُوْجَدُ في كل مكان في الصين، يُزيّنُ البابَ والبيوتَ، وأدواتَ وأثاثَ البيتَ، ومستعملُ في رموزِ التعويذي. هذه الرمزين بينِ قَفْل أو المنفصلينَ الإثنان نَشرتَا في كافة أنحاءِ العالم، في السجادِ الهندي والفارسي والستائر، وعلى اللباسِ وأوشحَةِ وروابطِ في الغربِ، بالنمطِ الكالكمثرى الثابتِ.



تاي هسو T'ai Hsu راهبُ بوذيُ (١٨٨٩-١٩٤٧) عملَ على إصْلاحِ وإنْعاش البوذيةِ الصينيةِ. حاولَ تَعَلّم وتَنْقِية الأديرةِ والكَهانةِ، لإسْتِعْمال الملكيةِ البوذيةِ لمنفعةِ الناسِ ولإعادة بناء المذهبِ البوذي. تاي هسو كَانَ نشيط في تشكيلِ الجمعياتِ العاميّةِ لدراسةِ النصوصِ البوذيةِ، وهو أرادَ مُصَالَحَة البوذيةِ بالعِلْمِ الحديثِ.

تبخير Censing وهو التدخين بالبخور. وقد كان التبخير، في نظر الأقدمين، علامة سجود إكراماً للآلهة.

في **اليهودية**؛ وفي هيكل أورشليم، كان كل كاهن بدوره يبخر صباحاً ومساءاً على مذبح البخور.

في **المسيحية**؛ استخدمته الليترجية المسيحية أولاً لمجرد تعطير جو الاجتماعات، ثم قاموا به إكراماً لذخائر الشهداء، وأخيراً تكريماً للمذبح لأنه يرمز إلى المسيح. ويُستعمل التبخير، حالياً، لا أمام القربان فقط، بل أمام الأشخاص والذخائر والأيقونات والمذبح والصليب الخ. إن أبسط الرموز التي تُنسب إلى المسيح هو رمز الصلاة التي تصعد إلى الله كما يصعد الدخان إلى السماء (مز ١٤٠: ٢).

في **الإسلام**؛ بخرَّ الشئ طيبه بالبخور، وبخر الأشجار وثياب المريض ونحوها: أطهرها مما عسى أن يكون قد علق بها من جراثيم. والبخور ما يتبخر به من عود ونحوه. يستعمل في بيوت العبادة والمنازل وأماكن التجارة والصناعة ونحوها.

تبرير Justification في الأصل العبري "صدق" وفي اليونانية "ديكابوسيس". وفي الناحية الشرعية لسلخدم للدلالة على إعلان الإنسان مستقيماً أو باراً، وهي بهذا المعنى في العربية أيضاً. في **اليهودية**؛ شدد الأنبياء على ضرورة أعمال البر العملي (ميخا ٦: ٨)، فليس ثمة موقف أو خدمات دينية يمكن أن تحل محل استقامة الحياة. ومع هذا يبرز العهد القديم جانب

آخر ألا وهو رحمة الله ومحبته أساس التبرير، وأن نعمة الله الغافرة تغمر القلب المنكسر والروح المنسحق (مز ١٠٣: ٨- ١٣، ٨٥: ١٠، إش ٥٧: ١٥، ٥٣: ١١).

في **المسيحية**؛ لفظ كثيراً ما ورد عند بولس الرسول، وهو أن يجعل الله أحداً "باراً"، أي ينقل الخاطئ من حالة الخطيئة إلى حالة "البر"، أي حالة الخلاص لديه بالإيمان.

في **الإسلام**؛ برر عمله؛ زكاه وذكر من الأسباب ما يبيحه ولا يجعل في الإتيان به حرجاً. ومن الناحية اللاهوتية يتبرر المسلم المؤمن كنتيجة لأعماله، ولكن الحديث النبوي يشدد على أن رحمة الله ذات أثر فعال.

تبريك Benediction, Blessing تدل السجلات منذ أقدم العصور على أن منح البركة أو النطق بها كان أمراً مألوفاً. في **اليهودية**؛تتكرر كلمة "بارك" ومشتقاتها المختلفة، بشكل كبير. وقد تعني كلمة "بركة" مفس العبارة التي ينطق بها المبارك (تث ٣٣: ١، يش ٨: ٣٤)، وأحياناً قد تعني الشئ المراد نواله أو تحقيقه كما في قول عيسو لأبيه يعقوب:"أما أبقيت لي بركة؟" (تك ٢٧: ٢٦). ثم خصص لهذه الخدمة هارون وبنيه مع تأسيس خدمة خيمة الاجتماع والتي أصبحت فيما بعد الهيكل، حتى أصبحت لها مكتتة خاصة. ومع الخيمة/ الهيكل أعطيت توجيهات دقيقة بشأن هذه الخدمة، حيث يجب على من يقوم بهذه الخدمة أن يكون من بني هارون، وأن يحق له ممارسة الخدمة عند بلوغه الثلاثين من عمره. كما يجب أن يكون خالياً من أي عيوب جسمانية، وأن لا يكون قد ارتكب جريمة قتل سواء عن عمد أو عن غير عمد، وألا يكون منتهكاً لعهود الزواج، أو مسرفاً في شرب الخمر، أو يكون قد سلك في حياته سلوكاً غير مستقيم. كمت كان يُمنه من هذه الخدمة الأعمى، ولو بعين واحدة، ومن كان في يديه عيب، أو فيه عيب في الكلام أو من كان أحدب الظهر. وكان على الكاهن أن يغسل يديه قبل القيام بهذه الخدمة، وبينما يكون الناس وقوفاً، يرفع يديه لينطق بكلمات البركة. وكان الغرض الأساسي من ذلك هو جعل اسم "يهوه"* على جميع الشعب.

في **المسيحية**؛ توجد ثلاثة أفكار رئيسية في الكنيسة المسيحية بخصوص البركة، فهناك قطاع كبير من الكنيسة يمظر إلى الخادم على إنه مزود بقوة كهنوتية وأن نوال البركة أو حلولها يتم بمجرد نطقه بالكلمات وغالباً ما ترافقها حركة (إشارة الصليب عادةً) يُستنزل بها عطف الله على شخص أو شئ أو مكان، كتبريك ماء المعمودية والمائدة والبئر والسيارة..الخ. والفكرة الثانية؛ هناك من يعتقدون أنها مجرد صلاة تُرفع إلى الله ليهب بركات معينة لمن وجهت إليه البركة. ويخرج عن هذا رأي ثالث ينادي بأنها إعلان عن الامتيازات والعلاقات الخاصة التي يستمتع بها الذين دخلوا في شركة مع المسيح وأن البركات التي ينطق بها هي لهم بحق هذه العلاقة وأنها تنسكب عليهم من الروح القدس.

في **الإسلام**؛ بارك الله في الشئ؛ جعل فيه الخير والبركة. والتبريك بالشئ؛ التيمن به. والبركة هي النماء والزيادة والسعادة. ونبارك الله: تنزه وتقدس في القرآن "تبارك الذي بيده الملك" ﴿٦٧: ١﴾.

تبن Adoption في **اليهودية**؛ قيام الله بمنح إسرائيل وضعاً مُمَيَّزاً بين سائر شعوب الأرض ورسالة تتعلق بالخلاص الآتي.

في **المسيحية**؛ هو القدرة على الاشتراك الحقيقي في حياة الابن بالطبيعة (غلا ٤: ٥- ٦) والحق في وراثة الحياة الأبدية (غلا ٤: ٧)، وذلك بالإيمان بيسوع المسيح مخلص ورب شخصي للفرد.

تبَنْيَّة Adoptiaism مذهب التبنيين*.

تبنّيُون Adoptianists بدعة مسيحية من القرون الأولى، أنكروا ألوهية المسيح، قائلين بأن الله "تبنّاه" فحسب: منهم ثيودوتيوس الأكبر في القرن الثاني، وثيودوتيوس المصرفي وأرتيماس في القرن الثالث، ولا سيما بولس الشميشاطي الذي حُرم في ٢٦٨م. في مجمع أنطاكية.

تُتيزكاتلِيبوكا Tezcatlipoca "المرآةِ المدخنة"، أو بشكل صحيح أكثر, "يُسبّبُ المرآةَ السوداءَ (ليلَ) للإشْراق،" أحد الآلهةِ الأبرزِ في مجموعة البنثونِ المكسيكيةِ، الآخرين أنْ يَكُونوا كويزالكوتل*. هو كَانَ إلهَ محليَّ لتولتيس، تَبنّاه الأزتيك. الأرضُ أُسقطتْ مِنْ السماءِ بهذين الإلهين، وعندما تُسقطُ السماءَ تيزكاتليبوكا وكويزالكوتل يتغيّرا إلى شجرتين ونُصباها ثانيةً بمساعدة أربعة آلهةِ أخرين. لذا هم يَدْعونَ حُكّامَ السماءِ، لَكنّهم تَنازعوا أيضاً عندما تيزكاتليبوكا كما طَردَ محاربَ كاهنِه ملكِ منافسِ. تُمثّلُ الإلهان سماتُ مختلفةُ مِنْ اللاهوتِ، تيزكاتليبوكا يُشخّصُ سمتَه السلبيةَ والمُظلمةَ، أنْ يَكُونَ رب الليليين، وبرودةِ وشمالِ، وساحرِ عظيمِ رمزه كَانَ النمرَ، الذي معطفَه المرقّطَ لَرُبَما أُخِذَ لتَمْثيل السماءِ المليئة بالنجومِ.[راجع:إزكوليو هكوي].

تثبيت Confirmation سر من أسرار بعض الكنائس المسيحية، يثبت المعمودية أو يُكملها، ولذلك يسمونه خاتم المعمودية. يمنحه الكاهن عند الاعتماد، أو الأسقف عند بلوغ سن الرشد، بحسب عادات الكنائس. يقابله سر الميرون في الكنائس الشرقية.

تثنية Deuteronomy السفر الخامس من التوراة، وهو مجموعة قوانين مدنية ودينية تكرر إلى حد ما القوانين التي سُنّت في البرية. إنها من عمل اللاويين، وقد عُثر عليها في هيكل أورشليم في حوالي ٦٢٢ق.م.، حين قام يوشيا (٢مل ٢٢) بالإصلاح. وفي أثناء الجلاء إلى بابل، ظهرت تثنية الاشتراع في صيغة ثانية موسّعة. يشدد هذا السفر على اختيار الله لإسرائيل، ويعلم أن حفظ الشريعة يوفر للشعب المختار الحياة والسعادة.

تجديف Blasphemy كلام يُساء به إلى الله. وفي المسيحية هو التجديف على الروح القدس (مت ١٢: ٣١) حيث هو خطيئة يرتكبها من يُنكر أعمال روح الله المُبينة ويُغلق قلبه عليها.

تجرُّد Detachment إبتعاد الإنسان عن كل ما يحول دون اتحاده بالله. قد يتناول التجرد خيرات ظاهرة أو باطن الإنسان نفسه في مواقفه وأحواله غير المنسجمة مع حياة روحية أصيلة.

تجرد من الذات Kenosis في اليونانية، تعني الكلمة الإفراغ والملاشاة. حالة اتضاع عند المسيح، كما وردت (في ٢: ٧). يرى بولس أن الكلمة، حين تجسد، ترك حالة مساواته الفخرية بالله وظهر في حالة خليقة، أي حالة خضوع تام، وذلك حتى الموت، موت الصليب المُذلّ.

تجسد Incarnation يتطابق مع العقيدة المسيحية في تجسد أوحد، وهو تجسد المسيح. حدث إن كان موضع اعتبار عند ديانات أخرى، إلا أن هنالك اختلافات جوهرية. الأقرب هي التجسدات الهندوسية* Avatars. والتي كانت ظهورات مفاجئة متتابعة للإله أو تجليات. وكانت الظهورات في أجساد بشرية أصبحت بالكاد أموراً تاريخية أو مُسلّماً بها ثم ربما من المشكوك فيه ما إذا كانوا محدّدين، وأناساً مكابدين. وقد ولد من كانوا بوذات على الأرض، وبعد تناسخات متعاقبة لأرواحهم، وقبل نيل إقامة أرواحهم المحررة في اتحاد مع الله، غير أنهم لم يكونوا أبداً تجسدات لإله. و"الامات" التبت هم تجسيدات لبوذا السابقة والذين في طريقهم

لصيرورتهم بوذا، أي التوحد معه. والاعتقاد في التجسد حدث أن كان مرفوضاً من جانب أغلب أولي الأمر من المسلمين، والسُنّيين والشيعة [راجع: حلول]

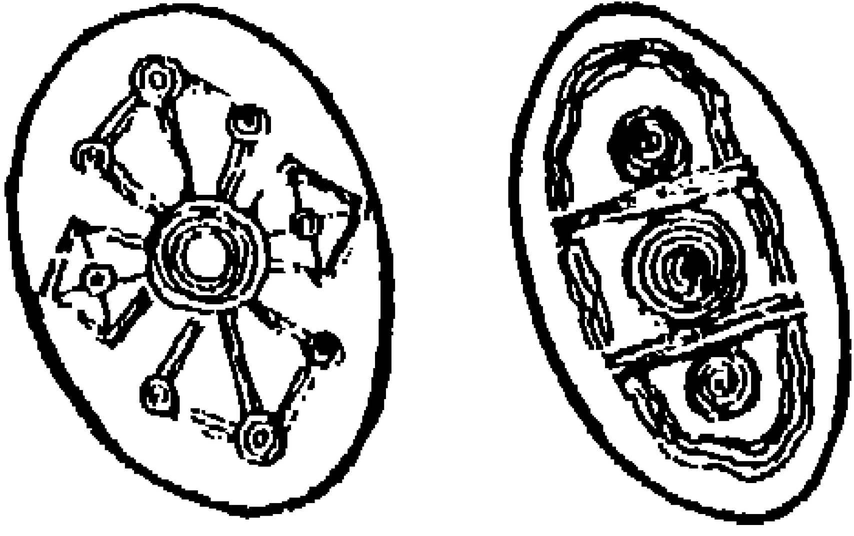
تجلٍ إلهيّ Theophany كل ظهور يقع تحت الحواس. **في اليهودية؛** نادرة هي الترائيات الإلهية بهيئة بشرية. فالهوة الشاسعة بين قداسة الله ونجاسة الإنسان، لا تمكن الإنسان من أن يرى الله أو يسمعه دون أن يموت. ومع ذلك، نرى الله يخاطب آدم وحواء ويظهر بشريته لإبراهيم وإسحق. لكنه كثيراً ما يظهر في الظواهر الطبيعية المهيبة المروّعة. فهو يكشف نفسه لموسى في علّيقة متقدة، فيحجب موسى وجهه، خشية أن يقع نظر الله عليه (خر ٣: ١-٦)، أو يرى الله من الظهر (خر ٣٣: ٢٠-٢٣). وحين نزل الرب إلى جبل سيناء في إطار عاصفة مخيفة، لم يشعر الشعب إلا بظاهرة طبيعية. وفي سفر الخروج، كثيراً ما ورد ذكر الغمام بشكل غيم مظلم، وتارة بشكل عمود. وهناك فكرة مجد الله المرتبطة بالغمام، وهو نار أو نور يرافقه الغمام ويحيط به. وهذا يملأ خيمة الموعد بعد نصبها (خر ٤٠: ٣٤) ويستولي على هيكل سليمان (١مل ٨: ١٠).

وفي **المسيحية؛** [راجع تجلي (عيد الـ)].

وفي **الإسلام؛** التجلي إشراق* أنوار إقبال الحق على قلوب المقبلين عليه. ومن كتاب الكلاباذي "التعرف لمذهب أهل التصوف" ،قال سهل:" التجلي على ثلاثة أحوال: تجلي ذات، وهي المكاشفة، وتجلي صفات الذات، وهي موضع النور، وتجلي حكم الذات، وهي الآخرة وما فيها". ويقول ابن عربي:" التجلي ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب".

تجلي (عيد الـ) Tranfiguration تدل هذه الكلمة، في المصطلحات المسيحية، على المعجزة التي رواها متى (مت ١٧: ١-١٠) والتي أظهر فيها المسيح، أمام بطرس ويعقوب ويوحنا، بهاء لاهوته من خلال بشريته، اتّخذ هيئة نور باهرة، وخاطب موسى وإيليا، أي الشريعة والأنبياء. منذ القرن الرابع، احتفل اليونانيون بهذا الحدث في ٦ أغسطس (آب). وأما في الغرب، فقد أُنشئ هذا العيد رسمياً في هذا التاريخ نفسه في ١٤٥٧م.، بمناسبة إنتصاراً على الأتراك.

تجورانجا، تشورينجا Tjurunga, Churinga في آراندا الأسترالية هي كلمة تُشيرُ إلى إلى موضوعات رمزيةٍ. التجورانجا أجسامَ من الحجارةِ أو الخشبِ مُبَجّلة كرموز للسف لأبطالِ، للتشفع بقوّتهم. وهي تُفْرُك على المرضى، ويتيمن بها الصيّادين للحظ السعيدِ وتُعارَ لتَقْوية



الصداقةِ. الناس المتلقين يَمَسّونَ التجورانجا للمرة الأولى، ومن ثم يتّصلون بالأبطالِ الذين يَسْكنونَ في الحلم الأبدي*. الكثيرُ من التجورانجا لديها العديد من الأنماط على كلا الجانبين، ولَيسَت متماثلَة دائماً. التجورانجا إرتبطَت بالكائناتَ الروحيةَ، منذ أن تَحول الأسلافَ إلى الصخرةِ أو الحجارةِ "تجورانجا" وكذا أسلحتِهم إلى "تجورنجا" خشبي. كُل شخصِ بوسطِ أستراليا مُثّل بتجورانجا التي تُعتبَرَ جسدَه الخالدَ.

تحديد إيماني Definition de fide عمل من أعمال السلطة الكنسية غير العادية، على غرار المجامع الكنسية، تفرض به على المؤمنين حقيقة إيمانية أوحى بها الله، كانت إلى ذلك الحين معترفاً بها مع مجمل الوديعة الموحى بها.

تحريف Corruption of the Scriptures هو تغيير الكلام، سواء كان مكتوباً او مسموعاً، بحيث يصبح قابلاً للاحتمال، أي يمكن حمله على وجهين أو أكثر. ويختلف التحريف عن التصحيف في أن التصحيف تغيير في الصحيفة ينتج خطأ. ورد فعل التحريف في القرآن في عدة مواضع تُشير إلى أن اليهود حرفوا التوراة كما حرفها النصارى لانكار نبوة محمد. ويقسم بعض الفقهاء التحريف إلى: تحريف معنوي، وهو إحداث تغيير في المعنى، وتحريف لفظي، وهو إحداث تغيير في الكلمات.

تحريم Anathema في العبرية "حِرم" تعني " فَصَل". التحريم في اليهودية (العهد القديم) هو نتيجة تكريس لله. فكل شئ أو كل شخص كُرّس لله لا تُنتهك حرمته. فكانوا يُفنونه تجنباً للأخطار في هذا المجال. وهكذا فعلوا في الحروب المقدسة، إذ كانوا يقتلون البشر والحيوانات ويهدمون البيوت. وفي الترجمات للعهد القديم، استعملوا كلمة "إبسال"*.

تحطيم الأيقونات Iconoclasm فرقة مسيحية نشأت في القرن الثامن وكان هدفها القضاء على تكريم الأيقونات، فأحدثت اضطهادات عنيفة. وامتدت صراعاتها على حقبتين: الأولى من ٧٢٦ إلى ٧٨٧م، انتهت بالمجمع المسكوني النيقاوي الثاني الذي حكم بالضلال على مذهب تحطيم الأيقونات، والأخرى من ٨١٤ إلى ٨٤٣م، حيث انتهت بإنشاء عيد.

تحنث Tahanuth التحنث لغة "التعبد"، أو الانقطاع للعبادة في خلوة. وكان التحنث من العادات التي عرفت عند عرب الجاهلية، وفي تاريخ السيرة النبوية أن محمد ﷺ كان قبل البعثة ينقطع للتحنث في غار حراء، وهو كهف بأعلى جبل حراء في شمال مكة، يلتمس في هذه الخلوة التفكير والتأمل* واستلهام الحقيقة. وكان يقضي في تحنثة بغار حراء طوال شهر رمضان* من كل سنة مكتفياً بالقليل من الزاد يحمل إليه.

تحوت Theth هو إله القمر عند القدماء المصريين. يتخذ هيئة طائر أبي قردان، وقد عبد تحوت في عدة أماكن بمصر. وكان المركز الرئيسي لعبادته هو مدينة هرموبوليس. كان تحوت حامي الكتبة. ولكنه كان الإله المكلف بالحسابات، والمسيطر على الرحوف، أي كان يحسب الزمن، والسنوات والتقويم، وأشرف على تقسيم الزمن.

تحولات(الـ) Metamorphosis "مسخ الكائنات"[يونانيةِ] "تغيير الشّكلِ"، "إيمان بالتّحويل" أو "تَحريك الشّكلِ" وجدُ في داخل العديد مِن أجزاءِ العالم. السّحرة والسّاحرات* يَقُولونَ أَنْ يَتْركوا أجسامَهم، غالباً في الليل، وأَنْ يُغيّروا في أشكالِ الحيواناتِ أو الطّيور، ثم يعودون ثانية قبل الفجرِ. في الأدبِ الكلاسيكي قصّةِ مفضّلةِ هي "التّحويلاتُ" أو "مسخ الكائنَات"لـ"أبوليوس*"،الذي فيه لوتشيوس Lucius الفضولي تُحوّلَ إلى حمارِ وأُعيدَ أخيراً إلى الشّكلِ الإنساني مِن قِبل الإلهة إيزيس. [راجع: كيوبيد].

تخصيص Appropriation تعبير لاهوتي مسيحي يُقصد به أن يُنسب إلى أقنوم واحد، من دون أن تكون خاصة به، صفات وأعمال هي مشتركة بين أقانيم الثالوث الثلاثة.

تداوس Thaddeus أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر، المسمى لِبّاوس في بعض المخطوطات، والذي يُستبدل به يهوذا (لو ٦: ١٦).

تدبير Economy اصطلاح مسيحي يعني القصد الإلهي في ما يعود إلى خلاص البشر (أف ٣: ٥). وهو قسم من أقسام علم اللاهوت يبحث في قصد الله أن يخلص البشر.

تراءٍ Apparition من فعل تراءى ومعناه أرى نفسه. والترائي هو حضور منظور لكائنات غير منظورة للناس من طبيعتها. ففي العهد القديم، يتراءى الله بنفسه ويُظهر مجده، أو يحضر بواسطة ملاكه. وهناك ترائيات ملائكة. أما العهد الجديد، فقد وردت فيه ترائيات ملاك الرب وملائكة في ميلاد يسوع وقيامته، ولا سيما ترائيات يسوع القائم من الموت.

ترانتو Trent مدينة في شمال إيطاليا. عقد فيها المجمع المعروف بالتريدنتيني (١٥٤٥-١٥٦٣م.) وهو قد اهتم بتنظيم الكنيسة الكاثوليكية وبتحديد معتقدها بعد الإصلاح البروتستانتي.

تراويح Traweh [عربية] وهي صيغة الجمع من المفرد الشاذ "ترويحة"، والتراويح هي الصلوات التي تقام في ليالي رمضان. وجاء في الحديث أن النبي أشاد بها وإن كان في الوقت نفسه قد بين أنها ليست من الفرائض. ويوصي الشرع بالقيام بالتراويح بعيد صلاة العشاء، وهي عشر تسليمات في كل منها ركعتان، وبعد كل أربع ركعات ترويحة، ومن ثم سميت هذه الصوات بالتراويح. وركعاتها عند المالكية ست وثلاثون. وهم يعتبرونها من صلوات السنة ولها أهمية جميع الشعائر التي تؤدى في رمضان*. ويفضل الشيعة أداء ألف ركعة خلال شهر رمضان.

ترجوم Targum [عبرية] تعني الترجمة والنقل. والكلمه تدل على ترجمات التوراة إلى الآرامية لتُقرأ في المجامع. بدأ الترجوم كتفسير شفهي نقلته الذاكرة، وتحقق توافق لتفسير المقاطع الصعبة والقراءات المعروفة وبالأخص قراءات الأعياد. وحين دونت هذه التراجيم صارت الإسهابات تقليدية وأقحمت في الترجمة الكاملة. والترجوم ليس نقلاً بالمفهوم الحديث للكلمة. لهذا تكمن أهميته في أساليب التفسير والتقنيات التأويلية وموقفه تجاه النص الملهم.

وهو ما يقربنا من النشاط المدراشي*، حيث قبل الترجمة نفهم النص ونتفحصه. وعلى النقل أن يجعل النص حياً وآنياً، واضحاً ومفهوماً، وأن يكيفه بحواشي وإسهابات مع أفكار من الزمن المحيط الذي ولد فيه. وهكذا يرتبط الترجوم والمدراش في إطار واحد. أما الفرق الأساسي بينهما ، فالترجوم يظل ضمن حدود الترجمة التفسيرية، أما المدراش فيطلق العنان لتفسيره.

ترمذي TIRMIDHI من جامعي الحديث، وهو "أبو عيسى محمد بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغي الترمذي الضرير"، ويقال إنه توفي عام ٢٧٩هـ/ ٨٩٢- ٨٩٣م. ولسنا نعرف عن حياته إلا قليلاً، ففي رواية إنه كف بصره في أخريات حياته. وكان للترمذي رحلات واسعة في خرسان والعراق والحجاز في طلب الحديث. وهو صاحب السنن، والذي المتقدمون "الجامع الصحيح"، فسماه بذلك الحاكم صاحب المستدرك وغيره، لأن أكثر أحاديثه صحاح، والضعيف فيه قليل جداً، وقد بين هو ضعف الضعيف. وله أيضاً كتاب "الشمائل" وهو مجموعة من الأحاديث في ذات النبي وشمائله.

ترمورتي Trimũrti [سنسكريتية] "اشكال ثلاثة"، هي تعبير سنسكريتي يُطلق على أشكال للالة الثلاثه فى الميثولوجيا الهندوسية. في الفيدا الآلهة المختلفة مترابطة، لكن في ملحمة المهابهارتا، الثلاثة بصورة رئيسية هم: براهما ، وفشنو ، وشيفا. في حلقة من الز من اختفى عملياً



براهما واعتبر ترمورتي تمثيل كلاً من شيفا وفشنو ثلاثة مضاعفة طبقاً لاتباعهم. في البهجافاد- جيتا، تقدم توضيحات بأن الآلهة الأخرى هم واحد في كرشنا- شيفا. وفي منحوتات شهيرة، في كهوف إليفانتا قرب بومباي، مرى براهما "الخالق"، وفشنو "الحافظ"، و رودرا "المدمرة"، وكلهم إعلان توضيحي لشيفا الأعلى.

ترميد Cremation عادة في الدفن تقوم على إتلاف الجثة بالنار. ليست هذه العادة مستنكرة في حد ذاتها، ومع ذلك طالما قاومها التقليد المسيحي والإسلامي، بقدر ما جعل منها مروجوها شعاراً لإنكار قيامة الأجساد.

ترولو (مجمع-) Trullan Synod مجمع عقده أساقفة الشرق في أحد أحياء القسطنطينية في ٦٩٢م، على عهد الإمبراطور يُسطنياس الثاني، لاستكمال أعمال المجمعين المسكونين الخامس والسادس في الشئون التنظيمية. ويُعد هذا المجمع مرجعاً للشرع الكنسي في الكنائس البيزنطية.

تَريبيتاكا، تيبيتاكا Tripitaka, Tipitaka "ثلاث سلالٍ" [سنسكريتي وبالي]، وهي النصوص المقدّسةِ القانونيةِ للثرافادا أو الهينايانا البوذية، في لغةِ بالي. والعنوانَ المستعملُ يعنى "تَسليم إلى"، كما في سلال الحصاد التي يتم فيها جمع التَمْرُ من يدٌ ليد، لذا التقاليدَ مَعْتَبُرة بحساب الأعمارِ. لذلك تتكون التريبيتاكا من أقسام ثلاثة: فينايا بيتاكا *، أو سلة الانضباطِ الذي يَعطي القواعدَ للجمعيةِ وطلبِ سانغا؛ سوتا بيتاكا [راجع: سوترا] أو سلة التعليم وأبهيداما بيتاكا*، المذهب أو الميتافيزيقيا العليا. للتريبيتاكا الصينيية، [راجع: سان تسانج]، ولإنسان التيريبيتاكا في القردِ المبتكرِ [راجع: هوسان تاسنج].

تريجرامس، ثمانية Trigrams, Eight با كوا Pa Kua، رسوم بيانية صينية، يَشْرحُ العناصرَ والقدرَ. نُسِبَت هذه الرسوم إلى الإمبراطورِ فو شي Fu- Shi (٢٨٥ ق. م) ويَحْسبُ ويَضْربُ في أي تشينج * مِنْ الأصنافِ الثمانية إلى عديدِ مِنْ الأصنافِ الثانويةِ. وهي كَانتَ شائعة جداً في علم الفلك والتكهنِ. والثمانية تريجرامس هي:

تشين، سماء	كوين، أرض
كان، يَرْعدُ	كان، جبل
لي، يَطْردُ	خان، ماء
تيو، شمس	بخار، ريح

تريصاجيون Trisagion هو النشيد المثلث التقديس "قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، إرحمنا"، الذي يرنم به في أثناء خدمة الكلمة في قداديس الطقوس الشرقية.

تريكايا Trikaya مذهبُ الماهايانا البوذيَة "ثلاثة أجسام" [سنسكريتيةِ]. في هذه النظريةِ، البوذا المتسامَ النهائي هو أنْ يَكونَ كـ"دهارماكايا" , "جسم القانونِ" أو المذهبِ، والحقيقةِ الأساسيةِ. لكن في التفسير، البوذا ظَهرَ في سامبهوجا كايا , "جسم النعمةِ" أو "جاليةِ"، إلى بودهيساتفا السماوي؛ وهو ظَهرَ في هذا العالم في نيرمانا كايا , "الجسم المتحويل" لمُسَاعَدَة البشريةِ. والأخير يُدْعَى "روبا كايا أيضاً "شكل الجسمَ"، وبالرغم من أنه نظرياً هناك ثنائية أو ثالوثية، في الممارسةِ إلى أن الأكثر أهميةِ تُعطي إلى ثنائيةِ "روبا كايا" و"دهارما كايا". [راجع أيضاً: أسانجا وينٌ هوا].

تريلوكا Triloka [سنسكريتية] "ثلاثة عوالم"، الأرض والهواءِ والسماءِ، مَع سكّانِهم. الإلهُ فيشنو، كإله شمسي، أخذَ ثلاث خطوات واسعةَ عملاقةَ عبر العوالم الثلاثة. في البوذيةِ، العوالم الثلاثة [بلغة بالي: تيلوكا] حقل الأحاسيسِ، شكل الحقلِ الموجودِ حتى الآن

مخفي، والعالم بلا شكل.

تزمتية Integralism موقف فكري متشدد عند بعض المتدينين المحافظين، فهم أشد اهتماماً بسلامة الصيغ الدينية منهم بالإجابة إلى المسائل الجديدة.

تُساعيَّة Novena سلسلة صلوات أو تمارين تقوية تُقام مدة تسعة أيام متتالية، تمهيداً للاحتفال بعيد من الأعياد أو إكراماً لأحد القديسين أو لنيل نعمة من النعم.

تسالونيكيون Thessalonians سُكان (أو مسيحيو) مدينة تسالونيكي، أسسها المقدونيون في ٣١٥ق.م. بشر فيها بولس في رحلته الرسولية الثانية (أع ١٧: ١- ١٠) في صيف سنة ٥٠م. وإليها كتب رسالتان موجودتان ضمن نصوص العهد الجديد (الرسالة إلى أهل تسالونيكي ؛ الأولى، والثانية)، ويعدان من أقدم رسائل بولس.

تساوٍ في الجوهر Consubstantiality راجع: مُتَساوٍ في الجوهر.

تشبيه Anthropomorphism هو استعمال بعض التعابير المجازية في الكتاب المقدس للدلالة على بعض صفات الله وصلته بالمخلوقات، كـ"وجه الله" و "صوت الله".

تشبيهيون Anthropomorphists أتباع بدعة مسيحية من القرون الأولى، كانوا ينسبون إلى الله جسداً وأهواء بشرية.

تشنج هاو Cheng Hao و تشينج لي Chen Li مؤسسا الكونفوشية الجديدة، مدرسة الطبيعة، وقد تولى الأول بعض المناصب غير البارزة ووهب معظم حياته للتدريس، فيما كان الثاني أبرز معلمي عصره، بل وحاضر الأباطرة في الكلاسيكيات الكونفوشية. ومن خلال جعلهما المبدأ أساساً لفلسفتهما وتوحيده مع طبيعة الإنسان والأشياء فقد صاغا نموذج الحركة الفلسفية الكونفوشية الجديدة التي عرفت منذ القرن الحادي عشر باسم مدرسة الطبيعة والمبدأ.

تشو تزو Ch'u Tz'u قصائد لـ "تشو"، مجموعة مراثٍ من القرن الرابع والثالث قبل الميلاد معاصرة لمملكة شو بجنوب وشرقي الصين. وكانت ذات قيمة في إظهار المعتقدات الدينية بذاك العصر، وخاصة مذهب عبادة الطبيعة وعبادات السّلف. بعض القصائد، الأغنيات التسع (شو كو) ألقت الضوء على الصيغ الصينية لمذهب "فن الانجذاب الروحي" الذي فيه الشامانات* ذكوراً وأناثاً موهوبون للآلهة.

تشو هسي Chu Hsi فيلسوف صيني (١١٣٠- ١٢٠٠م.) والذي اعتبر لأمد طويل المفسر الأصولي للكونفوشيوسية المحدثة. ومؤخراً كما في ١٨٩٤م. حرم الإمبراطور كونج هسو البيع لأي من الكتب التي تهاجم دروسه، ولو إنه كان هنالك علماء عديدون تمسكوا خاصة بالمعتقدات المثالية أكثر من التفسيرات المتحذلقة لتشو هسي مثل ربيع وخريف أخبار تاريخية، واحد من الكلاسيكيات الكنفيشيوسية*، سارداً تاريخ "ولاية لو" حيث عاش الفيلسوف كونفوشيوس*. ويقال إنه قد كتب بواسطة كونفوشيوس، إلا إنه تاريخ تافه للأحداث في لو أثناء فترة شون شيو، من ٧٢٢ - ٤٧٩ ق.م بدون إشارة إلى أن كونفوشيوس هو الذي كتبه. ويقول مينكيوس* إنه فعل، إلا إنه يفترض إما إنه مخطئ، أو أن ما كتبه كونفوشيوس، إذا ما حدث شئ من ذلك، كان مختلفاً عما بقي من الـ "شون شيو".

تشوانج تسو Chuang Tzu فيلسوف طاوي ازدهر في القرن الثالث أو الرابع ق.م.

تشي- ين Chin - Yen راهب بوذي صيني (٦٠٢ - ٦٦٨م.)، والأستاذ الثاني لمدرسة الجارلند [راجع: هوا ين]

تشيلا Chela [راجع: براهما شاري].

تصاوفية illuminism مذهب أو مسلك المُتصاوفين.

تصريح في علاقة الكنيسة بالديانات غير المسيحية Nostra aetate تصريح أصدره المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في ٢٨: ١٠: ١٩٦٥. يشدد على ما لجميع البشر من خبرة روحية ودينية مشتركة، ويوضح إسهام وقيمة الإسلام والهندوسية والبوذية، ويركز على العلاقات التي تربط المسيحية بالشعب اليهودي، ويذكر بأن الأخوة الشاملة تنفي كل تمييز.

تصوف Mystic كل اختبار عميق لله وكل مذهب خاص بهذا الاختبار. وهو اختبار لله من خلال السر الذي يكشفه لنا، أو الأسرار (العلامات) التي تأتينا في شأنه. وهو طريقة سلوكية قوامها التقشف والتحلي بالفضائل لتزكو النفس وتسمو الروح. ويُسمى أتباع هذه الطريقة بـ"الصوفية"، وهي جمع صوفي، أي العارف بهذا الطريق. وسُمي بذلك لأنه يفضل لبس الصوف زهداً في الدنيا وتقشفاً.

تصوف (أركان الـ) Pillars of Mystic يعد المتصوفة في الإسلام أركان التصوف عشرة أركان: أولها تجريد التوحيد، ثم فهم السماع، وحُسن العشرة، وإيثار الإيثار، وترك الاختيار*، وسرعة الوجد*، والكشف عن الخواطر، وكثرة الأسفار، وترك الاكتساب، وتحريم الادخار".

تصوف الفلسفي(مذهب الـ) Phiosophical mysticism مذهب التصوف الفلسفي هو أكثر أنماط الأحدية* الموجودة، إطلاقاً، فالمثالي Idealist يميز بين العالم الخارجي وبين ذاته، أو الذات العظمى وكل الذوات المحدودة، أما المتصوف Mystic فيزول بالنسبة له معنى الآخرية الغيرية"Otherness، ويتحقق العارف المدرك إنه قد صار واحداً مع الكيان الداخلي لموضوعه. والحقيقة المطلقة، لديهم، هي وحدة لايمكن وصفها. وليست الذات البشرية شبيهة بالحقيقة المطلقة وحسب، بل أنها متطابقة معها أيضاً، ويمكن تحقيق الاتحاد مع هذا المطلق بالمجهود الأخلاقي، لا بالتعبيرات النظرية المجردة.[راجع : مذهب وحدة الوجود، وأيضاً: مذهب شمولية النفس، و مذهب المثالية، ومذهب الحياد، و مذهب حيوية المادة].

تصوفية Mysticism مذهب ديني يشدد على اختبار الاتحاد الحميم بالله. وهو الاستعداد الباطني للسعي وراء هذا الاختبار*.

وفي الإسلام؛ مجموعة المبادئ التي يعتقدها المتصوفة، والآداب التي ينادون بها في مجتماعاتهم وخلواتهم. .

تصوير سابق Prefiguration اصطلاح مسيحي، يعني إعلان، بطريق الصورة، عن حقيقة مقبلة من حقائق سر الخلاص.

تطواف (طواف) Procession تضرع احتفالي يرفعه الشعب المؤمن بقيادة الإكليرس، وفي الكنائس الطقسية، هو يسير بنظام من مكان مقدس إلى غيره، ويراد به مساعدة المؤمنين على التقوى، أو التذكير بإحسانات الله وبشكره عليها، أو الاستعانة بالله. وفي الإسلام؛ الطواف حول الكعبة في الحج من شعائر الحج الأساسية حيث إنه أول بيت وضع للناس لعبادتهم، يطوفون حوله، ويصلون وهم متجهون إليه، ويعتكفون عنده.

تطور العقائد Evolution of dogmas تعني هذه العبارة أن ما ورد في إيمان الرسل ينمو نمواً داخلياً متجانساً عضوياً، في داخل

الكنيسة. والجمودية هي عكس هذا التطور.

تطويبات Beatitude هي أقوال يسوع التي جمعها متى ولوقا في مستهل العظة على الجبل. تتناول كل منها عبارات كتابية قديمة فتعد بملكوت الله (أي بالسعادة التي بدأت منذ الأزل) من استوفوا شروطاً معينة، كالتجرد عن المصلحة والتواضع والرحمة الخ. وتلخّص جميعها بالمحبة وتدعو إلى مثال أعلى هو الحياة بحسب الإنجيل (متى ولوقا والرؤيا).

تعاضد Synergy في علم اللاهوت المسيحي الشرقي، يشدد فيه على حرية الإنسان، بمعنى أن الله لا يخلص الإنسان من دون رضاه.

تعاضدية Synergism اسم أطلق على مذهب ميلانكتون، القائل بأن الإنسان، وهو حر، يتعاون مع الله في عمل التبرير.

تعددية أرواحية Polydaemonism مصطلح استخدمه بعض الكتاب في الأديان المقارنة في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ولكنه لم يعد يستخدم الآن. بصفة عامة كان استخدام مصطلح "التعددية الأرواحية" لوصف الأرواح من أي نوع كما هو الحال مع كلمة daimon* اليونانية التي تعني روح أو عبقري. ومع هذا فقد شاع استخدامها للدلالة على الأرواح الشريرة في مقابل الأرواح الخيرة (شياطين أو عفاريت ضد الآلهة) والأخيرة هي التي فضل استخدام مصطلح "التعددية الأرواحية للدلالة عليها. ولكن دلالة الشر الكامل للشيطان الواردة في الفكر اليهودي والمسيحي والإسلامي والزرادشتي يعد غريباً لكثير من شعوب العالم. إن الشياطين "asuras" في الميثولوجيا الهندوسية لهمُ حالةُ مرّبكة عندما يتبين أنهم زهاد ascetics، أو تتصاعد قيمتهم عن أي مستوى في كفةِ الوجودِ. وكانت الأرواحُ الأفريقيةُ أحياناً يُسميها الكُتاب الأولين "شياطين"، ولكن الآن هذه الشيطنة diabolism والفيتشية* تبددت بعدما ثبت أنها أوصاف مُضَللة.

تعددية الأصل Polygenism نظرية علمية تقول بأن البشرية الحالية غير منحدرة من زوجين أصليين واحدين، بل من عدة أزواج.

تعددية الجذر Polyphyletism نظرية علمية تقول بأن البشرية الحالية منحدرة من عدة أزواج ناشئة عن جذر واحد.

تعزيم (إخراج الشياطين) Exorcism إنذار لروح الشر، باسم الله، بالخروج من شخص أو شئ.

تعويذةُ Phylactery الكلمةُ اليونانيةُ لتعويذةِ (مِنْ الجذرِ "حِراسَة") مستعملةُ للتعويذةِ العبريةِ Tefillin(المفردِ: تيفيلاه Tefillah, "صلاة"). وهي تَحتوي على صندوقان جلديانُ بها أربعة من أشرطة رقّوقِ الكتابة تحوي نصوص دينيَّةِ توراتية، التي تَقُولُ: "واربطها علامة على يدك ولتكن عصائب بين عينيك" (تث ٦: ٨؛ راجع: ميزوزاه). و يَرْبطونَها على الجبهةِ ويتَركون بالأشرطةِ أطرافها مدلاة ويلبسونها أثناء صلاةِ الصبح، ماعدا أيام السَبتِ والأعياد. تَحْثُّ هذه النصوصُ على مَحَبَّة الله من كل القلب ومن كل النفس، كما تُشكل أيضاً رسالةَ تذكير الحاجةِ لخدمتِه الثابتةِ.[راجع: صورة]

تفاشتري، تواشتري Tvashtri, Twashtri العامل الأكثر مهارة والصانع السماوي في الأساطير الهندوسية، يقارن بـ "هيفايستوس" اليوناني و"فولكان"* الروماني. في الريج فيدا "تفاشتري" يَحْمل فأسَ حديديَ عظيمَ ويَصُوغ صواعقَ إلهِ عاصفةَ إندرا، مع ذلك فهو يُعارضُ إندرا أيضاً من حينِ لآخر. كخالق تفاشتري يُقالَ بأنه يُشكِّلُ الزوجَ والزوجةِ ويَرزقِهم أطفالاً. عَرفَ كُلَ العوالَم وأعطىَ أشكالَهم إلى كُلَ المخلوقات. لذا فهو يشْهَدَ للبركاتِ والإزدهارِ.

تفاشتري أحياناً يتطابق مع فيشفا-كارمان، وكل الصنّاع، و مع براجاباتي، رب المخلوقاتِ.

تفسير ***Tafsir*** [عربية] والجمع تفاسير والفعل فسر. تلتقي مادتا "ف س ر"و "س ف ر" في معنى الكشف، ثم نرى السفر الكشف المادي والظاهر، والفسر الكشف المعنوي والباطن. والتفعيل منه "التفسير" كشف المعنى وإبانته. وتطلق على الشروح التي تكتب على المؤلفات العلمية والفلسفية. وأيضاً على الكتب الدينية المقدسة (الكتاب المقدس بعهديه، القرآن، الأحاديث النبوية...). وهو في اليهودية والمسيحية والإسلام علم يرتبط بعلوم كل كتاب منها. ويدرس في كليات اللاهوت، والشريعة. وتهدف التفاسير إلى الإحاطة بدقائق الشريعة والدين وفي القصص وفقه اللغة المحتواة في تلك الكتب المقدسة.

تَقَدُّس Sanctification الحصول على الكمال الباطني في الاتحاد بالله وبالتقريب عن طريق المحبة.

تقديم مريم العذراء Presntation of the BVM ورد في بعض الأناجيل الأبوكريفية أن مريم العذراء، حين بلغت السنة الثالثة من عمرها، قدمها والدها إلى الهيكل. ولقد احتفل الشرق، منذ القرن السادس، بـ" دخول السيدة العذراء إلى الهيكل". أما الغرب، وهو أشد تحفظاً للروايات الأبوكريفية، فلم يقبل هذا العيد إلا في القرنين الرابع والخامس عشر.

تقشفات Mortifications ترك الترف والتنعم، ومعاملة الجسد بقساوة تكفيراً عن الخطايا أو لإخضاع الجسد للروح.

تقليد Tradition التقليد لغة "المحاكاة"، وهو تسليم أمر أو قول من واحد إلى آخر وبخاصة الشئ أو الخبر المنقول أو المسلم.

في اليهودية؛ [راجع: منهاج]

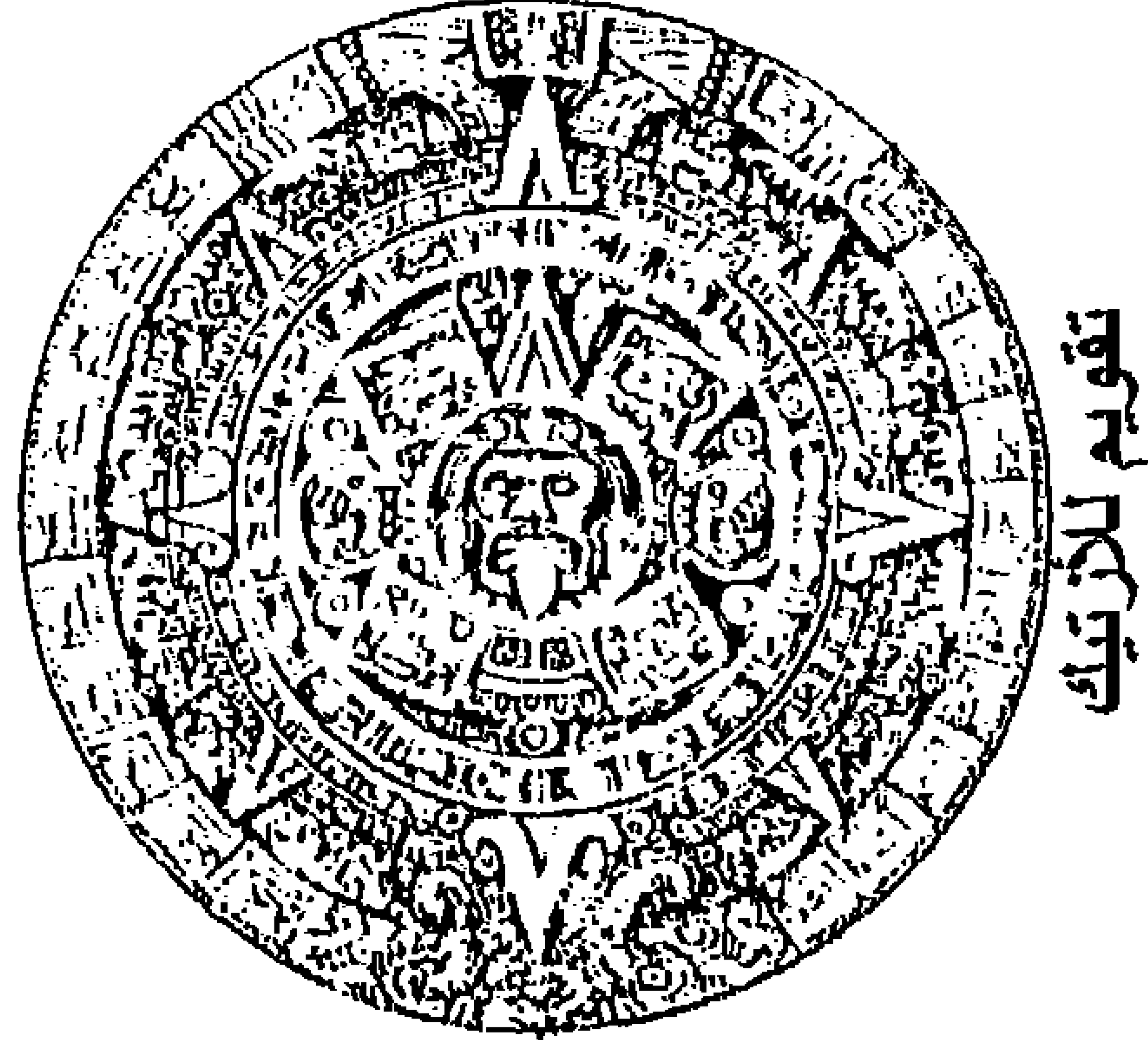
في المسيحية؛ هو تناقل الإيمان وحياة الكنيسة، وبالتالي تناقل صُلب العقيدة المسيحية: فالكاثوليك والأرثوذكس يقولون بأن هذا التناقل بقي في جوهره سليماً متواصلاً، بفضل عون الروح القدس الدائم للكنيسة. وحالياً، أخذوا يميزون بين التقليد المقدس الحي والتقاليد الخاصة بالكنائس المحلية. أما كنائس الإصلاح، فإنها هي أيضاً تُطلق كلمة تقليد على ما وصلنا من آباء الكنيسة من مؤلفات ومواعظ وقرارات. لكن البروتستانت لا يعترفون لهذا التقليد بقيمة "قياسية" في أمور الإيمان، بل يرون أن دور التقليد هو شرح وتطبيق الكتاب المقدس، الذي هو وحده معصوم.

في الإسلام؛ هو إتباع الرسول سواء كان قولاً أو فعلاً، وهو ما يسميه المسلمين سُنَّة، لذا كان تدوين كل ما قاله ﷺ أو شوهد من فعل قد قام به مرفوعاً من أحد أتباعه وصحابته شرطاً وضرورة في تقليده. ومثال ذلك فتعليم الصلاة والوضوء لم يأت ذكر لتفاصيلهم في القرآن ولكن كتب السنة "الحديث*" تقدم لنا تفاصيلاتهم.

تقمص Metempsychosis تغيير الرّوح، وهي من أصل يونانيٍ عن طريق اللغة اللاتينيةِ. [راجع: تناسخ]

تقوية Pietism يضم هذا اللفظ مجموعة حركات نشأت في داخل البروتستانتية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، يربط بينها التركيز على الاختبار الديني الشخصي، والابتعاد عن المطابقة السوسيولوجية المحض لحرف المذاهب، ولو كانت إنجيلية. كان للتقوية تأثير بعيد في البروتستانتية، ولا سيما في الانطلاقة الإرسالية التي عرفها القرنان الثامن عشر والتاسع عشر.

تقويم Calendar معظم الحضارات



تقويم الأزتيك

القديمة لها تقويم، قمري او شمسي، بشهور تحسب بالأرقام أو تسمى حسب الاحتفالات. واحد من أقدم السجلات هي المصرية، سابقاً يعتقد أنها كانت تؤرخ قبل الألفية الخامسة قبل الميلاد، إلا أن غالباً ما تؤرخ منذ ٢٧٨١ ق.م بدأ منذ الانقلاب الصيفي (٢١ يونيو)، أطول نهار، والتقويم الروماني كان من عشرة شهور، من مارس إلى ديسمبر. جانوس*، إله البوابات، حصل على الشهر الأول. وكانت حقب عمر الكون [راجع: يوجا (عصر)] الهندية الخرافية، وأن واحداً أو أكثر من التجسيدات Avatars* كانت لها صلة بهذه الحقب. أما شعب المايا وقبائل الأزتيك بأمريكا فكانت لهم تقويمات تكهنيّه نشأت عن حساب الأيام بواسطة الكهنة، مشتملةً على ثلاثة عشر شهراً باثنى عشر يوماً بكلٍ، متناظرة بالنسبة للآلهة وعلاقاتهم مع الناس. ورموز اليوم مبينة خير، أذيه أو ارتباطات غير محققة مع الناس. وأغلب الاحتفالات الدينية تقام في اليوم الأخير من شهور الأزيتك والمايا. [راجع ماردوك].

تكفير Expiation يعني "التكفير" الستر والتغطية، فهو يقوم به الإنسان الذي أخطأ ليستر خطيئته التي تُعدّ أهانة لله ويعود مرضياً لدي الله. ولدى اليهود يوم التكفير؛ وهو اليوم العاشر من الشهر السابع، كانوا يجتمعون فيه لإقامة رتبة تكفير يحملون في أثنائها كبش المحرقة جميع خطايا الشعب (راجع لا ١٦ و٢٣: ٢٦ - ٣٢ وعد ٢٩: ٧ - ١١ وعب ٩: ٦ - ١٤). والتكفير في الإسلام بأعمال تعبدية مثل صوم رمضان، والحج للمسجد الحرام، والزكاة،..الخ حيث كل من هذه الأعمال التعبدية هي كفارة للمسلم المؤمن.

تكفيري Expiatory نسبة إلى تكفير*.

تكلُّم باللغات Glossolalia من مظاهر المواهبية في الكنيسة القديمة، يسمونه موهبة اللغات. كان عبارة عن نُطق بكلمات غريبة كأن الإنسان في حالة مكاشفة، أو بكلمات من لغة لا يعرفها، فكان لابد من أن يقوم بترجمتها وتفسيرها من وُهبت له موهبة الترجمة (١كو ١٣ - ١٤)، وهناك "الصلاة باللغات" كالتي رفعها الرسل إلى الله بلغات مختلفة في يوم العنصرة، فكان السامعون يفهمونها (أع ٢: ٤ - ١٢).

تكوين Genesis أول أسفار التوراة والكتاب المقدس كله يرد فيه رواية خلق العالم والتاريخ القديم حتى وفاة يوسف. هو من أهم الأسفار الكتابية في نظر الفكر اليهودي والفكر المسيحي، **التكوين الصغير**: مؤلف منحول معاصر للمسيح تقريباً، يقال له أيضاً "سفر اليوبيلات".

تكييف Accommodation [راجع: تكييفي (معنى)].

تكييفي (معنى) Accomodated (Meaning) يقال في استعمال نص من نصوص الكتاب المقدس بمعنى يختلف كل الاختلاف عما قصده الكاتب ويقوم على قياس بعيد في الأوضاع. وليس المعنى التكييفي معنىً مُلهماً، فلابد من استعماله باعتدال، كما فعل بعض الكتّاب الملهمون (راجع رو ١١: ٤ في زك ٤: ٣ و١١ - ١٤).

تلالوك Tlaloc "رب مصادرِ الماءِ"، إلهِ المطرَ في الأساطير المكسيكية، وإلهِ خصوبةِ قديم. عندما الإله الأكثر أهميةً، تلالوك أصبحَ في الأوقاتِ الأزتيةِ الكلاسيكيةِ ببساطة إلهِ طبيعةِ، حيث يملك السيطرة على الغيوم والمطرِ.



عِنْدَهُ أربعة أباريقِ التي منها يَصْبُّ خارج تُمطرُ وعندما يَكْسرُهم يوجد الرعد والبرق. يَعِيشُ في جنةِ دنيويةِ في الجنوبِ، وسط أقواس قزح والزهورِ والفراشاتِ. قرينُ تلالوك كَانَ تشالتشيهويتليكيو، "تنورةَ ساقطةِ ثمينةِ"، التي تَرأّسَ فصولَ الربيع والجداولَ."

تلمود Talmud كلمة عبرية تعني التعليم، وهي تدل على مجمل مؤلفات اليهودية القانونية، يلخص فيها تقليدهم الذي جاء بعد الكتاب المقدس. إنها عبارة عن مجموعات قانونية وأخلاقية ضخمة تتضمن المشناه وتفسرها، ألفت على عدة مراحل بعد القرن الثالث باللغة الآرامية.

تلميذ Disciple **تلاميذ موسى**: الفريسيون، في العهد الجديد، **تلاميذ الرب**: المسيحيون الأولون، في سفر أعمال الرسل، **التلاميذ الاثنان والسبعون**: مؤيدون ليسوع كلّفهم بمهمة تبشيرية مؤقتة (لو ١٠)، **التلميذ الحبيب**: لقب يوحنا الرسول، **تلميذا عِماوس**: المؤمنان اللذان تراءى لهما يسوع بعد قيامته (لو ٢٤)، **تلاميذ المسيح**: مؤسسة بروتستانتية أميركية أنشأها توما كمبل.

تَلّي (يوحنا الـ) Telli (John) كاتب سرياني ولد في الرفة. أسقف تلاّ ٥١٩. (٤٨٣ - ٥٣٨). سُجن وعُذب في أنطاكية حيث مات بسبب بدعته. رسم عدداً كبيراً من الكهنة. له مؤلفات في الأنظمة الكنسية والطقوس.

تمارين Exercices من معاني هذه الكلمة، أعمال يُقام بها بانتظام، وتكون غايتها، إما التعبير عن الشعور الديني على وجه معين (هذا شأن بعض شعائر التكريم العمومية أو الخصوصية)، وإما تأمين وتعزيز التقدم في الحياة الروحية (هذا شأن التأمل وفحص الضمير والقراءة الروحية) وتسمى أحياناً، في هذا المعنى، رياضات، تمارين تقوية: شعائر تكريم عمومية (كدرب الصليب والشهر المريمي)، وهي تختلف عن الشعائر الكنسية الرسمية.

تمازُج Mixture في الذبيحة الإلهية، بعد أن يقوم الكاهن بكسر الخبز المقدس، يأخذ جزءاً منه ويضعه في الكأس التي فيها الخمر المقدسة. تُقام هذه الرتبة في جميع الطقوس، ويبدو أن مصدرها سورية حيث ورد ذكرها منذ القرن الرابع. معناها رمزي، وهو التذكير بأن جسد المسيح ودمه لم يعودا منفصلين بعد القيامة.

تَمطٌّ Striving Foreward لفظ استعمله القديس غريغوريوس النيصي لوصف التصوف المسيحي، إذ إنه يصوره بصورة تقدم متواصل ورغبة غير مشبعة أبداً ونزوع لا متناهٍ إلى السعادة. وهذه النظرة تمثل مفهوماً دينامياً للحياة المسيحية، بالمعنى الوارد في (فل ٣: ١٣).

تموز Tammuz إلهُ بلاد ما بين النهرين القديمُ، الذي اسمُ سومريِ يعَنى "إبنَ الحق"، دوموـزي Dumu-zi. كَانَ إلهَ نباتاتَ أسطورةِ وطقوسِ مشهورِ الذي فيه ماتَ وإنحدرَ إلى عالم الجحيم. زوجُ أختهِ عشتار ذَهبتْ للبَحْث عنه والإلهيين عادتَا بانتصارَ إلى الأرضِ. هذا مثّلَ



الذرةَ المُختضرة والمتصاعدة، مثل الأساطير اليونانيةِ لبيرسيفون* وديميتر*، [راجع أيضاً: أوزيرس وإيزيس]. عندما هَبطتْ رسمياً في بلاد بابل وآشور، بَقى بين الناسِ العاديينِ ووُجِدَ في سوريا وكنعان. في سوريا تموز اقترنت بأدونيس، في نصوص رأس شمرا* والتي تُشيرُ إلى عبادتِه.وفي العهد القديم نجد النبي حزقيال يَتكلّمُ عن" بُكاء نِساءِ على تموز"(حز ٨: ١٤)، بلا شَكّ بأن هذا جزء من الطقوسِ التي تُقلّدُ بُكاء عشتار في بُحثِها عن الإلهِ تموز.

تمييز الأرواح Discernment of Spirits عملية يميز بها الإنسان ويحكم في قيمة ومصدر الإلهامات، ومختلف الحركات التي تتنازعه في حياته الروحية، سواء أكانت تقربه إلى الله أو تُبعده عنه. إنها تصدر عن عوامل روحية حسنة أو سيئة أو عن أي سبب آخر. فمن المهم أن نميز، في هذه التأثيرات، ما هي التي يجب قبولها وما هي التي يجب رفضها. ولقد جمع علم اللاهوت بعض القواعد وضبطها على مر القرون للقيام بهذا التمييز (١يو ٤: ١).

تَناسخ Reincarnation إعادة تجسيد الإله. وهو من المعتقدات الشائعة بين الهنود وعند بعض الفرق الإسلامية. وهو بمعناه الواسع عقيدة تعاقب الحياة وعودتها إلى الدنيا. وللتناسخ معنى آخر، فهو يدل على فيض الروح الإلهي على الكائنات في هذه الدنيا. وغلاة الشيعة يقولون بالتناسخ وحلول المبدأ الإلهي أو جزء منه في بعض الناس. وعرف الهجويري طريقة صوفية يعرف أصحابها بالحلولية، وهي تقول أن ليس في الدنيا سوى روح واحد خالد قدسي يفيض وينتقل في أبدان مختلفة.

والتناسخ على أربع درجات: نسخ ومسخ وفسخ ورسخ، وهو بمعناه الواسع. الانتقال من بدن إلى آخر وذلك ما يعتقد به بعض فرق الشيعة. وذكر الشهرستاني أن أتباع أحمد بن خابط، وهم من المعتزلة، يقولون إن الله خلق بادئ الأمر الكائنات في دار سوى هذه الدار التي هم فيها اليوم، ثم أرسل من خرج منهم عن طاعته إلى دار الدنيا على صور مختلفة من صور الناس وسائر الحيوانات على قدر ذنوبهم، ثم أخذوا في التنقل من صورة إلى أخرى إلى أن زالت ذنوبهم. و لا يرى الإسماعيلية انتقال النفس إلى أجسام الحيوانات، ولكنهم يقولون بتعاقب الحياة، وإن النفوس خلال ذلك تكون فاعلة في دار المولد والوفاة إلى أن تتعرف بالإمام وعند ذلك ترتفع إلى عالم النور. ويعتقد النُصيرية أن من يقترف ذنباً في حق دينهم يعود إلى الدنيا على صورة يهودي أو سني مسلم أو نصراني. والكفار الذين لم يعرفوا عليًا يمسخون جمالاً وبغالاً وحميراً وكلاباً وما شابه ذلك من الحيوان. [راجع: تقمص]

تناوُل Communion الاشتراك في ذبيحة الرب الفصحية (راجع ١ كو ١١: ٢٦) والاشتراك بفضلها في الخيرات الإلهية التي ورثها المسيح في مجد الرب. فهو يعني ويحقق المشاركة الكنسية (١كو ١٠: ١٧) ويمهد للتمتع الأبدي بالله، مع التمكين من تذوقه منذ الآن (راجع ١تس ٤: ١٧). إنه وليمة الملكوت (لو ٢٢: ٣٠)، والتناول هو الاشتراك في سر القربان، **التناول الأول**: هو تناول الولد للمرة

الأولى، عند اعتماده أو عند بلوغه سن الرشد، والتناول الفصحي: هو التناول الذي يتم في أثناء الاحتفال بأعياد الفصح. ويشكل الحد الأدنى مما تفرضه الكنيسة.

تناوَل Communicate (to) إقتبل سر القُربان.

تنبأ Prophesy (to) أنبأ بإرادة الله بإلهام خاص.

تَنجيم (علم الـ) Astrology [راجع: سحر].

تنصير Christianization هداية إنسان أو مجموعة أو شعب أو بلد إلى الإيمان بالنصرانية: المسيحية، دين أتباع المسيح.

تنين Dragon وحش الخواء القديم، الممثل بلوياثان في سفر أيوب (أي ٣: ٨). أما في رؤيا القديس يوحنا، فإنه يرمز إلى قدرة الشر التي تحارب الله (١٢: ٣) وشعبه (الممثل بالمرأة)، والتي سيُهلكها الله في منتهى الأزمنة (٢٠: ١ - ٢٠). وحين ينقل التنين قدرته إلى الوحش (١٣: ٢)، يجوز القول إنه يمثل الشيطان الذي يعد المسيح بالسيادة نفسها على ممالك الأرض (مت ٤: ٨ - ٩).

تهيئة Parascere عند اليهود، عشية السبت، كانوا يهيئون فيها مُسبقاً كل ما كان القيام به محرماً في الغد.

توّابون Regression فرقة من المسلمين دبّت الغيرة في نفوسهم، وتأججت نيران الحقد في صدورهم ضد الأمويين، إثر مقتل الحسين بن علي، وأعتبروهم أعداء لأهل البيت. ظهرت في البصرة، وكان عددها في أول عهدها يقارب المئة رجل، على رأسها سليمان بن صُرد الخزاعي (٢٨ ق.هـ/ ٥٩٥م.- ٦٥هـ/ ٦٨٤م.) صحابي، شهد موقعتي الجمل وصفين إلى جانب علي بن أبي طالب. كاتب الحسين ثم تخلف عنه؛ ولما مات الحسين راح يطالب بدمه، ويحرض على الانتقام من قتلته، وخاصة عبد الله بن زياد. عرفت هذه الفرقة "بالتوابين"، لتخلفها عن نصرة الحسين وكأنها اعتبرت نفسها مسئولة عن موته. بدأ سليمان عمله سرًّا، ولما تكاثر عددهم خرجوا إلى قبر الحسين بكربلاء يعترفون بخطئهم، نادمين على ما فعلوا عازمين على الانتقام، فنشبت بينهم وبين الأمويين معركة في عين الوردة قتل فيها عدد كبير منهم ومن بينهم سليمان. وعقيدتهم لا تختلف عن عقيدة جمهور المسلمين المتشيعين لآل البيت.

تواجد Circumincession وجود أقانيم الثالوث الأقدس الثلاثة بعضهم في بعض.

تواجد جوهري Consubstantiation نظرية هرطوقية تقول بأن جوهر الخبز وجوهر الخمر يتواجدان، بعد استحالة سر القربان، مع جوهر جسد المسيح ودمه.

تواضع Humility فضيلة تحملنا على الاتضاع طوعاً أمام الله لأنه الخالق والسيد المطلق، وأمام الغريب بصفته سر من أسرار الله أو مثله. يبدو لنا التواضع، في الإنجيل، فضيلة أساسية: فالصغار هم الذين يوعدون بالملكوت (مت ١١: ٢٥ و١٨: ٣)، وهناك تطويبة خاصة بالمتواضعين (مت٥: ٤ وراجع مز ٣٧: ١١). ولقد قال يسوع في نفسه إنه وديع ومتواضع القلب (مت ١١: ٢٩). وكان قدوةً في الاتضاع بتجسده (في ٢: ٦ ت).

توافقية Concordism البحث عن توافق لفظي ومادي، نُقطةً بنقطة، بين بعض النصوص الكتابية واكتشافات (أو افتراضات) العلم، كالتوافق بين أيام خلق العالم الستة ومراحل نشوء الكون الجيولوجية والإحاثية.

توبة Penitence في **العهد الجديد**، هذه الكلمة ترجمة لكلمة "ميتانويا" اليونانية الدالة على التحول الباطني والعودة إلى الله. فالتوبة لا غنى عنها للدخول في الملكوت: "توبوا، فقد اقترب ملكوت السماوات" (مت٣: ٢ وأع ٣: ١٩) أو للدخول في الإيمان وقبول العِماد (أع ٢: ٣٨)، **سر التوبة**: سر يُظهر فيه الخاطئ توبته لخادم السر، لينال بواسطته مغفرة المسيح، **أعمال توبة**: أعمال خارجية تتطلبها فضيلة التوبة، للدلالة على الندامة (الاعتراف)، أو للاستعداد لها (أعمال تواضع وصلوات)، أو للتكفير (أعمال إماتة وصلوات وأصوام وصدقات).

وفي **الإسلام**؛ هي الاعتراف والندم والإقلاع و العزم على ألا يُعاود الإنسان ما اقترفه من المعاصي. فهي فعل أو موقف إرادي يعتمد على الإنسان. وعند المتصوفة؛ سئل الجنيد عن التوبة ما هي فقال:"هو نسيان ذنبك" وسئل سهل عن التوبة فقال:"هو أن لا تنسى ذنبك". فمعنى قول الجنيد أن تخرج حلاوة ذلك الفعل من قلبك خروجاً لا يبقى له في سرك أثر، حتى تكون بمنزلة من لا يعرف ذلك قط.

توتو Tuto إله مصري قديم. عرف فقط خلال العصر اليوناني الروماني، وهو يبدو في هيئة أسد. أمه "نيت". كان يتزعم مبعوثي سخمت وباستت. وهو يظهر على هيئة إله احدى له العديد من الرؤوس الحيوانية، وأحياناً يبدو مجنحاً يعتلي رأسه تاج ملكي، وتنبثق من مخالبه بعض الثعابين، والعقارب، والسكاكين. وغالباً ما يصحبه ثعبان ضخم، ويتمتع بسمة شعبية، ويمكن دمجه مع الإله "بس"* المسلح بالسكاكين في أغلب الأحيان.

توثا دي دانان Tutha Dé Danann [سلتية] "شعب الربةِ دانو"، الإلهةِ الأيرلنديةِ القديمةِ. أخضعوا الفوموريون*، لكن في وقت لاحق تُغلبَ عليه مِن قِبل ميليسيانيين وتَراجعَ إلى تومولي بالقُرْب من نهر بوين. تواثا دي دانان كَانتْ كوكبةَ الآلهةِ تحت إمرة الإلاهةِ دانو * وداجدا * كَانَ أبَّاهم العظيم.

توحد Monachism, Monasticism حياة رهبانية تشمل في آن واحد صيغ حياة جماعية (توحد ديري) وصيغ حياة منعزلة (نُسك).

توحد ديري Coenobitism عيشة مشتركة يعيشها الرهبان المتوحدون بقيادة رئيس، وهي غير عيشة الحُبساء والنسَّاك.

توحُدي Monastic نسبة إلى المتوحدين أو إلى دير متوحدين، **حياة توحُدية**: نمط حياة خاص بالمتوحدين.

توحدي Monachal خاص بالمتوحدين أو مُستوحي من نمط حياتهم (مثلاً: تقشُف توحدي).

توحيد (الـ) Monotheism في العربية مصدر الفعل المضعف من مادة "و ح د" ومعناه لغة "جعل واحداً" أو "بقي واحداً"، ومن ثم معناه في مصطلح الكلاميين وحدانية الله أو توحده بكافة معانيه. وفي اللغات الأجنبية تأتي من اليونانية مونو mono وثيوس theos وهذه الكلمةِ تستعمل فقط في المذاهبِ التي تؤمن بإله واحد أبدي، ولا يُشبه أي شيئ. وهذه المذاهب أو الأديان لا تُسَلم إلا بإله واحد له يخضع كل شئ، أي أنها لا تُسَلم أيضاً إلا بكون واحد. في أيامنا، الأديان الإبراهيمية وحدها (من يهود ومسيحيين ومسلمين) تعترف، من دون التباس، بوجود إله واحد، خالق وسيد كل ما هو موجود. والإسلام يعتبر التوحيد هو الإيمان بالله تعالى، وحده لا شريك له، وهو تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الأفهام ويتخيل في الأوهام.

على أية حال، فهي تميل نحو الوحدة كما في الأحدية* عن تلك التي ظهرتْ في العديد من الأديانِ الأخرى. بعض من الآلهةِ الهنديةِ العظيمةِ، مثل فيشنو وشيفا، تُعتبرُ كإلهٍ واحدٍ مِن قِبل عابديهم، مع أنّه أحياناً بالدّخولِ لدى آلهة أخرى تَظْهرُ كمظاهرلهم. وفي أفريقيا، الآلهة الأفريقية وُصِفتْ كخدم أو مظاهر لإله واحدٍ، في نَشْرَ التوحيدَ. الإيمانَ الزرادشتي بـ"أهورا مازدا" كَانَ واحداً، مع أنّ ربما مع نظيرِ شيطاني في نوعٍ من الثنائيةِ*. في العديد من الأديانِ الأخرىَ من آسيا وأمريكا القديمة كان هناك إيمان بالله الأعلى أو العاليَ، لكن غالباً كخالقٍ بين آلهةٍ أخرىٍ، زعيم في مجمع لجميع الآلهةَ Pan-theon أو رئيس Immortals .

توراة Pentateuch أسفار العهد القديم الخمسة الأولى، وهي التكوين والخروج والأحبار والعدد وتثنية الاشتراع، **التوراة السامرية**: نص التوراة العبري، بحسب تحقيق السامريين وكتابتهم: أبجديتها هي الأبجدية السابقة للجلاء، وهي أقرب من العبرية المربعة إلى الفينيقية، ويبتعد نصها غالباً عن نص المسوريين، ويوافق إجمالاً نص السبعينية.

وردت كلمة "توراة" في القرآن في ١٨ موضعاً، منها عشرة مواضع وردت فيها منفردة، وسبعة مواضع وردت فيها معطوفة بكلمة إنجيل*، ووردتا مرة واحدة عطفت عليهما كلمة القرآن. وقد ترجمت التوراة إلى العربية في غعد الرشيد وقام بالترجمة أحمد بن عبد الله بن سلام، كما نقلها عن العبرية أبو كثير يحيى بن زكريا، وسعديا بن يعقوب. وترجمت عن اللاتينية بالأندلس إبان القرن الرابع.

توري Torii مدخل الهيكل من عمودين إلى عتبة الباب العلوية الأفقية (التي تشير إلى المدخل لمعبد شنتو) واحيانا تنصب عند الدعائم المخصصة للعبادة وهي تكون جسوراً واشياء مجوفة والمعنى هنا قيل انها تصوير مجسد للطيور تستدعي المساعدة للطيور لا التي تعطي للالهة في الاساطير وبشكل عام توري كانت مصنوعة من الخشب الغير مطلي ولكن مؤخراً فهم صنعوا من الحجر البرونز والخرسانة . كذلك التوري في المعابد تم طليها بالاحمر اللامع .كل المعابد الرئيسية لها على الاقل ثلاث توري وبعضها لديه الكمثير منها . وعند مرور السادة من تحتها ينحنون ويحيون الاهة ، . ان اشكالها تكون عديدة فهناك اكثر من ٢٠ نوع لها .

توسافوث Tosafoth [عبرية] "إضافات"، تكمل تعليقاتِ راشي* على التلمودِ، وضع مِن قِبل العلماءِ اليهودِ المعروفون بالتوسافيوثيين في القرنين الثاني عشر والثالث عشرِ. حلّلوا البياناتَ في التلمودِ لكي تَحْسبَ مبادئَ جديدةَ لأوقاتِهم الخاصةِ. أغلب التوسافيتات تعودَ إلى المَدارسِ الفرنسيةِ، ومنها إنتشرَت إلى ألمانيا وإسبانيا وإنجلترا.

توسيفتا Tosefta هي تعليقات إضافية أَو "خارجية"(باريثا) على الميشناه* التي جُعِلتَ وأضيفتَ في القرن الثالثِ، والتي سلّطَت الكثير من الضوءَ على تطويرِ الشريعة.

توكُّل أو اتكال (على الله) Abandonment (to God) حالة نفس يعبر بها الإنسان عن إسلام أمره كلياً إلى الله. واستسلامه إليه تعالى ووثوقه بما عند الله ويأسه مما في أيدي الناس. وهي حالة تفترض التعلق الشديد بالعناية الإلهية، ولذلك كثيراً ما يأتي الكلام على التوكل على العناية الإلهية. وهو غير الاتكالية التي يتكل فيها الناس بعضهم على بعض، و التي تحمل الإنسان على إهمال التوكل على نفسه أيضاً، لمشاركة الله في عنايته الدائمة بالإنسان.

تولسي داس Tulsi Das شاعرُ وصوفي هنديُ من القرون الوسطى (حوالي ١٥٤٣-

١٦٢٣م). ولد في أيوديا أو راجابور، "تولسي" ولد لعائلةِ براهمانية كانت قليلة الشهرة. تُزوّجَ وذهِبَ إلى بناريس ثم إلى فونتينو ليَدْرسُ في النصوصِ السنسكريتيةِ القديمةِ. كَانَ لـ"تولسي" ولاءُ لـ "فيشنو" تحت تجسده "راما"، وفي ثلاثيناتِه ترجمَ القصيدةَ الملحميةَ السنسكريتية "رامايانا"* إلى لغتهِ الهنديه، تحت عنوانِ مِنْ راما- شاريتا- ماناسا، "بحيرةِ مقدّسةِ مِنْ أفْعالِ رما". لاحقاً كَتبَ كافيتافالي، قصائدَ (سَمّتْ على اسم مترَ) إلى راما وفينايا- باتريكا، "الرسالةِ العريضة "إلى راما. هذه الأعمال الثلاثة تُرجمتْ إلى اللغةِ الإنجليزيةِ. كَانَ لدَيهُمْ تأثيرُ عظيمُ في إنتشار الولاءِ إلى راما في شمال الهند. شعرُ تولسي جذاب لسبب تقواه العميقةِ وتعاليمه التوحيديةِ.

توما Thomas أحد أع المسيح الإثنى عشر. لم يؤمن بقيامته إلا بعد أن رأى آثار جروحه ووضع فيها إصبعه. يُنسب إليه تبشير الهند بالمسيحية.

توما الإكويني Thomas Aquinas راهب دومينيكاني وُلد في إيطاليا وعلّم في جامعة باريس (١٢٢٥م. - ١٢٧٤م.)، ورسم قديساً في عام ١٣٢٣م. من معلمي الكنيسة وحججها في اللاهوت والفلسفة المدرسية. إطلع على آراء ابن سينا والغزالي وابن رشد عن طريق الترجمات اللاتينية وانتقدها.وكان توما الاكويني يعتقد أن العقل قادر على أن يثبت وجود الله. وكان يضع كل شئ موجود في مكان من النظام الهرمي الذي خلقه الله. وكان مذهب تراتب الوجود يعكس تنظيمات الكنيسة في العصر الاقطاعي. وقد أعلن اعتبار النظام المدرسي لتوما الاكويني- رسمياً- في عام ١٨٧٩م. "الفلسفة الحقيقية الوحيدة للمذهب الأرثوذكسي. من مؤلفاته العديدة "الخلاصة اللاهوتية"(١٢٦٥م.- ١٢٧٣م.)و"خلاصة الرد على الأمم"(١٢٦١م.- ١٢٦٤م.).



توماوية Thomism الاتجاه الرئيسي في الفلسفة الكاثوليكية الذي بدأه توما الأكويني*. وقد كانت التوماوية مأخوذاً بها على أوسع نطاق في المدارس المختلفة للرهبنة الدومينيكانية. وقد عارض التوماوية في العصور الوسطى أنصار دونز سكوتوس الذين تجمعوا حول أخوية الرهبان الفرنسيسكان. كان أبرز من واصلوا الفلسفة التوماوية في عصر النهضة الراهب الدومينيكاني الإيطالي توماس ديل فيو. وكانت الثورات البورجوازية الأولى، وحركة الإصلاح البروتستانتية*، وما نتج عنها من فقد الكنيسة الكاثوليكية لتفوقها السابق، مسؤولة عن تجديد التوماوية على نحو ما على يد الراهب اليسوعي الأسباني "فرانسيسكو سواريز". وقد شهد منتصف القرن التاسع عشر آخر إحياء للتوماوية والتي سُميت بالتوماوية المحدثة*. وكان من أبرز ممثلي هذا الاتجاه : شتوكل و باومكر (ألمانيا)، ليبيرا توري (إيطاليا).. وغيرهم.

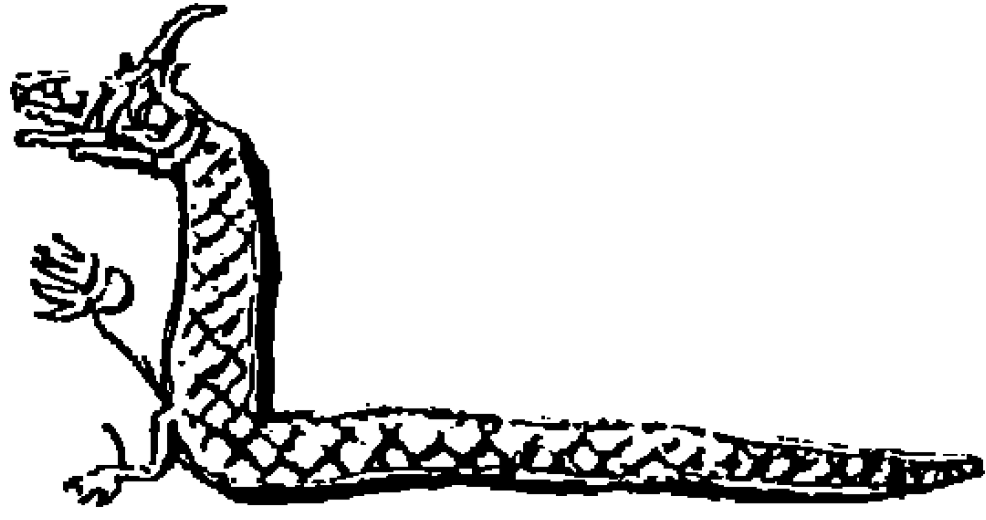
توماوية محدثة Neo-Thomism المذهب الفلسفي الرسمي للكنيسة الكاثوليكية، ويقوم على

للبابا ليو الثالث عشر*(١٨٧٩م.) بالتوماوية المحدثة كالفلسفة الوحيدة الحقة التي تتطابق مع المعتقدات المسيحية. وفي عام ١٨٨٩م. أنشئ معهد عالٍ للفلسفة في لوفان، بلجيكا، وهو الآن المركز الدولي للتوماوية المحدثة. وهذا المذهب منتشر في بلاد كثيرة حيث توجد أعداد كبيرة من الكاثوليك (فرنسا، و إيطاليا، و ألمانيا، و الولايات المتحدة الأمريكية، و أمريكا اللاتينية). والتوماوية المحدثة هي الصورة اللاهوتية للمثالية الموضوعية المعاصرة. ويعتبر التوماويون المحدثون "الشئ الخالص"، مفهوماً على إنه العنصر الأول الإلهي الروحي، هو الواقع الأسمى. ويعلنون أن العالم المادي ثانوي ومشتق. ويستخدم التوماويون المحدثون مقولات أرسطو في الشكل والمادة والقوة والفعل (الإمكان والواقع) وكذلك مقولات الوجود والجوهر، كبرهان على المعتقدات الدينية. وتختلف التوماوية المحدثة، اختلافاً ملحوظاً في تمثيلها للمشكلات والمصطلحات، عن توماوية العصور الوسطى، إذ تربط بين العناصر الأساسية لمذهب توما الأكويني (مبدأ انسجام الإيمان والعقل، وغيره من المبادئ) وافتراضات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر المثالية، مثل مذاهب كانت وشيلنغ وهيجل.

توهانجا Tohunga كاهن موري، بصورة رئيسية كَانَ أيضاً رتبةِ (رانجاتيرا). كان هناك أنواعَ مختلفةَ للتوهانجا، طبقاً لأعمالِهم في المعرفةِ أو مُعَالَجَة أو السحر، والتوهانجا قوي قَدْ يَكُونُ أكثرَ تأثيراً مِنْ رئيسِ قريةِ. إذ كانَ الكهنةُ وسطاء الآلهةِ، وكانوا يَكْشفُ الرسائلَ منها بصَفير، وقد وجّهوا الطقوسَ المهمةَ للزراعةِ والصيد والحربِ والبناء والمرضِ. [راجعْ: أتوا].

تيار دي شردان Teillard de Chardin راهب يسوعي وعالم وفيلسوف فرنسي (١٨٨١ - ١٩٥٥). أستاذ علم طبقات الأرض والمتحجرات في معهد باريس الكاثوليكي. اشترك في تنقيبات شوكوتيان (الصين) حيث اكتشف "إنسان بكين" أو "السينتروب". له عدة كتب شهيرة منها "الظاهرة البشرية" و"قلب المادة". أثر تأثيراً عميقاً في فكر الجيل الحاضر.

تيامات Tiamat هي التنينُ ووحشُ المحيطِ والفوضى في أساطيرِ بلاد ما بين النهرين. يرد ذكرها في ملحمةِ الخَلْقَ "إينوما إليش"*, حيث تستعدّ تيامات لمُهَاجَمَة "أنو" والآلهةِ السماويةِ



بإعْطاء القوّى السحريةِ إلى زوجِها الثاني، "كينجو"، وتَأتمنه على أقراصِ القدرِ. عَيّنَت الآلهة البطل ماردوخ*، وهو نصبَ شبكةً للإمْسَاك بتيامات وحَصلَ على مساعدة الرياح. وفي المعركة اجتمعت القوتان، فذُبِحَ تيامات وانشقّ إلى إثنين، نِصْف الوجود رتّبتْ كالسماء لمَنْعِ المياهِ السماويةِ. وقد استولى "كينجو" عليه وقُتِلَ، وأخذ مردوخ أقراصَ القدرِ لَهُ. [راجع أيضاً: أبسو].

تيان تاي Tient- tai مدرسة في الفكر البوذي أسسها شيه آي (٥٣٨- ٥٩٧م.) في جبل تيان تاي (الشرفة السماوية) الذي استمدت المدرسة اسمها منه شرقي الصين. وعلى الرغم من أن شيه آي قد استند في مرجعيته إلى نص هندي هو "سوترا اللوتس"، إلا أن حقيقةأن هذه المدرسة ليس لها اسم هندي وتحمل اسماً صينياً فقط تشير إلى طابعها الصيني. وقد قبل شيه آي مستويي الحقيقة، أي مستوى الحقيقة الدنيوية لـ "الأسماء المؤقتة" أي الدهارمات Dharmas

التي تعتمد على الأسباب في وجودها، ومستوى الحقيقة المطلقة للخواء، ولكنه ذهب إلى القول أن كون الدهارمات خاوية ومؤقتة بشكل طبيعتها ذاتها، ودعا إلى "التناسق التام بين المستويات الثلاثة" أي المستويين الأولين ومستوى الجمع بينهما. وفي هذا التناسق، الثلاثة هي واحد، والواحد هو الثلاثة، فالطريق الأوسط إذن يعني خلاصة تضم الظواهر والحقائق الواقعية الخفية. هنا يتناسق التجاوز والمثول بحيث إن "كل لو أو عبق لا يعدو أن يكون الطريق الأوسط".

تيبيكون Typicon تقويم طقسي بيزنطي، يحتوي على جميع قواعد تلاوة الفرض الإلهي والقيام بجميع الرتب الطقسية.

تيتيريا Taittiriya [سنسكريتية] خاصة بـ"تلاميذِ تيتيري"، مدرسةِ الفيدا ياجور. تيتريريا أوبانيشاد وهي أحد الأوبانيشادات* الكلاسيكيةِ القصيرةِ وتُشكِّلُ جزءَ من كريشنا أو الياجور فيدا السوداء. هو مصدرُ مهمٌ مِنْ الفلسفةِ الوحدانيةِ، ما زالَ مَقْرُوء في العديد مِنْ أجزاءِ الهند وكَانَ في أغلب الأحيان مُعَلَّقَ على. لتيتيريا سامهيتا، [راجع: ياجور فيدا].

تيريزيا الآبلية Theresa of Avila من أكبر المتصوفات الكاثوليك. قامت بإصلاح الكرمليات والكرمليين، فعانت مختلف المحن والعذابات (١٥١٥ - ١٥٨٥م). بثت روحاً جديداً في جميع ما أسسته، وهو روح الزهد والتقشف، والفرح والورع، والشعور الرسولي العميق. روت كل ذلك ببساطة ومرح ولباقة أنثوية في كتبها: "سيرة ذاتية" و"طريق الكمال" و"القصر الباطني" و"كتاب التأسيسات".

تيريزيا الطفل يسوع Theresa of Lisieux دخلت تيريزيا مرتين (١٨٧٣م. - ١٨٩٧م.) دير الكرمليات وهي في الخامسة عشرة من عمرها. عاشت، في وسط المحن، حياة مشاهدة كرستها للمحبة الإلهية ولخلاص العالم. روحانيتها روحانية الطفولة الروحية، ملؤها التوكل والتواضع والثقة والمحبة. روت كل ذلك في "سيرة نفس". إشتهرت في العالم كله.

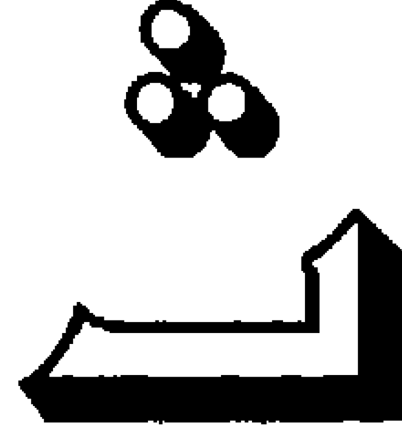
تِيمس Themis إلهة يونانية، ربما يكون معنى اسمها "المخلصة"، وهي ابنة الأرض جيا*. دعاها هيزيود بابنة الأرض ومستشارة زيوس* كبير الآلهة، وممثلة للعدالة، ومن هنا يأتي معنى اسمها "الإلهة المخلصة". كان لها هيكل في نفس المنطقة التي تضم كاهنة دلفي. تصور في الفن على هيئة امرأة تمسك بكفتي الميزان في يدها، وأحياناً بعصابة على عينيها رمزاً للحياد، وأحيانا وهي ممسكة بقرن الوفرة رمزاً لما تحققه لشعبها من نظام.

تَيَمُّم Tayamum [عربية] هو إباحة الدخول في الصلاة بصعيد "تراب" طيب بدلاً عن الماء في بعض الحالات ﴿ ٤: ٤٣، ٥: ٦ ﴾. والحنفية يرون أن التيمم يصح حتى إذا مست اليد حجراً أملس ليس غير. وقد أجمعت الأمة على أن التيمم لا يكون إلا في الوجه واليدين سواء كان عن حدث أصغر أو أكبر، وسواء تيمم عن الأعضاء كلها أو بعضها. وما يُبطل الوضوء يبطل التيمم.

تيموثاوس Timothy أحد تلاميذ ومعاوني القديس بولس. وُلد في لسترة من أب يوناني وأم يهودية (٢تي١: ٥)، واهتدى إلى المسيحية. تعرّف إليه بولس في أثناء رحلته الرسولية الثانية، فاصطحبه وختنه (أع ١٦: ١ - ٣). عهد إليه بولس بمهمات خاصة أكثر من مرة (١تس ٣: ٢ و٦ وأع ١٩: ٢٢ و١كو ٤: ١٧). كتب إليه بولس رسالتين.

تينري- كيو Tenri-kyo "ديانة الحكمةِ المقدسةِ"، الأقوى من بين الطوائفِ اليابانيةِ

المقدسةِ"، الأقوى من بين الطوائفِ اليابانيةِ الحديثةِ أو الأديانِ الجديدةِ [راجع: شنتو طائفةِ]. مؤسس مِن قِبل "ميكي ناكاياما"* بعد "حيازتها" في ١٨٣٨م، وقد سُجِّلَتها في ١٩٠٨م كطائفة شنتو. المركزَ الجديدَ العظيمَ لديانةِ الـ تينري، سَمّى على اسم الدينَ، الذي يُعتقد بأنَّه كَانَ مركزَ العالم (جيبا). إنّ العمودَ المركزيَ (كانرودي*) الضرِيح الرئيسي يُستَعدُّ لمجيئ "ندى سماوي" لجَلْب العُمرِ المَوْعُودِ للسلامِ والنيّة الحسنةِ، يقَال بأن روح ميكي ناكاياما هناَك حَتَّى الآن.



ثأر Talion شريعة جزائية شملت الشرق السامي القديم، لكن صيغتها القاسية (السن بالسن والعين بالعين.. إلخ) (خر ٢١: ٢٣ - ٢٥ ولا ٢٤: ١٩ - ٢٠ وتث ١٩ - ٢١) فقدت، منذ زمن موسى، كثيراً من قوتها، فأخذت تدل فقط على واجب التعويض المناسب. وفي تاريخ إسرائيل قبل الجلاء، لم تطبق شريعة الثأر بدقة إلا في حالات القتل، فإن المجرم لم يكن يستطيع أن يفتدي نفسه (عد ٣٥: ٣١ - ٣٤)، لأن الدم المراق نجّس الأرض التي يقيم الله فيها. وفي العهد الجديد، قلب المسيح هذه الشريعة رأساً على عقب، فأمر بمحبة الأعداء.

ثالوث Trinity تدل هذه الكلمة على تسمية الله بكونه في ثلاثة أقانيم متساوية في الجوهر، في طبيعة واحدة لا تتجزأ. لم يوحِ العهد القديم بثالوث الأقانيم في الله، لكنه مهدَ لهذا الوحي بطرق مختلفة (مواضيع الروح، والحكمة، وأبوة الله نحو شعبه ونحو المسيح إلخ). فالوحي التام الذي تم في يسوع المسيح (عب ١: ١) مكّن من إدراك ما تعنيه تماماً تلك التمهيدات. والعهد الجديد لا يحتوي على ألفاظ "ثالوثية". وليس هناك نصوص تأتي بعقيدة يعبر عنها بألفاظ مجردة، بل إن الله كشف عن حياته الخاصة بتدبيره الخلاصي حيث يدنو البشر من الآب في الروح وبالابن (أف ٢: ١٨). فالآب والابن والروح القدس يكشفون عما يميز بينهم في عمل المسيح الخلاصي الذي يُظهر صلاتهم الأزلية. ويرى المسيحيون غن عقيدة الثالوث ليست حقيقة

للاهوت الطبيعي بل للإعلان. فقد يؤكد لنا العقل وحدانية الله، أما عقيدة الثالوث فتأتي بالإعلان المباشر. وبرغم أن كلمة "ثالوث" لم ترد في الكتاب المقدس، إلا أنها مستعملة في الكنيسة منذ فجر مولدها. لقد استخدم ثيوفيلس الأنطاكي (ت ١٨١م.) الصورة اليونانية "ترياس Trias" لأول مرة، كما استخدم ترتليانوس (ت ٢٢٠م.) الصورة اللاتينية للكلمة "ترينيتاس Trinitas"، ففي اللاهوت المسيحي تعني كلمة "ثالوث" أن هناك ثلاثة تمييزات أبدية في الجوهر الإلهي الواحد، وتعرف على التوالي: الآب والابن والروح القدس. هذه التمييزات الثلاث هي ثلاثة أقانيم، ويمكن الحديث عن الله ثلاثي الأقانيم والمسيحيون يعبدون الله الثالوثي "مثلث الأقانيم Triune God". ويعبر قانون أثناسيوس عن هذا الإيمان قائلاً: "نحن نعبد الله الواحد في الثالوث، والثالوث في الواحد. ونميز بين الأقانيم لكن لا نجزئ الجوهر. إن كل الأقانيم الثلاثة متساوون ومتناظرون في السرمدية مع بعضهم البعض، حتى أننا نعبد الواحد في الثالوث والثالوث في الواحد. ويميز المسيحيون بين عقيدة الثالوث وبين كل من: الإيمان "بثلاثية الله Tritheism"، والإيمان بمبدأ "سابيليوس Sabellianism" والتي تقول بأن الله له ثلاثة مظاهر وليس أقانيم متميزة، حيث تنكر ثلاثية الله وحدانية جوهر الله Unity، وتؤمن بثلاثة آلهة متميزة، والوحدانية الوحيدة التي تعترف بها هي وحدانية القصد والسعي، وأن الأقانيم الثلاثة من نفس الجوهر. كما يعلم سابيليوس بثالوث شكلي لا جوهري Model Trinity تمييزاً له عن الثالوث الأنطولوجي الوجودي Ontological Trinity. وتتكلم النظرية المودالية (الشكلية) Modalism عن الله إنه ذو طبيعة ثلاثية بنفس معنى أن يكون إنساناً مث فناناً ومدرساً وصديقاً أو كأن يكون الإنسان أباً وابناً وأخاً (أي أقنوم واحد في أطوار ثلاثة)، ولكن هذا في الواقع إنكار لعقيدة الثالوث المسيحية، لأن هذه ليست ثلاث تميزات في الجوهر لكنها ثلاث صفات (أو خصائص) أو علاقات في نفس الله. إن عقيدة الثالوث عند المسيحيون، سر عظيم فقد تبدو لإنسان ما لغزاً عقلياً أو تناقضاً. ومع أن الإسلام ينكر الثالوث، إلا أن ما يرفضه القرآن هو ثالوث بعيد جداً عن ثالوث المسيحية ﴿٦: ١٠١، ٢: ١١٦، ٤: ١٧١، ١٧: ١١١، ١٩: ٣٥و ٨٨ و ٩٢﴾

ثامون Ogdoad في اليونانية تعني ثمانية و في الديانة المصرية تعني ثامون. وقد أطلق هذا الاسم على مجموعة من أربعة أزواج تمثل القوى الأساسية التي، تبعاً لأسطورة هيرموبولس (الأشمونيين)، سبقت خلق العالم. وسميت بهذه الأسماء: نون Nun، و نونت Naunet الماء البدائي؛ و حح Heh، و ححت Hehet، اللانهائية؛ و كك Kek، و ككت Keket، الظلام؛ و أمون Amun، و أمونت Amaunet، اللذين لا يمكن تحديد وظيفتهما (لهذين الأخيرين، في بعض الأساطير، أسماء أخرى، غير هذين الاسمين، تعني "العدم" أو "الخواء" أو "الفضاء اللانهائي"). لم تكن هذه أرباب كون منظم، بل مثلت عناصر الفوضى التي سبقت الخليقة. ولما كانت هذه العناصر، الثمانية أو الآلهة، قوى غامضة في عالم لم يُنظم بعد، فقد اتخذت صور الضفادع والأفاعي، أي المخلوقات التي خلقت نفسها بنفسها في المياه البدائية.

ثرافادا Theravada (بالي) "تقليد الشيوخ"، اسم يُطلق على البوذيةِ التقليدية التي تَسُودُ في جنوب شرق أسيا: سيلان وبورما وتايلند وكمبوديا و لاووس. أحياناً تُسمّى هينايانا، "عجلة صغيرة" أو منصب، من قِبل مدرسة الماهايانا *، هذا الاسم المخزي ، مِن قِبل الثرافادا، الذي يُطالبُ بالمُحافظة على تعاليم البوذيةِ الأصليةِ. سمّتْ تريبيتاكا * في لغةِ باليَ

وشريعةَ السفر المقدّسِ في القرن الثالثِ قبل الميلاد. تَشعّبتْ البوذيةُ إلى عدد مِنْ الطوائفِ، ذَكرَ في إحْصاء لها ثمانية عشرَ هذا عدا الماهايانا، لكن الثرافادا هي الباقي الوحيدُ. وتُسمّي أحياناً أيضاً بالمدرسةِ الجنوبية البوذيةِ، بحسب موقعِها الجغرافي، [راجع أيضاً: هينايانا].

ثعالبي (الـ) Salebi إمام من أئمة الديانة الإسلامية ومفسر مشهور، وهو "أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحق النيسابوري". ولد في المحرم عام ٤٢٧هـ/ ديسمبر ١٠٣٥م.، وأعظم مؤلفاته تفسير القرآن وعنوانه "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". وقد نقده ابن الجوزي فيما رواه ابن تغري بردي لأنه أخذ فيه الروايات الضعيفة وخاصة في السور الأولى، على أن البعض الآخر يرى إنه من أنفع التفاسير، لأن الثعالبي رجع فيه إلى مائة مصدر أو نحوها علاوة على الطبري وأفاد منها إفادة البصير، ولم يدخر وسعاً في إيفاء الكتاب حقه، ومع ذلك لم يزد في الحجم على ضعف البيضاوي*. أما مؤلفه "قصص الأنبياء" فأشهر من التفسير، استخرجه منه وزاد عليه، وكان ينوي أن يجعله ذيلاً له. وهو يسوق فيه القصص كلها مفصلة تفصيلاً عظيماً، ولكنه برئ مما وقع فيه القصاص من تهاويل الخيال.

ثعبان قوس قزح Rainbow serpent [راجع: جاليرو] .

ثلاثية Triduum مدة ثلاثة أيام يُحتفل فيها بعيد واحد، أو يُستعد فيها للاحتفال بأحد الأعياد، ثلاثية الفصح: الأيام الثلاثة التي يُقام فيها تذكار آلام المسيح، أي الخميس والجمعة والسبت التي تسبق أحد الفصح.

ثمامية (الـ) Thumameh فرقة من المعتزلة، تنسب إلى أبي معن ثمامة بن أشرس النميري (ت ٢١٣هـ/ ٨٢٨م.) من كبار المعتزلة، كان فصيحاً، بليغاً، كثير النوادر والملح، تتلمذ على يد بشر بن المعتمر الهلالي (ت ٢١٠هـ/ ٨٢٥م.). عاصر الرشيد والمأمون، ونادمهما، زين مجلسهما بخفة ظله وعذب كلامه وأدبه. قيل فيه: كان جامعاً بين سخافة الدين وخلاعة النفس. وقيل: هو الذي دعا المأمون إلى تشجيع الاعتزال.رمي بالزندقة، فحبسه الرشيد، ثم أفرج عنه. ومن معتقدات الثمامية؛ الآخرة دار ثواب وعقاب، وليس فيها من لا يعرف الله معرفة ضرورية كالذين ماتوا أطفالاً، أو كالدهريين واليهود والزنادقة، فإنهم يصيرون في الآخرة تراباً. ويقولون أيضاً: الأفعال المتولدة لا فاعل لها لأن إضافتها إلى الله تجعله معتمداً على إرادة المخلوق، وإضافتها إلى المخلوق تجعله خالقاً.

ثنوية (الـ) Dualism أو الإثنينية أو الثنائية، وهي نظرية تفترض وجود جوهرين أو عنصرين متميزين أساسيين لا يمكن اختزالهما. وهما في علم المعرفةEpistemology الفكرة والشئ موضع التفكير، وفي الميتافيزيقا العقل والمادة، وفي علم الأخلاق الخير والشر، وفي الدين الخير أي الله ، والشر أي الشيطان. والمسيحي لا يؤمن أن الشيطان شريك لله في الأبدية بل إنه بالحري من مخلوقات الله ويخضع له. وليس في الإسلام فرقة أو مذهب ثنوي بالمعنى الصحيح. والثنوية من مذاهب التفكير مقصورة على ثلاثة من غير المسلمين وأشياعهم وهم: ابن ديصان، وماني، ومزدك. وابتلي المسلمون بميل البعض إلى الثنوية عندما دخل الفرس في الإسلام في صدر الدولة العباسية، وشاهد ذلك ماثل في شخص ابن المقفع المثير للفتنة. وقد رد عليه القاسم بن إبراهيم طباطبا الزيدي المعتزلي في رسالة عنوانها "الرد على الزنديق إبراهيم المقفع". وكثيراً ما اتهم البعض بالثنوية عندما ازداد تطور العقائد، ولم يكن هذا

الاتهام مقصوراً على فئة بعينها بحال من الأحوال. وقد أخذ بها طائفة من غلاة الشيعة في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي.

ثيبية (Thebaid (The هو الاسم القديم لصعيد مصر أو مصر العليا. لجأ النسَّاك المسيحيون الأولون إلى براريها في القرن الثالث الميلادي، فأسسوا فيها الحياة النسكية. اشتهر منهم بولس أول النسَّاك وأنطونيوس الكبير.

ثيودوتيوس الأنقيري Theodotus of Ancyra أسقف أنقير (أنقرة الحالية) في غلاطية، حين عُقد مجمع أفسس (٤٣١م.). كان من أكبر أنصار القديس كيرلس الإسكندري في المجمع. ظهر فيما بعد أحد المتطرفين في فريق كيرلس، مائلاً إلى المونوفيزية. توفي ما بين ٤٣٨ و٤٤٦م..

ثيودورس أبو قُرَّه Theodore Abu Qurra من متوحدي دير القديس سابا في أورشليم. أسقف حرَّان في النصف الأول من القرن التاسع. تلميذ القديس يوحنا الدمشقي، أحد أوائل الكتَّاب المسيحيين باللغة العربية. رد على البدع والمانوية واليهودية، ودافع عن تعليم المجمع الخلقيدوني رداً على الذين رفضوا المجمع الخلقيدوني. وصلت إلينا منه كتيبات لاهوتية.

ثيودورس المصيصي Theodore of Mopsuestia وُلد في أنطاكية. تتلمذ هو والقديس يوحنا الذهبي الفم لديودورس الطرسوسي. كاهن في أنطاكية في ٣٨٣م.. أسقف مصيص (سورية) في ٣٩٣. توفي في ٤٢٨م.. كان راعياً (مواعظ تعليمية) ومفسراً لامعاً (شرح إنجيل القديس يوحنا). عُرف خاصة لاهوتياً جريئاً لسر التجسد، في خطى مسيحانية أفسطاثيوس الأنطاكي. شك في صحة تعليمه في المناظرات اللاحقة. وانطلاقاً من مؤلفات محرَّفة، أدرج عمله في "الفصول الثلاثة" التي شُجبت في مجمع القسطنطينية في ٥٥٣م.

ثيودوريطس القورشي Theodoret of Cyrrhus وُلد في أنطاكية. أسقف قورش بالقرب من هذه المدينة في ٤٢٣م. كان أكبر اللاهوتيين والمفسرين الأنطاكيين في القرن الخامس. بعد أن حارب القديس كيرلس الاسكندري في القضية النسطورية ودافع عن لاهوت أنطاكية في المناظرات اللاحقة، ندد في حوالي ٤٤٧م. بمونوفيزية أوطيخا في مؤلفه "المستعطي". خُلع في مجمع أفسس الثاني (٤٤٩) وأعيد إليه باعتباره في خلقيدونية (٤٥١م.). حُكم عليه بعد موته في ٥٥٣ في "الفصول الثلاثة". توفي في حوالي ٤٦٦م. تضم أعماله، إلى جانب المؤلفات العقائدية والتفسيرية، مقالات جدلية و"تاريخ الكنيسة" ومراسلة ضخمة.

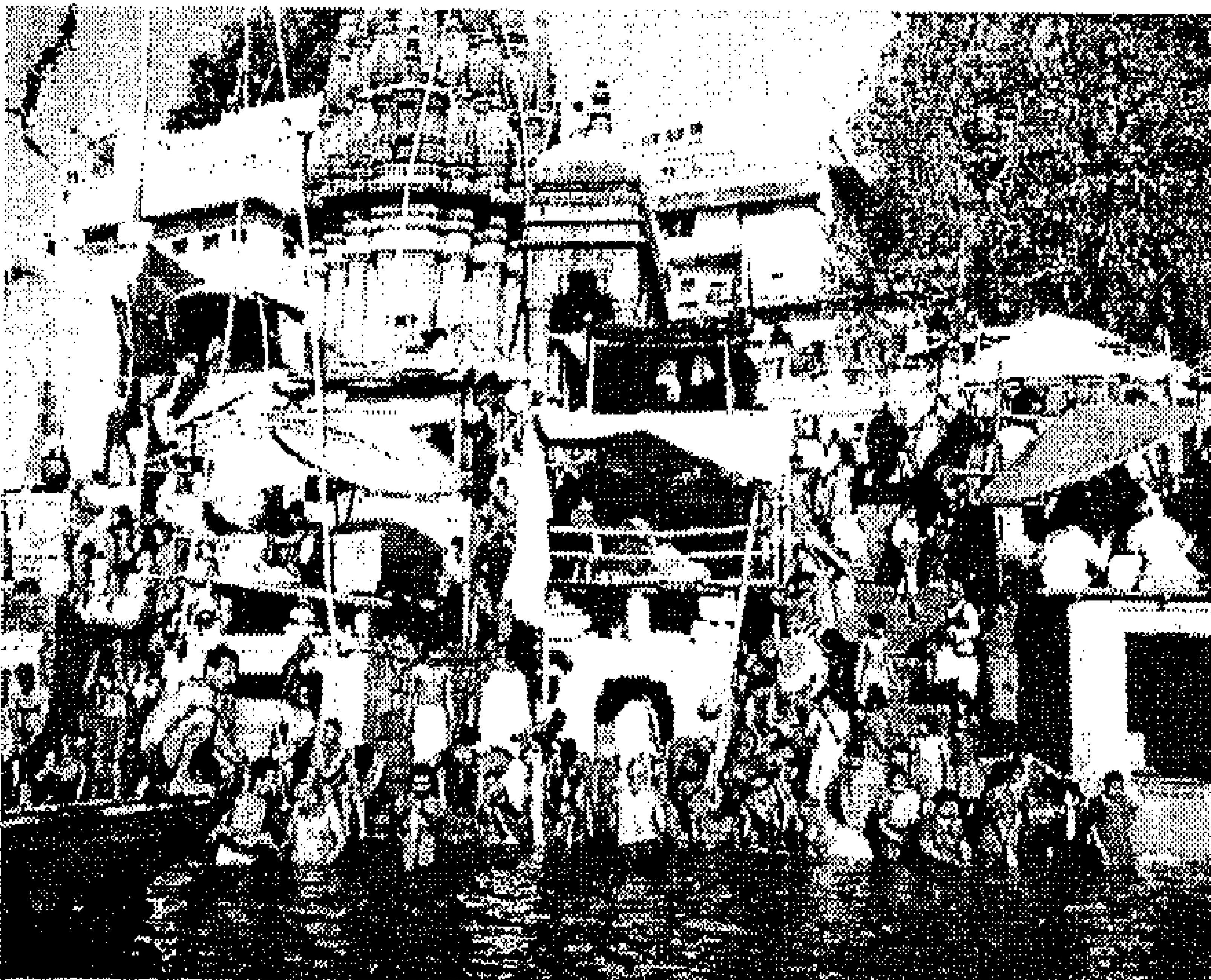
جـ

جابجي Japji صلاة السيخ* الصباحية والتي يجب على كل سيخي متعبِّد ترديدها من الذاكرة بعد الاستيقاظ والاغتسال. وتعني جابجي "ذكر" و"تكرار" (لغة بنجابية من الهندية الفصحى "جابا"، صلوات مذكورة). وضعها مؤسس طائفة السيخ، المعلم "ننالك"، ويقال بأن الله هو الذي أوحى بها. وهي تحوي ثمانية وثلاثين بيتاً من الشعر. وفي الأسفار "أدي جرانت" الذي وضعه "أرجان" المعلم الخامس للسيخ تستقر الصلاة أولاً، مستهلةً إياها مع شرح عقائدي أساسي عن ماهيّة الله. هذا هو "النص الأساسي"، وفاتحته بالبيان: "هذا الكائن أوحد، وهو أزلي".

جابر Gaber كيميائي عربي مشهور، وهو "جابر بن حيان الأزدي الكوفي. تتلمذ على الإمام الشيعي السادس جعفر الصادق*. تنسب إليه العديد من المؤلفات منها "كتاب الرحمة" و "كتاب الملك" و"كتاب الموازين الصغير" و "كتاب التجميع" و "كتاب الزيبق الشرقي". والمذهب الذي ثبث في هذه التواليف، وبخاصة في كتاب الرحمة، الذي لا يُشك أبداً في نسبته إليه، تشبيهي مسرف، أو إن شئت روحاني متطرف. فهو يعد المعدن كائناً حياً، ينمو في باطن الأرض أمداً طويلاً، آلاف السنين، وينقلب من معدن خسيس كالرصاص إلى معدن نفيس كالذهب. وغاية علم الكيمياء الإسراع بهذا الإنقلاب. وهو يطبق مذاهب التناسل والزواج والحمل والتعليم على المعدن. وكذلك مذاهب الحياة والموت، ويقول إن المواد الغليظة الأرضية "ميتة"، أما المواد المنيرة اللطيفة فيسميها حية. ولكل جسم كيميائي نفس وجسم، جزء روحي وجزء مادي، وعمل الكيميائي أن يفصل هذا من ذاك ويلطفه، ثم يعطي لكل جسم الطبع الذي يناسبه.

جاتاكا Jataka [سنسكريتية]"قصص ميلاد"، والتي تفيد أنها كانت بيانات عن مراحل حياة سابقة على الأرض لـ "جوتاما البوذا". وتوجد ٥٤٧ قصة متعلقة بالرحلات البريئة عن أخذ البوذا صوراً مختلفة آدمية وحيوانية، تختم كل واحدة منها بالعبارة، "لقد كنت ذلك الكائن". وتشمل "الجتاكا" حكايات ملفقة شهيرة من الأدب الشعبي تتوافق مع المجموعات مثل الـ"بانشا-تانترا*"حواديت بيدبا وحكايات لأمم أخرى. والقصص موضوعة بتفسير من القرن الخامس الميلادي يقال بمجيئها من جزيرة سيلان، إلا أنها بدون شك من أصل أقدم. وهنالك تفسير استهلالي، النيدَنا - كاثَ، تاريخ سلسلة النسب، والتي تميط اللثام عن عمر البوذا وأيضاً بعض من مراحل حياته السابقة.

جاتس Ghats سلسلة من التلال، مساطب معبد في الهند، وأماكن استحمام أو ساحات لحرق



جثث الموتى. في مدينة "بنارس" بضعة كيلو مترات من "جاتس" أو مجموعة درجات في مستوى مائل واحد تصطف على "نهر الجانجيز" من المعابد على ضفافه منحدرة إلى المياه وتستعمل بواسطة حجاج لا حصر لهم. وفي "كلكتا" معبد كالي، كليجات، بمساطبه إلى داخل هوحلي، وأعطت اسمها للمدينة. و"محرقة جاتس" هي أماكن لحرق جثث الموتى، غالباً على ضفاف النهر كما في "بنارس"، حيث يُوضع الأموات على أكوام من خشب الصندل ويُحرقون.

جاتي Jati [سنسكريتية]"ميلاد"، "عائلة"، "سلسلة نسب"، "منزلة"،" طبقة". وتستخدم الكلمة اعتيادياً لما نسميه امتياز "طبقة" ، أكثر منها "فارنا" والتي هي "لون" [راجع : طبقة (نظام تمييز)].

جاثاس Gathas من أكثر الكتب المقدسة الزرداشتية. قدماً ولكونه جزء من النصوص المقدسة "الأفيستا" يمكن بلا تردد أن يُنسب إلى زرادشت* نفسه. و"الجاثاس" أغاني أو "أناشيد" (مثل الجيتا الهندوسية) يشتمل على الدروس الأساسية لزرادشت، والتي تشكل أقدم جزء من الطقس الديني أو "الياشنا". وهم في صياغه مبكرة جداً من "الآفستان"، لغة فارسية قديمة. وليس معروفاً بأي نسق نُظمت الجاثاس، والنسق التقليدي الذي يُنظمهم تبعاً لطول الأبيات هو مهارة عالية في صناعة القريض. وتحاول بعض الترجمات الحديثة ترتيبهم تبعاً لجوهر المادة، وفي تلك يظهر الطابع المميّز لمعتقدات زرادشت، في الإله الأعلى "أهورا مازدا"، وطلبه من (زرادشت الدعوة)، ثم القتال ضد الشر. وهنالك أيضاً "جاثاس" هندوسية، قصائد والتي لا تنتمي إلى الفيدات، ثم أشعار بوذية مثل ثيرا- جاثا، أغانٍ من الإخوان*.

جاجانّاثا Jagannatha [سنسكريتية]"رب العالم"، لقب إلهي يستخدم بشكل خاص للإلهين "فيشنو" و"كرشنا". ويوجد المعبد الرئيسي لرب العالم في "بوري" بـ "أويسا"، على ساحل البحر ٤٨٠ كم تقريباً جنوبي كلكتا. هنالك يوجد ثلاثة تماثيل مركزية، لكرشنا وأخيه وأخته، "بلارما*" و"سوبادر*". وهي تماثيل نصفية من خشب خام بطلاء زاهٍ، وهي معبرة بوضوح عن النماذج القديمة. وتؤخذ كل "يونيو" لتُغسل بعربة معبد ضخمة (راث). وقد اعتاد الحجاج في حالة من الانجذاب الروحي أن يلقوا بأنفسهم أمام العربة ويُسحقون حتى الموت، من هنا العبارة "عربة التعبد الأعمى". ويصل حجاج لا حصر لهم لأجل الاحتفال، الذي أصبح مألوفاً للجمهور لأن كل الطبقات تعامل على قدم المساواة في المعبد ولكل الزوار أن يشاركوا في طعام مطهي بواسطة رجال من الطبقة الدنيا في المازار.

جاحظ (الـ) Gahez كاتب ومتكلم. من أئمة الأدب في العصر العباسي، وهو "عمرو بن بحر" (١٦٣هـ/٧٨٠م- ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م.) ولد في البصرة. ويلقب بالجاحظ لجحوظ عينيه. اشتهر بذكائه الحاد، أحاط بشتى العلوم التي عُرفت في عصره. عُرف بالظرف والسخرية اللاذعة- والميل إلى الاستطراد. اتصل بالمعتزلة*، وله في علم الكلام آراء جمعت عليه أتباعاً سمّوا بـ"الجاحظية*". توفي في البصرة بعد أن كان بيته مزاراً للمتأدبين، تاركاً مؤلفات أشهرها: كتاب الحيوان، رسائل الجاحظ، البيان والتبيين.

جاحظية (الـ) Gahezeia فرقة من المعتزلة*، تنسب إلى عمرو بن بحر الجاحظ (١٦٣هـ/ ٧٨٠م- ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م.). ومن أقوال الجاحظية؛ أن المعارف كلها ضرورية وليس فيها شئ من أفعال العباد المكتسبة، وليس للعباد كسب سوى الإرادة، أي إنه إذا كانت أفعال العباد

طبيعية لا كسباً وجب ألا يكون عليها ثواب أو عقاب. كما تقول بأن العباد لا يخلدون في النار، بل يتحولون إلى طبيعة النار، والنار تجذب أهلها بنفسها وطبيعتها. وأيضاً بأن من لم تبلغه الدعوة ليس بآثم، ومن بلغته ولم يصل إلى المعرفة والإيمان فليس بآثم، ولكن الآثم هو من بلغته الدعوة وقام لديه البرهان على صحتها ولم يؤمن. وبأن الخلق كلهم من العقلاء، عالمون بأن الله خالقهم، وعارفون بأنهم محتاجون إلى النبي محمد ﷺ وهم محجوجون بمعرفتهم. والجاحظية تقسم البشر إلى صنفين: عالم بالتوحيد، فهو محجوج، وجاهل به فهو معذور. كما أنها تذهب مذهب الفلاسفة في نفي الصفات.

جاد، يو هوانج (الإمبراطور) Jade Emperor, YU Hung، الإله الأعلى للطاوية* كناية عن جيد أو الطهارة الكاملة. وقد جاء منذ القرن العاشر الميلادي تقريباً ليسود على سلالة السونج الملكية. وقد كان العضو



الأول من الثلاثي الطاوي السامي هو "يوانج شن تين تسون" الواحد السماوي المجيد من أصل وابتداء. بل يقال إنه قد تنازل لصالح "يو هوانج" ولكونه نائبه أصبح الإمبراطور السامي كامل الطهارة. وقال العلماء الكونفشيون أن الأباطرة هم الذين اختلقوه. إلا إنه بالنسبة للشعب كان الهدف الرئيسي للعبادة، ومألوفاً أكثر من الإله الكونفشيوسي "شانج-تي". والإمبراطور كامل الطهارة كان فوق كل الآلهة، يستأمن على المناطق الخاصة بمدينة الآلهة ويتلقى بيانات من كل الآخرين في الأعياد السنوية. وكذلك داوم على تقويم أعمال البشر، يعطي كل واحد نصيبه ويشرف على الحياة والموت.

جاديف، جايادیفا Jaidev, Jayadeva شاعر هندي ورع من القرن الثاني عشر، ولد في البنغال إلا إنه كتب بالسنسكريتية الهندية الفصحى، أو باللغة الدارجة المشتقة منها براكريت ومنها ترجمت مؤلفاته فيما بعد إلى السنسكريتية. وبعد تجواله مثل ناسك متسول، تزوج "بادمفاتي" واستقر في بلاط الملك "لكشيمايا" كشاعر البلاط الرئيسي. وقد ألهمه حبه لزوجته "بادمفاتا" أفضل أعماله المعروفة، "جيتا كوفيندا"*، "أغنية لراعية البقر". وهذه عبارة عن سلسلة مناجيات بالشعر الغنائي عن غراميات الإله "كرشنا" براعية البقر "ردا". والكتاب المقدس "الطائفة السيخ"، أدى جرانت*، متضمناً أنشودتين لـ "جايادیفا".

جارودا Garuda طائر بأساطير قدماء الهندوس، نصف إنسان ونصف نسر، والذي يركب عليه الإله فيشنو. وهو ملك الطيور وعدو الأفاعي. وكان جميلاً جداً عند الميلاد حتى عبد



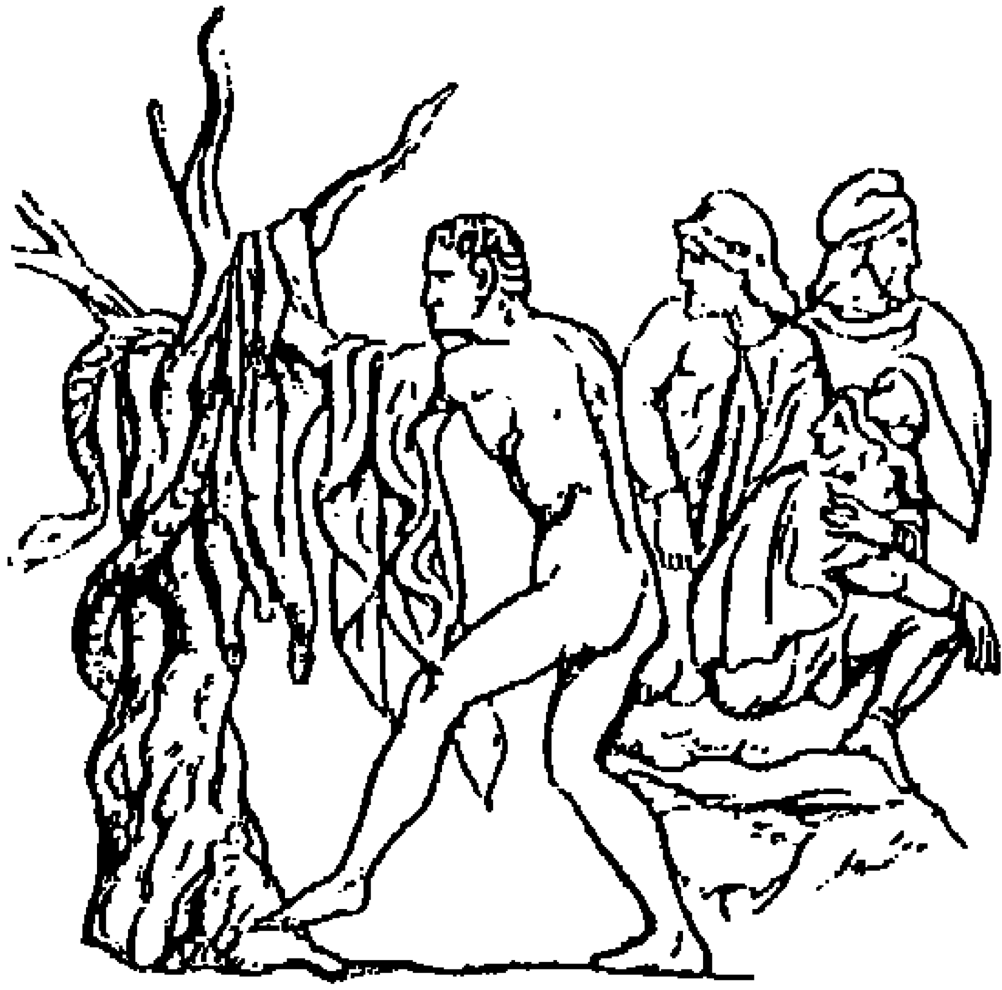
الآلهة "جارودا" بدلاً من إله النار "أجني"، ويقال أن "جارودا" سرق شراب الآلهة "أمريتا" من الآلهة لكي يحرر أمه من الأسر. وحاربه أعظم آلهة الهندوس، أندرا، واستعار شراب الآلهة ومعروف لدى العامة في النحت والتصوير مع فيشنو ممتطياً ظهره. ويدعى أيضاً فايناتيا، ابن فايناتيا.

جارودية (الـ) Garodeia فرقة من اليزيدية*، تنسب إلى أبي الجارود زياد بن المنذر (بعد ١٥٠هـ/بعد ٧٦٧م.)، عاش بالكوفة ولقب بالثقفي الأعمى. كان من غلاة الشيعة الزيدية، سماه محمد بن علي الباقر بـ" سرحوب"، وهو في الأساطير شيطان أعمى يسكن البحر.

ومن أقوال الجارودية؛ أن النبي ﷺ نصّ على إمامة علي بالوصف لا بالتسمية، وبأن الناس قد كفروا عندما نصبوا أبابكر خليفة للنبي محمد ﷺ على المسلمين. وبأن الإمامة مقصورة على نسل علي فقط. وقد افترقت الجارودية فرقاً في النص على الإمام المنتظر، فمنهم من ينتظر محمداً (النفس الزكية)، ولا يؤمن بقتله، بل يزعم إنه المهدي المنتظر الذي سيخرج فيملك الأرض ويملأها عدلاً؛ ومنهم من أقر بموته وساق الإمامة إلى محمد القاسم صاحب الطالقان في زعمهم حي لم يمت، وبأنه سيخرج ليملأ الأرض عدلاً؛ ومنهم من قال بإمامة يحي بن عمر، ولا يصدق موته.

جارم Garm كلب حراسة للجحيم في الأساطير الإسكندنافية. وهو مربوط بسلسلة في كهف بالعالم السفلي. يُعد جارم من الآلهة [راجع: راجناروك]، وفي نهاية العالم سيقاتل جارم الإله "ثور Tyr" ويقتل كل منهما الآخر.

جاسون Jason بطل إغريقي أسطوري وقائداً للأبطال المحاربين، الأرجونوت*. وقد



دُرِّب بواسطة القنطورس كيرون (حيوان خرافي) وأثناء عودته للوطن فقد نعله، وفي إحدى الروايات، خلال حمله "الربة هيرا" فوق جدول. وقد أرسل لجلب الصوف الذهبي وتزوج "الساحرة ميديا*"، التي هجرها عند عودته.

جالوت Galut هو جُليات الوارد ذكره في الكتاب المقدس (١صم ١٧). وقد رفعت الرواية الإسلامية من شأنه بعض الشئ، ذلك أنها لم تكتف بقصة حربه مع داود، بل جمعت حوله أخباراً أخرى من إصحاحات متعددة تتصل بحروب بني إسرائيل مع أهل مدين والفلسطينيين. غير أن القرآن يذكر بإيجاز كيف عدا جالوت على طالوت/شاول، وكيف قتله داود [البقرة ٢: ٢٤٧ - ٢٤٩]. وهو يسوق في هذه الواقعة قصة اختبار الله للجند بأسلوبهم في شرب الماء عند اجتيازهم نهراً، وهي ما تقابل في الكتاب المقدس قصة حملة جدعون على أهل مدين [سفر القضاة الإصحاح السابع].

جاليرو، كاليرو Galeru, Kalero حية قوس قزح بأغلب أساطير أبروجينال باستراليا، وتسمى "يونجود Ungud" في أصقاع كيمبرلي الشمالية. وهي حية ضخمة وكثيراً ما رسمت في الصور الملونة بالكهوف. حيث يُعتقد سكناها في برك مقدسة والتي تمتلئ بأرواح الأطفال. وعلى ذلك فهي روح الخصب. وجاليرو مزاملة بقرب لأرواح الأجداد الأعليين الواندجينا*، والذين هم أيضاً لهم مصلحة بالخصب [راجع

أيضاً: جو لانجول].

جامبو - دفيبا Jambu - dvipa "قارة زهور التفاح"، مركز أو أقصى جنوب القارات التي تحيط بـ "جبل ميرو*". وكانت الهند جنوب هذه القارة، "أرض ابن بهاراتا"، بهراتافارشا. وكانت جامبو - دفيبا تُوصف أيضاً بطوق حول "جبل ميرو" ومنفصلة عن قارات أخرى بواسطة محيطات من عسل أسود وزبد.

جامعة (الـ) Ecclesiastes اسم أطلقه على نفسه مؤلف سفر الجامعة. لقد انتحل اسم سليمان، لكننا لا نعرفه، السفر الثاني من أسفار الحكمة الواردة في العهد القديم. إنه يشدد على بطلان كل شئ في هذه الدنيا، سوى مخافة الله والعمل بوصاياه. يرجح أن هذا السفر أُلف في القرن الثالث ق. م. ، لقب استعان به لوثر في تهجّمه على الأساقفة.

جانا Jhana عبارة بلغة بالي (لغة البوذيين في كتاباتهم المقدسة) وتستعمل بصفة خاصة في التأمل الديني [راجع: دهايانا].

جانا سنغ Jana Sangh [راجع مهاسابها].

جاناس، جانا - ديفاتاس Ganas, Gana - devatas، [سنسكريتية] جُند من الآلهة، طبقات مختلفة من آلهة الهندوس الثانويين، غالباً ما يقال كونها في تسع مجموعات. وجانيشا* هو الرب "جاناس"، و "ألجانا - باتي".

جاناكا Janaka ملك أسطوري من جنس الشمس، جاناكا الأول. وهناك ملك آخر يُدعى "فيديها" وأبو "سيتا*"، الـ "أخدود" زوجة البطل راما*. ويقال إنه أخذ على عاتقه إقامة الشعائر بدون المساعدة من كهنة هندوس وفي النهاية أصبح كاهناً (وقد كان في الأصل من طبقة الحكام المحاربين) وحكيماً ملكياً، رجارشي Rājarshi.

جانام، ساكي Janam - Sakhi [بنجابية] مجموعة قصص عن حياة مؤسس طائفة السيخ*، المعلم ننناك*. تحت عنوان "دلائل الميلاد" أو "مشاهد من حياته". وهنالك ترجمات من هؤلاء مؤرخة من القرن السادس عشر فما بعد.

جانسينية Jansenism المذهب الوارد ذكره في مؤلف "أوغسطينوس" الذي رد فيه جانسينيوس على اليسوعيين. في ١٦٥٣، حرمه البابا إنوقنطيوس العاشر، لأنه ينكر حقيقة الاختيار عند الإنسان، وإمكانية الإنسان أن يرفض النعمة، وشمولية الخلاص في موت يسوع المسيح.

جانسينيوس (أو يانسينيوس) Jansen لاهوتي هولندي (١٥٨٥ - ١٦٣٨). تُنسب إليه بدعة الجانسينية. من مؤلفاته "أوغسطينوس" بسط فيه تعاليمه في النعمة وحرية الإنسان والاختيار.

جانميد Ganymede حامل قدح كبير الآلهة "زيوس" في الأساطير الإغريقية، ويقال بأنه كان ابن أمير طروادي كان مشهوراً بحسنه. واختُطف بواسطة الريح، وأعطى زيوس والده في المقابل سلالة من الخيول أو كرمة ذهبية. وصورته الجميلة كانت موضوعاً شهيراً في الفن.

جانوس Janus إله إيطالي قديم، روح البوابة (جانو Janua) والعقد. وتقام نصب للتذكار عند البوابات ويطلق عليها اسمه إكراماً له. وكان جانوس إله البدايات الزمنية، وأول ما يذكر في الصلاوات





اسمه، والشهر الأول يسمى يناير إكراماً لاسمه. ولأنه ناظراً للأمام والخلف كان رمزه رأس بوجهين كل منهما ينظر في اتجاه مخالف، الأمام والخلف، وأحياناً يعلّق هذا الرمز على الجسم. [راجع: أكير].

جانيشا، جنباتي Ganesha, Ganapati الرب جاناس* أو الآلهة الأدنى في الديانة الهندية، ابن "شيفا" و"بارافاتي". وهو الإله ذو رأس الفيل. يُرى بالأصفر والبنفسجي. وشهير جداً بإله الحكمة والثروة. وفي أسطورة أحرق "شيفا" وقطع رأس ابنه في ثورة غضب وبعدئذ ليجلب السرور إلى "برافاتي" استُبدل برأس فيل. والأكثر احتمالاً كان "جانيشا" إلهاً قديماً للغابة، ويمتطي أو مرافقا لفأر. ويوجد معابد لا حصر لها لـ "جانيشا" ومزارات على جنبات الطريق حيث كانت صورته مصورة بالأحمر بلا إتقان. وبما إنه إله الحكمة فقد ابتهل إليه في بداية الكتب وأي عمل هام.

جاهلية (الـ) Jahiliya اسم مُعطى لحالة الدين في شبه الجزيرة العربية في "زمن الجهل"، قبل مجيئ النبي ﷺ والإسلام. وكان دين تعدد الآلهة القديم (الشرك) والوثنية بشعرها ومزاراتها وعاداتها وهمجيتها والتي أصبحت في حاجة إلى التغيير أو نسخها بالدين الجديد.

جاورجيوس (جرجس) George كان ضابطاً في الجيش الروماني، فتجرأ ومزق المرسوم الملكي القاضي باضطهاد المسيحيين. فحارب الشيطان، المرموز إليه بالتنين، وأنقذ الكنيسة، ويُشار إليها في الأيقونات التي تمثله بابنة الملك. ومازال يجاهد في سبيل المسيح، ممتطياً فرسه الأبيض، الذي يشير إلى النعمة، حتى نال إكليل الشهادة.

جايا Gaya مدينة في "بيهار"، الهند، والتي هي واحدة من السبع مدن الأكثر قدسية، يزورها الحجاج الهندوس. هناك توجد بصمات قدم "الإله فيشنو"، ووسادة فيشنو. وأبعد من ذلك بعشرة كيلومترات يوجد بودا - جايا أو بود - جايا واحد من الأربعة أماكن الأكثر قدسية عند البوذيين منذ ما استُنير بوذا هنا. المكان معبد حجري عظيم ومحاط بشجر البيبال من سلالة شجرة الاستنارة، شجرة بو*القديمة.

جايسليموكونج Gicelemukaong [راجع: بيت الكبير (الـ)].

جايلفاجنينج Gylfaginning "المخادع لجايلفاي"، الجزء الأول من "الأيدا"، أهم مصدر للمعلومات عن الأساطير الإسكندنافية، وهو من وضع "سنوري"* والذي يصبح بأهمية عظيمة أدبياً وميثولوجياً. وهو يتحدث عن "جايلفي"، ملك سويدي، والذي يذهب إلى مدينة الآلهة "أسجارد" ويسأل أسئلة عن الماضي والمستقبل.

جايمير Gymir عملاق التلال في الأساطير الإسكندنافية، والذي سكن بقصر في عالم العمالقة. وكانت ابنته هي الجميلة "جيرد*Gerd"، والتي طلبت للزواج من إله الشمس "فراير".

جايميني Jaimini المؤسس الشهير لمذهب الفلسفة الهندية "الميمامسا"*(المعرفة الإلهية). وما يمكن أن يُقال عنه زهيد أو الوقت الذي اشتهر فيه بل وقرنه غير مؤكد، مع أن رأياً صحيحاً يميل إلى وضعه زهاء القرن الثاني قبل الميلاد. ومؤلفه الرئيسي هو "الميمامسا سوترا" التي تشرح تعاليم "الفيدات" كحقيقة أزلية. وهذا النص كان المصنف الأساسي لمذهب "الميمامسا والقاعدة للتفسير والنظرية فيما بعد.

جب، كِب Geb, Keb هو إله مصري ،

ذكر، يمثل الأرض، وهو زوج الربة نوت (السماء)، التي فرق شو (الهواء) بينه وبينها. كان جب، تبعاً لأساطير هليوبوليس أحد آلهة التاسوع*، وكان ملكاً قبل مجئ المخلوقات البشرية، وفي الحقيقة كانوا يُطلقون على فرعون اسم "وارث جب". ويدعى جب "رئيس الآلهة" و"أبو الآلهة". وكان ابناً لشو (آلهة الهواء) و"تيفنوت" (آلهة النداوة). وأولاده كانوا "أوزيريس" و"إيزيس"، و"ست" و"نفتيس". وأحياناً يدعى "جب" أبو الشمس والقمر. وكان رمزه الأوزة، وكان يُصّور أوزةً أو رجل ملتحي مع أوزةً على رأسه. وكان يظهر أيضاً كرجل راقداً على ظهره بذراع خارجة من جسده، أو مع رأس حية. وفيما بعد كان يشاهد مع بتاج وإكليل "أوزيريس".

جبائي (الـ) Gibaei من شيوخ المعتزلة، وهو "أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجُبائي". ولد في جُبَّة من أعمال خوزستان، ودرس على أبي يعقوب يوسف الشحام شيخ معتزلة البصرة، فأصبح من أكابر دعاتهم إلى أن مات علم ٣٠٣هـ/ ٩١٥- ٩١٦م.. وقد صنف كتاباً في الأصول، وكتب في الرد على بن الراوندي والنظام وغيرهما. وكثيراً ما اختلف مع تلميذه الأشعري*، وقد صنف الأشعري، بعد إنصرافه عن الاعتزال رسائل في الرد على شيخه، وخاصة في الرد على كتابه في الأصول. ولم يبق من هذه المصنفات شئ، كذلك ضاع تفسيره للقرآن، وهو التفسير الذي كتبه بلهجة بلده.

جبابرة Giants أُناس طوال القامة، من الحثيين والفرزيين والكنعانيين وغيرهم، وكانوا عتاة متمردين. ورد ذكرهم أكثر من مرة في الكتاب المقدس (تك ٦: ٤ وتث ٢: ١٠). لعل الكلمة العبرية كانت في أول أمرها مجرد اسم شعب. كما ورد ذكرهم في القرآن الكريم:" قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنّا لن ندخلها حتى يخرجوا منها" (٥: ٢٢).

جباريون، جيبيريون Gabars, Ghebers بقايا الزرادشتيين من فارس مميزين عن زرادشتية الهند. أصل الاسم جبار غير محقق، غير إنه ربما جاء من العربية كافر "غير المؤمن"، لقب أطلق عليهم من جانب الغزاة العرب لبلاد فارس منذ القرن السابع الميلادي. وبعد الفتح الإسلامي لبلاد فارس، صار الدين الزرادشتي، في رأي، محل اعتبار بما أن كونه توحيدياً وغير وثني، مثل المسيحية واليهودية. إلا أن الضغوط الاجتماعية والعسكرية ازدادت وأخيراً هاجر كثير من الزرادشتيين إلى الهند حيث بقوا فُرساً. وواصل "الجباريون" عبادتهم القديمة في معابد النار* أو في منازل خاصة، ولديهم الكثير من نفس العادات مثل الفرس. واليوم اتخذ بعضهم الاسم "فارسي". وأعدادهم صغيرة جداً، حوالي سبعة عشر ألفاً، ويبدو أن نجمهم في افول ولو إنه حدث أن كان هنالك بعض المساعدة من الزرادشتين الهنود*.

جبرائيل Gabriel أو جبريل [عبرية]"الله القدير"، أحد الملائكة الذين وردت أسماؤهم في الكتاب المقدس. ويرد اسمه في العهد القديم مرة واحد حيث تراءى للنبي دانيال (دا ٨: ١٦) وفي العهد الجديد تراءى لزكريا، أبي يوحنا المعمدان (لو١: ١٩)، ولمريم التي بشرها بسر التجسد (لو١: ٢٦).، بيد أن جبرائيل في التلمود هو واحد من رؤساء الملائكة الأربعة حول عرش الله. والآخرون هم ميكائيل، وروفائيل ويوربيل، ومازالت أسمائوم في كتاب الصلاة العبري دعاء قبل الرقاد بالليل، مثل قانون الإيمان في عرف المسيحي. في التلمود عمل جبرائيل مع ميكائيل أشبينان في زواج آدم، وكان غالباً رسولاً من الله إلى الأباء* البطاركة. ويقال إنه قد صنع شاطئ الطمي الذي بنيت فوقه روما. وكما سيطر الملائكة على العناصر، فقد كان جبرائيل أمير

النار.

ولجبريل شأن هام في القرآن حيث ورد اسمه ثلاث مرات في القرآن فقط. إلا أن آيات أخرى مشهورة أشارت إلى ذات نعتها أو رمزت إليها بـ"الروح" و "المكين" أو أومأت إليها في عرض الحدث. وقد أجمع المفسرون على أن هذه الذات هي جبريل. والحديث يتمسك أن القرآن جميعه أنزل على محمد ﷺ خلال جبريل. وقد ظهر للنبي محمد ﷺ على جبل حُراء، وبلّغه بالتلاوة وراءه. وفي قصص منقولة عن القدماء فيما بعد أن جبريل جعل آدم يرى موضع مكة، وشهد على كل الأنبياء، وأنبأ عن النسل من يوحنا إلى زكريا. ويسمى بالروح الأمين والروح السماوية، وربما ملتبسة مع الروح القدس. ولجبريل شأن هام في إعداد التعاويذ والتمائم، حيث يكتب اسمه كثيراً على هوامش المربعات السحرية مع أسماء الملائكة الكبار الآخرين: ميكائيل، وعزرائيل، وإسرافيل.

جبرية Fatalism مذهب من يرى أصحابه أن العباد مجبرون على أفعالهم، ولا اختيار لهم فيها. أي أن كل ما يحدث للإنسان قد قدّر عليه من الأزل، فهو مسير لا مخير. وأوضح فرقة تمثلهم في الإسلام الجهمية* الذين يردون كل شئ إلى الله. وقيل أن أول من دعا إلى هذه النحلة في الإسلام هو الجعد بن جرهم (نحو ١١٨هـ/ نحو ٧٣٦م). وقيل: تلقاه عنه الجهم بن صفوان (ت ١٢٨هـ/ ٧٤٥م) مؤسس الجهمية.

جبل Mountain في معظم الأديان، يُعد الجبل نقطة التلاقي بين السماء والأرض، والراجح أن السبب هو ارتفاعه والسر الذي يحيط به نفسه. ولقد تبنى الكتاب المقدس هذه المعتقدات، ولكنه طهرها، فلم يعد الجبل سوى خليقة من الخلائق، وفي الجبال التي ورد ذكرها في الكتاب المقدسِ، يحتل حوريب وسيناء وجرزيم وصهيون وجبل الزيتون وتابور منزلة خاصة ولأسباب مختلفة.

جبل الزيتون Mount (the) of Olives قمة تمتد من الشمال إلى الجنوب على ٣ كلم ونصف شرقي أورشليم، يفصلها وادي قدرون عن رابية الهيكل. نزل منها يسوع، آتياً من بيت عنيا يوم دخوله إلى أورشليم (لو ١٩: ٣٧) وجلس على منحدرها المشرف على أورشليم فأنبأ بخراب الهيكل (مر ١٣: ٣ - ٤). ورد في أعمال الرسل، على ما يبدو، أن الصعود إلى السماء تم من هناك (حز ١١: ٢٣، وأع ١: ١٢).

جثسماني Gethsemane بستان في سفح جبل الزيتون، بالقرب من اورشليم، حيث انفرد يسوع ببعض تلاميذه، بعد العشاء الأخير (مت ٢٦: ٣٦).

جثليق (أو جاثليق) Catholicos لقب أُطلق في القرون المسيحية الأولى على بعض رؤساء الكنائس المنفصلة عن كرسي أنطاكية: جثليق سلوقية كنيزيفون (للفُرس والكلدان)، وجثليق الأرمن الغريغوريين. أما اليوم، فإنه يُطلق على ثلاثة متقدمين في رؤساء أساقفة: إيشميادزين وسيس في قيليقيا للأرمن الغريغوريين (ومقره الحالي في لبنان)، وواحد للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في الهند.

ججلرهورون Gjallarhorn الـ "النفير الزاعق" للإله "هيمدال"* في الأساطير الإسكندنافية. وكان مخزوناً تحت شجرة القدر، أو في بئر مقدسة، إنه سيجلجل خلال كل العوالم يوم القيامة راجع: راجناروك ويوقظ الآلهة.

جدعون Gideon خامس قضاة إسرائيل (حوالي القرن الثاني عشر ق.م). رفض المُلك، لكنه حكم عدة أسباط كان قد أنقذها من أيدي المديانيين (قض ٦: ٨).

جَذب Ecstasy هو أن يسلم الإنسان إرادته إلى الله. أما مظاهره الثانوية فتمتاز بتلاشي قوى النفس العُليا في الشعور الشديد بحضور الله، وترافقه ظواهر جسدية مختلفة كتباطؤ التنفس وهبوط الحرارة الحيوانية وضياع الحواس وتوقف الحركة الإرادية في العضلات والاسترفاع.

جراسات Graces ثالوث الجمال، ملازمات لـ"فينوس". والحسان الثلاث يعرفن عادة



بأسمائهن الإغريقية: "أجلايا"، بهاء، و"يفروسين" مرح، "تاليا"، وفرة. يُعرفن أيضاً كواحدة من ربات الفنون الجميلة التسع "موسز*"، ذلك بالنسبة إلى الرواية الهزلية.

جرامدان Gramdan [راجع: فنوبا].

جرامديفاتا Grāmadevatā [سنسكريتية] "ضيعة الله" بالهند. تلك يمكن رؤيتها في صورة أو مزار في معظم المدن والقرى وخاصة في جنوبي الهند. والمزارات أصغر وأقل جمالاً من المعابد لإلهي الهندوس الأصوليين، "فيشنو" و"شيفا"، إلا أنهما يلقان اهتماماً عظيماً ولهما احتفالات منتظمةً وماتزال ضيعة الآلهة على الأرجح تقاليد مرعية قديمة جداً، وغالباً فيما يختص بالخصب وحماية الآلهة. الأغلب منهم أناث، وفي أكثر الأحيان لأسمائهن النهايات - "أمّا" أو "أمّان"، أم، [راجع: شتالا]. الكثير منهن ربات للمرض، الكوليرا، الجدري، أو مرض الماشية، والأخريات هن أفاعٍ [راجع: ناجاس].

جرانث Granth [راجع: أدي جرانث]

جرايني Grainne امرأة جميلة في أسطورة أيرلندية التي خطبت للبطل "فيون"، سوى أنها فرت مع "ديارماد"*.

جرجاني (الـ) Jirgani متكلم وفيلسوف، وهو " علي بن محمد السيد الشريف". ولد عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م. في تاجو قرب استراباذ، وندبه للتدريس في شيراز عام ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م. الشاه شجاع بن محمد مظفر، وكان قدمه إليه التفتازاني. فلما استولى تيمور على شيراز عام ٧٨٩هـ/ ١٣٨٧م. أوفده إلى سمرقند، وتوفي تيمور عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م. فاستطاع العودة إلى شيراز ومات بها عام ٨١٦هـ/ ١٤١٣م. وللجرجاني عدة رسائل في الفلسفة باللغة العربية وبعضها بالفارسية، وله شروح على أهم الكتب في أصول الفقه والفلسفة وعلم الهيئة، نذكر منها "كتاب التعريفات"، "شرح على الجزء الثالث من مفاتيح العلوم للسكاكي" أي الجزء الخاص بعلم المعاني والبيان، شرح على شرح التفتازاني على تلخيص المفتاح للقزويني، وهو المعروف بالشرح الطويل.

جرمانس القسطنطيني Germanus of Constantinople حين كان أسقف كيزيكس، تساهل في سياسة الإمبراطور المؤيدة للمونوتيلية، لكنه، حين أصبح بطريرك القسطنطينية (٧١٥)، قاوم دعاية الإمبراطور لأون الإيزوري لمذهب تحطيم الأيقونات، فاضطر لهذا السبب أن يغادر كرسيه في ٧٣٠م. لمؤلفاته، "رسائل" و"مواعظ"، أهمية كبرى للاطلاع على تاريخ مذهب تحطيم الأيقونات وعلى العقيدة المريمية.

جُرن المعمودية Font جُرن يستعمل في

الكنائس لمنح سر المعمودية.

جري - جري Gree - Gree مشتقة من الكلمة الفرنسية جرى - جرى، وفيما مضى تستعمل للدلال على الدين والمواد السحرية في أفريقيا. وأصول الكلمة غامضة، أو ربما جاءت من عبارة أفريقية أو كان تكرار وهمي. وهي مرفوضة في الاستعمال الجاد الحديث وتعاني من نفس قلة المزايا مثل "جوجو"*.

جريتير Grettir بطل من الأساطير الإسكندنافية، رويت صراعاته مع امرأة ساحرة ضخمة Troll Woman في قصة جريتيز ساجا (قصة تحكي التاريخ الأسطوري لعائلة إسكندنافية). وبعد قتال طويل شدّته نحو نهر، بيد إنه حرر يده وقطع ذراعها وعلى ذلك سقطت في النهر بدلاً منه.

جريس- جريس Gris - Gris [راجع: جري جري].

جريندل Grendel وحش ماء الذي دمر أرض الدانمركيين وقتل بواسطة البطل السويدي "بيوولف*".

جريهاثا Grihatha رب البيت [سنسكريتية] المرحلة الثانية من الحياة الدينية للطبقة العليا الهندوسية [راجع: أشرام و طبقة (نظام تمييز)].

جريها سوترا Grihya Sutras نصوص دينية هندوسية [مجموعات من القواعد والأقوال المأثورة) التي تنظم الحياة منذ الميلاد مع مرجع خاص لأسرار مقدسة شخصية وطقوس "عائلية".

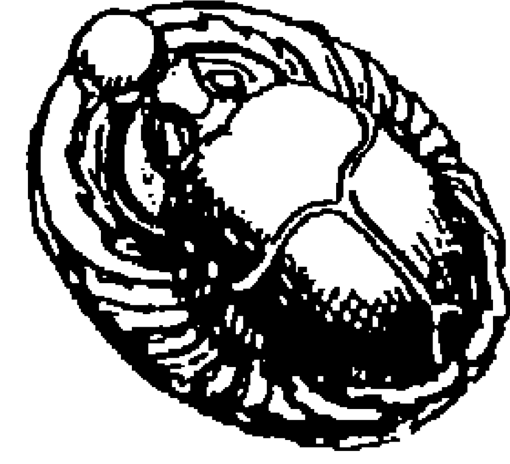
جزية Jizya خراج، ضريبة على الشخص، الاسم المعلوم للضريبة على الناس غير المسلمين في ولاية إسلامية. فالكفار إنما يخيرون بين الإسلام والسيف، وأما أهل الذمة فيؤمّنون على أنفسهم وأسرهم ومالهم إذا أدوا الجزية. [راجع : بقط و أهل الكتاب].

جسد Flesh لكلمة "جسد" العربية، كما لكلمة "بسر" العبرية في الكتاب المقدس، معنيان رئيسيان: معنى جسم الإنسان (سوما في اليونانية)، أي مجموعة اللحم والعظم التي يجدها الإنسان في تصرفه كل يوم والتي تمسي جثة عند موته، ومعنى ثانٍ متشعب (ساركس في اليونانية) إليك أهم وجوهه: الإنسان في جملته الملموسة "سوما"(أف ٥: ٢٩) ولا سيما في خضوعه كخليقة للإله الحي "ساركس" (مز ٦٣: ٢)، الشخص "ساركس" (جا ٥: ٥)، الخليقة أمام الله، خلافاً للروح "سوما" (رو ١: ٣)، والإنسان العاجز بنفسه عن الدخول إلى إلفة الله (يو ٣: ٦)، لكن ضعفه هذا يتناسب مع قدرة روح الله (٢ كو ٤: ١١)، مركز الأهواء (رو ٧: ٥) والخطيئة (رو ٧: ٤ - ٢٥) والفساد والموت (غلا ٦: ٨)، النظام القديم (رو ٨: ٩)، تجسيد قوة شريرة معادية لله والروح، حطّمها المسيح باتخاذه جسداً مشابهاً لجسد الخطيئة، ليحكم على الخطيئة في الجسد (رو ٨: ٣).

جسد المسيح Body of Christ وحدة المسيحيين العضوية، فإنهم مرتبطون، حتى في أجسادهم (روم ٨: ١١) بفضل رُتبتي المعمودية (١ كو ١٢: ١٣ وروم ٦: ٤) والإفخارستيا (١ كو ١٠: ١٦ت)، بجسد المسيح القائم من الموت والحي بالروح القدس (رو ١: ٤). وهذا الجسد هو الكنيسة (أف ١: ٢٢ و٥: ٢٣ وكو ١: ١٨ و٢٤). المسيح رأسها (أف ١: ٢٢ و٤: ١٥ ت و٥: ٢٣ وكو ١: ١٨ و٢: ١٩). وهذا الجسد هو الذي نسميه اليوم "الجسد السري"، أي جسد سر الإفخارستيا: وحدة أعضاء مختلفة في المسيح (رو ١٢: ٤ و١ كو ١٢: ٢٧).

جعران Scarab أو الجعل هو خنفساء

الروث لونها بلون فحم الأنثراسيت وأطلق عليها القدماء المصريين اسم "خبرر Khepr" وعندما بدأ ظهور الكتابة، استخدمت صورته



لكتابة كلمة معقدة هي الفعل "خبر Khepr" = بما معناه "يأتي إلى الوجود باتخاذ صورة معينة". ثم صار بمعنى "يكون" أو "يصير". ولما كان الجعران وثيق الصلة بفكرة الخلق تلقائياً، عن طريق المشابهة الصوتية، اعتقد أهل هليوبوليس إنه مظهر للرب الخالق "الذي أوجد نفسه بنفسه"، الرب خبري، أي الشمس المشرقة.

جعفر بن محمد الصادق Gafer هو جعفر بن محمد الباقر (٨٠هـ/ ٦٩٩م.- ١٤٨هـ/ ٧٦٥م.) سادس الأئمة الاثني عشرية*، ولد في المدينة، وعاش بعيداً عن السياسة. وقد ورث الإمامة من الباقر عام ١١٩هـ/ ٧٣٧م. ومن ثم فإنه عاش في السنوات الحرجة التي انتقلت فيها السلطة من الأمويين إلى العباسيين، وكان على رأس هؤلاء الشيعة الذين رضوا بإمامة غير محاربة. وعاش في هدوء بالمدينة وكان حجة في الحديث، والفقه على الأرجح، وتتحدث عنه أسانيد أهل السنة باحترام. له منزلة رفيعة في العلم، عنه أخذ الإمام أبو حنيفة* ومالك*. لقِّب بالصادق لأنه لم يعرف الكذب مطلقاً. كان جريئاً لا يتهاون في طلب الحق. توفي في المدينة.

جعفرية Gaferya هي فرقة من فرق الشيعة الإمامية، تنسب إلى جعفر الصادق* الذي خلف أباه بالإمامة. عنده انتهى اجماع الإمامية، وبعد وفاته بالمدينة سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م.، افترقت الاثنا عشرية فرقاً منها: **الناووسية**؛ والتي تقول إن الصادق حي ولن يموت وسوف يعود، وإنّ علياً مات وستنشقّ الأرض عنه يوم القيامة ليملأ الأرض عدلاً. ومنها أيضاً **الأفطحية أو العمارية**؛ والتي تقول أن الصادق قد قال إن الإمامة في الأكبر من ولد الإمام، وأن الإمام لا يغسله، ولايصلي عليه إلا إمام. وأيضاً الشميطية؛ والتي أقرت بموت جعفر، ولكنها زعمت أن المهدي المنتظر من ولده، وأن الإمامة في ولده على الترتيب التالي: إسماعيل- محمد- موسى- عبد الله الأفطح- إسحاق.

جفاف Dryness حالة نفسية معقدة، تمتاز بالحرمان من التعزيات الحسية والروحية، وبقلة التذوق للصلاة وقلة الاندفاع لممارسة الفضائل، وهي وجه عادي من وجوه الحياة الروحية، لا سيما أنها تأتي بعد التعزيات التي يتذوقها المبتدئون عادةً. وإن تقبلتها النفس، كانت أداة تطهير ومدخلاً إلى درجة أرفع في الصلاة والحياة الروحية.

جلاء Deportaion جُلي بنو إسرائيل مرات كثيرة. ففي ٧٣٤ و ٧٢١ق.م. جُلي أسباط الشمال إلى بلاد أشور. أما نبوخذنصر، فقد أجرى الجلاء أربع مرات إلى بابل: في ٦٠٥ق.م. (تم سبي بعض الرهائن)، وفي ٥٩٧ق.م. (تم سبي نحو عشرين ألف شخص)، وفي ٥٨٦ق.م. خاصة، بعد خراب أورشليم (تم سبي معظم الشعب)، وفي ٥٨٢ق.م. (تم سبي متمردي اليهودية). وفي السنة ٥٣٩ق.م.، أنهى مرسوم كورش زمن الجلاء. وفي ربيع الأول من السنة الثالثة من الهجرة أجلي يهود بني النضير من المدينة إلى أرض المحشر، وهي الشام، أو إلى خيبر ومنها إلى تيماء وأريحا على عهد الخليفة عمر بن الخطاب. **جلاء Baby-Ionian Captivity** عبارة مألوفة للدلالة على كل مرة نُفي بنو إسرائيل إلى بابل أو غيرها: ٧٣٤ و ٧٢٢ق.م. (أسباط الشمال) و ٥٩٧

و ٥٨٦ق.م. (مملكة يهوذا).

جلادشيم Gladsheim "عالم السرور" في الأساطير الإسكندنافية القديمة الذي فيه مثوى الأبطال، فالهالا*، [راجع أيضاً أسجارد].

جلال الدين Jalal al - Din [راجع رومي (الـ)].

جلجاميش Gilgamesh توجد ملحمة جلجاميش على اثنى عشر لوحاً، يحوي الحادي عشر منها على الرواية البابلية عن الطوفان* . وكان جلجاميش ملكاً أسطورياً من "إريك" وقيل إنه ثلثي إله وثلث إنسان. في الألواح الأولى



يتصارع مع رجل متوحش، "إنكيدو" الذي أرسله الإله "أنو" ليخفف من غطرسته وأصبحا صديقين وقتلا معاً ثور السماء. وبعدئذ يقتل "أنكيدو" ثم ينطلق جلجاميش في طلب الخلود لنفسه. ويصادف جده الأعلى يوت - نابشتيم، والذي يخبره كيف نجا من الفيضان، إلا إنه كان الوحيد ليصير خالداً ولا يستطيع جلجاميش نيل تلك الحالة. على أي حال، غطس في البحر لينظفه بعشب سحري يجعل من العجوز شاباً ثانية، إلا إنه يخسره قتل حية في طريق عودته إلى "إريك". واللوح الثاني هو إضافة الذي فيه تخبر روح "أنكيدو" عن حالة الموتى وشذرات أخرى تتعلق بوفاة جلجاميش.

جُلجثة (أو جُلجلة) Calvary كلمة عبرية معناها الجمجمة، وهي عبارة عن تلة صغيرة بشكل جمجمة، تقع خارج أورشليم القرن الأول، وعليها تم صلب المسيح.

جَلَد Firmament كان الأقدمون يعتقدون بأن الجلد قبة سماوية ثُبتت فيها الكواكب، ومنها تنزل المياه الفوقانية وتنضم إلى المياه التحتانية التي تستقر عليها الأرض (راجع تك ١: ٦و ١٤).

جَلد Scourging تعذيب المذنب المُجرم بضربات سوط أو قضبان. حدد الشرع اليهودي عدد الضربات بـ ٣٩، لأن الشريعة حرّمت تجاوز الـ ٤٠ ضربة. وفي الإسلام؛ حدد الجلد بمائة جلدة للزاني البكر ﴿٢٤: ٢﴾ وثمانين لشارب الخمر وقاذف المحصنات ﴿٢٤: ٤﴾. وسمي الجلد حداً لأنه يمنع العاصي من العودة إلى المعصية. وهو عقوبة مقررة من قبل الله في القرآن.

جُليات Goliath اسم أحد الجبابرة، فلسطيني جَتي الأصل، تحدى بني إسرائيل في قتال فردي، فبارزه داود الراعي الشاب وضربه بحجر قذفه بمقلاع، ثم قطع رأسه برمحه (١صم ١٧).

جليجابا Gelusgpa, Gelugpa "الطاهرون"، النسق السائد من البوذية التبتية (نسبة إلى التبت)، غالباً ما يُعرفون من غطاء رءوسهم "بالقبعة الصفراء"*. أسسها تسونج - كا - با* في القرن الرابع عشر، وأصبح النسق المُقَوّم هو الدين الرسمي للتبت، والذي أصبحت تعاليمه تختلف قليلاً عن صيغ أخرى من الجزء الرئيسي من البوذية [راجع: لاما].

جَليل (الـ) Galilee شمال فلسطين، حيث مدن الناصرة وقانا وكفرناحوم وطبرية. فيه قام يسوع، بعد حياته في الناصرة، بأكبر قسم من خدمته الرسولية العلنية.

جماعة Assembly (of the Chosen People) في العبرية: "قَهَل". هي شعب الله المجتمع بدعوة من الله أو ممن أرسله. تُرجمت إلى اليونانية بكلمة "إكليسيا" ومعناها الجماعة. ومن معاني "الجماعة" في أيامنا: ١- الشعب المسيحي المجتمع لسماع كلمة الله والاشتراك في إقامة الشعائر الدينية. ٢- لفيف الرهبان الذين يقيمون في دير من الأديرة.

جماعة شُيوخ Presbyterium جماعة شيوخ بحسب الاصطلاح اليهودي، أو جماعة أساقفة بحسب الاصطلاح اليوناني، كان الرسل يقيمونها لإدارة شؤون كل من الكنائس المحلية. وفي القرن الثاني، حُصر لقب أسقف في رئيس هذه الجماعة، وكانت وظيفته وظيفة خليفة رسول.

جمال الدين Gamal al- Din [راجع: أفغاني (الـ)]

جَمتريا Gematria [عبرية] قد تكون تشويهاً لكلمة "هندسة" اليونانية. والجمتريا في القبلانية اليهودية هي التأويل الباطني لنصوص الكُتاب المقدس، تحلل ما فيه من نِسَب عددية لتكتشف ما فيها من معانى مخفيةً.

جمعة Jum'a [عربية] صلاة جامعة، الاسم ليوم الجمعة وصلاة الجمعة والتي هي فريضة إسلامية، وهي صلاة الظهر في غير ذلك من الأيام. وهي صلاة جماعة في المسجد وتشتمل على ركعتين وخطبةً، وقد حضت الشريعة على التطوع بالصلاة لمن يدخل المسجد، يعني أن يصلي الإنسان ما يستطيع وما شاء من النوافل، في غير أوقات الكراهة أو التحريم. فمن جاء إلى المسجد قبل الصلاة صلى ركعتين نافلتين سنهما رسول الله تحية للمسجد، ويصليهما وحده، وهي سنة عامة في كل وقت وليست خاصة بصلاة الجمعة، ثم هو مخير بعد ذلك أن يسكت أو يصلي من النوافل ما يشاء إلى أن يصعد الخطيب المنبر.

جُمهوري Congregationalist تدل هذه الكلمة بوجه خاص على الطهوريين الإنكليز الذين حاولوا أن يُدخلوا النظام الجمهوري إلى إنجلترا والذين هاجر الأولون منهم إلى أمريكا في ١٦٢٠، عدد الجمهوريين في أيامنا نحو أربعة ملايين، ينضمون إلى اتحادات مختلفة ويقيمون مجالس عالمية وقومية دورية. أهم تلك الاتحادات كنيسة المسيح في ولايات أمريكا المتحدة.

جَن Jên بحسب الفكر الصيني هي: "الإحسان"، "طيبة"، "حب"، "إنسانية". و "جِن" في الفلسفة الكونفوشية هي كلا من الفضيلة العظمى وخلاصة كل الفضائل، إنها كانت نعمة غير عادية والقوة الداخلية لـ "الي"، وطريقة إقامة الشعيرة الدينية. وقد قال كونفوشيوس*في مختاراته: أن "جَن" تخلق جواراً جميلاً، وهي أكثر أهمية من النار والماء، أنها إنكار الذات ومن ينشد "جَن" لن يفعل الشر. وقد قيل أن المغزى من "جَن" أن "تحب الناس".

جِن Jinn في نظر المسلمين؛ أجسام هوائية أو نارية، عاقلة خفية تتشكل بأشكال مختلفة، ولها قدرة على الأعمال الشاقة. وقد بعث الله النبي إلى الجن كما بعثه إلى الإنس، فبعضهم في الجنة وبعضهم بالنار. و كانوا أرواحاً قبل الإسلام فكان وجودهم مقبولاً تماماً من الدين الجديد وأنكرهم قليل من العلماء المسلمين، ولو أن بعضهم وضعوا آراء مسبقة عن طبيعتهم. وقد روى عديد من أساطير وحكايات من الأدب الشعبي عن الجان، غرامياتهم مع البشر وعلاقاتهم بالأولياء. وأمكنهم إنجاز أعمال خارقة للنبي سليمان، ويقال أن سليمان قد سخر الآلاف من الجان لبناء الهيكل. ويظهرون في

"ألف ليلة وليلة" وروايات شهيرة في أغلب الأديان حسب تخيل الناس لهم. وتتضمن الحكايات مواد كثيرة والتي لها أهمية قليلة عند الإسلام. [راجع : عفريت]

جنة(الـ) Janna [عربية] الاسم ورد في أغلب الأحيان في القرآن للفردوس، وتسمى غالباً بانصاف "جنة عدن". وأشير إليها مرتين بالكلمة فردوس*نعيم.

جنة الغربية (الـ) Western Paradise مفهوم الماهايانا البوذية و هي تعني عالم النعيم Sukhavati او أرض "اميتاب بوذا" الطاهرة التي سكن في حقول بوذا او في السماء الغربية إنه اعتقاد عام موجود في مدارس الأرض الطاهرة البوذية. وهي الفكرة التي اعتمد عليها Shangri-la في رواية "الافق الضائعة" التي كتبها جيمس هيلتون .

جنا Gna واحدة من معبودات الأسكندنافيين تدعى "أسنجور"* وقد امتطت ظهر حصانها المسمى هوف - توسر فوق البحر والسماء.

جَناح (أو كَنَف) Wing رمز كتابي للحماية الإلهية. وفي الرؤى النبوية والأيقونوغرافية المسيحية، يُنسب الجناح إلى الملائكة والحيوانات وحتى إلى البشر.

جَناحية (الـ) Gunahya من الفرق المنسوبة للإسلام، تنتسب إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ت ١٢٩هـ/ ٧٤٦م). من شجعان الطالبين وأجوادهم وشعرائهم. لقب بذي الجناحين، أو بجعفر الطيار، فنسبت الفرقة إليه. طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية بالكوفة. خرج على مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية، ولحق به خلق كثير، قاتله أمير الكوفة، وهزمه ففر إلى شيراز ثم إلى هراة، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر من أبي مسلم الخراساني.

ومما تقول به الجناحية؛ أن عبد الله بن معاوية"رب"، وأن روح الإله كانت في آدم ثم في الأنبياء والأئمة إلى أن انتهت الى على بن أبي طالب، ثم إلى أولاده الثلاثة، ثم إليه. وهي تنكر القيامة والجنة والنار، وقد زعم أتباعها بأن عبد الله بن معاوية لم يمت، وأنه لا زال حياً في جبل أصفهان، وبعضهم الآخر زعم إنه مات وانتقلت روحه إلى إسحاق بن زيد الحارثي الأنصاري.

جُنَّاز Funeral مجمل الرتب الطقسية التي يقام بها على جثمان الميت، من الصلاة في البيت إلى وضع النعش في القبر، **جُناز المسيح**: اسم يطلقه الشعب على خدمة مساء الجمعة العظيمة في بعض الطقوس الشرقية، وفيها يُحمل النعش بشكل تطواف ويكرَّم.

جنانا Jňāna [سنسكريتية]"معرفة"، من اليونانية "Gnosis" وضد "جهل". جنَنَا هي المعرفة، والعلم بأي شئ، إلا أنها تخص المعرفة الأرقى أو الحكمة التي هي دراية واتحاد بالروح الأسمى. وفي الكتب الهندوسية المقدسة، وخاصة الباجافادا - جيت، النظام أو أسلوب اكتساب المعرفة، "جنَنَا - يوجا"، مضاهيةً ومختلفةً مع النظام لكتب، كارما - يوجا، ونظام العبادة، باكتي - يوجا. والباكتي (العبادة الحارة مع العشق الإلهي) مبجلة على المعرفة، إلا أن الطريق للمعرفة يستمر مؤكداً ذاته حتى في المذاهب التعبدية، لأن المجهود الذهني والتقشفي المتضمن في نظام المعرفة يعطيه مكانةً عظيمةً. بل تقول الجيتا: لا شئ يُطهر مثل المعرفة [راجع أيضاً: فيجنانا].

جنجا، كنج Ganga, Ganges النهر الأكثر قدسية بالهند ويقال إنه قد نبع من السماء بسبب ابتهالات الحكماء من أصبع قدم "فيشنو" ولإمساك تدفق النهر من السماء فقد أمسكه على رأسه بمغاليق مغطاة بالحصى وعلى ذلك سمي

"رافع الجنجا". وبما أن النهر إلهة فهي ابنة لجبال الهملايا. واعتبر النهر مقدساً على طول مجراه الألف وخمسمائة ميل. وتصطف المعابد على ضفافه وبخاصة عند المدن المقدسة مثل "مِدرَاس". ويتتبع الحجاج مجرى النهر ويستحمون في مياهه لإزالة الإثم. وتحرق جثث الموتى على ضفافه ويلقى بالرماد في النهر. ويقال أن الأم "جنجا" مالكة لمياه طاهرة تماماً ومطهرةً جميع من يدخلها. [راجع أيضاً: يامونا و كومبها ميلا].

جندهارا Gandhāra اسم حي قديم بشمال غربي الهند وشرقي أفغانستان، والذي كان فيما مضى معقلاً بوذياً وأصبح شهيراً بفنه. وكان فن "جندهارا" ممتزجاً بالأنماط الفارسية والإغريقية، ومع أن صور البوذا لم يكن يُعبّر عنها في بداية البوذية فقد كانت تشاهد الصورة في "جندهارا" في سلسلة من الرسومات مكونةً قصصاً عن حياته.



جندهارافا Gandharva كائنات سماوية في الـ"ريج فيدا". حارس الشراب المقدس سوما، مطلعةً على أسرار سماوية، وذات سلطان على النساء، ويُبتهل إليها في احتفالات الزواج. وفيما بعد صارت الجندهارافات طبقة، من نحو ستة آلاف أو يزيد، بنفس صلاحياتها الجمة. ويسكنون في علياء "أندريا" كبير آلهة الهندوس، وكانوا مغنين وموسيقيين للآلهة. ويقال أنهم وُلِدوا من الخالق براهما ومتزوجون من حوريات الماء الأبسارات*. وكان رئيسهم شيترا - راثا ويقاتلون مع أفاعي الكوبرا. ويظهرون بصور لطيفة الشمائل في النحت.

جنَنَديفا، جننَشِفار Jnadeva, Jnansh-var كاتب من غربي الهند (١٢٧٥ - ١٢٩٦م.). ألف ترنيمات للإله "فيشنو" والإله "فيثوبا*" في صورة الإله "كرشنا" وكتاب عن "اليوبانيشادات". وهو معروف على الأخص لكتابة المترجم "نشيد الرب" إلى "لغة المراثا" والتي مازالت شهيرةً جداً. وبناءاً على التقاليد القديمة توفي "جنناديفا" في الثانية والعشرين من عمره في "الأبدي" وقد اعتبر تجسداً للإله "فيشنو".

جنِّي Genie من كلمة فرنسية والتي بدورها تأتي من كلمة لاتينية "جينيوس"، بيد أنها تستعمل للجِنّي العربية [راجع: جن].

جُنيد (الـ) Junaid, Junayd زاهد بغدادي مشهور، وهو "بن محمد بن الجنيد القوارير"، ولقب بأبي القاسم، من أسرة من نهاوند، وهو ابن أخت السري السقطي. تفقه على أبي ثور تلميذ الشافعي، وحج إلى مكة ثلاثين حجة على الوحدة. توفي في بغداد عام ١٩٧هـ/ ٩١٠م.ودفن بالشونيزية عند خاله. وقد كان واحداً من أكثر الصوفيين وقاراً، ومقدراً من ذوي الرأي الصحيح، ومعطياً تحذيراً من مخاطر التطرف للصوفيين مثل الحلاج*. ولقد أبدى أحدهم عجبه من إنه يأخذ في يده سبحة على الرغم من شرفه، فأجاب:"طريق وصلت به إلى ربي لا أفارقه". فالسبحة في نظره طريق إلى الوجد. وقد عرف بسيد الطائفة و "طاؤوس العلماء" وسلم بأن الأنبياء أفضل من الأولياء.

وكان يفضل الصحو على السكر عند المتصوفة. أما في الكرم فهو يسلم بأن معرفة الله إنما تكون عن طريق النظر العقلي، ويعرف مريدوه باسم الجندية. وقد بقيت تعاليم جنيد في رسائل ومقالات قصيرة بالعربية. وعلم مذهب "الفناء"*، لكن ليس من وجهة نظر الحلولية بفناء الروح في الله، بل بالاشتراك معه. وبعد مثل هذه التجربة، قال، يجب أن يعود الصوفي إلى الحياة اليومية. وكانت تجربته الشخصية واحدةٌ من المعاناة الجسيمة ثم ربما قادته للحذر من أن يصبح متطرفاً [راجع أيضاً بسطامي].

جهاد Jahad [عربية]معناه لغة "الجهد" يوجه إلى غرض معين، وهو جهد العلماء في حل المشكلات الفقهية، والمجاهدة أو الجهاد أيضاً هو جهد يوجه إلى نفس المرء لبلوغ الكمال الخلقي أو الديني. وثمة كتّاب، وخاصة بين أولئك الذين على مذهب الشيعة، يصفون الجهاد بأنه " الجهاد الروحي" وهو "الجهاد الأكبر" ويقابله الجهاد المادي أو " الجهاد الأصغر". على إنه في الاستعمال الأشيع للجهاد يدل اللفظ على الجهاد بمعناه الأخير. وفي الفقه، وفقاً للمبدأ العام والرواية التاريخية، فإن الجهاد يقوم على العمل الحربي بغرض نشر الإسلام، والدفاع عنه إذا اقتضت الحاجة. والجهاد "فرض كفاية" لا "فرض عين"، وفرض الكفاية هو الفرض الذي يفرض على الجماعة باعتبارها كُلا، وإنما يصبح واجباً على كل فرد بعينه من حيث أن مشاركته في الجهاد تكون لازمة لتحقيق الغرض الذي تصوره الشرع. هذا ويتمسك صوفيون وكتاب عصريون بأن الحرب المقدسة الحقةٌ هي ضد النفس الأمارة بالسوء. والذي يموت مجاهداً يوعد بالجنة ويعد شهيداً.

جَهَلية Agnoetism مذهب يقول بجهل المسيح ليوم الدينونة. إن كان المقصود علمه الإلهي، فهي بدعة.

جهمية Jahmiyya [عربية] فرقة من الجبرية*،تنسب إلى الجهم بن صفوان(ت١٢٨هـ/ ٧٤٥م.) وتتلخص مقولاتهم في؛ أن الإنسان مجبور على أعماله، أي إنه مسير لا مخير. وأن القرآن مخلوق، وبعدم رؤية الله يوم القيامة، وبأن الإيمان هو المعرفة، والكفر هو الجهل بالله تعالى وبالحقائق الإسلامية. وبأن الجنة والنار تفنيان، ولا شئ من الأشياء يكون خالداً، وهم يؤولون الخلود المذكور في القرآن على إنه طول المكث، وبعد الفناء، فلا مطلق للبقاء. كما يقولون بعدم جواز وصف الله تعالى بصفة يوصف بها خلقه.

جَهَنم Jahannam كلمة عبرية الأصل تعني "وادي هِنُّوم". وادٍ بالقرب من أورشليم، تقدم فيه القرابين إكراماً للإله الفينيقي مولك (٢مل ١٦: ٣)، المكان الذي سيعاقب فيه الله يهوذا على عدم أمانته، في العهد الجديد، مكان العقاب الأخيري (مت ٥: ٢٢ و٢٣: ٣٣).

ويظهر الاسم والفكرة مراراً في القرآن وأنهما يذكران في عبارات مخيفة عن العذاب في نار لافحة، حيث المدانون مكبلون بالسلاسل وسط ريح ساخنة، ماء مغلي ودخان أسود. وأحياناً تُصوّر بوحش هائل يُجلب في يوم القيامة. على أي حال، لقد أنكر الأشعري على المعتزلة والقدرية قولهم أن الفُسّاق خالدون في جهنم، لأن ذلك ييئس الناس من رحمة الله، وربما يكون في مقولته هذه تعارضاً مع ما جاء في القرآن [النساء ٤: ١١٦، هود ١١: ١٠٦و ١٠٧]. هذا بينما يعتقد علماء الصوفية أن الشرير ربما يُنقذ منها أخيراً.

جو- شنتاي Go-Shintai [راجع: هوندن].

جو تشياو Ju Chiao اسم صيني للكونفشيوسية*.

جو فندا، جو بالا - Go - Vinda, Go - Pala "حامي البقر" لقب للإله كرشنا موضحاً دوره بما إنه إله رعاة قطعان مواشي وحياته وسط رعاة البقر في "برنيدابان"*.

جو لَي Ju Lai لقب للبوذا أطلق عليه من جانب أتباعه الأوائل [راجع: توثا- جاتا].

جواهر- الثلاث Three Jewels ثلاثة طيات للمأوى. المتحولُ العاميُّ الأولُ إلى البوذيةِ، و المستأجرِ، ومن إستمعَ إلى البوذا مباشرةً بعد تنويرِه، مُصَدَّقٌ بنُطْق أولاً ثلاثة طيات للمأوى وهي مَقْرُوءُ مِن قِبلَ الترافادا البوذية كُلَّ يوم:

أَذْهبُ إلى البوذا للمأوى،

أَذْهبُ إلى داما (مذهبِ) للمأوى،

أَذْهبُ إلى سانغا (جمعيةِ ورهبانٍ) للمأوى.

هذه الثلاثة، بوذا، داما وسانغا، هي الجواهرَ الثلاث أَو المجوهراتَ، تريراتنافي السنسكريتيةِ، أَو ثلاثة طيات للمأوى، تريشارانا.

جوبا Gopa اسم يُطلق أحياناً على زوجة جوتاما بوذا، ولو أنها غالباً معروفة بـ "ياسودارا"*.

جوبال كرشنا Gopal Krishna ربما كان واحد من التجليات الأولى لـ كرشنا.

جوبند سنغ Gobind Singh المعلم العاشر عند السيخ (١٦٦٦ ـ ١٧٠٨م). وأصبح معلماً في سنٍ مبكرةٍ عند وفاة والده المعلم التاسع، تيج بهادور، في عام ١٦٧٥. وتحقق المعلم "جوبند سنج" من أن الاضطهاد الذي كان يعاني منه السيخ يتطلب تنظيماً قوياً. وفي السنة الهندوسية الجديدة في عام ١٦٩٩م. قدّم للمجتمع خمسة من أتباعه، الخمسة الأعزاء (بانج بايارا)، الخلسا، "الأطهار" وشرب الخمسة من نفس الطاس واتخذوا اسم سنج، أسد، وأخذوا عهداً لمراعاة الأهداف الخمسة [راجع: كاسK's]. وبنى "جوبند سنج" حصوناً في البنجاب، إلا أن الجيوش المغولية زحفت عليه، وقتل أولاده، والتجأ هو إلى هضبة الدكن حيث قضى نحبه على يد تابع مسلم. وقد أوضح "جوبند سنج" أن السفر المقدس نفسه "أدى جرانت*" سيظل المعلم الدائم، وسلطةً في مجتمع السنج واضعةً مواصفات الطاهر.

جوبورام Gopuram برج يعلو بوابة معبد في جنوب الهند متطورة عن أبراج مراقبة أو بوابات، ووصلت لأن تأخذ شكل الأهرامات بقمة مسطحة على صخر منحوت، وتنتصب بعض من أكبرها لأكثر من ستين متراً. ويسمى هذا الطراز المعماري "درافيديان" (اسم شائع لسكان جنوبي الهند)، أو أكثر خصوصية "بانديان"، بعد أن حكمت العائلة المالكة القطر منذ القرن الثاني عشر الميلادي تقريباً والتي بنى ملوكها أسواراً و"جوبورامات" حول المعابد. ويمكن رؤيتها في قوى كثيرة وبالمثل في معابد لا حصر لها بمدن جنوبي الهند. وهم منحوتون من حجارةٍ على شكل حيوانات، وآدميين وتماثيل مقدسة بإسراف شديد، أحياناً مطلية، وأحياناً من صخور حمراء داكنة أو مسودة.[راجع: شكهارا].

جوبي Gopi [سنسكريتية] زوجة أو ابنة راعي غنم، وهي كذلك "راعية بقر" أو حلاّبة. وفي القصائد الغزلية والرمزية بهند القرون الوسطى، كانت "الجوبيات" بصفة خاصة

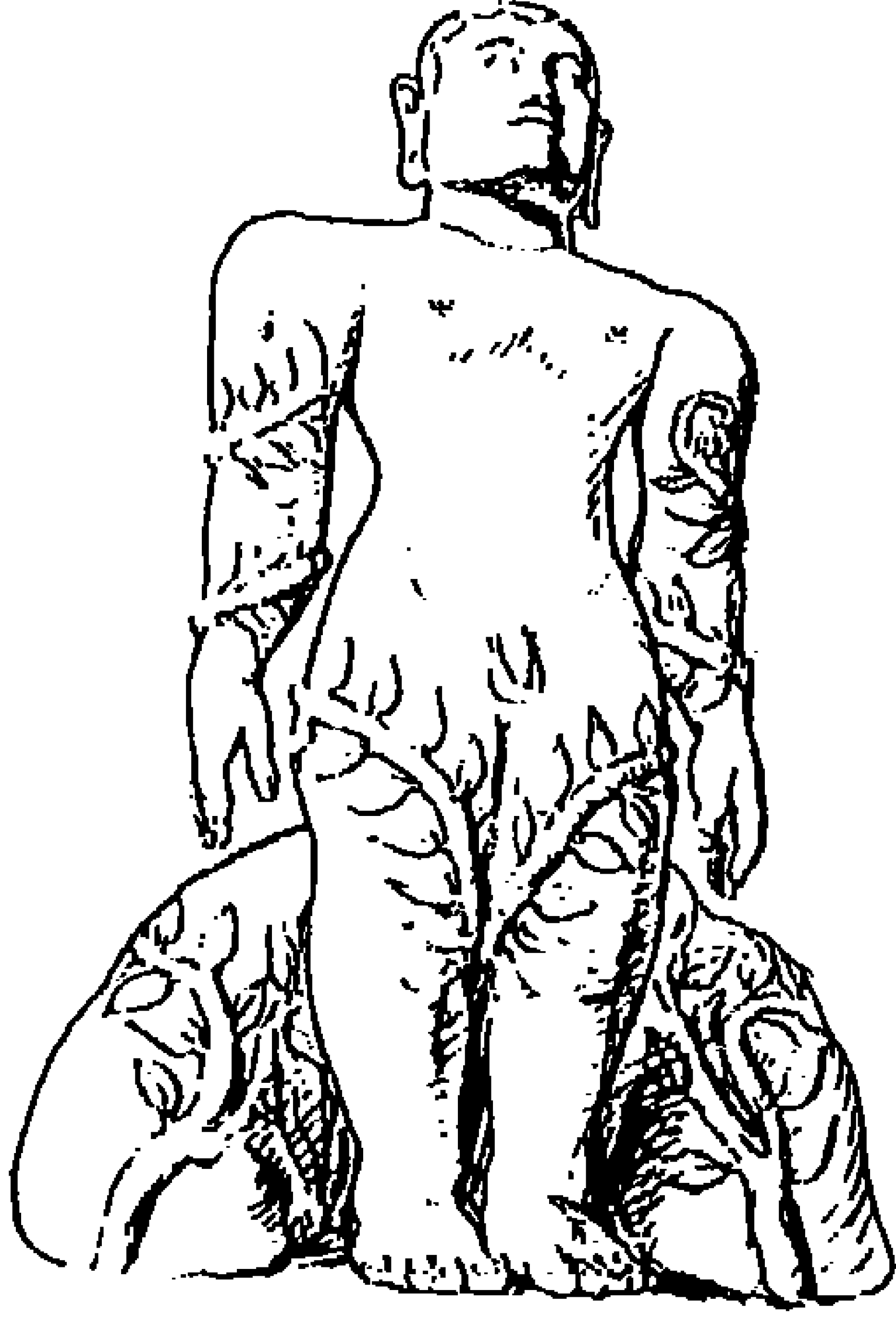


الحلابات لمركز عبادة "كرشنا" على "نهر جومنا" جنوب "دلهي"، "البريندابان*" أو "فريندافانا". واللائي كن مرافقات "الكرشنا" في الغابة زمن الصبي ووصلن للرمز إلى أرواح البشر أو اعتُبرن أحياناً كائنات سماوية. وعزف كرشنا على نايه ودعا النساء لتترك أزواجهن والرقص معه في ضوء القمر. هذا الحب المحرم، على المستوى الإنساني، أعتبر دلالة على الحب الإلهي الذي تقدم على جميع العلاقات الإنسانية. ورقص كرشنا في رقصة دائرية والتي فيها كرر نفسه حتى ظنت كل جوباي أنها وحدها ترقص معه، إلا إنه تعقب على الأخص "رادها*".

جوبيتر Jupiter "أبو السماء" في إيطاليا القديمة. والصيغة"ديو - باتير" متصلة مباشرةً باليونانية "Diou-pater" وبالسنسكريتية "ديوس- بيتري"*. وكان جوبيتر هو قدرة السماء، مبينةً في البرق والصواعق، وكان إله حرب بل وأيضاً للمعاهدات والقسم وأي تدنيس لاسمه يستوجب نزول صاعقةً. وكان يُعبد في اليوم الخامس عشر من كل شهر، في تمام القمر عندما تكون السماء صافية، وأيضاً في تقدمات بشائر الثمر. وبما إنه كان إله السماء فقد كان سامياً، سوى إنه ليس ذاتياً للغاية، ومع ذلك أعطاه "الاتروسكانيين" (سكانٍ إقليم أتروسكيا القديم في إيطاليا) إجلالاً خاصاً، وفي العاصمة روما كان "جوبيتر" مشتركاً مع "الربة جونو" و"الربة نيرفانا" ومشرفاً على الألعاب وعروض النصر وكان كاهنه هم ثلاثي الكهنة العظام. وعن جوبيتر- آمون راجع: أمون.



جوتاما Gautama [سنسكريتية] اسم شائع ويستعمل خصوصاً لمؤسس البوذية. ويتمي "القبيلة الشاكيا" وعشيرة "جوتاما"، معروف بالاسم المشتق "جوتاما". وفي نصوص بوذية الجنوب هو دائماً "جوتاما". وكان اسمه الشخصي "سيدارثا"(بلغة البالي)، ويدعى أيضاً "شاكياموني"، "حكيم الشاكيون". وتاريخ ميلاد جوتاما غير مؤكد: تاريخ شائع مُقدر من أسفار الأخبار السّيلونية (نسبة إلى جزيرة سيلان) كان ٥٦٣ ق.م، سوى أن بعض علماء الغرب جعلوه



بعد ذلك الوقت، وبعض البوذيين قبل ذلك الوقت بكثير. وقد ولد بالغابة الصغيرة "اللومبيني" بالقرب من "كبيلا فاستو"* في سفوح جبال نيبال. وكان أبوه زعيم "قبيلة كشاتريا"، ويدعى "سودودانا"، وكانت أمه "مايا". وتزوج من "ياسودارا" ورزقا بولد "راهولا". وفي التاسعة والعشرين ترك بيته هائماً باحثاً عن السبب في المعاناة. وأدرك الاستنارة، وصار "بوذا" تحت شجرة الاستنارة بو - تري*، وبشر بعقيدته حتى وفاته في "كورينارا" في الثمانين من عمره. وأحرق جثمانه وقسمت مخلفاته بين ثماني مدن. للاطلاع على "الجوتاما" مؤسس فلسفة النايايا [راجع: جوتاما- سدهارتا، و بوذا، و بوذية].

جوتاما سدهارتا Gautamma Sidh-hartha ، بوذا ، مؤسس البوذية، ولا يعرف عن سيرته إلا القليل، باستثناء إنه ولد في حوالي العام ٥٥٣ ق.م. ابناً لأحد زعماء قبيلة ساكاس، عند الحدود الجنوبية لنيبال، وقد أدرك أن الموت يلقي بظلاله على الحياة بأسرها، فتحول إلى

ناسك، محققاً الاستنارة تحت شجرة "بو"* في العام ٥٢٥ ق.م. وواصل نشر تعاليمه، حتى وفاته في حوالي العام ٤٨٠ ق.م.

جوترا Gotra [سنسكريتية] "حظيرة"، وكذلك سياج ونسل واسم العائلة والعشيرة. كهنة أصوليون هندوس(برهمانيين) يعلقون أهمية عظيمة على انحدارهم من نسل حكماء أسطوريين الذين سموا عنهم "جوترات". ويقدر أن تسعة وأربعين منهم نشأوا من مدرسين مشهورين. وقلدت طوائف أخرى رفيعة الشأن هذا بحمية أقل [راجع: برافارا و شاكها].

جوتن، جوتنار Jötun, Jötnar عمالقة في الأساطير الإسكندنافية، وهم إما رموز لقوى الطبيعة أو تجسيد لذكريات سكان شمال أوربا القدماء. ويقال أن العمالقة سكنوا في "جوتونهيم"، ناحية الشرق، وحتى الآلهة مثل إله العاصفة "ثور" كانوا محجمين بالنسبة لهم وملتجئين داخل ما يبدو كونه قاعةً كبيرةً، وجد أنها فقط تمثل إبهام من كف عملاق على أرضية مسكنهم "جوتونهيم". وكان البعض منهم عقلاء جداً، وبينما هم هادئي الطبع يمكن كذلك استثارة غضبهم، جوتومودي. وعندئذ يقومون بأعمال عنيفة.

جوج Gog ملك ماجوج في إحدى نبوءات حزقيال (حز ٣٨: ٣٩). وفي سفر الرؤيا (٢٠: ٨)، يرمز جوج وماجوج إلى القوى المعادية المتحالفة على الكنيسة والمهزومة في آخر الأمر.

جوج وماجوج Gog and Magog تظهر تلك القوى الوثنية الغامضة الموحى بها في التوراة (حز ٣٨ - ٣٩، سفر الرؤيا ٨، ٢١) واعتبرت في التلمود محرضات للفساد قبل مجئ المسيح. وسوف يُدمر العالم جزئياً بواسطة الحروب من "ياجوج" و"ماجوج"، وأعلن الحاخام "عقبة" أنهم سيعاقبون في الحياة الأخرى نحو اثنى عشر شهراً. وظهروا في "القرآن" ياجوج وماجوج" مع الإسكندر الأكبر، ذي القرنين وعاثوا فساداً في الأرض [١٨: ٩٤]. وقال "البيضاوي" المفسر إنهم قبيلتان انحدروا من سلالة يافث (ثالث أبناء نوح)، وهم قوم مفسدون في الأرض، يقيمون في شمال آسيا ويغيرون على أهل الجنوب من مضيق "داريال" الواقع في سلسلة جبال قوقاز، الواقعة بين بحر الخرز والبحر الأسود، والتي تمثل سداً بين الشمال والجنوب مع البحرين. ولا يوجد إلا المضيق، فطلب أهل سهول القوقاز من ذي القرنين أن يسد هذا المضيق حتى يأمنوا شر هؤلاء القوم.

جوجارات Juggernaut [راجع: جاجانّاثا]

جوجو Juju كلمة اطلقت في الماضي على الأشياء السحرية والدينية، وخاصة في غرب أفريقيا. أصولها غامضة. وهي مشتقة من الفرنسية جوجو، لعبةٌ، ولم يستخدمها الفرنسيون بمعنى ديني أو سحري، مفضلين العبارة "جرى - جري" [راجع: جريس- جريس]. وفي رأي آخر أنها شبيهة باللاتينية "Deus" واطلقها التجار البرتغاليين على الأشياء أفريقية، بيد أن كل ذلك ما هو إلا ظن. وقد استخدمت لكل من أشياء وقوى ومحرمات مرتبطةً بهم، سوى أنها أهملت من جانب كتاب عصريين جادين عن الديانة الأفريقية. والعبارة مبهمةً ومستهجنةً، ثم الأشياء والقوى الموصوفة متشرة في كل العالم وليست قاصرة على أفريقيا.

جوده Judah حاخام يهودي وبطريرك (١٣٥ - ٢١٧م.)، سمي بالأمير، والمعلم السامي. وكان الحاخام جوده بطريرك لمجلس اليهود الأعلى بالجليل (فلسطين) لنحو خمسين عاماً. ويقال إنه كانت له علاقة صداقة مع واحد

من الأباطرة الرومان. ولإعطاء استمرارية سلطان اليهود في ظل السلام أو الاضطهاد، وليوضح الخلل لمجموعة التعاليم المناظرة نحو الممارسة وطريقة إقامة الشعيرة، سوّى الحاخام جودا مجموعة فرائض منهاجية التي وصلت لكونها تعرف بـ "الميشنا"*. وكانت تلك جازمةً، ومع ذلك تركت حيز لتطور أبعد، وقد أصبحت مقبولةً بعد الكتاب المقدس، كدليلٍ لحياة اليهودي، وصارت بعد وفاة الحاخام جوده موضوع لدراسة وثيقة فيما بين الطوائف اليهودية ليس فقط في فلسطين بل في مراكز كبيرة أخرى مثل بابل.

جوده التقي Judah Ha -Chasid (ت ١٢١٧م) وهو المدرس الأول لمدرسة الكابلاه* الألمانية. ويقال إنه قد ألف "سفر المتدين"، (سفر التقى)، الذي يحتوي تدين عميق مع حكمة سامية.

جودو Jodo [يابانية]"الأرض الطاهرة"*، العبارة الشائعة للطوائف البوذية التعبدية والتي كانت الأقوى في البوذية اليابانية. وقد علّمت المذاهب البوذية الصينية أن بوذا النور اللا محدود [راجع: أميدا] ودعا الناس إليه بالإيمان خلال العفو. وقد أسست طائفة الأرض الطاهرة اليابانية وسلحت بالتعليم من "هونين" (١٢١٢ - ١١٣٣م)، والذي أعلن أن التلاوة للنيمبوتسو، "تحية لبوذا النور اللامحدود" ربما تهب الدخول إلى أرضه الطاهرة. وأسس خلفه شينران، (١١٣٣ - ١٢١٢م.) الجودو شنشو، طائفة الأرض الطاهرة الحقة والتي علمت عقيدة الخلاص بواسطة الإيمان فقط، مخالفةً الرهبنة البوذية التقليدية، مبيحةً الزواج للكهنة والتخلي عن القواعد طالما ليس هنالك خلاص عن طريق الأعمال.

جودو، جو - جيتسو Judo, Ju - jitso
جودو هي الاسم الصحيح للنموذج الياباني للمصارعة والتي أول ما عرفت للغرب بـ"جيتسو". وكلاً من الطاوية والزن تطبق المبادئ الطبيعية: إن النصر يأتي من الضعف أو الرد السلبي والمقاومة للمهاجم تعالج باليدين لغاية هزيمته بنفسه.

جورجون، جورجو Gorgon, Gorgo
ثلاث أخوات ممسوخات في الميثولوجيا الإعريقية، يدعون "ميدوسا" الخبيثة، وهن: "ستينو القوية"، و "يوريال الوثابة"/و "ميدوسا"



هي الأسوأ، بوجهها المخيف، ورأسها ذو الحيات بدلاً من شعرها، وأجنحة ضخمة وعينيها التي تحول الرجال إلى حجارة. وقد عاشت الأخوات في أقصى الغرب، وهام بها "بوسيدون" إله البحر وأنجبت له الحصان المجنح "بيجاسوس". قتل البطل "برسيوس"* ميدوسا وفاز برأسها مستخدماً إياه في تحويل أعدائه إلى حجارة. من المحتمل أن تكون الـ"جورجون" ربات الأرض وقيل بدفنهن في أرجوس.

جورد Jord إلهة الأرض، في الأساطير الإسكندنافية، وواحدة من مجمل الربات الأسكندنافيين [راجع: أسينجور]. وكانت زوجة للإله أودين وأم "ثور" إله العاصفة. وأحياناً كانت أيضاً تدعىً "فجورجين"، إلا إنه لم يكن معروفاً كيف كانت تعبد.

جورداوارا Gurdwara اسم بنجابي لمعبد سيخي أو مبنى مشابه، من المعبد الذهبي في أمريتسار* إلى مزار بقرية صغيرة. العديد من الجردوارات لهم قباب ذهبية، لكن لا توجد تماثيل بالداخل. والشئ الرئيسي هو النص المقدس،

"أدي جرانت"*، والذي يُتلى طوال اليوم في ترتيل منخفض مصحوباً بآلات موسيقية. وعند دخول المصلين يلمسون الأرض بجباههم ويعملون تقدمة، وغالباً ما يأخذون في المقابل قطعة صغيرة من الحلوى. وبين آن وآخر يتلو كل الحاضرين صلوات السيخ، "أناند" و"جايجي"، مبتهلين إلى الله ومسترجعين تاريخ مجتمعهم، وغالباً ما يضم المعبد - الجودوارا - مطبخاً عاماً وقاعة للأكل - لانجار - حيث يقدم الطعام مجاناً للزوار.

جورمنجاند Jormungand [راجع: مدجارد].

جورو Guru "معلم" في الديانة الهندوسية، موجه روحي والذي هو نفسه نال الإدراك، والذي يدرب تلميذه من نصوص مقدسة وأخلاقية. ويقود الاحتفالات الدينية بخلعية مع الخيط المقدس*. وقوانين المانو تحوي العديد من الوصايا لأجل سلوك الطلبة تجاه معلميهم. ويوجد عشرة معلمين ضمن طائفة السيخ، من المعلم "ناناك"، المؤسس، إلى "جوبند سنج". وبعده صار الكتاب المقدس للسيخ، أدي جرانث* كونه معلم السيخ وأطلق عليه "كتاب الرب المعلم". والمعلمون العشر هم: ناناك انجاد، وامار داس، ورام داس، أرجان، وهار جوفند، وهار راي، وهار كيشان، تيج بهادور، وجوبند سنج [راجع المقالات المنفصلة عنهم].

جورونجا Gurunga روح امرأة في أسطورة من شمال إستراليا. كانوا ثلاثة إخوة وأختان قائمين بشعيرة دينية وحينما تفوهوا بالاسم السحري للنار، نيربيري، حمي غضبها وانتشرت وحاولت أخت هي، جورونجا، اطفاءها، إلا أنها انتشرت أكثر، مشتعلةً في أناس كثيرين. وقد صورت على لحاء الخشب برأسها داخل كوخ مقدس بينما شعلات النار محدقة بها.

جوس، جوش Ghose, Ghosh [راجع: أوربندو].

جوسافات Josaphat الترجمة الأوربية لـ "بودهيستافا" في العصور الوسطى [راجع: بودستافا].

جوسالا، جوشالا Gosala, Goshala المؤسس أو أهم معلم لطائفة "الآجيفيك"*. وكان يسمى بأسماء مختلفة، ومن بينها "ماكالي" و"جوسالا" و"جوشالا"، و"ماشاريبترا". وبناءاً على بعض الشواهد كان المعلم الرابع والعشرين لطائفة "الآجيفيك"، ولد في عائلة فقيرة، وتوفي قبل البوذا بسنةٍ أو سنتين، وقد يكون في القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد. ويبدو أن جوسالا التقي بـ "مهافيرا"، القائد الجانتي (نسبة إلى طائفة الجانتيين الهندية)، غير إنه بعد رابطة محدودة بينهما انفصمت العلاقة بين القديسين. وكان أتباع "الأشيفاكاس" أكثر زهداً من الجانتين، وأن عقيدتهم الغريبة كانت حتميةً صارمةً علمت أن الكون كله نزولاً إلى أصغر تفصيل، كان مقرراً بقضاء وقدر مجهولين. وقد اختفت كلُ من الطائفة ونصوصها المقدسة، ثم اضطر إلى إعادة كتابة تاريخ حياة "كوسالا" من مصادر جانتية وبوذية.

جوسامي Goswami [سنسكريتية] "رب البقر"، لقب لكرشنا، أو لشخص مكرم أو لشحاذ ديني. وهي تستعمل لمعلمين لتعريف معلمين (جوروات) عن أغلب الصوائف الدينية لاتباع "الإله فيشنو"، وهي تكتب غالباً "جوسيان"، وتستخدم على الأخص للمنحدرين من أحفاد الصوفي "شيتانيا" [راجع: بريندابان]. المؤسس لمدرسة "النيايا" في الفلسفة الهندوسية الأصولية كان جوتاما آخر (يدعى أيضاً جوتاما) بناءاً على التقليد. وهو شخصية خيالية، وأحياناً يدعى "أكشابادا"، "بعيون مثبتة في أقدامه"، وربما قد عاش في القرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد.

وتنسب إليه "النيايا سوترا"، ربما تضمنت بعض أشعار أوحيت من عند الإله، بيد إنه يعتقد أن الكثير منها قد نظم فيما بعد بقرون [راجع: نيانا]. وكان "جوتاما" واحد من السبعة الأنبياء القدماء [راجع: ريشي].

جوف Jove صيغة أخرى للإله جوبيتر*.

جوفاد سنج Govind Sing [راجع: جوبند سنغ] .

جوقة مرتّلين Choir مجموعة من المرتلين مكلفة بالقيام بالترتيل الديني.

جوقة ملائكة Choir of Angels قيل إنَّ الملائكة ينقسمون إلى تسع أجواق وثلاث درجات.

جوكاستا، أبيكاستا Jocasta, Epicaste هي زوجة "لايوس"، ملك طيبة (الإغريقية) في أساطير الإغريق الأقدمين، وأم "أوديب"*. ويقال أنها تزوجت ابنها سهواً وحينما اكتشفت الحقيقة المروعة شنقت نفسها وفقأ أوديب عينيه. للرجوع إلى نظرية فرويد [راجع: أوديب].

جولانجول، يولانجول Julunggul, Yulunggul تنين البر ضخم في أسطورة هامة بشمال إستراليا. أختان، واوالاج* كانتا متجولتين ومطلقتين أسماءً على نباتات وحيوانات. وحينما بلغتا مستنقع ماء، بنت واحدة منهن كوخ الذي فيه وضعت الأخرى مولوداً. وشم التنين الضخم رائحة الدم ثم ظهر غاضباً من المستنقع. وبالرغم من الأغاني والرقصات للأختين، اقتحم التنين الكوخ وابتلع الطفل وبعد ذلك الأختين. وتصور الرسوم الملونة على لحاء الخشب التنين ملتف حول نفسه مع بيضه في قاع المستنقع المقدس. وابتلاع الناس رمز إلى هبوب رياح الميسون، وفيما بعد تقيأهم التنين ثانية [راجع: جاليرو].

جوماتا، جوماتيسفارا Gommata, Gommateshvara قديس من مدرسة اليجامبارا (إحدى المدرستين الرئيسيتين للديانة الجانتية*) الذي يقال بوقوفه طويلاً جداً في تامل حتى التفت حول رجليه نباتات متسلقة وقامت بجانبه قرى النمل. وينتصب تمثال هائل وشهير للقديس على ربوة في "شرافانا بلجولا" في مدينة "ميسور" بجنوب الهند. ونحت التمثال من قطعة واحدة من الصخر وارتفاعه سبعة عشر متراً تقريباً، شامخاً فوق المباني المحيطة. وهو عاديٍ تماماً مواجهاً الشمال، بضحكةٍ صافيةٍ على وجهه بينما قدماه محاطتان بحجر دلالة على النباتات. وقد نُحِت في القرن العاشر الميلادي.

جومانسي Geomancy "كِهانة" من الكلمتين الإغريقيتين بمعنى "عرافة - تراب الأرض" وتشير عرافة إلى أساليب اكتشاف الماضي، والحاضر المجهول، والمستقبل بواسطة حفنةٍ من تراب الأرض أو الرمل، باستعمال إشارات ترسم على الأرض أو على الخشب. وكان أسلوب جديد من العرافة وهو إيفا* الأفريقية. [راجع أيضاً: فنج شوي].

جومرية Gomarism مذهب جومر، وهو يخالف مذهب أرمينيوس ويقوم على نظرية دقيقة جداً في القدر عند كالفين.

جونا Guna هي في مذهب السامخايا الهندوسي القوي أو الخصائص الأساسية التي تسبب الخير والإنفعالات الطاغية.

جونابيبي، كونابيبي Gunabibi, Kunabibi "أم عظيمة" في أساطير استراليي الشمال الأقدمين. والتي كانت طرق إقامة شعائرها الدينية ترتكز على وجه الخصوص بالخصب. وزوجها هو البرق ويعبر عنه بحية. وفي الصور الملونة والمحفورة هو حية القوس قزح على رحم الأرض الرمزي للآلهة الأم.

جونات Gunas [سنسكريتية]قوى الحبال، نوعية جيدة أو عناصر ضعيفة والتي تشكل وتنفذ إلى الجوهر الرئيسي في الفكر الهندوسي "براكريتي"، وخاصة في "فلسفة السامخايا"*. والجونات، مثل قوى الحبال، وهم ثلاثة: جودة أو صفاء (سادفا)، هوى أو قوة (راجاس)، التباس أو بلادة (تاماس). والجوهر يحوي كل النوعيات الثلاثة، في توازن متكافئ، سوى بينما المخلوقات والأشياء تتطور ووصلت الجونات (النوعيات) إلى أن تتحكم بطريقة مختلفة وتكوّن بالتبعية أفضل أو أسوأ. وحيث يسود الصفاء يكون هنالك حقيقة وطهارة، وأينما يكون هنالك هوىً، يسود العنف والإجبار، والالتباس يتفشى في الكائنات الكئيبة والغبية. والعنصر الأساسي الأكثر نقاوة، ساتفاجونا، هو الأقرب إلى الروح السامية ويقود إلى الخلاص، بينما يعقل الهوى (راجاس) الروح عن النزوح، والبلادة (تاماس) تبقيها حتى في أعظم عتامة.

جونجنير Gungnir رمح أودين* السحري، الإله العظيم لجنس شمال أوربا. وقد قُلد بواسطة الأقزام. غير أن "أودين" أحيط علماً عند الاختبار للرمح.

جونو Juno ربةٌ إيطالية قديمة غالباً ما عُرفت بـ "هيرا"* الإغريقية ومحتمل أن يكون اسمها مشتق من أصل بمعنى "امرأة شابة"(إيرنكس)، أو ربما متّت للإله جوبيتر. وجونو لها ارتباط وثيق بحياة النساء والعادات الشهرية، وعلى ذلك كانت لها علاقة بالقمر ثم أحياناً تسمى ربة القمر. وأصبحت أيضاً ربة عظيمة رسمياً، في كلا من "إقليم اتروسكيا" القديم بوسط غربي إيطاليا وروما، وفي العاصمة شكلت ثالوثاً مع "الإله جوبيتر" و"الآلهة منيرفا"(آلهة الحكمة والحرب والفنون والعلوم والحياكة والشعر عند الإغريق). وكان لجونو أعياد كثيرة (أهم واحد هو "الماترونااليا" في الأول من مارس) ثم أيام مقدسة كل شهر. وكانت جونو تُعرّف بآلهة ولادة قديمة، "الوشا".

جَوهَر Substance إستُعملت هذه الكلمة، منذ القرون الأولى للدلالة على الـ"أُوسيا" واستعملت أيضاً (بالإضافة إلى كلمة طبيعة) للدلالة على الـ"فوسيس".

جوهي Gohei أداة للتطهير في ديانة "الشنتو" باليابان. وتستعمل الكلمة "جوهي" تقريباً من كل فرد، وهي صينية ومعادلتها اليابانية، ميتيجورا، وهي تفسر على أنواع شتى مثل تقدمة أو مقعد. و"الجوهي" عصا بقطع ورقية مستطيلة مطوية في نماذج محكمة الصنعة على كلا الجانبين، وعلى ما يقال يوجد عشرون قطعة لها مغزى خفي. وتستخدم "الجوهي" في قاعات العبادة بدين الشنتو لكلا الاثنين تقدمات رمزية وأدلة على أن الله موجود. ويمكن أن تصنع من ورق بألوان مختلفة، وأيضاً من قطع من المعدن والتي ربما تكون مذهبةً في المناسبات العظيمة.

جويون Gwion "روح" في قصص ويلزية (نسبة إلى مقاطعة ويلز بوسط غرب انجلترا) لمقاتل في المعارك والثورات المقدسة. وقد كُلف "جويون" من قبل "سيريدوين" بحراسة قدرها السحري، إلا أن ثلاث نقاط سقطت منه على إصبعه وعندما تذوقها أصبح موهوباً. وتعقبته "سيريدوين" وغير كلا من الاثنين هيأتهما حتى شبه دجاجة وابتلعته في صورة حبوب من القمح. بعدئذ وضعت "سيريدوين" "جويون" وألقت به في البحر. بيد إنه أنقذ وأصبح من أعظم الشعراء. القصة سُردت في قصائد "هانز تاليسين".

جيا، جي Gaea, Ge الـ "أرض" في الميثولوجيا الأغريقية، من المحتمل في الأصل القوة الغامضة للأرض، وفيما بعد جُعلت أكثر ذاتية مثل آلهةٍ. ابنة وزوجة للهيولي، ثم كلا


جونو

الاثنين أم وزوج لأسماء (أورانوس، يوراناس: أسطورة إنه إله ممثلاً للسماوات وأب للعمالقة وربات الانتقام عند الإغريق وكائنات متوحشة ذو أعين واحدة، وقد نحاه ابنه كرونوس عن عرشه). وهذه تمثل تصورات قديمة عن الزواج بين السماء والأرض، وانفصالهما بواسطة أطفالهما. ويقال أيضاً أن كانت جيا أماً للعمالقة والكائنات المتوحشة ذوات العين الواحدة وللجبال والبحار. ويمكن أن يقتفي أثر الطقوس الدينية الغامضة للأرض، ولو أنها فيما بعد أزيحت بالمخادعة بواسطة مزيد من آلهة ذاتيين. ويقال أن "جيا" كانت المعبودة الأصلية في دلفي، وهنا قتل "أيولّو رايتون" (الأفعوان حارسة ضريح جيا)، مخلوقة من الأرض. وكانت "جيا" تُشخّص بـ "تيمس"*، والتي كان معنى اسمها "مخلصة" موافقاً للأرض.

جياتري Gayatri الأشعار الأكثر قدسية بـ "الريج فيدا"، لهذا السبب سمي من وزنه وتسمى "أم الفيدات"، ويردده كل برهمي عند قيامه، وفي الظهر، وعند ذهابه إلى الفراش، وصلاة قبل الأكل، وفي العديد من مناسبات أخرى. وتسمى أيضاً "سافتري" (إله الشمس)، بما أنها موجهة للشمس، تحت اسم "سافتري". وإسنادها في الريج فيدا هو ٣، ٦٢، ١٠ وربما نترحم الـ "جباتري": هيا نتأمل بهاء الشمس، علها تلهم عقولنا. [راجع أيضاً : ساندهيا].

جياسا Geasa كلمة أيرلندية قديمة تستخدم لأجل شئ محرم [راجع: تابو] أو التزام [راجع: ديراميد].

جيبسيس، جيبسس Gipsies Gypsies "الغجر"، اسم مشتق من الـ"مصرية"، بيد أن الغجر على الأرجح جاءوا من الهند وقد عرّفت هويتهم بـ "الطبقة الدنيا من الخدم" [راجع: دوم]، ومنذ ما كان يطلق عليهم في سوريا "دوم" ثم بعيداً باتجاه الغرب يسمون أنفسهم "روم" و"روماني" (غجري).

جيتا Gita [راجع: بهاجافاد- جيتا].

جيتا-جوفيندا Gita-Govinda [سنسكريتية] "أغانٍ لرعاة البقر"، سلسلة من أشعار الحب الدينية نظما بالنسكريتية في القرن الثاني عشر الميلادي الشاعر البنغالي "جياديفا"*. ويفتتح المؤلف بابتهال للتجسد العاشر (Avatars*) أو تجسد الإله فيشنا، ثم أنها مازالت تُغني بواسطة البنغاليين من طوائف أتباع "فيشنو" في احتفالاتهم. والشعر النهائي من كل قصيدة يحمل اسم المؤلف. والموضوع الرئيسي للقصائد هو حب "كرشنا"، المتجسد في فيشنو، نحو "رادها"*، راعية بقر مفضلة وعشيقة الإله كرشنا، وتحكي الأشعار عن هجر وابتعاد من "كرشنا" و"رادها"، وعودة "رادها" وحبورهما بجمع الشمل في النهاية. ولو أن الأغاني هي حسب الظاهر غزلية، كان غرضهم بمقتضى هذه الرمزية أن يصوروا الحب من الله نحو الحياة، التضرعات والفراق ثم الوصل السعيد.

جيتّو Ghetto [إيطالية] من "بورجتّو"، بمعنى مقاطعة صغيرة، تُطلق على الحي من المدينة حيث كان اليهود محاصرين. وأول ما ظهرت هذه الكلمة في فينسيا في عام ١٥١٦م، مع أن الحصار قد زال قبل ذلك بفترة طويلة، على الأقل منذ بدأ عهد الإضطهاد لليهود في الحملات الصليبية في القرن الحادي عشر. وقد تسبب الجيتو في حدوث العزلة العقلية والتي بدأت تضعف مع حركة التنوير (من القرن الثامن عشر فصاعداً) بدراسة المواضيع الغير يهودية. [راجع: هاسكالاه].

جيرد، جيردا، جيردر Gerd, Gerda, Gerdr واحدة من المعبودات الإسكندنافية، وتدعى "أسينجور". وكانت آلهة دنيوية، ابنة

لعملاق رابية يسمى "جايمير" وزوجة للإله "فراي". وأشرق بهاؤها في كل مكان وجعل "فراي" حزيناً، لهذا السبب لم يستطع لا الأكل ولا النوم. وأرسل "فراي" خادمه "سكرنير" ليخطب "جيرد"، وبما أن بيت أبيها كان محاطاً بالنيران، فقد ركب علي ظهر جواد يستطيع اختراق النار وحمل سيفاً ذاتي القتال. في البداية رفضت أن تقابل "فراي"، سوى أنها وافقت على مقابلته ثمانية ليالٍ فيما بعد في الغابة. ورويت القصة بواسطة "سنوري" وهو زعيم جزيرة بأيسلندا. القصة وردت في قصيدة "سكيرنيسمال" في الـ "إيدا"*.

جيرشوم بن جوده Gershom Ben Judah حاخام يهودي من مانز (٩٦٠ - ١٠٤٠م.) من استُعمِل تنسيقه للسنن التلمودية لقرون في ألمانيا وفرنسا. وكان يُطلق عليه "منارة المعرفة" لأجل اصلاحاته وتشديداته للعزم في الاضطهادات. ودافع على الخصوص عن حقوق المرأة، وحرم تعدد الزوجات، وأوجب ألا يُحصل على الطلاق بدون موافقة الزوجة. وهذا كان تحول من شرائع التوراة والتلمود، بيد إنه قُبل من أغلب اليهود.

جيركي Jiriki [يابانية]"قدرة ذاتية"، تعبير بوذي يستخدم للطريق إلى الاستنارة من خلال التدريب الذاتي للمؤمن. وفي المقابل "تاراكي"، الخلاص بعفو من بوذا [راجع: اميتابها]، في مذاهب الأرض الطاهرة.

جيريون Geryon وحش بالميثولوجيا اليونانية، له ثلاثة رؤوس أو أجسام، ربما كان في السابق بطل يمثل الشمس الذي أصبح إلهً للموتى. وقد سرق قطيعه هرقل* في واحد من أعماله.

جيزو Jizo اسم ياباني لتكريم البوديستافا، وهو شخص بوذي خُصص للاستنارة، "كيشيتيجرابا"، كما ذكر في الجزء الرئيسي من البوذية.



جيش الخلاص Salvation Army حركة دينية مستقلة عن الكنائس، تتفانى في "إعلان البشارة للفقراء". يرتدي أفرادها زي عسكري إلا أنهم لا يسعون إلى حرب أو تأليب الجماهير إلى الحروب، بل يسعون إلى حرب روحية ضد الشيطان وأعوانه، فيكونوا بذلك جيش تحرير روحي للجنس البشري من سلطان الشيطان.

جيفا Jiva [سنسكريتية]"حياة"، الجوهر الحي، روح حية، "مثل حياتنا". تستخدم "الشيفنمان" للحي أو روح ذاتية باختلاف عن "بارامتمان" أو الروح السامية والكونية. وتستخدم "جيفا" على الأخص الجانتيين، وربما يستعمل الهندوس "أتمان"*. وتستخدم "جيفا نموكتي"، "الروح المعتوقة"، للفرد المعتوق في هذه الحياة الحاضرة وللقديسين العظام.

جيفجون Gefjun واحدة من الإلاهات عرفت بـ"أسينجور "*في أساطير الأسكندنافيين. في رواية أنها كانت عذراء، بيد أن في أخرى كان لها أربعة أبناء من عملاق وحولتهم إلى ثيران حرثوا الأرض وحولت الكثير من السيلاند Seelund إلى بحر. وقيل بمعرفتها بالمصير ولربما كانت شكل للآلهة فريج أو فريجا.

جيلاسيوس الأول Gelasius 1 بابا روماني من ٤٩٢ إلى ٢٩٦م. حارب الانشقاق الأكاكياني بلا هوادة وطالب بسلطة أسقف روما. في تراث باباوات القرن الخامس الأدبي، يُعد عمله العمل الأهم بعد عمل القديس لاون. مما تركه مقالات لاهوتية رد فيها على المونوفيزية، "في الطبيعتين في المسيح" مثلاً. قام بدور هام في تثبيت الليترجية الرومانية.

جيمارا Gemara [عبرية] تعني "التكملة". أو "تعليم" في الآرامية، وهو تعبير أُطلق على

تعليقات الرابيين على المشناه*، والتي تعد رمز للشريعة اليهودية. كانت محل مناقشات كثيرة في الأكاديميات اليهودية في فلسطين وبابل، وفي القرن الثالث الميلادي، تم دمج كلاً من المشناه والجيمارا معاً في التلمود الفلسطيني والتلمود البابلي. [راجع: تلمود].

جيمنوسوفوستات Gymnosophists "حكماء عرايا"، تعبير يوناني استخدمه الكتاب المسيحيين الأوائل للدلالة على الهندي، من المحتمل الراهبان الجاينيين أو البوذيين. "كليمنت الأسكندري"، في القرن الثاني الميلادي، قال بأن الجيمنوسوفوستات لم يتزوجوا ولم ينجبوا أطفالاً. وفي القرن الرابع الميلادي قال "جيروم": فيما بين الجيمنوسوفوستات يوجد الاعتقاد بأن بوذا ولد من عذراء، إلا إنه كان مخطئاً، لأن كل البيانات البوذية المبكرة تجعل من أم البوذا ملكة متزوجة. والرهبان البوذيون لم يتعروا، لكن بعض الجانتيين فعلوا ذلك.

جيمني Gemini [راجع: ديوسكيوري و زودياك].

جيمّو تينّو Jimmu Tenno الإمبراطور الأول في التقليد الياباني، منذ عام ٦٦٠ ق.م. وكل شئ بعد هذا التاريخ كان مقبولاً وحقيقيا تاريخياً. رغم أن الكتابة لم تكن قد أدخلت لغاية ما يزيد على ألف عام فيما بعد. ويقال أن جيمّو وحدّ اليابان وأسس حكومتها بتوجيه من الإلهة "كامي". وحالياً يؤرخ المؤرخون اليابانيون منتقدين أن الظهور للعائلة الملكية زهاء بداية العصر المسيحي، ثم التوحيد منتقدماً تدريجياً فقط حتى إنجازه في القرن السادس الميلادي تقريباً. وكان يقال بكون جيمّو تنّو حفيداً لآلهة الشمس العظمى، أما تيراسو - أمي - كامي*، ومن ثم من أصل إلهي، ودعم هذا الاعتقاد العبادة الإمبراطورية. وقد رفض الاعتقاد في ألوهية الإمبراطور رسمياً في عام ١٩٤٥م.

جينا Jina [سنسكريتية]"ظافر" أو "منتصر" يستخدمان للبوذات، بل على الأخص للمرشدين الروحيين الأربعة والعشرين للديانة الجينية*.

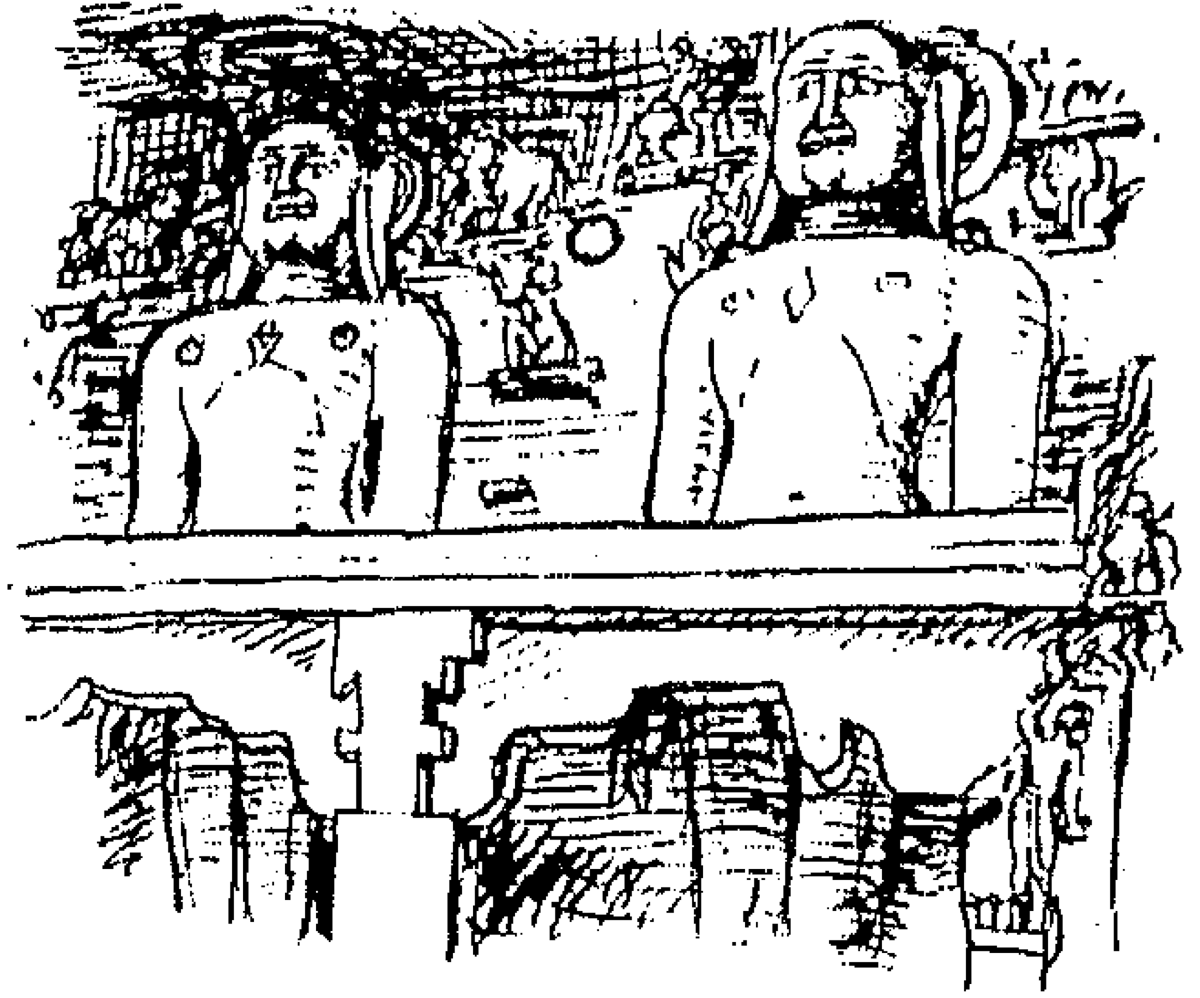
جينجا، جينجو، ياشيرو Jinja, Jingu, Yashiro المعبد أو المزار لدين الشنتو الياباني. وهنالك أنواع وأحجام متعددةً للمعبد، أنواع صغيرة جداً على جانبي الطريق أو في المصانع، وأخرى كبيرة تقع في نطاقات كبيرة بشوارع تحفها الأشجار على الجانبين وبوابات مزركشة في المدخل [راجع: توري]. ومنذ القرن الماضي حدث أن جُعل خلاف بين مزار الشنتو "جينجا شنتو" والمزار الخاص بطوائف الشنتو "شوها أوكيوها شنتو". ويشتمل معبد الشنتو المعتاد على مزارات رئيسية، قاعات للعبادة، وقاعات لتلاوة الصلوات، استقبال الهبات وإجراء الرقص الطقسي، [راجع: هودن و هايدن و هيدن]. والمعابد تحت رعاية كهنة الذين يمنحوا يومياً أغصان صغيرة خضراء ويتفوهون بنصوص أصولية، بدون مساعدة الجمهور. سوى أن هنالك احتفالات موسمية في كل معبد حينما ينخرط فيها المصلين والكهنة وجميع الطوائف.

جينزبيرج، أشير Ginzburg, Ashir يهودي روسي (١٨٥٦ - ١٩٢٧م.)، وغالباً ما يعرف بـ "أكاد ها عام Achad Ha-am" "واحد من الشعب"، مؤسس الصهيونية الثقافية، وقد أيد تأسيس دولة يهودية في فلسطين، بيد إنه بحث عن صيغة جديدة للديانة اليهودية والتي ستصبح المركز الروحي وأطلق عليها فيما بعد "الصهيونية الروحية"، والتي ستستخدم فيها المثل العليا النبوية للظروف العصرية. بينما أغلب اليهود سيظلون في الشتات، وسيظل مجتمع الصفوة يشع أسلوب الحياة المثلى لكل

المجتمعات الأخرى.

جينكو Genku اسم لـ "هونن"*، مؤسس "جودو" أو "طائفة الأرض الطاهرة الهندوسية" اليابانية. ووُفقت جينكو من أسمى معلميه، جينكو وأيكو.

جينية (الـ) Jainism مذهب مثالي هندي، وهو مذهب مثالي للمذهب التعددي. تزامن في ظهوره مع البوذية في القرن السادس قبل الميلاد (٥٩٩ق.م.- ٥٢٧ق.م.)، أسهم في تأسيسه عدد كبير من الحكماء آخرهم مهافيرا. وتقوم الجينية على عقيدة الـ"تاتفا" أي الماهية، فإن التاتفا" هي المادة الأولية التي بني منها العالم، وهي تعد دفعة



واحدة الحقيقة الأساسية التي تبنى منها المعرفة. والمادتان الأوليتان هما الـ" جيفا" (النفس التي أساسها الوعي)، والـ "أجيفا" (كل ما ليس نفساً). والمادة هي ضرب من ضروب الـ" أجيفا" لها خواص اللمس والصوت والرائحة واللون والتذوق. والمادة ذرية يمكن للحواس إدراكها وهي معرضة للتغيير، وليست لها بداية ولا نهاية، وهي تكون محصلة الخلق الإلهي. بجانب هذا يوجد ما يسمى بالـ" كارما*" الدقيقة التي تحدد العلاقة بين النفس والجسم. ولا توجد نفس مفردة أو إله أعلى، فهناك كثرة من النفوس في العالم بقدر ما فيه من مخلوقات. وكل نفس بالقوة عالمة بكل شئ، نافذة في كل شئ، قادرة على كل شئ، غير أن إمكانياتها محدودة بالجسم المحدد الذي تعيش فيه. ويقوم الجانب الأخلاقي من الجينية على عقيدة الامتناع عن إلحاق الضرر بأي كائن حي (أهيسا).توجد طائفتان رئيسيتان، الـ"دجمبريون"*، لابسي السماء أي"العراة" أسوة بمهافيرا،والـ"شفتامبرايون" مرتدو الزي الأبيض الذين اعتبروا عُري المؤسس محض اختيار شخصي منه. وهؤلاء لهم كتب دينية مقدسة مختلفة. ولما كان العلماني لا يمكنه أن يدرك النعيم أصبحت المجتمعات الرهبانية مهمةً. والديانة الجينية لها معاونون من الأثرياء وقد بنيت لها معابد فاخرة، وعلى سبيل المثال على "جبل أبو*". يبلغ أتباع هذه الديانة اليوم حوالي مليون ونصف تابع.

جيهي Jihi عبارة يانية لفريضة من الفريضتين بالديانة البوذية، كارونا*.

جيو Ju [صينية]"عالم"، وعلى الأخص لمذهب الفيلسوف والمعلم "كونفوشيوس"، والمعلم السامي. وكان العالِم في زمن كونفوشيوس مثقفاً "مهذباً" كان عمله الرئيسي إرشاداً أو إشرافاً على تأدية الطرق الصحيحة لإقامة الشعائر الدينية، لي [راجع: لي Li]. ومثل هذا العالم كان يلبس رداءاً بأكمام واسعة، بوشاحاتٍ من الحرير، قبعات ريش عالية وأحذية مربعة. وقد سلم "كونفشيوس" بأنه مدين لهؤلاء المعلمين، ومطالباً فقط بنقل تعاليمهم، إلا إنه بعد مدةٍ اعتبر مؤسس مذهب المعلم السامي، الفلسفة التي سيطرت على فكر الصينيين منذ عصره لمدة خمسة وعشرين قرناً. غير أن فلسفة المعلم السامي تطورت وشملت أفكاراً عديدةً والتي ربما أدهشت "كونفوشيوس"، مع أنها مازالت مرتبطةً باسمه.

جيوفنتاس، أيوفنتاس Juventas, Iu-ventas ربة إيطالية للشباب في سن الخدمة العسكرية والذين قدموا الهدايا لمعبدها عند إرتداء ثوب الرجولة لأول مرة في الرابعة عشر

من عمرهم تقريباً. وكان "الجيوفينتاس" مزار في هيكل جوبيتر في روما ورفضت الانتقال حينما أقام هناك آلهة آخرين.



جيومارت Gayõmart "حياة فانية" و"إنسان مبارك"، في الميثولوجيا الزرادشتية. وكان "جيومارت" هو "الإنسان الأول"، خلقه أهورا مازدا في الطور السادس من الخلق. وكان بهياً مثل الشمس ويبلغ في الطول أربعة أذرع. وشكلّه من الأرض وجعله ينام لأجل الراحة. وهوجم "جيومارت" من الشيطان "أهريمان" ومن المارد "هور" (ربما امرأة أولي). وعانى "جيومارت" نحو ثلاثين عام وبعدئذ مات، ولكن أصله حُفِظ وبعد أربعين عاماً ولد الزوج الأول من البشر، "ماشياً" و"ماشيانا" مثل نبات الواند مقترنان ببعضهما إلا أنهما افترقا أخيراً. وفي الآخرة "الساقوار" الذين عملوا الصالحات "سوشيانز"* (بفلسفة الحشر والنشور الزرداشية)، يوهبون القوة للبعث من الموت ويكون جيومارت هو أولهم ويحيا إلى الأبد.

جيونيم Geonim "نيافات" (مفرد: جاون، "نيافة") يستخدم الاسم الرئيسي الأكاديميتين اليهوديتين العظيمتين بالمدينتين البابليتين "سورا" و"بومبيديثا" وزادت أهميتهم عندما تطورت العاصمة الإسلامية في بغداد، ونالوا الجيونيم ثقة بما أنهم سابقين للمفسرين المبرّذين للكثير من العبارات الصعبة في التلمود. واجتذبوا دارسين من العالم المسيحي والإسلامي على حد سواء، موفدين مفسرين تلموديين لمجتمعات بعيدة، وكان تأثيرهم محسوساً بعيداً لحد أسبانيا. وقد نسقوا القوانين الشرعية ليوضحوا استعمال التلمود في الأمور المدنية والدينية. وظل التأثير للجيونيم خمسمائة عام تقريباً، حتى سقوط بغداد في عام ١٢٥٨ على يد الأتراك [راجع: ريسبونسا].

جيي، جا Ghee, Ghi زبدة مصفاة تستخدم في احتفالات دينية هندوسية، لأجل نار التضحية، ولأجل حرق جثث الموتى. تذاب الزبد، وينزع الدسم الصلب والجزء السائل المصفى الذي يبقى هو المسلي الذي يحفظ جيداً في جوجار.



حابي، حِب Hapi, Hep اسم قديم لنهر النيل، والذي عُبد ويظن أن سكناه في جزيرة "بيجي". ولم يكن رب السمك فقط، بل أب لكل الآلهة، وخالق كل الكائنات، بل مُجد فوق الإله الرسمي "رع" من جانب عبدته. ووهب الخصب وكان يهمه العدل والحق. وفي الفن صور على هيئة إنستن مكتنز الجسم متدلي الثديين، قد اختلطت الأعشاب بشعر رأسه، وهو عاري الجسد مثل صائدي الأسماك، ولونه أخضر أو أزرق يماثل لون مياه النيل. ورمز إليه بالماء والنبات. [راجع أيضاً: أبيس].

حاربقراط Harpocrates أحد تجليات حورس، ابن إيزيس وأوزيريس. قد اشتق اسمه اليوناني من اللغة المصرية، ويعني "حورس الطفل". وهو يمثل دائماً على هيئة طفل صغير جداً، عاري الجسد، يضع اصبعه في فمه وتتدلي على جبينه خصلة من الشعر وهو يبدو غالباً فوق ركبتي إيزيس التي تقوم بإرضاعه من ثديها. وتقول إحدى الأساطير الشهيرة أن "حورس الطفل" قد لدغته عقرب وقامت أمه إيزيس بعلاجه. وبذا، فقد أصبح من الآلهة الراعية، يلجأ إليه البشر لحمايتهم من الحشرات والحيوانات السامة والخطرة. فهذا ما نجده تحت "لوحات حورس فوق التماسيح" أو اسم "لوحات حورس" أيضاً.



حاضر في كل مكان Omnipresent من صفات الله، وهذا يعني أيضاً إنه علة كل موجود.

حافظ، شمس الدين - Hafiz, Shams al - Din شاعر صوفي فارسي ولد في شيراز عام ١٣٢٠م. لا نكاد نعرف شيئاً عن أبويه وأقاربه، ذلك إنه لم يذكر أحد منهم صراحة. وقد حفظ القرآن في حداثته وانصرف إلى الفقه والعلوم المتصلة به، وأحاط إحاطة واسعة باللغة العربية والأدب. وكان حافظ من الشيعة الاثنى عشرية في غير غلو، فأشاد بذكر على الرضا ولقبه بشاه سلطان صاحب خراسان. وكان مدرساً لتفسير القرآن في مدرسة بشيراز، وكفؤاً في علوم عصره. وقد برع حافظ في الغزل وجمع قصائده في هذا الفن آخر الأمر في ديوان أضاف إليه بعض القصائد ومقطوعات أخرى صغيرة، وأتمه عام ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨- ١٣٦٩م: بيد أن عظمة حافظ التي من أجلها قُدِّرت قيمته في بلاده، هي في وعيه الصوفي الذي يجعل منه واحداً من أعظم الصوفيين. [راجع: أيضاً رومي].

حاكم Hakim سادس الخلفاء الفاطميين، وهو "الحاكم بأمر الله" وكان يلقب قبل خلافته بـ"أبي على المنصور". ولد في ٢٣ ربيع الأول سنة ٣٧٥هـ/ ١٣ أغسطس ٩٨٥م. من أم نصرانية. كان ردئ السمعة لتعصبه الديني الشديد الذي جعله يسعى جاهداً إلى التشدد في تطبيق بعض أحكام الإسلام بصفة عامة تطبيقاً حرفياً، وإشاعة آراء الشيعة الإسماعيلية بين

أناس مازالت آراء أهل السنة غالبة عليهم. ولعل الأحكام الجائرة التي أصدرها حتى سنة ٣٩٩هـ/ ١٠٠٨-١٠٠٩م.:"كمنع شرب الخمر، ومنع أكل أصناف من الطعام، وفرض القيود على النساء....". ولا شك أن بعضها قد قصد به أهل السنة، كما تفسر لنا نفسيته المضطربة، وشخصيته الغامضة اضطهاده أهل الكتاب اضطهاداً شديداً لا رحمة فيه كإصدار مراسيم تحتم عليهم ارتداء زي خاص وهدم معابدهم وكنائسهم ومن ضمنها القبر المقدس في بيت المقدس. وظل النصارى رغم هذا يشغلون أرقى المناصب، وهذا ما يدل على إنه كان من المستحيل حتى في ذلك الوقت الاستغناء عن مقدرتهم وكفايتهم. ومهما يكن منشئ فقد كان الخليفة يتبع تعاليم الإسماعيلية الباطنية إلى غايتها، ذلك إنه وافق على إعلان تألهه متأثراً في ذلك بالأخرم وحمزة الزوزني، وكان ذلك في عام ٤٠٨هـ/ ١٠١٧م.وقد قتل في مؤامرة دبرتها أخته. واعتبره "حمزة"، وهو مؤسس العقيدة الدرزية، متألهاً، أي أن الله قد حل فيه، وينتظر عودته، وهي عقيدة الدروز حتى اليوم. كما أن حمزة فسر الفظاعات التي ارتكبها الحاكم بطريقة رمزية.

حال (الـ) State ويقال أيضاً "الحالة" و الجمع "أحوال" و "حالات" معناها الصفة. والحال عادة إما قائمة أو مُنتقلة أو متغيرة. والحال في علم المعاني هي الصفة أو الموضوع الذي سيتناول بالكلام، والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال بلسان الحال. ومعنى الحال في علم الأصول "الأستصحاب"، وحاصله إبقاء ما كان على ما كان بمجرد إنه لم يوجد له دليل مزيل. والحال في التصوف معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيئة، ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل أولاً. ويقول الجرجاني في "التعريفات" إنه إذا دام وصار ملكاً ببذل المجهود من المريد سمي مقاماً، على أن أهل الحق جروا على التفريق بين المقامات والأحوال تفريقاً، فقالوا إن المقامات مكاسب تحصل ببذل المجهود فهي مراحل يرتقيها المريد في طريقه إلى التمكين، ويتحقق العبد بالمقام بضرب تطلب وبذل مجهود، وللمقامات رتب مقررة. وثمة خلاف حول دوام الأحوال، ويفرق أيضاً بين الحال والوقت، فالوقت هو ذلك الحاضر بما يحويه من حضور وغيبة بالحق، وهو الذي ينبغي أن يكون وحده شاغل الصوفي، فالوقت من شأن المريد وهو رياضته الدينية التي تحصل تحت تأثير آنها متجددة على الدوام. أما الحال فترد على القلب من الحق، وهي تحل في هذا الآن "حلول النفس في البدن".

حام Cham ثاني أبناء نوح. لم يكن باراً لوالده، فلعن نوح ذريته في شخص كنعان، ابن حام (تك ٩: ١٨ - ٢٧). ورد في سفر التكوين أن حاماً هو جد شعوب كثيرة من الجنوب: بعض القبائل العربية والكنعانيين والمصريين وغيرهم من سكان أفريقيا. ولكنه يُعد أبا السود خطأً. وفي الإسرم لم يرد ذكره صراحة في القرآن، ولكن ربما يكون قد أشار القرآن إليه بأنه ابن غير صالح لنوح أبى أن يتبعه وقت الطوفان ﴿هود ١١: ٤٢- ٤٧﴾.

حَبر Pontiff كلمة على "عظيم الكهنة" سواء اقصد بها عظيم الكهنة عند اليهود أم المسيح المُسمى بهذا الاسم في الرسالة إلى العبرانيين، ابتداءً من القرن الخامس، لقب أطلق على الأساقفة، **الحَبر الأعظم**: البابا، أسقف، **الحَبر الروماني**: أسقف روما، البابا.

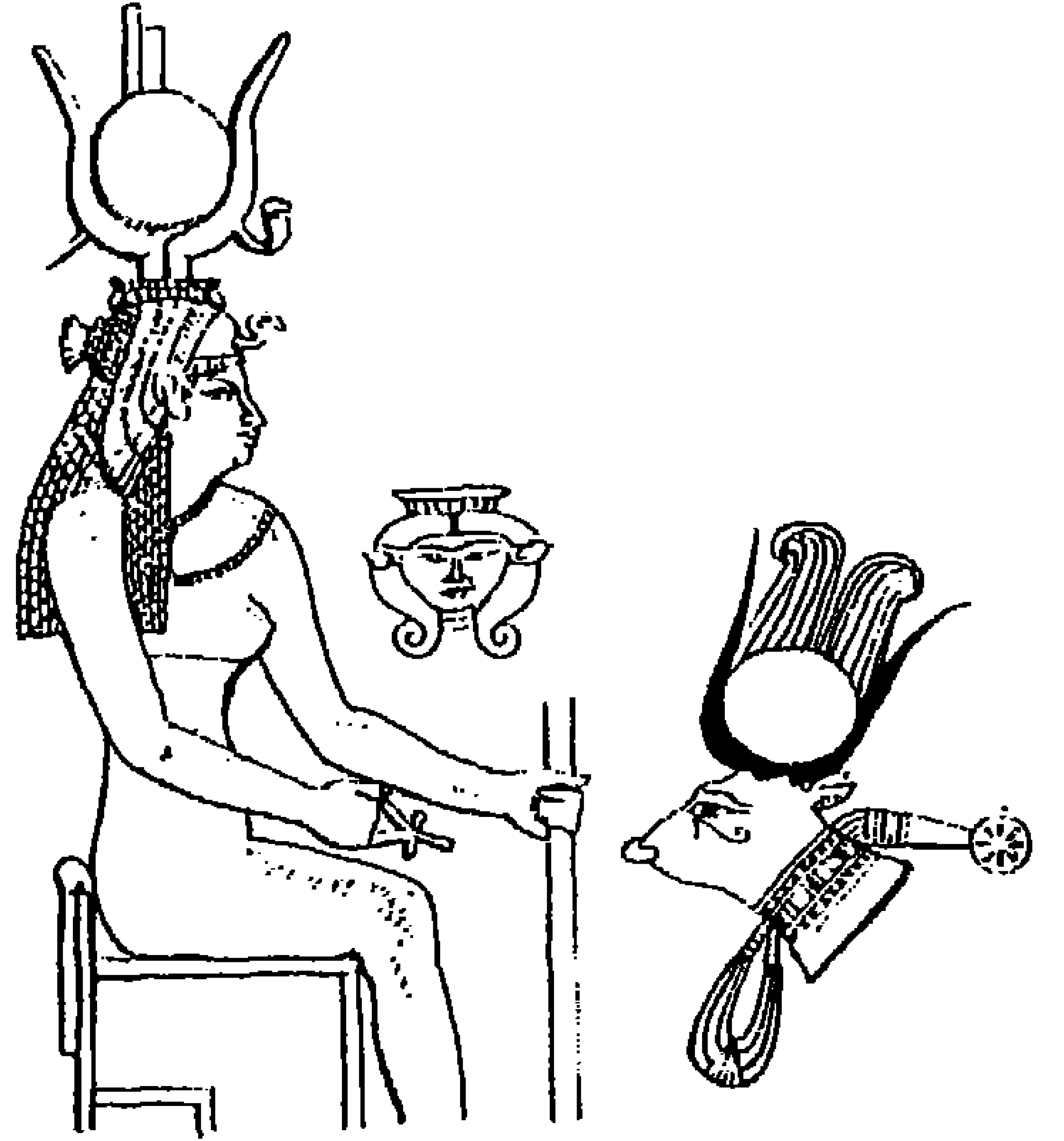
حَبقوق Habacus ثامن صغار الأنبياء، لا نعرف تاريخه بالضبط.

حَبَل بلا دَنَس Immaculate Concep-

tion هو الحبل بمريم العذراء بدون وصمة الخطيئة الأصلية. هي عقيدة تعترف بها بعض الكنائس وأعلنها رسمياً في الغرب البابا بيوس التاسع في ١٨٥٤م.

حَبَل مريم البتولي Virginal Concep-tion of BVM حبلها بيسوع من دون زرع رجُل.

حتحور Hathor إلهة مصرية عريقة القدم، ويعني اسمها "مسكن حورس". ويحتمل أنها كانت زوجة أو أم حورس الشمسي. وبداية كانت حتحور هي ربة السماء، وهي تستوعب في



كيانها مظاهر العديد من الإلهات. إنها إلهة منبسطة الأسارير، مرحة، رقيقة، ربة الحب والرقص والجمال، وتتجسد على هيئة بقرة أو امرأة يعتلي رأسها قرنان يحيطان بقرص الشمس. ولقد عبدت في العديد من المدن. وهي الحياة النابضة بالأشجار، ومرضعة الملوك الفراعنة، وربة البلاد البعيدة، وراعية المتوفين. ويعتبر معبدها المعروف تحت اسم "معبد دندرة"، الذي شيد خلال العصر اليوناني الروماني، من أجمل معابد مصر.

حج (الـ) Pilgrimage الحج هو رحلة مقدسة يتوجه فيها الحجيج إلى الأماكن المخصصة للعبادة لاداء المناسك التعبدية واكتساب الفضائل ويتشابه ذلك في معظم الاديان.

وبالنسبة للديانة الإسلامية فالحج يكون بالاتجاه إلى مكة لاداء فريضة الحج، وهو آخر ركن من أركان الإسلام*، والذي يجب على كل مسلم بالغ تأديته على الأقل مرةً واحدةً في حياته. ملايين من المسلمون يؤدون الحج كل عام، معظمهم من البلاد العربية والبلدان المجاورة. ومن الأماكن البعيدة يأتي الحجاج بالطائرات والسفن والحافلات أو سيراً على الأقدام وأحياناً رحلة العودة مستغرقة عدة أعوام. ويجب أن تؤدي الحجة الكبيرة في شهر الحج، الثاني عشر من السنة العربية. وفي أي وقت آخر هي حجة صغرى "عمرة"*. ويستبدلون الحجاج ملابسهم على بعد عشرة أميال من مكة برداء من قطعتين، والنساء يكن محجبات تماماً. ويجب أن يطوف كل الحجاج حول الكعبة سبع مرات، وإذا أمكن تقبيل أو لمس الحجر الأسود* بالمكان المثبت فيه، وبعدئذ الهرولة ما بين اثنين من التلال الصغيرة، الصفا والمروة*. وبعدئذ يجب أن يذهب جميع الحجاج إلى سهلي)عرفات ومِنى*، ويرجمون الشيطان بالحجارة هناك. وتلك كانت عادات مألوفة قبل الإسلام وفيما بعد ارتبطت بآدم وحواء، وإبراهيم وإسماعيل. ويختتم الحج بتقديم الضحية الكبيرة من الحيوانات (الهدي)، وهذه تقام في كل أنحاء العالم الإسلامي في نفس الوقت، مُحققة بهذا النمط ارتباط طقسي مشاعي قوي.

وعند الهندوس فمعظم الأماكن المقدسة هي البيناريس Benares ولكن توجد أماكن أخرى مقدسة يحجون اليها بدءاً من جبال الهيمالايا وحتى اقصى الجنوب عند منطقة راميشفارا*.

وتوجد سبعة أماكن مخصصة للعبادة في البينارس Beneras وزهي كاش ، وماثورة ، ايودهيا، وهاردوير، ديواركا، بوجان، وكانشيبورم.

اما أتباع العقيدة البوذية والديانة السيخية فيزورون اويحجون إلى جميع المدن والأضرحة التي ترتبط بحياة الرجال المقدسين من وجهة نظرهم. وعادة ما يكون هذا المكان المقدس مكاناً قديماً وربما يصبح صاحبه فيما بعد شخصية تاريخية.

حجاب (الـ) Veil من الفعل حجب؛ يستعمل للدلالة على كل ستر يوضع أمام شخص أو شئ ليحجبه عن الرؤية أو يعزله. كان يستخدمه اليهود كفاصل بين قدس الأقداس حيث تابوت العهد وغطاؤه، والقدس حيث مذبح البخور ومائدة خبز التقدمة والمنارة الذهبية، في هيكل أرشليم قبل الدمار الشامل للهيكل على عهد بيلاطس. وهي ستارة ثقيلة كانت تفصل، في هيكل أورشليم كما في البرية (خر ٢٦ و٤٠)، بين القدس وقدس الأقداس حيث كان تابوت العهد. والغاية من هذا الحجاب أن ما هو مقدس وإلهي يجب أن يبقى غير منظور لئلا يدنسه النظر البشري. ورد في الأناجيل أن هذا الحجاب انشق شطرين من الأعلى إلى الأسفل، عند موت المسيح، وفي هذا رمز إلى انتهاء العهد القديم.

أما في القرآن فإن معنى "الستر" ﴿ ٣٣: ٥٣، ٧: ٤٦،... ﴾. والحجاب عند المتصوفة "حائل يحول بين الشئ المطلوب المقصود وبين طالبه وقاصده". وهو انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق. والنفس هي السبب الرئيسي فيما يعرض من ظلمات، غير أن لكل جارحة شهوة معينة من شأنها أن تولد حجاباً خاصاً. والحق الأعلى محجوب عن الناس جميعاً، اللهم إلا عن الأولياء وحدهم. وضد الحجاب الكشف، ويطلق على الحال الأولى "القبض"، كما يطلق على الحال الثانية "البسط". ويثير "الوجد" ما يعترضه من عقبات في الحال الأولى، ويهدِّؤه في الحال الثانية (الكشف) "المشاهدة.

حجاج (الـ) Hajjaj من رجال دولة بني أمية، وهو "الحجاج بن يوسف الثقفي"، وهو حفيد الصحابي الثقفي عروة بن مسعود. ولد في بلدة الطائف حوالي عام ٤١هـ/ ٦٦١م. ولا نعرف إلا القليل عن مطلع شبابه وعن تاريخ ظهوره على مسرح الحياة العامة. ترك الحجاج جزيرة العرب وهو بعد فتى يافع ليبلو حظه مع المروانيين، ولما خرج الخليفة عبد الملك بن مروان على رأس جنده لقتال مصعب بن الزبير استرعى الحجاج الحدث التفات الخليفة إليه فلحق به إلى العراق. ثم أوفده الخليفة بعدئذ من الكوفة إلى الحجاز لانتزاعه من يد عدوه عبد الله بن الزبير، وهو ما نجح فيه. وكان من أول ما عني به الحجاج تعمير الكعبة، وكانت قد دمرت خلال الحصار. وقد ولاه الخليفة على العراق بعد موت أخيه بشر بن مروان، وعهد إليه بالقضاء على فتن الخوارج المتلاحقة والتي مزقت أوصال العراق، وهو ما نجح فيه أيضاً. ولم يقتصر عمل الحجاج السياسي على الإصلاح بل كان له فضل الابتكار أيضاً، وتعد النظم الإدارية التي سنها في مسائل النقد والمقاييس والضرائب وتحسين الزراعة فاتحة عهد جديد.

وقد رمي الحجاج بتحريف القرآن، ولكن عمله، على ما يظهر، كان محدوداً، فقد اقتصر على إعادة كتابة القرآن بالنقط والشكل حتى يحول دون اللحن في قراءة هذا الكتاب المنزل. وبذل الحجاج جهده في إحلال اللغة العربية محل لغات النواحي التي كانت تستعمل حتى ذلك الوقت في ديوان العراق. توفي بسرطان في المعدة في شهر رمضان عام ٩٥هـ/ يونية ٧١٤م.، ودفن في واسط، وقد أخفيت معالم قبره

حتى يحال بينه وبين من يريدون الانتقام منه بعد مماته، إذ كان الحجاج مرهوب الجانب في حياته.

حَجاي Aggai عاشر "صغار الأنبياء" في العهد القديم. شجع اليهود العائدين من بابل على إعادة بناء هيكل أورشليم، **سِفر حجاي**: يروي أهم أوصاف عمله ويحفظ لنا خمسة من أقواله التي نطق بها في ٥٢٠.

حَجر Stone اسم استعاري للدلالة على المشيح، **حجر الزاوية** (مز ١١٨: ٢٢ ومر ١٢: ١٠) **وحجر عثرة** (أش ٨: ١٤ و ١بط ٢: ٨): تسميتان أطلقتا على يسوع في العهد الجديد، **حجارة حية**: المسيحيون، فإنهم يدخلون في البناء الروحي وهو الكنيسة (١بط٢: ٥ وراجع أف ٢: ٢٠).

حجر الأسود (الـ) Black Stone [عربية] حجر مقدس مثبت في الركن الشرقي من جدار حرم الكعبة في مكة. هو حجر بيضي الشكل، لونه أسود ضارب للحمرة، وبه نقط حمراء وتعاريج صفراء، وقطره حوالى ثلاثين سنتيمترا، ويحيط به إطار من الفضة، عرضه عشرة سنتيمترات ،يقع فى حائط الكعبة فى الركن الجنوبى الشرقى من بناء الكعبة على ارتفاع متر ونصف متر من سطح الأرض، وعنده يبدأ الطواف. وللحجر الأسود كساء وأحزمة من فضة تحيط به حماية له من التشقق وهناك روايات غير مؤكدة تقول: إن جبريل -عليه السلام- نزل به من السماء، أو إن هذا الحجر مما كشف عنه طوفان نوح، والمؤكد أن إبراهيم -عليه السلام- وضعه فى هذا المكان علامة لبدء الطواف. ويسن تقبيله عند الطواف إذا تيسر ذلك، فإذا لم يتيسر اكتفى بالإشارة إليه، أما عن تقبيله فقد أوضح لنا عمربن الخطاب رضى الله عنه ذلك بقوله: (والله إنى أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك). وعلى ذلك فإذا استطاع من يطوف بالكعبة أن يقبله فلا بأس فى ذلك اقتداء برسول الله صلوات الله وسلامه عليه.. وكان بالتأكيد قبل الإسلام وذكرت بواسطة الكاتب الإغريقي مكسيموس التيري في القرن الثاني الميلادي. وضمن ﷺ ذلك في تقويم شعائر العبادات القديمة لمكة. ولو أن المحاولة الصادقة في شعيرة الحج لتقبيل أو لمس الحجر الأسود أثناء أداء شعيرة الطواف حول الكعبه وسط مئات الألوف تصبح مستحيلة.

حَجر عثرة (عِثار) Scandal ما يُعرّض للوقوع في الخطأ والاستخفاف بالحقيقة والخطيئة.

حَدّ Hadd والجمع حدود، بمعنى الفاصل بين شيئين، وحد الشئ منهاه، والحد المنع أو القيد. ولهذه الكلمة في الاصطلاح العلمي معان مختلفة،

ففي الكتاب المقدس، تستخدم كلمة "حدود" للدلالة إما على حدود جغرافية لبلد من البلاد، أو قوانين إلهية موضوعة للإنسان أو للطبيعة. وهناك إشارات كثيرة للحدود أو التخوم بمعناها الجغرافي (خر ١٩: ١٢، ٢٣: ٣١، مز ١٠٤: ٩، إش ١٠: ١٣). وثمة إشارات أخرى إلى الحدود كقوانين إلهية أو شرائع تحدد الزمان والمكان أو الكمية أو العمل أو الاستخدام، فهناك حدود لحياة الإنسان، "إن كانت أيامه محدودة" (أيوب ١٤: ٥). وحدود للبحر حيث يقول الرب لأيوب: "من حجز البحر بمصاريع ... وجزمت عليه حدي" (أيوب ٢٦: ١٠، ٣٨: ٨ - ١١، أم ٨: ٢٩)، وحدود للمياه التي فوق السموات فقد "وضع لها حداً فلن تتعداه" (مز ١٤٨: ٤ و ٦).

وفي القرآن نجدها في صيغة الجمع دائماً، ومعناها القيود التي فرضها الله، أي أحكام

الشريعة من الأوامر والنواهي. وهي ترد بهذا المعنى في أواخر كثير من الآيات التي تتضمن أحكاماً شرعية. ففي ﴿ البقرة ٢: ١٨٧ ﴾ جاءت بعد بيان أحكام الصوم، وقد وردت بهذا المعنى أيضاً ﴿ ٢: ٢٣٠ ﴾ حيث بينت أحكام الطلاق. والحد في الشريعة الإسلامية هو عقوبة مقدرة وجبت حقاً لله تعالى. وهذه الحدود هي: الرجم في حالة الزنا، والجلد للقذف بالزنا في حق امرأة متزوجة، والجلد لشرب الخمر وغيره من المسكرات، وقطع يد السارق، وعقوبات أخرى للسرقة تختلف باختلاف الظروف ﴿ ٥: ٣٧-٣٨ ﴾.

والحد عند المتصوفة تناهي المخلوقات بالنسبة إلى الله الذي لا حد له، فالإنسان عندهم منحصر في الزمان والمكان.

حَدَث Event قد تُستعمل هذه الكلمة، في علم اللاهوت، للدلالة على تدخل الله في التاريخ، ولا سيما بفصح المسيح، أي بموته وقيامته.

حَدَثي Evenemental نسبة إلى الحَدَث: راجع هذه الكلمة، كلمة جديدة تنعت بعض العلوم اللاهوتية البروتستانتية (كارل بارث مثلاً) التي تركز على سر الخلاص بالمسيح تركيزها على أمر تاريخي له تأثير في حياة البشر، والتي تختلف عن النظرة التصورية المحض لِعلم اللاهوت.

حديث Hadith لهذه الكلمة معنى عام هو الخبر أو المحادثة، دينية كانت أم غير دينية، ثم أصبح لها معنى خاص، هو ما ورد عن النبي وصحابته من قول أو فعل أو تقرير. وهذا المعنى يطلق على جملة الحديث المقدس عند المسلمين اسم "الحديث"، ويطلق على العلم الخاص به "علم الحديث". عن محمد ﷺ وتابعيه. واحتفظت الأحاديث بصبغة الأقوال الشخصية أجيالاً عدة، فكان كل حديث صحيح يتألف من شطرين: الأول عبارة عن أسماء الرواة الذين نقلوا المتن أحدهم عن الآخر، ويسمى هذا الشطر "الإسناد" أو "السند" أي البرهان على صحة الرواية. فمن يروي الحديث كان يقول: سمعت فلاناً، أو حدثني فلان عن فلان، وهكذا يبدأ الإسناد بالمحدث، ثم يذكر سلسلة السند إلى أن يرفعه إلى مصدره الأول. والشطر الثاني من الحديث هو "المتن" أي النص أو القول المروي.

ومعرفة الرجال لابد منها لدارس الحديث، ولهذا تتضمن جميع الشروح لمجموعات الأحاديث تفصيلات مطولة عن الرجال تتفاوت طولاً وقصراً. وهناك مؤلفات مخصصة لهذا الموضوع، وهي ما تُسمى "الطبقات" أو "التراجم". وتوجد ستّ مجموعات من أحاديث، تُسمى "صحاح"، كلها رتبت في القرن الثالث الإسلامي بُلغت باعتبارها صحيحة من جانب السنيين الأصوليين المسلمين، والأكثر أهمية أن أولئك جمعوا بواسطة "البخاري*" و"مسلم*". والمسلمون الشيعة يقرّون مجموعاتهم هم عن الحديث في أربعة كتب مستندة في مرجعيتها "لعلي وأتباعه"، وهي "الكافي" للشيخ الكليني، وكتاب "من لا يحضره الفقيه" للشيخ الصدوق، وكتاب "التهذيب" للشيخ الطوسي، وكتاب "الاستبصار فيما اختلف من الأخبار" للشيخ الطوسي.

وأما أقسام الحديث فهي إما مقبول وهو الصحيح، وإما مردود وهو الضعيف. ولكن المحدثين اصطلحوا على تقسيم الحديث تقسيماً ثلاثياً آثروه على التقسيم الثنائي فصار الحديث لا يخرج عن واحد من الأقسام الرئيسية وهي :" الصحيح، والحسن، والضعيف". وهذه الأقسام الثلاثة تشتمل على أنواع كثيرة تندرج تحتها. ومن هذه الأنواع ما هو خالص للصحة، أو للحسن، أو للضعف. وما هو مشترك بين

الصحيح والحسن فقط، ثم ما هو مشترك بين الثلاثة على السواء: الصحيح والحسن والضعيف.

وقد اعتبر الحديث بعظيم تبجيله، تالٍ للقرآن نفسه، سوى أن العنعنة حدث أن انتقدت بناءاً على حالة مصدرها وبيانات الحجج التي تؤيدها، وحدث أن كانت هنالك انتقادات مستحقة للاعتبار للحديث إلا أن لا شئ على الإطلاق بالنسبة للقرآن في العالم الإسلامي. [راجع: إسناد و بخاري ومسلم بن الحجاج و ترمذي]

حَرَكة مسكونية Ecumenism حركة نشأت بدافع من الروح القدس، تجعل المسيحيين يطيعون لمشيئة المسيح التي أظهرها في صلاته من أجل الوحدة (يو ١٧: ٢٠ - ٢٣). بالرغم من الاختلافات التي فصلت المسيحيين بعضهم عن بعض، لم تنطفئ قط طموحات العودة إلى الوحدة فظهرت حركة منظورة في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، في كنائس الإصلاح والاتحاد الأنكليكاني والكنائس الأرثوذكسية، وأدت تلك المبادرات إلى إنشاء "مجلس الكنائس المسكوني" في ١٩٧٨م. والتزمت الكنيسة الكاثوليكية رسمياً الحركة المسكونية في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، **أشهر الذين أسهموا في الحركة المسكونية:** فرنان بورتال ولورد هاليفاكس ولويس توما واتسُن وولفرد مونود وناثان صودربلوم ونقولا بيرديانف والأب بولس كوتورييه ودون لمبير بودوان والبابا يوحنا الثالث والعشرون ولاون زندر والكردينال أوغسطينوس بيئا ويوحنا بوسك ومرقس بوكنر والبطريرك أثيناغوراس الأول وكارلس فستفال وهنري بورستُن وموريس فيلان والبابا بولس السادس وهيبرت رو، أما الوحدة التي تسير إليها الكنائس المسيحية، فهي المشاركة التامة في الإيمان وأسرار الإيمان، في المحبة والشهادة المشتركة.

حَرَكة نبوية Prophetism حركة دينية (نشأت في القرن الثامن ق. م. وكان المسيح آخر شاهد لها) كانت تهدف إلى إحياء أو إنشاء دين مبني على الروح والحق، وإلى تطهير مذهب التوحيد من جميع تزويراته، وإلى إحياء الطقوسية، لا إلى تدميرها. كثيراً ما يميز بين الحركة النبوية والكهنوت، لما في الكهنوت من نزعة نجدها عادةً عند الكهنة إلى التركيز على الممارسة الدقيقة لأحكام الشريعة وإلى إرهاق عفوية الإيمان تحت العديد من القواعد الدقيقة.

حِرم Excommunication عقوبة دوائية أو تأديب يُفصل به معمد مذنب متغيب عن مشاركة المؤمنين.

حُرُم(الـ) Harem كلمة عربية بمعنى "محَرّم" أو "مقدس". وحرام تستخدم للمناطق الطاهرة في المدن المقدسة بمكة والمدينة، وأيضاً في بيت المقدس. ثم، تستخدم لحجرات النساء والتي هي محرّمة على الغرباء، وكلٌ من الحجرات وساكنيها هي الحريم. وبعض من نساءٍ في السنين الأولى للإسلام، على الأقل، كن غير محجبات، وحتى القرن الثالث كن يستطعن الصلاة في المساجد، برءوسهن مغطاه وإن لم تكن وجوههن كذلك. وعُزِّز العزل بتأثير من الفرس، وفي عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد في عام ٧٨٦ رسخ نظام الحريم تماماً، بالنساء منفصلات عن بقية المنزل في رعاية الخصيان. وفي العصور الوسطى أصبح النظام معمولاً به في كل أنحاء العالم الإسلامي، عدا أجزاء من أفريقيا. أغلبه انتهى في أيامنا هذه، سوى أن النساء في العربية السعودية مازلن محجبات بتزمت.

حَرمون Hermon ويسمى أيضاً جبل الشيخ وسنير: اسم يُطلق على القسم الجنوبي من سلسلة

جبال لبنان الشرقية على الحدود اللبنانية السورية. يشرف على وادي القرن وفلسطين وحوران ووادي التيم. ورد ذكره مراراً في الكتاب المقدس. ففي سفر المزامير يُذكر إلى جانب جبل ثابور للتعبير عن فرح الطبيعة أمام الخالق.

حروفية (الـ) Harufeih فرقة شيعية، أنشأها "فضل الله الأسترآباذي" في نهاية القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي. وأدخلها في الدولة العثمانية عليّ الأعلى أحد تلاميذ فضل الله، وانضم إليها الدراويش البكتاشية*. وعقيدة هذه الفرقة تقوم على فكرة أن الكون أبدي يتحرك حركة أبدية. وهذا علة التغيرات التي نلاحظها عليه. وتنقسم هذه التغيرات إلى أدوار يتميز أولها وآخرها بظاهرتين متشابهتين هما ظهور آدم في الأول وقيام يوم الحساب في الآخر، وقد تمثّل الله في شخص الإنسان وخاصة وجهه، لأن الله قد خلقه على صورته. ويحدث هذا التجلي في صور النبوة فالولاية فالألوهية، وقد كان محمد خاتم الأنبياء ثم جاء من بعده الأولياء من على إلى حسن العسكري الإمام الحادي عشر، وفضل الله آخر الأولياء، وهو أيضاً أول الطبقة القدسية، فهو الله مجسداً. والصفة التي تميز الإنسان هي الكلام أو اللغة، وتكتب بالثمانية والعشرين حرفاً التي تتألف منها الأبجدية العربية. وللحروفية حساب مستخرج من حساب الجُمل استعاروه من الإسماعيلية*، ولهذا الحساب شأن كبير في عقائدهم.

حُرية،حرية المعتقد Liberty, Freedom حق المواطن أن يتبع المعتقد الذي اختاره، وهو حق يجب على كل دولة أن تعترف به، **حرية أبناء الله**: حرية أعلن عنها القديس بولس (رو ٨: ٢١ وغلا ٥: ١ - ١٣ و١ كو ٧: ٢٢ و٢ كو ٣: ١٧ إلخ). يعبر عنها في ثلاثة مجالات: بالنسبة إلى الخطيئة (رو ١ إلى ٦ وكو ١: ١٣ ت) وإلى سلطان الشرير، وبالنسبة إلى الموت (١ كو ١٥: ٥٦ وعب ٢: ١٤ ت) الذي فقد سمّه المخيف، وبالنسبة إلى الشريعة (رو ٦: ١٥ وغل ٥: ١٦ ت و٢ كو ٣: ١٧) وإلى كل شئ خارجي، إذ لابد لحرية المسيحي الباطنية أن تعبر عن نفسها في الخارج وأن تتهذب أيضاً بالروح، **حرية الله**: سر حرية الله المطلقة التي تناقض أحياناً في الظاهر (الكتاب المقدس) حرية الإنسان. وهذه المناقضة، التي كثيراً ما يندد بها (سي ١٥: ١١: "لا تقُل: إنما ابتعادي عن الحكمة من الرب، بل امتنع عن عمل ما يُبغضه". تث ١١: ٢٦ و٣٠: ١٥ و٢٠ وحز١٨: ٢١ و٢٨ ورو ١١: ٢٢ ت و١٦: ٩ و٢٧ إلخ) تؤدي إلى الوحي بالنعمة التي لابد منها لإنقاذ الحرية وتنميتها، وإلى طاعة الإنسان الحرة لله.

حِزقيا Ezechaia, Hezekiah ملك يهوذا، ابن آحاز وخليفته (٧٢٥ - ٦٩٦ق.م). كان عهده عهد إصلاحات دينية، بحسب توجيهات النبيين أشعيا وميخا (٢مل ١٨).

حَزقيال Ezekiel ثالث كبار الأنبياء في العهد القديم، نفاه نبوخذنصر إلى بابل (القرن السابع)، سفر حزقيال: مجموعة أقوال هذا النبي في أثناء وجوده في بابل. هذا السفر عسير التفسير أحياناً بسبب إنشائه الرؤيوي وغزارة رموزه. لكن قيمته اللاهوتية كبرى في تمهيد السبيل للدين اليهودي اللاحق للجلاء وفي تعليم العهد الجديد والروح المحيي.

حُزن Mourning كانت رُتب الحُزن إعراباً عن الألم وكان اليهود يواصلونها سبعة أيام (راجع يو ١١: ٣٩). وكانت أعمالاً يراد بها توفير السلام للميت، كما كان الأمر عند الشعوب المجاورة، مع أن إسرائيل كان يرفض كل عبادة للأموات. كان الحزن يقوم أولاً على الصوم (١صم ٣١: ١٣ ومت٩: ١٥)، ثم على شق تقويرة قبة القميص وحلق الرأس وشد الوسط

بالمِسح وذرّ الرماد وقرع الصدر والبكاء. وعند ارتفاع الصراخ، كان الجيران يسرعون إلى الانضمام، للبكاء طويلاً على المرحوم (مت ٢: ١٨ ومر ٥: ٣٨ ويو ١٦: ٢٠) ولتشديد عزائم الباكين (مت ١١: ١٧ ولو ٧: ٣٢ و٢٣: ٢٧ ويو ١١/ ١٩ وأع ٩: ٣٩ ورو ١٥: ١٢). وكان الحزن ينتهي، ككل ما يتعلق بالأموات، برتبة أطهار (عد ٣١: ١٩). الغم المفرط لا يليق بالمسيحي، فهو لا يخلو من الرجاء، لأن يسوع تغلب على الموت (اتس ٤: ١٣).

حسبة (الـ) Credit account مصطلح لم يرد في القرآن، ويُستخدم للدلالة على أن واجب كل مسلم أن "يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر". كما يستخدم للدلالة على الوظيفة التي يقوم بها الشخص الذي يوكل إليه في المدينة السلطة في تطبيق هذه القاعدة بمراقبة السلوك الأخلاقي للناس عامة، والاشراف على الأسواق خاصة. وكان هذا الشخص الذي يوكل بالحسبة يُطلق عليه اسم "المحتسب". ويبدو إنه ليس هناك نص يقرر صراحة العلة في اختيار هذا المصطلح أو يبين كيف نشأت المعاني المذكورة آنفاً من فكرة "الحساب" أو "الكفاية"، التي يعبر عنها جذر هذه الكلمة.

حسن(الـ) Al-Hasan هو الحسن بن علي بن أبي طالب (٣هـ/ ٦٢٤م./ ٥٠هـ/ ٦٧٠م.). الابن الأكبر لعلي*وفاطمة، وحفيد محمد ﷺ. سماه أبوه "حرباً"، وسماه الرسول محمد ﷺ "الحسن". بعد اغتيال علي في عام ٤٠هـ/٦٦١م. بايعه أهل العراق بالخلافة. سار بجيشه لمحاربة معاوية ولما تقارب الجيشان في "مسكن" بناحية الأنبار، هاله اقتتال المسلمين، فكتب إلى معاوية يشترط عليه شروطاً للصلح، فرضي معاوية، ثم اعتزل ومات الحسن بعد ذلك بوقت قصير في المدينة وخلفه على رأس البيت العلوي أخوه الحسين. يعتبره الشيعة الاثنا عشرية الثاني بين أئمتهم أو مرشديهم الاثنى عشر، ما بين علي والحسين.

حسن البصري (الـ) Bassri صوفي وواعظ مشهور من عصر الأمويين في البصرة، وهو "أبو سعيد بن أبي الحسن يسار البصري" (٢١هـ/ ٦٤٢م.- ١١٠هـ/ ٧٢٨م.) وهو من شخصيات القرن الأول الهجري البارزة. أسر أبوه إبان الفتوحات الإسلامية، وحمل من ميسان إلى المدينة، وغدا فيها مولى لزيد بن ثابت، وتزوج من أمة لأم سلمة تدعى خيرة فأنجبا الحسن. وشب الحسن في وادي القرى ثم استقر في البصرة، واشتهر فيها بمتانة خلقه وتقواه وعلمه وفصاحته. وكان الحسن يعد نداً لمعاصره الحجاج* في الخطابة وراوية ثبتاً للحديث، فقد عرف عنه إنه كان متصلاً بسبعين رجلاً ممن شهدوا وقعة بدر، وإن كان عمدته في رواية الحديث هو "أنس بن مالك"*. وللحسن فضل لا يمحى في نمو التصوف نشأ من ورعه وتقشفه اللذين كانا يتجليان أكثر فأكثر إذا قورن بغيره من أهل عصره. وقد نسبت إليه عدة أقوال في الورع، وهو عند الصوفية من السابقين يستشهدون به كثيراً كما يفعل أهل السنة. على أن المعتزلة أيضاً يجاهرون بأنه واحد منهم لسببين: الأول أن "عمرو بن عبيد" و "واصل بن عطاء"، وهما أول من قال بالاعتزال، كانا من تلاميذه، والثاني أن الحسن نفسه كان يميل إلى مذهب الاختيار. وهكذا يمكن أن نقول إن معظم الحركات الدينية في الإسلام ترد إلى الحسن، ومن ثم فليس بعجيب أن نسمع أن أهل البصرة جميعاً خرجوا لتشييعه عندما توفي في مستهل رجب عام ١١٠هـ/ ١٠ أكتوبر ٧٢٨م.

حسن العسكري(الـ) Al-Hasan هو الحسن بن علي بن محمد الهادي(٢٢١هـ/ ٨٣٦م./ ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م.). الحادي عشر من الأئمة الاثني عشرية، له ألقاب عدة منها؛ الزكي، الخالص،

والعسكري، نسبة إلى مدينة سامراء التي كانت تُسمىّ "العسكر"، والصامت، والنقي...تعلم في سامراء حيث سكن مع والده في زمن المتوكل. ولما شب خاف منه المتوكل، فأمر بهدم قبر الحسين بن علي*، وغمر محله بالماء وحرثها. ثم سُجن الحسن مدة، ثم أطلق سراحه، ودس له السم فمات، ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه. وبعد وفاته افترقت شيعته إلى إحدى عشرة فرقة، وقيل؛ أربع عشرة فرقة.

حسن بن الصباح (الـ) Al-Hasan مؤسس فرقة الحشاشين. وهو "الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسين بن الصباح الحميري"، ويزعم الحسن إنه من نسل ملوك حمير القدماء. تاريخ مولده مجهول ولو إنه كان لا يزال حدثاً عندما انضم إلى الدعوة الفاطمية، وكان داعيتهم الأكبر في فارس إذ ذاك هو "ابن عطاش". وقد أوفد ابن العطاش الحسن إلى الخليفة المستنصر الفاطمي في القاهرة فبلغها عام ٤٧١هـ/ ١٠٧٠م. بعد أن طوف في فارس والعراق والشام. وانضم الحسن في النزاع الذي شجر حول ولاية الأمر بعد الخليفة المسن إلى جانب نزار بينما أيد آخرون ابناً آخر للمستنصر اولى الخلافة في مصر بعد وفاة أبيه بالفعل وتلقب بالمستعلي. ولم يلبث الحسن أن قفل راجعاً إلى المشرق ودعا بحرارة إلى مبايعة نزار في أماكن شتى، وانتهى به الأمر عام ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠- ١٠٩١م. إلى الظفر بالحصن الجبلي المنيع "ألموت"*.

عمد الحشاشون إلى الاغتيال كفّاً لأذى عدوهم الخطر "نظام الملك"، وكان هذا العمل الوسيلة التي دأبوا عليها في الأعوام التالية، وهو ما أدى إلى القضاء على "نظام الملك". وتنظيم الحشاشين* كان يعد عمليات الاغتيال فرضاً دينياً، وهي في هذا لا تختلف كثيراً عن فرق معينة قبل عهد الحسن بأمد طويل، وبخاصة في إصفهان. وإنما تعود أهمية الحسن إلى إنه أمدّ سلطان الحشاشين بمعقل متوسط منيع في ألموت، فاستطاعوا أن يحافظوا على كيانهم فيه حتى بعد موته. وانصرف الحسن أيضاً إلى التأليف وصنف كتباً عدة باللغة الفارسية اتلفت جميعاً عند احتلال المغول لقلعة ألموت. ولا تخرج الفقرات التي نقلها الشهرستاني وغيره من هذه الكتب عن المذاهب الشيعية المشهورة. أما أتباعه فقد كانوا يجلونه ويلقبونه بـ"سيدنا".

Hasidism, Chassidism حسيديم
[عبرية] (من كلمة "حِسِد" العبرية، وهي تعني الرحمة والرأفة)، هم الذين أبدوا نزوعاً إلى التقيد الشديد بالشريعة. ظهروا في مطلع القرن الثاني قبل المسيح، وما لبثوا أن اندمجوا في شيع انتشرت في القرن الأول ق. م. ، منهم من لحقوا بالأسينيين، ومنهم من لحقوا بالفريسيين. وهمأتباع إسرائيل بن أليعازر (١٧٠٠ - ١٧٦٠م)، ومعروف بـ "بال شيم توف" أو البشت، الـ "أستاذاً ذائع الصيت"، وجلبت اضطهادات القوقاز (فرسان من جنوب روسيا) لليهود في القرن السابع عشر الخوف والكآبة. وأمضى البشت سنوات متنقلاً بين اليهود في أوكرانيا وبولندا معلماً العقيدة والتقوى في مقابل المحافظة على المراسيم التقليدية والكتآبة الروحية لهذه الأيام. وبدلاً من الإهتمام بالمستقبل، شدّدَ على وجود الله في الحياة اليومية وأهمية الصلاة. معتادين اتباعه الرقص وحتى الغناء كمنبهات للانجذاب الروحي نحو الله. وسموا قادة الحركة أنفسهم صدوقيين Zaddik*، الصالحون. وانتشر مذهب الحسيدية بسرعة في منتصف القرن التاسع عشر واتبعه نصف يهود شرق أوربا تقريباً، ولو أن كان هنالك جدالات عنيفة مع الأكاديميات العبرية الجديدة. ولكن الحركة بدأت بعدئذٍ في الضعف بثبات تبعاً لانتشار الأسلوب العصري. وقد أعادو الصوفيين المحدثين مثل "مارتن بوبر" تفسير الحسيدية للغرب. وبالرغم من أن أفكار الحسيدية مبنية

على "الكبالاه"*، إلا أن الحسيدية لم تر في تعلم الكبالاه في حد ذاتها وسيلة مناسبة للسمة بالإنسان. كما رفضت الحسيدية زهد المتصوفين المعهود وألزمت الإنسان أن يبتهج بعظمة الخالق ويفرح بعالمه. والابتكار الجوهري الذي جاءت به الحسيدية هو لتأكيد على أنه في استطاعة أي إنسان، سواء كان عالماً أو من عامة الشعب، أن يصل إلى مرتبة "حاسيد" (تقي- ورع) يرضى عنه الله، وذلك إذا وجه فكره دائماً إلى حب الله وأخذ على عاتقه أن يهدي من حظي بهذا الطريق إلى السبيل الذي يجعل منه "صديقاً" بالفعل.

حسين (الـ) Al-Husain هو الحسين بن علي بن أبي طالب (٤هـ/ ٦٢٥م.- ٦١هـ/ ٦٨٠م.) الابن الثاني لـ "علي" من فاطمة الزهراء، ولد في مكة حوالي عام ٦٢٦م. وبعد وفاة أخيه الأكبر "الحسن*" راقب بهدوء في مكة إلى أن نصِّب "يزيد*" خليفة جديد في "دمشق". وأقنع بعدئذ حسين بواسطة مؤيديه في العراق أن يعلن نفسه الخليفة الحقيقي. إلا أن جماعته حوصرت بواسطة جنود منافسة في كربلاء. وأبيدت جماعة حسين في العاشر من محرم (العاشر من أكتوبر عام ٦٨٠ م) وسقط هو نفسه جريحاً في مواضع عدة، فقتله سنان بن أنس النخعي، وقيل: الشمر بن ذي الجوشن. وقطع رأسه وأرسل مع نسائه وأطفاله إلى يزيد بدمشق، وقيل بأنها أعيدت ودفنت مع جسده في كربلاء*". إلا أن الموضع الذي دفن فيه محل اختلاف- والذي أصبح مزاراً عظيماً للشيعة. ويحتفل الشيعة كل عام باستشهاد الحسين، بمناحات تأخذ شكلاً طقسياً، خلال العشرة أيام الأولى من المحرم. وهو ثالث الأئمة الاثني عشرية.

حشّاشين Ashashins كلمة تحولت من جانب الصليبيين من الكلمة العربية "حشيش" قاصدة متعاطي الحشيش أو القنب إلى معنى المغتال. وكانت تطلق في سوريا على أتباع "نزار" من طائفة الإسماعيلية* الذين يتخلصون من أعدائهم بالاغتيال. وهم عادة يسمون "الإسماعيليون" أو "النزاريون". وقد تأسست الطائفة على يد "حسن بن صباح"* حينما تغلب على "قلعة الموت" عام ١٠٩٠م. من تلك وقلاع أخرى شيدت في فارس حركة قوية والتي استمرت حتى التدمير لقلعة الموت على يد المغول عام ١٢٥٦م. وكان المفروض أن القتلة يخدرون أنفسهم بتعاطي الحشيش وبعدئذ يرتكبون اغتيالات متهورة. وكان الصليبيون يخشون "رجل الجبال العجوز*" وهو حسن بن صباح، . وقد قتل "كونوراد المونتغيراتي" على يد أحد أتباعه، إلا أن هجمات الحركة كانت أشد ضراوة على غيرهم من المسلمين. وقليل من نسلهم بقي في سلام في سوريا وفارس والهند.

حصان الأبيض (الـ) White Horse
روى في الأساطير البوذية الصينية ان الإمبراطور ميتج تي قد أُرسل الي الهند بعد حلمه من أجل الاطلاع علي الكتب و الاثار البوذية المقدسة و القسيسين و تم نقل هذه الأشياءعلي ظهر حصان ابيض حيث تم وضعها في لويانج و كان اول مركز بوذي في الصين هونان حيث تم تأسيس معبد الحصان الأبيض (peh-ma-tien) .

حق (الـ) The Real "حقيقة" حقيقة الشئ خالصه وكنهه، "حق" حق النصيب الواجب للفرد والجماعة، والحق اسم من أسمائه تعالى. واستعملت خاصة لإله الحق أو الحقيقة، واعتبر في الإسلام عملاً إلحادياً إذا ما أطلق على إنسان لهذا السبب. وقد صلب الحلاج* لأنه قال: "أنا الحق". وابن عربي يرى أن الحق هو "ما وجب على العبد من جانب الله وما أوجبه الحق على نفسه". ويرى التهانوني أن الحق هو "الوجود المطلق غير المُقيد بأي قيد، فالحق إذا هو ذات الله". هذل فيما يرى الطوسي بأن "الحق هو الله

عز وجل، والحقوق معناه الأحوال* والمقامات والمعارف والإرادات والقصود والمُعاملات والعبادات".

حقائق الأربعة السامية(الـ) Four Noble Truths التحليلات أو التعاليم الأساسية للمعاناة، كما دُرِّست بواسطة جوتاما بوذا في موعظته الأولى. **أولاً** تكون الحقيقة السامية عن المعاناة أو الألم (دوخاً في لغة بالي)، إن الحياة كلها مؤلمة. **ثانياً** تكون الحقيقة السامية عن السبب "ساموداياً" في المعاناة، وهي الرغبة أو الشهوة "تانها*". **وثالثاً** تكون الحقيقة السامية عن زوال المعاناة **ورابعاً** تكون الحقيقة السامية عن الطريق (ماجّا) الذي يؤدي إلى زوال المعاناة، وذلك هو آخر الحقائق السامية (نهج التدريب الروحي والعقلي الذي يؤدي للخلاص من المعاناة ثم إلى الاستنارة الكاملة) [راجع: طرق الثمانية النبيلة (الـ)].

حِكمة Wisdom في الكتاب المقدس، ما يعطي الإنسان قلباً قادراً على التمييز بين الخير والشر (امل ٣: ٩). والحكمة الحقيقية تأتي من الله، ومصدرها في كلمة الله وفي الشريعة، ومخافة الله هي رأسها وإكليلها (أم ٩: ١٠ وسي ١: ١٤ - ١٨ و١٩: ٢٠)، **الحكمة المجسدة**: ابتداءً من الجلاء إلى بابل، أخذوا يجسدون الحكمة لإبراز شأنها. فهي حبيبة يُبحث عنها (سي ١٤: ٢٢ت) وأم حامية (سي ١٤: ٢٦ت) وزوجة معيلة (سي ١٥: ٢ت) ومضيفة كريمة تختلف عن الجهل (أم ٩: ١ و١٨). وهي كشجرة حياة (سي ٢٤: ٧ - ١٩)، تنذر بالدينونة (أم ١: ٢٠ - ٣٣) وتدعو الطوع إلى الجلوس إلى مائدتها (أم ٩: ٤ت، سي ٢٤: ١٩ - ٢٢). إنها صورة سابقة للمسيح، فهو، لا معلم حكمة فقط (مت ١٢: ٤٢)، بل الحكمة بالذات، خرجت من فم الله (اكو ١: ٢٤ - ٣٠). وهذه الحكمة، الصادرة عن الله والمكشوفة للصغار (مت ١١: ٢٥) تتعارض مع حكمة العالم، وتتجلى بوجه تام في حماقة الصليب (١ كو ١: ١٧ - ٢٥). **سفر الحكمة**: سفر قانوني ثانٍ من أسفار العهد القديم، وُضع باليونانية في حوالي ٩٠ ق.م. في الاسكندرية، ويقول مؤلفه إنه سليمان، ويسمى أيضاً هذا السفر حكمة سليمان، **موهبة الحكمة**: إحدى مواهب الروح القدس، وهي القدرة على تذوق الأمور الإلهية والحُكم في السلوك البشري وجميع أمور الحياة انطلاقاً من معرفة الله غير نظرية محض، بل اختبارية وباطنية ومبنية على المحبة (أش ١١: ٢). والحكمة عند المتصوفة المسلمين هي " العلم بحقائق الأشياء وأوصافها وخواصها وأحكامها على ما هي عليه، وارتباط الأسباب بالمسببات، وأسرار انضباط نظام الموجودات، والعمل بمقتضاه ﴿٢: ٢٦٩﴾. ويميز المتصوفة بين خمسة مسميات للحكمة: فالحكمة الإلهية؛ وهي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه. والحكمة الجامعة؛ وهي معرفة الحق والعمل به، ومعرفة الباطل والاجتناب عنه. والحكمة المجهولة؛ وهي الحكمة التي يختفي وجهها خلف ستار الأسرار، كموت الأطفال، والخلود في النار. فيجب الإيمان به والرضاء بوقوعه واعتقاد كونه عدلاً وحقاً. والحكمة المسكوت عنها؛ وهي أسوار الحقيقة التي لا يفهمها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي، فتضرهم. والحكمة المنطوق بها؛ وهي علوم الشريعة والطريقة.

حُكم بالهلاك الأبدي Reprobation من جهة الخاطئ، حالة من رفض رغبة الله في خلاصه. ومن جهة الله، يقول الإيمان ١- بأن الله يريد أن يخلص جميع الناس (اتي ٢: ٤)، ٢- وبأن الله ليس سبب خطيئة، ٣- وبأن الله خلق الإنسان حراً، فالخطيئة هي كفالة الحرية، وإمكانية الحكم بالهلاك الأبدي تدل على أن الصراع لا يُستبق تكليله وأنه مأساة الحرية، ٤- وبأن عاقبة البر هي الخلاص والحياة

والسعادة الأبدية، وبأن عاقبة الخطيئة هي طبعاً الموت الأبدي والحكم بالهلاك الأبدي.

حُكم سليمان Judgment of Solomon حدث شهير، ورد في ١مل ٣: ١٦ ـ ٢٨، يُظهر حكمة هذا الملك.

حِكمي Sapiential نسبة إلى مؤلفات الحكمة، ولا سيما التي وردت في العهد القديم، وهي أسفار أيوب والأمثال والجامعة ونشيد الأناشيد والحكمة ويشوع بن سيراخ.

حَلّ Absolution غُفران خطايا المعمَّد الذي يعترف، عن يد الكاهن، في سر التوبة، باسم الله والكنيسة، حلّ شامل: حل أسراري من جميع الخطايا المرتكبة مدة الحياة، يُمنح لإنسان على وشك الموت ولم يعد قادراً على الاعتراف بها أو على تجديد الاعتراف بها، حل أسراري يُمنح لعديد من الأشخاص، من دون اعتراف سابق، في حال الخطر البالغ والجماعي.

حلّ والربط (سلطان الـ) Binding and Loosing (Power of) عند الكاثوليك والأرثوذكس هو سلطان الحل من الخطايا أو رفضه (مت ١٦: ١٩).

حلاج (الـ) Hallaj صوفي فارسي (٢٤٤هـ/ ٨٥٨م. ـ ٣٠٩هـ/ ٩٢٢)، وهو "الحسين بن منصور الحلاج" والحلاج تعني "ممشط الصوف". نشأ بواسط، وانتقل إلى البصرة واستقر ببغداد. طوف في البلاد المشرقية حتى بلغ الهند، وحج إلى مكة ثلاث مرات. وفي بغداد اتخذ لنفسه داراً واختلط بالصوفية، وصحب "أبا القاسم الجنيد" وغيره من المتصوفين. ثم حج وأقام بمكة نحواً من عام. وهناك اتهمه "عمرو المكي" بأنه يعارض القرآن فلعنه ورغب في قتله فهرب من مكة وتجرد من لباس الصوفية ورحل إلى خراسان وظل في رحلته نحو خمس سنين. وقد التف حوله تلاميذه، لكن السلطة العباسية أوقفته بعد أن اتهم بالتجديف والكفر لأجل قوله: "أنا الحقيقة" أو "الحق"، وهو اسم من أسماء الله. وعذب الحلاج وسُجن ثماني سنوات، ثم جلد وصُلب في ساحة سجن بغداد، وأحرق جسده. ويقال إنه صلى لأجل أعدائه وفي كتاب منسوب إليه فيما بعد قارن آلامه بتلك التي للمسيح، والتي من أجلها، مثل العديد من الصوفيين نال احتراماً عظيماً. ومثل صوفيين آخرين، لقّن الحلاج، استحالة تحقيق الذاتية، باندماج الروح والله. وتكلم عن العشق الإلهي، ثم قال إننا روحان مقيمان في جسد واحد. مقضي عليه من جانب الأصوليين، وأصبح الحلاج مكرماً على الدوام بولاء شعبي. ومن أشهر مؤلفاته كتاب "الطواسين".

حُلم Dream ما يراه النائم، كانوا يعتقدون في قديم الزمان بأنّ الله يُظهر إرادته أو يكشف المستقبل عن طريق الحلم. وفي الواقع، قد يدل غالباً تحليل روايات الرؤى في الحلم على أنها توافق توجيهاً جديداً للشخصية. وقد عرف بعض العلماء المسلمين الحلم بأنه عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء المزعجة، وخصصوا الرؤيا بما يراه الإنسان في منامه من الخير والشئ الحسن. وهم بذلك يتبعون القدماء من عرب الجاهلية، في جعل الأحلام نوعين: أحلام من الشيطان والأرواح الخبيثة، وأحلام من إلهام الآلهة في الإنسان، وهي التي تتكشف من رؤية أشياء جميلة وعن أشياء يرغب صاحب الحلم في الحصول عليها وتحقيقها. ويرجع العلماء الرؤيا إلى النفس، تطلع على الواقعات فتتذكرها، وتوحي بها إلى صاحبها. وهم يعتقدون بها، وجعلوها جزءاً من النبوة.

حُلول Incarndtion عبارة عربية فلسفية ورمزية، دلالة على و"يستقر بداخل"، يدخل ويهبط وتستخدم للروح في الجسد. في الإدراك المستقبلي لـ "الخلق" كما في العقيدة المسيحية،

كان الحلول مرفوضاً عند أغلب الكتاب المسلمين، أما الشيعة المتطرفون والذين أبدو قبولاً له فقد اعتبروا هراطقة، وكانوا يلقبون بالحلوليين. وهو اصطلاح صوفي يعرفه الجرجاني في "التعريفات" اتحاد جسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الأخر، وهو ما يسمونه الحلول السرياني. بينما القول بأنه عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفاً للآخر يسمونه الحلول الجواري.[راجع:تناسخ].

حلولية المادية (مذهب الـ)Materialistic Pantheism هو أحد أنماط مذهب وحدة الوجود*، يؤكد هذا المذهب على أن المادة هي علة كلالحياة والعقل. ويؤمنون بأبدية المادة، وبتلقائية تكاثر الحياة. كما يعتقدون أن الكون- شمولية الوجود التي ندعوها الطبيعة- هو الإله الوحيد الذي يمكن للإنسان الحديث المستنير بالعلم أن يقبل عبادته. [راجع أيضاً: مذهب شمولية النفس، و مذهب المثالية، ومذهب الحياد، و مذهب التصوف الفلسفي].

حيوية المادة (مذهب الـ)Hylozoism هو أحد أنماط مذهب وحدة الوجود*، يؤكد هذا المذهب على أن المادة هي علة كلالحياة والعقل. ويؤمنون بأبدية المادة، وبتلقائية تكاثر الحياة. كما يعتقدون أن الكون- شمولية الوجود التي ندعوها الطبيعة- هو الإله الوحيد الذي يمكن للإنسان الحديث المستنير بالعلم أن يقبل عبادته. [راجع أيضاً: مذهب شمولية النفس، و مذهب المثالية، ومذهب الحياد، و مذهب التصوف الفلسفي].

حلولية(مذهب الـ)Pontheism الحلولية هي النظرية التي تعتقد أن كل الأشياء محدودة والأمور المتناهية إن هي إلا أوجه أو تطورات أو أجزاء من الكيان الواحد ذاتي الوجود والأبدي. كما ترى أن الله واحد مع الكون الطبيعي، الله هو الكل، والكل هو الله. وتظهر الحلولية، في أيامنا هذه، في عدة صور بعضها يحمل في ذاته عناصر من الإلحاد أو من تعدد الآلهة أو من عبادة الله. وينظر أنصار مذهب الحلولية إلى معتقداتهم على أنها دين ويضعون عليها نوعاً من خضوع التوقير.

حمامة Dove في العهد القديم، أرخص الذبائح المقبولة في الشريعة اليهودية، وفي سفر التكوين، ترمز الحمامة التي أطلقها نوح إلى أن الأرض أصبحت، بعد الطوفان، قابلة للسكن، وفي الأدب والأيقونوغرافية، رمز الحكمة والبراءة والنفس الروحية والوئام والسلام. وكثيراً ما تمثل الحمامة الأقنوم الثالث من الثالوث الأقدس، بسبب ما ورد في مت٣: ١٦، لكن الراجح هو أن يو ١: ٣٢ هو الصيغة الأصلية لهذا التقليد. والمؤمنون البروتستانت يحملون غالباً جوهرة أو شارة بشكل حمامة مبسوطة الجناحين، للدلالة على انتمائهم إلى "ديانة الروح"، وعاء معدن كريم على شكل طير يوضع فيه القربان.

حمزة Hameza رأس طائفة الدروز الدينية. وهو "حمزة بن علي بن أحمد". وهو مصنف عدة رسائل غدت من الكتب المقدسة عند الدروز، ولا نعلم علم اليقين عن حياته إلا القليل، ويقول النويري إنه من زوزن في بلاد فارس، وكانت صناعته عمل اللباد. ويقال إنه لم يجهر بمذهبه إلا في عام ٤١٠هـ/ ١٠١٩م، غير أن حمزة نفسه يقول إن ذلك حدث قبل هذا التاريخ بسنتين أي عام ٤٠٨هـ/ ١٠١٧م، وهي السنة التي يزعم فيها الدروز أن الله حل فيها في الخليفة الفاطمي "الحاكم بأمر الله"*، وإنها مبدأ التاريخ الدرزي. ولا نعرف على التحقيق تاريخ قدومه إلى مصر، ولعل ذلك كان في عام ٤٠٥أو ٤٠٦هـ، ومع ذلك فإنه لما جاهر بمذهبه في أحد مساجد القاهرة نشبت فتنة أكرهت حمزة على الاختفاء زمناً في حماية الخليفة، ولا نعرف ما

الذي ألم به بعد اختفاء الخليفة نفسه عام ٤١١هـ/ ١٠٢٠م. وكان لحمزة من بعد شأن كبير في طريقة الدروز الدينية بوصفه قائم الزمان أو آخر من حل فيه العقل الإلهي.

حَمل الله Lamb of God في سفر الرؤيا، يصور المسيح القائم من الموت بصورة حمل مذبوح، لكنه حي ومجيد. وهو يقود المعركة ويحرر شعب الله بقوة الأسد. هذه الصورة مأخوذة من الأدب الرؤيوي، فهو يجعل على رأس القطيع حملاً، لا وحشاً قوياً. والحمل هو سيد التاريخ، يدعو البشر إلى السير وراءه، إلى يوم عُرسه، نُظر إلى المسيح، تارةً كالى الحمل الفصحي الذي افتدى البشر بدمه، وتارةً كالى الذي يُتم صورة عبد يهوه النبوية، صورة الحمل الصامت الذي يساق إلى الذبح، علماً بأن كلمة عبد العبرية تعني العبد والحمل، ورد في إنجيل يوحنا أن السابق يشير إلى يسوع بأنه الحمل الذي يحمل خطيئة العالم. ترتبط هذه الصورة بالتقليد الرؤيوي للحمل المنتصر وبتقليد اسيني للمسيح الذي يطهر العالم من خطيئته.

حَمل فصحي Agneau Pascal الحمل الذي يأكله اليهود في ١٤ نيسان، عملاً بما ورد في سفر الخروج (خر١٢: ٤ - ١١) [راجع: فصح].

حمورابي Hammurabi, Hammurapi أكثر ملوك الإمبراطورية البابلية شهرة، الذي حكم نحو ثلاثة وأربعين عاماً في القرن السابع عشر أو الثامن عشر قبل الميلاد. والقوانين أو قانون حمورابي مسجلةً على عامود بازلت إسود اكتشف في أطلال "سوس" بفارس عام ١٩٠٢م ونقل إلى متحف اللوفر. ويوجد على الوجه نحت بارز للملك واقفاً ومستلماً القوانين من إله العدل الجالس، "شاماش" إله الشمس. ويذكر استهلال التسجيل آلهة آخرين: "أنو، وإنليل، ومردوخ، وعشتار". وفي قول أن حمورابي قد قرر سن القانون والعدل ومن أجل الرمي برفاهية الشعب. وقد قورنت القوانين بتلك التي لموسى مع توافقات وبالمثل اختلافات.



حنبل Hanbal إمام وفقيه و محدث إسلامي مشهور، وهو "أحمد بن محمد بن حنبل" ويعرف بابن حنبل، من بني شيبان. ولد في بغداد في ربيع الأول عام ١٦٤هـ/ ٧٨٠م. وسافر إلى أرجاء كثيرة لطلب العلم، فقدم العراق ثم الشام فالحجاز وانتهى باليمن، وعني في هذه الأسفار بدراسة الحديث بنوع خاص. وقد حددت أقوال أهل الحديث القدامى وجهة تفكيره في العقائد على نحو لم يتغير. وأتاحت له الفرص بعد ذلك أن يبرهن على ثباته هذا في عهد الخلفاء "المأمون، والمعتصم، والواثق" (٢١٨- ٢٣٤هـ/ ٨٣٣-٨٤٩م.) عندما أقرت الدولة "عقائد" المعتزلة وأنزلتها المنزلة الأولى وأخذت بالشدة كل الفقهاء الذين لم يقولوا في غير تحفظ بمذهب "خلق القرآن" فسجن لأجل إصراره على أزلية القرآن. ولم تكُفّ الدولة عن إيذاء ابن حنبل إلا في عهد المتوكل عندما أخذت تعود إلى مذهب أهل السنة. فقد قدره هذا الخليفة في مناسبات مختلفة ودعاه إلى بلاطه وأجرى معاشاً على أسرته دون علم منه. وقد جذب علمه وورعه واستمساكه الذي لا يلين بالسنة جمهرة من التلاميذ والمعجبين به. ومات في بغداد في الثاني عشر من ربيع الأول عام ٢٤١هـ/ ٣١ يوليو ٨٥٥م. وقد اشتهر من مصنفات أحمد بن حنبل، بنوع خاص، كتابه "المسند" وهو كتاب جامع في الأحاديث، جمعه ابنه عبد الله من دروسه، وزاد عليه من عنده "زوائد"، ويشتمل هذا الكتاب على عدد يتراوح بين ثمانية وعشرين ألفاً أوتسعة وعشرين ألفاً من الأحاديث. ونشر له أيضاً "كتاب الصلاة وما

يلزم فيها"، كما يستشهد الفقهاء الحنابلة كثيراً برسالة جدلية كتبها في السجن عنوانها "الرد على الزنادقة والجهمية فيما شككت فيه من متشابه القرآن"، وقد أنكر فيها "التأويل" الذي استحدثته المعتزلة، كما يستشهدون بكتاب له "كتاب طاعة الرسول" الذي بين فيه ما ينبغي اتباعه عندما يبدو الحديث متعارضاً مع بعض آيات القرآن. وكان معارضاً للبدعة والمذهب العقلي، واليوم مذهبه في الفقه* هو الأقل انتشاراً، ويوجد على الأخص في شبه الجزيرة العربية.

حنيف Hanif اسم عربي (الجمع حُنفاء) من أصل غير مؤكد، وهي الشخص الذي ينال الدين الحقيقي والصحيح ويعتزل عبادة الأصنام. وتردّ في القرآن للدلالة على أتباع ملة إبراهيم، وغير المشركين، قبل الإسلام: "إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين" ﴿ ١٦: ١٢٠ ﴾. وقد استخدمت فيما بعد مرادفاً لكلمة مسلم ﴿ ٣: ٦٧ ﴾.

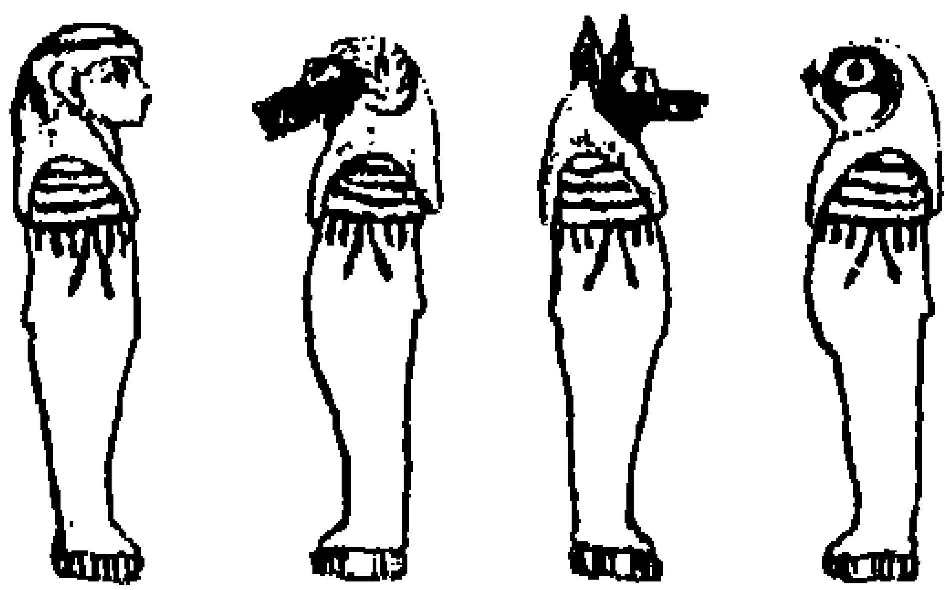
حنيفة (أبو) Hanifa, Abu Hanifa متكلم وفقيه، وهو ابن ثابت أبو حنيفة النعمان، مؤسس ورأس المدرسة الحنفية، وقد ولد أبو حنيفة في الكوفة عام ٨٠هـ/ ٦٩٩م. تقريباً وعلى الأرجح مات في السجن عام ١٥٠هـ/ ٧٦٧م. بسبب رفضه قبول أن يتولى قضاء عاصمة الخليفة العباسي الجديدة، مفضلاً مثل رجال أتقياء كثيرين العيش في سلام. وكان يعمل تاجر أقمشة، إلا إنه أمضى كل ما أمكن توفيره من الوقت في دراسة القرآن و"الحديث". وأبو حنيفة نفسه لم يضع تصنيفاً ما في الفقه، ولكنه ناقش تلاميذه آراءه وأملاها عليهم، وبعض مصنفات تلاميذه هؤلاء هي من ثم الأصول المعتمدة للمذهب الحنفي، وخاصة كتاب "اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى" و"الرد على سير الأوزاعي" لأبي يوسف و "شرح موطأ مالك" للشيباني. ويبدو أن كان منهجه ذلك بشأن تأسيس قواعد لمطابقة سبب النزول بالحديث المنقول. وقد نشأ المذهب الحنفي في العراق ووصل إلى أن يسود في أواسط آسيا والهند.

حَواء Eve اسم علم يُطلق، في سفر التكوين، على المرأة الأولى، أم الجنس البشري، **حواء الجديدة**: لقب أطلق، منذ القرن الثاني، على مريم العذراء أم يسوع، علماً بأن يسوع يُعدّ هو أيضاً آدم الجديد.

حور Hour الكلمة العربية حور تعني "جميلات"، وفي القرآن تشير إلى عذارى الجنة حور العيون. وخلقن خاصةً عذارى خالدات بالإضافة إلى فتية بشباب دائم، يقومون بخدمة المؤمن، بين الأشجار والجداول، على سُرر مرصّعة بالجواهر، مع مالذّ وطاب من الطعام. ربما اقتبست أولئك الأوصاف الطبيعية للجنة من جزء من "سفر رؤيا يوحنا" بالكتاب المقدس مضافةً إلى صور مسيحية أو فارسية عن كائنات ملائكية في السماء. ويتكلم القرآن أيضاً عن دخول الـ "زوجات الأطهار" لمؤمنين الجنة. وفيما بعد زيدت الأوصاف في قصة مروية عن القدماء. إلا أن العلماء الصوفيين أعطوا تفسيرات روحية للحور.

حور Hur [راجع: حورس]

حورس Houris الإله الملكي وإله السماء في مصر القديمة والذي يظهر في أشكالٍ متعددةٍ. والثلاثة أشكال الرئيسية هم: حورس الأكبر، حورس ابن إيزيس وحورس الطفل أو


أبناء حورس

حاربقراط*. بالنسبة للأكبر كان حورس بن "أتوم" أو "جيب" وأخ لـ "أوزيريس"، مشيراً هكذا إلى اتحاد بين هذين الإلهين العظيمين. وفيما بعد أصبح حورس ابناً لـ "أوزيريس"، وأخذ حورس بثأره وهكذا أصبح الخلف لـ "أوزيريس". ويقال غالباً إنه نشأ في الوجه القبلي، وأن حتحور* البقرة المقرّنة كانت زوجته. بل كان له عدة زوجات وأربعة أبناء عظيمو الشأن، برعوس كل فيما يخصه رأس إنسان، كلب، وابن آوي وصقر. وكان الصقر دائماً أعظم رمز لحورس، ثم اقترن مع قرص الشمس. وفي الصور، عندئذ، حورس هو الإله ذو رأس الصقر. وعين حورس كانت القمر متطابقةً مع الشمس لعين رَع.

حوريب Horeb اسم مكان يعادل سيناء، ورد اسم حوريب في التقليد الإيلوهي وتقليد تثنية الاشتراع، وورد اسم سيناء في التقليدين اليهودي والكهنوتي.

حَية Serpent في تك ٣، اتخذ إبليس شكل أحْيَلَ الحيوانات ليجرب آدم وحواء، فلعن الله الحية وجعل عداوة بينها وبين الجنس البشري وسيسحقها سليل منه، وفي خر ٤ و٧، جعل الله لموسى وهارون سلطان قلب عصاهما إلى حية، والعكس بالعكس، ليرفع شأن محاميي الشعب الإسرائيلي في عيني فرعون، وفي (عد ٢١)، عاقب الله بالحيات تذمر الشعب، لكنه جعل له علاجاً وهو الإيمان: فإن "حية النحاس" التي نصبها موسى كانت تشفي الذين ينظرون إليها، ولقد كشف يسوع في (يو٣: ١٤ - ١٥) معنى هذا الحدث، وفي (رؤ ١٢: ٩ و٢٠: ٢) ما يطمئننا على عاقبة المقاومة التي قاومتها الحية للتدبير الإلهي.

حياد(مذهب الـNeutralism) مذهب الحياد هو أحد أشكال مذهب الأحدية*، الذي يعتقد أن الحقيقة المطلقة ليست هي العقل ولا المادة، ولكنها خامة محايدة، ليست المادة والعقل سوى مظهرين أو جانبين لها. وأفضل من يمثل هذا المذهب هو "سبينوزا" فهو يعتقد إنه ليس هناك سوى جوهر واحد له صفتان: الفكر والامتداد، أو العقل والمادة، مجموعهما وشمولهما هو الله. [راجع أيضاً: مذهب الحلولية المادية، ومذهب المثالية، ومذهب شمولية المادة، و مذهب التصوف الفلسفي].

حيوية المادة (مذهب الـHylozoism) [راجع : مذهب وحدة الوجود، وأيضاً: مذهب شمولية النفس، و مذهب المثالية، ومذهب الحياد، ومذهب التصوف الفلسفي].

خ

خادم Minister في المسيحية، كما في اليهودية، من قام في الكنيسة بإحدى الوظائف بصفة خادم المسيح والكنيسة. والكلمة تتسع لوظائف متخصصة مثل ؛ خادم الكلمة: وهو من كان مولىً ومكلفاً في الكنيسة لإعلان كلمة الله وتوضيحها للسامعين. وأيضاً خادم الأسرار: وهو من كان مولىً ومكلفاً في الكنيسة لمنح الأسرار.



خادم أقداس Chaplain كاهن مكلف على وجه ثابت بالقيام بالخدمة الدينية في كنيسة غير رعوية، في جماعة رهبانية، في مستشفى..الخ.

خاصّة إلهية Divine property مصطلح مسيحي. صفة إلهية خاصة بأقنوم إلهي واحد. ففي الله أربع خواص: اللا ولاديّة والأبوة وهما خاصتان بالآب، والبنوة وهي خاصة بالابن، وإنبثاق الروح وهو خاص بالأقنوم الثالث. أما النفخ الذي ينبثق من الروح، فليس هو خاصّة شخصية، لأنه مشترك بين الآب والابن.

خالد Khalid من أعلام الفترة بين المسيح ومحمد ﷺ، وهو "خالد بن سنان بن عيث العبسي". وفي المأثور الإسلامي إنه نبي، بل هو يعد أول نبي ظهر بين أبناء إسماعيل. ويقال إنه تنبأ بمجئ محمد ﷺ، كما يقال إن النبي حيًّا ابنة خالد إذ قدمت عليه فقال:"هذه ابنة نبي ضيعه قومه". بينما ينكر الجاحظ، في كتابه "الحيوان"، نبوة خالد، متحدثاً باسم المتكلمين الذين يقولون إن خالداً بدوي وأن الله لم يظهر نبياً واحداً من البدو، ومن ثم فلا يمكن أن يكون خالد نبياً.

خالدون (الـ) Immortals "الخالدون" ذكرت في الطاوية (مذهب ديني في الصين) طوائف شتى من الخالدين الذين يعيشون في عالم الطهارة العظيم. الأكثر شهرة هم الخالدون الثمانية، الذين ذكرهم عالم اللاهوت الصيني، با هسين Pa Hsien، رغم وجود قائمة مسجلة لمجموعات أخرى، والثمانية هم: "لي تاسي - كواي" (متسول معه الدواء) و"لان تشونج - لي تشوان" (بلحية وخوخة) و"لان تساي - هو" (رجل أو امرأة شابة بناي) و"شانج كو" (يمتطي بغلاً) و"هسين - كو" (فتاة ومعها آلة موسيقية)



و"لو نونج - بن" (معه سيف سحري) و"هان هسيانج تسو" (ومعه خوخ) و"تساو كو - شيو" (معه ساجات). وقد كان الثمانية الخالدون مشهورين على خشبة المسرح، في الفن ووسائل أخرى، وإن كان أعضاؤهم تغيروا فقد ظل العدد ثمانية الأكثر شهرة لسبب ما غير معروف. والخالدون يناظرون، وربما يقلدون، مجموعات من الكائنات الروحية البوذية، وبما أنهم يعبرون عن شخصيات من كلا الجنسين وأعمار مختلفة فهم يعطون متسعاً للتعبير في الفن والدراما.

خالق Creator من صفات الله، أي أن منه حصلت جميع الأشياء على الكيان. تبتدئ هذه الصفة، بحسب نظرتنا نحن البشر، حين تأتي الأشياء إلى الوجود. لكن هذه الصفة لا تتميز في الواقع عن سائر الصفات، فهي وجوهره شئ واحد، كما أن العمل الخلاّق لا يأتي بأي تغيير في الله. بينما يرى المسلمون بأن صفات الله لا هي ذاته ولا غيره.

خاندا Khandha [راجع: سكاندا].

خانقاه Khanqa كلمة مركبة من أصل فارسي معناه"بناء"، جرت الحال بأن يوقف على المتصوفة المسلمين مريدي طريقة من طرق الدراويش. والمصطلحات "رباط" و "تكية" و "زاوية" تُشير إلى أبنية تستخدم لمثل هذه الأغراض.

خبري Khepri أحد تجليات الإله المصري القديم "رع"، في صورة الشمس المشرقة، وأيضاً مرتبطاً بالشعائر الجنائزية. وله طقس ديني قديم وقد قيل بأنه قد خلق نفسه أو خرج من الطبيعة، مادة الكون السائلة قبل تكوينه. وقد شبه


خبري وخنوم

خبري على هيئة جعران*، ورمز هذا إلى الخنفساء التي كورت الشمس مثل بيضة في عبر السماء.

ختان Circumcision إزالة غلفة الذكر، وهي عادة تُمارس في كثير من الحضارات، ولا سيما عند الساميين. فبهذه الرتبة الدينية كثيراً ما يدخل الشاب، في سن المراهقة، عالم البالغين. يبدو أن هذه العادة كان لها، في الأصل على الأقل، علاقة بما يُنسب إلى الجنس والخصب من طابع مقدس.ومنذ أيام إبراهيم، الذي تلقى سمة الختان خاتماً للعهد (تك ١٧: ١٠- ١٤)، جعل بنو إسرائيل من الختان علامة الانتماء إلى شعب الله. ويمارسها المسلمون كنوع من الطهارة، إلا أنها تمارس في أجزاء كثيرة من العالم. وهي غير معروفة بين الأوربيين والشعوب اللاسامية بآسيا، وتوجد في أجزاء كثيرة من أفريقيا والشرق الأوسط وجزر الباسفيك وبعض القبائل الأمريكية والاسترالية. وحاول بعض المصلحين اليهود إبطال الختان بلا جدوى في القرن الأخير. ولم يذكر الختان في القرآن، إلا أن المسلمين اعتبروه اتباعاً إلزامياً كسنة عن الرسول. وهو يمارس بواسطة المسيحيين في أثيوبيا. وختان الأنثى، أو هو الاستئصال يمارس في مصر و السعودية وبين عديد من القبائل الإفريقية، وفي ماليزيا، وبعض القبائل الاسترالية والأمريكية. والغرض من هذا الطقس ربما يكون التأكيد على الطهارة والرجولة، وباحتفال الشاب بالعبور من الطفولة إلى الرجولة أو الأنوثة.

ختم Seal في الكتاب المقدس، علامة اختيار خاص من قبل الله (حز ٩: ٤- ٦). كما تُستخدم في الكنيسة كاصطلاحات خاصة؛ مثل ختم أسراري: ويشمل ختم المعمودية، أو الميرون، أودرجة الكهنوت. وفي العهد الجديد؛ يستخدم في سفر الرؤيا، كأختام يكشف فضها المتعاقب

عن أسرار الكنيسة.

خديجة Khadiha الزوجة الأولى للنبي ﷺ، وزوجته الوحيدة خلال أربعة وعشرين عاماً من زواجهما. وكانت "خديجة" أرملة ثرية تاجرة، وظفت محمداً ﷺ في البداية في عملها. ويقال أنها قد تزوجت مرتين من قبل ولديها أطفالها. وكانت تناهز الأربعين، سوى أنها أنجبت سبعة أطفال لمحمد ﷺ. وكان زواجهما سعيداً، وقد شجعت خديجة محمداً ﷺ عند نزول الوحي عليه وأثناء بشاراته الأولى، وكونها في الحقيقة المؤمنة الأولى به. وكان ابن عمها "ورقة*" مسيحياً وساعد ذلك بدون شك في جعلها ميالة لدعوة محمد ﷺ لإله واحد. وكانت وفاتها في عام ٦١٩م خسارة مفجعة للنبي، وبعدئذ فقط اتخذ زوجات أخريات.

خروج Exodus السفر الثاني من أسفار التوراة الخمسة، وهو يروي نشأة موسى وضربات مصر وعبور البحر الأحمر والسير في البرية حتى جبل سيناء، بما فيه إعلان الوصايا العشر وكتاب العهد.

خريستودولُس Christodolos بطريرك الأقباط (١٠٤٧-١٠٧٧م). باشر إصلاح كنيسته، فأعلن القوانين المتعلقة بالحياة المسيحية والنسكية.

خطبة Khutba [عربية]، أو موعظة تُلقى بواسطة خطيب، أو متحدث أو واعظ. وتلقى الخطبة في صلاة الجماعة منتصف نهار يوم الجمعة، وفي العيدين [راجع:عيد]، وفي مناسبات خاصة أخرى. ويجب أن تكون صلاة الجمعة مسبوقة بموعظتين قصيرتين، غالباً ما تُلقى من على المنبر* بواسطة الواعظ الذي يتكأ على سيف أو عصا وبعد ذلك يبتهل نيابة عن المصلين. وخطب العيد لا تختلف كثيراً عن الأخريات المعتادة، غير أنها يجب أن تشتمل على إرشادات عن طريقة إقامة الشعائر لليوم.[راجع: خطيب].

خطيئة Sin في **اليهودية**؛ في العهد القديم، تبدو الخطيئة مخالفة لشريعة إلهية، إما تعدياً مادياً محضاً (نجاسة ودنس شرعي، لا ١٥)، وإما إهانة أثيمة ومقصودة. كما يعتبر العهد القديم كل خطيئة، لها مدى جماعي، إذ أن جميع أعضاء شعب الله متضامنون في طريق الخلاص. وهذه النظرة لم تحل دون وعي تدريجي للمسئولية الشخصية، لاسيما إنطلاقاً من وعظ حزقيال، عن كل خطيئة.

في **المسيحية**؛ تطلق "الخطيئة الأصلية" بمعنى":" الخطيئة التي يولد فيها كل إنسان والتي تزول بالمعمودية التي ترمز إلى دخول المهتدي إلى جسد المسيح بالإيمان. وقد حدد القديس أوغسطينوس الخطيئة وأصبح تحديده تقليدياً. قال:" إن الخطيئة هي قول أو فعل أو رغبة تخالف الشريعة الأزلية". وهذه "الشريعة الأزلية هي الله نفسه، بصفته القاعدة العليا لكل كائن، وبالتالي لكل فعل". يُظهر هذا التحديد أن الخطيئة هي "إهانة لله" وأن كل " ما يخالف العقل"، الذي أعطانا إياه الله القاعدة العُليا قاعدة لأعمالنا، هو خطيئة.

في **الإسلام**؛ يفرق بين الخطأ؛ وهو أن يأتي الإنسان ما لا ينبغي من غير قصد، والخطيئة؛ وهي أن يأتي الإنسان ما نهى الله عنه أو يترك ما أمر الله به من الأقوال والأفعال في القرآن الكريم، وسنّة النبي محمد ﷺ، سواء كان كبيراً أم صغيراً، سراً أم علانية، مع الله أم مع الخلق، كخطيئة آدم التي أخرج بسببها من الجنة.

خفرع Chephren فرعون مصري، وهو رابع ملوك الأسرة الرابعة (٢٦٢٠ق.م.). ابن خوفو* أو شقيقه، وباني هرم الجيزة الثاني البالغ إرتفاعه ١٤٣ متراً وطول ضلع قاعدته ٢١٥

متراً، واشتهر من أجل تمثاليه الرائعين المصنوعين من الحجر الأسود (موجودان بمتحف القاهرة). ولا شك في أن أبا الهول* من عمل نحاتيه.

خلاص Salvation ما من ديانة إلى وصاغت لنفسها مفهومها الخاص بالخلاص، وهي تنظم وتحدد للإنسان معنى الخلاص، وأيضاً كيفية الانتشال من الهلاك وإعادة السلامة للإنسان. وبما أن مصدر الهلاك هو الخطيئة والموت، فأول عناصر الخلاص الحقيقي الروحي هو التحرير من الخطيئة والموت.

في **اليهودية**؛ أهم الكلمات العبرية المترجمة "يخلص وخلاص" وسائر مشتقاتها هي "يشوع" وهي أصلاً تعني "يُوسّع" أو "يخرج إلى الرحب" (مز ١٨:٣٦، ٦٦:١٢)، ولكنها منذ البداية تحمل المعنى المجازي: "يُحرِّر من المحدوديات"، ويشمل ذلك الخلاص من العوامل التي تحصر وتقيد، فتستخدم في الخلاص من المرض (إش ٣٨:٥و ٢٠)، أو من الضيق (إر ٣٠:٧) أو من الأعداء (٢صم ٣:١٨، مز ٤٤:٧). وفي الغالبية العظمى من الحالات، نجد أن اللـه هو "رئيس الخلاص" فاللـه يخلص قطيعه (حز ٣٤:٢٢)، وهو وحده الذي يقدر أن يخلصهم (هوشع ١:٧، ١٣:٤)، فليس غيره مخلص (إش ٤٣:١١). وكلمات موسى :"قفوا وانظروا خلاص الرب" (خر ١٤:١٣) هي خلاصة "فكرة الخلاص" في العهد القديم، ومعرفة اللـه هي معرفة أنه المخلص وليس سواه (هو ٤ :١٣)، حتى إن الكلمتين "الله" و "المخلص" تعتبران مترادفتان في العهد القديم.

أما السبي فقد أضفى على مفهوم رجاء الخلاص صورة واقعية وإطاراً محدداً للتعبير عن هذا الرجاء كخروج جديد (إش ٤٣:١٤-١٦، ٤٨:٢٠-٢١، ٥١:٩-١٤، وانظر إرميا ٣١:٣١-٣٤، حز ٣٧:٢١-٢٨، زك ٨:٧-١٣). ولكن النتائج المحددة لعودتهم من السبي وخيبة آمالهم، جعلت الرجاء يمتد إلى الأمام أكثر، ويتحول إلى ما يعرف برجاء "الآخرة فائقة المجد" (إش ٦٤:١-٤، ٦٥:١٧-٢٥، ٦٦:٢٢-٢٤)، أو رجاء "العالم الجديد" في نهاية الدهر الحاضر، حين يملك الرب ويسود البر والسلام على كل الأرض.

في **المسيحية**؛ يعتبر مصدر الخلاص هو فصح* يسوع المسيح، وهذا الخلاص يسري على كل واحد في المعمودية* وفي الإيمان حيث يحرر المسيحي من الخطيئة ويشارك في الحياة الإلهية، ويتم بدخول المسيحي في الحياة الأبدية بعد الموت، بالقيامة العامة والمشاركة في أورشليم السماوية.

في **الإسلام**؛ الخلاص هو ما يتخلص به من الخصومة، أو من الذنب أو المعصية. ويكون بالتوبة إلى الله ، ورد المظالم إلى أصحابها في الدنيا. وفي الآخرة "فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز" ﴿٣: ١٨٥﴾.

خلصا Khalsa "الطاهر"، أخوّة السيخ أو جمعية، قام بتأسيسها "جورو جوبند سنج" [راجع: جوبند سنج] في عام ١٦٩٩م. واتخذوا أعضاء الجمعية لقب سنج، أسد، والسيف للمحافظة على الخمس كافات*. وهم محرم عليهم أيضاً تدخين التبغ وشرب الكحول، وأكل اللحم المذبوح طبقاً للشريعة الإسلامية، كِشير. وكانوا الإخوة السيخ يُدعون المختارون من الله، وعن طريق زيهم المميز أصبحوا تجسيم لمجتمع السيخ. ولم يدخل كل السيخ الجمعية، أولئك الذين لم يدخلوها كانوا يسمون المتمهلون في الاختبار.

خلقيدونا Chalcedon مدينة قديمة من مدن بثينية في آسيا الصغرى، كانت تقع قبالة القسطنطينية، وهي اليوم كاديكوي. وقد اشتهرت بالمجمع الذي عُقد فيها وسمي باسمها "المجمع

الخلقيدوني"، وهو المجمع المسكوني الرابع (٤٥١م). وقد دعا إليه الإمبراطور مرقيانس بموافقة البابا لاون، للبت في الوضع الناتج عن مجمع أفسس الثاني، واستنكار بدعة أوطيخا، وتحديد العقيدة المسيحانية. حضره ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ أسقف، يكاد أن يكون كلهم شرقيين. عزلوا ديوسقورس الإسكندري وأصدروا(في ٢٢/ ١٠/ ٤٥١م) صيغة إيمان هامة حددت وحدة أقنوم المسيح في طبيعتين: إنسان كامل وإله كامل، بلا اختلاط ولا تغيير، وبلا انقسام ولا انفصال. ولقد أصدروا أيضاً قوانين تأديبية (في الأساقفة والإكليريكيين والمتوحدين والرعايا).

خلقيدونية جديدة Neo-Chalcedonian-ism هي مسيحانية تفرض في آن واحد، كمقياسي إيمان، صيغة خلقيدونية (طبيعتين) وصيغة القديس كيرلس (طبيعة واحد)، مجتهدة في التوفيق بينهما. وتمتاز أيضاً بعدائها للتقليد الأنطاكي وبالإفراط من المشاركة في الخاصيات. وهذه النظرية اللاهوتية، الصادرة عن الاجتهاد في إعادة المونوفيزيين، انتصرت في مجمع القسطنطينية في ٥٥٣م.، وكان من نتائجها، بالرغم من رد فعل لاحق، أنها أعادت نظرية القديس كيرلس اللاهوتية إلى إطار المجمع الخلقيدوني.

خلود النفس Immortality of soul مذهب يقول بأن النفس لا تتلاشى عند الموت، بل تحيا حياة لا نهاية لها. يفترض هذا الخلود، في نظر بعض أنصار الروحية (ومنهم أفلاطون و أوريجانوس)، أن النفس كان لها وجود سابق لاتحادها بالجسد.

خليفة Khalifa [عربية]"خلفُ"، أو "مفوض"، اللقب القديم لرؤساء المجتمع الإسلامي خلفاءاً للنبي ﷺ . وقد استخدمت الكلمة في القرآن للخلفاء المتمتعين ببركات السلف. ويقال، ولو أن حولها جدلاً، أن اللقب استخدم من جانب الخليفة، أبي بكر*، بيد إنه أكثر تأكيداً منذ زمن خلفه "عمر". والسنيون المسلمون، الأغلبية العظمى، يقبلون بالأربعة خلفاء الأولين مرشدين بحق : أبو بكر، وعمر، وعثمان وعلي. ولكن المسلمين الشيعة يتمسّكون بعلي* الأول. وبعد هؤلاء يعتبر السنيون الخلفاء الأمويين والعباسيين* وآخرين كثيرين خلفاء. وانتقلت الخلافة تحت حكم الأتراك العثمانيين إلى استانبول، ومع النظام الجمهوري لمصطفى كما خُلع آخر خليفة عام ١٩٢٤م. وانتهت الخلافة.

خليل الله Friend of God صديق الله، وهو لقب اختص به إبراهيم* أبو المؤمنين، في الأديان السماوية الثلاث (اليهودية والمسيحية والإسلام). لقبه الله تعالى به ﴿ ٤: ١٢٥ ﴾.

خميس الأسرار Holy Thursday الخميس السابق لعيد الفصح. فيه يقام ذكر تأسيس سر القربان، وفيه تُكرس الزيوت المقدسة.

خنوم Khnum إله مصري قديم في صعيد مصر.صُور على هيئة رجل ذي رأس كبش وقرون مزدوجة. وقد كان إله خالق الحياة والكائنات الحية. ولما انتشرت عبادته، اتخذ لنفسه وظائف ثانوية محارس منابع النيل (عند فيلة، حيث كان يحكم بالاشتراك مع الربتين ساتيس Satis وعنقت Anukis)، أو كالخزاف الذي شكل فوق دولابه تلك البيضة التي تخرج منها الحياة كلها. وقد انتشرت عبادته انتشاراً واسعاً، وتواجد بمصر في عدة مدن بعدة صور وصفات.

خواء Chaos يرى سفر التكوين في حالة الكون الأصلية شبه خواء لا حياة فيه (طوهو بوهو)، وهي رؤية توافق النظريات الشرقية القديمة في علم الكون. لكن كتّاب العهد القديم

يقولون من جهة بأن هذه الحالة الأصلية ليست أزلية، بل خلقها الله، وهذا القول يمكنهم من جهة أخرى من إبراز ما في عمل الخالق من نظام وجمال وحياة.

خوارج Kharijis, Kharijiles أقدم الفرق الإسلامية. وهم جماعة من أتباع الإمام علي بن أبي طالب* خرجت عليه إثر معركة صفين سنة ٣٨هـ/ ٦٥٨م. فخرج عليه جماعة متخذين شعاراً لهم:" لاحكم إلا لله"، وسموا أنفسهم بالشراة، أي الذين شروا أنفسهم وباعوها في سبيل الله، وهم "الخوارج". والاسم في الغالب متخذ بمعنى "منشقون" بل ربما تدل على "أولئك الذين يتمردون". وكانت مناسبة الانشقاق الديني هي قبول الخليفة الرابع "علي" بالتحكيم مع منافسة في دمشق، وقد أعلن الخوارج إن الله وحده هو الذي يحكم. وسحبوا تأييدهم "العلي". وقد أدانوا أيضاً سلفه المغتال "عثمان" فيما بعد. وتبع ذلك سلسلة من الثورات والأعمال الإرهابية خلال القرن الثامن. ومن أقوال الخوارج: أن الخليفة لا يُنصب إماماً إلا بانتخاب حر صحيح يقوم به العامة المسلمون، ومتى حاد عن الطريق الصحيح عُزل أو قتل. وأن الخلافة ليست لقريش، بل في غيرهم ولو كان عبداً أسود. وهم يكفرون مرتكب الكبيرة. وقد افترقت الخوارج إلى عدة فرق منها: الأزارقة*، والنجدات، والصفرية، والإباضية*، والثعالبة...

خوجا Khoja اسم لفرق معينة من المسلمين الهنود، مشتقة من الفارسية مع " الرب" أو السيد. وهناك أشكال متعددة من هذه الفرق أغلبهم من الشيعة الإسماعيلية النزاريين* ويتبعون الأغا خان* غير أن البعض منهم إثنا عشريون*وقليل منهم سنيون. والسنيون لا يتبعون للأغا خان، غير أن له أتباعاً كثيرين من غير الهنود الذين ليسوا من فرق الخوجات. وتختلف معتقدات فرق الخوجا قليلاً عن تلك التي لمسلمين آخرين من طوائفهم الخاصة، إلا أنهم للآن يتبعون عادات طائفتهم الهندية وخصوصاً في شئون الزواج والوراثة. وفرق الخوجا جاليات ثرية مهتمة برفاهية أعضائها، ومجتهدون في التعليم وفي التأليف الأدبي والعلمي.

خودّاكا-نيكا Khuddaka-Nikaya الجزء من كتيبات في القانون العام من العقيدة البوذية للأقدمين بلغة التدوين بالأسفار المقدسة، البالي، القسم الخامس من الجزء الثاني، سوتا- بيتاكا، من القانون العام.

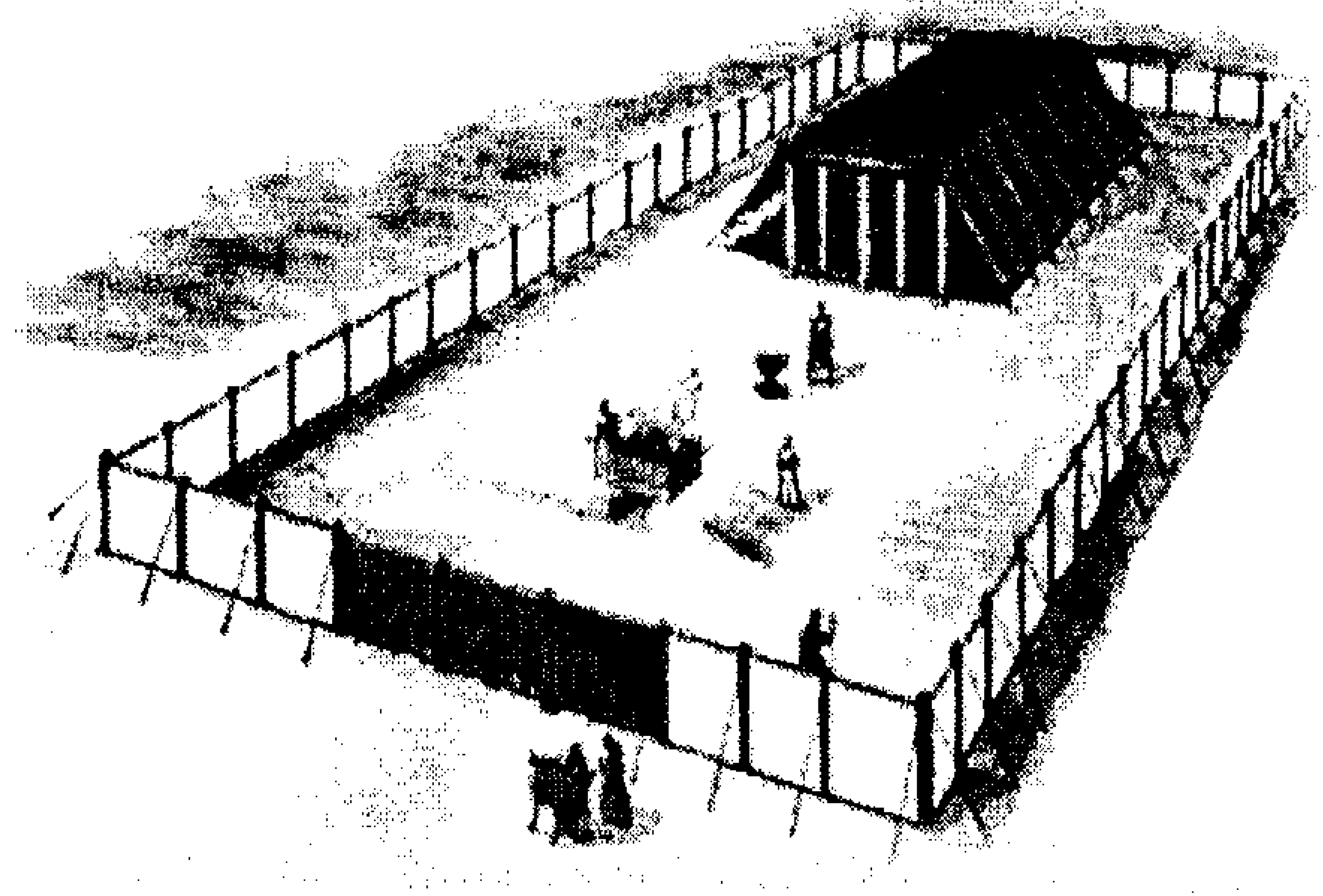
خورأُسقف Chorepiscopus [يونانية] تدل على أسقف ضواحي الأسقف. كما أنها لقب فخري لبعض الكهنة في الكنائس الشرقية في بطريركية أنطاكية الناطقة بالسريانية.

خورُس Choir [يونانية] تطلق على جُزء من أجزاء الكنيسة مخصص لرجال الإكليروس والمرتلين.

خونسو Khonsu إله مصري للقمر قليل الشأن، وربما اشتق اسمه من أصل بمعنى " اخترق عبر"، بما أن القمر يجتاز عبر السماء. وعبده في الكرنك محفوظ حفظاً مدهشاً، ويقع خلف صرح يورجيتيس.وكان يصور برجل جالس، ذي رأس صقر، مع هلال وقمر في تمامه فوق رأسه، كما ظهر أيضاً في صورة مومياء، أو كطفل. وكان يقال بكون خنسو ابناً لـ"آمون" و "موت". وله ألقاب كثيرة مثل: خونسو السامي العقل، ولقبه الطيبي "صاحب السمو" وبديله الشائع " خونسو المدبر في طيبة"، الإله الذي يطرد الأرواح الشريرة". وكان واحد من الآلهة المتأخرين، وأحياناً يُعرف بالإله " توت".

خيمة العهد Tent of meeting هي الخيمة التي كان الرب يلتقي فيها بشعبه (خر ٢٩: ٤٢). وكانت نقّالة جوّالة، منذ إقامة إسرائيل في برية سيناء حتى بناء الهيكل على عهد سليمان. وكانت

تسمى أيضاً خيمة الشهادة (عد ٩: ١٥)، لاحتوائها على تابوت العهد مع لوحي الشريعة (خر ٢٥: ١٦). وبعد أن استوطن إسرائيل، بقي تابوت العهد في شيلو في أحد الأبنية (١صم ١: ٧، ٣: ١٥). فنقله داود إلى أورشليم ووضعه تحت الخيمة التي نصبها لذلك (٢صم ٦: ١٧).





داشانامي Dashanami [سنسكريتية] "أسماء عشرة" اسم طائفة من النساك المتطرفين عبدة الإله شفا، الشيفيين، والذين يحملون عصا ثلاثية [راجع: رمح ثلاثي].

دابندرانات طاغور Debendranth [راجع: طاغور].

داتّاتريا Dattatreya حكيم برهمي والذي قال بالاتحاد الروحي بأجزاء من شتى الآلهة، وخاصة فيشنو. وفي "الباجافاتا بورانا"* يقال كونه واحد من التجسيدات الإثنى والعشرين للإله فيشنو. وكان "الداتّاتريا" ثلاثة أبناء والذين أتت إليهم أيضاً بعض من الذات الإلهية.

داتري Dhatri [سنسكريتية] "منشئ"، "خالق"، آلة تصوري من التسابيح المتأخرة بالريج فيدا، صانعا الحياة وحافظا الصحة. وهو أيضاً واحد من "الأديتيات" [راجع:أديتي]. ويصوّر داتري في التسابيح المتأخرة مع الآلهة المبدعين "براهما"، "براجاباتي"، وقد أعطى اسمه لقباً لـ "فيشنو وكريشنا".

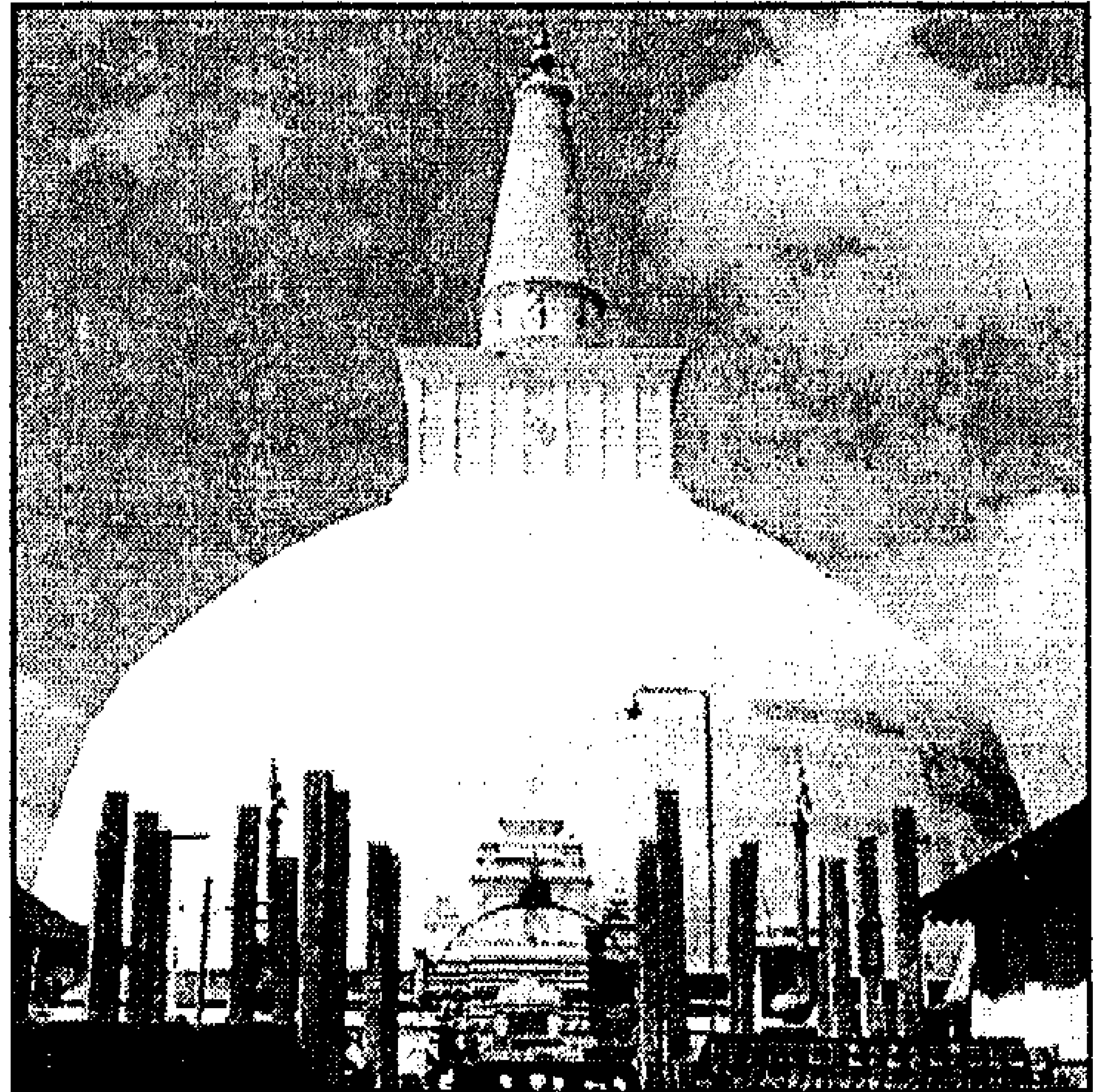
داجدا، داجيدا Dagda, Daghdha "رب الخير" عند السلت (نسبة إلى شعوب غرب أوربا القدامى) ويسمى الأب العظيم الرب، الملتهب الأوحد ذو الخبرة العظيمة. ربما كان في الأصل رب خصوبة الأرض، ورويت حكاية شهيرة عن زواجه من ربة الجشع الأيرلندية، الموريجان، بينما هي خائضة نهر موسعة الخطى. ويقال أن داجدا تهيأ له العيش مع أولاده على الربوات الترابية العظيمة في نيو جرانج في اليوبين. وكان داجدا يحمل هرّاوة وعنده

داجدا



دست الذي كان دائماً مملوء، وخنزير جاهز دائماً للطهي، وأشجار مملوءة بالفاكهة. وكان مقاتلاً موجهاً الضربات القاتلة، وأيضاً شافياً، ولو أن كانت من بعض مظاهره الفجاجة فقد كان غير ضار. وكانت بواند زوجته، ربة نهر بويني، ومن بين أطفاله كانوا بريجيت ودانو واوينجوس وقسم داجدو أكمة التراب على الآلهة، وفي إحدى الروايات طرده اوينجوس من نيوجرانج [راجع: أونجس]، والتي ربما تعكس الرواج الأكبر لسيادة الابن.

داجوبا، داجابا Daguba, Dagaba الاسم السيلاني (نسبة إلى سيلان) للاستوبا الهندية والاسم البورمي (نسبة إلى بورما) باجودا*، من السنسكريتية دادتو جاريا، غرفة المخلفات الأثرية، وتتبع أنواع كثيرة من الداجوبا (المزارات) من فرارات من الحجارة صغيرة الحجم إلى أبراج ضخمة بارتفاع كاتدرائية سانت بول. ويأخذ المزاد شكل الجرس ويحوي في مركزه من آثار البوذا أو أحد من تلامذته بيد أن جسم المزاد مصمت ومتوج بقمة مدببة وفي المركز البوذي القديم في أنورا دابورا في سيلان أربعة أبراج من المزارات العظيمة فوق الغابة. وقد رمم "الروانويلي" وطلى الآجر باللون الأبيض والملاط، وفي الجوانب الأربعة



مصليات تمثل الجهات الأصلية، محتوية صور بوذا ومناضد لأجل الهدايا من المصلين. ومزار الأباياجيريبا الأكبر بطول سبعين متراً، إلى أن أصبح مؤخراً أنقاض، مغطى بالحشائش وبقايا الأشجار، وقد أعيد الآن ترميمه. ويقال أن به من الآجر الكفاية لبناء حائط بارتفاع ثلاثة أمتار من لندن إلى أدنبرة. وتحت الشكل الجرسي المصمت ممر يقود إلى حجرة المخلفات الأثرية.

داجون، داجان Dagon, Dagan إله شعب مملكة العراق القديمة (ما بين النهرين). وإن لم يكن في مجموع آلهة الأمة (بنثيون) فقد أصبح إلهاً وطنياً، وكان يسمى "ملك الأرض" في ماري، ويقال أن بفضله قد حقق سرجون الأكاري انتصاراً على بلاد حتى شمال سوريا. وقد وجد اسم داجان في نقوش أشورية قديمة



وفي ألقاب ملكية. وكان مشتركاً مع "أنو" وكانت زوجته تسمى شالاش أو نينليل. ومن المحتمل أن داجون كان مثل داجون التوراتي، إله الفلسطينيين القدماء. وكان يُظن أن ذلك غالباً إله السمك، من حيث أن كلمة "داج" العبرية هي سمك، سوى أن داجان هي على الأرجح كانت

إله الغلال، وأن كلمة داجان العبرية تدعم وجهة النظر هذه.

دادو Dadu ولي هندي والذي عاش بضامبيهار في "راجستان" (١٥٤٤ - ١٦٠٣م). وحملت عائلته أسماء مسلمين، ولو أن بالمقارنة قيل إنه قد كان برهمِّي. ومن المحتمل أن عائلته دخلت الإسلام مؤخراً، مثلما حدث بشأن كابير*. وكان دادو ممشطاً للقطن، ويتكلم اللهجة الهندوسية، وكان متأثراً بمذهب التصوف الإسلامي، بيد أن التأثير بدرجة أعظم كان بالمذهب التوحيدي للمعلمين الهندوس وبخاصة كبير. ولكن دادو مثله أن الله الواحد له عدة أسماء، ولو أن الاسم الذي فضله كان رام. وعبادة الله الرؤوف كانت شاغله الرئيسي. وأتباعه هم دادو - بانذيس، رفاق درب دادو. ويمارسون العبادة في معابد دادو، دادو - دوارا، حيث هناك صور شخصية له وهو طفل (بودتريهات) ولكن بلا تماثيل. ودروسه محفوظة في ترنيمات تسمى باني، أقول موحى بها أو وحي منزل.

دادونا Dodona قدس الأقداس الأكثر قدماً لكبير الآلهة زيوس في جبال أبيروس بالشمال الغربي من بلاد اليونان. قالت أسطورة أن حمامة طارت من طيبة في مصر وحطت على شجرة بلوط في دادونا وأعطت تعليمات بصوت آدمي لإقامة قدس الأقداس هناك. وكان يسمع كلام ديوس في حفيف أوراق شجرة البلوط، وربما أيضاً في هديل وطيران الحمام وفي خرير الينبوع. وقد سجل الزوار مطالب لقدس الأقداس على ألواح من الرصاص، بعض منهم مازال باقياً. وكان الكهنة يدعون سيوى أو سيلي (من ذوي الأقدام غير المغسولة)، وكاهنات "ديوني"*(المثال الأنثوي للإله زيوس) كانوا يُدعون "حمام" وكان لقدس الأقداس شهرة عظيمة، ولو أن "دلفي"* حجب دوره. وصار المعبد كنيسة مسيحية سوى أنها دمرت بواسطة القوط في القرن السابع.

دار الإسلام Dar al-Islam [عربية]، عبارة تستخدم لبلد يحكم بواسطة والي أو حاكم مسلم وحيث تسود قوانين الإسلام. وربما يكون فيه سكان غير مسلمين وهم يذعنون لأحكام الإسلام، بشرط ألا يكونوا وثنيين، إذ يخيرون بين الإسلام والسيف، بينما أهل الكتاب يخيرون بين الإسلام والجزية*. [راجع أهل الكتاب و ذمة].

دهاراماپالا Dharmapala [سنسكريتية] "حارس العقيدة"، لقب لعديد من الأمراء والشعراء الهنود. وقد استخدم من جانب مصلح سيلاني معاصر، "د.هـ. هيوافيتارني" (١٨٦٥- ١٩٣٣م)، والذي أسس جمعية منها بودي [راجع: ماها بودهي]. وسمى نفسه أيضاً أناجايكا، الشريد المتجول.

داراموِلان Daramulun شخصية باسلة أو مقدسة في أساطير الابروجينال الأقدمين بجنوب شرقي إستراليا. تارة هو سام وتارة الرسول من أب الجميع، بايامي*. وقد نَزل داراموِلون من السماء ليزور أراضي التكريتيين، ويأخذ المهتدين حديثاً ويعيدهم ثانية رجال مكرسين. وله ساق واحدة أو ساق نعامة إسترالية وقدم إنسان، وتظهر رأسه في الرسوم مثل إنسان أو طائر أو حيوان. ويمسك بلطة أو بوميرانج (العصا الطائرة) تكون غالباً في اليد اليسرى، وربما يكون مصحوباً بزوجته.

دارس Scholastic من معاني هذه الكلمة: راهب في مرحلة الدرس، ولا سيما درس الفلسفة واللاهوت.

دارشانا Darshana [سنسكريتية] الكلمة تعني حرفياً "يرى" أو "ينظر" وهي تتصرف إلى تصنيف محدد لنسق أو رؤية أو تصور لم تتم مناقضته ولم تجر الإضافة إليه. وهنا نلاحظ

أن هناك افتراضاً ضمنياً، قوامه إنه لا يمكن للفرد الذهاب إلى إنه قد أدرك الحقيقة للمرة الأولى، وإنما بمقدوره أن يطرح، أو يفسر، أو يدافع عن شكل جديد للحقيقة، سبقت رؤيته من قبل، أو طرحه آخرون، أو دافعوا عنه، ومن هنا يجيئ ما درج عليه المفكرون الهنود من بدء طرح أفكارهم الخاصة الجديدة بالإشارة إلى أنها تابعة أو لاحقة أو امتداد لدارشانا سابقة. وتستعمل الكلمة لجالس مع حكيم أو رجل طاهر أو أي تأمل أو بيان. وهي تشير على الأخص إلى البيانات الستة، شاد - دراشانات، أو ستة مذاهب لفلاسفة هندوس أصوليون، ولو أنها متباينة جداً فهي تقبل جميعاً بحكمة الكتب المقدسة الفيدات وتنشد تحرير الروح. تلك المدارس الستة وهي: نيايا*، فيشيشكا ، سامخايا، يوجا*، بورفا ميمامسا*، وأوتارا - ميماسا* أو الـ فيدانتا*.

دارما Dharma [سنسكريتية] تعني في أبسط معانيها، في تراث الهندوسية والبوذية، الشريعة الدينية، أو العمل بأحكامها، أو الدين، أو القانون، أو الفضيلة، أو صفة جوهرية.

داروما Daruma اسم راهب بوذي هندي باليابانية [راجع: بودهيدهاراما]، مشهور بتأسيسه مدرسة زن للبوذية. ويقال إنه أمضى



تسع سنوات جالساً ناظراً إلى الحائط إلى أن سقطت رجليه بعيداً. وللإطفال اليابانيين لعبة بدون رجلين بيد أنها دائماً تقيم نفسها. [راجع: درويش].

داساس، داسيس Dasas, Dasyus [سنسكريتية]"عبيد"، لقب في الفيدات* يُطلق على قبائل هندية. وهم موصوفون بأنهم داكني اللون، ذوي أنف أفطس، زنادقة متحدثين بغموض. وهذه هي وجهة نظر الآريين* غزاة الهند، بيد أن إذا ما كانوا الداساس السكان المهزومين لمدينة هارابّا* ومدن أخرى بوادي نهر انداس، فقد كانوا أكثر تحضراً أو علماً من غزاتهم وقدر لديهم أن يبقى في عبادة شيفا، شاكتي وكريشنا، في ممارسات اليوجا والاعتقاد في تناسخ الأرواح. وفي الكتاب المقدس الريج فيدا وصلت الكلمة داسا أن تعني عبد، وكانت "داسي" تستعمل باطراد للأمة.

داستور Dastur كان من الدين الزاردشي. والكاهن الرئيسي يدعى "داستور- أي - داستوران". وكانت الكهانة وراثية لإبن الكاهن فقط، وهو الذي يمكن أن يصبح كاهناً، أو عضواً في العائلة الكهنوتية. ولم يكن كل أعضاء تلك العائلات يتبنوا فكرة الكهانة، سوى أن أي عضو ذكر لائق يمكنه أن ينهض بها حتى وإن لم يكن أسلافه الأقربين كهنة ممارسين. والدين الزرادشي به القليل من الزهد والكهنة مسموح لهم بالزواج، ولو أن الزيجات من خارج مستوياتهم غير مفضلة. والداستريون مميزين بالعمائم البيضاء التي يلبسونها، وقطعة من القماش توضع فوق الوجه أثناء القيام بشعائر دينية معينة. وهم مسئولون عن إمامة الشعائر في البيوت الزرادشية، وفي المغابد، أو معابد النار*.

داشارا، داسيرا، دوسيرا Dashara, Dasera, Dussehra. عيد هندوسي شهير "باليوم العاشر" في تكريم للآلهة "دورجا"* ويأتي في سبتمبر - أكتوبر في الشهر "أشفينا"، بعد "تسع ليال"، نافاراتا، الذي فيه ترتل ترنيمات لدورجا. وتجسد الإله فيشنو في صورة راما* الذي يزحف أيضاً ضد دافانا (الشيطان ملك سيلان) في هذا اليوم وعلى ذلك فهو يضيف إليه

أهمية. وكل من هذين الارتباطين يجعل داشارا مهماً لأجل الطبقة المحاربة وأنه في بعض الأحيان يسمى عيد المحاربين. وهنالك مواكب واحتفالات عسكرية، وحتى في الولايات الإسلامية ينوب ضباط هندوس عن الحكام. وتقدم الأضاحي من الحيوانات، جاموس لو أمكن لأجل دورجا تعبيراً عن الشيطان الذي قتلته، وخاصة في البنغال وميسور. ودشارا أيضاً هو أجازة للعروسين والناس المخطوبين الذين يتقبلون هدايا من المجوهرات، وملابس وحلوى.

داشاراثا Dashartha أمير من نسل الشمس، في الأساطير الهندية القديمة، وكونه بلا ذرية قدم حصان - القربان [راجع: أشفا-ميدا]، ومن الأربعة أبناء ممن ولدوا له بعدئذ واحد منهم كان البطل الجليل راما*.

دافنيس Daphnis راعي غنم من صقلية في الأساطير الإغريقية، وهو ابن الإله هرميس. في إحدى القصص عشقته الجنية إشينابيز، ولكونه عديم الإخلاص فقد أعمته وعلى ذلك فقد قام بتأليف ألحان رعاة لتسلية نفسه. وفي رواية أخرى أحبته الآلهة أفروديت ولكنه لم يبادلها الحب (مثل أدونيس*) وعلى ذلك عاقبته بألم لا يحتمل والذي مات به، وكان مشتركاً مع "شيلو"* و"الخضرة"، من ربة المحاصيل الخضراء، في قصة إغريقية، ربما كتبت بواسطة لونجوس في القرن الثاني الميلادي. في هذه القصة، كيفما كان، عثر على طفلين بواسطة الرعاة، وشبا، متحابين سوى أنهما انفصلا، وفي النهاية التأم شملهما بعد العثور على أبواهما الثريين.

دافين Daphne شجر الغار في أساطير الإغريق الأقدمين، يشخّص بابنة إله النهر. وقد لوحقت بواسطة الإله أبولّو وقد استنجدت بالآلهة لمساعدتها، حتى تحولت إلى شجرة والتي تحمل

اسمها.

داكاما Dakhma وعاء للموتى في الديانة الزرادشتية، عادة ما يوصف في الإنجليزية، ببرج الصمت، كان قدماء الفرس يدفنون موتاهم مغطاة بالشمع، سوى أن كهنة المجوس فيما بعد اعتبروا أن ذلك ربما يدنس الأرض وبما أن النار أيضاً مقدسة فربما لا يمكن إحراق الجثث. وعلى ذلك أصبحوا معرضين للنسور الذين ينهشونهم. وفي المجتمع الزرادشي في بومباي كان لهم خمسة أوعية طويلة في رحبة فوق تل محجوبة عن العامة. وبعد احتفالات الجنازة تحمل الرفات ملفوفةً بقماش إلى الوعاء وتوضع على بلاطة حجر على فوهة الوعاء مكشوفة للسماء. ثم ينزع القماش ويوضع في حفرة جير حيث يتساقط فيها العظام أيضاً بعد أن تنتهي النسور من عملها.

داكاني Dakini شيطانية صغيرة في الأساطير الهندوسية القديمة والتي قامت على خدمة الآلهة المخيفة كالي*.



داكشا Daksha كاهن حكيم هندي من القدماء. والذي يعني اسمه في السنسكريتية "قاهر" أو "عاقل"، وكان مشاركاً القوى الخالقة. وفي الكتب الهندوسية المقدسة الريج فيدا* مولود من الإله السرمدي أديتي* والذي كان هو أيضاً مولود منه. وفيما بعد كان يعرّف بالإله الخالق براجباتي* أو يقال إنه قد قفز من الإبهام الإيمن للخالق براهما. واديتي مهم في أساطير الأقدمين كأب لأبناء سبعة وبنات عديدين، وخاصة "يوما" و"فاش". وهنالك عدة روايات عن صراعه مع الإله العظيم شيفا، والذي أعاق تضحية داشكا، وأخذ ابنته يُومَا.

داكشناشارس Dakshinacharis "معين المصلين"، أولئك الذين حافظوا على الطرق النقية مباحة لإقامة الشعائر الدينية لقوة الإله الهندوسي متمثلة في زوجته التي تقدس من جانب المصلين. [راجع: شاكتاس].

داماس Damasus بابا روماني من ٣٦٦ إلى ٣٨٤م. واجه أشد الصعوبات في روما. عقد عدة مجامع. وهو الذي امر القديس هيرونيمس، وكان أمين سره في روما من ٣٨٢ إلى ٣٨٤م، بالإقدام على إعادة النظر في ترجمة الكتاب المقدس الاتينية القديمة.

داماكارا Dharmakara راهب بوذي أسطوري والذي قد أخذ على نفسه عهداً منذ عصور في الماضي أن يصبح بوذا، وأخيراً أصبح "أميتابها"* ملك الجنة الغربية. وقد رويت قصة في "سوخافاتي - فايوها"، نص من مدرسة الأرض الطاهرة*.

دامايانتي Damayanti الإبنة الفاتنة لملك فيداديا في قصة بملحمة هندية حُبها لنالا * تروى في "المهابهاراتا" وتبقى قصة غرامية أثيرة، متضمنة معاناتهما وفي النهاية يجتمع الشمل.

دامكينا Damkina ربة في بلاد ما بين النهرين، زوجة الإله العظيم إيا*Ea. وفي أحد النصوص يقال كونهما أدني الإله نيرجال [راجع: نيرجال].

داموز Dumuzi [راجع: تموز]

دانا Dana [سنسكريتية]"هدية"، "هبة" في العرف الهندوسي والبوذي دانا هي هبة للناس الأطهار والكهنة وأيضاً ذكى للفقراء. وفي البوذية هي واحدة من ثلاثة أعمال فاضلة، الآخران هما سلوك أخلاقي وتأصل.

داناو Danae ابنة اكريسيوس في أساطير الإغريق الأقدمين والتي حذرتها نبوءة أن ابنها سوف يقتله. وحبست دانا وداخل غرفة برونزية، بيد أن كبير الآلهة "زيوس" زارها هناك على هيئة "دش" من الذهب وولدت البطل بريسيوس. وأخيراً قتل الأخير اكريسيوس بالصدفة عند إطلاقه قرص العاب.

داند نيون Dandis, Dandins طبقة من النساك الهندوس الذين يحملون عصا، داتا. وهم يعبدون الإله شيفا وقد أسس طبقتهم الفيلسوف "شانكارا". وفي رأي يجب عليهم التجول من مكان لمكان، ولكن العديد يوجدوا في الأماكن المقدسة مثل "بنارس"، بعصيهم ملتصقة بالأرض بجانبهم. ويرتدون ملابس في لون سمك السلمون من خمس قطع ولو أن البعض يمشون عرايا في الأدغال. والداندنيون براهمة، ويستجدون من البراهمة، سوى أنهم نبذوا خيط طائفة البراهمة [راجع: براهمانا] ويدفنون موتاهم بدلاً من حرق جثثهم.

دانفنتاري Dhanvantari إله هندي قديم والذي تسلّم عطية عند الغسق بالربع الشمالي الشرقي، واسمه يعني "حركة في قوس". وهو أيضاً طبيب الآلهة، والذي بزغ عند خضخضة المحيط بحثاً عن شراب الآلهة "أمريتا"*. وكان مؤسس الطب، والذي كان ينتسب إليه طائفة الـ "أير - فيدا"* وكان يسمى هابط.

دانلشي Dainlchi اسم ياباني للبوذي "المنير" المشرق "فياروشانا"*

دانو، آنو Danu, Anu آلهة أم للدين السلتي (نسبة إلى شعوب غرب أوربا)، وهي ليست فقط مراقبةً على البشر ولكن أيضاً الأم المقدسة مراقبةً على الآلهة أنفسهم. وليس مؤكد أما إذا كانت دانو وآنو مختلفتان أم الاثنتين سيان، ولكنهما في تواز مع "دون"، أم لبضعة آلهة ويلزيون. وآلهة أيرلندا كانوا يسمون توثا دي

دانان*شعب الآلهة دانو، سوى أن هذا اللقب كان يستخدم بصفة خاصة لأبنائها الثلاث والذين كانوا آلهة الأرض، وكانت فاكهة الأرض هي هداياها. ويسمى تلاّن في كيري، نهدَيّ "دانو أو آنو". ويقال أن دانو كانت ابنة الإله الأب السلتي داجدا، ومؤخراً كثير من عبادتها وصل إلى بريد*.

دانيال Daniel من حكماء العهد القديم، قدره الله على تفسير الأحلام، **سفر دانيال:** من أواخر مؤلفات العهد القديم. وُضع بالعبرية، وفيه فقرات طويلة بالآرامية. أضيفت إليه فقرات هامة باليونانية، تُعد قانونية ثانية.

دانييلو (جان) Danielou (John) راهب يسوعي (١٩٠٥ - ١٩٧٤م). عميد كلية اللاهوت في معهد باريس الكاثوليكي. عُين كردينالاً في ١٩٦٩م. إختصاصي في علم آباء الكنيسة. كان، إلى جانب الأب هنري دي لوباك، من أعضاء الفريق الأول الذي أصدر "الينابيع المسيحية". كانت كتبه ومقالاته ومحاضراته تسعى إلى رؤية مسيحية للتاريخ وجواباً على أسئلة الإيمان.

داهارما Dharma [سنسكريتية] مدركات أساسية بمعانٍ مختلفة، "عدل"، و"فضيلة" و"حكمة"، و"استقامة"، و"واجب"، و"قانون"، و"حقيقة"، "عقيدة" و"دين". وهي تحل محل ريتا (أمر) الريج فيدا*. وفي الملحمات ومؤلفات فيما بعد "دهارما" هي كلا الاثنين معاً، فتعني نسق أخلاقي مطلق، والواجب والعدل لهذا العالم. والملك الجليل يوديشتيرا هو دارما - راجا، "ملك العدل"، ابن الإله دهارما. وتأتي الكلمة دهارما من أصل "دري"، بمعنى يملك أو يحتفظ بـ ووثيقة الصلة بكلماتنا "ثابت" و"نموذج". وعلى ذلك فهي النموذج للأشياء والقدرة التي تحتفظ بها. ويوجد "القانون الأزلي"، سانتانا دهارما، للكون وللمجتمع البشري. ودهارما هي الكلمة الأولى في الكتاب الهندوسي المقدس المعروف "بهاجافاد- جيتا"، ولو أن في نفس النهاية يُخبر الفرد بالتخلي عن أشياء من الدهارما في عبادة الأله. والدهارما- شاسترا هي كتب قانون هندوسية، وهذه العبارة تستخدم بخاصة لكتب قوانين البشر. [راجع: مانوو أيضاً شاسترا].

داهارما- كايا Dharma- Kāya [سنسكريتية]"مادة القانون" أو "مادة العقيدة"، والماهايانا البوذية، و"التعبير للجوهر السامي لبوذا". [راجع: تريكايا].

داهامّا Dhamma [سنسكريتية] الصيغة البوذية بحسب اللغة المنزلة، البالي لكلمة دهارما*. ودهاما في البوذية لها معان مختلفة كما يحدث في الهندوسية. وهي من معنى عدل، وفضيلة وقانون، وصلت أيضاً إلى مذهب، وتعليم، وبناءً على قانون البوذا، الثاني من الملاذات الثلاثة الذي يردده بثبات بوذيوا مذهب البوذية القديم، ترافادا، "أنا أذهب إلى الدامّا كملاذ". ودامّا أيضاً تعني حالة، في جانبها السّببي، ظاهرة طبيعية مثل تأثير، وبناءً عليه يقال أن كل معاني دامّا هي من إبداع العقل وتعني كل الإحداثيات الطبيعية. وفي فقه البوذية عند الأقدمين)المهايانا(دهارما (الصيغة السنسكريتية) مترادفة. مع الحقيقة النهائية أو "تاثاتا"*.

دهامابادا Dhammapada "سبيل التعليم"(بلغة البالي)، أشهر الكتب المقدسة للقانون البوذي. وهو كتاب مختصر من ٤٢٣ بيت شعر في ستة وعشرين جزءاً. وهو يعلم النظام الأخلاقي والذهني، ويشتمل على الحقائق النبيلة الأربعة والسبيل النبيلة الثمانية، ويعلم اتخاذ البوذا ملاذاً، القانون والأمر. ويقول أن الإنسان يجب أن يتغلب على الغضب بعدم الغضب، دعه يتغلب على الشر بالخير، وقد عثر على ترجمة بلغة الجانداري (لغة شمال شرقي الهند) بالقرب من خوتان في وسط آسيا

في ١٨٩٢م، مكتوبة على لحاء شجار الباتولا، ومؤرخة من القرن الأول أو الثاني الميلادي، وهكذا يكون أقدم نص ديني هندي متبقي. ويأتي "الدهامابادا" بعد الإنجاز لـ "السوتا نياكا"، القسم الثاني الرئيسي من الكتاب البوذي القانوني المقدس. وهو مختصر جداً حتى أن كثير من البوذيين يحفظون الكثير منه عن ظهر قلب.

داود David ابن يسى، من نسل يهوذا بن يعقوب، خليفة شاول. ملك من حوالي ١٠١٠ إلى ٩٧٠ق.م. يرى تقليد الكنيسة في جد المسيح هذا صورة للمسيح. هناك مزامير كثيرة تعبر عن مشاعر هذا النبي والشاعر الديني، ابن داود: لقب أطلق على المسيح للإشارة إلى صفته مسيحاً (مت٩: ٢٧)، **مدينة داود**: أنف صخري في جبل صهيون في أورشليم، يقع في جنوب الهيكل، أقام عليه داود قلعته. ويحتل في الإسلام منزلة كبيرة حيث ورد ذكره في القرآن ﴿٢: ٢٥١، ٤: ١٦٣، ١٧: ٥٥، ٣٤: ١٠، ٥: ٧٨﴾ والذي تنسب إليه المزامير، الزبور*. وقد أعطي فصل الخطاب والصوت الحسن، حتى أن الجبال والطير كانت تسبح معه ﴿٣٨: ١٧ - ٢٠﴾. وبحسب النص القرآني ﴿٣٤: ١٠﴾ ألان الله له الحديد، هذا مع إنه من الثابت علمياً بأن الحديد قد عُرف من قبله، ووهب له سليمان. وذكر المسلمون الإخباريون له حبه للصيام، إذ يقولون إنه كان يصوم يوماً ويُفطر يوماً، ولا يأكل إلا من عمل يديه.

ديارميد Diarmaid بطل أسطوري أيرلندي، ابن أخو فيون*. وكان يتمتع بـ "ميزة الجمال"، حتى وقعن النساء في حبه، بما فيهن "جراين" والتي كانت مخطوبة لـ "فيون". وكان يسبغ الحماية على ديارماد عدة آلهة، وكانوا مدربين بواسطة إله البحر الأيرلندي "مانانّان"* ومساعدين في هزيمة أعدائه بواسطة "أونجوس"* الإله السلتي. وهرب مع "جراين"، سوى إنه قبض عليه بواسطة فيون الذي نزع عنه تحريم (جيسا) إقتراب خنزير منه وعلى ذلك جرح جرحاً قاتلاً.

ديانانda Dayananda مصلح هندوسي (١٨٢٤- ١٨٨٣م). ولد لعائلة برهمية في كاثياوار، وسمي مولاشانكارا، وتمرد في سن الرابعة عشر على الوثنية بعبادة شيفا وفي عشرينياته ترك البيت ليصبح ناسكاً متجولاً، وكونه في النهاية قبل ضمن طائفة الداندنيون * بنهر السراسفاني تحت اسم ديانادا. ومارس اليوجا. سوى إنه بلغ الاعتقاد في حقيقة الكون وذاتية الله. وبدأ حوار علني ووعظ. وفي عام ١٨٧٥م أسس الحركة الإصلاحية "آريا ساماج"*. وقد رفض ديانادا دروس الكهنة الهندوس الحديثين وطريقة الباكتي في إقامة شعائر عبادة فيشنو، ونشد الرجوع إلى الفيدات الأربع والتي اعتبر أنها تحوي كل الحقائق الدينية، بل والعالم كله، على الأقل بموجب ما تحوي. وقد اعترض على الوثنية وتعدد الآلهة، واعتبر أن الصور الإلهية العديدة بالفيدات ألقاب وضعية للإله الواحد الحقيقي. وغالباً ما كان يسمى باللقب الفخري "سوامي"، "أستاذ".

دايتيات Daityas كائنات هندية عملاقة من نسل ديتي، مكملة للإله أديتي*. وقد كانوا عمالقة ومردة والذين حاربو الآلهة المذكورة في الكتب الهندوسية المقدسة وعرضوا لأضحياتهم.

دايدالوس Daedalus صانع ماهر في الحدادة والنجارة أفريقي أسطوري. ويقال إنه ولد في أثينا، ولكنه ذهب إلى كريت حيث صنع الليبرنت (ملاعب الجان) لأجل "ثور-مينوس"* والخيط لأجل "أريادتي والتي تمكنت به ثيثيوس من متاهة الليبرنت. وقد سجنا هو وابنه ايكروس بواسطة ملك كريت مينوس، بيد أن دايدالوس صنع أجنحة صناعية وطارا بهم. وقد طار ايكاروس قريباً جداً من الشمس فذاب شمع

الجناحان وغرق في البحر. ويقال أن دايدالوس صنع دمي كثيرة والتي يمكنها المشي مثل إنسان آلي.

دايفياتيس، ديفز Dievaitis, Dievs إله السماء في لتوانيا ولاتفيا قديماً، وأحياناً يعرّف بإله الرعد، "بيركوناس". [راجع: بركوناس].

دايمودس Diomedes ملك تراساني، (نسبة إلى إقليم ثراس القديم في شرق شبه جزيرة البلقان) في الأساطير الإغريقية القديمة، ابن الإله أريس وسيرين. وقد ملك قطيع من الجنود آكلي البشر، والعمل الثامن لـ "هرقل"*، كان القبض عليهم.

دايمويو Daimyō الاسم العظيم، [يابانية] لقب أطلق على السادة الإقطاعيين، الذين ارتبطت بهم طائفة المقاتلين الساموراي*.

دبّاس (أثناسيوس) Dabbas (Athanasius) وُلد في دمشق في ١٦٤٧، درس في مدرسة الآباء اليسوعيين، ترهب في دير سابا (فلسطين). أسقف حلب في ١٦٩٤، وفي ١٧٠٥م. جلب معه من رومانيا مطبعة عربية. بطريرك على الملكيين (١٧٢٠ - ١٧٢٤م). أتقن اليونانية والعربية. مال إلى الكثلكة، إلا إنه هاجم الكنيسة الكاثوليكية لما صار بطريركاً. له "تاريخ بطاركة أنطاكية" (باليونانية) و"رسالة في كيفية التوبة والاعتراف" و"مواعظ للأحاد والأعياد"، وقوانين ورسائل وماشير. ترجم، بمراجعة المطران جرمانس فرحات، عدة مؤلفات من اليونانية: قوانين ومحاضر المجامع، ومواعظ فم الذهب وباسيليوس، و"منهاج الصلاح لبغية النجاح""، وكتب طقسية.

دجال Dajjal اسم للمسيح الدجال في قصة إسلامية مروية عن القدماء. وهي ليست موجودة في القرآن، وربما تأتي من كلمة سورية بمعنى "نبي كاذب". وهي أحياناً تؤول بإبليس، مكافحاً ضد الله. ولونه أحمر وله عين بوسط جبهته. وهو شخصية تمت بخاصة ليوم الحشر، والذي يعتقد إنه سيؤسس مملكته في بيت المقدس قرب نهاية العالم وسوف تدمّر عند قدوم المسيح إلى الأرض.

دجانجاوول، دجانجو Djanggawul, Djanggau بطل في أسطورة لابروجينال شمال إستراليا. وترك أرض فيما وراء الشرق مع شقيقتيه "بيلدجيوراروجو" وميراليادج، ورحل في قارب خفيف غرباً ليرسوا على شواطئ خليج كربنتاريا. وكان موقع وصولهم جيلانجيارا (ميناء برادشو)، وأصبح مقدساً. وقاما بخلق كائنات، بيد أن الموضوع الرئيسي للأسطورة كان الخصب. واخترقوا أرض أرنيم، خالمتين التلال، والينابيع والأشجار، وخاصة البشر. وأنجبتا الأختان كثير من الأطفال الذين أصبحوا أسلاف القبائل الحديثة. وقد صورت الأسطورة بالألوان على لحاء الخشب، مبينة الأحداث الهامة في القصة. وأحياناً يقال أن الأختين كانتا ابنتا الشمس وكانا أمّان ولادتان.

دجمبريون Digambaras واحدة من المدرستين الرئيسيتين بالدين الجينية*. وقضى الغازي العظيم "مهافيرا" السنين الأخيرة من حياته متجرداً من ملابسه تماماً، والذي توفي زهاء عام ٤٦٨ ق.م. وبعد ذلك بنحو قرنين، أدى قحط عظيم إلى هجرة جماعية لبعض من أتباعه من وادي كنج إلى جنوبي الهند. أما الرهبان الذين بقوا في الشمال، ولداعي البرد والجوع شرعوا في ارتداء ثياب بيضاء وأطلق عليهم

"شفتيامبارا"، "ذوي الأردية البيضاء"، بيد أن أولئك الذين بالجنوب الدافئ بقوا عرايا وأطلق عليهم "ديجامبارا"، مجردوا الثياب، ونشأ انشقاق ديني من جراء هذه النقطة من النظام الرهباني، ولو أن أغلب الرهبان الديجمبارا ارتدوا الملابس بحشمة أمام الناس. وهنالك خلاف مذهبي بسيط، سوى أن الديجامبارا يدّعون أن الأدبيات المقدسة الشفهية قد فقدت، على أن الشفيتامبارا قبلوا بالاثنى عشرة أنجات* أو جزءاً من الكتب المقدسة. وصنّف "الديجامبارا" كتب مقدسة جديدة لأنفسهم، بيد أن عديد من تلك لم تنشر بعد.

دخول يسوع إلى الهيكل Hypapante في ٢ شباط (فبراير)، تحتفل الكنيسة بتذكار دخول السيد المسيح إلى الهيكل ولقائه سمعان البار (لو٢: ٢٢ - ٤٠).

دخيل Proselyte ترد هذه الكلمة في كتابات العهد الجديد لتدل على وثني اعتنق الدين اليهودي، **دخيل الباب**: يعمل بشريعة موسى، وإن لم يكن مختوناً، لكنه لا يستطيع الدخول، في الهيكل، إلا إلى فناء الوثنيين، **دخيل البر**: دخيل قبل الختان فصار كواحد من أفراد الشعب اليهودي، لم ترد كلمة (دخيل) قط في مفردات التدرج المسيحي، لأن المسيحيين هم جميعاً "مواطنو القديسين"، أياً كان مسقط رأسهم (أف ٢: ١٩ وغلا ٣: ٢٨).

درافيديون Dravidians أقوام ولغات جنوبي الهند وشمال سيلان، ومختلفون عن الآريين* الذين اجتاحوا شمالي الهند. وكانت اللغات الدرافيدية الأربعة هي: تامبل، وتيلجو، وكانّادا ومالايالام، والتي أحياناً يُدّعى أنها قريبة من الكمال - وأسلاف الدرافيديون ربما كانوا أقوام وادي الأندوس من اختلط دينهم بتلك الذي للأديان ليشكل الهندوسية المتطورة، وإن ظن أنهم قدموا إلى الهند عن طريق البحر في زمن سابق. وفي جنوبي الهند اليوم معابد هندوسية وأماكن مقدسة لا حصر لها، ونصوص مقدسة تتضمن الفيدات السنسكريتية وبالمثل كلاسيكيات أخرى بلغة التاميل وكتب منزلة أخرى [راجع: شيفا سيدهانتا و جوبورام].

دروباداي Draupadi وتسمى أيضاً كرشنا، وهي الزوجة المشاع لأمراء الباندو الخمسة في الملحمة الهندية "مهابهاراتا"، وأنجبت ولد الكل. وكان أرجاناهو الأثير لديها، بيد أن الأمير الأكبر "يوديشثيرا" قامر بمملكته وممتلكاته كلها بما فيها "دروباداي". وقد أهينت بسبب ذلك ورحلت لمنفى بالغابة لمدة اثنى عشر عاماً مع الأمراء الباندو، سوى أنها عادت لسلطة الحكم الملكي معهم بعد النصر الحاسم. وعندما تقاعد أزواجها أخيراً وذهبوا إلى جبال الهملايا ملكوت الإله الأعظم "أندرا"، كان "دروباداي" هو الأول ليقضي نحبه في الطريق.

دروز Druses طائفة ذات إعتقاد فاطمي في لبنان، وسوريا وفلسطين. تُنسب إلى "محمد بن إسماعيل الدرزي" (ت ٤١١هـ/ ١٠٢٠م.)، قيل إنه تركي الأصل، وقيل فارسي. دخل في خدمة الحاكم بأمر الله الفاطمي*، وراح يدعو إلى مذهبه. واتفق معه في هذه الدعوة "حمزة بن علي بن أحمد" الذي راح يدعو لها سراً حتى أصبح من أركانها، جاعلاً نفسه رسول الحاكم، فأقره الحاكم ولقبه بـ"رسول الله"، وأرسله إلى الشام ليترأس دعوته، فاتخذ مقره وادي التيم. ونشأت ملتهم من الإسلام وقد تكون من أصول أقدم. وأستمدت هذه الطائفة اسمها من واحد من المؤسسين لها، هذا بالرغم من أن المؤسس الحقيقي لها هو "حمزة بن علي"، كما عرفوا أيضاً بـ"الموحدين". وهم يعتقدون بالتناسخ*، أي أن النفس لا تموت، بل تنتقل من جسد بشري إلى آخر، والغاية من ذلك تطهير النفس من ذنوبها السابقة. كما يعتقدون بالإنجيل والقرآن وبالرسل والأنبياء، وبيوم

الدين، وأن الإنسان مسير ومخير في آن معاً. وينقسم المجتمع الدرزي، من حيث العقيدة، إلى طبقتين: طبقة العقال أو الأجاويد، وهم الذين لهم الحق في معرفة أسرار الدين. وطبقة الجهّال، وهم الذين يجهلون أسرار العقيدة ويتناولون المسكرات، ويدخنون، ولا يسمح لهم بإقامة الصلاة مع الأتقياء, وقد اشتهروا عبّر تاريخهم بالشجاعة والإباء.

درونا Drona كاهن برهمي ومدرس "أكاريا" لكل من الأمراء "الكورو والباندو" في الملحمة الشعرية "بهاراتا" وفي المعركة فيما بينهم انحاز درونا إلى أمراء الكورو وقضى نحبه في نزال وبما إنه كاهن برهمي ومدرس يقال إنه صعد بنفسه إلى السماء في حالة متألقة كالشمس، لذلك ما قتل فقط هو جسمه.

دريتا - راشترا Dhrita - rashtra ملك من الكوروس (خلف الأمير كورو) في الملحمة الشعرية الهندية الكبرى "ماهابا هاراتا". وكان أخاً لباندو ويشكل الصراع بين أبنائهما على الميراث موضوع الملحمة. وكان دريتا - راشترا أعمى، وفي البداية من الكتاب المنزل البهاجافاد - جيتا* جلس بجانب ميدان المعركة بين الكوروس والباندوس، بينما سائق عربته "سانجايا" يطلعه على ما يدور ويكرر الحوار بين "كرشنا وأرجونا". وكان "دريتا - راشترا" واحد من الأحياء القليلين بالمعركة، بيد إنه هو وزوجته جاندادي احترقا أخيراً في نار الغابة. وكان أكبر أبنائهما الشرير "دوريودانا" قد ناوأ يوديشثيرا ملك الاستقامة.

دروج Druj "الكذب" ("أفستا" - نسبة إلى الأفسنا الكتاب المقدس للزارادشت)، أصل الشر والفساد في الدين الزرداشتي. وكان دروج في صراع أبدي مع "اشا"، الحقيقة والعدل، وأتباعه هم "الدرفانتيون"* وهم عبدة الشياطين، وزرأدشت وحواريوه مدعون للالتحام في القتال ضد الكذب. الشرير الذي أدين على معبر الشينفات مقيد بواسطة الشياطين وسحب بعيداً إلى دار الأفك.

دستور رعوي في الكنيسة في عالم اليوم Gaudium et Spes اليوم أقره المجمع الفاتيكاني الثاني في ٧ : ١٢ : ١٩٦٥. يُبرز هذا النص تضامن الكنيسة الوثيق مع مجمل الأسرة البشرية، ويوضح موقف الكنيسة الكاثوليكية من دعوة الإنسان وكرامته ومن جماعات الإنسان العصري ونشاطاته في العالم. ويرسم أخيراً محاور عمل الإنسان للثقافة والحياة الاقتصادية والمحافظة على السلام وبناء جماعة أمم.

دستور عقائدي Dogmatic Consittu-tion تدبير رسمي يعرض فيه مجمع الأساقفة الكاثوليك أو يوضح مسألة أو أكثر من مسائل العقيدة المتعلقة بالإيمان والأخلاق.

دستور عقائدي في الكنيسة Lumen Gen-tium أقره المجمع الفاتيكاني الثاني في ٢١ : ١١ : ١٩٦٤م. تحرر نصه من تحديد الكنيسة الاجتماعي وشدد على الكنيسة كسر مشاركة وأصلها في الرسالة، فقال إنها شعب الله السائر في العالم نحوه، أكثر من أنها مجتمع حتى روحي. وأبرز قيمة الجماعية الأسقفية ودور العلمانيين والرهبان في الكنيسة وما للعذراء مريم من مكانة ممتازة.

دستور عقائدي في الوحي الإلهي Dei Verbum أقره المجمع الفاتيكاني الثاني في ١٨ /١١/ ١٩٦٥م. أهم مواضيعه هي: طبيعة الوحي وطريقة تناقله (كتاب مقدس وتقليد) والإلهام وتفسير الكتاب المقدس ودور المقدس في حياة الكنيسة.

دسقولية Didascalia مؤلف قانوني وطقسي من القرن الثالث، يُرجَّح إنه سرياني الأصل.

دسقوليون Didascalion مدرسة موعوظين في الاسكندرية، ما لبث أن تحولت (القرن الثاني) إلى مدرسة لاهوت عليا. إشتهرت بوجود القديس بنديمس، وفي وقت لاحق بإقليمنضس الإسكندري وبأوريجينس.

دعاء Invocation صلاة القلب إلى اسم الله أو في المسيحية للمسيح. الدعاء من دعا الله يعني رجا منه الخير. ويستخدم في الإسلام، بصيغ مختلفة من الابتهال، وبخاصة السورة الأولى من القرآن والتي هي القاعدة لكل صلاة أساسية، وهي تسمى "سورة الفاتحة"* وتُسمى بالسبع المثاني. [راجع: صلاة]

دعاء على Imprecation كلام سوء يتمنى به الإنسان شراً لقريبه أو لنفسه أو لأي شئ كان. يقال دعا على فلان يعني طلب له الشر. [راجع: بركة]

دعارة luxury الدعارة هي الفسق والخبث والفجور. والداعرة هي المرأة الفاجرة. لذلك تُطلق الدعارة علىالرغبة في اللذة اللحمية أو التمتع بها خلافاً للنظام. وهناك عدة أنواع للدعارة، منها الدنس والفسق والرذيلة المخالفة للطبيعة. ويقال في خلقه دعارة يعني شراسة وسوء، والرجل الداعر يعني الخائن الذي لا خير فيه.

دعوة Vocation نداء الله إلى الإيمان وإلى الحياة الأبدية، وهو دعوة إلى السير وراء يسوع (فل ٣: ١٤) وإلى سماع الإنجيل (مت ٢٨: ١٩ - ٢٠). وهذه الدعوة شاملة ومقدسة (رو ١: ٧ و تي ١: ٩ وعب ٣: ١). وهناك نداءات أو دعوات خاصة تُوجه مباشرة أو بطريقة غير مباشرة (شاول وصموئيل)، **دعوة كهنوتية، دعوة رهبانية**: دعوة الروح القدس إلى السير وراء المسيح في نمط حياة معين كالكهنوت والحياة الرهبانية.

دُغماتية Dogmatism موقف عقلي يستند إلى نظام حقائق تُقبل قبولاً مطلقاً وتُفهم فهماً ضيقاً، فيأتي بأجوبة عن جميع الأسئلة بالتغاضي عن تعقدها أو عن طابعها العارض.

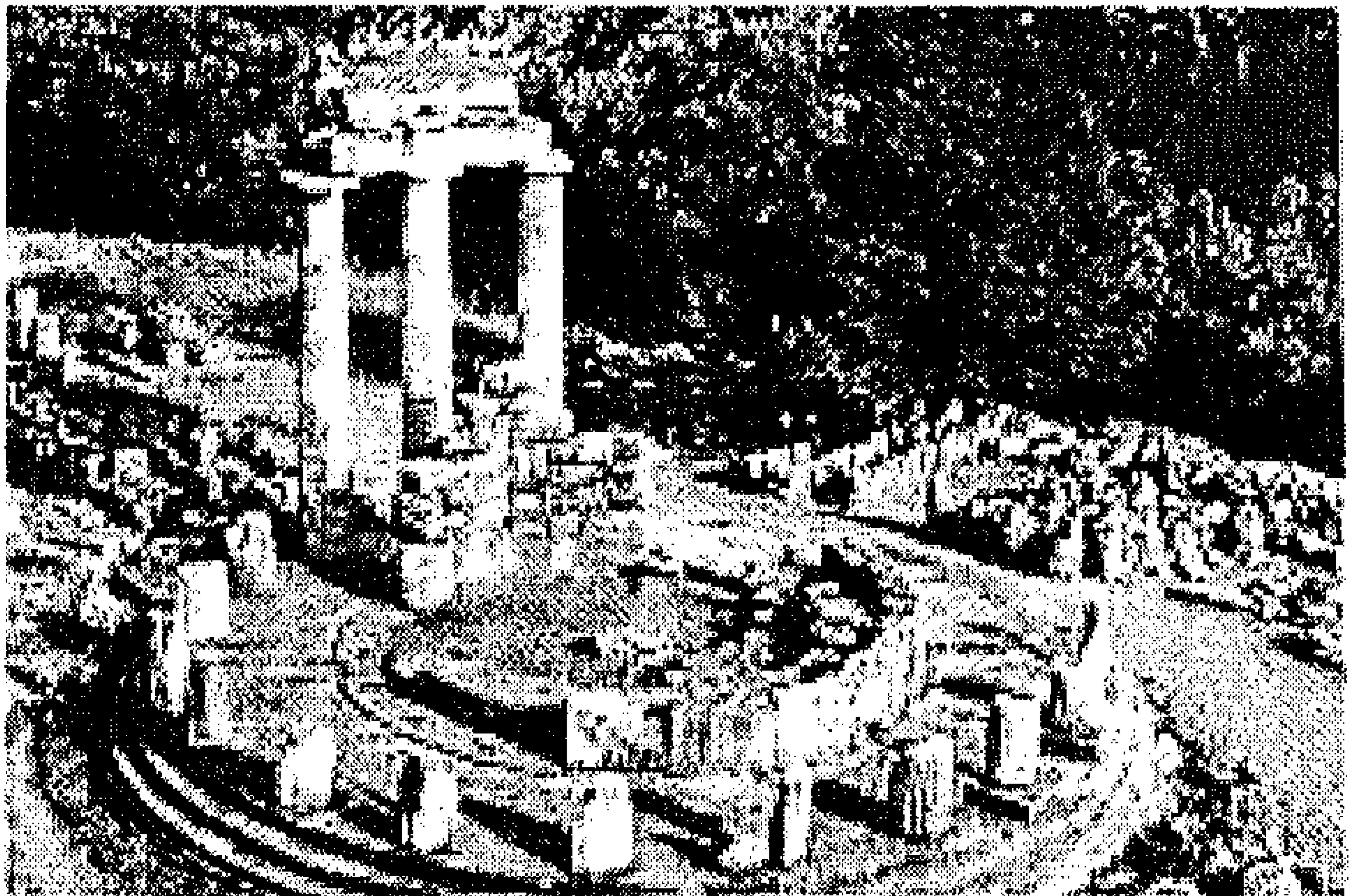
دفاع عن الإيمان المسيحي Apologetics برهنة على مصداقية العقيدة المسيحية عامةً، يُراد بها تمهيد سبيل الإيمان أمام العقل البشري وحمايته من الشك. وهي تقوم بعمل علمي يهدف إلى معرفة أكيدة لأمر الوحي ومصدره الإلهي، وللسلطة المعصومة المكلفة بالسهر على وديعة الإيمان الموحى واستثمارها. ومع أنها تلجأ إلى أدلة العقل، فهي تخضع لنور الإيمان ولابد من عدها قسماً أو وظيفة من اللاهوت الذي يدافع هو نفسه عن مصداقية موضوعه. في النصف الأول من القرن العشرين، كانوا يميزون بين الدفاع التقليدي أو الموضوعي عن الدين المسيحي والدفاع الذاتي المبني على أسلوب الحلول. أما اليوم، فقد أجمع المدافعون عن الدين المسيحي على دفاع تام، يكون موضوعه، لا المصداقية العقلانية فقط، بل مصداقية الموحى البشرية أيضاً، وتبريره أمام الإنسان بكامله، ويؤلف، مع العلاقات الخارجية التي تؤكد كلمة الله (نبوءات ومعجزات)، قوانين الذاتية الدينية التي تساعد الإنسان على الاستماع لها والموافقة عليها.

دفن Burial, Interment يفضّل تقليد الكنيسة الدفن على الترميد، نظراً إلى رمزيته المليئة بالرجاء، فالجسد يرقد في بطن الأرض، كالبزرة، بانتظار القيامة حيث ينبت ثمر خلود.

دلاي لاما Dalai Lama رأس الدولة والزعيم الديني التقليدي للتبت. وقد منح هذا اللقب

في القرن السادس عشر بواسطة المنغولي "التاي خان"، وينادي بالكاهن العظيم أو "أبيل" هندوسية التبت وبالمثل والاي لاما فجاراديرا، او لاما المحيط، الصاعقة حامل الرسالة. والدلاي لاما هو رئيس الرهبان ذوي القبعات الصفراء، الطائفة المسيطرة في التبت. وهو يعتبر التجسد لليوديانقا (المخلّص) شينريزي، أو أفالو كيتيشفارا* (واحد من أعظم البوديستفات)* وبعد موت الدلاي لاما يُظن إنه يتجسد في طفل حديث الولادة، غالباً بعد ذلك بتسعة وأربعين يوماً. على أي حال، يجب العثور على هذا الطفل وربما يستغرق ذلك شهور بل سنين. ويجول أئمة الرهبان القطر للعثور على طفل حاملاً علامات التي تثبت ميلاده الخارق للطبيعة. وعندما يقع عليهِ الاختيار يؤخذ إلى "لهاسا" مع والديه ويدرب على منصب المستقبل. ويعيش الدلاي لاما الحالي في المنفى بالهند منذ هروبه عام ١٩٥٩م.

دلفي Delphi أقدم المعابد وأكثرها قدسية في بلاد اليونان، على السفوح الدنيا لجبل بارناسيوس فوق خليج كورنث. والمعبد محاط بحائط، وبالداخل نُصب تذكاري مقدم من الولايات الإغريقية، والذي به بقايا الخزانة الأثينية. والمعبد الرئيسي باق فقط بأساسه وأعمدته. وهو كان المفروض إنه مركز الأرض، مبين بسرة حجرية، أو أعمدة حجرية "أمفالوس"*. وتتلو الكاهنة كلام الله في قدس الأقداس، عند ركبة الجنوبي الغربي. وكانت الباثيا (الكاهنة)، امرأة شابة في حالة غيبوبة، يعتقد كونها ملك لله. ويهيئ معبد دلفي مكان اجتماع للولايات الإغريقية المقسمة، وكانت تُجرى به الألعاب لكل الشعوب الإغريقية، وكان مرتبطاً بالتحالف القوي للدولة the Delphic Amphiction وقد نهب دلفي عدة مرات، وانحدر في عصر الرومان والمسيحية، بيد إنه بالقرب من الغدير المقدس مازال مزار صغير قائم مكرس للقديس يوحنا المعمدان.



دم Blood ارتبط الدم منذ الخليقة بالطقوس العبادية، حتى في الأديان البدائية. **دم العهد الجديد**: ذبيحة المسيح، وهي تختلف عن ذبائح العهد القديم، **معمودية الدم**: الاستشهاد في سبيل الإيمان، وهو يحل محل معمودية الماء لغير المعمد. والدم في الإسلام؛ السال الحيوي الذي يسري في الجهاز الدوري للإنسان والحيوان. ويقال دمًى له تقرب إليه بإسالة الدم، فكل ما يتقرب به الإنسان إلى الله من الهدي في الحج والأضحية في عيد الأضحى والنذر وغيرها مما يصح التقرب به من الإبل والبقر والضأن فهو دم.

دمشق Damascus كانت مدينة كبيرة من مدن عبر الأردن، فألحقت بالمدن العشر بعد الفتح الروماني في ٦٤ ق.م. كانت نقطة وصل التجارة مع الشرق الأقصى، على اتصال دائم بالبتراء. كان في سكانها أكثر من ١٥٠٠٠ يهودي ودخلاء كثيرون، وكان بعضهم مسيحيين، أولئك الذين ذهب بولس ليضطهدهم. في دمشق تقبل بولس المعمودية ومن دمشق هرب بطريقة لا تصدق (أع ٩: ٢ - ٢٧ و٢٢: ٥ - ١٢ و٢٦: ١٢ و٢٠ كو ١١: ٣٢ وغلا ١: ١٧).

دموع Tears علامة الانفعال، إما من الفرح (دموع فرح) الذي تسببه حرارة الصلاة، وإما من الحزن (دموع وخز) الذي يسببه الألم من الإساءة إلى صداقة الله. كانت علامة الانفعال، عند الأقدمين، تكاد لا تتميز عن الانفعال نفسه، ولذلك كان الكتّاب الروحانيون كثيراً ما يوصون المؤمنين، والمتوحدين خاصة، بالبكاء، **موهبة الدموع**: حرارة شديدة في الروح تُنسب إلى الروح القدس، وهي تؤثر حتى في الحساسية، وتُترجم بدموع الفرح أو الحزن. لكن الدموع قد تأتي من المزاج، فيستحيل التمييز عادةً بين دور العمل الإلهي الخاص ودور سائر التأثيرات.

دمويون Hematites يذكر إقليمنضُس الإسكندري، بين أصحاب البدع، الدمويين. أغلب الظن أن هذا الاسم يعود إلى أنهم كانوا يستبدلون دماً بخمر الكأس.

دنس Impunity هو فعل كل ما يشين العرض والعقيدة والخلق والجسد والثوب. وهو خطيئة إلى فضيلة العفة، وقد تختلف مادتها باختلاف الأوضاع الحياتية التي تسري عليها الفضيلة.

دهر Eon, Aeon في الكتاب المقدس، إما العالم المخلوق (عب ١: ٢ و ١١: ٣)، وإما مدة معينة (الزمن الآتي الذي يملك فيه الله للأبد على خليقته الجديدة، أو الزمن الحاضر، ما بين مجئ المسيح الأول ومجيئه الثاني).

دهر Age **الدهر الحاضر**: مدة الحياة في هذه الدنيا، خلافاً للحياة في الآخرة، **دهر الدهور** (أو دهر الداهرين): عبارة عبرية يراد بها التعبير عن مدة العالم المخلوق اللامتناهية، علماً بأن هذا العالم لا يُلاشى، في الوقت الذي يشارك فيه الطوباويون، بأعمق حياتهم، في الأبدية الإلهية، وهي تملك متزامن لجميع الأزمنة في حاضر سعادة واحد. **الدهر عند المتصوفة**: هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية، وهو باطن الزمان وبه يتّحد الأزل والأبد. **الدهرية** (فرقة إسلامية): يقول أصحابها ما يهلكنا إلا الدهر، وهو أزلي قديم، وما أفعال البشر إلا نتيجة لقوانين الطبيعة. وقد عُرفوا بذلك إشار إلى الآية القرآنية "وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر، وما لهم من علم إن هم إلا يظنون" ﴿٤٥: ٢٣﴾. وهم يعتقدون بعدم الفناء، وبأن الحواس هي باب المعرفة. كما لا يؤمنون بوجود إله خالق للكون، وإنما يؤمنون بالطبيعة.

دهشة (الـ) Stupor مصطلح صوفي، والدهشة سطوة تصدم عقل المحب من هيبة محبوبه، إذا لقيه عند الإياس* لم يجد لها عاهة إذا انقضت. وقد روي عن بعضهم إنه قال:" اللهم إنك لا تُرى في الدنيا فهب لي من عندك ما يسكن إليه قلبي" قال فغشي عليه. فلما أفاق قال:" سبحان الله". فقيل له:"لِمَ سبحت؟" قال:" ألقى إلى سكينته بدلاً من النظر إليه وهل لذلك من بدل؟" فقلت: "يارب دهشت من حبك فلم أملك أن قلت ما قلت".

دهما Dhama [سنسكريتية] تعد من المصطلحات الرئيسية ذات المعاني المتعددة فهي في الهندوسية "القانون الاخلاقي". وفي البوذية "الحقيقة الكاملة". وفي الجينية "الفضيلة الاخلاقية" و الجوهر الأزلي الذي يحرك العالم في آن واحد.

دهمابادا Dhamapada [سنسكريتية] هو كتاب يضم مجموعة من الحكم، التي تصور الحقيقة الكاملة أو النسق الأخلاقي، من المنظور البوذي، ويقال له الـ "دامابادا" في لغة بالي، وهو الجزء المهم في الكتاب المعتمد في ديانة البوذية في العديد من أرجاء آسيا والمعروف باسم "تري بتاكا" أو "الأوعية الثلاثة". واسم الـ "دهمابادا" مؤلف من مقطعين، هما "دهما"*

و "بادا" بمعنى الطريق، أو القوة، أو الأساس.

دهيانا Dhyana "تأمل"، [سنسكريتية]، وخاصة التأمل الديني العميق. ويسمى الفصل السادس من الكتاب الهندوسي الأكثر شهرة "باجا فادا - جيتا" ديانا - يوجا، التدريب على التأمل حيث يصفه باختصار. وفي البوذية تشير الصيغة جانا بلغة البالي إلى سلسلة من التطور العقلي. وهي واحدة من مراحل الكمال الستة أو بارامتياس، بثمانية حالات، وفي الأسمى منها تنزع الفكرة عن الذات ويُمارس التأمل التام أو "سماوي". ويقال أن "ديانا" كونها الكلمة التي منها اشتق "شان"* و"زن" *.

دوابارا Dwapara Yuga الحقبة الثالثة من عمر الكون في عالم التواريخ الهندي وتسلسلها الأسطوري [راجع: يوجا]. تضاءل العدل إلى النصف وعانت الفيدات من الوحدة إلى التقسيم لأربعة وأهمل البعض دراستهم جميعاً. حينئذ يظهر القادم كرشنا. واستمرت الدوابارا يوجا، الحقبة الثالثة، ٨٦٤,٠٠٠ عام وتبعتها الـ "كاني يوجا" الحقبة الحالية.

دوات Dwat اسم العالم السفلي للإله أوزيريس في الديانة المصرية القديمة. وتقصد في متون الأهرام أحياناً بالسماء، سوى أن مؤخرا تدل "دوات" بانتظام على مملكة أوزيريس تحت الأرض وضِعف العالم الحالي، بدوات بحري وقبلي، مثل مصر بحري وقبلي، ونهر جارياً بمنتصفها كالنيل. ولها عدة ساحات، وأجزاء وبوابات، وساحة أوزيريس للعدل كان بين الجزء الخامس والسادس استناداً إلى كتاب الموتى*.

دوجن Dogen مؤسس مدرسة السوتو* التي تعد إحدى مدرستين رئيستين لـ "زن" في اليابان، وذلك في القرن الثالث عشر، وكان قد التحق بدير تنداي في جبل هابي في سن مبكرة، بعد وفاة أمه وأبيه، مما لفت نظره بشدة إلى الطابع الفاني للحياة البشرية، وفي غمار بحثه عن الطريق الحق للبوذية سافر إلى الصين، حيث تأثر بتعاليم الـ "تشان Chan" الصينية، ولدى عودته إلى اليابان علم مبدأ الزازن القائم على الجلوس والتأمل دون توجيه أي جهد نحو تحقيق الاستنارة، غير إنه على العكس من نظرائه الصينيين درس النصوص البوذية القديمة، وانتقد من لم يدرسوها أو قالوا بأنه لا فائدة من دراستها.

دوخا Duhkha كلمة تشمل جميع المعاني المتضمنة في كلمات: المرض، والشر، والضيق أو السخط، والنقص، والداء أو العلة، والبوذية تؤكد أن الوجود الفاني يتسم كله بالدوخا، وتسعى للوصول إلى ذاتها.

دورة طقسية Liturgical Cycle سياق الأعياد الطقسية التي تعود كل سنة في الترتيب نفسه. فهناك الزمن الذي قبل الميلاد، وزمن الميلاد، وزمن الصوم، وزمن الفصح وزمن العنصرة وزمن الصليب، وبكلمة واحدة أزمنة سر الخلاص.

دورجا Durga "منيع" [سنسكريتية]، واحد من أسماء الآلهة الهندوسية الأم "ديفي"*. استناداً إلى واحدة من أساطير البورانا*، قامت هنالك حرب طويلة بين الآلهة والشياطين والذي فيها استولى الشيطان المقتدر ماهيشا على السماء وهامت الآلهة على الأرض بلا مأوى. وامتطت الآلهة دورجا أسد أو نمر وقاتلت ماهيشا والذي تغير إلى أشكال مختلفة وفي النهاية إلى جاموسة، رمز الموت. وطعنت دورجا زور الجاموسة وحينما ظهر الشيطان قطعت رأسه بسيف. وعادوا الآلهة إلى السماء، ويظهر قتال دورجا للجاموسة في صورة وتمثال. ودروجا - بوجا "عبادة دورجا" هو اسم آخر لـ "عيد اليوم العاشر" [راجع: داشارا]، ويقام الاحتفال تمجيداً

للآلهة المقاتلة. ودورجا هي زوجة الإله شيفا ومرافقة بالبيارافيون "المخيفون"، والشالينيون "القادرون"، والياكشينيون* (كانت أنصاف آلهة في الأساطير الهندوسية القديمة). قد نستطيع فهم العلاقة بين الإلهتين بشكل أوضح إذا ما تذكرنا أن دوجا تشكل مع كالي الجانب الرهيب من برفتي، زوجة شيفا. ودورجا كالِهة هندوسية هي راعية اللصوص وقطاع الطرق، وقد اشتهرت بذبحها المارد ماهيشا Mahisha الذي تنكر في صورة جاموسة.

دورجي Dorje [راجع: فاجرا].

دوسا، دوشا Dosa, Dosha "انحراف" (بلغة بالي)، آفة العقل الناشئة عن غضب، وحقد، أو كراهية. إنها واحدة من ثلاث عيوب أساسية تصيب الشخصية، أو النيران المدمرة للعقيدة البوذية [راجع: موها].

دوم Doms منبوذ. أو طبقة الهنود المنبوذون في الماضي، بعض منهم كانوا "جامعوا قمامة" ويجهزون القش المشتعل للحطب من أجل حرق جثث الموتى، بينما بعض كانوا حرفيين وساكني التلال. وربما كانوا قريبي الشبه بالغجر عندنا. [راجع: أوتكاستيس].

دون Don آلهة ويلزية قديمة، أم كل من جويدينو وجلفيتواي وجوفانّون وايريانثود، والذين جاء ذكر قصصهم في ما بنوجيون*. وهذه المجموعة المقدسة تقابل تلك التي للآلهة الأيرلندية دانو*.

دونا دي Dona Dea "آلهة روما الطيبة" عبدت بواسطة النساء، وأحياناً تعرف شخصيتها بـ "فونا"*. وكان لها احتفال سنوي ليلاً، تحت قيادة زوجة كبير القضاة مع كاهنات عذارى ويشرب النبيذ في الاحتفال وتزين الحجرة بأغصان الكروم. وتقدم خنزيرات أضاحي لـ "دونا دي".

دونار Donar إله الرعد قديما عند الألمان ويسميه السكسون "ثونور" وفي اسكندنافيا ثور. [راجع: ثور].

دونمه Donmeh "المرتدون"، اسم ميز به الأتراك من بقي حياً من أتباع المسيح الدجال "شابيتاي زفي"*. وقد سمّوا أنفسهم الـ"مؤمنين"، وبرغم التعذيب والطرد من جانب الأتراك واليهود الأرثوذكس، استمر وجودهم حتى هذا القرن.

دوهكا Dukkha "معذب" أو مريض (بلغة البالي) وهي "دوهكا" بالسنسكريتية، عندما شخصت عموماً في موعظته الأولى عن الحقائق الأربعة النبيلة*. وضدها هي السعادة "سوكها"*.

دُويهي (إسطفان الـ) Doueihy (Stephanus) (١٦٣٠ - ١٧٠٤م) وُلد في ١٦٣٠م في إهدن (لبنان). تعلم في روما، عاد إلى بلاده يعظ ويعلم. عُين أسقفاً على قبرس، ثم بطريركاً على الموازنة (١٦٧٠م). من كبار شخصيات عصره. له مؤلفات تاريخية أهمها "تاريخ الطائفة المارونية" و"تاريخ الأزمنة" و"رد التُهم ودفع الشُبه" و"احتجاج عن ملة الموارنة" و"سلسلة بطاركة الطائفة المارونية" وتاريخ المدرسة المارونية بروما، و"مختصر التاريخ المقدس". أما في الطقوس، فله "منارة الأقداس" شرح فيه القداس الماروني، وشرح كتاب السياميذ وله كتب أخرى ومواعظ.

دي نوفنسيليس Di Novensiles "آلهة جدد وافدون" [لاتينية]، اسم أطلق على الآلهة الغرباء أو النازحون داخل البانثيون الروماني (هيكل كل الآلهة). وضمن الأكثر أهمية هم الإتروسكانيون (نسبة إلى إقليم أترووريا بوسط غرب إيطاليا)، مينيرما، وهرقل*، وميركوري، وأبولّو*، فورتانا* وديانا* وعطارد*.

دیابوتسو Daibutsa بوذا العظیم تمثال معدني هائل لبوذا روشانا أو المُشرق في معبد تودايجي في نارا باليابان. وقد أمر بصنعه الإمبراطور شومو وأخذ ثلاث سنوات يصنعه من عام ٧٤٧ - ٧٤٩ م. ومازال أعظم تمثال قائم في العالم. ويحوي نصف مليون كيلو ياباني من النحاس والذهب والرصاص. الرأس والرقبة مصبوبان من قطعة واحدة، والجسم مشكل من ألواح معدنية. ويصل ارتفاع البوذا إلى أكثر من خمسة عشر متراً، ويجلس متقاطع الرجلين على زهرة لوتس من خمسة وستون ورقة يصل قطرها إلى عشرين متراً. وشارك الإمبراطور بنفسه في العمل، حاملاً التراب في كميه لبناء المنصة المطلوبة للعمل. راجع صورة الراس بأسفل [راجع أيضاً: لوشايانا] وبوذا آخر هائل من البرونز أحياناً يطلق عليه ديابوتسو، ذلك هو الذي في أميدا عند كاماكورا. وقد حل محل تمثال دمر في حرب، صُب في عام ١٢٥٢م، ويرتفع خمسة عشر مترا تقريبا. وكان البوذا في كاماكورا سابقاً داخل معبد مثل ذلك الذي في نارا مازال كما هو، سوى أن موجة عالية غسلت البنيان وأميدا يجلس هادئاً تحت السماء. [راجع الصورة بأسفل الصفحة]. في الشعر الهوميري كانت هذه الكلمة Daimon تستعمل فقط للمفرد الذكر، وتستخدم لأي من الآلهة العظام سوى أنها مشيرة إلى قوة خارقة للطبيعة ومؤخراً في علاقة بالرجال فهي غالباً تمثل معلومات عن "مصير". بعدئذ وصلت إلى أن تطلق على كائنات وسط بين آلهة ورجال، مثل الملهم الموحى إليه سقراط* الحكيم. وفي العصر المسيحي اعتبرت الآلهة أشرار وحملت الشياطين هذا المعنى.

دياطسرون Diatessaron عمل تفسيري لططليانس (القرن الثاني) ينسق الأناجيل الأربعة في رواية واحدة.

ديافا Deava كلمة فارسية قديمة التي



أشارت في الأصل إلى طائفة من الآلهة، مثل السنسكريتية فيدا*. وبعد اصلاح زرادشت، كيفما كان، اعتبر هؤلاء الآلهة شياطين وأتباع دروج، الافك [راجع: لي Lie].

دياموند سترا Diamond Sutra كتاب الحكمة البوذي الشهير. الجزء الرئيسي من البوذية. معروف في السنسكريتية)اللغة الهندية الفصحى(بـ "تمام الحكمة التي تنزل مثل الرعد الصاعق" (فاكر اكشيديكا براجنابراميتا). صنِّف زهاء القرن الرابع الميلادي. والذي ترجم من السنسكريتية إلى لغات أخرى، نسخة صينية في المتحف البريطاني وهي أقدم كتاب مطبوع في العالم، وتاريخه من القرن التاسع. والدايموند سوترا (مجموعة القواعد والأقوال المأثورة) تفسر عهد "البوديساتفا" الإنسان الذي وهب نفسه للاستناره ليصبح بوذا "بودهيستافا". لينقذ كل المخلوقات، وأرضه الطاهرة، وفي النهاية نيرفاد (النعيم). وبحثت طبيعة البوذا، معرفته، وتعليمه وحقيقة الكون. وفضلاً عن ذلك تأملت كلمات في طبيعة الحقيقة، العالم المادي، المعرفة السامية، والحق والباحل والسلم والحرية. [راجع: براجنا].

دياميس Catacombs من مزارات روما الدينية. هي مقابر محفورة تحت الأرض، كان المسيحيون، حتى عهد قسطنطين ٣١٣م، يجتمعون فيها للصلاة أو هرباً من الاضطهاد. جدرانها مزينة برسوم وتصاوير جزيلة الفائدة لعلم الآثار المسيحية.

ديانة السلتية(الـ) Celtic Religion احتل السليتون أغلب وسط أوربا. ومنذ القرن الخامس قبل الميلاد زحفوا على بلاد الإغريق، وإيطاليا وغرب أوربا بما فيها بريطانيا وعبادتهم الموغلة في القدم كانت لقوى السماء والبحر والأنهار والجبال والشجر وبعض من أولئك صاروا بعد مدة آلهة ذاتيين. وهم كهنة *الديانة السلتية.



ديانا Diana آلهة إيطالية قديمة مقارنة بالإغريقية أرتميس*، وترجم سفر بالتوراة مؤخراً وديانا افسس (مدينة قديمة بأسيا الصغرى) هي "أرتميس" في الأصل(أع ١٩، ٢٨) وربما يعني الاسم "المشرقة" مقارنة بـ "ديوس" و"زيوس"، بيد أن ذلك لا يثبت نظريات التي التجأت إلى تعريف هويتها بالقمر، وهي على أكثر الاحتمالات آلهة الغابة. وأكثر مزاراتها شهرة كان على بحيرة بجانب "أريكيا"، حيث يقوم معبدها في غابة صغيرة وكان الكاهن عبد هارب والذي قتل سلفه بنزع فرع من الشجرة المقدسة، قصة جعلها سير اجامس فريزر شهيرة ثانية في "فرع الشجرة الذهبي". وكانت ديانا غالباً آلهة النساء، كيفما كان، الذين أقاموا احتفالات إكراماً لها في "أريكيا" وخلاف هذا المكان جلبوا نذور في اعتراف بأفضالها من أجل الأطفال والولادات الموفقة.

ديانات (الـ) الصينية Chinese Religions. [راجع المواد التالية:كونفوشية، و طاوية و مهايانا، بوذية] كانت تسمى أحياناً "الثلاث ديانات الصينية"، غير أنها لم يحدث أن كانت منظمات بعيدة عن بعضها بدرجة كبيره كمدارس مستقلة في التفكير أصلاً حيث تداخلت، وكثير من الصينيين قد اتبعوا أساسيات من الثلاث جميعاً. [راجع: مياو]

ديانات الهندية(الـ) Indian Religions لقد حدث أن كانت الهند واحدة من المواطن الرئيسية للدين ومن خلال فروعها التبشيرية، مثل البوذية مضت إلى أقاصي آسيا وفي العصور الحديثة إلى كل أنحاء العالم. والهندوسية* هي الدين الرئيسي.دين هندي يمت للبوذية(منذ ما يقرب القرن السادس قبل الميلاد ثم البوذية بعد ذلك بوقت قصير. وقَدِم المجوس إلى الهند منذ القرن الثامن الميلادي، ثم ظهر

السيخ (طائفة هندية إصلاحية) في القرن الخامس عشر. وازدهر الإسلام في الهند منذ ما يقرب من ألف عام وأصبح ثاني أكبر الأديان. ويقرر الإحصاء الرسمي الهندي لعام ١٩٦٣م (٣٦٦) مليون هندوسي، و(٤٧) مليون مسلم، وعشرة ملايين مسيحي، وستة ملايين من السيخ، وثلاثة ملايين بوذي و١,٥ مليون جانتي و١٥٠,٠٠٠ مجوسي.

ديانات اليابانية (الـ) Japanese Religions الدين التقليدي لليابان هو الشنتو*، "سبيل الآلهة، مميز فيما بين الشنتو المقدس (جينجا) والطائفي (كيوكا). الأول كان الدين الشركي القديم والذي كان يعتبر الدين القومي، والأخير كانوا طوائف والتي نشأت من عهد قريب. وقد دخلت البوذية اليابان من كوريا في عام ٥٥٢ م، مشكلة مزيج من "رايبو"*مزج بين الشنتو والبوذية(أو شنتو ثنائي) والذي كان فقط ذائب نسبياً في نهضة الشنتو عام ١٨٦٨. وهنالك نحو من ثلاثة عشر طائفة بوذية رئيسية في اليابان واحار عديدة قليلة الشأن، الأكثر شهرةً هم "جودو" و"نيكرين" و"زين". وأثرت الكنفشيوسية أيضاً في اليابان من الصين، بأفكار تهذيبية واجتماعية، مع تبجيل للكبار والسلف. وكانت فطرة الطاوية (مذهب ديني في الصين) ومعتقدات سحرية فعّالة أيضاً. وكانت الإرساليات المسيحية نشيطة في القرن السادس عشر، سوى أنها حرّمت منذ عام ١٦٣٨ - ١٨٧٢م. ولها فروع كثيرة في هذه الأيام، إلا أنها قليلة العدد نسبياً. والأعداد المقدرة هنالك في عام ١٩٦٢ كانت (٧٨) مليون من الشنتيين و(٦٥) مليون بوذي ومليون مسيحي.

دهياني بوذا Dhyani - Buddha عبارة تستخدم في التبت، ونيبال وبعض من الأقطار البوذية الشمالية الأخرى، بيد أن ثار حولها جدال شديد. والمركّب في السنسكريتية شئ غير عادي، سوى أن ربما تدل على تأملات بوذا آتية من الأصل أدي - بوذا* "أبو العالم". وربما توحي العبارة بالطبيعة السامية لأشكال بوذا التي وجدت على الـ "ستوبا")المبنى الذي يحفظ فيه آثار بوذا وتلامذته المقربين(والتي تتجاوز التماثيل المادية. ويقال هنالك سبعة تأملات بوذية، والخمسة الأولى منها لها علاقة بالعالم الظاهري، وتسمى: فايروسانا، اكشوبيا، راتنا، سامبافا، اميتابا، اموجاسيدّي [راجع: أدي بوذا].

ديبافامسا Dipavamsa سفر "أخبار الجزيرة"، واحد من سفري أخبار جزيرة سيلان الرئيسيين ويؤرخ من حوالي القرن الرابع الميلادي وقد كتب بلغة البالي (لغة الكتابات الدينية) من أقدم التفسيرات السيلانية. الكثير من هذه المادة أعيد نسخه وضُخِّم في المهافامسا، "سِفر الأخبار العظيم"، للقرن التالي. وتسرد الديبافامسا قصص عن البوذا، وزياراته الأسطورية إلى "سيلان"، وبيانات عن الملوك والمجالس.

ديبانكارا Dipankara بوذا الأول في دورة الكون الحديثة، والرابع والعشرون قبل جوتاما بوذا، استناداً إلى الكتب الهندوسية المنزلة فيما بعد "ثيرافادا" و"مهايانا". ويذكر "ديبا نكارا" في كتاب "البودافامسا"* (تاريخ البوذات)، وهو واحد من أواخر الكتب في المذهب البوذي وبينما كان مثل ذلك غير مقبول من كل المدارس، وتطورت قصته في المهايانا (الجزء الرئيسي من الهندوسية). "لاليتافستارا" والمهافاستو. واهتمامه الرئيسي هو إنه قابل جوتاما الصغير، والذي كان في هذا العمر كاهن هندوسي يُدعى "سوميدا" وتنبأ بمهنته، ومن أجل ذلك أخذ على نفسه عهداً أن يصبح بوذا.

ديجا، نيكايا Digha, Nikaya "مجموعة من أحاديث مطولة"[بلغة بالي]، الفصل الأول

من الجزء الثاني الرئيسي من عقيدة الأقدمين بالكتب الهندوسية المقدسة [راجع:تريبيتاكا و سوترا].

ديداخي، ذيذاخي Didache و تعليم الرسل(الإثنا عشرَ)، الأكثر أهميةً للتحسناتِ الأخيرةِ بحدود الأدبِ المسيحي القديم [راجع: أبَوكريفا]. عُرِفَ سابقاً بهذا الأسم في قوائم قانونيةِ وكُتُبٍ قانونية إضافية جَمعت من قِبلَ يوسابيوس وكُتّابِ آخرينَ. والديداخي كما هو بين يدينا الآن أتى من أصل يوناني وهو في قسمين أساسيين وهما: كتاب النصائح الأخلاقيةِ، ويَفْتَحُ بالكلماتِ، هناك طريقان؛ والثاني: دليل أنظمةِ الكنيسةِ.

دير Convent مسكن رهبان يعيشون عيشة مشتركة.

دير متوحدين Monastery مجمل الأبنية التي يسكن فيها المتوحدون أو المتوحدات.

دير متوحدين Coenobium دير يعيش فيه رهبان متوحدون عيشة مشتركة.

دير مُحصَّن Cloister دير متوحدين أو متوحدات، يعيشون فيه تحت شريعة الحِصن.

ديرسيتو Derceto اسم آخر للآلهة السورية القديمة أتارجاتيس*.

درويش Dervish, Darwesh عضو في جمعية دينية إسلامية. وأحياناً يفسر الاسم بكونه مشتقاً من أصلٍ فارسي بمعنى "طرق الأبواب"، ويعني، شحاذاً، بيد أن هذه حولها جدال. وفي الفارسية والتركية تستعمل لأجلِ المستجدين، وهذا بالعربية يسمى فقيراً، رجلاً محتاجاً. وفي شمال أفريقيا غالباً ما يطلق عليهم أخوان. وهذه الجمعيات كانت ذات نفوذ في الإسلام منذ القرون الأولى ملقنة دروساً خاصة، وموصية بعبادات خاصة ومعيشة جماعية. إلا أن عددا صغيرا من مجمل الأعضاء لهذه الطبقات يعيشون في أديرة، وبينما أعضاء عاديون في العالم ولكن لهم عبادات خاصة. ويبدو أنها كانت أقدم جمعية القادريون*(نسبة إلى مؤسسها عبد القادر) وكان يقال أن الرقص أو الدوران السريع وجد على يد جلال الدين الرومي* في القرن الثالث عشر وتتملكهم حالة انجذاب روحي أثناء الرقصات. وهنالك درويشات يتمرنَّ على يد نساء ويحجر على عباداتهن بعيداً عن الرجال. [راجع أيضاً: صوفية].

ديس، ديسباتير Dis, Dispater هي التعبير اللاتيني عن "إله"، سوى أنها كانت تستعمل لـ "جوبيتر" حاكماً للعالم السفلي، ولـ "برسيفون*" وهنالك أيضاً يوليوس قيصر قال إن الغاليين (سكان بلاد الغال قديماً - الآن فرنسا وبلجيكا وشمال إيطاليا) يعتقدون أنفسهم متحددين من صلب ديسباتير، إله، ربما عاكسةً اعتقاداً أن الرجال قد جاءوا إلى الأرض من العالم السفلي. وقد أشاروا بعض الكتاب اللاتين إلى "ديس" أو "ديسباتير" إلهاً للظلام والعالم السفلي، ومن المحتمل كان الإله الوطني "ديس" إله الأرض السلتي (نسبة إلى شعوب غرب أوربا). وكان أحياناً يعرّف بـ "الإله المقرّن" كيرنّوس"*.

ديسبورا، ديسبرسون Diaspora, Dispersion "شتات"، تشتيت اليهود من وطنهم القديم، جزئياً وبادئ ذي بدء عن طريق العبودية وأيضاً بالترحال والتجارة. بدأ الشتات بالنفي من مملكة سماريا اليهودية إلى بلاد ما بين النهرين (العراق) في ٧٢٢ ق.م، ثم استتبعت بتلك التي من أرض الميعاد في ٥٩٧ و٥٨٦ ق.م، وفيما بعد عن طريق الهروب من الرومان في عام ٧٠ م و١٣٥ م. وذهب الكثير من اليهود إلى مصر، وروما وأجزاء أخرى من العالم المعروف. وكانت هنالك مستعمرات يهودية من

البعد حتى وصلت إلى الصين باقية إلى العصور الحديثة. [راجع: يهودية و صهيونية].

ديسمفيري Decmviri "رجال عشرة" [لاتينية] اسم يطلق على مجموعات مختلفة من القضاة الرومانيين. وفي الاستخدام الديني هم الأفراد الذين كانوا مسئولين عن كلام الله [راجع: سيبيل]. في الأصل كانوا اثنان فقط (دوفيري)، وزيدوا إلى عشرة وبعدئذ على حسب قول سولا إلى خمسة عشر (كوين ديسيميفيري).

ديسيرامب Dithyramb الاعتقاد في "الهين"، بيد أنها مطبقة خطأ بالنسبة لمذهب التنويه* بشأن اهودا مازدا وأهريمان في الدين الزارشتي. الأصل لهذه الكلمة غير معروف، Dithyramb ولكن اتضح أنها أغنية كورالية للإله ديونسيوس وكان يتردد أنها أنشدت تحت تأثير الخمر [راجع: ديونسيوس]. وقد أنشدت بطريقة منظمة عن طريق الكورس في مدينة كورنث منذ ما يقرب من ٦٠٠ عام قبل الميلاد وفي أثينا جرت مسابقات علنية حيث فاز شعراء كبار بجوائز. واختفت الصفة الديونسية، وقدمت أصوات الغناء الفردي واللغة الفخمة أدت للاعتراض على فساد النص. وظلت المنافسات في أثينا حتى العصور الرومانية.

ديفا Deva [سنسكريتية] اسم إله سماوي، أو المشرق الأوحد، من أصل "ديف" بمعنى يشرق. وقد قيل في الريج فيدا أن هنالك ثلاثة وثلاثون من الآلهة، وكل إحدى عشر لأجل العوالم الثلاث من الأرض، والفضاء والسماء. تمت بصلة للكلمة اللاتينية "ديوس" والإنجليزية "ديفين" (إله). وهي بالمثل كالكلمة الفارسية "ديفا" والتي في الأصل تعني أيضاً إله، ولكن بعد الإصلاح الزرادشتي أصبحت تعني شيطان*.

ديفاتا Devata [سنسكريتية] "إله"، "ألوهية" أو تمثال لإله. ديفاتا تشمل الآلهة بوجه عام. أو كل الآلهة من مرتبة دونيه. ومن المألوف في أيامنا هذه القول بأن كلّ يجب أن يعبد الآلهة (ايشتاديفاتا).

ديفاداتا Devadatta "عطية الله"، ابن عم البوذا وواحد من تلامذته الأوائل. في البداية ذكر دونما أي عداء، وتجئ الأخبار لتعده منشق أو أسوأ. وبينما كان البوذا يتقدم في العمر، سأله ديفاداتا ما إذا كان عليه أن يقود طائفة الرهبان، بيد أن ذلك رفض. بعدئذ قيل أن ديفاداتا حاول قتل البوذا، مدحرجاً صخرة نحوه، وموجهاً لفيل مفترس نحوه، ثم محاولاً الظفر برماة سهام لرميه بها، بيد أن تلك يبدو كانت أساطير متأخرة. وقد خطط ديفاداتا مع ثلاثة آخرين لخروج ديني، حاصلين على إذن من البوذا ليسنوا خمسة قوانين متشددة لكن جاء عليهم الزاميين. وأرسل تلميذان آخران ليسترجعوا أولئك الذين ضلوا، وكان جزاء ديفاداتا الجحيم ولكن ليس إلى الأبد. وربما تعكس القصص الانقسامات في البوذية مبكراً.

ديفاداسي Devadasi "من صنع يد الله" في الهند امرأة معبد وراقصة. كثيراً ما تتحدث الأدبيات الهندوسية عن الراقصين والموسيقيين السماويين، ابسارات* وجاندارفات*، وأوجدت المعابد ثانية الساحة السماوية. والديفاداسيات أو الراقصات المحترفات يؤخذن بواسطة الكهنة منذ الطفولة ويدربن على الرقص والغناء أمام تماثيل شيفا، فيشنو وآلهة أخرى، وأيضاً حينما كانت تحمل التماثيل بالخارج في مواكب. وسابقاً كنّ يعشن في المعابد، ولكنهم في هذه الأيام يعشن ويرقصن بالخارج. ومنذ عصور القرون الوسطى على الأقل شدون الراقصات بأعينات إيحائية وانخرطن في البغاء. بيد أن في العصور الحديثة حدث أن منعت بعض التجاوزات. وقد أعلى من شأن الحالة المتدنية للراقصات مع

إحياء النماذج الكلاسيكية للرقص والغناء.

ديفاكاي Devaki في الأساطير الهندوسية القديمة، هي زوجة فيسوديفا وأم الإله كرشنا*. ويظهر اسمها في الأوبانيشادات دون اسم زوجها أم لكرشنا، بيد أن من الملحمة الشعرية الماهابهاراتا فصاعداً كانت هي وزوجها متلازمان. وكان ابن عمها الجبار كامسا* الذي بلغ مسمعه أن ابن ديفاكاي قد يقتله وحاول قتل أطفالها جميعاً، ولكن بلا جدوى. وكانت ديفاكاي مظهراً للآلهة أديتي*.

ديفالاكا Devalaka [سنسكريتية] "ملكوت الرب"، وأي من العوالم السامية أو جنان الهندوسية. وعلى الأخص هو السواراج أو ملكوت الرب الأعظم اندرا في الكتب الهندوسية المنزلة، بيد إنه مقام مؤقت فقط حيث تتلقى أرواح الصالحين المكافآت على أعمالهم الدنيوية إلى أن يأتي الوقت لعودتهم إلى الأرض في دورة النقل. والمقصود من الحكيم والتقي هو الوصول إلى ما وراء تلك السماوات إلى نعيم أخير، أو نيرفانا، حيث لا عودة من هناك إلى الأرض. لمعرفة ديفالوكا (ملكوت الرب) عند طائفة الجانتيين الهندية. [راجع سواراج].

ديفالي، ديوالي، ديبافالي Divali, Diwali, Dipavali "عنقود النور" أو "عيد المصابيح" عند نهاية السنة الهندوسية القديمة وبداية الجديدة. وهو يأتي في أكتوبر - نوفمبر، في نهاية شهر أشفينا، وهو مُشترك بخاصة مع الآلهة شُرى لاكشمي، زوجة الإله العظيم فيشنو، آلهة الثروة. تُنظف المنازل وتزين، تلمع الأواني، وتُرتدى الثياب الجديدة وتزين البيوت بمصابيح الزيت. وفي اليوم الثاني يقال أن الأشباح والسحرة تصبح بالخارج ويبقى الناس بالبيت أو يتلون التعاويذ لتهجع الأرواح. ولكن في اليوم الثالث يستيقظ الناس مبكراً، ويطلق الأطفال الصواريخ النارية، وتشعل أنوار أكبر، ويُكرم وِفادة الأصدقاء. ويفتح رجال الأعمال دفاتر حسابات جديدة للعام الجديد ويسجلون الكلمة "شرى لاكشمي" مراراً وتكراراً أيضاً لجلب الحظ السعيد. وفي غرب الهند بالنسبة لهم بخاصة هو الأكثر أهمية عن كل الأعياد.

ديفايتا Dvaita [سنسكريتية]ثنائية، مذهب التنويه، عكس وحدانية [راجع: أدفيتا]. والأديفيتا فادين "ثنائي"، الذي يزعم أن هنالك قاعدتان أوليان، نفس بشرية منفصلة عن الكائن الأسمى [راجع: مادهفا].

ديفي Devi [سنسكريتية] آلهة وبخاصة ماهاي - ديفاي، "الآلهة العظمى". وقد كانت زوجة لشيفا وابنة هيمافات، جبال الهيملايا. وفي الريج فيدا* هنالك القليل من الإلاهات، بيد إنه قد وجد الكثير من تماثيل إناث في أطلال حضارة وادي الأندوس، والآلهة الأم بقيت ودخلت باقتدار ضمن الهندوسية فيما بعد. وتظهر ديفاي تحت أسماء مختلفة في الملحمة العظمى مهابهاداتا، وطورت على الأخص في البورانات (مجموعات شاملة تقليدية من القصص المروية والأساطير الهندوسية) ومصنفات فيما بعد. وكانت هي "الشاكي" أو الطاقة الأنثوية لشيفا، وفي الشكل الحاني هي يوما "الضوء" وبارافاتي "من سكان الجبال". وهي في شكلها المرعب الآلهة "دورجا" المنيعة والآلهة الهندوسية الدموية الـ "سوداء" [راجع: دورجا و كالي]. وهي الأم العظيمة، والقديسين الحداثى مثل راما كرشنا وكان له عبادته الخاصة لها.

ديفيناتون Divinotion أساليب البحث لاكتشاف المجهول أو التنبأ بالمستقبل. وأصل الكلمة اللاتيني تشير إلى مُعجِز أو المعرفة "الإلهية" والوحي، القادم من الآلهة. مثل ممارسات السحر* وقد وجدت في جميع أنحاء العالم [راجع: آجورس و هاروسباكيون]. وفتح البخت، بواسطة أوراق اللعب، وبقايا الشاي،

وحومات الطير، والعلامات الخصوصية بالكائن الحي، الخ. هي أساليب قديمة وحديثة. [راجع: إيفا].

ديكي Dike حق، عدل [إغريقية] ديكيه تمثل واحدة من الهواري* ربّات الفصول عند الإغريق، وقد بلغت "ديكيه" عن أعمال الرجال السيئة إلى ديوس. وأحياناً تعرّف بالبرج السماوي فيرجو.

ديلان Dylan إله البحر السلتي (نسبة إلى شعوب غرب أوربا الأقدمين) ويسمى ديلان ايل تون، "ابن الأمواج" وكان يعرّف بالموج، وأو يقال أنها كانت تنوح عليه.

ديلوس Delos جزيرة صغيرة داخل مجموعة الجزر الإغريقية جنوبي بحر إيجة، اعتبرت في الأساطير القديمة مكان ولادة أبولّو وأرتميس. وكانت مكان مقدس قديماً لأوبولّو ويأتي الناس من كل الأنحاء حول بحر إيجة لعيده. والجزءة الآن بها بقايا العديد من المعابد وأبنية عامة متضمنة صف شهير من الأسود منحوتة من الرخام، منذ القرن السادس قبل الميلاد، مواجهاً حديقة مميزة الموقع ببحيرة قديمة مقدسة.

ديموكريتوس Democritus فيلسوف إغريقي، ٤٦٠ - ٣٧٠ ق.م. ولد في إقليم ثراس (إقليم قديم بشرق شبه جزيرة البلقان)، ويقال إنه سافر إلى مصر والشرق. وقد كُذبت رواية إنه رأى سقراط، ولم يذكره أفلاطون مطلقاً. بيد أن أرسطوطاليس درس أفكاره، والتي بقيت فقط في شذرات. ويرى ديموكريتوس أن الأصول الأساسية للكون هي الذرات والفضاء. والذرات هي جسيمات دقيقة من أشكال مختلفة لا نهائية، والتي هي صلبة ولا يمكن تعديلها، أما الفضاء فلا نهائي وحيز خال والذي تتحرك فيه الذرات في كل الاتجاهات. وحركة الذرات ضرورية أو قانون طبيعي، والعوالم هي النتيجة للإبداع التلقائي أو الصدفة. وانتقد أرسطوطاليس ديموكريتوس لأجل إثبات الفكر بالحس، وأبيقور الذي حذا حذو ديموكريتوس غالباً، أعطى حرية أكبر للذرات وتجنب الضرورة العمياء أو ميكانيكية النظام الذري.

ديميتر Demeter ربة الغلال الإغريقية قديماً، وقد عرفت عند الرومان بساريز *Ceres. والجزء الثاني من اسمها يعني "ام" والجزء الأول قد فسر اما "الأرض" أو "غلال". وبما أنها ربة الغلال كان من الطبيعي أن يكون لها علاقة بالأرض وتتنزل إليها أحياناً. وفي الترنيمة الهوميرية (نسبة إلى هوميروس*) لديميتير يقال أن هاديس، إله الجحيم، اختطف كورية ابنة ديميتير (بيرسيفوني، بيرسيفونيا). ديميتير في بحثها وصلت إلى اليوسيس وقامت بتمريض ابن الملك، حيث أقيم لها معبد. وفي أثناء ذلك عادت كورية سوى أن يأكلها حبوب الرمان كتب عليها أن تعود إلى هاريس فصل من كل سنة. وكان للطقوس الدينية السرية لسكان مدينة اليوسيس (مدينة إغريقية قديمة بالقرب من أثينا) علاقة بعودة كورية، وموت وازدهار الغلال رمزت إلى بقاء الإنسان. وفي عيد آخر شهير لديميتير كان يحتفي بها باسم ثيتموفوريا، "جالية الكنوز".

دَين Debt إن علاقة الإنسان مع الله صُورت في الدين اليهودي، وفي وقت متأخر، بصورة علاقة مدين مع دائنه. فكان على الإنسان أن يفي بأعماله (لو ١٣: ٤ وروم ٤: ٤). إحتفظ يسوع بهذه الصورة، لكنه بين في مثلين، أن الدين لا يمكن أن يوفي، وأن الإنسان ينال الغفران من الله وحده (مت ١٨: ٢٣ - ٢٧). فالمحبة تعكس عظمة العطية الموهوبة (لو ٧: ٤١ - ٤٣) وغفران الخطايا مقياس للغفران الإلهي (مت ٦: ٢١ ولو ١١: ٤).

وفي الإسلام؛اسم لجميع ما يعبد به الله. والملة والإسلام والاعتقاد بالجنان والإقرار باللسان وعمل الجوارح بالأركان، ومعنى الكلمة في العربية يعني "الجزاء والحساب"، وعرف، وبخاصة "دين"، والأخيرة تحت التأثير الفارسي. دين هو المعتقد بالمفهوم الواسع، ولكن بشكل خاص الإسلام والتي هي "الإيمان بالله" ﴿٣: ١٩﴾. دين هو كل المعتقد، ويشمل الإيمان والفرائض والتي يندرج تحتها أركان الإسلام.

دينجيو دايشي Dengyo Daishi راهب بوذي ياباني (٧٧٦ - ٨٢٢م) ويدعى أيضاً سايكو، والذي أسس طائفة تنداي عن المدرسة الصينية تين تاي*.

دينكارت، دنكارت Denkart, Dinkart متن فلسفي زاردشتي، من حوالي القرن التاسع الميلادي، محتوياً على ملخص للأفيستا*، وهو يحوي الكثير من قصص الأقدمين والأساطير. والمتن الباقي اليوم ناله الكثير من الفساد وهو صعب القراءة.

دينونة Judgement الدينونة الأخيرة أو **الدينونة العامة**: سيكشف المسيح، عند مجيئه الأخير، مصير جميع الناس الأبدي. شعر العهد القديم بأن الرب سيدين جميع الناس (حك ٣: ٧ - ١٣ و٤: ٢٠ و٥: ٢٣). أما العهد الجديد، ففيه توافق بين آخر الأزمنة وظهور سيادة المسيح وقيامة العامة والدينونة الشاملة وتجدد الأرض والسماء (مت٢٥: ٣١ - ٤٦)، **الدينونة الخاصة**: دينونة الله لكل إنسان عند الموت. حين يتناول العهد الجديد موضوع مجازاة كل واحد بحسب أعماله (مت ١٦: ٢٧ ورو ٢: ٦)، يُشعرنا بمثل هذه الدينونة (متى ٢٤: ٤٣ و٢٥: ١ و٢ كو ٥: ١٠ ويو ١٢: ٤٨)، كما إنه يشعرنا بأن الدينونة تهدف إلى خلاص كل إنسان بالمسيح (يو٣: ١٦).

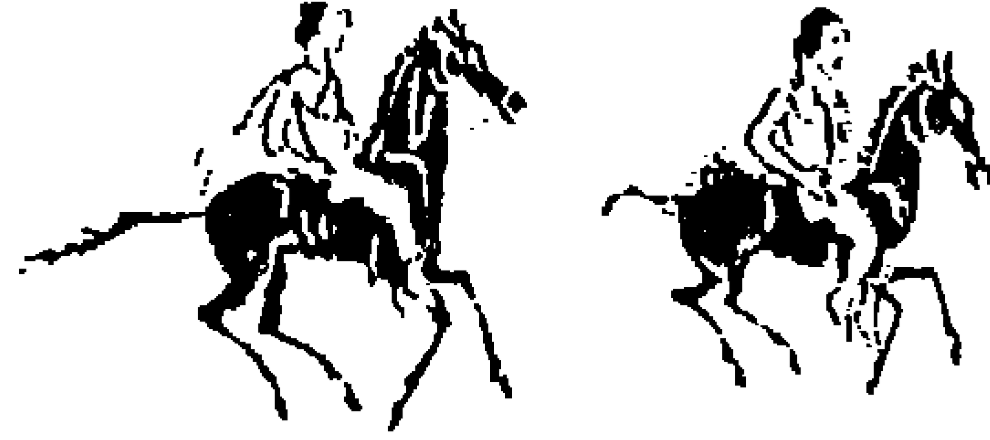
ديوان Diwan عربية وفارسية تستخدم لأجل سجل، ساحة عدل، ومن تلك يرفع قسم من الأرض ويجهز بالحشايا (لذلك "الديوان"). ديوان أيضاً هو مجموعة من القصائد، أو قصائد صوفية مثل تلك التي لـ "حافظ*" أو "الحلاج*".

ديوريودانا Duryodhana الابن الأكبر للملك دريتا - راشترا* في الملحمة الهندوسية "مهابهاراتا" قائد الكورو أوجيش الكورافا في المعركة الكبرى بـ "كوروشتيرا" (ساحة كورو). ويعني اسمه "صعب الانتصار عليه" [سنسكريتية]، وحينما كان منتصراً في المعركة، ضربه خصمه "بهيما"، بنذالة تحت الخصر فسقط وقضى نحبه ظاناً، خطأ، إنه صار ساحقاً لرأس "بهيما". وسمي "سيئ الظن" في الباجافادا - جيتا (أغنية الرب - جزء من ملحمة البهابراتا العظيمة).

ديوس Dyaus إله هندي قديم من "السماء"، يشبه إلى حد كبير الإلهه زيوس نفسه، ديوس وجوف. وفي الريج فيدا* كان يسمى الآب السماوي، ديوس - بيتري، مثل جو - بيتر. وهو أبو الفجر، يوشاس، والشريك الذكر للأرض الأم، والسماء والأرض، ديافا - بريثيا، هما والدي الإنسان والآلهة وهما أيضاً أحياناً مخلوقان. وبالرغم من وظيفته الأبوية فديوس ليس في منزلة سامية جداً حتى في الفيدات، ويختفي مؤخراً قبل الآلهة الخالقين والأكثر قدرة من أمثال فيشنو وشيفا.

ديوسقورس Dioscorus شماس إسكندري من أواخر القرن الخامس. نجا من اضطهادات المونوفيزيين بلجوئه إلى روما، ما لبث أن قام فيها بدور وجيه لصالح البابا سماقس، ضد منافسه لورنسيوس. فوضه البابا إلى القسطنطينية للقضاء على بدعة أكاكيوس.

ديوسكوروي Dioscuroi أبناء من كبير الآلهة "زيوس" "وليدا"، التوأمان كاستور وبوليد يوسيس (بولوكس: لاتينية). في أسطورة إغريقية قديمة، وهما أخوان لهيلين، وقد أنقذاها من ثيسيوس وقد لعبا دوراً في حملة الأرجونوتس (البحث عن الصوف الذهبي). وهي ما ثار حوله



الجدل ما إذا كانا الديوسكوريون أبطالا تحولا إلى آلهة، أو إلهين تحولا إلى بطلين. وهما يشبهان التوءمين اشفينا* في السنسكريتية وأمثالهم كانوا فرسان، وكان لهم ارتباط بالنجوم وغالباً ما يعرفوا بمجموعة النجوم الثابتة "جيميني". ومن جهة أخرى يقال كون كاستور قُتل، أو اقتسم الخلود مع توأمه، وعلى ذلك أمضيا نصف وقتهما على الأرض ونصف على جبل الأوليمبوس. وأصبحا شهيرين في روما، حيث أصبحا مرتبطين بالحصان الحارس وكان لهما معبد في ميدان الفوريوم في روما.

ديوغنيتس (رسالة إلى -) Diognetus (Epistle to -) مؤلف مجهول الكاتب من أواخر القرن الثاني، ينتمي إلى الأدب الدفاعي.

ديوكاليون Deucalion ابن بروميثيوس* في أساطير الإغريق الأقدمين الذي صور في القصة الإغريقية عن الطوفان*. غاضباً من خطايا البشر، أغرق الإله الأعظم زيوسالأرض، سوى أن ديوكاليون وزوجته بييرا شيدا فلك بناءاً على نصيحة بروميثيوس وطفيا به فوق الماء إلى أن هدأ الطوفان.

ديونسيوس Dionysus إله شهير بثراس (إقليم قديم في شرق شبه جزيرة البلقان)، ونادراً ما يذكر في الأزمنة الهومرية، سوى أن في الألفية الأخيرة قبل الميلاد دخلت العبادة أتيكا (إقليم كانت تسيطر عليه أثينا) وبيوسا (إقليم كانت تسيطر عليه طيبه الإغريقية). وللطبيعة المفتنة والرقص للأعياد الديونيسية فقد حركت عواطف النساء بصفة خاصة. هؤلاء المينادز، أو الباكي، النساء اللائي يتملكهن حالة من الهوس من فرط السرور، يرتدين جلد غزال وأحياناً كانوا يرتدون أقنعة. ويقال أن دينوسوس نفسه كان يظهر أحياناً مثل حيوان، وكان يلقب بـ "ذوي قرون الثور"، وكان تمثاله مركب من قناع آدمي ودواء على صاري. وكن "المنيادز"



يعتقدن أنهن بالتهام الحيوانات يحصلن على قوة الله بداخلهن. وعندما أدخلت عبادة ديونسيوس ضمن الدين الرسمي للإغريق، روض التهتك، وقبل الإله من جانب أبولّو بالمعبد العظيم بدلفي*. وجاء نموذج آخر من ديونسيوس من آسيا الصغرى، عرف بـ "باخوس"، والخمر. وضمن الأسرار الغامضة كان ديونسيوس منخرطاً مع العالم السفلي وكان شهيراً في العصور الهيلنيسية والرومانية [راجع: سيميل و زاجريوس].

ديوني Dione الشكل الأنثوي لرب الأرباب عند الإغريق "زيوس" والتي شاركته في قدس الأقداس في دادونا* وهذا يوحي أن ديوني كانت آلهة سماوية، ولو أن يظن أنها كانت أم أرضية محلية في دودونا. ويعرف القليل عن عبادتها في غير هذا المكان، سوى أنها ظهرت في أشعار هوميروس ومؤخراً زوجة ثانوية فقط لزيوس

تعرّف بأفروديت أو أمها.

ديونيسيوس الأريوباغي Dionysius the Areopagite ورد ذكره في رسل١٧: ٣٤، وهو أحد الذين اهتدوا إلى الإيمان المسيحي على أثر الخطاب الذي ألقاه القديس بولس في أهل أثينة. لا نعرف أي شئ آخر عنه. ولقد وقع التباس بينه وبين القديس ديونيسيوس أسقف باريس.

ديونيسيوس الأريوباغي المنتحِل Dionysius the Pseudo - Areopagyte كاتب غير معروف ألف أربع مقالات فلسفية مستوحاه من الأفلاطونية الحديثة، يرقى عهدها إلى القرن الخامس، وهي: الأسماء الحُسنى، واللاهوت الصوفي، والدرجات الكنسية، والدرجات السماوية، و ١١ رسالة. كثيراً ما وقع التباس بينه وبين ديونيسيوس الأريوباغي أو ديونيسيوس الباريسي.

ديونيسيوس الإسكندري Dionysius Of Alexandria بعد أن تتلمذ لأوريجينس، أشرف في حوالي ٣٢٠ على مدرسة التعليم المسيحي في الأسكندرية، ثم أقيم في ٢٤٧ أو ٢٤٨ أسقفاً على هذه المدينة. تدخل في النقاش حول صحة سر المعمودية الذي يمنحه الهراطقة وحول تمييز الأقانيم في الثالوث. واضطر إلى الرد على الألفيين. مات في ٢٦٤ أو ٢٦٥.



ذبائح الأوثان Idolothyte لحوم ذبائح قُربت للآلهة الوثنية، كان المسيحيون من أصل يهودي يمسكون عن أكلها. في (١ كو٨ - ١٠)، يبحث بولس في جميع المواقف المسيحية إزاء هذه اللحوم.

ذبائح بشريةُ Human Sacrifice أو قرابين بشرية، وُجِدتْ هذه الممارساتِ في العديد مِنْ الأديانِ والعصورِ، كالنموذج الأسمى للنذر، بأن "أعطي بكري مقابل خطيئتي" (ميخا ٦: ٧). وقد شُجِبَت مِن قِبل الأنبياء العبرانيين والمحامين الحقوقيين الهنودسِ مِنْ أتباع اللاعنفِ [راجع: أهيمسا)، وبالطبع هذه الممارسات لا وجود لها في الأديانِ المنصلحةِ مثل البوذيةِ والإسلام. قُتِلَ البشرُ كمرافقين للرؤساءِ المَوتى في عبادةِ السلفِ *، وكنذور رئيسية في تقدمات بشائر الزرع *. بعض التضحياتِ الأكثر سوأً في السمعة كَانتْ تلك التي كانت في غروب إمبراطوريةِ الأزتيك*. [راجع: ميكسكوتل. راجع أيضاً: إفيجينيا].

ذبتيخا Diptycs لائحة أسماء الشهداء والأساقفة أو المؤمنين، لتُذكر في أثناء القداس للدلالة على وجود المشاركة التامة بين الكنائس المذكورة.

ذبيحة Sacrifice عمل تقديسي، أي نقل شئ أو حيوان أو إنسان إلى ملكية الله، إكراماً وسجوداً له، **ذبائح الشريعة القديمة**: ورد وصفها في سفر الأحبار، وهي ذبائح دموية أو غير دموية، محرقات وتقدم طعام وذبائح سلامية وذبائح عن

الخطيئة وذبائح تكفيرية. والرب يمقت الذبائح البشرية (تث١٢: ٣١ و١٨: ١٠). والذبائح هي أعظم تعبير عن حياة إسرائيل القومية والعائلية والفردية. لكن إله الكتاب المقدس لا يستفيد من الضحايا، وما يريده وما يذكر به الأنبياء هو تقدمة قلب الذين يقربون الذبائح. وبدون هذا المعنى الباطني، لا قيمة للذبيحة (عا ٥: ٢٤ وهو ٦: ٦ ومي٦: ٨)، **ذبيحة الصليب**: لا وجود لكلمة ذبيحة، ومع ذلك فإن يسوع ينبئ بموته بألفاظ خاصة بذبيحة عبد الله التكفيرية (أش ٥٣)، والتي تدل على محبة المسيح. وقد ورد في (عب ٩) أن ذبيحة الصليب تلخص أو تتجاوز أو تلغي جميع ذبائح العهد القديم ولم تكن سوى صورة لها. إنها محرقة وتقدمة تكفيرية وذبيحة مصالحة، وستكون بالإفخارستيا ذبيحة اتحاد، **ذبيحة القداس**: ذبيحة أسرارية لذبيحة الصليب. إنها ذبيحة العهد الجديد، ذبيحة الشكر للآب، أسسها المسيح في العشاء السري عشية آلامه (لو ٢٢: ١٩ - ٢٠)، وبفضلها يستطيع المسيحيون أن يقدموا للآب، مع المسيح وفي روحه، خبز ذبيحة المسيح ودمه، علامة لتقدمتهم الباطنية المتحدة بتقدمة المسيح، وأن يتحدوا بهذه الذبيحة، بتناولهم سر جسد المسيح ودمه، **ذبيحة تسبيح**: يسمى سر القربان ذبيحة، لأنه ليس مجرد شكر أو تسبيح يُرفع إلى الله. **ذبيحة سلامية Peace Offering** في العهد القديم، مأدبة مقدسة، تُقرب فيها للرب أكثر أجزاء الضحية حيوية، ويخصص الكهنة بجزء فاخر منها، والباقي يأكله المؤمنون.

ذخائر Relies ما يتركه شخص قديس، ولا سيما شهيد، بعد موته، من جثمان وأشياء مختلفة كانت في حيازته، ويكون موضوع إكرام المؤمنين.

ذخيرة العذراء Panagia قلادة مستديرة أو بيضوية الشكل، مزينة بصورة مريم العذراء، وتحتوي على ذخيرة، يحملها الأسقف البيزنطي على صدره، على يمين الصليب أو يساره.

ذراع الله Arm Of God في الكتاب المقدس، ترمز الذراع أو اليد إلى القدرة. ولقد وردت هذه العبارة حتى في العهد الجديد للدلالة على قدرة الله التي تظهر في المخلوقات أو في "عجائب" التاريخ.

ذرية (النزعة الـ) Atomism [راجع: ديموكريتوس و أبيقور و فيشيشكا]

ذكر Dhikr [عربية] عادة صوفية إسلامية لتبجيل الله والثناء عليه بتكرار كلمات أو عبارات معينة، خاصة بأسمائه وصفاته، أحياناً مصحوبة بأشواق وحركات جسدية خاصة. ويقول القرآن ﴿٣٣ : ٤١﴾ "أذكروا الله ذكراً كثيراً". وكل واحدة من الجمعيات الصوفية الغامضة اختلفت عن الأخرى بذكرها الخاص. وهنالك عادات من تسابيح لله، وخاصة الأسماء الحسنى*. غالباً على حبات المسبحة. وكانت تعني أيضاً أغاني حب مع موجه جليل، مصحوبة بالرقص وآلات موسيقية. وأجريت محاولات في أوقات مختلفة لإصلاح الذكر، وتنقيته من العناصر الخرافية، والعودة إلى التسبيح المجرد لله المصحوب بالخشية والرهبة والحب. كما يُعدّ من مصطلحات الصوفية، ويعرفه التهانوي:" الذكر هو الخروج من ميدان الغفلة إلى فضاء المُشاهدة على غلبة الخوف أو لكثرة الحب. وقيل: "الذكر الجلوس على بساط الاستقبال بعد اختيار مفارقة الناس".

ذمة Dhimma [عربية] "عهد"، التزام، عبارة استخدمت بواسطة المسلمين بالنسبة للشعب غير المسلم الذي قبل حكم الإسلام ودفع الجزية. وأصبح الناس الذميون، أهل الذمة، أو ببساطة ذميين، أي في ذمة المسلمين. وقد منح المسلمون"أهل الكتاب" امتيازات خاصة، وذلك

بأن أدخلوهم في ذمتهم أي حمايتهم،ففرضوا عليهم الجزية. وعلى سبيل الحصر يجب أن يكون هؤلاء الناس من أهل الكتاب*، بيد أن أناساً كثيرين آخرين اعتبروا ذميين. أباح الإسلام لأتباعه الزواج من الذميات دون أن يُكرِهُوهُنَّ على ترك دينهن، في حين حرَّم على المسلمات الزواج من الذميين إلا بعد أن يسلموا. [راجع: دار الإسلام].

ذو القرنين Dhu'l-Qarnain [عربية]، اسم أطلق على الإسكندر الأكبر في القرآن ﴿١٨: ٨٣﴾ وفي الروايات الإسلامية المنقولة. والاسم محتمل له ارتباط بالقصص الناشئة من وصف الكباش والماعز ذوي القرون في "دانيال" الإصحاح الثامن، والتي تُرجمت مرجعاً للاسكندر وحكام آخرين. ويربط القرآن بين ذي القرنين ويأجوج وماجوج* ﴿ ١٨: ٩٤﴾.

ديذاخي Didache كلمة يونانية الأصل تعني التعليم. من أقدم وثائق أدب الكنيسة القديمة المسيحي، عُثر عليها في ١٨٧٥م وهي ترقى إلى نهاية القرن الأول. والراجح أنهم كانوا يستعملونها لتعليم الموعوظين.

ذيسيوس Theseus بطلٌ يونانيُ، خصوصاً لأثينا. على الرغم مِنْ الإدّعاءِ بأن ذيسيوس كَانَ ابن إلهَ البحرَ بوسيدون، أو أيجيوس *، إلا أن حياتَه ومآثرَه تَعُودُ بالأحرى إلى الأسطورةِ الوطنيةِ الدينيةِ. لمعركتِه مَع مينوتور، [راجع: مينوس، أريادن ودايدالوس]. وقد تَزوّجَ من هيبوليتا، ملكةَ الأمازونِ*.



را Ra [راجع: رع]

راءٍ Seer لفظ قديم ونادر، يستخدم للدلالة على النبي (١صم ٣: ٩).

رناسات Principalities اسم يُطلق على إحدى السلطات الملائكية (أف١: ٢١ وكو١: ١٦ ورو ٨: ٣٨ إلخ)، اسم يُطلق أحياناً على بعض القوى الخفية المعادية لملكوت الله (١ كو١٥: ٢٤ وكو ٢: ١٥).

راب آشي Rab Ashi وهو حاخام يهودي (توفي عام ٤٢٧ م.) وهو الذي قاد الأكاديمية البابلية لمدة تزيد عن الخمس سنوات، محرراً الميشناه ، وهو الذي اعد معظم كتاب التلمود. ولقد تم إكمال عمله من خلال رابينا الثاني*.

رابا Raba (من٢٩٩-٣٥٢م) وهو حاخام يهودي، وهو واحد من الأمورائيم* البابليين وهو من الخصوم لابايا .

رابانين Rabbanites من لفظ رابي وتطلق عموماً على مدرسي التلمود من القرن الثامن ليميزهم عن الحرفية الضيقة ، والشرعية القاسية للقرائين*. ان الرابنين لم يقابلوا خطر الكاريزم بدراسة انجيلية وتلمودية ولكنهم جابهوا ذلك بتحديات ودراسات فلسفية وعقلانية . وذلك من خلال دراسة الفلسفة . ولقد كان ساديا بن جوزيف أحد أعظم معلميهم (٩٤٢-٨٩٢م.) ، ولقد كان من الفيوم في مصر والذي أصبح رئيساً

للاكاديمية البابليونية في صور Sura . ولقد كان عمله العظيم Emunoth Wedeoth والذي يعني (الإيمان والمعرفة) كان من محاولاته الأولى لتقوية قاعدة الإيمان اليهودي. وكتب كثيراً ضد الكاريزماتية Karaism وهذا ادي في النهاية إلى انهيارهم نهائياً .

رابعة العدوية Rabi'a Al-Adawīya متصوفة من اوائل الإسلام . وهي " أم الخير رابعة بنت إسماعيل العدوية"، نسبة إلى "عدي" من بطوم "قيس". ولدت في البصرة عام ٩٥هـ/ ٧١٧م.، وكانت مولاة لـ "عتيك القيسي" ثم أعتقت. كانت سيدة متصوفة أقامت بالبادية حيناً ثم استقرت في البصرة، وكانت أول أمرها عازفة للموسيقى ثم صدفت عن الزواج وانقطعت إلى العبادة بعد مرض برأت منه. قيل عنها أنها كانت تصلي الليل كله، ولا تلبس سوى الصوف وثياب الشعر ، وكانت تضع كفنها أمام عينيها. وكانت متقشفة ومتبتلة (تعيش بمفردها بلا زوج)، وكانت تدعي "مريم الطاهرة الثانية". وتعلمت رابعة حب الله ، محبوبها وذلك ليس لاية مكافأة بل من اجله فقط، ومن أقوالها في ذلك: "ما عبدته خوفاً من ناره ولا حباً لجنته، بل عبدته حباً فيه وشوقاً إليه" . كانت مغرمة بالافعال الرمزية ، وكانت تمشي في الطرقات وفي يدها الماء والنار وتقول انها سوف تطفئ نيران الجحيم بالماء وتدفئ الفردوس بالنار وينسب لها عدد من الكرامات والرؤي. وتوفيت عام ١٣٥هـ/ ٨٠١م.

رابندرنات rabindranath [راجع: طاغور]

رابي Rabbi [عبرية] وهي تعني "سيد" وهو لقب يعطى للمعلمين اليهود. وفي فترة ٧٠م، أي بعد تدمير الهيكل اليهودي لقد كانوا يمثلون القانون والشريعة بين الناس ، وبذلك لقد كان الحاخام اليهودي هو صاحب السمو. في يومنا الحالي الحاخامات اليهود ليسوا هم الكهنة وانما هم مرشدين أو من يقومون بالخدمة والوعظ والتعليم. والحاخامية اليهودية اسم يعطى عامة لتعاليم الحاخامات بعد سقوط اورشليم في العصور الوسطى، وذلك لتطبيق تعاليم التوراة والتلمود في عصرهم . [راجع: كاهن].

رابينا، رابي أبينا Rabina , Rab Abina حاخام يهودي (توفي ٥٠٠ م.) وهو من كمّل عمل العموريين السابق ذكره ، وخاصة عمل جده راب اشي*، هو كان آخر من علم التوراة على أسس شفهية. والتي اعتبرت قريبة من المعاني الواردة في التلمود.

راتنا سامبهافا Ratna Sambhava [سنسكريتية] وهي تعني جوهرة الوجود وهو لقب يطلق على واحدة من الـ"دهياني بوذا" السبعة.

راتي Rati [سنسكريتية] وتعني "الحب" أو"الرغبة"، وهي "فينوس" عند الهندوس. زوجة إله الحب "كاما"* وتسمى أيضاً "كامي" ولها أسماء أخرى مثل: "ريفا بريتي" وتسمى أيضاً "كرمة الحب"، أو"ذات الأيدي الناعمة".

راثا، راث Ratha, Rath [سنسكريتية] تعني "عربة" ويقصد بها العربات الخفيفة التي يقودها المحاربون. وأيضاً يقصد بها سيارات الآلهة. وفي اللغة الهندوسية تستخدم كلمة "راث Rath" على انها العربة المخصصة للمعبد التي يكون موضوعاً عليها صورة الإله . تلك العربة المخصصة للمواكب الاحتفالية والمناسبات. [راجع: جاجا ناثا].

راجا Rāgā [سنسكريتية] وتعني "رجل الأساطير" الهندوسي وتعني في السنسكريتية أيضاً "الحب" أو"الجمال" أو "نغمة موسيقية"

او "توافقية". ولقد تم احصاء الراجات الستة او الأساليب الموسيقية و لكل استثارة تأثير، لذا فكل "راجا" لديه أنثى شريكته ويطلق عليها "راجينى". ولقد ورد ذكر ٦ أو ٢٦ راجا أيضاً. وفي بوذية بالي تعني راجا "الجشع"، وهو أحد الرؤساء الثلاثة الكاردينال. [راجع أيضاً: موها].

راجا Raja [سنسكريتية] وتعني "ملك" أو "زعيم"، الراجا أي الملكي كانت طبقة من الكشاتيريا*. وكان الراجا رئيس حكيم ملكي الشكل، وأحد الصيغ المفضلة لليوجا هي "راجا يوجا". [راجع: يوجا] .

راجاس Rājas [سنسكريتية] تعني "العاطفة القوية" في الفلسفة الهندوسية، وهي الرتبة الثانية من الرتب الثلاث للـ"جونات"* في الفلسفة الهندوسية، خاصة في السامخايا*.

راجاسيا Rajasuya [سنسكريتية] تعني "القربان الملكي". جرت العادة ان يقوم الملوك الهنود بتقديم سلسلة من القرابين لإضفاء صبغة القوة الإلهية. و يوصف هذا القربان في ملحمة المهابهاراتا* المخصصة لتتويج يودي- شذرا. و يتم خلال هذه الاحتفالات مُقارنة الملك بالعديد من الإلهة و لا سيما "أندرا"*، و"برجباتي"*، و"فيشنو"*، ثم بعد ذلك يتوج الملك كإله. [راجع: أشفا- ميدا و فيجابيا]

راجناروك Ragnarök الأقدار الالهية في الأساطير النرويجية القديمة، وتُسمى في بعض الأحيان "نور الآلهة"، وقد تسمى أيضاً "أقدار البشرية"، والفكرة المسيطرة في تلك الأساطير هي فكرة يوم الحساب ومع مرور الوقت تتزايد الشرور حيث تنهار الأخلاق، وتنطلق الشياطين وتقتل الآلهة على يد أعدائهم. وانشقت السماء واسودت وأغرقت البحار الأرض بالمياه. ثم من استطاعت بعض الآلهة ان تعود للحياة ثانية واستطاعت الأرض أن ترتفع عن البحار من جديد . وبينما تم استرجاع الحكمة القديمة، وقد أصبحت تلك المفاهيم شائعة لدى الكثير من الثقافات، وظهرت هناك التأثيرات المسيحية في بعض الرويات للـ"راجناروك". ومثلما قيل إنه سيتم تدمير العالم بالنيران وستظل الشياطين مقيدة إلى أن تسقط الملائكة في الأيام الأخيرة

راحة اليوم السابع Sabbath Rest الامتناع عن الأعمال التي وردت في الكتاب المقدس. سبق للشريعة الموسوية أن فرضت تقديس اليوم السابع، أي يوم السبت. لكن التقليد المسيحي ما لبث أن فضل اليوم التالي للسبت، المسمى "يوم الرب"، إحياءً لذكرى قيامة المسيح.

راحاب Rahab بغية من أصل كنعاني ومن سكان أريحا. ساعدت إسرائيل على الاستيلاء على هذه المدينة. ورد في (مت ١: ٥) أنها من أجداد المسيح.

راحيل Rachel في الكتاب المقدس هي ابنة لابان، وامرأة يعقوب، ووالدة يوسف وبنيامين. يقال إنها دفنت في بيت لحم (مت ٢: ١٨).

رادها Rādhā "جوبي"*المحظية المفضلة لدى كرشنا عندما كان يعيش وسط رعاة البقر، وقد تركت زوجها آيانا جاشا Ayana-ghsha لترقص مع كرشنا واختفت معه. حب كرشنا وردها من حيث انفصالهما واشتياقهما. وقد وصف محبوبته في القصيدة وعنوانها "جيتا جوفيندا* " كلمات الحب فيها كانت كرمز لحب الله لروح كونها ردت عن طريقها . قد عُبدت "رادها" كربة واعتبرت تجسيداً لـ"لاكشمي"*، وذلك كما كان كرشنا تجسيداً لفيشنو. ان بعض المتصوفين كـ"شيتانيا"*، كان يرتدون لردائها "رادها" في بعض الأوقات ليقدموا حب الروح لله .

رادها كرشنان، سارفبالي Rad-hakrishnan, sarvepalli ولد في ١٨٨٨م. وهو واحد من أكثر المتعددي المهارات بين الهنود المعاصرين، وقد كان سفيراً ثقافياً لبلاده. وهو أول من اعتلى الكرسي السبالدى Spalding للديانات الشرقية. في جامعة اوكسفورد وقد أصبح فيما بعد رئيساً للهند وفي النهاية تقاعد. رادها كرشنان كاتب مثمر. وكتبه مملتئة بالأقوال والمأثورات، رتبها من شانكارا إلى تيريزا أو من كونفوشيوس إلى لوثر. ومن كتاباته "ديانات شرقية وأفكار غربية" وأيضاً "نظرة على مثالية الحياة"، ربما كان الأكثر تعبيراً لكنه كتب تعليقات مطولة على الفلسفة الهندية. ان فلسفة رادها كرشنان هي إلى حد كبير وحدانية "شانكارا"*، بالرغم إنها مختلفة عن وجهة النظر الحديثة فقد تظاهر إنه أفسح مجالاً لحقيقة الطبيعة. في بعض الأحيان ترجماته تفسر النص في ضوء الفلسفة الواحدية.

راديداس Raidās هو متصوف هندي من القرن الخامس عشر و أيضاً يطلق عليه اسم رافيداس أو روفيداس. و كان عامل جلود ينتمي إلى طبقة اجتماعية فقيرة، لذلك عارضه البراهمة و لكن هناك كثير من الناس اتبعوه. و قد قام بتعليم الأميرة ميرا- باي* و قد قام "رايداس" بتأليف بعض أبيات الشعر الدينية المخصصة للإله فيشنو و تجسداته* Avataras. وهذه الأبيات الشعرية كانت شائعة جدا و قد تضمنت كتب السيخ "آدي جرانث"* علي ٤١ ترنيمة من ترانيمه.

رازي (الـ) Razi فقيه وفيلسوف إسلامي، والمتعدد المواهب. وهو "محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن على التيمي البكري" الطبرستاني الأصل، الرازي المولد، الفقيه الشافعي. ولد في مدينة الري عام ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م، وكانت حينئذ عاصمة كبرى، وقد بادت الآن، وتوجد خرائبها وأطلالها على مقربة من مدينة طهران. وقد تنقل من الري إلى خراسان وبخاري، ثم العراق والشام، وكان أكثر استقراره وتدريسه بخوارزم، ثم استوطن "هراة" من البلاد الأفغانية، وكانت وفاته بها سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٩م.. اسس مدرسة وقد لقب بشيخ الإسلام، وقد قام بتأليف كتاب يشرح فيه فلسفة ابن سينا*، وأيضاً له تفسير للقرآن ضخم باسم "مفاتيح الغيب في تفسير القرآن" أو كما يفضل البعض تسميته بـ"التفسير الكبير"، وقد عارض آراء المعتزلة حول القرآن والرازي يعتبر من اشهر المتكلمين في الإسلام. كما أن من بين أشهر مؤلفاته أيضاً؛ "شرح الوجيز" للغزالي في فروع الفقه الشافعي/ و "المحصول في الفقه" و " الدلائل في عيون المسائل" في علم الكلام.

رأس الشهر New Moon عند العبرانيين، علماً بأنهم كانوا يتبعون تقويماً قمرياً. وكان لرأس الشهر رتبة خاصة (عد ٢٨: ١١ - ١٥).

رأس شمرا أوغاريت Ras Shamra Ugarit يطلق على اسم مكان في سوريا ملئ بالنقوش والتي منذ عام ١٩٣٠م. يضم هذا المكان شظايا من الالواح تحمل النصوص الأسطورية والتي تلقى الضوء على الدين الذي كان يعتنقه الفينيقيون .

راشتريا سفايامسراك سانغ Rashtriya Scvayamserak Sangh تعني "جماعة بحكم ذاتي قوي" وهي جمعية قومية تم تأسيسها عام ١٩٢٥م. وقد طالب حتى من الاشخاص غير الهندوسيين احترام الديانة الهندوسية. [راجع:مهاسابها].

راشنو Rashnu هو "القاضي"، أو "محاسب الموتى" في الديانة الزرادشتية. وفي

كتب الجاثاس* الزرادشتية وهو الإله الأسمى "أهورا مازدا" نفسه، الذي قام بمحاكمة البشر، وربما كان "راشنو" قاضياً قبل الإصلاح الزرادشتي، أو هو لقب للاله "أهورامازدا" ثم أصبح بعد ذلك قاضياً. وفي التقاليد الزرادشتية المتأخرة عند مغادرة الروح لجسد المتوفي تأتي إلى جسر المحاسبة. حيث أن "راشنو" يقوم بوزن اعمالهم في ميزان ويحكم بالعدل لا يميز بين فقير وغني، فهو القاضي العادل و الحاكم المحاسب. وتعبر ارواح الاشخاص الطيبيين الجسر والذي يكون بالنسبة لهم إما الأرواح الشريرة فتهبط من الجسر إلى العديد من نيران جهنم. حيث يبقون هناك حتى يوم القيامة [راجع: شينفات].

راشي Rashi هو لقب أُطلق على شولومون بن اسحق. ولقد جاء لقبه من تلك الاسماء (Ra-Sh-I) يهودي فرنسي ولد في طرابلس حوالي عام ١٠٤٠م. وقد كان له أثر كبير على الفكر اليهودي خاصة خلال فترة الحملة الصليبية التي بدأت في الفترة الأخيرة من حياته. هذه الحملات التي اضطهدت اليهودي في وسط أوربا. وقد مات في ١١٠٥م. وقد قام "راشي" بشرح النصوص التلمودية وتعتبر شروحه للمصطلحات والمفاهيم بمثابة إفادة جيدة للدارسين. [راجع: توسافوث].

راعٍ Shepherd لقب شبه الله نفسه في العهد القديم، وشبه المسيح نفسه في الإنجيل، بالراعي (تك ٤٩: ٢٤ وعد ٢٧: ١٥ - ٢٠ ومز ٢٣ وحز ٣٤ ويو ١٠: ١ - ٣٠)، وأما عبارة "الراعي الصالح" فهي لقب من ألقاب المسيح.

راعوث Ruth امرأة موآبية، وثنية إذاً ومن نسل كان بنو إسرائيل يمقتونه. تزوجت من بوعز فأصبحت من اجداد يسوع، سفر راعوث: هو السفر الثاني من "الأدراج" (مغلوت) التي تحتل مكانة خاصة في الليترجية اليهودية المجمعية.

راعي (الـ الصالح) Shepherd (the Good) تمثيل أيقونوغرافي للمسيح في ملامح راعٍ يحمل في أغلب الأحيان خروفاً على كتفيه وأحياناً وعاء حليب. هذه الصورة مأخوذة من [يو ١٠، لو ١٥: ٤ - ٨].

راغب Aspirant من يطلب قبوله في دارٍ من دور الابتداء الرهبانية. [راجع: مريدية]

رافائيل Raphael اسم معناه "الله يشفي"، وهو ملاك ورد ذكره في سفر طوبيا. وهو أحد الملائكة الأربعة ينتمي إلى طبقة الملائكة العليا في التقليد اليهودي. ولم يرد ذكر رافائيل في الإنجيل ولكنه قد تم ذكره في الابوكريفا (سفر طوبية) حيث إنه قد ارسل لعلاج عين طوبية. وهو يعتبر في النصوص التلمودية من الملائكة الأربعة اللذين يحيطون بعرش الله. باعتباره أمير الشفاء فقد زار ابراهيم لكي يعالجه بعد التطهير الروحي له. [راجع: جبرائيل].

رافانا Rāvana وهو ملك الشياطين في جزيرة سيلان أو لانكا في الأساطير الهندوسية. وقد كان حاكم راكشاس* ويقال عنه ان له عشرة رؤوس واثني عشر ذراعاً وقد ظهر رافانا خاصة في قصة رامايانا حيث انه قام باختطاف سيتا زوجة راما. وبعد حروب طويلة بينهما استطاع "راما" انقاذ "سيتا" التي استطاعت الحفاظ على عفتها ضد الشيطان، وبعد موت "رافانا" قامت الآلهة بتمجيد "راما" واعتبرته مثل "فيشنو" حيث إنه تمكن من انقاذ السماء والأرض من الدمار والهلاك. في مهرجانِ داشارا* في أكتوبر - سبتمبر، تَصْنعُ دمى ضخمةِ لرافانا وحلفائِه، تمَلأ بالمفرقَعاتِ التي تَنفجرُ متى تُرمى بنبلاتَ نارية تُرسلُ عليهم.

راقا Raca كلمة آرامية وردت في (مت٥: ٢٢)، وتعني "مختل العقل".

راقدون Sleepers كثيراً ما وردت هذه

الكلمة في الكتاب المقدس للكناية عن الأموات، فهم كالراقدين سيستيقظون من رقادهم يوم القيامة، وقد كُني عنها بالتنبه من النوم.

راكشاساس، راكشاس **Rakshasas , Rakshas** ارواح شريرة او عفاريت في الفلسفة الهندوسية. و قد أطلق علي بعضهم حراس مياه (من المصدر Raksh و التي تعني يحرس). بينما يعتبر الآخرون أعداء الآلهة، و حتي هذه المخلوقات الشريرة يقال عنها انها قد ولدت من أقدام الإله براهما. و يعتبر راكشاس في القصائد الملحمية القبائل الطبيعية في جنوب الهند وسيلان ضد المحاربين و يقال ان لهم اشكالاً فبعضهم قبيح و البعض الاخر جميل. و كان يطلق عليهم القاب عديدة منها علي سبيل المثال لصوص ، مصاصو دماء او ذوو الوجوه السوداء .

رفات **Relic** وهي تعني "رفات" أو "بقايا"، في معظم الديانات ترتبط بالقديسين والشهداء وهي غالباً جزء من جسد أو ملابس أو شئ مرتبط به أو أي شئ مرتبط به في العالم فهي تتضمن تاريخ ومكان الأحداث التاريخية . ولكن هناك بعض آثار أقدام للآله السمائيين، مثل فينشو الهندوسي، وهناك أيضاً أثار أقدام ضخمة لأشخاص تاريخيين؛ مثل بوذا. ويوضع الأثر في مزارات صغيرة أو كبيرة [راجع: ستوبا] ويحج إليها الناس ويطلبون منهم المعونة.

رام داس **Rām Dās** هو المعلم الروحي الرابع(١٥٣٤-٨١) في الديانة السيخية وقد جاء بعد المعلم الروحي أو الـ"جورو" الذي يسمي "عمر داس" ، وقد جاء "أرجان" من بعده. وقد قام "رام داس" بتأسيس مدينة أمريتسار*، وقد قام بحفر بركة حيث تم بناء المعبد الذهبي* فيها بعد ذلك. له ترانيم في الديانة السيخية والتي يطلق عليها "آدي جرانث"*.

رام موهن راي أو موهن روي **Ram Mohan ray or Mohum roy** مصلح هندوسي معاصر(١٧٧٢- ١٨٣٣م.)، أطلق عليه "أب الهند الحديثة" ولد من عائلة برهمية في البنغال. ولقد كان والداه على قدر كبير من التدين. درس الفارسية، والعربية، ليكون في خدمة الحكام المغول، كما واصل الدراسة الدينية باللغة السنسكريتية، وأتقن اللغة الإنجليزية إتقاناً تاماً أثناء عمله في شركة الهند الشرقية، وعندما ظهر اهتمامه بالمسيحية تعلم اللغتين العبرية واليونانية من إرساليات سرامبور Serampore قرب كالكتا. تقاعد بعد ذلك واستقر به الحال في كالكتا، وقام بتكريس حياته لدراسة الأديان . وقد قدم "رام موهن روي" دعماً قوياً للعديد من إجراءات الإصلاح الاجتماعي التي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمفاهيم الدينية، كتحريم عادة دفن الأرملة Sutte، وإدخال التعليم باللغة الإنجليزية وهما إجراءان تما في حياته، ويدينان بالكثير لجهوده، فضلاً عن إنه أثر في تنفيذ العديد من الإصلاحات الأخرى التي ألح على المطالبة بها.

كما رفض مبدأ تعدد الآلهة وسعى إلى اصلاح الديانة الهندوسية . وفي عام ١٨٢٨م. قام بإنشاء البرهمو- سماج مع مجموعة من اصدقائه، وهم نخبة مثقفي الهند، كانوا يجتمعون أسبوعياً لقراءة الـ"الأوبانيشاد"* وتلاوة المواعظ والأناشيد والتراتيل الدينية، وهذا الشكل من العبادة لا يختلف في صورته عن الخدمات التعبدية البروتستانتية*. وفي عام ١٨٣٠م. سافر بحراً إلى انجلترا ومات ودفن في بريستول عام ١٨٣٣م. لقد كان "رام موهن روي" مبدعاً أكثرمنه مفكراً وهو ما أدى إلى إحتلاله مكانة بارزة بين اتباعه مثل: "كيشاب شادرا سن"* و كذلك كان من اتباعه "دابندر انات طاغور"*.

راما **Rāma** هو التجسد السابع للإله فيشنو.

في الصلوات.

راما Rama راما صاحب الفأس، التجسد السادس للإله فيشنو، الذي دافع عن البراهمة ضد النهب الملكي في الهندوسية، لاحظ أن البعض يخلط بين راما وراما أيوذا، وهذا الأخير هو التجسد السابع للإله فيشنو، وهو بطل الرامايانا الذي قتل رافانا، خاطف زوجته سيتا.

راما- كاريتا- ماناسا Rāma-charita-mānasa [راجع: تولسي داس و رامايانا]

راما كرشنا Rāmakrishna كاهن هندوسي حديث (١٨٣٤ –١٨٨٦م.) ولد في عائلة كهنوتية فقيرة في مدينة كمبركابول في البنجال. وكان اسمه عند مولده "جادهار شاتريج"، لم يكن متعلماً و لكنه ذهب الي كلكتا لكي يخدم في المعبد هناك. و لكن في معبد دكشنشفارا في مدينة كالي بدأ يري في منامه رؤيا و يمر بحالات نشوة غامرة "ساماداهي". اصطحبه والداه إلى المنزل ليتزوج فتاة صغيرة عادت معه الي كلكتا بعد ذلك، لكن هذا الزواج لم يكتمل. وأصبح متصوفاً (sannyasi) و أطلق عليه اسم "راما كرشنا"، كما لقب بـ"شاري" أو "راماهمسا. و كان يري في منامه رؤيا لـ"كالي" و لكنة أيضاً كان يري بعض شخصيات دينية اخري منهم بوذا او المسيح و كان "راما كرشنا" مهتما بتعدد الديانات و تعلم انها كلها تؤدي نفس الهدف و قد نجح في اجتذاب أتباع منهم "كاشاب شاندرا سن"، وفيفكناندا الذي قام بوضع أساس حركة راما كرشنا*.

راما كرشنا (حركة)Ramakrishna Mission وهي حركة هندوسية انتقائية حديثة . قام فيفكاندا بتأسيسها في عام ١٨٩٧م. لنشر تعاليم الكاهن "راما كرشنا" وقد بدأت بإقامة دير في بيلور بجانب مدينة كلكتا ودير اخر في



يوجد ثلاث قصص هندوسية تحمل اسم راما "راما شندرا* وبراشو راما* بالا راما*" . و تعتبر القصة الأولى أهمهم علي الإطلاق وأعظمهم وهي تتناول قصة ابن داشارثا* و كوشاليا هذا الابن الذي حكم في مدينة أيودهيا. و"راما" هو التجسد السابع للإله فيشنو و قد ظهر في نهاية القرن الثاني من عصر "تريتا". وقد تناولت المهابهاراتا جزء من القصة و لكن الرمايانا* تناولت القصة كاملة. و"راما" له أربع اخوات، وفي فترة شبابه قام بالعديد من الأعمال البطولية وتزوج من سيتا*، و بعد أن تم الاستيلاء علي عرشه تقاعد و ذهب للعيش في الغابة مع زوجته سيتا و اخوه "لكشمانا"* و قد قام الشيطان "رافانا" باختطاف زوجتة "سيتا" و حملها إلي جزيرة سيلان. و استطاع "راما" بمساعدة إله متجسد علي هيئة قرد يدعي "هانومان" في الوصول إلي جزيرة سيلان عن طريق كوبري راما، و هو عبارة عن مجموعة من الجزر. ولقد وجدت "سيتا" بعد أن مرت بتعذيب لتثبت عفتها، ثم بعد ذلك قام "راما" و "سيتا" باسترداد الحكم في أيودهيا. و اخيرا قام بعبور النهر و عاد إلى الإله فيشنو في السماء. عبادة "راما" تعتبر شائعة و ليست لها أي علاقة جنسية بعبادة "كريشنا"، كما يذكر اسم "راما"

مايافاتي، حيث يتم تدريب الشباب فيها على التبشير. والتدريب حالياً في مراكز في جميع أرجاء الهند وفي بعض الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة. والتعاليم بصفة عامة عبارة عن أحاديث تسمى "الفيدانتا المحدثة"*، ولكنها تمتاز بميزتين تقومان على التأكيد على العمل الاجتماعي. لذلك قاموا بفتح المدارس ودور النشر والمستشفيات ومراكز لمساعدة الفقراء والمحتاجين. وكانت بيلور هي المركز ومقر القيادة حيث يوجد معبد يضم صورة راماكرشنا وهو "الإله الرئيسي" ويحتوي كذلك على آثار من حياته كما تم تخصيص بعض الأضرحة الصخرية لزوجته التي تسمى "سارادا".

راما نادا Rāmānada كاهن هندوسي من أواخر القرن الرابع عشر واوئل القرن الخامس عشر وهو تابع من أتباع فلسفة "رامانوجا"*، ولكنه كرس حياته للممارسات الصوفية. وقد تلقى تعليمه في بنراس. ولكن يقال عنه انه تجول في جميع أرجاء الهند. وقد استخدم اللغة الهندية وقد اعجب به العامة. ويقال أن كابير* من اتباعه. ويوجد عدد كبير من الترانيم في النصوص المقدسة للسيخ "رامانادا" و "آدي جرانث"*.

رامانا، رمُّون Ramman, Rimmon يطلق عليه "الرعاد" وهو من آلهة العواصف عند السوريين، وعرف في بلاد ما وراء النهرين باسم "أداد"*. ومعبده مقام في مدينة دمشق. وقد ذكر اسم معبده في الكتاب المقدس (٢مل ٥: ١٨)

رامانوجا Rāmānauja فيلسوف من جنوب الهند من القرن الحادي عشر الميلادي، بالقرب من مدراس. قام بالترحال في مناطق كثيرة ولكن انتهي به الحال واستقر في معبد عظيم في شريرانجام، ليقوم بتعليم الناس، وقد كتب تفسيرات للأوبانيشادات* والبراهما. وقد عارض فكرة اللاثنائية أو الواحدية عند "شانكارا" وقام بتعليم نوع آخر من "اللاثنائية المحققة Vishisht- advaita" أو كما أطلق عليها إختلاف لعدم الاختلاف. وبالنسبة له فإن الإله الأبدي والمثالي هو براهمان، ولكنه تجسد في شكل الإله فيشنو. وهو يعتقد أن الخلاص لا يعني الذوبان في الإله، ولكنه يعني العبادة لفيشنو ولذلك فإنه يوجد مكان للظهورات* "avatars" التي تكشف عن عظمة الإله، وقد أعطي "رامانوجا" قدر من الاحترام للعبادات المكرسة لفيشنو وقد اهتم إهتماماً بالغاً بالحياة الدينية أكثر مما كان يفعل غيره من الفلاسفة المنافسين. [راجع: أدفايتا].

رامشفارا Rāmeshvara هو إله راما ويعتبر أحد الـ"النجات" العظام، بنى له معبد في رامشفارا في جنوب الهند بجوار بعض المضايق المؤدية إلى سيرلانكا حيث يوجه "جسر راما" والذي يسمى "جسر آدم" على الخرائط الانجليزية، وهي مجموعة من الجزر يقال إن "راما" قد قام ببنائها بمساعدة هانومان. إن المعبد في "رامشفارا" يعتبر معبد فخم ومكان عظيم يسمح بزيارته للتغيير فكثيراً من الناس يأتون إليه من أقصى شمال جبال الهملايا ليزوروا هذه الأضرحة في أقصى الجنوب.

رامايانا Rāmāyana تطلق على قصة "راما" وهي تعتبر الأسطورة الهندوسية الثانية العظيمة بعد المهابهاراتا* وهي تنتسب في اللغة السنسكريتية إلى قصة بطولية تسمى فالميكي Vālmiki وقد تم تأليفها لتتناول بداية الحقبة المسيحية. وهي تشمل سبعة أقسام يتكون كل قسم منها خمسين ألف بيت. ولكن الأجزاء الأولى والأخيرة ربما يكونون كتبوها في وقت لاحق للاجزاء الأخرى. وتحكي الرمايانا عن مغامرات الأمير "راما". فهي تتناول مولده وشبابه وزواجه ومنفاه في الغابة ومطاردته للشيطان رفانا وانقاذ

زوجته "سيتا" ثم استعادته لعرشه ثم سنواته الأخيرة وموته. وتقوم هذه الملحمة بإعطاء مثال رفيع وسامي للسلوك البطولي. وقد ظلت قصة شائعة في عبادة "راما" بإعتباره تجسيداً لفيشنو. كما توجد نسخة أخرى لـ "رامايانا" يطلق عليها اسم "البحيرة المقدسة في الهند"، التي كتبها "تولسي داس"* في القرن السادس عشر وهي تعتمد على قصيدة فالميكي ولكنه قام بإجراء تعديلات عليها لأغراض دينية أعظم، وهي شائعة جداً.

رانا Ran هي ربة إسكندنافية وهي زوجة إله البحر "إجير"*. وكان يطلق على البحر اسم "أرض رانا" ويقال إن أمواج هذا البحر تتبع من فمها. فهي تمثل خطراً وتقوم بإجتذاب الملاحين إلى شباكها، لذلك كان الإبرار إلى "أرض رانا" يعني موتاً أكيداً. و"رانا" لها تسع بنات يتم تجسيدهن على شكل أمواج ويطلق عليهم افراس البحر. وهن يقذفن السفن عالياً إلى السماء، وقد بكين عند موت بلدر*.

رانجي Rangi "السماء" في ديانة الماوري، ذكر إنه قد تزوج من ربه الأرض "با با* PaPa". وأولادهم مربوطون بين اجسام أبوهم وأمهم. وقد قام تان* خالق النبات بتريض الأولاد للتفريق بين الأرض والسماء وفعلاً إنفصلت السماء عن الأرضحيث أن أشجار تان واخبرت أبناءه على ربطه في اعمدة، ولكن المطر والضباب كانا دائماً يعبران عن أمنيتهما في ان يعود "رانجي" إلى "بابا". [راجع: آتوا].

راهب Religious عضو جمعية يرتبط أعضاؤها بنذور الفقر والطاعة والعفة. الراهب هو المتعبد في صومعة من النصارى، يتخلى عن أشغال الدنيا وملاذها، زهد فيها معتزلاً أهلها. وفي الإسلام ترد الرهبانية على أنها بدعة ابتدعتها النصرانية بحسب ما جاء في القرآن ﴿٥٧: ٢٧﴾. والراهب هو الشخص الذي يرى انه كلما أنفق ماله في سبيل الله كلما شعر انه أهل لهذه المكانة السامية كناسك. ان أتباع يسوع (عيسى) قيل عنهم انهم رمز العطف والرحمة والرهبنة، ولقد عارض الإسلام في مراحلة الأولى مبدأ الرهبنة ولقد ورد في الأحاديث النبوية انه لا رهبانية في الإسلام. ومن ثم جاء الصوفيون اللذين تركوا العالم وعاشوا بمعزل عن البشر غالباً في مجموعات، مثلما فعل بعض الرواد المسيحين وترهبنوا في اديرة منعزلة عن الناس

راهب (بولس الـ) Raheb (Paul) (القرن ١٣). وُلد في أنطاكية. اسقف صيدا الملكي، رحل إلى بلاد الروم وبلاد الإفرنج. له مؤلفات جدلية في التوحيد وجهها إلى بعض أصدقائه المسلمين.

راهو Rāhu "ديتيا" أو "شيطان" في الأساطير الهندية، وهم يقومون بابتلاع الشمس والقمر وهذا ما يُسبب الكسوف والخسوف للشمس والقمر. وعندما تزود الآلهة المحيط برحيق "أمريتا"* تقوم الشياطين بشرب بعض منه. إن ذلك يعاود ظهور الشمس والقمر ثانية ومن ثم فإن الإله "فيشنو" يقوم بقطع رأس راهو فوراً، على كل حال فمن خلال الشراب لم يصبح خالداً ثانية ابداً، وهو يظل متعلقاً في السماء كتنين عظيم ، وكرغبة منه في الانتقام من الشمس والقمر يقوم بمنح الحياة للمذنبات والنيازك. وفي علم الفلك يُعدُّ "راهو" هو رأس التنين ويوجد في طرف المدار المنحدر لذيل للمجرة .

راهولا Rāhula اسم يطلق علي ابن جوتاما البوذي وأمه ياسودارا وقد تركة أبوه بعد ولادته سعياً وراء الاستنارة، و عندما بلغ "راهولا" الخامسة عشر من عمرة أصبح ناسكاً بوذياً. ويقول عنة "آرهات" إن له مكانة بارزة.

رأوبين Rubens بكر أبناء يعقوب وجد أحد أسباط إسرائيل الإثنى عشر.

رؤية Theory في الروحانية الشرقية، مشاهدة الله وحياة المشاهدة، وهي غير العمل وحياة العمل.

رؤية سعيدة Beatific Vision مشاهدة الله المباشرة التي يتمتع بها المختارون في أورشليم السماوية والتي يقوم عليها جوهر سعادتهم. يشير الكتاب المقدس، من خلال نصوص متنوعة، إلى أن الحياة الأبدية تقوم على معرفة الله (١كو١٣: ١٢ ويو٧: ٣ و١يو٣: ٢).

رُؤيا Apocalypse هي الرؤية التي يرى فيها الإنسان كائناً أخيرياً أو ما وراء التاريخ. وقد استُعملت في ترجمة الكتاب المقدس إلى العربية لتسمية السفر الأخير من أسفار العهد الجديد، عِلماً بأنه كَشفٌ لأسرار تتعلق بسير التاريخ وآخر الأزمنة، وهو من وضع القديس يوحنا. وسُمي أيضاً هذا السفر بـ"جِلّيان". وهناك نصوص أخرى من العهدين القديم والجديد وردت فيها رؤى.

رئيس Superior راهب وُلي إدارة شؤون الرهبانية التي ينتمي إليها (رئيس عام) أو أحد أقاليمها (رئيس إقليمي) أو أحد أديرتها (رئيس محلي). وهناك كبار الرؤساء، وهم الرؤساء العامون والرؤساء الإقليميون.

رئيس دير متوحدين شرقي Cenobiarch رئيس دير رهبان متوحدين في الشرق، يعيشون عيشة مشتركة.

رئيس كنسي Hierarch لقب في الكنائس الأرثوذكسية يقابل الأسقف أو رئيس الأساقفة.

رئيس ملائكة Archangel ورد في ١تس٤: ١٦ إنه سيعطي إشارة القيامة الأخيرة، لقب يُطلق عادة على ميخائيل (يهوذا ٩) وجبرائيل ورافائيل.

رئيس هذا العالم Prince Of This World اسم أطلق على إبليس* (يو١٤: ٣٠ و١٦: ١١)، رئيس الشياطين (لو١١: ١٥) في العهد الجديد. سيخلعه المسيح (رؤ ١: ٥).

رُؤيَوي Apocalyptic,-al نسبة إلى رؤيا: راجع هذه الكلمة.

رب Rabb وهي كلمة عربية تعني إله وسيد. وكانت تطلق على الآلهة قبل الإسلام وهي الكلمة العادية التي تطلق على الله في القرآن، ولا تطلق على غير الله إلا بالإضافة. والاحاديث الشريفة تقول إنه طبقاً لهذا لا يجب على العبد أن ينادي سيده ربي وانما يناديه سيدي، وتعني مولاي ومالكي.

رب Kyrios في العهد الجديد، يعبر هذا اللقب عن سر يسوع المسيح، كما ورد في عبارة "يسوع رب" (رو١٠: ٩)، وهي القانون الأساسي للإيمان المسيحي. في البلدان السامية، كان الملك يُعد سيد الناس والأرض. فإذا دعا الإنسان الله وسماه "رب"، اعترف بسيادته الملكية. فضلاً عن ذلك، كان اسم الله في زمن المسيح اسماً لا يُلفظ، فكانوا يستبدلون به اسم "الرب". فالعهد الجديد يعترف ليسوع المسيح بما في لقب الرب من قيمة مزدوجة، ملكية وإلهية، ويسوع نفسه يستند إلى المزمور ١١٠ "قال الرب لسيدي: إجلس عن يميني" ليصرح بأنه يفوق جده داود (مت ٢٢: ٤٣ ت). والكنيسة القديمة تستند دائماً إلى المزمور نفسه لتعترف بسيادة يسوع الفصحية، وقد جلس عن يمين الله (أع ٢: ٣٤ ت)، وتهتف ليترجيتها إنه نال من الآب "الاسم الذي يفوق جميع الأسماء" (فل٢: ٩ - ١١). ولقد حفظ لنا العهد الجديد ذخيرة ثمينة من الصلاة الآرامية القديمة: "ماراناتا" ("تعال،

ياربنا") (اكو ١٦: ٢٢ ورؤ٢٢: ٢٠). وهذا الإيمان، إيمان المسيحيين الأولين، بالمسيح الرب، تبنته الكنيسة، فإنها لا تزال تصلي "بربنا يسوع المسيح".

رباط Ribāt وهي عبارة عن صومعة إسلامية محصنة وفي الأصلكانت مكان لابقاء الاحصنة (اسطبل) . ولكن في العصور الأولى كانت تطلق على مؤسسة حربية ونحن غير متأكدين من اصل الاسم. الرباط كانت تعد الرجال لحرب دينية [راجع: جهاد] للدفع والتبشير بالاسلام. ويدعى الرجل المدرب بالمرابط ولكن الآن يدعى مربوط ولكن في العصور الحديثة أصبح المعنى يخص فرد مسالم. [راجع: المرابطين]

رباعيات Rubā'iyāt (parsiam) [فارسية] مقطوعة شعرية او مقطوعة من أبيات شعرية مقسمة لمقاطع ومكونة من أربعة أبيات فيها يكون الأول والثاني والثالث بينهم سجع، إن المثال الأكثرشهرة في الأبيات الشعرية باللغة اللعربية تعود إلى الشاعر أحمد رامي الذي نقلها من الأصل الفارسي، حيث ظهرت تلك الرؤية أيضاً لرباعيات عمر الخيام.

ربانية Rabbinism تقليد في تعليم الدين اليهودي، نشأ في القرن الأول ب. م، وكان له الدور الجازم في حياة الجماعات اليهودية حتى أيامنا.

رتُبة Rite تدل هذه الكلمة، إما على احتفال طقسي إجمالاً (مثلاً: رتبة الرسامة)، وإما على عنصر من عناصر هذا الاحتفال (مثلاً: رتبة وضع اليدين).

رتُبة Ceremony عمل خارجي من أعمال العبادة الإلهية. ففي عبادة الدين الموحى الفائقة الطبيعة، جميع الرتب هي شهادات إيمان، وتعني الرتبة، بالمعنى الحصري، تلك الأعمال الرمزية وعبارات الصلاة أو التعليم المسيحي التي أدخلتها الكنيسة في الاحتفال بسر القربان وبسائر الأسرار. وأرادت بذلك أن توضح أو تضخم ما للرتب الجوهرية التي أنشأها المسيح من قيمة معبرة. ولقد برر المجمع التريدنتيني دور الرتب الكنسية هذا، وهو يتجاوز الحد الأدنى المطلوب لصحة القيام بالسر، بضرورة تثقيف المؤمنين وإثارة تقواهم.

رجاء Hope في الكتاب المقدس نرى أن مفردات الرجاء العبرية هي، إلى حد ما، مفردات الإيمان. وهذا دليل على أن الواحد منها ضمن الآخر. وحين يتميز الواحد عن الثاني، وهذا ما نراه في رسائل بولس خاصة، فإن الإيمان يشدد على وجه المعرفة في عمل الانضمام إلى الله والثقة. أما الرجاء فإنه يشير، في هذا العمل نفسه، إلى وجه انتظار الخيرات الموعود بها والصبر، على الصعيد اللاهوتي، الرجاء من أمهات الفضائل، وهو يجعلنا ننضم إلى الله بصفته الصلاح الكامل، أي غاية الإنسان الأخيرة وسعادته، لننال بعونه السعادة الموعود بها. وهو فضيلة لدنية، أي صادرة عن عطية من الله أو عن النعمة.

رجوا Raghu ملك هندي أسطوري، ويندرج اسمه في سباق الشمس، وهو من سلالة الإله البطل"راما". ولقد كانت هذه القصيدة الشعرية مشهورة في القرن التاسع عشر وقام بتأليفها "كالي داسا"*.

رحبعام Roboam ابن سليمان وخليفته. على عهده في ٩٣١ ق. م. ، تم انفصال الأسباط العشرة بإشراف يربعام، وتقسيم البلد إلى مملكة يهوذا ومملكة إسرائيل.

رحمة Loving Kindness فضيلة القلب الشفوق الذي يشارك الآخرين في بؤسهم ليسعفهم. والمحبة تولد الرحمة حتماً، والرحمة

هي أحد مفاعيلها، إلى جانب السلام والفرح، في الكتاب المقدس، وكذا في القرآن، صفة من صفات الله السامية، وهي تفسر تدبيره الخلاصي.

رحمن Rahmān [عربية] مختص بالله لا يسمى به غيره. والرحمن ذو الرحمة التي لا غاية بعدها ولا نظير له فيها. وتعني الرحيم او العطوف، وهو أيضاً من أسماء الله الحسنى* وذلك مثل الله والرحمن ، وربما كان هناك اسم قديم مقدس بنفس المعنى قبل ظهور الإسلام . ان اسم الرحمن مع الرحيم في مقدمة كل سورة من سور القرآن، وهو البسملة، فيما عدا سورة واحدة.

رحيم Rahim [عربية] من الرحمة، وهي تخليص من رحمهم الله من الضر والضلال والإنعام عليهم بالهدى والمغفرة والإيمان. وتعني الرحيم والرحمن*. ولابد ان تتواجد كلمتى الرحمن الرحيم في بداية كل سورة من سور القرآن ، فيما عدا السورة التاسعة، وعلى الرغم من ذلك هناك سورة تم تكرار ذكر(الرحمن الرحيم) فيها أكثرمن السور الأخرى على الإطلاق. أو ورد فيها ذكر تسابيح بأسماء الله جرت على ألسن المسلمين مثل: ﴿ ١: ١، ٣ و ٢: ١٦٣ و ٢٧: ٣٠ و ٤١: ٢ و ٥٩: ٢٢ ﴾. [راجع أيضاً: الله].

ردّ على الهراطقة Adversus Haereses أو "الوحي والردّ على العرفان الكاذب": أهم مؤلفات القديس إيريناوس، مطران ليون. يعرض فيه النظام الغنوصي في القرن الثاني، ويرد عليه، شارحاً لذلك مبدأ عقيدة الرسل، كما سلمها تقليد الكنيسة "الواحد والدائم هو هو".

رادها سوامي Rādhā Swami مذهب هندي، يدعو نفسه "ساتسانج satasang" أو "صحبة المتدنيين" كما يفعل السيخ. إن مرشدهم الروحي"جورو" الأول كان خبّاز من "آجرا" وكان اسمه "تولسي رام" أو "شيفا ديالا ساهيب" (١٨١٨-١٨٧٨م.) . ويقال ان الكينونة العظمى اعلنت نفسها لأول مرشد "جورو" تحت اسم رادها سوامي. ويعني اللقب حرفياً "سيد راداها" وهو كرشنا [راجع: رادها]. ولقد رفض هذا المذهب جميع آلهة الهندوس وتمسك بأساتذته ومرشديه، والذين تلقوا بمفردهم كلمة "رادها سوامي".

رسالة Epistle اسم يُطلق على عشرين رسالة ترد في القانون الكاثوليكي للعهد الجديد، وعلى عدة رسائل من آباء الكنيسة، **رسائل الآباء القانونية**: رسائل كتبها آباء يونانيون وأدرجت بعد ذلك في المجموعات القانونية الشرقية، **رسائل عامة**: رسائل العهد الجديد السبع التي لا تُنسب إلى القديس بولس، **رسائل رعائية**: رسائل بولس الثلاث إلى تلميذيه تيموثاوس وتيطس، **رسائل السجن**: الرسائل الأربع التي كتبها بولس وهو في السجن، في الليترجية، المقطع الذي يُقرأ في القداس، قبل قراءة الإنجيل.

رسالة Apostolate خدمة الرسول، وهي تشمل الرتبة والوظيفة التدرجية اللتين تجعلان منه أحد أركان الكنيسة، المكلف بغرسها وإدارة شؤونها، بالنعمة أو الموهبة التي تؤهله للتبشير بطاعة الإيمان (رو ١: ٥)، نشاط يُبذل لنشر الإنجيل وخلاص النفوس، فهناك رهبانيات تنذر نفسها للرسالة، عمل منظم في سبيل غاية إرسالية، كنشر الإيمان أو هداية الخاطئين، مثلاً: رسالة المرضى، **رسالة المشاهدة**: مساهمة المسيحيين الذين وقفوا حياتهم على المشاهدة، بالصلاة وأعمال التوبة، في "مشاركة القديسين" في وجوه النشاط الرسولي التي تقوم به الكنيسة، **رسالة العلمانيين**: مشاركة العلمانيين في مهمة التبشير والتقديس الخاصة بالكنيسة، بدافع من السلطة الكنسية وبمراقبتها، **رسالة الصلاة**:

منظمة عالمية أنشئت في ١٨٨٤م، يرأسها اليوم رئيس عام الرهبانية اليسوعية في روما، وتهدف إلى مساندة عمل الكنيسة بالصلاة، ولا سيما على نيات حالية تعيَّن كل شهر.

رسالة رسولية Apostoral Letter وثيقة رسمية صادرة عن الكراسي الرسولية.

رسالة رعوية Pastoral Letter وثيقة صادرة عن أحد الأساقفة إلى أبناء أبرشيته.

رسالة عامة Encyclical رسالة يوجهها بابا روما إلى أساقفة العالم الكاثوليكي كله أو إلى بعضهم، وبواسطتهم إلى جميع أبناء الكنيسة الكاثوليكية. وتسمى عادةً بأولى كلمات مطلعها.

رسامة Ordination رُتبة يُمنح بها سر إحدى درجات الكهنوت.

رسكول Raskol كلمة روسية معناها "الانشقاق". في القرن السابع عشر، قام البطريرك نيقون بإعادة النظر في نصوص الكتاب المقدس وكتب الليترجية، فلم يرض بعضهم بإعادة النظر هذه، لأنها تخالف الإيمان التقليدي، وانشقوا. وهؤلاء الرسكولينك، الذين يقال لهم أيضاً المؤمنون القدماء، يبلغ عددهم ٩ ملايين.

رسول Apostle في **المسيحية**؛ هو المُرسل. تُستعمل هذه الكلمة بوجه خاص للدلالة على أحد التلاميذ الإثنى عشر الذين اختارهم يسوع المسيح (مت ١٠: ٢) ليكونوا رفاقه المقربين (مر٣: ١٤) وشهوده لدى العالم (أع ١: ٨)، ولا سيما شهود قيامته (أع ١: ٢٢) ومُعلني بشارته (مت ٢٨: ١٩) وأركان الكنيسة (رؤ ٢١: ١٤). وبعد ارتداد يهوذا الإسخريوطي، ضُم مَتيًا إلى مجموعة الرسل (أع ١: ٢٦). وفيما بعد، لم يُضم بولس إليها، لكنه أعلن نفسه رسول المسيح (روم ١: ١) بحكم رسالة تسلمها مباشرةً من الرب القائم من الموت (غلا١: ١٦)، أرسله بها إلى الوثنيين (أع ٢٦: ١٧)، وفي الشرق، أطلقوا كلمة رسول على تلاميذ المسيح من الجيل الأول. وتعني كلمة رسول بوجه عام وعصري كل مسيحي يعمل بغيرة على نشر الإيمان وتقدم إخوته الروحي. **هامة الرسل، رسول الختان:** القديس بطرس (غلا٢: ٨). ورسول الأمم، **رسول الوثنيين:** القديس بولس. **وهامتا الرسل:** القديسان بطرس وبولس.

وفي **الإسلام** كلمة "رسول تعني" كل من بعثه الله بشرع عمل به ولم يبلغه أو عمل به وبلغه. لقد ذكر القرآن ان الله قد ارسل لكل امة رسولاً، و ﷺ قد بُعث كرسول في العرب، للإنس والجن جميعاً، حيث لم يكن لديهم رسول وهذا اللفظ قد أطلق على آخرين مثل نوح ولوط وإسماعيل وموسى وعيسى وكذا كل من ورد ذكرهم في القرآن.. والبعض الآخر قد أطلق عليهم لفظ "نبي"* ممن لم يرد ذكرهم في القرآن، ولكنه ليس رسولاً ومحمد رسول ونبي، هذا مع إنه في الشهادتين يقال "لا إله الا الله محمد رسول الله".

رسولي Apostolic,-al يتعلق بالرسل أو ينبثق منهم: **خلافة رسولية**، مطبوع على الرسولية: "نؤمن بكنيسة واحدة... رسولية"، كنائس **الشرق الرسولية**، ما يتعلق خاصة بكراسي الكنائس التي أسسها الرسل، وهي رومة والقسطنطينية والأسكندرية وأنطاكية، ما يتعلق بالرسالة: **غيرة رسولية، حياة رسولية:** حياة مطابقة لحياة الرسل، ثم حياة الذين يعملون على نشر ملكوت الله، أياً كانت حقول غيرتهم، **الآباء الرسوليون:** بعض الكتاب المسيحيين، المعروف منهم وغير المعروف، الذين كانوا أو زعموا أنهم كانوا على علاقة بالرسل أنفسهم. يضم هذا اللقب المؤلفات التالية: عقيدة الرسل، ورسالة

القديس إقليمنضس إلى أهل كورنثوس، والرسالة الثانية المنسوبة إلى القديس إقليمنضس، ورسائل القديس إغناطيوس الأنطاكي السبعة، ورسالة القديس بوليكاربوس الأزميري إلى أهل فيلبي، ورواية استشهاد القديس بوليكاربوس الأزميري، و"الراعي" لهرماس، والأجزاء الباقية لبابياس الهيرابولي.

رسولية Apostolicity خاصية من خصائص الكنيسة وإحدى علاماتها الأربع والتي تُعرف بها الكنيسة الحقيقية في أيامنا من بين هيئات دينية أخرى، على أنها ترقى، بتسلسل لا يشوبه خلل، إلى الرسل، بالأصل أو النشأة، وبخلافة الرعاة (رسامة صحيحة ورسالة صحيحة) وبمطابقة العقيدة والأسرار، أي أن هناك تطابقاً في الرسالة بين كنيسة اليوم والرسل، كالتطابق القائم بين الرسل الذين أرسلهم المسيح والمسيح الذي أرسله (يو ٢٠: ٢١)، والأمانة للإيمان الرسولي و"التسلسل الرسولي" هما معياران أساسيان في الطابع الجامع بين الكنائس.

رسوليون Apostolies هراطقة من القرن الرابع والخامس، كانوا يُنكرون المُلكية الخاصة ويعدون واجباً التخلي عن جميع الأموال، ويحرّمون الزواج. وكانوا يفتخرون بالاقتداء بالرسل، ذلك بأنهم كانوا لا يملكون شيئاً ويعيشون بدون أي عمل وعلى حساب الآخرين.

رشيد Rashid [راجع: هارون الرشيد]

رشيد Rashid [راجع: رضا].

رشيد (الـ) أبو الخير ابن الطيب Rachid Abul Kheir كاهن وطبيب قبطي. كاتب الوزير تقي الدين، على أيام السلطان عثمان صلاح الدين (١١٩٣ - ١١٩٨). له موسوعة لاهوتية سماها "ترياق العقول في علم الأصول"، و"خلاصة معتقد الملة المسيحية، والردّ على طائفتي الإسلام واليهودية"، و"رسالة البيان الأظهر، في الرد على مَن قال بالقضاء والقدر". وله مواعظ مقتبسة من تفاسير الذهبي الفم.

رضا، محمد رشيد Rida, Muhammad Rashid وهو مصلح إسلامي تربى في لبنان وقد ذهب إلى مصر واصبح تلميذاً وصديقاً للشيخ محمد عبده*. وكان قد أصدر جريدة المنار الاصلاحية الشهرية والتي كانت تنشر تفسير الشيخ محمد عبده* للقرآن إلا إنه لم يكملها فعمل رضا على محاولة إكمالها. وقد كتب السيرة الذاتية لمحمد عبده وقد أكمل تعاليمه الاجتماعية والاصلاحية وتوفي في عام ١٩٣٥م.

رع Ré إله الشمس عند قدماء المصريين قد أطلق عليه اليونانيين اسم را Ra وصور هذا الإله محفورة في كل معبد تقريباً وقد تناولته قصص الأساطير أكثرمن أي إله آخر ، ولكن بصور مركّز في هيليوبوليس، وكان يرأس التاسوع* العظيم وتشير كلمة Re إلى الشمس التي يجسدها. لقد خلق رع نفسه حيث إنه نشأ من المياه أو من زهرة اللوتس، أو إنه خرج من بيضة. وله ألقاب عديدة مثل "مُنجب الآلهة" أو "نور العالم"، وقد صور في أشكال كثيرة مثل الخنفساء والصقر أو على صورة إنسان، وفي معظم الأحيان نجد إنه يظهر على شكل إنسان له رأس صقر موضوع على رأسه قرص الشمس ، وقد اقترن بآلهة عديدة، مثل "أمون رع"، و "خنوم رع"، و"مونتو رع"، "رع حور آختي" والذي يعني اسمه "رع- حورس- الأفق" الذي اتخذه اخناتون كأحد مكونات إلهه "أتون". و"عين رع"، كما سمى بعد ذلك الإله حتحور ،وهي الشمس نفسها، وتشبه "عين حورس" التي تمثل القمر.

رعانيات Pastoral Theology قسم من

أقسام علم اللاهوت يبحث، بالاستناد إلى المعطيات الموحى بها وإلى الخبرة المكتسبة من العلاقات بين الناس، في مجمل سر الكنيسة على مختلف وجوهه، لاستخلاص قوانين نموها العامة ومقاييس عمل الراعي.

رعوي (رعائي) Pastoral يعود إلى الأسقف أو إلى كاهن الرعية، بصفتهما راعيي نفوس ومكلفين بإعلان البشارة إلى مجموعة معينة، مع الاهتمام في آن واحد بالذين داخل الرعية والذين ليسوا منها، رسائل رعائية: رسائل بولس إلى تيموثاوس وتيطس، يُشير فيها عليهما بما يجب عمله للقيام بمهمتهما الرعوية، رسالة رعوية: رسالة أسقف إلى رعاياه يريد بها التعليم والهداية.

رعية Parish منطقة كنسية يخدمها كاهن.

رفقة Rebecca أُخت لابان وامرأة إسحق ووالدة عيسو ويعقوب. ساعدت يعقوب على الاحتيال لنيل بركة أبيه (تك ١٧).

رقاد Sleep في الكتاب المقدس، الرقاد عنصر ضروري وخفي من عناصر الحياة البشرية، فهو راحة تجدد قوى الإنسان وغوصه في الليل المظلم. وبصفته مصدر حياة وصورة الموت، فله عدة معانٍ استعارية: إنه علامة ثقة وتوكل (مز ٣: ٦) وزمن افتقاد الله (تك ٢: ٢١ و٢٨: ١١ - ١٩)، وزمن الإنذارات والأخطار الليلية أيضاً. إن رمزية السهر والرقاد توحي كذلك بحياة المسيحي ورجائه للقيامة.

رقص شيفا Dance Of Shiva تصوير كثير الوجود لذلك الإله الهندوسي العظيم بالحجر أو المعدن، يصفه بالناتاراجا، رب الرقص، ممارساً رقصة المجنون أو رقصة دمار الكون. وهو يرقص داخل حلقة من النار والتي ترمز إلى تدرج الحياة بالكون. ولشيفا أربعة أيدي، اليدان العلويان يوازنان بين الخلق والفناء، واحدة طبلة صغيرة التي يخرج منها الصوت الأول عند الخلق، والأخرى نار الدمار عند النهاية لدورة العالم الحالية. واليدان السفليان تمسكان بالأمل في الخلاص ورفع الأذى. ويرقص "شيفا" فوق شيطان قزم والذي يمثل الجهل حيث يجب تدميره حتى يمكن لأرواح أتباعه إدراك الاستنارة. وعلى ذلك يصبح شيفا كلا الاثنين معاً الخالق والمهلك. وهو أيضاً يكشف عن نفسه للمؤمن والذي يبتهل إليه كروح الله.



ركعة Rak'a [عربية] هي كلمة عربية تعني في اللغة العربية "الركعة" المرة من الركوع. والركوع في الصلاة أن يحني المصلي ظهره بعد القيام للقراءة حتى تنال راحتاه ركبتيه ويطمئن ظهره ويستوي، وبه تحسب عدد ركعات كل صلاة، وفيه يعظم الراكع ربه. ويليه بعد القيام القيام منه السجود والركعة تعتبر وحدة الصلاة المفروضة على المسلمين. [راجع: صلاة]

ركوع Kneeling أن يحني المصلي وسطه

بحيث يكون ظهره مستويا أفقيا، للتعبير عن الخضوع، وهو الجثو. الركوع في الصلاة نادر في العصور القديمة، وكان الإغريق يعدونه غير لائق بالإنسان الحر. أما المسيحي فإنه بوقوفه يشير إلى القيامة، وبركوعه إلى حالة الخطيئة، منتظراً حلول الروح القدس في العنصرة. لم يلجأ إليه الإسرائيلي إلا قليلاً. ومع ذلك فدانيال النبي (دا ٦: ١١) صلى راكعاً ووجهه نحو أورشليم، والمسيح جثا في أثناء نزاعه في بستان الزيتون (لو ٢٢: ٤١). لكن أيقونات الدياميس تصور المسيحي دائماً واقفاً في الصلاة.

رماد Ash رمز التوبة والحزن. في بعض الكنائس، يوضع منه على جباه المؤمنين في اليوم الأول من الصوم الكبير.

رمح ثلاثي Trident الرمح الثلاثي (تريشولا) كَانَ سلاحَ الإلهِ الهندوسي شيفا ومَحْمُولَ مِن قِبل أتباعِه أو زَرعَ في الأرضِ عندما يَجْلسُ شيفيتي سانياسي في التأملِ. طائفة الشيفية، حاملي العِصي الثلاثيةِ، الذين يَحْملونَ عوداً بثلاث عقدِ. هم مُقَسَّمون إلى عشَر ومعروفون أيضاً كـ"داشانامي" (أولئك بعشَر أسماءِ).

رمز أخيري Anagoge, Ansgogy صيغة من صيغ الرمز التمثيلي في تفسير الكتاب المقدس، تقوم على أن حقائق العهد القديم الزمنية هي صورة للحقائق الأخيرية الأبدية المعدة للمسيحيين.

رمز تمثيلي Allegory استعارة مفصّلة في رواية يكون فيها لكل من الملامح معناه الخاص. ففي رمز الراعي الصالح (يو ١٠: ١ ـ ٥) هناك الراعي والخراف والباب والحظيرة والذئب. تعبر عن فكرة من الأفكار عن طريق الصورة، خلافاً للرمز الحقيقي الذي يعبر عن حقيقة من الحقائق.

رمز مثالي Tropology هو المقارنة القائمة بين نتائج العهد القديم الأخلاقية في الحياة اليهودية والنتائج الحياتية المسيحية التي يؤدي إليها العهد الجديد: فالموقف الأخلاقي اليهودي مهّد للموقف الأخلاقي المسيحي.

رمزية تمثيلية Allegorism وجه من التفسير الكتابي انصرفت إليه مدرسة الأسكندرية خاصة. فلقد اجتهدت أن تتخطى المعنى الحرفي وتلجأ إلى رمزية قد تكون اصطناعية أحياناً، لتهتدي إلى معنى أشد عمقاً وروحانية.

رمضان Ramadān من الرمضاء، وهو شدة الحر، يقال رَمِضَ الصائم؛ حر جوفه من شدة العطش. وهو الشهر التاسع من التقويم الهجري، و هو شهر الصيام و قد ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة البقرة، و قد انزل القرآن في هذا الشهر. كما فرض فيه الصيام علي المسلمين القادرين . و الصيام يكون بالامتناع عن الطعام و الشراب من طلوع الفجر حتي غروب الشمس. و هناك بعض البلاد مثل تونس تقوم بتخفيف قيود العمل علي العمال وبعد انقضاء شهر رمضان يحتفل المسلمون بعيد الفطر و يطلق عليه في الهند اسم رمزان ramazan. و بما ان السنة الهجرية هي سنة قمرية فهي اقصر من السنة الشمسية فإن شهر رمضان يأتي في كل عام متقدما عن العام السابق . عندما يأتي شهر رمضان في الصيف فأن المسلمين يصومون يوماً طويلاً خاصة المسلمين الذين يعيشون في المناخ الشمالي و الجنوبي. [راجع: صوم]

رها (الـ) Edessa عاصمة شمال سورية المسيحية قبل اجتياح الإسلام. اشتهرت بمدرستها اللاهوتية التي انتقلت إليها من نصيبين بعد فتح الفرس لهذه المدينة. فأصبحت الرَّها عاصمة الآداب السريانية حتى القرن السابع. من أشهر أساتذتها إفرام السرياني ورابولا.

رهبانية Religious Institute شخص معنوي أنشأته سلطة شرعية، يُبرز أعضاؤه، وفقاً للشرائع المختصة بالشخص المعنوي نفسه، نذوراً عمومية، أبدية أو وقتية تجدد بعد انقضاء الوقت.

رهيا Rhea وهي أحد الآلهة اليونانية القديمة. وقد حكمت هي واخيها "كرونوس"* كوكب زحل. وكان لديهم ستة أطفال وقد بلع كرونوس خمسة منهم، ثم تقيأهم والستة هم الآلهة هستيا*، ديميتر*، هيداف*، هاديس*، بوسيدون*. وأخرهم زيوس* الذي اخفته "رهيا" في كريت وربطت حجر في قماطه ليبلعه "كرونوس". وكان شجر البلوط مقدس لدى "رهيا"، وقد ساواها البعض بـ"ديانا"* وهي إلهة لعبادة السنديان والبلوط. وكانت نظيرتها الرومانية هي اوبس*.

رهيا سيلفيا Rhea Silvia كَانتْ عذراءَ فيستال، اغتصبها "مارس" فحَملتْ منه التوأم "رومولوس وريموس"* وقد ألقوا في نهر التير بينما كانت هي مسجونة.

رواقية Stoicism مذهب فلسفي أسسه زينو (٣٤٠- ٢٦٥م.) من قبرص، ومن الجائز إنه من أصل سامي. لم يعترف زينو بإله شخصي ولكن تعاليمه تقول بأن الكون مُسيّر بفكر مطلق أو إرادة علوية ملازمة له وشاملة إياه. ولذلك فالعالم ليس مسير بالصدفة بل بقصد مستمر في تقدمه. والخير الأسمى مطابق للعقل، والشعور الشخصي شئ تافه أو ضار لأن من شأنه أن يميل إلى فقدان التوازن في الحل العقلي للمشاكل الإنسانية. وكان ضبط النفس الكامل الذي لا يتأثر بالاعتبارات العاطفية هدف الرواقي. لا يمكن عند الرواقي أن يتعامل الفرد شخصياً مع الله. فلو أن الطبيعة تعاملت دون تحيز مع الإنسان، فإنها لن تحابي أي شخص وأكثر من ذلك فإن فكرة العلاقات الشخصية مع الفكر الكوني أو مع عملية الكون تبدو غير ملائمة. فالله عند الرواقيين، لم يهتم شخصياً بشئون الناس لأنه غير شخصي.

روبا Rupa [سنسكريتية] وتعني "الشكل الخارجي" او "الهيئة لاي كائن"، ولقد اخذت الآلهة الهندوسية على عاتقها كلمة "شكل" أو "هيئة" او "تلوين" في المناسبات وربما قد وصفوا الكثير من الأشكال ام في البوذية تعتبر "روبا" واحدة من الاشكال الخمسة ، او السكاندهات*. والكلمة البوذية "روبا" تعد صورة، حيث تمثلت فيها البوذية في أشكال متعددة في اغلبيتها تكون جالسة القرفصاء وأحياناً تجلس بصورة مستوية، وأحياناً أخرى تقوم واقفة او راقدة لتمر بداخل "نيرفانا" . [راجع: مودرا ولـ روبا- كيا راجع: تريكايا].

روتا Rota محكمة الكرسي الرسولي الروماني العادية. معظم القضايا التي تحقق فيها هي قضايا زواجية.

رُوح Spirit في الكتاب المقدس، كان العبرانيون الأقدمون يرون في الريح ونسمة الحياة والنفس نسمةً غير مادية تنبثق من الله. فالحياة هي إذاً الحصول من عند الله على جزء من نسمة الحياة، والموت يعني أن الله استرد نَفَسه. والنَفَس الإلهي يحيي، ولكن بقدر كثير أو قليل (قوة أو ضعفاً) وبوجوه مختلفة (صفات فنية وقوة حربية وفطنة ملكية وحكمة إلخ) وبحسب نوعية النَفَس المحصول عليه ونوعه. ثم أُوحي شيئاً فشيئاً، بفضل إرميا وحزقيال والأنبياء اللاحقين. بنَفَس إلهي حقاً، بنَفَس قداسة لا مادة له على الإطلاق، يمنحه الله، لا ليجعل منه فناناً أو زعيم حرب أو حكيماً، بل إنساناً يشترك في قداسة الله نفسه، علماً بأن الله هو القدوس. **الروح الصالح والروح الشرير**: إما ملاك صالح أو شرير، وإما قوة باطنية صالحة أو شريرة، تستحوذ على الإنسان وتسكنه، وإما

قوة الإنسان الباطنية هذه تحت تأثير ملاك من الملائكة، **روح وحرف**: ثنائية تعبر، عند القديس بولس (٢ كو ٣: ٦)، عن التعارض القائم بين نظام الشريعة الجديدة وسيادة الشريعة القديمة، وهناك ثنائيات مماثلة: روح وجسد، حياة وموت، إيمان وأعمال، حرية وعبودية، **الأرواح**: نفوس الأموات.

ولقد ورد في القرآن ان عيسى/يسوع سمي روح الله ﴿٤: ١٧١﴾ . وربما يكون هذا اشارة إلى طريقة مولده ولكن لقب الروح قد أطلق مرة أخرى على السيد المسيح، فيما بعد، في الاستخدامات الإسلامية. ويتحدث أيضاً القرآن، عن الروح القدس، أو بالأحرى عن روح القداسة. وليس بالشئ السهل ان نفرق بين الروح و النفس، كما هو الحال أيضاً في الديانات الأخرى.

روح قُدُس Holy Spirit, Holy Ghost هو الأقنوم الثالث من الثالوث في المسيحية: يرسله المسيح مانحاً إياه في المؤمنين به. وهو الذي يؤلّه نفوسهم ويفتتح الأزمنة الأخيرة. ولأنه مُرسل من قبل الله والمسيح، فالمسيحيون يعلمون بأنه ينبثق من الله، ولأنه يصور لهم كمن يؤلّههم ويُشركهم في الطبيعة الإلهية ويهب لهم روح الابن الذي يجعلهم يقولون: "بابا"، أي يجعلهم يشهدون بأنه الله. والمتصوفة المسلمون يتفقون مع المسيحيين في هذا المعنى حيث يعرفه الجيلي:" هو روح الأرواح. وهو المنزه عن الدخول تحت حيطة كُن، فلا يجوز أن يقال فيه إنه مخلوق لأنه وجه خاص من وجوه الحق". وهم يميزون بينه وبين جبرائيل الذي يعتبرونه "روح الإلقاء"، أي الملقي إلى القلب علم الغيوب. هذا رغم أن كثيراً من المفسرين يذهبون إلى أن الروح القدس هو جبرائيل ملاك الوحي.

رودرا Rudra [سنسكريتية] يعني حرفياً "الضارب إلى الحمرة". وهو إله هندي يجلب المرض والشفاء معاً، وهو إله الرعد والعاصفة، وقد توحد بصورة جزئية، في وقت لاحق مع شيفا. وكان يرافق المحارب واله العاصفة اندرا وكذلك يرافقهم إله النيران أجني*.

روش هاشاناه Rosh Hashanah [عبرية] وتعني بدء العام وهو احتفال يهودي برأس السنة اليهودية*

روشانا Roshana [راجع: لوشانا]

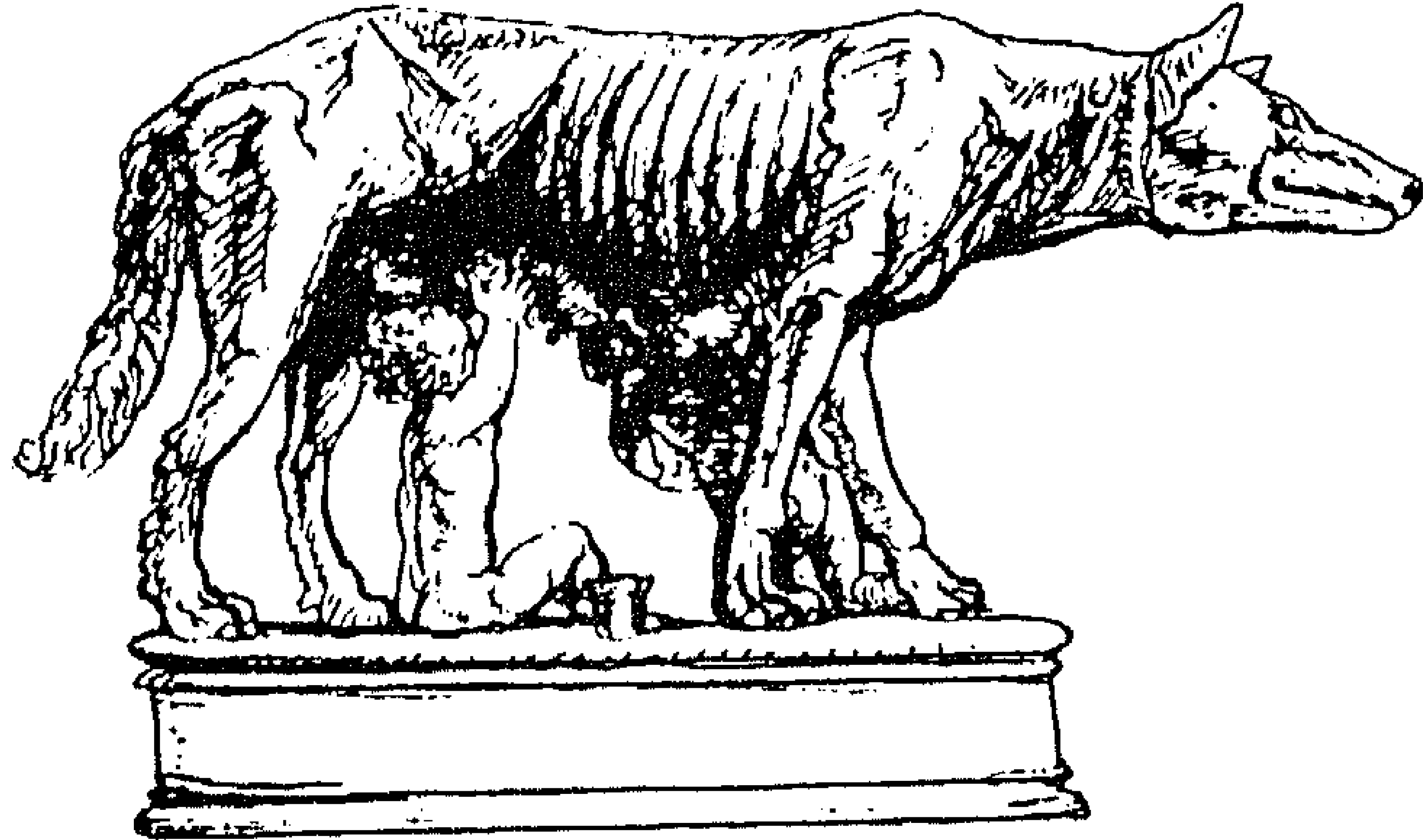
روشي Roshi [يابانية] يعني "المعلم كبير السن"، وهو لقب يطلق على المعلم في البوذية*، وهو الراهب الذي يقوم بتعليم طلبة الطوائف البوذية. وربما كان رئيس دير الرهبان قد وهب نفسه تماماً لتعليم تلاميذه.

روكوميني Rukmini وهي ابنة بوشيمكا ملك فيترابا، والتي كانت مغرمة بكريشنا *، ولكن اخوها كان عدواً لكريشنا واجبرها على ان تخطب لملك شيشبالا، ولكن قام كريشنا بخطفها من المعبد في ليلة زفافها وتزوجها، ولقد أنجبت منه تسعة ابناء وابنة واحدة ولكنه كان متزوجاً من زوجات أخريات كثيرات. وقد كانت "روكوميني" سيدته الأولى وعندما توفى كرشنا قامت "روكوميني" والزوجات الاخريات بحرق أنفسهن مع جثته.

روم كاثوليك Greek Catholies قِسم الكنيسة البيزنطية المتحدة بروما.

روما Rome كانت عاصمة الإمبراطورية الرومانية. قدسها استشهاد الرسولين بطرس وبولس ودفنهما فيها، فأصبحت، في نظر الكاثوليك، "كرسي" رئيس جماعة الأساقفة، كما كان بطرس هامة الرسل الإثنى عشر.

رومولوس وريموس Romulus and



Remus انهم المؤسسين الاسطوريين لروما. ويعني اسم رومولوس "روماني" وكانا اخين توأمين ، إبنا "مارس" والراهبة العذراء "ريا سيلفيا"* وقد تم الالقاء بهم في نهر التيبر بواسطة امولیوس الذي خلع وعزل اخوه نيوفيتور والدريا. وكانا التوأمان قد أرضعتهما ذئب مقدسة، ويقول البعض أيضاً إن طائر نقار الخشب ارضعهما. ويقدس الاثنان مارس . وقام على ترتيبهما راعي اسم فاوستلولوس واكا لارنيتينا وهي أيضاً الهة. وعندما كبرا رومولوس وريموس قتلا امولیوس واعادا نوفميتور إلى منصبه ووجدا مدينة تخصهما على تل أفلاطون حيث عرفت بعد ذلك بروفا . وبني رومولوس الجدران ودعا اللاجيئين هناك وسرق الزوجات لرجاله من الصابيئين*. وبعد حكم استمر اربعين عاماً اختفى رومولوس في عاصفة ويقال بانه أصبح الإله الصابئ (إله العرب الصابئة) "كورينوس". ريموس قتل سابقاً حين قفز فوق الجدار . يعرف كلا من رومولوس وريموس في الفن على انهما توأمان وأرضعهما ذهب. كما الحال مثله في الصور الرومانية والتماثيل .

رومي، جلال الدين (الـ) Romi , Jalal El Din ويعد واحداً من أعظم المتصوفين الفارسيين، ولقد ولد في بلخ عام ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م. وتوفي في قونيه عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م.، ولقد قام بالسفر إلى مراكز مشهورة للدين الإسلامي منها مكة. وكان للقائه مع الصوفي شمس الدين تبريزي أعظم الأثر في حياته العقلية والأدبية. ومن ثم قرر أن يكرس نفسه للدراسات الصوفية واستقر في قونيه حيث أقام طريقة المولوية (الدراويش الراقصون) وجعل للموسيقى محلاً ممتازاً في محافل هذه الطريقة مخالفاً في ذلك ما جرى عليه الإسلام.

والمثنوي أهم مصنفات الرومي، وهو ملحمة في ستة كتب تختلط فيها الأساطير والحكايات والتلويحات والتأملات، وقد قصد بها جميعاً تصوير المذاهب الصوفية وتفسيرها. وقد صرف جلال الدين الرومي أربعين سنة في نظمها. وفي فلسفة جلال الدين الرومي كثير من آراء الأفلاطونية الجديدة كما هي الحال عند غيره من كتاب المتصوفة. وبعض آرائه شبيهة جد الشبه بآراء المتصوفة النصارى. وقد عبر عن بعضها الآخر في جرأة متناهية فلا يلتمس له من أسباب غفرانها إلا سبب واحد وهو أن الصياغة الشعرية هي التي دفعته إليها. ومن الشواهد على ذلك هذا المذهب الخطير في العدل الإلهي، وهو أن الشر نفسه من عظمة الله وأنه جزء من كماله، فإذا أراد مصور أن يصور القبيح فإن براعته تتجلى إذا أبرزه في صورة بشعة فالقبيح يقول: أيها الملك، يا خالق القبح، إن قدرتك تتجلى في خلق القبيح كما تتجلى في خلق الجميل.

رونجو Rongo وهو إله الزراعة والسلام في اقليم الموراي وفي ذلك المكان وبينما كانت هناك تزرع البطاطس "رونجو" يقوم بتسميدها. وبذلك كانوا يأتون به قريباً من النيران ليتأكدوا من انهم سيحصلون على محصول جيد. [راجع: آتوا].

روهيتا Rohita [سنسكريتية] وتعنى "الوردة الحمراء"، أو "الحصان" أو "النار" أو "الشمس" في الأساطير الهندوسية. وفي الاثرافا فيدا ذكرت روهيتا على انها الشمس أو النار.

رياضة روحية Spiritual Retreat فترة زمان ينسحب المؤمن في أثنائها، إن لم يكن من منزله، فعلى الأقل من اهتماماته العادية، للتفكير والتأمل والصلاة، ومرامه أن يُصلح حياته أو أن يستعد للقيام بعمل ديني هام. هذه الممارسة عريقة في القدم، لكن القديس إغناطيوس دي لويولا سكبها في صيغة مدروسة في "رياضاته الروحية". رياضة روحية اختلائية: تتم في دار خُصصت لهذه الممارسة ويديرها مرشد روحي.

ريانون، ريجانتونا Rhiannon , Rig-antona وهي ربة فلكية (سماوية) ، وأيضاً هي زوجة إله البحر "مانانّان"*. قد تسبب ساحراً في اختفاءها في قلعة ولكن "مانانّان" تغلب على هذا الساحر واسترجع زوجته.

ريبهو Ribhu وهي كائنات بارعة ونصف إلهة في الأساطير الهندية ،ويمكن أن تكون أشعة الشمس أو فصول السنة. ويقال أنها كانت ثلاثة وهم "ريبهو" و"فيتو" و "فاجا". وهم الذين صنعوا مركبة (عربة)، وأيضاً صنعوا كأس التضحية . ويمكن ان يكونوا آلهة صُنَّاع كمثل تفاشتري*.

ريتا Rita [سنسكريتية] وتعني أساساً "قانون" أو "نظام" وخاصة في الأحكام والتقاليد الدينية. وفي "الريج فيدا"، "ريتا" تتضمن النظام الإلهي والبشري لإله الحكمة "فارونا"*، الذي يختص بملاحظاتها ومراقبتها. وقد استبدلت "ريتا" في العصور التالية بنظرية "دهاراما"* والتي تعني الحق والواجب.

ريتوس Ritus وهو الاسم الياباني للنظامية او "لو"* مدرسة البوذية .

ريج فيدا Rig-veda [سنسكريتية] وهي تعني "معرفة الثناء " وهي مشتقة من الأصل Rich [راجع أيضاً: فيدا]. وهي من اقدس واقدم الكتب الهندوسية. ويقال أحياناً أنها اقدم كتب العالم المقدسة. ولكن الحفريات في هارابًا اسفرت عن ان هذا الكتاب الف حديثاً ما بين سنة ١٥٠٠ ، ١٠٠٠ق.م. وهذا يجعله احدث من النصوص الدينية المصرية وبلاد ما بين النهريين. وأيضاً ما يدعم هذا القول انها لم تكتب لفروق عديدة لأنها كانت تنقل شفهياً وان أحدث مخطوط كتابي يرجع للقرن الميلادي الربع عشر. وتتكون الريج فيدا من ١٠١٧ ترنيمة (أو١٠٢٨ مع بعض الاضافات) ومرتبين في عشر مجلدات أو حلقات وتتكون الترانيم من اعداد مختلفة من الأبيات الشعرية (مانترات Mantras). الفيدا وهي مزامير التسبيح لكثير من الهة الآريين وأشهرهم الإله "اجني"* و"أندرا"*. ويأتي أول تأمل في الكتاب العاشر عن أصل العالم والإنسان، بترنيمة مشهورة وهي "ترنيمة الخلق". والفيدا هي نصوص مقدسة موحاة أو مسموعة للعرافيين القدماء وقد أرسلتها الآلهة. وكان استخدامها محصوراً بين الطبقات الثلاثة العليا .

ريسبونسا Responsa وهي لفظة لاتينية يهودية تعني "المسألة والرد" وهي غالياً تختص بالمناظرات الدينية والسياسية والاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات مع الأساتذة [راجع:جيونيم] وقد توارثتها الأجيال المتعاقبة باعتبارها تعاليم

جاذبة.

ريشابها Rishabhe والقصة حول ريشابها قصة خرافية جداً فيقال انه عاش ٨ ملايين سنة. وهناك رواية تحكي حياته في كالباسو، فقد كان عليه أن يُدَرس للرجال وعددهم ٧٢، الكتابة والحساب. وخلافاً عن ذلك فقد اضيفت لحياته مبالغات مناسبة في ما فيدا التاريخية. وتظهر "ريشابها" في معظم التماثيل الـ ٢٤ جيني Jines في معبد جين، وتتلقى القرابين مثل الآخرين. ومعظم الأساطير الدينية الهندوسية، مثل البهاجافانا بورانا، كان يشابه ملكاً فاضلاً لديه مائة ابن وقد سلم المملكة للابن الاكبر بهاراتا، وذهب ليعيش حياة متقسفة جداً.

ريشف reshef, resheph وهو إله "النور" عند الفينيقيين، إله المسار والحرب، وقد دعى



إلهاً أو سيد السماوات العظيم. يرمز له برأس غزال ولقد عبدوه أيضاً في مصر. وقد رسم على إنه رجل ذو لحية يرتدي تاجاً يبرز منه قرني غزال. وقد أهدى العمال الوريون بعض الألواح للإله "ريشف" وقد ربطوه بالالهة "كيديش"*. وقد بقى اسمه بارزاً في اطلال أرسوف شمال جافا.

ريشي Rishi [سنسكريتية] وهي تعني مرتل الترانيم، شاعراً أو حكيماً. وكان الريشيون وهم العرّافون الذين تلقوا الفيدا من الآلهة. ويقال ان عددهم سبعة مبتدئين لجوتاما*، وأحيانا يناظروا سبع نجوم الدب القطبي ويمثلوهم أيضاً بالحواس السبع. ولقد ذكر أيضاً عشرة ريشيين وهم المخلوقات المساندة للآلهة والبشر. وحديثاً كانت تطلق ريشي أوماهاريشي. التي تعني "حكيم عظيم" على أي رجل حكيم أو قديس.

شبح Revenant (وهي لفظ فرنسي) وتعني قام او رجع من الأموات وأيضاً تعني شبح أو ظهور لطيف. وربما كانت تطلق على زومبي*. ولكن هناك اختلافات لأن الأشباح ليس لها علاقة جدية بمهنة السحر.

ريفوجا Refuga [راجع: الجواهر الثلاث].

ريموس Remus هو أحد أحفاد نوميتور Numitor في الأساطير الرومانية، وهو الذي أسس روما مع أخيه روميليوس* وقد قيل انه قتل بسبب قفزه فوق المباني الجديدة للمدينة. وغالباً يسمون المؤلفين اليونانيين "هوميروس" وربما قد اشتق اسم ريموس من روما.

ريمون Rimmon [راجع: رامانا].

رينزي Rinzai وهي احدى المدرستين اليابانية. وقد اشتق الاسم من مدرسة المعلم الصيني لين تشي lin-chi (وهم رهبان الرنزي يستخدمون الألغاز والمتناقضات. بينما أعضاء المدرسة المضادة "سوتو*"، يفضلون الجلوس في صمت مؤديين أعمال الحياة اليومية. ومن خلال كتابات الكاتب الحديث دي.تي سوتوكي. انتشرت الرينتسالي ولكن اتباعها أقل من أتباع السوتو. وقد دخلت الرينتساي إلى اليابان عن طريق ايساي في القرن الثاني عشر الميلادي.

ريسشوكو- سيكاي Risshoko – Seikai [يابانية] وتعني "مجتمع الفضيلة والمشاركة الودية"، وهي إحدي الحركات التي انشقت عن

رياوكاي في عام ١٩٣٨م. انها بوذية المهايانا* التي تنبع من اللوتس سوترا*. وفي السنوات الأخيرة ، وقد تحول الكثيرون عن طريق تبشير أساتذة مدربين إلى هذا المذهب ليفوقوا المليون شخص.

ريوبا شنتو **Ryōbu shinto** [يابانية] تعني "طبقتين" أو "ثنائي"، حيث دمجت الشينتوية والبوذية في القرن التاسع عشر على يد دينجاوي ديشي ، وقوبو ديشي. لدرجة ان معتنقي البوذية كانوا يعرفون آلهة الشينتو وقاموا بزخرفة الكثير من الأضرحة الخاصة بهم. هذا الخلط أُطلق عليه اسم شينبوستو **Shinbutsu**. ولقد استمرت عقيدة الروبا شينتو حتى عام ١٨٦٨م. حينما تم استرجاع الشينتو كديانة مستقلة بسبب اضطهاد البوذية. ومهما يكن فمع تأسيس مبدأ حرية الديانات في اليابان عام ١٨٧٢م. وحتى عام ١٩٤٥م. كان هناك ضغط كبير لسيادة عقيدة الشينتو ومع ذلك فإن البوذية والشينتو ظلتا متشابكيين مع كثير من التأثيرات المتبادلة المتبقية فيما بينهم.

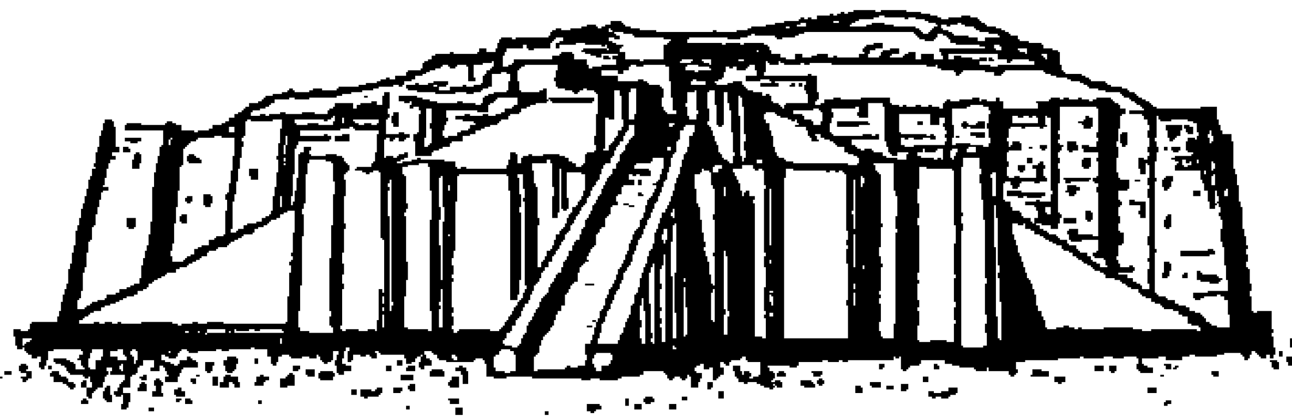
رييكي **Reiyukai** [يابانية] تعني "جمعية الروح الصديقة" إحدى الحركاتِ اليابانيةِ الحديثةِ وفرعِ مِنْ نيشرين* البوذيةِ. أسّسَت في ١٩٢٥ علىِ يد "كاكوتارو كوبو" ثم انقسمت إلى طوائفِ ثانويةِ عديدةِ. تعاليمها "ماهايانا"* البوذية، بعد "اللوتسِ سوترا" *، بتأكيدِ إجتماعي قوي. اكتسبت أكثر مِنْ ثلاثة ملايين عضو ، لكن العديد مِنْهمَ ظلوا منتسبينَ لمعابدِ الشنتوية أو لأصولهم البوذية. [راجع: ريسشكو - سيكاي].

ز

زا- زن **Za-zen** وضع الجلوس للتأمل، و هو مصطلح ياباني، و يعني عملية التأمل التي كان يمارسها رهبان مدرسة زن*، و تأخذ وضعاً للجلوس يشبة وضع الجلوس في اليوجا و لكنها تشمل طرقاً عديدة من التنفس يكون العقل مركزاً علي مشكلة ما، أو "كوان"*. و الـ"زا- زن" هي تمارس عامة تمارس في قاعة خاصة بالتفكير التأملي يطلق عليها "زندو".

زاثوس **Zathus** وتعني في الأساطير اليونانية ابن "زيوس"* و"أنتوبيا"* والاخ التوأم لأمفيون*. ومع اخيه ربي زيوس كل منهما على يد كاهن واصبحوا رعاة.

زاجريوس **Zagreus** في الأساطير اليونانية، "زيوس"* كثعبان انجب "زاجريوس"، ودُعِيَ أيضاً "ديونيسيوس"* على برسيفوني. ولكن زوجته "هيرا" كانت زوجة غيورة، ولذلك قامت بتسليط التيتانات العظيمة لقتل الولد "ديونيسيوس" وتقطيعه إلى قطع صغيرة. ولكن أثينا نجحت في إنقاذ قلب الصبي وقام"زيوس" بابتلاعه، وفي



في الوقت المناسب، ولد "ديونسيوس" آخر "زيوس" و"سيمل".

زاد **Viaticum** سِر القربان يُمنح للمحتضرين، وهم على عتبة انتقالهم من هذا

للدلالة على المعمودية والتوبة تمنحان للمحتضرين.

زامبابوي Zimbabwe اثار خربة لمباني افريقية، على أراضي محتلة الآن من قبل شعب الـ "شونا" في شرق وسط أفريقيا. والأكبر مها أطلق عليه اسم "معبد" او "أكروبول"، وهم اعطوا تفسيرات رومانسية في كتاب "مناجم الملك سليمان" للكاتب "رايدر هاجرد"، ولكن طرق اتصالهم الأساسية غير معروفة. ان النقوش الباقية من الاثار، وخصوصاً أحجار الطيور التي تشبه النقوش التي يقوم بها شعوب الـ"بانتو" اليوم لتمثل الرعد، ليقدموا الأحجار في صحون حجرية والتي تشبة مثيلتها من الخشب في حياتنا اليومية، والتي تستخدم في الكهانة.



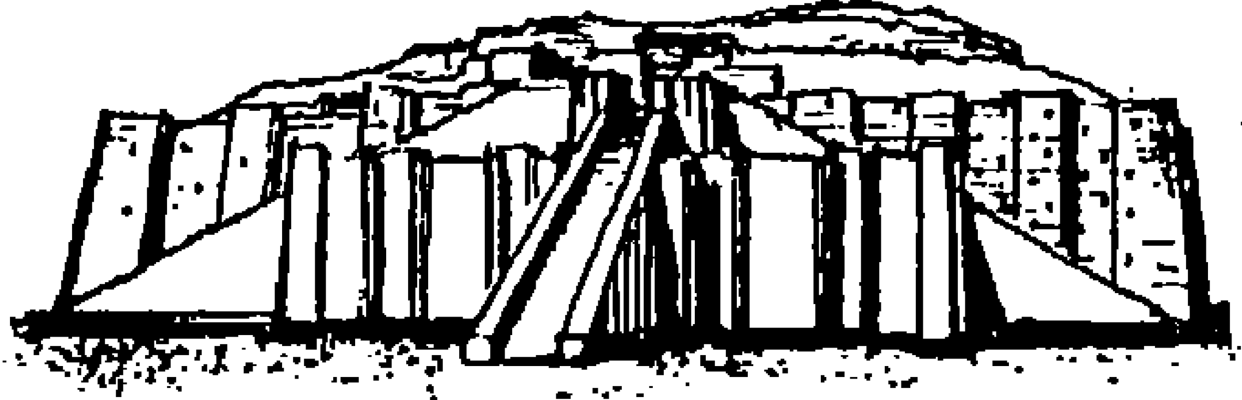
زاند zand [راجع: زند]

زَبالون Zabulon عاشر أبناء يعقوب، وجدّ أسباط الشمال. ورد ذكر هذا السبط في (تك ٤٩: ١٣، تث ٣٣: ١٨)، وذُكر أيضاً في (عد ١، ٢٦، رؤ ٨: ٨، مت ٤: ١٥).

زَبَدي Zebedee اسم عدة أشخاص في العهد القديم، واسم أحد صيادي كفرناحوم (مر ١: ٢٠)، أبو الرسولين يعقوب ويوحنا.

زبور Zabūr تسمية مستخدمة في القرآن لسفر المزامير (في الكتاب المقدس)، حيث داود يُفردُ له مكانة خاصة بين أنبياء آخرين، مثل موسى وعيسى، كمن استلمَ كتاباً مقدّساً من اللهِ :"..ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وأتينا داود زبورا" ﴿١٧: ٥٥﴾. إنّ أصلَ التّعبيرِ غير مؤكد، ولكنه كان شائع الاستخدام في عصور ما قبل الإسلام.

زجورة، زقورة ziggurat , ziqqurat وهي بناء مقدس يوجد في أغلب المدن القديمة لبلاد ما بين النهرين، يتخذ شكل برج هرمي، مؤلف من عدة طوابق على شكل مصاطب مبنية بالآجر. ليس فيها حجرات داخلية. وكانت في العادة ذات قاعدة مربعة أو مستطيلة، يصعد إليها بدرجات سلمية من الخارج. حيث يوجد في قممها معبد تقام فيه الزيجات المقدسة واحتفالات رأس العام. لم تعد الزقورة معبداً ملكياً مثل الأهرامات المصرية* ولكن كان يقال إن جسد الآلهة المتوفي يرقد هناك حتى يظهر في احتفال راس السنة. إن الزقورة لم تكن معبداً مقدساً



بصورة دقيقة ، ووجود الإله في هذا المعبد كان وجوداً دائماً وأبدياً ولكن هذا المكان كان يعد مكاناً مقدساً ومركزاً لممارسة الشعائر البابلية. وكان يعتقد انه يربط بين السماء والأرض، وربما ترجع تلك الفكرة إلى القصص البابلية لبرج بابل ولحلم يعقوب بالسلم الواصل بين السماء والأرض.

زرادشت Zoroaster وهو الترجمة الإغريقية لـ"زاراثوسترا Zorathushtra" النبي والمصلح الفارسي في القرنين السابع والثامن قبل الميلاد، أي في الفترة ٦٢٨-٥٥١ق.م. عاش أغلب حياته في بلاد الفرس الشرقية ولكنه كان من الرهبان بالفطرة في ميديا والقريبة من طهران الحديثة. ولقد حفظت تعاليم زرادشت النبوية في الـ"جاثاس"* أقدم جزء في النصوص المقدسة من الـ"أفيستا"، وبدأ رسالته بالدعوة إلى الرب الأوحد "أهورا مازدا" كما أسماه هو. ولقد أكد "زرادشت" على إنكار وجود أي الهة أخرى ما عدا هذا الإله، وأكد على الإرادة الحرة. وأكد على أهمية الحياة الطيبة

والتأكيد على وجود جنة ونار. وبعد فشله في نشر دعوته هرب إلى الشرق حيث كان الأمير الفارسي "فيشتاسبا" الذي اعتنق الديانة الجديدة، عندئذ بدأت حركة تحول دينية قوية، لأن هذا الأمير أعلن على الفور عن نيته في نشر العقيدة الزرادشتية* في أرجاء مملكته، ولكن خليفته "قمبيز" المغتصب، وكان يعتقد في آلهة الماجيين القدامى، سعى لاستئصال شأفة الديانة الزرادشتية، ولكن باعتلاء "داريوس الأول" العرش في سنة ٥٢١ق.م. أعلنت العقيدة الزرادشتية ديانة رسمية للفرس. وعندما أصبح النبي في الأربعين من عمره، أكمل نشر دعوته بنجاحات متنوعة حتى وفاته في صراع مع الكهنة وهو يناهز من العمر السابعة والسبعين.

زرادشتية Zoroastrianism الديانة التي وجدت على يد "زرادشت" كدعوة اصلاحية للعقيدة الثنائية الفارسية القديمة لتحويلها إلى الواحدية. وكانت الديانة الفارسية أكثر شبهاً بالديانة الإيرانية الهندية الموجودة في الـ "ريج فيدا". والكثير منها ظهر مرة أخرى بعد زرادشت" عندما أصبحت الآلهة القديمة مختلفة في تصنيف الكائنات الروحية "يازات"* ولقد نشر الكهنة المجوسيين مبادئ الديانة الزرادشتية بطريقتهم الخاصة في وسط وغرب بلاد الامبراطورية الفارسية. وفي فترة حكم الساسانيين من عام ٢٢٩-٦٥٢م. الذين حاولوا العودة بالزرادشتية إلى نقائها السابق. وبفتح بلاد الفرس على يد الإسلام ادى إلى تدهور واختفاء كلي تقريباً لهذه الديانة في اراضيها الأصلية حيث بقي حتى الآن القليل من الآلاف المؤمنون بها. حوالي ١٢٥ ألف هم أتباع تلك العقيدة القديمة موجودون في بارسيس في الهند. [راجع أيضاً: زورفان].

زرفان Zervan [راجع: زورفان]

زكاة Zakāt [عربية]هي من الفروض التي فرضها الله على المسلمين وأحد الأركان الخمسة للاسلام وتعود أصول كلمة زكاة في اللغة العربية الصلاح والتقوى والتطهير والزيادة والنماء. ومنه قوله تعالى "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها" ﴿ ٩ :١٠٣ ﴾. واصطلاحا: إذا أطلقت الزكاة فإنما يراد منها زكاة الأموال التى فرضت فى السنة الثانية من الهجرة على من ملك نصابا وحال عليه الحول ، فى زكاة المواشى، والنقود، وعروض التجارة، وبدو الصلاح فى الثمار والحبوب وذوات الزيوت. وتجب الزكاة على المسلم البالغ العاقل المالك للنصاب مع خلو المال من الدين عند الحنفية ، لأنها من العبادات ، والعبادات منوطة بالتكليف ، بينما لا يشترط الجمهور البلوغ والعقل ، بل تجب فى مال الصبى والمجنون ويخرجها عنهما وليهما، لأنها حق واجب فى الأموال لا يشترط فى مالكها التكليف. كما أن الخلو من الدين عند الجمهور إنما يراعى فى زكاة النقدين وعروض التجارة فى الجملة، أما الحرث والمواشى فلا يراعى فيها ذلك.

وتجب فى النقود التى يتعامل بها أو ما يقوم مقامها من أوراق البنكنوت إذا ملك المسلم منها، ما يعادل عشرين دينارا شرعيا، وهو ما يوازى الآن خمسة وثمانين جراما ذهبا، ومن الفضة مائتا درهم شرعى، وهو ما يوازى الآن خمسمائة وخمسة وتسعين جراما من الفضة. وتعتبر الزكاة بمثابة الضريبة الدينية التي يجب اخراجها للفقراء واليتامي والمساكين وابناء السبيل والعبيد وتقوم الحكومات في الدول الإسلامية بتجميعها من المسلمين فقط ثم يقوم بتوزيعها بشكل منظم، برغم من انه أحياناً قد تستغلها الحكام لمصلحتهم الشخصية ، وعلى الرغم من ذلك فان الزكاة سوف تظل فرضاً إسلامياً مفروضاً على المسلمين يتم اخراجها خاصة على شكل طعام للمساكين وابناء السبيل، بعد انتهاء وصيام شهر رمضان الكريم. وهناك نوع آخر من الهدايا التي يتم

إخراجها بشكل تطوعي وليسٍ مفروض تسمى صدقة وهذا النوع محبذ جداً في المجتمعات الإسلامية .

زَكريًا Zachariah اسم عدة أشخاص في الكتاب المقدس، و لاسيما في العهد القديم. أهمهم: زكريا بن برخيا، صاحب سفر زكريا، وهو زكريا الكاهن، والد يوحنا / يحي المعمدان. كما يحوي العهد القديم سفراً يحمل اسم زكريا، وهو سفر أحد صغار الأنبياء الاثني عشر، يحوي روايات رؤى ونبوات يرقى عهدها إلى ٥٢٠ ق.م. كما يرد ذكره في القرآن الكريم ولقد ذكر اسمه في سورة مريم في سياق ذكر خبر يوحنا / يحيى المعمدان [راجع: يحيى].

زُليخة Zulaika وهو اسم امرأة فوطيفار في النصوص الإسلامية . لم يطلق عليها ولا على زوجها فيما بعد اسم" العزيز " حيث أطلق الاسم عليهم في القرآن ولكن لقد ذكرت قصة اغوائها ليوسف ، وقد ذكرت باختصار في السورة الخاصة بيوسف راجع يوسف .

زمخشري (الـ) Zamachshari عالم من علماء الفقه واللغة في الإسلام وهو عالم فارسي ولكنه كان من انصار سمو و عظمة اللغة العربية .أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧هـ/ ١٠٧٤م.-٥٣٨هـ/ ١١٤٣م.) معتزلي المذهب، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب، ولد بزمخشر وسافر إلى مكة فجاور، وتنقل في البلدان ثم عاد إلى الجرجانية من خوارزم فتوفي فيها، من كتبه الكشاف وأساس البلاغة والمفصل والمقامات وكثير غيرها.

ومن أهم اعماله كتاب في تفسير معاني القرآن الكريم . وقد نال هذا العمل شهرة واسعة من قبل علماء الفقه واللغة. بالرغم من إنه أيد في بداية الامر على رأي المعتزلة في ان القرآن هو عمل ابداعي . و يعد الزمخشري هو اكبر علماء اللغة الشارحين في الإسلام ، و قد اهتم بشرح القواعد النحوية و قد حاول العالم (البيضاوي*) التفوق عليه في هذا العلم و لكن لم يحالفه النجاح لا سيما في القواعد النحوية والقراءات المتعددة. [راجع تفسير]

زمزم zamzam اسم يطلق علي بئر مقدس في مكة ، يقع جنوب شرق الكعبة و تعلوة قبة . و يقال عنه إنه البئر الذي حفرة الملاك جبريل للسيدة هاجر و ابنها إسماعيل* عندما كانوا علي وشك الموت عطشاً في الصحراء و يسمي أيضاً ببئر إسماعيل، و يشرب حجاج مكة* من مياهه كما يأخذوها معهم الي اوطانهم حيث يعتبرونها علاجاً لمرضاهم . و ربما يكون لفظ زمزم مشتقاً من صوت الماء المنساب خلال الصخور "زم زم" و كان يعتبر هذا البئر مقدسا حتي قبل نزول القرآن، و هذا البئر الي جانب الحجر الأسود الموضوع بجوار الكعبة* جعلت من مكة المكان القديم الذي يقصده الحجاج لأداء فريضة الحج*.

زمزوم Zimzum [عبرية] وتعني "الانكماش"، مذهب كابالاتي والذى يعتبر أن الخلق جاء بعد إنكماش أو تقييد الأزل، إن صوف. وهو مذهب إسحق لوريا*.

زَمن المجئ Advent في طقس الكنيسة اللاتينية، زمن طقسي، يدوم نحو أربعة أسابيع ويسبق عيد الميلاد.

زَمني Termporal خلاف :الأبدي، وهو نسبة إلى الخيرات التي لا تبقى للأبد.

زن Zen شكل من أشكال بوذية المهايانية، يوجد اساساً في اليابان، وإن كان قد ترك أثراً قوياً أخيراً في الغرب، وبصفة خاصة في الولايات المتحدة، ويقدر أتباع "زن" بحوالي ٩ ملايين شخص، والكلمة تعني حرفياً "التأمل"، وهي مستمدة من الكلمة الصينية شان Chan

وهذه بدورها تعود إلى الكلمة السنسكريتية دهيانا* وفي لغة بالي Thana وتشدد "زن" على نوع معين من الانضباط الروحي، يساعد على تحقيق استنارة مفاجئة، هي بدورها مرحلة على طريق الاستنارة الكاملة. و تؤكد بعض النصوص علي أن "زن" هو ممارسها الأول. وقد أثر"زن" في الكتابة و التصوير و تنسيق الأزهار و احتساء الشاي و في المبارزة بالسيوف، و تنقسم هذه المدرسة الي مذهبين فرعيين هما: الـ"سوتو"*، والـ"رنزي"*.

زند أفستا Zend avesta الاسم الأول الذي أُطلق بطريق الخطأ علي الكتب الزرادشتية . وهذه الكتب الافيستا و لكن كلمة زند، أو زاند تعني "تعليق" أو "تفسير"، و لكن تفسيرات الكتب و تعتبر مختلفة[راجع: زنديق].

زندو، سوندو zendo , sodo [يابانية] تعني "قاعة التأمل" المخصصة لرهبان الـ"زن"، وهي حجرة طويلة لها مصاطب علي



كلا الجانبين ويستخدمها الرهبان في za- zen في الجلوس والنوم، وهذه المصاطب مغطاة بوسائد مصنوعة من القش، والرهبان يجلسون عبر الحجرة.

زنديق، زنادقة zindïqs، zandïks اسم فارسي يطلق علي zandik وقد تم تعريب هذه الكلمة الي زنديق . هذه الكلمة أستخدمها الكتّاب المسلمون للدلالة على الذين اتبعوا تعاليم زند zand هذه التعاليم التي تقوم بشرح كتاب الأفيستا الزرادشتية والتي هي ليست أكثرمن كونها شرحاً للافيستا نفسها [راجع أيضًا زند أفيستا]. و يطبقها بصفة خاصة المانوية الثنائية وغيرهم من الهراطقة الماديين، حيث كانوا يعتقدون في أبدية العالم و ينكرون وجود الإله.

زهد Asceticism إنكار الذات دينياً، وخشونة العيش، وقمع شهوات الجسد. وتشير الـ"تاباس*" الهندوسية عن التقشف تشير أيضاً إلى "الحرارة"، النيران الخمس التي يعرضون أنفسهم لها. والقوة المكتسبة عن طريق قمع الشهوات بمنتهى الشدة. وكثير من الناس الهندوس الأطهار انشغلوا بممارسات تقشفية، ما بين الامتناع عن الطعام إلى التعذيب أو تشويه الجسد. ويرتدي النساك الجنتيون ملابس على أفواههم ويكنسون الطريق من أمامهم ليتجنبوا وطئ الحشرات، والبعض منهم لا يرتدون ملابس. وحتى طائفة "الأشافيكا*" كانوا أكثر تشدداً، يمشون عرايا ويأكلون الفضلات. وفي رد فعل لممارسات كهذه تبرأ "بوذا" من التقشف ودعا إلى الطريق الوسط بين الشهوانية وخشونة العيش.

زُهد Renunciation إنفصال الإنسان طوعاً، بنوع من التخلي، عما يخالف أو يعارض الله في باطنه أو ظاهره، ومن شأنه أن يحول دون توثيق الاتحاد بالله. وهذا اللفظ يشمل الزهد في النفس والتجرد والإقلاع والإماتة، فهي رجوه خاصة أو مكثفة للزهد.

زُهد في النفس Abnegation حالة باطنية يتخلى بها الإنسان عن كل ما هو أناني وفردي في رغباته وميوله ومصالحه، فينسى نفسه، مضحياً، في سبيل الآخرين أو في سبيل قضية أفضل، بفائدته الخاصة وراحته وحتى بحياته. أجل، لا يستطيع الإنسان أن يتخلى عما هو في

الحقيقة ولا غاية عما هو وجوده. لكنه يستطيع ألا يجعل في الواقع نفسه مركزاً وأن يقبل الخضوع لله والآخرين وللمصالح التي تتجاوزه.

زو Zu هو طائر العاصفة في أساطير بلاد ما بين النهرين الذي سرق الواح القدر من الإله انليل*. و"زو" هو نصف إنسان والنصف الآخر طائر. وأحد الآلهة اسمه غير معروف قام باسترجاع الالواح وأحضر "زو" كأسير للإله "أنليل" لمحاكمته.

زَواج Marriage هو كل اتفاق بين ذكر وأنثى على أن يعيشا معاً. بشرط أن تتوفر أركان الزواج من إيجاب وقبول وصداق يدفعه الزوج للزوجة مقابل تمتعه ببضعها وولي الزوجة يوافق على الزواج وشهود يشهدون على العقد وأن يشهروا الزواج بين الناس.

زواج السلفة Levirate marriage شريعة عبرانية كانت تفرض زواج السلف من السلفة، في حال ترمل السلفة من دون ولد، وذلك لكفالة إستمرار النسل ونقل الميراث (تث ٢٥: ٥- ١٠). كانت هذه الشريعة شائعة أيضاً عند الحثيين والآشوريين.

زواج من الداخل Endogamy جماعات محددة، أمر مألوف شائع في أجزاء كثيرة من العالم لأجل المحافظة على النقاء السُلالي أو العائلي بتحريم الزواج*من خارج العشيرة. إنه واحد من القواعد التي أسس عليها النظام الطبقي في الهند*Caste، وكل النظم الطبقية الرئيسية أصبح نموها داخلياً. على أي حال، بعض السلالات غير النقية ليست كذلك والناس ربما تزاوجوا فيما بينهم مع آخرين من سلالة غير نقية من داخل نفس السلالة الأصلية. وهنالك بعض السلالات غير النقية، على أي حال، تقر هذه التحريمات تجاه الزواج الخارجي حتى أصبح الزواج محرما بالنسبة لعائلات قليلة.

زوال Anicca اللا دوام ، صفة أساسية لكل الموجودات في الديانة البوذية. [راجع: نيتا و أناتّا].

زودياك Zodiac [يونانية] قديمة تعني "الإشارات" و"الأشكال داخل دائرة" تنسحب من السماء في الوقت الذي تقوم فيه الشمس والقمر بحركات ظاهرة، وتأخذ الأزهار ملكات



لها. وإشارات "زودياك" وهو الاثني عشر جزء المتساوين في السماوات عندما تعيد الشمس وأطلق عليهم فيما بعد "الأبراج" وهي: الحمل، الثور، السرطان، الأسد، العذراء، الميزان، العقرب، القوس، الجدي، الدلو، الحوت. ولقد قامت الهند القديمة برحلة طويلة إلى السماوات عن طريق ٢٧ وفيما بعد ٢٨ نكشا تراس nakshatyas ونجوم أو مواقع قمرية. لقد اختلق كثير نظام كلل الأبراج واسمائهم عما يوجد فى الغرب فى الوقت الذى انتقلت فية هذة الاثارات إلى زودياك.

زورفان Zurvān وهو اسم يطلق على الزمن اللامتناهي، ولقد اعتبره الكُتّاب الفارسيون

كبدعة وهرطقة للزوفانية zurvanism ولقد اوضحت الزرادشتية قضية وجود روح شريرة في حالة عداء ضد الإله "أهورا مازدا"، وبذلك فهم ليسوا لديهم أية مسئولية تجاه الشر. وهذه الثنائية* كانت لها مشاكلها الخاصة ولقد تم حل تلك المشاكل بمكانة زورقان، ولقد عارض الزرادشتيين الأرثوذكس هذه الفكرة واعتبروها بدعة. كان الاسم "زورفان" موجوداً في الكتابات الفارسية على الرغم من أن بعضهم كانوا مخادعين في وجهات النظر التي ظلت موجودة وأصبحت مجمعة في العصور الحديثة. [راجع أيضاً: زنديق]

زوسر Zoser ملك فرعون مصري قديم وهو أول ملك للاسرة الثالثة حوالي (٢,٧٨٠ق.م.) والذي اقام عاصمته في ممفيس ودفن في الهرم المدرج المشهور او في المصطبة في سقارة. [راجع: أهرام]

زومبيه ، زومبين Zombi , Zombie تعبير مستخدم في هايتي وأجزاء أخرى من أمريكا للـ"حي- ميت"، تلك النفس التي أكلت من قبل الساحرة*. وقيل ان الجثة التي أحياها الساحر. والاسم مشتق من كلمة زومبي وهي كلمة من الكونجو congo والتي وصلت لأمريكا عن طريق العبيد. وفي الأصل ان هذه الكلمة تستخدم للتعبير عن أرواح الأموات والاشباح والعائدين من الموت، ولها ارتباط بوسائل الاتصال مع المشعوذين. وتستخدم زومبيه في اللغة العامية بمعنى شبه مستيقظ أو شخص غبي.

زوهار Zohar العملُ الأعظمُ للكابالاه اليهودية*، وعنوانه يَعْني "العظمةَ". كُتِبَ في القرن الرابع عشرِ الميلادي ونَسبَ إلىموسى دي ليون*، الذي نفسه إدّعى بأنّه كُتِبَ في القرن التلمودي الثاني من قبل سيمون بن يوتشي* والذي يَظْهرُ في "الزوهار" كالمعلّم الرئيسي. دون جزء من "الزوهار" في العبرية، وجزء آخر في الآرامية، في شكل تعليقٍ على التوراةِ*، يُرادُ منه كَشْفِ معانيه المخفيةِ والباطنيةِ، بالتفسيراتِ الحرفيةِ والمجازيةِ. والزوهار تعلم ان الله أزلي "إن صوف"* وهو مصدر الأنوار العشرة "سيفيروث"*. ولقد فصل بين "شكينه*" و "إن صوف" والقيامة الأخيرة للوحدة الموصوفة. وهي تناقش موضوعات مثل: الأسماء القدسية، مصير النفس البشرية، وطبيعة الشر، والفداء، والتوراة والمسيا المنتظر.

زيت Oil إن عصير الزيتون، الذي يُستعمل دواءً وطعاماً وعطراً، اتخذ رموزاً طقسية بوجه خاص. وفي الكنيسة تعد بعض أنواع الزيوت زيوتاً مقدسة، وهذه الزيوت ثلاثة تباركها الكنيسة وتستعملها في الرتب الطقسية وهي: الميرون،وزيت الموعوظين، وزيت المرضى.

زيتون (شجرة الـ) Olive tree شجرة شائعة في فلسطين، رمز الخصب والتأصُّل والسلام (راجع تك ٨: ١١، مز ١٢٨: ٣). وفي الأدب الديني كثيراً ما تُربط بالكرمة.

زيد Zaid يطلق هذا الاسم على العديد من الرجال المهمّين في التاريخ للمسلمين الأوائل فعلى سبيل المثال هناك زيد بن حارثة ، وهو عبد قد تم أخذه كأسير من إحدى القبائل العربية المسيحية ، وقد رفض الطفل تقبل الفدية وقد قام محمد ﷺ بعتقه ثم بعد ذلك أتخذوه ابناً له وبذلك كان يلقب بزيد بن محمد ﷺ . وهو من أحد بالاوائل اللذين اعتنقوا الدرين الإسلامي وقد مات في معركة سنة ٦٣٠م .

وهناك أيضاً **زيد ابن ثابت** الذي يعتبر كأحد مساعدي الرسول ، وقد أسند إليه الخليفة ابو بكر رئاسة لجنة لجمع القرآن لما كثر الشهداء من القراء فى موقعة اليمامة فخشى ضياغ شىء من القرآن بموتهم، واستحضروا ما فى بيوت

زوجات النبى ﷺ وما مع الصحابة. ولما اختلف المسلمون فى القراءة وكاد يكفر بعضهم بعضا وهم فى غروة أرمينية. بل وقع خلاف أيضا عند الخليفة الثالث عثمان فكان لابد من جمع ما أجمعوا عليه من القرآن وترك ما اختلفوا فيه ، فتالفت لجنة برئاسة زيد بن ثابت أيضا وكتبوا ستة مصاحف مشتملة على قراءات موزعة فيها: مثل (سارعوا) فى مصاحف مكة والكوفة والبصرة وبدون الواو فى مصاحف الشام والمدينة. وبذلك اتخذ الناس فى القراءة بمعنى أنهم أجمعوا على صحة ما عندهم فلا يخطئ بعضهم بعضا فالجميع على صواب. [وأما عن "زيد بن علي" راجع: زيدية].

زيدية Zaidïs فرقة شيعية معتدلة، تنسب إلى "زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب" (٧٩هـ/ ٦٩٨م.- ١٢٢هـ/ ٧٤٠م.) من خطباء بني هاشم. أقام بالكوفة، وتتلمذ على يد واصل بن عطاء*. يعتبر أول علوي يقاوم الأمويين بالسلاح، ساعياً إلى هدم ملكهم، والاستيلاء على الخلافة بمساعدة العراقيين الذين ما لبثوا أن خذلوه بعد أن أثنى على الشيخين، فاضطر إلى محاربة الأمويين ومعه خمسمائة فارس، فقتل بسهم أصاب جبهته. فقطع رأسه وحمل إلى الشام، ثم إلى المدينة فنصب عند قبر النبي، ثم إلى مصر فنصب بالجامع ثم سرقه أهل مصر ودفنوه. خرجت عن الزيدية أربع فرق طعن بعضها في الشيخين، وهي: "الجارودية، والسليمانية، والصالحية، والبترية"، والأخيرتان متفقتان في الآراء. ومن معتقدات الزيدية: صانع الكبيرة مخلد في النار ما لم يتب نصوحاً، رفض التصوف رفضاً باتاً، جواز التقية وزكاة الخمس، غير أنها تخالف الإمامية في زواج المتعة. الإمامة ليست وراثية، بل تقوم على البيعة. يجب أن لا يكون الإمام مستوراً، كما يجوزون بوجود أكثر من إمام في قطرين مختلفين. وجوب الخروج على الإمام الجائر. عدم الصلاة خلف الفاجر. الإمام غير معصوم عن الخطأ، غير أن بعضهم قرروا العصمة لأربعة فقط من أهل البيت، وهم: علي وفاطمة والحسن والحسين. وهم لا يؤمنون بالمهدي المنتظر. واليوم هم يسكنون اليمن العليا حيث انهم وصفوا انفسهم بالمذهب الفقهي الخامس. وهم يعتبرون من المذاهب الحنبلية التي ترفض التصوف وأمور الصوفية وتعتبر نقطة الخلاف الوحيدة بينهم هي القول بأن زيداً هو الخليفة الحقيقي وإمام المسلمين.

زيوسودرا، Ziusudra , Ziudsuddu , Sisouthros وهو اسم سومري للملك الذي كان يعد بطل الطوفان* وأيضاً كان يعرف باسم "كسيسوتروس" وهو تحريف يوناني لاسم "زيوسودرا".

زيميلو Zemelo [راجع: سيميل]

زينب، بنت جحش Zainab هي أحدى زوجات ﷺ وقد كانت زوجة ابنه المتبنى زيد ابن حارثة وقد تزوجها الرسول بعد ان طلقها زيد وقد تم تبرير ذلك في القرآن الكريم . ﴿٣٣-٣٦-٧﴾

زينون Zeno هو زينون الإيلي، ولد في ٤٩٠ ق.م. و هو تلميذ و صديق لبارمنيدس* الذي دعم نظرية في الأحادية **زينون الأكتيومي(٣٣٥-٢٦٣ق.م.) zeno of citium** أتى من قبرص إلى أثينا، وبعد أن تلقى تعليمة بالأكاديمية* قام بتأسيس المدرسة الرواقية*. ولد في اكتيوم بقبرص، وكان ابناً لأحد التجار. درس على كراتيس الكلبي، ثم على ستيلو وديودوروس من أتباع المدرسة الميغارية، وبعد ذلك على بوليمون الأفلاطوني. في حوالي سنة ٣٠٠ق.م. أسس مدرسته الخاصة بأثينا، والتي أطلق عليها اسم المدرسة الرواقية (في اليونانية الرواق المحلى بالنقوش) ولم تبق من كتابات زينون إلا نتف

قليلة. طبقا لزينو، فضيلةِ الضعفُ الجيدُ والأخلاقي الحقيقي الوحيدُ الذي الشرُّ الوحيدُ. الفقرُ والمُ وموتُ بلا مبالاة، لكي الرجل الحكيم سعيدُ دائماً.

زيوس Zeus وهو أبُ الآلهة والبشر في الأساطير اليونانية، ولكنه ليس إله خالق ولكنه أكثرمن كونه إله للسماء والطقس، واسمه يعود إلى اللغة السنسكريتية ويعني دايوس* ويعني كذلك في كلمة ساكسونية تيو (والتي جاء منها يوم الثلاثاء). وهو يعني "السماء" و"الاشراق". في الأساطير اليونانية هو الابن الأصغر للإله "كرونوس" الذي حكم العالم (إلة الأرض والزمن). تزوج "كرونوس" من اخته "ريا" وانجبوا ستة أطفال منهم "زيوس" الذي كان اصغرهم والذي انقذته أمه باخفاءه في مدينة كريت وفي تلك الفترة كان "زيوس" يمجد كالإله الأكبر. وقد تزوج من "هيرا"* وحاول الفلاسفة التخلص من الأساطير الغير أخلاقية والأفكار الغريبة حيث ان حب "زيوس" لالهة والمخلّدين أصبح سئ السمعة، [راجع: داناءايو، ليدا، أوربا، سيمل، بيرسيفون]. وعلى الرغم من ان الشاعر ايسخيلوس، والفلاسفة الرواقيين كانوا يبجلون زيوس كأعلى قوة ومبدأ في الديانة العامة فإنه كان الأقل أهمية فيماعدا كونه إله الطقس او الإله القومي الرئيسي الذي كان يمجد ولكن يعبد بصورة قليلة. ومعبده كان الرئيس هو المعبد اولمبيا*.



س

سابورانيم Saboraim من جذرُ عبري، بمعنى "التَأمُّل"، وهو اسمَ أعطىَ إلى المعلمين اليهوْدِ مِنْ القرن السادسِ الذين تَأمّلوا في تعاليم الأمورانيم * التي في التلمودِ وفسّروها وأضافوا عليها.

سَاتْ Sat [سنسكريتيةِ] "وجود"، ولِذلك الصلاح أو الحق. وتستعملُ للدلالة على الإنسانِ الصالح أو الحكيم. في الفلسفةِ الهنديةِ سَاتْ هي الوجود الحقيقي، وجوهر الحقّ، وتستخدمُ للدلالة على الروح الذاتيةِ الوجود أو الكونيةِ، "براهمي". نَظيرَها "أسات"*.

ساتوري (الـ) Satori الاستنارة باللغة اليابانية، وهي المقابل للفظ "وو Wu" في اللغة الصينية، ووفق التراث المبكر لـ "زن" فإن كل الكائنات تحظى بطبيعة بوذا أو بعقل بوذا الذي يُعَادل غالباً مفهوم الخواء "شونيا" وإدراك هذه الحقيقة بوضوح وجلاءٍ ليس إلا للساتوزي. والشخص المستنير حقاً لا يمكنه أن يوضح هذه الحقيقة المطلقة أو يفسرها لأنها تتجاوز ثنائية الذات- الموضوع، وكذلك لا يمكن للكاتب ولا النصوص ولا الكلمات ولا المفاهيم ولا المعلمين نقلها، وإنما ينبغي إدراكها في غمار التجربة الشخصية المباشرة.

ساتيا Satya [سنسكريتة] بمعنى "الحقيقي"، "الصحيح"، "إمتلاء حقيقي"، "فضيلة". وهي اسم يُطلق على العديد من القديسين والآلهةِ الهندوسيةِ. وهو اسم مستعمل في المُركباتِ، مثل: ساتيالوكا*، ساتياجراها*. [راجع: سَاتْ]

ساتياجراها Satyagraha "قوة حقيقية"، "قوة روح"، استخدم الاسم من قبل الماهاتما غاندي* ليعبر عن الجوانب الإيجابية لكل ما هو غير متعاون وغير منسق من الحركات. ولقد اقترح بواسطة ماجانلال غاندي في جنوب أفريقيا، ليكون في الشكل "ساداجراها، ولكن تغير، هذا المصطلح، بواسطة الماهاتما ليشير إلى ساتيا، الواقع.

ساتيالوكا Satyaloka [سنسكريتة] "عالم الحقيقة"، وهو أعلى السماوات السبع في الميثولوجيا الهندوسية، و يقال إنها نشأت عن طريق الإله براهما، وتُدعى أيضاً براهمالوكا.

ساحاق الكبير Sahak the Great أول جثليق أرمني (٣٨٧ - ٤٣٩م). أبو التجديد الديني ومنشئ الأدب القومي في أرمينيا، إلى جانب مَخْطُس. في ٤٣٥م، وافق على "المجلد إلى الأرمن" الذي وضعه بروكلس.

سارة Sara امرأة إبراهيم وكان اسمها الأول ساراي (تك١٧: ١٥)، وهو اسم لامرأة طوبيا (طو٨)، ويستخدم الاسم في التفسير الرمزي في المسيحية كرمز للزوجة الفاضلة.

ساقطون Lapsi هم المسيحيون الذين قبلوا أن يشتركوا، في أثناء اضطهادات القرن الثالث (داقيوس، ٢٥٠م)، في ذبيحة وثنية تقرباً لآلهة روما. فقد تساءلت الكنيسة، بعد الاضطهاد، أي موقف يجب اتخاذه منهم. في قرطاجنة، انتهز القديس قبريانس (أسقف منذ ٢٤٨م) هذه المناسبة فوضع نظام التوبة، وقبلَ أن يصالح "الساقطين"، وسلم-بشفاعة المعترفين من أجلهم، لكنه فرض تكفيراً قاسياً طويلاً لاختبار صدق توبتهم، وإلا فلا يجب مصالحتهم إلا عند خطر الموت. ولقد

اتخذت مشكلة "الساقطين" هذه دورا هاما في تاريخ نظام التوبة وفي تاريخ الكنيسة، لأنها ارتبطت بالنزاع الذي قام بين البابا كرنيليوس ونوفاطيانس، علماً بأن نوفاطيانس كان يرى عدم منح أية مصالحة. وفي القرن الرابع، حين قامت اضطهادات جديدة فسببت خور القوى عند بعضهم، امتد النقاش مع الانشقاق الميليتي، ثم انتقل مع الانشقاق الدوناطي الذي رُكز على موقف "المسلمين"، أي الأساقفة المتهمين بتسليم الكتب المقدسة إلى مفتشي ديوقليتيانس.

سالي- ساليناس Salii- Salians أحد الكهنة القدماء الأساسيين في إيطاليا و هي مأخوذة من الكلمة اللاتينية SALIRE بمعنى "يرقص"، حيث إنها مأخوذة من الرقصات التي كانوا يؤدونها اثناء قيامهم بالعزف والغناء والتراتيم، إن ترانيمهم carmen saliare هي التي بقيت. كان السالي اثنين من اثنتي عشر مجموعة و كلاهما ارتبطت بعبادة إله الحرب "مارس" ، و قد ارتدوا ملابس الحرب القديمة و التي كانت واضحة في الاحتفالات الخاصة بالكوينكواتروس* و أرميلوستريوم* في ١٩ من مارس و ١٩ أكتوبر و التي تفتتح و تنهي موسم الغزوات .

سام Sem بكر أبناء نوح الثلاثة، جد إبراهيم والشعب العبري.

ساما Samma [بالي] "أعلى" أو "حقّ". في التعليم البوذي للطرق الثمانية السامية*، كُلّ خطوة مَوْصُوفة كـ"ساما" , "حقّ" أو "مثالي". في الإحساسِ المُطلقِ يَعْني "أعلى".

سامادهي Samadhi هي عند باتانجالي الشعبة الثامنة من الطريق ذي الشعب الثماني لممارسات اليوجا. ويتم التمييز بين مراحل مختلفة في السامادهي، وفي مقدمتها الوعي والوعي الفائق، وهذه المراحل بدورها تقسم إلى منجزات ذات ظلال مختلفة من الكمال. وفي المراحل الأخيرة تتوقف كل عمليات التعديل العقلية، وتترك النفس في حالة خالصة لا تشوبها شائبة قوامها العزلة. وهذه هي الحرية " كايفايا Kaivaya" أو الإستقلال المطلق.

سامافيدا Samh Veda [سنسكريتية] الفيدا الشمسية، أو المنسوبة إلى الشمس، وهي مؤلفة من قسمين، الأول تراتيل دينية، والثاني تعاليم متعلقة بالعبادات والواجبات الدينية.

سامانا Samana, Samanera تعبيرُ بالي يُطلق على الزاهدِ، وهو راهبِ بوذي من الرتبةِ الأوطأ. والكلمة السنسكريتية "شارمانا" تنطبقَ على الزاهد الجاينيِ أيضاً، الذي سُميَّ بعد ذلك، "ياتي*".

سامخايا Samkhya الاعتقاد بالمادة الحقيقية وتعددية الأرواح الفردية.

سامرة (الـ) Samaria عاصمة مملكة إسرائيل بعد انشقاق الأسباط العشرة، إقليم فلسطين الواقع بين اليهودية والجليل، سقوط المدينة في ٧٢١ ق. م. كان نهاية استقلال مملكة الشمال التي أصبحت إقليماً أشورياً كثر فيه المستعمرون الوثنيون.

سامري Samaritan كل من ينتسب إلى السامرة وبخاصة بعد سبي بابل من اليهود الذين اختلطوا بالأنساب والعروق غير اليهودية. ولهم توراة خاصة بهم تُسمى **التوراة السامرية**: هي التوراة التي يستعملها السامريون في أيامنا. فهم يقرأونها في ملف أبشا. وفي نصها قراءات تختلف عما ورد في الماسّورية والسبعينية.

سامريون Samaritans كلمة عبرية معناها "الحافظون". اسم أُطلق على إسرائيليّ مملكة الشمال بعد سقوط السامرة. إن معارضة الأسباط العشرة لرغبة مملكة يهوذا في الهيمنة،

ومركزية أورشليم في أمور العبادة، أدّيا إلى أن الوثائق الرسمية الصادرة عن الجنوب كانت تضع السامريين دائماً في عداد الأعداء والهراطقة (٢مل ١٧)، مع أن إخلاصهم للنظام الموسوي كان يستحق أفضل من ذلك. ولقد رأينا يسوع نفسه يُظهر لهم عطفاً مبدئياً، ورأينا أن أول إيفاد رسولي إلى غير اليهود كان لصالحهم (أع ٨: ٥)، السامرية: المرأة الشكيمية التي كشف لها يسوع أنه هو المسيح، بحسب ما ورد في (يو ٤: ٦).

سامهيتا Samhitas [سنسكريتية] المجموعة الأساسية من ترانيم الفيدا.

ساموراي Samurai [يابانية] "أولياءُ الأمر" أو "المحاربونُ". هم ارُتبطوا بـ"ديميو"، "اسم عظيم"، لسيدِ إقطاعي والذي يَجِبُ أنْ يَكونوا موالينَ حتى الموتِ. في الفترةِ الإقطاعيةِ فقط الساموراي كان يُمْكِنُ لهم أنْ يحْملَوا السيوفَ. للتعرف على رمزِ الساموراي، [راجع: بوشيدو].

سامي Samite في التوراة، تنتمي إلى سامٍ شعوب سورية وفلسطين وما بين النهرين. وبدءاً من القرن الثامن عشر الميلادي، فقط، استُعمل لفظ "سامي" للدلالة، لا على عِرق، بل على مجموعات سكان تشكل لغاتُها أسرة مميزة. فهناك المجموعة الجنوبية (العربية والحبشية إلخ)، والمجموعة الشمالية، وهي تنقسم بدورها إلى الفرع الشرقي (الأكدية والسريانية) والفرع الغربي (الفينيقية والعبرية إلخ).

ساندهيا Sandhyā [سنسكريتية] "الغسق" ابنة الإله الخالق براهما في الميثولوجيا الهندوسية، وأحد زوجات شيفا. في قصة "بورانا ساندهيا" لوحقت من قبل والدها وتغيرت في شكل أيِّلٍ، فرماها "شيفا" بسهم فقطع رأسها، واحتفظ بهذا الرأس في قصر في السماء الخامسة، بينما بقي السهم في قصر بالسماء السادسة. "ساندهيا" رُبطت بغسقِ الصباح وفترة الظهر والمساء معاً، والاسم أعطي للأعمال الدينية التي قام بشرحها البرهمانيين في خدمات "ساندهيا"، والتي يتكرر فيها عبارة "جياتري"* بشكل خاص. وبين كل عصر من عصور اليوجا، هناك غسق "سانجيا".

سانغاميتا Sanghamitta في الأسطورةِ البوذيةِ هي راهبةِ يقُال بأنها أختَ الراهبِ "ماهيندا" الذي يُفترض بأنه كَانَ ابن الإمبراطورةَ "أشوكا"*. أميرة سيلونيس، "أنولا"، أرادَت أنْ تُصبحَ راهبة إلا أنه في ذَلِك الوَقت لم يوجد من هو أهَلَ لتكريسها الجزيرةِ ولذا جُلِبَت سانغاميتا. ربما الأكثر أهميَّةً، جَلبَ سانغاميتا فرعَ من "شجرةِ بو" المقدّسة*، مِنْ جايا حيثُ البوذا كَانَ قَدْ استتار تحت ظِلِّها. هو زُرِعَ في ميجافانا وما زالَ باقياً، أنْ يُدَّعي كالشجرة الأقدم في العالم؛ منذ الشجرةِ الأصلِ حُطِّمتْ.

ساوشيانس، سوشيانس Saoshyans, Soshyans [بهلوية] "هو الذي يَجْلبُ المنفعةَ"، الـ"منقذَ" في العلم الأخرويِّ الزرادشتي. في الـ"جاثاس"* يَبْدو بأنَ المنقذَ المستقبليَ هو زرادشت نفسه، لكن في الإعتقادِ الزرادشتي لاحقاً أن الـ"ساوشيانس" آخر الأبناءِ الأخيرينَ لزرادشت، ولدتِ بشكل إعجوبي مِنْ بذريتِهِ المحفوظةِ. هو لذا ما زالَ بطلاً وليسَ إلهاً، ويُمثّلُ الجنس البشري. الله الأعلى، أهورا مازدا، يَأتمنُ إحياءَ البشر إلى ساوشيانس، وهو يَرْفعُ جايومارت أولاً، سلفَ كُلّ البشر. ساوشيانس ثمّ ضَحَّى بثورٍ، هادايانس، ومِنْ دهنِه هاوما أبيضِ * سائلِ هُيّاً كشراب الخلودِ الذي أعطىَ "حياةَ ثانيةَ" إلى الرجالِ الذين لَنْ يَمُوتوا أي أكثر. في التصوف الزرادشتي والقدّاس، كلاهما هاوما شارِب ويَضحّي بالثورِ حقق خلوداً.

ساويرُس الأنطاكي Severus of Antioch بسِيدي الأصل. متوحد في دير بطرس الإيبيري في ميوما (فلسطين). بطريرك أنطاكية من ٥١٢ إلى ٥١٨م. وفي ٥١٨م اضطر إلى اللجوء إلى مصر حيث توفي في ٥٣٨م. كان ساويرس من أكبر اللاهوتيين الذين رفضوا المجمع الخلقيدوني. مسيحانيته قريبة من مسيحانية القديس كيرلس الإسكندري، وهي تقصر خاصة في مقاومتها الشديدة للتحديد الخلقيدوني ولمذهب القديس لاون. ترك مقالات جدلية يرد فيها على يوليانس الهاليكرنسي ويوحنا الغراماتيقي ("الرد على الغراماتيقي الكافر") ورسائل ومواعظ كثيرة.

ساويرس بن المقفع Severus كان كاتباً في مصر، ثم صار أسقف الأشمونيين (صعيد مصر). ازدهر في القرن العاشر. أذن له الخليفة المعز الفاطمي بمناظرة القضاة المسلمين في المسائل الدينية. هو أول من ألف باللغة العربية عند القبط. له ٢٦ مؤلفاً في اللاهوت وتاريخ العقائد. أشهرها: "كتاب السير" المعروف بتاريخ البطاركة، و"كتاب المجامع" رداً على سعيد بن البطريق الملكي، و"تفسير الأمانة" و"الدر الثمين" و"مصباح العقل"، و"البيان المختصر في الإيمان"، و"رسالة إلى الوزير أبي اليمن قزمان في مذاهب النصرانية".

سُباعية Septenary الراجح أن قدسية العدد ٧ تعود إلى رصد الفلك (الكواكب السيَّارة). وهو يدل، في العهد الجديد، ولا سيما عند القديس يوحنا، على الكمال وعلى الخليقة الجديدة. من نماذج السباعيات: أيام الأسبوع السبعة، والأسرار، ومواهب الروح القدس، والفضائل الرئيسية، والخطايا الرئيسية، وسبع طلبات "أبانا"، وواجب الغفران سبعين مرة سبعة إلخ.

سبت Sabbath يوم الاستراحة الأسبوعية في شريعة موسى، مع أن هذه العادة أعرق منها في القدم. **حفظ** السبت: راعي هذه الفريضة على وجه دقيق وبروح دينية. **مسافة** سبت: المسافة التي كان يمكن قطعها بدون مخالفة الوصية.

سبتية (سنة) Sabbatical -year في شريعة موسى، سنة يوبيل تعود كل سبع سنوات، تبقى فيها الأرض بوراً (في راحة) وتُترك منتوجاتها للفقراء (خر ٢١: ٦ - ١٢ و٢٣: ١٠ - ١١).

سبتيون Sabbatarians اسم أُطلق على يهود ما زالوا، بعد اهتدائهم إلى المسيحية، يراعون بعض الأحكام اليهودية ولا سيما راحة السبت، اسم أطلق على بعض تجديديي العماد كانوا يعدون حفظ السبت إلزامياً.

سبحة Subha , sebha أداة للتسبيح، أداة صلوات تستخدم في الدين الإسلامي، ومن المحتمل أن تكون قد استخدمت في البداية من قبل الصوفيين ونقلت من الهند. وتصنع السبحة من الخشب أو العظم أو اللؤلؤ وتقسم إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة منها ٣٣ خرزة (حبة) وذلك لترتيل الـ ٩٩ اسماً من أسماء الله الحسنى* وتستخدم أيضاً للأذكار* وأيضاً تستخدم سبحة مكونة من ألف حبة لترتيل بسم الله. وعامة المسلمين يفضلون استخدامها في ختام الصلاة.

سبط Tribe إحدى قبائل بني إسرائيل الاثنتي عشرة، المتحدّرة جميعاً من يعقوب.

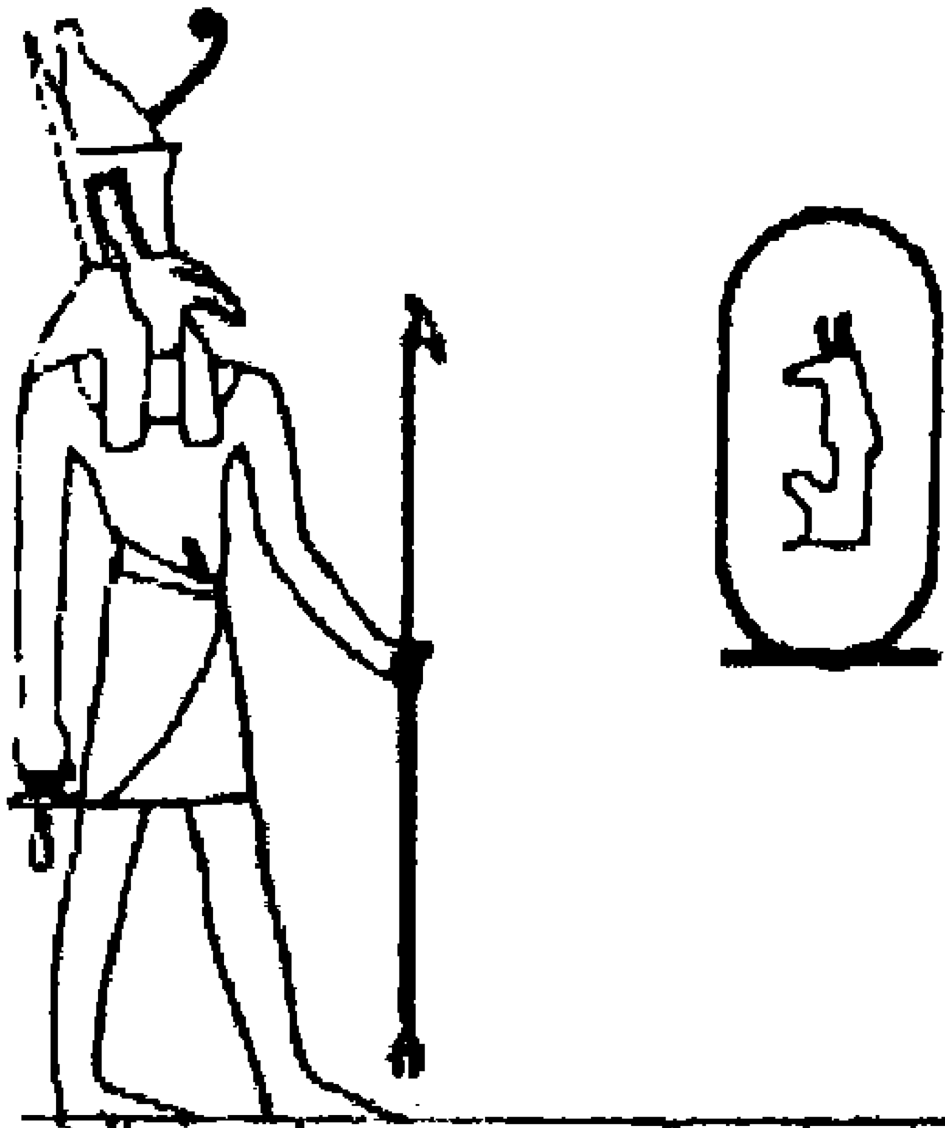
سبعينية (الترجمة الـ) (Septuagint (the أقدم ترجمات العهد القديم اليونانية. سُميت بهذا الاسم إشارة إلى الأسطورة التي وردت في رسالة أرستي المنتحل، وقد جاء فيها أن سبعين عالماً ربانياً اعتزل بعضهم عن بعض للقيام بهذه الترجمة. وسُميت أيضاً بالترجمة الأسكندرية، لا إشارةً إلى أصلها ولاشك، بل إشارة إلى مركز انتشارها. ومن الراجح أنها تمت بعد القرن الثالث

ق. م. طبعاتها الحالية تتضمن ٥٤ سفرا للعهد القديم، وتضم نصوصاً (كمزامير سليمان وسفر عزرا الأبوكريفي) لم يقبلها المجمع التريدنتيني في قانون الكتب الملهمة. كانت السبعينية، في زمن المسيح، أكثر استعمالاً من النص العبري، وتكاد تكون الترجمة الوحيدة التي يستشهد بها العهد الجديد.

سبنتا ماينوي Spenta mainyu وتعني "وفيراً"، أو "الروح المقدس" في الزرادشتية، والتي تعارض الشر أو "الروح المدمرة"، انجراميني [راجع: أهرمان]. أحدهم يهب الحياة والاخر يجلب الموت، وهم دائماً يعارضون بعضهم البعض إلى الأبد، في التناقض أو الثنائية الكاملة*. وفي الكتب المقدسة (جاثا*) تظهر الروح الكريمة متميزة عن الخالق الأعظم "أهورا مازدا"، ولكن مؤخرا تم تميزهم. وتعتبر "سبنتا" أحد الـ"إمورتالس" الكرماء، أميشا سبينتاس.

سبينوزا، باروخ Spinoza, Baruch فيلسوف يهودي (١٦٧٢-١٦٣٢م.) من هولندا، طردته الجالية اليهودية من مجمع* اليهود لسبب إلحاده المفترض. لقد علم بأن الله هو الجوهر الأصلي والموجود الأول والضروري أن يكون، ولقد علم أحدية* مُطلقة وأن فيه جميع الأشياء من مادة منفردة .

ست Seth ابن "جب" و "نوت"، وشقيق "أوزيريس"، و"إيزيس" و"نفتيس". ومن المحتمل أن تكون الواحات موطنه الأصلي. وفي سرعة واضحة، استطاع "ست" أن يصبح إلهاً متعدد الأوجه، فهو إله الرعد الصاخب، وإله الأمطار والحروب. وبصلته بالصحاري وبالبلاد الأجنبية، تبدو ثوراته عارمة رهيبة، فهو يظهر كإله شرير. فمن خلال أسطورة أوزيريس نجد إنه هو الحاقد الذي قتل أخاه أوزيريس، وطارد ابن أخيه "حورس"، وحاول أن يسلب منه المُلك.



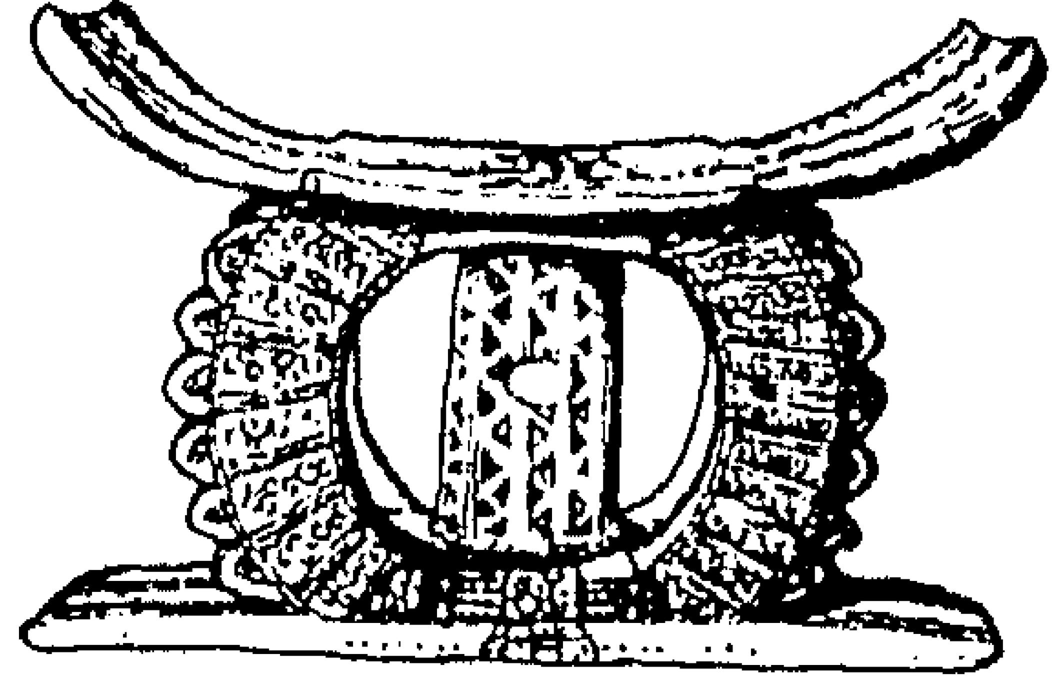
وبمساعدة أعوانه يقوم ست بمهاجمة البشر والآلهة. إنه يجسد الكائن الأجنبي الذي يتحتم عدم الوثوق به، ولكن، من ناحية أخرى، نجد أن ست هو الذي يدافع عن مركب "رع"* إله الشمس، عندما يهاجمه "أبوبيس" يومياً.

سُتارتُز Staretz لفظ سلافي يُستعمل لقباً تكريمياً للمتوحدين الذين يعيشون عيشة مشاهدة محضة، ويقومون بمهمة المرشدين الروحيين. كان لهم دور هام في النهضة الروحية الروسية في أثناء القرن التاسع عشر.

ستوبا Stūpa تل الطوب أو الأرض ، أقيم في الأصل لغرض الدفن واستخدمه البوذيون لاحتواء بقايا آثار بوذا وبعض أتباعه البارزين. والاسم من أصل غير معروف، ولكنه يشير إلى غرفةُ أثرٍ relic- chamber، وعادة يغطي بقبة نصف دائرية كبيرة. وقد شيد الإمبراطور أشوكا ستوبات كثيرة في بعض الأماكن الأساسية التي ارتبطت بميلاد، وحياة، ووفاة بوذا. ثم تم توسيعها وتجميعها فيما بعد، وبقيت واحدة منها رائعة في "سانشي"*، وفي "بورما" وما بعد "باجودا"*. وتحتوي الستوبات على العظام والشعر وقماش الذي رافق الشخص وهو دلالة على انه شخصيية تاريخية. ومازال الحجاج يزورونها ويلقون بالازهار والهدايا البسيطة امامه. والستوبا أحياناً أيضاً تسمي توبي Tope. ويطلق عليها أيضاً شايتا ، مكان للدفن، أواثر،

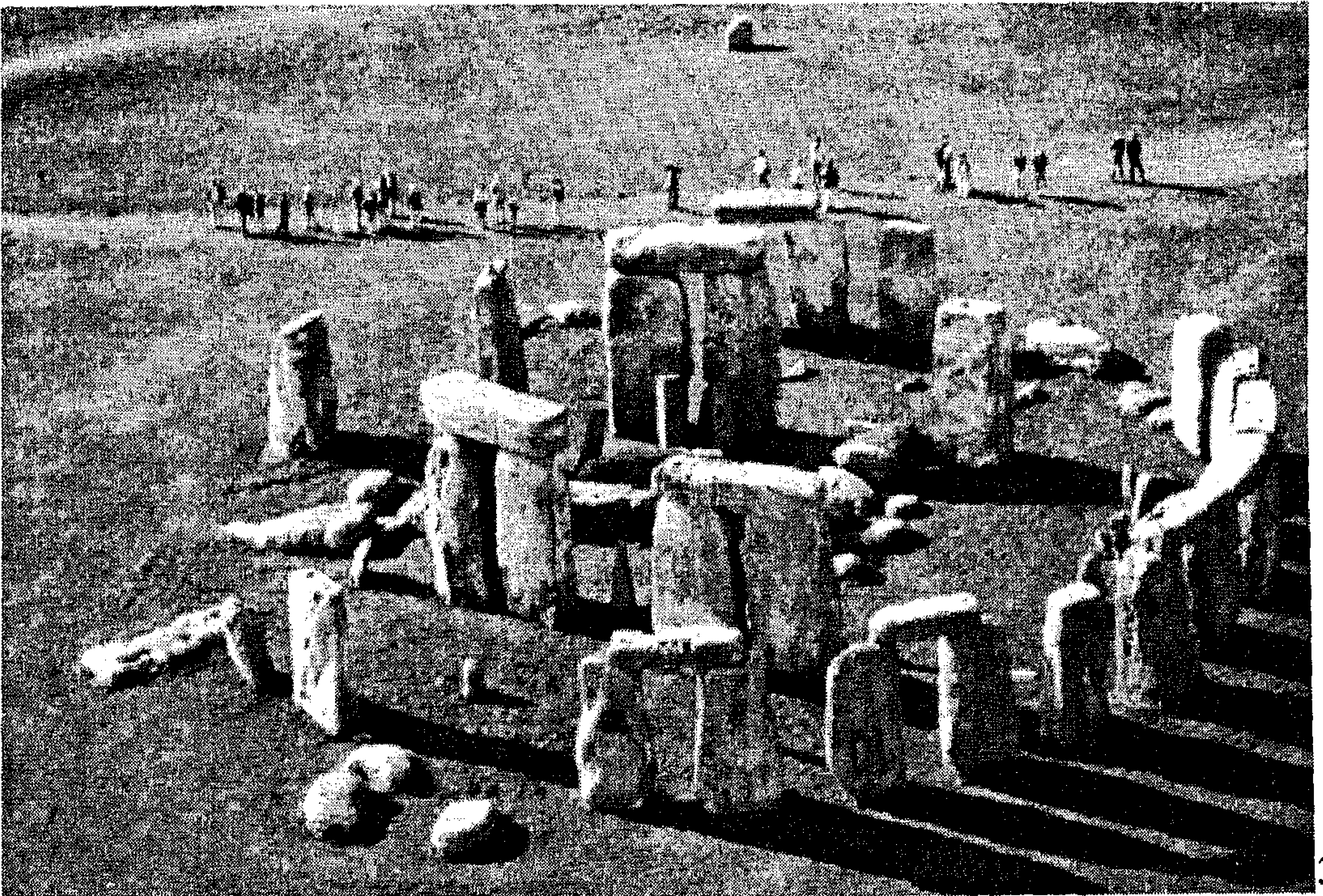
أو معبد.

ستول Stools "مقاعد"، في بعض الأنحاء من أفريقيا، خاصة غرب أفريقيا، لها معنى شخصي وديني، تستخدم عادة كضريح روح



الإنسان والتي تتحول ضريحاً سلالياً في الموت [راجع: أدًا]. وكان يقال بإن الـ"ستول الذهبي" للاشانتي قد هبط من السماء في القرن الثامن بواسطة الكاهن "أنوتشي". وقد غُطِّتة بالذهب وكانت له أجراس، وسلاسل، وأقنعة مثبتة بها. وقد أخفي هذا المقعد (ستول) الذهبي في وقت الحرب ، وفي عام ١٩٢١م. تم كشف النقاب عنه وتم نقله إلى القصر الملكي في "كوماسي" حيث يوجد الآن.

ستونهينج Stonehenge [سكسونية] "الأحجار المعلقة"، واحدة من أجود المجموعات الاثرية التي تنتمي لعصر ما قبل التاريخ في أوروبا بالقرب من أيمزبيري في ويلتشاير. وترك العلماء الجادون منذ أمد طويل النظريات الرومانسية التي تربط ستونهينج بالكهنة*. وأنشئت الركام والأحجار الخاصة بستونهينج في الفترة ما بين ١٩٠٠ و ١٧٠٠ق.م. والأحجار الزرقاء جلبت من ويليز حوالي ١٦٠٠ وأحجار سارسين ، تم جلبها من مارلبورو حوالي ١٥٠٠. ولم يكن هناك ذكر للكهنة إلا بعد فترة ألف سنة لاحقة، وليس لها علاقة بالستونهينج. ويأتي الجزء الافتتاحي للستونهينج لحدوة الفرس، متماشياً مع شروق الشمس في منتصف يوم صيفي الموافق ٢٤ يونيو ويأتي هذا مؤيداً للنظرية بأن الستونهيدج كانت شكلاً بدائياً مقدساً



لعبادة الشمس. **راجع الصورة في بداية ص ٢٦٦**

ستيروبيس Steropes أحد الثلاثة سيكلوبات* في الميثولوجيا اليونانية. وهي أيضاً أحد الثريّات، هذا بالإضافة إلى إنها إبنة الملك سيفيوس.

ستيكس Styx [يونانية] "حقود" أو "فظيع"، نهر آركاديا وكان يعتقد انه يجري تحت الأرض ويكون واحد من تسع أنهار الجحيم. أستخدم لتأدية القسم المقدس لدى الآلهة والبشر باسم هذا النهر [راجع: ليثي و أوقيانوس]

ستيمفاليان(طيور) Stymphalian Birds في الأسطورة اليونانية طيور آكلة لحوم البشرفي مستنقع ستيمفاليان، أحد أعمال هرقل* كان قتلها، حيث أعطته أثينا بعض الصنوج النحاسية. وقد أدخلت هذه الصنوج الرعب في قلوب كثير من الطيور التي يطلق هرقل السهام عليها اثناء طيرانهم. وفي بعض الروايات، الطيور كانت نساء، وفتيات ستيمفالوس، الذين رفضن استضافة هرقل ولهذا قتلهن.



ستاناكافاسي Sthānakavāsi طائفة أصلاح ديني داخل الجينية* . في عام ١٤٥٢م وجد "لانكا" أو "لونكا سا"، من جيني أحمد آباد، صورة العبادة ليست مذكورة في الشفيتامباراس، وقد قام مع أتباعه بالتفريق عن رمز الآباء. وفي عام ١٦٥٣م. تم انشاء تشكيل صارم لهذه الطائفة من خلال "ستاناكافاسي"، والمقيمين في مراكز الاجتماعات أو الأديرة. ويطلق عليهم أيضاً "دانديّاس"، أو "الباحثين" وإدعاء الـ"ستاناكافاسي" بأنهم قريبون لتعاليم الجينية الأولى، واستخدموا المبادي بدلاً من السنسكريتية لكتبهم المقدسة، ورفضوا استخدام كل الصور. ويوجد العديد من الطوائف الفرعية التي ترفض الصور، ولكنهم يشبهون الشفيتامباراس الأصلية في عدة وجوه.

سثينو Sthenno [يونانية] وتعني "القوي". وهي إحدى الجورجونات* في الأساطير، تعيش خالدة في اقصى الغرب.

سُجود Adoration إكرام طقسي يؤدى أولاً إلى الإله. عُبّر عنه في الماضي بالارتماء إلى الأرض أمام أحد للدلالة على الاحترام والخضوع. ظهر هذا الموقف أولاً أمام الله (تك٢٤: ٢٦ و٤٨ وخر٢٠: ٥ ومت ٢٦: ٣٩ ومر١٤: ٣٥)، ولكنه شمل بعض أصحاب الرتب (٢صم ٩: ٦ و١٤: ٢٢ إلخ)، وحتى بعض الأشياء المادية نظراً إلى صلتها بالسجود لله (مز٩٩: ٥). يشدد العهد القديم والعهد الجديد على أن السجود لا يؤدي إلا إلى الله (مت٤: ١٠ وما يوازيه). والسجود هو الخضوع ووضع الجبهة على الأرض تعظيماً لله تعالى. والأعضاء التي يسجد عليها الجبهة والأنف واليدان والقدمان. والمسجد مصلى الجماعة والكعبة، والمسجد الحرام، وبيت المقدس، والمسجد الأقصى.

سحر Magic كلمة مشتقة عبر الإغريق من الفارسية "مجوس*Magi". تطلق على أي ساحر في مغزى سيئ، وبشكل خاص على الدجالين والمشعوذين. ويجب تمييزها عن الكهانة في الاستخدام العصري [راجع: سحر، شعوذة وعرافة]. وتوجد الممارسات السحرية في جميع البلدان وعند جميع مستويات المجتمع، نزولاً إلى خزعبلات العصر، كتعاويذ الحظ

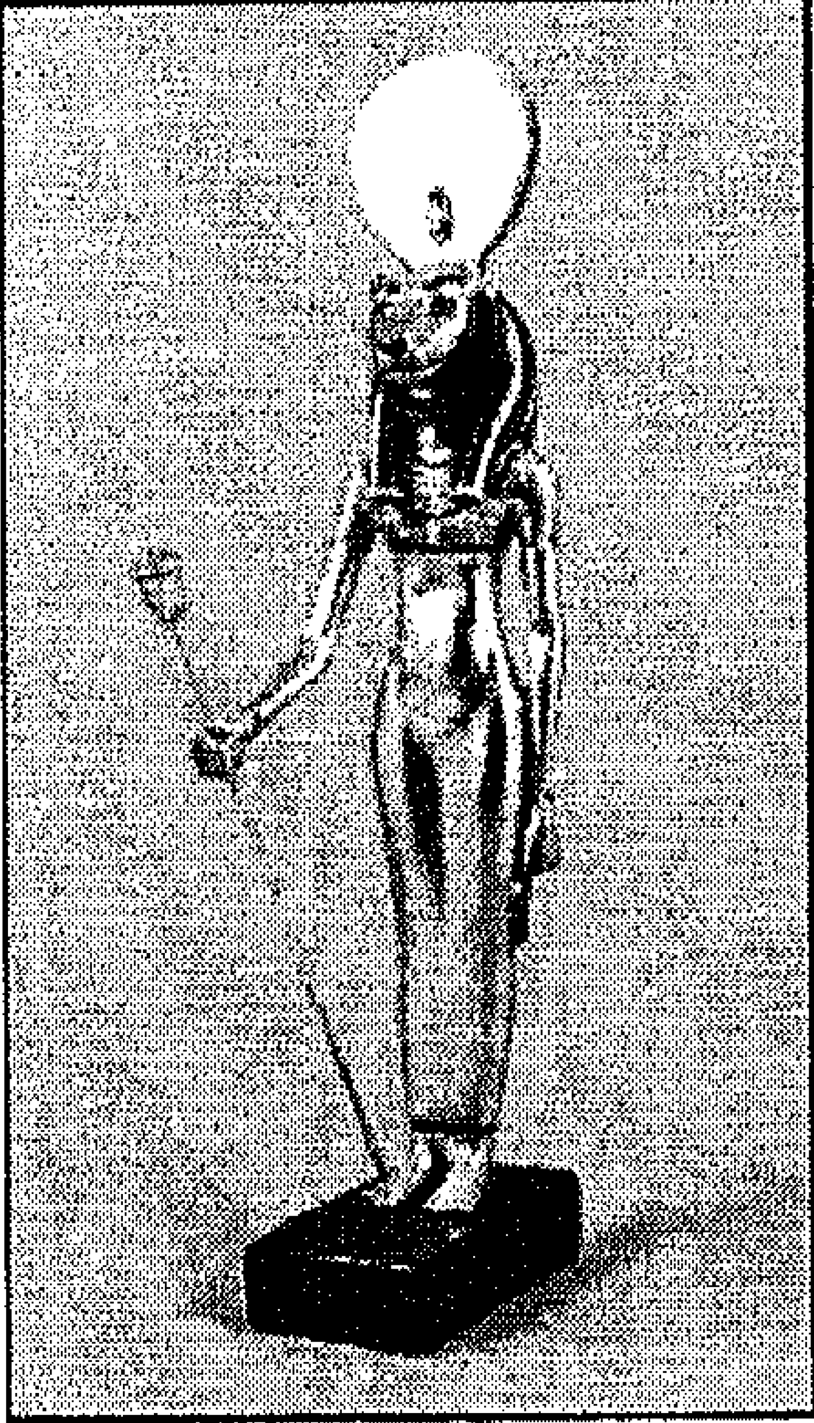
والتنجيم. ومن الممكن عمل فروق بين السحر المشاع والخاص (في الهدف). والساحر الجيد في أغلب المجتمعات شهير ومحل احترام، معطياً علاجات شافية، ورشفات حب وتمائم واقيات، وما شابه ذلك. وتجري ممارسة مهنة السحر في الأذى أو السحر الأسود، في سرية ويُخشى منه لأنه ممقوت. وقد جعل ج. ج. فريزر* مميزات مفيدة للسحر المقبول، الذي يعمل باتصال وثيق مع الغاية المعتازة، والسحر المتفشي عن طريق الاتصال، والاثنان هما نموذجان من السحر الهميوباثيكي كأوضح مثال. وعلى أية حال فقد غض الطرف عن نظرية فريزر غالباً بأن السحر سبق الدين، بما أن الاثنين كانا ممتزجين في مراحل كثيرة من الحضارة.

سحرُ، شعوذة Sorcery ممارس السحرِ الضارّ*، وهو لَيسَ ساحرةً witch. تَجيءُ الكلمةُ مِنْ sors اللاتينية، بمعنى "قطعةِ"، إستعملَ مِنْ اختيار القطعِ، وهاتفي الوحي الإسْتِشاريينِ، و النبوءةِ. [راجَع أيضاً: ليكانثروبي].

سحر و عرافة Witch – Witchcraft
معانٍ كثيرة ارتبطت بهذه الكلمة فهي مأخوذة من الكلمة الانجليزية القديمة Wicca و لكنها تطلق بصفة عامة علي التعويذات و الرقيات الضارة (التي ربما تكون سحراً سيئاً أو شعوذه) حيث تعرض الممارسات (انتقال الأرواح في الليل) و التهام الأرواح البشرية ، النظرية التي تقول بأن انتقال الأرواح التي كان لها تأثير في استمرار الممارسات الوثنية القديمة حتي العصور الوسطي في أوربا قد تركت الآن بسبب نقص الدليل علي أن مثل هذه الطقوس كانت ليلية أو متعلقة بأكل لحوم البشر، بالرغم من أن الاعتقاد في أنواع السحر مثل الطيران في الليل (انتقال الأرواح ليلاً) و نظرية اكل لحوم البشر الروحانية وجدت في معظم أجزاء العالم انتجتها الاحلام و النزوات الجنسية إلا إنها الآن أصبحت ابتداعاً من وحي الخيال. كما يوجد أيضاً الأطباء السحرة والصيدليون السحرة الذين يعتقدون بأن بعض الناس مسحورون و لابد من معالجتهم، ولكن بالرغم من تلك الاعترافات و ما يسمي بنهضة السحر الحديثة إلا أن الاعتقاد بوجود سحرة صار مدعاة للسخرية. [اجع: تحولات أومسخ الكائنات].

سخمت Sekhmet إلهة مصرية قديمة، وهي إلهة على شكل لبؤة ترهب مصر بأكملها، ويعني اسمها "القوية". وهي تتطابق مع "عين رع"، أبيها، وتقوم بحماية المملكة فتقضي بدون رحمة على جميع الأعداء. وأحياناً تثور غاضبة على كل البشر. ويساندها في مهامها العديد من المردة. وهي تعمل على انتشار الأمراض والأوبئة. ولكن الكهنة التابعين لها يعرفون كيف يهدئون من ثورتها. وفي حالة هدوئها، يمكنها





أن تشفي المرضى، وهي تتمثل في هيئة امرأة لها رأس لبؤة يعتليه قرص الشمس.

سُداسي (الـ) Hexapla مؤلف نقدي وضعه أوريجينس، وفيه رتّب، كلمةً كلمةً وفي ست أعمدة، النص العبري للكتاب المقدس، ونسخه الصوتي، ثم الترجمة اليونانية لكل من أقيلا

وسِماقس والسبعينية وثيودوطيون. كتاب **المزامير السداسي أو الغاليكاني**: ترجمة لاتينية قام بها القديس هيرونيمس للنص اليوناني للمزامير، كما ورد في العمود الخامس من السداسي.

سِدرو Sedro كلمة سريانية، تدل على صلاة طقسية خاصة بالطقس السرياني، وهي مؤلفة من مقدمة وصلاة تسبيح وصلاة طلب.

سدوم Sodom إحدى المدن العشر المذكورة في (تك ١٤: ٢). لايزال موقعها موضوع نقاش، لكن التقليد - المسيحي واليهودي - يجعلها تحت القسم الجنوبي من البحر الميت إلى جنوبه. فهناك، في جنوب البحر الميت إلى الغرب، جبل محتوٍ على ملح، جبل سدوم يحفظ ذكرى اسم سدوم وقصتها. لوط نصب فيها خيامه (تك١٣: ١٢). كان فساد الأخلاق في سدوم (تك ١٣: ١٣ و١٨: ٢٠ - ٢١) يُضرب به المثل (حز١٦: ٤٨ - ٥٠) وابط ٢: ٦ ويه ٧). فدُمرت هي وعمورة بسقوط مطر كبريت ونار (تك١٩: ٢٣ - ٢٥) بالرغم من مساومة إبراهيم* لإنقاذ المدينة (تك١٨: ٢٣ - ٣٢)، ولم ينجُ من الكارثة (تك١٩: ٢٩)، وهي مثال العقوبات الإلهية (تث ٢٩: ٢٢ ومز ١١: ٦ إلخ)، إلا عائلة لوط.

سر Mystery لا تظهر كلمة سر في العهد القديم إلا في أسفاره الأخيرة (ابن سيراخ ودانيال ويهوديت والحكمة) وترد بمعانٍ مختلفة (سر الله، ورتبة خفية إلخ). أما في العهد الجديد، فإن الكلمة تظهر في الأناجيل الإزائية بمعنى تعليم مخفي أتى يسوع ليكشفه، وهو بشرى الله للناس. وفي رسائل القديس بولس، يدل السر على معرفة خفية لا تكشف إلا بالوحي، والعنصر الأساسي في هذا السر هو تدبير الله الخلاصي، أي أن اختيار الله للمؤمنين منذ الأزل يؤدي، بفضل فداء المسيح، إلى التبني من قِبَل الله في عمل الروح القدس (أف ١: ٣ - ١٤). هذا هو "سر الله" (كو ٢: ٢) و"سر المسيح" (أف ٣: ٤)، **الأسرار المقدسة**: الإفخارستيا كعمل ذبائحي وطقسي وكمشاركة أسرارية، **سر الفصح**: سر الخلاص بصفته مرتبطاً في التاريخ بفصح اليهود ومحتفلاً به كل سنة وكل يوم أحد وفي كل قداس، **سر التقوى**: ما لا يُدرك بالحواس، بل بالإيمان، وهو السيد المسيح نفسه، **سر الإيمان**: سر الخلاص، وهو قلب الوحي والمعتقد المسيحي (١ تي٣: ٩)، **أسرار الوردية**: في الكاثوليكية هي أسرار الخلاص، مقسمة إلى ثلاث فئات: أسرار الفرح، وأسرار الألم، وأسرار المجد.

سر الاعتراف Seal of Confession في المسيحية، هو كِتمان ينشأ عن استماع الاعتراف بالخطايا، يُلزم إلى أبعد حد الجميع (الكاهن والمترجمين وأبوي الولد) الذين اطلعوا على الإقرار بالخطايا.

سرادها Sraddha [راجع: شرادها]

سَراف Seraph [عبرية] خليقة مجنحة غامضة لها يدان وصوت، تقوم بالحراسة أمام الرب. لم يرد ذكرها إلا في (أش ٦: ٢ - ٦). كلمة "سراف" العبرية تعني الحية. فهي توحي بأن فكرة السراف مشتقة من فكرة التنين الطيار (أش١٤: ١٩ و٣٠: ٦ ولا سيما عد ٢١: ٨)، في حين أن بعض عُلماء اللغات يقاربون بين كلمة "سراف" والقِشعام الأكلف الوارد ذكره في الأدب المصري القديم.

سراماتا Sramana [راجع: ساماتا]

سراوشا Sraosha في الزرادشتية المبكرة كان "سراوشا" عبقري "يسمع" و"يطيع"، من كلمة مشتقة تعني "الإصغاء إلى"، للدلالة على "الطاعة". وعبرت الكلمة عن العلاقة بين "زرادشت" و"أهورا مازدا"، وفيما بعد أصبح سراوشا إلهاً شخصياً، أي الاله السامع لكلام

البشر والقائم بتنفيذ الأحكام ومعاقبة الناس والأرواح الشريرة. وقد قام "سراوشا" بمساعدة ميترا في الحكم على افعال الناس عند قياسها بميزان راشنو*. لذلك فإن "سراوشا" هو الوسيط بين "أهورا مازدا" والبشر، ويقوم بالإنابة عنه في المحكمة السماوية ويوصل الخيّر عبر نفق الريكويتر إلى السماء. وقد بقي سراوشا إلى الفترة الإسلامية في فارس، وكان يعرف في بعض الأحيان باسم سوروش مقارنة بكبير الملائكة جبريل. وقد قام مانيثيس[راجع: ماني] بتسليمه طريق مجدهم الذي يوحد السماء و الأرض.

سري أوربندو جوز Sri Aurobindo Ghose (١٧٧٢- ١٩٥٠م.) درس في سانت بول بإنجلترا ثم كامبردج. وانغمس في الحياة السياسية، لكنه تقاعد، وعكف على التأمل في بوند شيري التي كانت في ذلك الوقت (١٩٠٩م.) خاضعة للحكم الفرنسي. ركز دائماً على القيم الهندية في مواجهة القيم الإنجليزية، وتعتبر قصائده الأخيرة أعمالاً فذة. ويعد تأثير برجسون في نزعته الهندوسية تأثيراً مهماً، كما كان تأثير الهندوسية على برجسون، ربما من خلال شوبنهور، تأثيراً مهماً.

سرديقية (مَجمَع -) Sardica (Council of) دعا إليه الأمبراطوران قسطنطيوس وقسطنسيوس في ٣٤٣ للبحث في صحة معتقد أثناسيوس الإسكندري، الذي حرمته السينودسات الشرقية. وبعد انسحاب معظم الشرقيين، حكم المجمع، برئاسة أوسيوس القرطباوي، لصالح أثناسيوس واتخذ تدابير مؤيدة لأنصاره.

سرفيبالي راذا كرشنان S. Radhakrishnan الرئيس الهندي الأسبق والفيلسوف المعاصر، ولد في تيروتراني بنواحي مدراس في العام ١٨٨٨م.، وتعلم في كلية مدراس المسيحية، ثم عين بعد تخرجه مدرساً للفلسفة في كلية الرئاسة. أعير أستاذاً في جامعات ميسور وكالكتا، ودعي للتدريس في أكسفورد في ١٩٢٦، و ١٩٢٩م. وعمل بالسياسة بدءاً من عضوية البرلمان الهندي عام ١٩٤٧م. إلى تولي الرئاسة في الفترة من١٩٦٢ وتوفي في العام ١٩٧٥م. حاول الجمع بين الفلسفة الأوروبية والتيارات الفكرية الهندية الممثلة في مختلف أديانها خصوصاً الهندوسية والبوذية والجينية.

سرقت Serket إلهة مصرية عريقة القدم، تمثل على هيئة "عقرب الماء". يعني اسمها "التي تساعد على التنفس". ومنذ عصر الرعامسة، أصبحت "إلهة عقرب" بكل معنى الكلمة، وموطنها الدلتا. إنها إلهة راعية ومعالجة وتقوم على حماية "رع" وهو في مركبه، حيث تهاجم "أبوبيس" وتصارعه. وهي متخصصة في مكافحة الحيوانات السامة، وبالتالي، كافة الأعداء. وهي تشفي من اللدغات بواسطة الكاهن المعزم باسم "سرقت".

سرمدي Eternal هو ما لا بداية له ولا نهاية له، وهو من صفات الله.

سرمدية Eternity حالة ما لا بداية لها ولا نهاية.

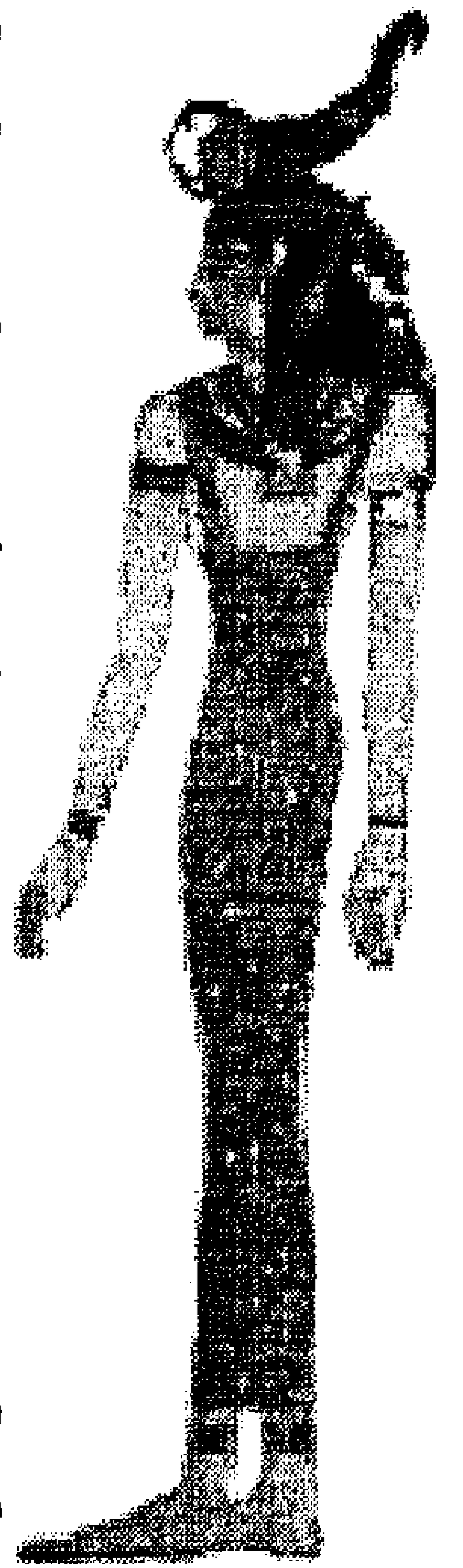
سرميوم (مجامع -) Sirmium (Councils of) سلسلة مجامع آريوسية النزعة إلى حد قريب أو بعيد، عُقدت جميعها في هذه المدينة (بلجراد في أيامنا) من ٣٥١ إلى ٣٧٩م.

سروتي Sruti [راجع: شروتي]

سري Sri [راجع: شري]

سُريان Syriacs هم اليوم المسيحيون أبناء اللغة السريانية. إنفصلت منهم جماعة عن كنيسة أنطاكية، على أثر المجادلات اللاهوتية حول طبيعة المسيح. وتنظمت في سورية وفي بلاد ما

سرقت



بين النهرين، بفضل يعقوب البرادعي، كنيسة يُعرف أبناؤها باليعاقبة (القرن السادس)، كما تفرعت منهم بعد القرن السابع الكنيسة المارونية. وقد تكونت في القرن السابع عشر كنيسة سريانية كاثوليكية، وفي الهند طائفة لا يُستهان بها من السريان هم المالكاريون وطقوس السريان مأخوذة من الطقس الأنطاكي، يستعملون فيها اللغة السريانية.

سُريانية Syriac لغة محلية آرامية رُفعت إلى مرتبة اللغة الفصحى في مملكة الرّها في مطلع العصر المسيحي، وأصبحت اللغة الرسمية في الكنائس السورية في الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية. لاتزال اللغة الطقسية المشتركة (مع بعض الفوارق في اللفظ والكتابة) بين البطريركيات السريانية الأرثوذكسية والكاثوليكية والمارونية والأشورية والكلدانية الكاثوليكية، وفي كنائس جنوب الهند: السورية المالابارية والسورية الملنكارية. **الترجمة السريانية للكتاب المقدس**: إن الترجمات السريانية الأولى للعهد القديم تشابه التراجيم اليهودية. وهناك ترجمة سريانية قديمة جداً للأناجيل المنفصلة وترجمة أخرى لدياطيسارون ططيانس لم تصل إلينا في حالة جيدة، لكنها مهمة نظراً إلى الدور الذي قامت به. وفي وقت لاحق (القرن الخامس؟)، فرضت ترجمة "شائعة" نفسها، وقد أعيد فيها النظر عن النصوص اليونانية البيزنطية، وهي "البسيطة". وهناك ترجمات علمية صدرت في أزمنة لاحقة. جميع هذه الترجمات، ولاسيما أقدمها، تبحث عن الصبغة السامية الكامنة في الأناجيل اليونانية، وهي جديرة بأن تؤخذ بعين الاعتبار.

سفا، سوا Sva, Swa [سنسكريتية] "نفس"، ملكه، تستعملَ في المُركَباتِ اللغوية. مثل: "سفا دهارما" واجبُه الخاصُ وملكِيتُه المعيّنةُ، واجبُ صنفُه. "سفا بهافا" شرطُه الخاصُ، حالةُ طبيعية، ترتيبُ متأصّل. في الفلسفةِ الهندوسيةِ، والتعبيرِ الأخيرِ مستعملَ ليس فقط مِنْ الأفرادِ لكن الفكرةِ أن الكونِ خُلِقَ وتُحمّلَ بالعملِ الطبيعي للموادِ خلال ملكِياتهم المتأصلة الخاصة.

سفايامبهو Svayambhū "وجود ذاتي" [سنسكريتية]، اسم إلهِ الخَلق في الفكرِ الهندوسي، مُيزّ أحياناً مع براهما. [راجع: مانو].

سفر حسيديم Sefer Hasidism [عبرية] "كتاب" ديني، للقابلاه اليهودية صُنِّفَ في القرون الوسطى، ونَسبَ إلى يهوذا الحسيدي (تُوفيّ ١٢١٧م).

سفر ها ميتزفوث Sefer ha-Mitzvoth [عبرية] "كتاب النصائح"، نَشره عنان بن ديفيدَ في ٧٧٠م في الآرامية، يَعْرضُ فيه تعليماته الخاصة بالقرائين*، جداً مختلفة أكثر من أولئك الأحبارِ كما وُصِفوا في الميشناه والتلمودِ.

سفر يتزيراه Sefer Yetzirah [عبرية] "كتاب الخَلق"، عملِ سحري وباطني يهودي، نَسبَ إلى إبراهيم، لكن من المحتملِ أن يكون قد جَمعَ في أوائل القرن الثامنِ أو بعده في بابل. وهو يُهتم بالتخميناتِ المبنية على علم الفلك، وتُقدّمُ فكرةَ عشر سيفيروث، الأشعة التي إنبثقتْ مِنْ الله في الخَلق، يُضيفُ إلى هذه الأفكارِ الباطنيةِ للرسائلِ الأبجديةِ كوسائل للكلامِ الإلهي.

سفسطائيون Sophists أولاً: "اشخاص حكماء في اليوناني، ثم اطلق هذا الاسم بعد ذلك على المعلمين الجائلين الذين أمروا بالتعليم بمقابل مادي. بعضهم، مثل بروتاغوراس (ولد حوالي ٤٨٥ ق.م.) كان يعلم بالفضيلية ونسبية المعرفة وبالاحترام. وكان هناك آخرون أقل تقديراً بسبب جشعهم في جمع المال من عائدات التدريس، وكذا لموقفهم الشكاك العام. وقد انتقدهم أفلاطون وما تلاه من كُتّاب وفلاسفة. واسمهم لا

يدل على مدرسة محددة، ولكنه اطلق على المدرسين المرتزقة، الذين كانت لهم جماعات سيئة السمعة، على الرغم من أن بعضاً منهم كانوا شخصيات فاضلة.

سفيتامباراس Svetāmbaras[سنسكريتية] "مرتدو الزي الأبيض"، هم إحدى الفرقِ الرئيسيةِ للجينية، إرتدى رهبانها العباءاتِ البيضاءِ، في المعارضةِ مع "ديجامباراس"* الذي هو "زي السماءَ". [راجع: جينية].

سفيروث Sefiroth مصطلح للقباليين في الصوفيةِ اليهوديةِ، مِنْ أصلِ مجهولِ. قَدْ يكون مُشتَق مِنْ "ياقوتِ" (عبري sappir)، لونِ الأشعةِ أيّ أشراقَ مِنْ الله في الخَلقِ، أو مِنْ كلمةِ عَنتْ "اللعَدّ"، وهناك مبادئ معدودة، عشر أشعةِ وإثنان وعشرون مِنْ الرسائلِ الأبجديةِ. كان هناك عشر سفيروث، أشعةَ أو أفكارَ أو أشكالَ، وفيه كُلّ الكائنات جُعِلتْ أصلاً: في زوهار*، سيفيروث قنواتَ الضوءِ المُتوقّع إلى وقتِ مِن قِبل "إن صوف"*، الأزل. سفيراه الأخير أيضاً سكينة*، في مسكن الله في العالمِ.

سفينة نوح Noah's Ark سفينة صنعها نوح بأمر من الله للنجاة من الطوفان (تك ٦ - ٩)، وهي عند المسيحيين رمز للخلاص بالمعمودية، بحسب ما ورد في (١ بط ٣: ٢٠)، وفي مدرسة التفسير الرمزي تستخدم كرمز للكنيسة بوجه عام.

سقراط Socrates فيلسوف أثيني (يوناني) (٤٦٨-٣٩٩ ق.م.). وهو ابن سوفرونيسكوس وفايناريت، وقد تزوج من كسانذيب في مرحلة متأخرة من حياته، وهي كانت سيدة تشتهر بطباعها السيئة. خدم سقراط في الجيش وعرف بشجاعته التي أظهرت نفسها بعد ذلك في الحياة السياسية وبشكل خاص عندما تحدى الثلاثين طاغية thirty tyrants. وقد اتهم بإدراج آلهة



غريبة وإفساد الشباب. ربما انتقد الأساطير اللا أخلاقية لبعض الآلهة اليونانيين، لكن آراءه الدينية تبدو أنها كانت أرثوذكسية جداً وبشكل ثابت، وكان يعتقد انه يتلقي الوحي من روح إلهية Daimon. وربما تغيرت المسائل الدينية أو الفلسفية، ما بين شبابه وكبره. وقضت محاكمته بالموت فرفض الهرب واخذ شراب نبات الشوكران السام. وقد وصف كل من أفلاطون واكسينوفون حياته. ومن الصعب معرفة كم في حوارات أفلاطون، قالها سقراط، ولكن من الثابت أنه كان له تأثير في تطوير الفلسفة،و علم الأخلاق والمنطق. [راجع: أفلاطون]

سكادي، سكاذي Skadi , Skathi وهي ماردة اسكندنافية، وهي ابنة ثيازي، وتعد أيضاً إلهة أحذية الثلج، قتل والدها بواسطة الآلهة ووصلت "سكادي" بصحبة المدرعات سعياً للانتقام. ولقد كان متاحاً لها أن تختار زوجاً من الآلهة بنظرة لأقدامهم فقط، وأختارت الأكثر جمالاً و التي اعتقدت أنها تنتمي إلى "بالدر"، ولكنها كانت أقدام إله البحر "نيجورد"*وتزوجا لكنهما لم يستطيعا أن يتفقا عما إذا كانا سيعيشان

ربة الشتاء والظلام وتميل إلى حد ما للذكورة ومن المحتمل أيضاً أن تكون ربة الدمار.

سكاندا Skanda وهو إله حرب هندوسي، وهو كوكب المريخ ، وأيضاً هو ابن شيفا* وبارفاتي* وسمى أيضاً كرتيكيا*.

سكاندا ، خاندها Skandha , Khandha [سنسكريتية] مقوم عنصر الوجود في الفكر البوذي، ومكون من العناصر الخمسة لسكاندها الشخصية في الحياة أثناء عملية التقمص. وتلازم تلك العناصر الشخصية في جميع أشكال (انماط) الحياة . "روبا" يمثل العرف او الشكل المادي، و"فيدانا" يمثل الإحساس أو الشعور، و"ساميتا" او "سانا" يمثل الإدراك الحسي ، و"سام سكارا" أو "سانخارا" يمثل العناصر أو مجموعة الأحاسيس، و"فينانا" أو "فيتا" يمثل الوعي أو ملكة التفكير. وتلك هي العناصر الخمسة لسكاندها ، وتحلل سكاندها عند الموت، ولم يحتفظ به (أي لم يرحل إلى العالم الآخر) وظل حلقة الوصل بين العالمين.

سكرينر Skirnir في الأساطير الإسكندنافية، يعد "سكرينر" خادم الإله "فري"* الذي أرسله سيده ليخطب ود الماردة الجميلة "جيرد"*.

سِكستُس الخامس Sixtus V بابا روماني من ١٥٨٥ إلى ١٥٩٠م. قام بحملة مصلحة للأخلاق في روما وسائر الأراضي البابوية. حدد بسبعين عدد الكرادلة. نظم المجامع الرومانية الخمسة عشر فحافظت على صيغتها حتى ١٩٠٨م. بنى قصر اللاتران وقبة كنيسة القديس بطرس، وباشر بناء الكويرينال.

سُكنى إلهية Inhabitation تدل هذه- العبارة- في المسيحية- على مهمة الروح القدس في نفس المؤمن، أو على حضور الأقانيم الثلاثة (يو ١٤: ٢٣) في هذه النفس المؤمنة.

سكول Skoll "ذئب" في الأساطير الإسكندنافية ، كان يُطاردُ مع تابعه "هاتي" الشمس والقمر لإلتهامهم ، ربما تكون هذه إشارة إلى أساطير كسوف الشمس.[راجع: سول و ماني].

سكولد Skuld في الأساطير الإسكندنافية، تعد واحدة من النورنيات* والقدر. عاشوا في قاعة تحت شجرة عالم يجدر اسيل Yggdraril. ومن المحتمل أنها مثلت المستقبل وفي مكان آخر سميت كواحدة من الفتيات الأسطوريات عذارى المعركة. ربما كانت في الأصل قدر* من كلمة Urd، ومن المحتمل أن تكون "سكولد" و "فيرداندي" أضيفتا لاحقاً.

سكيبة Libation سكب طقسي- في المسيحية و اليهودية- لسائل يُراق تقدمة على الأرض أو على مذبح إكراماً للإله. في الكتاب المقدس، هي تقدمة، تارة من الخمر (تث٣٢: ٣٨)، وتارة من الزيت (تك٢٨: ١٨).

سكيدبلادنر Skidbladnir السفينة السحرية للإله "فري"* في الأساطير الإسكندنافية. صنعت بواسطة الأقزام، من العديد من القطع التي من الممكن ان تُطوى وتوضع في كيس، هذا برغم ضخامتها للحد الذي سمح لجميع الآلهة أن يصعدوا فيها. وكانت تحصل على الريح المواتية لها بنفس السحر.

سكينة Hesychasm مدرسة روحانية مسيحية شرقية، نشأت عن التقليد التوحدي الذي إزدهر في سيناء، ونمت في القرون الوسطى في جبل آثوس. تمثلت بالقديس غريغوريوس بالاماس خاصة، أسقف تسالونيكي في القرن الرابع عشر، تطمح حياة السكينة إلى مشاهدة مجد الله في ابنه، في حياة تمتاز بالسكينة التوحدية، يغلب فيها دعاء اسم يسوع.

سكينية Quietism مذهب تصوفي يرى

أن الكمال المسيحي يقوم على حب الله وسكون النفس.

سلة أبهيدارما **Abhidharma Basket** تسمى أيضاً "أبهيدارما بتاكا" وهي مجموعة النصوص الثالثة التي تشكل شريعة الثرافادا (أي طريق القدامى أو الكبار أو الشيوخ) في بوذية جنوب شرقي آسيا، وهي مجموعة أقوال بوذا الموجهة للأتباع ولفقهاء البوذية.

سلام **Peace** تدل هذه الكلمة، في العهد القديم، على السلام مع الله، أو على السلام بين البشر، أو على الطمأنينة التي هي ثمرة السلام. كانت عبارة "السلام عليك" عبارة تحية مألوفة ولا تزال. واسم أورشليم يعني "مدينة السلام". وكان السلام وعداً من المواعيد والحقائق المسيحية. فسيحمل المسيح لقب "أمير السلام" (أش ٩: ٥) وسترافق مجيئه إعادةُ السلام الفردوسي في الخليقة (أش ١١: ٦ - ٩). وهذا السلام هو المصالحة بين جميع المخلوقات والبشر، فهو ثمر من ثمار سلام الله، في العهد الجديد، يحقق يسوع، بموته وقيامته، السلام النهائي الموعود به بين الله والبشر، ومن هنا العبارة التي استعملها الرسل لتلخيص تبشيرهم: "بشارة السلام بيسوع المسيح" (أع ١٠: ٣٦ وأف ٦: ١٥ إلخ). وهذا السلام هو عطية من الله (يو ١٤: ٢٧ و١٦: ٣٣)، وهو من ميزات الحياة في الملكوت.

سلامية **Irenism** موقف عقلي يتغاضى بسهولة عن الأخطاء الجسيمة وغير المقبولة رغبةً في الوصول إلى السلام والتسوية. إستنكرت بعض الكنائس الملتزمة بالحركة المسكونية هذا الموقف بصفته عائقاً يحول دون الوصول إلى الوحدة في الحق.

سِلاه **Selah** كلمة عبرية لم ترد إلا في المزامير، ولا يُعرف معناها. قد تكون إشارة موسيقية.

سلبي (لاهوت) **Apophatic (Theology)** هو اللاهوت بصفته يقترب من معرفة الله بذكره ما ليس هو، لا ما هو.

سلطة تعليمية **Magisterium** في الكنائس الأرثوذكسية، الأساقفة في جماعية الهيئة الأسقفية هم الذين يشكلون السلطة التعليمية، متحدين بالكنيسة كلها ووفقاً لتقليد الرسل. أما في الكنيسة الكاثوليكية، فالسلطة التعليمية هي خدمة التعليم التي سلمها المسيح إلى الرسل وخلفائهم، البابا والأساقفة متحدين به. والسلطة التعليمية العادية هي السلطة التي يمارسها البابا والأساقفة في نشاطهم الرعوي العادي. والسلطة التعليمية غير العادية تتناول التحديدات العقائدية الرسمية التي يُصدرها أحد المجامع المسكونية أو البابا حين يتكلم رسمياً.

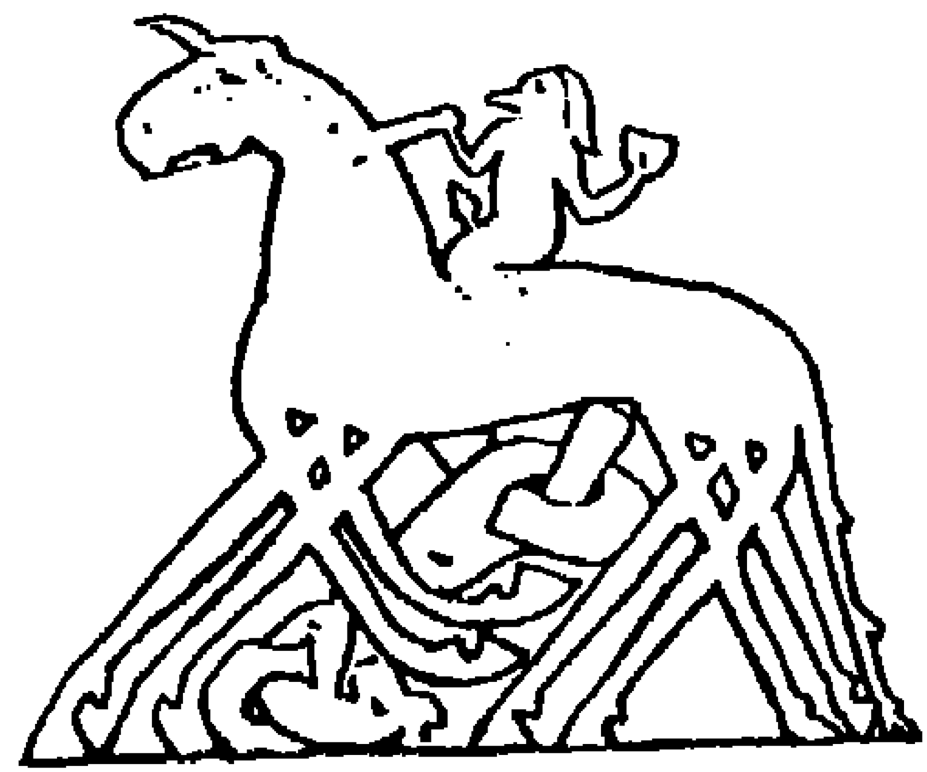
سلطة كنسية **Hierarchy** بالمعنى التوسعي: مجمل الأشخاص الذين هم، بدرجات متفاوتة وتابعة بعضها لبعض، أدوات السلطة التعليمية والإدارة والكهنوت في الكنيسة، بالمعنى الحصري والمطلق، في الكنيسة الكاثوليكية: البابا وجماعة الأساقفة متحدين به. بالمعنى الدقيق المحصور: أساقفة أحد البلدان أو إحدى المناطق.

سلفستُر الأول **Sylvester 1** بابا روما من ٣١٤ إلى ٣٣٥م. تزامنت حبريته مع عهد قسطنطين، فعاصر بالتالي بلوغ المسيحية إلى وضع دين الأمبراطورية. كان عليه أن يجابه المشاكل التي أثارها تدفق الموعوظين المشكوك في أصالتهم والمشاكل التي نتجت عن نشأة الآريوسية. أراد الحد من انتشار بدعة آريوس، فوجب عليه عقد مجمع مسكوني كان أول تجمع أساقفة المسكونة كلها. وهو المجمع المعروف بالمجمع النيقاوي (٣٢٥م). حدد آباء المجمع،

ردا على آريوس، أن الابن مساوٍ للآب في الجوهر.

سلفية Previous لغة: نسبة إلى السلف ، والسلف هو الماضى، والسالف: المتقدم. وفى القرآن الكريم: {فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف" ﴿البقرة ٢ :٢٧٥﴾. واصطلاحا: هى الرجوع فى الأحكام الشرعية إلى منابع الإسلام الأولى، أى الكتاب والسنة، مع إهدار ما سواهما.

سليبنير Sleipnir الحصان الخارق للإله الشمالي العظيم اودين*. قيل بأنه ولدَ من المحتال "لوكي"* وسفادلفارس، وربما كان إله خصوبة بحكم تكوينه. وكان سليبنير حصاناً رمادياً ذا ثمانية ارجل، يركض من خلالها عبر الهواء وعلى البحار. وبعد وفاة "بالدر" قاد سليبنير اخيه "هيرمود"* إلى عالم الموت سعياً وراء عودة "بالدر".



سُليمان Solomon ابن بثشبع والملك داود وخليفته. بنى هيكل أورشليم واشتهر بحكمته. لكنه تغاضى، في سنواته الأخيرة، عن العبادات الوثنية. توفي في ٩١١ ق.م. **حُكم سليمان:** حُكم قضائي مشهور بإنصافه وطرافته (١مل ٣: ١٦ - ٢٨)، **رواق سليمان:** أحد أروقة الهيكل في أيام يسوع (يو ١٠: ٢٣).

سماء Heaven في الكتاب المقدس، مسكن الله (مز ١١٥: ١٦)، وكثيراً ما تُستعمل في صيغة الجمع (مت٦: ١)، رمز تعالى الله، نظرا إلى سعتها وارتفاعها وسطوعها وشفافيتها (خر ٢٤: ١٠) وصلابتها الظاهرة، رمز الخيرات الروحية، وارتفاعها يفوق الأمور الأرضية على الإطلاق، مسكن الطوباويين (راجع رؤ ٤: ١ت) بعد القيامة، ومنذ اليوم للراقدين. والسماء هي حالة، لا مكان، حالة الإلفة الإلهية (نكون مع الرب: ١تس٤: ١٧) والحرية البشرية الثابتة بعد اليوم في المحبة، برؤية الله والاتحاد بسائر الطوباويين. شاهد يسوع المسيح هذه السماء في حياته على الأرض (١يو٣: ١١ - ١٣) وبوجه خاص بعد قيامته (يو ٢٠: ١٧ - ١٩)، **سموات جديدة وأرض جديدة:** الكون وقد تبدل (رؤ ٢١: ١ - ٥) بعد عودة المسيح (٢بط٣: ١٢ - ١٣)، علماً بأن الخليقة كلها ستُحرر من الفساد وترتدي مجد الله (رو ٨: ١٩ - ٢٣)، **السماء الثالثة:** أعلى السماوات (٢كو ١٢ - ٢). يقول القديس أوغسطينوس إن هذه العبارة إنما هي استعارة للدلالة على الرؤية العقلية، إذ إنها أرفع من الرؤية الجسدية والخيالية، **ملكوت السماوات:** ملكوت الله، علماً بأن اليهود كانوا يتجنبون ذكر اسم الله فيستبدلون به استعارة (مت٣: ٢، إلخ).

سِماخُس Symmachus إن استعمال المسيحيين للترجمة اليونانية السبعينية حمل اليهود على الشك في هذه الترجمة. فأكثروا، في القرنين الثاني والثالث، من ترجمات الكتاب المقدس للاستعمال الطقسي والخاص. وفي حوالي ٢٠٠م. قام سماخُس، ويقول بعضهم إنه كان مسيحياً من أصل يهودي أو أبيونيا، بترجمة لم يبق منها إلا أجزاء، مع أن القديس هيرونيمس أكثر من استعمالها في ترجمته اللاتينية الشائعة، ومع أنها كانت تمتاز بيونانية صيغتها ولغتها، وبتفوقها في الأمانة على الترجمات السابقة.

سمارتا Smārta مصطلح يعود إلى

سمريتي [راجع: شروتي]. ويطلق الاسم على البراهمني الأرثوذكسي الذي يتبع أعراف السمارتا، وتوجد أيضاً "سمارتا- سوترا". إن التعبير "سمارتا" يُطلق أيضاً على الذين يتلون الـ"أدفيتا"*، وتعاليم "شانكارا"*، التي تُعرِّف جميع الآلهة على أنها ظهورات للبراهمن الأوحد، واتبعوا بدقة القواعد المنصوص عليها في الـ"سمريتي".

سمريتي Smriti [سنسكريتية] وتعني المُتَذَكَّر"، وهو اسم يُطلق على الهيكل الكامل للتعليم الديني والقانوني والذي يجيئ بعد شروتي*، الـ"سماع" للفيدا و الفيدانتا. تتضمن سمريتي القصائد الملحمية، وقوانين مانو، وحكايات الـ"بورانا"، والعديد من الأعمال الأخرى. الـ"سمريتي" هي صرامة "البهاجفاد جيتا"، وهي جزء من الملحمة العظيمة الـ"ماهابهاراتا"، إلا أنها دعيت أيضاً بالـ"فيدا الخامسة"، وسمعتها مع الجيتا عظيمة جداً حتى أنها توضع على حد سواء مع "شروتي" أو أسمى منها.

سمعان بن كليل بن مقارة Simon ibn Kalil كان كاتباً في ديوان الجيش (١١٧٣م) في أيام صلاح الدين الأيوبي، وتبع صلاح الدين في هجروان. ثم ترك العالم وترهب في وادي النطرون في ١١٧٦م، وتوفي فيه بعد ١٢٠٦م، له كتاب شهير اسمه "روضة الفريد وسلوة الوحيد" في اللاهوت العقائدي والنسكي، وضعه بأسلوب مسجع جميل، ومقالة "في وحدانية الباري تعالى وتثليث أقانيمه"، وتفسير إنجيل مرقس اعتماداً على أقوال الآباء، ومقدمة للمزامير. وقد يكون واضع توفيق الإنجيل المسمى "كنز الأبرار الأخيار، مما جُمع من كلام الأربعة المبشرين الأطهار".

سمعاني (جوزيف لويس الـ) Assemani (Joseph-Aloysius) علاّمة ماروني (١٧١٠ - ١٧٨٢م). ألف "مجموعة طقوس الكنيسة الجامعة"، في ١٣ مجلداً، ظهرت في روما بين ١٧٤٩ و١٧٦٦م، وضمت الصيغ الطقسية للقداس والأسرار، المستعملة في مختلف الطوائف الشرقية والغربية.

سمكة Fish في مؤلفات الرسل، لم يدل قط على المسيح بصورة السمكة، بل وردت هذه الصورة في عدة وجوه منذ القرن الثاني، باسم "إختُس"* اليوناني.

سنّة Sunna الطريقة والسيرة، حميدة أو ذميمة، وسنة الله وحكمه في خلقه. والسنة في الشرع العمل المحمود في الدين مما ليس فرضاً ولا واجباً. كما يراد بها السنة النبوية: وهى أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته. والمراد بحجيتها: قبولها ،واعتقاد أنها وحى من الله تعالى، وأنها جزء من الرسالة التى أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتبليغها. [راجع: حديث]

سنة طقسية Liturgical Year تدوم سنة كاملة تبتدي في أوقات تختلف بحسب الكنائس: فالسنة الطقسية في الكنيسة اللاتينية مثلاً تبتدي في الأحد الأول لزمن المجئ، في حين أنها تبتدئ في الكنيسة البيزنطية في ١ أيلول مثلاً.

سنتيوتل Cinteotl إله الذرة عند قبائل المكسيك القديمة، معبود نبات الذرة، المحمى من إله الماء. غالباً ذكر، وهو أحياناً له أشكال نسوية. والاحتفال بسنتيوتل كان في إبريل، حينما توضع القصبات على أبواب الدور وتوضع عليها الدماء تقدمة للذرة.

سنداريشفارا Sundraeshvara [سنسكريتية] وتعني "رباً جميلاً" وهو اسم للإله الهندوسي شيفا، الذي كانوا يعبدونه بهذا الاسم في معبد "مادورا" الشهير مع زوجته "ميناكشي". وقيل أن رائحة ميناكشي المريبة

اختفت حين ظهر "سنداريشفارا" لها، وصرح لها بأنه ربها.

سندرار Sundarar ناسك تاميلي محب لشيفا من القرن التاسع الميلادي، تراتيله في تيفارام*. تزوج مرتين وسيرة حياته تخبر بالعديد من المعجزات.[راجع: شيفا سيدهانتا]

سنكسار Synaxarium كتاب طقسي بيزنطي يحتوي على نبذة تاريخية خاصة بالقديسين الذين يُحتفل بعيدهم كل يوم من أيام السنة.

سنوترا Snotra إحدى الإلهات في إسكتلندا واسمها "أسينجور"* ولا يعْرف عنها الكثير عدا إنها كانت لطيفه ومتعقلة.

سنوري ستورلوسون Snorri Sturlu-son رئيس آيسلندي (حوالي ١١٧٩-١٢٤١م) وهو من أوجد الـ"إدًّا"* المصدر الأكثر قيمة للمعرفة فيما يتعلق بالأساطير الإسكندنافية، سنوري كان مسيحياً علمانياً، تعلم من قبل رجال الدين، وعلى الرغم من أن نظريته إلى الآلهة القدماء كان يشوبها بعض التعاليم المسيحية إلا أنه احتفظ بمادة قيمة جداً من المأثورات الشعرية والشفهية. القسم الأول "نثريات إدًّا" وكان عنوانه: "خدع جيلفي"Gylfaginning، يُخبر فيه عن "جيلفي" الملك السويدي وكيف ذهب إلى الآلهة في مدينتهم "أسجارد"، وسألهم أسئلة تدور حول بداية ونهاية الأرض، والإنسان، والعمالقة، والآلهة. سافر "سنوري" كثيراً واتجه في نهاية حياته إلى التاريخ، فوضع "قصة أولاف" و "تاريخ الملوك النرويجيين"، كما تُنسب إليه الـ"هيمسكرينجلا Heimskring-la".

سنيا Sunya [راجع: شانيا]

سو-ما تشين Ssŭ-ma Ch'ien مؤرخ صيني (توفي ٨٠ ق.م.) ولقبَ بـ"هيرودوت الصين" وتأتي "تسجيلاته التاريخية"(سفينة شي) لتحتل المكانة الثانية في التعليم بعد الكلاسيكيات. ولسيرته الذاتية عن كونفوشيوس أهمية خاصة وهي المحاولة الأولى والتي تعتبر الرئيسية (تقريباً الوحيدة) له لترتيب الأحداث في حياة كونفوشيوس في تسلسل زمني بالرغم من إنه تمت كتابتها بعد وفاته بأربعمائة عام. وفي السيرة الذاتية الأخرى "سو-ما تشين" موهبة في تنشيط الحادثة والأشخاص، والكتابة بأسلوب عظيم.

سو منج شين Ssu-ming-shen [صينية]"إله المطبخ"، ويوجد مذبحه بجوار الموقد او مكان الطبخ. وفي الإعتقاد الشعبي يقوم بكتابة تقرير للسماء في نهاية كل عام حول سلوك كل اعضاء البيت، ولذلك فإن وجهه يكون ملطخاً بالاشياء الحلوة في هذا الوقت وذلك لإقناعه بإعداد تقارير جيدة.

سوائيون Adiaphorists في القرن السادس عشر الميلادي، هم أنصار مي لنغ تُن، وكانوا يرون أن مراعاة بعض العادات الطقسية أو الأسرارية أو عدم مراعاتها أمر سواء لا يخالف الكتاب المقدس. وفي القرن السابع عشر، كان السوائيون يعدُون أعمالاً كالرقص والألعاب والمسرح سواءً للخلاص، في حين أن التقويين كانوا يستنكرونها.

سوارجا، سفارجا Swarga, Svarga "سماءُ إندرا" في الميثولوجيا الهندوسية، يُقال بأنها تَقعَ في جبلِ ميرو*. هو مستعملٌ كاسم عامّ للسماءِ أو الجنةِ. في الجينيةِ "سوارجا" منقسمُ إلى ستّ وعشرين منطقةِ؛ هناك إثنا عشرَ "ديفالوكاس"*، "عوالم الآلهةِ" حيث أنَّ إندرا الرئيسةَ؛ فوق هذه تسعة عوالم آلهةِ مساوية، وبعد ذلك خمسة مساكِن أعلى للآلهةِ على حافة إنْجاز التحريرِ. في هذه بهجةِ السماواتِ تَسُودُ،

مع ذلك الألمَ لرُبَّمَا أيضا يُلبَدُ، وهناك إنبعاث من منطقة أعلى تُدْعَى موكشا، تحريرَ، أنجزَ أسسيتيس Ascetics الذي يُخلّصُ من كارما بالكامل.

سوامي، سفامي Swami, Svami عضو طالب ديني هندوسي، ولقب عامّ للرجلِ المقدّسِ.

سوبد Subud احد أشكال الـ"شابدا"* الهندي وشاباد، للكلمة المقدسة التي كشفت للإدارة، وقد استخدم "سوبد" كلقب لحركة دينية قامت من عام ١٩٣٣م. أسسها "محمد سوبوه"، الذي نشرها في منطقة جاوة. وفي النص المقدس "سوسيلا دهارما" البوذي، يظهر على أنه أسلوب خضوع لإرادة الله، وتُعلّمُ أحوال الشروط المشاركة في الحياة العظيمة التي يقودها الإله الواحد.

سوبدو Sopdu إله مصري صغير كشخصية حربية، وكان منزله بشرق دلتا النيل يحمي الأرض من الغزاة الآسيويين ربما يعني اسمه "حاد مسنن". ومثله مثل "حورس"* هو إله شمسي. وصور "سوبدو" في الفن كرجل له لحية وريشتان طويلتان على رأسه او كصقر له ريشات مشابهة.

سوبراهمانيا Subrahmanya اسم كارتيكيا*، إله حرب هندوسي، ويشتهر بصورة كبيرة وشعبية في جنوب الهند.

سوبرمان، علامات (الـ) Superman marks of اثنان وثلاثون علامة لإنسان عظيم (مها- بوروشا) مُدرجة في الكتب البوذية المقدسة. لو إن لديهم طفل، وتوافرت فيه هذه العلامات، سيصبح رب العجلة، وملك العالم، او سيصبح بوذا الذي يزيل الحجاب من عيون العالم. هذه العلامات شوهدت على جسد البوذا بواسطة حكيم اسمه أسيتا*.

سوبك Sobek إله مصري قديم، فهو الإله التمساح. عُبد في كافة أنحاء مصر، ولكن بصفة خاصة في "كوم أمبو" و"الفيوم"، حيث كان يعتبر الإله الخالق للوجود كله. إنه إله أولي يرتبط بالمياه. كان في المقام الأول خلاقاً يساعد على الخصوبة. يتميز بشكله الرهيب ومظهره الضاري.

سوبليكتيو Supplicatio [لاتينية] "صلاة عامة"، يوم للخضوع او الشكر في مناسبات لها عبادة خاصة، مخصصة للآلهة الرومانية، وسميت على اسم الركوع الساجد للمصلين. ارتبطت أحياناً بـ"ليكستريوم"*، عيد الآلهة، لكنه، عموماً، مُيز عنه.

سوبهادرا Subhara في الميثولوجيا الهندوسية، هي ابنة فاسوديفا*، وأخت كريشنا وزوجة آرجانا الذي حملها بإقتراح كريشنا. وهي مرتبطة بكريشنا كجاجان ناثا، وفي مراسيم المعبد في بوزي توجد صورتها وسيارتها.

سوتا نيباتا Sutta Nipāta [بالي] "مجموعة الأشعار"، واحدة من أقدم الأعمالِ الأكثر شعبيةً في الثرافادا البوذيةِ، وهي جزءِ من القسم الثاني لشريعةِ الكتاب المقدّسِ. في الـ"سوتا نيباتا" خمسة أجزاءِ، بالأعدادِ المختلفةِ مِنْ الأشعارِ. الجزءُ الثالثُ منها هو، "ماهافاجا"، وهو يُخبرُ عنْ تنازلِ بوذا إلى العالم، وإغوائِه مِن قِبل "مارا"*، وزيارة الحكيم "أسيتا"* إلى البوذا المستقبلي النامي.

سوترا Sütra, Sutta [سنسكريتية] "خيط"، "صف"، لذا فهي شعر أو حكمة قصيرة، وهي مجموعة القواعد والأقوال الحكمية. وهناك العديد من السوترات الهندوسية في مواضيع مختلفة، لكن ما يُشار إليه عموماً كسوترات مرتبطة بشكل خاص بالفيدا: "كالبا سوترا" وهي تتمحور حول الطقوس، و "جريها

سوترا" وهي التي تهتم بالمناسك المحلية. [راجع أيضاً: كاما]. تشير الكلمة "سوترا" في لغة بالي إلى السلة الثانية أو قسم الشريعة البوذية للكتاب المقدس لديهم "سوتا بيتاكا". يحتوي على خمسة أجزاء، "نيكايات": ديجا، وماجهيما، وساميتا، وأنجوتارا، و خوداكا. وتحتوي على محادثات نُسبت إلى البوذا، وهي موسعة جداً وتشتمل على تواريخ مجهولة. يعود استخدامها في اللغة الإنجليزية إلى العام ١٨٠١م.، أي السوترا، يراد بها أصلاً الخيط أو القاعدة، وقد انصرفت في الأدب السنسكريتي إلى قاعدة موجزة من قواعد اللغة، أو القانون، أو الفلسفة، تقتضي تفصيل القول فيها، من خلال التعقيب عليها، وقد طبقت كذلك على نصوص الكتب البوذية.

سوترانتيكا Sautrantika مدرسة بوذية تقوم على الواقعية الانتقادية، وكما يوحي اسمها فإنها تركز على الأجزاء الأخيرة من النصوص البوذية، ويرد القائلون بها مدرستهم إلى أناندا، وهم من أتباع بوذا المقربين، وهذه المدرسة على جانب كبير من الأهمية لأن ما ذهبت إليه من آراء كان مقدمة لمدرسة فيجنانفا.

سوتشنيس Suchness [راجع: تاثاجاتا]

سوتو Sōtō هي أكبر طائفة لبوذية الزن* اليابانية. والكلمة اليابانية مشتقة من الكلمة الصينية (تساو-تونج Ts'ao-t'ung) وهي نفسها تعبير أختصار لأسماء اثنين من مؤسسي الطائفة في القرن التاسع الميلادي. تتميز الـ"سوتو" عن الـ"رينزاي"* بعددها الكبير من الأتباع، وبالأشكال الشعبية في العبادة، وتجنب مشاكل "كوان"*. وهم يُحسبون زينيين في حياتهم اليومية والفنون.

سوتي Suttee [راجع: ساتي].

سوخا Sukha [سنسكريتية] "السعادة"، "الراحة"، "نعمة". في الميثولوجيا الهندوسية تشخص كطفل دهارما، أو أحد الشاكوس التسعة للاله شيفا. في البوذية هو نظير الالم دوخا.

سوخافاتي Sukhavati [راجع: الأرض الطاهرة]

سوداليس Sodales الكهنةُ القليلو الشأن في روما (في اللاتينية "رفاق" أو "شركاء")، تصنيف رتب تحت كوليجيا*. الرئيسُ كَانتْ فيتياليس* الذي عَقدَ إتفاقيات وأعلنَ الحرب. ثمّ جاءَ سالیانس*، كهنةَ مارس، لوبيرسي*، الذي أجرىَ طقوسَ فبراير/شباطِ، وفراتريس آرفاليس الذي كَانَت لديه مهمة الطقوس الزراعيةِ. كان هناك "سوداليس" آخرون، لكن القليل منهم معروفُ فيما عدا اسمِهم.

سودرا Sudra [راجع: شودرا]

سودريه، سادريه Sudreh, Sadreh [راجع: خيط مقدّس]

سودهودانا Suddhodana والد جواتاما البوذي من قبيلة شاكيا*، ويقال إنه حكم المملكة. وزوجته اسمها "مايا"، وفي التقاليد القديمة قيل إن طفلهم ولد طبيعياً، بدلاً من الحديث عن ولادة أعجوبية، ومع ذلك فقد كانت لمايا رؤىً عن عظمة طفلها القادم.

سورة Surah لغة: المنزلة، وقيل: مخصوصة بالرفعة (الدرجة) والسورة من البناء: ما طال وحسن ،وقيل: هى العلامة كما فى مختار الصحاح. واصطلاحا: قرآن يشتمل على آى ذوات فاتحة وخاتمة، وأقلها: ثلاث آيات وهى سورة الكوثر. وقيل السورة: هى طائفة من القرآن ، منقطعة عما قبلها وما بعدها،ليس بينها شبه بما سواها. والحكمة فى تقطيع القرآن سوراً هى الحكمة ذاتها فى تقطيع السور آيات معدودات، لكل آية حد ومطلع، حتى تكون كل سورة، بل كل آية فنا مستقلا وقرآناً معتبراً.

وسور القرآن قد يكون لها اسم واحد وهو الأكثر، وقد يكون لها اسمان: كسورة البقرة فانه يقال لها: فسطاط القرآن لعظمها وبهائها، والجاثية تسمى الشريعة، ومحمد تسمى القتال. وقد يكون لها ثلاثة أسماء: كالمائدة فإنها تسمى العقود والمنفذة، وكغافر فتسمى الطول والمؤمن. وقد يكون لها أكثر من ذلك: كسورة براءة فهى التوبة، والفاضحة، والحافرة لأنها حفرت عن قلوب المنافقين، والعذاب ، والمشقشقة، والمبعثرة، وكسورة الفاتحة فإنها: أم الكتاب ، وأم القرآن ، والسبع المثانى والحمد، وقد ذكر لها بضعة وعشرون اسما.

واختصاص كل سورة بما سميت به مقصود: فالعرب تراعى فى الكثير من المسميات أخذ أسمائها من نادر أو مستغرب يكون فى الشيء من خلق أو صفة تخصه ،أو تكون معه أحكم أو أكثر أو أسبق لإدراك الرائى للمسمى وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم ، لقرينة ذكر قصة البقرة المذكورة فيها ، وسورة النساء سميت بذلك لما تردد فيها من كثير من أحكام النساء، وتسمية سورة الأنعام لما ورد فيها من تفصيل أحوالها، وهكذا فى بقية السور.

وعدد سور القرآن الكريم أربع عشرة ومائة سورة.

وكل سور القرآن الكريم بدأت بالبسملة إلا سورة التوبة، وسورة النمل بدأت بالبسملة ووجدت البسملة فى آية منها فى قوله تعالى: "إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم" ﴿النمل: ٣٠﴾.

سورابهي Surabhi [سنسكريتية] وتعني "الرائحة الجميلة"، وهي اسم لبقرة أسطورية في الميثولوجيا الهندوسية، وهي أم الماشية و رودراس، وهما ارواح العواصف، وهي احياناً تعرف بـ"كمادينو"*، أي بقرة الكثيرين.

سورت، سورتر Surt , Surtr وتعني "الأسود" ، في الميثولوجيا الإسكندنافية، وهو مارد شرير يقوم بحراسة الجزء الجنوبي الحار من العالم ويسمى "موسبيل". وأبناء موسبيل هم شياطين الدمار الذين وجدوا في "راجناروك"*، "نهاية العالم"، ركب سفينة الموت وتبعه "سورت" ضد الآلهة. وكان "سورت" بسيفه الماضي يحارب مع "فري" هذا السيف المسحور واخيراً قام "سورت" بحرق الأرض بالنار.

سورونج ما Srong Ma , Srung Ma [تبتية] أولياء أمور المذهب البوذي، ولقب لبعض الآلهة الرئيسية للـ"بون"* القديمة، الديانة التيبتية. ويعرفون أيضاً باسم شوس سكايونج "حماة الشريعة". تتضمن "سورونج ما" آلهة وإلاهات، وتشمل في بعض الأحيان الأرواح غير البوذية (أحياناً ضارة) . [راجع: بالدن لاهمو]

سوريا Sūrya "الشمسُ"، في الميثولوجيا الهندوسية، أحياناً يتماثل مَع "سافيتري"*. هو إلهُ مهمُ في الفيدا، دَعي أحياناً إبنَ ديوس، إلهِ سماوي، وأوشاس، "الفجر" زوجتُه. وتوأمُه الأبناءَ أشفين*. الجنسُ الشمسي، سوريا فانسا Surya-Vansa، قِيلَ ببدئه مِنْ حفيدِه إكشفاكو*. هناك أثر مشهور في عِلْم الفلك، سيرا سيدهانتا Suyra Siddhanta، يُقَالُ بأنَّه تَفشى مِن قِبل سوريا. [راجع: باجودا الأسود]

سوزومين Sozomen محام قسطنطيني ومؤرخ مسيحي. ألف "تاريخ الكنيسة" في القسطنطينية ما بين ٤٣٩ و ٤٥٠م. كان تاريخه يمتد من ٣٢٤ إلى ٤٣٩م، لكنه يتوقف، في حالته الحاضرة، في حوالي ٤٣٠م.

سوسانووي، سوسانو Susanowoi , Suano-ō وهو إله العاصفة في الميثولوجيا

الشنتوية، وهو شجاع ورشيق ومتهور. حكم المحيط بينما اخته كانت إلهة الشمس "أماتراسو-اومي-كامي"*، ويحكم السماء والأرض. ولقد قام "سوسانو" بتخريب حقول الأرز التي تملكها "أماتراسو" وقام بتدنيس معلقاتها المقدمة. ولهذا توارت في كهف لذا أصبح العالم في ظلام (وهي اسطورة الخسوف)، أو الليل، أو الشتاء. واخيراً التفت الآلهة حول أماتراسو وأبعدوا سوسانو إلى إزمو على الساحل الشمالي لليابان، حيث حكم عليه بالخفاء. ويعد معبد إزمو* واحداً من أكثر المعابد قدماً في اليابان ذات الطراز الخشبي.

سوشومنا Sushumna [سنسكريتية] وهو اسم لعرق أوشريان، وربما السباتيون، والتي يتم استخلاصها من علم التشريح التانتريكي، فان هذا هو الممر الذي يربط النفس أوالروح. في قمتها مركز "ساهاسرارا" الروحي، قوة ثعبان "كانداليني" حيث رفض خلالها "سوشومنا" الاتحاد مع "ساهاسرارا" ومن خلالها يتم تحرير الأشياء. [راجع: ساهاسرارا]

سوفوكليس Sophocles مؤلف مسرحي يوناني (٤٩٦-٤٠٦ ق.م.) وهو مؤلف مسرحيات شهيرة منها:"أوديب"*و"إليكترا"*. وتلك المسرحيات كانت مثيرة لدى العلماء النظريين الحديثين لأصول الدين في الكراهية للآباء. [راجع: فرويد].

سوكا جاكي Sōka Gakkai "القيمة المبدعة في دراسة المجتمع"، وهي جماعة يابانية دينية وسياسية تدعو إلى تأسيس مجتمع القوة القادرة. نشأت على شكل نيشرين* كمدرسة بوذية عنيفة، تأسست جماعة سوكا جاكي عام ١٩٣٠م. واسسها "جوزا بورو ماكيجوتشي"، أثناء الحرب العالمية الثانية قُمعت هذه الجماعة ولكنها عادت للاجتماع مرة أخرى واخذت في الآنتشار منذ عام ١٩٤٧م. وكان يقال إنها تستخدم العنف والإجبار في اكتساب أتباعها، وكانت عديمة التسامح تجاه الديانات الأخرى خاصة المسيحية ، واثير اخيراً انه موقفة حدث به تعديل. سوكا جاكاي مشهورة بين الفقراء والأغنياء على السواء ولها أيضاً نواب في البرلمان الياباني ويتبعها أكثر من مليون تابع.

سوكر Soker إله مصري قديم للموتي خاصة في ممفيس، واشترك عادة مع بتاح* واوزوريس* في (بتاح -سوكر - أوزوريس) . كان سوكر يُعبد في أجزاء أخرى كثيرة في مصر لكن طغت عليه شهرة بتاح وأوزوريس. وكان يصور في الفنون كصقر او رجل له رأس صقر.

سوكفابيكر Sokkvabekhr مسكن الآلهة "ساجا"* في الأساطير الإسكندنافية، هو مكان جميل حيث كانت هي وأودين يشربان من كؤوس ذهبية.

سوكوبوس Succubus [راجع: ليلث وإنكوبو]

سوكوث Sukkoth [راجع: مظال]

سول Sol الاسم اللاتيني للشمس ، وقد أطلق على إله روماني قديم ويعرف عنه القليل وعن الاحتفال به في ديسمبر. ثم بعد ذلك ميز عن هيليوس* اليوناني. وجاءت عبادة الشمس من الشرق ونال شهرة في روما تحت اسم "الشمس التي لا تقهر" او "سول إنفيكتوس". في القرن الثالث الميلادي بذلت عدة جهود كبيرة لجعل طائفة أتباعه هي العليا، هذا وبالرغم من استمرار عبادة جوبتر فإن الآلهة أخرى أقدم. وكانت هذه العبادة المنافس الرئيسي للمسيحية، واخيراً عندما انتصرت المسيحية تم اعتبار يوم ميلاد اوتكريس ناتاليسnatalis يوم للشمس كاحتفال بميلاد المسيح ، الشمس الأبدية، وتم الاحتفال به كعيد الميلاد لدى المسيحين لاول مرة عام ٣٦٠ م. وفي الأساطير الإسكندنافية

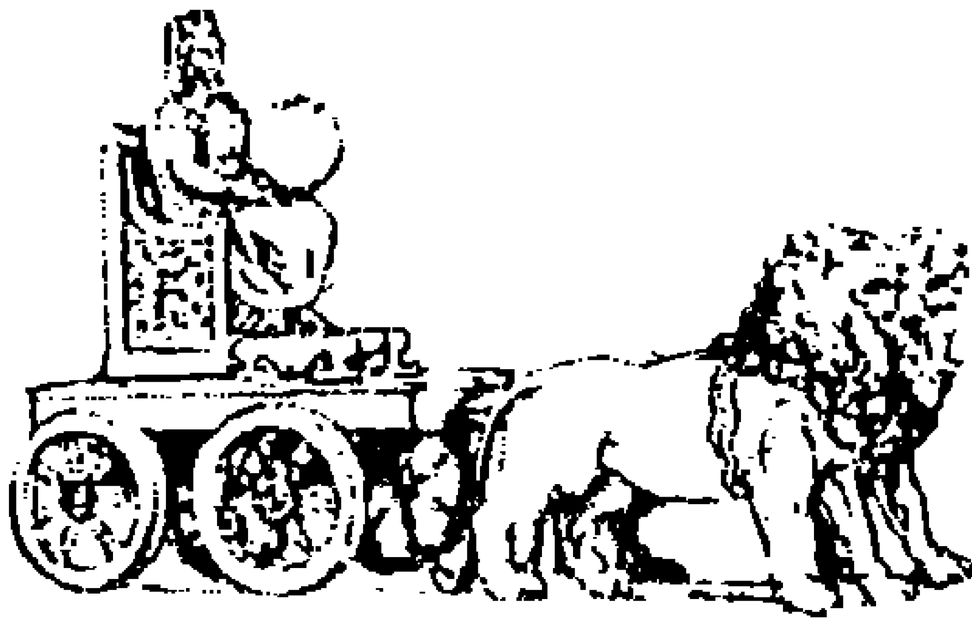
"سول" هي أحد الآلهة والمعروفة باسم "أسينجور"*. فكانت هي الشمس، او قائد عجلة الشمس الحربية، وأخت القمر "ماني". فكانوا يقودون دورة السماء ليلاً ونهاراً، تتعقبهم الذئاب "سكول" و"هاتي"، وربما يمثلان ظاهرتي الكسوف والخسوف.

سوما Soma "عصير نبات" (ربما أسكليبياس أسدا sclepias Acida) حيث تسحق سيقان النبات وتخمر ثم تقدم إلى الآلهة في إلهند القديمة. وقد شخص عصير السوما كإله، وتساوى مع النار "أجني"، كما شكل أحد العناصر الرئيسية في الطقوس. لذلك توجد له العديد من الترانيم الفيدية، في كل الكتاب التاسع للـ"ريج فيدا"، وفي معظم الـ"سدما فيدا"، كلها تمتدح السوما. وتشبه السوما كثيراً الـ"هاوما" الفارسي والذي لايزال يستخدم حتى الآن في الطقوس الفارسية، ولكن السوما أختفت. ثم اطلق بعد ذلك اسم سوما في الأساطير التالية على القمر، يستشعرون بالفخر مع الآباء والزوجات أي النجوم، فكان هناك صراع قمري للرجال وعالم القمر أي سوما-لوكا.

سومادهي Sumedha اسم لبوذا في الحياة السابقة، عندما التقي براهمن بوذا ديبانكارا* وأخذ نذراً في أن يصبح هو بوذا نفسه.

سومانكوتا Sumankuta [راجع: آدم]

سيبيل Cybele الربه الأم العظيمة لآسيا الصغرى قديماً وعيدت مع إبه الخضرة، حبيبها صغير السن "آتيس"* وكان معبدها الرئيسي لـ "بسّينوس" في فايرجيا. وكانت سيبيل ربة الطبيعة البرية والجبال وأيضاً تهب كلام الآلهة، وتبرئ الأمراض وحمت أتباعها في الحرب. وربما رقص الكاهن، كوروبوس (كوريبانتيس) بشغف، ودار بالنبوءات من فرط السرور، وأصبح لا يتأثر بالألم. وكانت سيبيل معروفة



في اليونان منذ القرن الخامس وانتقلت إلى روما في القرن الثالث قبل الميلاد، ولو أن عبادتها قيدت من جانب حكومة الجمهورية. بعد ذلك الوقت حصلت على مركز رسمي وانتشرت في بلاد الغال (فرنسا قديماً) وأفريقيا حيث جعلتها ارتباطاتها الزراعية شهيرة. ونشأت التوروبوليوم، العجل الضحية في آسيا الصغرى واحتفى به ضمن النظام الديني لسيبيل وآلهة أخرى. والاعتقاد في الخلود كان أيضاً مرتبطاً بهذه الربة التي كانت مع أتيس حارسان للمقابر، وربما بسبب الضّم للروح بالأرض. وفي الفن تجلس سيبيل على عرش، مرتدية تاجاً ومحروسة بأسود.

سيت تشاك كوهسيت تشاك كوه Cit Chac Coh صورة النمر الأحمر الأمريكي. إله حرب عند شعب المايا بأمريكا الوسطى. في هذا الاحتفال يكرم قائد الجيش العام كالإله نفسه ويحمل إلى معبده، حيث يرقص الجنود ويضحون بكلب صوب صورة الإله.

سيدرُ Seder [عبرية] "طلب"، أقامَة اسمَ الصلاةِ اليهوديةِ في البيت في الليلة الأولى والثانيةِ لعيدِ الفصحِ*. هي المراسمُ المحلية الأكثر أهميةً والمعروفة الطقوسُ سيدر هاجاداه. بخبزِ سيدر الخالي من الخميرةِ، والأعشابَ المرَّة والنبيذَ تَتذكّرُ الأعمال الشاقة والنجاةَ بالخروج الجماعي من مصر. الغرباءُ يُرحّبونَ بهم، وأيضاً بكأس محجوزُ لـ"إيليا". الأطفال يَطْلبونَ مِنْ أسئلةَ إنتزاع تعليم تمييزَ المناسبةِ. سيدرُ أو سيدور وهو كتاب الصلواتَ الخاص بالأعياد والذي جمعه"رابي عمرام جاؤون"(توفي عام ٨٧٤م) تحت عنوان "كتابَ

صلواتِ العام الكامل"، لليهود الإسبان. وآخر جَمعه "رابي سعديا جاؤون" (٨٩٢-٩٤٢م) لليهود المصريينِ باسم "كتاب الصلوات".

سيرابيس Serapis إله مصري قديم، أُدخل مصر في عهد بطليموس الأول، وكان هدف من أدخلوه أن يشارك الأغريق والمصريين في عبادته. فاستعار بعض خصائصه من أوزيريس، غير أن أهم صفاته كانت هيلينية، تذكرنا بصفات زوس* و أسكليبيوس و ديونسيوس*. انتشرت عبادته من الأسكندرية (حيث اعتبر السيرابيوم* من عجائب الدنيا) وانتقلت عبادته إلى بلاد منطقة البحر المتوسط، على يد التجار وعباده الذين اهتدوا إلى عقيدته بعد أن منّ عليهم بالشفاء. ثم طغت شهرة إيزيس في العصر الروماني على هذا الإله السكندري.

سيرابيوم Serapeum تحتوي سراديب السيرابيوم في منف، المحفورة تحت سطح الأرض، على عجول أبيس*المدفونة. اكتشفه ماريت في سنة ١٨٥٠- ١٨٥١م.، فوجد به ٢٤ تابوتاً من الجرانيت والبازالت، لا تزال في موضعها، ويزن أثقلها حوالي ٧٠ طناً. وبه حجرة بنيت في السنة الثلاثين من حكم رمسيس الثاني، وجدت سليمة كما وجد أثر قدم آخر مصري يغادر المكان قبل إغلاقه، ولا يزال الأثر واضحاً. أعاد بطليموس الأول النشاط في السيرابيوم القديم، وذلك بإدخال الإله الجديد "سيرابيس"*. وكان يقوم بالخدمة فيه رهبان متطوعون (القاطوق Catoques)، ويشمل مصحة حيث يفد المرضى طلباً لمعجزة الشفاء. وأمام المدخل بهو على جانبيه تماثيل، وأقيمت بقربه تماثيل الشعراء والفلاسفة الإغريق في نصف دائرة.

سيراز Ceres "ربة الغلال" إيطالية قديمة، وكون الاسم له صلة بالكلمة الإنجليزية "غلال". وغالباً ما تُعرّف بإله القمح الإغريقي ديميتر*. وقد كانت مشاركة لربة الأرض، تيلوس، وكان يُحتفي بعيد لهما في زرع الربيع بأبريل. سوى أن تأثير الإغريق أصبح قوياً في عبادتها الشعبية، في احتفال النساء في أغسطس، وفي زياراتها العرضية للعالم السفلي والتي ربما كانت بخادمة متصلة بتيلوس [راجع: أيدلز].

سيرافيم Seraphim قسم من الملائكة، ورد ذكرهم بالاسم في موضع واحد فقط بالكتاب المقدس (إش ٦: ٢ و ٦) وهم متميزون عن الكروبيم* لأن الله جالس على الكروبيم (١صم ٤: ٤، مز ٨٠: ١٠، ٩٩: ١) أما السيرافيم فواقفون فوقه لكل واحد ستة أجنحة بإثنين يغطي وجهه، وبإثنين يغطي رجليه وبإثنين يطير (إش ٦: ٢). كما تختلف واجباتهم وأعمالهم عن الكروبيم، فالسيرافيم يقودون السماوات في عبادة الله القدير، ويطهرون خدام الله حتى تصير عبادتهم وخدمتهم مقبولة لدى الله (إش ٦: ٥-٧) أي أنهم يهتمون بالعبادة والقداسة فضلاً عن العدل والقوة، متممين خدمتهم في اتضاع عميق ووقار جليل. أما الكروبيم فهم حراس عرش الله وسفراء فوق العادة لله.

سيرباراس Cerberus كلب هاديس (إله الجحيم عند الإغريق)، الذي حرس مدخل الجحيم في الأساطير الإغريقية القديمة. ويقول هيزيود

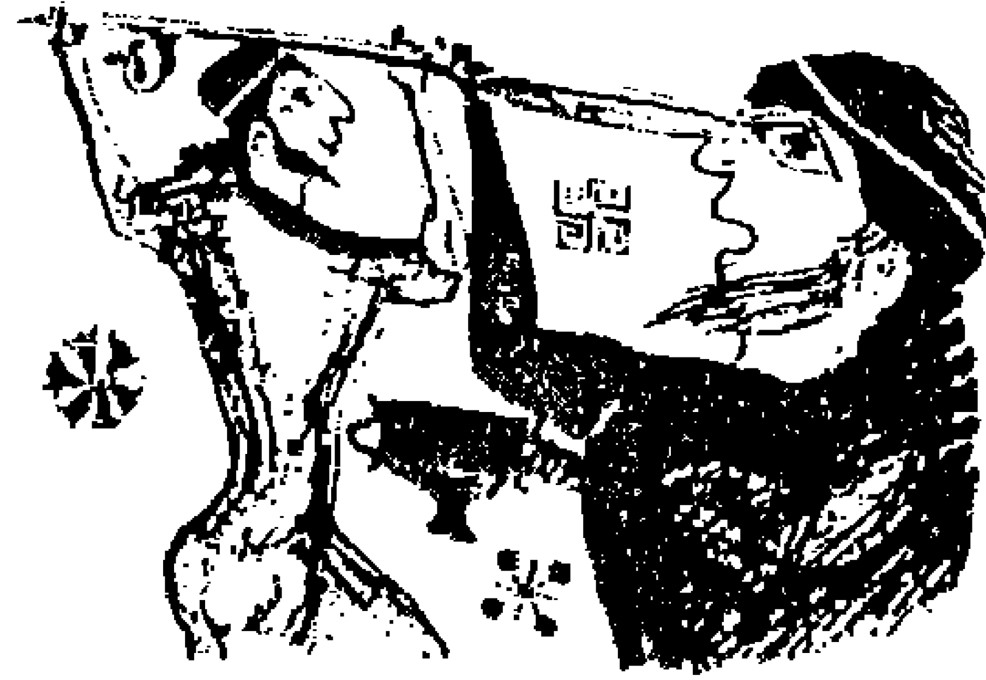


أن له خمسين رأساً. ويظهر سيراباراس في الفن مؤخراً بثلاث رءوس وذيل أفعوان. وبالمثل بنوع ما في الفيدات الهندية كلب ذو أربع عيون (ببقع أعلا عيونه) يحرس طريق الموتى. [راجع: ياما، وأيضاً: هرقل].

سيرسو **Circe** إلهة وساحرة في الأساطير الإغريقة. وعن طريق رقياتها تحول الرجال إلى حيوانات وبحارة أوديسوس، إلى خنازير. وقد أعين أوديسوس* على التغلب على سحر سيرسو من الإله هرمس*، وقد عاش معها لمدة عام قبل استكمال رحلته للوطن.

سيريقيوس **Siricius** بابا روماني من ٣٨٤ إلى ٣٩٩م. وصلت إلينا منه "رسائل" هامة للاطلاع على تاريخ النظام الكنسي. ورسالته إلى هيميرُس الطرجوني تفيد بوجه خاص من عمل البابوات الرومانيين التشريعي في النصف الثاني من القرن الرابع.

سيكلوبيس **Cyclopes** كائنات عملاقة بعين واحدة في الأساطير الإغريقية. بناءاً على هوميروس كانت كائنات متوحشة. وليس لها شريعة. وقام أوديسوس* ورفاقه بزيارة سيكلوب بوليفيميوس. والتهم بوليفيميوس رجلاً وراء آخر



إلى أن أصابه أوديسوس العمى. وألقى بوليفيميوس الصخور على أوديسوس وأبيه بوسيدون، إله البحر ليعوق مجهودات أوديسوس أن يبحر إلى وطنه. ويقول هيسويد، على أي حال، لقد كانت هنالك ثلاثة من هذه المخلوقات : برونتيس، وستيروبيس، وارجيس أبناء الأرض [راجع: جايا] والسماء، حرفيون رائعون ولكن بعين واحدة لكلٍ. وقد كانوا يعملون لأجل إله النار، هيفيسنوس، ويقال أنهم شيدوا حصون طرواده ومدناً أخرى.

سيكي كيسيكيو **Sekai-Kyuseikyo** [يابانية] "كنيسة مسيحية عالمية"، إحدى الحركاتِ الدينيةِ اليابانيةِ الحديثةِ، على بعد إستراحة مِنْ أوموتو*، أسّسَ مِن قِبل موكيتشي أوكادا، الذي إدّعى بأنه يَكونَ. أرسلَ لتَأسيس الجنةِ على الأرضِ ولإلغاء الفاقةِ والمرضِ والنزاع. هناك تأكيد، كما في الطاوية* و الزن*، على الجمالِ الطبيعيِ وأهميةِ المعيشة طبقاً للطبيعةِ. تَدّعي الحركةُ حول النِصْفِ مليون عضو.

سيلي، سيلوي **Selli, Selloi** السكّانُ وكهنةُ الأوراكل* اليونانيةِ في دادونا*، دَعا هوميروس أولئك أقداماً وسخةِ تَتمدّدُ على الأرضِ.

سيلين **Selene** إلهةُ القمرِ اليونانيةِ. لَمْ تكن تُعْبَدُ، لكن في الأساطير هي كَانتْ بنتَ الطيطان ذيبا، أو بنتِ وزوجةِ الشمسِ. في الشِعرِ وسيلين سحرية ارتبطت بآرتيميس تقريباً أو هيكات*. القمرُ المتصاعدُ كَانَ وقتاً ناجحاً، البدرَ مناسبَ لجُرَعِات الحبِّ، والقمرِ المتضائلِ للسحرِ الشريّرِ. في الفترة الهيلينيةِ، القمرِ إعتبرَ مسكنَ الأرواحِ.

سيمراميس **Semiramis** بنتُ، إلهةِ سوريةِ أتارجاتيس أو درسيتو*، طبقاً للأساطير الإغريقيةِ: طَردتْ عِندَ الولادَةِ وأدارتْ، بالحماماتِ إلى أنْ الرعاة وَجدَتْها. تَزوّجتْ نينوس، ملك الإمبراطورية الآشوريةِ، وبَنتْ بابل. بعد موتِها سيمراميس تَغيّرتَ إلى حمامةِ كَانتْ مقدّسة عندها. هو يُفكّرُ بأنّ القاعدةِ التأريخيةِ للأسطورةِ كَانتْ في سامرامات، زوجةِ ملكِ آشوري شامشي أداد ف، مَنْ نفسه كَانَ وصية مِنْ ٨١٠-٨٠٥ ق.م.

سيمون بن يوتشي **Simeon ben Yochai** حبر يهودي مِنْ القرن الثاني بعد الميلاد. (١٠٠-١٦٠؟)، الذي جَمعَ مدراشيم * على كُتبِ بينتاتيوتشال. بعد ثورةِ حانةِ كوزيبا كَانتْ قَدْ سُحِقتْ مِن قِبل الرومانِ في ١٣٥م، هَربَ سيمون مَع إبنِه وهو يُقالُ بأنّهم إختفوا لثلاث عشْرة سنةِ في كهفِ. في القرن الثالث عشرِ موسى دي ليون* إدّعى بأن

سيمون هو الذي كتبَ الزوهار الصوفي، بأمرَ من قِبل النبي أيليا. سيمون المعلمُ الرئيسيُ هذا العملِ، والذكرى المُفتَرَضةِ مِنْ موتِه ما زالَتْ مشهور كهيلولاه , "زواج"، يُشيرُ إلى إتحادِ روحِه مَع الشكيناه. قبره في ميرون في الجليل ذو مشهدُ مهيب عظيم في هذا الوقتِ. [راجع أيضاً: ميكيلتا].

سيميل Semele البطلةُ أَو الإلههُ اليونانيةُ، ربما مِنْ زيميلو إلههِ الأرضِ في ثراس وفريجيا. هي طوردتْ من زيوسِ وحَملتْ بديونيسوس لكن هيرا كَانَ غيورة من سيميل وطلبت مِنْ زيوس الكَشْف عن شكلِه الصحيحِ الخاصِ؛ وعندما هو عَمِلَ هذا، قَتلَته بنارِ صواعقِها. في قصّةِ واحدة إنحدر زيوسِ إلى الإنحرافاتِ وجَلبَ سيميلِ يعودِ إلى أوليمبوس. ديونيسوس كَانَ قَدْ جُعِلَ خالداً بالصواعقِ لكن كَانَ غير مولودِ رغم ذلِك وزيوسَ أخفاه في فخذِه حتى وهو كَانَ بالغاً. [راجع: زاجريوس].

سين Syn وهي إحدى الآلهات الاسكندنافيات وتسمى "أسينجور"*. وقد ارتبطت بصورة رئيسية بالعدالة، وعندما يجتمع الناس فإنها تحميهم وتحرس الباب لكي لا يدخل منه الدخلاء.

سيناء Sinai اسم "جبل الله" المسمى أيضاً حوريب، والواقع، بحسب التقليد، في القسم الجنوبي لشبه جزيرة سيناء، في جبل موسى (٢٣٠٠ م). كان مسرح دعوة موسى (خر٣: ١ - ٤) واللقاء الثاني بين يترو وموسى (خر١٨: ١ - ١٢) وبوجه خاص عطية الشريعة (خر١٩ - ٤٠). أقام فيه إيليا النبي (١مل ١٩). وفي العهد الجديد، يمثل سيناء العهد القديم الذي أبطل (غل٤: ٢٤ ت).

سيناني (المجلد الـ Sinaiticus (Co- dex) مخطوط على الرق لترجمة الكتاب المقدس اليونانية السبعينية، وهو والمجلد الفاتيكاني أقدم وأهم مخطوطات الكتاب المقدس الكامل، وكلاهما من أصل مصري ويرقى عهدهما إلى القرن الرابع. عُثر عليه في دير سيناء.

سينتور Centaurs وحوش تشبه الآدميين في الأساطير الإغريقية، عادة برأس وكتفي



إنسان والنصف الأسفل من الجسم والقدمين لحصان. وقد قاتلوا الصقليين [راجع:لابثيون]، واصطدم بهم هرقل. وهنالك أساطير فردية بشأن السينتور، عن نيسوس* والذي حاز رداء قتل به هرقل، وعن شيرون* رجل الطب الذي علم إشيليز واسكليبيوس وجاسون.

سينزون توتوتشتينسينزون توتوتشتين Centzon Totochtin أربعمائة أرنب في أساطير قبائل الأزيتك القديمة، وكانوا آلهة مرتبطين بالقمر حيث كان يظن أن في الإمكان رؤية هيئة الأرنب. وكانوا يصورون بوجوه سوداء وبيضاء وبتشكيل هلالي وأنف تُزَين. وكانوا يشاركون مشروب بولكوي* المخمر.

سينسس(كلبية)Cynics [إغريقية]"كلاب"، اسم تهكمي أطلق على أتباع ديوجنيس الكلبي (٤٠٠ - ٣٢٥ق.م.) ساخر من العالم - لا يؤمن بصلاح البشر. رفض الحكمة وجرب أن يعيش على العدم. ولم ينظم السنيكون (الكلبيون) في مدرسة فلسفية وتضمنوا شحاذين أدنياء وبالمثل أيضاً شخصيات نبيلة.

سينودس Synod في الكنائس الأرثوذكسية، السينودس البطريركي هو مجموعة أساقفة يؤازرون البطريرك. وفي الكنيسة الكاثوليكية، **السينودس الأبرشي** هو مجلس كهنة يدعوه الأسقف. وعلى صعيد الكنيسة كلها، **سينودس الأساقفة** هو مجلس أساقفة يُدعى لمؤازرة البابا في إدارة شؤون الكنيسة. في البروتستانتية، السينودس هو المجلس الذي يدير شؤون الكنائس على الصعيد الإقليمي وعلى الصعيد القومي. **فالسينودسات الإقليمية** تؤلفها الكنائس المحلية من قسوس وعلمانيين متساويّي العدد. وهذه السينودسات الإقليمية تنتخب مندوبيها (من قسوس وعلمانيين) إلى **السينودس القومي** عند الإصلاحيين، وإلى **السينودس العام** عند اللوثريين. وللسينودسات على الصعيد القومي وحدها سلطة البت في شؤون الإيمان والنظام. وفي الكنيسة الأنجليكانية، **السينودس العام** هو الأداة الإدارية الحقيقية. ينعقد ثلاث مرات في السنة، وهو كالبرلمان وفيه ٢٥١ ممثلاً عن العلمانيين و ٢٥١ عن الإكليرس والأساقفة الـ ٤٣.



شا- نو- يو Cha - no - yu [راجع: هانوكاه].

شاتاباثا Shatapatha [سنسكريتية] "سَيكونُ لَدَيهُ مائة طريقٌ"، اسمُ براهمانا * يُقال لَهُ مائة طريقَ أو قسمَ. وهو مُرْتَبَطٌ بالفيدا ياجور البيضاء وتُنْسبُ إلىياجنا فالكيا الحكيم *. شاتاباثا براهمانا وأحد من أكثر الكتاباتَ الهندوسية إهْتِماماً، بالأساطيرِ الفضوليةِ والتخميناتِ المهمةِ التي استمرت في الأوبانيشادات.

شابيتاي زفي Shabbethai Zvi صوفي يهودي والمسيح المنتظرُ المزيّفُ (١٦٢٦ إلى حوالي ١٦٧٦م). ولد في سميرنا، دَرسَ الـ"زوهار"، وفي ١٦٤٨م أعلنَ نفسه بشكل خاص بأنهُ المسيا المنتظرَ. أبعدَ إلى مصر وهناك كَسبَ له مؤيدين أغنياءَ "رافائيل تشيليبي" و"ناثان الغزاوي"*. شابيتاي أعلنَ نفسه كالمسيا المنتظرَ بشكل مفتوح في "غزة" وتسالونيكي" حيث فيهُما جاليات يهوديةُ كبيرةُ مِنْ الجماهيرِ والتي عَانتْ من الإضطهادِ العَنيفِ في أوربا الشرقية. ناقده الرئيسي كَانَ يعقوب ساسبورتاس الأمستردامي، وهو مُعلّم تلمودي، في ١٦٦٤م. كَانَ لمدّة سَنَة رئيساً لليهود الإنجليزِ. أتباعُ شابيتاي، نادوا بأن نهايةَ العالم باتت وشيكة، وبأن مَشْغُولية الأتقياء بالعالم أصبحت مهينة. سَجنتهُ السلطاتُ التركيةُ، فأشهر إسلامه وماتَ في المنفى في ألبانيا. إنهيارُ حركتِه أوصلَت العديد مِنْ اليهود لإعتِناق الحسيدية*. طائفة أتباع شابيتاي بقيت، وهي معروفة بالـ"دونمه"*, أيَ الـ"مُرتدين"، عند الأتراك، لكنها بالنسبة لهم

تعني الـ"مؤمنين"، وهم يأملونَ بظهور مسيحهم المنتظرِ ثانية.

شاربدس Charybdis دوامة في قناة ضيقة، في الأساطير الإغريقية، مواجهة لكهف الوحش سيلا. ويعرف بمضايق ميسينا، حيث لا توجد دوامة هناك. وقد هرب البطل أوديسيوس من الدوامة بالإمساك بشجرة نمت فوقها.

شارفاكا Charvakas واحد من المذاهب الثلاثة المخالفة لإجماع الرأي في الفكر الهندي، والآخران هما الجانتيه والبوذية. سميت باسم مؤسس أسطوري "شارفاكا"، وكان المذهب مادياً أو إلحادياً ويسمى أيضاً "لوكايانا"، وتعني أن هذا العالم (لوكان) فقط له وجود وليس هنالك شئ فيما وراءه. وقد ذكرت في الملاحم الهندوسية والحوارات البوذية، إلا أن نصوص "شارفاكا" الأصلية فقدت وكان على العقائد أن تنشأ من جديد من الانتقادات والمناوئين. حسب الظاهر اعتبر أن الروح ليس لها وجود خارج الجسم، والشعور بالوجود هو تكيف مؤقت للعناصر المادية، وليست هناك آخرة، ومالا يدرك بالحواس لا وجود له، والمادة فقط هي الحقيقة. [راجع: إلحاد].

شارم Charm [راجع: أموليت]

شاروست Charoset خليط من الفواكه مفروم جيداً، مع قليل من النبيذ، موضوع في طبق يستخدم في احتفال "سيدر"* اليهودي. ويقال إنه كان فيما مضى من التوابل، ويتناول تعبيراً عن العبودية التي عاناها الإسرائيليون أثناء وجودهم في مصر.

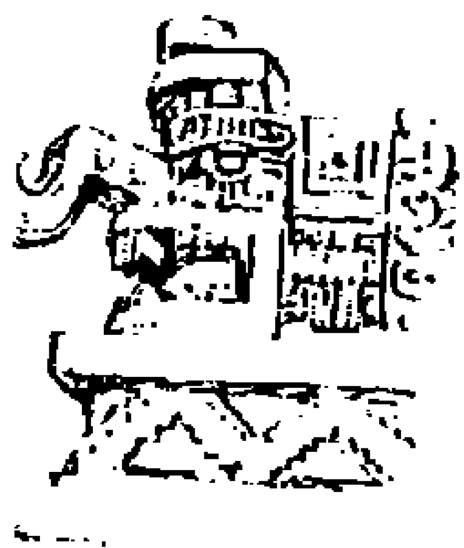
شارون Charon صاحب العَبّارة في الأساطير الإغريقية والذي من أجل قطعة نقود جدفَ لعالم الأموات فوق الستيكس، نهر الموت. وهو راجح العقل، ومرشد الأرواح. وعلى ذلك وضعت قطعة من النقود في فم جثمان ميت أجره



من أجل رحلته.

شاسترا Shastra [سنسكريتية] "قيادة"، "كتاب"، أعطىَ الاسمَ إلى أيّ دليل تعليم أو كتابِ مقدّسٍ. و يُطلق على الـ"دهارما شاسترا" بشكل خاص، أو كتب القانونِ، لكن أيضاً علي الأعمالِ على فلسفةِ الفيدانتا، فيدانتا شاسترا، أو الشعرِ، كافياشاستراس، [راجع: دهاراما و مانو].

شاك Chac إله المطرِ والخضرة عند المايا* في وسط أمريكا. وأحياناً يدعى الإله ذا الأنف الطويل، وله قسمات غير إنسانية: أنف مثل الخرطوم، والفك الأسفل بأنياب أو جذورسنات مثل الحيات الأخرى في فن المايا. وله نموذج أو هيئة متبادلة في إله بأنف غير مستقيم أو مقلوب لأعلي، وهو إله الريح والماء. وكان شاك مشهوراً جداً، والإله المعبود على نطاق واسع في العصر الأخير للمايا، وبقي حتى الغزو الأسباني. وقد امتطى حية التي كانت رمزاً للمطر وحمل أيضاً إناء من الماء على شكل حية، ومشاعل رمزت للبروق. وله معبد هرمي الشكل بازمال* بشمال يوكاتان.



شاكتاس Shaktas مُصلّو الطاقةِ القدسيةِ الأنثوية لـ"شاكتيس"* في الهندوسيةِ. الـ"شاكتاس" هي من أكثر الجمعياتِ الدينيةِ

الهندوسيةِ أهمية، ومذاهبهم مُحتَواة في الـ"تانترا"*. هم منقسمون إلى مجموعتين رئيسيتين، اليد اليمنى واليد اليسرى، داكشيناتشاريس وفاماتشاريس. شاكتاس اليد الأيمن لديَهُم طقوسُ مفتوحةُ ومنتظمةُ نِسْبياً، لكن أتباع عبادة اليد اليسرى بتعمد قواعدُ وضع إستراحةِ طبيعي وتَتْلي الخمسة ميمات [راجع: ميم].

شاكتي Shakti [سنسكريتية] "طاقة"، قوّة إله هندوسي شخَصَ كزوجته، وعَبدَ مِن قِبل الـ"شاكتاس"*. الأعدادُ المُخْتَلِفةُ لـ"شاكتيس" تُدرجُ: ثلاثة، ثمانية أو خمسون، بالأضافة إلى الآلهةِ الرئيسيةَ. هكذا بالإضافة إلى قرينِه المنتظم لاكشمي، فيشنو قَدْ يُحْسَبُ كامتِلاك خمسون شكلَ آخر لشاكتي، ولَهُ شيفا لذا بالأضافة إلى دورجا المنتظم. تُمثّلُ الآلهةُ الذكرُ وأنثى سلطاتُ عالميةُ، والأنثى في أغلب الأحيان أكثرُ فعالية مِنْ الذكرِ: لا شَكَّ أن عبادةَ شاكتي قُارنتْ طوائف هنديةَ قديمة مِنْ الإلاهة الأم بمجموعة الناس المهمّين الآريةِ الأكثرِ ذكورةِ، وفي طقوسِ شاكتا، طائفةَ يوني* أدامتْ الرموزَ ومراسيمَ الخصوبةِ القديمةِ.

شاكرفارتين Chakravartin [سنسكريتية] "عجلة دوارة"، إمبراطور العالم والتي تدور عجلات مركبته في كل مكان بدون اعتراض. وقد أعطى الملوك في الأديان الهندية، في القرن الرابع والثالث قبل الميلاد، الفكرة لأباطرة عالميين والتي اتفقت مع تقاليد بوذا المرعية. وعندما ولد البوذا جوتاما، قال الحكماء بأن من المحتمل أن يكون هو إمبراطور العالم أو معلم العالم، وكل من هاتين الشخصيتين المرموقتين وعلى جسديهما العلامات الاثنتين والثلاثين للإنسان الكامل. وقيل فيما بعد أن في أي وقت يظهر بوذا ليقود كل المخلوقات للاستنارة، ثم يظهر أيضاً إمبراطور عالمي ليحكم كل الأمور بالعدل. ويقول الجينيون أن كل واحدة من مراحل حقب الكون لها أربعة وعشرون سوبرمان* واثنا عشر من الأباطرة العالميين. وتكفلت الهندوسية بهذه الفكرة وبعض ملوك القرون الوسطى يدّعون أنهم هم أنفسهم شكرافاريتيون.

شاكها Shakha [سنسكريتية] "الفرعُ" أو طرفُ أو قسمُ من مدرسةُ الفيدا الهندوسي. كان هناك يَقُولُ خمس شاكات للريج فيدا، كُلّ بنَصّه وتفسيره الخاصِ. في الأزمنة الحديثةِ الأكثر، صنفِ البراهمن قُسّمَ، بين الطرقِ الأخرى، طبقاً لنسخ النصوصِ الفيدية التي قُبِلَتْ كما هي موثوقة من عوائلَ مختلفةَ.

شالاجراما Shalagrama حجارة سوداء إستعملتْ كرمز للإله الهندوسي فيشنو، في العبادةِ وفي المراسيم الجنائزيةِ. يَحتوي أمونيت متحجّرَ التي علاماتَها الحلزونية تُشيرُ إلى وجودِ الإلهِ. في بَعْض أجزاء من مراسيم زواج تُؤَدّى بين شالاجراما ونباتِ تولاسي* الذي يُمثّلانِ لاكشمي، قرينَ فيشنو. [راجع: أمونيت].

شالشيهيتليكو Chalchihuitlicue نصف أسفل لثوب من حجر ثمين، في الأساطير



المكسيكية، وزوجة رب المطر تلالوك*، وكانت ربة الأرواح والجداول.

شالوش، شالاش Shalush, Shalash ربة حورانية، بآسيا الصغرى القديمة، التي قُدّمَت إلى مجموعة الناس المهمّينِ البابليةِ كقرين

أداد*، وأيضا إرتبط بداجون *.

شاماش Shamash "الشمس"، إله شمسي في بلاد بابل القديمة. قيل بأنه كَانَ إبنَ الذنب إلهِ القمرَ، بينما يَخْلفُ يومَ ليلاً. شاماش يُصورّ في



أغلب الأحيان على الأختام البابليةِ بالأشعةِ تَجيءُ مِنْ أكتافِه، وفي الإمبراطورية الآشوريةِ مُثّلَ بقرصٍ مجنّح، رمزِ العائلة الملكيةِ. شاماش عُبدَ من كُلّ أصنافَ الناسِ، كَانَ، بشكل خاص، مُهتمّاً بالعدالةِ العموميةِ؛ على العمودِ الذي يَحْملُ رمزَ حمورابي* هو شاماش الذي يَعطي القوانينَ إلى الملكِ. كَانَ لديه العديد من المعابدُ في أماكنِ مختلفة، ومراكزِه الرئيسيةِ كَانتْ في "سيبار" و"لارسا".

شامانُ Shaman زعيم ديني منتشي، للسايبيريا البدائية، الاسمَ شامان يَأتي، مِنْ اللغةِ التانجسية. في الأزمنة الحديثةِ، شامانِ الاسمَ أطلق على العديد مِنْ أصنافَ الكهنةِ والعرافين والسحرة والمنجمين، لَكنَّه فضل حَصْره في السَيْطَرَة على المنتشيةِ دينيةِ، في سايبيريا أو في مكان آخر. قَدْ يَكُونُ أو لا يَكُونُ كاهناً لطائفة دينيةَ، لَكنَّه قبل كل شيء سيد نشوة والشامانية "تقنية النشوةِ". يَحْصل الشامانُ على سلطاتِه من خلال تجاربه الخاصةِ الغيرّ ومن خلال التلقينِ بالشامانِ الآخر. وهو يَدْخلُ في غيبوبةٍ، حيث يُعتَقدُ بأنّه يَزُورُ عوالمَ علياً أو سفلى، يَطِيرُ في الهواء ويُوجّهُ الأرواحَ أو تَبْحثُ عن تلك الأشياءِ المفقودة خلال السحرِ أو العرافة. لذا، فهو يَعْملُ ويُشرّعُ ثانية في رحلاتَ تقليديةَ أخرى ويُصادفَ بالآلهةِ والشياطينِ. لذا هو بسيتشوبومب*، دليل الأرواحِ. [راجع: تشو تزو].

شان Ch'an [راجع: زن].

شانج Shang الأسرة المالكة التي يبدأ بها التاريخ المسجل للصين، وتختلف الروايات بشأن مدة حكمها للبلاد، إذ يقول البعض بانها حكمت في القرن الرابع عشر ق.م. فإن البعض الأخر يقول بأن حكمها استمر من القرن السادس عشر حتى القرن الحادي عشر ق.م.، وقد تم إلقاء أضواء قوية على الحياة في حكم هذه الأسرة، وذلك لدى اكتشاف مجموعة من العظام نقشت عليها بعض النصوص، قرب نهاية القرن التاسع عشر.

شانج شاه Chang Chueh زعيم صيني طاوي، من القرن الثاني الميلادي، أسس حركة عرفت باسم "طريق السلام العظيم"، تاي بنج تاو. مشار إليها في كتاب بهذا الاسم، وهو مفقود الآن. وقد نظم شانج شاه أتباعه تنظيماً جيداً، وبعث بارساليات للخارج، وعقد اجتماعات عامة ضخمة للسحر والشفاء عن طريق الإيمان. وحينما قررت الحكومة وقف نشاط الحركة، ارتدى هؤلاء الطاويون أغطية رأس صفراء وبموجبها أطلق عليهم هذا الاسم. وأعدم شانج شاه، إلا أن الثورة بقيت لعدة سنين.

شاندوجيا Chandogya واحد من أقدم كلاسيكيات الكتب المقدسة الهندوسية [راجع: أوبنيشادات]، سمي بعد ظهور طبقة من الكهنة

الذين ترنموا بنصوصه المقدسة. وهو يشكل جزء من الساماقيدا. ويظهر كثير من العقائد المهمة فيه: تناسخ الأرواح، والاتحاد بين البرهمّي والروح، والعبارة الشهيرة "ليست تلك الثنائية الصريحة" [راجع: تات تفام أسي]

شاندي داس Chandi Das شاعر ديني بنغالي من القرن الخامس عشر الميلادي. تواريخه بالضبط والحقائق المرتبطة به تنم عن حياة غامضة، وربما يكون قد ولد في نانّور أوشاتنا في غرب البنغال، وكان كاهناً لمعبد ريفي، عاش مع غسّالة تدعى دامي. ونال الشاعر الكاهن شهرة عظيمة حتى أن عدداً من الشعراء نظموا أغاني باسمه ومن الآلاف المنسوبة إليه ربما كانت مائتين فقط صحيحة. ومثل شعراء صوفيين في عصره، تغنى بحب الإله كرشنا ومحبوبه الشفوق "رادها" ومهنة الحب المقدس ترمز للعلاقات بين الله والروح. ومازالت تلك الأشعار تنشد في البنغال ويتجمع الناس ليلاً في الهواء الطلق أو بساحات المعابد للاستماع إلى المغنين المحترفين ينشدون في حب "كرشنا" و"رادها"*.

شانكارا Sankara يشكل مع "رامونانجا" أبرز المعقبين على الفيدانتا، وشأن مدارس الفيدانتا الأخرى تستند فلسفته إلى ثلاثة مصادر رئيسية هي: الأوبانيشاد وسوترات الفيدانتا، والبهاجفارجيتا.

شانيول، ناهيولا Chanul, Nahualli عن التصور لشعب المايا بأمريكا الوسطى وقبائل الأزيتك المكسيكية القديمة كل فيما يخصه بشأن "أشباه في خفاء" الذي بها كل شخص مفترض أن له شبيهاً، أو عدة، متخفياً كحيوان ومصيره متصل بذلك الذي للإنسان. وقد طورت الفكرة وبخاصة من شعب المايا، بحيث كل حيوان شبيه يشارك في روح الشخص الذي كان له صلة به.

شاو تساو- تسونج - Chiong Ch'ao Tsung مؤسس لدين توفيقي عام ١٩٢٢م وجمعية للصالح العام [راجع: تانج شان هي].

شاوس Chaos الفضاء في فكر الإغريق القدماء يقول هيزيود: إن الفضاء كان بداية الكون، سوى أن هذه الكلمات تفترض إنه لم يكن



أبدياً. ويقال أن الفضاء قد وهب الوجود للأرض، حايي، والتي بدورها أوجدت السماء، والسماء [راجع: أوقيانوس] فيما بعد الفضاء تعتبر خليطاً من كل القوى المادية من كل نوع.

شاول Saul أول ملك على إسرائيل، مسحه صموئيل. هزمه الفلسطينيون فقتل نفسه، الاسم العبري لبولس الرسول.

شبه أريوسيين Semi-Arians اسم يُطلق أحياناً على محاربي الروح، فإنهم كانوا يعترفون بألوهة الابن وينكرون ألوهة الروح القدس.

شبه بيلاجية Semi-Pelagianism مذهب يدحض مزاعم بيلاجيوس، ولكنه يخالف تعليم القديس أوغسطينوس في مجانية النعمة على الإطلاق. يقول هذا المذهب بأن بداية الخلاص أو الاهتداء هي من عمل الإنسان، لا من عمل النعمة، وبذلك يميل إلى حصر قضاء الله الأزلي في علمه السابق. قامت مناظرات حول هذا المذهب. لكن تدخل قيصاريوس الأرليزي ومجمع أورانج في ٥٢٩م. ووضعا حداً لها. إن تسمية "شبه بيلاجية يرقى عهدها إلى القرن السابع عشر الميلادي فقط.

شبه طقسي Paraliturgical صفة لكل رتبة أو لكل استعمال نصوص صلاة غير

منصوص عنها في الكتب الطقسية الرسمية، أو تتم بعدم توفر أحد الشروط التي وضعتها الكنيسة، فلا تعترف بصفتها الرسمية.

شبه ليترُجية Paraliturgy رتبة دينية غير منصوص عنها في الكتب الطقسية الرسمية، بل تنتظم على مثال الرتبة الطقسية إلى حد بعيد أو قريب.

شبيهيون Homoeans اسم أُطلق على أعضاء أحد الأحزاب التي انقسم إليها الأريوسيون في أواخر عهد قسطنسيوس. كان الشبيهيون، وعلى رأسهم أكاكيوس القيصري، يعترفون بأريوسية دقيقة، وإن معادية لكل صياغة علمية، فكانوا يقتصرون على عبارة "الابن شبيه بالآب". لقد انتصرت الشبيهية موقتاً في مجمعي ريميني والقسطنطينية (٣٥٩ - ٣٦٠م).

شبيهيون في الجوهر Homoiousians اسم أطلق على الأساقفة الشرقيين المعادين للأريوسية والمتحفظين لعقيدة التساوي في الجوهر التي أقرّها المجمع النيقاوي في ٣٢٥م. فوافقوا على صيغة "الابن شبيه للآب في الجوهر"، وهي الصيغة التي اقترحها بعض اللاهوتيين ومنهم باسيليوس الأنقيري في ٣٥٨م. أحياناً ما يُسمى الشبيهيون في الجوهر شبه أريوسيين. ولقد تطور فكرهم فيما بعد واتجه نحو التعليم النيقاوي، باستثناء بعض الذين رفضوا في وقت لاحق ألوهية الروح القدس.

شتات Diaspora هم اليهود المشتتون خارج فلسطين (يو٧: ٣٥) لأسباب سياسية (جلاء ونفي) ولا سيما تجارية. في زمن المسيح، كان معظم اليهود يعيشون في الشتات، وكانت مصر وروما وبلاد بابل من أهم مراكزهم. فمن الخطأ عدّ ظاهرة التشتت عقاباً إلهياً على عدم إيمان اليهود بالمسيح. كان يهود الشتات يتمتعون، في الإمبراطورية الرومانية، بحكم إداري ذاتي واسع، ويتكلمون اليونانية "الهلينيون" الوارد ذكرهم في (أع٦: ١). وكانوا على تماسك اجتماعي وديني شديد (الليترجية المجمعية) وعلى حب مضطرم للأرض المقدسة (الحج إلى أورشليم). ومع ذلك، كانوا منفتحين على المحيط الوثني، يكسبون منه دخلاء (مت٢٣: ١٥ وأع ٢: ١٠). نحن مدينون للشتات المصري بترجمة الكتاب المقدس إلى اليونانية، وهي الترجمة السبعينية التي أصبحت فيما بعد كتاب الرسل المسيحيين المقدس. وكان بولس، في رحلاته الرسولية، يتوجه أولاً إلى يهود الشتات (أع ١٣: ٥). بالشتات اليهودي استُبدل شتات الكنائس المسيحية (يع١: ١ و١بط ١: ١)، لجمع المشتتين في شعب جديد (أع ٢: ٣٢).

شيتانيا Chaitanya صوفي هندي (١٤٨٦ - ١٥٣٤م.). ولد من أبوين ورعين في البنغال، وتحول بعد زيارة مزار أقدام فيشنو الشهير في جايا من الدراسة إلى راهب متعبد. وانتابته حالة من التجليات فرقص وغنى حباً في كرشنا ورادها*. وانخرط في كيرتانات، أغانٍ راقصة، مبلغاً الناس ليزوروا كرشنا ويحيوا حياة طاهرة. واعتبره أتباعه تجسيداً *Avatar لفشنو، ورغم أن منتقديه قالوا أن عبادته مرضّية بإفراطها. وقد زار شتيانيا المواقع المقدسة المرتبطة بحياة كرشنا، وأعطى دفعة لإقامة معبد عظيم هناك، وخاصة في بريندابان*. وأمضى سنواته الأخيرة بالقرب من المركز العظيم لكرشنا في بودي على الساحل الشرقي للهند، وربما مات غرقاً أثناء غيبوبة. وأتباعه، عزاب ومتزوجون، لهم مراكز شعبية ويغنون ويرقصون إكراماً لكرشنا وشتيانيا. وقد أسهم شعرهم في تطور الأدب البنغالي.

شجرة (الحياة) (Tree (of Life من شأن هذه الشجرة، على ما ورد في (تك٢ - ٣)، أن

تضمن الخلود للذين يكونون أمناء لله.

شجرة (معرفة الخير والشر) Tree (of Knoledge of Good and Evil) شجرة نهى الله آدم وحواء عن الأكل من ثمرها، على ما ورد في (تك ٢ - ٣).

شراذا Shradha احتفالات طقسية يلتزم بها رب الأسرة تجاه الآباء أو الأسلاف المتوفين، فهو ليس ملزماً فقط أن يُقدم القرابين من الماء والطعام يومياً إليهم، وإلى روح البين التي تسكن الركن الشمالي الشرقي من المنزل، بل عليه أيضاً أن يقدم لهم البندا* في يوم ظهور القمر الجديد من كل شهر. والعناصر الرئيسية لهذا الاحتفال شراذا هي: جلوس فقهاء البراهمة، الذين هم على خُلق لا يرقى إليه شك، في مكان مكشوف، على مقاعد منسوجة من العشب المقدس[إذ لم يكن للديانة الفيدية في أولى مراحلها معابد، بل كانت المذابح التي تقدم أمامها القرابين تنصب لكل قربان يراد تقديمه]. ويفتتح رب الأسرة الاحتفال وينهيه بحرق قرابين للآلهة في النار المقدسة. إلا أن الحدث الرئيسي في هذا الاحتفال هو التقرب للآباء، فهو يصنع ثلاث كرات أرز ويضعها فوق سجادة، منسوجة بالعشب المقدس بعد رش المكان بالماء، وتذهب هذه إلى الموتى الثلاثة من أسلافه(الأب، والجد، وأب الجد)، ثم يمسح الأرز العالق بيده في العشب، وهذا هو تقديم القرابين للأسلاف الثلاثة. ثم يسكب ماءً مباركاً على الأرض بالقرب من البندا، ومن شأن ذلك أن يرضي الأسلاف الأكثر بعداً. ثم يقسم البندا أو كرات الأرز على ضيوفه من البراهمة الذين يأكلونها، وما تبقى من الشراذا يصبح الوجبة الأساسية للضيوف.

شرك Polytheism مِنْ اليونانية التي تعني "العديد من الآلهة"، والشرك في تفسير العلماء المسلمين "إشراك الغير بالعبادة مع الله في ربوبيته"، أي الإيمان بالله وبغيره. ومن الشرك أن تعدل بالله غيره، فتجعله نداً له. ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو مشرك، لأن الله وحده لا شريك له ولا ند ولا نديد. وهذا بالضرورة يُشِيرُ ضمناً إلى أنَّ كُلَ الآلهة مِنْ نفس النظيرِ, أو من نفس المنزلة إلا إنه يُشير أيضاً إلى أن هناك، عموماً، بَعْض التدرج في القوَّةِ أو الأسطورةِ، أحياناً بالخالق الأعظَم الذي ليسَ، على أية حال، الإله الوحيد. ولا بد لنا من الإشارة إلى اصطلاح **هينوثيزم*** Henotheism الذي يدل على مرحلة من العبادة هي بين بين، لا هي توحيدية ولا هي شركية، وهي مرحلة تعبّد فيها الإنسان إلى إله واحد هو إله القبيلة، مع الاعتقاد بوجود آلهة أخرى. وما نراه في أديانَ مصر القديمة واليونان والرومان والتي تدعو للإشراك في أغلب الأحيانِ، كما هو الحال، أيضاً، في أفريقيا الحديثة أو الهند. وفي الحالةِ الأخيرة نجدهم، على الأقل، مُصلّين لـ فيشنو أو شيفا نجدهمَ لاْ يَدّعونِ بأنهَ إلهَهم الرئيسيَ، إذ أنهم يرون أنِ الله واحد، مَنْ إلهيات خارجيةِ لكنها الأسماءَ أو السماتَ. والدينُ الأفريقيُ أيضاً يقولَ بما هو شركي polytheistic وتوحيدي وبشكل متناوب، أو لكي "يعبر عن توحيد"، وهذا من غير المتفق عليهُ. والشرك هو الدين المعاكس للتوحيد، ويختلف عن عقيدة Polydemonism القائلة بوجود الأرواح والجن من حيث الطبيعة، وبوجود أثر لها في حياة الإنسان، كما يختلف عن القائلين بمبدأ وحدة الوجود* من حيث حلول الإله في الخلق والخلق في الإله. [راجع: توحيد].

شروبيمي (نشيد) Cherubicon في الطقس البيزنطي، نشيد يشير مطلعه إلى الشروبيم ويرنم به في القداس في أثناء الدورة الكبرى أو قبلها. وهناك أناشيد مماثلة في غيره من الطقوس.

شريعة Low لغة: الموضع الذى ينحدر إلى

الماء منه، كما في اللسان. واصطلاحا: ما شرعه الله لعباده من الدين، مثل الصوم والصلاة والحج.. وغير ذلك، وإنما سمى شريعة لأنه يقصد ويلجأ إليه، كما يلجأ إلى الماء عند العطش، ومنه قوله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" ﴿ المائدة ٥ :٤٨ ﴾. والشرع والتشريع هو ما يسن من الأحكام. والشرائع السماوية تستمد أحكامها من عدة مصادر، فالشريعة الموسوية تستمد أحكامها أساسا من كتاب الله تعالى المنزل على موسى والمسمى بالتوراة*، والتي أراد بها كل العهد القديم، ثم زاد علماؤهم ما كتبه رجال الدين اليهوديى على امتداد قرون متطاولة، والذى جمع فيما بعد فيما سمى بالتلمود*. كما أن الشريعة المسيحية تستمد أحكامها من كل من الإنجيل* والتوراة* معا والذين يُطلق عليهما معاً "الكتاب المقدس". أما الشريعة الإسلامية، فإنها تستمد أحكامها من القرآن، ومن السنة النبوية، ومن اجماع العلماء على حكم من الأحكام فى عصر من العصور بعد وفاة النبى؛ مثل الإجماع على مبايعة أبى بكر الصديق رضى الله عنه بالخلافة، ومن القياس فى إثباته حكماً فرعياً قياساً على حكم أصلى لعلة جامعة بينهما؛ مثل إثبات جريمة إتلاف مال اليتيم بالحرق قياسا على حرمة إتلافه بالأكل، الثابت بالقرآن الكريم؛ بجامع الإتلاف فى كل. بالإضافة إلى مجموعة من الأدلة المختلف فيها مثل: الاستحسان، والمصالح المرسلة، وسد الذرائع، والبراءة الأصلية، والعرف المستقر، وقول الصحابى؛ حيث لم يخالف نصا شرعيا، ولم يوجد ما يخالفه من قول صحابى آخر، وشرع من قبلنا؛ إذا لم يرد فى شرعنا ما ينسخه. وقد أجمع العلماء على أن الشرائع السماوية متفقة على أمرين: ١- الأمور الاعتقادية، من حيث الإقرار بوجود إله خالق رازق محى مميت موجد لهذا العالم، وواضع لنواميسه، ومرسل للرسل وما يحملون من شرائع. ٢- الدعوة إلى مكارم الأخلاق، مثل الوفاء بالعهود والعقود، والإخلاص فى الأقوال والأفعال، وأداء الأمانات.. وغير ذلك مما تدعو إليه هذه الشرائع. لكنها تختلف من حيث الأحكام العملية فى العبادات، والمعاملات، والأقضية والشهادات، وجزاء الجنايات، ونظم المواريث؛ فلكل شريعة أحكامها الخاصة بها.

وفي **الكتاب المقدس**، هي التوراة، أي ما تحتويه أسفار العهد القديم الخمسة الأولى، **الشريعة القديمة**: العهد القديم كله، وغايته هي الهداية إلى المسيح (غلا٣: ٢٣)، مُنشئ **الشريعة الجديدة**، أو **شريعة المسيح** المبنية على وصية المحبة (١كو٩: ٢١ وغلا٥: ١٤)، **الشريعة الطبيعية**: مشاركة الشريعة الأزلية في طبيعة الإنسان الناطقة، علماً بأن هذه المشاركة هي مبدأ عمل للإنسان، **الشريعة الإلهية**: إما الشريعة الأزلية، وإما بالأحرى الشريعة الإيجابية التي أقامها الله وأصدرها في الوحي.

شعب الله People of God جماعة إسرائيل وقد اختارها الرب لتكون شعب ميراثه (تث٤: ٢٠) ومكان سكناه (خر٢٩: ٤٥)، المسيحيون وقد أصبحوا إسرائيل الحقيقي (غل٦: ١٦)، ويُسمون أيضاً الشعب الجديد، **شعب الأرض**: لفظ تحقيري أطلقه اليهود العائدون من بابل على بني إسرائيل الذين لم يُجلوا، بل بقوا في مكانهم بدون عبادة، فلم يطهروا روحياً كما طهرت البقية الباقية (أش٤: ٤، وراجع يو٧: ٤٩ حيث يعبر الفريسيون عن مثل هذا التحقير).

شكلية Modalism بدعة ثالوثية تقول بأن الآب والإبن والروح ليسوا سوى تجليات أو أشكال مختلفة لأقنوم إلهي واحد. نشأت هذه البدعة في آسيا الصغرى (مع نُواطس) وانتشرت في روما وأفريقيا (مع بركسياس) في مطلع القرن الثالث، فحاربها هيبوليطس وطرطليانس.

أكبر مفكريها صابيليوس. ودامت إلى القرن الرابع عند مرسيليوس الأنقيري وفوطينس.

شكهارا SHIKHARA [سنسكريتية] "مدبب"، برج مدبب أو برج معبد هندوسي. غالباً ما يكون شكهارا بوسط المزار منتصباً وسط مزار مجمع المعبد وقد يكون مدبباً أو على شكل شبه قبة، وفي أغلب الأحيان يكون أصغر من الأبراج المرتفعة للباب أو من الأبراج المرتفعة لباب جبورام*.

شكيم Sichem مدينة من مدن فلسطين، إلى شرق نابُلس الحالية، في السهل الواقع بين جبل عيبال شمالاً (٩٣٨ م) وجبل غريزيم جنوباً (٨٦٨ م). عُرفت قبل الميلاد بأربعة عشر قرناً. إحتلها الكنعانيون، ثم إسرائيليو سبط أفرايم. كانت مدينة ملجأ ومدينة كهنوتية، وكانت أيضاً مركزاً سياسياً هاماً ومكان عبادة، قبل أورشليم بكثير. بعد انشقاق يربعام (١مل١٢) وبعد الاستيلاء على السامرة (٧٢١) وبعد الجلاء (٥٩٦)، حاولت شكيم ان تستعيد أوليتها. دمرها يوحنا هرقانس (١٢٨) وأهمل موقعها. فأمست في أيامنا مجرد "تل". لكنها لا تزال مدينة السامريين المقدسة، ولذلك يعدونها "سُرة الأرض".

شكينه Shekhinah,Shechinah [عبرية] وتعني "في مسكن"، "حضور"، الله، لتدل على حضور الله المقيم في وسط شعبه. وهو تعبير سَكَ في التلمودِ لتأكيد كليةِ وجود اللهِ. في كابالاه* في العصور الوسطى تفَصل الشكينةَ الذنبَ إنساني عِنْ الله المُطلق. "إن صوف"*.

شمامسة Deacons في الكنيسة القديمة، رجال أقامهم الرسل للتفرغ لهم من الأعمال المادية في الجماعة (أع ٦: ١ - ٦)، رجال نالوا سلطان إعلان البشارة والتعميد ومساعدة الكاهن على المذبح وحمل القربان المقدس وتوزيعه، وفي الكنائس البروتستانتية، مؤمنون يساعدون القسوس في القيام بأعمال الخير، وفي الكنائس الغربية، إحياء دور الشمامسة. فهناك "الشماسية الدائمة".

شمشون Samson أحد قضاة إسرائيل. إشتهر بقوته وشعره ومآثره على الفلسطينيين وقصصه مع دليلة، الواردة في الإصحاحات ١٣ - ١٦ من سفر القضاة.

شمعون Simeon تصغير صموئيل، معناه "الله سمع". اسم علم لبعض الأشخاص: ١) ثاني أبناء يعقوب وليئة (تك٢٩: ٣٣)، وهو الجد الذي يسمى به سبط شمعون، وقد ورد في (تك٤٩: ٥ - ٧) إنه وأخاه لاوي عنيفان، إشارة إلى القصة المذكورة في (تك٣٤: ٢٥ - ٣١ - ٢) الشيخ الكبير الذي حضر عند تقدمة يسوع إلى الهيكل. أعلن أن يسوع هو المسيح المنتظر وبارك أبويه وأنبأ لأمه بأن سيفاً سينفذ في نفسها (لو٢: ٢٢ - ٣٥) - ٣) النبي الملقب بـ"نيجر"، وكان معلماً في كنيسة أنطاكية (أع ١٣: ١).

شمولية النفس (مذهب)Panpsychism أو مذهب حيوية المادة* وهما اسمان لنفس النظرية إلا أن هناك نمطين لتلك النظرية يعتقد أولهما أن كل جزئ من المادة لديه، إلى جانب الخواص الفيزيقية، أصل الحياة. كما ركز على الخواص الفيزيقية، فكان بذلك، عملياً، نمطاً من النظرية المادية. أما النمط الحديث فيرجع أصله إلى "ج.و. لايبنز G.W.Leibniz" الذي ركز على الخواص النفسية. واعتقد أن الوحدة الأساسية ليست هي الذرة بل الجوهر الفرد أو الموناد Monad، أو النفس الصغيرة وأن لها قوة الإدراك والرغبة. أما ثاني النمطين فيعتقد أن العقل والمادة متميزان، لكنهما متحدان اتحاداً وثيقاً لا فكاك منه. وحسب هذه النظرية فإن الله هو النفس بالنسبة للعالم. ويعتنق الرواقيون* هذه الصورة من مذهب حيوية المادة [راجع أيضاً:

مذهب الحلولية المادية، ومذهب المثالية، ومذهب الحياد، و مذهب التصوف الفلسفي].

شناعة (الخراب) Abomination (of Desolation) عبارة عبرية تعادل أفعل التفضيل (منتهى الشناعة) وتدل على صنم زفس الأولمبي الذي أقامه الملك المضطهد أنطيوخس الرابع في السنة ١٦٧ ق.م. على مذبح المحرقات في هيكل أورشليم (١مك١: ٥٤ و٢مك ٦: ٢). ولقد رأى فيه كاتب سفر دانيال (٩: ٢٧) إحدى العلامات التي تسبق آخر الأزمنة. وبهذا المعنى استعمل يسوع هذه العبارة، حين تنبأ بخراب أورشليم (مت٢٤: ١٥).

شنتو Shinto الشكلُ الياباني للتعبيرِ الصيني، شين- تاو , "طريقِ الآلهةِ"، للتَميزَ عن الدينِ الأصلي لليابان مِنْ بوتسو- تاو , "طريقِ البوذا". التعبير في الياباني الصافي، كامي- لا- ميتشي، "طريقَ كامي" أو آلهةِ. يُشيرُ الشنتو إلى الإعتقادِ في وعبادةِ الآلهةِ اليابانيةِ والثقافةِ إرتبطا بهم. إنّ السجلاتَ الأقدمَ مِنْ أساطيرِهم في "كوجيكي"* و"نيهونجي"*، الذي يَبْدأ به "عصرِ كامي"، عن طريقِ "الإلهات شمسِية، "أماتراسو- أومي- كامي"* يَظْهرُ كعُليا وكإمرأة من النسل الإمبراطوري. يُقسَمُ الشنتو عموماً إلى فرعين رئيسيين، "جِينجا"* (ضريح) أو "كوكا" (حالة)، وطائفة* أو شنتو كيوها. في الفترةِ الطويلةِ للهيمنةِ البوذيةِ ضعفين أو "ريوبو"* شنتو سادَ. جمعيةُ الشنتو بالقوميةِ أدّتْ إلى هيمنتِها في الجزءِ المبكّرِ هذا القرنِ وبعد ذلك إلى الفصلِ بعدَ ١٩٤٥م، لَكنَّه يَبْقى قوي في التقليدِ والثقافةِ اليابانيةِ [راجع: ايز Ise]. لعبادة الإمبراطورِ، راجع: جيمو تي.

شنتو (طائفة الـ) Sect Shinto إطلقَ الاسمُ خصوصاً قبلَ ١٩٤٥م. على تَنْويعاتِ الجمعياتِ الدينيةِ الجديدةِ في اليابان. الإستقلالُ الديني لمْ يُسْمَحُ بذلك دائماً، وحركاتِ جديدةِ كان لا بُدَّ أنْ تُقارنَ أنفسها بأنماطِ الشنتو ودُعِيتْ طائفة الشنتو (كيوها أو شوها) لتَمييزهم مِنْ ملجأ أو ضريح (جينجا) شنتو. الآن مثل هذه الحركاتِ تَدْعو عموماً بـ"أديانَ جديدةَ"، وفي ١٩٦٠م قِيلتْ ذلك كان هناك أكثر مِنْ أنّي ٢٦ منهم. عِنْدَهُمْ مؤسسُ معترف بهُ عموماً، المنظماتُ التي بشكل من الأشكالِ تَشْبهُ الكنائسَ، ومذاهبَ وممارساتَ معيّنةَ. [راجعْ المقالاتَ المنفصلةَ، مثل: أناني كيو، إتوين، كوروزومي كيو، كونكو كيو، سوكا غاكي، تينري كيو].

شهود يهوه Johovah's Witnesses شيعة دينية أسسها كارلس أع في الولايات المتحدة (١٨٥٢ - ١٩١٦م). نشأ في عائلة مسيحية، فأراد أن يقاوم التعليم في العواقب. أنبأ بمجئ غير منظور ليسوع وبالألفية. واكتشف خليفته، في الكتاب المقدس أيضاً، أن ألوف الأشخاص الذين على قيد الحياة في الوقت الحاضر لن يموتوا، وأن يسوع، بعد أن استرد من الشيطان في ١٩١٨م. مكانه كملك السماوات، دخل إلى هيكل يهوه السماوي.

شهيد Martyr مَن قاسى الموت شهادةً لإيمانه وتمسكه بالمسيح، أطلق هذا اللقب، منذ القدم، على مسيحيين لم يقاسوا الموت شهادة لإيمانهم، بل تحملوا التعذيب أو النفي فقط.

شو Shu إله كوني يجسد الفضاء الجوي، وهو وأخته "تفنوت" ابنا الإله الخالق "أتوم الشمس"، هما أول زوج في تاسوع هليوبولس.ويمثل على هيئة إنسان واقف، ورافع ذراعيه من أجل أن يسند ابنيه ويفرق فيما بينهما، وهما "نوت" القبة السماوية، و "جب" الأرض. وكان الأسد حيوانه المقدس.

شو شانج Shu - Chung [صينية] "مذهب التعادلية" أو "منتصف الطريق"، كتابات

كونوشيوسية مبكرة تنسب لـ "تزو سسو" حفيد كونوشيوس*. وأكدت تشونج يونج على سبيل الله، والذي هو أزلي ويحقق التوافق في الكون من أوله إلى آخره. وفي نفس الوقت يذكر بأهمية التضحية للآلهة وللكهانة. وبالنسبة للسلوك الإنساني يجب على الحكيم أن يدرك سبيل الله ويتعاون على تهيئة التوافق لكل الأشياء.

شوباه Chuppah [راجع: هوباه].

شورتن، شوتن Chorten, Choten "المعين من أجل العبادة" التبتية هو مزار مثلما يوجد في كل بلد بوذي مشتق من الهندية "ستوبا"*، أثر مقدس، والذي وصل لكونه رمزاً لعالمية البوذا. وإذ لم توجد آثار الثور والنصوص ربما وضعت ضمن المُزار. والشورتنين التبتي له خمسة أجزاء تعرّف بالخمسة عناصر. الأساس المربع هو الأرض، بعدئذ تأتي القبة تمثل الماء، والقمة مثل النار، والهلال كالهواء وقرص الشمس مثل الفضاء. وتوجد الكورتينات في كل أنحاء التبت والبلدان البوذية المجاورة بجانب الطريق أو في وسط الحقول والعمل المستحق التقدير الدوران حولهم من اليسار إلى اليمين منشداً النصوص. ومدخل الكورتينات يحرس المداخل، غالباً مرسوم فوقها عينان، ومحتمل أن تستبدل القبه بمسطبة مزدوجة. [راجع: سول و يول].

شورنجا Churinga [راجع: تجورانجا].

شولمية Sulamite اسم يُطلق على الزوجة في سفر نشيد الأناشيد (٧: ١)، وبه يشار إليها في أغلب الأحيان عند المتصوفين، للتذكير بملامحها الرمزية: "أنا سوداء ولكني جميلة" (١: ٥) و"إني نائمة وقلبي مُستيقظ" (٥: ٢) و"هذا حبيبي وهذا خليلي" (٢: ١٦).

شون شيو فان لو Ch'un Ch'iu Fan Lu [راجع: تونج شان شي]

شونج تزو، شونج شو Chuang Tzu, Chuang Chou الأعظم من بين فلاسفة الطاوية بالصين، عاش في القرن الرابع ومطلع



القرن الثالث قبل الميلاد، ولو أن تواريخه غير مؤكده. وفي قول عنه أنه قد كتب قدراً عظيماً من المؤلفات، ماعدا بالأخص المصنف الكلاسيكي المرتبط باسمه سجل "تشونج نزو"، ويحوي ثلاثة وثلاثين فصلاً فقط، ويظن أن أكثر من نصفهم قد كتب بواسطة أتباعه. وكان للكتاب إعزاز شديد دائماً بجانب كتاب "المسلك التقليدي وقوته" [راجع: تاو تي تشينج] وكان "تشانج تزو" من الطبيعيين تبعاً لمنوال الطبيعة في عدم الاكتراث بالعادات التقليدية الملقنة عن طريق الكونفوشيوسيين. على أن الحقيقة النهائية مختلفة عن العالم المادي، ومبيّنة بموجب الطريق الأزلي والمطلق والأصل والنهاية لكل وجود. وفي العبارات الغنائية الغامضة علم تشونج نزو رياضة روحية صارمة مع التمعن في الطريق غير المنتظم. [راجع: يانج و يين]

شونياتا Shyunyota المعنى الأصلي للكلمة هو الخواء، والمقصود بها المطلق عند البوذيين وهو يخلو من كل صفة، وقد ارتبطت الكلمة بجهود ناجارجونا في غمار محاولته لإثبات أن كل الفكر الدنيوي خواء أو نسبي، ولإيضاح اعتقاد بأن الطريق الحق هو الطريق "بين"، أو بالأحرى "فوق" كل أوجه التطرف إلى الحدود القصوى.

شي، شيك Chih - i, Chi - K'a راهب بوذي صيني (٥٣٨ - ٥٩٧م.) وهو من دير في مرتفعات تين تاي بمقاطعة شيكيانج. أسس مدرسة توفيقية من مدرسة تين تاي* للبوذية الصينية واليابانية.

شي كو Chiu Ko "أغانٍ ثمانٍ [صينية] مجموعة من الأشعار القديمة الّتي تلقّي الضوء على نشاطات الشامانات *[راجع: تشو تزو].

شياطين Demons كانت المعتقدات الشعبية تميل إلى تجسيد قوى العالم الخفي وراء شرور البشرية، وكثيراً ما كانت تؤدي إلى تأليهها. ولقد رجع العهد القديم صدى هذه المعتقدات، لكنه شدد على سيطرة الله على القوى الشيطانية. وكان من الدين اليهودي المتأخر إنه أنمى عِلماً غزيراً في الأبالسة، ولاسيما في أمر الجيوش التي هي في تصرف الشيطان والتي تضم أنواعاً كثيرة من السيادات. أما العهد الجديد، فلقد ورث قسماً من هذه المعتقدات، في طريقته للدلالة على الشرور مثلاً، تارة بلفظ المس من الشيطان، وتارة بلفظ المرض: فيسوع يشفي الممسوسين أو يطرد الشياطين. والمرض وعبادة الأوثان والتعليم الكاذب والخوارق، كل ذلك يُنسب إلى "ملائكة الشيطان"، إلى جيوش الشيطان ورئيسها. لكن يسوع انتصر على هذه الشياطين فطردها، وحذا التلاميذ حذوه بدورهم.

شيتالا Shitala إلاهةُ القريةِ الهنديةِ [بالسنسكريتيةِ تعني،"هدوء"]، مُهتمّة بالجدري، وعَبدَت للعلاج أو للوقاية منه. هي إحدى آلهةِ القريةِ الأعظمِ [راجع: جرامادیفاتا] وفي بلادِ التاميل تُدْعَى "الأمَ ديث" (ماريامي). النِساءُ بين عبدتها الخاصّين، تتَشفعِ لأطفالِهم المرضى. في البنغال، "شيتالا" تمُثَل على شكل كتلةِ من الحجارةِ، وقدرِ الماءِ، أو صورةِ بالوجهِ مغطّاة بالبثورِ. أثناء أوبئةِ الرزِّ، تقدم لها تقدمات من الفاكهةِ وأحياناً حيواناتِ تَقدمُ إلى الإلهةِ.

شيترا - راثا Chitra - Ratha "مالك عربة جميلة" [سنسكريتية] اسم آلهة شتى وأبطال في الأساطير الهندوسية القديمة، وانطبقت بخاصة على ملك الكائنات السماوية جندهارافات*.

شيث Shth ورد اسمه في (تك٤: ٢٥) وهو ثالث أبناء آدم وحواء وأبو أنوش. بعض كتّاب التوراة ميزوا أحياناً بين سلالة هذا الرجل البار (بني الله) وسلالة قايين المحكوم عليه بالهلاك (بني البشر).

شيخو (لويس) (Cheikho (Lewis راهب يسوعي (١٨٥٩ - ١٩٢٧م). وُلد في ماردين وتوفي في بيروت. مؤسس مجلة المشرق والمكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف. مؤلفاته الدينية والعلمية واللغوية يصعب حصرها.

شيرون Chiron واحد من الحيوانات الخرافية [راجع: سينتور] في أساطير الإغريق الأقدمين، نصف رجل ونصف حصان. ويقال كونه من أصل مقدس وكان حكيماً ورجل طب رحيماً. وعلم جاسون، واشيلز وأسكليبيوس، وعبد في تيالي (شرق بلاد الإغريق).

شيشتي Chishti اسم جملة من الصوفيين المسلمين الهنود من فصيل يتبعونهم. وقد نشأوا في كشت في فارس. وكان المؤسس للجمعية هو معين الدين الكشتي (١١٤٢ - ١٢٣٦م) والذي توفي في كشمير في الهند. وكان يزور قبره سنوياً الإمبراطور المغولي العظيم "أكبر"*، وهو مغطى بالفضة وتتدلى عليه حدوات الحصان كهدية منذورة من تجار الخيول المحليين. ويوجد قبور كشتيين آخرين في البنجاب، بالقرب من دلهي وأجرا، وفي الدكن.

شيطان Satan كلمة عبرية الأصل معناها "خصم"، كانت اسم جنس أولاً، فأصبحت اسم علم.

شيفا- ديانة Shaivism دينُ عبدة الإله الهندوسي شيفا*. شيفيسم قوي جداً في جنوب الهند وأغلب أتباع الشيفية متطرّفين. تَعْبدُ الشيفية عموماً تحت رمزِ لينجا*. بعض تعابيرها توحيديةِ جداً استمدتها مِنْ الهندوسيةِ التي في الأعمالِ التاميليةِ لـ"شيفا سيدهانتا"*. ازدهرَت الشيفية أيضاً في كشمير، ومعروفة هناك بالـ"تريكا" مِنْ ملكيتِها لثلاث كتب مقدّسةِ، لكن تعاليمها كَانتْ وحدانية، ومثل أولئك "شانكارا"*.

[راجعْ أيضاً: لينجاياتس LINGAYATS].



شيفا، سيفا Shiva, Siva [سنسكريتية] "محبوب"، "محظوظ"، واحد من أعظم الآلهةِ الهندوسيةِ، واعتبرَ في أغلب الأحيان كواحد من الثنائي مع الآخرين: براهما وفيشنو. لا يَظْهرُ "شيفا" في الفيدا، لكنه خاصيّتهُ تظهر في الـ"شفيتاشفاتارا" والـ"أوبانيشاد"* وقد ارتبط مع إلهَ العاصفةِ "رودرا". في تراث موهينجودارو*، على أية حال، تُصوّرُ عِدّة أختام على شكل جالس قرفصاء، بثلاثة وجوهِ وقرونِ، وحوله الحيواناتِ؛ كُلّ هذه مُوازَى في الفَنِّ التالي عن شيفا. يُدْعَى الإلهَ ماهاديفا ("إلهَ عظيمَ")، ممارس المها يوجا(" الزاهد العظيم")، ناتا رجاء ("رب الرقص")*. هو نيلا -كانثا , "المرنم الأزرقُ" مِنْ السمِّ الذي شَربَ الذي كَانَ سَيُحطّمُ



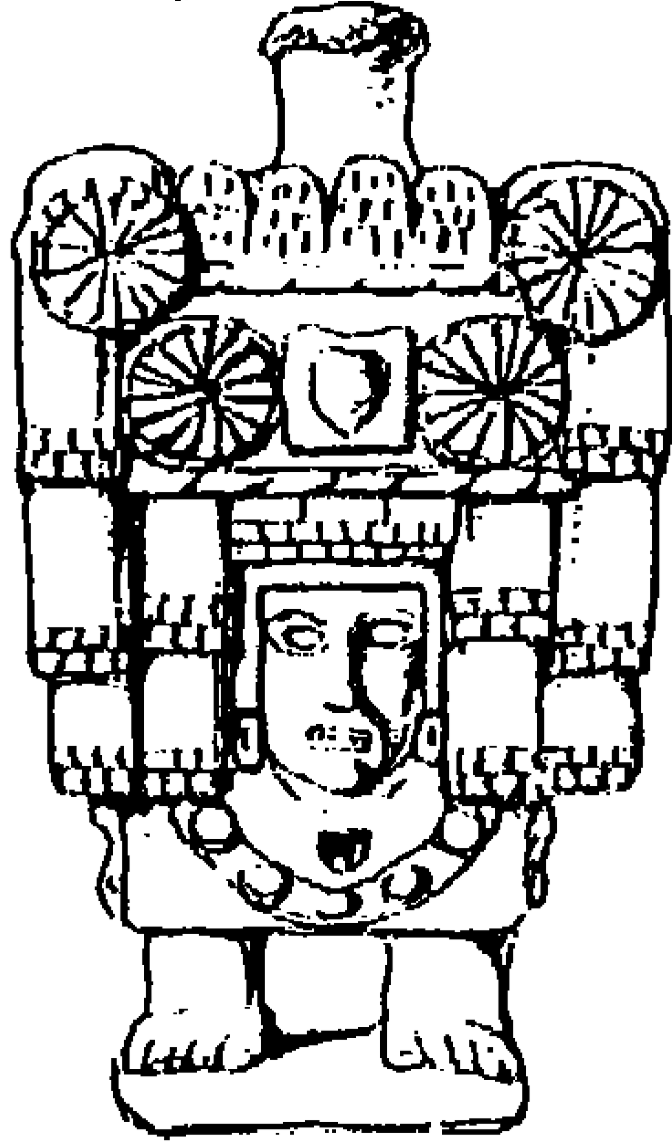
العالَم. هو مُجصَّص بالرمادِ، يلبس جلود حيوانيةً، لَهُ الأفاعي على رأسهِ، يَقِفُ على شيطانٍ، ومصحوب بمضارب على الصعودِ ناندي. زوجةُ شيفا "بارفاتي"* أو "دورجا"*، وأطفالُهم جانيشا وكارتيكيا؛ سمائهم على الجبلِ كيلاسا. في ماهابهدراتا، بوراناس ولاحقاً هناك تنافس عظيم بين شيفا وفيشنو، مع ذلك أحياناً هم متّحدون. لأتباعِه، [راجع: شيفا-ديانة، وشيفا سيدهانتا].

شيفا سيدهانتا Shaiva Siddhanta "مذهب شيفا"، اسم مدرسةٍ مهمةٍ مِنْ المُصلّين لـ"شيفا"* في جنوب الهند. كُتِبت النصوص الشيفية في وقت سابق في السنسكريتيةِ، لكن في بلادِ التاميلِ مِنْ الجنوبِ أُكملتْ والغيتْ بالنصوصِ التاميلية، في القرن الرابع عشر. إنّ الكتب المقدّسةَ الرئيسيةَ لـ"شيفا سيدهانتا" المعروفة بـ"تيرومري" أو الشريعةِ ويَشْتملانِ على مجموعاتٍ من التراتيلِ. من بينها: "تيروماندرام"، والتي أعدَّها "تيروومولار" حوالي القرن السابع؛ و"تيفيرام"، والتي تتضمن الأغاني التي وضعا "أبار"، و"سامباندار" و"سندارار"؛ و"تروفاشاجام" والتي وضعها "مانيكا فاتشاكار"*. تُعلّمُ "شيفا سيدهانتا" حقيقةَ الله والأرواح، بدون تَعريفهم كَعمَلُ الموّحدون.

فالشخصُ القاسي والعديم الأخلاقِ يُغيّره "شيفا" إلى أحد محبي العدالةِ والحبِّ. وبينما هو الإله الوحيد الذي يُعاقبُ المذنبين، لكنه يَكْشفُ نفسه بالنعمةِ كمعلّم المحبِه. [راجع: نانيانارس].

شيفا لينجا Shiva Linga [سنسكريتية] وكلمة "لينجا" تعني "العلاقة"، دخلت اللغة الإنجليزية عام ١٧١٩م.، وعضو شيفا الجنسي يُعبد كرمز لشيفا نفسه، وهو موضوع العبادة الرئيسي في المعابد الشيفية.

شيكوميكواتل Chicomecoatl ربة الذرة الشامية عند قبائل الأزيتك المكسيكية. وكانت شهيرة جداً وهنالك العديد من الصور التي تلبس فيها غطاء رأس ضخماً رباعي الجوانب. وتحمل



قولحتان من الذرة ومعنى اسمها "من أجل منح القوة" وتوحي بأنها تستخدم حينما كانت تقام الشعائر السحرية لجعل الحقول خصبة.

شيلا Shīla [سنسكريتية، وبالي] "عادة"، "تصرف" "عُرفٌ"، "سلوك". بين البوذيين "سلوكِ أخلاقي" أحد الستّة أو عشَر كمالِ [راجع:باراميتاس]. هناك أيضاً خمسةَ بريسيبيتس أو قواعد للسلوكِ الأخلاقي، بانتشا شيلا أو بانسيل، هو أساسي لحياةِ كُلّ بوذي، أو راهب. وهي: لا يجرح، ولا يَسْرقُ، ويلتزم بالعفةِ، ولا يَكْذبُ، ويلتزم بالإعتدالَ. وفي الأزمنة الحديثةِ أعلنوا خمسة مبادئَ أحياناً

كبانسيل أو بانتشا شيلا*.

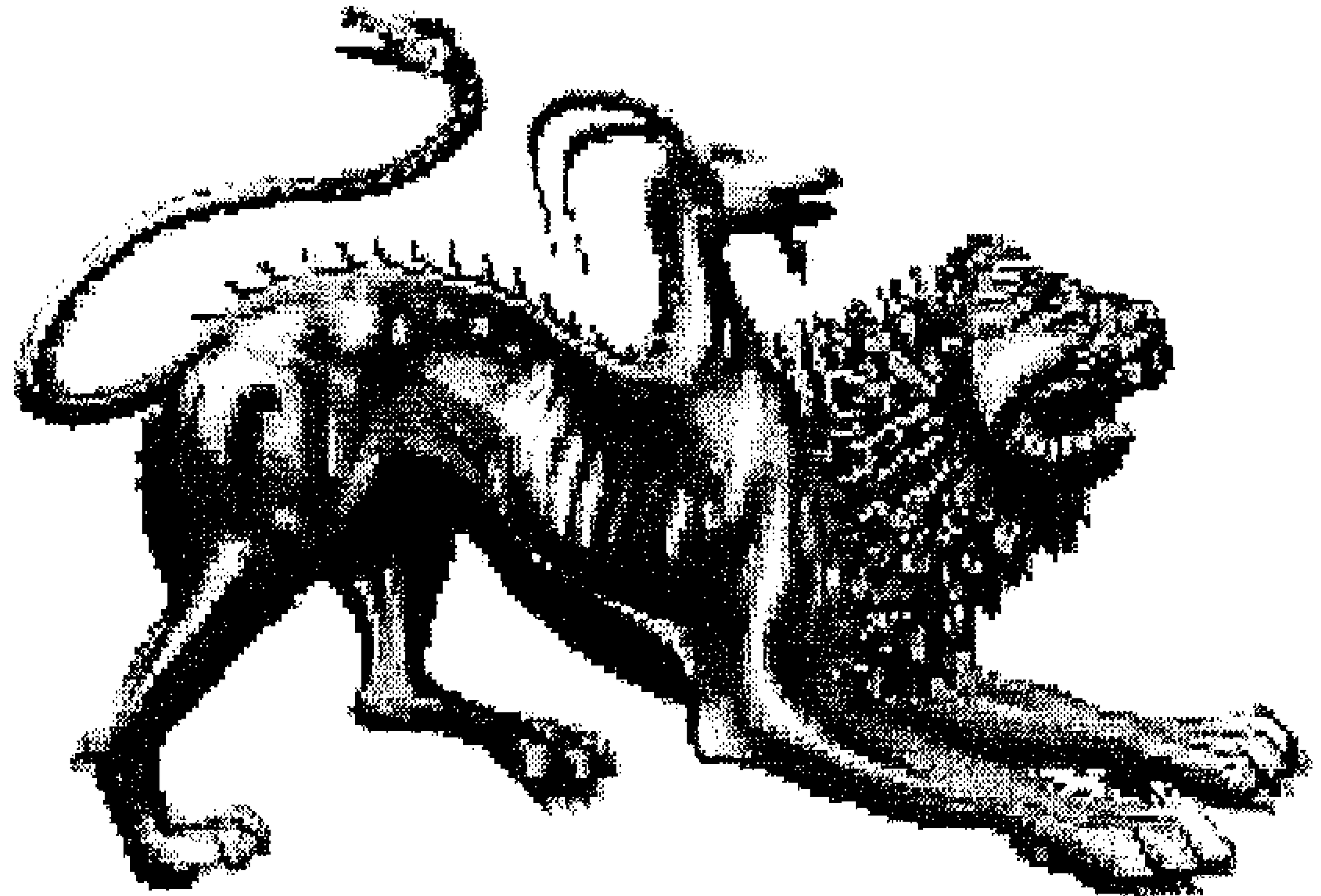
شيلام بالام Chilam Balam كتاب بلغة شعب المايا بيوكاتان (شبه جزيرة بجنوب شرقي المكسيك - خليج هدسون الآن) كتب بعد الغزو الأسباني ولو إنه مؤسس على الأحاديث المنقوله. ويشتمل على الكثير من أساطير الأقدمين، وأنباء وتفاصيل عن إقامة الشعائر الدينية وكم قليل عن التاريخ [راجع: بوبول فوه].

شيلبي، رافائيل Chelebi, Raphael صاحب مصرف يهودي من مصر، وهو الذي أيد "شابيتاي زيفي"* الذي إدعى بأنه المسيا المنتظر وشجعه للإعلان عن نفسه علانية في تسالونيكي عام ١٦٦٥م.

شيلو Chloe [يونانية] تعني "الخضرة"، لقب لربة الأرض ديميتر*، حارسة للمحاصيل الخضراء [راجع: دافنيس].

شيلول حاسيديم Chillul Hashem [عبرية] مصطلح يهودي يستخدم للدلالة على أي فعل يسيئ للدين أو يدنس اسم الرب، وهو على العكس من "قدوش هاشيم*الذي هو االاستشهاد من أجل الرب.

شيمارا Chimaera [يونانية]عنزة (كابرا - لاتينية). إلا أنها في الأساطير وحش مركب من ثلاثة وحوش : أسد، وحية وعنزة. وتتنفس الشيمارا النار وقد قتلت بواسطة البطل بيليروفون



راكبا الحصان المجنح بيجاسوس*. ويصور المشهد على الفسيفساء الروماني في لولينجستون بكنت من القرن الرابع، ولكن في القرن الرابع فسيفساء سانت ماري بهينتون، والآن يوجد في المتحف البريطاني، الشيمارا ورأس المسيح جنباً إلى جنب.

شين ين، مي تينج Chen yen, Mi Tsung "كلمة حق" نموذج صيني للبوذية التنتريه*جُلب من الهند في القرن الثامن الميلادي. وقد أدى ولاءً خاصاً لبوذا المشرق [راجع: فياروشانا] وتلقن أن الإنسان له طبيعة بوذا بداخله. واستخدمت كثيراً الرموز السخريه: عبارات أو كلاماً مقدساً وإشارات وأطواقاً [راجع: مانترا و مدرا و ماندالا]. واندمجت "شين ين" مع مدارس أخري بالصين، لكنها ازدهرت في اليابان تحت اسم شينجون* وكانت تسمى أحياناً في الصين "مي - شياهو" "التعليم السري" بسبب طبيعتها الباطنية.

شينج تان Ch'ing T'an "مدرسة للمحادثة الصحيحة"، صيغة للمذهب الفلسفي للطاوية* الذي طور من القرن الثالث إلى القرن الخامس الميلادي. حكماء أنكروا اللهو الدنيوي وأجتمعوا معاً للتحدث والشراب وكتابة الشعر، إلى أن فرغت جعبتهم ثم صمتوا. هؤلاء الفلاسفة رفضوا الأخلاق المألوفة وناشدوا محاكاة الطبيعة، وألهموا الكثير من أعظم الأشعار الصينية والصور الملونة.

شينج تو Ching T'u اسم صيني للأرض الطاهرة*، مذهب من البوذية الأكثر شهرةً وهو أقرب للفلسفة.

شينجون Shingon [يابانية]"كلمة صحيحة"، مِنْ الصينية تشين- ينٌ إشتقت مِنْ كلمةِ سنسكريتيةِ لصيغةِ سحريةِ. بالرغم من أن المنشأ في الهند، أصبحَ هذا الشكلِ مِنْ البوذيةِ

هو الأكثر شعبيةً في اليابان شكرا إلى عملِ "كوبو" المُعلّم العظيم "ديشي" أو "كوكي" (٧٧٤-٨٣٥). درسَ في الصين، وركّزَ على "التعليم السري" (ميكيو) وأعادَه إلى اليابان كـ"شينجون". شينجون، إلى حدٍ كبير سينكريتي، و"كوبو ديتشي" أيضاً في أغلب الأحيان يُقالُ بأنَّه أسّسَ كخَليْطَ من البوذيةِ والشنتو الذي ظهرَ في "شنتو ريوبو*. الآلهةُ والشياطينُ المُخْتَلِفةُ تُمتزج بالبوذا العظيمَ للضوءِ، فيروتشانا*. هذا قادَ إلى وحدة الوجودِ الباطنيةِ التي فيها الكونِ الكاملِ هو تعبيرُ "فيروتشانا" كالحقيقة النهائيةَ. ظل شينجون أحد أقوى أشكالِ البوذيةِ اليابانيةِ. [راجعْ: ينَّ تشين].

شينريسي، شينريسيك Chenresi, Chenresik من اللغة التبتية (التبت) "سبيان-راس حزيجا" اسم الرب [راجع: أفالوكيتيشفارا]، بوديساتفا* العظيم، والذي هو نصير للتبت وتجسد في الدلاي لاما. شينريسي هو كائن الرجمة العظيم، وله شبيهة أنثى في شخصية "تارا" العظيمة. ولو أن "الدلاي لاما"، رأس الكهنة الأرثوذكس ذوي القبعات الصفراء، ويعتبر التجسد الثاني لشينريسي، هذان الكائنان ونارا مهمان أيضاً بالنسبة لمجتمعات الكهنة ذوي القبعات الحمراء. القبعات الحمراء، أو الطائفة القديمة يعتبرون مؤسسهم من القرن الثامن، بادما سامبهافا*، تجسد لشينريسي وكلاهما الجوهر لبوذا الأسمى. والصور في كل الأماكن التي فيها يجلس شينريسي متوجاً ومتقاطع الساقين، بيد مرفوعة للتعليم والأخرى مبسوطةً في حنان. [راجع: دلاي لاما].

شينفات، شينفانت Chinvat, Chinvant "قنطرة" للمحاسب والفرّاز وهي بحسب المعتقد المجوسي يجب أن يمر عليها كل الأموات. حيث توزن كل أعمال النفس في ميزان بواسطة "راشنو"، المحاسب، بمساعدة الإلهين "ميثرا"*، و"زراوشا". الناس الأخيار يوجهون عبر القنطرة بواسطة "زرادشت" نفسه، أما الأشرار فيذهبون إلى دار الجحيم. [راجع: دروج].

شيور كوماه Shiur Komah عملُ قابلاتي يهودي "إجراءاتُ القوام القدسي"، الذي حاول إعْطاء أبعادِ جسمانيةِ لله. نُسِبَ إلى رابي إسماعيل* من القرن الثاني، لكن في فترة متأخرة آدانَه الفيلسوفَ موسى بن ميمون وبشكل واضح واعتبره مزييف وغير جدير بالدراسةِ.

شينريسي



ص

صابئة Sabians, Sabeans, al-Sabi'a اسمُ يُطلق على مجموعاتٍ من الناسِ الذين ورد ذكرهم ثلاث مراتٍ في القرآنِ ﴿٢: ٦٢، ٥: ٦٩، ٢٢: ١٧﴾ اعتبرّوا مع اليهود والمسيحيين كمؤمنون في الله. هم مُشابهين للمندائيين*، وإلكاسيتيس، والزرادشتيون، أو لعبدة النجوم في حاران. أخيراً، في بلاد ما بين النهرين، وهم لا يَستأهَلَون اللقب القرآني "أهل الكتابِ"، منذ أن عَبدوا العديد مِنْ الآلهةِ وكَانَ لديَهُمْ العديد من الأصنامُ، لكن تحت الحكم الإسلامي إدّعوا بأنهم صابئة القرآن طلباً للحماية وقد إزدهروا حتى القرن الثالث عشرِ. أما الصابئة الحقيقيون فهم على الأغلب المندائيون، كأتباع يحيى/يوحنا المعمدان ولديهم كتب مقدّسةٍ.

صابلية Sabellianism نظرة لاهوتية تُنكر أو تقلل من التمييز بين الأقانيم في الثالوث الأقدس. كانت محاربة الصابلية شديدة في القرن الرابع، فكان التخوف من هذه البدعة أحد أكبر اعتراضات الفريق النيقاوي المعارض لـ"المساواة في الجوهر" والذي عانى من أفكار مرسيليوس الأنقيري. ولم تظهر الصابلية بعد ذلك إلا كنزعة في بعض النظريات اللاهوتية، ولا سيما في البروتستانتية الليبرالية في القرن التاسع عشر.

صابليوس Sabellius صاحب بدعة مذهبه في روما في حوالي ٢١٥م فحرمه البابا الروماني كلستُس الأول. لم يصل إلينا أي كتاب منه ولا يُعرف تعليمه معرفة حسنة، لكنه يُعد أبا الشكلية القائلة بأن في الله أقنوماً واحداً وأن الآب يسمى ابناً، بصفته تجسداً.

صابليون Sabellians أنصار الشكلية، إلى جانب آباء هذا المذهب (نوئيطس وبركسياس وصابليوس)، لابد من ذكر مرسيليوس الأنقيري وتلميذه فوطينس في القرن الرابع: الكلمة هو في الآب كالفكر أو القول في الروح، وهذا الكلمة، باتحاده برجل يدعى يسوع، يتميز عن الآب، وسيذوب ثانية في الآب عند نهاية الأزمنة.

صاحب بدعة Heresiarch من أنشأ شيئاً على غير مثال سابق ومن استحدث في الدين ما ليس منه ومَن يرفض عمداً قضية أو بعض قضايا الإيمان ويدعو لهذا الضلال.[راجع أيضاً: زنديق]

صاحبيون Quakers أنصار حركة دينية نشأت في القرن السابع عشر، بشكل غير منظم أولاً. ثم حولها جورج فوكس (١٦٢٤ - ١٦٩١م) إلى "جمعية الأصدقاء الدينية". ليس لهذه الحركة أية ليترجية ولا أية أبنية كنسية، بل تمتاز بذاتية دينية من وحي النور الذي يلقيه الروح في باطن الإنسان. هناك نحو مئتي ألف صاحبي، جميعهم تقريباً في البلدان الأنجلوسكسونية.

صادوقي Zaddik [عبرية] تعني "الصالح"، وهو مفهوم خاص بالحسيدية* وقدم لأول مرة بواسطة "بر" أو "بار مسريزت" (١٧١٠-١٧٧٢م). الذي ادّعىَ بأنّ هو وحده "الصادوق" والمستقيم تماماً يُمكنُ أنْ يَقومَ بالصّلاة الفعّالة مما يعني بأن الناسِ العاديين يَجِبُ أنْ يَرْبطوا أنفسهم بهم لكي يَنالوا حسنات روحية وليتبركوا بهم. الصديقون جاءَ كتُعَبيرُ للصَفوةِ الخاصةَ أو لمن يُمتلك قوى فوق طبيعيةَ. وحتى اليوم بيوتهم مركز يتُقابلُ فيه اليهود الحسيديم، حيث يتشاركون في تناول الطعام والتراتيل والصلوات الحارة.

صبؤوت Sabaoth كلمة عبرية تعني "القوات"، تُضم إلى اسم الله فالله هو رب أي قوات: أهو رب قوات الملائكة أم الكواكب أم إسرائيل؟

صَحن Nave قِسم من أقسام الكنيسة، يقوم فيه المؤمنون، وهو يمتد من المدخل إلى الخورس أو الصدر. في بعض الكنائس صحنان أو ثلاثة صحون أو خمسة متوازية. فيميزون في هذه الحال بين الصحن الرئيسي والصحون الجانبية.

صحن جانبي (في كنيسة) Aisle يُطلق هذا الاسم على الصحون غير الرئيسية في الكنائس التي فيها ثلاثة صحون أو خمسة.

صحن عرضي Transept ممشى عرضي في الكنائس المبنية على شكل صليب لاتيني، يفصل الخورس عن الصحون ويرمز إلى ذراعي الصليب.

صدوقيون Sadduceans أغلب الظن أن اسمهم نسبة إلى "صادوق" الذي جعله سليمان عظيم الكهنة، بعد أن نحى أبياثار. كان الصدوقيون حزباً دينياً سياسياً أكثر أعضائه من عظماء الكهنة والكهنة، ورد ذكرهم في الإنجيل وكتاب أعمال الرسل. والوا السلطة الرومانية وأنكروا وجود الملائكة والأرواح والقيامة (مت ٢٢: ٣٣ وأع ٢٣: ٨) وخالفوا الفريسيين في تفسير شريعة موسى فيسروا حيث عسَّر الفريسيون.

صعود Ascension مغادرة الأرض حيث يقيم البشر، والارتفاع إلى السماء حيث يقيم الطوباويون: صعود إيليا (٢مل ٢: ١١)، **صعود المسيح**: خاتمة رسالة المسيح المنظورة على الأرض. لقد صعد المسيح إلى الآب فدخل جسمياً في المجد، يوم قيامته من بين الأموات (يو ١٠: ١٧). وبعد ذلك بأربعين يوماً، رآه الرسل يرتفع إلى أن حجبه غمام عن عيونهم (أع ١: ٣ - ١١). فكان ذلك نهاية محادثاته مع تلاميذه وخاتمة حضوره المنظور في هذا العالم، إلى أن يعود في آخر الأزمنة، عيد طقسي لدخول المسيح في المجد ولـ"جلوسه عن يمين الله"، يوم الخميس من الأسبوع الخامس بعد الفصح.

صفات الله Divine Attributes طرق مختلفة يُعَبَّر بها عن سر الله، باستخدام استعاري لصفات مخلوقاته، وهي لا تتضمن أي نقص في حد ذاته. وهناك الصفات الكيانية والصفات العملية.

صفنيا Sophonias اسم أحد الأنبياء الصغار الإثنى عشر، ومعنى اسمه "الله يُخفي". صاحب سِفر صفنيا. تنبأ على عهد يوشيا، ملك يهوذا (٦٤٠ - ٦٠٩ق.م.)، ومن الراجح إنه فعل ذلك قبل الإصلاح الديني الذي قام به يوشيا في ٦٢٢ق.م.، وإن لم يرد ذكره في نص النبوة. تُختصر رسالته في الإنباء بيوم الرب، بكارثة ستنزل بالأمم الوثنية وبأورشليم أيضاً، وتنتهي بمواعيد خلاص وبكلمة عزاء.

صلاة Prayer كل اتصال للروح بالله، لالتماس خير منه أو لتسبيحه أو لشكره أو للتواضع أمامه، الصلاة المشتركة أو خاصة، شفهية أو عقلية إلخ.

صلاة - سبحات Prayer Beads هي إستعمالُ الخِرَزِ في خيطٍ للمُسَاعَدَة في تكرارِ اسم أو صلاةٍ قدسيةٍ عالمياً، والنَشأة من المحتمل في الهند. تَظْهرُ المسبحاتُ في بوذيةٍ، جين وفَنّ هندوسي مِنْ القرونِ الأولى. يَهْتفُ الهنودس المِئاتَ أَو آلافَ الأسماءِ لفيشنو، وشيفا وما شابه، بينما يَطْهو جينس جيناسهم بنفس الطريقة. ١٠٨ عددُ مفضّلُ مِنْ الخِرَزِ كضعف مقدّس (١٢× ٩)، والبوذيون يأخذون نصفين ليَمْثلا أربعاً وخمسين مِنْ مراحلِ الـ بودهيستافا". في اليابان،



آلاف إستعمالِ طوائفِ الارضِ الصافيةِ للخِرَزِ لمَدْح بوذا أميداه Amida Buddha. يُخرّزُ السيخ وإستعملها الزرادشتين أيضاً، وفي الإسلام، تُمثّلُ سلسلةُ تسعٍ وتسعين خرزةِ الأسماءَ الحسنىَ التسعة والتسعين لله*. كَانَ من المحتمل خلال الإسلام والإتصالاتِ في الحملات الصليبيةِ دخلتْ المسبَحةِ إلى المسيحيةِ في القرون الوسطى، يُقالُ بأنّه تُقدّي مِن قِبل القديس دومينيك (١١٧٠-١٢٢١م)، غير أنّ التّطوير كان بتأثير كلّ من المسيحية والدومنيكي.[راجع: سُبحة]

صلاةُ - عجلات (الـ) Prayer Wheels. عجلاتٍ للصلاةُ أو للمَدْيح مستعملة في كل مكان في التبت وبين البوذيين في شمال الهند. مَكْتُوبة



بالصلاواتِ والعبارةِ المقدّسةِ Om mani padme دندنةِ [راجع: صلاةِ- أعلامَ]، وهذه مُضاعَفةُ بينما العجلات تَدُورُ. إنّ عجلاتَ الصلاةَ في العديد مِنْ الأساليبِ، عجلاتِ يدويةِ صغيرةِ مقلوبة بينما ناس يَمْشونَ، فوانيسَ ورقيةَ في المعابدِ والبيوتِ، إسطواناتِ خشبيةِ كبيرةِ دارتْ باليد، عجلات في المدخنةِ تُقلّبسُ، وتتحرّكُ في الأنهار.

صلاةِ- أعلامُ Prayer Flags قِطَعُ القماشِ إستخدمتْ في التبت وشمال الهند مِن قِبل بدديستس، التي فيها تُكْتَبُ أَو تَطْبعُ النصوصَ



والصورَ المقدّسةَ أَو السحريةَ، والعبارةَ المقدّسةَ "Om mani padme hom"، "تُرحّبُ بالجوهرةِ في اللوتسِ، أهلاً"[راجع: أوم]. ترفرف مثل هذه الأعلام مِنْ أقطابِ في الحقولِ، ومن البيوتِ ومِنْ المعابدِ.

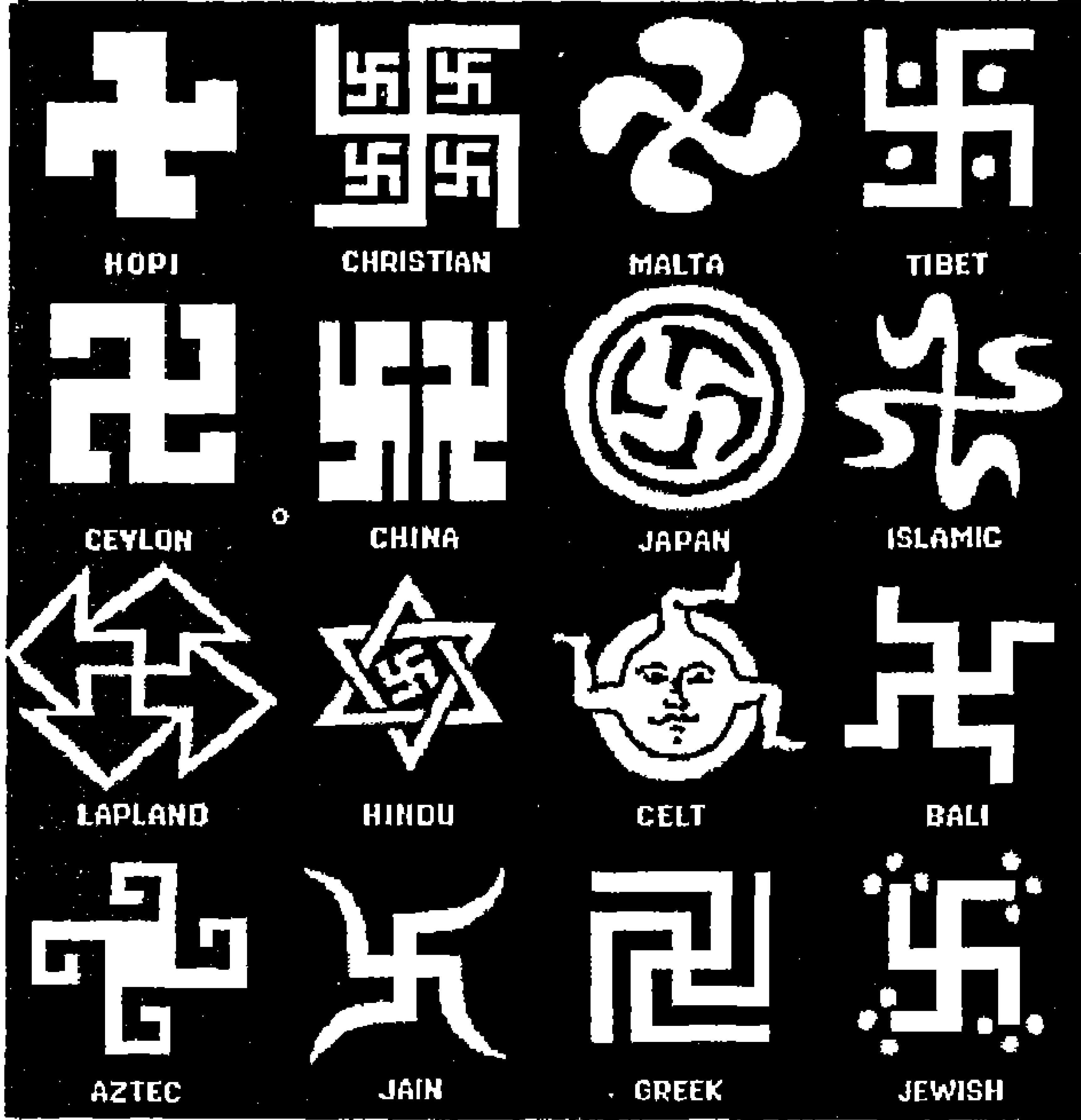
صلاةُ- إلتصاقُ بـ Prayer Sticks [راجع بيكوين]

صلاةِ- حيطانُ Prayer Walls حيطانُ في التبت وشمال الهند كُتب مقدّسةِ النصوصُ وصورُ الآلهةِ والأرواحِ، ووقّرَت مِن قِبل البوذيين[راجع: صلاةُ- أعلام، وعجلات]. البعض منها يَعُودَ إلى ديانة بوذية بون الأولى* ومُطاف عكس عقارب الساعة، بينما جدرانَ الصلاةِ البوذيةِ يجب أنْ تُمشّيٍ دورةَ تَبقي الحائطَ أو الضريحَ المقدّسَ إلى الحق.

صليب Cross خشبة كان الرومانيون

يُعلقون عليها بالحبال أو بالتسمير من حكموا عليهم بالموت، ويتركونهم عليها حتى يلفظوا رمقهم الأخير. كان شكل الصليب إما تاءً يونانية، وإما تاءً يعلوها قضيب عمودي صغير. ونحن نعلم (لو ٢٤: ٣٩ ويو ٢٠: ٢٥ و٢٧) بأن المسيح سُمر، لكننا نجهل هل كان صليبه مجرد تاء يونانية أم هل كانت القائمة تمتد عمودياً فوق العارضة الأفقية، **وجود الصليب**: عيد طقسي يُحيي ذكرى وجود الصليب عند يد القديسة هيلانة، والدة الإمبراطور قسطنطين في حوالي السنة ٣٣٠، **إشارة الصليب**: حركة يقوم بها المسيحي على نفسه، تأكيداً لإيمانه بصليب المسيح المخلص، فيلمس بيده على التوالي جبهته وصدره وكتفيه، فيرسم هكذا على نفسه في الظاهر صورة الصليب، **درب الصليب**: وجه من وجوه التكريم، انتشر على يد الرهبان الفريسيسكانيين خاصة، ابتداءً من القرن الرابع عشر. وهو أن يستعرض المؤمن مراحل الطريق الذي سلكه يسوع من دار الحاكم بيلاطس إلى الجلجثة، وأن يتوقف عند كل منها ليتأمل ويصلي. كان عدد هذه المراحل غير ثابت في بادئ الأمر، ثم حدده البابا الروماني إقليمنضس الثاني عشر إلى ١٤ في السنة ١٧٣١م.

صليب معقوف Swastika , Svastika "علامة الحظ السعيد"، الاسم مشتق من اللغة السنسكريتية، بمعنى "حسناً أن يكون"، وهو لفظ قديم يظهر على النقوش في أختام حضارة هاربا *حوالي ٢٠٠٠ق.م. وجدت هذه العلامة في العديد من أجزاء العالم القديم، وشوهدت في الفسيفساء الرومانية في لولينجستون، وكينت. وبين الجينيين هو رمز بشير للمحظوظ جداً، في معتقداتهم. وهو مرتبط بالجينية السبعة ولوحظ على الأجسام وأدوات العبادة. أحيانا يُدعى صليب جينا المتقاطع أو البوذي. إن أصول الصليب المعقوف مختلف عليها، غير أنه توجد نظرية مفضلة تقول بأنه يمثل الشمس، أو عجلة



فيشنو، والتي تتحرك مع الأشعة. ولقد استخدم بعكس هذا المعنى في "بون"*، وكذلك في الطقوس التنتريكية وفي الشعوذة،كما ان هذا الشكل استخدمه النازيون شعاراً لهم.

صموئيل Samuel نبي وآخر قضاة إسرائيل. مسح شاول ملكاً. فأقام بذلك أول حُكم ملكي في تاريخ إسرائيل. في الكتاب المقدس العبري، سفران يحملان اسمه.

صنم، وثن Idol هذه الكلمة مشتقة من الإغريقية "أيدولوس"، بمعنى شكل أو هيئة، وهي تقابل الهندية روبا*. وفي استعمال الإنجليزية وصلت إلى كونها تستعمل لأمور دينية في بدع محطةٍ بالكرامة أو وسائط العبادة، ومن الأفضلّ اعتبارهم صوراً أو تماثيل [راجع: صورة].

صهيون Sion في جبل صهيون، في الزاوية الجنوبية الشرقية لمدينة أورشليم، بين وادي قدرون ووادي تيروبيون، كان موقع مدينة اليبوسيين المحصنة، التي استولى عليها داود فأصبحت مدينة داود (٢صم ٥: ٦ - ٩). ما لبثت

المدينة أن امتدت إلى التلال الغربية والشمالية المجاورة، فانتقل اسم الجبل إلى المدينة كلها، ولاسيما في أقوال الأنبياء والمزامير. من الناحية الشعرية، كانوا يسمون أحياناً سكان المدينة، ولا سيما النساء منهم، "بنت (بنات) صهيون"، ومن ثم، أخذت صهيون تجسد الشعب الإسرائيلي، فهي مسكن الرب ومسيحه وملتقى جميع الأمم في المستقبل (أش٢: ٣).

صهيونية Zionism وهي حركة وطنية يهودية ، قام بها "ليو بنسكير"* من عام ١٨٢١ إلى ١٨٩١م، في اودسا . ولقد ظهرت هذه الحركة في العالم عن طريق ثيودور هرتزل من ١٨٦٠ إلى ١٩٠٤م. ولقد عقد أول مؤتمر لهم في ١٨٩٧م، ولقد ابتكر الاسم "صهيونية" على يد (ناثان بيرونيم) في عام ١٨٩٢م ، تلك الفكرة كانت من أجل اقامة وطن قومي لليهود أو دولة يهودية. ولقد وجدت معارضة شديدة في بادئ الأمر من جانب هؤلاء اليهود الذين كانوا قد تكاملوا بصورة جيدة فيما بينهم كمواطنين في أراضيهم الخاصة أو لأنهم اعتقدوا إن فكرة قيام دولة يهودية فكرة محدودة للغاية [راجع: جينزبيرج]

ولقد كانت هناك مستوطنات قليلة في فلسطين حيث كان لابد وان يتواجد بعض اليهود هناك ولكن تصريح بلفور في عام ١٩١٧م وهو الوعد البريطاني بإقامة وطن قومي في أراضي الأجداد. وكان الاضطهاد النازي لليهود في عام ١٩٣٣م هو الذي دفع الكثير للخروج من المانيا والبلاد المجاورة، وادي إلى زيادة الهجرة داخل فلسطين واقامة الدولة الإسرائيلية في عام ١٩٤٨م.

صورة Image كلمة مشتقة من اللاتينية "إيماجو"، محتمل من نفس الأصل "يقلد"، مثل تقليد أو تصوير شخص أو شيئ، صناعة نحت التماثيل أو صورة وجه او تمثال أي إنسان محرم تماما في الديانة اليهودية والإسلام، إلا إنه كثير الوجود في ديانات أخرى كثيرة. وغالباً ما تعبر التماثيل عن آلهة، وعلى الأخص في الهندوسية، أو القديسين في البوذية والجانتية (دين هندي يمت للبوذية). بل ليس بالضرورة أن يعبد التشكيل الجسدي للبوذا ثم إن لأوضاعه المختلفة دلالات رمزية [راجع:بورانا]. وأنه لجدير بالاعتبار أن التماثيل الخشبية الأفريقية غالباً ما تمثل اتباعاً أكثر من الاهتمام بالإله.[راجع صنم و فيتش وقناع]

صور الملونة (الـ) Bark Paintings أو خدش الصور على لحاء الشجر وكانت منتشرة بين قبائل الأبروجينال الاستراليين وتسجل منذ عام ١٨٠٧م. ووجدت في كل أنحاء القارة، ولو أنه لم يبق منها شئ في تسمانيا. وتقتلع ألواح من اللحاء الليفي من الأشجار، وتزال الألياف الخارجية ويسوى السطح الداخلي للحاء ويجفف وتصنع الفرش من اللحاء أو سعف النخيل وكانت الألوان أصباغاً حمراء وصفراء وسوداء وبيضاء. وتصف الصور الملونة على اللحاء الكثير من المشاهد الأسطورية والشخوص الخارقة للطبيعة. [راجع: بايامي و دارامولان, دجانجاوول و جوورونجا و جولانجول و ميمي].

صوفية Mysticism هذه الكلمةِ مُتَعَلّقة بألأسرارية *، للدلالة على الأمور الباطنيةَ أو الغامضةَ. لكنها بشكل مهم أكثرَ استعملتَ للحدسِ، أو للحقائقِ التي هي مابعد السّببِ، وبالشكل الأعلى للإتِحادِ بالإلهِ بتأملِ الإستسلام الذّاتي المتقشف. في الأخير باعَ (، الصوفيةَ تَوجدُ في داخل العديد من الأديانِ وهي بارزةُ في بهاكتي* بين الطوائف الهندوسيةِ، والصوفي* أو متصوفو الإسلامِ، وفي الكابالاه* في اليهوديةِ.

صوفية (علم) Sophiology في لاهوت

الكنائس الشرقية، وأيضا في الإسلام، تعليم يختص بالحكمة، بصفتها حكمة الروح الإلهي التي تتجلى وتهب نفسها. يرتبط مجال هذا التعليم بعلم الروح والنظريات في التدبير الإلهي والعناية الإلهية وباللاهوت الصوفي.

صوم كبير (أو أربعيني) Lent أربعون يوماً، تبتدئ يوم الاثنين من الأسبوع الأول عند الكنائس الشرقية ويوم الأربعاء عند الكنائس الغربية، ينصرف فيها المسيحي إلى التوبة، بالصوم والقطاعة خاصة، استعداداً لأعياد الفصح.

صيام Fasting امتناع عن تناول طعام وشراب في مناسبات خاصة تمارس في أديان كثيرة. ويراعى في الديانة اليهودية صيام كلي في يوم الكفارة* من غروب الشمس إلى غروب شمس اليوم التالي. ويوجد صوم أصغر مثل "آب*". وفي الإسلام كل الشهر التاسع، رمضان*، وهو وقت فيه يُمتنع عن تناول أي طعام أو شراب أثناء ضوء النهار، وأن أبيح الأكل في المساء. والزرداشتيون، كيفما كان، ينتقصون من قدر الصيام. وربما يصوم الهندوس الأتقياء في الحادي عشر من الشهر، ووفاءاً لنذور أو إجراء في احتفالات خاصة. والرهبان الجينيون يمارسون أنواعاً عديدة من الصوم، حارمين أنفسهم من بعض الطعام يصل ببعضهم حد الموت اقتداءاً بمعلمهم العظيم "بارشفا"*. وقد صام بوذا بقسوة أثناء بحثه عن الاستنارة، بيد إنه أهمله حيث لا جدوى منه. ويستمسك الكهنة البوذيون بصيام يوم (يوبوساثا) كل أسبوعين، حينما تتلى الأوامر الرهبانية، وشجع العلمانيون للمحافظة عليه [راجع: امتناع]. وفي المسيحية؛ هو الإمساك الكلي أو الجزئي عن كل طعام أو شراب مدة من الزمن. في العهد القديم والعهد الجديد، يظهر الصوم، إلى جانب الصلاة والصدقة، أحد أعمال الدين الثلاثة الأشد تحبيذاً. يندد يسوع برياء بعض الصائمين، لكنه يوصي بالصوم في بعض الظروف (مت٩: ١٤ - ١٧ ومر٢: ١٨ - ٢٢ ولو٥: ٣٣ - ٣٩). أوصى به آباء الكنيسة، ولاتزال الكنائس توصي به، ولا سيما استعداداً للأعياد والاحتفالات الكبرى.

ض

ضرارِيّة (الـ) Dararyah فرقة من المرجئة*القدرية*، تنسب إلى ضرار بن عمرو (ت نحو ١٩٠هـ/ نحو ٨٠٥م.) قاضٍ من كبار المعتزلة*، إلا إنه خالفهم في القول بالإمامة فكفروه وطردوه. حكم عليه بضرب عنقه فهرب. جارى أهل السنّة في بعض آرائهم، كما جارى المعتزلة في الاستطاعة قبل الفعل، وزاد عليهم بقوله إنها بعض المستطيع. وما انفرد عليهم فيه: رؤية الله تعالى يوم القيامة من قبل المؤمنين بحاسة سادسة. وبأن لله ماهية لا يعرفها غيره، يراها ، أيضاً المؤمن بحاسة سادسة.

ضربات مصر Plagues of Egypt النكبات العشر التي أنزلها الرب بأرض مصر، ليحمل الفرعون على السماح لشعب إسرائيل بالخروج (خر ٧ - ١٢).

ط

طاغور، ثاكور Tagore, thakur عائلة بنغالية شهيرة بأنها تضم مصلحين و محببين للهندوسية. دبندرا نات* (١٩٠٥ -١٨١٨م.) إنضم لجماعة الـ براهما سماج* في ١٨٤٢م. و أصبح قائداً لها و عمل على جمع مقتطفات من الكتاب المقدس الهندوسي المُسميَّ "براهما دارما Brahma Dharma" أو ديانة البراهما. فبعد انقسام كيشاب شندرا سن* في ١٨٦٥م. أعاد دابندرا نات تنظيم الحركة القديمة كـ أدي(أوجمعية) براهما سماج*. و تُظهر سيرته الذاتية الإرتقاء الروحي بالهندوسية المطابق لتعاليم القرن التاسع عشر، و ابنه الرابع هو ربندرا نات طاغور* (١٨٦١-١٩٤١م.) فهو قائد وطني و شاعر و مفكر ديني، و لقد كان له دور بارز في النضال من أجل الاستقلال الذي أدى إلى استسلام الفرسان بعد مذبحة أمريستار* في ١٩١٩م. و أحييت أغانيه و ترانيمه في البنغال وقد ترجم بنفسه جزءً كبيراً من هذا الأدب إلى الإنجليزية ،و كتابة الصغير للشعر الديني جيتنجالي، و أغنية القرابين يظهر الروح الخفية و التي تكون في الهندية و الكونية و ربما تذكر علي إنها أكثر أعماله براعة. هذا وقد نال رابندرا نات طاغور جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩١٣م.

طبري (الـ) Taberei فقيه ومؤرخ ومفسر إسلامي، و هو "أبو جعفر محمد بن جرير الطبري"، ولد على الأرجح سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٩م. في آمل من أعمال طبرستان. كان ينزع إلى حياة العلماء التي تتسم بالهدوء وإن كانت تحفل بمكارم الأخلاق. وقد صرف سني حياته الباكرة كلها في جمع الروايات العربية والإسلامية، ثم أنفق وقته في التدريس والكتابة. له العديد من المؤلفات غير أنها لم تصلنا كاملة بحال من الأحوال، وشاهد ذلك أن كل ما كتبه عن أصول مذهبه الفقهي الجديد قد فقد. على أن تفسيره للقرآن المسمى "جامع البيان في تفسير القرآن" ويقال له "التفسير" فحسب، نجا من الضياع. وقد جمع الطبري في هذا التفسير لأول مرة المادة الوافرة للتفاسير المأثورة، واستحدث بذلك كتاباً عمدة استقت منه التفاسير التي كتبت من بعده. كما أن تاريخه العام المعروف باسم "تاريخ الرسل والملوك" ويعد من أهم كتبه. توفي الطبري في بغداد سنة ٣١١هـ/ ٩٢٣م.

طبقة (نظام تمييز) Caste نظام تمييز الطبقات. تسببت عبارتان في المجتمع الهندي في وجود خلل : "الطبقة" أو "اللون" (فارنا)، أو"السلالة" أو "المولد" (جاتا). والأربع طبقات هي : الكهنة الهندوس، [راجع: براهمانا]، والحكام المحاربون "الكاشاتريا"، والتجار "فياشيا" والمزارعون، والخدم "شودرا". وثلاث طبقات القمة كانت "مزدوجة الميلاد" عن طريق تعلم أوليات الشعائر في مرحلة المراهقة. وتوافقت الطبقات مع تقسيمات المجتمع والتي شُدِّدت حينما هيأ غزو الآريين* نصر الشماليين بيض البشرة على الوطنيين الهنود سمر البشرة. وعندما وصل البرتغاليون إلى الهند في القرن السادس عشر، استخدموا عبارتهم "كاستا" لأي مجموعات قبليه أو عائلية. والطوائف الخاصة، بالغة نحو ثلاثة آلاف تجاوزوا بعيداً الطبقات الأربع، ترتفع وتهبط أو تختفي. بينما تبقى الطبقات الأربع. والطوائف هي مجموعات من الخرفيين والصناع يتوارثون

قيود الزواج والطعام فيما بين أعضائهم. ومن هم خارج الطوائف كانوا بعيداً عن النظام برمته ومذعنين لمحاذير كثيرة. وحاول المهاتما غاندي أن يعلي من قدرهم بقيادتهم لدخول المعابد المحظورة، ويسميهم بشعب الله، هاري - جانز. [راجع: أوتكاستيس].

طرطليانُس Tertulian أول الكتَّاب المسيحيين اللاتين. ولد في قرطاجة واهتدى إلى المسيحية، وأخذ يمارس نشاطه الأدبي في ١٩٧م. وفي وقت لاحق، انساق إلى المونطانية (في حوالي ٢١٣م. على ما يبدو) وانفصل عن الكنيسة. تؤلف أعماله من مقالات دفاعية وجدلية وأخلاقية. يحتل طرطليانُس مكانة مرموقة في علم اللاهوت، لأنه أسهم كثيراً في تكوين اللغة اللاهوتية اللاتينية، ولاسيما في لاهوت الثالوث والمسيحانية.

طرق الثمانية النبيلة (الـ) Noble Eight-fold path آخر الحقائق الاربعة لنوبل والتي علمه له بوذا في موعظته الاولي وهي تحتوي على تدريب روحي واخلاقي والذي ينتقل بالشخص من المعاناة إلى الاستنارة الكاملة الكاملة ويمكن ويمكن تقسيم Noble Eight-fold path إلى ثلاثة أجزاء وكل مصطلح يحتوي على صفة الحق right ويشير الحق الأول إلى الرؤية الحقية والعزم الصادق إلى فهم المذهب البوذي والعزم على اتباعه . ويأتي الكلام الحق والفعل الحق والحياة الصادقة الحقة والتي تختص بالعيش بطريقة سليمة ويأتي أخيراً احرية الحق والعقل الواعي والتركيز الشددي والذي يعزو إلى مستويات اعلى روحانية من البذل والتأمل والتفكير .[راجع: ساما].

طريقة The Way [عربية] والجمع "طرق"، وهو يعني السبيل، قد أخذ من معنيين اصطلاحيين متعاقبين في التصوف الإسلامي؛ فهو في القرنين التاسع والعاشر الميلادي عبارة عن منهج لعلم النفس الأخلاقي يدبر عمليا ضروب السلوك الفردي. وهو بعد القرن الحادي عشر الميلادي قد أصبح عبارة عن جملة مراسم التدبير الروحي المعمول به من أجل المعاشرة في الجماعات الإخوانية الإسلامية المختلفة التي بدأت تنشأ منذ ذلك الحين [راجع: تصوف]. والمتأمل في نصوص علماء الصوفية المسلمين من أمثال الجنيد* والحلاج* والقشيري...وغيرهم يجد أن هذا الاصطلاح يدل أكثر على منهج نظري مثالي من شأنه أن يدبر كل سلوك، وذلك برسم طريق لسفر النفس إلى الله تسلكه خلال منازل نفسية مختلفة هي المقامات والأحوال*، وهي التطبيق العملي الحرفي للشريعة حتى الحقيقة. وقد أثارت هذه الدعوى الجريئة ثائرة المطاعن بل الاضطهادات من جانب الفقهاء. ومن ثم عين أئمة التصوف طرائقهم وحددوها على مقتضى أنماط أكثر ملائمة للسنة، جامعين لآداب الصوفية بما يدرء هذه الشكوك، وذلك من السلمي والمكي حتى ابن طاهر المقدسي والغزالي، ومراعين الفتح على إنه الغاية من الوصول المباشر إلى الحقيقة، وإنهم ليهجرون تدريجياً السماع الذي من شأنه أن يحرك مع الوجد ما يؤدي إلى الشطح، مستعيضين عنه بتلاوات محددة لأدعية (ذكر*) لها أساس من القرآن. وهكذا انتهت الطريقة إلى أن أصبحت تدل على المعاشرة القائمة على الرعاية الإسلامية العادية، وعلى سلسلة من الوصايا الخاصة، لكي يصبح الإنسان مريداً* أو درويشاً*.

طريق متوسّط Middle Way "الإعتدال" بين الإفراط في الحسياتِ والزّهدِ* القاسي، عَلَّمَ مِن قِبل جوتاما بوذا. في عظته الأولى، 'وضعية حركةِ عجلةِ المذهبِ، في متنزهِ الغزالِ في سارناث قُرْب بناريس، البوذا يَقُولُ بأنّ تجنّبَ الإفراط هو في كَسبَ معرفة طريق المتوسّط (ماجهيما باتيباد Majjhima Patipadd في

بالِي)، وبهذا يَفهمُ النَبيل الثمانية اضعاف الطَريق*. [راجع: مارجا]. الدّينَ البوذيّ يَدْعى أحياناً الطَريق المتوسّط ومنذ ١٩٤٣م استخدم هذا الاسمَ في جريدةِ المجتمعِ البوذيِ الصادرة بالإنجليزيةِ.

ططيانُس Tetian من الراجح إنه سوري الأصل. تتلمذ للقديس يُسطنيانُس في روما حيث أنشأ هو أيضاً مدرسة في النصف الثاني من القرن الثاني. بعد وفاة يسطنيانس، انفصل عن الكنيسة وأسس شيعة أنراطية. كتب دفاعاً عن الدين فيه شئ من التشيع "خُطبة إلى اليونانيين"، كما إنه وحَّد الأناجيل الأربعة في كتاب واحد سُمى "دياطسرون"، استُعمل في الطقس السوري حتى القرن الخامس.

طقس Rite مجمل الصيغ الليترجية الخاصة بكنيسة من الكنائس أو منطقة من المناطق (مثلاً: الطقس البيزنطي والطقس القبطي).

طلسم Talisman سحر أو تعويذة*، أو رقم سحري مِنْ التنجيم. تَجيءُ الكلمةُ مِنْ طلسم عربيةِ tilsam إشتقّتْ مِنْ كلمةِ يونانيةِ راحلةِ telesma، يَعْني منسكاً.

طهارة Purity على الصعيد الأخلاقي، هي فضيلة تصرف العقل عن تعكير الأهواء الجسدية وتجعله صافياً وحساساً للأمور الروحية.

في **العهد القديم**، هي حالة شخص أو شئ لم ينله أي تلوث نصَّت عليه الشريعة (شريعة الطهارة لا ١١- ١٦، وشريعة القداسة لا ١٧- ٢٦). كان التمسك بالشكليات القانونية خطراً دائماً يهدد المؤمنين في هذا الأمر، ولقد تميز الأنبياء بتذكير الشعب بتفوق السمو الأخلاقي على الطهارة الطقسية.

في **العهد الجديد**، الطهارة هي حالة النفس التي تصغي إلى كلمة الله بقلب مستقيم. ولقد وُعد أطهار القلوب بمشاهدة الله (مت ٥: ٨).

في **الإسلام**، الطهارة النقاء من النجاسة والدنس ومن كل ما يشين. ومن الحدث الأصغر والحدث الأكبر وطهارة المرأة من دم الحيض والنفاس بانقطاع الدم واغتسالها. يقال طهر الشئ بالماء وغيره جعله طاهراً وطهَّر الولد ختنه. ويقال فلان طاهر الثوب أو الذيل أو العرض؛ يعني شريف نزيه برئ من العيوب والطهور الطاهر في نفسه المطهر لغيره في القرآن "وأنزلنا من السماء ماء طهورا" ﴿٢٥: ٤٨﴾.

طهوريُّون Puritans أعضاء في كنيسة إنجلترا أرادوا إدخال الإصلاح الكلفيني في كنيستهم. ومن الطهورية Puritanism نشأ النظام المشيخي في إسكتلندا والنظام المعمداني والنظام الجمهوري.

طواف Cirumambulation [عربية] من "طاف"، "يطوف"، "طوافاً"؛ فيقال طاف بكذا بمعنى دار حوله. والطواف ارتبط بمعظم الشعائر الدينية لدى أصحاب الديانات، السماوية منها وغير السماوية، وهو الدوران حول شئ مقدس، سواء كان هذا الشئ حجراً أو مذبحاً أو نحو ذلك. حيث كان الطواف موجوداً عند الفرس والهنود والبوذيين والرومان وغيرهم.

في **اليهودية** نجد آثاراً من هذه الشعيرة عند اليهود [راجع مز ٢٦: ٦ و ٢٧: ٦]، أيضاً احتفالات عيد هيكل سليمان في عهد الهيكل الثاني، حيث كان يطاف حول المعبد مرة في كل يوم من الأيام الستة الأولى، وسبع مرات في اليوم السابع.

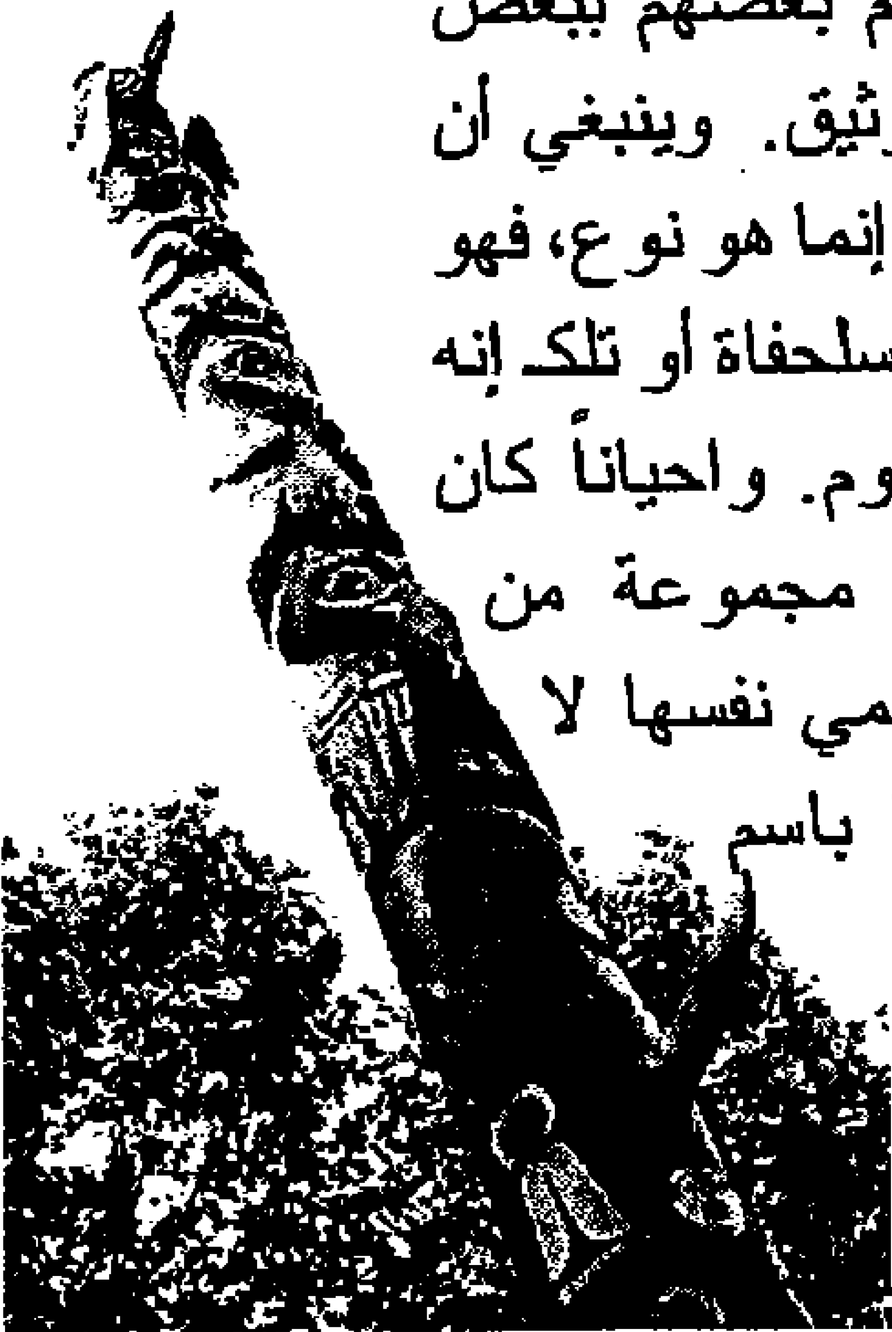
وفي **المسيحية** نجد الطواف حول الهيكل كطقس من طقوس الكنيسة الطقسية (الكاثوليكية والأرثوذكسية).

كما أن الطواف كان له عظيم الشأن عند عرب الجاهلية، حيث كان يسمى طواف البيت. وقد أبقى الإسلام على هذه الشعائر بعد أن نقاها من آثارها الوثنية واللا أخلاقية، فقد كان عرب الجاهلية يطوفون حول الكعبة عرايا، أو في ثياب عصوا الله بها. والطواف شعيرة من شعائر الحج* في الإسلام، ويجب أن يكون سبعة أشواط متعاقبات؛ الثلاثة الأولى منها بسرعة أكبر، ويبدأ الطواف من الحجر الأسود وينتهي عنده، وفي أثنائه تكون الكعبة على يسار الطائفين. أما عدد الأطوفة المشروعة في الإسلام فهي ثلاثة: طواف الزيارة أو الإفاضة بعد الوقوف بعرفات وهو ركن الحج الذي لايتم إلا به بغير خلاف؛ وطواف القدوم، وهو سُنَّة لا شئ على تاركه، وطوف الوداع وهو واجب ينوب عنه الدم (أي الفدية) إذا تركه الحاج.

طوبى Beatitude الطوبى في الكتاب المقدس هي السعادة الحقيقية التي يمنحها الله للإنسان الأمين لإرادته. في العهد القديم، ظنوا زمناً طويلاً أن سعادة الإنسان سعادة أرضية، تقوم على عمرٍ طويل يدوم بأولاد كُثر ويكون جديراً بأن يعيشه الإنسان (بحبوحة كافية وصحة وشرف). وبعد الجلاء، أخذ الحكماء يعلمون أن جوهر السعادة هو مخافة الرب (تقوى مبنية على الاحترام والطاعة والتوكل). وبمناسبة الاضطهاد في زمن المكابيين (في القرن الثاني ق. م.)، ظهر بُعد السعادة الفائقة الطبيعة: مازال الكلام على الحياة، ولكن على الحياة التي لا نهاية لها لدى إله المحبة (حك ١ - ٥). وفي العهد الجديد، أكمل يسوع هذا الوحي، قائلاً إن الطوبى ليست سوى المحبة، المحبة الإلهية التي يفيضها الروح في هذه الدنيا والتي تزدهر في الآخرة (١كو ١٣). لاهوتياً: تدل الكلمة على الخير التام الذي تجد فيه الخليقة الروحية، والإنسان بوجه خاص، إكتمالها وكمالها، في جو من الفرح الكامل الذي يتضمنه هذا الكمال. أخلاقياً: نرى أن ما من خير مخلوق في وسعه أن يلبي بالقدر الوافي دعوة الروح، فهو متعطش إلى اللامتناهي والمطلق، وأن ما من لذة في وسعها أن تُرضي الإنسان، إن لم يكن الروح كامل السعادة. فالطوبى، التي هي امتلاك الله، تلبي وحدها جميع مطامح الإنسان.

طوبيا Tobias اسم لعدة أشخاص في العهد القديم، أشهرهم بطل سفر طوبيا، سفر طوبيا: سفر قانوني ثانٍ من أسفار العهد القديم، من الراجح أن كاتبه كان يهودياً مُهلَّناً يعيش في الشتات، ربما في مصر.

طوطم Totem كلمة تنتمي إلى لغات الأوجيبوا الهندية بشمال أمريكا. الطوطمُ. كلمة مِنْ لغاتِ أوجيبوا الهنديةِ شمال أمريكا. تعبير قريب، Ototeman، بمعنى "هو قريب مني"، لتعبّرَ عن عضويةٍ في عشيرةٍ تضع قيوداً على الزواجِ [راجع: الزواج من خارج العشيرةِ *Exogamy]. غالباً ما كانِ طوطم عشائرُ الأوجيبوا- يحمل أسماءُ حيوانيةُ، لَكنَّهم في ذات الوقت لَا يُعتقدون بأنهم منحَدرونَ مِنْ هذا الحيوانِ ولا بانه يجب أن يُعبدَ إذ أنهم يرون بأن قدسية هذا الطوطم تنتقل إليهم. فالعلاقة بين أفراد القبيلة وفصيلة طوطمها ليست علاقة عباد بآلهة، بل هي علاقة أقرباء تربطهم بعضهم ببعض وشيجة الدم ولحمة النسب الوثيق. وينبغي أن يُلاحظ أن الطوطم ليس فرداً، إنما هو نوع، فهو ليس هذا الحيوان، ليس هذه السلحفاة أو تلك إنه هو السلحفاة على وجه العموم. واحياناً كان الطوطم أحد الأسلاف أو مجموعة من الأسلافَ. فكانت العشيرة تسمي نفسها لا بشئ أو بنوع حقيقي،وإنما باسم موجود أسطوري. يرى بعض الباحثين بأن الطوطمية أقدم الديانات البشرية وكُتّابُ مثل فرايزر * اُفتَرَضوا أن تلك



الطوطمية كانت الأسبق على الدين، وعالم النفس سيجموند فرويد* أعلن بأنّ الدين والفنّ والأخلاق نشأوا عن همج بدائيين كانوا يقتلون ويأكلون أباهم، ثم بعد ذلك مُثّل كحيوان طوطمي. كل مثل هذه النظريات تُركت الآن، إذ ليس هناك دليل تاريخي أو أنثروبولوجي لهذه الطوطمية، فاصول الدين متنوّعة جداً ومن المحتمل أن تكون بعض هذه الأصول قد فقدت في سُحُب ما قبل التاريخ.

طوفان، فيضان Flood, Deluge حفظت أسطورة الفيضان في النموذج السومري القديم في شذرات بألواح بيد أنها تحكي عن قرار الآلهة لتدمير الجنس البشري. وقد حُذّر ملك تقي، زويسودرا، فبنى مركباً كبيراً والذي دفع إلى المياه لسبعة أيام. وعندما ظهر النور، فتح نافذة من المركب، وفيما بعد مقدماً ثوراً وشاة، بينما أرسل الإلهان "أنو" و"انليل" نسيماً، وكست الخضرة الأرض. وفي ملحمة بابلية باح الإله "أيا" لـ يو - نا بشتيم عن عزم "انليل" أن يهلك الجنس البشري، من أجل ذلك بنى سفينة ونجا من الفيضان. وفي قصة هندية بالملحمة "مهابهاراتا"، تروي كيف اعتنى رجل من الزمن القديم "مانو" بسمكة، وقد اخبرته السمكة بدنو هلاك العالم وطلبت منه أن يصنع سفينة ويأخذ خمسة من الحكماء، وحبوب مختلفة من الأرض، وسحبت الفلك إلى قمم جبال الهملايا. وأخبرت السمكة "مانو" أنها هي رب المخلوقات "براجاباتي" وهي التي عرفت فيما بواحدة من التجسدات* Avatars للإله العظيم "فيشنو" [راجع:ديوكاليون]. وقصة الطوفان وردت في سفر التكوين أن فيضاناً شاملاً أهلك البشرية بأسرها، ما عدا نوحاً وعائلته والحيوانات التي أواها في السفينة (تك٦ - ٩). وترى المسيحية في هذا الطوفان تطهر من خطيئة البشر بالماء وهذا الإنقاذ للبار يجعلان من الطوفان صورة للمعمودية. سر الخلاص (١بط٣: ٢٠ - ٢١).

طوهو بوهو Tohu Bohu صفتان وردتا في تك١: ٢ ومعناهما "قفر" و"فراغ"، وهما تدلان على حالة الأرض قبل أن ينظمها الله.

طيتُس Titus أحد تلاميذ ومعاوني القديس بولس. وثني الأصل، ولعله اهتدى إلى المسيحية على يد بولس نفسه (طي١: ٤). إصطحبه بولس في رحلته إلى اجتماع أورشليم (غلا٢: ١ - ٥). عهد إليه بولس بمهمات خاصة. كتب إليه رسالة تحمل اسمه.

طيطيان Titans جنس من الآلهة، ولدوا من القران بين "أورانوس" (السماء) و "جايا" (الأرض). وقد تصورهم اليونانيون كائنات ذوات قامات عملاقة، وقد حكموا العالم في بداية الزمان. وأشهرهم: هرونوس، ريا، أوقيانوس، أثوس، يافت، هوبريون،كوثيوس، كريوس، فوبيه، ثميس. وبعض أبنائهم عُدوا من الطيطان أيضاً وهم: هيلوس (الشمس)، برومثيوس، أبيمثيوس، أطلس. ووقع الصراع بينهم وبين الآلهة، كما وقع أيضاً بين بعضهم وبعض. فخرونوس خلع أباه أورانوس عن العرش، وزيوس طرد خرونوس من عرش الكون بعد معركة رهيبة جرت بين الآلهة من ناحية، والطيطان من ناحية أخرى. وانضم بعض الطيطان إلى زيوس وصاروا أنصاره ضد بني جنسهم الطيطان؛ إذ انضم برومثيوس، والعمالقة ذوو المائة ذراع، والقوقلوفات إلى زيوس وتحالفوا معه؛ وظل عدد من الطيطان على الحياد في القتال بين زيوس والآلهة بوجه عام وبين الطيطان، نذكر منهم: أوقيانوس، وهليوس.





ظاهرية Docetism في المسيحية، بدعة قديمة أنكرت واقع التجسد، فلم تنسب إلى المسيح سوى الظواهر البشرية. وفي الإسلام، مذهب في الفقه يأخذ الشريعة بظاهر لفظ القرآن والسنة، وهو بعد يزيد من حيث فروع الفقه في عدد القواعد المفصلة المتباينة بالإتيان بعدة خلافات تختص به وحده. وأهم من هذا أثره في أصول الفقه، فقد توسع كثيراً في تنميتها وتوضيحها بإنكاره المتشدد للرأي، والقياس، والاستصحاب، والاستحسان، والتقليد. وقد أصبح هذا المذهب في العراق، والذي يقال له أيضاً "الداودي" نسبة إلى منشئه داود بن خلف، مذهباً منتظماً له أصوله وقواعده. ومن ثم امتد إلى فارس وخراسان، أما في الأندلس فقد ظل محصوراً في ابن حزم*. وإنما في عهد يعقوب المنصور الموحدي (٥٨٠هـ/ ١١٨٤م- ٥٩٤هـ/ ١١٩٩م.) غدا المذهب الظاهري هو المذهب الذي أخذت به الدولة. ومع ذلك فقد بقي في كل وقت أناس ميولهم ظاهرية، ولكنهم لم ينتظموا في مذهب أو يكونوا مذهباً جديراً بهذا الاسم، وظلت الحال على ذلك حتى بعد أن عجز المذهب الظاهري عن أن يحل المسائل التي لم تنشأ في محيط النبي أو في محيط رواة السنة الأولين، وهو ما أدى إلى تسليم هذا المذهب بأحكام المذاهب الأخرى المنافسة.

ظهور (عيد الـ) Epiphany هو عيد ظهور المسيح، الذي حُدد تاريخه في ٦ كانون الثاني (يناير) منذ نشأته في الشرق في النصف الأول من القرن الرابع. أيا كان مضمونه الأصلي، فهو اليوم في الشرق عيد اعتماد المسيح في الأردن، وفي الغرب عيد ظهوره المثلث عند اعتماده وفي عرس قانا وعند سجود المجوس. غير أن الأرمن الغريغوريين (وهم لا يعرفون عيد ميلاد في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر)، يعيدون فيه، إلى جانب اعتماد يسوع وسجود المجوس، ميلاد المسيح أيضاً.



عائشة Ayesha, A'isha أصغر زوجات ﷺ وابنة الخليفة الأول أبي بكر. وقد ولدت في مكة في عام ٦١٤م. تقريباً ودفنت بالمدينة، في عام ٥٨هـ/ ٦٧٨م. وقد تزوجت النبي في سن السابعة تقريباً ، إلا إنه لم يدخل عليها إلا فيما بعد. وكانت في الثامنة عشر عندما توفي وأصبحت قوية التأثير في الصراعات من أجل الخلافة. وقد عارضت عليًا في "موقعة الجمل" عام٣٥هـ/ ٦٥٦م. وأسرت إلا أنها عوملت معاملة حسنة وكثير من الأحاديث المنقولة عن ﷺ سجلت على أنها جاءت مباشرة من عائشة، وكانت تستطيع القراءة ورواية الشعر. وقد نالت منزلة رفيعة في نظر المسلم وكانت تدعى أم المؤمنين، وهو اللقب الذي حازته كل زوجات النبي ﴿ ٣٣ : ٦ ﴾. وقد حُرم عليهن الزواج بعد النبي ﴿الأحزاب ٣٣: ٥٣﴾

عاد Ad قبيلة عربية أو مجاورة للعرب، مذكورة مراراً في القرآن غير إنه من الصعوبة تحديد مكانها. ويقال أن قوم عاد كانوا متغطرسين. ورفضوا النبي هود* المنزل لهم، وقد أهلكوا في عاصفة﴿٦: ٦٣، الخ﴾ وقد حددت هويتهم بالآراميين أو من المحتمل بالصابئة* من الأطلال الباقية للزمن.

عاديات (الـ) اليهودية Antiquities of the Jews تاريخ تقريظي للشعب اليهودي، منذ إنشاء العالم حتى عهد نيرون، بقلم الكاتب اليهودي فلافيوس يوسيفس (٣٧ ـ ٩٥ ب. م.).

عارف Gnostic [يونانية] من أهل العِرفان*"مختصة بالمعرفة"، استخدمت هذه الكلمة للتفسيرات اليونانية المبكرة للعقيدة المسيحية. ومعرفي في المفهوم الأوسع تطبق من جانب أولئك الذين يطلبون المبهر أو الخفي أو المعرفة الرمزية، من أمثال بعض المتصوفين* . والكلمة الهندية "فينانا" تمت لليونانية "غنوس"، بيد أنها تستخدم بأساليب مختلفة [راجع: جانا، و غنوسية].

عاشوراء Ashura يوم صيام إسلامي في العاشر من الشهر الأول، المحرم، من العبرانية "آشور" (العاشر، سفر اللاويين ١٦، ٢٩). تروي أسطورة عن القدماء أن نوحاً ترك الفلك في ذلك اليوم، وعده السنّيون يوم صيام، وكذا عند الشيعة المسلمين حيث هو عندهم يوم استشهاد الحسين.

عالم بكل شئ Omniscience صفة من صفات الله، تدل على انه ما من شئ يخفى عن علمه.

عالي Heli كاهن معبد شيلو. قام بدور هام في حداثة صموئيل. جعلوا منه قاضياً (١صم ٤: ١٨) وأحد خلف هارون.

عاموس Amos أول نبي في إسرائيل وصلت إلينا أقواله الخطية. أصله من يهوذا. تنبأ في مملكة الشمال حوالي ٧٥٠ في عهد ياربعام الثاني. يُعلن عاموس في أقواله ما يقتضيه العدل الإلهي، في وجه الأغنياء الذين يستغلون الشعب وفي وجه المؤمنين الذين يكتفون بالطقوس الخارجية.

عبادة Latria هي الشعائر الدينية التي لا تؤدي إلا لله، وهي تختلف عن الإكرام الذي يؤدي إلى القديسين. وهذا التمييز يدل على الهاوية القائمة بين الله والخليقة.

عبادة الأوثان Idolatry تأدية العبادة للآلهة الكذبة وصورهم. دلت هذه العبادة، في العهد القديم، على عبادة آلهة غير إله إسرائيل، ولا سيما الآلهة الكنعانيين.

عبادة السلف Ancestor Worship تبجيل أرواح الموتى، دلاله على الاعتقاد في بقائهم على قيد الحياه في الآخرة وهي واحدة من أقدم أشكال الأديان ويمكن الرجوع بها إلى أزمان سحيقة منذ العصر الحجري القديم. وقد حدث أن وجدت في كل الحضارات ثم أنها تطورت بخاصة في الصين وبعض الكتاب يسمونها الدين الفعلي للصين، ولو أن البعض اعتبرها طقساً تنوّياً أكثر منه عبادة دينية. وبعد أن تجرى شعائر الجنازة تقام لوحة للسلف في بيته القديم، وفيما بعد ضمت هذه اللوحات القديمة في قاعات سلفية حيث تقام الشعائر وتشعل كل صباح أعواد البخور وتقام الصلوات من أجل الأرواح الراحلة. والكثير من ذلك ظل قائماً في الصين الحديثة. وظلت تُمارس الشعائر للسلف في جميع البلدان وأصبحت شهيرة وخاصةً في أفريقيا [راجع: آدي Adae]، حيث يسترضون الأموات من أجل الصحة والعائلة والأملاك والمحاصيل ونزول المطر.[راجع: مياو، وذبائح بشرية].

عبادة الشمس Sun Worship تقليد في الكثير من الأماكن [راجع: اماتيراسو ، اتون ، رع ، شوريا]

عبادة العجل Bull-Worship [راجع: العجل الذهبي]

عباد اليد اليسرى Left- hand Worshippers [راجع: Vāmāchāra, Shāktas و تانترا Tantra].

عبادات Ibadat عبارة عربية للممارسات الدينية. وعلى الأخص الفرائض الخمس* في الإسلام.

عبادية (الـ) Abediya فرقة من المرجئة القدرية، تنسب إلى "عبيد الكميت"، وكانت تمثل موالي الكوفة. من معتقداتها: ترى أن الله تعالى على صورة الإنسان، وحجتهم قول الرسول ﷺ: "خلق آدم على صورة الرحمن". وترى بأنه إذا مات العبد على توحيده لم يضره ما اقترف من آثام، إذ أنها ترى ما دون الشرك مغفوراً لا محالة.

عبادية (الـ) Ibadis, Ibadiya, Abadiya واحد من الفروع الرئيسية للخوارج* المسلمين، أسست في عمان، وشرق أفريقيا وليبيا والجزائر. والاسم مشتق من أحد مؤسسيه، عبد الله بن عبّاد الذي عاش في القرن السابع. ويستمرون أمناء لانتخاب الأئمة، القادة الروحيين، في اجتماعات سرية. ويجب أن يحكموا بموجب القرآن، وأحاديث ﷺ والقدوة من الأئمة السابقين، ولكنهم كانوا متسامحين مع أولئك الذين يعتقدون في آراء مختلفة، يسمحون بالزواج من غير العبيديين ويرفضون العنف من بعض الخوارج الآخرين. وكانت نساؤهم أكثر تحرراً من غيرهن في بلدان أخرى مسلمة. واليوم يبلغ تعدادهم نصف مليون تقريباً، وبالأخص في عمان حيث يشكلون سبعين في المائة من السكان.

عباس أفندي Abbas Ependi المرشد الثاني للبهائيين* . وهو ابن والخلف الروحي لبهاء الدين. توفي عام ١٩٢٠م.

عباسيون (الـ) Abbasids سلالة خلفاء في الإسلام ينتسبون إلى عائلة العباس بن عبد المطلب من قبائل الهاشميين في مكة وهو عم ﷺ . وقد هزموا الخلفاء الأموريين* في عام ٧٤٩ ميلادية بمعونة الفرس وآخرون من كانوا يريدون أن يحكم المسلمون من سلالة الرسول. وانتقل مركز الخلافة إلى العراق حيث بنى ثاني الخلفاء العباسيين مدينة جديدة في بغداد التي

أصبحت مركز الحضارة في العالم، وقد صورت في قصص "ألف ليلة وليلة". وكان ذلك هو العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، حيث ازدهرت العلوم والآداب واللاهوت بجانب التقدم الاقتصادي والتجاري الواسع. وأخذت الإمبراطورية العباسية تنحدر ببطئ إلى أن نهبت بواسطة المغول عام٦٥٨هـ/ ١٢٥٨م. ونُصب واحد من القلة الذين تمكنوا من الهرب خليفة في القاهرة عام ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م. ولو إنه لم يكن لهم سلطة فعلية هنالك في دولة المماليك. وظل تأثير العباسيين إلى أن قتل آخر خليفة في اسطنبول عام ١٥١٧ ميلادية. [راجع أيضاً: هارون الرشيد].

عبد الله بن الفضل الأنطاكي (أبو الفتح) Abdallah of Antioch شماس ملكي نشأ في أنطاكية وتوفي بعد ١٠٥٢. إشتهر كمترجم، فترجم من اليونانية مئات المواعظ والمقالات لآباء الكنيسة، لا سيما ليوحنا الذهبي الفم، كما ترجم المزامير، فطبعت في الشوير في ١٧٣٥. له مؤلفات دينية مستقاة من وحي الآباء، منها "كتاب المنفعة الكبير" و"كتاب المنفعة الصغير" و"كتاب الروضة". وله مؤلفات لاهوتية في جملة الاعتقاد المسيحي، ورد على الإسلام.

عبد يئيل Abd iel [عبرية] اسم لملاك في التراث الشعبي اليهودي، جعله ملتون في " الفردوس المفقود" الملاك الذي يعارض خطط الشيطان، وربما اخذه ملتون من العهد القديم (١أخ ٥: ١٥).

عبد يشوع بن بريخا Abd Yachou أسقف سنجار، ثم نصيبين، على المشارقة. له عدة مؤلفات بالعربية، منها "الفرائد الفوائد في أصول الدين والعقائد". وله ترجمة مسجعة رائعة لأناجيل الآحاد والأعياد. وله "كتاب أصول الدين" في ١٨ باباً. وله "الخطبة الجامعة لحقائق الإيمان". وله "أمانة" موجزة.

عبده- محمد Abduh مصلح إسلامي عصري، الشيخ محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥) ميلادية. ولد بمصر وتلقى العلم في الجامع الأزهر بالقاهرة. وأصبح من أتباع الأفغاني* وقد نفي إلى "باريس" لتورطه في ثورة. وبعد انفصام عرى التأييد للثورة، ذهب إلى "بيروت" ثم رجع إلى مصر ليعيش في سلام، ونادى بالعودة إلى القرآن واصطلاحات من هذا القبيل يمكن إجراؤها، في القانون والجامعة. وقد ألف عدة كتب دينية وتفسير الأجزاء الأولى من القرآن ويدرس مؤلفه في التوحيد كعمل سام. وقد استكمل تلميذه رشيد رضا* تفسيره في القرآن والذي كان أيضاً يكتبه طوال حياة أستاذه.

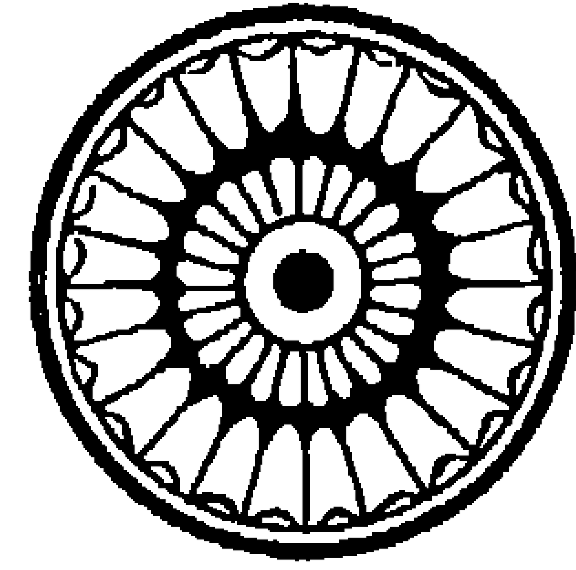
عبرانيون Hebrews اسم أطلقه بنو إسرائيل على أنفسهم، نسبةً إلى جد يسمون أنفسهم به وهو عابر (تك ١١: ١٤). لكن الأرجح أن هذا الاسم مشتق من لفظ عبيرو، علماً بأن المصريين وسكان ما بين النهرين كانوا يدلون به على النهّابين، **الرسالة إلى العبرانيين**: رسالة وردت في مجموعة رسائل القديس بولس، وكان المرسل إليهم يهوداً اهتدوا إلى الدين المسيحي، وكانوا يتحسرون على روعة الهيكل. تبحث هذه الرسالة بوجه خاص في كهنوت المسيح في العهد الجديد، وفي الثبات على الإيمان. الرأي السائد أن هذه الرسالة لم يكتبها القديس بولس، بل أحد تلاميذه.

عبرية Hebrew (Tongue) لغة سامية غربية تكلمها بنو إسرائيل. بعد الجلاء، حلت الآرامية محلها إلى حد بعيد، فاقتصرت على العبادة. وفي أيامنا عادت العبرية فأصبحت لغة محكيّة.

عبيديون (الـ) Ibadis, Ibadiya, Abadiya واحد من الفروع الرئيسية للخوارج* المسلمين، أسست في عمان، وشرق أفريقيا وليبيا والجزائر. والاسم مشتق من أحد

مؤسسيه، عبد الله بن عبّاد الذي عاش في القرن السابع. ويستمرون أمناء لانتخاب الأئمة، القادة الروحيون، في اجتماعات سرية. ويجب أن يحكموا بموجب القرآن، وأحاديث ﷺ والقدوة من الأئمة السابقين، ولكنهم كانوا متسامحين مع أولئك الذين يعتقدون في آراء مختلفة، يسمحون بالزواج من غير العبيديين ويرفضون العنف من بعض الخوارج الآخرين. وكان نساؤهم أكثر تحرراً من غيرهن في بلدان أخرى مسلمة. واليوم يبلغ تعدادهم نصف مليون تقريباً، وبالأخص في عمان حيث يشكلون سبعون في المائة من السكان.

عجلة Wheel هو رمز مقدس استخدم علي مر العصور خاصة في فارس و الهند و العالم البوذي كرمز للشمس و الحياة و عالم الخلود و انتقال الأرواح . و كان يرقص شيفا في عجلة النار و معبد الكونراك Konarak ، [راجع:



باجودا الأسود] و كان عنده عجلات حجرية كما ان العلم الهندي القومي به عجلة و اول خطبة لبوذا (ضع في الحركة عجلة القانون) (dharma chakra) كما ان الرايات و الرسومات التبتانية تصور عجلة الحياة (bhava- chakra) بانها عجلة بها ستة مراحل تمثل السماء و الأرض و الجحيم و في الوسط يوجد ديك و ثعبان و خنزير ترمز الي الثلاث آثام الأساسية و هي الشهوة و الضغينة و الطمع كما ان تبتان استخدم عجلات و اعلام وو حوائط التوسل كوسائل مساعدة في تكرار الادعية.

عجل (فزّاعة الـ) Bull - Roarer نصل خشبي طويل رفيع ويثبت في أحد طرفيه حبل.



وحينما تدار بسرعة في الهواء، يدور النصل بسرعة محدثاً صوتاً والذي يختلف في النغمة مع سرعة الدوران. وربما يشبه صوت عميق خوار عجل، ومن هنا الاسم، أو نباح كلب، أو ربما يفسر بصوت مخلوق خرافي. وقد استخدمت فزّاعات العجل في جميع القارات وقد لوحظت بخاصة فيما بين ابروجينال إستراليا. غير أنهم استخدموا في اليونان القديمة وأمريكا وشهيره في أفريقيا الحديثة. وتستخدمهم الجمعيات السرية من أجل إحداث أصوات روحية للكائنات. وعند تكريس الاحتفالات يستخدموا لتحذير النساء ليبقوا على بعد مأمون. والاستخدام لفزّاعات العجل أساساً طقسي والاطّلاع عليها واستخدامها يصبح محظوراً على غير المدربين.[راجع: أبيس وسيبيل و ميثراية و مينوس].

عجل الذهبي(الـ) Golden Calf كانت صور الثور المصغرة (كلمة "عجل" تشير إلى صِغر الحجم أكثر مما تشير إلى صِغر السن) تُستعمل رمزاً طقسياً لمصر حتى في أرض كنعان، وكثيراً ما اتخذها الكفار من بني إسرائيل. لاشك أن أصل عبادة الخِصب هذه تعود إلى زمن الشعوب الرعاة، فكانت تجربةً للأسباط الإثنى عشر منذ زمن البرية (خر ٣٢). ولما وصل الأسباط إلى أرض كنعان، حيث كانت المشارف تكرم بعلاً بشكل الثور، كثرت أمام بني إسرائيل فرص الوقوع في التوفيقية (امل١٤ وهو ١٣: ٢).

عدد Number رمزية الأعداد: كان

اليونانيون ينسبون إلى الأعداد، على أثر ما فعل فيثاغوراس قيمة ميتافيزيقية. أما الشرقيون، بما فيهم العبرانيون، وهو أقل ميلاً إلى التفكير النظامي، فكانوا هم أيضاً يولون بعض الأعداد قيمة رمزية. ففي الكتاب المقدس، ١٢ هو عدد شعب الله: بنو يعقوب الاثنا عشر، آباء أسباط إسرائيل الاثنا عشر، يقابلهم الرسل الاثنا عشر، آباء إسرائيل الجديد. والعدد ٧ يمثل الكون أو كافة البشر. ويسوع نفسه يستعمل هذه الرمزية ليُفهم الناس ما لتكثير الأرغفة من معنى نبوي (مر٨: ١٩ - ٢١). وفي المسيحية، ظهر عدد ٨ (٧+١) رمزاً للخليقة المتجاوزة: فيوم الرب، وهو يوم قيامته، هو غد السبت وبالتالي اليوم الثامن. فكانوا يميلون إلى صياغة أجران المعمودية على شكل ثُماني، للدلالة على الولادة الجديدة، عدد الوحش: العدد الذي ورد في سفر الرؤيا (١٣: ١٨) إنه الرمز الخفي للمسيح الدجال: ٦٦٦. قد يكون التفسير الجمتري هو التفسير الصحيح، لكن الأرجح أن تكرار عدد ٦ (خلافاً للعدد ٧ الذي هو عدد الكمال) يدل على عجز الوحش عن القيام بما يريد، **سفر العدد**: رابع أسفار التوراة، وردت فيه أحداث سيناء والسير في البرية. أطلقت عليه الترجمة اليونانية السبعينية هذا الاسم بسبب الإحصاءات الموصوفة في فصوله الأولى.

عدم انحياز Indifference بالمعنى الروحي، حالة نفسية عند الذي يتمتع باستقلال جذري عن كل ما ليس بالله وبتأهب صحيح لكل ما قد يطلبه الله منه. ليس عدم الانحياز عدم اهتمام بالمخلوقات ولا تخلياً فعلياً عن كل شئ، بل نوع من الحرية الروحية الواعية المقصودة وتجرد باطني تام. هذه الحالة النفسية شرط ضروري على كل مسيحي يريد أن يعيش مسيحيته كاملةً وأن يمتثل امتثالاً تاماً لمشيئة الله في شأنه.

عدن Eden مكان جنة الفردوس الأرضي: "وغرس الرب الإله جنة في عدن" (تك٢: ٨)، كلمة عدن مشتقة من كلمة أكدية معناها "برية". لكنها دخلت اللغة الشائعة بمعنى البركة والوفرة.

عدي- الشيخ Adi- Shaikh القديس الأكبر لليزيدين، الملقبون بعبدة الشيطان، (فقط راجع يزيدية) حيث قبره في وادي الشيخ عدي بشمال العراق هو المركز الرئيسي لحياتهم الدينية والقومية.

عراف Wizard و هو اسم يطلق علي الرجل الساحر، وعلى الكاهن والمنجم.

عرفان Gnosis مذهب باطني يعرض على الذين يطلعون عليه طريقاً إلى الخلاص، بمعرفة بعض الحقائق المخفية والمتعلقة بالله والعالم والإنسان. فالإنسان، في نظر العرفان، كائن إلهي ألمّ به حدث فاجع فسقط إلى الأرض، ومنها يستطيع أن ينهض ويعود، بفضل الوحي، إلى حالته الأولى، قال القديس إيريناوس إن أبا العرفان هو سمعان الساحر. فمنذ عهد الرسل، مازالت الكنيسة تقاوم العرفان للأسباب الآتية: أجل، إن العرفان يعترف بأن المسيح يحمل الوحي، ولكنه ينكر حقيقته التاريخية (الظاهريون) وينكر خلق العالم كعمل الله نفسه ويرفض العهد القديم، فيُبطل الانتظار المسيحي والإتمام الأخيري. لم يتجاوز العرفان عهد الكنيسة القديمة، لكن نزعات البحث التجريدي الفارغ التي اتسم بها بقيت مخاطر دائمة في تاريخ الكنيسة وولدت كثيراً من البدع.

عزرا Esdras كاتب عاد من بابل إلى اليهودية، بقافلة ثانية من الإسرائيليين الذين أخلي سبيلهم، وأعلن الشريعة ميثاقاً لجماعة إسرائيل (٤٥٨ أو ٣٩٨ ق. م). يُعد مؤلف سفر عزرا الأول، **سفر عزرا الثاني**: اسم أطلقته الترجمة

اللاتينية الشائعة على سفر نحميا، يروي هذان السفران العودة من الجلاء وإعادة بناء أورشليم والهيكل وإعادة تنظيم الجماعة الديني، **سفر عزرا الثالث**: سفر منحول يتناول، إلى حد ما، ما ورد في السفر الأول، وقد أدرجته الترجمة اللاتينية الشائعة كمُلحق، **سفر عزرا الرابع أو رؤيا عزرا الرابع**: رؤيا نُسبت على سبيل الخيال إلى عزرا ونقحتها أيدٍ مسيحية بعد سقوط أورشليم في ٧٠ ب. م.

عزرائيل Azrael or Izra'il ملاك الموت في علم اللاهوت الإسلامي، واحد من رؤساء الملائكة تالٍ لجبريل وميكائيل وإسرافيل. لم يذكر في القرآن، إلا أن بيتاً من الشعر يذكر ملاك الموت ينطبق على عزرائيل. ومحتمل أن الاسم مشتق من كلمة عبرية لأمير جهنم ثم، كما في الأدبيات اليهودية تذكر الأحاديث الإسلامية المنقولة عدة ملائكة للموت. وعزرائيل بأربعة وجوه وأربعة آلاف من الأجنحة، وكان مخصصاً ملاكاً للموت على الآخرين جميعاً بسبب قوة قلبه، ويحتفظ عزرائيل بسجل للجنس البشري قاطبة ولكنه لا يعلم تاريخ موت الإنسان إلى أن يقرره الله، وعند ذلك كان على الملاك أن يقبض روحه خلال أربعين يوماً. أما عيسى وبعض آخرون من أمثال "أدريس" و"أخنوخ" ليسوا عرضة للموت في العقيدة الإسلامية. [راجع : ملك]

عزرائيل بن مناحم Azriel ben Menachem معلم يهودي للتعليم النقلي التصوفي عند اليهود (١١٦٠ - ١٢٣٨م) وتلميذ لإسحق الأعمى وأمامي مفسر لعقيدة الرب الأبدية [راجع: إن صوف].

عزريا Azarias اسم أشخاص كتابية: أحد ملوك يهوذا عُرف أيضاً باسم عُزيا (٧٨١ - ٧٤٠) ولقد مات أبرص، وأحد أنبياء مملكة يهوذا وقد حث الملك آسا (٩١١ - ٨٧١) على محاربة عبادة الأوثان (٢ أخ ١٥)، وأحد رفيقي دانيال وكان يحمل اسماً بابلياً هو عبد نجو (دا ١ - ٣).

عزوبة Celibacy حالة عدم الزواج ليست شائعة في كثير من المجتمعات وفي بعض هي غالباً غير معروفة. حتى الكهنة يتزوجون حيث يكمل ذلك الرجوله ويديم العائلة. والعزوبة ضرورية فقط في الأديرة وأديرة النساء للأعضاء من المجتمعات الذكورية والنسوية. وليس هنالك كهنة في الإسلام، سوى أن أعضاء المجتمعات الغامضة ربما يعيشون في عزوبة مؤقتة أو دائمة. وبخصوص الكاهن البرهمّي في الهند المعيشة كرب أسرة هي المرحلة الثانية الطبيعية للحياة. وحيث يوجد كهنة بوذيون، كما في اليابان، فهم من الطبيعي يتزوجون، والعزوبة مخصصة للفصيل الرهباني البوذي، "السانجا".

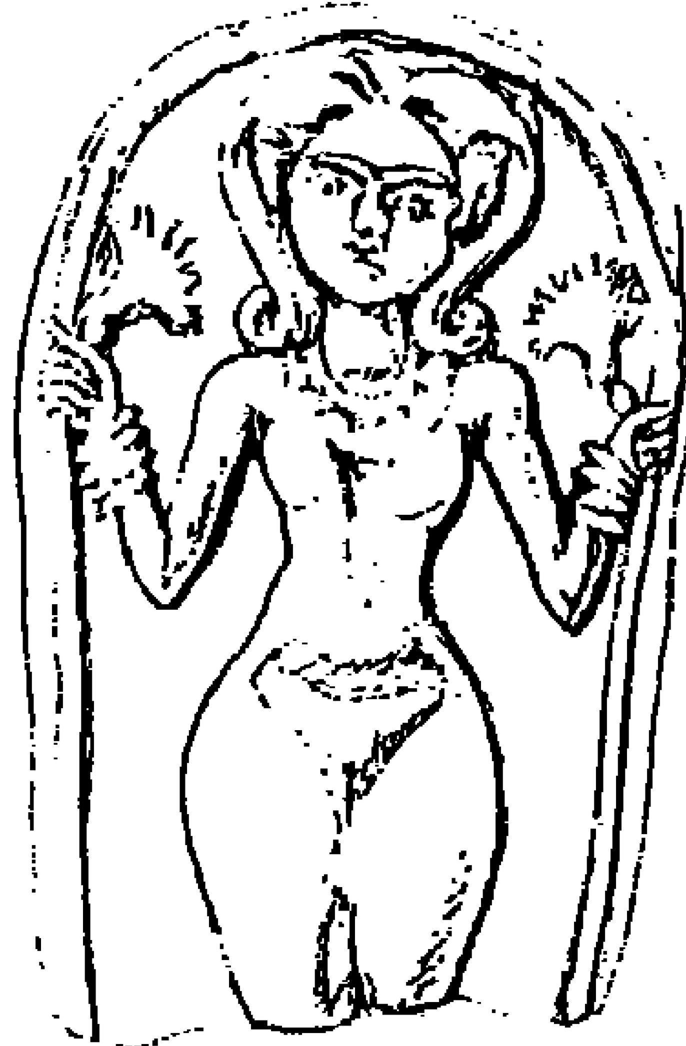
عشاء سري (الـ) Supper (The Last- (العشاء الأخير الذي تناوله المسيح مع رُسله عشية موته. فبعد أن احتفل يسوع بالفصح اليهودي، أنشأ سر الإفخارستيا، عند البروتستانت، إحياء ذكرى ذلك العشاء، تمثيل إيقونوغرافي لرواية الإنجيل.

عشارون Publicans كانوا يجبون الضرائب من اليهود لصالح السلطة الرومانية الحاكمة، وكان الشعب يكرههم جداً، لأنهم يخدمون الرومانيين، ولأن كثيراً منهم ظالمون يأخذون أكثر مما يحق لهم. وكثيراً ما قُرنت كَلمة عشار بكلمة خاطئ أو ما يشبهها.

عِشتار Ishtar الآلهة العظمى لمملكتي بابل وآشور، غالباً ما تسمى "إنّينا" بالسوميرية. وقد استبدلت بـ "أنتو" عديمة اللون وأصبحت زوجة الإله العظيم "أنو"*. وكانت "عِشتار" آلهة الحب والخصب، ومرفق بمعابدها عبيد، وكذلك آلهة

حرب، وصوِّرت بع سنا سنبلة وممتطية أسد. وصوِّرت يسمو في قصص الطوفان والملك الأسطوري "جلجميش"، وكانت وثيقة الصلة بالإله السوميري القديم "تاموز" كشقيقته القرينة. وعندما ذهب "تاموز" إلى العالم السفلي سعت "عشتار" إليه وعاد الإلاهان منتصرين، أسطورة مماثلة للعودة إلى الحياة، تلك التي "لإيزيس" و"أوزيريس". و"العشتار" عديد من المعابد: المركز الرئيسي كان في "إريك"، والآخرون في "بابل" و"آشور"، و"نينوى" و"أور".

وهي تجسد كوكب الزهرة، واعتبرها البعض تمثل القمر. وصورت بهلال أو بقرني قمر. أدخل نظام عبادتها إلى مصر لاعتبارها ابنة لـ "بتاح"، وأصبحت ربة الشفاء. وكانت مماثلة لـ "عشتار" في بلاد ما بين النهرين و"أفروديت" في اليونان [راجع أيضاً: كيدش].



عشتاروت Astarte آلهة النبات والخِصب، رديفة عشتار البابلية. انتشرت عبادتها الفاسقة (البغاء المقدس) في الشرق الأدنى كله، ولا سيما في فلسطين حيث كان لها تأثير خطر في بني إسرائيل.[راجع: عشتار]

عُشر Tithe في التشريع الموسوي، عُشر غلات الأرض يُقتطع ويقدم للرب أو يُعطى للاويين. وفي بعض البلدان المسيحية، ضريبة عينية تُجبى على الواردات لتغطية مصاريف العبادة وإعالة رجال الإكليرس ومساعدة الفقراء.

عشيرة، عشيرات Asherah, Asherat ربة الفينيقيين* مشاركة لـ "إيل" و"بعل". وعرفت أيضاً "كاديش" المقدسة، وكان يرمز بالأسد.

عصمة الكتاب المقدس Inerrancy صفة الكتاب المقدس بعدم تعليم أي ضلال، مع المراعاة للفنون الأدبية ولما يقصده الكتّاب.

عطار(الـ) Attar اسم العائلة لصوفي فارسي فريد الدين. ولد بالقرب من "نيسابور" حوالي عام ١١٥٠ بعد الميلاد وقد قتل على يد الغيرين المغول عام ١٢٣٠. وفي شبابه مارس مهنة والده في بيع العقاقير والروائح، ومن ثم سمي مؤخراً "العطار" ولكنه انقطع عنها ليقتفي إثر القدوة في درويش زاهد والذي بين زيف ثرائه. وقد كثرت سفرياته، إلى مكة ومصر والهند معمقاً مفهومه عن الصوفية. وألف تراجم عن الأولياء "سيرة حياة" العوالم الروحانية للصوفي عارضاً ليس فقط حياتهم بل كثير من الأساطير متصلة بهم. وحماسه لرابعة العدوية*Rabia هو الأكثر شهرة بين الروايات السالفة. وتعاليم العطار الرمزية تتحدث عن عشق الله والاتحاد به، بل هويته بالإله الحبيب والمحبوب.

عطارد Mercury إله روماني من التّجارِ والبضاعةِ (من ميركس Merx وميركاري Mercar). يَظْهرُ أَنْ لا قَدْ كَانَ الله الرّومانيَ القديمَ وقَدْ من المحتمل قُدّمَ مِن قِبل التّجارِ اليونانيين الذين كانوا يَعْبدونَ هرمس.عطارد هو هرمس*الرّوماني، لَبسَ مثله بالقبعةِ الواسعةِ وموظّفي المنادي، يَقومُ بدورِ الدّليلِ إلى الميتِ؛ تقريباً كل أساطيره يونانيّة.

عظة Sermon العظة على الجبل: الخطبة الافتتاحية التي ألقاها يسوع في المنحدر المشرف

على بحيرة جناسرت، على نحو ٣ كلم إلى جنوب كفرناحوم. نظم متى (٥ - ٧) هذه الخطبة بحسب تصميم منطقي، وأضاف إليها أقوالاً مختلفة قالها يسوع في وقت لاحق وفي مواضيع موازية. أما لوقا (٦) فيبدو إنه أكثر أمانة لحرفية الخطبة الأصلية. يبحث يسوع في الصلة القائمة بين تعليمه والشريعة والأنبياء، ويميز بين المثال الأعلى الذي يعرضه ومقاييس الفريسيين وعقليتهم.

عظة القداس Homily شرح رعوي للإنجيل، يلقيه المحتفل بالقداس، بعد قراءة الإنجيل.

عظيم كهنة High Priest حبر اليهود الأعظم، متحدر من الأرستقراطية الكهنوتية. يتمتع بسلطة مدنية ودينية كبرى، حتى إنه يمثل الشعب أمام السلطات الرومانية. يرئس مجلس اليهود، لكن امتيازاته وواجباته تتعلق بالعبادة خاصة. يُقدس بمسحة خاصة ويولي قداسة فريدة. يقرب الذبيحة اليومية ويرئس الحفلات الكبرى ويستطيع وحده أن يدخل قدس الأقداس في عيد التكفير، في صيغة الجمع، أعضاء الأرستقراطية الكهنوتية في أورشليم، وأعضاء مجلس اليهود، المكلفون بمالية الهيكل وحراسته. وهم يعينون، مع الشيوخ والكتبة، كافة سلطات الشعب اليهودي.

عِفريت *Ifrit* كائن قدير شرير في فكر المسلم. ويعرّف بالأكثر عدوانيةً وخبثاً من الجن*.

عقيدة Dogma حقيقة من حقائق الإيمان، يتضمنها الوحي، تُعرض في الكنيسة وبواسطتها، إما بتعليم السلطة العادية والشاملة، وإما بمبادرة من السلطة غير العادية.

عقيقة *Akikas* اسم عربي لمناسبة اجتماعية يحتفي بها في اليوم السابع لميلاد الطفل ويطلق اسم على الطفل. ويذبح كبشان أو عنزتان للصبي وللبنت واحد ويوزع معظم اللحم على الفقراء. ويحلق شعر الطفل ويتصدق بوزنه فضة، وتسمى هذه أيضاً عقيقة.

علاف، أبو الهذيل (الـ) Al-Alaaf من أهم شيوخ المعتزلة*. هو "محمد بن الهذيل العبدي العلاف"، ولد عام ١٣٥هـ/ ٧٥٢- ٧٥٣م. وتوفي عام ٢٢٦هـ/ ٤٨٠- ٤٨١م. وأصله من البصرة. كان مولى لقبيلة عبد القيس، رحل إلى بغداد ودرس فيها على أحد تلاميذ واصل بن عطاء*. واشتهر كثيراً بحسن الجدال والمناظرة. لم تصل إلينا مصنفات أبي الهذيل، ولكننا نعرف طرفاً من آرائه مما ذكره الشهرستاني والإيجي. ويقرر الشهرستاني إنه خالف تعاليم المعتزلة في عشر مسائل تتصل بالإلهيات والاستطاعة والأخلاق. ففي الإلهيات أثبت أبو الهذيل لله صفات مخالفاً بذلك رأي المعتزلة الذين أنكروها، ولكنه جعلها عين ذات الله. ويشبهها الشهرستاني بالأقانيم المعروفة في لاهوت النصارى. أما في مسألة القدر فقد اعتقد أبو الهذيل بطبيعة الحال بالإرادة الحرة، شأن المعتزلة جميعاً، ولكنه خالفهم فقط في أن أفعال الإنسان في الآخرة كلها جبرية. أما الأخلاق فقد تعرض أبو الهذيل لبحث المسألة الناجمة عن مسئولية الإنسان الخلقية ومعرفة اللحظة التي يوجد فيها الفعل. فحال "يفعل" عنده غير حال "فعل". هذا فيما يتعلق بأفعال الجوارح، والأمر كذلك في أفعال القلوب؛ فالرغبة أو الإرادة لا توجد تامة ما دامت تنقص الجوارح القدرة على تنفيذها. وهناك فكرة أخلاقية يمكننا أن نسميها بالقانون الطبيعي. فهذا المتكلم يذهب إلى أن الإنسان قادر على التفكير الذي عاش قبل نزول الوحي تجب عليه معرفة الله وبعض الشئ عن المسائل الخلقية، وذلك بالدليل النظري، فإذا أخفق في الوصول إلى هذه المعرفة استوجب العقوبة أبداً. والمعتزلة يشاركونه إلى حد كبير هذا الرأي.

علامات (الـ) الطائفية Caste Marks اسم فضفاض مختص بعلامات الزينة من أنواع متعددة على الوجه والجسد للرجال والنساء الهنود. الشامة (تيلاكا) أو نقطة (تيكا) وهي مادة لصق حمراء أو صفراء توضع في منتصف الجبهة وهي مجرد علامة على الزواج وحتى النساء المسيحيات يستخدموهن. والنساء المتزوجات من الممكن أيضاً حصولهن على علامة حمراء في مفرق شعرهن أو طرف الأنف. وفي شمال الهند بعض النساء لهن وشمات في وسط الجبهة وعلى معاصم الأيدي، أو نجمة على الذقن. وتسمى العلامات الدينية الطائفية "لوتس" أو "خط رماد الموتى")بوندرا(يتشح بهم النساك من الرجال، ثلاث خطوط مثل حرف "في" تكبر لأجل متعبدي "فيشنو" وثلاث أفقيه لأجل "شيفا". وتلك يتشح. بها على الجبهة، بيد أن من الممكن أن تُخط علامات مشابهة على الأذرع والجسد.

علم *Ilm* "معرفة" بالمعنى الواسع للعمليات العقلية، وللفنون والعلوم. الفرد الذي يمارس "علم ربما محام"، عالم من الجمع "علماء"*، أو عالم بالمعنىً الأوسع.

علم آباء الكنيسة Patrology دَرس الأدب المسيحي القديم، أي سيرة آباء الكنيسة ومؤلفاتهم وتعليمهم، ويشمل هذا الدرس عادةً كتّاب الكنيسة القديمة، سواء أكانوا مستقيمي الرأي أم لا.

علم الأعياد Heorthology البحث في نشأة وتاريخ الأعياد وأزمنة السنة الطقسية.

علم الخلاص Soteriology قسم من أسام اللاهوت، أو، بوجه أدق، من أقسام المسيحانية، يبحث في تاريخ الخلاص.

علم الروح Pneumatology قسم من أقسام علم اللاهوت الثالوثي، يختص بالروح القدس.

علم الكنيسة Ecclesiology قسم من أقسام علم اللاهوت، يبحث في الكنيسة.

علم الملائكة Angelology يبحث في طبيعة الملائكة وفي ظهورهم لعالم البشر.

علم ترويض النفس Ascetics (n.) علم يبحث في المسائل المتعلقة بترويض النفس، وهو جزء من علم اللاهوت.

علماني Secular ما ينتمي إلى العالم، **كاهن علماني**: كان لا ينتمي إلى إحدى الرهبانيات، بل يعيش في "العالم" بين الناس.

علماني Lay مَن لم يكن من رجال الإكليرس، بل كان عضواً عادياً من أعضاء الشعب، **مدرسة علمانية**: مدرسة محايدة دينياً، لا يُلقى فيها، بحكم نظامها الرسمي، أي تعليم ديني.

علمانية Secularity صفة ما هو علماني، وهي حالة ما هو غير خاضع للسلطة الدينية.

علمانية secularism حركة دفاع وترقية للعلمنة.

علمنة Secularization بالمعنى الواسع، إزالة المظاهر الخارجية الخاصة بالحياة الدينية، لأسباب تفرضها الظروف السياسية في أغلب الأحيان (مثلاً في الثياب وفي الحياة الجماعية)، تغيير جهة استعمال أشياء مقدسة واستعمالها لأغراض دنيوية.

علمه Almah [عبرية] كلمة تدل على الفتاة أو على الزوجة الشابة. إن التقليد اليهودي يوضح معنى هذه الكلمة التي وردت في أش٧: ١٤، ويشهد على هذا المعنى ما ورد في الترجمة السبعينية وفي متى١: ٢٣، أي أن "علمه" تدل على العذراء، وبوجه خاص على أم المسيح.

علي Ali هو علي بن أبي طالب بن عبد

المطلب(٢٣ق.هـ/ ٦٠٠م.- ٤٠هـ/ ٦٦١م.)ابن عم وزوج بنت محمد ﷺ ورابع الخلفاء الراشدين. وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من آمن بالإسلام بعد خديجة*. وهو صهر الرسول ﷺ إذ تزوج بفاطمة*. وقد نودي بعلي خليفة بعد مقتل "عثمان" في المسجد النبوي بالمدينة عام٣٥هـ/ ٦٥٦م.إلا أن معاوية بن أبي سفيان وعائشة* زوج الرسول ﷺ قد عصياه، فكانت وقعة الجمل، ثم صفين التي انتهت بالتحكيم، وخلع علي. قُتل غيلة وهو يصلي على يد عبد الرحمن بن ملجم المرادي، ودفن بالكوفة عام٤٠هـ/ ٦٦١م. وكان علي يشتهر بالتقوى ونقل مائة من الأحاديث عن محمد ﷺ وبناءاً على رأي الشيعة أتباع "علي" كان هو الخليفة الشرعي أو الإمام "المرشد الروحي" بعد الرسول. ويسمى "خليل الله"، لقب أضافه الشيعة للمعتقد النسقي من الإيمان في الله ومحمد ﷺ . وهو المثل الأعلى للمقاتل والولي، بينما صارت الأحكام والحكم المنسوبة إليه ذائعة الانتشار.

علي بن الحسين Ali هو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(٣٨هـ/ ٦٥٨م.- ٩٤هـ/ ٧١٢م.)رابع الأئمة الاثني عشرية*، به يُضرب المثل في الحلم والورع؛ وسُمّي "ابن الخيرتين" لأن جدته بنت الرسول ﷺ ، وأمه بنت يزدجرد الملك التي كانت تسمى"ملكة النساء". ولد بالمدينة، ونشأ تقياً ورعاً، يقال بأنه كان يقوت نحو مائة بيت سراً. توفي بالمدينة، مسموماً بإيعاز من عبد الملك بن مروان، ودفن في روضة البقيع في قبر عمه الحسن بن علي.

علي بن موسى الرضا Ali هو علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق(١٥٣هـ/ ٧٧٠م.- ٢٠٣هـ/ ٨١٨م.)ثامن الأئمة الاثني عشرية*، ولد في المدينة، وكان أسود اللون، أحبه المأمون العباسي، فعهد إليه ولاية العهد، وزوجه ابنته، وأبطل لون السواد، الذي كان شعارا للدولة العباسية، واتخذ اللون الأخضر شعاراً بديلاً عنه، إحتراماً لأهل البيت فثار أهل العراق وخلعوا المأمون، وبايعوا عمه إبراهيم بن المهدي، ولكن سرعان ما تنازل للمأمون. ولما أدرك المأمون إنه في خطر أمر بإلقاء السم في العنب وإطعام علي الرضا منه فمات مسموماً، ثم عاد فألغى اللون الأخضر وأعيد اللون الأسود.

عُليقة مُشتعلة Burning Bush إشارة إلى دعوة موسى في البرية. حيث تراءى الله له في لهيب نار من وسط عُليقة، فإذا العُليقة تشتعل بالنار وهي لا تحترق. أخذ موسى بهذا المنظر العظيم، فعرض الله عليه أن يحرر إسرائيل من عبودية مصر وكشف له عن اسمه "يهوه*" (خر٣). وفي القرآن تُسمى بالشجرة "فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين" (٢٨: ٣٠).

عليون Aleion معبود فينيقي وهو "عليون"، يعتبر روح المياه أو إلهاً مائياً، ابن "بعل" الذي وهب الماء للمزروعات والرطوبة للإنبات.

عمَّار البصري Ammar of Basra مفكر مسيحي مشرقي قدير، ازدهر في أيام الخليفة المأمون (نحو ٨٢١ - ٨٣٠م). له كتابان: "البرهان" و"المسائل والأجوبة"، يكوّنان موسوعة لاهوتية دفاعية، شرح فيها العقيدة المسيحية، مُثبتاً منطقها وراداً على منكريها بحجة صارمة ولغة بديعة. إبتكر ألفاظاً طوع بها اللغة العربية، لتقبل أساليب المنطق والفلسفة، أجاب بكتابيه على نقائص الإسلام للمسيحية، فأثار رد أبي هُذيل العلاّف المعتزلي (نحو ٧٥١ - ٨٤٠م)، الذي ألف "كتاب على عمّار البصري، في الرد على النصارى"، ذكره ابن النديم في "الفهرست".

عَمارِنة (تل الـ) El-Amarna موضع في مصر على النيل (محافظة أسيوط) تقوم عليه أنقاض عاصمة الفرعون أخناتون نحو ١٣٦٦ ق. م. اكُتشف فيه المراسلات التي تبادلها الفراعنة العمارنة وملوك الشرق، ومن هنا أهميتها للأبحاث التاريخية الكتابية.

عمالقة Amalekites شعب من الرُّحَّل، ورد في الكتاب المقدس أنهم متحدرون من إبراهيم في شخص عماليق، حفيد عيسو. عادوا إسرائيل إلى عهد داود، ثم أهمل التاريخ ذكرهم.

عمامات الصفراء (الـ) yellow turbans راجع chang chuch .

عمانوئيل Emmanuel اسم عِلم عبري معناه "الله معنا"، وهو اسم رمزي أطلق على الولد الذي بُشر به آحاز في أش ٧: ١٤. رأى آباء الكنيسة ومعظم المفسرين في هذا الولد المسيح الآتي، فأطلقوا عليه لقب "عمانوئيل".

عمر الخيام Omar or umar khayyam عالم التنجيم ، والرياضيات و الشاعر الفارسي (مات عام ١١٢٣م.) لقد ترجمت له حوالي ٧٥ قصيدة شعرية بواسطة أحمد رامي و ظلت شهيرة في العالم الناطق باللغة العربية. و بها كثيراً من القوافي و اساليب هزلية و عاطفية فكانت صياغتها التي ترجمها عن الفارسية، وصاغها صياغة مقفاة عربية .

لقد اعتبرت الرباعيات بها نزعة الشك و ليست صوفية غامضة ، و تحتوي علي عدة رموز ترمز إلى الخمر و الحب و الاغاني و العزلة و هي تعطي معني غامض .

عِمران Imran أبو مريم، أم المسيح / عيسى. وفي "القرآن" ﴿٣: ٣٥﴾ السورة مذكورةٌ باسمه تكريماً له. وقد يكون هنالك صلة بـ"عمرام" التوراة ﴿رقما ٢٦، ٥٩﴾، أبو "موسى" و"مريم"*.

عمري (المسجد الـ) Omar’s mosque - راجع قبة الصخرة .

عمل Praxis ترجمة لكلمة "بركسيس" اليونانية، وهي تدل، في الروحانية الشرقية، على الجهد الذي يقتضيه ترويض النفس وممارسات الحياة الترويضية من الزهد في النفس واكتساب الفضائل. و"العمل" يمتاز عن "المشاهدة" أو رؤية الإلهيات.

عمود Column في سفر الخروج، كان العبرانيون يسير أمامهم نهاراً عمود من غمام ليهديهم الطريق، وليلاً عمود من نار ليضئ لهم (خر١٣: ٢١ - ٢٢). رأى آباء الكنيسة في هذا العمود صورة للروح القدس، **أعمدة الكنيسة:** عبارة وردت عند القديس بولس للدلالة على الرسل (اتي ٣: ١٥).

عمودية Verticalism مطلح حديث يدل على النزعة إلى التماس الله بصفته المطلق والآخر والغريب عن تاريخ عالم اليوم، وإلى اتهام الالتزام "الأفقي" بأنه نشاطية على قدر كثير أو قليل من المادية.

عموديون Stylites متوحدون في الشرق كانوا يعيشون في رأس عمود.

عمورة Gomorrha مدينة على شاطئ البحر الميت، دمرتها، هي وسدوم، نار السماء بسبب خطاياها (تك١٩: ٢٤).

عمون Ammon شعب معادٍ لإسرائيل، ورد في الكتاب المقدس إنه متحدر من ابن محارم للوط. أنشأ في عبر الأردن مملكة كانت عاصمتها ربة عمون (عمان في أيامنا) وكان إلهها الأكبر مولك.

عناة، عناث Anat, Anath إلهة مقاتلة عند الفينيقيين*، وتدعى آلهة السماء، وأم لجميع الآلهة. وقد نالت المساعدة من بال (إله رئيسي ذكر عند الفينيقيين). لهزيمة مرتفعات لبنان وتبنى معبد حيث تم التضحية بالعديد من الفتية.

عناية الله Providence التنظيم الذي يقوم به الله بحكمته السامية ومحبته للبشر والذي يشمل جميع الخلائق. هذه العناية معصومة عن الخطأ، ومع ذلك فهي لا تفرض أية ضرورة في نظام الأعمال، سواء أكانت ممكنة أو حرة، لأن العناية الإلهية هي التي تريدها ممكنة أو حرة.

عنصرة Pentecost ثاني الأعياد اليهودية الكبرى، بعد عيد الفصح بخمسين يوماً. كانت في أصلها عيد الحصاد، وانتهت إلى ذكرى تسليم الرب لموسى لوحي الشريعة في سيناء في أثناء الخروج من مصر في المسيحية، الاحتفال بالأيام الخمسين التالية للفصح، ولا سيما بأحد العنصرة الذي يختتم هذه الخمسينية الفصحية بالاحتفال بسر نزول الروح القدس على التلاميذ وعلى الكنيسة. هذا العيد هو أول عيد احتُفل به، بعد عيد الفصح.

عنصره، عيد (الـ) Pentecost و هو في اليونانية العيد الخمسين و يأتي هذا الاحتفال اليهودي لمدة سبعة اسابيع بعد عيد الفصح ، و يسمي (shavuoth) و هو عيد الاسابيع و كان يعد الاحتفال بمحصول القمح في العبرية القديمة . و في المجمع اليهودي فيما بعد يأتي عيد العنصرة مصاحباً المحصول الروحي و كان يُعد موسم الاحتفال لمنح الشريعة (القانون) لجبل سيناء و في السنوات الحديثة أصبح المجمع اليهودي مُزين بالنباتات و الزهور . تخصيص او تأكيد الخدمة ربما يكون للاولاد و البنات في عيد العنصرة.

عهد Alliance رمز مأخوذ من العلاقات السياسية الدولية (معاهدات إقطاعية) أو من العادات البدوية (مصاهرات الدم)، ورد في الكتاب المقدس: لوصف العلاقات القائمة بين الله والبشر. يعرف الكتاب المقدس: معاهدات الله مع نوح (تك٦ و٨: ٢١ - ٢٢ و٩: ٨ - ١٧) وإبراهيم (تك١٥: ١ - ١٨) والشعب في سيناء (خر٣: ١ - ٦ و١٠: ١٢ و٤: ١ - ١٢)، والعهد الجديد (لو٢٢: ٢٠ وأع ٣: ١٢ - ٢٦).

عهد جديد New Testament أسفار الكتاب المقدس التابعة ليسوع المسيح. وهو يحتوي على كتابات تعود إلى النصف الثاني من القرن الأول الميلادي. ودونت هذه الكتابات في اللغة اليونانية التي شاعت آنذاك في حوض البحر الأبيض المتوسط. يتضمن العهد الجديد ٢٧ سفراً: البشائر الأربع وأعمال الرسل، ورسائل بولس الرسول الثلاثة عشرة والرسالة إلى العبرانيين. والرسائل العامة السبع، ثم سفر الرؤيا. وتهد هذه الأسفار مقدسة وثابتة لدى جميع المسيحيين بكل طوائفهم المسيحية.

عهد قديم Old Testament أسفار الكتاب المقدس السابقة ليسوع المسيح. والأسم الأشهر الذي يطلق عليه التوراة*، غير أن هذه التسمية ليست صحيحة إذ أن التوراة تشتمل على الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. كانت أول لائحة وضعت في سبيل قانونية العهد القديم وأسفاره تضم أسفار الشريعة الخمسة في أيام عزرا (نح ٨: ١) حوالي عام ٤٠٠ ق.م. ثم زاد المعلمون الأسفار النبوية من يشوع والقضاة...حتى أشعياء وإرمياء. وأغنت هذه المجموعة بالمزامير (الزابور)، وهي صلوات اعتاد بنو إسرائيل أن يتلوها في هيكل أورشليم وفي مختلف مجامعهم، وهكذا أصبحت مجموعة أسفار العهد القديم كاملة كما هي اليوم. وحوالي سنة ٩٠ م. التقى معلمو الشريعة اليهود من

مختلف البلدان في بلدة يمنية الواقعة في فلسطين وثبتوا لائحة نهائية وكاملة للأسفار المقدسة، وفي ذلك الاجتماع تبنوا موقف يهود فلسطين، فقسموا العهد القديم إلى ثلاثة أقسام: الشريعة (من التكوين إلى التثنية)، الأنبياء (منيشوع إلى الملوك الثاني وأشعياء وإرمياء)، الكتابات الباقية (المزامير، وأخبار الأيام ودانيال والأمثال الخ...) وهذه الأسفارجميعها دونت أصلاً في العبرية ما عدا بعض المقاطع في الآرامية.

أما اليهود الذين أقاموا خارج فلسطين، ولا سيما في الإسكندرية، فترجموا الأسفار المقدسة إلى اليونانية وهي الترجمة المسماة "السبعينية"*. وتبنت المسيحية التوراة وسمت أسفارها مقدسة على مثال ما فعل اليهود. ولكن المسيحية انتشرت خاصة في الأوساط الناطقة باللغة اليونانية، ولهذا أخذت الأجيال المسيحية الأولى التوراة في نسختها اليونانية واعتمدت لائحة السبعينية.

عوبديا Abdias اسم عدة أشخاص من العهد القديم، ولا سيما اسم نبي من "الأنبياء الصغار" في إسرائيل. قام برسالته في القرن الخامس ق. م.، وسفر عوبديا سفر قانوني من أسفار العهد القديم. يُعلن فيه عوبديا إنذار الله لكبرياء أدوم وكل كبرياء ومواعده الخلاصية لجميع أفراد شعب الله.

عودة المسيح Return Christ مجئ المسيح الثاني في آخر الأزمنة، ليُقيم ملك الله النهائي ويسلم الملكوت للآب، ويستقبل المختارين، بعد الدينونة العامة، إلى "يمينه في حضن الآب".

عيد Feast يوم ابتهاج ديني إكراماً لله أو للقديسين، **عيد بطالة**: عيد يجب فيه الكف عن العمل المحرم وحضور القداس، **عيد ثابت**: عيد لا يتغير تاريخه في التقويم الكنسي، **عيد غير ثابت**: عيد يتغير تاريخه، يحسب تغير تاريخ الفصح.

عيد *Id* "احتفال" عربي. يوجد عيدان متفق عليهما في السنة الإسلامية: عيد الأضحى، ويوافق اليوم العاشر من الشهر الثاني عشر (شهر الحج، ذي الحجة) ويتميز عن طريق تقديم الأضاحي من الحيوانات ليس فقط بواسطة الحجاج بالقرب من مكة، بل في كل أنحاء العالم الإسلامي. و"عيد الفطر" عيد انتهاء الصوم، ويحتفى به في اليوم الأول من الشهر العاشر، شوال، الذي يحل بعد انتهاء شهر الصوم في رمضان. ويستمر كل عيد عدة أيام ويزور الناس خلاله أصدقاءهم والمقابر ويحصلون على أجازة عامة [راجع: بايرام].

عيد البشارة Annunciation عيد طقسي يقام في ٢٥ آذار (مارس)، أي قبل عيد الميلاد بتسعة أشهر، وتُحيي فيه ذكرى تبشير مريم العذراء، عن يد الملاك جبرائيل، بأنها ستصبح أم المسيح (لو ١: ٢٦ - ٣٨).

عيسى Isa اسم يسوع المسيح في القرآن ويستخدم عادة بواسطة المسلمين. وهذه الصيغة من المحتمل جاءت من السريانية "يشو" وفي النهاية من العبرية "يشوع" [راجع: إنجيل].

عيسى بن زُرعة (أبو على الـ) Issa ibn Zuraa تاجر ولد في بغداد وتوفي فيها. (٩٤٣ - ١٠٠٨م). إنصرف إلى العلم والترجمة والتأليف، تحت إشراف أستاذه يحيي بن عدي. له "مقالة في الثالوث" (٩٧٩م) و"رسالة في الخالق والصفات الإلهية" (٩٨٩م) وخمسة أجوبة على مسائل يوسف بن البُحيري (٩٩٦م)، و١٢ جواباً على مسائل أخرى له (٩٩٧م)، ورد على "أوائل الأدلة" لأبي القاسم البلخي (٩٩٧م) ومقالات أخرى فلسفية لاهوتية.

عيسو Esau بكر إسحق ورفقة، أخذ أخوه يعقوب محله في البركة الأبوية (تك٢٥: ٣٦)،

فعده آباء الكنيسة من هذه الناحية صورة للشعب اليهودي الذي حلت محله الأمم غير اليهودية.



غابة Ironwood خشب شديد الصلابة حيث يعشن نساء أقزام، استناداً إلى "سنوري"*، وكن يسمين نساء غابة الخشب الصلب. وما يعرف عنهن قليل، إلا أنهن كن أرواح غابة خطرات.

غابة (الـ) العظيمة Brihad - Aranyaka الأقدم من الأوبانيشادات* الكلاسيكية ومشكلاً الجزء الختامي لـ "اليوبانيشاد براهمانا". وهذه "اليوبانيشاد" تشكل الحلقة بين الكهنة الهندوس والتأملات بالكتب المقدسة. وهي تبحث أصل الأشياء، براهمان وأتمان، والحياة بعد الموت، ضمن أمور عظيمة التباين ليست مدركة بسهولة أو دائماً للعقول فيما بعد، حتى يوجد هنالك تفسيرات عديدة حول هذا الكتاب.

غاليكانية Gallicanism في العقيدة الكاثوليكية، مذهب لاهوتي ونزعة سياسية يهدفان إلى استقلال الكنيسة الوطنية عن الكرسي الرسولي الروماني. فالغاليكانية السياسية تُخضع للسلطة المدنية ما هناك من صلة قائمة بين البابا والأساقفة والشعب المؤمن، حتى إن أعمال الكرسي الرسولي وشرائعه لا يكون له قيمة إلا بقدر ما تثبتها السلطة المدنية. أما الغاليكانية الدينية فإنها تجعل من دور البابا الروماني وظيفة تفتيش وإدارة، لا ولاية تامة على الكنيسة جمعاء، رعاةً ومؤمنين. إن تحديد عصمة البابا في المجمع الفاتيكاني الأول قضى على الغاليكانية، لكن بعض أفكارها نشطت في عقيدة السلطة الجماعية التي عُزّزت في المجمع الفاتيكاني الثاني.

غاندي، موهانداس كارماشاند Gandi, Mohandas Karamchand (١٨٦٩ - ١٩٤٨م) زعيم هندي، يدعى مهاتما، "الروح العظيمة" أوجانديجي. ولد منتمياً للطائفة الثالثة، فايشيا، (الطبقة الثالثة في الطبقات الثلاث العليا الهندوسية - تجار ومزارعون)، ودرس القانون في لندن ثم ذهب إلى جنوب أفريقيا ليدافع عن حقوق الهنود في "ناتال" وبعدئذ عاد إلى الهند ليقود النضال من أجل الاستقلال. ومات على يد قاتل متطرف من المهاسابا الهندوس)من المنتمين إلى "الجمعية الكبرى" وهي جمعية نصف دينية نصف قومية([راجع: مهاسابها] العام التالي بعد نيل الاستقلال. وعززت أفكار غاندي الدينية مهارته السياسية. وكان متأثراً باللا عنف من الجانتين (أتباع طائفة الجانتيين الهندية)، و"الباجافاد - جيتا" (الكتاب الهندوسي المقدس)، الموعظة فوق الجبل، ثم تولستوي - ومارس "السّتياجراها"، "قوة الروح" في جنوب أفريقيا والهند. وسعي للرفع من شأن الكثير من المنبوذين والمحرم لمسهم بتسميتهم هاريجانز، "شعب الله" قائداً لهم إلى المعابد المحرمة عليهم، وحاصلاً على حقهم في التصويب. ومارس الصوم، محتجاً على الحكومات والناس. وعارض زواج الأطفال وإلزام الأرامل بالعزوبة. وحاول أن ينهض بصناعات القرية. وتوجد صورة التصفية في كل المدن الهندية، مضفرة بزهور الأقحوان الأصفر، وقبره في "دلهي" مكان للحج. والبعض يلقبونه بالتجسد الحديث.

غجر Gipsies, Gypsies اسمُ إشتق مِنْ المصرية، إلا إنه من المحتمل أن يكون الغجر قد جاؤوا مِنْ الهند وشُعِروا بنفس شعور دومس Doms من الطبقة الدُنيا، منذ كانوا يدعون أنفسهم في سوريا روم Rom وغجري Romany

غريب Foreigner يميز الكتاب المقدس بين الغريب الذي ينتمي إلى شعب غير يهودي وهو يُعد عدواً، والنزيل الذي ينزل ضيفاً عابراً وهو يُعد غير قابل للانصهار، والمقيم الذي قد يشبه وجوده وجود أبناء البلد.

غريغوري Gregorian نسبة إلى اسم غريغوريوس، **تقويم غريغوري**: هو التقويم الناتج عن الإصلاح الذي أجراه البابا غريغوريوس الثالث عشر في ١٥٥٢، **ترتيل غريغوري**: ترتيل الليترجية الرومانية الرسمي، الذي انتشر في الغرب اللاتيني كله، بفضل الإصلاح الطقسي الكارولنجي، والذي يُشك في نسبته البابا غريغوريوس الكبير، **مسيحيون غيريغوريون**: هم المسيحيون الأرمن غير المتحدين بروما.

غريغوريوس النازيانزي Gregory of Nazianzus وُلد في قبدوقية في حوالي ٣٢٩. وكان صديق القديس باسيليوس وزميله في الدراسة، ولقد رافقه في اختياراته الأولى للحياة النسكية. دعاه باسيليوس إلى كرسي سازيمس الأسقفي، وأصبح في وقت لاحق أسقف القسطنطينية (٣٧٩). إستقال من هذا المنصب في أثناء مجمع ٣٨١ وقضى سنيه الأخيرة في الاختلاء. أعماله أعمال أديب ولاهوتي، وقد تأثر كثيراً بأوريجينس. قاوم الأريوسية والأبولينارية وأسهم في إعداد لاهوت الثالوث والتجسد. خطبه اللاهوتية مشهورة، وترك أيضاً أعمالاً رسائلية وشعرية. بقي تأثيره ثابتاً في الشرق حيث لُقب باللاهوتي.

غريغوريوس النيصيّ gregory of Nyssa شقيق القديس باسيليوس، أقامه على كرسي نيصس الأسقفي في قبدوقية (٣٧١). قام بدور وجيه في أسقفية الشرق بعد وفاة باسيليوس، وتوفي بعد ٣٩٤. كان نظري العقل، فساعد على تقدم لاهوت الثالوث (بمؤلفاته التي رد فيها على أفنوميوس) ولاهوت التجسد (الراد على الأبوليناري). وكان أيضاً أحد كبار اللاهوتيين المتصوفين في الزمن القديم "سيرة موسى" ومواعظ في "نشيد الأناشيد".

غزالي (الـ) Ghazali, al - Ghazzali

هو "أبو حامد محمد بن محمد الغزالي"، ولد "بطوس" من إقليم "خراسان" عام ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م. والمتوفي في بلاد فارس عام ٥٠٥هـ/ ١١١٣م. ويعد كأعظم فقيه وفيلسوف في الدين الإسلامي.

وقد توفي أباه وتركه فقيراً صغيراً في رعاية أحد الصوفية، فدفع به هذا الصوفي بدوره إلى مدرسة من المدارس التي كانت تمد الوافدين عليها بما يلزم من ضروريات العيش.

قرأ الغزالي طرفاً من العلم ببلده "طوس" ثم ارتحل إلى "جرجان" ثم إلى "نيسابور" حيث إمام الحرمين "ضياء الدين الجويني" رئيس المدرسة النظامية إذ ذاك. ولقد ظل الغزالي في رعايته يدرس الفقه والأصول والمنطق والكلام حتى كان الموت هو المفرق بينهما، فخرج من نيسابور عام ٤٧٨هـ/ ١٠٨٦م. إلى "المعسكر" وظل به حتى ولّى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد،وبلغ أوج مجده العلمي في هذه المدرسة، حيث أصبح محاضراً شهيراً، ومفسراً وناقداً للفارابي* وابن سينا*. والأمر ما ترك بغداد هائماً على وجهه في الصحاري والقفار نحو تسع سنين،صوفياً ساعياً للتبحر أكثر في المعرفة عن

الله. وذهب للحج إلى مكة وبيت المقدس، وزار أيضاً دمشق وبعدئذ عاد ليعيش حياة الزهد في "طوس". وقد أُغري ليحاضر في "نيسابور" لثلاث سنوات، إلا أن بسبب اعتلال صحته عاد إلى "طوس" ليقضي نحبه. وقد كدّ الغزالي في تحقيق التعليم الأصولي الإسلامي، إلا إنه مع ذلك استخدم مناهج الفلاسفة الإغريق. و"أحياء علوم الدين" ضمن مؤلفاته الكثيرة اشتمل على عقيدة وشرح للفقه السني. ولقد ألف الإمام الغزالي عشرات الكتب، عد منها صاحب طبقات الشافعية ما يقرب من ستين كتاباً. وعد منها شارح إحياء الإمام الزبيدي ما يقرب من ثمانين كتاباً ورسالة منها: في الفقه: الوجيز، والوسيط، والبسيط. وفي علم الكلام: الاقتصاد في الاعتقاد، ومنها في الفلسفة: مقاصد الفلاسفة، وتهافت الفلاسفة. ومنها في التصوف: بداية الهداية، ومنهاج العابدين، وإحياء علوم الدين، والمنقذ من الضلال.

غزّاوي، ناثان Ghazzati, Nathan هو "ناثان ليفي" من غزة، غالباً ما اشتهر بـ"ناثان الغزّاوي"، وأصبح تابعاً متحمساً لـ"شابيثاي زفي*" الذي ادعى بأنه هو المسيا المنتظر، في القرن السابع عشر، وقد استمال له أتباع كثيرين.

غسل الأرجل Washing of Feet رتبة طقسية تُقام يوم خميس الأسرار في بعض الطقوس، تذكاراً لما قام به يسوع في العشاء الأخير (يو١٣).

غسل اليدين Lavabo رُتبة تقام في معظم الطقوس قبل إقامة القداس أو في أثنائه.

غُفران Indulgence إعفاء أمام الله من العقاب الزمني الذي استوجبته الخطايا التي سبق أن غُفرت. وهو إعفاء يحصل عليه المؤمن المتأهب، بشروط معينة، بفضل عمل الكنيسة، فهي، بصفتها موزعة نعم الفداء، توزع بسلطتها ما أدخره المسيح والقديسون من كنوز تعويضاً وتكفيراً عن البشرية.

غمام Cloud مُقام الله وظهور حضوره غير المنظور، وهو جزء من الترائيات. هدى "عمود الغمام" شعب إسرائيل عند خروجه من مصر، وفي الغمام ظهر "مجد" الله. كان يغطي الشعب كله، فيكشف أن الله منحه قداسته. إن الغمام الذي ظهر عند تجلي المسيح على الجبل وعند صعوده إلى السماء أظهر مجده وأنبأ بالغمام الأخيري (٢مك٢: ٨ وأش٤: ٥) الذي سيرافق مجئ ابن الإنسان دياناً مطلقاً، في اليوم الأخير.

غمر Abyss (in the Old Testament) هو الماء الكثير ومُعظم البحر. تُستعمل هذه الكلمة العربية، في العهد القديم، لترجمة كلمة "تهوم" العبرية، وهي تدل على المياه الجوفية والبحر الكبير الذي يمتد تحت الأرض ويغذي الينابيع والأنهار، على ذلك المحيط الذي كان يحيط قديماً بالأرض والذي حبسه الله في حدود (تك ١: ٢ و٧: ١١ و٨: ٢ و٤٩: ٢٥ وخر ١٥: ٥ وتث ٨: ٧). وسيمثل هذا الغمر، في وقت لاحق، تلك الأنهار الجهنمية التي كان المعتقد الشعبي يجعلها في طريق مثوى الأموات، فكان الغمر جزءاً من أجزاء جهنم.

غُنوسية Gnosticism تختلف الغنوصية عن العِرفان فتدل بالأحرى على البدع التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث والتي أنشأت، انطلاقاً من بحوث العرفان، أنظمة فكرية تخلط مذاهب يهودية أو وثنية بالعقائد المسيحية. ولقد أفسدت هذه المجموعات من الشيع روح المسيحية، باعترافها، بشكل جذري أو ملطف، بثنائية تطابق بين الشر والمادة أو الجسد أو الأهواء، وبين الخير ومادة "روحية" صادرة

عن عالم آخر، وتقتصر فاعليتها على بعض "المختارين" الذين اعترفوا بالعرفان (أو المعرفة السرية) بانتمائهم إلى ذلك العالم "الآخر".

غوطي Gothic اسم غير صالح أُطلق على الفن الفرنسي الأصل الذي ازدهر في البلدان المسيحية اللاتينية من القرن الثاني عشر إلى السادس عشر، ما بين العصر الروماني وفن النهضة. ويقال له أيضاً الفن القوسي أو فن القرون الوسطى الفرنسي وهناك عدة عصور متعاقبة (القديم والرمحي والإشعاعي والتموجي) وعدة مدارس.

غولام، أحمد Ghulam, Ahmed [راجع: أحمدية].

غيانيون Gaianites شيعة مونوفيزية ظهرت في القرن الخامس. عارضت المونوفيزيين "التقليديين"، تلاميذ ساويرس، بإنكارها قابلية فساد جسد المسيح قبل قيامته.

غيورون Zealots في الديانة اليهودية الفلسطينية، كان حزبهم يُعد حزباً مندفعاً. كان التمرد على عهد يهوذا الجليلي، الوارد ذكره في أع ٥: ٣٧، نقطة انطلاق حركة ضمت أنصاراً قاوموا الاحتلال الروماني لبلادهم في أيام يسوع. لا يرد ذكر الغيورين في العهد الجديد، ولعل سمعان الرسول الملقب بالغيور في متى ومرقس كان ينتمي، قبل اهتدائه، إلى حزبهم.

ف

فا Fa [راجع: إفا]

فا - سين Fa - Hsien راهب بوذي صيني الذي زار الهند في القرن الرابع الميلادي، أثناء حكم "شاندرا جوتبا" الثاني، وأعطى أوصافاً قيمة عن الأحوال الدينية هناك. وقدم معلومات عن المعابد والأديرة، ولاحظ المجتمع السلمي وحقيقة أن أناساً كثيرون كانوا نباتيين. ووجد أن البوذية كانت مزدهرة في الهند. وأن الهندوسية المعتقدة بوجود الله كانت قوية وذائعة الانتشار. وجمع هو - سين المخطوطات البوذية والمخلفات الأثرية والتي أخذها للصين. ويكرر كثيراً من الأساطير المروية عن القدماء، بيد إنه يذكر القليل عن الظروف الاجتماعية ولا يذكر مطلقاً الإمبراطور شاندرا جوتبا نفسه.

فا سنج Fa Hsiang "موضوع الفكر المجرد" مدرسة بوذية صينية، وتعرف باسم "وي شي". وهي مؤسسة على تعاليم الفيلسوفان البوذيان "أسانجا"* وأخوه فاسو باندو. من القرن الرابع الميلادي، من علما أن العقل هو الحقيقة الوحيدة، وكون العالم الخارجي ناتج عن أفكارنا See also هسوان- تسانج].

فائق الطبيعة Supernaturel ما يختص بالنعمة والحياة الأبدية.

فاتحة *Fatiha* الفصل الأول أو السورة* الأولى في القرآن، تعني "الفاتحة". وهي نسبة قليلة من تسبيح وتوسل، وتشكل جزءاً من كلٍ من الأجراءات الخمس اليومية للصلاة لكل

المسلمين، لذلك فهي تقارن بالصلاة الربانية في عرف المسيحيين. وهي تتلى دائماً بالعربية، وتستخدم في مناسبات أخرى كثيرة. ويعتبر المسلمون الفاتحة شاملةً جوهر عقيدتهم. ومن الصعب تحديد وقت نزولها وتحوي صفات الله "الرحمن، الرحيم" للمرة الأولى، بيد أنها من المحتمل تختص بفترة مبكرة من رسالة ﷺ. ربما زهاء ٦١٣م. [راجع: دعاء]

فاتوا، فاتوس Fatua, Fatuus آلهة الرومان "فونا" و"وفونات*".

فاتيكان (المجلد الـ Vaticanus (Co-dex) أشهر وأثمن مخطوطات الكتاب المقدس اليوناني الرقية. يُحفظ في الفاتيكان منذ العصور الوسطى على الأقل، ولا يُعرف اليوم كيف وصل إليه. بقيت منه ٧٥٩ ورقة على نحو ٨٢٠. خطه من القرن الرابع، ويبدو إنه مصري الأصل، على غرار المجلد السينائي.

فاتيكان (دولة حاضرة الـ Vatican City دولة ذات سيادة، رئيسها البابا الروماني، قامت في أعقاب معاهدة لاتران (١١ /٢ /١٩٢٩م). ٤٤ هكتاراً، ألف ساكن. ١٢ بناية رومانية. إنها على الأراضي الإيطالية، ولكنها خارجة عنها من حيث السيادة.

فاتيكان (مجمعا الـ Vatican Councils **المجمع الفاتيكاني الأول** (١٨٦٩ - ١٨٧٠م): دعا إليه البابا بيوس التاسع، لوضح حد للأضاليل التي انتشرت منذ قيام الثورة الفرنسية. أصدر دستوراً عنوانه "في الإيمان الكاثوليكي" (٢٤ : ٤ : ١٨٧٠م)، وحدد عصمة البابا عن الخطأ. ولم يستطع أن ينجز أعماله بسبب اندلاع الحرب، **المجمع الفاتيكاني الثاني** (١٩٦٢ - ١٩٦٥م)" دعا إليه البابا يوحنا الثالث والعشرون. إهتم هذا المجمع بـ"تحديث" الكنيسة الكاثوليكية فأصدر عدداً من الدساتير والمراسيم والقرارات والبيانات والتصريحات. وهذا المجمع يكمّل ما لم يستطع المجمع الفاتيكاني الأول أن ينجزه، ولا سيما ما يختص بجماعية الأساقفة.

فادي (الـ) Redeemer اسم يُطلق على المسيح، فإنه، بسر موته وقيامته، يفدي الإنسان ويحرره من الخطيئة ويهب له الحياة في الله.

فارابي (الـ) Farabis فيلسوف إسلامي، تركي المنتسب (٢٦٤هـ/٨٧٥م. - ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م.)، وهو "محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي"، ولد في وسيج وهي محلة صغيرة منيعة في إقليم فاراب (أطرار) فيما وراء النهر. واشتهر أبو نصر بصفة خاصة بشروحه على مؤلفات أرسطو، وقد أكسبته هذه الشروح لقب "المعلم الثاني" بعد أرسطوطاليس "المعلم الأول". ودرس الفلسفة اليونانية والعلوم في بغداد على الطبيب النصراني يوحنا بن حيلان، وتعلم صحبة أبي بشر متى النصراني النسطوري، حيث عاش حياة زهد. وقد أسس فلسفته على المعتقد الأرسطوطالي في الكائن الأول أو المطلق، والذي عرّفه بالله في القرآن. إذ يفيض عن الله العقل الأول أو العلة الأولى، ويفيض عن هذه عقول الأفلاك على ترتيبها وآخرها العقل الفاعل. ويتلو ذلك النفس الكلية ثم الصورة ثم المادة آخر الأمر. تماماً كما في حالة صدور الأمر كله من الرأس. والمدينة الفاضلة، بحسب ما يرى الفارابي، يجب أن يتولى أمرها الحكماء ويفضل أن يُقفى بخلف آخر بالأحرى مثل "إمام" في معتقد الشيعة المسلمين، والتي جعلت تعليمه جذاباً لهم.ولم تقتصر مؤلفات الفارابي بأية حال على شروح كتب اليونان، بل له كثير من الكتب الأصيلة الخاصة. فله في علم النفس والإلهيات رسائل في "العقل والمعقول" و"النفس" و "قوى النفس" و "الواحد والوحدة" و"الجوهر" و "الزمان" و "الخلاء" و ألمكان" و"المقاييس. وقد دعا الفارابي إلى توحيد

المذاهب المختلفة، إذ يرى بأن الفلسفة القديمة يجب أن تكون واحدة أو على الأقل ينبغي الا يكون هناك تناقض بين قطبيها الكبيرين اللذين يمثلانها (أرسطو و أفلاطون). فمذهباهما يجب ألا يكونا سوى التعبير عن حقيقة واحدة بأسلوبين مختلفين. وعلى هذا يبدو عظماء الفلاسفة من القدماء كأنهم أنبياء حقيقيون، يُلقبون بالأئمة كما يلقب علماء الدين. وتعاليمهم نوع من الوحي يجب أن تبرأ من التناقض والخطأ. وله في هذا المعنى عدة رسائل منها: "كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين أفلاطون الإلهي وأرسطو طاليس" و "أغراض أفلاطون وأرسطو" و "كتاب التوسط بين أرسطوطاليس وجالينوس". كما له أيضاً رسائل أخرى أهمها "رسالة فصوص الحكم"، و "رسالة آراء أهل المدينة الفاضلة".

فارماكوس Pharmakos [يونانية] 'تدبير'، ومن ثم فهي تعني كبش الفداء الذي يطرحَ الحظ السيئ. في بَعْض الأماكن يكون كبش الفداء إنسان يُختارَ ويقْتِل، واقعيا أو تظاهرياً. في ثارجيليا* بأثينا كُلّ سَنَة، ويكون الفارماكوس ذكر وأنثى يُطلقاَ خارج المدينةِ ليحَمْلا الشرَّ عنها.

فاري Fairy [راجع: إلف].

فاستي، نيفاستي Fasti, Nefasti "أيام الخطابة" كانت مبينة في التقويم الروماني بحرف "اف"، وتعني أن القاعات كانت مفتوحة ولكن الأيام لم تكن احتفالات، مثل أيام دينية عندما لا يجب أن تمارس الأعمال المباحة إلا بواسطة تقديم ضحية تكفيرية.



فاسوديفا Vasdeve من أقدم الحركات الدينية في الهندوسية، وهي جماعة دينية تعبد كرشنا، وربما أطلق الاسم على أبرز معبود لأنصار هذه الجماعة.

فاطمة Fatima ابنة ﷺ من زوجته الأولى "خديجة"، وقد ولدت في مكة زهاء العام ٦٠٥ ميلادية وتوفيت عام ٦٣٣. وتزوجت فاطمة من علي بن عم الرسول، وأنجبت إبنيه حسن، حسين، وأولئك الرجال الثلاثة جميعاً كانوا ذوي قدر سام في عقيدة الشيعة. ويوجد القليل من التفاصيلُ التاريخية المؤكدة عن حياة فاطمة. بيد أن الحكايات المنقولة تنبئنا عن العداء بينها وبين عائشة*، أصغر زوجات ﷺ. وقد كان الشيعة الأوائل منقسمين بين مؤيدين لنهج الفاطميين وأولئك الذين أيدوا غير الفاطميين من نسل "علي". وفيما بعد عظمت قصة مروية عن القدماء من مكانة فاطمة. ويقال أن ميلادها كان بمعجزة وكونها التجسيم لكمال الأنثى. وكانت يد فاطمة رمزاً كثير الوجود في التصوير الإسلامي.

فاطميون Fatimids خلافة إسلامية في شمال أفريقيا (٢٩٧هـ/ ٩٠٩م. -٥٦٧هـ/ ١١٧١م.). ويدعون أنهم من نسل فاطمة، ابنة ﷺ وزوجة علي* رابع الخلفاء الراشدين، سوى أن أعداءهم أنكروا ذلك. والفاطميون هم أتباع المذهب الشيعي*، الذي يُلقن أحقية على خليفة وإماماً. وقد شيدوا عاصمة جديدة لمصر، القاهرة (المنتصرة) والجامع الجامعة "الأزهر"*. وكانت للفاطميين علاقات سلمية مع بيزنطة المسيحية، وحتى مع الصليبيين في البداية، إلى أن استولوا على عزقلان منهم. واضمحلت الخلافة الفاطمية داخلياً حينما ألغاها صلاح الدين* ليعيد المذهب السني وحالفه النجاح في حربه ضد الصليبيين.

فافنير Fafnir ابن "هيريدمار" في الأساطير الإسكندنافية القديمة (شمال أوربا - السويد، النرويج، الدانمارك وأحياناً جزيرة أيسلند) وأخو "يجين" وقد قتل الأبناء "هيريدمار" ليحصلوا على ثروته وبعدئذ حول فافنير نفسه إلى تنين ورفض أن يتقاسم الذهب.

وذهب "ريجين" في طلب المعونة من سيجورد* ليساعده في قتل "فافنير" بطعنه بعد إيقاعه في شرك. وتناثرت دماء التنين لتغطي سيجورد ماعدا مكان واحد أخطأه الدم ليجعله لا يهزم. وعندما لمست دماء التنين لساق "سيجورد" جعلته قادراً على فهم لغة الطير. وتآمر "ريجين" على موت "سيجورد"، سوى أن سيجورد حُذِّر من طائرين وعلى ذلك أطاح برأس ريجين ورحل بعيداً بالكنز.

فاك Vac إلهة الاتصال التي تم عن طريقها خلع الإله إندرا عن عرشه.

فالنتينُس Valentinus أكبر معلمي العرفان الإسكندري في القرن الثاني. عاش في روما من ١٣٥ إلى ١٦٠ على وجه التقريب، وقام فيها بدعاية مكثفة. من الذين ردوا على العرفان الفالنتيني إيريناوس وطرطليانس. إن نسبة "إنجيل الحق" إلى فالنتينُس موضع نقاش.

فامانا Vamana [سنسكريتية] "القزم"، تجسد Avatar فيشنو في صورة قزم. [راجع: قزم، و بالي].



فانتاسوس Phantasos [يونانية]"حلم"، ظهور. أحد أبناءِ النومِ، في عِلم الأساطير، وأخٌ مورفيوس*، الذي أرسَلَ رُؤَى الأجسامِ الغير متحركةِ. وهي مجموعة من الصورةِ تتعاقب في الذهن، كشبح أو خيالٍ.

فتح الفم Obening the Mouth هي أحد الشعائر والطقوس الدينية المستخدمة عند المصريين القدماء وتستخدم لجعل الموتي يقولون الجواب الصادق فيما بعد الحياة بعد الموت. وكان أحد الكهنة يذهب في غيبوبة ويبدو إنه كان ينصرف للبحث عن روح الشخص الميت ويعيدها إلى جسمه.

فتوى *Fatwa* راي شرعي قانوني فيما بين المسلمين، يصدر من محام شرعي أو المفتي، في رد على سؤال من قاضٍ أو خاص لشخص، وهي مؤسسة على نصوصٍ شرعيةٍ وسالفاتٍ. وربما حكم في قضية أو على سلوك بمرجعية هذه الفتوى. وبمقتضى الظروف الحديثة في العالم الإسلامي، حيث جلب العصر تغيرات كثيرة، تطلب مشورة الفتوى أساساً للزواج والطلاق والميراث. وتفضل بعض الدول الإسلامية واحداً من المذاهب الفقهية* الأربعة ويعترف فقط بفتاوي تلك المذاهب.

فتيش Fetish تجار برتغاليون لدى غرب أفريقيا في القرن السادس عشر مستعملين كلمتهم "فيتيكو" للصور والأحجبة السحرية التي رأوها هناك وهي مشتقة من اللاتينية "فاكتيتيوس"، بمعنى شئ مصنوع بمهارة، وكانت تستخدم للطلاسم المرتادة بواسطة البرتغاليين أنفسهم. وفيما بعد وصلت لاستعمال الكتاب لها لكل دين أفريقي أو لعبادة "الأصنام والحجارة". وكانت العبارة غير كافية لوصف العبادة الأفريقية، والتي تضمنت إله سام وتبجيل السلف، وأجريت محاولات لقصر الاستعمال لفينيس على الأحجبة السحرية، وتسمية البقيّة من الدين عبادة الطبيعة[راجع: أروحية] أو الشرك. بيد أن مثل هذه الأحجبة السحرية كانت غير مستغربة بأفريقيا، وكونها منتشرة في كل العالم، وفينيس

لم تعد تستخدم أكثر من ذلك بواسطة الكتاب الجادين، ولو أنها تبقى في الحديث الدارج. [راجع: صورة و قناع].

فتيشية Fetichisme تعتمد العقيدة الفيتشية أو التمائمية على بدائية سحرية تقول بأن قوة العالم أو الكون تجتمع في شئ معين بذاته، وأن تقديس هذا الشئ آت من كونه يجمل قوة كونية تشع منه وتجعله متميزاً عن كل ما يحيط به من أشياء. وقد يقوم الإنسان بصنع مادة أو شئ مماثل للشئ الأصلي، ويعتقد أن هذه التميمة Fetiche تجتمع فيها القوة المقدسة وبذلك يكون الفيتش السحري بمثابة مادة مصنوعة تدل على أصلها المقدس ولكنها مشحونة بقوة بالغة. الأشياء المقدسة قد تشمل الأحجار أو المعادن أو الأشجار والنباتات، وقد تشمل التمائم التي تمثلها، وقد تشمل أعضاء جسد الإنسان نفسه. فمن العقائد الفيتشية الشائعة اعتقاد الإنسان بأن قوة عظيمة تكمن في الشعر أو الأظافر أو الدم، وهي غير القوة البيولوجية.

فجنانا Vijnana [سنسكريتية] "المعرفةُ"، مِنْ معنى الخبرةِ، الذي نَكتشفُها في الحياةِ، هي أعلى من المعرفةِ البسيطةِ [يراجع: جنانا]. وهي في البوذيةِ فيجنانا (بالي: فيننانا Vinnana) وعي، العقلُ التجريبي، الأعلى مِنْ الخمسة سكانداس *. وهي تُمثّل أيضاً في سلسلةِ السببِ [راجع: نيدانا].

فجنانا فادا Vijnanavada [سنسكريتية] "مذهب فهم"، اسم للـ"يوجاشارا"* البوذية وهي تعلم بأن العقل هو الوحيد الذي يمكنه إدراك الحقيقة.

فجنانا فادا Vijnanavada [سنسكريتية] "ساكن الغابةِ"، هي الطورِ الثالثِ في حياةِ البراهمن، بَعْدَ أَنْ يكون قد تخطى مرحلة الطالبِ والمستأجرِ، الآن يكون هو قد تَخلّي عن البيتِ والعائلةِ كحياةِ زاهدةِ في الغابةِ. [راجع: أشرام وباريفراجاكا].

فداء Redemption أحد أسرار الدين المسيحي الجوهرية. فالخلاص يصل إلى البشر في يسوع، وموته يحررهم كما لو كانوا هم أنفسهم يحتملون العقاب ويؤدون الفدية عن خطاياهم. لسر الفداء وجه أخيري (أف٤: ٣٠) ووجه كوني (١ كو ١٥: ٢٨).

فدية Ransom في لاهوت الفداء عند آباء الكنيسة، صورة تدل على المسيح، فإنه خلص البشر بآلامه من عبودية الخطيئة والشريعة والموت.

فرافاشي، فاروهار Fravashi, Farohar روح بشرية خالدة. في تطور الزرداشية (ديانة المجوس والفرس قديماً)، داخل الياشنا (الطقس الديني الأساسي) المؤلف بعد زرادشت * تظهر الفرافاشيات أو الأرواح البشرية الخالدة. والروح توجد قبل الجسد، سوى أنها مخلوقة من الله الأعظم، أهورا مازدا، ولكنها لا توجد أزلياً بصرف النظر عنه كما في الديانات الهندية. بل كل الجنس البشري كان مسكوناً بالأرواح بواسطة الخالق، والذي دعم السماء والأرض من خلالهم مسبباً نمو النباتات وأن تضيئ الشمس وينير القمر بقوتهم الروحية. وسينجز النصر النهائي أيضاً من خلال معونة الأرواح، حتى عملت الأرواح والله معاً للتغلب على الشر، بدلاً من بقاء كل الأشياء داخل سطوته فقط.

فرانكفورت (مجامع - Frankfourt (Councils of) سلسلة مجامع كارولنجية، أشهرها المجمع الذي دعا إليه شارلمان في ٧٩٤، واستنكر بدعة التبنيين، وعارض، بسبب خطأ في التفسير، قرار المجمع النيقاوي الثاني المتعلق بالأيقونات، بالرغم من عدم موافقة بابا روما.

فرايجا، فرييا Freyjo, Freya ربة إسكندنافية من الفانير (مجموعة الآلهة الأسكندنافيين العظام)، ابنة "نجورد" وأخت "فرير". والمقصود باسمها "سيدةً" وكان ببساطة لقب، بيد أن كان لها أسماء أخرى في أماكن مختلفة. وكانت آلهة الحب، سيدة جميلة، وكانت تسكن في منزل سماوي يسمى فولكفانجر، "ساحة الشعب". وكانت مثل أخوها تختص بالخصوبة، وكانت الخنازير مقدسة لديها. وامتطت مركبة مسحوبة بواسطة قطط. وارتدت أيضاً رداء من الريش وكانت آلهة الأغنياء. وكانت "فرايجا" متزوجة من "اودر" أو "أودين"، ومخلصةً له، غير أن كان لها عشاق آخرين وكد العمالقة في طلب وصالها. ويعرف القليل عن عبادتها سوى أن أماكن شهيرة كثيرة مازالت تحمل اسمها.

فرايزر، جيمس جورج Frazer, Games George عالم انثروبيولوجيا انجليزي (١٨٥٤ - ١٩٤١). وهو كاتب غزير الإنتاج ذو أسلوب ساحر، وآراؤه مؤسسة على مجال كتاب آخرين، وله تأثير عظيم، غير أنها مهملة الآن. من أهم أعماله: "الغصن الذهبي".[راجع: سحر و طوطم].

فردوس Firdaws كلمة عربية من اليونانية بارادييسوس، وجَنَّةٌ، وتستخدم بمعنى حديقة مسورة. وفي القرآن استخدمت. مرتين بمعنى "جنة* عدن".

فردوس Paradise كلمة فارسية الأصل تعني البستان. إستُعملت لترجمة كلمة "عدن" (بستان)، حيث جعل الله آدم وحواء، على ما ورد في سفر التكوين. في العهد الجديد، تشير هذه الكلمة إلى المكان الذي يرمز إلى السعادة الأبدية (لو٢٣: ٤٣).

فرض *Fard* كلمة عربية تعني "فريضةً" أو التزاما والذي سيثاب عليه وإغفاله يستوجب العقاب. وقد حدث أن ميزت الشريعة الإسلامية بين "الفرض" الذي هو التزام على كل فرد، وبين ذلك الذي يطبق على عدد كاف فقط، مثل حضور عشرة للصلاة في الجامع، أو تمويل كاف لجنود من أجل حرب مقدسة.

فرقان *Furqan* [عربية]"وحي"، "خلاص"، كلمة استخدمت في "القرآن" لأسفار منزلة مختلفة. "موسى" و"هارون" تلقيا الفرقان ﴿٢١: ٤٩﴾، بيد أن هذه العبارة استخدمت "للقرآن" نفسه، منذ ما قيل أن الله "أنزل الفرقان على عبده" ﴿٢٥: ١﴾. وفي مغزىً للخلاص الفرقان يشير إلى الإنقاذ في معركة بدر ﴿٨: ٤١﴾.

فرنسيس الأسيزي Francis of Assisi من أكثر قديسي إيطاليا القرن الثالث عشر شعبية (١١٨١ - ١٢٢٦م). أراد إنشاء مجموعة مؤمنين يعيشون من غير تساهل مثال الفقر الإنجيلي الأعلى. لكن هذه المجموعة القديمة ما لبثت أن أصبحت رهبانية، وإن أصبح كثير من أعضائها (فرنسيسكان) كهنة. والقوانين التي وضعها فرنسيس عُدلت مرتين قبل وفاته، وهي تشدد على التواضع والفقر والتسول والغيرة للوعظ. من مؤلفات فرنسيس نخص بالذكر "الوصية" و"نشيد الشمس".

فرويد، سيجموند Freud, Sigmund عالم نفساني نمساوي (١٨٥٦ - ١٩٣٩م) والتي كانت نظرياته عن أصول الأديان [راجع: أوديب و طوطم] سيئة السمعة سوى أنها غير مقبولة الآن في الغالب. [راجع أيضاً: أليكترا].

فري، فرير Frey, Freyr واحد من أهم الفانير، مجموعة الآلهة الأسكندنافيين العظام موصوفين في الإيدا*. كان ابن "نجورد" وأخو "فرايجا". وسيطر "فري" على المطر وشروق

الشمس وكان إله الخصب والذي تضرع إليه الرجال من أجل مواسم خصيبة. وكان لديه سفينة سحرية وخنزير يسمى جولد بريستيليز. وكان مشهوراً في أيسلندا والنرويج والسويد، وكان معبده الرئيسي في يوبسالا حيث يدعى رب السويديين من منح السلام والرخاء. وفي نهاية الشتاء كانت صورته مرفوعة على عربة على طول البلاد وتلحن كاهناته الأضاحي. وكانت الحقول مقدسة لدى "فري" ويظل اسمه تحمله أماكن كثيرة شهيرة في اسكندنافيا (السويد والنرويج). والاسم "فري" قصد به "مولى"، كبير آلهة، سوى أن له ألقاب أخرى. وكانت زوجة "فري" هي "جيرد"*.

فريج Frigg آلهة إسكندنافية، زوجة "أودين" ووالدة "بالدر". وبسبب عمرها وأهميتها فقد سمي يوم الجمعة من بعدها. وكانت فريج آلهة الحب وواهبة الأطفال، ولو أن أخلاقها المنحلة قد ذكرت. وكانت الأم النائحة على "بالدير"، لأن حينما طلبت من كل الأشياء الامتناع عن أذيته أهملت نبات المقستاس السام بسبب ضآلته، ولما أخبرت لوكي* الشرير أخذ غصن مقستاس وقُتِل بالدير. وكان لـ فريج قصر في فينزالير، "باحات البحر"، وقد قيل عن معرفتها بمصائر الرجال. وهنالك القليل بشأن إثبات عبادتها، ولو أن بعض الأماكن الشهيرة في السويد يُدعَى اشتقاقها من اسمها.

فريد، شيخ Farid, Shaikh صوفي مسلم في الهند القديمة (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م. - ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م.) والذي قُدِرَت دروسه من ديانات أخرى. وقد ترك ١٣٤ ترنيمة باللغة البنجابية. والتي ضمت إلى كتاب المشايخ المقدس، الأ"آدي جرانث"*.

فريد الدين Farid al - Din [راجع عطار (الـ)].

فريسيون Pharisees شيعة يهودية (بمعنى "تيار روحي") يقال إنها نشأت على عهد المكابيين. كان أعضاؤها من أنصار العمل الدقيق بأحكام الشريعة، حتى إنهم كثروا هذه الأحكام فوقعوا في التشديد على الشكلية. لكن هذا الإفراط الذي استوجب لوم يسوع، لا يُنسينا أن الدين اليهودي لم يبق بعد كوارث ٧٠ و١٣٥م. التي حلت به إلا في مذهبه الفريسي.

فصح Easter وردت هذه الكلمة للمرة الأولى في خر١٢: ١١، في إطار الخروج من مصر. لكن معناها الصحيح وأصلها لا يزالان مجهولين. ثم استُعلمت لتلخيص أحداث الخروج من مصر. وكان الفصح يُحتفل به كل سنة في أثناء أحد الأعياد الطقسية الكبرى التي كان يُفرض على اليهود أن يحجوا فيها إلى أورشليم (تث ١٦: ١٦). وكان هذا الاحتفال يتضمن عشاءً طقسياً كانوا يأكلون في أثنائه حَمَل الفصح، في العهد الجديد، أصبحت رمزية التحرر من العبودية في مصر حقيقة في موت المسيح وقيامته. "لقد ذُبح المسيح فصحنا" (١ كو٥: ٧). إنه حَمَل الفصح الحقيقي، الذي يحرر الإنسان من عبودية الخطيئة والموت، وفيه ينتقل المسيحي من الموت إلى الحياة، وبه يغذي نفسه في عشاء الفصح، وقد أصبح مائدة القربان، **عيد الفصح:** عيد قيامة المسيح، سر المسيح، الإله الحقيقي، الذي مات وقام من أجل خلاص العالم كله. تستعمل هذه العبارة بمعنى صورة سر الفصح الوارد ذكرها في خر١٢: ١ إلى ١٥: ٢٢، حيث عبر شعب إسرائيل بحر القصب بعد أن أكل حَمَل الفصح. كانوا يُحيون ذكرى هذا الحدث كل سنة بتعليم ديني (خر١٢: ٢٧) في أثناء عشاء. وتُستعمل بمعنى تحقيق هذا السر تحقيقاً تاريخياً وحيداً، حين مات المسيح وقام، على ما جاء في الكتب. وتُستعمل بمعنى الاحتفال الأسراري بهذا السر، ولا سيما في ليلة الفصح كل سنة، بل وكلما أقيم سر القربان، وهو الذكر

الذي يجعلنا حاضرين في موت الرب وقيامته.

فصح (الـ) عيد يهودي Passover , pe-sach الاحتفال الأساسي في السنة اليهودية وهو اهم عيد لديهم ، ولقد جاء اسمه من مناسبة اخراج الله لليهود من مصر (الخروج ١٢، ٢٧) وهي تأتي من الأصلاليهودي وهو يعبر عن الحيوانات التي يتم التضحية بها في هذا العيد ، هناك احتفالات أخرى منها احتفال الربيع وايضا احتفال بالمواليد الجدد وأيضا احتفال حصد الشعير والاهم هو احتفال خروج اليهود من مصر .

احتفال عيد الفصح اليهودي يبدأ في ١٩ نيسان (مارس- ابريل) ويستمر ثمانية أيامفيه ، وخلال هذه الفترة لا يجب ان يدخل المنازل اليهودية أية أطعمة مختمرة ، ان ذلك يقدم كخدمة دينية في المنازل اليهودية والتي تربط الواقع بالماضي والمستقبل.

فصول (الـ الثلاثة) Chapters (Three) اسم أُطلق، في القرن السادس، على مؤلفات لثلاثة لاهوتيين إنطاكيين اتُّهموا بالبدعة في نظر المونوفيزيين، وهي: مؤلفات ثيودورس المصيصي في التجسد، ومؤلفات ثيودوريطس هاجم فيها مجمع أفسس والقديس كيرلس، ورسالة إيباس إلى ماريس. هؤلاء اللاهوتيون، الذين اتهمهم الكيرلسيون والمونوفيزيون منذ القرن الخامس، أصبحوا مرة ثانية، في القرن السادس، عرضة لحملات المونوفيزيين والخلقيدونيين الجدُد. إن مسألة الفصول الثلاثة أدت، على عهد الإمبراطور يُسطنيانس، إلى شجبها عن يد المجمع المسكوني الخامس (القسطنطينية ٥٥٣). ولقد سبب هذا القرار تمزقاً أليماً في الكنيسة.

فضيلة Virtue الفضائل الإلهية: الإيمان الذي ننضم به إلى الله بصفته الحق الذي يُظهر نفسه لنا، والرجاء الذي بفضله نتكل على عون الله ليهدينا إلى غاية مواعده وسعادتنا، والمحبة التي نتحد بها بالله مباشرة، **الفضائل الرئيسية**: فضائل أساسية، تشتمل نوعاً ما على سواها من الفضائل الأدبية. وهي أربع: الفطنة والعدل والقناعة والشجاعة وهي تُرفع إلى درجة الفائقة الطبيعة بتأثير نعمة الروح القدس. **الفضائل المُفاضة**: هي الفضائل الصادرة عن نعمة الله في النفس وهي الفضائل الإلهية. **الفضائل المكتسبة**: هي الفضائل العائدة إلى جهد الطبيعة البشرية.

فطير Unleavened Bread هو الخبز الذي لم يختمر عجينه. يُستعمل في رتبة الفصح عند اليهود. ولقد استعمله يسوع في العشاء السري، ولاتزال الكنيسة الغربية تستعمله قرباناً في سر الإفخارستيا. وفي (١كو ٥: ٧)، يرمز الفطير إلى عدم الفساد، أي إلى الطهارة والصفاء.

فقر *Fakir, Faqir* رجل محتاج، إما بدنياً أو روحياً، في العربية. ومن هنا تستخدم العبارة لؤلئك الذين يحتاجون إلى الله وفي البلدان الناطقة بالعربية تستخدم لأجل الدرويش* المتسول وفي الهند تستخدم العبارة بحرية للنساك (سانياسيز) وممارسوا اليوجا.

فقه *Fiqh* "ذكاء" أو "معرفة" في العربية، والاسم معلوم بالنسبة للشريعة الإسلامية موفياً كل مناحي الحياة العامة والخاصة، سياسياً ودينياً. وهو الشريعة أو علم الفقه بشكل عام. وقد طور الفقه داخل الإسلام في أربعة اتجاهات من أهل السنة الأصوليون، مختلفين في تفاصيل صغيرةً، عن المؤسسين الذين أعطيت أسماؤهم للمدارس الفقهية الأربعة. وتُتبع الحنفية في أواسط آسيا والهند، والشافعية في صعيد مصر وسوريا وجنوب الجزيرة العربية، وشرق أفريقيا وأندونيسيا، والمالكبه بوجه بحري مصر ،

وشمال غرب أفريقيا، والحنبلية بالجزيرة العربية. [أنظر أيضاً: شريعة]

فكشاجوتا Vacchagota اسم يرد في الكتابات البوذية، مشار إليه بأنه الرجل الذي سأل بوذا عن طبيعة النفس أو الذات.

فلاشا Falashas مجموعات من قوم انحدروا من صلب اليهود ويدعون الفلاشا أو الإسرائيليون في أثيوبيا حيث يعيشون. وهم قدِموا من بين يهود مصر والجزيرة العربية، بعض ممن هاجروا إلى أثيوبيا قبل عصر المسيحية. ويبلغ عددهم الآن حوالي ستين أو سبعين ألفاً. وأماكن العبادة للفلاشا تسمى "مساجد" وتقدم أضحياتهم، فريدة في الديانة اليهودية. ولهم أيضاً أديرة. ويمارسون الختان، ويحافظون على عيد الفصح، الحصاد، وعيد المظال ويوم العهد وعهد ابراهيم. وليس للفلاشا معرفة بالعبرية، بيد أن كهنتهم يستخدمون التوراة وكتب دينية مشكوك في صحتها في القداس باللغة الأثيوبية، جيز. وأغلبهم مزارعون وآخرين يمارسون صناعة المعادن والفخار.

فلامانات، فلامينات Flamens, Flamines وتعني الكلمة اللاتينية فلامين على الأرجح كاهن أو مقدم الذبيحة. وكانوا الفلامينات خمسة عشر



كاهنا، ثلاثة رئيسيين واثنا عشر ثانويين، والذين شكلوا جزءاً من معهد الأحبار العظام. وكل فلامن كان مخصصاً لإله معين، ولو إنه ربما يعبد آخرين لمناسبةٍ. والكهنة الثلاثة الرئيسيون هم كاهن الديالي (نسبة إلى كبير الآلهة عند الرومان، جوبيتر) وكاهن حربي (نسبة إلى إله الحرب، مارس) وكاهن كويريناليزي (نسبة إلى إله قبائل السابيين بوسط إيطاليا، كويرينوس). وأولئك الكهنة محاطين بمحرمات كثيرة لحفظ طهارتهم من التلوث، كانوا غير مسموح لهم بلمس الجثث أو الأشياء غير النظيفة، ولهم مكان بمجلس الشيوخ. وقد ارتدوا الفلامينات فلانس بيضاء على الرأس وشملات صوفية (أردية الرومان الفضفاضة)، وحاملين مدىً وصولجانات عن ذهابهم إلى الهياكل. وكانوا الفلامينات الثانويين أيضاً مرتبطين بآلهة ومعابد في روما والمقاطعات.

فلسطين Palestine اسم أطلقه الكُتَّاب القدماء على الأرض المقدسة، علماً بأن الكتاب المقدس لا يستعمل هذا الاسم.

فلسطينيون Philistines شعب جاء من بلاد الإغريق القديمة وأقام، في حوالي القرن الثاني عشر ق.م. على شواطئ فلسطين، وكان خصماً رهيباً لإسرائيل.

فلسفة Philosophy كثيراً ما أطلق آباء الكنيسة أو المتوحدون القدماء على الحكمة المسيحية، حتى في أوضع وجوهها، اسم "الفلسفة الحقيقية"، إذ أن المسيحي هو تلميذ المسيح، الحكمة الحقيقية المنبثقة من الآب.

فلورا Flora ربة زهور ونوارة ثمر النباتات (إيطالية). وكان هنالك كاهن فلورالي فلامانات* في روما الذي ينبئ أن عبادتها كانت قديمة، سوى أن عيدها من المحتمل كان متغيراً من عام لآخر حتى القرن الثالث قبل الميلاد. فقد تحدد

في ٢٨ أبريل وأقيمت الألعاب سنويا في ذلك التاريخ. وتضمنت الألعاب الروايات الهزلية، التي كان البعض منها خليع، وربما قد وقعت تحت التأثير الإغريقي من عبادة أفروديت *.

فلورنسا (مجمع -) Florence (Council of) (المجمع المسكوني الثامن بحسب عبارة آباء المجمع نفسه): (١٤٣٨ - ١٤٤٥م) دعا إليه البابا أوجينيوس الرابع في مدينة فراره، نزولاً عند رغبة الإمبراطور البيزنطي، بسبب الوضع العسكري لوضع حد للانشقاق القائم بين الشرق والغرب. ثم نُقل المجمع إلى مدينة فلورنسا في شباط (فبراير) ١٤٣٩م، فاستعرض نقاط الخلاف، ولا سيما مسألة "والابن". صدر قرار الاتحاد في ٥ تموز (يوليو) ١٤٣٩م. وتواصلت المفاوضات في روما، ابتداء من ١٤٤٢م، مع صغار الكنائس الشرقية. لكن الشعب في الشرق لم يقبل قرار الاتحاد ورفض الخضوع له.

فلوكفنجر Folkvangr "ساحة الشعب" في الأساطير الإسكندنافية القديمة، الدار السماوي للآلهة الجميلة "فرايجا"*.

فناء *Fana* اصطلاح فني في التصوف الإسلامي، من العربية تعبير عن "الزوال" أو "الفناء". وربما يأتي أصل العبارة من التصورات الرمزية في المسيحية عن الفناء بإرادة سابقة من الله. ويتحدث الكتاب المسلمون الأوائل عن الفناء من منظور أن الله وحده مزيل لصفات البشر وماحي الشعور بالوجدان حينما تتحقق رؤية الله. والكتّاب الأصوليون، مهما كان، يؤكدون أن الفناء لم يكن تخلٍ عن الروح مثلما في النيرفادا البوذية، بل استمرارية الذات في الله. وغالباً ما تستخدم كلمة فناء بتعاقب مع "صفاء"، بمعنى "طهارة" وتشير إلى أن الصوفي يجب أن يكون طليقاً وطاهراً من الارتباط بالأمور الدنيوية.

فنج شوي Feng Shui "ريح - الماء" بالصينية، عبارة تستخدم من أجل "كشف الطالع"، فن اختبار مواقع سعيدة الطالع من أجل المباني والقبور. ويقال أنها أسست بواسطة "كو - بو"، حكيم طاوي (من أتباع مذهب الطاوية في الصين) من القرن الرابع قبل الميلاد، بيد إنه تضمن أفكار قديمة: لـ"ين" و"يانج"*، ومن العناصر، والأفكار الطاوية عن قانون الصحة. وكانت "فنج - شوي" مؤسسة على التصور أن الإنسان يجب أن يصبح في توافق مع الكون، مع قوى الطبيعة وعلى ذلك مع الريح والماء. وكاشف الطالع عليه أن يتطلع إلى موقع منحدر إلى الجنوب، بتل على الشرق كي يتغلب الربيع على الخريف ويسود "يانج" على "ين". ويجب ألا يكون هنالك إنشاءات أعلى بالقرب، وأعمدة التلغراف التي خالفت "فنج - شوي" كانت سبباً لثورة الملاكمين. الكثير من ذلك قد زال في عصرنا هذا، سوى أن الفكرة كانت سائدة حتى القرن التاسع عشر.

فنوبا بهافي Vinoba Bhave Shui قائد هندوسي (ولد في ١٨٩٥م.)، تتلمذ على غاندي، وهو واحد من أكثر الملتصقين به روحياً، واشترك معه في هموم الفلاحين الفقراء الذين بلا أرض. ذهب مشياً على الأقدام عبر الهند شارحاً مذهب بهودان Bhudan (هبة الأرض) أو جرامدان، محاولاً اقناع ملاك الأراضي بإعطاء بعض من أراضيهم للفلاحين المحتاجين. كُرست بهذه الطريقة حوالي أربعة مليون هكتار حتى الآن. فنوبا استبدل الصراع الطبقي بالحب والإقناع حتى ما يُسهل انتشار نوع من شيوعية الأرض كبديل لاقتصاديات تطوير وتصنيع الحكام السياسيين.

فنيقيين (الـ) Phoenicians وهم طائفة من الفينيقيين الذين كانوا يعتمدون اساساً على الزراعة ، ولقد كانوا مهتمين بالارواح الارضية التي تعمل على نمو النبات . وتم الكشف عن



رأس شمرا (أوغاريت) وذلك منذ ١٩٣٠

فوبي Phoebe [يونانية] وهي من التيتان الاناث وابنة الأرض والسماء وهي ام ليتو Leto وأيضاً هي جدة ارطاميس . ان اسمها كان يستخدم احياناً عند الكتاب للقمر ، لارطاميس او لديانا وذلك عند عبادتهم مع القمر .

فوبيوس Phoebus [يونانية] وتعني " المضيء بمفرده" وهو لقب لابولو كاله للشمس (.q.v)

فوجي سان، فوجي - ياما Fuji - San, Fuji - Yama جبل فوجي باليابان، الجبل الأكثر قدسية في البلاد، والذي مُدِح ورسم بالألوان مرات لا حصر لها. وهو مكان حج مشهور، لما يزيد على مئات الألوف من الأشخاص، بنعال من القش، متسلقين إلى القمة كل عام. ويعتقد كون فوجي - سان مقام آلهةِ، كونو - هانا - ساكويا - هيم، والتي تزوجت من الأمير نينيجي آلهة الشمس العظمى أماتيراسو*، ويعتقد أن ملوك اليابان انحدروا من سلالاتهم [راجع: جيموتينو]

فودو Voodoo الممارساتُ الدينيةُ والسحريةُ في الولاياتِ الجنوبيةِ لأمريكا وجزرِ الهند الغربية، خصوصاً هايتي. تَشتقُّ الكلمةُ بالتأكيد تقريباً مِنْ غرب أفريقيا حيث أنَّ في لغاتِ الفونِ Fon والإوي Ewe في توجو وداهومي "فودو Vudu" أو "فودن Vodun" الكلمةَ المنتظمةَ لإلهِ. العبيد مِنْ هذه المناطقِ نقلوها إلى هايتي والأراضي المجاورة. في أساطير الفودو العديد مِنْ الآلهةِ الأفريقيةِ الغربيةِ تَظْهرُ ثانية: شانجو *، ليجبا، أوجوو، وما شابه. على أية حال، هناك غشاء الكاثوليكية الرومانيةِ، العديد مِنْ الآلهةِ القديمةِ تَحْملُ أسماءَ أو عناوينَ مسيحية، مثل العذراءِ تشيتي والقديسة إليزابيث. بنفس الطريقة الأغاني الطقوسية في خَلِيْطِ الإوي واللغاتِ الأفريقيةِ الأخرى والفرنسيةِ والإنجليزيةِ. إنّ الرمزيّةَ تُخْلَطُ أيضاً. في هايتي، حيث أوربيون إختفوا، فودو لَمْ يَعُدْ دينَ أفريقي أو أوروبي، لكن الدينُ الوطني بتطويره الخاصِ. هناك فودو رادا، ما زالَ مشابه للدينِ الأفريقي، وودّونيةِ بيترو الذي كريبولي كليّاً. [راجع: أيضاً أوبيه، لوا وزومبي].

فورتانا، فورس Fortuna, Fors ربة خصب إيطالية، والتي عني اسمها "الجلاّبة". وقد كانت تعبد بواسطة البستانيون ونساء،



راغبين في الخلف، ولها مزار بالقرب من روما يستخدم فقط بواسطة نساء في بداية زواجهم. وليس لها كاهن في روما ويقال أن عبادتها قدمت هنالك في القرن السادس قبل الميلاد سوى أنها كانت أقدم في أماكن أخرى بإيطاليا. وفيما بعد انتُسبت للآلهة الإغريقية "تايشي" وذاع صيتها "للحظ" السعيد.

فورديسيا Fordicia عيد ربة الأرض، "تيلّوس"*، محتفى به في ١٥ إبريل عندما تقدم بقرة مشطورة نصفين، فوررا، ضحية لـ "تيلوس".

فورسيتي، فوسيتي Forseti, Fosite إله اسكندنافي قليل الأهمية، ابن لبالدير* ونانّا*. من المحتمل أن كان له كهف في شرقي النرويج والذي حفظت ذكراه تحت اسم

"فورسيتالوندر ".

فومريون، فرموهوير Fomorians, Fomhoire آلهة لشعب ما قبل السلتيين (نسبة إلى سكان غرب أوربا الأقدمين)، اعتبروا أرواحاً شريرة بواسطة مؤرخوا الحوليات الأيرلنديين. ومن المحتمل أنهم كانوا آلهة للخصب. "بريس" هو واحد منهم، ملك والذي قبض عليه في معركة سوى إنه أطلق سراحه عندما وعد أن يخبر رجال ايرين كيف يحرثوا ويبذروا ويجنوا. ويوحي هذا بسجية الخصب. وآخر "بالور" والذي يبدو كونه عرّف بالعين الشريرة. بسبب أن لا أحد يستطيع مقاومة نظرته الشريرة. واشتق السلتيون اسم فوموريان من "موير"، الـ "بحر"، واعتبروهم شياطين البحر أو قراصنة، والذين هزموا بواسطة آلهة ما قبل التاريخ الخيرين، توثا دي دانان*.

فوريم Purim كلمة عبرية تعني "أنصبة". عيد يهودي يحيي خاصةً ذكرى نجاة اليهود في أيام أستير. لكن أصل هذا العيد ومعناه هما موضوع نقاش بين أهل الاختصاص.

فوزو - كيو Fuso - Kyo طائفة من الشنتو، أسسها شيشينو ناكابا (متوفي عام ١٨٨٤) شبه اتحاد لمجموعات متعددة (كو) التي تعبد جبل فوجي. وهي تعبد ثلاثة آلهة عظام مدونة بسجلات التاريخ التواتري الكوجيكي (وهو قريب من كتاب مقدس لديانة الشنتو) والذي يعتقد بسكناهم على قمة الجبل [راجع: فوجي- سان].

فولا Fulla واحدة من الربات معروفة بـ "آسينجور"* في أساطير الأسكندنافيين)سكان شمال أوربا(الأقدمين وكانت خادمة لـ "فريج" *، حاملة نعليها وعارفة بأسرارها. وكان الذهب مرتبط بها، وتُدعى ذات شبكة شعر الرأس منذ ما ارتدت شريط ذهبي حول شعرها. [راجع: فنج شوي].

فولجاتا Vulgate هي الترجمة اللاتينية الشائعة التي قام بها القديس هيرونيمس في القرن الرابع عن النص العبري، والتي تبناها المجمع التريدنتيني في الغرب فكان لها تأثير بعيد في سائر الترجمات الغربية.

فونس Founs آلهة لاتين تختص بالزراعة. مثل الاستايرز* الإغريقية، غالباً مقرنة ولها ذيل. والإله "فونس" كان يعرّف بإله الرعاة عند الإغريق. وجاء اسمه من "فافيري"، "الرءوف"، اسم سار والذي أخفى غموضه وأحياناً وجهه المخيف، وكان أساساً روح الغابات، وكان يعرّف بالأصوات الغامضة التي تسمع هنالك وأيضاً بكابوس، روح الكوابيس. وكان لـ"فونس" سريكتين اثنيين هن "فونا" و"فاتو"، وكن أحياناً يهبن تكهنات بالغيب [راجع: لوبيركاليا].

فوَنيكّس(العنقاء) Phoenix طائر خرافي زُعم إنه يعمّر خمسة قرون، ثم يذهب فيموت في محرقة في مصر القديمة، وبعد ثلاثة أيام، ينبعث من رماده لفترة خمسة قرون جديدة. رأى فيه آباء الكنيسة صورة المسيح الذي مات على خشبة ثم قام. تُحفر صورته على قبر، بشكل طائر محاط بهالة، مزود بقُنبرة أولاً، فيرمز إلى الإيمان بقيامة الأموات.

فويون، فورايي Furies, Furiae الترجمة اللاتينية لـ "الأيرنيات"*، كلا من الاسم والصفة، وليس هنالك دليل على شعائر دينية مستقلة.

في Phi [راجع: نات].

فياروشانا Vairochana في الاسطورة الهندوسية هي لقب للشمس وهي في السنسكريتية تعني مشرقة، وفليرو شانا قد أطلقت على نسله ،والهة مختلفة ، ولكن في

بوذية المهايا Mahayana هي الخمس بوذات العظام او جينات Jains وقد جاءت بواسطة تأمل من بوذا الاصلي "آدي بوذا". وأهم اثنين هما أميتابها* أو (اميدا) وفايروشانا. هذه الالهة الشمسية ربما دخلت البوذية من خلال الصلة من بوذا والضوء وفي الصينية تا تش Ta-tch أي الشمس العظيمة . وفي فياروشانا جافا Java vairochana اعتبرت بوذا الاعظم وهكذا ايضاً في مذهب شينجون shingon في اليابان يمثل ضخم قي نارا nara . وهو أيضا يدعى مها فايروشانا Maha vaerochasna أي عظيم . كدينشي او لوشانا يقال انها مماثلة لالهة الشمس في اساطير الشينتو، اما تيراسوا ولذلك ساعدت في تكوين رووبو شينتو.

فيبرم Februum عبارة رومانية عن أشياء تستخدم في طرق إقامة الشعائر الدينية للتطهير. وفي العيد اللوبيركاليا* في ١٥ فبراير، يرتدي شابان شرائط من جلد عنزة والتي كانت تسمى فيبرو، وفبراير كان شهر الطهارة، فكرة التي خلدت في عيد الطهارة المسيحي في ٢ فبراير.

فيبهاشكا Vaibhashika مدرسة البوذيين الذين يقيمون صرح تصوراتهم على أساس الواقعية المباشرة.

فيتياليز Fetiales كهنة رومانيون كانوا يدبرون المعاهدات مع الحكومات. وكان هنالك عشرون منهم في هيئة الكهنة العرافين الرسمية [راجع: كوليجيم]. وفي إبرام معاهدة يحمل واحد من الكهنة أعشاب، وآخر يذبح خنزير وينطق باللعنة على روما إذا ما أخلت بالمعاهدة. وإذا ما أساءت دولة لروما، يعبر كاهن الحدود براسه مقنعةً واستنجد بكبير الآلهة "جوبيتر" والتخوم للشهادة. وتكرر تلك عدة مرات، وإذا لم تُعطى ترضيةً، يُلقى الكاهن برمح عبر الحدود في حضور شهود وتعلن الحرب رسمياً. وكانوا الفينياليز رؤساء لزمرة الإكليروس الأدنى [راجع: سوداليس].

فيثاغورس Pythagoras فيلسوف إغريقي من ساموس وفي القرن السادس قبل الميلاد وقد اسس مجتمعا تقياً دينيا في كورتون في جنوب ايطاليا ، ولكنه اضطر إلى مغادرة ذلك المكان وقد اضمحل النظام الفيثاغورسي في القرن الخامس بالرغم من استمرار وجود تابعين له حتى القرن الرابع وتواجدت المدرسة الفيثاغورسية الحديثة في ايطاليا والاسكندرية في القرن الأول ق.م وقد اندمجت اخيراً مع مذهب الأفلاطونية المحدثة . ولم يكتب فيثاغورس أي كتب بالرغم من ان نسب اليه بعض الكتب مؤخراً .

وهو كان يؤمن بأن الروح هي الذات الطاهرة المقدسة المحبوسة داخل بالجسم البشري . راجع Psychif وهي التي تجعل الإنسان يتقمص شخصية أخرى او حيواناً او نباتاً حياً ولكنها مقيدة بالضوابط صفاء الروح وطهارتها. وامضى فيثاغورس حياته في الدراسة وقد ترجمت أفكار فيثاغورس العالم إلى ارقام عمل من خلالها منظومة قابلة للدراسة واكتشفت فواصل الميزة الموسيقى . اما رحلاته المزعومة إلى بلدان كثيرة مثل الهند وبريطانيا الدورية فمشكوك في صحتها.

فيثوبا، فتهابا Vithobā, Vitthaba إله هندوسي عبد في ديكان، وهو يعتقد، عموماً، بأنه أفاتار* لفشنو أو أحد أشكال كرشنا. وجدت تمثيلات له على طابوقة (ألواح طينية) وهو مدجج بالأسلحة. لا تقدم قرابين لهذه الصورة، لكن العابدين يُعانقونه ويعتقدون بأن هذا الإله يشملهم بمحبته. تكاثرت شعبية فيثوبا بسبب الترانيم التي نظّمها الشاعر ماراثا توكارام*. [راجع: جناناديفا].

فيجابيا Vijapeya [سنسكريتية] "شرابُ القوّةِ" أو "معركةِ"، شكلِ لشرابِ السوما *، تضحيةِ عَرضتْ مِن قِبل الملوكِ الهندوسِ

والبراهمنيين. ساعدَ لرَفع حاكمَ عادي إلى موقع السامرات، ملكٍ غير ملزم بالولاءِ للآخرين، وجدّدَ قواتَ ملكٍ معمّرٍ [راجع أيضاً: راجاسيا].

فيجيليوس Vigilius بابا روماني من ٥٣٧ إلى ٥٥٥. قاوم أولاً سياسة الإمبراطور يُسطنيانس في قضية "الفصول الثلاثة"، ولقد شجبها مجمع ٥٥٣ على كره من البابا ولم يخش حذف اسمه من لوائح الذِكر. لكنه سُجن بعد ذلك ومرض، فقبل هذا الشجب في ٥٥٤، بالرغم من المقاومة الشديدة في الغرب. ترك رسائل تتصل بهذه القضية.

فيدا Vedas [سنسكريتية] مشتقة من الأصل فيد Vid بمعنى "يعرف"؛ والمقصود الكتب المقدسة الهندوسية الأقدم، والتي تضم أربعة أسفار هي: الريج فيدا التي تضم مجموعة أناشيد لتمجيد الآلهة، والسمافيدا وهي ترانيم تصاحب تقديم القرابين، والياجور فيدا وهي نصوص إضافية مرتبة حسب القرابين، وأخيراً الإثرفافيدا الذي يعرف بسفر الفقراء والذي يضم نصوصاً يفسرها البعض على أنها مادة للرقي السحرية.

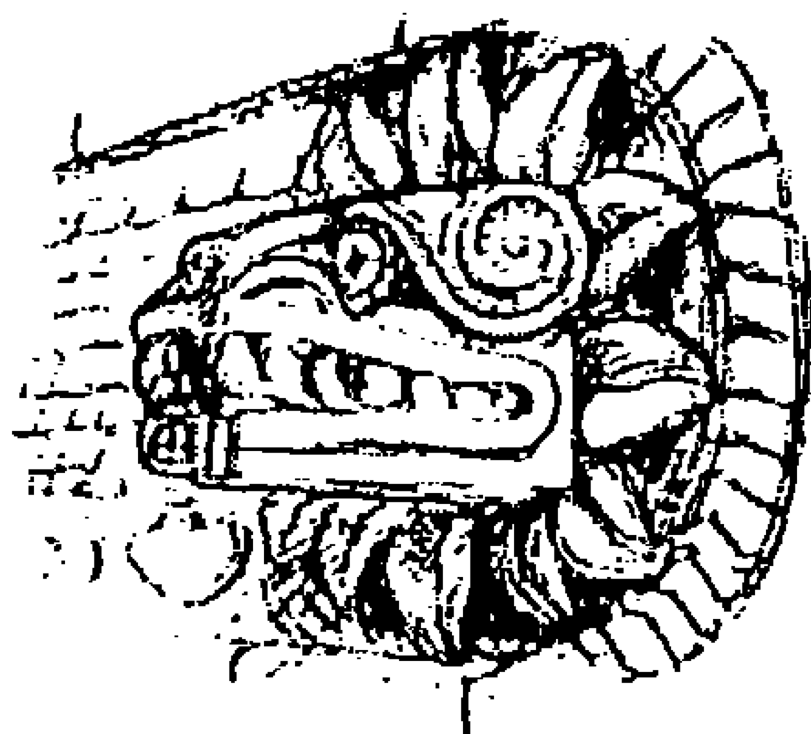
فيدانتا Vedanta أجزاء من الأوبانيشاد تشتمل على ستة مذاهب تهدف إلى إزالة الألم بواسطة اليوجا، والمصطلح يعني في السنسكريتية " خاتمة الفيدا".

فيدانتا محدثة Neo Vedānta و تعني عرض و شرح جديد لفلسفة الفيدانتا الهندوسية و التي كانت تطرح في الأوبانيشادات و بواسطة فلاسفة مدرسة الفيدانتا مثل(شنكارا و رامانوجا) كما شرحها المدرسون الغربيون مثل (الدوس هوكسلي و كريستوفر و يسروود و جيرالد هيرد) و تظهر الفيدانتا الحديثة كمعبر الرهبانية او Pantheistic في الحديث المنقول عن شنكارا ، و لا يعد الاوبانيشاديين من معتنقي مذهب الوهية الكون و لكن فضل رامانوجا مذهب عدم الازدواجية (الانفرادية المعدلة). و قد رفض كثير من الهندوس مذهب الوهية الكون كعقيدة و فعل . هذه النسك الحديثة عرضها عادة و عبر عنها قادة حركة " راما كرشنا" [راجع: أدفيتا].

فيدانجا Vedangas [سنسكريتية] "أعضاء الفيدا"، مصطلح إنطبقَ على شركة فروع المواضيعِ التابعةَ للفيدا والتي من الضروري فَهْمهما، ذُكِرَت مِن قِبل مانو كمحافظة على الرجالِ المتعلّمين. هناك ستّة فيداجاس: شيكشا Shiksha، تلفظ أو صوتيات؛ تشانداس Chan-das، متر؛ فياكارانا Vyakarana، قواعد، شروح مِن قِبل بانيني* خصوصاً؛ نيروكاتا Nirukata، مسرد أو عِلْم أصل الكلمة؛ جيوتيشا Jyotisha، عِلْم فلك، لتَثْبيت تقويم المراسيم؛ كالبا Kalpa، شعائر، كَتبتْ القواعدَ في كالبَا سوترات Kalpa Sutras أو شروتا سوترات Shrauta Sutras.

فيدس Fides "أمانة، ثقة" [لاتينية]، شخصت بـ "ربة حسن النية" ولها طقس ديني قديم. وفي تقديم الضحية لـ "فايدس" كانت يداً للكاهن مغطاة بقماش أبيض. وكان رمز الربة زوج من الأيدي المغطاة، ومن المحتمل مرتبط بالمصافحة في إشارة إلى الموافقة.

فيذيرد Feathered Serpent حية ذات ريش في الدين المكسيكي، وقد تكون هيروغليفية عن الإله لويتز "الكواتل" [راجع: كويزلكواتل] ولعلها رمز اصطلاحي للأرض ملتهمة كوكب الزُهرة.



فيشنو Vishnou الإله الثاني في التريمورتي أو ثالوث الآلهة الرئيسي إلى جوار شيفا وشاكتي، ووظيفته هي الحفظ، وهو يتخلل كل الأشياء، وتصوره الفيدا في صور قزم عبر الكون كله بثلاث خطوات عملاقة. وهو عند أنصاره الروح الحية العظمى، وغالباً ما يصور وقد استقر على الحية شيسانجا على سطح المحيط الحليبي، الأولى فيما براهما ينبعث من زهرة لوتس تنمو في سرته. وهم يتصورونه إنه



يهبط بين الحين والآخر إلى الأرض في صورة "أفتار" أو تجسيد لتخليص الإنسانية من المخاطر.

فيشيشكا Vaishesika أحد المذاهب الهندوسية الستة، ويرى القائلون به أن ليس في العالم إلا ذرات وفراغ.

فيض أو صدور Emanation انبعاث خارج، أو نشوء من عند كائن مقدس، غالباً. بوجه عام إنه شبيه بالمذهب الحلولي (القائل بأن الله هو الكائنات والتي هي الله). في المذهب الذي تأتي كل الأشياء منه، ومتشابهة مع، كائن مطلق أو حقيقة. في الهندوسية تُدرس العقيدة بالباشاتراس (أشكال من العبادات القديمة للإله فشنو) تُدرس أربعة نشوءات أو ظهورات (فيوها) للكائن السامي فيسوديفا أو الإله فشنو. وتلك مشابهة للتجسيدات* Avatar، خالقاً وحافظاً للعالم، ومسبغاً حمايته على كل المخلوقات، ومساعداً أولئك الذين ينشدون الخلاص.

فيكتوريا Victoria [لاتينية] من Victoryنصر، مكافئ نيك اليوناني. ما كَانَ هناك عبادةُ مبكّرةُ فيكتوريا؛ بعد ذلك هي قَدْ رُبطتْ بالمشتري وقَدْ عُبِدتْ بالجيشِ. هي كَانَ عِنْدَها هيكلُ علىَ التَلِ البلاطي من القرن الثالثِ بي. الدرجة المنوية. ومذبح في دارِ المجلس الإستشاري من حول القرن الأولِ، الذي اختفىَ بالطوائفِ الشّركيةِ الأخرىِ في الرابع أو القرونِ الخامسة أي. دي.فيكتوريا Victoria. (اللغة اللاتينية) 'Victoryنصر، مكافئ نيك اليوناني. ما كَانَ هناك عبادةُ مبكّرةُ فيكتوريا؛ بعد ذلك هي قَدْ رُبطتْ بالمشتري وقَدْ عُبِدتْ بالجيشِ. هي كَانَ عِنْدَها هيكلُ علَى التَلِ البلاطي من القرن الثالثِ بي. الدرجة المنوية. ومذبح في دارِ المجلس الإستشاري من حول القرن الأولِ، الذي اختفىَ بالطوائفِ الشّركيةِ الأخرىِ في الرابع أو القرونِ الخامسة أي. دي.

فيلبس Philip أمير الربع على إيطورية، من ٤ق. م. إلى ٣٤ ب. م. يضاف اسمه إلى مدينة قيصرية (مت ١٦: ١٣)، زوج هيروديا التي فضلت عليه هيرودس أنتيباس (مر٦: ١٧). يقال إنه أيضاً هيرودس فيلبس، أحد الرسل الإثنى عشر، وأصله من بيت صيدا (يو١: ٤٣ و١٢: ٢١)، الشمامسة الأولين، رسول السامرة وأبو أربع بنات كن يتنبأن (أع ٦: ٥ و٢١: ٩).

فيلكاتس Felicitas "ثروة"، حظ، [لاتينية]، وشخصت آلهة منذ القرن الثاني قبل الميلاد. وأصبحت مهمةً في الإمبراطورية الرومانية بصورة الآلهة مصكوكة على العملة.

فيلو جوداياس philo judaeus هو الفيلسوف اليهودي الأكثرشهرة في مصر في العصر الهلينستي . ولقد عاش أغلب حياته في الاسكندرية وكان ذلك في الفترة من ٢٥ قبل الميلاد وحتى ٤٠ بعد الميلاد . عاصر الجيل المسيحي الأول. ترك عدة مؤلفات في التاريخ

الكتابي. لربما أثر أسلوبه التفسيري الرمزي التمثيلي وإلهامه الأفلاطوني الجديد في آباء الكنيسة اليونانية.

ولقد حاول فيلو يوداس بشدة التوفيق بين الكتب المقدسة اليهودية وبين الفلسفة اليونانية ، ولقد كتب عديد من التفسيرات في الانجيل مفسراً هذه التعاليم مقارنة بالأفكار الفلسفية اليونانية وخصوصاً تلك التي ترجع إلى الفكر الأفلاطوني وعلاوة على ذلك فلقد تناول التصور اليهودي للحكمة الالهية ولقد عرف فيليو اللوغوس(الكلمة) "كاله ثانٍ" أو "ابن الإله" والذي يحمل معنى الابداع والنشاط (الذي يتعين عليه خلق العالم ومتابعته). ان الله نفسه هو الوجود او الكينونة المطلق الذي لا يمكن ان يعبر عنه ، ان تعريفه الخاص باللوغوس (الكلمة) كان له تأثير ضعيف على الفكر اليهودي ولكنه من المحتمل اثر في انجيل يوحنا . وان كتابات فيلو يوداس تم دراستها بكثافة شديدة من جانب الكتّاب المسيحين في الاسكندرية وأماكن أخرى عديدة . ومرتبطاً به الفكر اليهودي واليوناني

فيلوكالية Philocalia كلمة يونانية معناها "حب الجمال"، وهي عنوان مجموعتين من المختارات الروحية اليونانية: ١) مجموعة مختارات من مؤلفات أوريجينس، جمعها القديس باسيليوس والقديس غريغوريوس النازيانزي، ٢) مجموعة مؤلفات نُسكية في ترويض النفس والمشاهدة، ولا سيما بحسب التقليد السكيني. قام بجمعها كل من نيقوديمس الهجيوري، وهو متوحد من جبل آثوس، والأسقف مقاريوس القورنتي. نُشرت في البندقية في ١٧٨٢، فانتشرت خاصة في البلدان السلافية، ولا سيما في روسيا. تحتوي الطبعة الروسية على كثير من النصوص الجديدة، وكانت نقطة انطلاق لما سُمي "الحركة الفيلوكالية"، وأشهر شاهد عليها "روايات سائح روسي".

فينالير Fensalir "أيوانات البحر"، في الأساطير الإسكندنافية القديمة، مُقام الآلهة العظيمة فريج *.

فينانا Vinaya [سنسكريتية] فِينايا بيتاكا، "سلة الإنضباطِ"؛ هي القسم الأولُ مِنْ الثلاثة بيتاكات أو أقسام شريعةِ السفر المقدّسِ الثرافاتدا البوذية [راجع: تَريبيتاكا]. وهي في ثلاثة أجزاءِ: سوتافيبهانجا الذي يَتضمّنُ قواعدَ باتي موكها *؛ خانداكات، قسّمَ إلى ماهافاجا وتشولافاجا؛ وباريفارا الذي ملخصات وترتيباتَ قواعدِ التعليم والدِراسَة.

فينجال Fingal [راجع: فيون]. كهف فينجال هو مغارة ضخمة في "جزيرة ستافا"، وصفت بواسطة سير: والتر سكوت وآخرين. وكهف فينجال الصغير، أو "الهيبريدر"، معلوم بالنسبة لافتتاحية مندلسون الموسيقية.

فينرير، فنريس Fenrir, Fenris الأشرس من كل الذئاب قاطبةً في الأساطير الإسكندنافية القديمة، طفل الشقي "لوكي" والعملاقة "انجربودا" وأخ للحية العظمى و"هل" آلهة الموت. وهيأت الآلهة لفينير بيتاً حينما كان صغيراً ولكن، وبينما هو ينمو كان مقرراً تقييده



بالسلاسل. وقد كسر كل أصفاده إلى أن تقدم للإمساك بيد واحد من الآلهة بفمه حينما كان مقيداً. وتطوع إله الحرب "تاير")تايو (وأصبح "فينير" مقيداً سوى أن يد "تاير" قضمت. ومن نصيب الآلهة أن التهم "فينير" الإله العظيم "أودين" والذي أخذ بثأره بواسطة ابنه طاعناً إياه في القلب.

فينكس Phoenix الاسمُ اليونانيُ للفينيقيينِ، ولـ"أرجوانِ purple" أو عُمقِ يُقرمزُ منذ إكتشافِ هذا اللونِ نُسِبَ إلى الفينيقيين. وَصفَ هيرودوتوس طيرَ مصريَ رائعَ هذا الاسم الذِي إرتفعَ خارج النارِ إلى الحياةِ الجديدةِ، وهذَا أخِذ مِن قِبل الوثنيين والمسيحيين كرمز الإحياءِ. قصيدة رثائية فينكس، نَسبَ إلىلاكتانتيوس Lactantius في أغلب الأحيان (٢٥٠-٣٧٧م.)، خليط غريبُ مِنْ فكرِ وثني ومسيحي في الطيرِ الرائعِ الذي تَنبأ بقيامة السيد المسيح.

فيهارا Vihãra تعبير بوذي وجيني يستعمل لقاعةِ حيث يجتمع الرهبانِ ويمَشوا حولها، مِنْ جذرِ سنسكريتي لـ"يمشي حول". في الوقت الحاضر يُستعملُ للدلالة على بيتِ التراجع، دير، أو حتى لمعبدِ. فيهارا أيضاً حالةُ الحياةِ أو العقلِ، وهناك أربعة براهما فيهارا بوذي، حالات عقلية سماوية وطرق التأملِ: حبُّ (ميتا)، شفقةُ (كارانا)، بهجةُ (موديتا) وصفاءُ (وبيكها).

فيون، فن Fionn, Finn بأيرلندا وغربي استكتلندا، مع أتباعه، الفنيين أو الفيانز. وهو ابن البطل الأسطوري الأيرلندي "كومال"* أو "كامولوس" ووالد "أوريان". وقد اكتسب معارف خارقة للطبيعة من حوت سليمان، وحارب العديد من العمالقة وحتى آلهةً، وخطب الفتاة "جيرايني"*، والتي فرت مع ديارماد* حيث قُبض عليه وأوجب موته. وقد قتل "فيون" وأتباعه في قتال. وقيل فيما بعد أن القديس "باتريك" تشفع له في الجحيم. وفي ملحمة ماكفرسون الشعرية "فينجال"، فيون، سُمي بـ "فينجال"، وكان ابناً للعملاق "كومهال"، وملك مورفين، حيث جعل منه اسكلندي الذي عبر إلى أيرلندا ليساعد كوشلان*. وتلك كانت قصص من نسج الخيال.





قابلاه (الـ) Kabbalah "تقاليد مرعية"، اسم شائع للتصوف اليهودي. مؤسس على تفسيرات غامضة للتوراة. ومن المحتمل أن القبّلة)تعليم نقلي يتصوفي عند اليهود(بدأ في فلسطين إلا إنه تطور في بابل منذ القرن السادس الميلادي. وقد وضع مؤلفان هامان: "ارتفاع السمو الإلهي"، معطية أبعاد الله)شيور كوما(، "سفر الخلق")سيفير ياتزيرا(محللاً قوى الخلق من الأرقام والحروف. وبعدئذ انتقلت "القبالة" إلى أوربا الغربية ويقال أن "جودا التقي" قد ألف "سفر التقوى")سيفير هازيديزم(في القرن الثالث عشر، في ألمانيا، وفي أسبانيا أورد "موسى الأسدي" "الجلال" [راجع: زوهار] والذي أصبح كتاب الشواهد للصوفيين اليهود، وبالمثل ساعد "اسحق لوريا" في إحياء التقوى [راجع: حسيديم] وأصبحت "القبالة" شهيرة جداً، بالرغم من أن الحاخامات أعلنوها خرافات، فإنها كانت مُعين في الاضطرابات. وتتحدث "القبالة" عن الله "الأبدي الكامل" [راجع: إن صوف]، فوق الحصر، ألوان الأشعة العشرة التي أظهرت من الله في الخلق التي منها شكلت الكائنات جميعاً في الأصل، الانبعاثات، الخلق، الشر، الروح، إسرائيل، النفي والمسيح.

قاتل إله Deicide تسمية تحقيرية كثيراً ما أطلقت على الشعب اليهودي أو على يهوذا. لكن المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ذكر بأن ما ارتُكب في أثناء آلام المسيح لا يمكن أن يُتهم به من غير تمييز جميع اليهود في ذلك الزمن ولا يهود زمننا، مع إنه من المعروف أن السلطات اليهودية حرضت على موت المسيح.

قادرية Qādiriya هي إحدى العقائد الدينية المشهورة في الإسلام في الشرق والغرب وفي أفريقيا . وقد اكتشفت بواسطة عبد القادر (٤٧٠هـ/ ١٠٧٧م.- ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م.) ، حيث أصبحت مدرسة في بغداد مشهورة جداً، وانتشرت دروسه في سوريا ومصر واليمن والعالم الإسلامي . حيث انه اعد المؤمنين الذين يسمى اميرهم وسلطان المؤمنين . ان عقيدته هي الاورثوذكسية المحافظة. ولكن تحتوي على تفسيرات غامضة .في القرآن وتكرار بعض الكلمات في النصوص مئات المرات (راجع اموات المصلين) . لقد انتشرت مدرسته أيضاً في شمال أفريقيا وكانت قوية في القرن التاسع عشر في جنوب أفريقيا . احد فروعها هي النورديا والتي قادها احمد بامبا ، الذي اكتشف احد المراكز الإسلامية العظيمة في أفريقيا الوسطى في السنغال في مدينة تابو tabu في الأوقات أصبحت القدرية اقل أهمية .

قاديش Qadesh [راجع: كيديش]

قاضي Qādi وهو الحاكم الذي يحدد كل القضايا المتعلقة بالقانون المدني او الاجرامي . كان القاضي في الأيام الماضية يتعلق بالاسئلة الدينية والآن والاغلبية في البلدان المسلمة فإن الشئون القانونية تحدد بواسطة سلطات مدنية .

قانون (الأسفار المقدسة) Canon (of Scripture) لائحة رسمية للأسفار التي تعدها كنيسة من الكنائس ملهمة والتي هي بالتالي قاعدة حياة. لقد وعي شعب الله شيئاً فشيئاً إنه يملك أقوال الله خطياً، ومع ذلك كان هناك تردد طويل أو قصير حول بعض الأسفار، وانتهى الأمر إما برفض بعضها لأنه منحول، وإما بقبول بعضها الآخر على إنه قانوني. وفي الكنيسة الكاثوليكية،

يُطلق لفظ "قانونية أولى" على الأسفار الملهمة التي قُبلت فوراً في اللائحة الرسمية، ولفظ "قانونية ثانية" على الأسفار التي لم تُقبل فيها إلا في وقت لاحق، وهي الأسفار التي يرفضها البروتستانت ويسمونها "منحولة"، والتي لم يتخذ الأرثوذكس في شأنها موقفاً رسمياً، قانون موراتوري: هو جزء من أحد قوانين الكتب المقدسة، وُضع باللاتينية وعُثر عليه في ميلانو، ونشره العلاّمة الإيطالي موراتوري في ١٧٤٠. إنه أقدم لائحة بين أيدينا لكتب العهد الجديد القانونية. ويرجح إنه قانون كنيسة روما. ويُعتقد أن عهده يرقى إلى القرن الثاني.

قانون أول Protocanonical تُطلق هذه العبارة على أسفار الكتاب المقدس التي قُبلت فوراً في اللائحة الرسمية للأسفار الملهمة.

قانون ثانٍ Deuterocanonical يُطلق الكاثوليك هذه العبارة على أسفار الكتاب المقدس التي لم تُقبل في اللائحة الرسمية للأسفار الملهمة إلا في وقت لاحق.

قانونية (الأسفار المقدسة) Canonicity (of Holy Scripture) صفة الأسفار المقدسة المنتمية إلى القانون الكتابي.

قاهرة (الـ) Cairo [عربية]"المنتصرة" ،مسماةٌ تيمنًا بكوكب المريخ. واضمحلت على يد البنادقة وتقوقعت على نفسها. وهي العاصمة الجديدة لمصر لتحل محل الفسطاط. وقد بنيت في عهد خليفة فاطمي عام ٣٦٣هـ/٩٧٣م. [راجع: فاطمية] وجمِّلت بالعديد من المساجد الجميلة على مر القرون [راجع: أزهر]. وهي اليوم المدينة الأكثر عماراً في أفريقيا، وتوجدالأهرامات بالقرب منها. [راجع أيضاً: بكتاشية]

قاين Cain أبو القينيين، وهم قبائل بدوية عاشت في فلسطين القديمة. يرى فيه كاتب تك ٤ أحد ابني آدم وحواء. قتل أخاه هابيل. والعبرة من هذه القصة أن ما ينطوي عليه قلب الإنسان من أميال شريرة لا يُرضي الله ويقضي على السلام والمحبة، وقد يؤدي إلى ارتكاب جريمة القتل (عب ١١: ٤ وايو ٣: ١١ - ١٢).

قُبة *Cupoa* بناء أجوف نصف دائري الشكل يرتفع فوق كنيسة، أو جامع أو مسجد، أو مجمع يهودي.

قُبة الصخرة Dome Of The Rock قبة الصخرة بالعربية. وتسمى خطأ جامع عمر، ولم يبنى بواسطته، بل بواسطة خليفة بني أمية "عبد الملك" (٦٩هـ/ ٦٨٨م. - ٧٢هـ/ ٦٩١م.)، ولو أن عمر حينما استولى على بيت المقدس أمر أن يزال المعبد المتداعي من الموقع. والصخرة هي على موقع الهيكل القديم الذي بناه سليمان وجدده هيرودس (ملك اليهود في زمن ميلاد المسيح)، هي مزار أكثر من كونها جامعاً، مع أن الصلوات تقام هناك. وهي تغطي تربيعة ضخمة من صخرة عادية ومحتمل موضع لدرس الحنطة (جرن) Of Araunah the jebusite و(٢صم ٢٤: ١٦)، والقصة الإسلامية المتواترة عن القدماء تقول أن العلامات على الصخرة حدثت منذ زيارة ﷺ الليلية (ليلة الإسراء بالقرآن ﴿١٧: ١﴾. والقبة من أكثر الأبنية جمالاً وقدماً، والطراز منقول من ضريح كنيسة القبر المقدس. وهي مغطاة بالذهب، والحوائط بالرخام والموزايك، من الداخل والخارج. وهناك نقوش عربية، متضمنة آيات قرآنية ذاكرةً المسيح. والموقع بأكمله مقدس بالنسبة للمسلمين، وأيضاً اليهود والمسيحيين. وفي نهاية الفناء يوجد المسجد الأقصى*.

قُبة مذبح Ciborium قُبة من حجر أو معدن ترتكز على أربعة أعمدة راسخة في الأرض وتعلو المذبح إجلالاً له.

قبدوقيون (آباء الكنيسة) Cappadocian (Fathers) اسم أطلق على أربعة أساقفة عاشوا في النصف الثاني من القرن الرابع، وكانوا قبدوقيي الأصل، مرتبطين بعضهم ببعض ارتباطاً وثيقاً. هم القديس باسيليوس القيصري، وشقيقه القديس غريغوريوس النيصي، وصديقه القديس غريغوريوس النازيانزي، والقديس أمفيلوكس الأيقوني وهو أقل شهرة.

قُبطي Coptic كلمة يونانية الأصل معناها: مصري، **الكنيسة القبطية**: كنيسة مصر، ذات التراث الرومي الخاص بالحضارة المصرية. **الطقس القبطي**: صيغة من صيغ الليترجية الأسكندرية، نمت في الإطار الديري خاصة واستعملت اللغة المصرية القديمة التي كان الشعب قد حافظ عليها. أما اليوم فإنها تستعمل اللغة العربية إلى جانب القبطية.

قبعة الصفراء (الـ) Yellow hat. اسم شائع يطلق على فرقة التبت البوذية . جليجايا و lame الايشارب الاصفر.

قبلة ***Qibla*** [عربية] ومعناها الاتجاه الذي يجب أن يتجه كل المسلمين عند الصلاة . ليس فقط بإتجاه مكة ولكن بإتجاه الكعبة وضريحها هناك. كان ﷺ واتباعه اولاً يوافقون على ممارسة اليهود للصلاة في اتجاه القدس ولكن في المدينة كان هناك تغييراً والقرآن يقول ، يجب ان نضعك في موضع القبلة التي ترضيك . إتجه بوجهك في اتجاه المسجد المسجد المقدس ﴿٢٠ : ١٢٩﴾. في كل اوقات الصلاة كل المسلمين يجب ان يتخذوا اتجاه القبلة إلى الكعبة . في المساجد هذا الاتجاه يشار اليه بواسطة المحراب . كان من المعتاد ذبح الكنوع من الشعائر وذلك في اتجاه مكة وأيضاً دفن الموتي باتجاه القبلة.

قبلانية (أو كبالا) Cabbala (or Kabala) نزعة تفسيرية وحركة روحية ذات طابع حلولي، تقومان على تأويل باطني ورمزي لنص الكتاب المقدس، وتركزان على ما للأحرف من قيمة عددية. كان لهذا التيار كتب معروفة في القرون الوسطى كـ"الجزيرة" و"البحير" و"الزُهار"، ولقد ازدهر في بروفانس (فرنسا) في القرن الثالث عشر. وهو يتأصل أيضاً في العرفان وفي الأدب الرؤيوي في القرون الأولى للعصر المسيحي. وكان له تأثير، في القرن السابع عشر، في بعض الحركات المسيحية.

قُداس Mass عند الكاثوليك والأرثوذكس، ذبيحة جسد المسيح ودمه، تقرب عن يد الكاهن، بصفتها تأويناً أسرارياً لذبيحة الصليب، لمجد الله وخلاص البشر. يُقسم القداس إلى قسمين رئيسيين: خدمة الكلمة التي تسبقها رُتبتا التهيئة والدخول، وخدمة القرابين وهي القداس بالمعنى الحصري. أطلق على القداس في الماضي عدة أسماء: كسر الخُبز (القرن الأول) والإفخارستيا (القرن الثاني) والقربان (القرن الثالث) والمحفل (من القرن الرابع إلى القرن السابع عند اليونانيين). أما اليوم فإنه يحمل أسماء أخرى كالذبيحة الإلهية والأسرار المقدسة والليترجية الإلهية، **قداس الموعوظين**: قسم القداس (خدمة الكلمة) الذي كان الموعوظين يُقبلون فيه والذي كان يُختم بصرفهم، **قداس المؤمنين**: قسم القداس (خدمة القرابين) الذي كان مقصوراً على المعمدين، وكانوا وحدهم يستطيعون أن يتناولوا، قداس سابق التقديس: قداس يقتصر على خدمة الكلمة وخدمة التناول. **أقام القداس**: قرب لله الذبيحة الإلهية. **قداس مشترك: قداس يقيمه أكثر من كاهن معاً، قداس حبري**: قداس احتفالي يقيمه أحد الأساقفة.

قداسة Sanctity صفة ما هو مقدس، قداسة البابا: لقب أطلق أولاً في الأسكندرية، ثم شمل كنائس أخرى. أما اليوم فإنه يُحصر في بابا روما

وبعض البطاركة الشرقيين.

قدر Qadar [عربية] وتعني العزم او عقد النية ، القرار، وهي تعبر عن إيمان المسلمين بالقضاء والقدر . يتحدث القرآن عن الله ، حيث أن ما سوف يحدث للناس مكتوب . لقد قدرنا لأطفال إسرائيل في الكتاب ﴿ ١٧: ٤ ﴾ . لقد كان هناك عدة مناقشات تتعلق بالقضاء والقدر وحرية الارادة في الإسلام وهناك خصوم للقضاء والقدر يسمون بالقدرية* . وهي نزعة محافظة متوسطة تعتقد في القضاء الالهي ، وبان الله وحده لديه القدرة على الخلق والفعل ولكن الإنسان لديه مسئولية أيضاً في اعماله .

قدر Fate من اللاتينية فاتوم، "مُقدّر"، ويأتي التصور من ضرورة أو قضاء وقدر. وفي اليونان القديمة كانت كلمة "موريا" تستخدم للبشر وتشخّص "بمصير". بالنسبة لـ"هيزيود" (من أعظم كتاب الإغريق عن أساطيرهم القديمة) كانت الميوريات (أو الملبوسات والغزّالون) ثلاث ربات: "لاشيسيز" تختص بالبشر غازلةً خط الحياه، و"أتريبوس" تقطعه. وتحدث أفلاطون عن "أنانكا"، ضرورة، كأمهم. وفي الأسطورة في نهاية حكومة الجمهورية وصف أفلاطون الثلاثة أقدار محدداتٍ لنصيب أولئك الذين على وشك أن يولدوا. وفي الشعر اللاتيني كانت الربات الثلاثة، بارسي، معرفاتٍ بالموريات. وبالنسبة للقدر عند الاسكندافيين [راجع: نورنٍ]. وفي الإسلام تستعمل الكلمة التركية "قسمة"، من العربية "قسمةٌ"، للبشر أو القدر، سوى إنه من الأفضل التحدث عن القضاء والقدر. وفي الهندوسية الكلمة "كارما")كاما بلغة البالي(وتعني "الأفعال" وعاقبتها من نصيب في مستقبل الحياة [راجع: كارما، راجع أيضاً: جدسالا و نياتي]

قدر- أقراصُ الـ Tablets of Destiny في أساطير بلاد ما بين النهرين أعطتْ هذه الأقراصِ قوّةَ لمالكها على قدرِ كل الأشياء، وسيادة السماءِ إعتمدتْ فوقهم. في أسطورةِ زو * سَرقَ الطيرَ الإلهَ هذه الشعاراتِ مِنْ القوَّةِ الملكيةِ، وعِدّة آلهة رَفضتْ إسْتِعْادتهم حتى واحد، الذي الاسم لَيسَ واضحَ، عَملوا ذلك وأعادوا الأقراصَ إلى إنليل. في أسطورةِ تيامات * تَعطي الأقراصَ إلى زوجِها كينجو وهو مَهْزُومُ مِن قِبل الإلهِ ماردوخ الذي رْبطَهم على صدرِه.

قدرُ (الأقدار) Predestination [راجع: قدر، كارما، قسمةُ]

قدرة على رؤية الأشياء. Clairvoyance عقلياً بينما هم على مسافة منهم، أو اكتشاف الأشياء المخبوءة، وهي مختصة ببعض الناس، غالباً في حالة تجلٍ. والممارسة منتشرة في كل العالم، سوى أنها مقترنة بخاصة بأوربا وأمريكا مع المجتمعات الروحانية منذ بداياتها في عام ١٨٤٨. كلاروديانس تميز بالقدرة على سماع الأشياء عقلياً والتي تكون فيما وراء مدى السمع العادي.

قُدرة على كل شئ Omnipotence صفة من صفات الله، تدل على إنه ما من شئ يُعجزه.

قدرية Qadariya اسم يطلق على الذين قالوا بحرية الإرادة، وبأن الإنسان مسئول عما يفعل، وله القدرة على أعماله دون أن يكون الباعث عليها هو إرادة الله الأزلية. إن اسم قدرية يتمثل في العقلانيين بصفة عامة والذين يعرفون بالمعتزلة، ولكنهم رفضوا هذا اللقب حيث يقولون إنه يجب ان يتضمن أكثرمن وضع هذا القدر الالهي فوق كل الأشياء. قيل أول من تكلم في القدر رجل من أهل العراق كان نصرانياً فأسلم ثم تنصر، وأخذ عنه معبد الجهني (ت ٨٠هـ/ ٦٩٩م.) وغيلان الدمشقي .(ت بعد

١٠٥هـ/ ٧٢٣م.). تولى الأول الدعوة في العراق، والثاني في دمشق. ومن أقوالهم؛ أن القدر خيره وشره من العبد، وهم يجيزون الإمامة في غير قريش، وكل من كان قائماً بالكتاب والسنة فهو مستحق لها، ولا تثبت إلا بإجماع الأمة.

قُدس Sanctuary جزء من أجزاء الكنيسة، يوجد فيه المذبح وفيه يتم سر القربان، ويسمى أيضاً "قدس الأقداس".

قدس (الـ) *Al-Quda* [عربية] هو الاسم العربي المعتاد إلى القدس ويعني المقدس مثل qodesh بالعبرية (وتعني مقدس أيضا) .

قُدس الأقداس Holy of Holies في هيكل أورشليم، المكان الذي كان فيه تابوت العهد والذي لم يكن يدخله إلا عظيم الكهنة مرة في السنة.

قدماء المصريين Egyptians, Ancie nt قدمت مصر القديمة مع مبانيها وصورها ونصوصها بعض من أبكر وأكثر النماذج بقاءاً لمعتقد من قبل ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد إلى أن دخلت العصر المسيحي. وكان هنالك العديد من



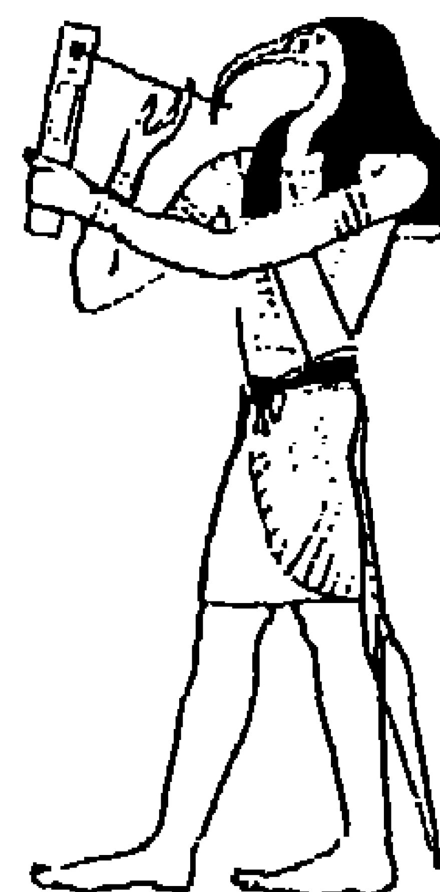
ست



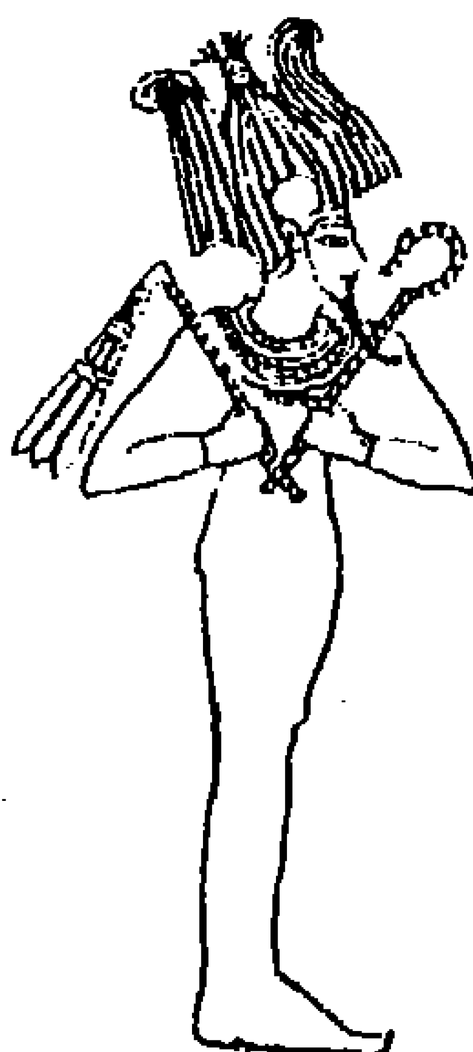
إيزيس



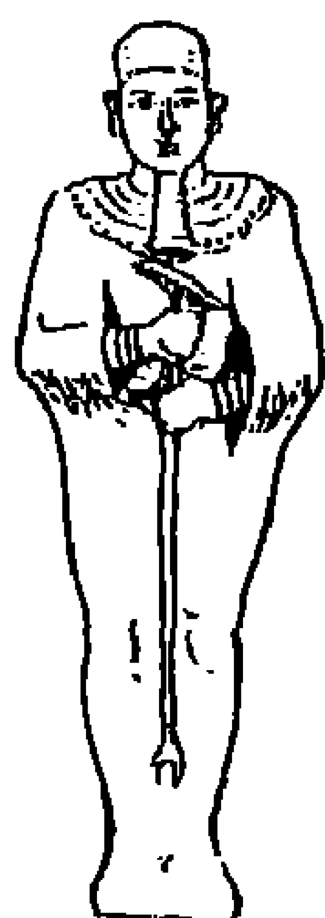
رع



توت



أوزيريس



بتاح

الآلهة، ومن ضمنهم أنوبيس دليل أرواح الموتى براس ابن آوي، ورع إله الشمس والزوجان إيزيس وأوزيريس، وآخرين يمكن الرجوع إليهم بالمقالات المنفصلة. وأجريت محاولة فرض شكل من الوحدانية بواسطة أخناتون [راجع آتون] والأهرامات* الشهيرة كانت مقابر ملكية والتي وضع فيها الجسد المحنط مع المتون الواقية من أجل الرحلة إلى عالم ما بعد الموت. واتخذوا العامة أيضاً أشكال معدلة من الهرم في زمن مبكر. وشرع تحتمس الأول في القرن السادس عشر قبل الميلاد في نحت مقبرة ملكية من طراز جديد منحوتة في الصخر بوادي الملوك في طيبة. وأديرت العبادة المصرية في معابد بواسطة كهنة، مقيمين بخدمة تماثيل الآلهة، بيد أن كانت هناك بجانب الدين الرسمي عبادات شعبية متغيرة في أماكن مختلفة. وفي عام ٣٩١ ميلادية أغلقت المعابد المصرية بناءاً على أوامر من الإمبراطور ثيوديسيوس الأول.

قدُّوش هشيم Kiddush Hashim [عبرية] "الاستشهاد في سبيل الرب"، اصطلاح يهودي يعبر عن استعداد اليهودي للموت والاحتراق حياً في سبيل الرب، وعدم التنكر لعقيدته. وكانت الديانة اليهودية بمثابة وطن روحي لليهود في شتاتهم خارج "أرض فلسطين"، وكان اليهود مستعدون لبذل الأنفس في سبيل هذا الدين. ولم يكن "الاستشهاد في سبيل الرب" مقصوراً على الأفراد، بل كانت هناك أسر بأكملها، عجائز وأطفال يلقون بأنفسهم في التهلكة وهم يتلون صلاة "شمع" (التوحيد). وقد قدمت جماعات كاملة أرواحها للموت في أوقات الاضطهادات الدينية.

قديانية *Qadiani* [راجع: أحمدية]

قدير Omnipotent قادر على كل شئ، وهذه صفة من صفات الله (رؤيا ١: ٨).

قدير (الـ) Pantocratent المسيح في جلالة، أي الممثل في وضع السد المطلق أو صفاته.

قديم الأيام Ancient of Days عبارة آرامية تشير إلى فكرة الأزلية، يستعملها [دا ٧: ٩] للدلالة على الله نفسه.

قراءة Lesson في نقد النفوس الكتابي، نص من نصوص إحدى المخطوطات يختلف عما ورد في غيرها من المخطوطات.

قراءة مجددة Re-Reading في الكتاب المقدس، افتراض يقول بأن بعض النصوص، ولا سيما المزامير، عرفت قراءات متتالية تكيفت مع المستوى الروحي الذي تميزت به القرون التى استعملتها، بسبب تغير الأحداث الخلاصية (موت وقيامة المسيح بوجه خاص).

قراءة مختلفة Varient في مخطوطات العهد الجديد اليونانية، أكثر من مئة وخمسون ألفاً من القراءات المختلفة، علماً بأن معظمها ناتج عن سهو النساخ، فلا يصعب، إزالته. لكن هناك بعض المئات تعد هامة وتمثل مختلف التحقيقات أو الصيغ التى أضفاها الناشرون القدماء على النصوص.

قرامطة Qarmati – Qarnations فرقة شيعية إسماعيلية، ظهرت جنوبي ما بين النهرين بعد ثورة الزنج سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٧م. اعتمدت التنظيم السري العسكري، وامتازت بنزعتها الاشتراكية الرامية إلى إحلال العدل والمساواة بين الناس. نسبت إلى "حمدان قرمط" أحد دعاة الإسماعيلية، والذي بنى داراً سماها دار الهجرة تمثلاً بالنبي ، واتخذها مركزاً له، يجتمع فيها أتباعه ويؤدون بعض الضرائب منها؛ ضريبة

"زكاة الفطر" وهي تجبى للإمام المحجوب، وضريبة "الهجرة" لتأمين حاجات الدار... وانتهى بهم الأمر إلى جعل أملاكهم مشاعاً بين الجميع. ومن معتقداتهم: شيوعية المرأة، وشيوعية الملكية. الجنة هي النعيم في الدنيا، والعذاب هو اشتغال أصحاب الشرائع بالصلاة والصيام والحج والجهاد. وهم يقولون بالعصمة، وأنه لا بد من إمام معصوم يؤول الظاهر ويساوي في العصمة في كل زمان. وشهادتهم تقابل الشهادة الإسلامية ولكنها تزيد عليها "وأن أحمد بن محمد بن الحنفية رسول الله". وهم يقولون بوجود إلهين قديمين، أحدهما علة لوجود الثاني. والسابق خلق العالم بواسطة التالي لا بنفسه، ومن ثم فالأول تام والثاني ناقص. وهم يقولون بالرجعة، وبأن علياً يعلم الغيب.

قرآن (الـ) ***Qur'ān*** [عربية] لغة: مصدر للفعل "قرأ" بمعنى تلا، ثم نقل من هذا المعنى المصدري وجعل اسما لكلام الله تعالى. واصطلاحا: هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته.وللقرآن الكريم أسماء كثيرة من أشهرها: الفرقان: ﴿ الفرقان: ١ ﴾، الكتاب ﴿ الكهف: ١ ﴾، الذكر ﴿ الزخرف: ٤٤ ﴾، التنزيل ﴿ الشعراء: ١٩٢-١٩٥ ﴾. وقد ذكر له بعض العلماء أسماء أخرى إلا أنها في الحقيقة صفات للقرآن الكريم وليست أسماء له. وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لمقاصد سامية من أهمها: أن يكون هداية للناس، يهديهم إلى ما يسعدهم فى دنياهم وفى آخرتهم. و أن يكون معجزة ناطقة فى فم الدنيا بصدق النبى صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه وشاهدة بأن هذا القرآن ليس من كلام مخلوق، وإنما هو من كلام الخالق عز وجل ، والدليل الساطع على أن هذا القرآن هو المعجزة الكبرى للرسول صلى الله عليه وسلم التى تحدى الناس جميعا أن يأتوا بمثله فعجزوا، ثم تحداهم أن يأتوا بسورة واحدة من مثله فنكصوا على أعقابهم وانقلبوا خاسرين. وأيضاً التقرب إليه سبحانه بتلاوته بمعنى أن قراءة القرآن ، ترفع درجات المسلم ، وتزيد فى ثوابه وفى تهذيب أخلاقه ، وفى تنقية عقيدته وسلوكه ونطقه من كل ما لا يليق.والقرآن ينقسم إلى مكى ومدنى: فالقرآن المكى: هو الذى نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولو كان نزوله فى غير مكة. والقرآن المدنى: هو الذى نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ولو كان نزوله فى غير المدينة. والسور المكية الخالصة عددها اثنتان وثمانون سورة، والسور المدنية الخالصة عددها عشرون سورة، وهناك اثنتا عشرة سورة منها ما يغلب عليه النزول قبل الهجرة، وبذلك يكون عدد سور القرآن الكريم مائة وأربع عشرة سورة.

والسور المكية نراها فى الأعم الأغلب تفصل الحديث عن الأدلة على وحدانية الله وعلى صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه ،وعلى أن يوم القيامة حق. أما السور المدنية فنراها فى الأعم الأغلب تفصل الحديث عن الأدلة التى تتعلق بسمو الشريعة الإسلامية، فى معاملاتها ، وفى عباداتها ، وفى تنظيمها للأسرة وللعلاقات بين المسلمين وغيرهم. ومن المتفق عليه بين المسلمين أن نزول القرآن الكريم على النبى صلى الله عليه وسلم استغرق مدة تزيد على عشرين سنه، وقد ذكر العلماء حكما وأسرارا لنزول القرآن مفرقا من أهمها: ١- تثبيت قلب النبى صلى الله عليه وسلم وتسليته عما أصابه من قومه عن طريق قصص الأنبياء السابقين. ٢- التدرج فى تربية الأمة دينيا وأخلاقيا وثقافيا واجتماعيا وعقليا. ٣- الإجابة على أسئلة السائلين الذين كانوا يسألون النبى ﷺ أسئلة معينة، فينزل القرآن بالإجابة عليها. ٤- لفت أنظار المؤمنين إلى ما وقعوا فيه من أخطاء حتى لا

يعودوا إليها مرة أخرى. ٥- تيسير حفظ القرآن فقد كان الصحابة كلما نزلت آية أو آيات حفظوها عن النبى صلى الله عليه وسلم. ولا تعد الترجمات للقرآن قرآناً بل تُسمى "ترجمة معاني القرآن.

قُربان Oblation تقدمة ذات طابع ديني، وتدل الكلمة، إما على تقدمة الشئ وإما على الشئ المقدم، والكتاب المقدس (١ح٢ و٦: ٧ - ١٦) يميز بين قربان التقدمة، وهي تقدمة غير دموية، والذبائح الدموية.

قربان *Corban* [عربية] في السنن اليهودية، ما كانوا يحرّمون استعماله على أنفسهم بنذر. ولقد استنكر يسوع سوء استعمال هذه الممارسة، كعدم مساعدة الوالدين (مت ١٥: ٥). وهي "ضمنية"، مستخدم عادة في القرآن، حيث يقال كونه ابتهالاً أو قرباناً يوم الجمعة. والعبارة تستخدم من أجل تقديم حيوان ذبيحة والتي تشكل جزء من شعيرة الحج* ويحتفل بها في كل أنحاء العالم الإسلامي في نفس الوقت. والمسيحيون العرب يستخدمون كلمة "قربان" للقربان المقدس [راجع: بايرام].

قرد- قاعدة الـ Monkey-rule [راجع براباتي].

قرطاجنة Carthage مستعمرة فينيقية في شمال أفريقيا. وقد نقلوا آلهتهم، وأصبحوا يعرفون تحت أسماء مختلفة، ومؤخراً تحت ألقاب رومانية. "إيل"* الإله الفينيقي أصبح "بال" .. وهامون في قرطاجنة وزوجته إيلات أو عشيرة كانت "تانيت". والأخيرة سميت أم ولها معهد للكهنة. وفي أيام الرومان كانت تدعى جونو "سيليستير" بينما أصبحت "إيل" "كرونوس سايترن" وتذكر نصوص قرطاجنة أيضاً "ميلكارت" و"بال سيفون" أو "هاداد".

قُرعة Lot في الكتاب المقدس، نرى أن القرعة، التي تَظهرها صُدفة لعبة مماثلة للعبة الزهر، قد بتّت في تقسيم أرض الميعاد بين الأسباط (عد٢٦: ٥٥ إلخ) وفي تقسيم الغنيمة (نحو٣: ١٠) وثياب الميت (مز ٢٢: ١٩ ومر١٥: ٢٤) وفي إسناد الوظائف (١ أخ٢٤: ٥ وأع ١: ٢٦). وكان استطلاع أوريم وتميم أيضاً نوعاً من الاقتراع (١صم ١٤: ٤١). وتدل القُرعة، بمعنى واسع، على النصيب المُقترع عليه والميراث المحصول عليه، حتى إن لم يكن هناك اقتراع (أش ٣٤: ١٧ ومز١٦: ٥)، أو على الدور الذي تُسنده العناية الإلهية للإنسان (أع ١: ١٧) أو على المصير الذي تُعده له في الأبدية (كو ١: ١٢).

قريب Neighbor في العهد القديم، دلت هذه الكلمة خاصة على الإسرائيلي أو الدخيل المختون. وفي العهد الجديد، تدل على كل إنسان يقترب منه المسيحي، ولو كان عدواً. وحين يعترف المسيحي بأن ذلك القريب هو ابن آخر لله فيحبه حب محبة، تشمل دائرة الأقارب جميع الناس. [راجع لو١٠: ٢٩ ت (مثل السامري الصالح)].

قريش Quraysh و هي القبيلة العربية التي ينتمي لها ﷺ و التي قامت بدور بارز في تاريخ الإسلام في بادئ الدعوة الإسلامية و صاحب السلطة او ما يطلق عليه شريف مكة و الذي يجب عليه التواجد في قبيلة قريش و علي الرغم من تلك السلطة ألا ان الاتراك استولوا علي القبيلة .

قريظة Qurayzah و هي قبيلة يهودية في المدينة في الوقت الذي كان فية ﷺ ، في بادئ الأمر ساندوا الرسول و لكن بعد هجوم اهل مكة علي المدينة و لكنهم اتُهموا بالخيانة . و لقد تم القبض عليهم و تمت محاكمتهم و سمح ﷺ لقائد اخر اسمه (سعد) ان يقرر مصيرهم .

وجميع رجال (قريظة) حوالي ستمائة . سُجنوا و زوجاتهم و اطفالهم تم بيعهم كعبيد ، و بعد ذلك بقليل تم طرد قبيلتين يهوديتين من المدينة.

قزم Dwarf أقزام. قائمة طويلة من أسماء أقزام (دفيرجار) موضوعة في مؤلف "سنوري"*في الأساطير الإسكندنافية القديمة. وكانوا من المفترض أن يعيشوا تحت الأرض وهم مهرة في الأشغال المعدنية، صانعين مطارق لإله العاصفة "ثور"، ورمح وحلقة ذهبية للإله أودين، وأيضاً شعر ذهبي لزوجة "الإله ثور"، سيف. ويقال أن أربعة من الأقزام هجموا فجأة على السماء التي كانت تسمى حِمل الأقزام، وآخرون أقاموا في بيضة ضخمة سوى أنهم حسب الظاهر لم يعبدوا. ويظن أن الأقزام لم يكن لهم سلطان في أجزاء كثيرة من العالم. وكان لرؤساء أفارقة موظفوا أحاشية من الأقزام ويقدمونهم أضاحي أحياناً. وفي الأساطير الهندوسية القديمة كان فامانا * "قزم" نزول [راجع: بالي] على العالم وطلب منه "فامانا" أرض لأجله بقدر خطوات ثلاثة منه. ووافق بالي وخطا فامانا خطوتان واسعتان عبر السماء والأرض، سوى إنه ترك الجحيم لبالي. وفي الريج فيدا خطا فيشنو نفسه ثلاث خطوات واسعة عبر الأرض، والفضاء والسماء.

قسطنطين الكبير Constantine the Great إمبراطور من ٣٠٦ إلى ٣٣٧م. تلقى مبادئ التعليم المسيحي، فأطلق الحرية للدين المسيحي وشجعه، ولكنه تدخل في ما لا يعنيه من أمور هذا الدين. وفي ٣٢٤م، نقل عاصمة الإمبراطورية من رومة إلى بيزنطية وسماها القسطنطينية.

قسطنطينية Constantinople مدينة تقع على البوسفور، أسسها قسطنطين الكبير وجعل منها روما الجديدة وعاصمة الإمبراطورية في القرن الرابع. راجع: بيزنطية. عُقدت فيها أربعة مجامع مسكونية: المجمع المسكوني الثاني (٣٨١): وضع حداً للمناظرات الأريوسية، وحرم البدعة المقدونية التي كانت تشك في ألوهة الروح القدس، وأصدر قانون إيمان سُمي القانون النيقاوي القسطنطيني، والمجمع المسكوني الخامس (٥٥٣م): حرم "الفصول الثلاثة" (مختارات من مؤلفات زعموا أنها نسطورية، وهي مؤلفات ثيودورس المصيصي وثيودوريطس وإيباس)، والمجمع المسكوني السادس (٦٨٠ - ٣٨١م): وضع حداً للمناظرة في الإرادة الواحدة فحرم أنصارها، والمجمع المسكوني الثامن (٨٦٩ - ٨٧٠م): بت في قضية البطريرك فوطيوس.

قسمة *Kismet* ونصيب، وهي كلمة تركية تستحدم مغزى القضاء والقدر أو النصيب، واشتقت من العربية قسمة، بمعنى جانب أو نصيب. وغالباً ما تستخدم في البلدان الإسلامية بمعنى القضاء والقدر [راجع: قدر].

قسيس Pastor في كنائس الإصلاح، الخادم المكلف بإعلان الإنجيل وإقامة العبادة والأسرار. وفي الكنيسة الكاثوليكية، كثيراً ما يسمى الأسقف "راعي الأبرشية" والخوري "راعي الرعية".

قصائد سليمان الغنائية Odes of Solomon مجموعة ٤٢ قصيدة، سورية الأصل، عُثر عليها في ١٩٠٥م. كُتبت في اليونانية أو السريانية في النصف الثاني من القرن الثاني، والراجح أن كاتبها مسيحي. وهي تفيد اللاهوت والليترجية.

قُضاة Judges هم الرؤساء الذين مارسوا الحكم في إسرائيل عرضاً، من وفاة يشوع إلى إنشاء الملكية: عُتنيئيل وأهود وشمجر ودبورة وباراق وجدعون وأبيمالك وتولع ويائير ويفتاح وإيصان وأيلون وعبدون ويفتاح وشمشون، سفر

القضاة: يروي قصة هذه الشخصيات مع التشديد على معنى الأحداث اللاهوتي (٢: ٦ - ٣: ٦): خطايا إسرائيل ومعاقبته بغارات الشعوب المجاورة، وتضرع إسرائيل إلى الله، وإرسال قاضٍ محرر. بعد جدعون، فشلت محاولة لإقامة الملكية في شخص أبيمالك. إن الروايات التي تؤلف هذه المجموعة لا تتبع ترتيباً زمنياً دقيقاً، بل مصدرها تقاليد مختلفة من الشمال ومن الجنوب. وفي بعضها آثار ملحمية وتوسعية (شمشون). لا نعرف شيئاً عن تاريخ المجموعة النهائية.

قطب ***Qutb*** [عربية] و في العربية معناها قطب او محور ، يطلق هذا الاسم علي الكائن الروحي العظيم او القديس . و يرأس "قطب" الحكومات الكهنوتية المقدسة لانه هو القديس الذي يمثل قطب او محور العالم ، في مدينة "دلهي " (قطب مينار) هو برج إسلامي قديم رمز النصر و [راجع أيضاً: ولي].


قناع روماني

قَلَف **Uncircumcision** عدم الخِتان، وكان سبباً لعدم الانتماء إلى جماعة إسرائيل، استعارة وردت في رسائل القديس بولس، وبها يميز بين أمانة القلب والانتماء الظاهر فقط إلى شعب الله (روم٢: ٢٦).

قُمران **Qumran** موقع في جوار شواطئ البحر الميت إلى الشمال الغربي، في ١٩٤٧، عُثر على أخربة سكنتها، ما بين أواخر القرن الثاني ق. م. ومطلع القرن الثاني ب. م. شيعة يرجح أنها كانت من الأسينيين. والمخطوطات الوافرة التي وُجدت في المغاور تشكل أكبر اكتشاف أثري كتابي في أيامنا.


قناع تبيتي


قناع أفريقي

قناع **Mask** قناع الوجه أو الأقنعة المقدسة للرأس كانت تُلبس بواسطة الممثلين الإغريق والرومان، وارتديت أقنعة بأوصاف غريبة الشكل باحتفالات في بلدان عديدة، ذات تأثير مضحك أو مخيف. وحدث أن صُوِّرت آلهة وكائنات روحية، وفي البوذية التبتية (نسبة إلى التبت) غالباً ما هزمت شخصيات شيطانية في قتالها مع كائنات طيبه. وكانت الأقنعة بعض من منتجات الأكثر شيوعاً في الفن الأفريقي الملفتة للأنظار، وغالباً ما تمثل الموتى. والشخص المقنع كان مغطى الجسم تماماً كالمعتاد بالقماش وعلى وجهه قناع خشبي أو أي مادة، وبما إنه يمثل روح فمحرم التحدث إليه كإنسان. [راجع أيضاً صورة ووثن وفيتش].

قوى فاعلة **Energies** أعمال أو تجليات إلهية "إلى الخارج"، تختلف عن الذات الإلهية، أهمها النعمة المؤلهة المطابقة لنور الثابور في التقليد الشرقي. إستُعمل هذا اللفظ بهذا المعنى خاصة في الفكر اللاهوتي عند بالاماس.

قواعد طقسية **Rubries** قواعد وتوجيهات عملية تفيد الزمان والمكان وطريقة القيام بالرتب والصلوات الطقسية وكثيراً ما تُطبع بالحبر الأحمر وتتقدم تلك الرتب والصلوات.

قورُش **Cyprus** ملك الفُرس، استولى على بلاد بابل فسيطر هكذا على الشرق الأدنى، في السنة ٥٣٩ ق. م. أذن لليهود المجلوبين إلى بابل في العودة إلى وطنهم وإعادة الكنوز المسروقة من هيكل أورشليم.

قورنثيون **Corinthians** سكان مدينة قورنتُس، في اليونان، الرسالتان إلى أهل قورنتس: رسالتان وجههما القديس بولس، من أفسس، في حوالي السنة ٥٥، إلى مسيحيي قورنتُس.

قورينوس **Quirinus** الهة قبائل sabine الذي عاش على تلال قورينال قبل بناء روما . بعد ذلك قام بتشكيل ثلاثي مع جوبيتر ومارس ويشبه الثالث ،على الرغم إنه محارب . كان Qurinaria هو الاحتفال الذي يقام في فبراير

يوم ١٧ ولكن اسا اسم الإله كان غامضا لقد كان فلامين كويرنال هو المقربق اليه.

قوس قُزح Rainbow ظاهرة طبيعية اختارها الله ليجعل منها العلامة المنظورة في كل مكان لعهده مع نوح بعد الطوفان، فأصبحت رمزاً لرحمة الرب الشاملة.

قياس *Qiyās* [عربية] . وتعنى التفكير او الاستنتاج المتشابه. وهي المبدأ الرابع لتحديد العقيدة الإسلامية الآخريتعلق بالعقيدة القرآنية والاتفاق والإجماع وهي الاستنتاج المدروس من خلال التشبيه والتحليل للمذاهب الأخرى أو التدريب . يجب أن لا تكون مناقضة لأي شئ في القرآن او العقائد . ولكن عندما لا يعطى السلطان إرشادات على العمل فإن التشبيه في ذلك الوقت يجب أن يستخدم . مثلاً : القمار محرم ولكن لعب الشطرنج ليس محرماً لأن ليس كل الناس يعتبرونه لعبة حظ .

قيافا Caiaphas لقب يوسف، عظيم كهنة اليهود من السنة ١٨ إلى ٣٦. كان رابع خلفاء حميه حنَّان، فكان له دور في اعتقال يسوع والحكم عليه (يو ١١: ٤٩ - ٥٢).

قيام بالذات Aseity كيفية وجود الكائن القيوم، أي الكائن بذاته، لا بغيره، والذي فيه بالتالي مبدأ وجوده. القيام بالذات صفة خاصة بالله، وهي أساس لسائر صفاته. فالله لا يستمد وجوده من غيره، وهو غير مخلوق.

قيرنثُس Cerinthus غنوصي من أواخر القرن الأول، نسب خلق العالم إلى خالق يختلف عن الله، ولم يرَ في يسوع سوى إنسانٍ كسائر البشر، رافقته هوة إلهية منذ اعتماده حتى آلامه. قال القديس إيريناوس إن الإنجيل الرابع كُتب رداً عليه.

قيروان (الـ). Kairouan, Al

Qayrawan مدينة ومركز إسلامي شهير في تونس، وقد أنشأت في عام ٦٧٠ ميلادية، وأطلق عليها الفرس "كرون")وهي قريبة من الكلمة الإنجليزية "كرافان" : قافلة(. وقد أنشأ الخلفاء الأمويون* بها الجامع الكبير، وجدَّر بواسطة الأغالبة* في القرن التاسع وتهدم عدة مرات منذ ذلك العهد، وقد اعتبره المسلمون عجيبة الدنيا الرابعة، ورابع القبلات في الإسلام، بعد مكة والمدينة وبيت المقدس.

قيصرية Caesarea اسم أُطلق على مدينتين في فلسطين إكراماً للقيصر أوغسطس، وهما **قيصرية فلسطين**، مرفأ أسطراتون القديم، على ٥٠ كلم في شمال يافا. مقر الحكام الرومانيين، كثيراً ما ورد ذكرها في أعمال الرسل. أصبحت عاصمة فلسطين المسيحية. من أساقفتها أوسابيوس القيصري. كانت لها دار كتب شهيرة أغناها أوريجينس ودمرها العرب في ٦٤٠. **وقيصرية فيلبس**، بانياس القديمة، الواقعة بالقرب من نبع الأردن. سماها هيرودس فيلبس باسم الإمبراطور. بالقرب منها، تم اعتراف بطرس بالمسيح (مت١٦: ١٢ - ٢٠). أما اليوم فهي قرية بسيطة تحمل اسم بانياس.



كا Ka روح مصرية قديمة، "مقدسة" "المقدرة على تملك صاحبها"، "قوة مقدسة". والكلمة كانت تستخدم منذ العصور القديمة لكن بطرق مختلفة. في البداية يبدو أنها كانت مرافقة فقط للفرعون المتوفي، والذي يفيق من رقاده قريباً من روحه، سوى أن فيما بعد قيل بكونها تولد مع كل شخص. وكانت "الكا" سمة إلهية. وكان الله روح، والملك وصل إلى أن أصبح مقدساً. وفيما بعد يمكن لأي شخص أن يصير مقدساً وهكذا يحوز روح (كا)، وهي موجودة قبل جسده، والتي يذهب بمصاحبتها إلى السماء عندما يموت. و"الكا" وثيقة الصلة بالـ"با"* والتي يمكن ترجمتها إلى "روح".

كا Ka [سنسكريتية] "من" أول ما استخدم ضميراً للاستفهام، ووصل الاسم إلى أن اعتبر داخل طبقة البراهمة الهندوس اللقب لإله، أو عرّف بالإله الخالق براجباتي. وفي "الملحمة الشعرية بهيهراتا" عرفت الكا بالحكيم داكشا، وفي "البورنات")مجموعات من الأساطير والقصص الهندوسية المروية عن القدماء) يظهر مثل إله مع عائلته.

كا - جيو - پا. Ka - gyu - Pa. نظام بوذي للتبت أسسه ماربا* في القرن الحادي عشر الميلادي[راجع: ماربا].

كاباك كوشا أو هوشا Capac Cocha Or Hucha الشعيرة الأكثر قدسية لدى قبائل الأنيكا (أمريكا الجنوبية)، سوى أن معنى الاسم غير معروف. وأثناء إقامة الطقس من المحتمل أن ترسل أخت لملك الأنيكا إلى أحد المدن التي قهرها. وبالتبادل ربما يرسل حاكم مقاطعة ابنته مثل عذراء الشمس*. إلى العاصمة وتعاد في حينها ليضحي بها في شعيرة الكاباك كوشا.

كابود، شابود Kabod, Chabod "جلالة"، [عبرية]، صفة إلهية تذكر غالباً في التوراة، وقد اتخذت بواسطة صوفيين أتقياء يهود من الممكن إدراكها بالنظر. [راجع: حسيديم] وبواسطة رعاية الإدراك بوجود الله، فإنه يرجى أن المجد الإلهي يميط اللثام عن نفسه وفقاً لاحتياجات الزمن كما بالنسبة للأنبياء في الماضي.

كابيتولين تراد Capitoline Triad مجموعة الآلهة جوبيتر، جونو* مينيرفا* والذين كانوا يُعبدوا فوق تل الكابيتول في روما. وكرس لهم معبد بواسطة شُعب التراكوينز (شعب بلد قديم في جنوبي وسط إيطاليا) عام ٥٠٩ ق.م.



والتي مازالت مصطبته باقية، ولكن المبنى نفسه قد دمر وأعيد بناؤه مرات عديدة. ومعابد أخرى بالقرب قائمة، ثم صخرة تاربيان التي يلقى من فوقها القتلة والخونة.

كابيلا Kapila المؤسس الشهير "المذهب السامخايا" في الفلسفة الهندوسية الأصولية [راجع: سامخايا]. وفي قصة متواترة بالملحمة الشعرية "المهابهاراتا" جلس الحكيم في تأمل بالعالم السفلي وبوميض من عينه أحرق المعتدون فصاروا رماداً. ويعني كابيلا

"الحمراء" كنية عن الشمس، وهي أحيانا تعرف "بإله النار أجني"، أو "إله السماء فيشنو". وفي الملحمة "بجفادا بورانا"(مجموعة أساطير وقصص متواترةً عن القدماء) فهو يسمى تجسد فيشنو*. وقد نُسبت السامخايا سوترا إلى كابيلا، سوى أن رأى انتقادي ربما يضعها زهاء القرن الرابع عشر الميلادي، بينما أقدم نص موجود لمذهب السمخيا هو "السمخيا كريك" تأليف إيشفارا كرشنا* ويؤرخ من القرن الرابع أو الخامس.

كابيلافاستو، كابيلافانثو Kapilavastu, Kapilavatthu مسقط رأس الجوتاما بوذا* التواتري، ويسمى الآن "بيبراوا" في سفوح جبال نيبال. وموقع الميلاد في "حدائق اللومبيني" ويقال الآن بكونه "رومين دي". وقد اكتشف مقام في عام ٨٩٨ [راجع: ستوبا] بالقرب من هنالك عليه كتابة تُنسب لـ"البوذا" أو واحد من تابعيه الأوائل.

كاثا Katha حكيم هندوسي، وأيضاً الاسم لواحد من الأسفار الكلاسيكية الهندوسية المقدسة، اليوبانيشادات. وتأتي في الأخير قصة الشاب الهندوسي الذي نال ثلاث نعم من الموت، ياما، وكون السابق معرفة بطبيعة الروح والحياة بعد الموت. وكانت الإجابة أن الروح لا تفنى، ليس فقط بعد الوجود بل أيضاً قبل الوجود وخالدةً. وكان لهذا السفر المقدس تأثير عظيم على الباجافادا - جيتا (جزء من الملحمة الشعرية الشهيرة "المهابهاراتا") حيث تقتبس كلماتها عن الروح الخالدة.

كاثوليك Catholic جماعة المسيحيين المتحدين إيماناً وطاعةً بكنيسة روما.

كاثوليكية Catholicity أي جامعية وشمولية، وهي إحدى صفات الكنيسة، المعلنة في قانون الإيمان النيقاوي - القسطنطيني، وبها تستطيع بعض الكنائس، بفضل رسوليتها، أن تعترف بعضها ببعض بأنها الكنيسة الواحدة، عبر تعدد صيغ تعليمها وطقوسها وروحانيتها ونظامها القانوني. وهذه الوحدة، وحدة شركة الكنائس في تعدد الصيغ، هي، في القوت نفسه، "عمودية" (مع الزمان، مع كنيسة الرسل) وأفقية (في المكان، جغرافية) و"نوعية" (متجسدة في الحضارات وما يتجاوزها).

كادموس Cadmus ابن أجينور، ملك صور في أساطير الإغريق الأقدمين، وأخو أوربا*. وحينما إختُطفت الأخيرة بواسطة "زيوس"، انطلق كادموس مع أخويه "سيليكس" و"فونيكس" للعثور عليها. وذهب إلى "دلفي" (مدينة إغريقية قديمة) وأخبر أن يقتفي إثر بقرة التي قادته إلى طيبة (الإغريقية)، حيث بنى قلعة وأطلق عليها "كادمي". وقد قدمت النصيحة من أثينا لكادموس أن ينثر أسنان تنين وخرج المقاتلون من بين الأرض التي خدعها بقتال بعضهم البعض إلى أن بقي خمسة فقط وصاروا هؤلاء هم أسلاف نبلاء طيبة. ويقال أن كادموس أدخل الكتابة إلى بلاد الإغريق. وقد تزوج من هارمونيا*.

كاديش Kaddish [أرامية]"مقدس". صلاة يهودية لتقديس اسم الرب وطلب القدوم لمملكته والتي تميز الختام لأجزاء من قداس المعبد. وتمارس نصف "صلاة الكايش" عندما تُتلى صلاة إضافية، وتشتمل على الجمل الأولى من "صلاة الكاديش". ويعلن النائح في صلاة الكاديش عن إيمانه بعظمة الله ويبتهل من أجل مملكته.

كاذينوثيسم Kathenotheism عبارة صاغها "ماكس موللر" (١٨٢٣- ١٩٠٠م)، مشيرةً إلى الممارسة التي عن طريقها قد اعتقدوا أناس مرةً في إله واحد سامٍ، وخاصةً في الفيدات [راجع: هينوثيزم]

كارما Karma [سنسكريتية] دخلت اللغة الإنجليزية عام ١٨٢٨م. ، وتعني حرفياً "الفعل" و "المصير"، وتُعد مصطلحاً مهماً في التراث الديني الهندي حيث تشير إلى مجمل أفعال الشخص في واحد من حالات الوجود المتوالية، وهي تقرر ما سيكون عليه وضعه في الحالة التي تعقب ذلك، بعد أن تحددت بالحالة التي سبقتها.

كارما - يوجا Karma - Yoga منهاج عمل، أو تدريب روحي من خلال العمل، ملقن في البجافادا - جيتا (أحد الأسفار الهندوسية المقدسة - خاص بالمعرفة) بجانب سفر جنانا - يوجا*، منهاج الحكمة، وسفر الباكتي - يوجا، منهاج العبادة. العمل، فعل، هو ضروري لكل واحد، لكن رياضة اليوجا تشتمل على العمل بدون الارتباط بالمكافآت أو النتائج، بناءاً على ذلك فهي عمل منفصل الذي به تزول كل الارتباطات.

كارما، كارمان Karma, Karman [سنسكريتية]، "تصرف"، أفعال، فعل، سعي (كما بلغة الكتابة الدينية الهندوسية - بالي). في الفيدات صارت عبارة فعل للشعيرة الدينية، الذي كان مرتبطاً بإحداث نتيجة أو ثمرةً، بموجب قانون العلة والمعلول. بيد أن العمل كان إجراءاً بوجه عام، وبينما كان تقديم قربان مناسباً لكاهن برهمي، العمل للجندي هو القتال، وللمزارع هو الفلاحة وللعبد هو الخدمة. وأصبح العمل كلا الاثنين معاً الفعل وثمرته أو نتيجته، وكان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بعقيدة تناسخ الأرواح، والذي بموجبه أدى العمل الصالح للنفع فيما بعد الحياة، والعمل الشرير إلى الخسران. والعمل ليس قدراً وحصة الشخص في الأعمار القادمة يمكن إصلاحها بموجب المسعى نحو الفعل الصالح الآن. سوى أن الفكرة عن الفعل مؤكد تساعد في تفسير التفاوتات الحالية في الحياة. والصورة الذهنية عن الفعل بالنسبة للديانات الهندوسية والبوذية والجينية سواء، وانطلاقاً من كل عمل، صالح أو طالح، يُنال عن طريق المعرفة والزهد.

كارمن Carmen عبارة لاتينية تعني الشعر الغنائي والأغنية وامتدت لتغطي كلام الآلهة والرقيات والنبواءات والمراثي. و"الكارمن أرفال" هي شذرة من الأوراد تستخدم بواسطة جمعية الأخوة الكهنوتية الذين أحيوا شعائر الربيع من رقص وعبادة وتضحية. و"الكارمن ساليير" كانت ترنيمات لزمرة الإكليروس الصغيرة [راجع: سالي].

كاروس Kairos [يونانية] "مناسب"، "موافق"، وإذاً هي الوقت المناسب والصحيح. وقد شخص "كايروس" بمحراب في سهل الأوليمب، وصور في الفن بحصان. وفيما بعد كان له خصلة طويلة على جبهته مفسراً الأصول لعبارتنا، التأني.

كارونا Karunā "رأفة" في الجزء الرئيسي من البوذية هي واحدة من فريضتين في خطة السير في الحياة، وكون الأخرى هي "براجنا"، الحكمة. والرأفة أيضاً معرفة بالخصلة الثانية من أربعة أخلاق حميدةً، المعرف لنفسه بالمتألم لأناس آخرين، وأنها واحدة من حالات السمو العقلي الأربعة وأساليب التأمل: الحب، الرأفة، المرح والصفاء أو شئون تليق بالعظماء والتي تأتي من التخلص من الميول الأنانية [راجع: فيهارا].

كاسّابا، كَشيَابا Kassapa, Kashyapa استناداً إلى الكتاب المقدس "مهبادنا سوتا" لعقيدة الهندو الأقدمين (مدون بلغة البالي التي دُونت وحفظت بها تعاليم بوذا وتلاميذه) الاسم هو لآخر البوذات الست قبل جوتاما البوذا الحالي. وهو يسمى أحياناً "من القوى العشر"، كلقب استخدم

لبوذات آخرين، بل لاسيما لـ"كشابا". وثلاثة آخرين بنفس الاسم كانوا اتساكاً واهتدوا على يد "جوتاما" مع ألفٍ من تلاميذهم. وقد سمع كسّابا الأكبر، ماها كسابا، مع خمسمائة من الإخوة عن موت البوذا، وأخبر أتباعه الأيبكون، وانحنوا لجنازة إحراق الجثة، وبعدئذ رتبوا التلاوة من الكتاب المقدس، الدهاما والفينايا. وكسّابا آخر يدعى "كومرا" كان ابن راهبة وهو يذكر بعد ذلك الوقت في الكتاب المقدس مثل الهراطقة التائبين.

كاسوجا Kasuga إله في دين الشنتو الياباني (الجد الأعلى لآلهة الشنتو)، سابقاً إله حارس [راجع: يوشي جامي] لـ"الناكاتومي" أو عائلة فوجي - وارا. وهو معزز في مركز نارا الشهير وقد أصبح إله محبوب لدى كثير من الناس.

كاسّيديم Chassidism [راجع: حسيديم].

كاسيوبيا Cassiopeia في أساطير الإغريق الأقدمين هي زوجة "سيفيوس" ملك الأثيوبيين وأم أندروميدا * وقد تباهت كاسيوبيا بأن ابنتها أكثر جمالاً من الحوريات. نيرييدر، وإله البحر بوسيدون أرسلا وحشاً ليدمر الأرض، والذي أخيراً قتل بواسطة بيرسيوس. ومثل الشخصيات الأخرى في هذه القصة صارت كاسيوبيا برجاً سماوياً.

كاشيابا Kashyapa حكيم هندي قديم والذي كان له دور ما في الخلق. وتقول الملاحم إنه كان ابن إله العاصفة، ابن براهما معبود الهندوس الأول، وأبو الشمس، والأب للجد الأعلى للجنس البشري، مانو، وقد تزوج من أديتي* واثنتا عشر امرأةً أخرى، وأنجبن له أقدم الآلهة الهندية، الأديتيا، وأيضاً "الإله فيشنو" في تجسده قزم. وكان "كاشيابا" أب كوني وهو أحياناً يذكر بعد سيد المخلوقات الإله الخالق "براجباتي". وكان واحد من الأنبياء العظام الذين تسلموا الفيدات من الآلهة أو الحكماء الأقدمين. ويُدعى كشيابا أيضاً سلحفاة.. وعن "كاشيابا" الفيلسوف [راجع: فيشيشكا].

كاف K والخمس كافات (كاكاس) هم العلامات الخاصة للسيخ المدربين)السيخ طائفة مُصلحة بالهند)، الذين يلتحقون بجماعة الأخوة [راجع: خلصا] وهم: كيش، بشعر ولحية مشترسلين، كونجا، واضع في الشعر مشطاً من الصلب، كوشا، مرتدٍ ملابس قصيرة، كارا، مرتدٍ سوار من الصلب حول الرسخ الأيمن، كيربان، حامل سيف قصير.

وليس مفروضاً ارتداء عمامةٍ، إلا أنها مناسبة لتغطية الشعر الطويل. ومراعاة العلامات الخاصة الخمس هي جزء من الواجب على أولئك الذين يُقبلون ضمن جماعة الإخوة السيخية ومثل هؤلاء الناس يحملون لقب سنج، "أسد".

كافاكا Cavaka مذهب فلسفس سابق للبوذية، يعد من أقدم المدارس المادية في الفلسفة وتنسب إلى كارفاكا الذي تحمل اسمه، والذي يفترض إنه كان من كبار معلمي هذه المدرسة.

كافر Kafir [عربية] تعني أولاً "إخفاء" و"عقوق" لنعم الله، وعدم الإيمان بالله والأنبياء وأوامر الله ونواهيه، ومن ثم لهذا السبب فهو "مكذِّب" و"غير مؤمن". والمكيون الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ سموا "الكافرين"، وغير المؤمنين عموماً قد حُذروا من عقاب الله. وأحاديث المسلم تتكلم عن مصير غير المؤمنين في يوم القيامة، ومن الثابت أنهم سيعانون إلى الأبد، ولو أن الصوفيين المسلمين شرحوا العفو النهائي الشامل. وقد وجهت الحرب المقدسة [راجع: جهاد] ضد الوثنيين والمشركين، لكن ليس ضد اليهود والمسيحيين وموحدين آخرين إذا ما دفعوا الجزية في زمن النبي ﴿ ٩: ٢٩ ﴾. والاستخدام الحديث الجنوب أفريقي لـ "كافر"

بالنسبة للناس السود هو على الأخص غير مناسب منذ ما كان العديد منهم معتقدين بالتوحيد.

كافيتافالا Kavitavali شعر ديني بلغة شمال الهند نظمه تولسي داس*. في القرن السادس عشر لـ"راما" (التجسد السابع للإله فيشنو).

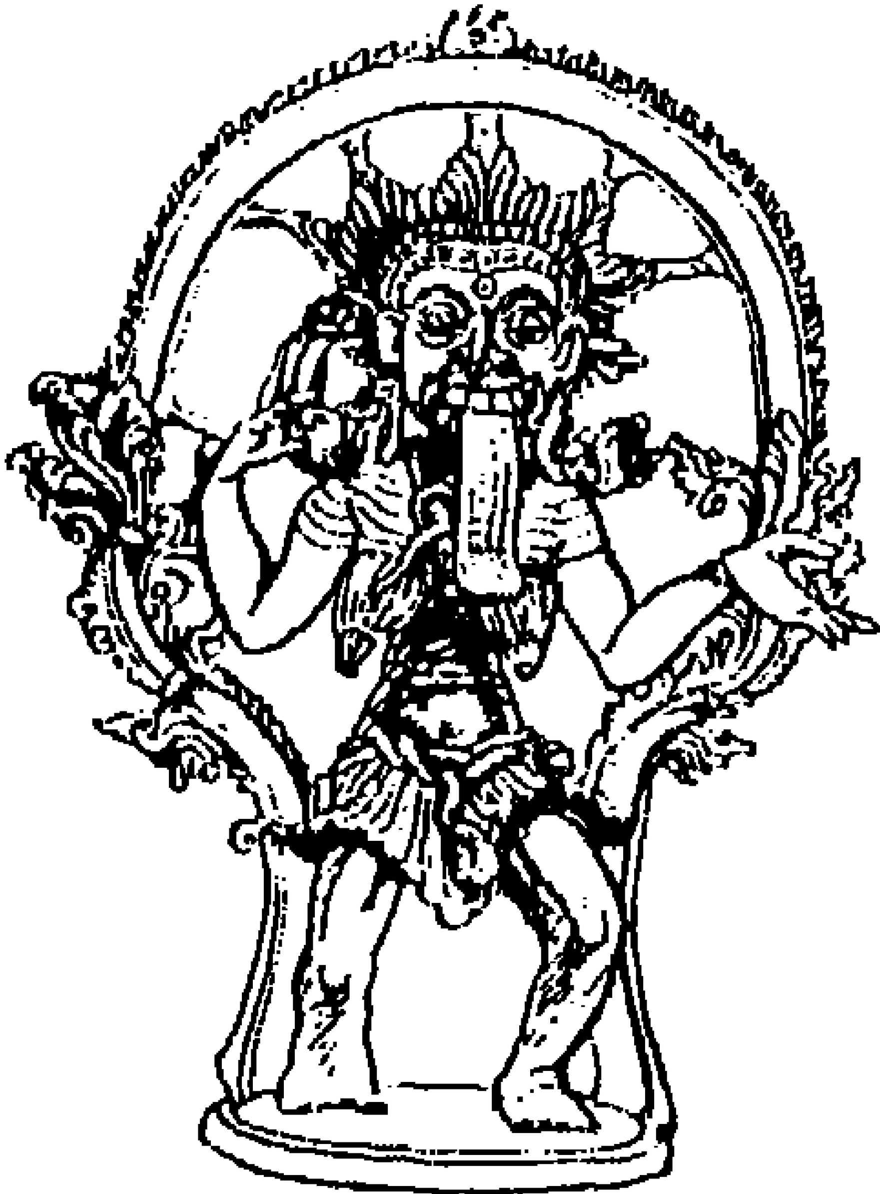
كَالى - دسا Kali - Dasa شاعر ومؤلف الدراما الأعظم للهند، والذي عاش في القرن الرابع أو الخامس الميلادي. وللأهمية الدينية تعطي روايته الدرامية "شاكونتال" صورةً مشرفةً عن حياة كاهن برهمي بسيط في الغابة. بينما قصيدته "راجو - فامشا" السلالة الملكية لراجو)الجد الأعلى "للراما")تجسد الإله فيشنو)) تحكي عن التجسدات الإلهية.

كالبا Kalpa "يوم من أيام براهما"، "إله خالق" في أسطورةٍ هندوسية غالباً ما تحسب بأربعة آلاف وثلاثمائة وعشرون مليون سنة من سني الإنسان "وليل براهما" بنفس الطول، ثم تشكل ثلثمائة وستون من أيام وليالي "سنة" "عند براهما". ومنذ ما كانت حياة "براهما" بمئات السنين، وبعد كل تلك التي مضت حدث فقط استيعاب الكون ضمن عالم الروح، فيشنو وشيفا، قبل بزوغه ثانية مع براهما (إله) خالق آخر في دورة لا نهائية.

كالبا سوترا Kalpa Sutra الجزء الأكثر كمالاً في المؤلفات الست "الفيدانجات"* بالدين الهندوسي المساعدة في تفسير الفيدات)أقدم الكتب الهندوسية المقدسة)، والذي يعطي قواعد مختصرة لتقديم القرابين وأعمال طقسية في صياغات شعرية أو تفسير أقوال مأثورة. وبالكتب المقدسة للدين الجانتي هذا الجزء)الكالبا سوترا) كان الوصف الأكثر شهرة لحياة البطل مهافيرا* وجانتيين آخرين.

كالكي، كالكن Kalki, Kalkin التجسد *Avatar "للإله فيشنو" والذي هو آتٍ عما قريب، في فلسفة الشحر والنشور الهندوسية. وسيظهر التجسد في الدورة الحالية من حقب الكون ممتطياً حصان أبيض بسيف مشرع ليقضي على الخبيث ويقيم العدل.

كَالي Kali "مخيف" [سنسكريتية]،اسمها يعني حرفياً "السوداء"، وهي إلهة متعطشة للدماء دوماً، رهيبة المظهر، وتصور عادة وقد تقلدت قلادة من الجماجم، وراحت تدهس على جسم زوجها في غمار رقصة مليئة بالجنون والفوضى. الآلهة الهندوسية المخيفة المرذولة، زوجة الإله "شيفا". و"كَالى" هو اسم من الأسماء الكثيرة للآلهة العظيمة، مها - ديفي* وهي تمثل واحدةً من الآلهة القديمة المخيفة من



قد أُدمجت في عبادتها. وتشاهد "كَلي" في صور بهيئةٍ مخيفةٍ شاحبة اللون، غالباً عاريةً، مع وجهٍ مخيف ولسان متدلٍ، وعقد من الجماجم والأفاعي، بيدين ممسكين بأسلحة، وأثر وطئ أقدام على جسد زوجها المنبطح شيفا. وكَلى شهيرة على الأخص في شرقي الهند، ومدينة كلكتا هي كَلى - جات، خطوات كلى، حيث تنزل درجات من معابدها إلى مصبات نهر الجانج. ومازالت تقدم الأضاحي من الحيوانات في هذه المعابد وتوجد تماثيل ركيكه. ومع ذلك فكَلى هي أيضاً الأم، التي يبتهل إليها النساء من أجل

الصحة والأطفال، النذور مدلاة من الأشجار في المعابد.

كالي - يوجا Kali - Yuga الحقبة الرابعة للعالم في الأساطير الهندوسية القديمة، الأخيرة والأسوأ التي نعيشها الآن. وتستمر حقبة الكالي - يوجا اثنا عشرة ألفاً من السنين الإلهية، إلا أنها تعادل اثنان وثلاثون ألفاً وأربعمائة عام من سني الإنسان. وفي حقبة الكالي - يوجا استمر الربع فقط من الممارسات العادلة، وتتوقف القرابين والتعاليم المقدسة، ثم تزداد النكبات والمرض. ويفسخ الكون في نهاية عمره، أخيراً باستيعابه إلاهياً ثم بعدئذ يخلق ثانية في دورة جديدة من الحقب [راجع: يوجا و كالبا وكالكي].

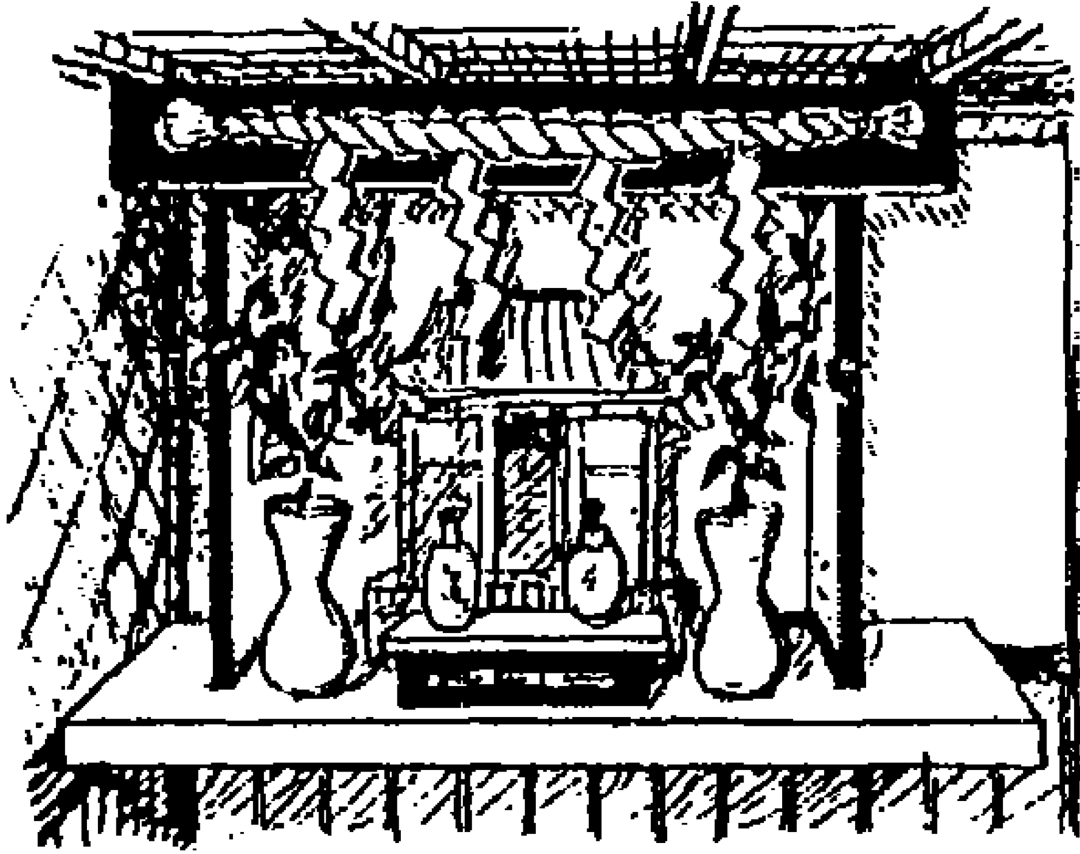
كاليفالا Kalevala "أرض الأبطال"، ملحمة وطنية من فلندا، في خمسين أغنية، والتي كانت تُنقل شفاهةً حتى عام ١٨٢٢م حينما نشرت بواسطة " زكريا تبليوس. وهي تحوي أساطير عن إله الشعر والموسيقى، وأينامونين، وأخوه الحداد المارينين.

كاليوبي Calliope واحدة من ربات الفنون التسع [راجع:موسز] في الأساطير الإغريقية.

كامسا، كانشا Kamsa, Kansha ملك طاغية من كاثور، قريب لديفاكي أم كرشنا في أساطير الهندوس الأقدمين. وقد أنبأ أن ابناً لديفاكي سوف يقتله، وقد سعى كامسا لقتل كل أطفالها. وعندما ولد كرشنا هرب به أبواه ثم قتل كامسا كل أطفالها الذكور، وهكذا أطلق عليه هيرودس الهند (هيرودس هو ملك اليهود في زمن ميلاد المسيح)، مع الفارق الشديد في القصة. وحينما كبر كرشنا قتل الطاغية، سوى إنه يصوّر كشخصية شيطانية في الروايات الشعبية الهندية.

كاملين (الـ) perfections [راجع: باراميتاس].

كامي Kami [يابانية] كلمة مشكوك في أصلها الاشتقاقي، سوى أنها تشير إلى الـ"آلهة" في دين الشنتو وهم سامون أو كائنات مقدسة، والغايات من العبادة. وكان يعتقد بمعيشتها في السماء، الجو، الغابات، الصخور، والأرض، المياه أو داخل البشر والتي أظهرت الآلهة في قوى خارقة.



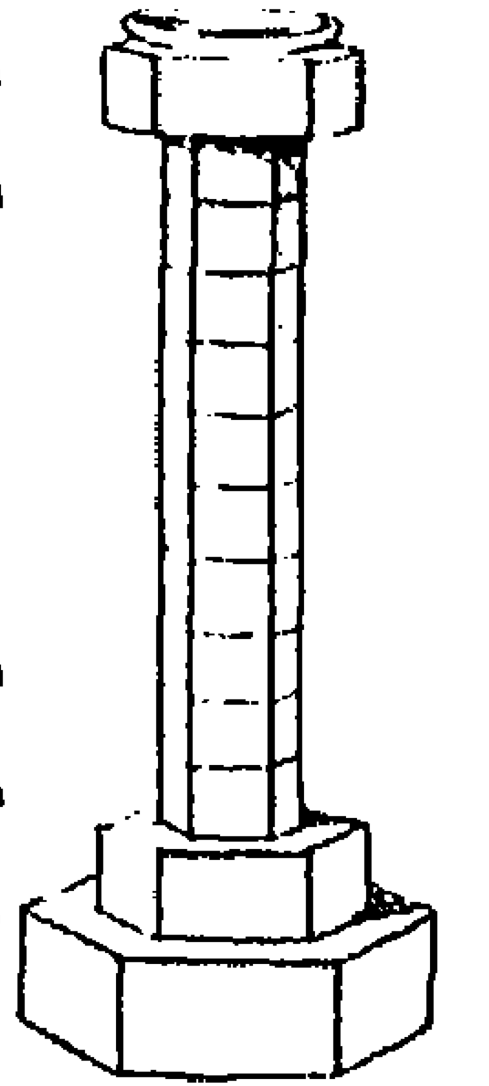
ويقال أن كان هنالك ثمانية ملايين إله. ويسمى دين الشنتو سبيل الآلهة، كامي نو ميشي والمحراب أو الرف في بيوت اليابانيين، كامي - دانا، "رب الرب"، هو في البؤرة من العبادة اليومية. وهو مركب بأعلى ستائر منزلقة ويحوي رموز بسيطة، أغصان صغيرة وماء وحبل مجدول من قش الأرز يعلق على أبواب معابد الشنتو* أو حبل بشرابات من الورق رمز للقداسة [راجع أيضاً: يوجي جاني].

كانت Kant يعده الكثيرون أعظم فلاسفة العصر الحديث(١٧٢٤ - ١٨٠٤م)، تميز بنزعة عقلية تامة، ولهذا أحب العلوم كالرياضيات والفيزياء والفلك، واتخذ منها نقطة انطلاق نحو نظرة شاملة في الكون. اهتم بما أسماه "نقد العقل الخالص"، وإن لم يذهب إلى تناقض التفكير أو التفكير الجدلي على نحو ما فعل هيجل.

كانج يو - وي. K'ang Yu - wei عالم ومن الساسة الصينيين (١٨٥٨ - ١٩٢٧) والذي اعتبر الحكيم الصيني كونفوشيوس مؤسس دين ومحبذاً بقوةٍ جعل الكونفوشيوسية الدين الرسمي للصين، حتى بعد تأسيس الجمهورية. ولم تأت فقط المعارضة لهذا المسعى من رؤساء الأديان الأخرى، بل من بعض العلماء الكونفشيين

الأعظم شأنا الذين تمسكوا بأن الكونفوشيوسية هي ببساطة فلسفة أخلاقية وسياسية ومفتقرةً لأصول الدين [راجع: كونفوشيوسية].

كاندا Kanada آكل الذرة [سنسكريتية]، اسم المؤسس الشهير لمذهب "الفيشيشكا"* بالفلسفة الهندية (واحد من المذاهب الأصولية الست للفلسفة الهندية) والذي قيل بكونه كان يعلم أن العالم مكون من تجمع للذرات. ومن المحتمل إنه قد عاش في القرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد، سوى أن ما يُعرف عنه قليل، إذا ما كان قد وجد حقيقة. ويدعى أيضاً "كاشيابا" وتُعرّف هويته بحكيم بهذا الاسم.



كانروديا Kanrodia عمود مقدس، داخل طائفة الأرض المقدسة البوذية باليابان [راجع: تنري كيو]. ويقال إنه لتمييز المكان حيث هبط الوحي الإلهي لـ"ميكي"، المؤسسة، لدين الحكمة الإلهية، ويشير إلى مركز العالم. وهو يزيد عن المترين طولاً، في صف من الآجر يبلغ اثنا عشر طوبة، وقدح على القمة للمَنّة طويلة العمر التي متوقع نزولها، ويقال أن روح "ميكي" تحلق هناك إلى الآن.

كانفاتا Kanphata "مثقوب الأذن" الاسم لطبقة ممارسوا رياضة اليوجا الهندية، ويسمون كذلك بسبب أقراط مدلاة كانت تعلق في التدريب، وفتحت هذه قناة رمزية التي ساعدت القدرات اليوجية على التحسن. وقد وضعت أسس هذه القدرات تقليدياً بواسطة جوراخنث.

كانيشكا Kanishka ملك اليثنانيون الهنود (جنس قديم من القبائل الرحل بالأجزاء الشمالية من آسيا) بالقرن الأول الميلادي الذي ساعد في نشر بوذية الخلاص للجميع. ويقال إنه قد عقد مجلساً في "بوروشابورا" (بيشاور) والذي أفحم فيه "أشفاجوشا"* أنصار العقيدة الهندوسية القديمة، سوى أن الأخيرين لا يعترفون بهذا المجلس.

كاهن (قسيس، قس) Priest في العهد الجديد، يحمل المسيح وحده لقب كاهن في شعب الله الجديد. ومع ذلك، فإن جميع أعضاء جسده يشتركون، بالإيمان والمعمودية، في كهنوته. والكنيسة هي شعب كهنوتي (لا شعب كهنة أو شعب أساقفة). والكهنة والأساقفة، وهم مندوبون لبعض الوظائف في خدمة شعب الله، يشتركون على وجه خاص في كهنوت المسيح الواحد، **عظيم كهنة**: لقب حمله هارون وخلفه في هذه الوظيفة (لا ٢١: ١٠)، وهناك **الكاهن القانوني**، وهو المنتمي إلى إحدى الرهبانيات، **والكاهن العلماني**، وهو غير المنتمي إليها.

كاو - داي Cao - Die حركة دينية وسياسية بشمال فييتنام، خليط من الطاوية والبوذية، طُورت بواسطة "نوفان ترونج" حوالي ١٩٢٠م. وهي تعتقد في كائن أسمى. وقد رُمز لـ (كاو - داي) بعين محاطة بالسحب، وبكائنات مقدسة أخرى مثل لو تزو، البوذا، وكنفشيوس والمسيح. وهنالك عدة معابد، والأكبر في تاي - نين وقد دشن عام ١٩٣٧م. وظهرت طائفة جديدة، الهوا - هاو، عام ١٩٣٩م والتي أخذت الكثير من المعتقدات البوذية سوى أنها لعبت دور مشابهـ "الكاو دايمية" في معارضة الحكومة وتدّعي الحركتان أن أتباعها يفوقون المليون.

كاواتيه، بونجيرو. Kawate, Bunjiro مؤسس ياباني لأحد الأديان الجديدة (١٨١٤ - ١٨٨٣م)، التي أخذت شكل اتحادات دينية مختلفة [راجع: كنوكي كي].

كاوبس Cheops الاسم الإغريقي للفرعون المصري "خوفو"، والذي بنى في الألفية الثالثة قبل الميلاد الهرم الأكبر على هضبة تقع على حافة الصحراء، ثمانية كيلومترات غرب الجيزة. واحد من عجائب الدنيا، وبني بتكلفة هائلة

وتضحيات بشرية عظيمة.[راجع: أهرام].

كايفالاي Kaivalya [سنسكريتية] "عزلة"، وحدة صافية وروح منزهة عن المادية والفعل ونتائجه والذي يمكن أن يقودها فضلاً عن ذلك إلى تناسخ الأرواح. لهذا السبب تقود العزلة التامة إلى نعيم أبدي وفي المذاهب الجينية والهندوسية إلى نعيم يجل عن الوصف عن طريق الاستنارة والعتق [راجع: كيفالا].

كايلاسا Kailasa الاسم لجبل في الهملايا، شمال بحيرة ماناسا. هنا اتخذ الإله شيفا سماؤه، حيث يجلس على جلد نمر، في تأمل يُوجي، مع زوجته "برفاتي" وابنيه "جاناشا" و"سكاندا". وتقول بعض الأساطير أن "الإله كوفيرا" أيضاً له قصر على جبل كايلاشا. عن معبد كايلاسا، [راجع: إللورا].

كبير Kabir صوفي هندي، وجاءت من بعده طائفة أشياع كبير يقال ببلوغ عددها زهاء المليون في أيامنا. وقد توفي كبير عام ١٥١٨ م إلا أن تاريخ ميلاده غير مؤكد، ومن المحتمل عام ١٤٤٠م تقريباً. وكان يعمل نساجاً الذي عاش في بينارس وربما تحولت طائفته مؤخراً إلى الإسلام، من حيث اسمه العربي، كبير. وبالرغم من تأثره جزئياً بالإسلام فإن تعليم كبير تأثر بقوة بالعبادة الخالصة لوجه الله لـ "فيشنو" [راجع: باكتي] مضافاً لها عناصر من اليوجا. وقد اعتقد كبير في إله واحد، المعلم الحقيقي [راجع: جورو]، المرشد الروحي، غير إنه رفض الاعتقاد في تجسدات الإله فيشنو. وبين أن نفس الإله كان يعبد بحسب الاختلاف في الاسمين الهندوسي والمسلم بين راما والله، ثم في كل الأماكن المقدسة سواء كانت "بنراس" أو مكة. وأشعار كبير الرمزية مجموعة في "كبير - جرانثفالي" وفي مؤلف فيما بعد تحت عنوان "بجاك"، ويوجد البعض أيضاً في كتاب السيخ المقدس "أدي جرانت".

كتاب Ketubah [عبرية]، إتمام الزواج اليهودي، الموضوع بواسطة سيمون بن شحاتة في القرن الأول قبل الميلاد. بناءاً على الشريعة اليهودية يجب على العريس كتب الكتاب قبل الزواج ليعطي الأمن لزوجته ولتستعد لتربية الأطفال. وإتمام الزواج هذا يسجل بعد أن يُعطى خاتم الزواج، ويَعد الزوج بإكرام الزوجة وإعالتها. وفي الإسلام؛ يسمى العقد وهو اتفاق بين الزوج والزوجة يلتزم بمقتضاه كل منهما تنفيذ ما اتفقا عليه. ويتقدم الزوج بالصداق يعطيه لزوجته لتحل له ويتعهد برعايتها والإنفاق عليها وعلى أولادهما أمام وليها وأمام الشهود، ويقر أمامهم بأنه قبل الزواج منها.

كتاب العهد Code of the Covenant تُسمى الآيات خر ٢٠: ٢٢ - ٢٣: ٣٣ "كتاب العهد" وفقاً لما ورد في خر ٢٤: ٧.

كتاب المزامير Psalter كتاب يحتوي على مجموعة المزامير المئة والخمسين.

كتاب الموتى Book Of the Death واحد من أقدم كتب الشواهد والترانيم، من مصر القديمة، ومعروف هنالك كفصول عن قرب ظهور يوم الحشر، مشيراً إلى الكم الهائل من الأموات في الدنيا فيما وراء القبر. وكانت أجزاء منه معروفة قبل عصر الأسرات منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وفي الصلوات والابتهالات تتُلي من الذاكرة وحينما أصبحت الأقوال المنقولة شفاهه محل شك سجلوا الكهنة النصوص وأضافوا إليها. واحدة من أفضل التراجم هي التنقيح الطيبي والتي نسخت عن طريق المسجلين من أجل استعمال الملوك والملفات، والأغنياء والفقراء منذ ١٦٠٠ إلى ٩٠٠ سنة قبل الميلاد ولدى المتحف البريطاني مجموعة رائعة منها. وتوضع الصلوات والتعاويذ في القبر لاستعمال الروح أو مدونه على الجدران من أجل أن تصبح جاهزة في حالة

طلبها. وتوجد نصوص مشابهة في "كتاب السبيلان" و"كتاب الدروب". أما عن كتاب الموتى التبتي.

كُتّاب سير قديسين Hagiographes في العهد القديم، اسم أطلقه القديس هيرونيمس على مؤلفي الأسفار التي ترد في القسم الثالث من الكتاب المقدس العبري، أي قسم "الكتوبيم" أو الكتابات للتمييز بينها وبين التوراة والأنبياء، أما اليوم، فإن العبارة تدل على الذين يؤلفون سير قديسين.

كتاب مقدس Bible يدل هذا الاسم المفرد على مجموعة الأسفار المقدسة التي حُررت بإلهام من الروح القدس والتي تؤلف قانون الكتب المقدسة، في عهديها القديم* والجديد*. ويحتوي الكتاب المقدس على ٤٠ سفراً عند اليهود (العهد القديم بأسفاره العبرية)، وعلى ٤٠ سفراً للعهد القديم مقسمة بحسب الترجمة اليونانية السبعينية* وعلى ٢٧ سفراً للعهد الجديد عند البروتستانت الذين لا يقبلون من أسفار العهد القديم إلا التي وُضعت في العبرية، وعلى ٤٦ سفراً للعهد القديم و٢٧ للعهد الجديد عند الكاثوليك. أما الأرثوذكس، فليس لهم حتى اليوم موقف رسمي، وهم لا يعدون جميع الأسفار متساوية في الإلهام، بل يحفظون الأسفار المسماة "قانونية ثانية" ويسمونها غير قانونية. [راجع: قانون].

كتوبيم Kethoubim في الكتاب المقدس العبري، اسم أطلق على جميع الأسفار التي لم يُدرجها اليهود في الشريعة أو الأنبياء. ذلك بأن اليهود تبنوا تقسيماً ثلاثياً للكتاب المقدس، يؤلف فيه الـ"كتوبيم" (أو "الكتابات") الصنف الأدنى.

كثلكة Catholicism مذهب الكاثوليك، جماعة المسيحيين المتحدين إيماناً وطاعة بكنيسة روما.

كرائين Karaites [عبرية] أو "القرّاءون" اسم أطلق على طائفة يهودية "قراء" التوراة منذ القرن الثامن تتميزاً لهم عن طائفة الربانيين* الذين اتبعوا التلمود. وكان مؤسس المذهب القرائي هو "أنان بن داود" والذي يقال إنه أعلن نفسه حاخام المنفى، عالم سام حجة ليهود بابل. وقد ألف "أنان بن داود" "سفرَ ها - ميتزفوت"، "سفر السنن"، والذي عدل فيه عن أسلوب الحياة اليهودية المفروض في التلمود وطالب بتأسيس قواعدها على التوراة فقط. مفسراً السُنن التوراتية حرفياً، وقد حرم القراءون إشعال النيران والمصابيح في يوم السبت، حمل أي شحنات أو طعام، الاغتسال أو اتخاذ قرارات. ونظراً للاضطرابات في بابل، أسس أنان جماعة متزمتة في بيت المقدس. وقد فعل تابع في فارس، وهو "بنيامين نهافنديٍ"، الكثير ليقوي المذهب القرائي، مستعملاً المجاز للعبادات التوراتية. وقد عارض يهودي فارسيٍ آخر المجاز. وقد أحدث المذهب القرائي شرخاً في الديانة اليهودية لفترة ما، وانتشر في مصر وأسبانيا، ولكنه انحدر بموجب انتعاش المذهب الرباني. وقد تبقت مجموعات صغيرة قرّائية في "كريمَكرَ" (شبه جزيرة بجنوب غربي روسيا) وتركيا، وفي عام ١٩٥٧م، هاجروا بقايا القرائين المصريين إلى إسرائيل.

كرازة Kerygma كلمة يونانية الأصل تعني إعلان البشارة الأول، يقوم به منادي للمسيح، داعياً غير المؤمنين إلى توبة الإيمان والمعمودية. إن الكرازة هي العمل الأساسي في التبشير.

كربلاء Karbala مدينة على بعد ستة وثمانين كيلومتر من بغداد، وهي مقدسة بالنسبة للمسلمين الشيعة. هنا قتل الحسين* بن علي في معركةٍ في عام ٦٨٠م، ومنذ ذلك الوقت حدث وأن نافست مكة نفسها كمكان لحج الشيعة.

وهنالك مزاران عظيمان في كربلاء: الأول هو مزار الحسين بقبته الذهبية، والآخر بقبة زرقاء هو مزار العباس، إخوه غير الشقيق الذي قتل محارباً بجانبه. وقد رويت الكثير من القصص المتواترة عن قداسة كربلاء. ويقال أن محمداً ﷺ نفسه قد أعلن أن الملائكة جلبت ترابها من بيت المقدس، واتخذت سبح حباتها من فخار كربلاء رقيات، ويتمسك بزيارة الحرم وقاية من الحريق والفيضان، وشفاعة حسين ودورة محورية في نسك الشيعة بما إنه شهيد من الشهداء.

كرتيكيا Karttikeya إله حرب هندوسي، ويسمى أيضاً "سكاندا"، ويعرف بكوكب المريخ، ويقال في الملاحم إنه ابن الإله شيفا وقد ولد من نهر الجانجيز أو من الربة الجبلية "برفاتي" (ابنة جبال الهيملايا). وقد تربى على يد الإبنة السادسة لـ"أطلس" (إله خرافي يحمل الكرة الأرضية)، كريتيك، وهكذا أخذ اسمه منها وأصبح ذا ستة رؤوس. ويصور كرنيتليا في الفن بستة رؤوس، راكباً طاووس وممسكاً بقوس وسهم. ويسمى أيضاً "كومرا" وفي جنوب الهند "سوبرمانيا".

كرشنا Krishna هو التجسد الثامن للإله فيشنو، وهو من أكثر الآلهة شعبية لدى الهنود، وتروى القصص والقصائد عن مغامراته وعبثه



مع الراعيات الأسطوريات وعزفه على الناي. واسمه يعني حرفياً "الأسود" أو "الداكن" مما يدل على إنه كان إلهاً للهنود الأصليين المائلين إلى السواد.

كرميشون Cremation إحراق الجثث هو أمر مألوف عند الهندوسي والبوذي وبعض مجتمعات أخرى، فيما عدا القديسين الأطهار الذين من المفترض أن أجسادهم غير قابلة للعفن في حالة من التأمل الشديد. [راجع: سامادي]. وعلل حرق الجثث ربما كانت غامضة، وربما كانت تمارس الأقوام البدو الذين خشوا أن أعدائهم ربما ينتهكون حرمة أجساد أسلافهم. وتحرق الجثث على روابي أو ساحات إحراق الجاثات*، وقد اعترض عليه من جانب الدين الإسلامي وحتى وقت قريب من جانب أغلب المسيحيين، من الاعتقاد أن الجسم الطبيعي يجمع يوم النشور. وبخصوص تعرية الميت عند الزارادشتي، [راجع: دراما وأيضاً: مومي].

كَروبيم Cherubim قسم من الملائكة، مفردها كروب، وأصل هذه الكلمة غير معروف بالتدقيق، وإن كان يظن أن معناها "يغطي" أو "يحمي" فهناك كروب يحمي مدخل الجنة (تك٣: ٢٤)، وهناك إثنان من الكروبيم في خيمة وفي الهيكل تمثال نُصب على كل من طرفي كفارة تابوت العهد (خر٢٥: ١٩، امل ٦: ٢٣-٢٨)، في التقليد المسيحي، ملاك ذو مرتبة دون مرتبة السرافيم*، في الأيقونوغرافية الدينية، يمثل الملاك على شكل رأس طفل مجنح. وربما كان الشيطان واحداً من الكروبيم قبل أن يسقط (حز ٢٨: ١٤-١٦).

كرونوس Kronos " الزمن " في أساطير الإغريق الأقدمين، ابن السماء والأرض ورئيس آلهة بلاد اليونان القديمة (راجع تيلنس Ti-lans). وقد تزوج " كرونوس" من اخته " رهي"[راجع: رهي]، وأنجبوا أكثر الآلهة ؛ وقد

ابتلعهم جميعا فيما عدا " زيوس" من خلال خشيته على اغتصاب المنصب، ولو إنه تقيأهم فيما بعد. تلك كانت على الأرجح أساطير ما قبل الاغريقية، وربما حدث أن كان "كرونوس" إله قديم للزراعة، والذي قدمت له أضاحي بشرية، وكان يحتفل بعيده " الكرونيا" في وقت الحصاد في مدينة أثينا وأماكن أخرى [راجع: أورانوس].

كريتا يوجا Kritā Yuga الحقبة الأولى من عمر الكون في أساطير الهندوس الأقدمين، قيل بأنها استمرت ١,٧٢٨,٠٠٠ عام [راجع: يوجا] وقد كان الزمن المثالي من عدل دائم، ولم يكن هنالك حقد ولا نزاع، وقامت كل الأجناس بواجباتها ولهم نفس الدين، وأتى بعده التريتا يوجا.

كرِّيدوين Cerridwen ربة ويلزية وساحرة، والتي كانت تعيش مع زوجها تيجيد في بحيرة تيجيد. وكان لهما ثلاثة أطفال، أفاجدوا القبيح وكرايروي ثم مورفان الجميل. وكانت كرِّيدون ساحرةً وتملك دست من الإلهام الشعري والذي أرادت به أن تساعد أفاجدوا القبيح. بيد أن جوييون* استولى على ثلاث قطرات من الدست والذي كان حارساً له وأصبح ملهماً. وتعقبته كرِّيدوين، وكلاهما غيراً من شكلاهما حتي شكل دجاجةً وابتلعت جوييون في صورة حبةً من القمح. وبعدئذ ولد منها جوييوت الشاعر قاييسين، ورويت القصة من الشاعر الأسطوري هانز تاييسين. وربما كان دست كرِّيدوين رمزاً للخصوبة وعلى ذلك ربما كانت ربة الخصب والإلهام الشعري.

كريروي Creirwy الأبنة الجميلة للإلهين تيجيد* فويل* وكريدوين*. واللذين سكنا في بحيرة تيجيد مع أفاجدوا القبيح [راجع: أفاجدو].

كريسيبوس Chrysippus فيلسوف إغريقي (٢٨٠ - ٢٠٧ق.م) والذي خلف كليتذميس* على رأس الرواقيين. وقد ألفّ كتب كثيرة والتي اعتبرت مرجع للفلسفة الرواقية الأصولية، ودافعت عن معتقداتها ضد الأكاديمية*.

كرشنا Krishna [سنسكريتية] (تنطق أيضاً كرسنا)أسود، الأكثر شهرة بين آلهة الهندوس وبطل لأساطير عديدة، وهو يقال بكونه التجسد الثامن أو التاسع للإله فيشنو* بل غالباً ما يظهر إله بقدرته الذاتية المطلقة. وأصله مبهم ومختلط وأسمه موحياً إنه جاء من قوم أكثر سواداً وقدما، وأنه غالباً كان معاشراً رعاة بقر. وكريشنا عالم في أحد الكلاسيكيات الهندية، شندوحيا يوبانيشاد، وابن " ديفاكي" وهذا الاسم يبقى في قصة فيما بعد. وكريشنا هو ابن " فاسوديفا" زوج " ديفاكي" في الملحمة الشعرية الشهيرة " مهاباهاراتا" وفيما بعد " البورانات" ، مجموعة من الأساطير والقصص القديم الهندوسية، وخاصة " الباجافاتا بورانا"*، وعلى ذلك سمي " فاسوديفا" طفل مدهش وخبيث، شاب عاشق، الجوبيز [حالبات الأبقار*]، بطل محارب وملك. وفي النهاية يموت بإطلاق سهم على القدم خطأ ويصعد إلى السماء. ولا شئ من ذلك يذكر في "البجافادا جيتا"* حيث هو المدرب الإلهي للبطل الأسطوري " أرجونا" وإله سام مع إشارة طفيفة لفشنو.[راجع: دراوبدا].

كرشنا دوابانا Krishna Dwaipāyna [راجع: فايسا]

كريشنا مورتي Krishna murti (اسم) أطلق على واحد من أبناء ج. ان. آير، كاهن برهمي من مدارس. والذي أودع تحت رعاية الصوفية السيدة/ بيسنت لتهذيبه وأخذ سي. دبليو يد بيتر ، معاون للسيدة " بيسنت" على عاتقه مهمة الصبي وادعى إنه كان مرافق لمعلم الخليفة القادم، وسماه " ألسيون"، ونادوا به في الهند

وسيلان بالبوذا القادم، أو تجسد الإله ، وفي أوروبا بالمسيح القادم. كان ذلك في عام ١٩٢٣م بعدما حدث أن تلقى " كرشنا مورتي" العلم هو وأخوه في إنجلترا، ثم قام بجولات والتي نودي فيها بمعلم البشرية. وقد نشر كرشنا مورتي عدة مؤلفات، إلا إنه في عام ١٩٢٩م تبرأ من الإدعاءات التي قيلت عنه وعاش منذ ذلك الوقت في الهند وكاليفورنيا.

كسَاندرا Cassandra ابنه برام (آخر ملوك طرواده) في أساطير الإغريق الأقدمين ومؤخراً بقرب القرن الخامس قبل الميلاد اعتبرت . وهي تشتهر في مأساة إغريقية بالتنبؤ بمصائب ومحذرةً من نتائجها ولكن لم يعرها أحد انتباه. [راجع أيضاً: أبو للو].

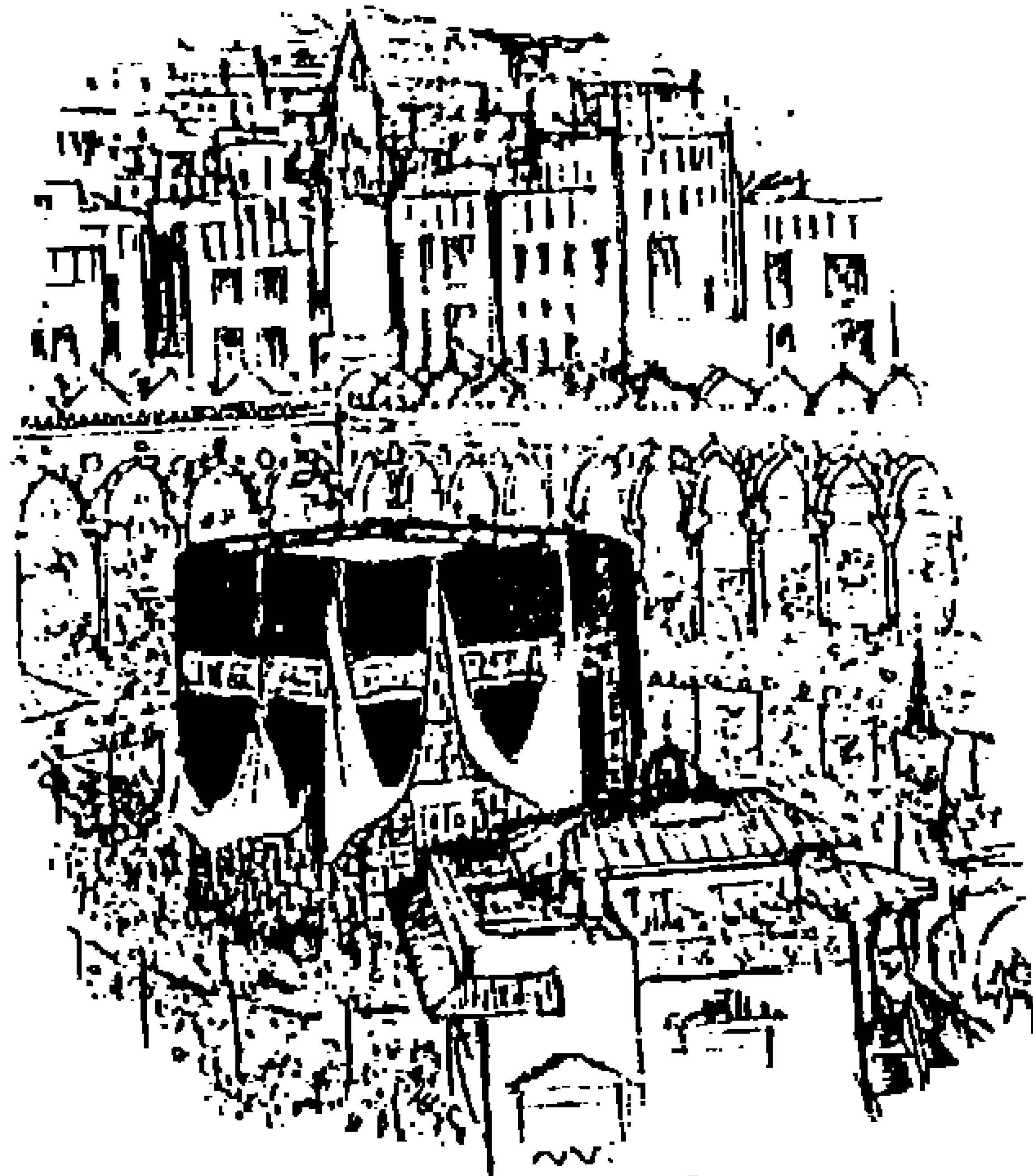
كسوة Kiswa [عربية] ستائر حريرية مقصبة سوداء وهي التي تغطى مزار الكعبة* بالكامل في مكة. وتطاول من السقف المسطح إلى الأرض، وهي مثبتة بحلقات نحاسية ولها فراغات متروكة للباب، وميازيب المياه والحجر الأسود. والكسوة صُنعت في مصر في أول عهدها وتؤخذ مع الحجيج كل سنة. وتزاح القديمة في نهاية الشهر السابق للحج وتباع مثل مخلفات أثرية للحجيج عن طريق حراس باب المزار. والإقرار بالعقيدة منسوج على الكسوة بخط عربي، وشريط مطرز ملفوف حولها مليئ بآيات من القرآن [أنظر: محمل].

كشاتريا Kshatriyā الطبقة الثانية من الطبقات الأربع الملونة في المجتمع الهندوسي التقليدي [راجع: طبقة]. وطبقة الكشاتريا متمتعة بالسؤدد وهي الطبقة الحاكمة والمقاتلة. ومثل الطبقتين الساميتين الاخريين فهي تولد مرتين (دوي- جا)، ويكون أعضائها يمنحون عضوية واحد من الطبقات الرئيسية الثلاث في الاحتفال المكرس لبلوغ الصبي المراهقة في حالة صبغهم بلون أحمر. وقد جاءت شخصيات دينية شهيرة من طبقة الكاشتريا، في مقابلة بنوع ما للكهنة البرهميين، من أمثال جوتا ما البوذا- والاتباع العظام من طائفة الجانتيين، وأرجونا (واحد من الأخوة الخمسة المقاتلين الأسطوريين في ملحمة مهابهاراتا الشهيرة) [راجع: راجا].

كَشِي Kashi الاسم القديم للمدينة الأكثر قدسية عند الهندوس [راجع: بناراس] أو قَرْناسِي.

كشيتجاربا Kshitigarbha شخص بوذي مخصص للإستنارة "بودهيستافا"*. الاسم باللغة السنسكريتية يدل على " رحم الأرض" قد يكون لارتباطه بالموتى. إلا إنه لا يبدو قد تطور كثيراً في الهند. وهذا الشخص شهير في الصين واليابان تحت المسميين "تي-تسانج" و "جيزو" على التوالي. وأصبح مدرجاً داخل مؤلفات فيما بعد ضمن ثمانية أشخاص عظام. بوديستافات و كفيتجاربا مهتم على الأخص بسعادة الموتى، آخذاً عهداً على نفسه بإنقاذهم من الجحيم، وهو الحامي الخاص للأطفال الموتى. وهو مهتم أيضاً بالطرق والجبال. ويظهر في الأعمال الفننية كمثل ناسك يحمل عصا أو في ستة تماثيل وهو يساعد الأحياء في حالات وجودهم.

كعبة Ka'ba [عربية] "مكعب" وهو كل بيت مربع الجوانب، وتطلق على بيت الله الحرام بمكة. المزار المقدس في مكة الذي يتوجه إليه كل المسلمين في صلاتهم يومياً. وهو بناء يشبه الكعبة، نحو اثني عشر متراً طولاً، والعرض إحدى عشر، وخمسة عشر ارتفاعاً، بسقف مسطح. وكله مغطى بقماش أسود [راجع: كسوة] الذي ينذر فيه الإقرار بالإيمان (الشهادة)، وشريط دائري على خط مستقيم ممتلئ بآيات قرآنية مذهبة مطرزة عليه. ولا يدخل الحجاج العاديون الكعبة، والتي تفتح مرات قليلة في السنة. وتتدلى المصابيح بالداخل وتغطي مخطوطات الجدران. ومثبت في الركن الشرقي



للكعبة الحجر الأسود* والمبنى في المنتصف من المسجد الكبير ومحاط بساحات. والكعبة مذكورة في القرآن (٥: ٩٧) بالمسجد الكبير (المسجد الحرام ١٧: ١). وهو بلا شك كان قبل الإسلام مكان مقدس، والذي أدخله محمد ﷺ ضمن الإسلام عندما أمر أتباعه بالتوجه إليه في الصلاة بدلاً من بيت المقدس. وتنسب أساطير الإسلام بناءه إلى آدم، وترميمه إلى إبراهيم* وإسماعيل* ثم أيضاً إعادة بناءه لمحمد ﷺ.

كفارة Propitiatory صفيحة ذهب كانت تغطي تابوت العهد، وكان محفوراً في طرفيها الكروبان الساهران على الحضور الإلهي.

كفارة (يوم الـ) Atonement, Day Of
"يوم كيبور" من أقدس الأيام في السنة اليهودية، في اليوم العاشر من الشهر الأول "تشرين" وهو وقت الصوم عن الطعام والشراب من عشية التاسع من "تشرين" إلى عشية العاشر منه. في الأصل كانت الاحتفالية تقام بواسطة الحاخام الكبير في الهيكل بأورشليم. واليوم يقضي اليهود يوم الكفارة كله في المعابد حيث الفصل المحوري في خدمة القداس هو ذكر صلاة القداس. ويقدم اعترافاً إجمالياً بالخطايا الاجتماعية والأخلاقية، ويكرر عدة مرات، بيد أن في خدمة القداس حيثما تذكر شعائر المعبد يركع المصلون عند ذكر اسم الله ويشعرون أن حضور الرب أكثر قرباً. ويختتم القداس عند غروب الشمس بالإعلان سبعاً عن وحدانية الله وبصوت النفير العالي، قرن كبش، الذي يعلن نهاية الصوم.

كُفر Impiety لا مبالاة بالله وبشريعته، والسعي وراء سعادة فورية على حساب القريب.

كلام Kalam [عربية]، وهو عند علماء الكلام المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه باللفظ، وعند اللغويين الأصوات المفيدة. وبتوسع التعليم اللاهوتي للإسلام (علم الكلام). ويستخدم "علم الكلام" عن كلام الله أو "القرآن"، وكان هنالك جدال طويل ما إذا كان كلام الله منزلاً أو موضوعاً، وكون وجهة نظر الأصوليين إن الله كان على الدوام متحدثاً، وعلى ذلك فالقرآن أزلي. ومن حيث الكلام حديث كان هنالك تطور للكلام كجدل لاهوتي، لدى عالم اللاهوت كمتكلم. وكانت هنالك معارضة جديرة بالاعتبار للاستخدام للعلة في أمور العقيدة، ولو أن علماء لاهوت عظام مثل "الغزالي"* و"العشري"* برروا استخدامها فقد كانوا ما يزالون محافظين في استعمالهم للعلة وأقاموا حواراتهم على القرآن "كلام الله".

كلسو Clotho في أساطير الإغريق الأقدمين واحد من المصائر الثلاث في نسيج العمر التي تتحكم فيها ربة القدر [راجع: كلوزيس].

كلفين (يوحنا) Calvin (John) مُصلح فرنسي (١٥٠٩ - ١٥٦٤م). نشر في فرنسا وسويسرا مذهباً حمل اسمه. أنشأ في جنيف حكومة ثيوقراطية. له كتاب "الأسس المسيحية" جعل منه أكبر لاهوتي عرفه الإصلاح.

كلفينية Calvinism تدل هذه الكلمة عادة على البروتستانتية، بقدر ما هي غير لوثرية،

وتدل بالمعنى الحصري على مذهب كلفين. يقول لوثر: "بالإيمان وحده"، في حين أن كلفين يضيف: "الله وحده المجد". إن تشديد لوثر على خلاص الإنسان يوازنه في الكلفينية التأكيد الدقيق على سمو الله. وفضلاً عن ذلك نجد في الكلفينية التقليدية مفهوماً للكنيسة أدق وأشد تنظيماً مما هو في مذهب لوثر.

كلكتا Calcutta الترجمة الإنجليزية لـ "كاليجات" "خطوات كالي"، الربة حيث بني معبدها الرئيسي ههنا في القرن السادس عشر، والمعبد الرئيسي الحالي يؤرخ له منذ عام ١٨٠٩. مجموعة من القرى أصبحت مركز تجارية وأخيراً التكتل الضخم والذي كان لبعض الوقت عاصمة الهند وصار الآن ثاني أكبر مدينة في الكومنولث البريطاني، سوى أنها ليست الأكثر جمالاً. وهنالك العديد من المعابد، لأديان مختلفة، سوى أن الاحتفال الرئيسي ظل هو ذلك الذي لكالي، والدورجا - بوجا، في أكتوبر [راجع: كالي و دورجا].

كلوزيس Klothes [إغريقية] " غزالون"، ربات اللائي أعددن مجرى الحياة [راجع: قدر].

كليشا Klesha [سنسكريتية] "شر" أو" ألم" أو " تدنيس"، وأحياناً تترجم بخطيئة، ما عدا ما ارتكب بخطأ طالما ليس هناك ضرورة للرجوع إلى الله. وقد ذكرت خمسة شرور بفلسفة اليوجا، وعشرة في البوذية: ثلاثة من الجسد، وأربعة من الحديث، وثلاثة من العقل.

كلينذيس Cleanthes فيلسوف إغريقي (٣٣١ - ٢٣٢م) والذي خلف زينو* على رأس الرواقيين. وكان متدين جداً. معتبراً الله هو روح الكون، وألف ترنيمة لذيوس.

كليو Clio في أساطير الإغريق القديمة واحدة من ربات الفنون التسعة "راجع:موسز"، وذلك عن أحداث التاريخ، ويُعرّف في مصر بسيشات ربة الكتابة.

كَما، كما - ديفا Kama, Kama - Deva
هوى أو حب، إله الحب، في أساطير الهندوس الأقدمين، يشبه إلى حد ما إيروس أو كيوبيد. والحب كطاقة إبداعية معروفة في الأثارفا فيدا (الجزء الرابع من الفيدات أقدم نصوص الكتب الهندوسية المقدسة) بكونها فطرت أولاً، سامية لدى الآلهة والرجال، ومصدراً للفكر. وفي مؤلفات فيما بعد قيل بكون الحب هو الابن لآلهة مختلفة وزوج لـ "راتي" ربة العاطفة. وأعطي اسم الحب أيضاً للإله العظيم "فيشنو"، كخالق، وحافظ ومدمر. وفي أساطير الأقدمين قذف إله الحب الإله الناسك "شيفا" بسهم الافتتان، وعلى ذلك قرر الزواج من "بارافينا" ليبرأ من السقم الذي يجيئ من الحب. والكما سوترا)مجموعة من الأشعار والأقوال المأثورة) هو مؤلف عن العلاقات الجنسية، ينسب إلى حكيم هندوسي يسمى "فتسايانانا" من القرون الأولى للمسيحية. ويعالج الصّبانة والحياة الشهوانية لصالح كل الجماعات ويتحدث قليلاً عن الشذوذ الجنسي بالمقارنة مع بعض من الأدبيات الأخرى. [راجع: أسافا].

كمادينو، كمادو Kamadhenu, Kamaduh "بقرة الأمنيات"، في أساطير الهندوس الأقدمين بقرة التي تشبع كل الاحتياجات. وقد جُبلت عندما كانو الآلهة يخضحضون المحيط بحثاً عن شراب الخلود [راجع: أمريتا]. وتسمى بقرة الأمنيات، أيضاً "سورابي"، ويقال أنها خلّفت "نانديني"، بقرة الوفرة والتي خصت حكيم يدعى "فاسيشثا" ولديها القدرة لإعطائه كل ما أراد. وبقرة الأمنيات مبجلةً بما أنها مصدر اللبن والأجبان مسوغةً التبجيل الموفي للبقر من جانب الهندوس.

كنائس حُرة Free Churches نشأت كردّ فعل على تدخل السلطات الزمنية (من ملوك ورؤساء ومجالس) في شوؤن الكنيسة، وعلى استعمالها وسائل الإكراه لقمع المؤمنين العاصين و"الهراطقة". يختلف طابعها وهيكليتها باختلاف البلدان: ففي إنكلترا، هي جميع الكنائس البروتستانتية، أي غير الأنكليكانية، وفي ألمانيا، الكنائس البروتستانتية العائشة في نظام الانفصال (غير المنتمية إلى كنيسة ألمانيا الإنجيلية)، وفي فرنسا، الجماعات التي لم تقبل الاندماج في كنيسة فرنسا الإصلاحية، حين كُونت في ١٩٣٨م. وتشدد هذه الكنائس، بوجه عام، على حرية الانتماء إلى الجماعة الكنسية وعلى وحدة سلطة المجلس في اختيار نظامها الكنسي.

كندريدساينج Kidred Saying [راجع: نيكايا].

كندو Kendo فن التسبيح الياباني، متأثراً بتعاليم مذاهب البوذية اليابانية مثل "جودو"*.

كنش كاك مو Cinich kak Mo طويل الذيل، الوجه الملتهب للبغاء الأمريكي، إله الشمس لشعب المايا القديم بأمريكا الوسطى الذي يصور بطائر الببغاء الأمريكي خارجاً من سماء منتصف النهار لإشعال النار القربانية. وله معبد في مدينة إيزمال* بشمال شبه جزيرة يوكاتان بأمريكا الوسطى، وقد وجد تمثال لكائن مجنح في " توم لوم" ربما يعبر عن نفس الإله.

كنعان Canaan ابن حام، أبو القبائل الكنعانية المسماة به، **أرض كنعان**: تدل هذه العبارة، منذ القرن الخامس عشر ق. م. على القسم الأكبر من سورية وفلسطين. حصر بنو إسرائيل هذه التسمية في أرض الآباء وأرض الميعاد. وأخذوا، ابتداء من الجلاء، يستعملون عبارة "أرض إسرائيل". أما لفظ "فلسطين" فلم يظهر إلا في العصر اليوناني.

كنعانيون Cananites شعب سامي خرج من نواحي البحر الأحمر في الألف الثالث واستولى على سورية وفلسطين، وكان فيه الفينيقيون. ومنذ الألف الثاني، استقروا في فلسطين، طاردين إلى الجبال شعوباً قديمة كثيراً ما ترد أسماؤها في الكتاب المقدس. وكانت حضارتهم على قدر كبير من الازدهار، وكانت ديانتهم الطبيعية توافق على الذبائح البشرية وتشجع الممارسات المخلة بالآداب. ولقد أطلق بنو إسرائيل اسم الكنعانيين على جميع الشعوب الوثنية التي وجدوها في أرض الميعاد ولم يُخضعوها إلا شيئاً فشيئاً، و**الكنعانية** هي المرأة الوثنية الفينيقية التي أثنى يسوع على إيمانها وشفى ابنتها (مت١٥: ٢١ - ٢٨ ومر٧: ٢٤ - ٣٠).

كنغ (مارتين لوثر) King (Martin-Luther) راع معمداني (١٩٢٩- ١٩٦٨م). بذلك حياته في سبيل إخوته، زنوج أميركا. ناضل في سبيل التحرير باللاعنف، فأصغى إلى كلامه العالم أجمع. حاز على جائزة نوبل للسلام. قال: "إلهامي الأكبر وروح نضالي هما من يسوع المسيح". وجاء موته، من رصاص أحد القتلة، في ٤ / ٤ / ١٩٦٨م، تثبيتاً لرسالته.

كنفوشيوسية Confucianism أحياناً تعتبر الدين التقليدي من [راجع: كانج يو وي] الثلاثة أديان الصينية، أو ليس ديناً على الإطلاق، ومن البديهي أنها وثيقة الصلة بكونفوشيوس*. وعلى أي حال، أضيفت شعائر للسلف إلى دروس كونفوشيوس الأخلاقية والاجتماعية ومع حالة إقامة الشعائر هذا المركب يشكل الكونفوشيوسية. ويسميها الصينيون "جو شياو"، "تعليم العالم". وكانت كلاسيكيات خمسة راسخة مثل البوذي: كتاب الشعر، وكتاب التاريخ، وكتاب التغيرات، وربيع وخريف الأخبار التاريخية وكتاب الشعائر. وكانوا هؤلاء أساس اختيارات الخدمة

المدنية حتى نهاية الإمبراطورية عام ١٩١١. وكانت الكونفوشيوسية إنسانية ولو أن كنونفوشيوس كان محبوباً لدرجة العبادة وكان سموه العلوي مسلماً به. واليوم العلماء الكونفوشيوسيون ليسوا محل اعتبار وأهملت الكلاسيكيات، سوى أن الدولة الشيوعية الكبيرة تستمر في الاحتفالات ببعض المظاهر القديمة وتقام شعائرعبادة السلف*. وبخصوص الكلاسيكيات الخمس : راجع: شونج شنج و لي شي و شو شنج].

كنيسة Church ترجمة عربية لكلمة عبرية تعني الدعوة إلى الانعقاد، وقد اُستعملت للدلالة على اجتماع حوريب (تث٤: ١٠) وموآب (تث ٣١: ٣٠) وأرض الميعاد (يش٨: ٣٥ وقض ٢٠: ٢) إلخ. فالكنيسة، أو كنيسة الله (٢ تس١: ٤ و١ تي ٣ و٥ و٣: ١٥ إلخ)، هي دعوة مقدسة إلى الانعقاد، يقوم بها الله في المسيح (رو ١: ٧ و١ كو١: ٢)، من أجل الملكوت، وهي بناء قداسة روحي عند الناس، وإسرائيل جديد (غلا٦: ١٦ ورؤ٧: ٤ ويع١: ١ وفي٣: ٣) وشعب لله جديد (١بط٢: ١٠) ووريث لـ"جماعة البرية" القديمة (أع ٧: ٣٨)، وسر بقي مكتوماً لدى الله وأوحي به في هذه الأزمنة الأخيرة (أف١: ٩ ورو ١٦: ٢٥)، بالمعنى الحصري، الكنيسة هي المؤسسة التي في خدمة جماعة القديسين، ترشدهم روحياً وتعلمهم وتدير شؤونهم. فالكنيسة هي منظورة في وجهها الاجتماعي التأسيسي الأسراري، وغير منظورة بصفتها جماعة المدعوين. فلا يمكن الفصل بين الكنيسة المنظورة والكنيسة غير المنظورة، وإن كان هناك أعضاء لا يزالون غير مرتبطين على وجه غير منظور بالكنيسة المنظورة، **الكنيسة المحلية** أو الخاصة (أبرشية) هي "قطعة من شعب الله، مرتبطة بأسقفها ومجمعة به في الروح القدس، بفضل الإنجيل والإفخارستيا ... فيها تحضر وتعمل كنيسة المسيح، الواحدة، المقدسة، الجامعة والرسولية" (المجمع الفاتيكاني الثاني)، **الكنيسة الجامعة**: هي شركة جمع الكنائس المحلية في الإيمان الرسولي وأسرار الإيمان والخدمات والمحبة والرسالة، وأسقف كنيسة روما، الذي "يترأس في المحبة" (إغناطيوس الأنطاكي) هو علامة تلك الشركة "الكاثوليكية" وخادمها.

كهنة Druids كهنة الدين السلتي (نسبة إلى سكان غرب أوربا الأقدمين وخاصة في انجلترا وبلاد الغال (فرنسا وبلجيكا وشمال إيطاليا). ويبدوا أنهم كانوا مرتبطين بشجرة السنديان، سوى أن الإيحاء أن أسمهم يعني "معرفة بشجرة البلوط" رُفض. وقليل يُعرف عن الدرويديون، ما عدا إشارات من بعض الكتاب الرومان الكلاسيكيين وبعض من بقايا آثار. وربما كانوا مرتبطون بمعبد "لاتينية" في سويسرا. بيد إنه ليس هنالك دليل إطلاقاً على ارتباطهم بالأحجار المعلقة [راجع: ستونهنج]. والدرويديون انحدروا من سلالة مقاتل أرستقراطي سلتي وقاموا بمزاولة الشعائر الدينية والسحر. متشفعين لدى الآلهة لأجل القبائل السلتية. وقد كانوا كهنة أو شامانات* وعلى الأرجح ليسوا ما افترض بعض الكتاب الكلاسيك أنهم فلاسفة. ويقول "بليني" أن الدرويديون مرتدين زي أبيض، ومتسلقين شجرة السنديان ويقطعون الزرع، مستليتو*، بمناجل ذهبية، وبعد ذلك تقدم الأضاحي من الثيران البيضاء وتتبعها وليمة. ويتحدث المؤرخ الروماني "تاسيتوس" عن كهنة مولولين من انجلترا)من أصل ألماني استوطنوا شرق انجلترا(، ونساء يرتدين السواد، وشعلات تدور بسرعة حينما حطم الجنود الرومان حصنهم. وبلا أدنى شك أحيا الدرويديون الأعياد الريفية مثل "بليتان*" و"ساميان*".

كهنوت Priesthood وظيفة من كان لهم امتياز المقدسات أو بعض الصلات العامة

بالألوهة، إما لتقريب الذبائح والصلاة باسم الشعب، وإما لتبليغ الشعب بعض تعاليم الله وبركاته. في العهد القديم، كان لهذه الوظيفة وجهان: خدمة العبادة ولا سيما تقريب الذبائح، وخدمة الكلمة بمعنى المحافظة على تقاليد شعب الله ولا سيما على ما رُوي في أحداث العهد وشريعة العهد، **كهنوت يسوع المسيح**: يسوع نفسه لم يطلق على نفسه لقباً كهنوتياً، إذ إنه لم يكن من سبط لاوي وكانت مهمته تختلف كل الاختلاف عن مهمة أعضاء هذا السبط. ومع ذلك، وصف رسالته بألفاظ كهنوتية: موته ذبيحة (مر ١٠: ٤٥ و ١٤: ٢٤) ووظيفته إكمال شريعة موسى (مت ٥: ١٧ ت). وكذلك بولس وسائر كتَّاب العهد الجديد لم يطلقوا على يسوع لقباً كهنوتياً، ما عدا صاحب الرسالة إلى العبرانيين، فهو يوضح كهنوت المسيح، **كهنوت المؤمنين**: لم ينسب يسوع الكهنوت إلى شعبه، ولكن، كما إنه أظهر كهنوته بتقريب ذبيحته وخدمة الكلمة، كذلك دعا كلاً من خاصته إلى أخذ نصيبه من هاتين الوظيفتين. فعلى كل تلميذ أن يحمل صليبه (مت ١٦: ٢٤) ويشرب كأسه (مت ٢٠: ٢٢ و ٢٦: ٢٧) ويحمل رسالته (لو ٩: ٢٠ و ١٠: ١ - ١٦) ويشهد له حتى الاستشهاد (مت ١٠: ١٧ - ٢٤). فبولس وسائر الرسل ينظرون إلى إيمان المؤمنين نظرهم إلى ذبيحة وتقدمة (رو ١٢: ١ وفي ٣: ٣ وعب ٩: ١٤ و ١٢: ٢٨ و ١٣: ١٥ ويع ١: ٢٦ ت). وذهبت رسالة بطرس الأولى إلى أبعد من ذلك، فورد فيها أن شعب الله، الكنيسة، هو "كهنوت ملكي" (ابط ٢: ٩ و ٢: ٥). وهكذا فإن كهنوت المسيح يصب في الكنيسة وهي بفضل ذلك شعب ملكي، **كهنوت وظيفي**: إلى جانب كهنوت المؤمنين وفي خدمته، هناك، في نظر بعض الكنائس، اشتقاق آخر من كهنوت يسوع التام والشخصي، وهو الاشتقاق الرسولي الذي يقوم عليه الكهنوت الوظيفي. إنه كهنوت قادة الشعب الكهنوتي: أع أولاً، ثم شيوخ وأساقفة، وأخيرا في أيامنا مطارنة وكهنة.

كو بو Kuo P'o [راجع: فنج شو]

كو هونج Ko Hung فيلسوف صيني وسيماوي من القرن الرابع الميلادي، وهو المؤلف الشهير لأحد كلاسيكيات المذهب الطاوي الصيني، وهو "باو بو تزو"* وقد قيل أن "كو هونج" نال الخلود لأنه عندما زاره أحد أصدقائه وهو في الثمانين من عمره وجدت ملابسه خاوية.

كواتليكو Coatlicue جلد ذيل الأفعوان. ربة الأرض عند قبائل الأزيتك، كون ربة الأرض عند قبائل الأزيتك المكسيكية القديمة، في مظهرها المهلك، كلا الاثنين معاً رحم ولحد تبتلع كل الكائنات الحية مثل وحش يسمى كيباستلي. وتماثيل حجرية لكواتليكو في معبدها، دار الجحيم، تظهرها بمخالب وجلود ثعابين تغطي النصف الأسفل. وكانت أم إله الشمس، هويتزيلوبوكتلي*[راجع أيضاً: كويولساهكيو].

كوان Koan عبارة اصطلاحية لطائفة الريتريا من المناهج البوذية اليابانية. استقت من الصينية " كونج- آن"، وثيقة شهيرة، وعبارة " كوان" مسألة مبهمة أو لغة بلا معنى ولهذا السبب هي وسيلة لتحسين سرعة الإدراك ونيل الاستنارة (ساتوري). ويقال بمجيئ نسق الأكوان عن " هاكوين" (١٦٨٣- ١٧٦٨م) الذي نظم الدراسة لمذهب الرينزا إلى ستة مراحل بدءاً بخمس مجموعات من الطائفة. ومن الأمثلة الشهيرة لمسألة لغزية عند الكوان، " ما هو صوت التصفيق بيد واحدة؟"

كوان-ين Kuan- Yin الاسم الصيني لكائن الرحمة البوذي العظيم ومن نال الاستنارة " أفالوكيتيشفارا * ومعنى اسمه " السيد الذي يتطلع إلى أسفل" أو " من يشاهد"، بيد إنه حُرف في الصينية بـ " سابراغور" الصوت، وهكذا معطياً



الصيغة "كوان ين". وهو في اليابانية "كوانون" أو "كانون". والصيغة المشكلة في الصينية هي "كوان- شين- بين" وكان هنالك تماثيل تحت هذا الاسم في زمن مبكر. ومنذ القرن الحادي عشر حدث أن صورت في الصين بأنثى، مع إنه في اليابان ذكر. وهي تحمل بين ذراعيها طفل، أو تمسك بخوخة، كرمز للخصوبة، وهي الحامية الشهيرة للنساء والأطفال، وحارسة للبحارة والمنقذة الحنون. وتضاهي "كوان- ين" شخصيات طاوية مثل إبراطورة السماء، أو الأم المقدسة، إلا أنها لم تكن توصف بالضبط بالآهة، بما أنها كانت "بودهيستافا" [كائنة مخصصة للإستنارة]، كائنة مخصصة لمساعدة الآخرين جميعاً لبلوغ الاستنارة والأمان. وهي مع "أميدا" [البوذا ذو النور اللانهائي] من أكثر الغايات شعبية من العابدة في الصين واليابان.

كوان تي، كوان كونج Kuan Ti, Kuan Kung بطل صيني شهير وإله الحرب، والثروة والأدب، وقد قاتل المحارب التاريخي" كوان يو" الذي توفي في عام ٢١٩م. لإعادة سلالة هان الملكية من أجل صديقه الملك شو. وكان كوان يو مشهوراً بقوته ومظهره الشرس ووجهه الأحمر. وهؤلاء يظهؤون في تماثيله وصوره العديدة. وقد كان له أعمال بطولية عديدة، والتي صارت قصص أثيرة لدى الصينيين، إلا إنه قتل في النهاية بواسطة أعدائه. وتصاعدت عبادته سريعاً، وكان يُسمى " كونج (أمير)" وفي النهاية " تي" (إله أو إمبراطور)، وله عبادة رسمية في معبد القوة حتى عام ١٩١٢. وكان لـ "كوان تي" عدة معابد كإله للحرب والأدب، وكان الحارس لمقاطعات شتى مع أعياد شهرية.


كوان تي

كوانات Koans الكوان كلمة تعني حرفياً "الوثيقة العامة" وهي عادة من أقوال معلمي الـ"زن" القدامى، تطرح على السائرين في الطريق من التلاميذ والمريدين في صورة سؤال ملغز يعبر عن مأزق عقلي يطرحه المعلم الروحي "روسي Roshi" على الكاهن المبتدئ، والمثال على ذلك القول الشهير:" عندما تصفق اليدان تحدثا صوتاً. هل تستطيع الإصغاء إلى صوت اليد الواحدة؟". والمقصود ليس انتزاع إجابة تعكس براعة من وجه إليه السؤال، وإنما المراد كسر دورة التفكير النظري المفروض على تدفق التجربة، وتحقيق استبصار حدسي. ولا سبيل إلى فهم قيمة الكوانات إلا إذا علمنا أن مناهج التدريب في إطار "الزانزي" وهو أحد المذهبين الرئيسيين في الزن إلى جوار الـ"سوتو" تنقسم إلى قسمين رئيسيين؛ أولهما ممارسة "الزازين" أو التأمل خلال الجلوس، حيث الكوانات تشكل موضوعات للتفكير خلال التأمل في وصفيي الجلوس، والقسم الثاني الفنون ومنها المبارزة بالسيوف والرمي بالسهام وحفلات الشاي.. وغير.

كوانج تي Kwang Ti [راجع: كوان تي]

كوانين، كوانون Kwanyin, Kwannon. [راجع: كوان ين]

كوبو كايشي كوكايتي. Kobo Daishi, Kukai راهب بوذي ياباني (٧٧٤- ٨٣٥م) الذي جلب مذهب الشينجون من الصين [راجع: شينجون].

كوبيرا، كوفيرا Kubera, Kuvera رئيس الكائنات الشريرة أو أرواح الظلام، ويصور بثلاثة أرجل وثمانية أسنان. وفيما بعد

كان إلها للثروة وحاكما للأصقاع الشمالية، وفي قول بعض الثقاة إن كان له مكان في أحد الجبال العلوية في الهيمالايا [راجع: كايلاسا]. وحكم " كوبيرا ذات مرة في سيلان،إلا إنه طرد بواسطة العفريت " رافانا". وبعد مزاولة للسلطات لآلاف من السنين منحه الإله براهما الخلود والوصاية على الذهب والأحجار الكريمة والثروات السرية [راجع: ياكشاس YAKSHAS].

كوتفير Qitfir أو فوطيفار؛ هذا ما يتعلق بالتوراة او الكتاب المقدس في العقيدة الإسلامية لم يذكر اسم يوسف في القرآن ولكن من اشتراه كان من مصر ﴿۲۱:۱۲﴾ . وهناك قصة أخرى تتعلق بزوجة فوطيفار تحت اسم زوليكة

كوتيلايا Kautilya وزير الملك كانورا جويتا مورايا، وينسب إليه القيام بالجهد الهائل المتمثل في إضفاء الطابع المنهاجي على الاقتصاد السياسي في الأرتاشاستراد.

كوجوشوي Kogoshui [يابانية]نصوص قديمة مجموعة تدريجياً (حقائق،...الخ)، وصف لاسطورة ودين ياباني سابقين، مع شروح للكلمات والممارسات. وهي تشتمل على بعض تفاصيل يتعذر وجودها في "كوجيكي"و"نيهونجي"، سجلات عن أمور قديمة- أقدم مؤلفان يابانية والأقرب إلى كتاب دين الشنتو المقدس (يشبهان الألياذة والأوديسة اللتان لهوميروس) [راجع: كوجيكي و نيهونجي].وقد كتب " الكوجوشوني" هيروناري إمبي في عام ۸۰۷م وأهدى للأمبراطور هيزيني، بما إنه يمكن مناقشته في البلاط، ويجب شرح تفاصيله الحقيقية بعناية.

كوجوكي Kojiki [يابانية] " سجل لشئون قديمة" أقدم الكتب اليابانية، والأقرب للكتاب المقدس لديانة الشنتو، وأحياناً يُسمى الهوموريات اليابانية. وقد أعطى الإمبراطور تيمو (٦٧٣- ٦٨٦م.) أوامر بأن تحفظ هذه السجلات، بالنظر إلى تنامي قوة البوذية في اليابان، وكان في أهل منزله " هايدانو أر" الذي كان في مقدوره ترديد كثير من الأحاديث المنقولة. وبعد وفاة " تيمو" أمرت أرملته " جينو" بتدوين كلمات " أر" بواسطة "أو نو يو شومارو"، ثم أكمل " كوجوكي" في عام ٧١٢. وكان أصل " الكوجوكي" بالحروف الصينية في حالة رديئة، والذي كان يمكن قراءته باليابانية، وعلى ذلك كان يمكن قراءته بعضه بالصينية والبعض الآخر باليابانية. وتوجد عدة ترجمات بالإنجليزية، ويحتوي " الكوجوكي" على أساطير وقصص تاريخية من تكوين آلهة وبشر وأمم وتقاليد وشعائر. و " النيهونجي" يشبه كثيراً.

كورا, كوري Koré, Kore [إغريقية] " عذراء"، الابنة العذراء بأساطير الاغريق الأقدمين، غالباً ما تسمى " بيرسفون" [راجع : برسفون، و أيضاً: ديمتر].

كوردوفيرو، موسى Cordovero, Moses صوفي يهودي (١٥٢٢ - ٧٦) وواحد من رؤساء مدرسة السافيد* (مركز في فلسطين) وكتابه باراد "البستان" مؤسس "على كتاب الزوهار" ("الزوهار" واحد من أعظم الكتب الصوفية اليهودية) وهو واحد من أوضح الشروح "للمذهب الكابالاتي*".

كورديليا Cordelia هي ابنة "إله البحر للير" أو للير* في الأساطير السلنية القديمة (نسبة إلى شعوب غرب أوربا القديمة).

كورما Kūrma [سنسكريتية] "سلحفاة"، التجسد الثاني أو الثالث للإله فيشنو في أساطير الهندوس الأقدمين. وحينما سعوا الآلهة في خضخضة المحيط لنيل شراب الآلهة، أخذ الإله

فيشنو هيئة سلفاة لكي يكون جبل ماندرا حماية لظهره. وقد وجد ذلك في الملحمة الشعرية الشهيرة مهاباهارتا وخلافها. وهناك "كورمابورانا Kūrma Purāna، سوى أنها لا تهتم كثيراً بصورة مستغربة بـ "فيشنو"، بما أن الجزء الأعظم متشبث بالحث على عبادة "شيفا"، و "دورجا" [راجع: إشفارا جيتا].

كورو **Kuru** أمير هندي من جنس القمر، والذي حكم بشمال دلهي. وكان السلف لكلا من "داريتا- راشترا* و باندو*، اللذين ناضلوا ابناءهم الأخيرين "الكورسيون Kurus "أو "الكورافيون Kauravas"، ولو أن أحياناً ما استخدم اللقب لواد من "البانديون" أيضاً. وقد حدثت الموقعة بينهم في ساحة كورو، موقع واحدة من أحدث الجامعات الهندية.

كوروبوري **Corroboree** رقص شعبي خاص بقبائل الأبروجيتال الاسترالية، احتفالي أو له علاقة بالقتال، بيد أن ليس له صفة القدسية. ويزين الراقصون أجسامهم برسوم ومستخدمين أغاني ورقصات خاصة، سوى أن تلك تختلف من منطقة لأخرى، وفي العصور الحديثة حوى نماذج من الرقص الأوربي والأمريكي وموسيقى الجاز.

كوروزومي- كيو **Kurozumi- Kyō**. دين ياباني جديد [راجع: طائفة الشنتو]، مؤسس بواسطة "كوروزمدومي مونيتادا Kurozumi Munetada" (١٧٨٠ - ١٨٥٠م.) وهو سليل عائلة كهنوتية. بيد أن كان له وظيفة خاصة (اختيار لغرض ديني) في عام ١٨١٤م. وكان ذائع الصيت لورعه. وتعلن الخلفية الشينتية عن نفسها باقرار التأكيد على عبادة ربة السماء المشرقة، "أماتيراسو- أومي- كامي Amate-rasu-ōmi-Kami" التي تعتبر القوة المنتشرة بالكون والتي يمكن للإنسان أن يحيا معها في وئام. ويقدر أتباع دين "كوروزومي- كيو" بنحو ثلاثة أرباع المليون.

كوريبانتس **Corybantes** كهنة ربة الطبيعة بآسيا الصغرى قديماً [راجع: سيبيل].

كوزبا **Kozeba** [راجع: كوشبا].

كوستي، كوشتي **Kūsti, Kūshti**. حزام مقدس يُرتدى بواسطة الزرادشة، مصنوع من صوفخروف، باثنين وسبعين خيطاً مطابقة لعدد أجزاء نصوص الكتاب المقدس الـ "ياسنا Ya-sna". وقد كان يُرتدى في البداية في الاحتفال لتكريس مناهزة البلوغ ثم ارتدي بعد ذلك طوال الحياة، باستثناء وقت الاستحمام.[راجع: خيط مقدس].

كوسينارا، كوسيناجارا **Kusinārā, Kusinagara** مكان الوفاة لـ "جوتاما البوذا Gutama the Budha"، حيث عبر إلى حالة لا توصف من السعادة بعد الوفاة تحققت لكائنات مستنيرة ومتحررة [راجع: بارنفانا]. وهو موصوف بـ"كورة صغيرة مسقوفة" وحوائط من أغصان مجدولة ومطلية بالجير في الدغلة، من المحتمل لأن القصة المروية عن القدماء فيما بعد رأوا أن بوذا يجب أن تحدث وفاته في مكان يستحق أوفر الذكر، بل الواقع أن المكان المحتفظ به يوحي بشخصيته التاريخية. وأنه عادة مقترن ببلدة " كاسيا" شمالي الهند.

كوشبا، كوزيبا، بار **Cochba, Kozeba, Bar** "ابن النجم"، ثوري يهودي والذي قاد التمرد الأخير ضد الرومان من عام ١٣٢ - ١٣٥ ونودي به مخلصاً من الحاخام أكيبا*. وقد قمعت بوحشية، وحدث الصراع الأخير في مسادا. ومنع اليهود من دخول بيت المقدس، وشيد مزار لأيوس في موقع الهيكل، والذي ظل حتى العصور المسيحية.

كوشلان **Cuchulainn** "كلب صيد

كولان"، بطل أيرلندي ونصف إله والذي أكتب اسمه بناءاً على رواية عن طريق قتل كلب متوحش مملوك لكولان، صانع معادن. وكان كوثولين بطل أيرلندا الشمالية، وقيل كونه ابن للإله لوج*، بيد إنه أيضاً من أب آدمي "سوالتام". وكان صبي ذا قوة خارقة وقاتل أبطال لثيرون في معركته المجنونة. وقد زار اسكتلندا. وأرض الرخاء المقدسة. وفي هجوم على أيرلندا الشمالية قاتل كوثولين أبطال كثيرين، وجرح، سوى إنه شفي على يد الإله لوج. ومات لاستباحته محرّم بأكل لحم كلب وهلك في معركة تالية. وبخصوص اسمه كوثولين، [راجع: فيون. وأيضاً : مورجان و إمير].



كوكولكان

كوشير، كشير Kosher, Kasher "ملائم" "نظيف"، لحم الذي من المحتمل مذبوح لأجل إستعمال اليهود تبعاً لقواعد صارمة. بعض الأنواع غير نظيفة وكلهم ممنوعون. وما هو نظيف يجب أن يذبح حتى يّصفى الدم تماماً، لأن - طبقاً للتوراة- " الدم هو الحياة"(لاويين ١٤: ١٧).

كوفيرا Kuvera [راجع: كوبيرا]

كوكا Kokka [راجع: شينتو].

كوكاي Kūkai [راجع: كوبو داشي]

كوكو، كاتسينا Koko, Katcina قناع آلهة لطقوس دينية شائعة بين قبائل "زوني" الهندية القديمة وكانت تعيش بالقرب من نهر زوني في نيو مكسيكو. والكوكو هم الموتى والأسلاف من فوق خرير المياه والذين يأتون حاملين البركات والثروة. وفي الصيف يتجمع كل الذكور جماعات وراقصين لغاية سبعين في ميادين عامة. وفي الشتاء يتجمع الراقصين في غرف مستطيلة التي يمكن الوصول إليها من خلال السقف فقط. ويرتدي الراقصون أقنعة من أنواع شتى، تعبر عن آلهة وبالمثل أسلاف.

كوكولكان Kukulcān اسم عند شعب المايا للإله المكسيكي "كويتزالكواتل" [راجع: كويتزالكواتل].

كول ندر Kol Nidre جمع النذور، صلاة يهودية مرتلة، وأيضاً الاسم لجزء من عشية "يوم كيبور"*. مستعيدين ذكرى سنين الاضطهاد وقد عنيت تشديد عزم أولئك الذين فشلوا في الوفاء بنذورهم الدينية.

كوليجيم، كنوليجيم Collegium, Conlegium لاتينية أي هيئة رسمية، "شركة" أو "كلية". في الاستخدام الديني كوليجيوم تشير إلى رمز الإكليروس من الكهنة والعرافين. [راجع: أوجورس]، ومجلس القضاة في روما الذي صان كتب العرافة. وهنالك معاهد قليلة الأهمية، مثل الكوميتاليشيا الذي يرشد لعبادة أرباب العائلة عند مفارق الطرق (كومباتي)، والكابيتولينورم والذين كانوا مختصين بألعاب الكابيتولين، والميركاتوريوم والذين كانوا منخرطين في عبادة هرمس (رسول الآلهة). بخصوص الكهانات الأقل رتبة[راجع: سوداليس].

كومايين سيبل Cumaean Sibyl نبيه شهيره في كهف في كومايي، بالقرب من نابليس (ميناء بجنوب إيطاليا) والذي مازال باقياً. [راجع: سيبيل].

كومارا Kumāra اسم إله الحرب "كارتيكا" [راجع: كارتيكا] أو سكاندا، في أساطير الهندوس الأقدمين.

كومارا كاسابا Kumāra Kassapa [راجع: كاسابا].

كوماراجيفا KumāraJīva عالم هندي (٣٤٤- ٤١٣) ذهب إلى الصين وأسس هناك الـ" مادياميكا Mādhyamika"، المذهب

الوسطي، أو مدرسة الرسائل الثلاث(San Lun)عن المدرسة البوذية. ويُقالُ أنْه تَرجمَ ثلاثمائة نص بوذية إلى الصّينيةِ، بضمن ذلك إطروحات مدرسته الخاصةِ وأعماله الأخرى، مثل لوتس سوترا* الشّعبي. الذي يحوي الجزء الأساسي من العقيدة البوذية. وقد فسر "كوماراجيفا" تلك النصوص للعلماء الصينيين، معلماً الوهم بشأن النفس وعقيدة الفويد Void [راجع: شونياتا]. وجاءت تطورات إضافية من زملائه وأتباعه، موحدة بين أفكار البوذية والطاوية معاً [راجع: سان تسانج].

كوماربي Kumarbi إله شعبي قديم لشعبي الحوريين والحيثيين، ويدعى "أب الآلهة". في الأساطير القديمة كان يترجم "تيشوب"*، إله العواصف، وهو صنع البطل الحجري العظيم "يوليكومي Ullikummi"*، ليقاتله. وزحف "يوليكومي" صوب مدينة كوميا Kummiya وألقى بظله عليها. وقد شُوهد التهديد بواسطة "هيبات Hebat"، زوجة "تيشوب"، والتي حذرت زوجها؛ وأرسل معاونه تاشميشو Tash-mishu ليعاين الموقف. وخاف معاونه إذ رأى أن كل شئ هالك وأن "تيشوب" يجب أن يتخلى عن سيطرته على العالم. إلا أن "إيا Ea"، إله المياه العذبة والسحر السومري، أعاد النظام ودمر قوة "يوليكومي".

كوماريلا Kumārila فيلسوف هندوسي من القرن الثمن الميلادي (راجع ميمامسا Mīmāmsā).

كومال Cumal بطل أسطوري أيرلندي، يعرّف مع كامولوس في بلاد الفال ومع مارس، إله الحرب. وكان أب للبطل فيون*.

كومبها ميلا Kumbha Mela مهرجان القدح، احتفال حج هندي عظيم يعقد كل اثنتي عشر عاماً. في الأساطير القديمة حدث قتال بين الآلهة والجان من أجل قدح من شراب الآلهة أمريتا*. ثم في النهاية عندما نقلوه الآلهة إلى السماء توقفوا في أربعة أماكن التي قدست بمسةٍ منه. وكان للأماكن الأربعة بدورها الأخذ بالمهرجان العظيم للقدح وهم: براياج Prayag [راجع: يامونا]، وهاردوار Hardwar، وناسيك Nasik، و يوجاين Ujjain.

كونابيبي Kunapipi [راجع: جونابيبي]

كوناراك Konarak [راجع: Black Pa-goda).

كونتي Kunti زوجة باندو Pāndu، في الملحمة الشعرية الشهيرة "مهاباهارتا Mahābhārata"، وأم الأبطال يودي- شذرا، و بيهما Bhima و أرجاناArjuna؛ ومن ثم يدعون "أولاد كونتي" أو الكونتيون. وقد كانت معروفة أيضاً بـ " بريثا Prithā " و أبناؤها بـ "البرثيون Prithā".

كونج- سون لونج Kung- sun- Lung أحد المناطقة المساهمين في مدرسة السماء، اهتم بالمطلق خلافاً لهوي شيه وأكد على الإطلاقية والدوام خلافاً له أيضاً.

كونداليني Kundalinī [سنسيكريتية] قوة حية هائلة، تصور في نماذج من العبادة التانترية بالهندوسية. ويعتقد بأن الكونداليني قوة كائنة في الأجزاء السفلى من الجسم وهي عادة في حالة كمون، سوى أنها من الممكن استنهاضها بممارسات يوجية وتتصاعد من خلال الوريد العظيم [راجع: سوشومنا]، على الأرجح هو الشريان السباتي، في معارف التشريح التانتري، التي تندفع إلى أعلى العمود الفقري مجرى سريان التنفس أو الروح وتلتئم بمركز التنفس القوي بتجويف أعلى الدماغ المسمى " لوتس" [راجع: ساهاس رارا]. وهكذا يعتقد باكتساب مزاول رياضة اليوجا لقدرة روحية، قدرات فوق

العادة ومعرفة، وفي النهاية تحرر.

كونزوس Consus إله الحب والحصاد روماني والذي كان له معبد على تل ايفنتين. كانت أعياده في ١٩ أغسطس و١٥ ديسمبر، ربما في البذر ونهاية الحصاد. وتواريخه ترتبط بربة الزراعة أوبس [راجع: أوبس Ops].

كونسينتس Consentes "آلهة متوافقة" [لاتينية] ذكور وأناث، والتي تنتصب صورهم في "ميدان فوريوم" (في روما) وربما عبدوا في "الليستيستيرنيوم" أو وجيه من أجل الآلهة. والاثنى عشر هم : جوبيتر وجونو، نيبتون ومنيرفا، مارس وفينوس، أبولو وديانا، فولكانوس وفستا، وميركودي وسيريز.

كونفشيوس، مختارات Analects "لون يو" أو "الأقوال المأثورة" لكونفشيوس. وهو عمل مختصر يحوي أسس الأخلاق والأفكار السياسية والدينية للمعلم الصيني العظيم. وعلى هذا فمن بين فصول هذا العمل، أو كتبه العشرين، يعتبر البحث النقدي الفصول من ٣- ٩ شاملة على أقدم مادة، أما سائر الفصول الأخرى فتشتمل على أقوال وأفكار تلاميذه. ويرجع التاريخ المرجح لهذا الكتاب إلى حوالي القرن الرابع قبل الميلاد. وتعلم "المختارات" واجبات الحكام والرعية والسلوك الواجب تجاه الوالدين والأسلاف، والرجل المهذب المثالي الذي يجب من خلاله إنجاز الأشياء بالإضافة إلى هداية السماء بمعنى العناية الإلهية.

كونفوشيوس Confucius الصيغة اللاتينية لـ "كونج فوتزو"، الأستاذ العظيم كونج، حكيم الصين الأعظم، (٥٥١ - ٤٧٩ق.م). ولد من عائلة فقيرة في ولاية لو (في شانجتونج)، وكان تثقيف كونفوشيوس دانيا بتوسع وجمع حوله مجموعة من التلاميذ والذين علمهم قواعد أخلاقية واجتماعية، ويقال كان له ثلاثة آلاف



طالب. واقتنى مكتب عام صغير، وساح كثيراً جداً ليزيد معرفته، بدون توفيق. بعدئذ قيل إنه قد كتب الكلاسيكيات الخمس[راجع: كونفوشيوسية] ولو إنه ربما حرر ربيع وخريف أخبار تاريخية. وتوجد تعاليم كونفوشيوس في كتاب صغير بعنوان "لون يو"، الأقوال المختاره و المأثورة* في عشرين فصل الذي شأنه ينكر رأي انتقادي أن تكون الأجزاء من ٣ - ٩ صحيحة غالباً. وهنا يُعلم الأبناء الطاعة، وسلوك الرجل المهذب، التزامات الحكام والمحكومين، ولا تفعل مع الآخرين ما تكرهه لنفسك. وهنالك إشارات مختصرة عن حياة كونفوشيوس وإيمانه الديني البسيط في الله (تين) والسلف. ومؤخراً أصبح كونفوشيوس محبوباً لدرجة العبادة ولو إنه لم يُعتد وسمي عظيم الكمال ومدرس العشرة آلاف جيل. وحدث أن هوجم في العصور الحديثة بصفته إقطاعي، إلا أن حتى تحت حكم الشيوعيين رمم قبره.

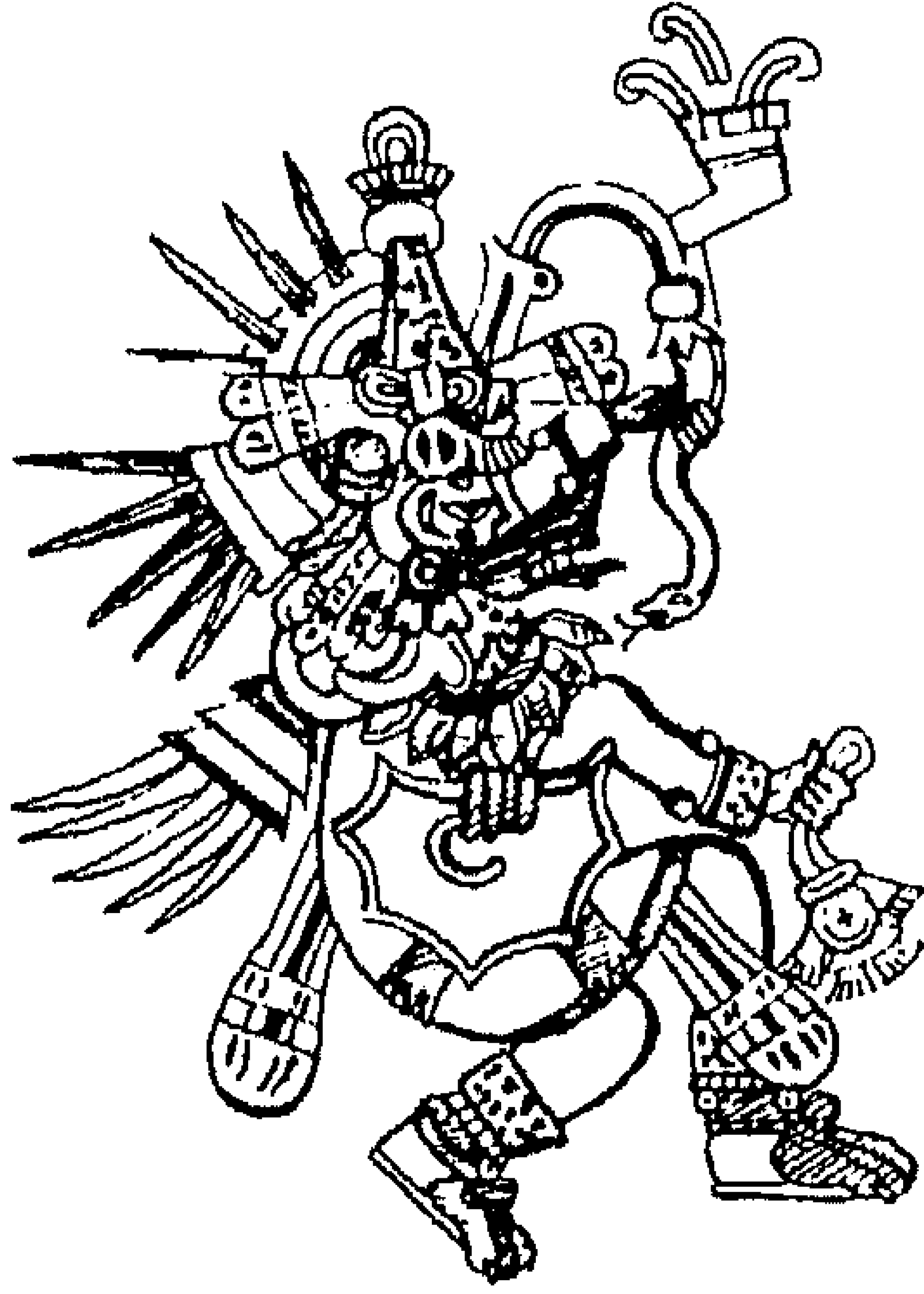
كونكو- كيو Konko- Kyõ "دين النور الذهبي" وأحد من أكثر الديانات اليابانية الجديدة شهرة [راجع: طائفة الشينتو]. وقد تأسس في عام ١٨٥٩ بواسطة " بونجيرو كواتيه" أو " كونكو دايجين (١٨١٤- ٨٣). وبدأ في محيط الفلاح، واستبدل الإله المخيف الشهير " كون"

بإله رحيم بتفسير الاسم " كون" معدن، بـ " ذهب". ويعلم الـ " كونكو- كيو" إن الإنسان يمكنه تجنب العمل وجزاؤه بالاعتماد على " إله النور الذهبي". وهو يدعي بكونه عالمي وتوحيدي، وله أكثر من نصف مليون من الأتباع.

كونو- هانا- ساكويا- هيم Kono- hana- sakuya- him ربة جبل فوجي في اليابان والتي تزوجت " نينجي" ابن آلهة الشمس " اماتريراسو [راجع: فوجي سان]

كوهين (كاهن) Kohen [عبرية] تعني رئيس رسمي للعبادة بالهيكل في أورشليم، قبل تدميره بواسطة الرومان في عام ٧٠و ١٣٥م. وعندما إنتهى الهيكل بتدميره فقد الكهنة (نفرد كوهانيم) سيطرتهم واستبدلوا برؤساء وعاظ ومفسرون للشريعة [راجع: رابي] عندما أصبح محرماً تقديم القرابين في أي مكان آخر سوى أورشليم، وقد احتفظت العائلات الكهنوتية، على أي حال، ببعض المكانة وبقيت لها تحريمات طقسية، على سبيل المثال زواج الكاهن (كوهين) من مطلقة.

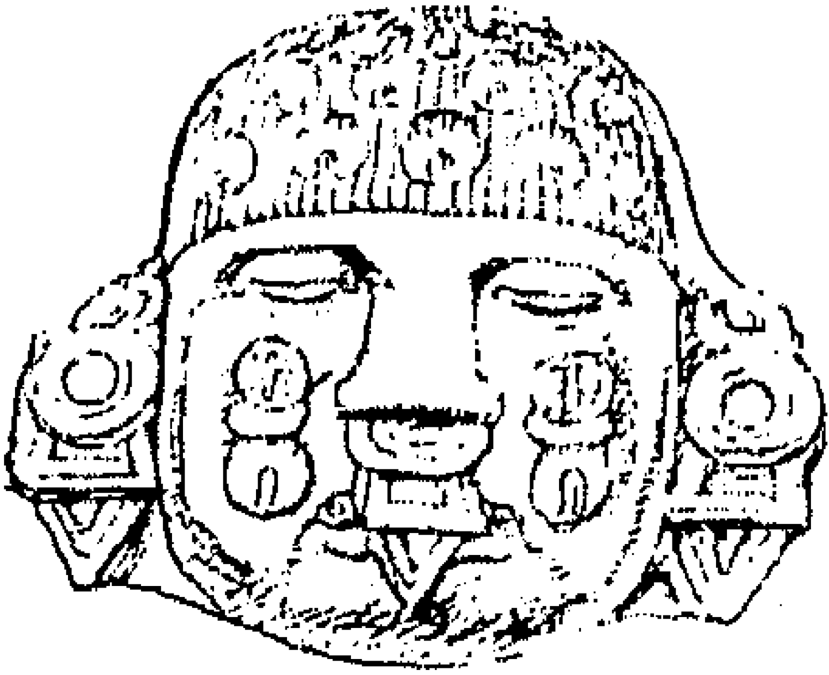
كويزلكواتل Quetzalcoatl إله المكسيك ويعني التوأمان القيميين ، حيث إنه أيضاً ينتسب إلى الكوكب فينوس وهو نجم الصباح والمساء ، وأيضاً كان نجماً قيماً . إن الـ"مايا" تسميه لكوكولكان ، وهو ترجمة إلى السم . ويُري كويزلكواتل مزييناً بالزخارف والجواهر وكاب للراس من الريش وفوقه ثعبان مزخرف (يمثل رمزة) . لقد كان حاسماً للرياح ومدرس البشرية الانسانية في كل الفنون المفيدة . لقد بنى له هرم عظيم . ولكن فقط النبلاء والقديسين هم اللذين يدخلون فقط . بعد العيش على الأرض يذهب كويزلكواتل بعيداً وليبحر في البحر ، أو يختفي في السماء مثل فينوس ، كما وصل -cort ers من أوروبا ، اعتقد المكسيكيين انه قد رجع



اليهم وهذا جعل تدمير الديانات المنافسة سهلاً . راجع أيضاً tezcarlipoca والافعى المزخرفة.

كوينكواتروس Quinquartrus [لاتينية] اليوم الخامس ، ولذلك فهو يشير إلى الاحتفال بمارس في مارلاس يوم ١٩ ، حيث بعد ذلك امتد خمسة أيام بدون قصد (إلى ٢٣ مارس) ان الاحتفال أصبح له علامة أكثربمنيرافا*. أكثرمنه من مارس Mars . حيث ان ١٩ مارس كان من المفترض ان يكون يوم تشييد معبدها . [راجع: سالي] .

كويولساهكبو Coyolxauhqui "الأجراس الذهبية"، القمر بالأجراس الذهبية على وجنية في أساطير قبائل أزيتك المكسيكية القديمة. وفي أسطورة شهيرة حاولت النجوم قتل الأرض،



كواتلكيو*، بيد أن القمر حاول تحذيرها، وأطيح برأس المولودْ الجديد للأرض، ابن الشمس.

هويتزيلوبوشتلي*. ودمرت النجوم أيضا. ونبعت هذه الأسطورة من الاختفاء للقمر والنجوم قبل بزوغ الشمس.

كيتو Ketu المدار الهلالي الهابط في علم الفلك الهندوسي، والمعبر عنه بذيل عفريت الرأس كانت راهو*. وكان كيتو أيضاً نجم مذنب أو نيزك، والثامن من النجوم. وأثناء الخضخضة للمحيط ذاق شراب الآلهة [راجع: أمريتا] وصار خالداً.

كيجون Kegon اسم ياباني لـ"مذهب الأرض الطاهرة"، البوذي، ويُعرف في الصين بـ"هو ين"*.

كيداش Kiddush] عبرية[تطهير، ويتلى دعاء البركة الإلهية في البيوت اليهودية بواسطة رب البيت، عادة على كأس من النبيذ، قبل المشاركة في طعام السبت. وهو يبدأ بالوصف من الخلق إلى اليوم السابع [سفر التكوين / التوراة]، ويُعقّب بالتماسات البركة. ويتلى دعاء البركة أيضاً في الأعياد والسنة الجديدة. ويذكر التلمود أن الدعاء مقرر من المجمع السامي اليهودي من قبل الميلاد. والدعاء الطاهر هو التقديس لاسم الله وهو منطبق على كل عمل الذي يضفي المجد لله، ولا سيما الاستشهاد. وعلى العكس تكون الأعمال الخبيثة هي التدنيس لاسم الله.

كيدوشا Kedushah "تقديس" [عبرية]، اسم أطلق على مصلين يهود والذين كانوا مقيدين بالعبادة الجماعية، بما إنه يمكن فقط أن تعطي القداسة والشهادة كاملة لله.

كيديش، كاديش Kedesh, Qadesh آلهة الحب عند قدماء المصريين، من أصل غرب آسيوي، وتعرّف بصلتها الوطيدة بإله السماء "حتحور"، وتصور امرأة عارية واقفة فوق أسد، وعلى رأسها الإله "حتحور". وكانت جاديش "المقدسة" سيدة لكل الآلهة، وربما كانت رمزا لمعبد البغايا، وعلى ذلك كانت تعرّف مع الآلهة عشتروث آلهة الجمال عند الفينيقيين.

كيرتانا kirtana غناء جماعي (كورس) بالعبادة الهندية، تعبيراً عن العشق الديني. من أصل بمعنى "تجويد"، ووصل الغناء الجماعي إلى أن أصبح شعبياً على الأخص في البنغال، ومرتبطاً باتباع الصوفي الهندي "شيتانيا*"، بل أيضاً بالمصلحين العصريين مثل " كيشاب شاندرا سن*". وفي الغناء الجماعي يغني مغنٍ فردي أشعار ثم يشترك المساعدون في كورس، مع فترات من الرقص ومصاحبة موسيقى. وقد يستمر الغناء الجماعي لساعات ويسبب حالات من الانجذاب الروحي بالمشاركة [راجع: باهاجانا].

كيرلُس الإسكندري Cyril of Alexandria بطريرك الأسكندرية. وُلد في حوالي ٣٨٠م. وعند وفاة عمه البطريرك ثيوفيلس، أقيم خليفة له (٤١٢م). دافع بحمية، حتى العنف في بعض الأحيان، عن الإيمان القويم، رداً على البدعة النسطورية. قام بدور طليعي في مجمع أفسس (٤٣١م)، حيث طلب إعلان أمومة مريم الإلهية. عُزل عن كرسيه بأمرٍ من ثيوذوسيوس الثاني، لكنه ما لبث أن أُعيدَ إليه، فسيطرت شخصيته على الشرق المسيحي حتى وفاته (٤٤٤م). ترك لنا، إلى جانب شروحه للكتاب المقدس، مؤلفات دفاعية وعقائدية هامة.

كيرنّوس Cernunnos معبود سلتي (نسبة إلى شعوب غرب أوربا) مقّرن هكذا أسمى من المؤلفين الرومان، من اللاتينية "كورن" و"كيرنو"، من "قرن". وعبّر كيرنونّوس عن حيوان معبود متطور، وأحياناً بثلاث قرون لإظهار قوته، أو ثلاث رءوس. وقد كان معبود وطني شهير، مع حية مقرنة رفيقة له. ويبدو أن عبادته قد انتقلت من بلاد الفال إلى بريطانيا،



ويظهر على الحجر في الفال ووجدت صورة لرأسه في كيرنيكيستر. وأحياناً يعرف كيرنونوس بديسباتير*، إله العالم السفلي وربما هذه تناسب شخصية آلهة للخصب مع الارتباط بحية. [راجع:موهينجودارو].

كيرنيان هند Ceryneian Hind العمل الثالث لهرقل وكان الإمساك بذلك الوحش والذي كان يرعى على تل كيرنيان. وكان له قرنان من الذهب وأظلاف من النحاس وكان مكرساً للربة أرتميس. وقد ثبت هرقل أرجله بسهم، بدون أن يضر بمؤخرته، وحمله على كتفيه إلى مدينة ميسينيا. في رواية أخرى قدم مؤخرته قرباناً لأرتميس.

كيرياليسون Kyrie Eleison دعاء يوناني معناه "رحماك يارب"، نجده في معظم الليترجيات. كان في البدء جواباً لنداء أو طلب يطلقه مترئس الصلاة، كاهناً كان أم شماساً أم مرتلاً.

كيشاب شاندرا سن Keshab Chandra Sen مصلح هندوسي عصري (١٨٣٨ - ١٨٨٤م). وهو سليل عائلة برهمية من البنغال، تعلم في كلكتا وعمل في أحد البنوك ثم كرس نفسه للدين والفلسفة. وفي عام ١٨٥٧م. انضم إلى جمعية الله الواحد براهمو ساماج*، وفي عام ١٨٦١ استقال من وظيفته في بنك ليصبح معلم فقه، إشاريا، بجمعية الله الواحد، معطياً تأكيداً خاصاً للبذل في سبيل الإنسانية. وساح على نطاق واسع وتبنى المثل العليا للمسيحية. سوى إنه انفصل عن رئيس الجمعية، دابندرانات طاغور، (من بين أوائل المصلحين والمحبين للهندوسية وهو أبو الشاعر العظيم رابندرانات طاغور). وفي عام ١٨٦٦م. أسس "جمعية الله الواحد لعموم الهند" مستخدماً كلاً من نصوص من الأديان الأخرى وإحياء فرق المرتلون المغنون الراقصون (الكورس) من أتباع الصوفي الهندي "شيتانيا*". وعارض كيشاب الاحتفالات الوثنية وزواج الأطفال، بيد أن انقسام حدث في جمعيته حينما تزوجت ابنته من أمير كوش بيهار في سن الثالثة عشر بالشعائر التقليدية. وفي عام ١٨٨١م. خرجت للوجود حركته المنقحة لتعرف باسم"الحركة الإصلاحية الهندوسية العصرية"، المذهب الإصلاحي الجديد*-New Dispena-tion وقد نادى كيشاب بأن كل الأديان على حق، وأن المسيح هو الإنسان والإله. بل إنه هو نفسه المرشد الإلهي المنصّب للناموس الجديد لأجل عصرنا [راجع: موزومدار].

كيفالا Kevala "مفرد"، منفرد بنفسه، كامل، مطلق)سنسكريتية هندية فصحى). تستخدم العبارة، كيفالا، في الفلسفة الهندية بشأن العقيدة لوحدة الروح. وتشير إلى إعلاء درجة ممكنة من المعرفة فيما بين الجانتيين)أتباع الدين الجانتي)، اللانهائية والسامية والتي تُمتلك فقط بواسطة النساك المتأملين يطلق عليها "الخلوات" [راجع: كايفالاي].

كيفلد فايتا Kevaladvaita [سنسكريتية] مذهب اللاثنوية الإلهية الصارم.[راجع: شانكارا]

كينا Kena "بِمَن"، عنوان لواحد من الأسفار الكلاسيكية الهندوسية الأقصر، اليوبانيشادات، ويسمى بعد كلمته الأولى.[راجع: أوما]

كينجو Kingu إله بالبلي، زوج إلهة مادة الكون قبل تكوينه، تيامات*. وقد أعطته تيامات ألواح القضاء والقدر، إلا إنه هُزم بواسطة الإله

مردوخ * الذي ربطهم على صدره. وفي إجتماع الآلهة وجد " كينجو " مذنب بتحريضه " تيامات " على التمرد وأعدم، ومن دمه خلق الإنسان.

كيو، كوي Kuei, Kwei [صينية] "روح" صاعدة أو متحررة من الجسد. وبالنسبة لـ"تشن"*، كيو هي أصل القدرة الضرورية للجانب السلبي للحياة في السماء والأرض،، ين، مقارنة بالجانب الإيجابي، يانج*. تشن هي القادمة من كائن بلا روح، والروح المحررة من جسد هي العودة من كائن إلى كائن بلا روح. ومن جهة شخص ما الروح المتحررة من جسد تصبح الصورة السالبة، وفي الدين هي الروح المكرمة في معبد سلفي.

كيوبيد Cupid إله الحب في أساطير الرومان الأقدمين، ابن ميركوري وفينوس، ويعرّف عند الإغريق بإيروس*. وكان يصّور على إنه فتى لعوب مرسلاً سهامه المهيجة للحب بلا تمييز. والقصة الخيالية لكوبيد والروح هي الأكثر شهرة عن الممسوخين أو "الحمار الذهبي" للكاتب الأفريقي - الروماني "أبوليوس"، وربما اقتبست من مؤلّف للإغريق القدامى. وفيزشيه* الروح كانت بؤرة العواطف وعرضة أن تُعذب من كيوبيد.

كيودان Kyōdan [يابانية] "اتحاد"، عبارة تستخدم للهيئات الدينية، وخاصة الحركات الطائفية الحديثة.

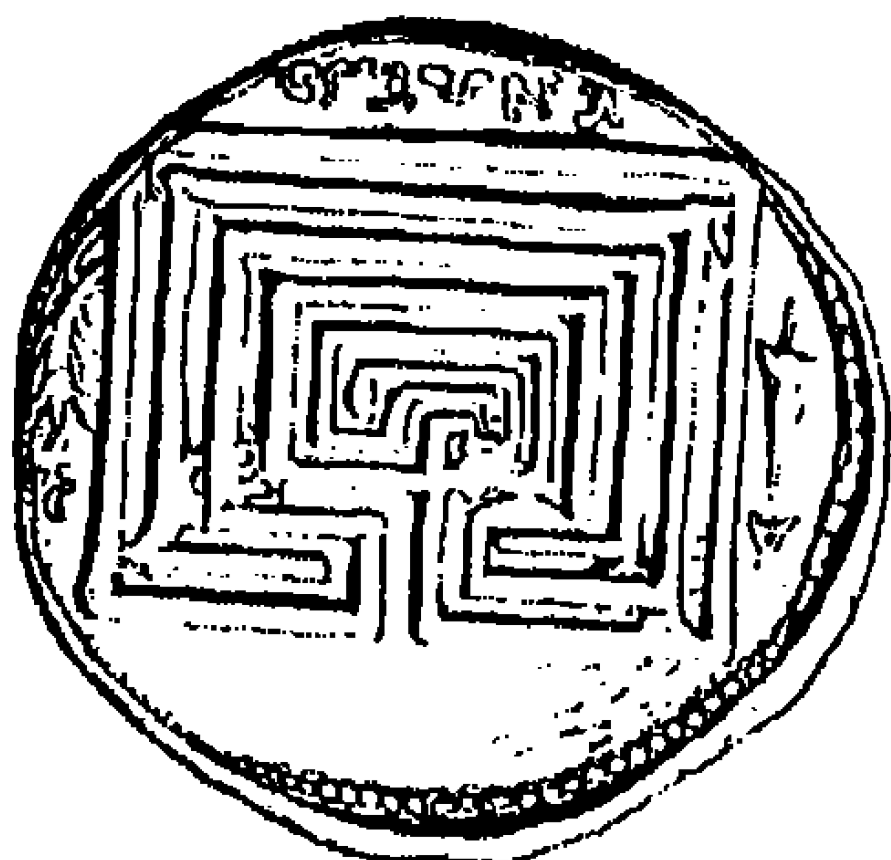
كيوها Kyoha [راجع: شنتو].

ل

لا أدرية Agnosticism في علم اللاهوت: مذهب يقول بأن العقل لا يستطيع أن يدرك وجود وطبيعة حقائق روحية وفائقة الطبيعة، بل لا تُدرك هذه إلا بـ"قرار" شخصي يعود إلى الإيمان والاختبار الديني. قد تبدو اللاأدرية في علم اللاهوت تعبيراً أخرق عن شعور صحيح بغير قابلية معرفة الله، علماً بأن الإنسان لا يعرفه إلا كسر يتجاوز كل تحديد وكل وصف.

لابثيون Lapithis شعب ثيسال [جزء من شرق اليونان على بحر إيجة]. وقد دعا ملكهم"بيريثوس" السينتوريون* إلى حفل عرسه، إلا أن بعضاً منهم هاجموا نساء اللبيثون ثم دارت معركة حامية هزم فيها السينتوريين. المشهد كان شائعاً في فن النحت.

لابيرنث Labyrinth. قصر التيه، مبنى التيه الذي كان الهروب منه مستحيلاً، وقيل إنه بُني بأمر من مينوس* ملك كريت بواسطة ديدالوس*. وقد عاش هناك المينوتور (وحش خرافي برأس ثور وجسم بشر)، وهو مصور على العملة والزهريات والفيسفساء. ومن المحتمل إنه كان في مدينة كنسوس Knossos،



ثم سميت مباني كثيرة فيما بعد باللابيرنثات.

لات، اللات Lāt, al-Lāt معبودة قديمة بشبه جزيرة العرب والتي يعني اسمها "الربة"، وكان مزارها الرئيسي في الطائف، جنوبي مكة، حيث كانت تشخص بحجر أبيض. وحُطم المحراب بعد انتصار ﷺ على مكة في عام ٦٣٠م.، بيد أن توقير الربة بقي لقرون فيما بعد. ويذكر القرآن ﴿٥٣: ١٩- ٢٠﴾:" أفرءَيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى. ألكم الذكر وله الأنثى. تلك إذاً قسمة ضيزى. إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان...". وربما توحي هذه بالانتقاص من قدرة الله أن له أناث الأطفال فقط بينما للرجال ذكور الأطفال. إلا أن ابن اسحق مؤرخ السيرة النبوية يقول أن الشيطان وسوس للنبي إضافة الكلمات بعد "ومناة الثالثة الأخرى، تلك الغرانيق العلا وإن شفاعتهن لترتجى"، كما لو كان مقبولاً منه للشرك بشبه جزيرة العرب. غير أن جبريل أخبره أن الله لم يبعث هذه الرسالة، والتي استبدلت بالصيغة التي هي عليها الآن. وأنك قلت على الله ما لم يقل وأنزل الله " وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذاً لاتخذوك خليلاً ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا. إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا" ﴿١٧: ٧٣- ٧٥﴾.

لاتران (مجامع -) Lateran Councils هي خمسة مجامع عُقدت في قصر لاتران في رومة، بين القرن الثاني عشر والقرن السادس عشر.

لاتونا Latona [راجع: ليتو].

لاتينية Latin لغة كانت تُستعمل عادةً في الليترجية الغربية، من أواخر القرن الثالث إلى منتصف القرن العشرين. وهذه اللغة اللاتينية المسيحية تختلف إلى حد بعيد عن اللاتينية الكلاسيكية، من حيث الصرف والنحو ومن حيث المفردات، **الكنيسة اللاتينية**: تسمية تُستعمل للدلالة على الكنيسة الغربية.

لاريس Lares أرواح الزراعة في الدين الإيطالي القديم، في البداية اقترنوا بالأرض، بل بالمثل بالطرق والبيوت ثم بحراسة الدولة. وحيثما التقت الأراضي الزراعية كان للأرواح مزارات في تقاطع الطرق ، فقد كانوا حراس الطرق (كومبيتا Compita) واحتفالات تقاطع الطرق، ،وربما جلبت عبادتهم إلى داخل البيوت عن طريق عمال المزارع، كأرواح خدم. وقد مالت مجموعات صغيرة من الرجال المحررين في روما إلى المزارات واحتفلوا بأعيادها، سوى أن لم يكن لهم أساطير [راجع: كوليجيم و أيضاً مانيا].

لاشبيهيُّون Anomoeans شيعة آرية نشأت حوالي ٣٥٩. كانت تعلّم عدم شبه المسيح بالآب.

لاشبيهيّون في الجوهر Heterousians أنصار الأريوسية التامة، وهي تقول بأن جوهر المسيح يختلف عن جوهر الآب.

لافساديون Aphtartodocetae مونوفيزيون كانوا يؤمنون بعد تألم جسد يسوع المسيح إلا ظاهرياً.

لاكشمي Lakshmī ربة الثروة الهندوسية، وزوجة الإله العظيم فيشنو. وهي غالباً ما تدعى "شري Shrī"، لقب أطلق على آلهة عديدين وقديسين وخاصة لـ "لاكشمي"، وتكتب حروف الاسم "شري" على الجدران، الأوراق والكتب لضمان الحظ السعيد. ويقال أن لاكشمي طلعت من المحيط، مثل أفروديت حينما خضخضه الآلهة من أجل شراب الخلود [راجع: أماريتا]. وكان بيدها زهرة لوتس "بادما Padmā". وعندما هبط فيشنو، تجسدتْ هي أيضاً في

زوجته الأرضية، كما في "سيتا Sitā"، التجسد لربة الثروة لاكشمي، الملكة راما. ولاكشمي هي نموذج للجمال، أحياناً رباربعة أذرع ولكن عادة بذراعين، وتمسك زهرة لوتس في يدها، وهي كائنة كريمة ورؤوفة. وعيد المصابيح الشهير [راجع: ديفالي] مرتبطاً بها ارتباطاً وثيقاً، بما أنها جالبة النعمة في السنة الهندوسية الجديدة.

لاكوليشا Lkulisha المؤسس الشهير لمذهب أتباع الإله شيفا (راجع باشوباتا Pāshupata)في جنوبي الهند. ويقال إنه قد عاش في القرن الثالث الميلادي، واسمه في أغلب الأحيان مشتق من الهراوة أو النبوت الذي حمله. وأتباع لاكوليشا غالباً ما يعدونه تجسد أو مظهر لـ"شيفا"، حاملاً ثمرة نارينج في يمينه وهراوة بيساره.

لالوغيون Alogi من لا النافية ولوغس (الكلمة): هراطقة من القرن الثاني، كانوا يرفضون صحة إنجيل القديس يوحنا والرؤيا. وكان معظمهم على الأقل ينكر ألوهة المسيح.

لاليتا- فيستارا Lalita- vistara الأهمية المتزايدة لرياضات بوذا، جزء رئيسي من البوذية بالكتابة المقدسة، مكتوب أولاً باللغة الدارجة وفيما بعد باللغة السنسكريتية، ولغات أخرى. وهو مزيج من النثر والشعر، ويؤرخ منذ زهاءالقرن الثالث الميلادي. والـ "لاليتا- فستارا" على درجة عالية من السمو الأسطوري ويعرض قصصاً عن بوذا القادم منذ وقت ما قرر وهو في السماء أن يولد على الأرض، وصولاً إلى الموعظة الأولى التي وعظها بعدما أصبح بوذا عند استنارته. ومن جهة قيمته التاريخية فهي زهيدة، سوى إنه مفيد من أجل المقارنة مع أعمار الآخرين ومن أجل وصفه لدور بوذا في نسك الشريعة البوذية.

لاما Lama اسم لراهب أرفع منزلة "بلاما



blama) أو رئيس دير الرهبان بالبوذية التبتية، إلا إنه يطلق غالباً، الآن، على أي راهب. واللامان الرئيسيان بالتبت هما "الدالاي لاما*"، وإلى عهد قريب قمة السلطة الدنيوية بالتبت، ويعتبر التجسد لكائن الرحمة العظيم حارس التبت [راجع: شينريسي]، ثم التاشي أو "بانشين لاما"*والذي ادعى السمو الروحي وكونه التجسد لنورانية بوذا اللامحدودة. وفضلاً عن ذلك "لاما" رئيسي مقيم في منغوليا، ممثلاً للبوذيين التبتيين هناك، واللامية هي عبارة غربية لدين التبت، وغير مستخدمة بواسطة البوذيين أنفسهم، والتي هي صورة من البوذية الأصلية مختلطة بديانة التبت القديمة ما قبل البوذية. والمذهبان الرئيسيان للبوذية التبتية هما مذهب ذو القلنصوة الصفراء "الأطهار" (راجع Glugspa) ثم الأقدام وأنصاف المتعلمين ذو القلنصوة الحمراء أو "المسنين" "نواينجمابا Nyingmapa". والعبادة المألوفة تشتمل على ترديد العبادة الثابتة، "سلام للدرة على زهرة اللوتس"(Om mani padme hum) [راجع أيضاً تسونج- خا- با Tsong- Kha- Pa].

لامع (عيد) Lamprophore (Feast)
هو عيد الفصح عند اليونانيين، لأنهم يضيئون في ذلك اليوم كثيراً من الشموع في الكنائس وفي بيوتهم.

لاميا Lamia وحش مصاص دماء أو غول

مخيف للأطفال في أساطير الاغريق. ويقال إنه الربة "هيرا Hera" أبادت أطفال لاميا بواسطة كبير الآلهة زيوس Zeus، ومن ثم أصيب لاميا بالهياج من الحزن ثم فتك بأطفال الآخرين.

لانجار Langar [راجع: جوردوارا]

لانكا Lankā جزيرة سيلان في المتون الهندية [راجع: هانومان، راما].

لانكافاترا سوترا Lankāvatāra Sūtra الـ "مدخل إلى نص سيلان"، واحد من أكثر النصوص أهمية للجزء الرئيسي من البوذية. أول ما كتب بالسنسكريتية، وتاريخه غير معلوم، إلا إنه ترجم إلى الصينية في القرن الخامس الميلادي. وهو النص القانوني الرئيسي عن التفسير الموضوعي للفلسفة المثالية، شبيه بتلك التي عن الـ"يوجاشارا"* فيما بعد اتخذ قاعدة للمذاهب الهندوسية اليابانية مثل آخرين بالجزء الرئيسي من البوذية.

لاهوت(علم الـ) Theology يستخدم المصطلح "علم اللاهوت" اليوم بمعنيين، أحدهما ضيق والآخر واسع. وتشتق لفظة "الثيولوجيا/ علم اللاهوت" من كلمتين يونانيتين هما "ثيؤس Theos" بمعنى "الله" و "لوجوس Logos" بمعنى "كلمة" أو "عقيدة" أو "علم". ومن ثم يُعرَّف علم اللاهوت في المفهوم الضيق المحدود إنه "التعليم عن الله". أما في مفهومه الأوسع والأكثر شيوعاً فيضم هذا المصطلح داخله كل العقائد المسيحية، ليس فقط العقيدة الخاصة بالله، لكن أيضاً كل العقائد التي تعالج كل العلاقات بين الله والكون. ففي هذا المفهوم الواسع يمكننا تعريف علم اللاهوت إنه العلم الذي يبحث في المعرفة بالله وبصلاته وعلاقاته بالكون. وينقسم المجال الواسع لعلم اللاهوت عادة إلى أربعة أقسام هي: اللاهوت التفسيري*، واللاهوت التاريخي*، واللاهوت النظامي*، واللاهوت العملي*.

لاهوت التاريخي(علم الـ) Historical Theology يتابع علم اللاهوت التاريخي تاريخ شعب الله في الكتاب المقدس، وتاريخ الكنيسة منذ وقت المسيح. ويبحث في أصل ونشأة الديانة الحقيقية، ونموها وانتشارها كما يبحث أيضاً في عقائدها ومنظماتها وممارساتها.

لاهوت التفسيري(علم الـ) Exegeticel Theology يهتم علم اللاهوت التفسيري بدراسة النص الكتابي والمواضيع المرتبطة للمساعدة في إحياء هذا النص وتوضيحه وتكييفه مع الأحداث وتفسيره. ويضم هذا العلم دراسة لغات الكتاب المقدس، ومقدمة الأسفار، ودراسة علم آثار الكتاب المقدس وتفسير الكتاب، واللاهوت الكتابي*.

لاهوت الصليب Theology of the Cross عبارة دل بها مارتن لوثر على ما هو، في نظره، اللاهوت الحقيقي الوحيد والموقف المسيحي الصحيح الوحيد. يرفض هذا اللاهوت أن تستتير حياة الإيمان بأي نور يصدر عن معرفةٍ لله في حد ذاته (عن جلاله، عن طبيعته)، يمكن بها إدراكه انطلاقاً من أعماله (الخليقة) أو من المقارنات التي يستمدها الوحي من الخليقة، باستثناء أية فلسفة، فيستخرج هذا اللاهوت جميع براهينه ونظراته من صليب المسيح فقط، حيث يتجلى الله في ظواهر تنافي طبيعته الخاصة. وهذه الطريقة في النظر إلى الوحي، بتشديدها على وضاعة مُلك المسيح والكنيسة الحقيقية، تمكن وحدها الإنسان، بعد الخطيئة الأصلية، من تجنب الكبرياء ومن الاستناد إلى أعماله الخاصة ومن المحافظة على الموقف الأخيري. ترتبط هذه النظرة بخيارات مارتن لوثر الأساسية في الإيمان والتبرير.

لاهوت العملي(علم الـ) Practical The-

ology يعالج تطبيق علم اللاهوت العملي في التجديد، والتقديس، والتبرير، والتعليم وخدمة البشر. ويسعى لتطبيق ما استقاه من العلوم اللاهوتية الثلاثة الأخرى على الحياة العملية. ويضم داخله العظات، وتنظيم الكنيسة وإدارتها، والعبادة، والتعليم المسيحي، والإرساليات.

لاهوت العهد Covenant Theology
نظام لاهوتي بروتستانتي نشأ في القرن السابع عشر وركز على فكرة العهد: العهد الطبيعي قبل الخطيئة، وعهد النعمة بعد الخطيئة. وعهد النعمة يضم بدوره ثلاث مراحل: قبل الشريعة وتحت الشريعة وبعد الشريعة. ففي مثل هذه النظرة، تصبح فكرة القدر ثانوية، وتتخذ فكرة الطبيعة أهمية غير قليلة. ومن جهة أخرى، نفهم العهد القديم بالنسبة إلى المسيح وهو ما ينتهي إليه. هذا النظام أثر في التفكير اللاهوتي اللوثري، ولا سيما الكلفيني.

لاهوت النظامي(علم الـ) Systematic Theology
يستخدم اللاهوت النظامي المواد المقدمة له من علمي اللاهوت التفسيري* واللاهوت التاريخي* وينظمها في ترتيب منطقي حسب المواضيع الكبرى من الدراسة اللاهوتية. وغالباً ما يُستخدم اللاهوت العقائدي مرادفاً للاهوت النظامي.

لاهوتي Theologian الحائز والقادر على ممارسة اللاهوت في أحد معانيه: عِلم الله وكل ما يختص به، لقب أطلقه آباء الكنيسة اليونانيون على القديس يوحنا الإنجيلي، والقديس غريغوريوس النازيانزي، والمدافعين عن الإيمان الثالوثي، وسمعان (اللاهوتي).

لاهوي Ataraxia مصطلح من مصطلحات ترويض النفس الشرقي للدلالة على تهدئة القوى الحسية والعاطفية، كالسيطرة على المخيلة، وهي المدخل العادي للمشاهدة التصوفية.

لاو- تين- يه Lao-T'ien-Yeh [صينية]
سلف سماوي سلف سماوي قديم، الإله الأسمى في الدين الصيني المألوف [راجع: جاد- الإمبراطور Jade Emperor]. وقد اتخذ من الطاوية في الأصل الثاني من ثالوث الآلهة بل فيما بعد الرئيس بكيفية فعالة. وقد وصف لاو- تين -يه كأمبراطور سماوي ببلاط الملك وجيش تحت امرته.

لاو تزو، لاو تسي Lao Tzŭ, Lao Tse
المؤسس الشهير للطاوية، وصيغ في اللاتينية بـ "لوسيوس Laocius". ومتفق عليه في أيامنا هذه إنه شخصية أسطورية، والذي نسب إليه المخطوط المقدس الشهير " تاو تيه تشنج Tao Tě Ching"*، التعليمي بشان " الطريق وقدرة اجتيازه". وربما كان شخصية مشتركة ، عضو في مجتمع الذي كان منه "لاو تان" الذي عاش في القرن الرابع الميلادي، سوى أن هذه كانت



مثار جدل. وقالت قصة متواترة أن "لاو تزو"، ولد بشعر أبيض (ومن هنا اسمه الذي يعني "المعلم العجوز")، ذلك إنه عاش تقريباً مائتين من السنين، وأنه انتصر على كونفشيوس* في محاورة. وأنه أثناء رحيله إلى الغرب دون "التاو تيه شنج" قبل امتطاء ثوره إلى الجبال. وفي العصر المسيحي القديم أخذ "لاو تزو" على إنه المؤسس للطاوية، ثم فيما بعد أصبح عضواً من

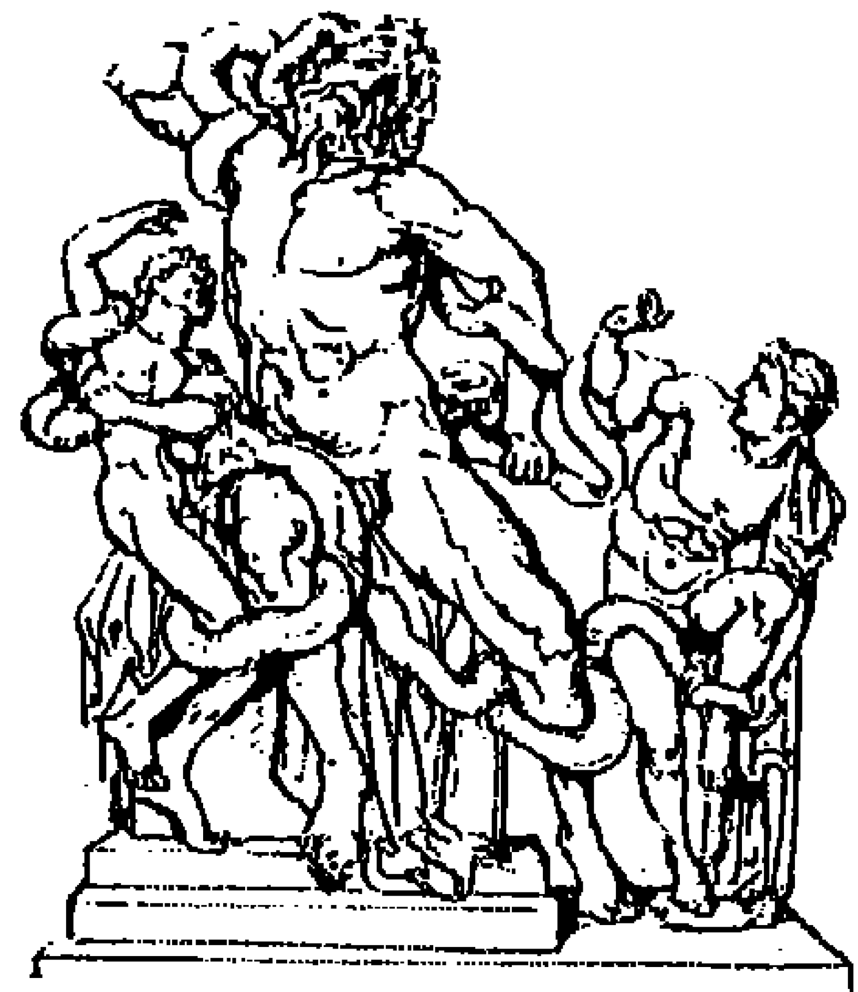
الثالوث الطاوي، وأحيانا جنبا إلى جنب الإمبراطور جاد*.

لاو تسو Lao Tzo صيني بارز، ربما يعود إلى القرن الخامس ق.م. ويعده الكثيرون أعظم فلاسفة الصين قبل كونفوشيوس وإن كان قد عاصره. المعنى الحرفي لاسمه "المعلم العجوز" أسس الطاوية، وألف كتاب "تاو تي كنج Tao Te Ching". ورغم أن البعض لا يتردد في القول بأنه قد يكون شخصية أسطورية إلا أن الكثير من المراجع يحدد العام ٦٠٤ ق.م. كتاريخ لميلاده، والعام ٥١٧ ق.م. كتاريخ لرحيله عن عالمنا.

لاودكية (مجمع الـ -) Laodicea (Council of) سلسلة ٦٠ قانوناً يرقى عهدها إلى القرن الرابع، أقرها مجمع لم يُهتد إلى آثاره التاريخية.

لاوكوون Laocoőn أمير من طروادة وكاهن لـ أبوللو أو بوزيدون في قصص الاغريق المروية عن القدماء. وقد سلطت علية الأفاعي لقتله، إما لأنه تزوج ضد مشيئة أبوللو أو لأنه عارض رغبة الطرواديين سحب الحصان الخشبي داخل طروادة. وقد ناضلوا لاوكوون وابنيه الاعتصار لافعوانين ضخمين، ويظهر عمل منحوت في الفاتيكان في سكرات الموت.

لاولادية Innascibility صفة مَن لا يولد، من أي وجه نُظر إليه. في الثالوث الأقدس، هذه الصفة مقصورة على الآب. وهي تختلف عن اللامخلوقية التي يشترك فيها الأقانيم الثلاثة.



لاوُن الثالث عشر Leo XIII إنتُخب بابا رومانياً في ظروف عسيرة للكنيسة (١٨٧٨ - ١٩٠٣)، فهناك الرأسمالية والاشتراكية والاستعمار إلخ. لُقب بـ"بابا العمال" واشتهر برسالته "الشوؤن الحديثة" في القضايا الاجتماعية.

لاوُن الكبير Leo the Great أُشرك في إدارة شؤون الكنيسة في روما منذ ٤٣٠. بابا من ٤٤٠ إلى ٤٦١. ترَأس ممثله المجمع الخلقيدوني. تصدى لآتيلا على أبواب روما ٥٥٢. كان دوره حاسماً في المناظرة المسيحانية التي أشعل أوطيخا نارها ثانية. ترك "رسائل" و"مواعظ" تتسم بتعليم متين تقليدي. قام بدور هام في تنظيم الليترجية الرومانية.

لاوي Levi ثالث أبناء يعقوب، وجد أحد الأسباط الإثنى عشر (تك٤٩: ٥)، **سبط لاوي**: سبط في إسرائيل مكرًس خاصةً للعبادة: ففي صفوفه كان يُختار الكهنة ومساعدوهم لإقامة شعائر العبادة ولخدمة هيكل الرب. وكانت هناك مدن لاوية تستقبل أعضاء هذا السبط، علماً بأنه لم يكن له أرض خاصة به (ميراثه الرب: مز١٦)، وكان على سائر الأسباط جميعاً أن تساهم في إعالته (يش١٤: ٣ - ٤ و٢١: ١ - ٤٢).

لاوي Levite عضو من أعضاء سبط لاوي المكرس للقيام بشعائر العبادة، بالمعنى الحصري، هو غير الكاهن، ومن كان متحدراً من ثاني أبناء عائلة لاوي، باستثناء بني هارون (عد٣: ٥ - ٩). **الكهنوت اللاوي**: كهنوت الشريعة القديمة، للتمييز بينه وبين كهنوت ملكي صادق وكهنوت الشريعة الجديدة (عب٦: ١١ -

١٩)، مُدن لاوية: أماكن سكنى عُينت للكهنة واللاويين في أراضي مختلف أسباط إسرائيل (يش ٢١).

لاويين (سفر الـ) Leviticus ثالث أسفار التوراة. يبحث خاصةً في الشرائع الطقسية وفي القائمين بشعائر العبادة، في كل ما يختص بعبادة العهد القديم. هذا السفر ثمرة تجميع عادات وشرائع يختلف قدمها. ولقد جعلها المحرر الأخير بسلطة موسى، أكبر مشترعي إسرائيل.

لايندجونج Laindjung. مخلوق أسطوري مرتبط بأساطير شمالي إستراليا، وبشأنه رويت قصص عديدة. فقد عاش على الشواطئ بخليج كاربنتاريا، إلا أن صوته العالي وحجمه أفزع الناس لذلك هاجموه بالرماح ثم غطس في حفرة ماء. وفي وقت ما كانت تندمل جروحه، طلي لابندرجونج جسمه برسوم خاصة. وطلع من الحفرة وغير اسمه إلى "باناجدجا Banajdja"، ودعا الناس إليه. وقام بتفسير النماذج التي بجسمه وأخبرهم بأنها يجب أن تستخدم في طريق إقامة الشعائر الدينية لكل وحدة لغوية. وعلى هذا النمط فُسر اختلاف اقامة الشعائر الدينية.

لج، لجوس، لجوس Lug, Lugus, Lugos إله سلتي[نسبة إلى سكان غرب أوربا الأقدمين] قديم، عُبد في كل مكان وبصفات خاصة. كان في بلاد الغال حارس "قلعة لجوس"، مدينة ليون، وفي شمال بريطانيا "جدران لجوس، التي لـ " جوفاللوم Luguval-lum". وفي إيرلندا كان أب البطل "كشولين* Cùhulainn"وكان لج أحياناً مرتبطاً بالغربان منذ كانت هذه الآلهة تعتبر طيور النبوءات، مثل هرمس " رسول الآلهة". ومن المحتمل كان لج أيضاً إله الشمس وحارس عام للتمدّن. ويقال إنه كان محارب طويل القامة بهي الطلعة، الذي حمل درع، ورمح، ومقلاع. وكانت له مهارة طبية، وحينما جرح ابنه، غنى له لينام وعالج جراحه بالأعشاب.

لعان *Laan* [عربية]، من شعائر الإسلام وخصال الدين الحنيف، ومن أحكام الشريعة، ومن خصوصيات الأمة المحمدية. وهو يختص بملاعنة تجري بين الزوجين بسبب إتهام الزوج زوجته بالزنا وبصفة مخصوصة وضحها الله تعالى في قوله "والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين" ﴿ ٢٤: ٦- ٩ ﴾ ونتيجة التفريق بينهما.

لقمان الحكيم Luqmān ذكر في القرآن، والذي تُسمى السورة الحادية والعشرون من القرآن باسمه إكراماً له. وقد كان معروفاً بشبه جزيرة العرب فيما قبل الإسلام، وفيما بعد رآه الإسلام كعلماً للحكم والأمثال والأقوال المأثورة والقصص الأخلاقية ذات المغزى التعليمي. وقد عرّف علىأنه الشخصية التوراتية "بلعام"، أو إنه ابن أخو أو ابن عم يعقوب، سوى أن القرآن لم يوعز بأي من هؤلاء.

لكاسيس Lachesis. واحد من ثالوث القدر في أساطير الاغريق الأقدمين التي تجدل حبل الحياة. وكانت لكاسيس التي تحدد الحظ [راجع: قدر].

لكشمانا Lakshmana ابن الملك "داشاراتا"* في الملحمة الشعرية الهندوسية "رامايانا Rāmāyana"، وأخ غير شقيق لـ "راما Rāma" (راجع راما). وقد رافق راما في منفاه وشارك في صراعاته. وفي النهاية في إنقاذ راما من حكيم ساخط. تحمل لكشمايا لعنة الأخير واندفع نحو نهر، ولكن الآلهة رفعته إلى السماء.

للير Llyr الصيغة الويلزية من للير، إله البحر الإيرلندي. وكان والداً لـ "بران"* و

"ماناو ايدان*Manawyddan"، والأخير كان أيضاً إله بحر إيرلندي ، ماناَنان* وإله الموتى. ولليز هو الملك للير وابنته الأخرى "كريديلاد Creiddylad" هي كورديليا Cordelia.

لمبث Lambeth مقر رئيس أساقفة كنتربري في لندن. منذ السنة ١٨٦٧م، ينعقد فيه كل عشر سنين "مؤتمر لمبث" الذي يضم جميع أساقفة الاتحاد الأنكليكاني، **رُباعي لمبث**: وثيقة أقرّها مؤتمر لمبث في ١٨٨٨ للحوار مع سائر الكنائس، وعُدلت تعديلاً قليلاً في ١٩٢٠م. تحدد هذه الوثيقة، في أربع نقاط، العناصر الأساسية التي تبدو ضرورية لإعادة الوحدة. وهي: الكتاب المقدس، وقانون الإيمان النيقاوي، والمعمودية والقربان المقدس، والخدمة الرسولية.

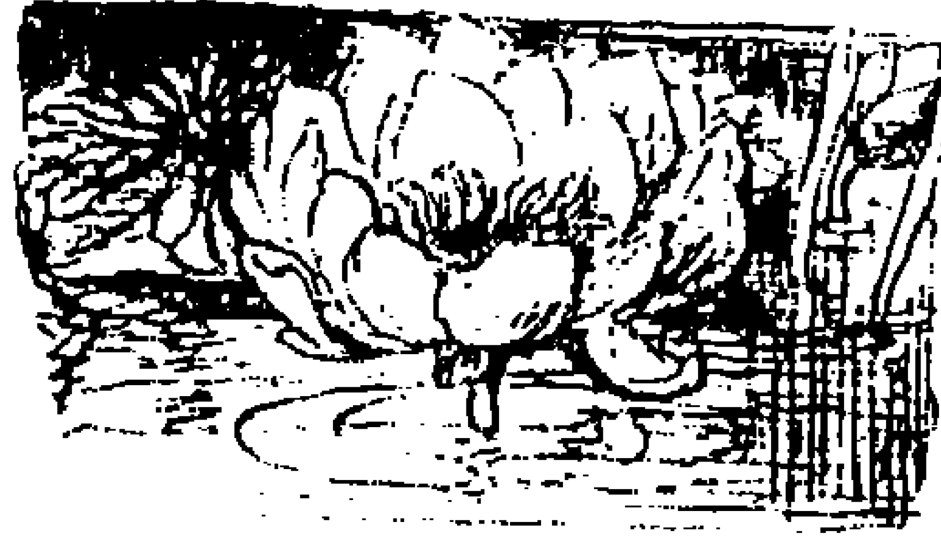
لهاسا Lahasa عاصمة التبت، ومركز ديني [راجع: لاما] وقد أسست بحسب القصص المتواترة بواسطة الملك سونجتسن- جامبو Songtson- gampo (ت ٦٥٠م.)، الذي في عهده أصبحت البوذية الأولى في الرعاية الرسمية من الدولة في التبت. ومن المعبد الذي بناه، سميت لهاسا "ساحة الرب"، و "قصر بوتالا Potala"* هو المبنى الأكثر شهرة ، وتم بناءه في عام ١٦٦٤م.، والي ينتصب مثل جبل هائل على قمة من واحد من الذين شيد عليهم. وهو يضاهي هرم ناقص، بجدران ونوافذ هائلة، بطرق مدرجة مثل جبل بصخور مدرجة. هنالك كانت الإقامة الدائمة للدلاي لاما *.

لو Lü اسم صيني للمذهب البوذي التهذيبي، فينايا Vinaya، مؤسس على نظام صارم لمذهب الفينايا (راجع فينايا Vinaya). جزء من الشريعة البوذية بالكتاب المقدس. وقد تأسس أو طبق بتوسع في الصين بواسطة " تاو- هسيوان Tao- hsüan" (٥٩٥- ٦٦٧ م.) ، والذي كان له سمعة طيبة في تعلم ما استمسك به في أديرة رهبان مذهب "لو Lü" حتى الأزمنة الحديثة. وقد أدخل إلى اليابان تحت اسم ريتسو Ritsu في القرن الثامن وسمي "شن ريتسو Shin Ritsu أو المذهب التهذيبي الجديد، بعدد قليل من الأتباع.

لوا Loa أسماء لآلهة في الفودو Voodoo* بهيتي. التفسير العام هو أن العبارة تعني "خفي"، إلا أن أصلها مبهم، ولو أنها قد تكون منتسبة إلى داهومي [الاسم القديم لدولة بنين على الساحل الغربي لأفريقيا]. واللاووسسلالات من آلهة، ولو أنهم لم يدرجوا داخل السلالات الإلهية التقليدية بالدين الداهومي، سوى أنهم في هاييتي مندرجون تحت آلهة بنفس الاسم. وعلى سبيل المثال أوجو Ogou، بابا أوجو Papa Ogou هو الأب ، أوجو باداجراي Ogou Badagri شامل ويشير اسمه إلى أن الأصل من باداجراي في غرب أفريقيا، و أجو فيرايلي Ogou Fer-raille هو إله معدني يحمي الجنود، و أودو أشادييه Ogou Ashadē يعرف النباتات الطبية.

لوبيركاليا Lupercalia إحتفال روماني في اللوبيركال Lupercal، كهف أسفل البالاتين [واحد من تلال روما السبعة]، على الأرجح لأجل الإله "فونوس Faunus". وكانت تقدم الماعز والكلاب أضاحي وارتدوا الشباب فقط جلد هؤلاء حول خصورهم وركضوا حول البالاتين، ضاربين الناس، وعلى الأخص النساء، بسلخات من الجلود تُسمى "فيبرو Februa" (راجع فيبرو Februa). ويقام الاحتفال في الخامس عشر من شهر فبراير، الشهر الذي أخذ اسمه من هذه العادة. ويوحي اسم الشباب "لوبيركي Luperci" أن الشعيرة ظهرت من الخوف من أو استرضاءاً للإله الذئب "لوبوس Lupus"، وأنه ربما جاءت من شعئر رعاة البقر.

لوتس Lotus هذه الزهرة هي واحدة من



أكثر الرموز شهرة للفكر والفن الشرقي. في البوذية هي الكتاب المقدس للشريعة الحقة [راجع: لوتس سوترا]، وغالباً ما صوروا بوذا وآلهة أخرى على زهرة اللوتس. وفي الهندوسية؛ في "الباجافادا- جيتا Bhagavad- Gitā" ذكر أن الشر ينخلعن قلب إنسان حكيم كما يتدحرج الماء على زهور اللوتس، وصورة زهور اللوتس البيضاء الصافية أو الحمراء الوردية منبثقة من حوض عكر شائعة جداً. وتظهر أوراق زهرة اللوتس في التصميمات الرمزية [راجع: مندالا وأيضاً أوم].

لوتس سوترا Lotus Sütra اسم مألوف لكتاب "سادارما بودارايكا Saddharma Pundarika" (الشريعة الحقة)، خطة السير في الحياة المحبوب. كُتبت بالسنسكريتية في العصور المسيحية المبكرة، وترجم واستخدم على نطاق واسع، حتى إنه سُمي "الإنجيل لنصف آسيا" والترجمة تمت بواسطة "كوماراشينا Kumārachina" في عام ٤٠٦م. كانت مشاع لدى الصين واليابان، وهناك ترجمة كاملة من السنسكريتية، ومختصر عن الترجمة الصينية. وتصور اللوتس سوتر بوذا المبجل على قمة جبال الهمالايا، مانحاً خطة جديدة للسير في الحياة للخلاص التام؛ وتكدر تلك بعض الرهبان الذين ارتدُّوا ، ويسير بوذا قدماً ليطور مبادئه عن الخلاص بواسطة الإيمان. وقد سردت الأربعة وعشرون جزءاً بواسطة المذاهب البوذية اليابانية، زن Zen، وتخبر عن الصفح من "أفالوكيتيشفارا*" المستنير الرحيم.

لوثر (مَارتن) Luther (Martin) أول وأكبر رجال الإصلاح(٨٨٩هـ: ١٤٨٣م.- ٩٥٤هـ: ١٥٤٦م.). وُلد في إيسليبن. بعد أن درس الحقوق، دخل دير نساك القديس أوغسطينوس في إرفورت، ورُسم كاهناً بعد دخوله بسنتين (١٥٠٧). ثم واصل الدروس اللاهوتية ليصبح أستاذاً (تأثير الاسمية في تنشئته اللاهوتية). في ١٥١٢، أصبح دكتوراً في اللاهوت وأخذ يعلّم الكتاب المقدس: "تفسير في المزامير" (١٥١٣م. - ١٥١٥م.) و"تفسير في الرسالة إلى أهل روما" (١٥١٥ - ١٥١٦م). شعر بكل وضوح، وهو يبحث في نص بولس هذا، أن الحصول على الخلاص يتم بالإيمان وحده، وهو رسالة الإنجيل الأساسية. إقترح لوثر، رداً على صكوك الغفران، نقاشاً بين بعض اللاهوتيين، فكانت القضايا الـ٩٥ التي لُصقت على باب كنيسة قصر فيتنبرغ في ٣١ / ١٠ / ١٥١٧م. لم يجر النقاش، بل كان الإصلاح. وفي ١٥ / ٦ / ١٥٢٠م. حرم البابا لاون العاشر مواقف لوثر. فأصدر لوثر ثلاثة مؤلفات يمكننا أن نسميها بيان الإصلاح. فانتشر تعليمه انتشاراً سريعاً في جميع البلدان الجرمانية، وساعده على هذا الأمربعض العوامل السياسية.

لوثرية Lutherianism مجمل المذاهب والتسميات البروتستانتية المرتبطة بلوثر والمنظمة وفقاً لبنية كنسية خاصة، تيار عقائدي ولاهوتي متميز، في داخل البروتستانتية. تكوَّن اللوثرية من مجمل المؤلفات المذهبية اللوثرية، معظم "الكنائس اللوثرية" منضمة حالياً في "الرابطة اللوثرية العالمية"، التي تحاول أن تعبر على الصعيد العالمي، عن وحدة المذهب اللوثري.

لوجوس Logos [يونانية] "فكر"، "كلمة"، وفي الفلسفة تعني الجوهر الأساسي للكون. وبالنسبة للرواقيين* Stoics فقد كانت بداخل الآلهة والبشر، وأحياناً تعرف بالإله هرمس*

في الديانة المألوفة. وبالنسبة للفيلسوف "فيلو* Philo" كانت جملة من المعارف الإلهية وسيط بين الله والإنسان، ومن هنا دخلت الكلمة إلى إنجيل يوحنا.

لوَح Table لوحا الشريعة: صفيحتان من حجر سلمهما الله إلى موسى، حُفرت فيهما الوصايا العشر (خر ٢٤). بقي **لوحا العهد** هذان (تث٩: ٩) أو **لوحا الشهادة** (خر ٣١: ١٨) في تابوت العهد، تحت خيمة الموعد. ومع مجئ العهد الجديد، ففي **لوحي لحم** قلوب المؤمنين تُحفر شريعة الله (٢ كو٣: ٣).

لورديس Lourdes مدينة في جبال البيرينيه الفرنسية، مركز مزار من أعظم مزارات العالم الكاثوليكي. من ١١ / ٢ إلى ١٦/ ٧ /١٨٥٨م، ظهرت مريم العذراء ١٨ مرة لصبية عمرها ١٤ سنة واسمها برناديت سوبيرو، وقالت لها في ٢٥: ٣: "أنا الحَبَل بلا دنس". إنتهى التحقيق القانوني في ١٨٦٢ إلى الاعتراف بحقيقة التراثيات. شُيدت فيها باسيليكيتان، الواحدة في ١٨٨٢م والأخرى في ١٩٥٨م، وهناك مكتب طبي اعترف، منذ ١٨٨٢م، بأشفية لم يفسرها العلم.

لوريا (اسحق) Luria, Issac معلم يهودي فلسطيني (١٥٣٤- ١٥٧٢م.) الذي عن طريق توحيد الكبالا والشريعة حفز على تطوير الكبالا العمليةKabbalism. وكان لوريا يلقب بالأسد "أري Ari"، ووصل إلى أن يُعرف بـ "لوريا كبالا". وعلم لوريا التركيز على قدرة الرب اللانهائية "إن صوف"*، استعداداً لخلق الكون، والصراع بين الخير والشر، وتناسخ الأرواح ثم الخلاص المنتظر للأرواح، والممارسات النسكية تشجيعاً للسمو الروحي. وقد اكتسبت الأفكار والممارسات اللوريانية أتباع عديدين بـ" صفد Safed" بفلسطين وأماكن أخرى [راجع: سيدر و سافد].

لوسيفيرُس الكغلياري Lucifer of Cagliari أسقف كغلياري في سردينيا. من أنصار القديس أثناسيوس وأحد الأساقفة الغربيين الذين صمدوا كل الصمود في وجه الأريوسية. نُفي إلى الشرق في ٣٥٥، فكتب هناك رسائل هجائية عنيفة ردَّ فيها على الإمبراطور قسطنسيوس. وفي ٣٦٢م، زاد نشاطه المفسد الانشقاق الأنطاكي سوءاً. وانتهى به عدم تساهله إلى الانفصال عن الكنيسة. مات في حوالي ٣٧٠م.

لوسيفيريون Luciferians أنصار لوسيفيرس الكغلياري، قاوموا عودة الأساقفة الذين تواطأوا مع الأريوسية إلى حضن الكنيسة. فانعزلوا في عدم تساهلهم وألفوا فريقاً منشقاً في الغرب. ولقد استمر انشقاق لوسيفيرس نحو عشرين سنة بعد وفاة لوسيفيرس.

لوسينا Lucina ربة إيطالية قليلة الشأن والتي أصبحت مشابهة للربة الإيطالية القديمة "جونو*". وكانت لوسينا ربة الوضع ولهذا السبب اقترنت باستحقاق بـ "الربة الأم"، مثل "جونو". وكان يوم تأسيس المعبد لجونو لوسينا هو الأول من مارس حينما يحتفى بعيد الـ"ماترونااليا Matronalia" قد أوقف.

لوشانا Lochanā صيغة يابانية للبودهيستافا الذي يسمى أيضاً داينيشي Dainichi. أحياناً يقال أنها يجب أن تميز عن صيغة "فياروشانا"*، بما أنها الرمز الخاص لعقيدة النسق الاخلاقي Dharma المطلق والواجب والعدل لهذا العالم، إلا أن تمثال بوذا المعدني الهائل"دايبوتسو Daibutsu" بمعبد تودايجي في نارا يسمى "لوشانا Lochanā (روشانا Roshanā)"و "فياروشانا "*.

لوط Lot ابن أخي إبراهيم، وقد نجا من معاقبة سدوم (تك ١٩: ١ - ٢٩) فأصبح جد بني

موآب وبني عمون (تك ١٩: ٣٠ - ٣٨).

لوغِيا Logia كلمة يونانية في صيغة الجمع تعني الأقوال، وهي لفظ عام يدل على الأقوال التي وردت في الكتاب المقدس، ولاسيما على لسان يسوع، اسم أطلق على نص بردي مصري عُثر عليه في ١٨٩٧، فيه أقوال ليسوع لم تروها الأناجيل، مصدر مجهول يفترض المفسرون أن الأناجيل الازائية الثلاثة استقت منه.

لوفن Lofn ربة قليلة الشأن، وعُدت واحدة من جملة الربات الأسكندنافيين. ويقال أنها كانت محبة للخير وحصلت على الموافقة من الإله الأكبر "أودين Odin" لأولئك اللائي أردن الزواج، على أي حال ، لها القليل من الأساطير.

لوقا Luke كاتب الإنجيل الثالث وسفر أعمال الرسل. كان طبيباً (كو ٤: ١٤) ورافق القديس بولس في رحلاته الرسولية. يعكس تعليمه تعليم بولس. هناك أساطير لاحقة جعلت منه شهيداً، وأساطير أخرى أقرب في الزمن جعلت منه رساماً، وقد يعود ذلك إلى صفاته التلوينية في فن الرواية.

لوكا Loka [سنسكريتية] "عَالم"، وهم غالباً ثلاثة عوالم (راجع تري لوكا Tri- Loka)، ويسمون: السماء، والهواء والأرض؛ بل سبعة عوالم أيضاً تشتمل على مقامات الآلهة والقديسين. واللوكا- بالاس Loka-pālas كانوا أرواح حارسة من دعموا أو أشرفوا على الجهات الأصلية للبوصلة، وكانوا يعّرفوا ببعض من الآلهة الرئيسية من مجموع الآلهة الهندوسية للأمة، عادة "ياما Yama، و أندرا Indra، فيرونا Veruna، و كوبيرا Kubera". وكان لكل واحد منهم فيل من كان يسمى أيضاً "لوكا - بالا Loka- pāla"،حارس العالم. والـ "لوكالوكا Lokāloka" عالم وليس بعالم، ويقال بكونه سلسلة جبال التي فصلت هذا العالم عن الظلمة الخارجية.

لوكاتارفادين Lokattaravādin مدرسة للتعليم السامي للبوذية التي طُورت قديماً في حركة الخلاصث التام. وعلمت أن بوذا كان فوق العالم "لوكوتارا Lokottara"، كائن سام الذي ظهر فقط ليتوافق مع الصفات الإنسانية، بيد إنه في الحقيقة فوقهم جميعاً. وتوجد عقائد التعليم السامي "Lokattaravādin " في الـ"مهافستا Mahāvastu" ونصوص أخرى كثيرة.

لوكاياتا Lokāyata [سنسكريتية] "عالم رحب"، "مادي"، "المذهب المادي"، أو الفلسفة الإلحادية الهندية دُرست بواسطة شارفاكا* Chārvāka.

لوكي Loki شخصية شريرة في الأساطير الإسكندنافية. وقد أدرج ضمن الآلهة العظام الأسكندنافيين [راجع: أزير]، ولهذا السبب يقال إنه كان ابن عملاق وأب لوحوش هائلة: أشري الذئاب، الهة الموتى وحية الأرض. ومن المحتمل إنه كان يستطيع تغيير هيئته ويطير في الفضاء. وكان لوكي صديقاً للالهين العظيمين "أودين Odin" و "ثور Thor"، وبعد لقد كان شريراً وجلب الأذى للالهة، وعلى الأخص كان لوكي مسئولاً عن وفاة "بالدير Balder"، لما أعطى الغصن السام للاله الضرير "هودر* Hődr" ووجه يده وعلى ذلك رمي "بالدير" بالسهم وقتل. وأسر لوكي بواسطة الآلهة وشد وثاقه بأمعاء بينما نفثت حية سمها على وجهه. ومحاولاته فك وثاقه سببت الزلازل.

لولاب Lulab " فرع"، سعفة نخل تؤخذ في وليمة فرع نخلةٍ أَخذتْ في العيدِ اليهودي "عيد المظال"* ويُلَوّحَ بها خلال تلاوة أعداد من المزاميرِ، عملاً بالوصية الواردة في سفر اللاويينِ (٢٣: ٤٠ ت).

لولينجستون Lullingstone قرية بالقرب من أوربينجتون Orpington في كِنت، بها بقايا فيلا رومانية يرجع تاريخها إلى القرن الأول الميلادي، بأرضية فسيفساء من القرن الرابع مصورة موضوعات متعلقة بالأساطير الرومانية. (راجع Chimaera, Belleroph- ono, أوروبا and Horae).

لومباكا Lumpaka راجع لونكا Lonkā.

لومبيني Lumbini اسم المنتزه بالقرب من كابيلافاستو* Kapilavasto حيث ولد جوتاما بوذا، والمكان محدد بواسطة عمود مقام بناءاً على أوامر من الملك أشوكا King Ashoka في السنة ٢٥٠ ق.م.

لون يو Lun Yű راجع المقتطفات الأدبية Analects.

لونج هاوس Long House معبد الإيروكواس Iroquois بأمريكا الشمالية، ومركز الحياة الدينية الجماعية. وكانت الجدران الأربعة تواجه الجهات الأربعالأصلية وله عدد من النوافذ. وهو لا يشبه الـ " بج هاوس Big House" بـ "ديلاوارا Delaware" حيث لا يوجد عمود قائم في المنتصف. واللونج هاوس مقسم إلى نصف شرقي ونصف غربي بخط وهمي، وتجلس النساء في الشرقي والرجال في الغربي. ويقسم بعض القبائل معبد لونج هاوس تبعاً لمجموعات العشائر. وكانت احتفالات الشتاء لتقدمات الشكر من أجل الحصاد تقام بواسطة الرجال، واحتفالات الشتاء تقام بواسطة النساء من أجل المحصول.

لونج وانج Lung Wang [صينية] "التنين الملك"" إله شهير، وخاصة في شمال الصين. وهو يتحكم في المطر وهنالك عديد من احتفالات جالبي المطر اشتركوا معه في العبادة. ويُصور بحيوان برمائي قبيح هائل. منذ ما كان على الأخص مقترنا بالفيضانات.

لونكا، لنكا Lonkā, Lunkā معلم جانتي الذي انفصل عن الهيئة الأصلية في عام ١٤٥٢م. من منطلق أن الكتاب المقدس الجانتي لم يذكر شيئاً عن التماثيل أو المعابد. وشرع في عام ١٦٥٣م.في المذهب الاصلاحي "ستانكافاسيس* Sthānakavāsis"، سكان في اجتماع المنازل.

في الأساطير الاغريقية؛ كانت زهرة اللوتس أو العُنّاب تؤكل بواسطة أكلة العناب "لوتوفاجي Lotophagi" جاعلة إياهم ينسون أوطانهم ويتمنون البقاء في أرض اللوتس إلى الأبد.

وفي مصر كانت زهرة اللوتس مكان إقامة الإله الأعظم "رع Rē" ومظهر للإله "نيفرتيم Nefertem" (راجع نيفرتيم Nefertem).



لوهان Lohans تعبير صيني لـ "أرهات Arhats" الهندية، وهم أتباع بوذا الأفاضل. في بعض النصوص القديمة ستة عشر، بل غالباً ثمانية عشر فاضلاً يمثلون أولئك الحواريين ولهم صور كثيرة الوجود في المعابد اليابانية والصينية، صور ملونة وتماثيل منحوتة، وبالمثل أيضاً في كوريا والتبت. وللحواريين صفات مميزة، وقد قيل بكونهم يحكمون أقاليم خصصت لهم من بوذا ويجب عليهم عدم ترك تلك الأقاليم حتى وصول بوذا التالي.

لوياثان Leviathan وحش بحري كثيراً ما يرمز إلى جميع قوى الشر. يصفه سفر أيوب وصفه لمجرد خليقة من خلائق الله (أي ٤٠: ٢٥ - ٤١: ٢٥)، بالرغم من طابعه الرهيب. يبحث الربانيون طويلاً في أمره، ولا سيما في دوره في الأزمنة المسيحية.

لي Li كانت "لي" في التقليد الطقسي الديني

"فرائض". وهي موضحة في كتب الفرائض "لي تشي Li Chi، أي لي I Li، و شو لي Chou Li "، والتي بالرغم من أنها وضعت في صيغتها الحالية بعد "كونفوشيوس" بزمن طويل، ومع ذلك تبقى على شئ ما من طرق إقامة الشعائر في زمنه. وفي "الأقوال المأثورة لـ"كونفوشيوس" Analects" نفسه، يقال أن الوالدان يجب أن يتصرفا تبعاً لـ "الفرائض Li"طوال عمرهم وتقدم الأضاحي لهم بموجب الفروض بعد الموت. وأبلغوا الحكام أن يُخضعوا أنفسهم للفرائض حتى تستجيب السماء الداخلية للكونفوشيوسية، ثم كان الصلاح Jen (راجع جين Jen) وفعل الخير قوتها داخلياً.

لي شي Li Chi "كتاب الشعائر" أو سجلات الشعائر"، واحد من الكلاسيكيات الخمس الكونفوشيوسية. جمع في غضون القرن الأول قبل الميلاد، ويشتمل على مواد أكثر قدماً، لكن بمزيج من الطاوية والتمسك بالقانون، ويبين الضغوط التوفيقية فيالكتابة ضمن التعاليم الكونفوشيوسية في تلك الفترة. ويشتمل أيضاً على بعض عبارات من كتابات العالم الكونفوشيوسي "هسون- تزو* Hsün-Tzŭ" من القرن الثالث الميلادي.

ليباريوس Liberius بابا روماني من ٣٥٢ إلى ٣٦٦. دافع عن القديس أثناسيوس وعقيدة مجمع نيقيا رداً على الإمبراطور الأريوسي قسطنسيوس، فنُفي إلى طراقيا في ٣٥٥. يبدو أن مقاومته خارت فترةً من الزمن. وفي ٣٥٨، أيد رد فعل الشبيهيين في الجوهر على اللاشبيهيين. عاد إلى الغرب فساهم في العمل على تراجع الأريوسية النهائي.

ليبرالية Liberalism إن الليبرالية، التي ازدهرت في البروتستانتية في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين خاصةً، مثلث النزعة الأخلاقية والمعارضة للعقائد عند الكثير من المسيحيين، علما بأن بعضهم لم يعد مسيحيا إلا بالاسم.

ليبير Liber إله الخصب في إيطاليا، ومرتبط على الأخص بالنبيذ، وغالباً ما يعرف بـ"ديونسيوس*" من استعاد اسطورته. وكان يحتفى بعيده " اللبيريا" في ١٧ مارس وكان وقت احتفاء الصبية غالباً بارتداء عباءة المواطنة الروماني الفضفاض. وكان لـ "ليبير" طقس في روما مع الأنثى ليبيرامشتركان مع الربة الإيطالية القديمة سيرس* Seres.

ليبيرتاس Libertas ربة رومانية، وهي تمثل الحرية، أولاً للرجال الأحرار ثم فيما بعد للحكومة الدستورية. وكانت مرتبطة بـ"جوبيتر Jupiter" وعبادتها فيما بعد باعتدال.

ليترجية Liturgy كلمة يونانية معناها الأصلي "خدمة عامة ورسمية أو وظيفة". ولما كانت خدمة الله العامة خدمة الصلاة والعبادة، فقد استعمل المسيحيون هذه الكلمة للدلالة على القيام بالعمل الكهنوتي في مجمله. واستعملها البيزنطيون للدلالة على الذبيحة الإلهية، علماً بأنها العمل الطقسي المثالي. فالليترجية هي مجموع الرموز والكلمات والحركات التي تعبر بها الكنيسة، بالاتحاد مع المسيح رأسها، عن العبادة الواجبة لله.

ليتُسطُروطُس Lithostrotos كلمة يونانية تعني البلاط، وهي اسم المكان الذي كانت فيه محكمة بيلاطس في أورشليم (يو ١٩: ١٣). يتساءل علماء الآثار هل البلاط الذي عُثر عليه بالقرب من موقع هيكل أورشليم هو المكان الذي عناه القديس يوحنا.

ليتو، لاتونا Leto, Latona واحدة من ربات قديمات عند الاغريق، الطيطان في أساطير الاغريق، والتي كان اسمها فيما قبل الاغريق. وقد كانت أم "أبوللو" و "أرتميس*"

وهكذا كان لها مزارات على جزيرة ديلوس (راجع ديلوس Delos). في الترنيمة بالنسبة لـ أبوللو بديلوس، يقال أن العملاقة "ليتو" وضعت أبوللو مستندة إلى جبل واختارت ديلوس بسبب الغيرة من "هيرا Hera" (راجع هيرا Hera) على البر الأصلي، وحينما تفاخرت نيوب * أن لها أطفال أكثر من ليتو، قتل الاثنان الأخيران، أبوللو وأرتميس كل أطفال نيوبي.

ليثي Lethe [يونانية] نسيان، سهو، سلوان|| اسم لنهر النسيان في العالم السفلي [راجع ستيكس و أوقيانوس].

ليد بيتر، سي. دبليو Leadbeater, C.W مهتد لجمعية الثيوصوفية (راجع ثيوصوفية Theosophical Society) في عام ١٨٨٤م.، والذي استقر في مدارس وانمك في بحوث غامضة. ونادى بـ "كريشنامورتي"*[والذي أطلق عليه "ألكيون Alcyone" في بحوثه] معلم الدنيا.

ليدا Leda كانت أم لـ "هيلين Helen"، والتوأمان "ديو سكوريو Dioscuroi" (راجع "هيلين Helen"، و"ديو سكوريو Dio-scuroi). من كبير الآلهة "زيوس Zeus". وكثيراً ما صورت في القصة الشهيرة عن زيوس متحولاً إلى أوزة ليتقرب من ليدا.

لير Ler اسم إله الحرب الإيرلندي [راجع: للير].

ليزا Lisa إله داهومي، من الذكر الشمس والانثى القمر، شريك للإله العظيم ماو* Mawu. والصنوان ماو- ليزا Mawu- Lisa هما الأسمى فوق الآلهة الصنوان الآخرين. وفي تعليم راهب كبّوشي لاصول الدين بالسؤال والجواب في عام ١٦٥٨م.، أجرى في اللادا (أردرا Arra) في داهومي، اعتبر "ليزا" مثل المسيح وماو مثل الإله الاب.

ليزا، ليسا، ريسا Leza, Lesa, Resa اسم للاله الأسمى فيما بين بعض القبائل الأفريقية، من شمالي صحراء كلهاري إلى الكونغو، ومروراً بزمبيا وتنزانيا. و" ليزا" مشتق من أصول شتى، المفضل منها هو فعل بمعنى "الاعزاز". ويشار للكائن الأسمى بخالق، مالك ومانح المطر. ويعيش في السماء، إلا إنه هبط إلى الأرض ليخلق الجبال والأنهار والأشجار والعشب. ويعتبر مقيما بالأعالي، فالقاً السماء بالبرق، وفي النهاية لا يمكن إدراكه.

ليسيوم Lyceum ساحة ألعاب رياضية بمماشي مغطاة في الجزء الشرقي من أثينا، بالقرب من معبد أبوللو لوكيوس (من المحتمل "ذبح الذئاب"، أو ليسان Lycian) ووصلت لكونها تُسمى بريباتوس Peripatos، بعد تغطية المماشي، وهنا اجتمعت مدرسة أرسطو طاليس.

ليكانثروبي Lycanthropy مشتقة من عبارة يونانية نحو الصيرورة " رجل- ذئب"، وتلك تعبر عن اعتقاد عام في أجزاء كثيرة من العالم [جنون يجعل المريض به يتصور إنه ذئب]. وقد حولت الآلهة الساحرة "سيرسو*" في أساطير الاغريق رجال إلى ذئاب وحيوانات أخرى، ويشير أفلاطون و بليني لتلك الإمكانية. ويقال أن السحرة كانت لهم تلك القدرة وأكل لحوم البشر بينما هم في هيئة الذئاب.

ليكستريوم Lectisternium [لاتينية] متكئآت ممتدة، وليمة للآلهة، حينما تمد المتكئات لأجل صورهم المتخيلة وتكرم وفادتهم مثل ضيوف آدميين، في مسكن خاص أو مزار [راجع: كونسينتس دي و سوبليكتيو].

ليلا Līlā [سنسكريتية] "لعب"، "رياضة" في الفكرِ الهندي هذا يوَضّحَ الفاعلية الإلهية في العالم. وفي الأساطير عن "كرشنا Krishna"

كانت مغامراته مع زوجات رعاة البقر هي رقصه معهن في مركز عبادته "بريندبان Brindāban"*. وفي المدرسة السادسة والأهم بالفلسفة الهندوسية الأصولية Vedānta الفاعلية للروح الكونية **Līlā** تخلق النظام الكوني مثل ما يصنع فنان صورة. وليس هنالك ضرورة، أو حتى حقيقة، في هذه اللعبة. وذكر أهم جزء بالهندوسية Mahāyāna الثلاثة عوالم مثل: رياضات "بودهاستيفا Bodhisattva". وقد ذكر الصوفيون عن العرض للفاعلية الإلهية Līlā بالنسبة لقدرة زودة إله هندوسي"شاكتي Shakti". وعلموا مدرسون محدثون، مثل "طاغور"، تلاميذهم الاقتداء بالرب، وتأدية العمل كما لو كان رياضة، الشعيرة الدينية **Karma** مثل رياضة **Līlā**.

ليليث Lilith الشيطان في الأساطير الأشورية والبابلية، وهو يمثل فيهما مرة كذكر ومرة كأنثى، ورد ذكره في العهد القديم (أش ١٤، ٣٤). وفي التلمود يمثل كجنيّة عظيمة جبارة، بشعر طويل، وهي تختطف الرجال وهم نيام، وهي مثل الكابوس الروماني "سكيوباس Succubus". والتلمود لا يعطينا تفاصيل كثيرة، سوى أن هذا الجني شهير في الأساطير اليهودية الشعبية في القرون الوسطى، واعتبر خطيراً وعلىالأخص بالنسبة للأطفال والنساء الحبالى.

ليموريات Lemures أرواح رومانية لاولئك الموتى الذين ليس لهم أقرباء وكانوا جوعى، لهذا السبب من المفروض ازعاجهم البيوت. وكانت تلقى بقول سوداء في الاتجاه حيث يظن وجودهم للتخلص منهم. وهم يطعمون الليموريا في ٩، ١١، ١٣ من مايو.

لين- تشي Lin- chi مؤسس طائفة "لين تشي" [باليابانية رينزي* Rinzai] من البوذية الصينية، وبعد اضطهاد كبير في القرن التاسع، تطورت المذاهب الصينية البوذية الجنوبية إلى خمس تقليدات أو خمس أديرة، والتي كانت الأكثر أهمية منها بواسطة "لين- تشي" (ت ٨٦٧م). وقد درس النصوص المقدسة وانشغل بالجدليات. وطور أتباعه الاستخدام للوثيقة الشهيرة "كونج - ان* Kung-an"، اللغز أو الغير معقولة، التي تؤدي إلى الاستنارة. ومذهب الرينزيا من المذاهب البوذية اليابانية على الأخص قد طور الاستخدام للعبارات الفنية "كونزات Kōans".


لينجا

لينجا، لينجام Linga, Lingam شكل رمزي لعضو الذكري الجنسي للإله شيفا، مثل حماة منتصبة، عمود من الحجر أو المرمر، غالباً والجأ العضو الجنسي للأنثى يوني* Yoni وتصب فوقه قرابين من ماء نهر الجانجيز المقدس أو لبين. ولم يظهر الرمز في الفيدات Vedas، إلا أن هناك على الاختام المنقوشة على الحجر بمدينة الموتى "موهينجودارو*" شبيه شيفا ممارس رياضة اليوجا مع رمز عضو التذكير، ويبدو كونه هنالك شعائر الخصب في العصور القديمة. وكان هنالك اثني عشر مركزاً لعضو التذكير للإله شيفا، وعلى الأخص في بناريس، بل يوجد الملايين من أولئك الأشياء في جميع أنحاء الهند. وتوجد "لينجابورانا Lingapurāna"، منظومة شعراً من احدى عشر ألف بيت، والتي يفسر فيها شيفا الأغراض الربعين من الفضيلة، الثروة، المتعة والخلاص. وبالرغم من تضمين شعائر الخصب القديمة للجسد، شيفا هو أيضاً الناسك العظيم، وعضوه الذكوري كان رمزاً جلياً لحضوره أكثر منه صورة إنسانية.

لينجياتيون Lingāyats أعضاء الطوائف الهندوسية للإله شيفا، المؤسسة في القرن الثاني عشر قريباً من بومباي، وفي البدء سميت "فيرا شيفا Vira Shaivas " أو أتباع شيفا البواسل.

مبدئيا رفضوا سطوة الكهنة الهندوس، امتيازات الطبقة وزواج الأطفال إلا أن بعضاً من هؤلاء عادوا للظهور ثانية.

وكانوا "اللينجياتيون" مُقادون بواسطة مدرسين من أي طبقة، ويدعون "الجانجميون " وكانت لهم منظمة قوية. وهم في الأزمنة الحديثة نشطاء في العمل التبشيري وهم معترضون على أولئك الذين ارتدّوا إلى ديانات أخرى. ويلبس كل لينجياني رمز مصغر من عضو الذكورة لشيفا، في علبة حول عنقه ثم يمسكه بيده أثناء العبادة. وتختلف قليلاً عقائدهم عن أولئك الاخرين من أتباع شيفا.

لينسيس Lynceus راجع أرجوناتس Ar-gonauts.

ليه تزو Lieh Tzŭ حكيم طاوي صيني ، يفترض إنه من القرن الرابع ق.م.، إلا أن، بالرغم من الكتاب المنسوب إليه و شواهد في الـ"شوانج تزو Cguang Tzŭ" (راجع شوانج تزو Cguang Tzŭ)، ما يعرف عنه قليل. واعتبر الـ " ليه تزو"، الذي يحمل اسمه، مزوراً، وقد أُلِّف فيما بعده بعدة قرون، ومن المحتمل في القرن الثالث الميلادي، مدعماً بأفكار طاوية ثابتة. وفي الجزء السابع تعاليم معطاة عن نشدان اللذة إطراماً للشخصية التاريخية "يانج تشو Yang Chu"، التي لا تتفق مع ما هو معروف وإلا فهي لـ "يانج تشو"؛ ومع ذلك فهم يظهرون ارتقاءات بالطاوية فيما بعد. وهي تعلم أن الفرد يجب أن يحيا على فطرته، في رضاً لنفسه وليس الاخرين. وهنالك الكثير فيما يتعلق بالوفاة وكيف تتحاشاها بحثاً عن طول العمر والخلود [راجع أيضاً: يانح و ين].

ليو تولستوي Leo Tolestoy الكاتب الروائي الروسي الشهير (١٨٢٨- ١٩١٠م.)، تشتمل مواقفه الفلسفية والأخلاقية على لا مقاومة الشر، والتخلي عن الملكية وإلغاء الحكومات والكنائس. وفي الوقت نفسه الإيمان بالإله بلا حدود وحب البشر، ومن الطبيعي أن يؤدي هذا كله إلى الصدام مع الرقابة القيصرية من ناحية ومع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية من ناحية أخرى، لكنه بالمقابل كفل له نفوذاً وتأثيراً أخلاقياً فريداً بحيث تحول مقره في ياسنايا يوليانا إلى مزار تشد إليه الرحال.

ليون Leon [راجع: موسى دي ليون].



م M الخمس ميمات الهندوسية [راجع: تانترا]، هم "خمسة أشياء محرمة"، وهم مع ذلك يعتبرون مقدسات بل ويشكلون جوهر الشعائر التانترية الثابتة. وأولئك هم: ماديا، "النبيذ"، ومامسا، "اللحم"، وماتسيا، "السمك"، وموددرا، "إشارات اليد"، ومايثونا، "الاختلاط الجنسي". وهنالك موازيات لتلك الشعائر في بعض صيغ "بوذية المهايانا" [خط السير في الحياة من أجل الخلاص التام للجميع بالصفح والإيمان].

ما Ma ربة حرب كبادوكية، تُعرَّف بربة الحرب الرومانية بيلّونا*.

مابارى Mabari بيوت مزينة لـ "الأيبو Ibo" بنيجيريا، وقد شيدت خصيصاً من أجل ربة الأرض "ألا Ala"*. وتحتوي على تماثيل لشخصيات مقدسة وبشرية وحيوانية، بهية الطلاء، سوى أن "ألا" هي الشخصية المحورية على الدوام. وبعد أن تُشيد تترك لتبلى.

مابنوجيون Mabinogion "تعليم لأجل صغار المنشدين، قصة خرافية ويلزية [نسبة إلى ويلز، جزء من أواسط غرب بريطانيا] عن ملوك، وملكات وأبطال، بعض منهم يمثلون معبودات مغرقة في القدم. والمؤلف يشتمل على أربعة قصص نثرية. قصة بويل وهي تحكي قصة ملك يحمل هذا الاسم، وهو أيضاً سيد العالم السفلي، متزوجاً من "رايانون" ملكة عظيمة مرتبطة بالخصب. وقصة برانوين تحكي أيضاً عن أخوها بران وأبوهما "للير*"، إله البحر. وقصة ماناوايدّان* تستطرد عن حكاية برانوين وتقص عن سحرةٍ وسحر. وقصة ماث تحكي عن سحر الدجاجة ماث والتي كانت أيضاً ربة شفوقة.

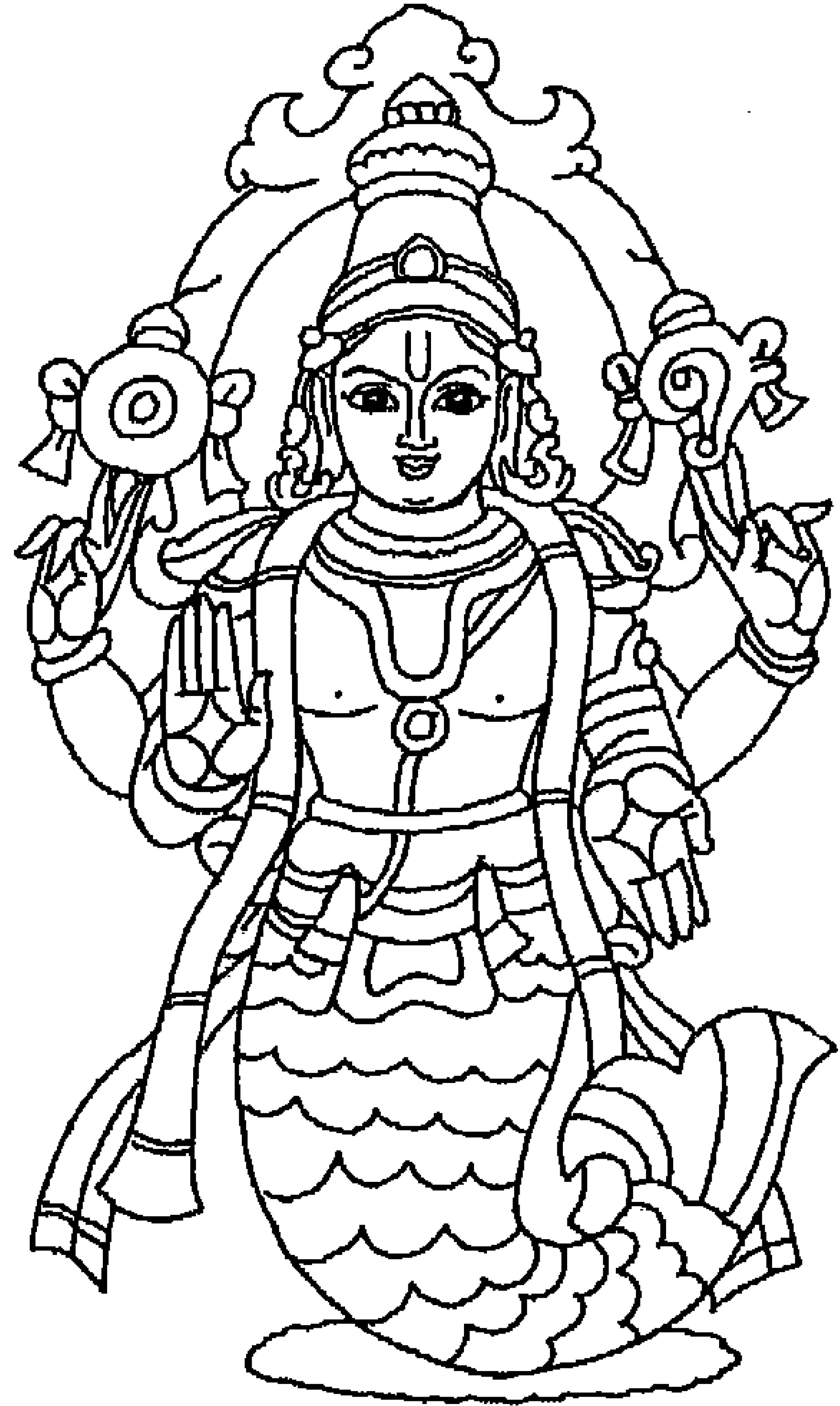
مات Mutt [راجع: ماثا]

ماترونالیا Matronalia [راجع: جونو].

ماتريلنيل Matrilineal نسب محسوب من خلال الصلة بالأم، نظراً لأهمية القرابة في الزواج والتحريم. [راجع: زواج من خارج القبيلة].

ماتزاه Matzah [عبرية] خبز خالي من الخميرة يُؤكل خلال عيد الفصح اليهودي، أحياء لذكرى الخروج من مصر حينما خبز الإسرائيليون خَبزهمَ في عجلةٍ ولم يتَمَكّنوا منَ أنْ يَنتظروا احتمار العجينةَ. ويجب أن يُبعد كل خبز مخمر من المنزل قبل أن يبدأ العيد، والمتزاه يُؤكلُ خلال السّبعة أو الثّمانية أيام التي تَدُومُ. وفي القداس المنزلي "سيدر"* توضع ثلاثة مازوت (الشّكل الجمعي) يُوضعُ على صحنٍ وتستعملَ كتذكار للخروج. ويوضع نصفه جانباً ليلتقطه الأطفال، وأخيراً يؤكل بالطعام. ويُسمى "أفيكومين"، وهي كلمة يونانية من معنى غير مؤكد، تؤخذ على أنها إشارة إلى التحلية بعد الطعام.

ماتسيا Matsya "سمك" [سنسكريتية]، أفاتار السّمكة* The Fish Avatar والتي تمثل تجسد الإله فيشنو. في الكتابات المبكّرةِ أن هذه السّمكةِ الخارقةِ صاحبت الإنسان الأول مانو وأنقذته من الطوفان*؛ ولا توجد حتى الآن صلة مع فيشنو، سوى إنه فيما بعد أصبحت الأسطورة مؤسسة على التجسدات العشر، أو أكثر، إبقاءاً على القصة القديمة وتدعيماً للطقس الديني للإله فيشنو. ويقال أن الماتسيا بورينا Matsya



Purina، تحو ما يزيد على ألف وأربعة عشرَ بيتاً شعرياً، وكَانت قَدْ تُعلَّقت مانو بفيشنو وهو في شكلِ سمكةٍ، بيد إنها اختصت بشكل كبير بالعبادةِ للاله شيفا.

ماتوتا، ماتر Matuta, Mater ربَّة رومانية للنّمو، والبعض يقالَ للفجر. في مهرجانها "ماترَاليا Matralia" كان يقام في ١١ من حزيران/ يونيو، وفيه تبتهل النساء من أجل إنجاب الأطفال. ولم يكنّ لدَيها أساطيرُ إلا أنها كَانتْ مهمَة نحو طقسها الديني والذي كان يدارَ مِن قِبل النِّساءِ.

ماث Math إله سلتي [نسبة إلى سكان غرب أوربا الأقدمين]، إله سلتي، ساحر بارع ورب جوينيد Gwyned، دونت معاركه في الابيروجي ماث Alabirrogi of Math.

ماثا، ماث Matha, Math دير هندوسي للزهاد او الرهبان، او كلية للتعاليم الارثوذكسية. كلمه Math تنطق وتكتب أحياناً Matt ، والهند هى موطن العديد من المجموعات الصغيرة من الزهاد التي لديها قائد، وهم فئه منظمه على نطاق التجمع البوذي للحكماء Buabhist Sangha. يبدو إنه قامت متأخرة بحق، وأنه ربما له مغزى أن الفيلسوف شانكارا*، في القرن الثامن الميلادي، والذي حارب البوذية، أسس منسَك شهير بـ "شرينجيري" في ميسور مع آخرون في شمالي الهند. ماث يَحْكمُ مِن قِبل ماهانت، الذي هو زعيم روحي بدلاً من كاهن المعبد، وحتى أكثر حفلة إجتماعية وشكل إقتصادي. شرينجيري في ميسور والآخرون في الهند شمالية. ماث يَحْكمُ مِن قِبل ماهانت، الذي هو زعيم روحي بدلاً من كاهن المعبد، وزيادة على ذلك يدار علىشكل إجتماعي وإقتصادي.

ماثيون Aquarians بعض الهراطقة من القرن الثاني إلى القرن السادس، كانوا يرفضون استعمال الخمر في سر القربان، مكتفين باستعمال الماء.

ماجا Magga [راجع: مارجا].

ماجهيما باتيباد Majjhima Patipada [راجع: طريق متوسط].

ماجوج Magog أحد أبناء يافث السبعة، على ما ورد في سفر التكوين (تك ١٠: ٢)، يعتقد الكثير من الكتّاب أن كلمة ماجوج عبرية الأصل وتعني أرض جوج وتدل على أرض تقع في شمال سورية. وفي حز٣٨: ٢ و٣٩، يدل هذا الاسم على أرض أعداء إسرائيل المحرَّمة. وفي سفر الرؤيا من الكتاب المقدس(رؤ ٢٠: ١٧)، أصبحت ماجوج، إلى جانب جوج، رمز الأمم الوثنية المتحالفة على الكنيسة في آخر الأزمنة.

ماجي Magi طبقة كهنوتية في فارس القديمة، والمسئولين عن كل الاحتفالات الدينية. والكلمة الفارسية القديمة "ماجو" قريبة الصلة بالهندية "ماجا" بمعنى "هبة" أو "مال"، ولهذا

السبب كان الماجو هو الإنسان الذي تقبل الهبة أو النعمة من الله في دين "زرادشت" والشعائر الأكثر قدماً، وقد قبل هذه الهبة لأنه انتمى إلى طبقة الكهان. ورأى "هيرودوت" أن الـ "ماجي" كانت قبيلة خاصة، إلا أن هذا الرأي بعيد الاحتمال. وفي الحقب التاريخية يبدون مثل الكهنة الهندوس في الهند، بكونهم طبقة عُهِدَ إليها بكل الاحتفالات الدينية. وأصبح "الماجو" المفسر الرسمي للدين الزرادشتي وسمي بواسطة الإغريق "ماجوس (الجمع "ماجوي" و "ماجي"). والرجال الحكماء هم "ماجوس" في الإنجيل (مر ٢: ٢)، وفي القرآن ﴿١٧: ٢٢﴾ سوف يكون المجوس مميزون عند البعث في اليوم الآخر.

مادافا Madhava فيلسوف من جنوب الهند (١١٩٧- ١٢٧٦م). وقد عارضٍ الأدفيتا الوحدانية للفيلسوف شانكارا وعلَّم بثنائية صريحة للأدفيتا[راجع: أدفيتا] بين الله من الجهة الواحدة، والكون والأرواح الأخرين من جهة أخرى. والأثنان الأخيران هما أقل أهمية بالنسبة للإله، والذي عُرّف بـ "فيشنو". وقد ذهب مادافا بعيداً في تفسيره لعبارات الوحدانية في الأوبنيشادات بالمجازية، وتمسك بأن فيشنو لديه القدرة الكاملة لإنقاذ أو القضاء على الروح. ولكن بما أن الإله لا يمكنه أن يقترب مباشرة من الإنسان، كان فايو "الريح" هو وسيط الصلح للناس. وقد أوحيت لـ "مادفا" بعض التأثيرات من مسيحي "مالابار" غير أنها رُفِضت بقوة. وكتب مادفا تفسيرات على الأوبنيشادات، وعلى الأخص "فيدانتا سوترا" والـ"بيجافادا- جيتا". وما زال أتباعه "المدافيون" متواجدون بأعداد كثيرة في "بومباي" و "ميسور"، ويعبدون فيشنو، بيد أنهم يعتبرون طوائف عقلانية أكثر منها دينية.

مادهيميكا Madhymika [سنسكريتية] "الأوسط" أو "المذهب المتوسط" لـ "بوذية المهايانا"، منتصف الطريق بين أتباع المذهب الواقعي "سارفاستفادين Sarvastivadism" ، وأتباع المذهب المثالي"يوجاشارا". وقد قيل بكونه تأسس في القرن الثاني الميلادي على يد "ماجارجونا"، و "مادايامبكا كاريكا: هو نفسه الأساسي لهذا المذهب. وتطور أفكارهم المبادئ الأولى لمذهب الحكمة البوذي. والذي يحكي أن الكون كان في حالة سيولة، غير محدد الأبعاد، أي أنه في النهاية غير حقيقي، وكانت الحقيقة فقط هي الفضاء فويد Void أو الفراغ "شونياتا"*. إلا أن هذا الفراغ لم يفض إلى العدم، ذلك لأن الكون له الصفات اللازمة لتأهيله للواقع، وإنتظار الكل حالة من النعيم لا توصف وتحقق على يد كائنات مستنيرة محررة هي الـ "نيرفانا".

مادورا Madura مدينة في أقصى جنوب الهند وهي شهيرة بمعبدها العظيم الذي يعلو بوابته تسعة أبراج [راجع: جوبورام]. أغلبه بني بواسطة "تيرومالا نايك" (١٦٢٣- ١٦٦٠م). وهو معبد مزدوج: فالذي لجهة الشمال مخصص لـ"شيفا"، باسم "سندريشفار"، والذي لجهة الجنوب هو لزوجته "ميناكشي"*، الربة ذات عيني السمكة. والأكثر جذباً للنظر بالمعبد هي القاعة ذات الألف عمود، حيث لا نجد عموداً مثل الآخر فكل واحد يتميز بنقوش على الحجر تمثل صور الأساطير الهندوسية القديمة. وهنالك تماثيل وأعمدة تصور قديسين هندوس، والأخوة الباندو * الخمسة بملحمة الحرب الشهيرة، وآلهة أخرى كثيرة مثل ابني الإله شيفا، سوبرامانيا، وجانيشا. وتحوي مبان إضافية للعربات أو الدواب للرؤساء من الآلهة، مطلية بالذهب.

مؤذن Muezzin [عربية]، "معلن الصّلاة". المؤذن الأول في الإسلام كَانَ بلال* بن رباح، معتقاً أثيوبياً، الذي أذن للصّلاةِ في المدينه من

قمةِ الدّارِ الأعلى قُرْب الجامع. عندما فتح ﷺ مكة المكرمة، وأذن بلال * للصّلاةِ من فوق الكعبة*. حيث لم تكن مآذن موجودة بعد. وكان يَعطي المؤذن مكاناً أعلى للنّداءِ إلى الصّلاةِ. وفي الجوامع الصّغيرةِ كان المؤذن يَدْعو للصلاة من البابِ، وفي الوقت الحاضر تَسجيل لصوتُ المؤذن يأتي غالباً من المئذنةِ. وفي فضل المؤذن يقول النبي :"إن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة". ويُستحب لمن يسمع المؤذن أن يقول مثل ما يقول، وأن يصلي على النبي محمد، وأن يدعو بما شاء من أمور الخير. [راجع أيضاً: آذان]

مئذنة Minaret المنارة العربية التي يؤذن عليها، وهي عبارة عن برجُ أو برج جامع، والاسم ربما يَكُونُ مُشْتَقّاً من برجِ الساعةِ. أو برج نار. ولقد كانت الجوامع في بداية الإسلام بدون مئذنة، لكن هذه الميزةِ الرّشيقةِ عُرفتْ في القرن الأولِ الهجري وصُممتْ كمكانٍ عالٍ للذي يقوم بالنّداءِ للصلاةِ*. ومن هنا فالمئذنة هي مكان المؤذنِ الذي يدعو إلى الصّلاةِ. واليوم هناك العديد من الجوامع التي لديَها بِضْعة مآذنُ شاهقة الارتفاع، كالكنيسةِ حيث يُسمونها منائر، وهي تشكّلَ السمة المميّزةَ للمدن والقرى الإسلاميةِ. العديد من الجوامعِ الصّغيرةِ، لَيْسَ لدَيها مئذنةُ والنّداءُ للصلاةَ يكون من بابِ الجامع. في العصور الحديثةِ لَمْ يعُدْ المؤذنِ* يَتسلّقُ المئذنة مع كل نداء للصّلاةِ، لكنه يَستعملُ آلات التسجيل. [راجع: بلال، و مؤذن، و آذان]

مار Mar كلمة سريانية تعني "السيد"، وهي لفظ تكريمي يُستعمل في الكنائس السريانية اللغة أمام أسماء القديسين والأساقفة، مثل مار مرقس، ومار جرجس.

مارا Mara [سنسكريتية]"قتل"، مرتبطة بموتٍ، فانٍ. وإن كانت أحياناً مثلّث ربة الموت في الديانة الهندوسية، فمارا بالأحرى شخصية بوذية. موسوس شيطاني، وهو عدوٌ للبوذا، وساعياً وراء ضلالة البشر عن طريق إثارة شهواتهم. وفي قصة بوذية حاول "مارا" إغواء بوذا في مناسبات مختلفة وخاصة عند استنارته، محاولاً منعه من تعليم عقيدته للعالم، إلا أن محاولات "مارا" وجنوده وبناته باءوا بالفشل.

ماراناثا Maranatha عبارة طقسية آرامية وردت مرتين في العهد الجديد (١ كو ١٦: ٢٢ ورؤ ٢٢: ٢٠) ومرة في الديداخي* (١٠: ٦)، وهي تُقرأ على وجهين: "مارانا تا" (تعال، أيها الرب") و"ماران أتا" ("الرب يأتي")، والأفضلية للقراءة الأولى. على كل حال، عبّرت هذه الصيغة عن انتظار عودة المسيح، ذلك الشعور الذي كان يُنعش الجماعات المسيحية الأولى.

ماربا Marpa راهب بوذي تيبتي (نسبة إلى التبت). من القرن الحادي عشر. وسعى خارجاً وترجم نصوصاً هندية، وزار "نيبال" ليحاط علماً بالأسلوب الفني اليوجي (هافاجرا) والذي أعطى القدرة على الاستعداد ليصبح بوذا في عمر ما. وقد أسس "ماربا" نظام الـ"كا - جيو - با" التبتي للرهبان. وكان تلميذه "ميلاريبا"* أكثر شهرة منه، بسبب تعبيره عن المبادئ البوذية بالشعر التبتي.

مارجا Marga [سنسكريتية] "طريق" أو سبيل، ماجّا بلغة البالي: التدوين الديني. تستعمل في الديانة الهندوسية بمعنى السبل للوصول إلى المعرفة، أفعالاً أو عبادة (المعرفة، الفعل وثمرته، حب العبادة لذات الله). وتشير في البوذية إلى الطرق الثمانية النبيلة* (الحياة كلها مؤلمة، سبب الألم، زوال المعاناة، نهج التدريب الروحي والعقلي الذي يودي إلى الخلاص التام). والبوذية نفسها معرفّة بالطريق المتوسط* (الطريق ما بين الانغماس في الشهوات والزهد الشديد).

ماردوخ Marduk الإله الحارس لمدينة بابل (عاصمة إمبراطورية بابل القديمة). ومعبده، "إيساجيلا"، المُقام الذي يرفع منزلته، والأعظم بالمدينة، بجدران عالية وبرج معبد، زجورات* أو "برج بابل" بالجزء الشمالي من الفناء العظيم. وكان هنالك عديد من المعابد الجانبية لآلهة آخرين. وفي "إنما إليش"*، تهاجم حية المحيط والخواء "تيامات"* "آنو" والآلهة



السماوية. ونصّب "ماردوخ" بطلاً للآلهة ويقبل بشرط أن يصبح الأعلى على الآلهة. ويتخذ أسلحة غير مرئية وشبكة ليمسك "تيامات"، وينشر جنوداً. ويتقابل "ماردوخ" و"تيامات" في قتال منفرد، ويذبحها ويضع نصف جسمها في السماوات لتمنع مياهها. وبعدئذ ينظم "ماردوخ" الكون ويهب الآلهة مراكزهم، وينظم التقويم والقمر، ويخلق الإنسان ليخدم الآلهة. وفي الترجمة الأشورية لهذه الملحمة، يأخذ أشور* (إله قدماء الأشوريون) مكان "ماردوخ" مثل المقاتل البطل.



مارس Mars إله الحرب الإيطالي، ومن المحتمل أيضاً للزراعة. وكان رئيساً لمجموع آلهة الامه (بعد جوبيتر)، وكان له عيدان في مارس وأكتوبر، ثم سمي شهر مارس (مارتيوس) باسمه تخليداً له. ففي مارس يجري كهنة سالي* رقصة الحرب بالأسلحة، أما في أكتوبر فيعقد سباق للخيل في "ساحة مارس"، والجنود يُطهّرون، كامبوس مارتيوس، ويرقص السالي مرة أخرى. وكان كاهن مارس هو "فلامين مارتياليس*"، أما الذئب ونقار الخشب فقد كانا مقدسين لديه. وقد طبقت أساطير الأقدمين عن مارس على إله الحرب الإغريقي "آرس"*.

مارسياس Marsyas إله فرجيني (نسبة إلى إقليم فرجيا في أواسط غرب آسيا الصغرى) وهو إله حارس في الأساطير المحلية، ومنتسباً للأنهار، وكوّن رافداً للميندر (نهر متعرج في



الأناصول) باسمه. ويقال أن "مارسياس" له إبداع موسيقي على الناي. وفي أسطورة إغريقية إنه عثر على ناي الذي ألقت به الربة أثينا، وكانت حينئذ قد فشلت في مسابقة موسيقية نظمها أبولّو، الذي سلخ جلده حياً (ربما ذكرى عن تضحية قديمة بالإنسان). ويقال أن النهر جاء من دم "مارسياس" أو من دموع أولئك الذين ناحوا عليه.

ماركانديا Markaneya حكيم هندوسي، اشتهر بطباعه الفظة وعمره المديد. من المفترض أنه مؤلف وراوٍ مشارك لـ"الماركانديا بورانا"، وهي مجموعة من الروايات الساخرة مثل "الطيور التي تميز الصواب من الخطأ"، و"الملك هاريش كاندرا"*.

ماركوس أوريليوس أنتونيوس Marcus Au relius Antoninus إمبراطور روماني وفيلسوف رواقي منذ عام ١٦١م. وقد تبناه الإمبراطور أنطونيوس بيوس وهو طالب شاب،

وكاهن في زمرة الساليات (زمرة كهنوتية لها دور ثانوي وتشترك في احتفالات عيد الكينكواز - موسم الغزو عند الرومان) وتزوج من ابنته فواستينا. وعندما صار إمبراطوراً اشتبك في حرب ومات مقاتلاً قبائل الجرمان. وتعبر تأملاته عن معتقدات رواقية سامية دونت كخواطر أثناء حملاته. وقد التمس كتاب مسيحيون عديدون مبررات لماركوس، في مواصلة الاضطهاد للمسيحيين بسبب قلقه على وحدة الإمبراطورية والدين الرسمي لدولة. [راجع: أبيكتيتوس]

ماروتات Maruts آلهة العواصف بالفيدات (أقدم الأسفار المقدسة الهندوسية)، وهم أصدقاء ومعاونون للإله الأعظم "إندرا"*، وهم أبناؤه أو اخوته. ويُدعون أيضاً أبناء لـ"رودرا"، السماء، والمحيط أو الأرض. ورئيسهم هو "ماريشي". والماروتات يمتطون الريح ويوجهون العاصفة، مسلحون بالصواعق والبرق. ويقال إنه يوجد في مكان واحد سبعة وعشرون من "الماروتات"، وفي آخر يوجد مائة وثمانون.

مارور Maror عشب مر مستخدم في احتفال "السيدر"* اليهودي ليذكرهم أن معيشة بني إسرائيل كانت مرة أثناء عبوديتهم في مصر.

مارون Maro, Maron راهب قديس. تنسّك في القورشية (شمال سورية). ذاع صيت فضائله فأصبح منسكه مزاراً. إتصل به يوحنا الذهبي الفم في منفاه. كتب سيرته "ثيودوريطس". توفي حوالي ٤١٠م. عيده في ٩ شباط/فبراير. إليه ينتسب الموارنة. وتلاميذ مار مارون هم رهبان دير مار مارون الشهداء الـ ٣٥٠. قتلهم المونوفيزيون لأمانتهم لمجمع خلقيدونية في ٥١٦م.

مارونية (بطريركية) Maronite (Patriarchate) بطريركية يعود أصلها إلى دير مار مارون في وادي نهر العاصي في جنوب أنطاكية (سورية). عانى الرهبان والفلاحون الذين كانوا يقيمون في جوار الدير من مضايقات اليعاقبة* والملكيين*، لأنهم أبوا، ولا شك، أن يؤيدوا أحد الطرفين، فلجأوا إلى وديان لبنان الشمالي (قاديشا) في القرن الثامن. ولما كان كرسي أنطاكية شاغراً، مُنح رئيس الدير لقب البطريرك. واعترف الكرسي الرسولي في روما بهذا الوضع ابتداءً من القرن الثاني عشر، للكنيسة المارونية ١٣ أبرشية تقع في لبنان وسورية ومصر وقبرص.

ماريامّان، ماريا ماتا Mariamman, Maria Mata ربة الكوليرا والجدري في جنوب الهند، واعتبرت أيضاً مانحة لهدايا طيبة. وأغلب المعبودات الريفية في هذه المنطقة لها أسماء تنتهي بـ"امّان أو ماتا"، ومزار الربة ربما يكون شجرةً يوضوع تحتها إناء من الماء فقط لا غير، ثم تؤدي الصلوات لأجل منع أو إزاحة العلة. ومثل هذه الطقوس الدينية قديمة جداً وليست هندوسية الأصل، غير أن الكهنة الهندوس اعتبروها مظاهر لقدرة "شاكتي"، زوجة الإله شيفا، ثم حاولوا إزالة بعض العناصر الأكثر فظاظة لقربان الدم من طرق إقامة الشعائر الدينية.

مارين Maraiin, Mareiin كلمة من شمال إستراليا، غالباً ما تعني "مقدس". والشعائر الدينية معرّفةٌ بهذا الاسم، وهي مهتمة على الأخص بالخصوبة بمقتضى ما تجود به الأرض الأم. وهنالك أساطير عديدة مقترنة بالشعائر المقدسة.

ماريوس التاجر Marius Mercator إفريقي الأصل، كان على صلة بالقديس أوغسطينوس. حارب البيلاجية* في روما بمؤلفاته، ثم واصل نشاطه الأدبي في دير لاتيني

في طراقية (حوالي ٤٣٠م). نقل إلى اللاتينية وثائق مختصة بالقضية النسطورية، وهي تشكل أساس إحدى المجموعات التي حفظت أعمال مجمع أفسس (المجموعة البالاتينية).

مازدا Mazda [راجع: أهورا مازدا]

مازداك Mazdak نبي فارسي من القرن الخامس الميلادي، وكانت إحدى أهم تعاليمه هي أن تكون ملكية النساء والثروات مشاعاً. وقد افتتن به الإمبراطور كافات Kavāt بتعاليم وشخصية مازداك، الذي دمر إمبراطوريته تقريباً. وقد أجهز خلفه في الحكم "خسرو الأول" على مازداك فور توليه الحكم بالحيلة وذبح أتباعه.

مازدية Mazdaism [راجع: زرادشتية]

ماسادا Masada قلعة صخرية في صحراء أرض فلسطين حيث وقعت آخر مقاومة يهودية للرومان في عام ١٣٥ م. [راجع: كوشبا].

ماسورا، ماسّوره Masora Massorah التصنيف الماسوري، اسم غالباً مشتق من الأصل العبري "يوصي بـ"، ومن هنا فهي "تقاليد مرعية". وكان الماسوريون علماء بابليين وفلسطينيين وعددهم ما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠ عالم تقريباً وهم الذين قاموا بوضع التشكيل على النص التوراتي في الأصل العبري، جنباً إلى جنب مع نبرات الصوت وعلامات النطق (الإلقاء) وفواصل الجمل والفقرات، مع إبقاء ما هو متفق عليه والذي وصلهم من خلال التواتر الشفهي من الأجداد. وراعوا أيضاً كل المتفاوتات بالنص، وحسبوا حساب الفقرات القصيرة والحروف، ودونوا ملاحظاتهم على هوامش الكتاب المقدس، وأيضاً في كتب منفصلة (تقاليد مرعية كبيرة وصغيرة). وكانت هنالك مذاهب كثيرة منافسة للتصنيف وآخر تصنيف قام به "ابن أشير Ben Asher" في القرن الثامن الذي عمم وجهز النص الماسوري القياسي.

ماشيي وماشياني Mashyē and Mashyānē هما الزوجان الأولان في الأساطير الزرادشتية، الذين ولداً من نسل الإنسان الأول البائد [راجع: جيومارت]. وكانا ملتصقين ببعضهما مثل نبات الراوند، إلا أنهما انفصلا، وبعدئذ سقطا في المعصبية بإعلانهما أن الشيطان "أهريمان" خلق الأرض والماء والنباتات، وليس الإله الطيب "أهورا مازدا". ولهذا السبب حكم عليهم بالبقاء في الجحيم إلى يوم القيامة حيث سيبعثون بواسطة المخلص ساوشيانس، الابن اليتيم لزرادشت.

ماعت Maat إلهة مصرية قديمة، تقوم هذه الإلهة الصغيرة الجميلة بالعمل على توفير استتباب النظام العام. وهي تجسد الحقيقة والعدل، وتعمل على حماية الملكية. هي ابنة "رع"، وتمثل على شكل امرأة تعتلي ريشة نعام. إن "ماعت" تمثل رمزاً دقيقاً للغاية يتحتم الخضوع له. فهي ترى فوق إحدى كفتي الميزان خلال عملية وزن قلب المتوفى.

ماغافان، ماغافات Maghavan, Maghavat "كريم"، موزع الهبات، لقب للآلهة الهندوس، وعلى الأخص "أندرا". وتستخدم أيضاً لأولئك الذين يدفعون للكهنة والمغنيين عند تقديم القرابين.

ماكخالي Makkhali [راجع: جوسالا].

ماكوتو Makoto [يابانية]"إخلاص"، "حقيقة"، الفضيلة الأساسية في دين الشنتو. وتسمى ماكوتو المظهر الأصفى للنفس البشرية، منبع الجمال والحقيقة والطيبة. ويقال إنه أتٍ من إدراك جليل وأن إرضاء الآلهة بإخلاص يأتي من الامتثال لإرادتهم. وبنفس وجهة النظر هذه في سلوك الأسرة حيث تصل إلى طاعة الأبناء والحب للجيران والولاء للحكام.

مالاباريون Malabar اسم يُطلق على الجماعات المسيحية المقيمة، منذ القرون الأولى، على طول الشاطئ الهندي الجنوبي الغربي، المسمى شاطئ المالابار. تنتمي هذه الجماعات إلى القديس توما، الذي يقال إنه بشر هذه المناطق وأن قبره في مالِيابور، بالقرب من مدراس. والتي بقيت، حتى القرن السادس عشر، في دائرة نفوذ بطريركية ما بين النهرين النسطورية، فقد اتخذت طقسها. ولكن، في منتصف القرن السادس عشر، وصل البرتغاليون إلى الهند، حيث دخلت الكنيسة الكاثوليكية، ولاعتبارات إصلاحية واهية أخضعت هذه الجماعات لأساقفة من الطقس اللاتيني حتى ١٨٩٦م. وهذا ما سبب، في ١٦٥٣م، رد فعل أدى إلى تأسيس الكنيسة المالنكارية*، والكنائس المالابارية من أرثوذكسية وكاثوليكية، والتي تضم اليوم ما يقارب المليون والنصف من المؤمنين.

مالك Malek الملاك الحارس الرئيسي لجهنم (خازن النار)، في المثيولوجيا الإسلامية ومعه مساعدوه ويسمون زبانية جهنم. وهو مذكور في القرآن ﴿٤٣: ٧٧﴾، حيث ينوح المذنبون في جهنم* "ونادوا يامالك ليقض علينا ربك" ويجيب "أنكم ماكثون". وهناك رأي يقول بأن مالك صورة لـ موليك (إله فينيقي كانت تقدم له أضاحي بشرية من الأطفال).

مالك Malik إمام ومحدث، وهو "الإمام مالك بن أنس". وسنة مولده محل خلاف ، إذ قال الرواة بمولده من عام ٩٠ـ ٩٨هـ، ولكن الأكثرين يقولون بمولده في عام ٩٣هـ/ ٧١٣م. وهو المؤسس لواحد من المذاهب الفقهية الأربع للشريعة الإسلامية [راجع: فقه]. ويسمى أتباعه المالكيين، وقد أسس مذهبه في مصر وشمال وغرب أفريقيا. وقد أمضى أغلب حياته في المدينة حيث جمع بين الفقه والحديث، حتى لقب بإمام المحدثين وأول من دون علم الحديث. وكتابه "الموطأ" أول صحيح للحديث المدون. كما كان يتجنب الجدل مع "المعتزلة" و "المرجئة" و "الجبرية" و "الخوارج" إذ كان يرى بأنها لا تؤدي إلى غاية. وكانت دراسة مالك تقف عند مدلول النص، ولا يتجاوز المعنى الواضح، الظاهر، في لفظ جاء في القرآن أو السنة خاصاً بالعقائد. وقد توفي عام ١٧٩هـ/ ٧٩٨م.

مالنكار Malenkar اسم يُطلق على القسم السوري من الكنيسة المالابارية. والذي التحق في عام ١٦٥٣م ببطريركية سورية اليعقوبية واتخذ الطقس السوري الغربي المستعمل في هذه البطريركية.

ماماكوتشا Mamacocha البحر الأم. ربة لملوك وبعض قبائل من بيرو القديمة، وقد عبدت ولا سيما على الساحل ومشرفةً على الصيد [راجع: باتشاماما].

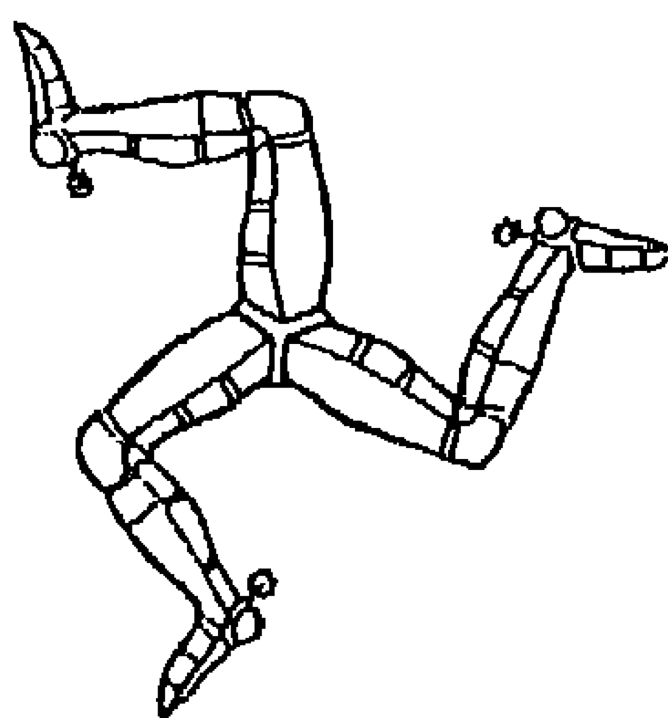
ماماكويلاّ Mamaquilla "القمر الأم". ربة لملوك بيرو وزوجة لـ"إله الشمس"، إنتي* ونالت قليل من العبادة، سوى أنها ارتبطت بالتقويم والأعياد. وقد قيل بكون كسوفات القمر نتيجة لمحاولة أسد أمريكي أو حيةً التهام "ماماكويلاّ" وكان من الضروري أن يُطردا بعيداً عن طريق الصخب والتهديدات.

مانا Mana كلمة بولينيزية (في لغة مجموعة الجزر البولنيزية بالمحيط الهادي شرق إستراليا)، عرفت في نهاية القرن الماضي بكونها قوة غامضة ثم قوة مجهولة، وجدت بداخل الناس والأشياء، بالأحرى مثل القوة الكهربية. لهذا السبب افترض أنها صيغة لفكر ديني أكثر بدائية مُقدّم لنظرية الروحيين أو عبّاد الطبيعة [راجع: إحيائية]. وبناءاً على بحث علمي قريب العهد يبدو أن "مانا" هي بالأحرى عزيمة أو خاصية التي تمكن الناس من أداء أعمال خاصة، قوة

سماوية من الآلهة أو الأرواح والتي تنقل عن يد الكهنة والرؤساء. فكر مثل هذا عن طاقة خاصة، أو واقع، مسلم به بواسطة قرارات معينة، شائع في أجزاء كثيرة من العالم [راجع: نومين و موري].

مانابيوش Manabusch "أرنب جليل"، بطل تمدُّن "الجونكوين"، وقبائل أمريكا الشمالية الأخرى (كانوا يعيشون في منطقة نهر أوتّاوا: كندا) وقد ظهر على الأرض وجلب كل الحرف اليدوية، وقاتل وحوش وأعاد تهيئة الأرض بعد الطوفان وردها لأصلها إلى حالتها الحالية. وقد أعطت وحوش الماء كوخ طب للأرنب الجليل ونشأت عنه جمعية طبية. واعترافاً بكوخ الطب كانت بسبب من صراعات الأرنب الجليل مع السلطات العليا والدنيا.

ماناس Manas [سنسكريتية] "عقل"، "إدراك"، قوة الفكر في داخل الإنسان مختصةً بالعلاقات بشأن المادة والموضوع. ومنزله هذا العقل في فلسفة السامخايا ثانوية بل - يمكن أن يفسر بالإدراك [راجع: بودهي]، الفكر التأملي أو العقل الراجح، والذي هو نفسه تابع للعقل الأسمى أو "بوروشا"*.



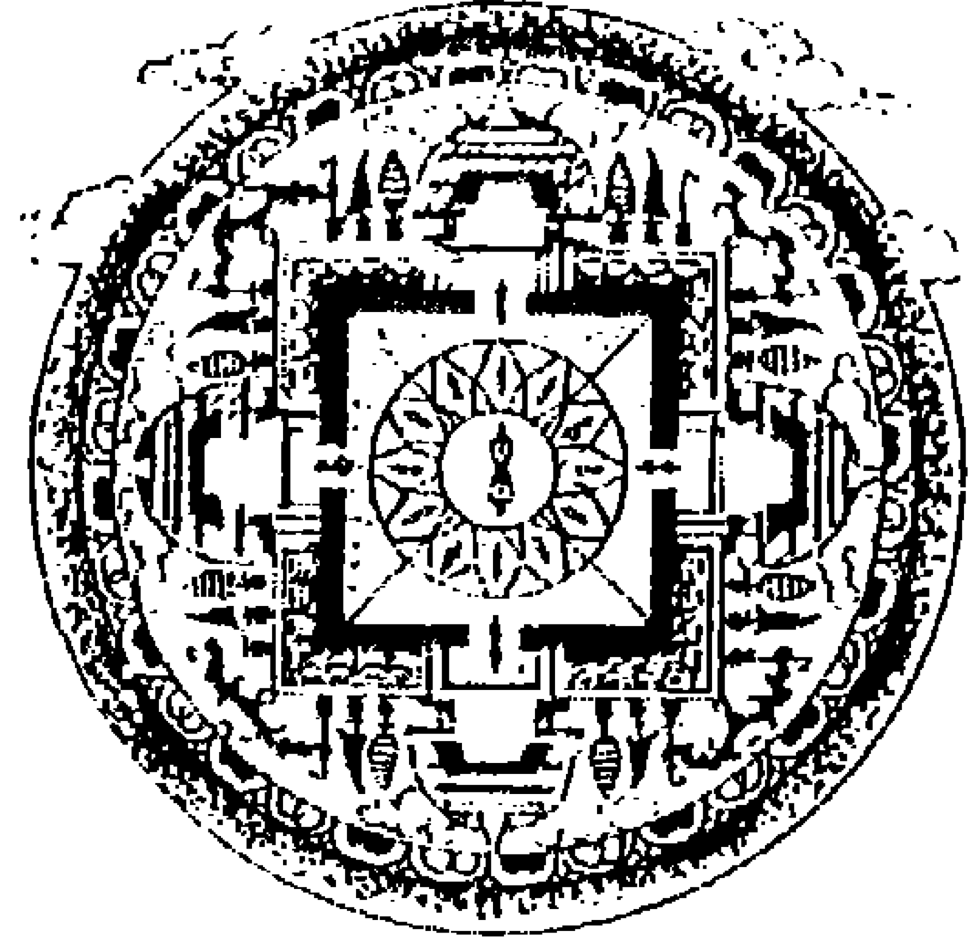
ماناّان ماناوايدّان Manannan, Manawyddan كان "مايانّان" إله بحر أيرلندي، معادلاً لـ"مانوايدّان" الويلسي (نسبة إلى ويلز بأواسط غرب بريطانيا العظمى)، وابن لـ"للير"*. وكان ماناّان أكثر شهرةً من أبيه، إله بحر أيضاً، ويحكي الحديث المنقول عن ماناّات شتى. وقد ركب فوق الأمواج، بل في عربة التي عبرتهم وكانت الأمواج خيوله. وكانت لماناّان قدرات سحرية، منحت الخلود للآلهة، ويملك خنزير الذي رجع للحياة بعد الموت، ودرع ضد الطعن وسيف لا يقهر. وكان مرتبطاً بجزيرة مان، وسميت إكراماً لأسمه، حيث كان يقع قبره، وحيث رسمت أرجله الثلاث دوارةً في علاف أسلحةٍ.

مانترا Mantra [سنسكريتية] "أداة للتفكير"، نص أو حديث مقدس. والمانترات في "الريج فيدا" هم التسابيح المتميزة عن الأجزاء الكهنوتية والحِكَمْ "بالبراهمانات" واليوبانيشادات (أسفار مقدسة قديمة بالسنسكريتية تالية على الفيدا). وربما تُسمى صيغة مقدسة أو شعر رمزي "مانترا"، مثل الجياتري* الأثير. وفي العصور الحديثة ربما تكون "المانترا" شعر، أو كلمة أو رقيّة تُستخدم للمساعدة في التأمل أو الحصول على قدرات خارقة. لأجل الـ"مول مانترا"، [راجع: جابجي، راجع أيضاً: نياسا].

مانجوشري Manjushri "مَوْلى جميل" [سنسكريتية] وهو شخص عظيم خصص للاستنارة عن طريق خطة السير في الحياة من أجل الحصول على الخلاص التام وهي أهم قسم في البوذية، وهو بالصينية "وين شو" وباليابانية مونجو. وهو لم يذكر في النصوص القديمة وقد أصبح شهيراً في اللوتس سوترا*، حيث نراه يعلم شخصيات عظيمة أخرى لأنه يملك شباباً خالداً، وقد عَرَف بوذات كثيرين وزار أعماق البحر ليهدي ساكنيها. و"مانجوشري" على الأخص هو مثال للمعرفة والتأمل ولهذا السبب تحمل تماثيله سيف المعرفة وكتاب. ويشاهد في لون أصفر، جالساً فوق أسد، مع زهرة لوتس زرقاء. وتعطي أساطير الأقدمين أهمية خاصة لـ"مانجوشري" في الصين وهو شهير جداً هناك.

ماندارا Mandara جبل عظيم في أساطير

الهندوس الأقدمين والذي استخدم بواسطة الآلهة لأجل خضخضة المحيط للحصول على شراب الخلود [راجع: أمرايتا و كارما و أفتار].



ماندالا Mandala [سنسكريتية] "دائرة" أو "حلقة" ، تستخدم للأجرام السماوية، مجموعات من الناس وأجزاء من كتب. وتوجد عشر كتب أو مندالات بالريج فيدات (أقدم الكتب الهندوسية المقدسة للتسبيح) والماندالا هو أيضاً رسم تخطيطي رمزي، غالباً محاط بدائرة، والتي بداخلها نماذج رسمت على الرمل والمعدن أو الورق. وتمثل الفراغات داخل الماندالا آلهة أو رموزهم أو مقاماتهم والجميع نموذج للطاقة الروحية. وتصنع الرقيات أثناء تدوين الماندالا ويعتقد بنزول القوى الروحية أو ظهورها. وتستخدم داخل طائفة التانترا (طائفة دينية هندوسية نسب إليها أعمال وممارسات سحرية) نماذج خاصة عن الماندالات لأجل إقامة الشعيرة الدينية الهندوسية أو البوذية وللتأمل وقد سميت يانترا*. وقد استخدم العالم النفسي "سي. جي. جونج" نماذج المندالات كإيحاءات للعقل الباطن.

ماندوكيا Mandukya الأوجز عن الأوبانيشادات الكلاسيكية مشتملة بأكملها على إثنى عشر بيتاً من الشعر الأكثر وحدانية [راجع: أحدية].

مانو Manu [سنسكريتية]"مُفكر"، إنسان، البشر. في أسطورة هندوسية كانوا أربعة عشر إنساناً هم الأسلاف العليا للجنس البشري، كل واحد متسلطاً على "حقبةً للجنس البشري"، مانفانترا. وقد نشأ الإنسان الأول ذاتي الوجود، سافيام - بو. أما السابع فأنقذ من الطوفان* بواسطة سمكة ساحبةً قاربه. والإنسان الأول كان موثقاً بالتدوين بكتاب شريعة شهير، الـ"دليل للإنسان" أو "قوانين الجنس البشري"، مانو - سابهتيا. وكان ذلك مجموعةً قديمةً، بعد الفيدات إلا أنها بعد الأوبانيشادات*، والتي تحوي أسطورة وشريعة وأمور أخرى كثيرة. ويقال أنها كانت في الأصل أطول من الإثنى عشر كتاباً الباقية بـ ٢٦٨٥ بيتاً من الشعر. ويقال أيضاً أن "مانو" ابن أو زوج لـ"شاتاروبا"*، المرأة الأولى.

ماني Mani القمر في أساطير الأقدمين الإسكندنافية (السويد والنرويج وأيسلندا)، ابن للإله "موند لفاري" (أبو الشمس والقمر في الأساطير الإسكندنافية) وأخ للشمس، سول*. وقد قيل أن الآلهة كانوا ساخطين على "موند لفاري" لإعطائه هذين الاسمين لأطفاله ووضعهما في السماء. ويقوم ماني بتوجيه القمر، وتنظم تناميه وتناقصه، ولكن يبدو أن هنالك خلل بين القمر وموجهة. ومسير القمر دائراً بالليل في المساء متعقباً بواسطة الثعلبين "شكول" و"هاتي" والذين من المحتمل كونهم الخسوفات.

ماني، مانيكية Mani, Manicheans دين مؤسس بواسطة أمير فارسي، ماني (٢١٦ - ٢٧٤ م)، والذي شرع في هداية أعضاء البلاط لعقيدته في العشرين من عمره. وفي النهاية قوبل بالمعارضة من جانب الماجي*، كهنة مجوس، وتوفي مكبلاً بالسلاسل. وادعى ماني القيام بالتعليم لـ"زرادشت" (مؤسس الزرادشية - دين المجوس) ويسوع وبوذا، مجدداً هوية المخلص

بالشخص الذي وقر من جانب أتباعه، مسمين إياه مسيح عند مخاطبة المسيحيين. وكانت عقيدة "ماني" المميّزة هي مذهب الثنويه*، والذي فيه إعتقد بثنائية الكون بين النور والظلام، الخير والشر، وبالصراع الدائم بينهما ويقول: أن الإله العظيم قوبل بالمعارضة من جانب أمير الظلام، وأن الروح مسجونة داخل المادة، والتحرر من الشر سيتحقق بإنكار الذات التقشفي وبواسطة المخلص بأسماء مختلفة. ولقد أصبح مذهب الثنويه هذا ذائع الانتشار ومُؤيَداً في المسيحية، من خلال الراهب الروماني أوجستين (الذي أرسلته روما لهداية الإنجليز إلى المسيحية - ٦٠٤ م) (الذي كان في السابق مانوياً) وطائفة اليجانزاز بالعصور الوسطى (طائفة دينية في فرنسا - ١٠٢٠ - ١٥٢٠، وألغيت بسبب الضلال الديني).

مانيا Mania ربة رومانية معروفة قليلاً. ويبدو أن اسمها عني "طيبة" [راجع: مانيز)، وربما كانت ربة الموت. وفي بعض الأحيان قيل أنها كانت أم للأرواح الزراعية [راجع: لاريس].

مانيتو، منتو Manito, Mento اسم عند قبائل الجونكوين الأمريكية لـ قوى روحية أو حيةً (عدد من قبائل الهنود الجونكوين يعيشون في منطقة نهر أوتاوا: كندا، وقبائل أخرى بأمريكا الشمالية). وتستعمل مانيتو لكل أنواع الأرواح، الصديقة والعدائية، وأنه يقال أن كل الأرواح تصلي لأننا نسمع الأشجار مبتهلةً حينما تهب الريح خلالها. وكل الأشياء حية، بما فيها الله الخالق نفسه الذي يستقر في السماء الثانية عشر [راجع: البيت الكبير، وراجع أيضاً: واكان].

مانيز Manes أرواح الموتى في دين روماني قديم، الاسم من المحتمل آتٍ من صفة مجمّلة "مانوس" "طيب". ويستخدم الاسم لعالم الأموات ولآلهة الجحيم من أمثال "بروزبيرينا*". وفيما بعد كانت "دي مانيز" تعرّف بأسلاف العائلة، وآباء العائلة، وأيضاً بالفرد المتوفي من الناس. وخصصت القبور الجماعية لـ"Dis Manibus Sacrum"، وكان للأفراد أن يضيفوا أسماؤهم لتلك الصيغة.

مانيكّا فاكاكار أو فاشاجار Manikka Vachakar or Vashagar شاعر وصوفي تاميلي (نسبة إلى إقليم التاميل بجنوب الهند وجنوب جزيرة سيلان) (لمذهب عبدة الإله شيفا [راجع: شيفا سيدهانتا] ولد في عائلة براهمية بالقرب من مادورا في القرن العاشر، وكان لـ"مانيكّا" رؤية بشأن الإله شيفا كمعلم. وقد نظم "الترووفاشاجام" "Tiruvashagam"، "أقوال مباركة" (مجموعة تسبيحات) والتي كانت مصدر إلهام كبير لشعر ديني تاميلي آخر، وقد أُنشد وحُفظ عن ظهر قلب في كل مكان بإقليم التاميل.

ماها بودهي Maha Bodhi الجمعية البوذية الحديثة لـ "الحكمة السامية"، أسست بكلكتا في عام ١٨٩١م. بواسطة المصلح السيلاني "اناجاريكا دهاراماپالا"*(١٨٦٥-١٩٣٣م) وللجمعية الآن فروع في بلاد كثيرة وشيدت معابد على مواقع تاريخية وعلى الأخص في سارانات، مكان موعظة بوذا الأولى.

ماهابارينيباناسوترا Mahaparinibbāna Sutra السفر المقدس العظيم من بوذا عن الإدراك لحالة من النهيم يجل عن الوصف بعد الموت، معطياً تفاصيل عن أيام بوذا الأخيرة ووفاته. وهي تشكل قسم من الجزء الأول من النظام التعليمي المنقول عبر العصور للشريعة البوذية للأقدمين، السلة الثانية الترابيتاكا*، وتشتمل على كلاً من مراجع تاريخية قيمة لبوذا وأيضاً مقدار كبير للأساطير. والمهابارينيرفانا سوترا عن خطة السير في الحياة للخلاص التام

الحياة للخلاص التام بالصفح والإيمان مختلفة تماماً، وتُسمى أيضاً "أوراد الجنة"، والتي تعلم العقيدة لطبيعة بوذا الفطرية داخل كل الكائنات.

ماهات Mahat [سنسكريتية]الـ"عظيم"اسم مُعطى لـ"بوذا"* في "فلسفة السامخايا"* عقل أو إدراك. هو الجانب الأول الذي يتطور من المادة والذي يعني عقلاً كونياً.

ماهيشا Mahisha جانّ، في أساطير الهندوس الأقدمين صور على هيئة جاموسة التي قتلت بواسطة الربة الشرسة دورجا*.

ماهيندا Mahinda راهب بوذي، ابن أو وثيق القرابة من "الإمبراطور أشوكا"*، والذي أدخل البوذية إلى سيلان بحسب الروايات المنقولة. وحط الرحال هو وأتباعه على جبل ومازالت تُرى الصخرة المكشوفة التي ناموا تحت ظلها في "مهينتال". وقد وعظ الملك "ديفا نمبيا تيسا" وكذا الملكة ومن صارا واعيين للدين الجديد، وواهباً أراضي للطبقة الرهبانية، ومشيداً بعض من المزارات البوذية الشهيرة بالمدينة المطمورة في سيلان [راجع: أنورادهابورا] وكانت "سانجا ميتّا" أخت "ماهيندا" هي التي جلبت غصن شجرة الـ"بو - ترى" (الشجرة التي جلس تحتها "جوتاما" في تأمل حتى جاءته الاستنارة وأصبح بوذا) إلى سيلان (راجع : سانغاميتا].

ماو Mawu كائن سام في "داهومي"و "توجو" في غرب أفريقيا، ومعنى اسمه مُلتبس. و "ماو" هو الإله الرئيسي، خالق آلهة آخرين وبشر، والذي يبعث الروح في داخل الإنسان. وعندما ارتبط بمعبود آخر " ليزا Lisa" أخذ الامتزاج على إنه الشمس والقمر، بماو كأنثى وأكثر لطفاً من ليزا المخيف. وتوجد بعض المعابد وقليل من التماثيل لـ "ماو"، والتي يَكُونُ على نقيض الإحجامَ الأفريقيَ العامَّ أنْ يَرْسما الإله، لرُبَما تَقترحُ بأنّه كَانَ مرة واحدة من الآلهةَ الأخرىَ. في تعليم كابوتشين Capuchin سنة ١٦٥٨م، ماوو يَأْخذُ كاسم للإله اللأعلى. [راجع أيضاً: ليزا].

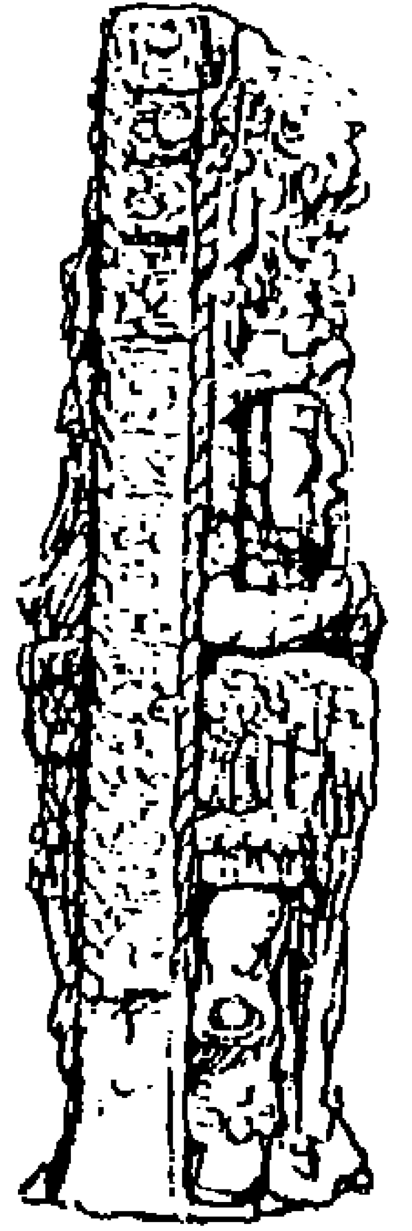
مايا Māyā [سنسكريتية] فن ، قدرة، وهم، وقد دخلت الكلمة "مايا" المعاجم الإنجليزية على أنها "وهم"، وكان ذلك لسوء الحظ، ولو بسبب استعمال الوحدانيون (أتباع مذهب وحدانية الكون) الهندوس مثل "شانكارا*" للكلمة فقط على أنها تعني " وهم" بالنسبة للحقيقة الأزلية المطلقة. فمايا تُعرَّف غالباً بالطبيعة، والتي هي العالم المادي الزائل مختلفاً عن الروح السامية للكون الراسخة. وتستعمل مايا في الفيدات Vedas للدلالة على القدرة، وكذلك على السحر، وحتى على الخداع. ومايا في البهاجفاد-جيتا* هي الطاقة الخالقة التي بواسطتها يجيئ الرب إلى داخل العالم المادي. وبالنسبة للفلاسفة المتأخرين من أمثال رامانوجا "المايا" هي الإرادة الإلهية والحكمة. ومايا هي أيضاً اسم للملكة التي كانت أم لبوذا، ربما بمغزى لقوة سحر الجمال . [راجع: سودهودانا].

مايا Maia كانت مايا واحدة من البليادات (بنات الإله الخرافي أطلس) في أساطير الإغريق الأقدمين، بنت لأطلس وأم "لهيرمس" (رسول الآلهة) من الإله زيوس. وعني اسمها "أم" أو "مربية". وكان هنالك ربة رومانية "مايا"، وربما يعني اسمها "ينمو"، لذلك ربما تكون ربة الخصب. وكانت بالأحرى مشتركة بنوع غريب بإله النار "فولكان"*.

مايا(شعب الـ) Mayas قبائل اليوكاتان (شبه جزيرة بأمريكا الجنوبية تتضمن أجزاء من جواتيمالا وهندوراس وجنوبي المكسيك). وقد بقيتثلاثة مخطوطات فقط عن ديانتهم القديمة قبل الغزو الأسباني، وهي موجودة في دريسدين

الإله بات

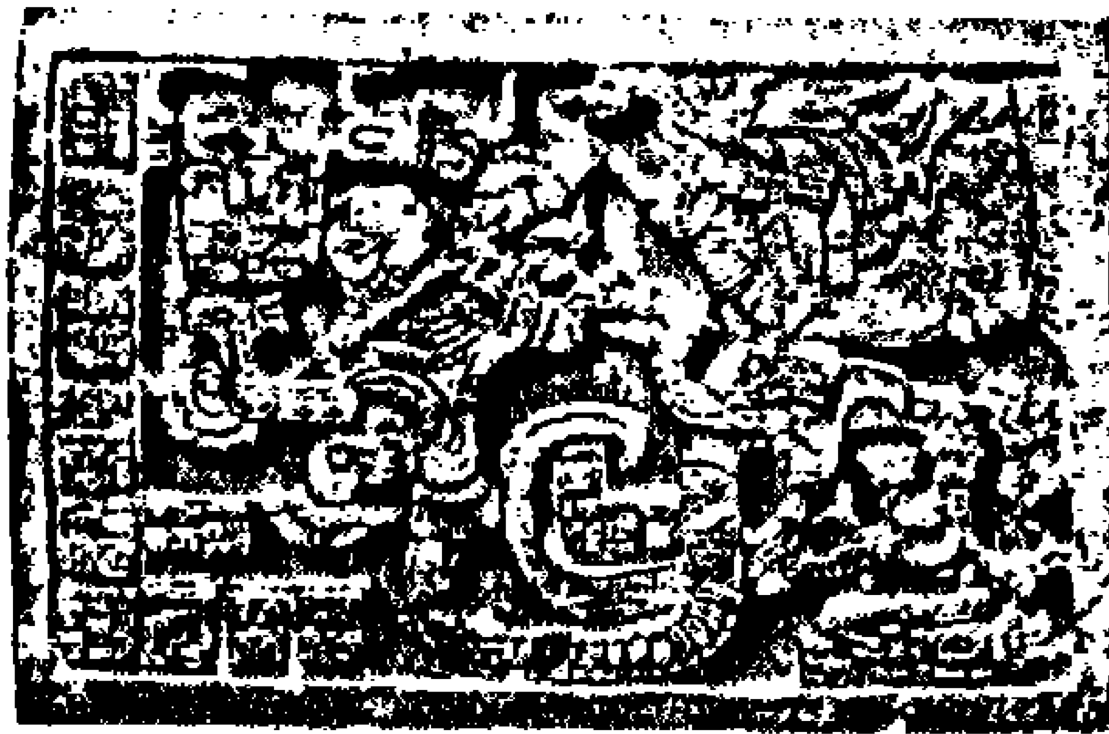




Dresden و باريس و مدريد. وبها صور لآلهة المايا وطقوس دينية وتقاويم* . وكان شعب المايا متقدمون في الفن والعمارة، وقد شيدوا معابد وقصور وأهرامات عظيمة؛ إثنان من آلهتهم الرئيسية كان "إتزمانا*" إله السماء، و "كاك Chac*" إله المطر. وكانت آلهة المايا مرتبطون برموز الطبيعة، التي منها الأكثر أهمية " الحية المزدوجة الرأس" وكانت ذات راس حية والأخرى ميتة (رامزةً إلى الحياة والموت) وجسدها يرمز للسماء. وترسم آلهة النمر والخفاش وملوك كثيرين وكهنة على أعمدة أو بلاطات ونسيج خشن. وقد اعتقد شعب المايا بتعاقب الحقب الزمنية للكون وكل حقبة انتهت



الإله جاجيور



تقويم مايا

بواسطة طوفان، والعديد من السماوات والعديد من الجحيم. [راجع: إزمال و بوبول فو].

مُؤيد Paraclete ترجمة عربية لكلمة "باراقليط"، وهي كلمة يونانية معناها "المحامي والمدافع والمؤيد"، وهي أحد ألقاب الروح القدس في اللاهوت والليترجية المسيحية. يرقى زمن هذا الاستعمال إلى كتابات القديس يوحنا. فقد ورد في (١يو٢: ١) أن يسوع هو المؤيد، المحامي عن البشر لدى الآب، لأنه يشفع بحكم دمه المُراق تكفيراً عن خطايا جميع الناس. لكن هذه الكلمة، قد وردت أيضاً في الإنجيل الرابع، تُظهر دور الروح القدس، وساد هذا الاستعمال في التقليد. فإن الروح القدس، الذي يُرسله الآب، يضمن حضور يسوع في وسط الجماعة (يو١٤: ٦٩ - ٨) ويواصل عمل المسيح فيشهد له ويدافع عن قضيته ويربحها أمام العالم (١٦: ٧ - ١١)، فيستحق، بهذه الصفات، أن يُدعى "مؤيداً" آخر (يو١٤: ١٦)، علماً بأن تلك الآيات المقتبسة من خطبة يسوع بعد العشاء السري هي أوضح الآيات تأكيداً على شخصية الروح القدس الإلهية في العهد الجديد [راجع: أحمد].

مايناديس Maenads [يونانية] "مجنون" ، النساء اللائي وصلن إلى حالة من النشوة موعز بها من الإله دينسوس*. وكانوا يسمون أيضاً "دیانیسیات"، و "باسشي"، و "ثياديات"، و "مهوسات". وهوسهم المذهل موصوف في روايات كاتباً التراجيديا "اسخيليوس" و "يوريبيدس" معبراً عن التمرد على التوبة والاتحاد بالطبيعة.

مايويل Mayauel ربة مكسيكية لمشروب قوي مُسكر. بناءاً على قصة أنها شاهدت فأرة قارضة نبات الصبار بتأن وجامعة له لإعطائه لزوجها "إكسوتشيبيلي*". ومعاً قدما للإله عصير شجرة الصبار الأمريكي القوية "بولكوي"*الاسم الذي تعرف به الآن، وتظهر الربة مايويل عارية في الصور، ممسكة طاس مبين عليها "اشربها" وتجلس على إيوان من سلحفاة وحية. وعن يمينها توجد جرة مملوءة من جعة مخمرة من عصير شجر الصبار الأمريكي. وكانت مايويل أيضاً ربة للوضع وكرمت من كل الأمهات والمقاتلين.

مُبارَك (الـ) Blessed ..the-One في القرون الأخيرة من العهد القديم، كان اليهود يتحاشون، عن احترام، لفظ اسم يهوه، فيستبدلون

به بعض الألفاظ كـ"الرب، السماء، الاسم، القدرة، المبارك" (مر ١٤: ١٦). وإذا كتب اليهود أو قرأوا اسم الله (أدوناي)، أضافوا إليه حالاً عبارة الاحترام "تبارك!".

مبخرة (أو مجمرة) Censer مجمرة تعلَّق بسلاسل طويلة وتُستعمل في الكنائس للتبخير. وهي معروفة أيضاً لدي بعض الفرق الصوفية الإسلامية.

متى Matthew أحد الرسل الإثنى عشر (مت١٠: ٣)، يعني اسمه "عطية الله". كان عشاراً، أي جابي ضرائب. وردت رواية دعوته في: مت ٩: ٩ ومر٢: ١٣ - ١٤ ولو ٥: ٢٧ - ٢٨ (باسم لاوي). وهو صاحب الإنجيل الأول.

متروبول Metropolis في الكنيسة القديمة وفي بعض الكنائس الشرقية في أيامنا،كرسي أسقفية يشغلها أسقف كانت له الصدارة وبعض سلطات الولاية على سائر الأساقفة، ويسمى اليوم متروبوليت أو رئيس أساقفة.

متروبوليت Metropolitan لقب بعض رؤساء الأساقفة الشرقيين. تختلف سلطتهم باختلاف تكوين الكنيسة التي ينتمون إليها، وفي شرع الكنائس الشرقية المتحدة بروما، هو الأسقف الخاضع أو غير الخاضع لبطريرك، والذي على رأس منطقة كنسية.

مُتزهدون Apotactics هراطقة من القرنين الثالث والرابع، كانوا يتخلون عن الزواج وعن كل امتلاك.

مُتساوٍ في الجوهر Consubstantial عبارة لاهوتية، لا كتابية، تبناها المجمع المسكوني النيقاوي (٣٢٥م.) لتحديد ما هناك من وحدة تامة ومطابقة، لا نوعية فقط، بل "عددية"، أيضاً، في الجوهر والكيان والطبيعة، بين الله الابن والله الآب. ولقد شملت هذه العبارة الروح القدس في وقت لاحق: فالأقانيم الإلهية الثلاثة، المتمايزون كأقانيم، هم متساوون في الجوهر (طبيعة واحدة وثلاثة أقانيم).

متسوري Matsuri [يابانية] "مهرجان" أو عبادة. وماتسوري إحتفالاتُ مهيبةٌ تقام في الفتراتِ المنصوصةِ في معابدِ الشنتو، كُتميِّز لها عن العبادةِ اليوميةِ أو نيكو Nikku. هم يُرافقونَ عموماً بالفرحِ إلى حدّ ما مثل كرنفالات، لكن المعنىَ الأعمقَ ماتسوري عبادةُ وإطاعةُ إلى إرادة الآلهةِ. إنّ هدفَ ماتسوري أَنْ يَجْلبَ الإنسجام معِ الآلهةِ ووحدةِ الحياةِ الإنسانيةِ. تَتضمّنُ الطّقوس طهارةَ، صلاوات، تقدمات، أغاني، رقص، تكهن ووجبات مقدّسة.

مُتصاوفون Illuminati مَن يظنون على خطأ أنهم نالوا نعمة التصوف، فيتيهون في انحرافات تخالف تعاليم الكنيسة ويعصون سلطتها.

مُتصوف Mystic مَن يمارس التصوف [راجع: تصوف].

متعة Mut'a [عربية] "زواج مؤقت"، ودَعي "زواج السّرور" و "الزواج المنقطع"، في الإسلام التّقليدي. وهو أن يعقد الرجل على المرأة لمدةَ محددة يتمتع بها الزوج، وهو متفق على تحريمه بين أئمة المذاهب السنية لأنه تَقلّصَ لفترةٍ مُثَبَّتةٍ فقط وأنه إذا انعقد يقع باطلاً و لا يترتب عليه زواج ولا طلاق ولا عدة ولا ميراث.

مُتقو الله Godfearing وثنيون نبذوا عبادة الأوثان والأصنام، وآمنوا بالله الأحد، وحفظوا وصاياه، ومالوا إلى دين اليهود، من غير أن يختتنوا ويعملوا بأحكام شريعة موسى. فهم غير الدُخلاء.

متكلمون Mutakallum علماء دين في الإسلام، وتخصصوا في كل ما يتعلق بالله وأسمائه وصفاته وفي كل ما يتعلق بالنبوات وإرسال الرسل، وفي كل ما يتعلق بالأمور السمعية من الملائكة والجن واليوم الآخر وما فيه. وقد تأسس علم الكلام* أو علم العقيدة، وهو كعلم يُقابل علم اللاهوت المسيحي أو اليهودي. وقد أطلق عليه البعض علم التوحيد.[راجع: كلام، و معتزلة]

متهودون Judaizers وثنيون كانوا يخضعون لأحكام الشريعة اليهودية، بالمعنى الحصري: مسيحيون في الكنيسة القديمة كانوا يعدون حفظ الشريعة اليهودية، بكاملها أو ببعضها، ضرورياً أو لائقاً إلى حد بعيد على الأقل للخلاص.

مَتِّيَّا Matthias تلميذ رافق المسيح منذ معمودية يوحنا حتى الصعود فكان شاهداً للقيامة. فانتُخب بالقرعة ليحل محل يهوذا الأسخريوطي في جماعة الرسل (أع ١: ٢١ - ٢٦)، إنجيل متّيّا: أحد المؤلفات المنحولة.

مثال أصلي Archetype مفهوم ميتافيزيقي يدل على النموذج الأصلي المثالي لسلسلة طويلة من الحقائق التابعة. هذا شأن "أفكار" أفلاطون، فهي أمثلة أصلية لحقائق حسية، و"أفكار" الله، فهي أمثلة أزلية للمخلوقات، و"أفكار" الفنان، فهي عِلل مثالية ومقاييس لأعماله.

مِثال أوَّلي Prototype إنجاز أولي أو ممتاز لمثال من الأمثلة. فالمسيح مثلاً يُعد المثال الأولي للبشرية الجديدة، للإنسان الذي صالحه الله.

مِثالية Typology طريقة تفسيرية تقرأ في العهد القديم وحياً مُسبقاً للعهد الجديد. إنها تتناول "حقائق" العهد القديم نفسها، فإن هذه الحقائق هي، بحسب التصميم الإلهي، رسم أولي للمسيح والكنيسة. ينشأ التوافق القائم بين العهدين عن وحدة التدبير الإلهي، علماً بأن مراحله الأولى هي صورة سابقة لما سيأتي. فديانة الآباء والأنبياء تُوجه منذ ذلك الحين إلى إله المسيحيين. أجل، يعبر عنها على مستوى لايزال مادياً، لكن الروح الذي فيها هو نهائي، ويتجلى بكل بهائه في حضرة المسيح.

مثالية(مذهب الـ) Idealism يؤكد هذا الشكل من أشكال وحدة الوجود*، أن الحقيقة المطلقة من طبيعة العقل، وأن العالم نتاج العقل، إما العقل المفرد أو العقل النهائي. وأن الأشياء التي يدركها الإنسان ليست سوى مدركات الإنسان وليست هي الأشياء ذاتها. أي أن كل شئ كائن في العقل فقط. وطبعاً هذا يقود إلى إنه لو وجد كل شئ في عقل الإنسان فقط، إذن لوجدنا الله والناس الآخرين في العقل فقط. فلا بد أن يستنتج المرء، منطقياً، إنه ذاته فقط الموجود، وهذا طبعاً قول مردود. ويقول مذهب المثالية الذاتية Subjective idealism إن العالم هو "فكرتي"، أما المثالية الموضوعية Objective idealism فيقول إن العالم "فكرة".[راجع : مذهب وحدة الوجود، وأيضاً: مذهب شمولية النفس، و مذهب المثالية، ومذهب الحياد، و مذهب التصوف الفلسفي].

مَثَل Parable المَثَل في الإنجيل مقارنة مُتوسع فيها بشكل رواية. فإن الحقيقة الملموسة، المأخوذة من الحياة اليومية، تمكّن، بالقياس، من إدراك معنى وجه السر الذي يريد يسوع أن يكشفه لسامعيه، فن أدبي ورد أيضاً في العهد القديم وعند معاصري يسوع.

مثنوي Mathnãwī قصيدة ملحمية، يُعد كأعظم عمل للعالم الروحاني الفارسي الشهير جلال الدين الرومي* وهو في ٢٥٧٠٠ بيت شعري، كل مقطع مكون من ٢٢ بيت، وهو ملئ بالتعاليم الصوفية. وترجم إلى لغات عدة منها

العربية، والإنجليزية .. وغيرها من اللغات.

مثوى الأموات Sheol يتخيله الكتاب المقدس، في عهده القديم، هوة (حز ٢٨: ٨) في أعماق الأرض (تث ٣٢: ٢٢)، إلى ما بعد الهاوية (أي٢٦: ٥)، حيث يخيم ظلام حالك (أي١٠: ٢١). إليه ينحدر الذين يغادرون العالم، ولن يصعدوا منه أبداً، بل يقيمون في عزلة كئيبة. لاتزال فكرة الآخرة بعيدة عن هذه النظرة إلى مثوى الأموات.

مجئ Advent مصدر جاء. تُستعمل هذه الكلمة بوجه خاص للدلالة على مجئ ابن الله إلى هذا العالم. وتُستعمل بوجه أخص في العهد الجديد للدلالة على عودة المسيح في المجد في آخر الأزمنة لإجراء الدينونة الأخيرة (متى٢٤: ٣). وفي اللغة التقليدية، كثيراً ما يسمى هذا المجئ الأخيري "المجئ الثاني" أو "المجئ الأخير" أو "المجئ المجيد"، علماً بأن "المجئ الأول" هو التجسد.

مجد Glory إن كلمة "كبود" العبرية، التي تترجم عادة بـ"مجد"، تتضمن فكرة الوزن. فمجد الكائن، في نظر العبراني، هو في وزنه الحقيقي، لا في سمعته. ومن هذه الناحية، فالمجد الوحيد الذي له وزنه عند الإنسان هو الطاعة لله (عد٢٢: ١٧ ت وأم٣: ٣٥ و٢٠: ٣ و٢٩: ٢٣ ومز٦٢: ٦ و٨)، **مجد الله**: هو الله نفسه في إظهار نفسه بقدرته أو أعماله، في الخليقة وفي تاريخ الخلاص، أو قداسته. هناك مثالان لتجلي مجد الله: بأعماله (راجع خر١٤: ١٨ و١٦: ٧ إلخ) وبتجلياته الساطعة (راجع: خر ٣٣: ١٨ وتث٥: ٢٢ ت وامل ٨: ١٠ ت وأش ٦: ١ ت وحز ١١: ٢٢ ت). يسطع مجد الله خاصة في المسيح، "شعاع مجده" (عب١: ٣)، ولا سيما في صليبه وقيامته وصعوده (لو٢٤: ٢٦ ويو١٧: ٢٤ ورسل ١: ٩ و١١ و١ تي ٣: ١٦ و٢كو ٣: ١٠ و٤: ٦ إلخ) وهو يتلألأ أيضاً في المسيحيين الحقيقيين (يو١٢: ٢٤ و١٥: ٨ و١٧: ١٠ و٢كو ٣: ١٨ وكو ١: ١٠ ت و٢تس ١: ١٢ و١بط ٤: ١٤). ولذلك يضيئون "ضياء النيرات" (في٢: ١٥ ت)، ويفتخرون بأن يراهم الناس فيمجدوا الله (مت٥: ١٦). **مجد الله ومجد الإنسان**: يُظهر الله نفسه في الإنسان المؤمن. قال القديس إيريناوس: "مجد الله هو الإنسان الحي". فالمسيحي هو شعاع مجد الله، وشرفه أن يُظهر الله. والمجد الحقيقي في نظر الإنسان هو لدى الله الذي يعرف الإنسان ويخلقه ويهديه، **المجد لله**: مطلع نشيد يرقى عهده إلى العصر المسيحي القديم، ويرنم به في الليترجية. ويسمونه في بعض الطقوس المجدلة الكبرى أو الصغرى، **المجد للآب**: مطلع هتاف إلى الثالوث الأقدس يُختتم به، منذ رد الفعل على الأريوسية، الترنيم بكل من المزامير، **لمجد الله الأعظم**: عبارة كثيراً ما استعملها القديس إغناطيوس دي لويولا، وتُعد شعار الرهبانية اليسوعية.

مجلُّوت Megilloth كلمة عبرية تعني السفر. مؤلف يُكتب على البردي أو الرق ويُلف على قضيبين، ثم يُنشر تدريجياً للقراءة، لفظ يُطلق بوجه أخص على خمسة أسفار من القسم الأخير للكتاب المقدس العبري (قسم الكتابات أو كتوبيم)، يقرأها اليهود في الاحتفالات السنوية الكبرى الخمس: نشيد الأناشيد في عيد الفصح، وراعوث في عيد الأسابيع أو العنصرة، والمراثي المنسوبة إلى إرميا في صوم اليوم التاسع من شهر آب، والجامعة في عيد الأكواخ، وأستير أخيراً - وهو السفر المثالي - في عيد فيوريم أو الأنصبة.

مَجمَع Council مجلس أساقفة نظامي، **مجمع مسكوني**: مجلس يُدعى إليه جميع أساقفة المسكونة ويرأسه أسقف روما بنفسه أوعن يد مفوضين، **مجمع أرثوذكسي جامع**: مجمع يضم أساقفة الكنائس الأرثوذكسية كلها، بدعوة من

بطريرك القسطنطينية، الرئيس الفخري، بالاتفاق مع سائر بطاركة ورؤساء الكنائس المستقلة.

مَجمَع Synagogue من معاني هذه الكلمة، حفل اليهود، ثم مكان اجتماعهم. من الراجح أن أصل هذه المؤسسة يرقى إلى جلاء بني إسرائيل إلى بابل في القرن السادس ق. م. ثم امتدت إلى كل الشتات وإلى فلسطين. إن المجمع يضم على الصعيد الديني ويمثل على الصعيد القانوني جماعة يهودية محلية، وكان بمثابة دار تثقيف ومدرسة تعليم ديني. مكان يهودي للعبادة ، وفي الأصل اليوناني للكلمة هي تعني "النبدأ معا" وان الأساس الذي نشأت منه الكلمة غير محدد، ولكنه ربما يعود لفترة النفي للرواد اليهود الذين نفوا إلى بابل عام ٥٨٦ ق.م، كما يبدو أن الكلمة تستخدم بكثافة عندما تنشط العبادة في بلاد غريبة. إن الأراضي المقدسة هي نفسها تم وجودها في (من عصر الملك يوشيا حوالي ٦٢٠ ق.م) لتأسيس الذبيحة التعبدية في هيكل أورشليم وكان هناك أيضاً معابد على المرتفعات ولكن لعبادات أخرى. وفي النهاية لقد اضطروا إلى العبادة خارج البلاد بصورة منتظمة ، وفي المناسبات كانوا يقوموا بزيارة المعبد اليهودي في اورشليم وفي الشتات وأيضاً بعد ان دمر الرومان اورشليم ،لقد أصبح سنجوجا هو المكز اليهودي للصلاة ولقد قسمت هذه المرحلة إلى عدة فترات. لقد كانت هذه المعابد بسيطة وكانت تصنع بصورة قانونية تواجه او تكون في مواجهة اورشليم ، وفي الطوائف اليهودية الارثوذكسية يتم فصل الرجال عن النساء ، ولكن في أماكن ثانية يبكون الامر مختلط [راجع: بيماح]

مَجمَع أورشليم Council of Jerusalem يُستنتج من التدقيق في نص أعمال الرسل أن هناك اجتماعين عُقدا في أورشليم، يتعلق أولهما بما يجب فرضه من الشريعة اليهودية على المهتدين الذين من أصل وثني (غلا ٢: ١ - ١٠ وراجع: أع ١٥: ١ - ٤)، والآخر، وهو لاحق لحادث أنطاكية، يوضح، باتخاذ قرار، ما يجب أن تكون العلاقات بين المسيحيين الذين من أصل يهودي والمسيحيين الذين من أصل وثني (غلا ٢: ١١ - ١٤ وأع ١٥: ٢٩).

مَجمَع روماني Roman Congregation اسم يُطلق على بعض دواوين الإدارة البابوية في روما، تساعد البابا الروماني في إدارة الكنيسة الجامعة.

مجوس Magi كلمة "مجوس" من الكلمات المعربة، عربت عن لفظة "مغوس" Maghos الفارسية التي تعني "عابد النار". وهي من الألفاظ التي دخلت إلى اليونانية كذلك، حيث وردت لفظة Magi فيها، وهي جمع مجوس Magus. ولا ندري اليوم على وجه صحيح من أي طريق دخلت لفظة "مجوسي" و "مجوس" إلى العربية. والكلمة الفارسية تعني "كهنة" رتبتهم بين الحاكم والشعب في بلاد مادي وفارس. وكانوا خدمة الديانة الزرادشتية، وكانوا معروفين بلباسهم الخاص وسكناهم المنفرد عن بقية الناس. وقد عبدوا العناصر الأربعة: "النار والماء والتراب والهواء"، ولكن جلّ عبادتهم انحصرت في النار. وكان من جملة عاداتهم أن لا يحرقوا أجساد الموتى، ولا يدفنوها في التراب، بل كانوا يضعونها على سطوح المنازل فتأتي الغربان وجوارح الطير وتأكل لحومها. وكان علماء الأمة الفارسية، يعلمون الفلسفة وعلم الهيئة وغيرها من العلوم المعروفة حينئذ. وقد ورد ذكرهم في الإنجيل [مت ٢: ١- ١٢]. وفي القرآن يرد ذكرهم مرة واحدة ﴿ ٢٢ : ١٧ ﴾

وفي الإنجيل نراهم عُلماء فلكيون، كانوا اختصاصيين في التنجيم، **الملوك المجوس**: المجوس الذين أتوا،، على ما ورد في متى ٢: ١

- ١٢، ليسجدوا للطفل يسوع في بيت لحم، والذين جعل التقليد المسيحي منهم ملوكاً، استلهاماً من مز ٧٢: ١٠ - ١١، **سجود المجوس**: رسم إيقونوغرافي لهذا المشهد.

مجولنير Mjollnir مطرقة ثور The hammer of Thor* في الأساطيرِ الإسكندنافيةِ، يُقالَ بأنه كَانَ قَدْ جُعِلَ له مِن قِبلَ الأقزم. ولو أن معنى الاسم مجهول، مجولنير كَانَ وبشكل واضح صاعقةً، مثل فاجرا * إله الرّعد الهندي أندرا.

مجينيو اليوم السابع Seventh Day Adventists جماعة معمدانية الأصل، أنشأها وليم ميلر في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، وقد أنبأ بعودة المسيح في السنة ١٨٤٣م. من معتقداتها أن المسيح سيأتي قريباً وأن يوم استراحة المسيحيين الحقيقي هو السبت لا الأحد.

مُحاربو الروح Pneumatomachi الذين لا يعترفون بألوهة الروح القدس (ويعترفون بألوهة الابن). إن بدعة محاربي الروح من ذيول البدعة النسطورية التي لا تعترف بألوهة الابن. يُطلق أيضاً على محاربي الروح اسم "المقدونيين" أو "المرثونيين"، استناداً إلى اسم المدافعين عنهم وهما مقدونيوس القسطنطيني (المتوفي في ٣٦٢م) ومرثونيوس النيقوميذي. وفي ٣٨١، شجب المجمع القسطنطيني هذه البدعة (وسبق أن شجبها المجمع الإسكندري في ٣٠٦٢).

مُحاربو المعرفة Gnosimachs هراطقة من القرن السابع، حاربوا المعرفة في الدين المسيحي، زاعمين أنها غير مفيدة، لأن الخلاص لا يأتي من المعرفة، بل من حسن السلوك.

محراب Mihrab [عربية] "المحراب" niche في مركزِ حائطِ نهايةِ جامعِ الذي يشيّرُ إلى جهة، القبلة*، من الصّلاةِ نحو كعبا في مكة المكرمة. تَحْدثُ الكلمةُ في القرآن المكان المقدّس، لكن اصوله غامضةٌ. هو كَانَ يمكنُ أَنْ يَشتقَ من إستعمالِ كنيسةِ مسيحيةِ للمحرابِ حيث صورةَ أو عرش أسقفِ وَقفَ. محراب يَحتوي لا الصّورةُ، بالطبعِ، منذ هناك لا شيئَ في الإسلام، لكن هو يُحتمَلُ أَنْ يُزيّنَ ويَحْملَ اسم اللهِ أو هو يُحتملُ أَنْ يَكُونَ بسيطاً تماماً.

محرم Muharram الشّهرِ الأولِ من السّنةِ الإسلاميةِ، من ثلاثين يوماً في الطّولِ يُحتفل، عموماً، باليومَ الأولَ من الشّهرِ، واليوم العاشر مقدّسُ لدى كل الشيعة* المسلمين كذكرى موتِ الحسين *. إنه وقت الحدادِ، من إداءِ مسرحية الآلام لموتِ الحسين ومن الحجِّ إلى الأماكنِ المقدّسةِ، خاصةً إلى كربلاء*. [راجع أيضا: عاشوراء].

محمد ﷺ Muhammad نبي ومؤسس الإسلام كَانَ مولدَه في مكة المكرمة، من المحتمل في سنةَ ٥٧٠م.في "عام الفيلِ" عندما تصدت المدينة(مكة) للجيش الأثيوبي . أبوه "عبد الله" كَانَ من عائلةِ هاشم وقبيلة قريش، لكنه ماتَ قبل ولادةِ ابنة. أمّه "أمنة" ماتَت عند بلوغهَ السادسة من عمره وجده "عبد المطلب" عندما بلغ الثامنة. إذن هو كَانَ تحت عنايةِ عمه "أبي طالب". حتى بلغ محمد ﷺ الخامسة والعشرين، حيث تَزوّجَ أرملةَ غنيةَ، "خديجة"* بنت خويلد. وفي حوالي الأربعين من عُمره بدأ يرىَ رُؤىَ ويَسْمعُ أصواتاً، قالَ بعد ذلك أَنْ أتاه الملاك جبريل، والذي اخبره بأن اللهِ يوصيه بتجنبّ عبادة الأصنام والشرك باللهِ. خديجة دَعمته وكذا أتباعه الأوائل الذين إنضموا إليه "علي"* و"أبو بكر"*. وبسبب الإضطهادِ في سنة ٦٢٢م. هاجر محمد ﷺ وأتباعه[راجعَ: هجرة] إلى المدينه. هناك جمعَ جيوشاً ناجحةً، وفي ٦٣٠ م. قَهرَ جيش مكة وحَطّمَ أصنامها. ماتَ في المدينه سنة٦٣٢م.

بين ذراعي زوجته الصغرى عائشة*. بينما خديجة عاشت (حتى ٦١٩م.) محمد ﷺ لَيْسَ عِنْدَهُ زوجةٌ أخرىُ؛ بعد ذلك هو كَانَ عِنْدَهُ على الأقل تسع زوجات، لكن واحدة فقط هي التي لم يسبق لها الزواج قبله. في محمد ﷺ الإعتقاد الإسلامي هو النبي الخاتمُ، آخر وأعظم الأنبياءِ، وهو الشفيع عند اللهِ للمسلمين في اليومِ الآخر. [راجع: المدينه].

محمدية Muhammadanism. تعبير أطلقه المستشرقون الغربيون على الديانة الإسلامية، بنسبها إلى نبي الإسلام "ﷺ" [راجع: الإسلام].

مَحمَل (الـ) Mahmal اسم عربي لمحفةٍ فاخرة إلا أنها فارغةً مرسلةً على رأس موكب الحج إلى مكة، من أقطار مختلفة (وخاصة سوريا ومصر) منذ القرن الثالث عشر تقريباً. وكان المحمل محمول على جمل، إلا إنه ليس به شاغل، سوى القرآن أو كتاب العبادة في غلاف. وقد حدث أن اعترض عليه في العصور الحديثة عن طريق خلافات تم طلب الحكام الوهابيون* بالمملكة السعودية ألا يكون مصحوباً هنالك بموسيقى أو حراس مسلحون. ولم يكن مشتملاً على الكسوة*.

مخطوطات Manuscripts أقدم مخطوطات العهد القديم عُثر عليها في قمران، وبعضها يرقى عهده إلى ما قبل المسيحية، وأقدم مخطوطات العهد الجديد هي مخطوطات بردية يرقى عهدها إلى القرن الثاني.

مخلِّص (ال-) Saviour تسمية المسيح في التقليد المسيحي.

مدجارد Midgad عالمنا في الأساطير الإسكندنافية، حرس من قبل الإله ثور. عدوه الأعظم الذي طوق الأرض كان أفعى مدجارد، أو مدجاردسورم أو جورمنجاند*، الذي طوق الأرض وربما كان تجسيد للبحر. قيل بأن أفعى مدجارد بأنه من نسل لوكي*، وكفاح ثور ضده كرمز للشر مُمثل في الفن والشعر.

مدراش Midrash [عبرية] طريقة رابينية لتعلِّيمُ الكتاب المقدّسِ، وهي مشتقة من الجذرِ العبري دورش dorash بمعنى "يتعلم"، "يفحصُ". وهي تعني شرح الربانيين للكتاب المقدس. وهم يميلون فيه إلى تأويل النص المقدس بالنسبة إلى الوضع الحالي وإلى استخلاص تطبيقات عملية. ورد مثل ذلك في الكتاب المقدس نفسه (حك ١٦، وهو مدراش للخروج من مصر). لكن معظم المداريش وُضعت ما بين القرن السادس والثاني عشر الميلادي.

والمدراش ينقسم إلى: مدراش هالاكاه* وهو الذي يشير إلى التعاليم الشرعية، ومدراش هاجاداه* يعالج المقاطع غير الشرعية في التوراةِ، التي هي، أخلاقية وعبادية.يقال بأنّ طريقةَ المدراش أولَ من استعملها كان عزرا واستمرت بعد ذلك من خلال الكتبة المعلمون.

مدرسة Madrasa [عربية] " معهد أو مدرسة لاهوت" مخصصة لدراسة العلوم الإسلامية. وكانت المدارس وثيقة الصلة بالجوامع في بداية الإسلام، منذ ما كان تعلم وتفسير القرآن هما الأساس، ثم ظل التعليم والتدين متلازمان. وحدث أن كانت أيضاً الجوامع الكبيرة مدارس، بمكتبات عامرة، مُشكِّلة نواة جامعة مثل "الأزهر*" في القاهرة. والمعلم هو مدرس، وغالباً ما كان يقيم في أو بجوار المدرسة كما يفعل رجال الدين الآخرين. وقد انفصل التعليم غالباً في الأزمنة الحديثة بالنسق الغربي عن المدارس، ولو أنهم أبقوا على دراسة علوم الدين والشريعة واللغة العربية.

مدرسة المثالية Ideation School مدرسة بوذية صينية، معروفةً بـ "وي شيه*"

أو "فاسنك*"، تطوير للتعاليم المثالية للفيلسوف الهندي "أسانجا"* [راجع: يوجاشارا]. وقد علمت أن الأفكار فقط هي الباقية والعالم الخارجي هو من خلق وعينا الذاتي. وقد طورت في الصين بواسطة "هسوان- تسانج"* إلا أن، بالرغم من أنها استمالت ذوي الاهتمامات الفلسفية كانت تعاليمها أبعد من إدراك معظم الرهبان والعلمانيين.

مَدرَشو Madracho كلمة سريانية. هي نشيد مؤلف من سلسلة مقاطع شعرية منتظمة الوزن. ولهذه الأناشيد مكانة كبرى في كتاب الفرض السرياني. نُسبت إلى القديس إفرام.

مُدُن (ال -) العَشر Decapolis اتحاد مُدُن تقع إلى شرق الأردن، بالقرب من بحر الجليل، حيث أعلن يسوع البشارة وشفى المرضى.

مدهياميكا Madhyamika إحدى أبرز مدارس البوذية الماهايانية، وتتميز بوقوفها موقفاً وسطاً، بين الواقعية والمثالية في الفلسفة البوذية.

مدهياميكا كاريكا Madhyamika Ka-rika يعد من أبرز مؤلفات ناجارجونا، والعنوان يعني حرفياً "رسالة الطريق الأوسط" وقد كانت ترجمته، في القرن الخامس الميلادي، من السنسكريتية إلى الصينية مع مجموعة أعمال أخرى من أبرز العوامل التي ساعدت على إنتقال البوذية من الهند إلى الصين.

مدوسا Medusa "وحشة" مخيفة في



الأساطير الإغريقية وهي كانت نظرتها تحول الناس إلى حجارة. وكانت تعيش معشوقاتها الخالدات، الجورجو سوى أن "بيرسيوس" قتلها بمعونة الربة أثينا وأخذ رأسها التي حولت أعدائه إلى حجارة، بما فيهم الأفعوان التي كانت مهددة أندروميدا*. ويقال أن رأس ميدوسا كونها دفنت في أرجوس ثم من المحتمل أنها كانت ربة أرض لهذا المكان. [راجع: جورجون].

مدينة (الـ) Madina [عربية] كنية تُطلق على المدينة التي إنتقل إليها ﷺ وهذه العملية الإنتقالية سميت بالهجرة* عام ٦٢٢م. وقد تكون استعملت هذه الكنية حديثاً، ولو أن الاسم الأصلي لها كان "يثرب*". وهي تقريباً على بعد ٣٢٠كم إلى الشمال من مكة، وأكثر بهجة ووافرة المياه. بالرغم من أن ليس لها حرم قديم، وأنها قُدِّست بعد بناء مسجد الرسول وقبره، مما جعلها في القداسة تالية لمدينة مكة، وتعتبر كهدف للحجاج. ويقال أن مسجد الرسول ﷺ قد بناه هو شخصياً، ولكن البناءالرائع الحالي هو تطوير لإنشاءات عدة. وخلف المسجد حجرة بقبور ﷺ وأبي بكر وعمر، مع مساحة محجوزة لقبر المسيح في مجيئه الثاني.

مِدينيون Midianites قبيلة عربية، وهم من بني مدين بن إبراهيم خليل الله، ورد ذكرهم في القرآن ﴿٧: ٨٥و ١١: ٨٤﴾ حيث شعيب بن ميكيل نبيهم ويقال ابن يشجر. كما ورد في الكتاب المقدس أن جدها هو مدين، ابن إبراهيم وقطورة (تك ٢٥: ٢). كان المدينيون يعيشون عيشة البدو، ما بين البحر الميت وخليج العقبة. ولما هرب موسى من أمام فرعون، لجأ إليهم وتزوج من ابنة أحد كهنتهم (خر ٢: ١٥ - ٢٢)، **يوم مدين**: عبارة وردت في (أش ٩: ٣) للدلالة على اليوم الذي انتصر فيه جدعون على المدينيين (قض٧: ٢٢).

مذبح Altar في الكتاب المقدس، مائدة

ترابية أو حجرية، تنصب تذكارا لظهور الله (تك١٢: ٧) وتقرب عليها الذبائح (خر٢٠: ٢٤ - ٢٥)، في هيكل أورشليم، بناء خشبي كانت تقرب عليه المحرقات (خر ٢٧: ١ - ٨ وعز ٣: ٢ - ٣)، في عبادة العهد الجديد الروحية، يسوع نفسه هو مذبح الهيكل الجديد (عب١٣: ١٠)، والمذبح هو الذي يقدس الذبيحة (مت ٢٣: ١٩)، في الليترجية، مائدة خشبية أو حجرية، مربعة أو مستطيلة، يقام عليها سر الإفخارسيتا. والمذبح هو أقدس مكان في الكنيسة ويرمز إلى المسيح.

مذهب الاحتمال Iaxism يقول هذا المذهب بأنه يجوز اعتماد الرأي الذي يراعي الحرية على أن يكون محتملاً، ولو كان ما يخالفه أكثر احتمالاً.

مذهب الفعل الواحد Monoergism مذهب كان يقول بأن في المسيح "قوة" واحداً، وهي القوة الإلهية. من هذا المذهب، الذي ظهر في القرن السابع، استنتج البطريرك سرجيوس القسطنطيني مذهب المونوتيلية، أي وجود مشيئة واحدة في المسيح، وهي المشيئة الإلهية. وفي المجمع القسطنطيني ٦٨١م، شُجب مذهب القوة الواحدة ومذهب الإرادة الواحدة.

مذهب متوسّط Middle Doctrine [راجع: مادهياميكا]

مُرّ Myrrh صمغ راتينجي طيب الرائحة، تُفرزه جُنيبة في جزيرة العرب، يُستعمل عطراً (نش٥: ٥ وأش ٢: ١٢) ويدخل في تركيب زيت المسحة (خر ٣٠: ٢٣). قدم منه المجوس ليسوع (متى٢: ١١) واستُعمل خليط من المُر والعود لدفنه (يو ١٩: ٣٩).

مُرَابِط Marabout اسم، مشتق بواسطة البرتغاليين والفرنسيين من العربية "مرابط"، لوليّ أو المنحدر من صلبه، وخاصةً فيما بين المسلمين بشمال أو غرب أفريقيا. وفي العصور الوسطى ذهب المرابط إلى الرباط، مكان للتنسّك حيث تفقه في الدين وتدرب على الحرب المقدسة [راجع: مرابطون]. وفيما بعد أصبح المرابط رجلاً أو أمرأة طاهرة مشهورةً من أجل الإيمان العميق والقدرات المعجزة، وأيضاً المنحدر من صلب مثل هذا الشخص. وحدث أن كان للعائلات المرابطة تأثير فعال في حسم النزاعات بين المجموعات المقاتلة وفي حماية المسافرين.

مرابطة و الرباط Murabath [عربية]، وهو الثغر وموضع المخافة في القرآن "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا.." ﴿٣: ٢٠٠﴾. والمرابطة؛ الجماعة من الناس، والخيل تلزم الثغر مما يلي العدو. والرباط ملجأ الفقراء من الصوفية.

مرابطون (الـ) Almoravids خلفاء مسلمون في شمال أفريقيا وأسبانيا، ١٠٥٦ - ١١٤٧م. وقد ظهروا في غرب أفريقيا حيث قامت قلعة على نهر السنغال دربت مقاتلين من دعاة الإسلام. واشتهروا "بالمرابطين" والصفة الأسبانية "المرافيدون" والكلمة الفرنسية Morabout تعني "الطاهر". وكان هؤلاء المقاتلون يرتدون خمارات تشبه الأقنعة الحديثة. وكانوا يسمون المقنعين. وقد هزموا مراكش والجزائر مؤسسي العاصمة مراكش عام ١٠٦٢م. وعبروا إلى أسبانيا وهزموا ألفونسو السادس، ولكنهم تقهقروا فيما بعد. وبعدئذ ضغط الموحدون* على المرابطين من الخلف فاستسلموا لهم.

مراثي Lamentations اسم تقليدي لخمس أغانٍ مأسوية دينية تُنسب إلى إرميا، ولكن يرجح أنها وُضعت بعده بقليل، ولربما وضعها أكثر من كاتب. المراثي الأربع الأولى أبجدية، وأما الخامسة فإن عدد آياتها بعدد حروف الأبجدية العبرية. تشير هذه النصوص إلى

مصائب الأمة وأورشليم وإلى العقوبات على الأخطاء، وتصبو إلى النجاة. وهي تلمح بذلك إلى تدمير مملكة يهوذا وخراب أورشليم والجلاء ٥٨٧م.

مراقي (مزامير ال -) (Ascension Psalms) اسم يُطلق على ١٥ مزموراً (مز ١١٩ إلى ١٣٣) كانت تُنشد، على ما يقال، بمناسبة الصعود إلى أورشليم في الحج.

مرجئة (الـ) Murjites, Murji'a. واحدة من الفرق المبكّرة للإسلام، والتي قَدْ اختفتْ، وكانوا لا يحكمون على أحدٍ من المسلمون بشئ بل يرجئون الحكم إلى يوم القيامة وأنهم يقولون "لا يضر مع الإيمان معصية، ولا ينفع مع الكفر طاعة". معنى الاسم غير مؤكد، لكنه تُرجِمَ كـ "مماطلون" مرجئة قَدْ مُيّزَ لتصوفهم ولإمساكهم، كضدّ تعصّبِ الخوارج*. الإعتقاد الأساسي والمُتميّز للمرجئة كَانْ في خاصيةِ الإيمان الدّائم، والمسلم لا يفقدَ إيمانه لسبب الخطيئةِ. آثم مَا تَوقّفَ عن أن يَكُونَ مسلماً وهناك كَانَ أملَ له في اليوم الأخيرِ.

مردخاي Mardochai شخصية كتابية، جاء ذكره في سفر أستير، إنه كان يهودياً جُلي إلى بابل وأنه كان وصياً على أستير، زوجة الملك أحشويروش، فحمل أستير على التدخل لدى الملك لإنقاذ اليهود الذين كان هامان يهددهم بالموت، **يوم مردخاي**: الاسم الذي يطلقه (٢ مك ١٥: ٣٦) على عيد الفوريم.

مرشد Murshid [عربية] "دليل"، من بلغ سن الرشد، والواعظ يرشد إلى الهدى على الطريقِ المستقيم، الاسم يُطلق على رئيس فرقةِ باطنية صوفيةِ [راجع: صوفية].

مَرقُس Mark أحد أوائل تلاميذ الرسل، ويسميه العهد الجديد يوحنا (أع ١٣: ٥) أو يوحنا مرقس (أع ١٢: ١٢) أو مرقس (أع ١٥: ٣٩ وكو ٤: ١٠ و ١بط ٥: ١٣). يهودي الأصل، ابن مسيحية تسمَّى مريم كان لها في أورشليم دار تجتمع فيها الجماعة المسيحية القديمة (أع ١٢: ١٢).

مَرقيون Marcion وُلد في إقليم البُنطُس وقدم إلى روما في حوالي ١٤٠م. حُرم بسبب تعليمه في ١٤٤م، فأصبح رئيس كنيسة هرطوقية منظمة تنظيماً مُحكماً، انتشرت انتشاراً سريعاً، وكان لا يزال لها جماعات في سورية في القرن الخامس. حاول، في مؤلفه الرئيسي، "النقائض"، أن يبرهن أن بين العهد القديم والعهد الجديد تعارضاً. فُقد هذا المؤلف.

مَرقيونية Marcionism مذهب مرقيون. تظهر فيه ثناشية مماثلة لثنائية الغنوصيين، لكنها مبنية أساساً على تفسير يقول إن هناك تعارضاً بين الخالق الذي يكشف عنه العهد القديم والإله العطوف الذي يكشف عنه العهد الجديد، و"إنجيل بولس" بوجه أخص. كان مرقيون يستخلص من ذلك مسيحانية ظاهرية وأخلاقية مفرطة في التقشف. من الذين حاربوا المرقيونية القديس يُسطينس والقديس إيريناوس وطرطليانس.

مروة (الـ) Marwa تل صغير في مكة مواجها لآخر يُسمَّى الصّفا. هنا يزاول الحجاج السعي بينهما [راجع: طواف]، شعيرة للحج ذهاباً وعودة سبع مرات بين هذين التلين. وتتعلق قصة بذلك عن "هاجر" ساعيةً للأمام والخلف بحثاً عن ماء لإبنها إسماعيل. ورد ذكر هذين التلين في القرآن كشعيرة من شعائر الحج ﴿ ٢: ١٥٨ ﴾. وفي فترة ما قبل الإسلام كان هنالك صنمان على كل رابية حيث اعتاد الوثنيون العرب لمسهم في حجّهم.

مريدية Muridiya [عربية] مفرده "مريد"، وهو الراغب، وأطلق أيضاً على راغبي إتباع نُظم إسلاميةِ باطنيةِ. المريدية الغرب أفريقيةَ

الغربية فرعٌ قويٌ للقادرية*، تأسّس في القرن التاسع عشرٍ مِن قِبل أحمد بامبا السنيغالي وبمركزٍ عظيم في توبا Touba. والمريد كاصطلاح صوفي هو الذي صح له الابتداء وقد دخل في جملة المنقطعين إلى الله تعالى بالاسم، وتشهد له قلوب الصادقين بصحة إرادته، ولم يترسم بعد بحال ولا مقامٍ فهو في السير مع إرادته.

المريدية التّركيةَ كَانَت في إسطنبول في القرن الثامن عشرٍ.

مريم Maryam صيغة عربية لاسم "ماري"، أم المسيح، استخدمت في القرآن كما في التوراة باللغة السريانية. ومريم هي المرأة الوحيدة التي ذكرت بالاسم في القرآن، ويشار إليها دائماً بتبجيل، وتدعى ابنة "عِمران*". [راجع أيضاً: عيسى].

مزمور Psalm عند العبرانيين، قصيدة أو ترتيلة دينية، كانت تُستعمل في طقوس الهيكل والمجمع، **مزامير المراقي**: مزامير كانت تُنشد في أثناء الصعود إلى أورشليم بمناسبة الحج السنوي، **المزامير المسيحية**: المزامير التي تنبئ، مباشرة أو على سبيل الاستعارة، بمجئ المسيح وملامحه، **سفر المزامير**: مجموعة مزامير تنقسم إلى خمسة أقسام وتحتوي على معظم المزامير التي وردت في الكتاب المقدس. ألفت في تواريخ متفاوتة (القرن العاشر - القرن الثالث عشر). يُنسب بعضها إلى داود الملك، **مزامير سليمان**: مجموعة مزامير منحولة، تبنتها الترجمة السبعينية، وهي تضم ١٨ مزموراً ألفت في وقت متأخر جداً، ولكنها مفيدة جداً من الناحية الروحية، **مزامير التوبة**: هي المزامير ٦ و٣٢ و٣٨ و٥١ و١٠٢ و١٣٠ و١٤٣.

مساويون في الجوهر Homoousians اسم أطلق أحياناً على المدافعين عن قانون الإيمان النيقاوي (٣٢٥م) الذي رد على الأريوسية فحدد أن الابن مساوٍ للآب في الجوهر.

مُستَعرب Mozarabic اسم أُطلق على مسيحيي أسبانيا الذين حافظوا على دينهم على عهد العرب (من القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر)، **الطقس المستعرب**: طقس كان معمولاً به في أسبانيا من القرن الخامس إلى القرن الحادي عشر. نُظم على عهد الفيزيغوط، ولكن، في أواخر القرن الحادي عشر، حل محله الطقس الروماني بأمر من البابا غريغوريوس السابع.

مستليتو Mistletoe (دبق، هدال)النّبتة والشّجرة التي تنَمو، وكانت مقدسة للكهنةِ*، لكونها كانت بيضاء ونادر. كانت تقطع في اليوم السادس من القمر، مِن قِبل كاهنٍ يلبَسِ رداءَ أبيض مُستخدماً منجل ذهبي. الحيوانات التي ضُحّيَتْ بها، عيد قَدْ حُفظ، والصلوات قَدْ جُعِلتْ للبركةِ القدسيةِ على هذه "النّبتة التي كلها شفاء". كانت تُستعملَ للأغراضِ الطّبيةِ والسّحريةِ. في الأساطيرِ الإسكندنافيةِ كان نبتةِ الهدالِ التي قَتلتْ الإله بالدر*.

مسجد (الـ) Mosque [عربية] "مكان السجود"، البناية الإسلامية للعبادةِ العامّةِ. إنّ الكلمةَ تَستعملُ في القرآن خاصةً للكعبة*، الجامع المقدّس (المسجد الحرام) في مكة المكرمة* ﴿١٧ : ١﴾ عندما هَاجرَ النّبي إلى المدينه، واحدة من أفعاله الأولى كَانَ أنْ يَشتري أرضاً لجامع، الذي اصبحَ مكاناً للصّلاةِ، أرض إجتماع للمؤمنين، فناء داره، وفي النهاية البناية العظيمةَ التي تَغطّي الموقع اليوم. كانتشارِ الإسلام، جوامع قَدْ نُصبتْ كأماكنِ للعبادةِ والتّجمّعِ. الجوامع تَبْني عادة من الحجارةِ أو الطّابوقَ، في شكلِ مربع، بفناءِ مفتوح في الوسطِ. المآذن تَنْهضُ في الأمامِ أو في الزّوايا. الحائط الذي يوَاجهَ مكة المكرمَة يَحتوي على

محراب*، إلى اليمين منه منبرٌ*. ساحة الفناء تَحتوي على برميلاً أو صنابير للوضوء قبل الصّلاةِ. الجوامع تخلو من الصور، غير أن الجدرانَ والأعمدة والسقوف تُزيّن بآيات من القرآن بخطوط عربيةٍ وزخارف نباتية وهندسية.

مسجد عمر Mosque of Omar [راجع: قبةَ الصّخرةِ].

مِسحة Unction في الكتاب المقدس، عدة أنواع من المسحة: المسحات الجسدية، وهي ممارسات صحية (حز ١٦: ٩)، كانوا يستعملون فيها الزيت المعطر، فكانت جزءاً من وسائل التجميل (يه١٠: ٣) وعلامة الفرح (عا٦: ٦) وإكرام (يو١٢: ٣)، ولا سيما للضيف (لو٧: ٤٦)، وكانت المسحة الطقسية عبارة عن صب الزيت على بعض الأشياء أو بعض الأشخاص لتكريسهم للرب (تك٢٨: ١٨)، وكانت مسحة الملوك رتبة تتويجهم، تدل في الظاهر على اختيار الرب وعلى التنصيب الرسمي للمهمة الملكية (١صم١٠: ١)، وكانت المسحة المسيحية تدل على المسحة الخاصة التي سينالها المسيح المنتظر من الرب (تظهر مسحة المسيح علناً يوم اعتماده)، وكانت مسحة الأنبياء تعبر عن تناقل الرسالة النبوية وفيض روح الرب (بالمعنى المجازي ولا شك: ١مل١٩: ١٦ وأش ٦١: ١)، والمسحة الروحية هي الروح القدس الحال في قلب المسيحي والمانح إياه شعور المسيح (١يو٢: ٢٠)، ومسحة المرضى هي أحد الأسرار السبعة، والمسحة في الليترجية هي مسح شخص أو شئ بزيت مقدس. وبما أن الزيت يُستعمل غذاءً ونوراً ومقوياً ودواءً، فلا عجب أن تحمل رمزياته المختلفة على الإكثار من استعماله الطقسي، حتى في الدين اليهودي. ففي منح سر المعمودية في بعض الكنائس يُمسح المعمد مرتين، أولاً بزيت الموعوظين قبل الاعتماد، وثانيا بالميرون بعد الاعتماد.



مسرحية الالم Passion play بالنسبة للشيعة المسلمين وهو إعادة تمثيل عملية قتل الحسين [راجع: الحسين و محرم].

مسكوني Oecumenical, Ecumenical يجمع أو يهم جميع الكنائس، **مجمع مسكوني**: مجمع شامل شرعاً لا فعلاً يعبر عن إيمان الكنيسة كلها ويتخذ قرارات في شأن العبادة أو النظام، وهي مقياسية عادةً لجميع الكنائس المحلية. تعترف الكنيسة الكاثوليكية بـ٢٠ مجمعاً مسكونياً، لكن هذه اللائحة ليست رسمية. وتولي أهمية خاصة للمجامع المسكونية الأولى السبعة أو الأربعة. والكنيسة الأرثوذكسية تعترف تقليدياً بالسبعة الأولى. أما الكنيسة الأنكليكانية، فهي تقبل الأربعة الأولى رسمياً، **البطريرك المسكوني**: لقب يحمله بطريرك القسطنطينية منذ القرن السادس، **مجلس الكنائس المسكوني**: "مؤسسة أخوية تضم الكنائس التي تعترف بالرب يسوع المسيح إلهاً ومخلصاً، بحسب الكتب المقدسة، وتجتهد في تلبية دعوتها المشتركة، لمجد الله الواحد، الآب والابن والروح القدس". هدف هذه الكنائس أن تعزز بعضها مع بعض وحدة العمل، وفي أمدٍ أبعد وحدة الإيمان، **الحركة المسكونية**: حركة الروح القدس والكنائس والجماعات الكنسية، تهدف إلى الشفاء من انقساماتها وإلى إعادة المشاركة التامة في الإيمان وأسرار الإيمان و"الوحدة" القانونية

والمحبة و"الشهادة المشتركة".

مسكونية Oecumenicity, Ecumenicity صفة ما هو مسكوني (مجمع، قانون إيمان، لاهوت، هيئة، عمل). ليس لمسكونية مجمع من المجامع من مقياس تاريخي مطلق. ولذلك، فإن لائحة المجامع التي يقال لها مسكونية، يضعها تقليد كل من الكنائس.

مسلات Obelisks المسلة هي قائم من الحجر ترسل الشمس المشرقة أشعتها عليه، وقد انتشر استعمال المسلات معمارياً في جميع أنحاء مصر، أخذاً عن هليوبوليس. ورغم ندرة استعمال المسلات في العصور المبكرة، فقد صارت المسلات كثيرة العدد في الدولة الحديثة. فأقيمت أزواجاً واحدة عند كل جانب من مدخل صرح المعبد. وفي بعض الأحيان، عندما عادت عبادة الشمس، أقيمت مسلات مفردة على محور المعبد، ومن أمثلة ذلك الحجر المقدس الموجود في هليوبوليس. كانت هذه المسلات ذات الجوانب الرأسية والقمم الهرمية المُذهبة، تذكاراً لعبادة الشمس التي أوجدتها. نحتت المسلات من حجر الجرانيت الأحمر الأسواني. وكان قطعها ونقلها وإقامتها مسألة ليس لدينا المعلومات الكافية عنها. ويبلغ وزن المسلة عدة مئات من الأطنان، وأضخم المسلات، لا تزال غير كاملة الصنع في محجرها بأسوان، تزن أكثر من ألف طن.

مسلم Muslim يطلق الاسم على من يتبع الإسلام، وهو من نفس الجذر العربي "أسلم"، " أَنْ يُسلِّمَ ". أيضاً مسلم خاضعٌ أو إنسان استسلم، لإرادة الله. في القرآن المسيحيون يَدْعون أيضا مسلمون، عندما يَتْبعونَ وحيَ الله. أما الاسم محمديون* فهو مَكْروهةٌ مِن قِبل المسلمين لأنهم لا يَعْبدونَ محمداً ﷺ. [راجع أيضاً: المسلمين السود].

مسلم بن الحجاج Muslim ibn al-Hajjaj محدث وصاحب أحد الصحاح مع البخاري*. وهو الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، وبنو قشيرة قبيلة عربية معروفة، النيسابوري، وكنيته أبو الحسن. أجمع العلماء على إمامته في الحديث، وقد رحل كثيراً في طلبه. ولمسلم كتب كثيرة منها صحيحه المشهور، وكتاب العلل، وكتاب أوهام المحدثين، وكتاب من ليس له إلا راو واحد، وكتاب طبقات التابعين، وكتاب المخضرمين، وكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال. وقد توفي الإمام مسلم بنيسابور سنة ٢٦١هـ، عن خمس وخمسين سنة. [راجع أيضاً: ترمذي]

مسلمين (الـ) السود Black Muslims الحركةُ الزنجيةُ الأمريكيةُ أسسها و. د. فارد W. D. Fard سنة ١٩٣٠م. وهو شخص أسود غامض النسب، نشر فكرته وما لبث أن إختفى بصورة غامضة في ١٩٣٤م. ووريثه أيليا محمد Elijah Muhammad(ولد ١٨٩٧م.) الذي أعلَن بأن اللهِ ظَهرَ في فارد وعَيّنَه نبي. والذي تلاه في القيادةِ، مالكولم إكس Malcolm X، أَسّسَ حركته غير إنه إغتيلَ في ١٩٦٥م. تعاليم المسلمون السودُ اجتماعية عرقيةُ زنجيةُ، وهم يَستثنون البيضَ مِنْ معابدِهم، ولَهُم طبيعة أخلاقيةُ صارمةُ. وهم مجموعة فدائية، ثمار الإسلام، وهم يَتصرّفُ عموماً بطريقة سلمية. صلاواتهم في المعابدِ بالإنجليزيةِ والعربيةِ، و يستخدمون كلا من القرآن والتوراة. يرفض المسلمين الأرثذوكس إدّعاءَ ات المسلمين السودِ وبخاصة إدعاءهم أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ نبي بعد محمد.

مَسُّوري Massoretic نسبة إلى المسُّورة: راجع هذه الكلمة، **النص المسّوري**: نص معتمد للكتاب المقدس العبري المحرك، كما تناقلوه منذ زمن المسّوريين.

مسيح Christ أي الممسوح، الذي مسحه الله وأرسله إلى العالم. لقب أطلقه يسوع/عيسى على نفسه بتحفظ في أثناء حياته (راجع مت ١٦: ٢٠)، ثم جهاراً في أيام آلامه (مت ٢٦: ٦٣ - ٦٤) ولا سيما بعد قيامته (لو ٢٤: ٢٦). واعتادت الكنيسة القديمة أن تطلقه عليه، لتدل لليهود على أن المسيح الذين يرجون مجيئه قد جاء في شخص يسوع (أع ٢: ٣٦). ولقد أصبحت هذه التسمية، منذ عهد الرسل، اسم علم يسوع، فكتب القديس بولس تارةً "المسيح يسوع" (رو ١: ١) وتارة "يسوع المسيح" (رو ١: ٧) وتارة "مسيح" فقط (روم٥: ٦) أو "المسيح" (رو ٧: ٤). وفي الإسلام يستخدم لقب **المسيح Messiah** وهو تعبير عربي يطلق على عيسى بن مريم/يسوع، حيث يأتي ذكره في القرآن والتقليد الإسلامي كـ عيسى* "إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته" ﴿٤" ١٧١﴾. ومصدر التسمية يَجيءُ من الآرامية وتَستعمل بدون تفسير أو أي ارتباط بالعقيدة المسيحية. ولكن تستخدم التسمية المسيح عيسى للإشارة لمجيئه الأول على الإرض وفي مَجيئه الثاني يَسمّي المسيح. وفي العهد القديم يستخدم التعبير **مَسيح Anointed** حيث تُطلق هذه الصفة، في العهد القديم، على الشخصيات التي كانت تُمسح بالزيت: الملك (١صم٢٤: ٧) وعظيم الكهنة (لا٢: ٤). وكانت تدل أيضاً، بالمعنى التوسعي، على من اختاره الله للقيام بمهمة: الآباء (مز١٠٥: ١٥) وشعب إسرائيل (عب٣: ١٣) وقورش (أش٤٥: ١)، وتُطلق، في العهد الجديد، على يسوع الذي مسحه الآب (رسل٤: ٢٧) في الروح القدس (أع١٠: ٣٨) ملكاً مسيحاً، ابن داود.

مسيح دجال Antichrist فرد أو جماعة، مُبهم الملامح، ورد في العهد الجديد إنه سيظهر قبيل مجئ المسيح الثاني، ويكون خصماً للمسيح وسبباً للارتداد عن الدين (٢تس٢: ٣). ويُطلق هذا الاسم أيضاً على أصحاب البدع على مر تاريخ المسيحية (١يو٢: ١٨).

مسيحاني Christologie نسبة إلى مسيحانية: راجع هذه الكلمة.

مسيحانية Christology قسم اللاهوت العقائدي الذي يبحث في شخص المسيح ورسالته.

مسيحانية مركَّزة Christocentrism مذهب لاهوتي أو روحاني منظم صراحةً حول سر التجسد أو حول علاقاتنا الفائقة الطبيعة مع شخص يسوع المسيح.

مسيحاني مركَّز Christocentric نسبة إلى مسيحانية مركَّزة: راجع هذه الكلمة.

مسيحاوي Christic نسبة إلى شخص المسيح.

مسيحي Christian مَن اعتمد واعتنق دين يسوع المسيح.

مسيحية Christianity ديانة مبنية على شخص يسوع المسيح وأقواله.

مسيحية اجتماعية Social Christianity حركة قامت في البروتستانتية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في الزمن الذي نشأت فيه "الكثلكة الاجتماعية"، ومرادها إدخال متطلبات الإنجيل في جميع نواحي الحياة البشرية.

مسيحي قديم Paleo-Christian صفة تُطلق على ما يختص بمنشأ المسيحية وسنيها الأولى، في ما يتعلق بعلم الآثار والفن على وجه خاص.

مسيحيون Christians أُطلق هذا الاسم أول مرة على تلاميذ يسوع في أنطاكية (أع١١: ٢٦).

مسيحيون من أصلٍ وثني Pagano-Chretiens

مسيحيون من أصل يهودي Judeo-Christians

مُشاهدة Contemplation مجرد نظر ورؤية حدسية تتناول شخص الله وما يمت إليه، وتعرَّف بأنها "حضور الله من غير بقاء تهمة" ويعني ذلك "توالي أنوار التجلي على قلب العبد من غير أن يتخللها ستر وانقطاع"، وتنبثق من المحبة وتهدف بحرارةٍ إلى المحبة. تختلف المشاهدة عن التأمل والصلاة الاستدلالية والصلاة العاطفية (التي تمتاز بتعدد أفعال العطف)، وما هي كلها سوى وسائل أو استعداد للمشاهدة، **حياة المشاهدة**: حياة مكرسة للسعي وراء الحق وهو الله، إما عن ميل فقط، وإما بحكم الوضع الشخصي، في دير متوحدين أو بيت رهباني. وهذه الحياة تختلف عن **حياة العمل**، وهي الحياة المكرسة لخدمة القريب في المحبة.

مشناه Mishnah التسمية من كلمةٍ عبرية بمعنى " أنْ يُكرِّرَ"، مجموعة قوانين وقواعد صاغها الربانيون لتطبيق وتكييف شرع الكتاب المقدس. حفظها التقليد الشفهي أولاً، ثم دُونت في القرن الثاني ب. م. تُقسم إلى ٦ مقاطع وتضم ٦٣ مقالاً. وقد صيغت مِن قِبل الرابي عقبة Rabbi Akiba ورابي جوداه Rabbi Judah * مشناه رابي جوداه حفظت آراء المعلمين السَابقين المهمين ، واعطتَ معيار موثوق به. تتضمن المشناه ستة أبواب، تتضمن مناقب الآباءِ، بركة آفوث Pirke Aboth. إنّ المواضيعَ: شرائع زراعية، شرائع حفظ السبت والأعياد، شرائع العائلةِ، شرائع مدنية وجنائية، شرائع الهيكلِ والأضحياتِ، شرائع النّظافةِ والتّلوّث.

مَشيح Messiah في العهد القديم، مَن مُسح فصار أهلاً للقيام بوظيفة تجعل منه ممثلاً للرب. أطلق هذا اللقب على ملوك إسرائيل، علماً بأنهم كانوا ينالون رتبتهم عن طريق المِسحة (١صم١٠: ١ و٢صم ٢: ٤ و١مل ١: ٣٩). وأطلق أيضاً على عظيم الكهنة، فقد كان هو أيضاً يُمسح (خر٢٩: ٧ ولا٤: ٣). وانطلاقاً من نبوءة ناثان (٢صم٧)، ضُمن هذا اللقب رجاءً أخيرياً هو رجاء رجل يختاره الله ليعيد إسرائيل إلى التمتع الكامل بصفته شعب الله. وهناك بعض الملوك الغرباء عن إسرائيل، سُمُوا "مُسحاء" الرب، لأن الرب اختارهم ليقوموا بدورهم في تاريخ الخلاص. هذا شأن قورش (أش٤٥: ١)، في العهد الجديد، لم ترد كلمة "المشيح" إلى في يو١: ٤١ و٤: ٢٥ بمعنى المسيح. ولم تُنسب إلا إلى يسوع لتدل على إنه يقوم على وجه نهائي بالوظيفة الملكية والكهنوتية وأنه يحقق الرجاء الأخيري. وأصبح هذا اللقب مرتبطاً، لا بمسحة زيت، بل بمسحة الروح القدس (أع ١٠: ٣٨).

مشيحانية Messianism طبيعة المشيح أو كونه مشيحاً: فمَن قال بمشيحانية يسوع، أثبت إنه المشيح.

مشيحي Messianic نسبة إلى مشيح: راجع هذه الكلمة، **مزامير مشيحية**: مزامير رأى فيها كتّاب العهد الجديد أو آباء الكنيسة إنباءً بالمشيح (مز٢ و١٧ و٢٢ و٤٥ و٤٩ و٧٢ و٨٩ و١١٠)، **السر المشيحي**: في لغة المفسرين، موقف يسوع التحفظي من مشيحيته، فهو لا يكشف عنها إلا شيئاً فشيئاً، لا سيما في إنجيل مرقس.

مشيحية Messianism في العهد القديم، انتظار ورجاء مجئ المشيح.

مَشيَخي Presbyterian صفة لمسمى بروتستانتي منظم بحسب النظام المشيحي، وتدل

هذه الصفة أيضا على البروتستانتية الكلفانية في عدد من البلدان، في إسكُتلندة مثلاً، حيث الكنيسة مشيخية.

مصطبة Mastaba اسم مصري يطلق على مقبرة ملك أو شخص عظيم، وتُسمى "دار السلام". وللمصطبة حجرات كثيرة قد يصل عددها إلى ثلاثين حجرة، وبعد المملكةِ القديمةِ ادّتْ إلى إنشاء الأهرام* الأكثرِ اتساعاً. كما أن كلمة مصطبة تُعد أيضاً كلمةُ عَربيةُ تُطلق على اللمقاعدِ الحجرية التي توضع في مداخل البيوتِ، وكان العربِ المصريون يضعونها في مداخل القبورِ القديمةِ.

مصطفى Mustafa اسم أُطلق، غالباً مِن قِبل المسلمين على محمد ﷺ من جذرِ عربي. ولكنه يستخدم أيضاً في التَهجئةِ التّركيةِ كاسم علم يطلق على بِضْعَة سلاطين أتراك عُثمانيون عُرِفوا بهذا الاسم، من مصطفى الأول في ١٦١٧م. كان أيضاَ اسماً للمصلح التّركي الحديثِ كمال أتاتورك (١٨٨١- ١٩٣٨م.)

مَطانية A Deep Bow With Sign of the Cross في بعض الطقوس الشرقية، انحناء عميق يرافقه رسم إشارة الصليب وتلاوة صلاة العشار هذه: "اللهم اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني".

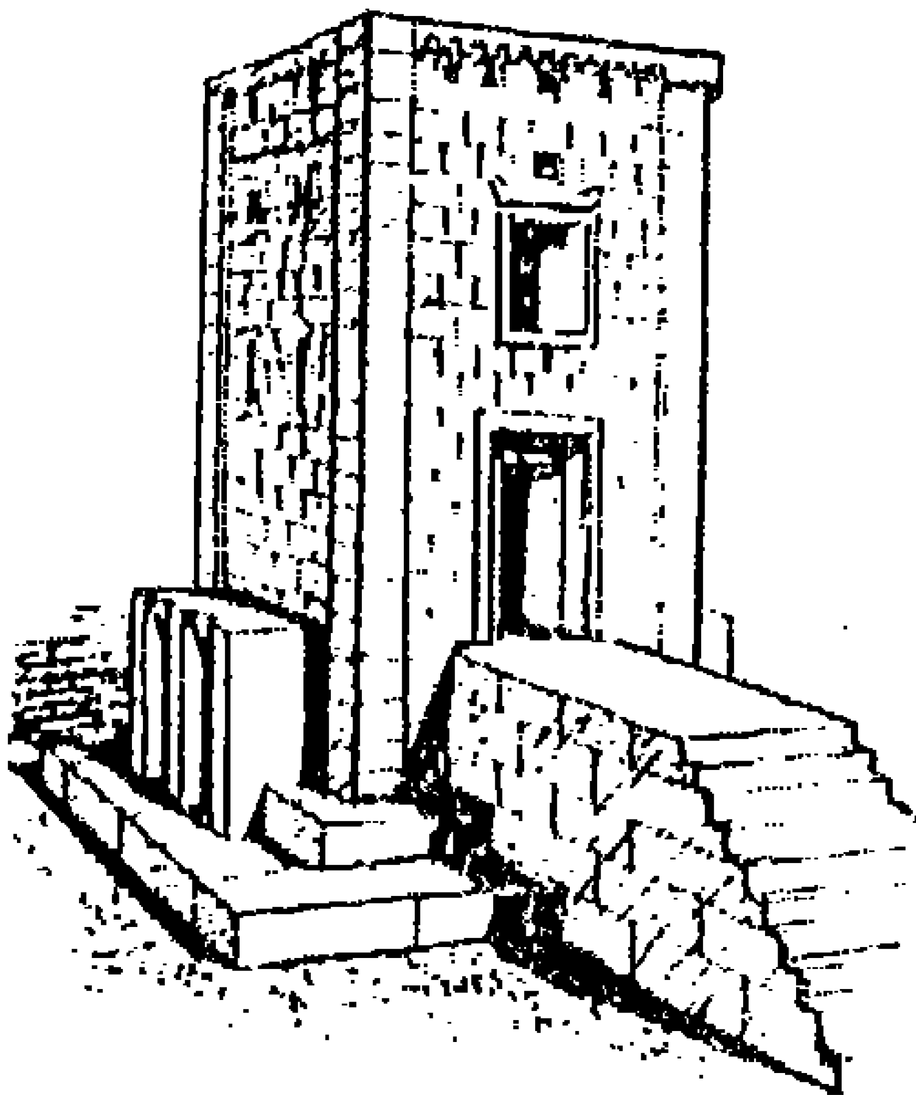
مُطران كلمة مأخوذة من كلمة متروبوليت* اليونانية.

مطلق Absolute (في الأصل اللاتيني. *Absolutum*، صيغة اسم الفاعل من الكلمة *Absolveve*، أطلق). المطلق في الفلسفة، غير المشروط، ذاتي الكينونة، كائناً بدون علاقة بالكائنات الأخرى في الفلسفة الهندية "براهما" [راجع: براهمان] في الأوبانيشادات وفيما بعد في الآيات هو ما لا يمكن تفسيره أو تعريفه أو تحديده، "ليس هذا ولا هذه" وهو ليس على العموم مرئي للعبادة، بل بالأحرى مطمح للمعرفة في ذاته. [راجع:شانكارا، وراجع أيضاً: الفارابي].

مَطهر Purgatory تعتقد بعض الكنائس أن نفوس الأموات الذين ماتوا في حالة النعمة، من دون أن يكفروا عن جميع خطاياهم، تمر بحالة اطهار تسمى المطهر، ولقد وصلت تلك الكنائس إلى هذا الاعتقاد من عادة الصلاة من أجل الأموات.

مظال (عيد الـ). Tabernacles (the fast of) عيد يهودي، كان يقام في الخريف بمناسبة موسم الحصاد أو القطاف. سُمي بهذا الاسم إشارة إلى مظال الأغصان التي كانوا يخيمون تحتها في أثناء الحصاد والتي كانوا ينصبونها في أورشليم مدة أيام العيد السبعة (خر ٢٣: ١٤، ٣٤: ٢٢، يو ٧: ٢).

معابد النار Fire Temples أتاش بهرام الفارسية، وتسمى أيضاً داري ميهير، "بوابة إله الشمس أو النور" (عند الفرس). والنار مقدسة بالنسبة للفرس، مثلما هي لقدماء الهنود وشعوب أخرى. ولا توجد تماثيل في معابد فارس، بل لوح حجر ينتصب تحت كبة مركزية التي يتدلى منها صينية معدنية تسمى تاج النار المقدسة. وتشتعل النار في محرقة بخور فوق اللوح



الحجري وتغذي بخشب الصندل ذكي الرائحة ولا يسمح بانطفائها أبداً حالما يدشن المعبد بالنار من معبد آخر. والنار المقدسة هي الرمز الأمثل للإله غير المرئي، أهورا مازدا *، وتسمى بابنة "أتار"*.



معات Maat ربة معنوية قديمة مصرية، تمثل الحقيقة والعدل والقانون. وقد قيل بأنها ابنة ابنة الإله "رع" وزوجة الإله "توت"، إله الحكمة. وبما أنها ربة غير مادية، فلم يكن لـ"معات" معابد ولا طقوس، سوى أنها تعتبر دائماً معبودة وتصور بإمرأة بريشة الحقيقة منتصبة فوق رأسها.

معاوية Mu`awiya مؤسس الدولة الأموية* في سلسلة الخلافةِ الإسلاميةِ. هو كَانَ إبنَ أبي سفيان، وهو أحد أتباع محمد ﷺ، وقَدْ عُيّنَ من قبل الخليفة عمر كحاكم على سوريا. معاوية عَارضَ على*بن أبي طَالب بعد موتِ عثمان، وبعد معركةِ صفين (٣٧هـ/ ٦٥٧م.) مما أدى إلى إنقسام الأمة الإسلامية بينهم. بعد موتِ علي تنازل الحسن الابن الأكبر لـ علي عن حقوقه ومن ثم نودي بمعاوية كخليفةِ للمسلمين.

معابد (الـ) الذهبية Golden Temples عديد من المعابد في الهند وبلدان مجاورة وهي مُغطاة جزئياً بورقة شجر من ذهب. وفي أمريتسار* مدينة السيخ المقدسة - شُيد المعبد الذهبي للسيخ (هاري ماندير أو داراب ساهيب) بواسطة المعلم أرجان حوالي عام ١٦٠٠م وسُقف بالذهب بواسطة رانجيت سنج عام ١٨٠٢م. والجزء العلوي من المعبد مُغطى الآن بالكامل بالذهب وينعكس بجمال في البحيرة التي تحيط به [راجع: جورداوارا]. وينتصب معبد ذهبي لـ "شيفا" (بيسسواد أو فيشيشفارا) محاطاً بالسوق، محجوباً بواسطة مسجد الذي يحتل بعضاً من أرضه السابقة. هذا المعبد أيضاً سقفه مغطى بصفائح من الذهب فوق نحاس بواسطة "رانجيت سنج". وفي "رانجون" المعبد الذهبي "شوي داجون" هرمي الشكل، أعلى من كاتدرائية القديس بول، بلندن، مغطى بورقة شجر من الذهب محتوياً تماثيل للبوذا من الذهب المصمت وبالمثل شعرات من رأسه مخلفات أثرية. إنه على الموقع بحرم مقدس قديم جداً في شكله الحالي منذ عام ١٥٦٤م.

معبد السّماءِ Temple of heaven قاعة لإقامة الصلاوات السنوية في بكين حيث كان أباطرة الصين، أبناء السماء، يتسلمون الإنتداب* من السماء لكي يحكموا. إنّ البنايات مسيجة بحائط أحمر مُزدوج، وخمسة الاف من الستائر المعلقة في تقارب بشكل حديث نسبياً منذ القرن الخامس عشر عندما انشأ الا أباطرة "مينج" بكين العاصمة الوطنية . معبد السماء له أسقف قرميدية زرقاء، تُمثل السماوات الدائرية الثلاث. كما ان هناك قاعة مخصصة للصلاة الخاصة بموسم الحصاد الجيد، ومذبح مستدير. وأيضاً يوجد في المدينة مذبح قديم للأرض والحبوب، وقاعة للعبادة وبوابة السلام المقدسة. استخدمت ذات مرة في نقوش الدولة العظمى، وهذه المباني الان تُستخدم في الإجتماعات الخاصة بالشيوعيين، واغراض أخرى مختلفة.

معبد الشمس Temple of the sun المزارُ الأكثر قداسةً لإنكاس البيروية، المعروف بكوريكانتشا Coricancha، الأجزاءِ التي منها ما زالَتْ محفوظة ولو أنَّها مُعَدَّلة كثيرة. كَانتْ بناية عظيمةَ أو مجموعةَ من البناياتِ حول فناءِ، بسقفِ منِ القَشِ الجملوني وبابٍ واحد خارجي فقط. أثِثَ بشكل مسرف، بالصور المجسمة الذهبيةِ على حوائطهِ، وصورِ الآلهةِ الرئيسيةِ، وصور مجسمةِ للأباطرةِ السالفين. كانت هناك مزاراتَ أصغرَ تُدوّرُ حول وغُرَفِ للكهنةِ. بجوار المعبدِ كَانَ هناك مربعَ عظيمَ

لتأدية المراسيمَ الوطنية والذي يحوي الأشياء المقدّسةَ التي جُلِبتْ للمعبدِ. ديرُ سانتا دومينغو بُنِى على الحوانطِ الأوطأِ للمعبدِ.

معتزلة Mu'tazila, Mu`tazilites فرقة إسلامية عقلانية قوية. اسمهم أُخِذَ منْ مَعْني "منشقون" لكن لَرُبَما يَعْني "وسَط". ظهرت في مطلع القرن الثاني للهجرة، وفي مدينة البصرة موطن العقل والثورات العقلية. أسسها واصل بن عطاء (٨٢هـ/ ٦٩٩م.- ١٣١هـ/ ٧٤٨م.) رأس متكلمي البصرة، حيث اتصل بالحسن البصري. اختلف وأستاذه الحسن في قضية مرتكبي الكبائر، فاعتزل مجلسه مع جماعة من أتباعه، وانتحى زاوية من المسجد يلقي الدروس على الناس، فقال الحسن:" اعتزل عنا واصل" فسمي هو وأتباعه بـ"المعتزلة". وهناك رأي آخر يقول: إن الاسم يرقى إلى ما قبل قصة واصل والحسن البصري، وهو إنه أطلق على الذين لم يشاركوا في معركة الجمل ومعركة صفين بسبب عدم استبانتهم أي الفريقين على حق، فالتزموا جانب الاعتزال، فسموا بالمعتزلة. وفي الدِّينِ هم الذين سعوا للجَمعِ بين السبب و الإيمانِ. بعض العشرِ هم كَانوا المعلمين الرّسميين للخلفاء العباسيين* وكَانوا المسؤولين، بشكل كبير، عن تَرْجَمَةِ أعمال أرسطو وأفلاطون وغيرِهم من الفلاسفة اليونانيين إلى العربيةِ. أيضاً المعتزلة انتهجواَ العقلانيةَ اليونانيةَ، كما عارضَوا التقليد الذي اعتمد فقط إلى القرآن والأحاديث وانكرَوا إستعمال السّببِ. المعتزلة رفضوا كذلك أن يُنسب إلى اللهِ الصفات الإنسانيةِ لأنها شريرة، وقالوا بحرية الإرادة الإنسانية، وصَرّحواَ بأنّ القرآن مخلوقَ، معارضين بذلك أهل السنة الذين آمنواْ بالقَدرِ وخلودِ القرآن. وقد انتصر أهل السُنّة عليهم، خصوصاً بمساعدةِ الأشعري*، وأكثر أعمالِ المعتزلة فُقِدَت، لكن تأثيرهم بقي في الإسلامِ الشيعي. وافرقت المعتزلة إلى اثنتين وعشرينَ فرقة، وقيل إلى اثنتين وثلاثين فرقة منها: الواصلية، والذلية، والنظامية، والجاحظية، والخياطية، والجبائية. [راجع: القدرية و الزمخشري].

مُعجزة Miracle أمر خارق للعادة يظهره الله على يد مدعي النبوة على وجه يعجز المنكرون عن الاتيان بمثله. يروي العهد الجديد، خارجاً عن الظواهر الأخيرية المُنبأ بها للمستقبل (كالكواكب التي تتساقط من السماء) والمنتمية إلى اللغة الرؤيوية، وإلى جانب المعجزات الخاصة بيسوع والعائدة إلى اللغة اللاهوتية، عدداً من المعجزات التي جرت بعد الفصح (التكلم باللغات يوم العنصرة وسائر المعجزات التي أجراها الرسل). وإذا أجرى يسوع المعجزات، فلم يكن ذلك لإشباع الفضول أمام الشافي، ولا للرد على سوء الإرادة، بل لإظهار قدرة الله العاملة وللتغلب على الشيطان بإصبع الله.

معراج Miraj [عربية] "سلّم"، "إعتلاء"، "مصعد أو سلم عرج عليه محمد ﷺ ليلة الإسراء في زيارته للسّماءِ. الإشارة الوحيدة لها في القرآنِ في سورة سُميت سورة " الإسراء" (رحلة اللّيلِ) :" سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنُريه من آياتنا إنه هو السميع البصير" ﴿١٧: ١﴾ وكذلك أيضاً في سورة النجم ﴿٥٣: ٦- ١٨﴾. وهيْ تَعْني زيارة أو رؤيا للنّبي من الكعبة في مكة المكرمة إلى الهيكلِ في القدسِ. وهناك أخبار أخرى اضافتْ تفصيلاتَ لها: جبريل جَلبَ محمداً ﷺ على بغل أبيض، براق*، الذي طِارَ خلال الهواءِ إلى القدس، وبعد ذلك صَعدَ إلى السّماءِ. هناك صعدَ محمد ﷺ خلال السّماواتِ السّبع، يَرى أنبياءَ في كل سماء، وفيها فرضت الصلاة وتحدد عددِ فروضها اليوميةِ. الصوفيون أخذَوا القصّةَ

كنموذجِ لصعودِ الرّوحِ إلى العرشِ القدسي. ما زالتَ هناك علامات في القدس تُشيرُ إلى صدق هذه الحادثة في طابقِ صخرةِ قبةِ الصّخرةِ كآثارِ لمحمد ﷺ في معراجه.[راجع: أقصى وقبة الصّخرة].

معسه برشيت Maaseh Bereshith [عبرية] قصة الخلق، اسم أُطلق على تأملات غامضة في التلمود على الجزء الأول من سفر التكوين، ومرتبط بالحاخام عقبة وعن معسه وميركاباه [راجع: ميركاباه].

مَعمَدانْ (الـ -) Baptist لقب يُطلق على يوحنا السابق الذي وعظ في برية يهوذا ومنح في الأردن معمودية التوبة (لو٣: ٣ ومت٣: ٦).

مَعمدانيون Baptists جماعات لا تقبل للمعمودية إلا البالغين الذين لهم خبرة شخصية في الحياة المسيحية. إنفصلت عن كنيسة إنكلترا في مطلع القرن السابع عشر. وتؤلف الكنائس المعمدانية فرعاً هاماً من البروتستانتية في العالم.

مَعمودية Baptism كلمة سريانية الأصل تعني "الغطس". في العهد القديم، كان لبعض الأغسال طابع طقسي اطهاري. وكان الأسينيون في قمران يعرفون أيضاً هذه الرتب، وكانت تقتضي عندهم توبة القلب التي سبق للأنبياء أن نادوا بها. ومن المعلوم أيضاً أن قبول الدخلاء في جماعة اليهود كان يثبت بالاغتسال. وليست **معمودية يوحنا** غريبة عن هذه الرتب، فلم تكن قابلة للتكرار وكانت تقتضي هي أيضاً توبة في الأخلاق. ولكنها كانت قبل كل شئ معمودية ندامة موجهة إلى جميع الناس، تبشرهم بمجئ المشيح وتُعدهم له، أما "**اعتماد يسوع**" في نهر الأردن (مت٣: ١٣ - ١٧ وما يوازيه) فإنه ينم عن رغبته في اتخاذ خطايا البشر على عاتقه، و"**المعمودية المسيحية**" سر يُمنح بأمر رسمي من المسيح (مت٢٨: ١٨ - ٢٠ ومر ١٦: ١٥ - ١٦) يضم إلى المسيح كالإيمان نفسه، وإلى الكنيسة جسد المسيح. فالمعمودية والإيمان شرطان متماسكان لا غنى عنهما لحياة الروح وللخلاص، وتتم **معمودية الدم**، إن لم يكن الذي يعاني الاستشهاد معمداً، فالدم الذي يسفكه في سبيل المسيح هو كالعلامة الأسرارية لدم المسيح الذي ينال فيه الحياة الإلهية، و**معمودية الرغبة** تقوم مقام المعمودية الأسرارية، إذا كان المؤمن يرغب رغبة صحيحة ولكنه عجز عن قبولها لأسباب غير خاضعة لإرادته، والمعمودية بمعناها الطقسي هي رتبة أسرارية تُشرك الإنسان في موت المسيح وقيامته فتمنحه الحياة المسيحية وتضمه إلى جسد المسيح الذي هو الكنيسة. وهذه الرتبة تتضمن، بوجه جوهري غير قابل للفصل، غطساً في الماء أو اغتسالاً به، ترافقه شهادة إيمان المعمد بالأقانيم الإلهية الثلاثة.

مغول، مغولي Mughal, Mogul الاسم أطلق على المسلمين الذين حَكموا معظم الهند من وقتِ بابور، في ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م. حتى هزيمةِ باهادور شّاهِ الثاني من البريطانيين في ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. الاسم مغول من نفس الجذرِ منغولي Mongol، لكن التّعبيرَ الأخير مرتبطَ أكثر بالرّحّالةِ الآسيويين المركزيين، قادَ مِن قِبل جنكيز خان jenghiz Khan وآخرين. قَدّمَ التّعبيرُ طريقاً مغولياً عظيماً لبعض من الحكام الهنودِ البَارزين، مثل أكبر* وأورانجزب*.

مغولي Mogul [رَاجعَ: مغول].

مفتي Mufti رجل الشريعة في الإسلام الذي يَعطي الفتاوى* حيث يتصدى للفتوى بين النّاس، تعينه الدولة ليجيب عما يشكل من المسائل الشرعية. له آراء قانونية شكلية على الأسئلةِ قَدّمتْ مِن قِبل القضاةِ أو الأشخاص الخاصّين.

المفتي لا يَتلو حكمه الخاص، لكن يَعطِيه طبقا للسّوابق المُثبّتة، بعيداً عن الكذب يَجِبُ أنْ يَكُونَ مثقّفاً في علوم الدين. وهو لقباعطىَ للفقيه الدّينيُ الأعلىُ ولقرون طويلةِ للمفتيّ العامِ الكبيرِ في إسطنبول في ظل الدولة العثمانية، وَكان يُدعى شيخ الإسلام*.

مَقاريون Macarians اسم أطلقه الدوناطيون على الكاثوليك على سبيل التحقير، إشارةً إلى مقاريوس الضابط الملكي الذي تدخل في اضطرابات كنيسة أفريقيا، بعد أن كلفه الإمبراطور قسطنطيوس في ٣٤٨م بوضع حد للانشقاق الذي سببه الأسقف دوناطس وأنصاره.

مُقدس Sacred من معاني هذه الكلمة في الكتاب المقدس، من أو ما له صلة بقداسة الله وله بهذه الصفة نصيب من حرمة الاسم الإلهي. وفي العربية "المقدس"، المطهر، يقال قدس الرجل لله تقديساً يعني طهر نفسه له وصاى له وعظمه ونزهه عما لا يليق به، وفي القرآن:" ... ونحن نسبح بحمد ونقدس لك" ﴿٢: ٣٠﴾.

مُقدس (قدوس، قديس) Holy في الأصل، ما حُرم مسه والدنو منه بتاتاً، إلا إذا توفرت بعض شروط الطهارة الطقسية. ما هو على انفراد ويولد شعور بالذعر والسحر في آن واحد، ما يجذب ويوقف على بعد في آن واحد، في العهد القديم، الله وحده مقدس (قدوس)، فليس لشئ خارج الله أو خارج ما يختص به أن يولد الذعر أو الهيبة أو السحر. لكن الله يقدس كل ما يخص به نفسه من أجل خلاص شعبه وجميع البشر. وبناء على ذلك، فإن الله يحفظ لنفسه أماكن وأشخاصاً وأشياء وأزمنة وطقوساً معينة إلخ. ولقد اختار شعب إسرائيل وأفرده، فأصبح الشعب المقدس وملِك الله الخاص ومكان حضوره. ولكن، لا يكفي الإفراد الخارجي ليصبح الإنسان مقدساً، إذ لابد من أن يكون مقدساً في الباطن، أي أن يكون مِلك الله في قلبه، وأن يدل على ذلك بالطاعة والمحبة والبر، في العهد الجديد يسوع هو المقدس (القدوس) المثالي، وهو يمنح القداسة للذين ينالون، بالإيمان والمعمودية، "المسحة من القدوس" (١ كو١: ٣٠ وأف ٥: ٢٦ و ايو٢: ٢٠)، فيصبحون مقدسين في المسيح (اكو٣: ١٦ ت وأف ٢: ٢٢). والقديسون هم المحفوظون لله والمختومون بختم الروح ومختارو الأزمنة الأخيرية. فعليهم أن يصبحوا قديسين (إذ إن القداسة قابلة للتقدم الدائم)، لأنهم قديسون (قبض المسيح عليهم)، **القدوس**: في الكتاب المقدس، تدل هذه الكلمة على الله نفسه، أو على المسيح (في العهد الجديد).

مَقدونيوس Macedonius أسقف القسطنطينية من ٣٤٢ إلى ٣٦٠م. شبه أريوسي غيور قاوم النوفاطين مقاومة شديدة. عزله الإمبراطور قسطنسيوس في ٣٦٠ لاعتبارات سياسية كنسية، فاختفى من دون أن يترك أي أثر ومن دون أن يقوم بأي دور في نشأة الشيعة التي تحمل اسمه.

مقدونيون Macedonians أنصار شيعة شبه أريوسية تنتمي إلى مقدونيوس. نشأت في حوالي ٣٦٠م. حرمها المجمع المسكوني القسطنطيني في ٣٨١م. كان تعليم المقدونيين أو "محاربي الروح" يتعلق خاصة بشخص الروح القدس، وكانوا ينكرون ألوهيته، جاعلين إياه بين الله والخليقة.

مكة Mecca مدينة عربية بالمملكة العربية السعودية،بوسطها توجد الكعبة. كان يُطلق عليها فيما مضى "بكة*"، وكانت المكان المقدس حتى قبل عصر محمد ﷺ. غير أنها صارت ذات أهمية أعظم من بعد بعثته بدين الإسلام، حتى أنها صارت ذات قداسة خاصة لكل أتباع الدين الإسلامي سواء في داخل السعودية أو خارجها، وذلك بسبب آداء فريضة الحج* التي يقوم بها

كل مسلم، ولو مرة واحد في العمر. وتقع "مكة" في أواسط غرب شبه الجزيرة العربية، في وادي حار وجاف، تقع بين تلال على بعد ١١٠ كم من البحر الأحمر تقريباً. وكانت محطة تجارية على الطريق من اليمن إلى سوريا، وأيضاً محجاً ومزاراً دينياً للكعبة * ولبئر زمزم *. ويحتل المسجد الحرام وسط المدينة بالكعبة المشرفة، في الوسط تماماً، وتوجد بها معاهد دينية ومبان حكومية. وأغلب البيوت الخاصة بُنيت لإيواء ملايين الزوار الذين يأتون للحج* سنوياً. وبالإضافة للإشارات الأسطورية لكل من " آدم وحواء، وإبراهيم وإسماعيل، وأماكن أخرى منتسبة للنبي محمد ﷺ وعائلته ، إلا إنه كانت أيضاً أماكن خُصصت لأولياء الله الصالحين والتي مُحيت من قبل الحكام الوهابيين للمدينة.

مَكَّابي (ال -) Maccabee لقب يهوذا، ثالث أبناء متتيا (١ مك٢: ٤). بعد وفاة أبيه، تزعم ثورة اليهود على السوريين (١٦٦ - ١٦١ ق. م.)، **المكَّابيّون**: اسم جنس أطلقه التقليد المسيحي على جميع إخوة يهوذا المكابي، ولا سيما على الذين خلفوه على رأس ثورة اليهود: يوناثان (١٦١ - ١٤٢ق.م) وسمعان (١٤٢ - ١٣٥ق.م)، بالمعنى التوسعي: اسم أطلق على الإخوة السبعة الذين ورد خبر استشهادهم في ٢ مك ٧، **سفرا المكابيين**: سفران قانونيان ثانيان في الكتاب المقدس، يرويان مقاومة اليهود لمحاولات التهلين من قبل السوريين، في أثناء القرن الثاني ق. م. هذا السفران ليس الواحد تابعاً للآخر، بل يرويان الأحداث نفسها إلى حد ما، الأول من وجهة نظر تاريخية، والآخر يهدف إلى بنيان القراء.

مكابيون Maccabees محاربون يهود من القرن الثاني قبل الميلاد، وقد سموا إكراماً لقائدهم يهوذا المكابي، (أخذ بمعنى المقتحمون) والذين يحتفل بانتصاراتهم في عيد "هانوكاه"* ذكرى تدشين الهيكل حتى يومنا هذا.

مكيلتا Mekilta [آرامية] "معايير" شرح مدراشي للأجزاء التشريعية لسفر الخروج في تسع مقالات، عن مدرسة الرابي إسماعيل Rabbi Ishmael في القرن الثاني الميلادي. ووضعت معايير (شروحات) أخرى على سفر الخروج فيما بعد بقليل بواسطة "رابي سيمون بن يشوع*".

مِلَّة Millet اسم اعطىَ في الإمبراطوريةِ العُثمانيةِ إلى المجموعات الدينيةِ التي قَدْ اعترفتْ بالدّولةِ. الكلمة العربية ملة قَدْ استخدمتَ للدلة على طائفةِ أو مذهب، ثم امتدت لتعبر عن مجتمع. المسيحيين، واليهود وآخرين كَانوا يعتبرون أهل ملة، أو أهل ذمة* وكانوا يُلزمون بدفع الجزية للدّولةِ الإسلامية ليحافظوا على معتقداتهم. وهم مُبعثرونَ في البلاد الإسلامية والتي يُشكلون فيها أقلية دينية. نظام الجزيةِ ألغيَ الآن ولا يعمل به.

مُلَّة Mullah شكل فارسي للتّعبير العربي لمولاوي، حيث تعني "رجلاً عالماً أو مثقّفاً"، وأيضاً معلّم ومفسّر للشريعةِ الإسلاميةِ.

ملاخي Malachi الاسم التقليدي الذي أُطلق على آخر صغار الأنبياء، صاحب سفر ملاخي. في الواقع، تداول الناس هذا السفر أولاً من دون اسم كاتبه، ثم ظنوا أن كلمة ملاخي (ملاكي = رسولي)، الواردة في ٣: ١، هي اسم علم، فجعلوا من هذه الشخصية المنتحلة صاحب السفر، **سفر ملاخي**: آخر أسفار العهد القديم، يرقى عهده إلى النصف الأول من القرن الخامس ق. م. هو مجموعة ملامات يوجهها الرب إلى شعبه، ولا سيما إلى الكهنة الذين لا يقومون كما يجب بوظائفهم الطقسية. وينتهي بالإنباء بيوم الرب، حيث يُنصف كل واحد.

مُلاشاتية Annihilationism مذهب

بعض اللاهوتيين البروتستانتيين والأنكليكانيين، يقول بأن الأبرار وحدهم يقومون، في حين أن سائر البشر، "الأشرار"، لن يُحكم عليهم بجهنم أبدي، بل يُلاشون.

مَلاك Angel في الكتاب المقدس، هو أحد الأرواح غير المنظورة الذين يسبحون الله في السماء ويكلفون بمهمات لدى البشر. والكتاب المقدس يميز بين الملائكة الأشرار أو الشياطين، والملائكة الأخيار، ومنهم ميخائيل وجبرائيل ورافائيل، ويُطلق على سائر الملائكة أسماء جَمع كالسروفين والكروبين والعروش والسيادات إلخ.

ملاكمون Boxers الملاكمون. جمعية صينية بتوجهات طاوية بنوع ما، عرفت بـ "آي - هي - شوان"، جمعية الـ "قبضة الموائمة"، وتعرف عند الغرب "الملاكمون". مذهب الطاوية طالما شارك في جمعيات سرية والتي تعرفت معارضة للدولة، وخاصة سلالة عائشو الإمبراطورية. وقد وجدت الجمعية في كل أنحاء الصين، سوى أن الإمبراطورة العجوز حمّلت بذكاء مصائب الصين على السطوة الغربية، وفي عام ١٩٠٠م إندلعت ثورة الملاكين. وخلال تلك الثورة قتل أكثر من مائتين من المبشرين الأجانب وبضعة آلاف من المسيحيين الصينيين، ولكن الثورة لم تكن في معظمها معادية للمسيحية بقدر ما كانت معادية للأجانب. وفي عام ١٩٠١م استولت القوات المتحالفة، أساساً البريطانية والفرنسية على بكين وفرضت معاهدة على الإمبراطورة، ملزمة الإلغاء لجمعية القبضة الموائمة، بيد أن جمعيات طاوية سرية ازدهرت حتى خمسينيات القرن التاسع عشر.

ملكوت السماوات Kingdom of Heaven عبارة وردت في إنجيل متى للدلالة على ملكوت الله، علماً بأن اليهود كانوا يتجنبون لفظ اسم الله. وأيضاً في العربية ترد "الملكوت" للدلالة على عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس والعجائب والعز والسلطان. وفي القرآن :"أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شئ.." ﴿٧: ١٨٥﴾.

ملكوت الله Kingdom of God إن ملكوت الله، الذي نادى به المسيح، يقوم على خضوع القلوب لشريعته، لا على إقامة حُكم إلهي بوجه منظور. وفي الإسلام "ملكوت الله" سلطانه وعظمته وملك الله خاصة في القرآن "قل من بيده ملكوت كل شئ" ﴿٢٤: ٨٩﴾.

مَلكيصادق Melchisedech ملك شاليم (أورشليم) الكنعاني وكاهن العلي، أدى له إبراهيم العُشر (تك١٤). تشرح الرسالة إلى العبرانيين اسمه بمعنى "ملك البر" (٧: ٢) وتجعل من كهنوته صورة لكهنوت المسيح (٧: ١١ - ١٩)، **كاهن على رتبة ملكيصادق**: كاهن يفوق كهنوته كهنوت اللاويين ويبقى للأبد (عبارة مز ١١٠: ٤ مشروحة في (عب ٧: ١١ - ١٩). تُطلق هذه العبارة على المسيح، وتُطلق بالمعنى التوسعي على الكهنة الذين يشاركونه في كهنوته.

ملكيصادقيون Melchisedekians اسم أطلقه القديس أبيفانيوس على شيع مختلفة من القرنين الثالث والرابع، يربط بينها التأمل النظري في شخصية ملكيصادق، علماً بأنها كانت تطابق بين هذه الشخصية وأحد الأقانيم الإلهية، والروح القدس خاصة.

ملكيون Melchites, Melkites اسم أطلقه اللاخلقيدونيون على مسيحيي سورية ومصر الذين حافظوا على الإيمان القويم الذي كان عليه الإمبراطور البيزنطي، أي على العقيدة الخلقيدونية، في حين أن أبناء بلادهم انضموا إلى اللاخلقيدونية. وبعد انشقاق ميخائيل كيرولاريوس، انفصل الملكيون عن الغرب.

وفي وقت لاحق، على أثر جهود بُذلت للتقارب، أنشئت كنيسة ملكية متحدة بروما. أما اليوم، فإن كلمة "ملكيون" تدل على الروم الكاثوليك فقط، وهم ينتمون إلى بطريركيات أنطاكية واورشليم والاسكندرية الثلاث، **الطقس الملكي**: الطقس البيزنطي الذي حل محل الطقس السوري، والذي يمتاز باستعمال العربية بدل اليونانية استعمالاً جزئياً أو كاملاً.

مَمرا Mambre مكان غُرس فيه بلوط، بالقرب من حبرون، في جنوب فلسطين، حيث أقام الآباء ودُفنوا. بنى إبراهيم فيه مذبحاً (تك١٣: ١٨)، وزاره فيه ثلاثة أشخاص غامضين (تك١٨: ١ - ٢) كثيراً ما رأى آباء الكنيسة فيهم أول وحي بالثالوث.

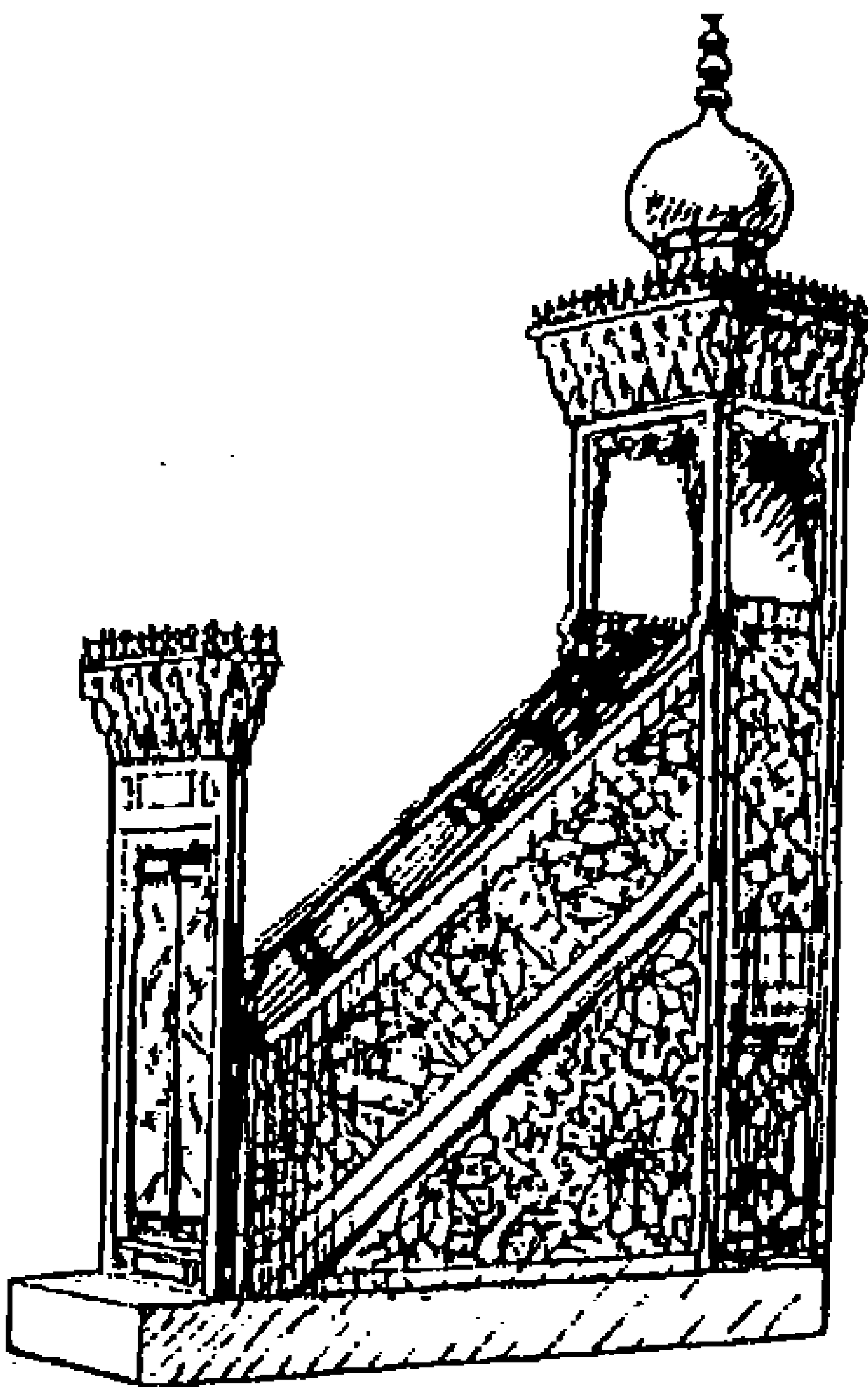
منى Mina بلدة قرب مكة في الشرق تلالها ينزلها الحجاج أيام التشريق حيث تجرى بعض الطقوسِ الأكثر أهمية للحجّ* الإسلامي يَحْدثُ الحجَ على الطَريقِ من عرفات * يَجْمعونَ تسعة وأربعين أو سبعين حصاةَ ويَرْمونهاَ على نصب تذكاري في منى. من المحتمل أن هذا المنسك كان يُجرى قبل الإسلام، لكنه في الإسلام أُخذَ كإحياء ذكرى رَجْم الشَيطانِ مِنْ قِبل إسماَعيل عندما حاول أن يغويه لأنْ يَهْربَ من أن يَكُونَ المُضَحَّى به مِن قِبل إبراهيم. والأضحيات لا تُجرى فقط في منى، لكنها، وفي نفس الوقت، تتم في جميع أنحاء العالمِ الإسلامي.

مَنّاة Manat ربة قديمة بشبه جزيرة العرب للمنون والقضاء والقدر. وكان مزارها الرئيسي بالقرب من مكة، على الطريقَ إلى المدينة، حيث كان يرمز لها بحجر أسود. وقد دمر هذا بعد استيلاء ﷺ علي مكة في عام ٦٣٠م، بيد أن "مناة" عبدت في أماكن أخرى كثيرة بشبه الجزيرة العربية. وللرجوع إليها في القرآن، [راجع: اللات].

منادر Menader [راجع: ميليندا].

مَناسا، ماناسَ Manasa, Manasa [سنسكريتية] خاصةً بالعقل (ماناس)، عقلي. اسم مُعطى لآلهة وسلف ونسّاك في أساطير الهندوس الأقدمين. وتوجد بحيرة مَناسا في جبال الهملايا، وهي مكان للحج ويعتقد بكونها منبع نهر كنج. وقد كانت "ماناسَ"، ربة حية في الملحمة الشعرية ومجموعة الأساطير والأقوال بورَناس سببت قدراتها الخاصة أن يبتهل إليها لأجل شفاء لدغة الثعبان. والآن هي واحدة من آلهة الأكثر شهرة، بل أكثر من الربة "كالي" نفسها، وكانت الأساطير المتصلة بعبّادها مصدر إلهام وخاصة للنساء.

منبر Minbar (pulpit) مرقاة يرتقيها الخطيب أو الواعظ في المسجد ليؤدي خطبته لجمهور الحاضرين في المسجد. يُقالَ بأنه عُرف في عهد النبي محمد ﷺ، كمكانِ مرتفعِ من



ثلاث درجاتِ ليقف النّبي على أي منها ليَتكلّمُ. والمنابر من الممكن أنْ تكُونَ من الطّوبِ أو من الخشب، والعديد منها عالية ومزدانة بأستارِ، أو أبراج صغيرة أو قباب صغيرة.

مَنحول Apocryphal يُقال في المؤلف الذي يشبه الكتب القانونية والذي لا يدخل في قانون الكتب المقدسة. فهناك كتب العهد القديم المنحولة، كسفر أخنوخ، وكتب العهد الجديد المنحولة، كإنجيل العبرانيين، ورسالة برنابا إلخ [راجع: "قانون" و"قانوني"].

مندائيون، نزاريون Nandeans, Nazoreans أعضاء لدين محدود الانتشار بيد إنه قديم، مازال موجوداً في فارس وجنوب العراق. ويأتي الاسم مندائي من اللغة الأرامية عن المعرفة أو التصوف، مندائي، وتشابه اللغة والرمزية للدين أساسيات العلم الروحاني المسيحي. وتعريفهم لأنفسهم هو "نزاريون"، الكلمة التي ربما تعني "محافظون" وتشير إلى طريقتهم الخاصة للمعمودية. ويدّعي "المندائيون" أنهم منحدرون عن "يوحنا* المعمدان"، وأن أسلافهم فروا إلى فارس حينما سقطت أورشليم في عام ٧٠ م. ويُؤرّخ كتابهم المقدس منذ القرن الثامن، سوى إنه يحوي تقاليد مرعية أقدم بكثير. وهم يعتقدون في إله ملك الضياء أو رب الخليقة ويعتبرون أن الروح محبوسة داخل المادة. والمعمودية ضرورية لأجل غسل الروح والجسد وتشكل وجبه مختصة بالسر المقدس جزءاً منه. [راجع: نصارى].

مندلسون، موسى Mendelssohn, Moses معلم ألماني يهودي (١٧٢٩- ١٧٨٣م.) كانت دراساته حول المواضيع الغيرِ اليهوديةِ، والتي كَانَ لها تأثيرُ عظيمُ في تَطَوّر حركةِ التّنوير [راجع: هاسكالاه وجيتو]. شَجّعَ إستعمال اللغة الألمانيةِ وأيضا لغة اليادش Yiddish (لغة اليهود الألمان)، ودَفعَ الإنتباه أكثر إلى التوراةِ من التلمودِ.

مَنَسَّى Manasses بكر يوسف (تك٤١: ٥١)، تبنّاه يعقوب فنقل منه بكريته إلى أخيه الأصغر إفرائيم (تك ٤٨)، ثاني ملوك يهوذا (٦٨٧ - ٦٤٢). مال إلى عبادة الأوثان والفسق، خلافاً لما عمل أبوه حزقيا (٢ مل٢١: و٢ أخ٣٣: ١ - ١٠). يقال إنه قرب ابنه ذبيحةً لمولك وكان سبب استشهاد أشعيا، وإنه جُلي إلى أشور، وقام، عند عودته، بإصلاح ديني (٢ أخ٣٣: ١١ - ٢٠)، **سبط منسى**: أحد أسباط إسرائيل الإثنى عشر، أقام على ضفاف الأردن، **صلاة منسى**: صلاة وردت في بعض مخطوطات الترجمة السبعينية، قبل سفر عزرا الثالث (غير قانوني). لكنها بالفعل من عمل أحد اليهود الهلينيين، عاش قبيل العصر المسيحي.

منفيس Mnevis ثورَ مقدّسَ عُبد في مصر كتجلي للإله رع Re*. مثل الثّيرانِ الأخرى [راجع أبيس و بوخيس] هو قَدْ اعتبرَ كتمثيلِ للإله الأساسي في مدينته، هيليوبوليس. ثور منيفيس قَدْ صُوّرَ بالأبيض والأسود مع قرصِ الشّمسِ وثعبان الكوبرا بين قرنيه. وقد اتخذ رمزاً للخصوبةِ ورَبطَ أيضا مع أوزريس.

منهاج Minhag [عبرية] "تقليد" وأعراف محلية يهودية التي اُخِذتْ كمؤسس للشريعةِ، في أمورِ الزّواج، والطقوس أو قانون مدني. أهمية التّقليدِ المحليِ مع الأشكينازم * قادَ إلى تصنيف أعمال منهاجيةِ لتفَصّلَ التقاليد، لجماعات أوروبا الشّرقية فكانت لهم مصدر. الأشكينازم والسيفارديم* مختلفين بشكل منهاجي كبير. وفي العربية المنهاج يعني الطريق الواضح، وفي القرآن:"لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً" ﴿٥: ٤٨﴾.

منيان Minyan [عبرية] "مجموع"، عدد، لايقل عن عشرة، من الذّكورِ البالغين، الذين يَجِبُ أَنْ يَقوم بتقديم العبادةِ العامّةِ اليهوديةِ أَنْ البحيرةَ تؤخذ باعتبارها مكان للعبادة.

مها سنغيكا Mahasanghika وفقاً للتصورات التقليدية فإن أصحاب هذه المدرسة

الذين يعني اسمهم حرفيا "أتباع النظان العظيم" أو "المجلس"، قد انفصلوا عن البوذيين الآخرين في القرن الثالث قبل الميلاد، فيما ربما كان الانقسام الأصلي للبوذية، وتركز تأكيدهم على مجتمع أكثر انفتاحاً وعلى نمط أقل تسدداً من أنماط الانضباط ورؤية ميتافيزيقية محددة لبوذا، وتشدد لا على بوذا التاريخي، وإنما على بوذا التجاوزي، أي الذي يتجاوز العالم، ويخاطب البشر، لكنهم لا يدركون حديثه، إلا بحسب درجة نقاء كل منهم.

مهابالبيورام، ماماللابورام Mahabalipuram, Mamallapuram موقع قديم على الساحل الغربي للهند، أسفل "مدراس"، حيث "السبع باجورات"[مبان مقامة فوق مخلفات بوذية أثرية وبها مزارات] وهم معابد حجرية يؤرخ لها منذ زهاء القرن السابع الميلادي. وهنالك صخرة رائعة قائمة بذاتها منحوت عليها تماثيل لحيوانات وسطح من الصخرة منحوت يمثل العقوبة الدينية الواقعة على "أرجانا"ن مع آلهة عديدين آخرين. ويقال بأن المدينة كانت العاصمة لملك بالي*.

مهابهاراتا Mahābhārta معركة (عظيمة) للبهاراتيون، الأطول بالملحمتين الشعريتين العظيمتين، أما الأخرى فهي "راماياناً*" وهي بالسنسكريتية في مائة ألف بيت، وتعد أطول قصيدة في العالم. تواتريا جمعت بواسطة الحكيم "فاياسا"، وقد تليت في البداية في قربان عظيم، وكانت أهميتها المحورية في تذكر أبطال الماضي في الشعائر الطقسية الملكية. ونواة الملحمة هي معركة الثمانية عشر يوماً بين الكورفيين، أبناء الأمير كورو، وأبناء عمومته البندافيون، أبناء الملك باندو. وقبل أن تبدأ المعركة، في الكتاب السادس، يأتي الحوار اللاهوتي القصير بل والشهير "البهاجفاد-جيتا "* بين "كرشنا" والمقاتل "أرجونا". وتشتمل الملحمة على عديد من أحاديث أخرى، أساطير عن آلهة، وقصص مروية عن القدماء عن أبطال وحكماء وتعاليم بشأن الدين والواجب دهارما*. أما الأكثر سمواً فهو الإله فيشنو، وتجسد كرشنا، ولهذا السبب تُسمى الملحمة أيضاً "كرشنا فيدا" أي الكتاب المقدس عن كرشنا.

مهاتما Mahatma [سنسكريتية]"روح معظمة"، كريم النفس وصاحب سجية نبيلة أو جليلة. ويطلق هذا الاسم على الروح الأسمى لـ "كرشنا" في الـ "باجافادا- جيتا"، وعلى حكماء عظام ومعلمون. ويطلق في العصور الحديثة على قادة بارزين مثل المهاتما غاندي*. ويدعي الصوفيون أن الحكمة الخفية هبطت على السيدة "بلافاتسكي*"عن طريق الأرواح السامية التي عاشت في التبت.

مهاجرون emigrants [عربية] أطلق الاسمَ في القرآن على أولئك الذين تبعوا محمداً ﷺ وهم الذين هَاجروا معه من مكة إلى المدينة سنة ٦٢٢م. حيث استقبلهم الأنصار*، وهم المؤمنون من أهل المدينة، ورد ذكرهم في القرآن ﴿٥٩: ٨، ٩﴾.

مهاديفا Mahādiva [سنسكريتية] "إله"، "عظيم"، لقب لشيفا. ويدعى أيضاً "ماهايوجي"، الـ"ناسك العظيم". وزوجته هي "مهاديفي"، ربة سامية [راجع: ديفي].

مهاريش Mahārisha [راجع: ريشي]

مهاسانتيكا Mahasanghika [سنسكريتية] متعلق بـ"المحفل العظيم" او جمعية . اسم لواحد من التجمعات الأكثر قدماً داخل البوذية، في القرن الثالث أو الرابع قبل الميلاد، والتي هيأت أحياناً فيما بعد نقطة الانطلاق للانقسام الأكثر اتباعاً لمذهب المهايانا*. وربما صارت "للمهاسانتيط" الأغلبية من نساك، أو أولئك الذين مثلوا الأغلبية من

العلمانيين. وقيل بأن "المهافاستو" هو الجزء الوحيد الباقي من شريعتهم المقدسة.

مهاسابها Mahāsabha "جمعية سامية"، والمهاسابها الهندوسية هي منظمة شبه دينية، شبه قومية ، أسست في عام ١٩٢٠م.. وفسرت أيدلوجيتها بواسطة "في. دي. سافاركار" الذي ادعى أن الهندوس هم كلا الاثنين مجتمع وأمة، وحدث أن بذلت مجهودات لاستبعاد كل ما هو ليس هندوسي. وأسس مجتمع (حكم ذاتي وطني، ر. س. س)، الراشتريا سويا مسيفاك سانج، في عام ١٩٢٥م. لإقامة الأمة الهندوسية، بواسطة ك. ب. هيدجيوار. وحتى اللاهندوس في هندوستان وجب عليهم "احترام الدين والحضارة الهندوسيان". وفي عام ١٩٥١م أسس "أس. بي. موكيرجي" جمعية يغلب عليها الطابع السياسي "ألبراتيا جانا سانج" (مَولد مجتمع هندي) التي تمثل الحضارة الهندية أكثر منها مجرد هندوسية.

مهافاجا Mahāvagga "الجزء الأعظم"، اسم معطى في الأسفار الهندوسية المقدسة بحسب عقيدة الأقدمين لأقسام في مؤلفات رئيسية شتى. وهو الثاني من الأقسام الرئيسية الثلاث من الفصل الأول" ديجا نيكايا" والثالث من مجموعة الأشعار الشهيرة "سوتا نيباتا"، والأول من الـ "خانداكاس".

مهافامسا Mahavamsa "سفر الأخبار العظيم لجزيرة سيلان"، وثيقة بلغة بالي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس الميلادي، وهو مؤسس على"الديبافامسا"* ثم التفسيرات السيلانية. ويحوي قصص عن البوذا، زياراته الأسطورية لجزيرة سيلان، وبيان بالملوك والمجالس.

مهافايروشانا Mahāvairochana [راجع: فياروشانا].

مهافيرا Mahavira "بطل عظيم" من طائفة الجانتيين الهندية (سنسكريتية: هندية فصحى). وتواريخه غير مؤكدة بيد أنها تقدر أحياناً من ٤٦٨ - ٥٤٠ ق.م. وكان يُدعى "فاردمانا"، ابن لـ"ثيدارثا" و"تريشالا"، من طبقة حاكمة مقاتلة (كشاتريا)، مثل جوتاما البوذا ولكن قبله بوقت قصير. وكان مهافيرا أميراً، واستناداً إلى المذهب الجانتي الأصلي كان قد تزوج وله ابنةٌ. وكان أبواه من أتباع المرشد الديني السابق "بارشفا"*، وجاعا حتى الموت. وأصبح "مهافيرا" بعدئذ ناسكاً وبعد ثلاثين عاماً أدرك الاستنارة، مصبحاً مرشداً دينياً، مُظفراً، المرشد الرابع والعشرين. ودرس نحو ثلاثين عاماً، مُستقطباً أتباعاً كثيرين وكان محل رعاية من جانب الملوك. وقد خصصت له معابد كثيرة، ويوجد تمثاله في كل المعابد الجينية، وقد وجِّهت إليه تأملات وولاءات.

مهايانا Mahayana "حافلة عظيمة" أو خطة سير في الحياة، للخلاص التام، الجزء الرئيسي من البوذية، خلافاً للـ"هينايانا"*. وظهرت "المهايانا" ابتداءاً من العصر المسيحي تقريباً وكان الـ"لوتس سوترا" واحداً من أهم كتبها المقدسة [راجع: لوتس سوترا]، والذي علّم بشأن خطة سير واحدة في الحياة، للخلاص التام لأجل الجميع، بالصفح والإيمان، وبشأن البوديستافات، مخلوقات خُصصت للاستنارة، وعلى الأخص، "أفالوكيتيشفارا*". ولم ترفض "المهايانا" كتاب الشريعة المقدس لـ"الهنيايانا"، ولكنها أضافت إليه كتباً أخرى من أمثال "اللوتس ستوترا" و"اللاليتا - فيستافا"، بجانب عديد من المؤلفات الأسطورية والفلسفية. وشكلت بلدان المهايانا (التبت والصين وكوريا واليابان وفيتنام) البوذية الشمالية.

مهدي (الـ) Mahdi [عربية]، المنتظر منه إعادة الدين إلى أصله، والذي يبث رجاءاً من

جهة الإسلام بعد الموت في البعث والنشور. ولا توجد كلمة مهدي في القرآن، سوى أنها أظهرت هناك عاجلاً بوضوح الأمل في رادٍ للعقيدة إلى أصلها و سوف يكون المهدي، منحدراً من نسل ﷺ، يقال بأنه هاشمي من ولد عبد المطلب ومن أهل البيت ومن صلب علي ومن صلب الحسن ومن ولد فاطمة، واسمه اسم الرسول "محمد" واسم والده اسم والد الرسول. كما قيل بأنه هو عيسى (المسيح)، وما زال هنالك التباس بين المهدي المقبل والظهور الثاني للمسيح، في أوساط المسلمين السنيين الأصوليين. ويعرف المهدي في أوساط المسلمين الشيعة بإمامهم المختفي [راجع: إمام]، وأن المسيح ربما يكون أيضاً هو المصلح. وحدث أن نودي بقادة شتى مهدي، واحد من الأكثر شهرة قريب العهد كان محمد بن عبد الله من السودان، والذي تمرد على حكم المصريين، وأقام مملكةً في الخرطوم بعد اغتيال الجنرال: جودون الحاكم العام للسودان، ثم توفي بمرض التيفوس في عام ١٨٨٥م.

مو- تسو، مو- تي Mo-tzu, Mo-ti معلّم ديني وأخلاقي صيني من الخامس أو القرنِ الرابع ق.م. تواريخه ومكانه غير مؤكدةُ، لكن هناك بعض الإتفاقاتِ على أن مولده كانَ في ولايةِ لو Lu حوالي الوقت الذي ماتِ فيه كونفوسيوس (٤٧٩ بق.م.). إنّ تعاليمَ مو- تسو تَحتوي في "عَمله" على ثلاثة وخمسون فصل بقيت طويلاً، أربعة وعشرون منهم تَعدُ الأكثر أهمية. مو-تسو انتقدَ التعاليم الكونفوشية وكذا الطقوس واعتبرها مبتذلة وخاطئةٍ، وعَلّمَ عمل الخير العام. وَثِقَ باللهِ الصالح (سماء) وفي الطريقِ (تاو* Tao) من السّماءِ. هو معارضاً للحربِ ورفاهيةِ الأمراءِ. أتباعه، موهيستس Mohists، كَانَ كثيرين جداً لمدة قرنين، لكن انخفض نموهم مع تنامي الكونفوشية، والموهية كحركةً اختفتْ. نقاده الأكثر تعاطفاً قالوا بأنّ مو-تسو كَانَ حسَن النيّةَ لكنه كان مثقفاً جداً، وعمله الخير العامة قدْ اعتبرا كعمل ضارَ للعائلةِ والدّولةِ.

موآب Moab حفيد لوط، يعده الكتاب المقدس (تك١٩ - ١٧) جد سكان أرض موآب، وهي أرض تقع في شرق البحر الميت، أي في مرحلة العبرانيين الأخيرة قبل دخولهم إلى أرض الميعاد.

موآبي Moabite من سكان أرض موآب. كان الموآبيون من البدو أصلاً، فاستقروا في شرق البحر الميت في القرن الثالث عشر ق. م. كثيراً ما كانوا في نزاع مع بني إسرائيل. كانوا من المشركين وكان إلههم الأكبر حامُص.

موبيد Mobed اسم عامّ لطبقة كهنةِ تارسي. الكهنة الأعلىِ طبقة يُسمّونَ داستور*.

موت Mut إلاهة مصرية قديمة، في طيبة وربما بشكل أصلي من النوبه. قَدْ دُعِيت ملكة النوبه، "عين رع"، ملكة على كل الآلهة، والحكام إذا كَانتْ كارناك زوجةَ أمون* في طيبة. موت Mut كَانَت أمَّ العالم وقَدْ قِيلَ بأنها كانت مخنثةً. هي قَدْ فُهِمتْ غالباً حَتحور. قَدْ مُثّلتَ موت كامرأةٍ بتاجٍ مزدوجٍ، أو أحياناً كعقَّابٍ أو نسر.

مَوت Death يبدو العهد القديم واقعياً، خلافاً لما هو في بعض الأديان أو الفلسفات. فالحياة هي أثمن عطايا الله، والموت هو قوة معادية للإنسان، وهو يعمل منذ الآن في الحياة اليومية. فالإنسان المريض أو المجروح أو في حالة الخطر تحدق به مياه الموت (المياه الجوفية أو السفلية، حيث يُبتلع الأموات). الموت هو نتيجة تلك القوة الشريرة، ولقد دخل إلى العالم بغيرة الشيطان (حك٢: ٢٣ ت)، وهو شريك له وللخطيئة. في القرن الثامن ق. م. كان أشعيا (٢٥: ٨ و٢٦: ١٩) أول من أتى برجاء تدمير تلك القوة المعادية عن يد الله. فيخرج الأبرار عندئذ من مثوى الأموات ويقومون للحياة. ومع

صليب المسيح، فقد الموت قدرته وتغير معناه: فلقد أصبح ينبوع حياة وقيامة. و"أطاع" البار، العبد المتألم، "حتى الموت" (في٢: ٨)، فكفر بموته عن الخطيئة التي كان الموت جزاءً لها. انتصر صاحب الحياة على عدو الإنسان، وأدى الله أعظم شهادة له على حبه للبشر، فكان المسيح بكر القائمين من الموت، وحصل الذين يموتون فيه على رجاء القيامة فيه، **الموت الثاني**: عبارة وردت أربع مرات في سفر الرؤيا (٢: ١١ و٢٠: ٦ و١٤ و٢١: ٨) للدلالة على حالة الذين يُفصلون عن الله في الآخرة، **مات عن نفسه**: زهد في ما في نفسه من ميول أنانية ومعادية لله، **مات عن العالم**: زهد في العالم لأنه قد يرد عن الله، وقد يكون هذا الموت عن العالم أمراً باطنياً أو قد يُترجم بدخول الدير مثلاً.

والموت في الإسلام "صفة وجودية تضاد الحياة" أو "عدم الحياة عما من شأنه أن يكون حياً". فهو يقابل الحياة تقابل العدم، ويرد ذكره في القرآن:" الذي خلق الموت والحياة" ﴿٦٧: ٢﴾، والموت واقع على كل حي دون الله ﴿٥٥: ٢٦، ٢٧﴾.

موجالانا موجاليايانا Moggallana Maudgalyayana واحد من اثنين من الأتباع الأساسيين لبوذا، والآخر هو ساريبوتا. هم كَانوا بين المتحوّلين الأوائل، وكلاهما مات بعد قليل قبل بوذا موجالانا Buddha Mog-gallana يُقَالَ بأنه كَان قَدْ اشتهرَ بقوته الفوق طبيعيةِ. وْ دُعِي أيضا كوليتا. وستوبات قَدْ نُصِبَ لرفات موتاهم، الذي اكتشفَه سانتشي في ١٨٥١م ومَدْفُونِ ثانيةِ هناك في ١٩٥٣م. وقد عُرف موجالانا كفيلسوفَ بوذيّ، عُرفَ بعمله الذي دُعى براجنابتيشاسترا PrajnaptiShastra.

موجودر Modgudr في الأساطيرِ الإسكندنافيةِ هي العذراءِ كانت تَحْرسُ الجسر المسقَّف بالذّهبِ في الطريق إلى هيل. أنْ ها تَجيءَ هيرمودر* عندما كانت تبحث عن بلدر وهي قالتْ بأنّه جَعلَ بنفس القدر ضوضاء تَرْكبُ على الجسرِ كخمس مجموعات من الرّجالِ الأموات.

موحدون (الـ). Almohads خلفاء إسلاميون في شمال أفريقيا وأسبانيا (٥٢٥هـ/ ١١٣٠م.-٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م.) والاسم يعني الموحدين. وهم معترضون على تراخي المسلم في الحياة والدين في أفريقيا. وكان المؤسس من "البربر" ابن "تومار*" والذي ادعى إنه "المهدي" و"الهادي الأوحد" ومن تولى بعد أطلق على نفسه خليفة. وقد استولى الموحدون على الغرب وعاصمتها مراكش من المرابطين*. وبعدئذ احتلوا كل أجزاء أسبانيا المحكومة بالمسلمين وبالعاصمة "أشبيلية". وانتصروا على بلاد الجزائر وتونس وطرابلس أيضاً. وبعدئذ ضعفت قوة الموحدين، وفقدوا كل أسبانيا عام ١٢١٢م. عدا غرناطة وقسمت أراضيهم في أفريقيا إلى ولايات صغيرة.

مودرا Mudra [سنسكريتية] " ختم"، وأيضاً إشارة، موقع أو تشابك الأصابع. هذا التّعبيرَ يَستعملُ لمواقعِ الرّقصةِ، لكن خصوصاً للمواقعِ الرّمزيةِ منَ الأيادي، باستا- مودرا pasta-mudra في الطّقوسِ، رقص وتأمل. هناك من يقولَ بأنْ يوجد أربعة وعشرون مودرا Mudras يَستعملُ بشكل عام في العبادةِ الدّينيةِ الهنديةِ، مع أنّ هناك مئات من المجموعاتِ والمعاني. والمواقعَ الأساسيةَ للأيادي هي: النّخلة المفتوحة، النّخلة المجوّفة، رؤوس الإصبعَ معاً،



وقبضة اليد المغلقة. في تماثيلِ البوذيةِ تُرينا إياهُ مع يد مودرا :وهي موضوعة معاً على الصدرِ في التأملِ، ترفع في البركةِ، ماسّة الإرض للقوةِ، ومتشابكة معاً للتعليم.ضوعة معاً على الصدرِ في التأملِ، ترفع في البركةِ، ماسّة الإرض للقوةِ، ومتشابكة معاً للتعليمِ.

موديتا Mudita [بالي] "بهجة"، في سعادةِ الكائناتِ الأخرى، الثالث من الطبقاتِ السّماويةِ الأربع في الـ ثرافادا البوذية. [راجع: فيهارا].

مورافيون (الإخوة الـ) Moravian, Brethren أو الإخوة البوهيميون: جماعات متأصلة في الحركة الهوسية في القرن الخامس عشر، تأثرت باللوثرية في القرن السادس عشر، فوصلت إلى أيامنا عبر محن كثيرة. في ١٧٢٢، استقبل الكونت زنزندورف إخوةً مع عائلاتهم، فألفوا جماعة هرنوط في ألمانيا الوسطى.

مورفيوس Morpheus الإله اليوناني للأحلام، ابن نوم. ثلاثة أبناء للنوم مورفيوس، وإكيلوس وفانتاسوس اعطىَ رُؤىَ للرجالَ على التوالي من الأشكالِ الإنسانية المورفية حيوانات وأشياء. مورفيوس كَانَ بشكل صحيح السّابقَ أو مُشكل، من الأشكالِ التي تظْهرَ للنّائمين. إنّ عقار المورفينَ يَسمّي على اسمه.

مورمونيون Mormons حركة دينية تحمل اسم "كنيسة يسوع مسيح قديسي الأيام الأخيرة". بالرغم من التقدير الذي يستحقه المورمونيون لمحبتهم للمسيح وتقواهم الصادقة وكرم مرسليهم، فهناك فرق كبير بين الإيمان المسيحي الآتي من الرسل ومعتقد المورمونيين بوحي جديد.

موري Moors (الأراضي البور) وضع الاسمُ أحياناً كناية عن المسلمين، خصوصاً الذين يسكنون في شمال أفريقيا وإسبانيا (راجع موريسكوس*). دَعا الرومُ سكانَ شمال غربِ أفريقيا بالـ موري، ربما من معنى كلمةِ فينيقيةِ معناها "غربي"، ومن هنا سَمّى هذا البلد موريتانيا. الأراضي البور الحقيقيةُ للبربرَ الذين عاشوا في شمال أفريقيا ، لكن بعد ذلك الكلمة الإسبانية موروز Moros، والإنجليزية "مورس Moors"، جاءتَ منْ استَعمالِ السّكانِ المسلمين من شمال أفريقيا وإسبانيا. الإسبانيون دَعوا المسلمون أيضا في الفلبين موروز Mo-ros

موري (الـ)ديانة Maori Religion نقلت أساطير الموري (سكان نيوزيلنده الأصليين) بواسطة الأغاني وتشابه تلك التي لقبائل أخرى بالمحيط الهادي. كانت البداية العَدَم، تي كوري، بيد أن أخيراً بزغت السماء والأرض، "رانجي*" و"بابا* Papa"، مرتبطين مع أولادهما ارتباطاً وثيقاً فيما بين أجرامهم. والأطفال كانوا الآلهة (أتوا)، عددهم من ستة إلى سبعين في ترجمات مختلفة. وفي النهاية انفصلوا عن السماء والأرض، مقادين بواسطة الإله الأعظم شأناً، تان*، والتي أجبرت أشجاره السماء نحو ارتفاع أبعد. بينما أدخلوا الآلهة في أعمدة لتثبيها. وشاهدت الأمطار والضباب ما سبب الكدر مظهرين الرغبة أن السماء والأرض مازالا لبعضهما البعض. وكان هنالك اعتبار شديد للتابو*. في دين الموري، القداسة الواجب ملازمتها لأحد الأشياء، ثم الإساءة إليه قد تجلب الموت. والإنسان مع التابو له قدرة الإنسان الأول (مانو*)، والتي تحقق الفلاح. ويعشق الموري الحفر في الخشب، ودار الاجتماع كانت مزينة بأحداث هامة وكائنات في الأساطير [راجع أيضاً : إيو].

موريجان Morrigan. "ملكة عظيمة"، أو "ملكة الكابوس"، وإلاهة الحرب في الأساطيرِ السّلتيةِ. هي كَانتْ مُغرمةَ بالبطلِ كوشولان*، لكن عندما رَفضَ أعمال تقدّمها اصبحتْ

عدوته.

موريسكوس Moriscos [إسبانية] "أراضي بور قليلة"، وهو تعبير مستعمل من قبل الإسبانِ أوائل عن الذين تَحوّلوا إلىَ الإسلامَ، وقَدّموا بعد أسرِ غرناطة في ١٤٩٢ إلى المسلمين الذين بَقوا في إسبانيا. من ١٥٠١م هم اُمِروا أنْ يَتْركوا دينهم، وتقاليدهم ولغتهم، أو يهجروا من إسبانيا، وبعد عام ١٦٠٩م هؤلاء الذين تخلفوا أو بقوا تم إيعادهم إلى شمال أفريقيا تحت شروطِ قاسيةِ. الزوّار الأوروبيون إلى الشرق الأدنى أيضا دَعوا اليهود أحياناً في تلك البلدان. موريسكوس.

موزاراب Mozarab "متكلمون عرب" "موستارابيم" وهو اسم أطلق بشكل خاص عِلى المسيحيين في إسبانيا الذين تَبنّوا اللغة العربية والتّقاليد بعد القرن الثامنِ الميلادي. وأشكالهم الطّقوسية للمناسكِ موزارابيك Mozarabic . اسم مشابه أطلق على اليهودِ في مصر، وفلسطين وسوريا.

موزومدار، براتاب تشاندر Mozoomdar, Pratap Chander. تَابع ومؤرخ (١٨٤٠-١٩٠٥م.) لسيرة حياة كيشاب تشاندرا سين* ثم خلفه في رئاسة جمعية براهما ساماج* .

موسى Moses إختاره الله ليتزعم خروج شعبه من مصر، فأقنع العبرانيين بالخروج منها وعبرهم بحر القصب وقادهم أربعين سنة في البرية وأوصلهم إلى أمام أرض الميعاد. له أوحى الرب باسمه (خر٣: ١٤) وله أعطى الشريعة (خر٢٠) التي أصبحت ميثاق العهد بين الرب وإسرائيل. مات قبل الدخول إلى أرض الميعاد (تث٣٤: ٥). يصعب علينا، في الواقع، أن نميز شخصية موسى التاريخية من خلال الأساطير التي حاكها التقليد الإسرائيلي واليهودي حوله. يصور موسى، في العهد الجديد، بصورة من يجسد الشريعة، أي العهد القديم، وفي الوقت نفسه بصورة المسيح الذي جاء ليُقيم العهد الجديد (يو١: ١٧ و١كو١٠: ١ - ٢)، **رؤيا موسى**: مؤلف يهودي منحول من القرن الأول ب. م. وهو رواية لإنشاء العالم: آدم وحواء وشيث وقايين، **ارتفاع موسى**: مؤلف يهودي منحول من القرن الأول ب. م. يُنبئ فيه موسى ليشوع، قبل موته وارتفاعه، بمستقبل إسرائيل حتى وفاة هيرودس الكبير.

في الإسلام، هو الشّخص الأكثر ذكَراً، وبشكل متكرر، في القرآن (أكثر من خمسمائة آية) بسبب شعبية قصصه ووجود كميةِ معادة. هو واحد من الأنبياءُ الذين استلموا كتاب من اللهِ، التوراة، وهي الكتب المقدّسة في اللغة العبرية

موسى بن ميمون Maimonides الفيلسوف اليهودي الأعظم، (١١٣٤ - ١٢٠٤م) ولد في قرطبة، أسبانيا، إلا أنه، بسبب اضطهادات من الموحدين* المسلمين، غادرت عائلته إلى "فز"، المغرب، وأخيراً استقرت في القاهرة. ومن ثم وصل إلى أن يدعى موسى المصري. وقد كتب مؤلفاته العظيمة بالعربية. وأصبح طبيباً في بلاط السلطان صلاح الدين ويقال بكونه دعي للخدمة في معية ريتشارد قلب الأسد. وكتب "موسى"شرحاً على الميشناه"*، قانون الشريعة اليهودية، ورسائل في علم الطب والفلك. ووضع عقيدته بشرحه في ثلاثة عشر مقالة، والتي مازالت تطبع في كتب الصلاة اليهودية على أنها المبادئ الثلاثة عشر للعقيدة (أو المبادئ الثلاثة عشر). وقد درس "بن ميمون" الفلسفة العربية، والتي صانت الكلاسيكيات الإغريقية، وتكن احترام شديد نحو "أرسطوطاليس". وفي مؤلفه الرئيسي "دليل الحائر" سعى في التوفيق بين الديانة اليهودية الربانية والفلسفة الأرسطولاية، [راجع أيضاً: يجدال].

موسى دي ليون Moses de Leon. عالم يهودي إسباني من غرناطة (١٣٠٥- ١٢٥٠م) الذي يُقال بأنهُ الذي جَمعَ وصنف العمل الكبالاتي Kabbalistic العظيم، الزوهار* موسى بنفسه قالَ بأنَ الزوهار قَدْ كُتِبَ مِن قِبل حبرٍ من القرن الثاني هو، سميون بن يوتشي*، والذي كَانَ قَدْ حُفِظَ في مكانٍ سَريٍ وووقع بين يدية بالصدفة. وهذا القول قَدْ أُنكرَ مِن قِبل العلماءِ الآخرين، لكن الزوهار اصبحَ الكتاب الدراسيَ للصوفيةِ اليهوديةِ.

موسبيل Muspell شعب الجنوبِ في الأساطيرِ الإسكندنافيةِ، الذي عاشوا في عالم حارٍ دَعوه موسبيلهيم Muspellheim، الذيَ حُرِسَ مِن قِبل سورت* بسيفٍ ناري. موسبيل قَدْ أخِذَ من النَصوصِ الألمانيةِ والتي تَعْني نهاية العالم، لكنها بالنسبة للشعب النّرويجي تَعْنىُ عالمَ النّارِ وهم حكامه. الحساب الأخير لشعب موسيل نمن قبل الآلهةِ [راجع: راجناروك] يكون بأن يَدْخلونَ باخرة دَعيتْ ناجلفار Naglfar، والتي يقاوها لوكي الشّرير*.

مستعليون (الـ) Musta'lians طائفة إسلامية إسماعيلية*. المستعلي كَانَ الإبنَ الأصغر للخليفة المستنصر، وعلى موتِ أبيه في ٤٨٧هـ/١٠٩٤م. أعلن المستعلي كخليفة بدلاً من أخيه نزار* الذي قُتِلَ فيما بعد. وكان ذلك سبب الإنشقاقِ الإسماعيلي إلى فرعين رئيسيينِ، المستعليين والنيزاريين، وقَدْ تمَركزَ المستعليين، في باديء الأمر بمصر، لكنهم تحَرّكوا بمرور الوقتْ إلى اليمن وبعد ذلك إلى الهند. يُوْجَدُ منهم الآن في الهند حوالي ربع مليون، والعديد في شرق أفريقيا، وبِضْعَة آلاف في اليمن.

موسز Muses آلهة يونانية للفنونِ، وهن بنات زيوس* من "نموزين". وطبقاً لهيسيود كان هناك تسعة موسز. اشتهرت أسمائهم جداً وهم معرفون بالتّسعة موسز، وهن: كاليوبي Calliope للشعرِ الملحمي، كليو Clio للتأريخ، أوتربي Euterpe للألغازِ. تيربخوري Terp-sichore للرّقص، إراتو Erato للشعرِ الغنائي، ميلبومين Melpomene للمأساة أو التراجيدياٍ، ثاليا Thalia للكوميدياٍ، بوليمنيا Polyhymnia للفن الإيمائي، وأورانيا Urania لعلم الفلكِ. موسز قِيلَ بأنهنْ بناتِ زيوسٍ وهن رَقصن في مهرجانات الآلهةِ ويتزعمهن أبوللو. كَانَ لهم طوائف من خلال اليونان ومتحف كَانا مكانَ تَعْليم. [راجعْ أيضا: جراسيس و هيليكون].

موسوي Mosaic نسبة إلى موسى، ولا سيما إلى الشريعة التي بلغها وتوسع فيها (مثلاً: الأحكام الموسوية).

موضوعات بحث للفلاسفة Philosophoumena عنوان أطلقه هيبوليطس الروماني على الكتب الأربعة الأولى لمؤلفه "الرد على جميع البدع" (ما بين ٢٢٢ و ٢٣٠م)، ولقد شمل هذا العنوان أحياناً مجمل المؤلف. في هذه الكتب محاولة للدلالة على أن أصحاب البدع استمدوا تعاليمهم، لا من الوحي المسيحي، بل من الفلسفات الوثنية. فُقد الكتاب الثاني والثالث.

موكتا، موكتي Mukta, Mukti [سنسكريتية] "مُنقَذ"، "مُحرر". راجع موكشا Moksha.

موكشا Moksha [سنسكريتية] تعني حرفياً الانعتاق أو الفرار من التكرار الممل لتجدد الموت وتجدد الميلاد في الهندوسية. يُمكنُ أَنْ تُحْصَلَ بالمعرفةِ (جانانا)* والعَملُ (كارما)* أو الولاء (باهاكتي)*

مول مانترا Mul Mantra [راجع: جابجي]

مولانجو Mulungu اسم للإلهِ الأعلى وَجدَ في داخل عدد من اللغاتِ الأفريقية سريعة، في

أشكالٍ متعدّدةٍ مثل مورانجو Murungu، مونجو Mungu، ملانجو Mlungu، ملوكو Mluku، منجو Mngu، مولانجو يَستعملُ لكلا من الخالقِ وقوةِ الروحية غير الشخصيةِ الزنجيةِ، رَبطَ بشكل خاص بالزّوابع، أيضاً يُقالَ بأنّ مولانجو يُمطرُ أو يَتكلّمُ في الرّعدِ. رَبطَ أحياناً مع الأسلافِ، بشكل عام مولانجو لا يَستعملُ في صيغة الجمعِ لكونه الرّوح القدسي الواحد.

مولاوى Mawlawi لقب يطلق وبالأخص على العالم الصوفي جلال الدين الرومي* (من مولانا، أستاذنا)، أطلق عليه لكونه المؤسس لنظام الدراويش* [راجع أيضاً: موله].

مولد Mawlid [عربية] "زمن"، "مكان، احتفال بيوم مولد" وهي خاصة أكثر بالنبي ﷺ. ولم يكن يراعى ذلك في الأيام الأولى، بيد إنه تصاعد أثناء حكم الفاطميين، منذ القرن العاشر، ثم نُشِّط بواسطة الفرق الصوفية. ويقال بكون يوم ميلاد ﷺ حدث في اليوم الثاني عشر من الشهر الرابع. ومراعاة ليوم الميلاد ينتشر عبر الدين الإسلامي كمهرجان بإحتفالات ومآدب وتلاوة لقصائد في مدح ﷺ. وأيام الميلاد للأولياء الصالحين لهم أيضاً نفس السمات. وحدث أن كان هنالك بعض المعارضة للمولد، كبدعة، وقد حُرم بواسطة الوهابية* المتشددة في شبه جزيرة العرب العصرية ولو إنه يُحتفى به على الأغلب في بقية العالم الإسلامي.

مولَك Moloch [عبرية] معناها الملك. إله بني عمون، كانوا يقربون له ذبائح بشرية، ولا سيما أولاداً كانوا يُحرقون إكراماً له. وكانوا يؤدون له عبادة في وادي قدرون في توفت. إن التحريم المكرر (لا ١٨: ٢١ و٢٠: ٢ - ٥) لم يمنع بعض ملوك يهوذا وإسرائيل من تقريب الذبائح البشرية له (٢مل١٦: ٣ و٢١: ٦ و٢أخ٣٣: ٦)، يقول بعض المفسّرين بأن كلمة مولك تدل على ذبيحة، لا على إله. يدور حول هذا الرأي نقاش حاد.

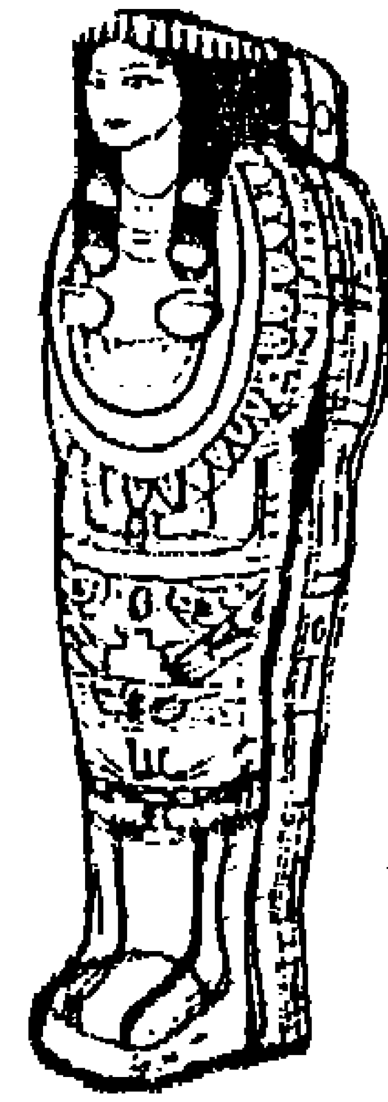
موللر، ماكس Muller, Max عالم لغوي ألماني وكاتب ديني (١٩٠٠- ١٨٢٣م)، الذي اصبح أستاذاً بجامعة أكسفوردِ وحَرّرا ترجمات للكتبِ المقدّسةِ، نظريات موللر الشّرقية لأصولِ الدّينِ في تجسيدِ طبيعي الظواهر قَدْ كانَ مَتْرُوك بشكلٍ كبير، لكن تعابيرَ التي صكها، مثل **هينوثيزم*** Henotheism وكاذينوثيسم* Kathenotheism، قد أصبحت معتبرةَ.

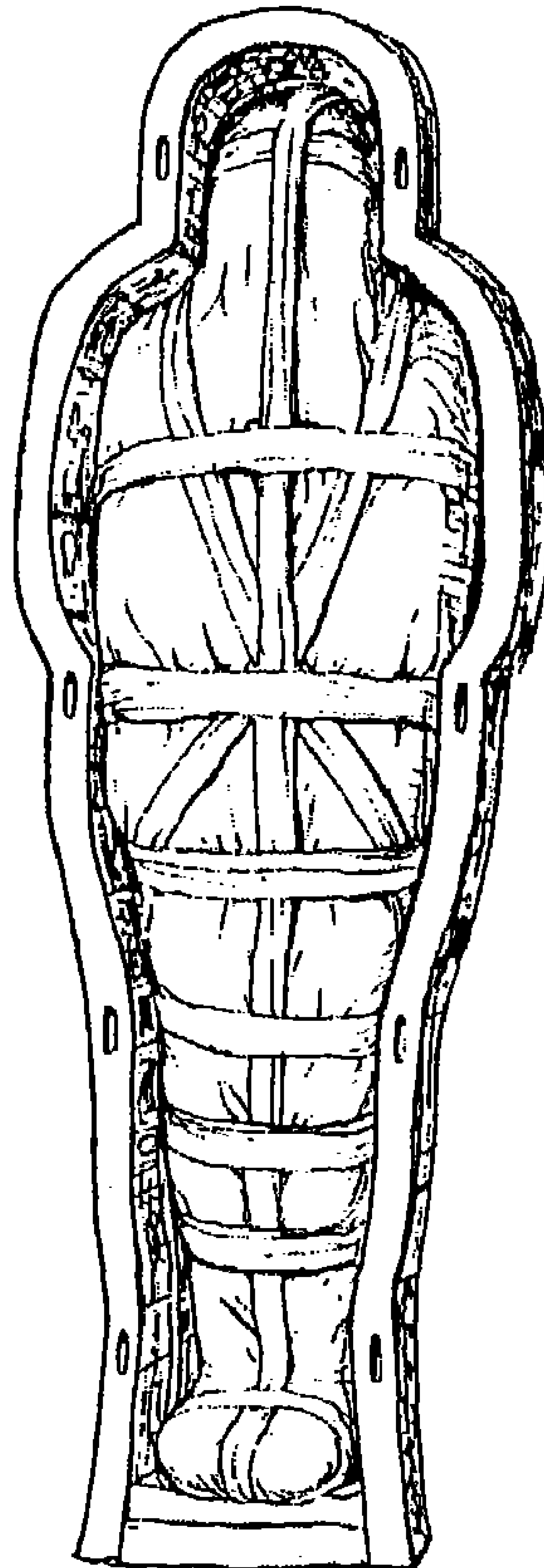
ممبو الضخم Mumbo Jumbo في الإستعمالِ الإنجليزي، طبقاً لقاموس أوكسفورد الإنجليزي، هذا الاسم يَعْني معبودَ بشعَ، ومن هنا أي شيئ بالتّبجيلِ الغبي. هو لَرُبَما هو أخرىُ تَستوعبُ أَنْ الكلمةَ ' يُغمغمُ، وأيضاً خطاب غبي جداً. لكن طبقاً للمستكشف الإسكتلندي مونجو بارك Mungo Park الذي سَافرَ حول غرب أفريقيا من ١٧٩٥م ممبو الضخم Mumbo Jumbo هو اسمَ اعطيَ مِن قِبل شعب الماندنجو على "صنف عادةِ التّنكّرِ، مصنوع من لحاءِ الشجرِ، وقَدْ كان يلْبسَ في المراسيم اللّيليةِ، مصحوباً بالأغاني والرّقصُ وهزيمةَ المنتهكين ضدّ السّلام العامّ. هذه كانتْ بوضوح واحدة من الجمعياتَ السريةَ، ما زالَ أرض مشاعةُ في غرب أفريقيا، في الذي الأعضاءِ الذُكور بصورة رئيسية، يلبسون الأقنعةِ ويكسونها لتمثل أرواح الموتي وهيئةِ المجتمع. ضدّ السّلام العامّ. هذه كانتْ بوضوح واحدة من الجمعياتَ السريةَ، ما زالَ أرضِ مشاعةُ في غرب أفريقيا، في الذيِ الأعضاءِ الذُكور بصورة رئيسية، يلبسون الأقنعةِ ويكسونها لتمثل أرواح الموتيَ وهيئةِ المجتمعِ.

مومو Mummu إله الحرفيين في أساطيرِ بلاد ما بين النهرين، الذي يُمثل المهارة التقنيةَ. هو كَانَ خادماً للإله إيّ Ea*، زوج الإلاهة

دامكينا وأبّ ماردوخ.

مومياء Mummy [عربية] ذات أصل فارسي ومعناها "الجسد المحفوظ بالقار(بتومين)"، والبتومين في العربية يسمى مومياء أيضاً. وقد انتشر استخدام الكلمة على الرغم من أن القار لا يستخدم في التحنيط. والتحنيط مُمَارَس في أجزاءِ متعدّدةِ من العالم، إلا أن هذا التّقليدِ قَدْ طوّرَ في مصر إلى مدىِ بعيد وأعظم من أي مكان آخر. في تأريخ مبكرٍ، السّلالة الأولى أو الثّانية، وجدت أجَسام قَدْ حُفِظتْ على اعتقاد بأنه توجد علاقة بين الجسد والرّوح (راجعَ با Ba وكا Ka). بعد التّنقيةِ مراسم إفتتاح الفم قَدْ ادّيتْ [راجع: بتاح] وبعد ذلك الجسم قَدْ دُهِنً مَلْفُوفة في الضّماداتِ واعطيَ شعارات ملكية أو أخرى. مراسيم التّحنيطِ دامتْ العديد من الأيام، بحدود سبعين، وقَدْ عُنِي أَنْ يُقلّدَ الموت وإعادة أوزوريس*. أجسام مُحَنّطة قَدْ وُضِعتْ في أهرام* بالعديد من الكنوزِ، لكن، بينما العديد من الموَمياتِ قَدْ عِشنَ وحُفظنَ في المتاحفِ،إلا أن أغلب ممتلكاتهم قَدْ سُرِقتْ في الأوقاتِ القديمةِ، ماعدا البعض منهم مثل توت عنخ امون (محَفوظ في القاهرة).





مونارخية Monarchy كلمة استعملها آباء الكنيسة اليونانية لدلالة في الله على وحدة الجوهر التي تمتاز عن ثلاثية الأقانيم.

مونارخيانية Monarchianism أحد الأسماء التي أطلقت على الشكلية، وهي بدعة كانت تدعى أنها لا تستطيع المحافظة على المونارخية الإلهية إلا بالعدول عن التمييز بين الآب والابن والروح القدس.

مونتانية Montanism حركة نبوية وزهدية نشأت عن تعليم مونطانس. حافظت في أول أمرها على الإيمان المشترك والكتب المقدسة والتمسك بالكنيسة، لكن ادعاءها تجسيد كنيسة الروح القدس الحقيقية الوحيدة ونزعتها النبوية غير المضبوطة سببت رد فعل شديداً من قبل الكنيسة، أدى إلى انفصال مونطانس وأنصاره عن الكنيسة. وامتدت الدعاية المونطانية إلى الغرب منذ القرن الثاني، وجرت طرطليانس في أفريقيا في القرن الثالث، واستمرت عدة قرون.

مونتو Montu إله الحربِ المصريِ القديمِ.

هو الإله الصقر الحامي لمنطقة طيبة وحامي عدد كبير من ملوك الأسرة الحادية عشرة . وسرعان ما خبا نجمه في طيبة نفسها أمام أمون، ثم عاد فيما بعد إلى الظهور والازدهارمع اضمحلال قوة كهنة طيبة. شيدت له عدة معابد في طيبة، وفي ميداموت، وطود وأرمنت. و قَدْ مُثّل كرجلٍ برأسِ ثور، قوس وحَامِلة سهام ، وهراوة وسكين. هو قَدْ رُبِطَ أيضا بالشّمسِ، لكونه مميز عن رع* كـ"رب المعركةِ" أو مع ثوره كـ"روح رع".

مونجو Monju [راجع: مانجوشري].

مونداكا Mundaka واحد من الأوبانيشادت الكلاسيكية، رَبطَ بالأثارفا فيدا Atharva Veda. وحداني عموماً، يَحتوي أكثر على تلميحاتَ الإيمان باللهِ الشّخصي، في مقاطعه الثّلاثة القصيرة.

موندلفاري Mundilfari إله في الأساطيرِ الإسكندنافي، أبّ سول Sol، الشّمس، وماني Mani، القَمر. يُقالَ بأنّ الآلهةَ غضبت منه لإعْطائهم هذه الأسماءِ ووَضعَت سول وماني في السّماءِ أنْ ليقُوداَ الشّمس والقمر. مما أدى إلى بعض التّشويشِ بين الأجرام السماويةِ وعرباتهم.

موندو Mondo كلمة يابانية لـ" الأسئلة والإجوبةَ" أي تَجدُ في الداخل حوارات قصيرة بين زن Zen * والمعلمين البوذيين وأتباعهم. أغلب بشكل الأدبُ المُحدّد لزن يَتضمّنُ على هذه الأسئلةِ والأجوبةِ، مع التّعليقاتِ التي وضعت منهم؛ بعض موندو يَستعملُ كـ "كوان"* يَفسرُ فيْ المُساعدةَ في التّأملِ.

منكر ونكير Munkar and Nakir. أسماء لملاكين في الإعتقادِ الإسلامي، الذين يستجوبان الميت في قبره وتُعاقبه إذا كَان هناك ضرورةَ. أسماءهما غير واردة في القرآن، مع أنّ هناك إشارة إلى الملائكة التي ستحاسبُ المتشكّكين ﴿٨: ٥٢﴾. إنّ أصلَ أسماءِ هذه الملائكةِ غير مؤكدةُ، لكن الحديث المرفوع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا اقبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما المنكر، وللآخر النكير.. إلى أحر الحديث"، يؤكد بأن هذا الإستجوابِ في القبرِ حقيقةَ.

مونكي Monkey [راجع: هسوان-تسانج].

مونوتيلية Monothelitism أو مذهب المشيئة الواحدة، وهو مذهب هرطوقي يقول بأن في المسيح مشيئة واحدة وهي المشيئة الإلهية. في مطلع القرن السابع، تذرع البطريرك سرجيوس القسطنطيني بالمونوتيلية لعله يرد بها المونوفيزيين إلى الوحدة، لكن صفرونيوس الأورشليمي ومكسيمس المعترف حارباها، وشُجبت أخيراً في مجمع لاتران في ٦٤٩م.وفي المجمع المسكوني القسطنطيني في ٦٨١م.

مونوفيزية Monophysitism أو مذهب الطبيعة الواحدة، وهو مذهب يقول بأن في المسيح "طبيعة واحدة". ولقد اتخذت المونوفيزية أشكالاً مختلفة جداً، فهي تنشأ، عند أبوليناريوس اللاذقي، عن عدم وجود ناسوت كامل في المسيح، في حين أنها لا تفترض ذلك عند أوطيخا. أما بعد انعقاد المجمع الخلقيدوني، فالمقصود عند ساويرس الأنطاكي مثلاً، هو مسألة صيغة، إذ أن اللاخلقيدونيين يكتفون بعبارة "طبيعة" كما ستعملها كيرلس الإسكندري، ويرفضون الصيغة الخلقيدونية "طبيعتان".

مونوفيزية (كنائس) Monophysite (Churches) صفة أطلقت خطأ على الكنائس الشرقية التي لم توافق على قرارات المجمع الخلقيدوني (٤٥١م)، علماً بأن الاختلاف اقتصر

في الواقع على الصيغة، إذ أن هذه الكنائس تكتفي بعبارة "طبيعة"، كما استعملها كيرلس الإسكندري، وترفض الصيغة الخلقيدونية "طبيعتان". فما من كنيسة من هذه الكنائس تعترف بمونوفيزية أوطيخا التي شُجبت في خلقيدونية، بل بمونوفيزية ساويرس الأنطاكي اللفظية، وهي تنسجم مع تعليم خلقيدونية، وإن رفضت صيغتها. وهذه الكنائس هي معظم بطريركية الأسكندرية المصرية، وقسم كبير من بطريركية أنطاكية (ولا سيما المناطق الداخلية التي لم تتأثر كثيراً بالهلينية)، ومجمل الكنيسة الأرمنية. ومن هذه البطريركيات خرجت في وقت لاحق: الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية والكنيسة الأرمنية.

موني Muni "حكيم هندي" [سنسكريتية]، زاهد أو براهمن للنظام الأعلى. إنّ الاسمَ يُقدّمُ أيضا إلى ريشي* وإلى الناسِ مشهورة بكتاباتهم، مثل النحوي بانيني*. جوتاما بوذا قَدْ دُعِى شاكيا Shakya "حكيم العشيرةِ شاكيا".

موها Moha [سنسكريتية] "ضلال"، "غي"، "جهل". في البوذيةِ هذه واحدة من الجذورُ الثّلاثة شريّرةِ، والآخرين هِمْ "غضبَ" و"طمعَ" (دوسا Dosa و راجا Raga، في بالي).

موهانت Mohant رئيس دير هندي، راهب أو ناسك [راجع: ماث].

موهانداس غاندي Mohandas Gandi المهاتما غاندي (١٨٦٩- ١٩٤٨م.) شكل حلقة وسطى في الفكر الهندي الحديث بين المتطرف السابق أوربندو جوز والمعتدل رابندرات طاغور، وارتفع بمبدأ الأهمسا* إلى مستوى تطبيقه الحقيقي على الحركة السياسية، الأمر الذي كفل له في وقت واحد القدرة على مواجهة الإنجليز والسيطرة الفعلية على حزب المؤتمر. لقي مصرعه على يد أحد المتطرفين الهندوس رمياً بالرصاص في ٣٠ يناير ١٩٤٨م.. وربما كان هو نفسه أبرع من قام بتلخيص منجزاته، وذلك في قوله الشهير:" الفضيلة الوحيدة التي أدعيها لنفسي هي الحقيقة واللا أذى".

موهية Mohism مدرسة قديمة في الفلسفة الصينية، أسسها في القرن الخامس ق.م. موتسو Mo Tzu. وهي ترى ضرورة الخضوع لمشيئة السماء. كانت مضادة للكونفوشية في رفضها للحب الخاص (حب الوالدين مثلاً) وتبنيها للحب الكلي أو الشامل.

موهية (الـ) أو الموية Mohism, Moism هذه المدرسة القديمة في الفلسفة الصينية (والتي أسسها موتسو في القرن الخامس ق.م.) تعد من أغرب المدارس الفلسفية في مصيرها وتحولاتها، ربما على مستوى العالم، فقد كان لها تأثير قوي في عصر الفلاسفة ولكنه تضاءل في عصر الإمبراطورية، بحيث عانت الموهية من إنحسار حقيقي، لكن الاهتمام بها عاد في العصر الحديث ليتزايد من جديد وعلى نطاق واسع، نظراً لاحتوائها على أفكار سارت في تواز مع تعاليم المسيحية والماركسية في آن معاً. وقد كانت في العصور القديمة المنافس القوي للكونفوشية قبل أن تنتزع منها الطاوية هذه المكانة، وإنتهى بها المآل إلى أن تصب في تقوية ودعم الكونفوشية التي كانت تقف ضدها في كافة المجالات المذهبية على وجه التقريب.

موهينجودارو Mohenjodaro "مدينة الموت"، الموقع في شمال الهند، الذي ازدهرَ حول نفس الوقتِ كهارابّا*. أختام الحجارةِ التي وَجدتْ تُريناً شكل بقرون جالس القرفصاء، مثل الإلهِ شيفا* الأكثر تأخراً. [راجع: كيرنّوس].

مويرا Moira [يونانية] "نصيب"، "قدر"، وأيضاً إلاهة الحقدِ*. في باديء الأمر مفرد،

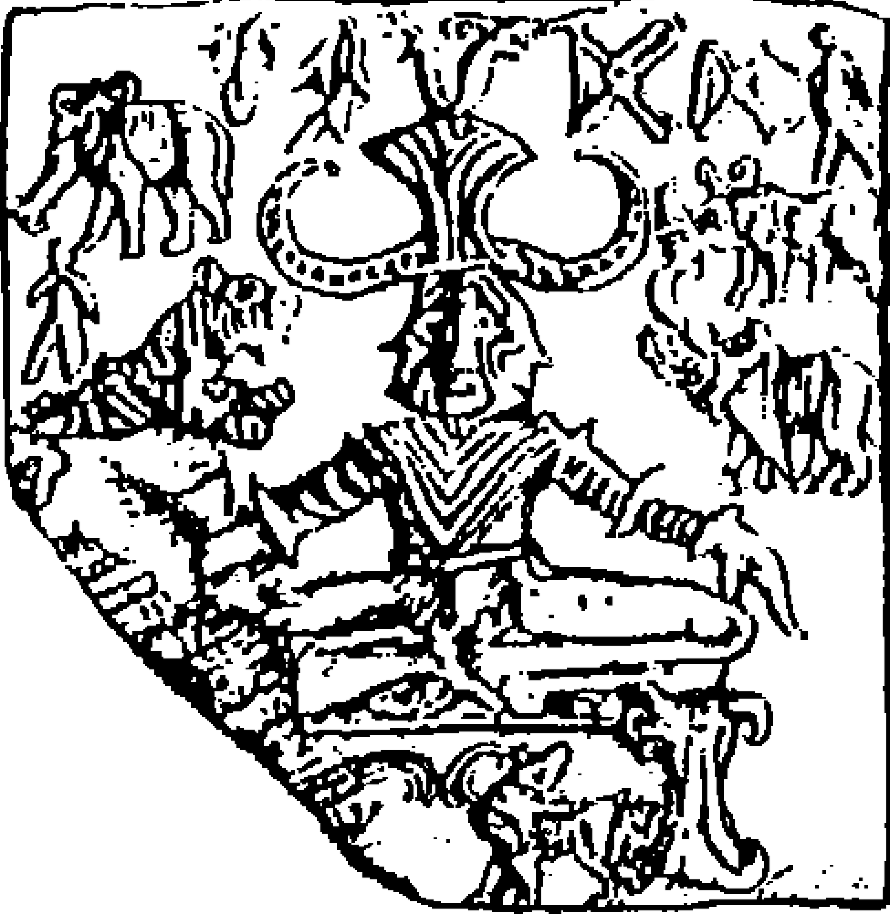
وهلاك سامّ، تصبحُ ثلاثة أشخاص، كمويراي الذي يقرر الولادة، والحياة والموت. الثلاثة مويراي سُمّي كالآتي: لكاسيس، كلسو، وأتروبوس*.

مي تشياو Mi Chiao [صينية] "تعَليم سري"، تعبير طبق على طائفةِ بوذية التانتريك عَرفتِ كـ "شين ينً*.

ميا Miya اسم آخر لمعبد الشنتوِ [راجع: جينجا].

مياتريا Maitreya [سنسكريتية]"ودود"، "محب للخير". وهي "ماتّيا" في لغة الكتابات الدينية (بالي) وفي الصينية "مي - لو - فو" وفي اليابانية "ميروكو". "ها هو البوذا قادم" وعظيمة الشأن في كل الصيغ البوذية. في العقيدة البوذية للأقدمين، الثيرافادا، يقال يكون "جوتاما" معلناً بعد الانحراف عنِ الدين والأخلاق سيظهر واحد مُمَجد يدعى "ميتّيا"، بوذا ولو أني مثله الآن، والذي سيكون له الآلاف من الحواريين مثلما "الجوتاما" المئات، وسيعيد الحق. وفي الخطة البوذية للسير في الحياة للخلاص التام، بوذية المهايانا، يُصَوّر القادم ممتلئ وضاحك، ممسكاً بيد غرارة الحظ، وفي اليد الأخرى مسبحة، كل حبة منها تمثل ألف عام التي أمضاها فاعلاً الخير، خلال أعماره السابقة. ويمت الاسم "مياتريا" إلى "ميترا" (إله بالكتب المقدسة الهندوسية - الفيدات) و"ميثرا" (إله بفارس القديمة) وربما تُخلد هاذان الإلاهان القديران الهندوسي والفارسي.

مياو Miao [صينية] "معبد"، وهو تعبير عامي يُحتملُ أَنْ يكون قد وضع تقريباً ليُطلقِ على أي نوع من البنايات الدّينيةِ، لكنه يَستعملُ خصوصاً للمَعابدِ الشعبية والآلهةِ الطاوية. أديرة البوذية هي تزيٍ Tzi أو شان لين Ch'an Lin، مع أنّه يُحتملُ أَنْ يَدْعوَ مياو إذا أستعمل للعبادةِ العامّةِ. دير راهبات يكون أن An أو آن -تسي An-Tse. قاعة سلالية فقط دَعتْ نادراً مياو، وتَعْرفُ كـ تسي Tsi أو تسي تان Tsi T'an.


موهينجودارو

ميتا Metta [بالي]' حبّ، نية حسنة نشيطة مع كل الكائناتِ؛ لثرافادا البوذية فليكن الولاياتِ السّماويةِ الأربع أو براهما فيهارا Brahma Viharas. [راجع: فيهارا].

ميتاما - شيرو Mitama-Shiro [راجع: هوندن].

ميترا Mitra إله الفيدا الهنديةِ، والذي يعنى اسمه "صديق"، هو مرتبط بميثرا الفارسي. ميترا كَانَ إلهَ شمسيَ وهو إبنَ أديتي* . في ميترا الفيدا يتشارك مع فارانا ميترا Varuna Mitra حيث يهيمن على النهار وفارانا يهيمن على الليل. والآلهين معاً يحميانُ الإرضَ والسّماءَ، ويحرسا البشرية وتُعاقبُا على الخطيئة.

ميتزفاه Mitzvah [راجع: بار ميتزفاه].

متنجديم، مثناجديم Mitnagdim, Mith-naggedim معارضون من اليهود الحسيديم*، الذين رَأوا في تقواهم المستحكمةِ وتبجيلهم للزّعماءِ تهديد لسلطةِ التوراة ونُظم الحياة اليهودية. إحتدم الخلاف بين الميتناجديم والحسيديم لبعض الوقتِ على الزّواجِ بين المجموعاتِ قَدْ حُرّمَ.

ميتيجورا Mitegura [راجع: جوهي].

ميتيس Metis [يونانية] "مشورة"، "حكمة". في الأساطير الإغريقيةِ، وقَدْ شُخّصتْ كزوجةٍ لزيوسِ وهي التي سَمحت له أَنْ يَبتلعها ومع ذلك ظلت دائماً هناك لتَنْصحه كما يقول

هسيود، هي كانتْ أمَّ أثينا* التي قفزتْ بالكامل من رأسِ زيوسِ بعد أن شج ابنه هيفايستوس رأسه.وكانت ميتيس رمزاً للمشورة كما كانت أكثر الآلهة والبشر حكمة.

ميثرا Mithra الإله القوي لبلاد فارس القديمة، معنى اسمه "عقد" و"صداقة"، وقَدْ ارتبط بميترا* الهندي. قبل إصلاحات زرادشت شاركت ميثرا بقوة مع الإلهِ الأعلىِ، أهورا،



ويَتكلّمُ عنها بشكل متكرر كأهورا ميثرا Ahura-Mithra. رَكّزَ زرادشت على أهورا مازدا*، لكن ميثرا عاشَ كالهِ العقودِ، ورب الحربِ، وفي الوقت الحاضر كقاضي الميتِ. الأضاحي ما زالت تُؤدّي إلى "رواق معمّد ميثرا" (دار-أ- ميلير Dar-i-Melier) حيث النّار المقدّسة تُحرقُ إلى الأبد. طائفة ميثرا إنتَشرتْ في الغربَ كديانة ميثرا Mithraism وربما إلى الشّرقِ في مياتريا* البوذية* [راجع: معابدَ النارَ].

ميثراية Mithraism طائفة ذكرية، جُلبتْ بشكل خاص مِن قِبل الجنودِ، ارتبطَ بالإلهِ ميثرا*، غير أنها الأكثر شعبية وانتشاراً في الهند، وبلاد ما بينِ النهرين، وآسيا الصغرى وأوروبا. إنّ طائفةَ ميثراس يُقال بأنها وَصلتْ روما في ٦٧ م. وقد صارت ديانةَ الإمبراطورية مِن قِبل الإمبراطور كومودوس (١٨٠-١٩٢م.). الأنصبة الميثرايية كَانَت عديدة ومنتشرةَ على طول حدود الإمبراطوريةِ الرومانية بسبب شعبيتها بين الجنودِ، غير أن هذه الشعبية هَبطَت بنموِ المسيحيةِ من القرنِ الرابع. الفعل الرئيسي الرئيسي للعبادةِ كَانَ تضحيةَ ثورِ (توروبوليوم) الذي يُنثر الدم على المُبتدئ. هناك كَانَ أيضا وجبةَ عامةَ منَ الخبزِ والنّبيذِ مع الكاهن الذي يُمثّلُ ميثرا. تحت كنيسةِ سان كليمينت في روما يوجد مذبحُ ميثرايي بمشهدِ لـ ميثرا وهو يَذْبحُ الثورَ. في شارع الملكةِ فيكتوريا، بلندن، يوجد أساسُ مُعَاد لبناءُ هيكلِ لـ ميثرا. [راجعْ: أيضا: هيستاسبس].

ميثودية Methodism كنيسة بروتستانتية نشأت في القرن الثامن عشر، على أثر نهضة قامت في كنيسة إنكلترا، بمبادرة الأخوين وزلي وفي نهج التقوية الألمانية. نُظمت هذه الحركة في أول أمرها في جمعيات حرة، وانتهت في ١٧٨٤ إلى تأسيس كنيسة جديدة منفصلة عن الإنكليكانية، تقوم بخدمة رسولية مستقلة عن الخلافة الرسولية (الأسقفية) الأنكليكانية، ترفض الميتودية أن تكون لها عقيدة خاصة وليس لها شهادة إيمان غير قانون الرسل (مع أن لا يتوجب على كل واحد أن يقبل ما فيه من بنود). وهي تقوم قبل كل شئ على الخبرة الروحية التي يُشعر بها شخصياً في الاهتداء، على وجه يماثل خبرة الأخويين ووالي الصوفية.

ميثونا Maithuna. [راجع: م M].

ميجاهيما نيكايا Majjhima Nikaya مجموعة من الأقوال المأثورة متوسطة الطول (بلغة البالي) (لغة الكتابات الدينية)، الفصل الثاني من الجزء الرئيسي الثاني من الكتاب المقدس لشريعة الأقدمين البوذية [راجع: تريبيتاكا و سوترا].

ميخا Micah نبي من أنبياء مملكة إسرائيل، في حوالي ٩٠٠، على عهد أحآب، وقد تنبأ له بالهزيمة، خلافاً لما تنبأ به الأنبياء الكذابون (١مل٢٢)، سادس صغار الأنبياء، معاصر أشعيا. تنبأ في أورشليم في القرن الثامن ق. م. على عهد آحاز. صاحب "سفر ميخا".

ميخائيل Michael أكبر الملائكة، في التقليد اليهودي والمسيحي. يصور بصورة حامي إسرائيل (دا ١٠: ٢١ و١٢: ١)، ورئيس الملائكة في محاربتهم للشيطان (رؤ ١٢: ٧).

ميدي Medea [يونانية] "مخادعة"، ساحرة في الأساطير، انتسبت إلى الإلهة الساحرة "سيرسو"*. ووَقعتْ في حبّ "جاسون"* وسَاعدته في الحصول على الصوف الذهبي بواسطة السحر، ثم هَربتْ معه، غير إنه هجرها بعد ذلك.

ميرا باي Mira Bai راجبوت أميرة تشيتور التي أصبحت شاعرة ومتصوفة. تواريخها غير مؤكدةُ، لكن يمكنُ أَنْ يَكُونَ ١٦١٤-١٥٤٧م. تُزوّجتْ صغيرة وتُرمّلتْ في ١٥٦٥م. ميرا بي كَرَّست نفسها لكرشنا* وقَدْ احتقرَ لأن الموقعَ تَلى قدّيسَ طائفةِ منخفضِ، راديداس*. ذَهبتْ لتَعيشَ في معابدِ كرشنا في بريندابان وبعد ذلك في دواركا حيث، طبقاً للأسطورة، صورة كرشنا جاءتْ أَنْ حياةَ واختفتْ معها في الإرض. يُلاحظُ في قصائد ميرا بي الغنائيةِ العباديةِ البسيطةِ، أن يسخر من الزهاد ويمتلئ بالشّعورِ الحماسي، عَنونَ في الغالب إلى كرشنا حماسيِ، عَنونَ في الغالب إلى كرشنا.

ميرزا غلام، أحمد Mirza Ghulam Ahmad مسلم بنجابي، ولد في البنجاب في قرية قديان في ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. إدَّعى الولاية ولم ينكر عقيدة مما أجمع عليها المسلمون، ثم إدعى بكونهَ المهدي المُنتَظر*، وبعد ذلك أدعىَ بكَونَه كلا من المسيح المنتظرَ وأفاتار* فشنو (أحد ظهورات فشنو). ثم ادعى النبوة وصرح بأن باب النبوة مازل مفتوحاً لم يختم وأنها تنال عن طريق الكسب، ثم ادعى إنه مظهر الله ويدعى بأن الله خاطبه قائلاً: " أنت مني بمنزلة ولدي" و "أنت مني وأنا منك، ظهورك ظهوري". عِاشَ في قاديان وماتَ في ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م, والحركةِ الأحمدية* سُمّيت على اسمه. ومركز الحركةِ القاديانية إنتقل الآن إلى رابوا Rabwa في باكستان.

ميركاباه Merkabah [عبرية] "عربة"، موضوع الصوفيةِ اليهوديةِ في التي كانت ادّعتْ ذلك الحالمينَ قَدْ ارتفعوا فوق المجالِ الدّنيوي إلى المناطق السّماويةِ حيث تَعلّموا الألغازَ الأعمقَ. إنّ أَبَّ الصوفيةِ الميركابابة يَقُولُ بأنه كَانَ جونشانان بن زاكي Jochanan ben Zakkai في القرن الأولِ الميلادي، لكن هو اصبحَ شعبيَ في فترةِ جيونيم*. عندما تمثيل صعود الصّوفيين في عرباتِ وصفت في الأدبِ الهيكالوثي Hekaloth*.[راجع أيضا: معسه برشيث]

ميرلن، ميردين Merlin,Myrddin شاعر وساحر غرام رومانسي. هو اقترحَ بأنّه كَانَ إلهَ أعلى سَلتي، لكن إنه أكثرَ إحتمالاً الذي هو كَانَ إله من السّحرةِ أو ساحر مثالي. هناك العديد من القصص عنه، لكن هم يَكْشفونَ قليلين. أصله أو من العبادةِ عَنونَ إليه. شاهدْ آرثر. ميرلن، ميردين شاعر وساحر الحب الرومانسي. هو اقترحَ بأنّه كَانَ إلهَ أعلى سَلتي، لكن إنه أكثرَ إحتمالاً الذي هو كَانَ إله من السّحرةِ أو ساحر مثالي. هناك العديد من القصص عنه، لكن هم يَكْشفونَ قليلين. أصله أو من العبادةِ عَنونَ إليه. [راجع: آرثر].

ميرو Meru جبل أسطوري في

الكوزمولوجيا(علم الكون) الهندي، وقد عدوه المركز أو سرة الإرض التي حولها تدور الكواكب. ميرو قَدْ قُارنَ بكأسِ زهرةِ اللوتس، وأوراقه الأربع كَانت أربعة، أو سَبعة، والقارات فَصلتْ من الذروة بواسطة المحيطاتِ، وسَمّيتْ بالأشجارِ على شواطئهم [راجع: جامبو-دفيبا] نهر الجانج يَغطّي يصب على ميرو ومن هناك إلى باقي القاراتِ. الآلهة، خاصةً إندرا* وبراهما، عاشوا علىَ قمّته، كما في الأوليمب. ميرو يطابق أحياناً الهيمالايا أو بالجبالِ في قلب آسيا.

ميروكو Miroku شكل ياباني من الـ "مياتريا*".

مَيرون مقدس (Holy Chrism) زيت زيتون معطر بالبلسم (وهو خمر عنب صِرف يضاف إليه ٣٥ نوعاً من الطيوب)، يُطبخ ويكرس يوم خميس الأسرار، وطبخه وتكريسه محفوظ للبطريرك في الكنائس الشرقية، ويوزع على الكنائس للدلالة على الوحدة بينها. ويُستعمل عادةً لتكريس الأشخاص أو الأشياء، ولا سيما لمنح سري المعمودية والميرون، وسر درجات الكهنوت في بعض الكنائس. وهو عند الطوائف الشرقية سر من أسرار الكنيسة.

ميزتلي Meztli القمر المادي[راجع: كويو لساهكبو] في الأساطيرِ الأزتيةِ، مُثّل كرجل عجوزِ بصدفةِ على ظهره. هو يَدْعو أحياناً تيكسيزتيكاتل Tecciztecatl ' هو من حلزونِ البحرِ.

ميزوزاه Mezuzah [عبرية] هي اختصار لعبارة "شومر دلاتوت يسرائيل" والتي تعني "حارس أبواب إسرائيل". حاوية صغيرة بها مخطوطةِ رقيةِ يضعها اليهود على عضادة الباب اليمنى، وأيضاً كل غرفةِ في البيوتِ اليهوديةِ، وعادة ما يكون حجم المزوزة ٦,٥سم× ١٦سم. وتكون هذه المخطوطة من جلد حيوان طاهر، ولكن بعض الطوائف اليهودية تستخدم غير ذلك. وتحتوي المخطوطة أو الرقية على كَلِماتَ شما "إسْمعُ، يا إسرائيل.."، وهي الآيات الواردة في سفر التثنية (٦: ٤- ٩، ١١: ١٣- ٢١)، ويكتبونها في ٢٢ سطراً وعلى الجانب الآخر من الرقية يكتبون كلمة "شداي" بمعنى قوي، وهو من أسماء الله في اللغة العبرية. وأما الأمر بأنْ يَكْتبوها ويعلقوها على عضادة الباب الخاص بدورهم جاء في سفر التثنيةِ ٦: ٤-٩. [راجع: تعويذة].

ميسر Maisir [عربية] هو القمار، وهو قمار العرب بالأزلام. أو اللعب بالقداح في كل شئ. وكل شئ فيه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز. وهو اسم للعِرَافة عن طريق سحب القرعة بالسهام. وكانت هذه ممارسة شعبية قبل الإسلام وحرمت في القرآن ﴿ ٢: ٢١٩، ٥: ٢٠، ٢١، ٩٠، ٩١﴾ لأنها وثنية. وتسحب السهام من كيس، لأجل لعبة التقسيم أو قبل القيام برحلةٍ أو تجارةٍ. واستخدمت العبارة فيما بعد لتحريم اللعب بالنرد أو حتى الشطرنج، باعتبارهما ألعاب حظ.

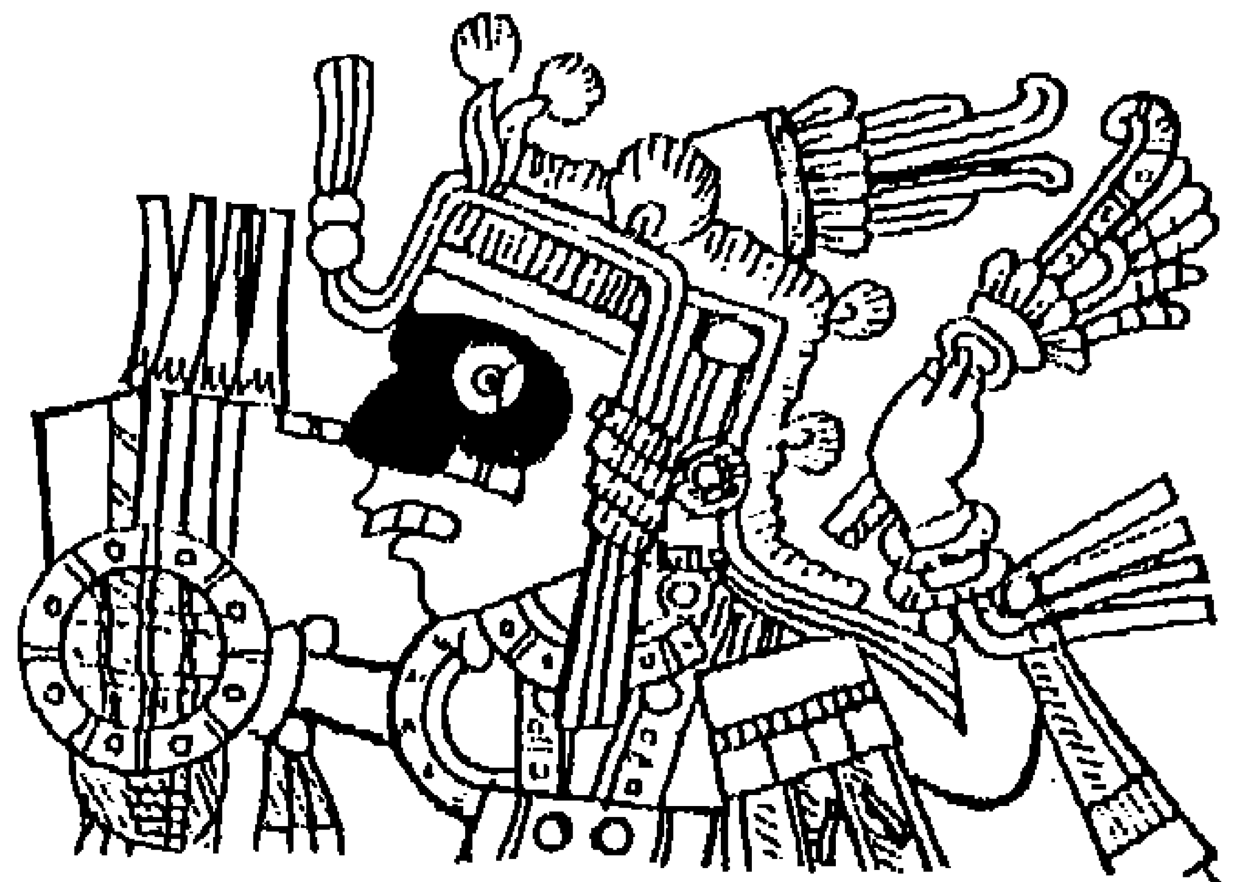
ميسكالين Mescalin عقار مخَدّرْ يستعمله هنودَ المكسيك، اشتقّ من جذرِ دَعابيونلPeyotl. إعتبرَ كشئ مقدس، على إنه بتعاطيه يُعطي خبرات ورُؤى فائقة، وحتى الآن يُقالُ بأَنْ غيرُ سام ولا يُسبّبُ الإدمان. الدوس هوكسليAldous Huxley، في أبوابِ الإدراكِ (١٩٥٤م)، ادّعىَ بأنّه استلمَ من ميسكالين يُجرّبُ تضاهي الأعلي لمجموعة من الخبراتِ الباطنيةِ، منظر عَارضَ بقوة مِن قِبل ر. س. زيهاينر، R. C. Zaehner في الصوفيةِ المقدّسِ والبذيء (١٩٥٧). [راجع: بولكوي].

ميفلافي Mevlevi هو لفظ تركي لـ مولاوي*

ميكائيل Michael [عبرية] "من مثل الله؟" ملاك في التقليدِ اليهودي. يَذكر الاسمُ فقط ثلاثة مرات في دانيال، ومرةً كل في يهوذاوسفر الرؤيا. ميكائيل كَانَ ملاك ولي أمرِ إسرائيل وفي حد ذاته يَظْهرُ في التلمودِ. هو كَانَ واحداً من الملائكةَ الأربعة الواقفين حول عرش اللهِ، مقامه على اليمين؛ والآخرون كَانوا جبرائيل، وروفائيل وأوريل. وميكائيل: وجبرائيل كَانَا الأكثر بروزاً، إلا أن ميكائيل ظل متفوّقاً، له قَدْ قِيلَ بأنّ حيث ظَهرَ مجدَ السكينة "شكهيناه*" سَيَجدُ. كما أن ميخائيل يبرز اسمه مرة في القرآن ﴿ ٢ : ٩٨ ﴾ والتّقليد الإسلامي يخبرُ بأنه يحْمي جيوشهم.

ميكتلان، ميكتلامبا Mictlan, Mictlampa. العالم السفلي الأعمق في الإعتقادِ الأزتي ومنطقةِ الأموات. كان حَكمَ مِن قِبل ` الإله ميكتلانتيكوهتي Mictlantecuhti, الذي هو صَوّرَ على شكل هيكل عظمي وعظامه حمراءِ. رَبطَ أيضا بالنّجوم، هو كَانَ الموتَ وحاكم الأمواتَ. قرينه كَانَ ميكتلانسيهواتل Mictlancihuatl الذي شَابهه في أشكال عدّة.

ميكسكوتل Mixcoatl "ثعبان الغيمةِ"، إله النجم القطبي في المكسيك القديمة، والإله الوطني للتشيتشيميس Chichimecs. . بعض النّجومِ التي عُرِفتَ كـ` ثعابين الغيمةِ"، ميميكسكو Mimixcoa، أيضا، منذ تجليات ميكسكوتل



خَدموا كطعام للشمس. المتضررين من الأضاحي من بين الأزتيس قَدْ لَبسوا كما النّجوم، حينئذ يَتحوّلونَ إلى النّجوم؛ وأجسامهم قَدْ صُبِغتْ أبيض أو أحمر، بالملاَبسِ البيضاءِ ونصفِ قناع أسودِ حتى يعودوا إلى ميكسكوتل. في جنازةِ محاربِ حزمة قَدْ نُصِبتْ في عِبي ميكسكوتل وتضحيات تُقدم إليه.

ميكي ناكاياما Miki Nakayama زعيمة دينية يابانية، ولدت في ١٧٩٨م في قريةِ ساميدين في ولايةِ ياماتو. عائلتها كَانتْ من أتباع الجودو* البوذية وهي مخلصة بعمق لعقيدتها. في سن الثالثة عشر تزوجت ميكي من عائلةِ ناكاياما وفي سن التاسعة عشرَ بُدِت في خدمةِ طقوسيةِ عاليةِ. كَانَ لديها بِضْعَة أطفال وفي ١٨٣٨ قَدْ امتلكتْ بالإِ سَمَى بـ تن نو شوجان Ten no Shogun, ، السّماوي العامّ. هذا تَحْسبُ كأساسِ تينريكيو*، " ديانة الحكمةِ السّماويةِ". ميكي اعطتَ العديد من أملاكها؛ بعد موتِ زوجها في ١٨٦٣ بَدأتْ تعظ بعقيدة الخلاصِ. ثلاثة كَانَ إضطهادَ، إلا أن إنتعاش الشنتو في عام ١٨٦٨م ساعد الدّيانةِ الجديدةِ وأسس هيكلها. في عام ١٨٨٧م ماتَت ميكي وفي ١٩٠٨م سجّلتَ تينري-كيو كطائفةِ تابعة للشنتو. زوجها في ١٨٦٣ بَدأتْ تعظ بعقيدة الخلاصِ. ثلاثة كَانَ إضطهادَ، إلا أن إنتعاش الشنتو في عام ١٨٦٨م ساعد الدّيانةِ الجديدةِ وأسس هيكلها. في عام ١٨٨٧م ماتَت ميكي وفي ١٩٠٨م سجّلتَ تينري-كيو كطائفةِ تابعة للشنتو.

ميلا Mela [سنسكريتية] "اجتماع"، "اتحاد"، ثم استعمل فيما بعد كإجتماع ديني، وخاصة تلك المعقودة في الاجتماع على نهري " الجانج Ganges" و " جومنا Jumna" في برياج Prayag.

ميلاد (عيد ال -) Christmas عيد ميلاد المسيح، المحتفل به عادة في ٢٥ كانون الأول

(ديسمبر). أنشئ هذا العيد في روما في حوالي ٣٣٠، وحُدد تاريخه في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ليحل محل "عيد الشمس غير المغلوبة" الذي كان الوثنيون الرومانيون يحتفلون به في ذلك اليوم، وهو يوم كان يُعد يوم الانقلاب الشتوي.

ميلاد الشمس غير المغلوبة Natale Solis Invicti اسم أطلق على الاحتفال الديني بالانقلاب الشتوي، إذ إن الشمس غير المغلوبة تستعيد عندئذٍ جريها الصاعد. وهذه العبادة للشمس أقيمت شعائرها على الفاتيكان ابتداءً من عهد الإمبراطور أوريليانس في ٢٧٤. ولقد أثر عيد ٢٥: ١٢ هذا في تاريخ الاحتفال بميلاد المسيح، شمس البر. فظهر عيد الميلاد في روما في رزنامة ٣٥٤، وقد احتُفل به في الفاتيكان في الباسيليكا القسطنطينية. لكن القديس لاون سيجاهد كثيراً في محاربة ما بقي عالقاً من آثار عبادة الشمس الوثنية.

ميلاريبا، ميلا راسبا Milarrepa, Mila Raspa راهب تيبتي بوذي من القرن الحادي عشر والكاهن الأكثر الشهرة من طائفة اللاما كاجي-با Kagyu-pa . هو كَانَ تلميذاً لـ ماربا Marpa* ويَعتقدُ أنّهَ كانُ مُكتَسبَ قوى إعجوبية وتَنوير عُلوي، أو بوذاهود Buddhahood، في حياته الدّنيويةِ. ميلاريبا كَانَ عِنْدَهُ محاكمةُ سحريةُ مع كاهن ديانة بون Bon القديمة* وهَزمه بالجلوسِ أولاً على جبل الكيلاسا المقدّس. عظمته الحقيقية جاءتْ من تجسيد التعليم البوذي وظهرتُ في الأشعارِ التّيبتيةِ المحليةِ، والتي اعطته شعبية عظيمة.

ميلبوميني Melpomene واحدة من الربات الراعيات التسع* The nine Muses الآداب والفنون والعلوم في أساطير الإغريق الأقدمين، وتعد الملهمات للتراجيديا.

ميليف (مجمع) Milevum (Council of) مجمع عُقد في ٤١٦ في ميليف (الجزائر) وجمع نحو ستين أسقفاً من نوميديا. وجه إلى البابا إنوقنطيوس رسالة مجمعية شجب فيها البيلاجية. لكن القوانين المنسوبة إليه هي في الواقع قوانين مجمع قرطاجة المنعقد في ٤١٨م.

ميليندا Milinda حاكم يوناني من البنجاب سَمّى بـ ميناندر Menander، ويَعْرفُ في البوذيةِ في عملِ بالي مهم يُدعى ميليندا بانها Milinda-Panha، أو" أسئلة ميليندا ". نُظم في بِدايات العصرِ المسيحي تقريباً، والـ" أسئلة " تدور في حوارات بين الملكِ وراهبِ بوذي سَمّى ناجاسينا Nagasena. والملكُ كيفَ يُصبحُ بوذي. رغم أنها لَيسَت جزءَ من شريعةِ الكتاب المقدّسِ الـثرافادا،و " الأسئلة " مهمُة جداً للذين يَعترفونَ بها كوثيقةِ، وهي خلاصةِ ثمينةِ لتَطور التعليم البوذي، تحترم طبيعةَ بوذاِ،والعقيدة، والنيرفانا Nirvana، والواجبات الأخلاقية الدينيةِ.

ميمامسا Mimamsa [سنسكريتية] تعني حرفياً دراسة الطقوس بصفة عامة، وتركز الميمامسا على المعايير الخاصة بالصحة الذاتية للمعرفة، وتحاول من خلال ذلك إقرار حقيقة أقوال الفيدا، وتفسيرها.

ميمرا Memra [آرامية] كلمة تستخدم في النسخ التلمودية للكتاب المقدس لتجنب الحديث عن الله كالمتصرف بأية أعمال تشبه الإنسان. [راجع شكينه و ترجوم].

ميمي Mimi كائناتُ روحِية في أساطير شمالي إستراليا، وهي عموماً خجولة وغير مؤذيةَ ولا تَتدخّل في في شئون البشرِ، ومع ذلك فهي أحياناً قَدْ تَعْملَ ذلك. هي بارزة مع الـ "ناماندي"* الخبيثِ، مَع مَنْ هم في نزاعِ. يُقال

أن "ميمي" تعَيْش في شقوق الصخور، والأرضِ أو الأشجار، وكذلك في تلالِ النمل الأبيضِ أو في السماءِ. الرُسومات التي وجدت في كهوفِ أرضِ آرنهيم Arnhem قيلَ بأنها عُمِلتْ مِن قِبلِ ميمي. وهي تظهر في صور ككائنات رقيقة مع صوتِ النباح، يَلْعبُ ددجيردو Didjeridu، يَرْقصُ، يَغنّي، يُقطّعُ أجسامَ أعدائهم أحياناً. يُقالُ بأنَّ الأطباءِ الأذكياءِ في الماضي يُمْكِنُ أَنْ يَرو ميمي من حينِ لآخر، لكن لا أحدَ يَعمَلُ ذلك الآن.

مين Min واحدة من الآلهة الأقدم في مصر العليا (صعيد مصر)، مركز الذي طائفةِ قَدْ في كوبتوس حيث كَانتْ الصاعقة علامته. في الأساطيرِ هو يَدْعو ابن رع، أو أوزوريس، أو شو. مين كَانَ الهَ الخصوبةِ والقوةِ الجنسيةِ، وهو أيضا إله الزّوابع، والسماء والقمر. علامته العظيمة كَانتَ الصَّاعقةَ، وفي المنحوتاتِ دائماً ما ترافقه، أو سوطُ؛ وكان لديه غطاء رأسُ ذو رّيشتين طَويلتين، مثل أمون. هو غالبا ما يُعرف معَ أمون*، كـ مين- أمون Min-Amun ، وأيضا مع حوروس، كـ مين- حوروس من كوبتوس. ولادة مين قَدْ احتفلتْ في مهرجانِ مبكّرِ وطائفته تطَوّرت على نحو واسع..

ميناكشي Minakshi [سنسكريتية] `سمك مُرَاقِب، مُسمى ديفي*، زوجة شيفا. وهي في جنوب الهند إلاهةُ معترف بها، ومع ذلك فالأساطيرِ تحاول أَنْ تَمْتَصّها في عبادةِ شيفا، هناك العديد من القصصِ الأخرى التي تَلْعبُ فيها دورَ منفصلَ يُقالَ بأنّها كَانتْ طفلةَ جميلَة، ذات عيونِ طويلة بشكلِ السّمكِ، وسرائحتها كالسّمكِ، لذا ربما كَانتْ إلاهةَ لصيادي السمكِ. معابدها غالباً ما تكون في جوارِهم، لكنها منفصلة عن شيفا، كما هو الحال مع مادورا*. [راجع: سنداريشفارا]. `

مينتو Mentu [راجع: مانيتو].

مينج Ming راجع مندات (إنتدابَ) Man-date.

مينجلوث Mengloth ربة الشفاء، في أساطير الإسكندنافيين، على ما يبدو من شفاء، أو ربما تكون صيغة لـ" فريج*". واحد من عذاراها هي اير* الشافية.

مينسيوس Mencius صيغة لاتينية للاسم "مينج تزو Meng Tzŭ"، فيلسوف صيني ومترجم للمصلح الصيني "كونفوشيوس*". وكان اسمه الصيني "مينج كو Meng K'o"، بيد إنه كان مستحقاً أستاذمينج أو مينج تزو، ويُعرف القليل عن حياته أو عائلته ويقال إنه عاش من عام ٣٩٠- ٣٠٥ق.م. وبعد وفاته سجل تلاميذه تعاليمه في مؤلف جامع "سفر مينسيوس Book of Mencius". وكان "مينسيوس" معلماً والذي رجا استعمال معارفه في الخدمة العامة ثم أحبط مسعاه وأمله على حد سواء. وقد اعتقد مينسيوس أن الإنسان أصلاً خير بطبيعته وأن الحاكم المثالي يجب أن يكون حكيماً والذي تحقق له الإرتقاء بالطبيعة التي وهبته إياها السماء. ويجب على الإنسان أن يُرضي السماء ويستجيب لقدره، ويتحول إلى الطيبة وفقاً للعقل. ويجب على الحكومة أن تقوم على فعل الخير وفي مقابل المنفعة والشدة.

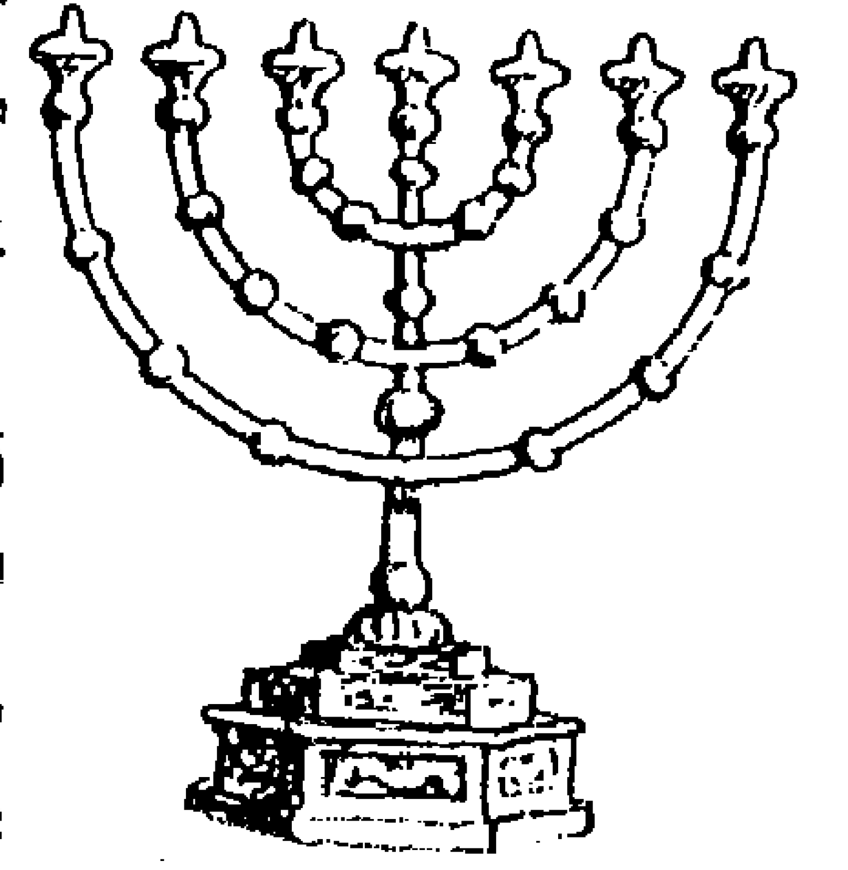
مينوتور Minotaur في الميثولوجيا اليونانية، هو وحش نصف آدمي ونصف ثور، أنجبته باسيفا* زوجة الملك مينوس* عندما ضاجعت الثور الأبيض، بعد أن صنع لها الفنان الماهر ديدتاوس* النموذج الخشبي للبقرة الذي اختبأت بداخله، وهرب الفنان مع ابنه.

مينوراه Menorah [عبرية] "قنديل"، "شمعدان". الشّمعدان الذّهبي ذي السّبعة فروع الذي نُصبَ في الهيكلِ في القدس، ونُصبَ أيضاً في المجامع اليهوديةِ. وطبقاً للتقليد فإن ضوءِ الـ

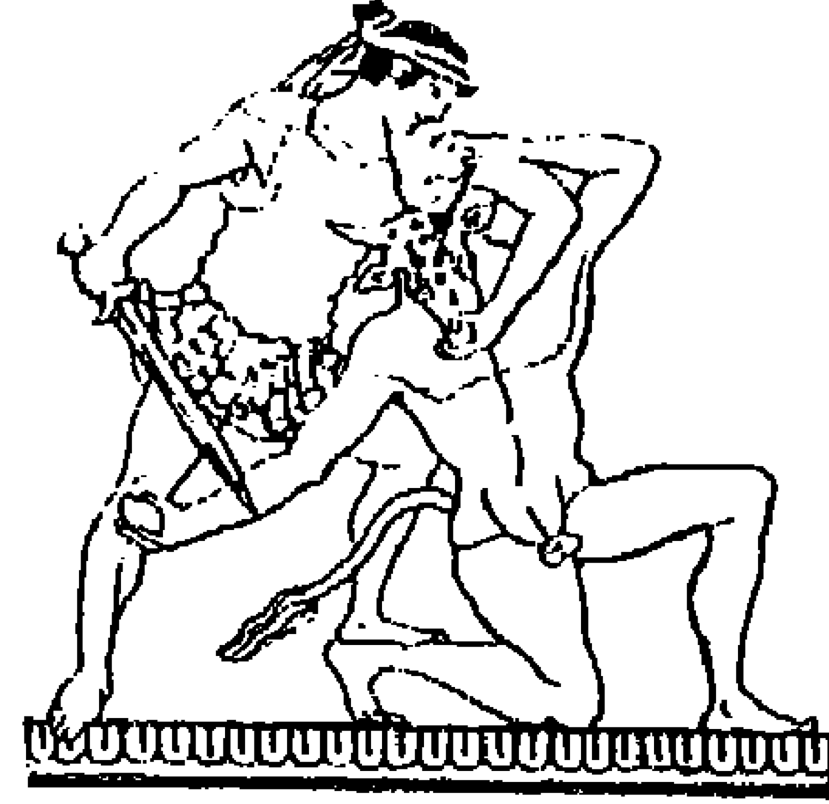
نوفنسيليس].


مينيرفا

فاً أبدا حتى خراب الهيكل، ولهب
مزَ إلى الرَوح اليهوديةِ الغير قابل
، من القرون الوسطى شعبي كَانَ
ماور "menorah ha-maer"،
قنديل الحياةِ، مِن قِبل عالم تلمودي
امس عشر، إسحاق أبو هاب Isaac
ذا العمل يَتضمّنُ على التَعليماتِ
لقيةِ صَوّرتْ ' بالقصصِ.


مينوراه

مينوس Minos ملك أسطوري كريت، الذي حضارة مينوان يَعْكسُ في المَحْمُولةِ من قصصه: قِيلَ أنّه إبنَ زيوسِ وأوروبا*، وزوجته باسيفا



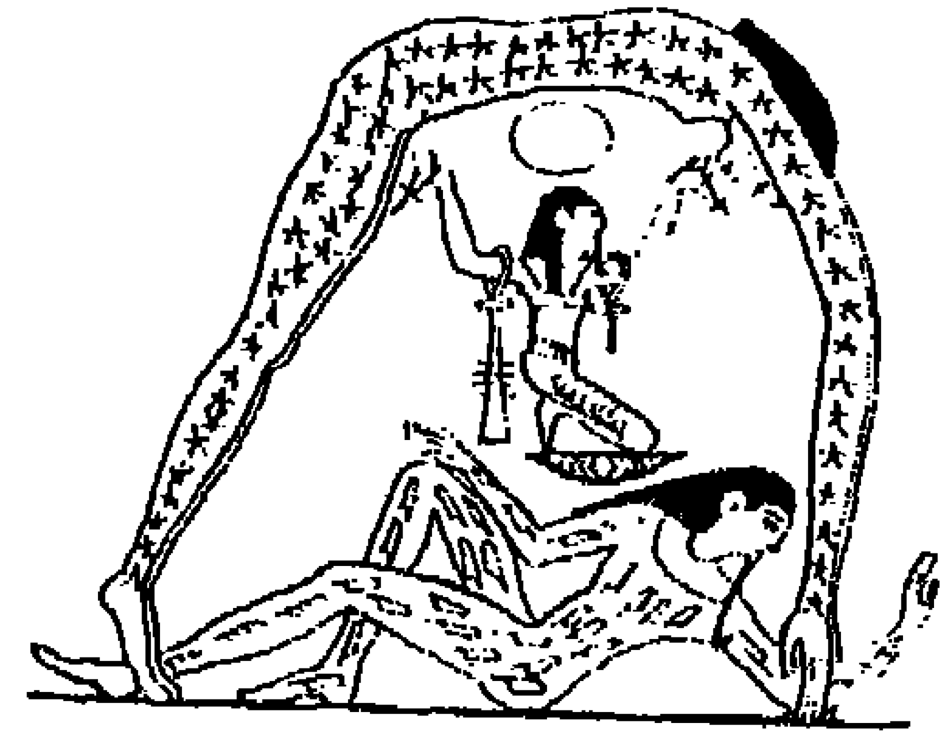
Pasiphae تَنكّرَ نفسها كما بقرةَ أَنْ تُزاوجَ بثورِ الذي قَدْ أُرسلَ إلى مينوس مِن قِبل اللهِ البحرِ، بوسيدون. تُجوّفُ مينوتور، مينوس- ثور Mi-nos-bull، نصف رجل ونصف ثور. هذه قَدْ اخفتْ في المتاهةِ جَعلتْ مِن قِبل دايدالوس* واستلمتْ جزية سنوية من الشّبابِ وأنا بناتِ من أثينا، حتى كان قَتلَ مِن قِبل ذيسيوس.

مينيرفا Minerva, Menerva إلاهة إيطالية، فَهمَ غالباً عُرفت مع أثينا. عندما برزتْ في روما، في مجموعةِ الإتروسكان Etruscan مشكلة مع جوبتر* وجونو* الثالوث الكابيتولني. مينيرفا كَانَ لها شعبيةً كبيرة جداً كإلاهةِ لصناع الحرفِ اليدوية، معابدها قَدْ تُردّدتْ في الطوائف الدينية للحرفيين، ومهرجانها في الموكبِ اغتصبوا الطّائفةَ القويةَ لـ مارس [راجع: دي



نابو Nabu إله الحكمة و الكتابة في ديانة الشرق القديم، [راجع: نبو] .

نات Nat الروح الطبيعية لبورما و يطلق علية(في phi) في تايلاند و كان الاعتقاد السائد ان النات Nats يسكنون الاشجار، الجبال، الانهار و إن قليلاً من الحارم الخشبية نها مصابيح تم ربطها بالاشجار او وُضعت تحتها او في



الانهار و التلال كي تسترضي الناتس و تفوز برضانها. او يعتقد انها ارواح المتوفي ، الأشباح الجيد منها و الشرير ربما تتواجد أيضاً في هيئة مشابهه و يقال في تفسير البوذيات ان الاشجار غير الشريرة و لكن ربما تكون vendietave لهؤلاء الذين يعتدون عليها او يهملوها .

ناتاراجا Natarāja [سنسكريتية] "رب الرقص" لقب أطلق علي الإله الهندوسي شيفا Shiva الذي كان عادة ما اظهر قيامه برقصة تحطيم العالم في حلقة في النيران .

ناتش Nautch راقصة هندية و مع الانحطاط كانت عاهرة .[راجع: ديفاداسي].

ناثا Nātha [سنسكريتية] و تعني"لأجئ" لورد اسم لطائفة اليوجا التي ظهرت في شمال الهند بالقرن العاشر بعد الميلاد و كان يلقب قداسها او اوليائها(بناثا)، و يعد (اديناثا) مؤسس اسطورتها و كان الإله شيفا يلقب باللورد الأول . و تلقب الزهور بعبد شيفا و تمارس اشكال العبادة التنترية ، و قد اكتسب القادة سمعة عظيمة كصانعي المعجزات ، اخطار المطر او الجدب ، الحياة بدون طعام ، ركوب الهواء و تغيير الشكل بار ادتهم و قد انتقد كيير و ناناك (مؤسسي السيفية) الناثيين كثيراً بسبب تعاليمهم السرية .

ناثان Nathan راجع جازانتي

ناثان Nathan اسم عدة شخصيات كتابية، أحد أبناء داود (٢صم ٥: ١٤)، ورد اسمه في نسب المسيح (لو٣: ٣١)، نبي عاصر داود وسليمان. أنبأ لداود، في نبوءة مشهورة، ما أعده الله لذريته (٢صم ٧: ١ - ١٧)، بعد أن كلفه الله بتوبيخ داود بعد زناه ببثشابع (٢صم ١٢: ١ - ١٥). شجع ارتقاء سليمان إلى العرش (١ مل١: ٨ - ٤٥).

ناجات Nāgas ثعابين من الأساطير الهندية ، و بالاخص تشير إلى الكوبرا، وكان يعتقد انها مقدسة في الأساطير، وكانت ذات رأس إنسان



، وذات عنق الكوبرا وذيول الثعابين. انهم كانوا يتكلمون في الماء وفي المدن وحتى تحت الأرض، ان زوجاتهم كن جميلات والقصص الاسطورية حكت عن تزوجهن برجال بشريين. وهناك أيضاً اشخاص في التاريخ كانوا يسموا أيضاً ناجات،عاشوا في الجبال وكانوا مختلفون ومميزون عن الهندوس ، وفي العصور الحديثة تعيش القبائل البدائية بهذا الاسم في تلال الهند الشرقية .

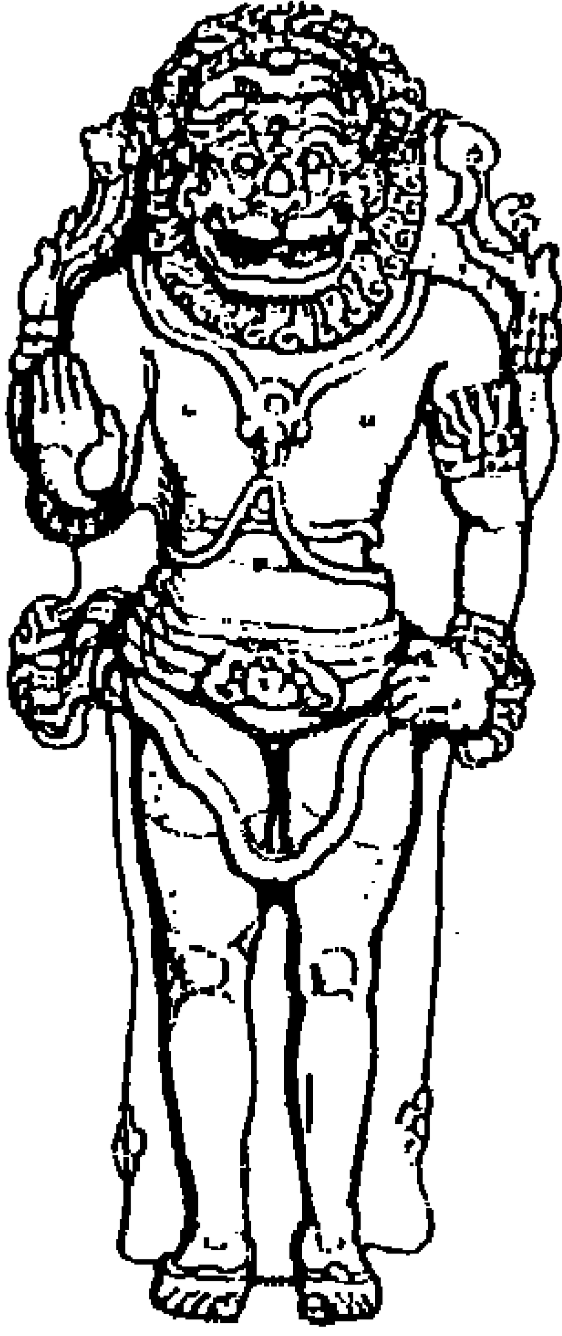
ناجارجانا Nāgārjuna معلم هندوسي، وهو المؤسس للمذهب الأوسط أو مدرسة مادهيميكا* أن القليل يعرف عن حياته وحتي عن موتة، ولكنه ربما كان يعيش في الجزء الأخير من القرن الثاني الميلادي . وطبقاً للتقليد الصيني فهو كان البطريرك الثاني للمهايانا البوذية. وذلك بعد اشفاجوشا*، إن بعض الأساطير الأخرى تقول انه زار "ناجات"* أن أفاعي البحر ربما كانوا يشيروا الي عقائده الحديثة ناجارجوزاس ، افوريسماس ، الميدياميكا كاريكا ، و كانت هي الأساس لتلك المدرسة و لقد سمي أحياناً بأبو المهايانا*، ذلك لأنه كان أول من علم هذا المذهب المتميز في العالم.

ناجارجونا Nãgãrjuna يعد من أبرز المناطقة الهنود، قد ازدهر في القرن الثاني، وتحاول تعاليمه وتعاليم تلميذه المقرب أرياديفا Aryadeva إقرار وسط بين الاتجاهين المتطرفين المتمثلين في الوجود والعدم، أو الإيجاب والسلب، وذلك من خلال الكشف عن الطبيعة المتناقضة للفسلفات المختلفة، وذلك دون أن يتخذ موقفاً يتسم بالجمود.

ناجاسينا Nagasena [راجع: ميليندا]

ناحولي Nahulli [راجع: تشانول]

نارا Nara [راجع: Daibutsu و نارا- نارايانا]



نارا-سيمها Nara- Simha [سنسكريتية] و هي الأسد الإنسان او هي تجسد للاله فيشنو ،و هي عفريت يدعي (هيرنايا كاشيبو) و كان يضطهد العالم و كان منيع او دامغ (nivulnerable) الالهه من الحيوانات او هو ابن الشيطان ، ان والده لقد كان يقوم بعامال هائلة اذا ما كان فيشنو بداخله ، ان تلك الأسطورة القديمة لم يتم ضمها في الموسوعة الخاصة بـ avatars.

نارا- نارايانا Nara- Nārāyana [السنسكريتية] و (نارا) رجل و هو إنسان بدائي او الروح البدائية. و (نارانيانا) هو ابن الإنسان البدائي. و في الأساطير الهندية (نارا) و (نارانيانا) هما حكيمان قديمان او ابناء إله الحق (دهارما) و كان شديد القسوة و الصرامة و كانت قسوته تخدمه حيث كانت الالهه ترسل الحواري لأزعاج صلواته . و في الملحمة الشعرية كانوا بمثابة الوحي للإله (فيشنو). و أصبحت (نارانايا)هي المسئولة عن تنظيم موضوعات الإله (فيشنو) [راجع: هيتوباديشا].

ناراكا Naraka و هي اسم لجهنم او مكان للعواصف الشريرة في اساطير الهند . [راجع: براهماندا]. او هي شفرة ل (مانو) و هي الاسماء

الواحد و العشرون ل (ناراكاس) و هم الذين يتقبلون الهدايا من ملوك الجان. وهي أسماء (فيشنو بورانيا) الثماني و العشرون و هي بمعني المناطق الموحشة لأله الموت (ياما) و هي مخصصة للذين يلعنوا الكتاب المقدس و يعصوا اوامره و واجباته ، هذه ال (ناراكاس) هي أماكن الظلام و الرعب و السيوف الحادة و بحر الظلمات .

أيضاً كانت (ناراكا) ابن الأرضاو الكون الشيطاني الذي سرق اموال الالهه (اديتي) و قتله كرشنا و بمعني اخر هو ملك الجان (اشورا) الذي ظهر في شكل فيل و اعتقل بنات و ابناء الالهه و كان يمتلك قصر رائع و كنوز و زوجات عديدة لكنة كان يمارس افعال شيطانية .

نارَدين Nard نبات هندي يُستخرج من جذره زيت معطر يُستعمل في صنع البلسم والمرهم (نش١: ١٢). وفي مر ١٤: ٣، كسرت مريم قارورة مملوءة بالناردين، حين كان يسوع إلى مائدة سمعان.

نارسيس Narcissus هو فتي في الأساطير اليونانية احب صورته المنعكسة في الماء حتي ضعف و مات الي ان تحول الي زهرة تحمل اسمه ، و في حكاية اخري انه تم معاقبته بسبب قسوته مع (اكو) . و قد حاولت هي ان تحب نارسيس و ذلك من خلال ترديد كلماته و لكنه صدها حتي ماتت و لم يبق منها حتي صوتها العذب .

نارايانا Narayana يصور على إنه الشخصية التي تجسد فيها الإله فيشنو، لكي يخلق العالم، لكنه يصور في تراث العصور القديمة على إنه الكائن الأسمى الأصلي الذي يتخذ مجلساً له شيشاناجا، أفعى محيط الحليب الهائلة. وفي بعض المصادر يقال إنه الإنسان الأصلي، وفي مراجع أخرى تتم بوضوح المطابقة بينه وبين فيشنا الذي رأى.

ناصرة (ال -) Nazareth قرية من قرى الجليل، زار فيها ملاك الرب مريم العذراء (لو١: ٢٦ - ٣٨) وعاش فيها يسوع حتى بدء خدمته الرسولية العلنية (لو٢: ٣٩ - ٥١)، **حياة الناصرة**: حياة الفقر والاحتجاب التي عاشها يسوع في الناصرة، بكونها مثالاً للحياة المسيحية.

ناصر الرئيس Nasser , president [راجع: بريثرين].

ناصري Nazarene اسم أُطلق على يسوع (متى٢: ٢٣)، اسم أحياناً ما أطلقه اليهود، في زمن الرسل، على المسيحيين، بصفتهم تلاميذ يسوع الناصري (رسل٢٤: ٥)، اسم قال القديس هيرونيمس إنه أطلق، في القرن الثاني، على أعضاء شيعة مسيحية من أصل يهودي فلسطيني، كانوا على الإيمان القويم، ولكنهم كانوا متمسكين بأحكام الشريعة اليهودية. وكانوا يرفضون رسائل القديس بولس ويتداولون "إنجيل العبرانيين"، وهو نص منقح وموسع لإنجيل القديس متى العبري.

نافا فيدانا Nava vidhāna راجع -kes hab chandra sen و الفتاوي الجديدة New dis parsation .

نافاراترا Navarātra [سنسكريتية] و تعني (تسع ليال) و هي المدة التضحية الهندوسية ، و تم تخطيطها بسبب التسع الليالي لترتيل التسابيح للالهه دروجا قبل داشارا (احتفال) .

نافور Anaphora كلمة يونانية الأصل (أنافورا)، تستعمل في إقامة القداس وتتألف حتماً من حوار افتتاحي وصلاة شكر ورواية العشاء السري وذكر واستدعاء الروح القدس ومجدلة.

نافيندي, بنيامين Nahavendi, Ben-jamin حاخام يهودي من فارس بذل الكثير من الجهود في القرن التاسع لتأسيس القرائين.

ناكاياما Nakayama [راجع: ميَكي]

نَاكر Nakír [راجع: مُنكر]

ناكشاترا Nakshatra [سنسكريتية] نجم، و هو احد منازل القمر السابعة و العشرون او الثامنة و العشرون للفلك الهندوسي راجع الابراج

نالا Nala هي اسطورة هندوسية تتحدث عن حب ملك "نشادها Nishadha" لـ "دمايانتس Damayanti "*و هي رومانسية مفضلة .

نالاندا Nālanda هي جامعة بوذية في شمال شرق الهند ، وجدت في القرن الثاني بعد الميلاد و مستمرة حتي القرن التاسع . لديها مكتبة مشهورة و معلمين مميزين و علي المدى البعيد يتبقي المكان الذي خُفي في العصور الحديثة [راجع: هسوان- تسانج] .

نام Nām [بنجانبية] اسم سيخي و هو لقب الإله كاسم ديني مقدس . و هو يعبر عن الطبيعة و تكوين الإله في مصطلحات كي تسهل علي البشرية فهمها ، و في هذا Nām هو كلمة مقدسة اقرب الي شبادا* Shabda. "جورو ناناك Guru-Nānak" هو مؤسس الدين السيخي عَلّمَ اصطلاح " تذكر الاسم الإلهي"Nāmsimran كإنضباطِ داخلي يُحقق النمو نحو وفي الإله في مراحل متصاعدة .

نامان Nāman "علامة" او اسم الإله الهندوسي "فيشنو Vishnu" و هو عموماً ثلاث علامات عمودية صنعت علي الجبهة بنوع من خشب الصندل سواء كان عجينة لاصقة او رماد ، أحياناً يكون دائرة صغيرة بسيطة او علي شكل اللهب او الشمعة لكن المتعصبين في جنوب الهند رسموا (عبروا) اجسامهم الكلية بعلامات فيشنو كما هو الحال بالنسبة لشيفا ز ناماان و ضعت كعلامة علي الجلد بأبهام اليد اليمني و شعار عمودي و هو مميز عن الخط الافقي لشيفا Shiva.

نامَاندي Namandi هي كائنات روحية(حية) في شمال إستراليا و هم عامة كائنات كائنات روح إستراليا شمالية، اللواتي هن حقود وناقم عموماً إلى البشرِ، مع أنّ يُفضّلونَ أنْ يُهاجموا الناس الوحيدون بدلاً من أولئك الذين يُسافرُ في المجموعاتِ. هم دائماً في نَزاع مع كائناتِ ميمي Mimi beings* الأقل إيذاءً. (q.v.)

ناميديف، ناماديفا Nāmdev ,Nāmadeva هو شاعر و صوفي هندي عاش من حوالي عام ١٢٧٠م. الي عام ١٣٤٤ م. ولد في مهاراشترا Maharashtra. و تابع تجارةَ أباه و هي الخياطة و روئ انه سقط في بئر الحماوين حتي تحول الي عبادة فيشنو (فيتهوبا) (vitthoba) و كرس بقية حياتة له ، و قد الف عدة قصائد في الهند و مراثي و كان احد القادة الاوائل لاحياء فيشنو . و قد حصرت بعض الترانيم الستة لنامدي في الكتاب المقدس للسيخ آدي جرانث Adi Granth*.

نؤمن Creed قانون الإيمان النيقاوي


نانار

القسطنطيني الذي يُتلى في أثناء القداس، يُدل عليه بأولى كلماته.

نانار Nannar اسم قديم لأله القمر سين (في بلاد ما بين النهرين) .

ناناك Nānak هو مؤسس ديانة السيخ ولد في تالوانديTalwandi في مدينة بنجاب عام ١٤٦٩ و في سن الرجولة تحرك الي سولتان بورSultanpur ومن هناك سافر الي أجزاء أخرى من الهند و ربما ما وراء ذلك . و في النهاية استقر في وادي كارتر بور Kartarpur و توفي هناك عام ١٥٣٩ ، بعض روايات ناناك رويت عن طريق تابعيه الذين كانوا يلقبونه جورو (Guru) و هو المرشد الروحي ، و في قصص الأساطير لقب بجانا مساك هيبس -jan amsakhis

وانه كان في الأساس في عرف باكتي (Bhakti) يمثل الورع لاله واحد و ربما متأثرا لدرجة طفيفة بالتصوف الإسلامي و هو يعد أصغر معاصري كابير (kabir) و أيضاً صوفي و موحد ، ناناك كان لديه رؤية او بصيرة عن أي إله (The Name) طلب منه نام ان يتعلم تكرار اسمه ، زادت حركتة بعد موته و لقبه تابعية بلقب سيخاس (SIKHS) و (GURU) و كان يقال انه كان موجودا في المرشدين الروحيين التسعة الذين تبعوه و تحتوي كتب سيخ المقدسة تقريبا علي ان ترانيمة منتسبة الي جورو ناناك .

ناندي ، ناندين Nandi , Nandin [سنسكريتية] ، السعادة و هي اسم لذكر الإله الهندي شيفا ، و ناندي يقال انه رئيس خادمي شيفا الشخصي و حارس الحيوانات و تمثاله الأبيض يوجد دائماً قبل معابد شيفا بتحديق النظر الي الضريح .

نانديني Nandini راجع (كامادهينو)

ناننا Nanna كانت (ناننا نييسدوتير) زوجة الإله (بالدر) في الخرافة النرويجية ابنة (جيفر) و كانت مغرمة بموسيقي الإله الاعمي هود (Q.V) (Hod.) ، رأي (بالدر) ناننا و هي تسبح و اصر ان يقتل (هود) و لكنه قتل نفسه بنفسه اخيراً و كان بالدر قد تزوج من ناننا و انجبا ولداً اسمه (فورسيتي) و عندما قُتل (بالدر) بنبات الهدال من يد هود و ماتت نانا من شدة الحزن ، و احترقت مع بالدار في سفينتة عند جنازته وبعد ذلك اصطحبته الي العالم السفلي.

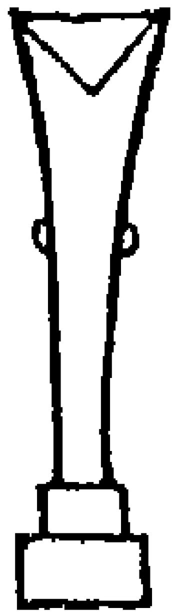
ناوجوتي Naojote و هو احتفال بتزين الطفل الفارسي بالزي و الخيط المقدس بمعني اللغة البهلوية (لغة الفرس الساسانيين) صلاة جديدة او ربما ميلاد جديد مشيراً الي انه بعد ميلاد الإنسان يكون مؤهلاً ليقدم الصلوات و يفهم العادات الدينية كما في حقيقة زارادشت. راجع Sacred thread.

نايانارس Nāyanārs هم ثلاثة و ستون مدرس بالتأمل shaivism الذي الف و لحن التراتيل منذ القرن السابع حتي القرن العاشر . و الذي الف أيضاً إحدى عشر كتابا دينيا [راجع شيفا سيدهانتا] .

نايايا Nayaya أحد المذاهب الهندوسية الستة، اهتم بالمنطق ونظرية المعرفة.

نُبوة Prophecy الإخبارعن الشئ قبل وقوته خزراً وتخميناً، وهي سفارة بين الله عز وجل وبين ذوي العقول لإزاحة عللها، فهي موهبة خاصة بالنبي، قول النبي.

نبو، نابو Nabu , Nebo إله بابلي ، و هو ابن ماردوك الذي كان يفضله عادة . و كان مفضلاً بصورة خاصة لدي نيبوشادريزار (نيبوشادروسور) فاتح القدس عام ٥٨٦ قبل الميلاد و اخر اشعيا سخر من صورة نيبو لأنها كانت محمولة الي الاسر ، و كان رئيس معبد



نيبو في بورسيبا و التي تسمي "بالمنزل الثابت " و علي برجها " منزل السبعة مرشدين من الأرضو السماء " و كان نيبو افضل كاتب و " ملك القلم" و كان رمزه القلم و الاسلوب و كان يشابه في كثير من الأحيان تحوت المصري ، و قد اعتبر مبتكر الكتابة و ذلك بالمصير من الممكن ان يطيل الحياة و يحيا بعد الموت .

نَبَوي Prophetic,- al نسبة إلى النبي (راجع هذه الكلمة).

نبي Nabī [عربية] مشتقة من نفس الشّكل العبري للكلمة. والنبي هو من يخبر ويعلم الغيوب وبما أطلعه الله عليه. في القرآن ذُكر خمسة وعشرون نبياً ، جميعهم او أغلبهم من الكتاب المقدس ، فالنبي مُرسل إلى البشر بكتاب ، وهو "إنسان حر ، ذكر من بني آدم، أو حى الله إليه بشرع ليعمل به، أمره بالتبليغ أو لم يأمره"، فالله أنعم عليه ليقوم بتكملة نفسه ويكون مركز إشعاع ونقطة جذب يغري الناس بسلوكه وتوجيههم إلى الاقتداء به. ومن الأنبياء آدم ، وموسى ، ويسوع/ عيسى. ﷺ نفسه كان نبياً للعرب وهو خاتمُ الأنبياءِ. ان المسلمين يؤمنون بأنه أعظم وآخر الانبياء ، ولا يليه نبي آخر ، مهما كانت عظمتة.[راجع: رسول].

في المسيحية هو إنسان يتكلم باسم الله ليُطلع على إرادته، في الجيل المسيحي الأول، مسيحيين كانوا مُلهمين من الله فخلفوا أنبياء العهد القديم في إرشاد إخوتهم، **كبار الأنبياء**: أشعيا وإرميا وحزقيال ودانيال، **صغار الأنبياء**: هوشع ويوئيل وعاموس وعوبديا ويونان وميخا وناحوم وحبقوق وصفنيا وحجاي وزكريا وملاخي، الملك النبي: داود. **النبي الكاذب**: مَن تنبأ بالكذب أو باسم إله كاذب أو باسمه، ولم يكن مُلهماً. **الأنبياء الأولون**: في الكتاب المقدس العبري، الأسفار الستة التالية: يشوع والقضاة وصموئيل والملوك، **الأنبياء الآخرون**: أشعيا وإرميا وحزقيال وصغار الأنبياء الإثنى عشر، **الشريعة والأنبياء**: عبارة يهودية تدل على التوراة والأنبياء (الأولين والآخرين) وتعني جوهر كلمة الله.

نبية Prophetess في العهد القديم، زوجة أحد الأنبياء، أو امرأة وهبها الله روحه، في العهد الجديد، يقال في حنة التي باركت يسوع في الهيكل (لو٢: ٣٦) وفي أربع بنات الشماس فيلبس (أع٢١: ٩) أنهن كن نبيات. في الإسلام؛ اتفق جمهور علماء التوحيد على أن النبي لا يكون إلا ذكراً، ما عدا البعض منهم مثل "أبي الحسن الأشعري"* حيث ذهب إلى أن من النساء من نبئ وعدّ منهن ستاً وهن: حواء و سارة و أم موسى التي قال القرآن عنها:"وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه" ﴿٢٨: ٧﴾ و هاجر و آسيا و مريم التي يقول القرآن عنها :"فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً" ﴿١٩: ١٧﴾.

نت Net [راجع: نيت].

نت Nut وهو التشخيص المصري لإلهةالسماء. وهو نسخة طبق الأصل من إله المحيط نت. وكانت "نت" سيدة السماء العليا ولكنها توحدت أيضاً مع إله العالم السفلي وكانت الفردوس تجسد على شكل انثوي والنت تنشر جناحيها على زوجها جت* إله الأرض، ويدعمها شو إله العدم وقد صورت "نت" كامراة وأحياناً لها جناحين مبسوطين كما صورها المصريون القدماء أيضاً كبقرة لها أربع أرجل كما صورها مه حتحور وآلهة أخرى .



نثنائيل Nathanael أحد تلامذة يسوع، قانوي الأصل، أتى به فيلبس إلى يسوع (يو ١: ٤٣ ـ ٥٩ و٢١: ٢). لم يرد اسمه في لائحة الرسل، فظن بعضهم إنه لم يكن سوى تلميذ. أما اليوم فالاعتقاد يسود بأنه الرسول برثلماوس (علماً بأن برثلماوس هو اسم عائلة)، استناداً إلى أن اسمه يرد دائماً بعد اسم فيلبس.

نجيو Ngewo الإله العظم في (حيند) الموجود في سييرليون و الذي يعد اصل اسمها غير اكيد و ربما تعني (عالي) كما هو الحال في الأساطير الافريقية الاخري و كان " نجيو" الأكثر قرباً من الأرضكما هو حاله الان ، و لكنه ابتعد بسبب الزيادة في ألفة الإنسان و تعوده – لا يوجد له معابد و لكن تقام الكثير من الصلوات من أجل نجيو سواء مباشرة او بواسطة الهه اخرين .

نحميا Nehemiah كان هو وعزرا من أكبر الذين عملوا على نهضة الجماعة اليهودية بعد الجلاء. عاد إلىأورشليم في ٤٤٥ ق. م. فأسرع في ترميم أسوار المدينة. ولما أصبح حاكم اليهودية، سهر على إصلاح الأخلاق، فردع عن انتهاك حرمة السبت والزواج من نساء غريبات، **سفر نحميا**: سفر من أسفار الكتاب المقدس، يُروى فيه عمل التجديد الذي قام به نحميا. وهو يورد معظم ما جاء في مذكرات نحميا. في الترجمة اللاتينية الشائعة، يحمل هذا السفر عنوان "سفر عزرا الثاني". ذلك بأن سفر عزرا وسفر نحميا كانا يؤلفان في الأصل سفراً واحداً كان هو أيضاً صلة لسفري الأخبار. من المحتمل جداً أن يكون لهذه الأسفار الأربعة كاتب واحد يقال له المحرر.

نَحوم Nahum أحد صغار الأنبياء الإثنى عشر، تنبأ ما بين ٦٦٣ و٦١٢. صاحب **سفر نحوم**، وهو مؤلف خليط ينبئ بسقوط نينوى.

نخبت Nekhbent إحدى أقدم الآلهة في مصر. إلهه علي هيئة نسر و حامي منطقة الجنوب والوديان الصحراوية، نقشت على الجدران وهي ترفرف محلقة فوق الملك لحمايته، وتقوم أيضاً بحماية المواليد الجدد. و كان يقال انها زوجة "حابي"* و ابنه "رع"* و كانت تذكر مع حتحور كانت تعرف "نخبت" انها المرأة ذات التاج الأبيض لصعيد مصر او نسر تمسك حلقة في مخالبها و تطير فوق الملك ، و كان رئيس معبدها هو "نخب".

نَرتِكس Narthex رواق مسقوف في مدخل كنيسة، يمتد على عرض الواجهة كله. وفي بعض الكنائس، نرتكس خارجي يضاف إلى النرتكس الداخلي، في الكنائس البيزنطية، هو قسم الصحن الأقرب إلى المدخل، يفصله حاجز عن المقدس.

نَرسيس (أو نَرساي) Narses or Narsai لاهوتي نسطوري، تتلمذ ثم علم في مدرسة الرها حتى ٤٥٧. لجأ إلى بلاد فارس، فأصبح أحد مُنشئ مدرسة نصيبين. توفي بعد ٥٠٠. له "مواعظ" منظومة شعراً وتراتيل طقسية.

نزارية Nizāris طائفة إسماعيلية تنتمي للشيعة في الإسلام وكان نذار الابن الاكبر للخليفة المتصور وبعد موت الخليفة حرم ابنه الاكبر من الخلافة ليتولي اخوه الاصغر المستقبلي . ولقد هرب نذار إلى الاسكندرية ، وهناك جمع مناصريه وقام بتمرد ولكنه قبض عليه وقتل ولقد نقل ابنه إلى بيرسه ولقد ربي بعيداً عن الاعين على أساس انه الخليفة الشرعي ولقد ادي ذلك الشقاق إلى تقسيم الطائفة الإسماعيلية إلى من يناحرون المستعلي من ناحية ومن نذار يناصرون نذار من ناحية أخرى ويوجد مناصرون إلى الان في سوريا بيرسيا وأفغانستان ووسط آسيا والهندو في بعض المستعمرات الشرقية لأفريقيا ويزيد عددهم على ٢٥٠,٠٠

ومعظمهم يسمى خوجاز وهم أتباع الاغاخان

نَزَعة أخلاقية Moralism مذهب أو موقف عملي يرمي إلى جعل الأخلاقية أمراً مطلقاً وإلى التقليل من أهمية ما تقتضيه الحياة اللاهوتية.

نزعة أميركانية Americanism نزعة إلى تفضيل النشاط العملي على الدرس والمشاهدة. نُسبت هذه النزعة إلى بعض الأوساط الكنسية في الولايات المتحدة، وقد تحلقت في أواخر القرن التاسع عشر حول الأستاذ ت. هيكر.

نزعة إيمانية Fideism رفض استعمال العقل في حقل المعرفة الدينية. خلافاً لما عُرف عن العقلانية التي سادت القرن السابع عشر ولموقف الفلسفة النقدي، تقول النزعة الإيمانية بأن براهين الإيمان ليست سوى الإيمان نفسه، شُجبت النزعة الإيمانية في المجمع الفاتيكاني الأول (١٨٦٩)، **نزعة شبه إيمانية**: صيغة مخففة للنزعة الإيمانية، تنفي عن العقل إمكان التوصل إلى حكم ثابت في "مقدمات الإيمان".

نَزَع الطابع الأسطوري عن Demythologize (to أخضع نصاً من النصوص لشكل من النقد يهدف إلى الفصل بين الحقيقة التي يعرضها هذا النص والتي لا تُمس، والفنون الأدبية واللغة والصور التي يستخدمها للتعبير عنها.

نَزَع طابع القداسة عن Desacralize نزع كل معنى ديني عن عيد أو رتبة كان لهما صبغة مسيحية.

نَسطور Nestorius متوحد وكاهن أنطاكي، دعاه الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني في ٤٢٨ إلى الكرسي البطريركي القسطنطيني. فكان تعليمه حجر عثرة وأثار تدخل القديس كيرلس الإسكندري، ثم تدخل البابا قلستينس، فحرمه في ٤٣٠. وصرح مجمع أفسس (٤٣١) بأن إحدى رسائله العقائدية هرطوقية، وعزله. ونُفي نسطور في وقت لاحق إلى البتراء، ثم إلى ليبيا حيث توفي بعد المجمع الخلقيدوني (٤٥١). يُنسب إليه "كتاب هيراقليوس الدمشقي"، وهو دفاع عن مذهبه وسلوكه.

نَسطوري Nestorian من أنصار مذهب نسطور، **الكنيسة النسطورية**: كنيسة ما بين النهرين السريانية الشرقية. قطعت العلامات مع كنائس العالم الروماني في القرن الخامس. لم تعترف بمجمع أفسس (٤٣١) الذي حرم نسطور. وما زالت تجاهر بأمانتها لتعاليم ثيودورس المصيصي، معلم نسطور وهي تعده المفسر المثالي للكتب المقدسة. في القرون السابقة، انتشرت هذه الكنيسة انتشاراً واسعاً في آسيا كلها، حتى الصين والهند الجنوبي. أما اليوم، فقد فقدت عدداً كبيراً من مؤمنيها، عادوا إلى حضن الكنيسة الكاثوليكية في أثناء القرون الأربعة الأخيرة. وهذه الكنيسة تسمى اليوم الكنيسة الأشورية المشرقية.

نَسطورية Nestorianism بدعة نسطور في الصلة القائمة بين اللاهوت والناسوت في يسوع المسيح. فبدل أن ينسب نسطور إلى أقنوم الكلمة المتجسد الواحد الطبيعة الإلهية والطبيعة البشرية، وبالتالي خواص هاتين الطبيعتين وأعمالهما، قال بأن المسيح مكوَّن من شخصين، شخص إلهي هو الكلمة، وشخص بشري هو يسوع. لم يكن هناك في نظره اتحاد بين طبيعة بشرية وأقنوم إلهي، بل مجرد صلة بين شخص بشري واللاهوت. فكان يرفض كل مشاركة في الخواص ويأبى أن يطلق على مريم لقب "والدة الإله". شجب مجمع أفسس في ٤٣١ مذهب النسطورية وثبّت في الوقت نفسه لقب "والدة الإله".

نسل Posterity إن مواعد الله وعهده تخص إبراهيم ونسله (تك١٥: ١ - ٢١). فكان اليهود الذين عاصروا يسوع يحبون أن يسموا أنفسهم "نسل إبراهيم" (يو٨: ٣٣)، لكن العهد الجديد فجر هذا الانتماء البشري، في سبيل انتماء بحسب الروح إلى شعب الله الجديد.

نشيد الأناشيد Canticle of Canticles سفر من أسفار العهد القديم، يرقى عهده إلى القرن الرابع أو الثالث. إنه مجموعة أغاني حب: فالحب عطية من الله (تك١: ٢)، ويمكن أن يكون موضوع أناشيد دينية لا تجرح بعض تعابيرها الجريئة مشاعر أهل الكتاب المقدس الدينية. إعتاد اليهود، منذ عهد هوشع، أن يستعملوا رمزية الزواج للتعبير عن حب الله لشعبه ولكل المؤمنين. ولذلك، يُرى بصواب، في نشيد الأناشيد، معنى رمزي تمثيلي وراء المعنى اللفظي فهو يتغنى باتحاد الله (أو بالمسيح) بذويه، مع إنهم كثيراً ما يكونون عاصين عاقين. لكن حب الله هو الغالب في النهاية (نش٨: ٦ - ٧).

نشيد زكريا Benedictus في هذا النشيد (لو١: ٦٨ - ٧٩)، يرفع الكاهن زكريا شكره إلى الله على مولد ابنه يوحنا.

نشيكيتاس Nachiketas شاب في القصص الهندوسية، ابن آريوني، ان حواره مع الموت سٌرد في "تيتيريا براهمانا taittrirīa Brāhmana " وكذلك أيضاً "كاثا أوبانيشاد Katha Upanishad "[راجع: الأخير The Latter].

نصاري Nasārā هو اسم يطلق على المسيحيين الذين يتعبدون بشريعة عيسى بن مريم ذُكر في القرآن و ظل المسلمون يستخدمونه و لكن يستخدم للمسيحيين أسماء اخري الان مثل (عيساوي- مسيحي –أتباع سيدنا عيسي و المسيح). و كانت هذه الكلمة تستخدم في العصور التي سبقت الإسلام و اشتقت من اللغة السريانية من اللقب الذي ورد في الكتاب المقدس "ناصريين" (أع ٢٤ : ٥). كما استخدمت هذه التسمية بين المندائين ربما للهرب من التعذيب وبخاصة بعد ان تمت حماية المسيحيين كأهل كتاب [راجع: أهل الكتاب].

نَصيبين Nisibis مدينة من مدن فارس، اشتهرت فيها مدرسة لاهوتية أنشأها في حوالي ٤٥٧ نسطوريان لجأ إليها، وهما برصوما ونرساي. أصبحت مركز إشعاع للنسطورية، فكانت سبب انضمام كنيسة فارس إلى هذا المذهب. وفي أواخر القرن السادس، تقربت من الكاثوليك، الأمر الذي أحدث انشقاقاً في الكنيسة النسطورية.

نصيريون Nusairis وهي فرقة منشقة من "الشيعة"، وهي طائفة مسلمة في سوريا وهناك خلاف في اصل الكلمة اذ انه يحتمل ان تكون مشتقة من اسم "ابن نصير البصري" الذي اعلن نفسه اماماً للشيعة عام ٢٦٣هـ/ ٨٧٦م. واعتنق النصيريون الكثير من أفكار الأفلاطونية المحدثة وخاصة التي تنادي باستقلال الكائنات السماوية عن الالوهية التي تفوق الوصف ويؤمنون أيضاً بهجرة الأرواح ولديهم ، مبادرات سرية واحتفالات بالأعياد التي ارطبت بعبادات الشمس القديمة وعقائد القمر .

نطرون Nitrian Desert منطقة صحراوية في شمال مصر، سكنها في القرن الرابع كثير من المتوحدين، كانوا يؤلفون جماعات صغيرة ويعيشون حياة شبه ديرية.

نظام أُسقفي Episcopalism نظام كنسي يفرض البنية الأسقفية، خلافاً لما هو في النظام المشيخي والنظام الجمهوري.

نظام جُمهوري Congregationalism إحدى صيغ التنظيم الكنسي الأساسية في

المسيحية، تختلف عن النظام الأسقفي وعن النظام المشيخي بأن جماعة المؤمنين المحلية تعد نفسها السلطة الكنسية العليا تحت المسيح، هذه الصيغة التنظيمية اتخذها المعمدانيون والجمهوريون والصاجيون وتلاميذ المسيح إلخ.

نظام مشيخي Presbyterianism صيغة تنظيم كنسي خاص تختلف عن النظام الأسقفي والنظام الجمهوري. يقول هذا النظام بأن السلطة في الكنيسة تمارسها السينودسات، وهي مجالس علمانيين ورعاة منتخبين، من السينودس الرعوي حتى السينودس القومي أو المسكوني عند الحاجة. والكنيسة المصلحة في فرنسا مثلاً منظمة بحسب هذه البنية، معظم الكنائس البروتستانتية المنظمة بحسب هذه البنية المشيخية منضمة إلى "الاتحاد الإصلاحي العالمي".

نَفس Soul كان اليونانيون يميزون، في الإنسان، بين الجسد والنفس (مبدأ الحياة الحسية) والعقل (مبدأ الحياة العقلية). أما العبرانيون، فكانت نظرتهم أقل تجريداً، فكانوا ينظرون قبل كل شئ إلى الإنسان في وحدته الوجودية. ومع ذلك، كانوا يميزون بين عدة وجوه: الجسد (بَسَر) والنفس (نِفِش)، مبدأ الحياة الطبيعية ومركز الحياة النفسية، والروح (روح)، مبدأ حياتي ومركز المشاعر والنشاط العقلي. لا يحسن أن نقيم بين هذه الألفاظ فوارق جامدة، لأنها قد تُستعمل أحياناً مرادفات. النفس هي الشخص الحي، حياة النفس: حال النعمة التي تقضي عليها الخطيئة المميتة، **فقد نفسه**: زهد فيها (مت ١٠: ٣٩) **وربح نفسه**: حصل على الخلاص في الحياة الأبدية. والكلمة عربية تعبر عن "الروح soul " أو"النفس Self" والتي ترجع إلي الأصل العبري "نِفش Nephesh" . أنها يمكن ان تستخدم لتعبر عن نفسها و أيضاً عن ر وح أنسان . لقد استخدم القرآن كلمة نفس بصورة متبادلة مع كلمة "روح"(الأصل العبري روش ruach) التي كانت تعني في فترة مبكرة النَفس و الروح، ولكنهما النفس و الروح تستخدمان للانسان و للارواح الملائكية.

نفتيس Nephthys هي إلهة مصرية و زوجة و أخت "ست"* ، و صديقة و اخت إيزيس* علي الرغم من أن ست قتل أوزوريس ، من المذهب المناهض و المنافس له ، إلا أن نفتيس اشتركت في البكاء عليه و الانتحاب و الاهتمام بجسد أوزوريس. و كانت نفتيس تلقب بسيدة الغرب و إلهة القدر، و كان يرمز لها في الفن كامرأة يعتلي رأسها رمز المسكن.

نَقَب (ال -) Negev كلمة عبرية تعني "الأرض الجافة". منطقة في جنوب فلسطين. كان مأهولاً قبل التاريخ، فأمسى قفراً في أيام العبرانيين. توصل الرومانيون إلى سقيه وتخصيبه، لكن الإهمال الذي تلى جعل منه قفراً مرة ثانية. أما اليوم، فيحاول سكانه أن يسقوه ويزرعوه.

نقد كتابي Biblical Criticism لما كان النقد فن التمييز بين الحق والباطل، والفصل بين العناصر الأصلية وما يكون قد أضيف إليها، أصبح تطبيقه على الكتاب المقدس أمراً أساسياً لمعرفة كلمة الله: فالنقد التاريخي يحكم في قيمة الشهادات المتوفرة عن الأحداث الماضية، والنقد الأدبي يقارن ويبوب ويقدر أعمال الكاتب ومحيطه، والنقد النصوصي يتوخى أن يقدم للنقد الأدبي مواد صحيحة، رافضاً ما ليس بعمل أصلي، كالحشو والنسبة إلى كتابات أثرية خاطئة.

نقشبندي Naqshbandi اسم لفرقة صوفية، واسم لمتصوف مسلم اسمها وهو "محمد نقشبند" (٧١٧هـ/١٣١٧م.- ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م.) وُلد بالقرب من بخار و قضي معظم

حياته في المدن المجاورة و في اخر سني حياته عمل في اصلاح الطرق و الرفق بالحيوان. و تُهيأ رحلات الي ضريح نقشبند اعتادت أن تأتي من مناطق نائية من الصين و هي معروفة و شائعة في بلاد الشرق الاوسط . عمل نقشبند صلاة سرية مكرراً ابتهالتهم الخاصة . [راجع: ذكر] .

نكتار Nectar هو شراب الالهه في الأساطير اليونانية و احياناً اخري طعامهم [راجع: أمبروسيا].

نميسيس Nemesis تظهرفي الخرافة اليونانية كالهه مثل ارتميس ، تعقبها زيوس و غير من هيئتها كي تهاجمه و هي كمثل الكثير من الالهات الاخريات و ربما تمت بصلة الي الهه النماء و الخصب و في اوقات اخري تبدو نميسيس كتشخيص للجزاء و العقاب و تمثل أيضاً غضب الآلهة لتمرد البشر . كانت نميسيس القوة ربما أصبحت غامضة بعد قصة سابقة مثل فورتانا Fortuna .

نن Nun وهو إله الطبيعة المصري واحياناً كان يعرف بنهر النيل او البحر وعرف فيما بعد بالشمس . وكان يعرف بأنه نظير الام الاولية (نات q.v) (Nut.). صوّر الفن نات بهيئة رجل له ذقن واحياناً برأس ضفدع او ثعبان وعلى رأسه ريشتان وتتدفق الماء من فمه . راجع بتاح واجداد

نوتاريكون Notarikon في اليهودية وهي ممارسة اخذ الخطابات من كلمة مفردة كبداية لكلمات اتخرى وبذلك يتم انتاج ترجمات استعمارية من التوراة راجع جيماتريت .

نُوح Noah أحد آباء العهد القديم، وهو نوح بن لامك، يظهر في الكتاب المقدس (تك٦ - ٩) كبطل الطوفان والرجل البار الذي جدد الله عهده معه. ويُصور أيضاً بصورة أول من زرع الكرمة (تك٩: ٢٠). ورد في ١ بط٣: ٢٠ - ٢١ أن خلاص نوح وعائلته في وسط مياه الطوفان صورة لخلاص المسيحيين بمياه المعمودية. ولقد أكثر آباء الكنيسة من استعمال هذه الرمزية، ورأوا في سفينة نوح صورة للكنيسة. وفضلاً عن ذلك، لابد من عد الطوفان، بصفته دينونة إلهية يعاقب بها الخاطئون ويخلّص نوح البار، صورة سابقة للدينونة الأخيرة (مت٢٤: ٣٧ - ٣٩ ولو١٧: ٢٦ - ٢٧). وهو مذكور في القرآن. وهو رمز مشهور جداً كأحد الانبياء الذين أرسلهم الله ليدعو الله إلى عبادة الله الواحد. ويظهر في ١٣١ من الآيات القرآنية.

نور Nur [عربية] وهو الضوء، يقال نور المكان أي أضاءه، ونور الله قلبه بمعنى هداه إلى الحق والخير. وتأتي في التعبيرات الإسلامية لتشير إلى ان الله هو النور وفي السورة القرآنية الكريمة "النور" يأتي هذا المعنى " الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح" ﴿ ٢٤: ٣٥﴾. وفي الصوفية يعد النور اصطلاحاً يعني "إنه كل واردٍ إلهي يطرد الكون عن القلب. ويعرفون النور الالهي بأنه " المُعبر عنه باللوح المحفوظ وهو نور ذات الله تعالى، ونور ذاته عين ذاته لا ستحالة التبعض والانقسام عليه. فهو حق مطلق، وهو المعبر عنه بالنفس الكلية". ويأتي مصطلح "النور المحمدي" ليشير إلى ان النبي ﷺ كان موجوداً من قبل وكانت بعثته من خلاله الأرواح وتنتقل من عصر لعصر.

نورن Norn واحد او أكثرمن اسطورة الاقدار النرويجية المصير او القدر . يقبع عند أقدام بيجادراسيل "شجرة العالم" ومن هناك الاثني، قدر اوردر تقبع أيضاً دورة حياة البشر . وبعض الأحيان يتم تشخيص اوردركشئ مبهمواستخدام اسمها للتعبير عن الموت .

اثنان اخريان من الأقدار كانت تشترك معها (

احتمال بعد ذلك) – الحاضر (فيرداندي) والمستقبل (سكولر)

نوريتو Norito [يابانية] وهي اعلان عن كلمات مقدسة دينية ، كلمات المدح وكلمات الخدمة المعبدية التي تقدم إلى الهة شينتو ، وهي كلمات قديمة جداً . وقوائم القرابين تضم صيغ للحمد والثناء (يوجوتو) والصلوات المباركة (ايوايجوتو) ، والكثير من الصلوات التي تدفع يرجع تاريخها إلى النصوص القديمة مثل Engi-shik انجي سيخ . الكثير من نوريتو وهي نماذج قديمة من نصوص يابانية ويعد Norito دين حالة ليترتل طقوس المصلين ووجدت في معبد شينتو . راجع جينجا .

نوسكو Nusku هو إله النار السيرياني ويلقب في بعض الأحيان بابن الإله القمر "سين" ويشترك معه في منصبه . ويشبه نوسكو "اجنحة الهندي " حين احرق كل القرابين المصنوعة من أجل الآلهة وبذلك كان وزيرهم ورسولهم .

وكان رمزه المصباح عادة . وكان رئيس عبادة " نوسكوفي معبد انليل في نيبور ، حيث كان نوسكو وسيط بين السماء والأرض وكان يلقب أيضاً بالقاضي والمستشار وسيد العصر.

نوفاطيانُس Novatian في منتصف القرن الثالث، كان نوفاطيانس كاهناً لامعاً من كهنة روما، ورجلاً مثقفاً ولاهوتياً بارعاً (أهم مؤلفاته: "غذاء اليهود" و"في الثالوث"، فكان تأثيره كبيراً في إدارة الكنيسة. ولما توفي البابا فابيانس (٢٥٠)، رشح نفسه للخلافة، لكن قرنيليوس انتُخب مكانه، فحدث انشقاق، إذ طلب نوفاطيانس من ثلاثة أساقفة إيطاليين أن يتوجوه، وصرح بأن انتخاب قرنيليوس غير شرعي، وكان يوبخه على تساهله مع الجاحدين التائبين. وكان يرى أن الكنيسة لا سلطان لها على الغفران من جريمة الجحود، التي الله وحده ديّانها. ما كان في الأصل سوى تشدد عقائدي أدى هكذا إلى موقف هرطوقي يدّعي الحد من سلطان الحل والربط الذي أولاه المسيح لكنيسته. هذا المذهب شجبه في روما مجمع انعقد في ٢٥١. فأسس نوفاطيانس كنيسة منشقة امتدت من روما إلى القسطنطينية وأنطاكية والأسكندرية، بمساعدة كاهن من كهنة قرطاجة، يسمى نوفاطس، وكان هو أيضاً يقاوم البابا. وكان تلاميذ نوفاطيانس، النوفاطيون، يسمون أنفسهم "كتار" (الأطهار). وبقيت هذه الشيعة حتى القرن السابع في آسيا الصغرى ومصر واليونان.

نوميتور Numitor ملك البالونجا في الأسطورة الرومانية والذي قام اخوه اموليوس بخلعه وعزله ثم بعد ذلك اعاده حفيده رومولوس إلى منصبه .

نومين Numen [لاتينية] وتعني تنكيس الرأس ومن ثم السلطة والقوة وخاصة وقوة الآلهة . ولم تستخدم نومين حتى عصر اوغسطين ولكنها لا تزال القوة التي يملكها الآلهة. وكان يقال ان زيوس كان ينكس الرأس ويصافح الجبال وكل الأشياءمصافحته وتحيته .

تطيع ومن الممكن ان يمتلك الإمبراطور ومجلس الشيوخ هذه التحية ويسأل الناس التحية من الآلهة حين يقعوا تحت وطأة مهام خطرة وكان ميلانسيا يقارن بالنومين .

في عام ١٩١٧ ذكر المفكر الالماني رودولف اوتو في كتابه (das Heilige) (المقدسات) فكرة شجرة عيد الميلاد . ان ممارسة النومين تشير إلى الخبرة الدينية ، عن شجرة عيد الميلاد والقوة المطلقة للرب . قد أطلق على هذه الممارسة النوفيونية (السر العظيم الساحر)

نيّة Niya [عربية] وهي تعني النية او القصد والعزم وهي توجه النفس نحو العمل و تفيد اعلان المسلم عن نيته الصادقة لاداء عمل ما

يختص بالعبادة وتعد هذه النية بصفة خاصة واجبه قبل الشروع في الصلاة* ويعتقد أيضاً انها يجب على الفرد قبل الشروع في اداء الزكاة ، الصوم ، والحج والاضحية وكل عمل أو قول أو شئ يقصد به التقرب إلى الله، وبدون النية تصبح الشعيرة او العمل باطلاً ودون جدوى .

نياتا Niyati [سنسكريتية] وهي تعني امر واجب ، ضرورة وقدر ففي الأساطير الهندوسية كان نيات Niyati يتخذ شكل انية جبل ميرو* وهي تعني في الديانة الإلزام او كبح وحتمية وجود نياتي Niyati في الفلسفة كانت المذهب الخاص لاجيفكاس.

نياسا Nyasa و تعني (استقر وجوده) في بعض صور الديانة الهندوسية يُعتبر الإله نياسا، و تحتل في بعض صور الديانة الهندوسية القديمة مقام رفيع بل انهم ينظرون اليها على انها محكمة في بعض أجزاء الجسم البشري وكانوا ينظمون نصوصاً خاصة ليتعبدوا بها اليها ثم بعد ذلك أصبحت هذه المعبودات ذات المقام الر فيع تحتل مكاناً أكثر تأثيراً وفاعلية في حياتهم .

نياما Niyama [سنسكريتية] تعني حرفياً الالتزام بالضوابط.

نيامبي Nyambe هو اسم الإله الأعظم و الذي يتجسد في صور الهه متعددة مثل نيامبي ، Nzambi نزامبي ، Tsambi , zam و غيرهم من الآلهة من هذه المنطقة الواسعة من أفريقيا الاستوائية من بلدة بوتسوانا Botswana و حتي الكاميرون Cameroun . و الاسم الاصلي لهذا الإله غير معروف و لكن ربما كان مرتبطاً بالأفكار حول مبدأ السببية و العظمة . و الاسم (اونيام Onyame) او (نيام Nyame) استخدم بواسطة الشعوب الاكادية في غانا و ساحل ايفوري و هو مشابه لهذا الاسم و لكن ربما جاء ذلك بشكل غير متعمد . و هذه الكلمة من المحتمل انها ترتبط بشكل أكثر بالكلمة السودانية (نايم Naym)المرتبطة بالقوة .

نيامفس Nymphs وهي سيدة يونانية صغيرة السن وغير متزوجة وهي المسئولة عن انتشار الأساطير حول الأشباح النسائية التي كانت تقطن التلال والاشجار والمسطحات المائية . وكما كان هناك بنات زيوس Zeus ولكن بشكل عام نتعاونات مع الرجال ويزاملهن في العمل ويقومن بمداوتهن كما كن يسكن أيضاً في الأماكن الواسعة . وقد انتشرت عبادة فيامفس خاصة في الكهوف .

نن Nun وهو إله الطبيعة المصري وأحياناً كان يعرف بنهر النيل او البحر وعرف فيما بعد بالشمس. وكان يعرف بأنه نظير الأم الأولية "نت* Nut ". صوّر الفن نات بهيئة رجل له ذقن واحياناً برأس ضفدع او ثعبان وعلى رأسه ريشتان وتتدفق الماء من فمه . راجع بتاح واجداد

نيايا Nyaya [سنسكريتية] وهو نموذج للمدرسة التي تقوم على المنطق وهي واحدة من ستة نظم محافظة للفلسفة الهندوسية . ويقال ان النيايا ظهرت عن طريق جوتاما في الفترة ما بين القرن الثالث والقرن الثاني قبل الميلاد . وربما اتبع الهندوس هذه الإله لينسبوا اليها القواعد الموضوعة في المنطق والتي كانت تستخدم في المناقسات الفلسفية (قد حدث اندماج فيما بعد بين أفكار نيايا والمدرسة الفيشكيا (وهو احد المذاهب الستة) في الديانة الهندوسية وهو مذهب يقول انه ليس في العالم سوي ذرات وفراغ والأفكار الاولية عن اللاهوت .

نياينجمابا Nyingmapa وهي طائفة دينية ظهرت في الفترة قبل الطائفتين الاتين كانت مسيطرتين على هضبة التبت البوذية ، واشتهرت هذه الطائفة بان اصحابها يضعون على رؤسهم

قبعات حمراء . وبعض من معتنقي هذه الديانة كانوا يعيشون قريباً من الناس أكثرمن طائفي القبعات الصفراء yellow hats . كما كانوا يتزاوجون ويساعدونه في الأعمال القروية العادية . كما كانوا يتميزون بانهم اقل تعلماً وكانوا مداومين على السحر ولعل هذا هو السبب في ان عدداً كبيراً من كتبهم حول السحر والديانات لم يتم ترجمتها إلى اللغات الاوربية وربما هذه المبادئ كانت هي الأساس التي قام عليه عمليات تدريس المهاتا والتي قامت بعرضها السيدة بالتفسكي Blavatsky .
[راجع: لاما]

نيبانا Nibbāna راجع نيرفانا Nirvana

نيبتون Neptune هو إله الماء الايطالي القديم و يحتفل به يوم ٢٣ يوليو و الذي احتفل به بواسطة افرع منصبه ربما بهدف زيادة امداد.



الماء خلال الفصول الجافة ، و بيائير يوناني كان يذكر مع بوسيدون إله البحر .

نيت Nit ,Net إحدى الالهات المصريات القديمات، كانت تعبد في أماكن كثيرة و لكن بصورة خاصة في سايس(صا الحجر) في دلتا النيل، و كانت نيت تلقب بنيت و أم "رع" و أم الإلهة الاخرين أيضًا ، و كانت تلقب أيضاً بأم كل الإلهة و سيدة البحر الأبيض المتوسط و ربما كانت تشخص بالمياة الفطرية و التي تفجرها الإلهة و لكنها كانت أيضًا تتصل بالمساء منذ كانت اما للشمس ، و تظهر نيت في الفن كامرأة تمسك قوس و أسهم "منذ أن كانت إلهه للصيد" و ترتدي التاج. في بعض الأحيان او المناسبات كانت تظهر كلبؤة (أنثي الأسد) او بقرة. و كانت بعض الأحيان تعرف علي انها إيزيس أو حتحورو في اليونان و العصور الرومانية كانت تلقب بأثينا و مينرفا .

نيتا Nitya [سنسكريتية] وهي تعني سرمدي ، ويتواجد دائماً في نيتنا وهي تستخدم لتقي دت دائم او حقيقة أبدية . ولقد عرفت ان الفلسفة الهندوسية الحقيقية بكلمة "نيتا" وهي تعني دائم على الرغم من ان الروح تعني "أتمان atman"، ان البوذيين يؤمنون بان النفس فانية وهي تعني Anicca او أناتّا.

نيجرانثا Nirgrantha [سنسكريتية] اوخاي من السندات المالية) اسم يطلق في بعض الأحيان علي جين و المتسول البوذي . الاسم الذي أطلق مؤخر علي الراهبين الذين تبعوا ماهافيرا – راجع Jains .

نيجورد Njord وهي من اهم الهة الفانير vanir وهي مجموعة من الآلهة والالهات الإسكندنافية والذي تركز وفي نوتن او في سفينة السماء هو إله الرياح والذي يهدأ من البحر ، ولقد عبه البحارة . وتزوج نيجورد من سكادي ابنة العملاق سيجي واراد من ابنت ان يعيش في ديار زوجته في سرمهيهم في الجبال ، وعلى الرغم من انهم اتفقوا على ان يقضوا تسع ليال في كل من الجبال وتسهم يعال أخرى. بجوار البحر الذي احب نيجورد ان يبقي بجواره إلى ان ذلك لم يكن كاف . يعرف Nerthus نيجورد والذي وصف ساسيبوس ملبسه .

نيدانا Nidāna :- قيد او رباط [سنسكريتية" Pali in the chain of cansation brought about Karma . و قد استخدم البوذيون هذه

الطريقة للتعبير عن كيفية مجئ الإنسان للوجود و دورانه مع عجلة الحياة او الهجرة . و يوجد اثني عشر شكلاً للنيدانا تبدأ بالتجاهل و تنتهي بالميلاد . السلسلة يكسرها التغلب علي المصير ، تانها .

نيدانا كاثا Nidāna Kathā راجع Jataka .

نيدوج Nidhogg ثعبان متوحش في الأسطورة الإسكندنافية و الذي اخذ في قضم أصول شجرة يجدراسيل و امتص دماء جثث الموتي في العالم السفلي خاصة هؤلاء الاغنياء و القتلي .

نيرا Nira النار مقدسةٌ في العديد من الثقافات، بسبب أن اكتشاف النار كان خطوة عظيمة إلى الأمام في تقدم الجنس البشري. وأولئك الذين لازموا النار مثل الحدّادين هم غالباً كهنة. وفي الأساطير الإغريقية القديمة سرق بروميسيوس النار من كبير الآلهة ذيوس ليعطيها للإنسان. وفي الزرداشتية كانت النار، آتار، (See Atar)، محور العبادة وقد ظلت الموضوع المركزي للعبادة في معابد النار * الفارسية. وفي الهند القديمة كان آلة النار "أجني" (See Agni) واحد من أكثر الآلهة شهرة في الترنيمات بالكتاب المقدس "الريج فيدا"، من أجل كلا الاثنين معاً رسول قربان لجميع الآلهة وبالأصالة عن نفسه كإله. وفي الصين كان إله المطبخ* واحد من الأكثر شهرة، ووجدت صورته في كل موقد. والنار كان محدداً مكانها في كلا من البيت وفي المعابد أو أماكن العبادة العامة، وفي طريقة الطقوس الجماعية يجب أن تُلازم بواسطة الكهنة الذين أبقوها مستعرة على الدوام. ووصلت لاعتبارها رمزاً للقوة وتجل عن الإدراك بالحواس. [راجع: هيرقليطس].

نيراكارا ، نيراكار Nirakara . irānkār هي الترجمة السنسكريتية لمعني غير مشكل ، غير متناسق استخدمت من براهمان المحايد و أيضاً من الفائق شيفا او فيشنو ،و تطبق أيضاً علي عقيدة مذهب التي تقول ان ادراك العالم الخارجي لا يأتي من الاشكال التي يختزنها العقل . نيرانكار هو بونجابي استخدمها السيخ لوصف الإله كشئ لا وصف له .

نيرثوس Nerthus وصف المؤرخ الروماني "تاستوس" في القرن الأول الميلادي "نيرثوس" بانها ام الأرض و هذا الوصف يعد من اكبر اوصافه الحيوية لإلاهات الشمال . و كانت نيرثوس تعبد في سبع قبائل في الجزيرة التي كانت تعرف بسيلاند و كان هناك بستان فيه مركب محجب لا يلمسه الا الكاهن و في موسم معين من العام كان يُعتقد ان الآلهة (نيرثوس) تأتي و تجلس بالمركب و كانت الابقار تملا ارجاء الجزيرة و كان ذاك الموسم يعد وقت السلام حيث تطرح الاسلحة جانباً . و يبدو ان "نيرثوس" كانت تعد (سكاندينافانية) واحدة من الالهات (فانير) و لكن ادباء النرويج كانوا يعتبرونها إله و حتي تاستوس (المؤرخ الروماني) كان متحيراً في نوعها فكان يعتقد في في كونها انثي أكثر من ذكر في بعض الازمنة و العصور اما التفاصيل الاخري عن المركب الفخم فجاءت في الحكايات النرويجية .

نيرجال Nergal و هو إله الجحيم في الديانة البابلية و كان يُعتقد انه كان يقضي نصف العام في العالم الخارجي كمنظر للشمس و في النصف الاخر يعود تحت الأرض. و كانت الهة الجحيم هي (ارشيكيجال*) او بالسامية (اياتوم) و كانت من قبل تسمي نيرجال و قد امسكها إله الجحيم من شعرها و انزلها من فوق العرش و لكنه بعد ذلك وافق ان تشاركه الحكم في عالم الجحيم . و عامة عرفت نيرجال بالهة الشمس و تحكي الأساطير عن نشاطها المضاعف .

نيرجونا Nirguna [سنسكريتية] وتعني حرفياً اللاتمايز راجع Guna .

ففي الفلسفة الهندوسية الكائنات مخلوقة من ثلاث صفات ، وهي صفات الخير والعاطفة والشرور ، ويعتقد ان الموجود الاعلى براهما مخلوق لا تتوافر فيه هذه الصفات وعلى الرغم من ان نيرجونا تعني الإيمان بالله مثل شيفتسا في المذهب اليوبانشادا ، فانها تؤكد على ان به تلك الصفات ولا توجد به أيضاً على نحو آخر راجع Saguna . Anthropomorhism .

نيرفانا Nirvāna [سنسكريتية] وتعني الانطفاء او الخمود وهي مصطلح تقني يطلق على حالة الفناء الصوفي والتي يصل اليها الإنسان بعد التحرر والاستنارة بعد الموت ويستخدم Jains هذه الكلمة للاشارة إلى المكان الذي تنجح فيه الأرواح المحررة في سماء الكون ، ويؤمن البوذيون بأن هذه الكلمة تعني الفناء ولكن ليس بالمعنى الذي يتضمن تدمير الإنسان . ما يتخلص منه هو الرغبة والتي من غيرها يعود الإنسان إلى الأرضويقوم بدورته في الترحال عبرا أرجاءها . وتصف النصوص البوذية النيرفانا Nirvana بالهدؤ الذي في قمة الجبل او بقطعة من الجواهر النفيسة ولا توجد كلمة نيرفانا في الكاتب المقدسة للديانة الهندوسية Vedas او في اليوبانشادا ولكنها ظهرت في (انشودة المبارك ، أغنية للواحد المقدس او بهجافا- جيتا) وفي ملحمة المهابهاراتا وهذه الكلمة شائعة الاستخدام منذ ذلك الوقت وهي تعني اتحاد الأرواح المحررة هولاتي .

نيرمانا-كيNirmāna-Kaye[سنسكريتية] وتعني تحول الجسد في طائفة الماهيانا Ma-hayana البوذية وهي تلك الوسيلة التي بها استطاع بوذا ان يتجلى ويظهر من أجل رخاء البشر. راجع Trikaya

نيرود Niord [راجع: نيجورد] .

نيروز، نيريدز Nereus ,Nereids نيروز هو إله البحر الاغريقي القديم و هو ابو "نيريدز" الذي عاش معه في قاع البحر بهيئة (غرانق الماء) و هو مخلوق بحري خرافي له جسد رجل و ذيل سمكة ، و يقال انه كان حكيماً و كان بإمكانه التحول الي اشكال عديدة مثلما فعل عندما كان يعارك هرقل ليعلم منه مكان وجود التفاح الذهبي . [راجع: أندروميدا وكاسيوبيا].

نيسان Nisan الشهر الأول من السنة اليهودية، يبدأ في الهلال الذي يسبق الاعتدال الربيعي. كانوا يحتفلون بالفصح في ١٤ نيسان، يوم البدر.

نيسوس Nessus هو واحد من (القناطير) القنطور (هو كائن خرافي نصفه رجل و نصفه فرس) في الأساطير الاغريقية فعندما تزوج هرقل من (ديانيرا)جاء القناطير من النهر و تقدم نيسوس ليحمل ديانيرا باعتباره القوة التي تستطيع ان تعبر بها النهر و عندما سبح هرقل ليعبر النهر حاول نيسوس ان يستولي علي زوجته حينذاك صَوب هرقل سهماً اليه و قتله فأخبر نيسوس ديانيرا ان تحتفظ بدمه و تمسح بالزيت و بالدم علي قميص هرقل ان لم يكن مخلصاً لها ، ففعلت هذا و فيما بعد فسال الزيت و احترق بالسم فتسرب السائل الي جسده و مات و صعدت روحه الخالدة الي الالهه .

نيشرين Nichiren هو مصلح برذي و ياباني (١٢٢٢ ــ ١٢٨٢) و مذهبه لُقب باسمه و اسمه يعني " لوتس الشمس" زهرة الشمس و قد امتزج مزيج من الشينتو و البوذية و النيشرينية ممانتج شكل خاص لبوذية عسكرية يابانية . و هو ابن لصياد و صار راهباً في بداية شبابه و عند بلوغه سن الثلاثين اقتنع بان البوذية الحقيقية تكمن في لوتس الحقيقية او لوتس سوترا كما

ترجمها (كوماراجيفا) . و اعلن و نادي بذلك كمبشر لعصره و ذلك في صيغة بسيطة " السلام علي لوتس الحقيقية الكاملة " و اعتبر نشرين ان الاشكال الاخري للبوذية كانت خطأ ، خاصة (جودو) الشائعة او اشكال الأرض الطاهرة* كعقيدة و صلوات . و حاول اقناع الحكومة لمنعهم عن هذه الاعتقادات ، و قد أكمل اتباعه حماسه الديني الزائد بواسطة رسله و حوارياته (نيشيترو و نيشجيي) و في العصور الحديثة الهم الي نيشرين البوذي بعض الطوائف الدينية الحديثة و الحركات السياسية في اليحايان و المعروف اليوم باسم (سوكاجاكاي) .

نيفديتا، الأخت Nivedita , sister الانسة مرجريت نوبل بهذا الاسم (١٩٩١-١٨٦٦) ، والتي أصبحت تابعة لسوامي فيفكا ندا ، والتي منحت هذا الاسم عندما زار انجلترا في ١٨٩٦ واستقرت فيما بعد في كلتكا ولقد اعتنقت المذهب الهندوسي وانشأت مدرسة لتعليم الفتيات والتي ما تزال موجودة حتى الان . ومن اهم كتاباتها " شبكة الحياة الهندية وهذا المؤلف ملئ بروح التعاطف مع مثاليات المذهب الهندوسي وتفسيرات الممارسات الدينية والتي رفضها بعض الاصلاحيين في المذهب الهندوسي .

نيفرتيتي Nefertiti هي زوجة الفرعون إخناتون الجميلة.

نفرتوم Nefertum إله مصري صغير ابن بتاح و سيخمت الذي كان يُعبد في منف، وهو تجسيد للوتس العطري الذي كان "رع" يحب عبيره. ثم تجسد بزهرة اللوتس الزرقاء التيانبثقت منها الشمس للمرة الأولى. ويظهر هذا الإله في هيئة إنسان يحمل زهرة اللوتس على رأسه، أو على هيئة إنسان برأس أسد. وباعتباره أسداً ضارياً، متماثلاً بالإلهة "سحمت"، يستطيع أن يقوم بحماية حدود مصر الشرقية. .

نيفستي Nefasti هي أيام غير سعيدة"عصيبية" (في الديانة الرومانية القديمة فكان لابد الا تجتمع فيها المحاكم و لا تعقد الجمعيات العامة ، كشئ غير مقدس و كافر و تعس الحظ) راجع fasti

نيفليم ، نيفليل Niflheim , Niflhel العالم المظلم الغامض ، عالم الموتي في الأسطورة الإسكندنافية . و كان في الشمال عبارة عن مكان مظلم و بارد و وجد طويلاً قبل تكون الأرض. و يوجد في النيفليم بئر ،فيرجلمير ، و الذي ينبثق من إحدى عشر نهراً ثلجياً تمد الأرضبالبرودة .

نيقاوي Nicene موافق للاهوت الثالوثي المحدد في المجمع النيقاوي الأول، الآباء السابقون لنيقيا: اسم أُطلق على آباء الكنيسة الذين عاشوا قبل المجمع النيقاوي الأول.

نيقوديمُس Nicodemus فريسي من أعياد اليهود، جاء ليلاً إلى يسوع للتحدث إليه، وكشف يسوع له شروط الدخول إلى ملكوت الله (يو٣: ١ - ٢١). ورد في إنجيل يوحنا أيضاً أن ينقوديمس دافع عن يسوع أمام الفريسيين (٧: ٥٠) وأنه ساعد يوسف الرامي على دفن يسوع (١٩: ٣٩)، **إنجيل نيقوديمس**: إنجيل منحول كُتب في حوالي ٣٥٠.

نيقولاويون Nicolaians شيعة هرطوقية لا يُعرف عنها إلا القليل، يرقى عهدها إلى زمن الرسل. ورد ذكرها في رؤ٢: ٦ و١٥، فنعرف من هنا أنها كانت جماعات أسيوية كانت تمارس المآدب الطقسية التي كانوا يأكلون في أثنائها لحوم الذبائح الوثنية. أما اتهامهم بالزنى، فلا يعني ذلك أنها كانت تتعاطى الفسق المنظم في الشيعة، إذ إن هذه الكلمة كثيراً ما تدل في العهد القديم وفي سفر الرؤيا على كل عمل طقسي وثني يخالف شريعة الله. يجوز الاعتقاد بأن في

هذه الشريعة ما يشابه الأضاليل التي مهدت للتأملات النظرية الغنوصية.

نيقيا Nicaea مدينة من مدن آسيا الصغرى، انعقد فيها مجمعان مسكونيان، **المجمع النيقاوي الأول** (المسكوني الأول): دعا إليه الإمبراطور قسطنطين في ٣٢٥ لِجرم آريوس وعزله. ترأسه أوسيوس القرطبي على الأرجح، فوضع شهادة إيمان (أصبحت قانون إيمان نيقيا)، ورد فيها أن الابن مساو للآب في الجوهر، **المجمع النيقاوي الثاني** (المسكوني السابع): دعت إليه في ٧٨٧ الأمبراطورة إيريني، بناءً على طلب البطريرك طراسيوس لوضع حد للمناظرة حول مذهب تحطيم الأيقونات. أرسل البابا هدريانس موفدين، شرط أن يشجب مجمع هيريا القائل بتحطيم الأيقونات (٧٥٣). فأعلن المجمع وقوفه إلى جانب مذهب تكريم الأيقونات.

نيكايا Nikāya [سنسكريتية] و تعني "مجموعة " او "تجميع " ، لقب استخدم لكل واحدة من الخمس أقسام من الجزء الثاني "سوتا بيتاكا" من القانون الكنسي بالكتاب المقدس في سيرفادا البوذية .

نيكس Nyx (الليل في الأساطير اليونانية) وهي الهة يونانية قديمة وفي الأساطير اليونانية هي ابنة الإله شاوس Choas . وعلى الرغم من انها كانت تخشى زيوس الا انها نصحته كيف يصنع العالم . وكانت نيكس Nyx ملكة عظيمة وكان ذلك هام جداً بالنسبة للاورفيزمين Or-phism . ولقد عبدت بصورة قليلة ولكنهذه العبادة ظهرت بصورة خاصة في القصص التي نسجها الكهنة عن عطاها للبشر من الكهف في الليل .

نيكو Nikku [يابانية] و تعني خدمات و معروضات العبادة المنتظمة في معبد شينتو كشئ مميز عن الاحتفالات الدورية و التي تسمي ماتسوري Matsuri .

نيكي Niké [يونانية] النصر،الفتح . تعرف بأنها إله النصر ، و في الأسطورة يقال انها ابنه الطيطان و انها حاربت مع الالهه ضد التيتانيس ربما كرمز لانتصارهم ، و قد كانت (باترونة) للسباقات العسكرية و العاب القوي و كانت ترسم



علي الزهريات و الصور ، و يوجد معبد شهير في ديلوس و علي الاكروبوليس اليونانية في أثينا في المعبد الصغير المحفوظ بعناية في" أثينا نيكي " و قد لقبها الرومان بفكتوريا و كانت تُعبد بواسطة الجيش مع مارس .

نيل (الـ) Nile [راجع: حابي]

نيلا كانثا Nila-Kantha [سنسكريتية]و تعني (ذو رقبة زرقاء) لقب للاله الهندوسي شيفا ،و قد اشتق من القصة انه تجرع السم و الذي صنع حين خض الالهه المحيط الي نكتار و بذلك انقذهم من الخطر .

نيليل Ninlil الهة ميسوبوتاميانة النسخة (النسخة المؤنثة من إله العواصف انليل) و لقب ملكة و ام الآلهة و سيدة المدينة و المنزل . و كان يخلط بينها و بين عشتار او يجعلوها زوجة(داجون) .

نيمباركا ، نيمباديتا ، نيماندا Nimbarkas Nimbaditya , Niyamananda هو معلم

تيلجو براهمين ، و كان يعرف بهذه الاسماء و خاصة الأول "نيمباركا" و غير اكيد موعد ميلاده ربما في القرن الثاني عشر الميلادي كأصغر معاصر للفيلسوف العظيم راما نوجا . و كان نيمباركا فيلسوف مثله و روحاني للذين يعبدون الإله فينشو . و قد توصل الي الحقيقة و الوجود الالهي المطلق ، خالق الكون ، و الي الروح المفردة للإنسان و الذي يتبع الله الرب و لكن لا يماثله و لا يشابه و كانت تعرف فلسفته ب (ازدواجية – أللازدواجية) (دفايتا-ادفايتا) .

و قد قام بتدريس الصلاة (باكتي) الي فينشو في صورة كرشنا و لزوجته راذا ، و يعرف تابعوه باسم نيمباركات و الذين ازدادوا في الهند الغربية و لا يزالوا موجودين حتي اليوم .

نيمبوتسو Nembutsu هي صورة او هيئة يابانية لابتهالات "البوذية نامو اميدابوكسو" " السلام علي اميدا بوذا " و التي ترددها طائفة الأرض النقية (الطاهرة) * لمساعدة في التركيز علي اميدا و إعادة الميلاد في ارضه النقية راجع Homen .

نيمبوس Nimbus [لاتينية] و هي تعني (عاصفة، سحابة،او هالة ،شعاع دائري و يحيط به ضوء تحت او فوق رؤوس الالهه ، الأبطال و الإمبراطورات ، ضوء مشع ساطع من شخص مقدس يظهر في فن الكثير من الدول) يقال ان بوذا كان يحيط به وهج مضئ تحيط به جميعاً قدرة ستة امتار . و في اسيريا يحيط بأكتاف الآلهة اشعة مضيئة . دون شك من الشمس . النيبوس ظهرت علي مرايا اتروسكان و زهريات اليونان و أصبحت شائعة جداً في الإمبراطورية الرومانية من خلال الرسوم و الفسيفساء ، و ذلك حيث دخلت الفن المسيحي .

نيميان، الأسد Nemean lion هو وحش في الأسطورة اليونانية من سلالة سيلين ، القمر ببرهان ضد الحديد او البرونز او الحجر . و كان القتل من اول مهام هيركليز و بعد محاولات عديدة عابثة استطاع قتل (خنق) الأسد . و كانت تقام العاب Nemean بوادي تيميا في ارجولين و الذي اكتشفة هيركليز طبقا لاقوال البعض او اكتشفه (ادراستوس) من ارجوس في هذا المكان يوجد معبد زيوس من القرن الرابع و ملعب رياضي تم الكشف عنهم و نقبهم .

نينجال Ningal ام إله الشمس في الأسطورة (في بلاد ما بين النهريين) ، و زوجة إله القمر (سين) .

نينجي Ninigi هو حفيد شينتو الإله الأعظم (اماتيراسو-اومي-كامي) الذي جاء من السماء و تزوج من الآلهة "مونت فوجي" و تنبثق منهما العائلة الملكية اليابانية و كان يلقب أحياناً باسم الخفيد الالهي. راجع Amaterasu and fuji – san .

نينماش، نينتو ، نينخورساجا Ninkhars agga ,Nintu Ninmach هي أسماء للالهه الام في الدنيا " الميسوبوتاميانى " و احد الآلهة الرئيسيين ، و تتواجد بصورة خاصة مع ميلاد الطفل و لكنها نشطة أيضاً مع "ايي و انليل" في خلق الصراع الانساني .

نينوى Niniva مدينة في بلاد ما بين النهرين، على ضفة نهر دجلة اليسارية، كثيراً ما ورد ذكرها في الكتاب المقدس. في القرن الثامن ق. م. جعل منها سنحاريب عاصمة أشور. إستولى عليها الميديانيون والبابليون في ٦١٢ ودمروها. لم يبق منها إلى اليوم سوى حقل أطلال في شرق الموصل.

نيواري Nyorai هي صور يابانية من التثاجا Tathagata وهو عيد الإله ابولو حيث تلقى خطايا الجماعة على فرد يختارونه ويلقون به من صخرة لعله يكفر عن سيائتهم ويسمونه

الضحية .

نيوب Niobe ابنه تانتالوس في الأسطورة اليونانية مع زوجها امفيون كان لديها اثنتي عشر من الابناء و لكن حدثت غيرة عند الآلهة ليتو التي كان لديها اثنان من الابناء هما أبو للو و



ارتميس فقتلت كل ابناء نيوب ، انتصبت نيوب و بكت ثم تحولت الي حجر ، و أصبحت (نيوب كلها دموع) في هاملت نموذج للحزن الابوي في الموت المفجع للابناء في العصور القديمة و كان يصور أيضاً في الفن .

نيون-شوكي – نيونجي Nihon –shoki- Nihongi تاريخ و (اسفار اليابان) ثاني اهم نصوص شينتو و الذي اعقب كوجيكي . و يعتقد ان نيونجي كان يكتب بواسطة (فوتو يوياسومارو) نواسون ، و الامير تونيري ، و يقدر حوالي بضعف طول التي كتبها كوجيكي و تحوي الكثير من اساطير الخلق و اسطورة الاشكال التي تظهر باسماء مختلفة او ترتد الي شخصيات صينية اخري . و كتبت النيونجي باللغة الصينية و علي الرغم من انها كانت النص المفضل لعدة قرون الا انه فضل عليها الكوجيكي في العصور الحديثة بسبب انهاتتمتع بروح يابانية أكثرو التسمية .

نيو جرانج New Grange هي براميل الخمر الواسعة في وادي (البويني) في ايرلندا مجاورة ل(دوث، نوث) ممتدة من العصر الحجري الحديث بأوروبا . و في اساطير السلتية (الهندية الاوربية و هي تشمل ايرلندا و اسكتلندا و ويلز) و هي بيوت للالهه و هي أيضاً الجنات. [راجع: داجاد , أونجس, توثا دي دانان، و سيد].



هابي Hapi [راجع: أبيس].

هابيل Abel قد يكون هذا الاسم مشتقاً من كلمة سومرية معناها "ابن". هو ابن آدم وحواء الثاني. كان راعي خراف (تك٤: ٢) فقتله أخوه البكر قايين (قابيل في النص القرآني). هابيل هو مثال الابن البار (عب١١: ٤ و١ يو٣: ١٢)، وذبيحته مثال القربان الطاهر وصورة ذبيحة المسيح. وفي القصة الإسلامية عنه بأنه قُتل من قبل أخيه قابيل، لأن هابيل أراد أن يتزوج بأخت قابيل فمنعه فأمرهما أبوهما بأن يتقربا بقربان إلى الله فمن قبل قربانه يتزوج بأخت قابيل، فتقبل الله قربان هابيل لأنه قدم أحسن ما عنده.

هاتي Hati ذئب في أساطير الأسكندنافيين الأقدمين. والذي، مع رفيقته سكول، كانا دائماً مطاردين للشمس والقمر لالتهامهما، من المحتمل أسطورة عن كسوف الشمس وخسوف القمر.

هاثا Hatha [سنسكريتية]، "قدرة"، اسم نوع من اليوجا* التي هي غالباً متعلقة بترويض جثماني بالعديد من التدريبات والجلسات، مشتملة على التحكم في التنفس والتأمل. ومن شأنها الميل للاعتقاد بالقوة الخفية، مع ادعاءات بالقدرة على الاستمرار في الحياة بعد الدفن أحياء والارتفاع في الجو.

هاثا يوجا Hatha Yoga [سنسكريتية] تعني حرفياً الجهد العنيف، حيث تعني كلمة هاثا العنف في مواجهة الراجا يوجا، أي اليوجا التي يصل فيها المرء إلى التحكم في النفس والسيطرة عليها.

هاثور Hathor ربة السماء والبقر عند قدماء المصريين، وتاليه لـ "إيزيس"، والوحيدة التي على الأغلب ما يذكر اسمها كثيراً في متون الأهرام وكتاب الموتى. وبما أن "هاثور" ربة السماء فهي ابنة "رع" و"نوت" ولكنها أيضاً أم "رع". ولما كانت ربة البقر كان بيتها على الضفة الشرقية للنيل، ليس بعيداً عن "ممفيس" حيث عُبدت بقرة بيضاء مكرسّة لها. وكانت هاثور أيضاً ربةُ اللبؤات، ويقال بمجيئها من بلاد النوبة، وزوجة للإله حورس والذي كان إله الأسود. ويُذكر أنها أم ومربية لحورس. وكانت هاثور تسمى ربة الحب والرقص، وسيدة العالم السفلي، وربة النجوم. وفي الفن تصور عادة امرأة بقرني بقرة على رأسها الذين يحيطا بقرص الشمس. [أنظر أيضاً: هيكيت].



هاجر Hager أَمَة مصرية كانت لسارة، ولدت لإبراهيم ابناً هو إسماعيل، أبو العرب (تك١٦ و٢١: ٨ ت). وهي، في نظر القديس بولس، رمز العهد القديم (غلا٤: ٢١ - ٣١).

في الرواية الإسلامية المتواترة، هي جارية سارة والتي طردت هي وابنها إسماعيل إلى وادي غير ذي زرع، وبسبب عطش صغيرها جرت ذهاباً وجيئة ما بين اثنين من التلال المنخفضة بالصفا والمروة تبحث عن مياه لابنها فنبع الماء من تحت قدميه فصار السعي بين التلين شعيرة دينية تتكرر أثناء الحج* فيما بعد على الدوام، إحياء لهذه الذكرى والتي تؤكد رعاية الله

وأنقاذه لإسماعيل وأمه. [راجع: زمزم].

هاديانز Hadhayans ثور في أساطير الزرادشت (عبدة النار) الأقدمين والذي سوف يُضحى به يوم القيامة بواسطة "ساوشينز" المخلص.

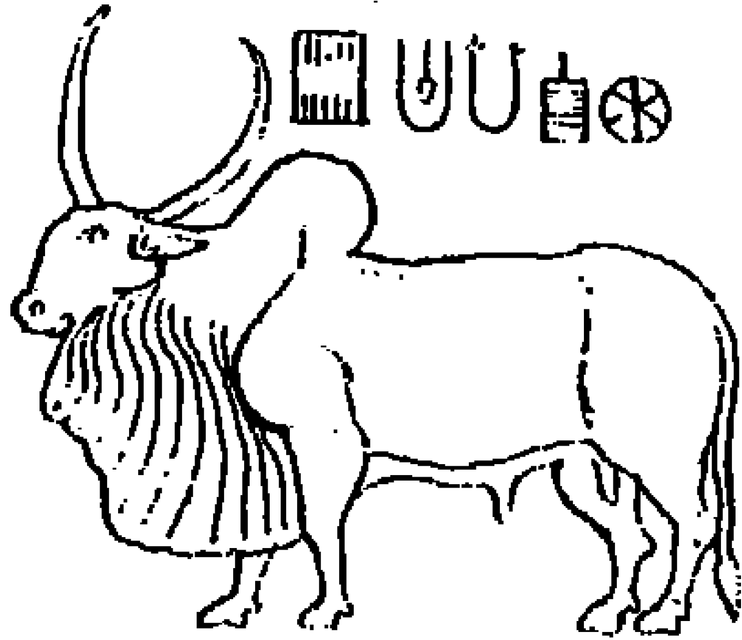
هاديس HAdes حاكم العالم السفلي، وابن "كرونوس". وفي كلاسيكيات الإغريق هو دائماً شخص وليس مكان والموتى يذهبون إلى "هاديس" أو "بيت هاديس". وهنالك يصور على إنه مُعاقِب مخيف للأشرار، إلا إنه ليس شريراً ولا يعزب الموتى، تاركاً ذلك لأرواح العقاب "إرينيات (See Erinyes). وهنالك القليل من الأساطير عن "هاديس"، ماعدا أسطورة برسيفون* التي تزوجها واستبقاها تحت الأرض لمدة ثلاثة أشهر من العام، بنفس الطريقة التي تبقى بها البذرة في الأرض أثناء الشتاء. ويرتبط "هاديس" أيضاً بالثروة، "بلوتوس". وله معبد في "اليس"، بل قليل من العبادة في غير هذا المكان. وحاول أناس شتى الخروج من بيت هاديس [راجع: ألكستس].

هار جوفند Har Govind المعلم السادس لطائفة السيخ الهندوسية (١٥٩٥ - ١٦٤٤)، خلف المعلم "أرجان"، ثم تلاه هار رايي. وكان مسئولاً عن البناء للمزار "آكال تاخت"، "العرش الأزلي"، بالمعبد الذهبي في مدينة أمرتيسار.

هار راي. Har Rai المعلم السابع لطائفة السيخ الهندية (١٦٤٥ - ٦١)، الذي خلف هار جوفِند وتلاه هاركيشاند وقد كرست سنيه الستة عشر كمدرس لتقوية التضامن بمجتمع السيخ ضد ازدياد الضغوط الخارجية.

هارا - كيري. Hara - Kiri [يابانية] "شق البطن"، عبارة دارجة والتي أصبحت شهيرة في الغرب لكيفية انتحار "الساموراي"* بيد أن "الساموراي" أنفسهم استخدموا العبارة المرموقة أكثر "سيبوُكو"، والتي كانت شرعية وعملية احتفالية منظورة منذ العصور الوسطى إلى القرن العشرين.

هارابّا Harappa موقع لمدينة قديمة في شمال الهند والذي يستخدم اسمه غالباً لأجل كل الثقافة القديمة لوادي أو سهل الأندوس. ويقع هارابّا على نهر راقي، رافد "بالأندوس"، وكتبت تقارير عن روابيه العظيمة عام ١٨٢٦ وأجريت حفريات على نطاق واسع منذ عام ١٩٢٢.



وتشتمل المدينة على حصن وبلدة منخفضة، بشوارع مستقيمة، ومنازل بالطوب وصرف صحي. وتوجد صوامع ضخمة أو ربما معابد. وتشير تماثيل حجرية إلى العبادة لربةٍ أم وإله ذكر. ويوجد هنا وفي "موهينجودارو" نقوش حجرية صغيرة، محفورة بصور لحيوانات، وبعض الآدميين ورموز مثل علامة الحظ. وتبين نقوش قليلة صورة إنسان ذكر بعدة أوجه. قاعداً متقاطع الرجلين في جلسة يوجا، من المحتمل "شيفا"*الأصلي واحد من أعظم آلهة الهندوس الثلاثة. والنقوش الحجرية الصغيرة عليها تسجيلات، لم تحل رموزها إلى الآن سوى أن بعض العلماء الفنلنديين شارعين في تفسير علامات مبينةً ملوك وآلهة. وكانت الحضارة الهرابيّة موازية لمملكة العراق القديمة وممتدة أكثر، وزمنها زهاء من ٢٥٠٠ - ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، ودمرت بدرجة عظيمة بواسطة الغزاة.

هاراي، هارا، باراي. Harai, Harae, Barai "تطهير" شعائر في دين الشنتو الياباني. وهنالك تطهيرات للطيب وللشرير، وقفا

على استبعاد إثم، تدنيسات وكارثة بابتهالات إلى الآلهة، والاستخدام لمياه ووسائل أخرى، لتأكيد عودةٍ إلى حالة طاهرة لأجل الصلة مع الله.

هاربوكراتيس Harpocrates الترجمة الإغريقية لـ "هار - بي - خرار"، حورس* الطفل، في العبادة المألوفة لبطالسة مصر. وكانوا آلهة مصر العظام بالأسكندرية هم أوزيريس، إيزيس وحورس، وهؤلاء كانوا يُعرفون بـ "سيرابيس"* المعبود البطلمي، إيزيس وهاربوكراتيس، أو يعرّفوا بالآلهة الإغريق



ديونسيوس، ديميتير وأبولّو. وحدث أن كان هاربوكراتيس شهيراً بإله حرب لأمد طويل، بيد إنه كان أيضاً شهيراً بالإله الطفل وكان يطلق عليه "أبولّو الصغير"، "هرقل الصغير"، أو أيروس. وكان مازال رمزه الصقر، مثلما مع حورس، وكان غالباً يصور بطفل في زهرة لوتس أو كأس الزهرة. وبما أن له أصبع فوق شفتيه، أخذ الإغريق هذه على أنها أمر بالصمت حيال الأسرار الدينية.

هاربيات Harpies, Harpyiae في أساطير الإغريق الأقدمين كانت الهاربيات على الأرجح في الأصل رياح، وبعدئذ كائنات مجنحة والتي اختطفت أشخاص وأشياء بعيداً، أحياناً إلى العالم السفلي. وكانوا في أشعار "هوميروس" خدم للأيرينيات*، وفي كتابات هيسيود (من



أعظم الكتاب عن الأساطير الإغريقية(كانوا يسمون أيلّو، أو سبيتي وسليني، وهن حفيدات المحيط وفيما بعد تحدث عنهم الشاعر اللاتيني فيرجيل بأنهم طيور بأوجه نسوة، وهم أحياناً يصوّروا في هذا الشكل.

هاريبهادير Haribahadre معلم جانتي (من طائفة الجانتيين الهندية) من القرن الثامن، كاهن هندوسي مرتد ومعارضاً لكلا المذهبين معاً الهندوسي والبوذي. ويقال إنه ألفّ ما يربو على ألف كتاب، البعض منها بقي إلى هذا الزمن، وكانت مهمة على الأخص لأجل دراساته المقارنة عن اليوجا.

هاركيشان Harkishan المعلم الثامن لطائفة السيخ الهندية (١٦٦١ - ١٦٦٤)، الذي خلف المعلم هار رايي ثم تلاه تيج بهادور وكان ابناً لـ "هار رايي" والمدة القصيرة في منصبه لم تكن كثيرة الحوادث والوقائع.

هارمونيا Harmonia "ارتباط القلوب" [إغريقية] في أساطير الأقدمين هي ابنة "أريس" (إله الحرب عند الإغريق) وأفرودويت (آلهة العشق والجمال عند الإغريق)، وزوجة "كادموس"*. وقد أهداها عقد صُنع "هيفيسيوس" (إله النار عند الإغريق) والذي صوّر في قصص أخرى. وفي الشيخوخة ذهبا إلى "اليريا" (إقليم قديم بجانب الساحل الشرقي للأدرياتيك) وحُوّلا إلى ثعبانين أو أسدين.

هاروت وماروت Harut, and Marut
ملكان بالقرآن ﴿٢: ١٠٢﴾ ذكرا في ارتباط بسليمان، بيد أن بالكلمات التي تلقياها في بابل هي التي علمتهم السحر والضلالة وليس هو. والقصة الإسلامية المنقولة عن القدماء تسميهما بالملكين الضالين الذين قادتهما للضلالة امرأة فاتنة ثم قتلا الرجل الذي عثر عليهما. وقد فضلا أن يُعاقبا في هذه الدنيا بدلاً من الآخرة ويعلقان من أقدامهم في حفرةٍ في بابل، حيث مازالا معلقين ومعلمين للسحر.

هاروسباكيون Haruspex, Haruspices
عرافون اتروسكانيون* الذين سعو لتفسير الظواهر الطبيعية بأساليب غامضة وفحص الحجم ولون وعلامات وأكباد شباه ومرارات، وبالمثل الولادات والنماء غير الطبيعي، والظواهر الطبيعية السماوية غير العادية. وأصبح عمل الهاروسباكيون رغم التنديد مألوفاً في الدين الروماني وكان مازال يحظى بتوقير شديد في القرن السادس الميلادي.

هارون Aaron عبراني من سبط لاوي وأخو موسى. أصبح، بأمر من الرب، لسان حال أخيه أمام الفرعون وأمام بني إسرائيل. وبعد الخروج من مصر، صار رئيس النسل الكهنوتي (المسمى "بيت هارون") وأول عظيم كهنة إسرائيل (خر٢٦ ت).تُوفي في السنة الأخيرة لزمن الخروج من مصر، قبل أن يصل إلى أرض الميعاد، ودفن في جبل "حور" من جبال سيناء. كما تطلق على **كهنوت أو رتبة هارون:** مثال كهنوت العهد القديم. إنه شرعي، ولكنه ناقص، ولقد أمسى باطلاً عند مجئ المسيح. تقارن الرسالة إلى العبرانيين بينه وبين كهنوت المسيح وهو كهنوت كامل وأبدي (عب٥: ١ ـ ٩ و٧: ١١ ت).

هارون الرشيد Harun al - Rashid من أعظم الخلفاء العباسيين* قدراً، الذي حكم الأمة الإسلامية في بغداد منذ عام١٥١هـ/ ٧٨٦م. ـ ١٩٤هـ/٨٠٩م. وكان معاصراً للإمبراطور شارلمان، بل أكثر قوة وتحضراً، ولو أن كتّاباً أفرنجاً تحدثوا عن تبادل السفارات والهدايا بين الحاكمين، فقد التزم الكتّاب العرب الصمت. وتحت حكم هارون أصبحت بغداد أجمل مدينة في الدنيا، وبدأت زوجة الخليفة وابنة عمه بارتداء الملابس المرصعة بالأحجار الكريمة والحجاب الباهرة. بينما كانت قصور الوزراء أو البرامكة* غالباً فاخرة. وجذب بلاط الخليفة إليه المفكرين والفنانين. وانعكست رحلات التجار والبحارة لنشر التجارة في مغامرات "السندباد البحري" في كتاب "ألف ليلة وليلة".

هاري Hari لقب شرف وابتهال لآلهة الهندوس، مثل فيشنو وكريشنا، رافعوا الذنوب. هاري ـ هارا هو اتحاد بين الإلهين فيشنو وشيفا، تعبيراً عن وحدانيّتهما، ثم يصوران في الفن أحياناً لكل واحد نصف التمثال حاملاً رمزان للإله المتحكم.

هاريجان Harijan [راجع: غاندي].

هاريش ـ كاندرا Harish - Chandra
الملك الثامن والعشرون لجنس الشمس في أساطير الهندوس الأقدمين والمثل المفضل للمعاناة والطهارة. ويقال أن قصته رويت أخيراً في مجموعة الأساطير القديمة "ماركا ـ نديا بورانا" (تأليف ماركانديا)، حيث دافع عنه ضد حكيم قاسٍ هو فيشفاميترا. وقد طلب الأخير هدية قربانية وقدم الملك كل شئ، من أجل ذلك جرّد من مملكته وكل ممتلكاته. وذهب متسولاً إلى "بناريس" وهنالك بيعت زوجته وطفله للعبودية. بعدئذ ظهر دارما، إله العدل، في صورة شريد وابتاع هاريش ـ كاندوا كعبد، جاعلاً إياه يسرق ملابس من مقبره. وجاءت زوجته هناك، وتعرفا على بعضهم البعض ثم نذرا أن يموتا على كومة خشب مشتعلة لإحراق جثة ابنهما. وبعدئذ قاموا

الآلهة بالوساطة، وكشف "دارما" عن شخصيته، ثم رفعا هاريش - شاندا إلى السماء. ويقال أنهما يسكنان مدينة عالية والتي مازالت ترى بين حين وآخر.

هاريفاماشا Harivamsha "سلسلة النسب لهاري" أو الإله فيشنو. قصيدة باللغة الهندية الفصحى من نحو ستة عشر ألفاً من أبيات الشعر ملحقةً بالملحمة الهندوسية العظيمة "مهابهاراتا". وهي في ثلاثة أجزاء. الأول يحكي عن الخلق والسلالات الملكية في الماضي، والثاني يتعلق بحياة الإله كرشنا، ويشير الجزء الأخير إلى ضلالات المستقبل بالعالم في عصر كالي (الربة السوداء الدموية). والأهمية الرئيسية لـ "الهاريفاماشا" توجد بالجزء الثاني الذي فيه التجسّد "الكرشنا" بـ "فيشنو" مبين مع مغامراته بإسهاب أكثر منه في الملحمة، وهي تشهد بالنمو لعبادة كرشنا والرغبة في نيل أساطير أكثر عن حياته.

هاسكالاه Haskalah "مذهب عقلي"، (عبرية)، اسم أطلق على حركة التنوير في الديانة اليهودية. في القرنين الثامن والتاسع عشر. وأفضت دراسة الموضوعات غير اليهودية إلى منفذ لامور انتقادية وعلمانية، وسميت مثل هذه الانتقادات كاشكليم، "مثقفون"، وكذلك عقلانيون. وقاد هذا إلى إصلاح أو الديانة اليهودية المتحررة [راجع: يهودية وأيضاً: مندلسون].

هاشم Hashim الجد الأعلى للنبي ﷺ، ويُدعى بالجد الأعلى لحكام شتى. والرواية الإسلامية تخبرنا بأن اسمه كان عمرا فنزلت بقريش سنوات عجاف فخرج هاشم إلى الشام فأمر بخبز كثير وحمله على الإبل حتى وافى مكة، فهشم الخبز وثرده ونحر الإبل وأمر الطهاة فطبخوا، ثم كفا بالقدور على الجفان فأشبع أهل مكى، فسمي لذلك هاشماً. وتعتبره الرواية الإسلامية أول من سن رحلة الشتاء إلى اليمن، والصيف إلى الشام. وأول من سن إطعام الجيج وسقايتهم قبل يوم التروية بيوم حتى يوم النحر. واعتبر الشيعة بيت هاشم في الأصل أسلاف علي، ابن عم ﷺ الذي تزوج ابنته فاطمة. بيد أن العباسيين* كانوا أيضاً هاشميين خلال فرع آخر. إدعاءات بالنسبة لسلسلة النسب المرموق هذا قد جعلت التاريخ الإسلامي متواصلاً.

هاشيمان Hachiman إله في ديانة الشنتو (الدين الرئيسي في اليابان)، أحياناً يُدعى إله الحرب ويرتبط بالامبراطور "أوجين" (القرن الثالث الميلادي). كان الإمبراطور رجل سلام والذي فعل الكثير ليرفع المستوى الثقافي لليابان. ويقال أن بعد موته ظهر إله (كامي) وأعلن أن اسمه "يواتا" والذي يعرّف بالاسم الصيني "هاشيمان" وهكذا كانت هوية "هاشيمان - أوجين" اتحاد بين إمبراطور آدمي مع كائن إلهي. وإن كانت لا تذكر في الكتاب المقدس "كوجيكي" أو "نيهونجي"، وصار الطقس الديني "الهاشيمان" شهيراً وله آلاف من المعابد. وغالباً ما أخذ الجنود مخلفات أثرية من المزارات، بيد إنه كان أيضاً إله سلام وراعي لحياة الإنسان. ويعتبر هاشيمان أيضاً حامي للبوذية، وفي الوحي المنزل يسمى "بوساتسو"، بوديساتفا*، وبما إنه إله الشعارات الأدبية الثمانية فهو يصون النسق الأخير في الحقائق الأربعة النبيلة لأخلاق البوذي.

هاكوين Hakuin مبدع أو مبتكر شهير (١٦٨٥ - ١٧٦٨) أو منشئ لنظام "الكوان"* نظام المذاهب البوذية اليابانية.

هالة Aureole [راجع: نيمبوس].

هالاشا، هالاكاه Halachah, Halakah [عبرية] "مشي" والاسم أطلق على التعليم الشرعي اليهودي ومتصل بسفر الخروج في التوراة ٨، ٢٠، "وسوف تريهم أنت الطريق

الذي سوف يسيرون فيه". اقتباسا من الشريعة الشفهية كما شرحت بنصوص التوراة، و"قنين الكلاشا"، التعليم الشرعي في التلمود. وكانت القوانين المدنية والطقسية، مع لوائح وعادات مرعية مرتكزة عليهم، مفضلة عن الهاجادا*، الرواية غير الشرعية، وكانت فتاوي التعليم الشرعي، الهلاكا، هي الشرعية.

هَالَكاه Halacha في الدين اليهودي، شرح قانوني وطقسي للكتاب المقدس، وهو يختلف عن الشرح الأخلاقي، أو الهجاده.

هاليفي، جودا Ha - Levi, Judah
فيلسوف وشاعر يهودي من طليطلة (بأسبانيا) (١٠٨٥ - ١١٤٠)، والذي كدّ ليظهر سمو الديانة اليهودية على المسيحية والإسلام. وميزت كتاباته بالعربية بين الله بالمفهوم الفلسفي والله في الإعلان الإلهي، وبينما ادعى أن الأساس لعقيدة كل يهودي هو الإعلان الإلهي عن رب على جبل سيناء. وعلى ذلك بينما صار بنو إسرائيل الشعب المختار، يجب عليه إرشاد كل الشعوب الأخرى إلى الله.

هالّيل Hallel "تسبيح"[عبرية]، اسم أطلق على مزامير داود (التوراة) وهي المزامير من ١٨ - ١١٣، والذي كان مدرجاً في الطقس الديني اليهودي لأجل الهلال، وفي الاحتفالات بعيد الفصح، "بنيتكوست" و"تابرناكليس" و"هانوكّا".

هان فاي تسو Han Fei Tzu يرجع تألق اسم هذا الفيلسوف الذي ارتبط بالمدرسة القانونية إلى إنه جمع في خلاصة واحد تياراتها الرئيسية الثلاثة، فأصبح الممثل الرئيسي لها. فعلى الرغم من أن الفلسفة الصينية القديمة قد شيدت حول الإنسان والسماء أو الطبيعة إلا أن المدرسة القانونية تجاهلت هذا كله، حيث كان هدفها الوحيد هو تركيز السلطةفي يد الحاكم. ولهذا الهدف دعا مفكروها إلى فرض القانون بالكثير من المكافأة، وبالعقاب الرادع، وبأعمال المهارات السياسية، وممارسة السلطة، وقد جمع هان - فاي تسو بين هذه الأساليب جميعها فيما دعا إليه.

هوندن، سيندن Honden, Shinden
مزار رئيسي أو معبد لدين الشنتو الياباني، شنتو جينجا*. وهو صغير تماماً، حجرة مفردة، وبما إنه الإقامة للإله فهو في مستوى أعلى من بقية المعبد، ويُصعد إليه عن طريق سلم. وفي المنتصف من المزاد يوجد رمز للإله، يسمى جو - سنتاي، "رمز - الله"، أو "ميتاما - شيرو"، "روح - بديلة". وهذا الرمز هو غالباً مرآه أو قماش، بل نادراً تمثال. والمزار مؤسس ببساطة نسبياً، ستائر، وبعض الخيوط الخضراء وألواح بيضاء واوان لأجل الهبات وسجادة صغيرة لجلوس الكاهن. وتنقيب أمام المزار قاعة العبادة أو "هايدن"*.

هانسا، هامسا Hansa, Hamsa
[سنسكريتية] "أوزة" أو بجعة"، أو ربما حتى طائر الفلامِنجو. والهانسا هو طائر أسطوري، ويقال أن "براهما"(معبود الهندوس الأول) على الأخص قد طار عليه VAHAMA. وفي "المهابهاراتا" (أطول ملحمة شعرية هندية) "الهانسا" هو واحد من التجسُّدات الأولى للإله "فيشنو". وفي "اليوبانشاد" (كتاب هندوسي مقدس لعقيدة باطنية غامضة)"الهانسا" هو رمز للروح، بسبب أن كلا الإثنين هما نقيان ورحالة. وفي بعض الأحيان يعرّف بالروح الكونية، وبالإلهين "فيشنو" و"شيفا".

هانوكاه، كانوكا Hanukkah, Chanukkah "تدشين"، عيد يهودي خاص حيث يستمر ثمانية أيام ويحيي ذكرى إعادة تدشين الهيكل في بيت المقدس عام ١٦٥ قبل الميلاد. وقد هزم "المكابيون"(محاربون يهود

في القرن الثاني قبل الميلاد) تحت قيادة "جودا مكابيوس" قوات الإغريق السوريين الذين دنسوا الهيكل، وطهر وأعيد تحريره لله. ويحتفى بعيد "الهانوكا" بإشعال النيران مرة كل يوم، على شمعدان ذو ثماني شعب.

هانومان، هانومات Hanuman, Hanumat قرد مهم وإله في الأساطير الهندوسية القديمة، ابن الريح، بافانا، وكان قادراً على الطيران في الجو. وهانومان شهير على الأخص في الملحمة الشعرية "رامايانا"، قصة "راما"، وأدّى مساعدة عظيمة للبطل "راما في حربه ضد المارد رفانا". وحينما اختطف "رافانا" زوجة "راما" سيتا وحملها بعيداً إلى قلعته في جزيرة سيلان (لانكا)، "قفز هانومان" فوق سيلان وقام بمآثر عظيمة. وأشعل رافانا ووحوشه النار في ذيل هانومان، سوى إنه أحرق مدينتهم به. وفي عودته إلى "راما" ساعده في بناء جسر إلى سيلان سميت الجزر بقنطرة "راما" أو آدم* وعبر الجيش فوقها ثم هزم "رافانا". واستمر "هانومان" في خدمة "راما" ووُعِد بشباب خالد. وقد عُبد أيضاً "هانومان" كإله بشريعته الخاصة به، بدون شك أثر من عبادة قرد قديمة.

هاوما Haoma نبات مقدس يستخدم في صلب الطقوس الدينية لدين المجوس (عبدة النار). وهو نبات طبي، غالباً بأغصان صغيرة، وهو في جبال فارس والبلدان المجاورة، ما جلب إلى المعابد الفارسية بالهند. يجفف النبات ويسحق ليكوِّن سائل أصفر، والسائل المخمر يصب ويحتسى. وهو يسمى شراب الخلود، والذي استهلكه الآلهة والكهنة. وشكل "هاوما" جزء من الدين الفارسي القديم، قبل زمن اصلاحات "زرادشت"، وهاجم الطقس القديم، إلا أن هاوما إما أبيح وإما أدخل ثانية ليشكل الجزء الرئيسي في طريقة إقامة الشعائر الزرادشية، في تقدمات "الأهورا مازدا" (إله المجوس) والخالدون. وكان "هوما" كلا الاثنين معاً قرباناً وإله مثل الشراب الهندوسي "سوما"*، والذي يمت إليه بصلة.

الأيريان (راجع: آريين) [راجع: كيرنّوس]

هاوية(في العهد الجديد Abyss (In the New Testament) هي الهوة العميقة. تُستعمل هذه الكلمة العربية، في العهد الجديد، لترجمة كلمة "أبيسوس" اليونانية، وهي تدل عادةً على مثوى الأموات. ولقد استعملها القديس بولس للدلالة على اليمبُس حيث كانت نفوس الأبرار تنتظر مجئ المسيح. وفي لو١٦: ٢٦، تدل هذه الكلمة على الهوة العميقة الفاصلة بين الأشرار والأبرار. وفي لو٨: ٣١ورؤ٩: ١ و٢: ١١ و١١: ٧ و١٧: ٨ و٢٠: ١ - ٣، تدل الهاوية على جهنم. أي على المكان الذي يُعذب فيه الشياطين.

هايبريز Hybris كان في رأي الإغريق متعجرف يتباهى بقوته وغضبه والذي أدى إلى عنف طائش. وهذا حمل مُنفذة عقاب الآلهة (آلهة النقمة) لتنزله على غطرسة الإنسان. مسبباً جنون أعمى [راجع: إيتاETA] الذي جعل الإنسان يرتكب عمل طائش مفضياً لهلاكه.

هايبيريون Hyperion لقب يستخدم غالباً لـ "الشمس في الأسطورة الإغريقية". إلا أن استناداً لـ "هيسيود" هو مارد، والذي تزوج من أخته ثيا وكان لهما ثلاثة أطفال: شمس وقمر وفجر.

هايجيا Hygieia ربة الصحة عند الإغريق، وارتبطت عبادتها غالباً مع أبوها "أسكليبوس"*، مع حيتة الرمز، واسمها يلي اسمه في قسم أبقراط المأخوذ على الأطباء ويقال عادة كونها عذراء، ولو أنها أيضاً تخاطب "بالأم السامية".

هايدرا Hydra حية ماء متعددة الرؤوس.

في أساطير الإغريق الأقدمين، والتي عاشت في ليرنا بالقرب من أراجوز. وكان إحدى أعمال هرقل*، وحينما كان يقطع إحدى الرءوس نبتت مكانها ثلاثة أو أربعة. ولكي جذور الرؤوس أحرق دغلتها، ودفن رأسها الذهبية الخالدة تحت صخرة.

هايدن Haiden قاعة العبادة في المعابد اليابانية [راجع: جينية]. وهي تنتصب قُبالة المحراب أو "هوندين"* وهو أكبر ومفتوح من جميع الجوانب. وهو مفتوح للمتعبدين العاديين لأجل صلواتهم، ومنفصل عن القاعة أو قاعة التقدمة حيث يمارس الكهنة شعائرهم.

هايزنبرج ١٩٠١-١٩٧٦) Heisinberg) عالم الفيزياء الذي صاغ مبدأ الريبة أو اللايقينية. وهو يعني في أبسط مفاهيمه أننا في لحظة زمنية بعينها يمكننا أن نحدد مكان جسم ما والسرعة التي يتحرك بها، ولكننا لا نستطيع تحديد الأمرين معاً في وقت واحد، ويرجع ذلك إلى أن جميع عمليات القياس تتضمن استخدام شكل من أشكال الطاقة الأمر الذي سينعكس بالضرورة على الجسم موضوع القياس على نحو لا سبيل إلى التنبؤ به مسبقاً. وينطبق مبدأ اللا يقينية لا على الجسيمات دون الذرية فحسب، وإنما كذلك على أشياء من قبيل حركة وضع طائرة محلقة على سبيل المثال.

هايمن، هايمناي Hymen نداءٌ يؤدى في احتفالات الزواج الإغريقية ويظن كونه ابتهال لإله يُدعى "هايمن" أو "هايمينيوس". وقد أحدثت ترنيمات لتعدد مناقبه ومرتبطةً بزواج سعيد.

هُبَل Hubal صنم، من أعظم أصنام العرب في مكة منذ أيام ما قبل الإسلام. وكان في صورة إنسان مصنوع من عقيق ومطلي باللون الأحمر، ومنصوب داخل أو أمام حرم الكعبة*. ويقال أن أول من نصبه خزيمة بن مدركة، لذا يقال عنه هبل خزيمة. وكان التمثال يستشار عن طريق العِرافة بالسهام. بعض الكتاب، ليسوا مسلمين، ظنوا أن هبل كان صورةً لله. وحينما دخل ﷺ مكة عام ٩هـ/٦٣٠م، دمر هبل مع كل الأصنام الأخرى.

هجّاداه Haggadah كلمة عبرية تدل، في الدين اليهودي، على الشرح الأخلاقي لنص من نصوص الكتاب المقدس، وهي تختلف عن الشرح القانوني، أو الهالاكاه. والهجادا بمثابة المدراش* الإخباري، الذي يتفحص معنى الأخبار الكتابية ويتوسع فيها ليوضح معنى أحداث الماضي.

هجرة Hijra [عربية] انتقال ﷺ من مكة إلى المدينة. وأسيئ تفسيرها فيما مضى وسميت "هروب". في عام ٦٢١م. بايع النبي محمد اثنى عشر من الرجال عند العقبة على أتباع ﷺ وفي العام التالي سبعين أو ثلاثة وسبعين أيضاً فعلوا ذلك في نفس المكان. وبعدئذ عقد النبي العزم على مغادرة مكة، حيث كان يضطهد المسلمون، فأطاع محمد أمر الله له بأن يوطن نفسه في المدينة، ٣٢٠ كم شمالاً. وأرسل في البداية سبعين من أتباعه في مجموعات صغيرة (سمّوا المهاجرين*)، ثم تبعهم هو نفسه مع أبي بكرٍ، وكان خروجهما من مكة ليلاً. ووصلوا إلى المدينة في ٢٤ سبتمبر عام ٦٢٢م. وفي عهد الخليفة عمر قُرّرت الهجرة بدايةً للعصر الإسلامي، معدّاً إياه يوم ١٦ يوليو عام ٦٢٢م. والتاريخ الإسلامي يُحتسب من الهجرة. لكن، بما أن السنة قمرية وأقصر من السنة الشمسية، كان يجب عمل توافقات بمقارنة التواريخ.

هداد Hadad [راجع: أداد].

لذّة (مبدأ الـ) Hedonism [راجع: أبيقور].

هرتزل، تيودور Herzl, Theodore يهودي ألماني (١٨٦٠- ١٩٠٤م)، الذي طور الأفكار الصهيونية لـ "بنسكير"* في مؤلف تحت اسم "الدولة اليهودية" صدر في عام ١٨٩٥. وصار هذا دليل الصهيونية، في المؤتمر الأول المنعقد بعد ذلك بسنين وفي الأعوام التالية. وهو لم يتصور فقط وطن بل دولة في فلسطين، واعتبر أن ذلك سيكون سعادة لكل الأمم.

هرطقي Heterodox ضد مستقيم الرأي. تدل هذه الكلمة على مَن لا يوافق على صيغة الإيمان.

هرطوقي Heretic صاحب بدعة: راجع هذه الكلمة، بمعنى توسعي: مَن يرفض إحدى عقائد الإيمان، ولكن بدون ذنب شخصي، صفة للقضية التي تخالف الإيمان.

هرقل Heracles البطل الإغريقي الأكثر شهرة، والذي كان يُعبد أحياناً كإله. واسمه "العظمة من هيرا" أو هدية هيرا الرائعة، هو اسم بشري، وأصبحت المغامرات والأعمال الإثنى عشر لهرقل قصص شهيرة لسعي بطولي. وفي الطقوس الدينية الخاصة كان يُلتجأ بالطبع لهرقل في طلب النصر على الشر والحماية. وكان يعامل على قدم المساواة مع آلهة أخرى، على البعد لغاية مصر وأسبانيا، وأدى هذا إلى النظرية أن هنالك عدة أبطال بنفس الاسم. وسَمّوه الرومان "هركيليز". أما الأعمال الإثنى عشر فكانوا في مجموعات منفصلة: قتل أو الإمساك



بعديد من الوحوش (أسد نمين: من نسل ربة العمر)، وهيدرا (ثعبان الماء ذو الرءوس المتعددة)، الخنزير الأريمفلياني الضخم، والغزالة السيرينية ذات القرون الذهبية، والطيور النحاسية آكلة البشر، والثور الكريتي، وخيل ديوميدس آكلة البشر، وبعدئذ غسل حظائر الملك "أوجياس" والاستيلاء على حزام ملكة الأمازونات (See Amazons)، وفي النهاية ثلاثة أعمال نصراً على الموت: الوحش جيريون ذو الأجسام الثلاثة، الكلب الجهنمي سيربروس، وتفاح الجنيات الذهبي في آخر الدنيا. [راجع: تارتاروس].

هِرماس Hermas مسيحي من روما، وربما كان عضواً من أعضاء جماعة مسيحية من أصل يهودي، شقيق البابا بيوس الأول. مؤلف كتاب "الراعي" الذي أُنجز في حوالي ١٤٠، والذي ينتمي إلى الفن الرؤيوي. يبحث في إصلاح الكنيسة الأخلاقي وإعلان "التوبة". كان لكتاب "الراعي"، في القرنين الثاني والثالث، شأن كبير في الكنيسة ولا سيما في الشرق.

هَرمجدُون Armageddon ورد في سفر الرؤيا ١٦: ١٦ أن هرمجدون هي المكان الذي سيجتمع فيه ملوك العالم للقتال الأخير. الراجح أن هذه الكلمة العبرية مركبة من "هر" وهو الجبل، و"مجدو" وهي مدينة في سهل يزرعيل هلك فيه كثير من ملوك إسرائيل، وكانت ترمز إلى الكارثة بكل معنى الكلمة. وسياق الكلام في رؤ ١٦: ١٦ يمكننا من الإرشاد هنا إلى "جبل الجماعة" (أش١٤: ١٣) حيث هلك جوج، العدو الأخيري؟.

هسبراس Hesperus نجم المساء. إغريقية، باللاتينية فيسار. وظهر في الفن مثل صبي بشعلة. ويدّعي "هسبراس" أيضاً أب أو أم حوريات الغابات والبحيرات بالغرب [راجع:

هرقل].

هسو Hsiao "ولاء الأبناء للآباء" (صينية)، لقن بواسطة الفيلسوف والمعلم الصيني "كونفوشيوس" بالرغم من عدم استنباطه له. وقد قال "كونفوشيوس" أن الشاب يجب عليه الوفاء في المنزل، موقراً للكبار بالخارج، متحسِّب ومخلص، ويظهر الحب لكل الناس. وعلى الآباء أيضاً مساعدة أطفالهم، وبما أن الرعايا يجب عليهم طاعة الحاكم، كذلك يجب على الحاكم معاملة رعاياه بإنصاف [راجع:عبادة السلف]

هُسوان - تسانج أو شوانج Hsuan - tsang or Chuang عالم بوذي صيني (٥٩٦ - ٦٦٤ م) والذي قام بسفر طويل لزيارة المراكز البوذية في الهند ودرس في "جامعة نَلاندا" هنالك اللغة الهندية الفصحى [السنسكريتية] والفلسفة. وعاد إلى الصين في عام ٦٤٥ م ومعه عديد من المخطوطات ومخلفات أثرية بعد بقائه مغترباً لسنين عديدة واستقبل بحفاوة. وكتب وصفاً شهيراً عن رحلته الطويلة وأخذ على عاتقه ترجمات كثيرة لمتون هندية. وطوّر هسوان - تسانج في طرق التعليم لمذهب الـ "وي شين" أو فاهسيانج" "الفكر التجريدي"، والذي فيه يعتبر العالم الخارجي من صنع وعينا الذاتي بالوجود فقط، ورأيه كان له تأثير عظيم على المتجرين فلسفياً. ومذهب "ألوي شين" كان مؤسساً على كتابات الفيلسوفين الهنديين الأخوين "أسانجا"* و"فاسوباندو"* والذين ادعيا أن البقاء للمذهب المثالي. وقد كتبت قصة "هسوان - تسانج بتقدير بالغ، مثل التريبيتاكا" (الطريق البوذي للخلاص)، في القرن السادس عشر بالقصة "قرد" تأليف "ووشنج - ان"، بالنسبة للتريبيتاكا" الإنسان العادي والقرد الخارق للطبيعة بعبقرية متوثبة.

هسون تزو Hsun Tzu عالم كونفشيوسي من القرن الثالث قبل الميلاد. وقد اقتفى أثر الفيلسوف الصيني الكونفشيوسي مينسيوس (الاسم باللاتينية للفيلسوف الصيني مينج - تزو)، بيد إنه كان مديناً بالفكر الطاوي وفكرته عن السماء (ت واين) كانت أكثر طبيعية عنها في النسق الكونفشيوسي. وكان "هسون تزو" مفكراً عقلانياً وطبيعياً والذي حاول أن يفسر العبادة للسلف والسجود للسماء والآلهة بأساليب خيالية ورمزية، ولو أن معظم الناس لم يقتنعوا بذلك. وندّد بالخرافة، ومع ذلك كان محافظاً تجاه المؤسسات وقدم تأكيداً على أن الشعائر والقواعد المألوفة وسيلة لتجميل العلاقات الإنسانية، واعتبر أن طبيعة الإنسان شريرةً، وشدد على الأهمية للتعليم والقانون [راجع: لي تشي].

هفيرجلمير Hvergelmir نبع ماء، ربما دلالة على "إناء مزمجر" في الأساطير الإسكندنافية القديمة (خاصة بشعوب شمال أوربا - السويد والنرويج وأيسلندة). وكان في "نيفلهيم"*، عالم الأموات، ومن النبع تدفقت أحد عشر نهراً بالاستناد إلى سنوري*. وكان موقع هفيرجلمير تحت واحد من جذور شجرة العالم العظيمة، يجد رازيل.

هَلِّل Hallel مجموعة مزامير (١١٣ - ١١٨) كان اليهود يرنمون بها في بعض الأعياد، ولاسيما في أثناء عشاء الفصح (متى٢٦: ٣٠)، **هَلِّل الكبير**: اسم أطلقه بعض الربانيين على المزامير ١٢٠ - ١٣٦.

هللويا Alleluia, Halleluja كلمة عبرية معناها: "سبحوا الله" وهي هتاف استعملته الليترجية اليهودية وتبنته جميع الطقوس المسيحية للتعبير عن الفرح والتسبيح.

هِلينِستي Hellenist يهودي من الشتات، لم تعد لغته الآرامية، بل اليونانية (أع ٦: ١).

هِلينستية Hellenism الحضارة اليونانية في أوسع انتشارها. كثيراً ما عدها اليهود

والمسيحيون معارضة لإيمانهم. في العهد القديم، الاقتداء بالعادات اليونانية التي أدخلت إلى فلسطين في القرن الثاني ق. م.

هلين Hlin واحدة من الربات الاسكندنافيات (شمال أوربا) تسمى أيضاً أسينجور*، سوى أن كل ما هو معروف عنها أنها أسبغت حمايتها على أولئك الذين أرادت الربة فريج إنقاذهم.

هندو مهاسابها Hindu Mahasabha [راجع مهاسابها].

هندوسية Hinduism اختلق الاسم بواسطة الأوربيين، من أجل الدين لأغلبية السكان بشبه القادة الهندية. ويسمي الهندوس دينهم سناتن درما (See Sanatan Dharma) و"حقيقة أذلية" أو "حق" (سناتن لها صلة باللاتينية سِنكس "قديم") وليس هنالك معابد وللهندوسية قليل من التنظيم ومذاهب متعددة للغاية. وحدث أن قيل أن الهندوسي هو الذي يسّلم بالكتاب المقدس "الفيدا" ومولود داخل طائفة وهذا يعني أن الهندوسية دين غير منزل، بالرغم من إنه منتشر لغاية جاوه وبالي في الأزمنة السحيقة وله مجموعات تبشيرية اليوم، مثل إرسالية رامكريشنا. وعبارة "الفيدانتا" تستخدم لبعض الهندوس القدامى والعصريين المؤمنين بفلسفة مذهب وحدة الوجود، إلا أن هنالك كثير ممن لا يؤمن بوحدة الوجود. وكان هنالك العديد من الآلهة والطقوس الدينية، إلا أن بعض، مثل



جانجا



جانيشا



سارفاتي



سيوريا



أوما



كوبيرا

"فيشنو" و"شيفا"، كان في الواقع توحيديان. وكان يدّعي في عام ١٩٦٦ إنه يوجد ٤٠٦ مليون هندوسي. وعن الستة مذاهب للفلسفة الهندوسية الأصولية، [راجع: دارشانا].

هَوَ (الـ) Hou اصطلاح صوفي إسلامي. وهو الغيب الذي لا يصح شهوده للغير، كغيب الهوية المعبر عنه لها باللا تعين. وهو أبطن البواطن. ولذا ذهب بعضهم إلى أن الذكر* بـ" هو هو" أفضل من الذكر بقولهم "الله الله".

هَوَى Eros نستعمل في العربية عادةً كلمة هوى لترجمة كلمة "إيروس" اليونانية وتدل بها على الحب الاستئثاري، على الحب بوجهه الشهواني. ونستعمل بها على الحب الروحي والإلهي.

هو كونج Ho Kung [راجع: كو هونج].

هو ين Hua yen مذهب بوذي صيني والذي قامت تعاليمه على مجموعة من القواعد والمأثورات أو "أفاتاماساكا سوترا" (الجزء الرئيسي من البوذية)، "الجيرلاند" أو تجميل البوذا حيث يعظمه هو والأشخاص المستنيرين. ولذلك يسمى مذهب ضفيرة الزهور "الجيرلند". ويقال أن مذهب "هو ين" مؤسس بواسطة تو - شون (٥٥٧ - ٦٤٠ م) والذي خلفه شين - ين ثم فا - تسانج. ويعتقد أن كل البشر يملكون سجية البوذا، وكل المذاهب الصينية مشتركة في هذه العقيدة. وكان مدرّسوه ساخطين على الاصطلاحات الجوفاء لفلسفة الخلاص التام (المهايانا - الجزء الرئيسي من البوذية(، ثم درّسوا عقيدة شاملةً (لي) مقتبسةً من الكونفوشيوسية. وكان محرماً على رهبان مذهب "هو ين" أكل اللحم، وقد أخذ به من جانب طوائف صينية أخرى. وقد انتقل المذهب إلى اليابان في القرن الثامن تحت اسم "كيجون"، حيث مقره الرئيسي في توداي - جي، نارا، وله أكبر مبنى خشبي في العالم. وحدث أن كان مذهب "هو جين" واحد من أصغر المذاهب البوذية اليابانية إلا إنه أبدى تأثيراً مهماً على التفكير البوذي.

هوا هاو Hoa Hao [راجع: كاو دين].

هواكا، واكا Huaca, Waca حرمٌ مقدس بين الحكام والقبائل المجاورة لبيرو قديماً، واقترنت آلهة بهؤلاء المزارات. وينطبق على أهرامات من اللّبِن وأكوام من الحجارة وتلال، ومعابد كبيرة. وكان كل حرم مُقام لروح والتي لزم لها كفارة، ثم كانت الجبال العالية بصفة خاصة مقدسةً. وأقيم حجر على قرب العاصمة "كوزكو" لذكرى أخٍ للإمبراطور "مانكو كاباك" وحمايةً لسلالته الملكية. ويقال أن كان هنالك بالقرب من العاصمة "كوزكو" ٣٥٠ مزاراً، على خطوط شعاعية من معبد الشمس*. [راجع: إنتي].

هوايي Horae ربات إغريقية من الـ "أبناء البحر"، واللائي يجعلن النباتات والزهور تنمو، وقيل كونهن هدية عند الميلاد لآلهة وأبطال. ويصوّرن في الفن بصفات مقبولةً ويمكن رؤيتهن بالفسيفساء في لولينجستون في مقاطعة كِنت (انجلترا). وكثيراً ما يمثلن أحياناً قوى معنوية وبناةٌ للعدل وأسماء معلومةً لحكومةٍ صالحة وحقّ وأمان. [راجع: ديكي وإرين].

هوبّاه Huppah "قاعة العرس"، بالعبرية، من المزمور ٥، ٩ بالتوراة، في الأصل حيث تستقبل العروس زوجها ويصبح الزواج حقيقة بالاتصال الجنسي. وتطور إلى خيمة مربعة من الحرير أو مادة أخرى مثبت حول قوائم أربعة مثبتة في الأرض أو مثبتة بدعامات، وهنا يقام الاحتفال بالزواج تبعاً للتقاليد اليهودية.

هوبز Hobbes فيلسوف إنجليزي ومفكر سياسي كبير، ولد في وستيورت في ٥ إبرايل

١٥٨٨م. وتوفي في ٤ ديسمبر ١٦٧٩م. قال بأن الناس في حالة الطبيعة متساوون تقريباً في القوة والقدرة الفعلية والخبرة، ولكل منهم الحق الذي لغيره في كل شئ، فلو كانوا دون حكومة لأدى النزاع عن شهواتهم وعدم ثقتهم بعضهم ببعض إلى حالة حرب بين كل إنسان وضد كل إنسان، وفيها لن توجد ملكية ولا عدل ولا حلم، وستكون الحياة "متوحدة فقيرة قذرة، متوحشة، وقصيرة".

هوتري. Hotri كاهن هندوسي أو مقدم القربان والذي تضرع إلى الآلهة أو تلا "الريج فيدا" (أقدم كتب التسابيح المقدسة الهندوسية). وكان واحد من أربعة أنواع من الكهنة الكلاسيكيين وله ثلاثة مساعدين.

هوتوكي Hotoke الاسم الياباني لبوذا، عادةً في مغزى ملائم لبوذا، ولو إنه أحياناً يستخدم اسم تاريخي لبوذا.

هجادا، آجادا Haggada, Aggadah عبارة عبرية بمعنى ترويج أو "رواية" وتطبق على حوالي ثلث "التلمود" والذي هو غير صحيح وتتضمن تاريخ وأساطير الماضي، وتنبؤات عن المستقبل، والخلاص المسيحي، وتأمل عقلي، وتأمل أخلاقي، وبالمثل علم النباتات وفلك وعلم مألوف لدى الجمهور والأسس الدنيوية المقررة. وكل هؤلاء يشيرون إلى المعرفة الدينية والدنيوية للحاخامات وتطمح إلى تلقين وتوجيه الناس إلى العمل الصالح. و"هوجودا" أيضاً تطلق على النص المقروء في الاحتفال بالوليمة في عيد الفصح [راجع: سيدر].

هُود Hud نبي ذكر عدة مرات في القرآن، حيث تحمل السورة الحادية عشر اسمه والتي تروى قصته [٧: ٦٥ و ١١: ٥٠- ٦٠]. كان نبياً مرسلاً من عند الله إلى قبيلة عاد، وهم عرب يسكنون الأحقاف، إلا إنه لم يكن واضحا ما إذا كان النبي والقوم يظن كونهم مرتبطين بالتبليغات الإلهية التوراتية أم كانوا عرباً أقحاحاً.

هَود Hawd "غدير" في الأحاديث النبوية في الإسلام هو المكان الذي سيقابل فيه ﷺ أمته يوم القيامة. والآرء عن الغدير ليست موجودة في القرآن وأصوله غامضة، ولو إنه ربما كان مرتبطاً بالأنهار بالجنة. والقصة المنقولة من القدماء تزودنا بتفاصيل كثيرة، جاعلة الغدير في حجم ضخم، وفتحاته لا حصر لها، ومياهه حلوة مثل العسل ويغذى بالذهب والفضة تتدفق من الجنة. ويوجد عرش ﷺ فوق اليهود ومن هناك ينزل ليتشفع لأتباعه عند الله.

هود، هادر، هوثيروس Hod, Hodr, Hotherus. إله ضرير في أساطير الأسكندنافيين (شعوب شمال أوربا القديمة) الأقدمين. بناءاً على سنوري (صاحب الإيدا) أهم مصدر للأساطير الإسكندنافية حينما كانت الآلهة مصوبين ضرباتهم نحو الإله بالدير* بالاعتقاد أن لا شئ يمكن أن يصيبه بأذى، الشرير لوكي كان لديه العلم أن النبات السام "ميستليتوي" لم يأخذ على نفسه عهداً بعدم إيذاء بالدير. لهذا السبب أعطى لوكي هود فرع من "المتسيليتوس" وبذلك قتل بالدير. وبناءاً على "ساكسو جرامّا تسيوس" (مؤرخ وباحث في أصل الأساطير القديمة)، كيفما كان، "هود" (هوثيروس) كان بطل آدمي، ابن لملك السويد، والذي هُدد بالموت من "بالدير" نتيجة لغيرته على العذراء "ماتّا"*. وقاتل "هود" وحلفاؤه "بالدير" وكل الآلهة في الدانمرك، وهزموهم وأخذوا نانّا إلى السويد. وأخيراً هُزم "هود" بواسطة "بالدير"، ومع ذلك طعن "بالدير" فيما بعد طعنة قاتلة بسيفه.

هوراكان Huracan إله قديم وعظيم عند قبائل المايا (أمريكا الوسطى)، ويدعى قلوب الكون الثلاثة. وكلمتنا زوبعة أتت من اسمه.

هورمِسداس Hormisdas بابا روماني من ٥١٤ إلى ٥٢٣. تدخل في قضية الانشقاق الأكاكي، ولم يتساهل في المطالبة بسيادة الكرسي الروماني في المسائل العقائدية والقضايا الكنسية. عارض بشدة ونجاح الدعاية الخلقيدونية الجديدة التي أيدها يسطنيانس، في قضية المتوحدين الأسكوتيين التامليين.

هوزشين Hosshin عبارة يابانية لأجل دارمكايا (الذات السامية لبوذا)، See Dharamakaya.

هوزو. Hozo الصيغة اليابانية لاسم الناسك الأسطوري البوذي "دارماكرا" (See Dharmakara) الذي أخذ على نفسه ثمانية عشر عهداً وفي النهاية أصبح بوذا (أميدا).

هوشانا رابّا Hoshana Rabba "خلص شعبك"، إليك يارب أصرخ، من المزمور ٢٥، ١١٨ (المزامير - التوراة)، الاسم لسابع يوم من عيد المظال عند اليهود (See Tebernacles). وفي مركز السافيد للتعليم النقلي الصوفي (See Kabbalislic) مركز يهودي بفلسطين في نهاية القرن الخامس عشر للتعليم النقلي الصوفي للأسرار الروحانية(، مازال في الحقيقة غالباً، هذا اليوم هو وقت الدينونة، حينما يُصدّق على الأحكام الإلهية التي تصبح سارية المفعول في يوم الكفارة.

هوشع Hosea آخر ملوك إسرائيل (٧٣٢ - ٧٢٤)، توفي في المنفى (٢مل ١٧)، أول صغار الأنبياء، أصله من مملكة الشمال (النصف الثاني من القرن الثامن ق. م.) هو أول مَن استعمل رمز العرس لتصوير العلاقات القائمة بين الرب وشعبه، وللتعبير بذلك عن محبة الله التي لا تتلاشى والتي تنتصر في آخر الأمر على خيانات إسرائيل، الاسم الأصلي ليشوع، صورة المسيح (عد١٣: ١٦).

هوشِعنا Hosanna كلمة عبرية معناها "خلّص إذاً"، فأصبحت هتافاً طقسياً في الليترجية المسيحية.

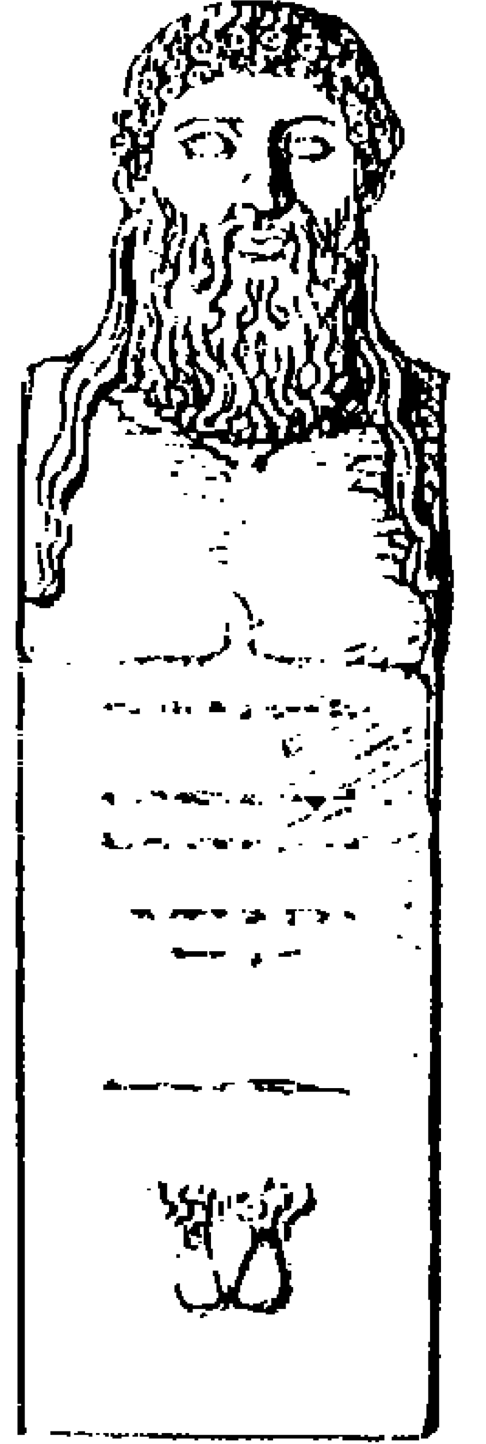
هوشين Hoshin الصيغة اليابانية لـ "السامبوجكايا" (وهو كائن عليّ أعلى درجة من الاستنارة والممجد من بوذا ليُبلغ عقيدته)، See TRIKAYA.

هوكيكيو Hokkyo اسم ياباني لـ "اللوتس سوترا" (الكتاب المقدس للشريعة الحقة - القسم الأساسي من البوذية) See Lotus Sutra.

هولد Huldu "قوم غير مرئيين" في أساطير إسكندنافية (خاصة بشعوب شمال أوربا - السويد والنرويج وأيسلندة) القديمة وخاصة أيسلندة، يشبهون إلى حد كبير الأرواح [راجع: ألفALF].

هولي Holi احتفال الربيع للإله كرشنا*. البحيرة المقدسة عن أحداث رَما. قصيدة من نظم "تولسي دَس"*، رَما - شاديتا - مَناسا، باللغة الهندية، نظمت في القرن السادس عشر مثل ترجمة الملحمة الشعرية الشهيرة "رَمَيانا"* باللغة السنسكريتية الهندية الفصحى. المكان المقدس هو بحيرة العقل، التي تتدفق فيها القصة عن تجسُّد "رَما" لتجلب البهجة والطمأنينة. طفولة "رَما"، الزواج من "سيت"، والعثور عليها، ثم العودة إلى الوطن هي مروية جميعاً في عذوبة وولاء، وهذا العمل حدث وإن كان واحد من أشهر الإبداعات التابع لديانة الإله فيشنو في القرون الحديثة.

هوميروس Homer أعظم شاعر إغريقي كلاسيكي وكان يعتبر تقليدياً مؤلف "الألياذة" و"الأوديسا"، واللتان يحويان العديد من المراجع للآلهة والربّات، وبالمثل أبطال وأناس عاديين. غير أن الوجود وتاريخ ومكان وحياة "هومير" كانت كلها مثار تساؤلات في العصور الحديثة.



واحتملت دراسة نقدية وضعه في زمن ٧٠٠ عام ما قبل الميلاد، وظنت أن نصه حدث أن تغير وزيد. ويبدو دالا على عقل مرتب محققاً الترابط للشعر الملحمي، ويبدو كونه ضرير وأمّي، سوى أن الكثير من الأشعار الملحمية منظوماً شفاهةً مثل أولئك اللائي للهند. وقد حُفظت الأشعار بواسطة أبناء هومير، الهوميريون، والذين أنشدوها في تجمعات عامة، وزادوا تأليفات من عندهم. هكذا كانت الأناشيد الهوميرية، بتواريخ مختلفة، والابتهال لربة الغلال قديمة عند الإغريق كونها قديمة أو أقدم من هومير والترنيمة لإله الرعاة عند الإغريق وبما أقدم من ٥٠٠ عام قبل الميلاد.

هونج هسيو- شيوان- Hung Hsiu Ch'uan [راجع: تاي بينج].

هونجوانجي Hongwanji اسم لبعض المعابد الرئيسية لطائفة "شين" (اختصار جودو - شِشو) في اليابان. في كيوتو واحد هو جونجوانجي الغربي (نيشي) والآخر جوانجوانجي الشرقي (هيجاشي).

هونِن. Honen هونن شونين أو جينكو* ١١٣٣ - ١٢١٢، مؤسس الجودو - شو* أو طائفة الأرض الطاهرة في اليابان. وقد علّم أن ميلاد جديد في أرض بوذا الطاهرة [راجع: أميتابها] يمكن نيله بواسطة التلاوة لدعاء البوذا (See Nembutsu)، والكلمات نامو (اميدا) بوتسو، "مناداة للبوذا". وهذا بيّن كلاً من الرحمة المنقذة من أميدا (البوذا) والإيمان من تابعه. وقبل وفاة "هونين" أعطى ملخصاً لمذهبه في "وثيقة ذات صفحة واحدة"، والتي قال فيها أن الخلاص توقف ليس على التأمل ولا التكرار مع الحفظ، بل على التكرار البسيط لاسم أميدا (البوذا) بدون الشك في رحمته. ويقال أن "هونين" ومرشدين آخرين لمذهب جودو قد رددوا دعاء البوذا ستون ألف مرة في اليوم وقد كتب تاريخ حياته "شونجو".

هوي شيه Hui Shih أحد المناطقة الصينيين المنتمين إلى مدرسة الأسماء، قال إن الأسماء نسبية، وأكد على التغيير، وشأن المساهمين في هذه المدرسة كان مناط اهتمامه العلاقة بين اللغة والواقع، وعلى الرغم من أن هذه المدرسة المحدودة لم تترك أثراً قوياً في الفكر الصيني، إلا أن الأمر الذي يميزها هو أنها كانت المدرسة الوحيدة في الصين القديمة التي اهتمت بهذه النوعية من المفاهيم من أجل ذاتها.

هُوِي هُوِي Hui Hui اسم صيني للمسلمين [راجع: مسلمين].

هويتزيلوبوكتلي Huitzilopochtli الإله الوطني لقبائل الأزيتك المكسيكية القديمة، والذي عني اسمه "طائر طنّان على اليسار"، منذ ما كانت الشمس تجيئ من جهة الجنوب، متجهة إلى الشمال، وجُلبت بواسطة الطائر الطنان والذي كان دلالتها. ويقول نص ما أن "هويتزيلوبوكتلي" كان إنسان، محارب قديم



والذي عُبد بالفعل وحُمل في موميا محنطة في هجرات إلى وادي المكسيك. ونشأ تعريف شخصيته بالشمس لأن الشمس محاربةٌ تتعقب طريق القمر والنجوم بسلاح هو حية من التركواز. وفي الكتابة التصويرية يظهر

"هويتزيلوبوكتلي" مثل نور مُقارنا بإله الظلام "تيزكاتليبوكا". والقربان البشري، ولاسيما قلب الضحية، يقدم على الأخص لإله الشمس تأكيداً لمقدرته. وله معبد عظيم على الهرم الكبير في مدينة المكسيك.[راجع: كويولساهكبو]

هويراكوش، فيراكوشا Huiracoch, Viracocha إله خالق عند حكام بيرو القديمة [راجع: أنكا]، والذي أقام في السماء وهو أزلي. وقد خلق الكون وصانه، إلا إنه أوكل بعض المهام لآلهة آخرين مثل الشمس والنجوم. ويظهر "هويراكوشا" في هيئة إنسان وفي بعض الأساطير كان بطل تمدُّن. وكان تمثاله في العاصمة "كوزكو" من الذهب المصمت بذراع مرفوعةً. وهو محور الدين الرسمي خاصة، ثم كان هنالك آلهة عديدة أخري في عبادات مألوفة. وفي الأساطير خلق "هويراكوشا" السماء والأرض، وبعدئذ رجال عمالقة، بل لكونه غير راض عنهم حولهم إلى أصنام ضخمة والتي مازال من الممكن رؤيتها في "تياهيوناكو". وفيما بعد خلق أناس عاديين، وأعطاهم ملابس، وعلمهم لغات وقوانين اخلاقية.

هويهويكويوتل Huehuecoyotle "ذئب برادي أمريكا الشمالية العجوز" (كلمة مكسيكية)، في أساطير قبائل الأزيتك المكسيكية القديمة إله نمّام مؤذ، مرتبط بالسرور والجنس. وأحياناً يعرّف بالإله الشهواني "اكسولوتل"* بما إنه معبراً عن الجانب الحيواني في السلوك الإنساني. وكانوا أسرى الحرب يقدمون قرباناً له في احتفالات بمنتهى القسوة.

هيبات Hebat هي زوجة إله العاصفة تيشوب* في أساطير شعب الهيتيت (شعب قديم في آسيا الصغرى).

هيباتوسكوبي Hepatoscopy "فحص الكبد" [إغريقية]، أسلوب للعرافة يمارس بواسطة البابليين والاتروسكانيين (سكان إقليم أترودا القديم بأواسط غرب إيطاليا) وآخرين. [راجع: هاروسباكيون].

هيبوكرين Hippocrene نبع أسفل قمة جبل هيليكون تقريباً بإقليم بيوتيا القديم، باليونان، الذي قيل إنه تفجر حينما دق البطل المجنح "بيجاسوس" الصخر بقدميه. وقد صار هيبوكريني إلهاماً للشعراء.

هيبوليتوس Hippolytos "فرس جامح"، [إغريقية]. ابن البطل الإغريقي "ثيسيوس" والأمزونة هيبوليتي. فقد أرسل إله البحر بوزيدون وحش الذي أفزع خيول "هيبوليتوس" حتى ألقى به من عربته ثم قتل. وفي العبادة كان مشتركاً مع أفروديت (ربة العشق والجمال عند الإغريق)، إله أو بطل، ونظمت فيه المراثي. وعرّفه الرومان بـ "هيربيوس"* في ينمي.

هيبونوس Hypnos إله النوم في أساطير الإغريق الأقدمين، ابن نيكس (الليل) وأخ لـ "ثاناتوس" (الموت). وقد عاش تحت الأرض ولم يرى الشمس أبداً، أو تحول إلى طائر في وقت الليل. وبما إنه شاب بأجنحة فقد مسح على جباه المتعبين بغصن أو أعطاهم جرعة من سائل. وقد عبد في "ترويزين".

هيبي Hebe رمز إغريقي لـ "جمال الشباب" معبودة في طقوس دينية قليلة. ولو أنها مرتبطة بآلهة أخرى. وهي ابنة كبير الآلهة "ذيوس" من زوجته "هيرا" وأخت "أريز" إله الحرب. وتظهر في الألياذة وفيما بعد حاملة قدح الآلهة، وهي زوجة "هرقل" في "الأويسا". وفي بعض الروايات



تعيد هيبي العجوز إلى ريعان الشباب والجمال [راجع: أمبروسيا].

هيتوباديشا Hitopadesha "نصيحة طيبة"، "نصيحة أخوية" (سنسكريتية هندية فصحى)، الاسم لمجموعة من قصص تهذيبي ممتزجة بوصايا أخلاقية مشهورة عند الهندوس، ومأخوذةً من المجموعة الأكبر "بانشاتانترا" (See Panchatatra). ويقال بكونها أُلِّفت بواسطة نريانا ورويت بواسطة كاهن هندوسي يدعى فيشنو - شارما لبعض أمراء شباب.

هيتيتيو. Hittites "العهد القديم"(التوراة). فقط هو الذي حفظ الذكرى لهذا الشعب من آسيا الصغرى القديمة، وأولئك الذين وجدوا منهم في شمال سوريا. إلا أن الحفريات الحديثة (خصوصاً في العاصمة الهيتيتية بـ "هاتوسا"، تسمى الآن بوغار كيوي) قد كشفت تفاصيل كثيرة عن الدين الهيتيتي منقوشة على ألواح بالحروف المسمارية (كتابة أشورية). والمعبود الرئيسي كانت ربة الشمس "أرينّا"، متبوعة بإله العاصفة والذي كان رمزه الأساسي ثور. وكان قرين أرينّا وأيضاً إلهٌ للحرب. والمثير للاهتمام بخاصة هو المذكور على ألواح معاهدة عن الآلهة الهندوس - أيريان "ميترا" و"فارونا" وأندرا وكان هنالك أيضاً إله الشمس يسمى "شمس السماء"، وإله رامي السهام واقفاً على غزال. وعاشت آلهة أخرى الانهيار للإمبراطورية الهيتيتية، ثم انتشروا في سوريا والإمبراطورية الرومانية فيما بعد.

هيدن Heiden قاعة "التقدمة" بمعبد دين الشنتو الياباني الـ"جنجا"* و"الهيدن" هو المبنى حيث تُقدم الابتهالات والتقدمات بواسطة الكهنة، بينما هي مختلفة عن الهايدن*، أو قاعة العبادة والتي هي مفتوحة للمصلين عامة.

هيرا Hera زوجة كبير الآلهة ذيوس في أساطير الإغريق الأقدمين، ابنة "كرونوس" و"ريا"، وأم "إريز" و"هيبي" و"هيفيستاس" وكانت ربة قديمة قبل العصر الهيليني، حامية للزواج وحياة الأنثى الجنسية. وغنت القصص عن غراميات "ذيوس" بربات أخر بدون شك التوفيق بين عبادات شتى التي كان مرتبطاً بها، ووحدّه الإغريق مع هيرا التي ليس في الإمكان تجاهل عبادتها الراسخة. وقد عبدت "هيرا" على الأخص في "أرجوس" و"ساموس" وأيضاً في أماكن أخرى كثيرة. وطقسها الديني الرئيسي هو الزواج المقدس، وكانت مرتبطة بالولادة والطفولة. ووضع الرومان "هيرا" على قدم المساواة مع جونو (حامية الزواج في أساطير الرومان).

هيراما Hermae أعمدة إغريقية من البرونز أو الرخام للإله "هيرمز" (رسول الآلهة) وآلهة أخرى، مُنشأةٌ منذ القرن الخامس قبل الميلاد. وكان موضوعاً على قممهم تمثال نصفي للإله له على كتفيه حوامل ليعلق عليهم أكاليل من الزهور وعضو التذكير. وكانت منتصبةً في الشوارع وبالقرب من بوابات مدينة أثينا ومدن أخرى. وكانت غالباً مدونة بالمتون.

هيران - يكشا Hiran - yaksha "عين ذهبية" (سنسكريتية هندية فصحى)، أخ لـ "هيرانيا - كاشيبو"، والذي جذب الأرض أسفل قاع البحر. وقد قتل بواسطة "فيشنو" في تجسده مثل خنزير، "فارها"*.

هيرانيا - جاربا Hiranya - garbha "بيضة ذهبية" أو "رحم" [سنسكريتية]، ذكرت في "الريج فيدا" (من أقدم كتب التسابيح الهندوسية المقدسة) أن لها وجود في البدء وبعدئذ نشوء السماء والأرض. وفي قوانين السلف الأول للجنس البشري قيل أن "هيرانيا - جاربا" الأصل في الوجود الإلهي الذاتي والتي صارت بيضة

ذهبية والتي ولد المعبود الهندوسي الأسمى "براهما" نفسه من داخلها، والجد الأعلى للعالم. وأصبح الاسم لقب لـ "براهما" أو أي إله خالق.

هيرانيا - كاشيبو Hirana - Kashipu "رداء ذهبي" (سنسكريتية هندية فصحى). مارد هندي الذي نال السيادة على العالم ومنح ابنه "ترالدا" من عبادة "فيشنو". لذلك قتل بواسطة "فيشنو" في تجسده مثل ناراسينها* أو رجل أسد.

هيرقليطس Heraclitus فيلسوف إغريقي من أفسس (مدينة إغريقية قديمة غربي آسيا الصغرى)، والذي عاش زهاء عام ٤٧٠ - ٥٣٠ قبل الميلاد. وقد اعتقد أن النار هي العنصر الأول التي نشأت عنها كل الأشياء الأخرى، وليس هنالك وجود ثابت، منذ ما كان كل شئ في سريان. وتطابق هذا مع الاعتقاد في تناسخ الأرواح، مثلما علّم فيثاغورث. بالنسبة لـ "هيرقليطس" اعتمدت مقدرة الروح وكمالها على تنشيطها بواسطة النار الكونية، الأصل العام أو الكلمة. وكان منتقداً لكل من الديانة الشائعة والديمقراطية، ولو أن تعليمه كان له تأثير بعيد الانتشار، فقد صاروا أتباعه متطرفين للغاية حتى انتقدهم كلاً من أفلاطون وأرسطوطاليس.

هيركيليز Hercules النطق الروماني لـ "هرقل"*.

هيرمود، هيرمودر Hermod, Hermodr ابن الإله أودين (الإله الرئيسي لشعوب شمال ووسط أوربا) في أساطير الأسكندنافيين الأقدمين وأخو "بالدير". وبعد موت "بالدير" امتطى "هيرمود" الجواد الأشهب سليبنير، على قنطرة ذات السقف الذهبي، عابراً النهر ججول، إلى عالم الأموات. وقطع "هيرمود" مسافةً نحو تسع ليالي راكباً عبر أودية سحيقة إلى أن بلغ القنطرة التي كانت محروسة بعذراء، مودجورد. وسمحت له بالعبور بعد استجواب، ثم ركب هابطاً وقفز فوق بوابات عالم الأموات. ووجد بالدير وطلب من "هِل"، السيطرة على عالم الأموات السماح له بالعودة، حيث سمحت في حاله ما إذا ذرفت الدموع كل الكائنات على بالدير* إلا أن لوكي الشرير رفض أن يفعل ذلك.

هرمس Hermes واحد من أكثر آلهة الإغريق قدماً، ولو إنه صوِّر شاباً في الأساطير. وربما اشتق اسمه من حجر أو كوم من الحجارة على جانب الطريق، وعديد من تماثيله كانوا حجارة برأس عضو التذكير من هنا كان مرتبطاً بالخصوبة، وأحياناً كان متحداً مع أفروديت (إله العشق والجمال عند الإغريق)، وكان دليلاً للأرواح وعرّاف. وكان هرميز ابناً لكبير الآلهة ذيوس ومايا، طفلاً محتالاً الذي اخترع في يوم ميلاده قيثارة وسرق ماشية أبولّو (إله الشعر والموسيقى والجمال عند الإغريق). وكان رسولاً للآلهة في صورة آدمية كبشير، حاملاً صولجان بشير. في مرات أخرى حمل عصا ساحر. كان إلهٌ للتجار بل وللصوص مثل كائن عديم التمييز. وكان يعرّف بـ "ميركودي" عند الرومان وبالإله المصري "توت". والمدعو هيرمز كلي القدرة جعل من المفروض أن "توتط منشئ لكيمياء الخرافية أو جاء بكتابات العارفين (أتباع مذهب مزيج من الفلسفة الإغريقية والتصوف الشرقي وفي النهاية المسيحية) في مصر بواسطة الإغريق من البداية إلى القرن الثالث الميلادي.

هيرودُس Herod اسم عدة شخصيات ورد ذكرها في العهد الجديد، **هيرودس الكبير**: ملك اليهودية من ٣٧ إلى ٤ ق. م. يُنسب إليه مقتل الأطفال في بيت لحم، **هيرودس أنتيباس**: ابن هيرودس الكبير، أمير ربع الجليل وبيرية من ٤

ق. م. إلى ٣٩ ب. م. قتل يوحنا المعمدان وكان أحد محاكمي يسوع، **هيرودس أغريبا الأول:** حفيد هيرودس الكبير. ملك اليهود من ٣٧ إلى ٤٢ ب. م. أعدم يعقوب الأكبر، **هيرودس أغريبا الثاني:** ابن السابق، ملك اليهود من ٥٢ إلى ٦٨ ب. م. أمامه مثل القديس بولس.

هيرودوليو، هيرودولات Hierodouloi, Hirodules [يونانية]. "عبيد المعابد"، الذين خصصوا لله ويعملون من أجله. في مصر هم الذين اعتنوا بالقطط المقدسة وجمعوا مكوس المعابد، في آسيا الصغرى كانوا يعملون في أراضي المعابد، وفي كورنثوس (مدينة إغريقية قديمة) كانت العبارة تستخدم لعاهرات المعبد [راجع: ديفاداسي]. وفي العصر الإغريقي كان يجب أن يباع العبيد أو يكرسوا لإله وهكذا يحصلون على حريتهم.

هيروديا Herodias امرأة هيرودس فيلبس (ابن هيرودس الكبير)، ثم امرأة هيرودس أنتيباس. هي التي طلبت، على لسان ابنتها سالومة، رأس يوحنا المعمدان (مر ٦: ١٧ - ٢٩).

هيروديون Herodians خصوم يسوع بحسب ما ورد في متى ٢٢: ١٦ ومر ٣: ٦. لاشك أنهم كانوا من حاشية هيرودس أنتيباس. لكن القديس أبيفانيوس وبعض آباء الكنيسة جعلوا منهم أعضاء شيعة يهودية يقال إنها رأت في هيرودس الكبير المسيح المنتظر.

هيروفانتس. Hierophantes "مبين للأشياء المقدسة"، كاهن كبير [إغريقية]. وكان اللقب يستخدم بخاصة للكاهن الإغريقي الأكثر وقاراً، المترأس للطقوس الدينية السرية في مدينة اليوسيس*. وكان يرتدي عُصابة على الرأس ورداء أرجواني موشّى، واحتفظ بالمنصب طوال حياته، ويُختار من عائلةٍ كهنوتية. ويعلن "الهيروفنتيون" عن فترة لاستمرار الطقوس السرية، مبلغاً كل البرابرة والمدنّسون بالبقاء بعيداً، ثم يبوح بالأسرار للمبتدئين وله أيضاً مهام في احتفالات الدولة.

هيرونيمُس Jerome وُلد في حوالي ٣٥٠ في دلماطية وقضى أنشط قسم من حياته في الشرق، أولاً في برية خلقيس، ثم في بيت لحم. توفي في ٤١٩: ٤٢٠. إنصرف إلى الدراسات الكتابية، من إعادة النظر في ترجمات العهد القديم والعهد الجديد ومن شروح تفسيرية كثيرة. ساهم في تعريف اليونانيين في الغرب بترجماته، بترجمة أوريجنس خاصة. له أيضاً أعمال تاريخية: مواصلة تقويم أوسابيوس في "مشاهير الرجال" وعمل إلى جانب ذلك، على نشر مثال المتوحدين الأعلى، وكان أحد المعلمين الروحيين في الغرب.

هيستاسبس Hystaspes جراثيم. الصيغة الإغريقية من "فيشتسبا"، ملك البكتريا، والذي حور بواسطة "زرادشت" في القرن السادس قبل الميلاد. تكهن بالغيب، ذكر عن الجراثيم بواسطة كتاب مسيحيين مغرق في القدم، ومن المحتمل أنها ليست زرادشية بل ميثراكية* وتنبأت عن قدوم الإله ميثرا في نهاية العالم لينقذ الصالح ويهلك الشرير في النار.

هيستيا Hestia ربة الموقد إغريقية ومهمة بسبب الموقع المركزي للنار*. وليس هنالك تشخيص كثير لهيستيا وكذلك القليل من الأساطير. ولو أن هيسيود (من أعظم الكتاب عن الأساطير الإغريقية) جعلها ابنة للزمن وكوكب "زحل"، والقليل يعرف عن عبادتها الخاصة، وإن كانت أحياناً تقدم حيوانات قرابين. وتقبلت النصيب الأول من قربان عام. وكانت تسمى "عضو مجلس الشيوخ" بسبب الموقد المقدس بمجلس الشيوخ. واسمها معادل لـ "فيستيا" الرومانية (ربة النار أو الموقد والعائلة عند

الرومان). ومازالت شعلة الألعاب الأولمبية توقد من الموقد المقدس لهيستيا في أطلال موقع إقامة الألعاب الأولمبية القديم.

هيسيثينسوس Hyacinthus إله كريتي (نسبة إلى جزيرة كريت) قديم، وبطل قدوة، محتمل أيضاً يسمى "نار سيسوس". وحينما أدخل إلى اليونان كان لمدن مختلفة شهوراً أسميت بـ "هيسيثينسوس"، وكان هنالك أعياد، وفي الفن كان يصور الإله ملتحياً. وفي قصة الإغريق، كيفما كان، صار "هيسيثينسوس" غلام جميل الذي أحبه "ابولّو" غير إنه قُتل بقرص العابة مصادفة، وفي رواية ما كانت الريح غبورة وحولت القرص في وسط الجو وعلى ذلك اصطدم بـ "هيسيثينسوس". ونبتت من دم الغلام زهرة باسمه والتي هي مميزة بالأحرف الأولى من اسمه أو "اي اي"، "الاس".

هيسيود Hesiod واحد من أعظم الكتاب عن الأساطير الإغريقية. وتواريخه هي مسار جدل، إلا أنها على الأرجح كانت وقت ما بعد القرن التاسع قبل الميلاد. وفي "الأعمال والأيام" روى قصة "بروميثيوس" وسرد بيان عن الحقب الخمسة للكون. وفي سلسلة نسب الآلهة (مبحث أصل الآلهة) حاول أن يرتب الجوهر القديم للكون الذي كان فيه ذيوس سامياً بناءاً على رأيه. لكن، بما أن "ذيوس" كان قدومه فيما بعد، بدأ الخلق بمادة الكون قبل تكوينه والأرض. متحدين بـ "أيروس" (إله الحب عند الإغريق) مكونين السماء والزمن وذيوس. وأعطيت السماء بواسطة الزمن والذي قهر بدوره بواسطة ذيوس. وتتبع هيسيود نسب الآلهة المعقد هذا بتقديرات عن أطفال كبير الآلهة زيوس ونسل الربات مع العديد من البشرز وقد فقدت على الأرجح قوائم إضافية.

هيفاجرا Hevajra روح بوذية تبتية)نسبة إلى التبت(، تشرف على الطقس الديني لطبقة التانترا*. و"هيفاجرا" إلى حد ما مستخرجة من عناصر، من داخل الدوائر السحرية أو الماندالات*. ويقال أنها قد جلبت من "نيبال" بواسطة "ماربا"*.

هيفيستاس Hephaestus إله النار عند الإغريق وبخاصةٍ نار الحدادين، في الأصل مشتركاً مع النار البركانية. وهو ابن كبير الآلهة "ذيوس" و"هيرا" إلا إنه أبعد عن السماء لأنه كان مشوهاً. وعجزه ربما يرجع لضعف رجليه ولكن بذراعان قويان الذين لابد أن يملكهما حداد، واللذان يعوقانه في قتال إلا أنهما مناسبان لعمل حداد. وبما إنه صانع ماهر مقدس كان "هيفيستاس" حامٍ لمهن الإنسان، وكانت عبادته متمكنة في المدنً، وبخاصة في "أثينا". وكانت "أفروديت" زوجته، وقد صنع مشغولات شهيرةً: درع بطل الألياذة أخيل، وصولجان أجا ممنون (أقدر ملوك الإغريق)، بندوزا (خواء أساطير الإغريق). ويعرِّفه الرومانيون بالبركان.

هيفيوسو Hevioso إله الرعد، الجنوب من مدينة هيفيي في "داهومي"، مناظراً لإله العاصفة شانجو* لشعب اليوروبا في نيجيريا. وهيفيوسو هو واحد من أكثر الآلهة شهرة في داهومي.

هيكاتومب Hecatomb مائة ثور. قربان في بلاد اليونان قديماً، وإن كانت العبادة فضفاضة فهي تستعمل للتقدمة لعدد وافر من الحيوانات. وكان التقويم الرسمي في أثينا يبدأ في منتصف الصيف، و"الهيكاتومبيون" أو شهر التضحية الكبرى، وإن كان يعرف عنه القليل عدا إنه كان في تبجيل الإله أبولّو وبقي يومه، السابع من الشهر.

هيكات Hecate ربة أرض إغريقية قديمة، غالباً مُلتبسة مع "أرتميس"* بالرجوع إلى

"هيسويد"(واحد من أعظم الكتاب عن أساطير الإغريق) يقال أن كبير الآلهة زيوس منح هيكاتي سلطان على البحر والسماء وبالمثل الأرض وأنها تستطيع منح النصر في الحرب والألعاب الرياضية ومهنة الرعي وصيد السمك وساحات العدل. وهذا، على أي حال، كان غير عادي وربما نشأ عن عبادة محلية. وهيكاتي مرتبطة بالاستقامة وبالأماكن المسكونة بالأرواح الشريرة، وقد عُبدت بخاصة في ملتقى الطرق حيث كانت تماثيلها لها ثلاثة أو أربعة أجسام. وهكذا إنتُسبت للأشباح، والسحر الأسود والتنجيم، وإن استمرت عبادتها الأقدم على الأرض.

هيكالوث Hekaloth "قاعات"، السماء (عبرية)، شذرات من الأدب الصوفي التهودي التي يُلتجأ إليها لتحضر الرجال لحالة من المعراج الوهمي نحو السماء [راجع: ميركاباه].

هيكل Temple هيكل سليمان: سبق لداود أن فكر في استبدال هيكل بخيمة الموعد، لكن هذا العمل لم يتم إلا عن يد ابنه سليمان (١مل٦: - ٧). كان بناءً مستطيلاً يضم ثلاثة أقسام تتتابع: المدخل والقدس وقدس الأقداس. فظهر الهيكل وكأنه معبد مُلحق بالقصر أو مقدس ملكي أو بالأحرى مقدس للمملكة والدولة، وكان الملك والشعب يؤديان فيه عبادة علنية للرب، وكان الهيكل ومسكنه الثابت الذي حل محل خيمة الموعد النقالة الجوالة. نجّسه الملوك الكُفار بعبادتهم للأوثان فعاد الملوك الأتقياء وطهروه، **الهيكل بعد الجلاء**: عند عودة المجلوين إلى فلسطين بعد مرسوم قورش في ٥٣٨ ق. م. أعادوا بناءه على الأسس القديمة. وفي ٢٠ - ١٩، باشر هيرودس أعمالاً ضخمة في الهيكل استغرقت عشر سنين، فأضاف عليه الكثير من الأروقة والأفنية والأبواب إلخ.

هيكليّون Templars مؤسسة رهبانية عسكرية أسست في ١١١٩ للمحافظة على النظام في الأراضي المقدسة والدفاع عن الحجاج. أقام أعضاؤها بالقرب من موقع هيكل سليمان، فاتخذوا اسم الهيكليين. إغتنوا كثيراً واتُهموا بمختلف الجرائم، فأوقفوا بأمر من فيلبس الحسن وحُكم على الكثير منهم فأحرقوا. وفي ٣ : ٤ : ١٣١٢، قام إقليمنضس الخامس بحل المؤسسة.

هيكيت Heket ربة الولادة في مصر القديمة، أُخذت عادة كونها زوجة خنوم* التي اشتركت معه في خلق العالم. وكانت تصوّر امرأة برأس ضفدعة، وأحياناً كانت تعرّف بـ "حتحور"*.

هيل Hel عالم الأموات في الأساطير الإسكندنافية (بلدان شمال أوربا) والربة التي حكمت هناك. ويبدو أن كل الأموات في الأصل كان يعتقد ذهابهم إلى عالم الأموات (مثل "هاديس" الإغريقي رب العالم السفلي)، لذلك ذهب الإله بالدير* بواسطة طريق عالم الأموات بعد حرق الجثة، وعثر عليه أخوه بمقعد الشرف. ولما ذكر عن الفالهولا * كمقر لأموات المحاربين تبدو الفجوة بشأن الرأي عن عالم الأموات قد ضاقت. وقد قيل أن الرجال الأشرار يذهبون إلى عالم الأموات بل عالم الأموات المظلم (نيفلهل*)، خلال الشعاب المظلمة. وتشرف ربة عالم الأموات على هذا العالم السفلي وأنها ربما في الأصل قد نشأت عن الفكرة من الدفن في الأرض وفي أساطير قيل كونها كائن مريع، وابنه لـ "لوكي" الشرير [راجع أيضاً: هيلل].

هيلل Hell بالنسبة للاسكندنافيين (شعوب شمال أوربا) هي مقر الأموات، [راجع: هيل]. والفكرة عن مكان للجحيم، غالباً تحت الأرض، الذي يذهب إليه الميت أو الشرير هي عموماً في

العديد من الأديان، و [راجع: هاديس ,عشتار]. بالنسبة لعقيدة المسلم [راجع: جهنم]. وفي الهندوسية هي "أنجر" البوابة الثلاثية "ناراكا*" للجحيم، شهوة وجشع، ويقول "الباجافاد جيتا" (كتاب هندوسي مقدس) أن أولئك الذين ينكرون الله لن يصلوا إليه أبداً، بيد أن، بعد سلسلة من البعث الشؤم المتتالي سيذهبون إلى الدرك الأسفل (١٦، ١٩، ٢١). وفي ديانات البوذية والجينية والطاوية هنالك أنواع كثيرة من الجحيم، وصفت كائناتها الشريرة وآلامها في رسومات لا حصر لها، وإن كان هنالك أمل أن أغلب الكائنات ستنال الحرية أخيراً بالسمو في دورة تناسخ الأرواح. والجحيم في معتقد الزرادشتي مُتهيمن عليها بواسطة أهريمان* وشياطين، إلا أنها مؤقتةً، لأن كل الأرواح سيفك أسرها في النهاية ويصبح الشيطان عاجزاً إلى الأبد.

هيليكون Helicon أكبر جبل بإقليم بيوشا (إقليم قديم في أواسط شرق بلاد اليونان) وفي بلاد اليونان، والذي له معبد بوادٍ لربات الفنون الجميلة التسعة [راجع: موسز]، ومعابد أخرى ومسارح وتماثيل. وتدفق النبع هيبوكرين* تحت القمة تقريباً.

هيلين Helen ابنة كبير الآلهة زيوس وليدا، في أساطير الإغريق الأقدمين وقد عبدت في "أسبرطة" وأماكن أخرى. وقد اقترنت بالأشجار والطيور، بما أنها ربة خصب، وحدث أن سميت "ربة الهوى" والتي صارت عبادتها منسية بدرجة عظيمة. وهي امرأة في "الألياذة" و"الأوديسا"، والتي اختطفت بواسطة "باريس")ابن آخر ملوك طروادة(وأخذها إلى "طروادة"، وهكذا اشتعلت الحرب الطروادية.

هيليوس Helios إله الشمس عند الإغريق، وأن له القليل من الطقوس الدينية في العصر القديم ولا كثير من الأساطير. ويظن أن هيليوس كان يقود عربة في عبر السماء ثم طفا ثانية تحت الأرض في كأس ضخم فوق تيار المحيط. وكان هنالك عبادة لشمس قوية غير إغريقية فوق "جزيرة رودس"، مع عيد الذي أجريت فيه مباريات للألعاب الرياضية وبما أن هيليوس مشاهداً كل شئ فقد دعي شاهداً على تأدية الإيمانات. وفيما بعد وصل إلى كونه يعامل على قدم المساواة مع أبولو وآلهة أخرى. وأصبحت الشمس في الإمبراطورية الرومانية الإله الأعلى مثل الإمبراطور نفسه.

هيماشاندرا، هيماشاريا Hemachandra, Hemacharya معلم إمامي جانتي (من أتباع الديانة الجينية) وكاتب (١٠٨٨ - ١١٧٣). وكتب بالسنسكريتية (اللغة الهندية الفصحى) وكُرم من جانب المثقفين الهندوس وبالمثل من الجانتيين. ويقال أن "هيماشاندرا" خلال عمره الطويل نظم ما يربو على خمسة وثلاثون مليون بيت شعر في موضوعات عن الدين وقواعد اللغة والتاريخ، وكان يسمى "علاّمة العصر الحاضر". وتحت تأثير "هيماشاندرا" تحول ملك عظيم لجوجيرات (كومارابالا) إلى ديانة الجينية، وجعل منها دين الدولة، ومُحرِّماً قتل الحيوانات وتبني معابد جانتية رائعة.

هيمدول Heimdall الـ "إله الأبيض" بالأساطير الإسكندنافية القديمة، قيل كونه ابن "أودين" (الإله الرئيسي لشعوب شمال أوربا القديمة) والعذارى التسعة اللائي كن أخواته، ولو أن هذه ربما تعني إنه مقدر له أن يولد ويموت تسع مرات. وعاش هيمدول داخل صخور السماء (هيمينجورج)، بجوار قنطرة قوس قزح المهتزة (بيفروست)، ليحرس السماء ضد عمالقة الصخور. وكان "هيمدول" الحارس للآلهة، ويمكنه الرؤية على بعد مائة فرسخ ليلاً أو نهاراً. ومحتاج لنوم أقل مما يحتاجه طير. ولديه صور تنبيه (جوجولر هورن) يمكن سماع صوته في جميع أنحاء العالم. وحينما تظهر

علامات الدينونة (راجناروك)، سوف ينفخ في نفيره ويستدعي الآلهة للحرب ضد "لوكي" الشرير وجبابرته.

هيمسا، هينسا Himsa, Hinsa "أذية"، عنف، قتل.[سنسكريتية]. ويقال كونها من أنواع ثلاثة، عقلي وفعلي وشخصي، وربما تشخص بالضرر [راجع: أهيمسا].

هيمسكرينجلا Heimskringla تاريخ الملوك النرويج نزولاً إلى القرن الثاني عشر منسوباً إلى سنورّي*.

هيمن Hymin كلمة هيمنوس الإغريقية هي كلمة غير محققة الأصل، لنشيد أو أغنية تكريماً للآلهة والأبطال. والتسابيح تذكر صفات الإله، وتعدد مناقبه، وتختتم بتوسل في طلب المساعدة. وهناك تسابيح شهيرة للإله ديميتر* وآلهة أخرى. وتوجد أغانٍ مقدسة مشابهةً في ديانات كثيرة من مزامير التوراة إلى الكتب المقدسة الهندية [راجع: فيدا].

هين بك توك Hun Pic Tok إله الحرب عند شعب المايا (أمريكا الوسطى)، وسمي بحسب "ثمانية آلاف سكين حجري والتي كانت سنان الرماح لجنوده. وكان معبده الهرمي الأكثر أهمية عن أولئك الذين في مدينة ايزمال* بشمال يوكاتان.

هينايانا Hinayana "وسيلة صغيرة" أو "سيرة بسيطة" [سنسكريتية]. ولو أنها تستخدم أحياناً فقط في النصوص البوذيتن للإشارة إلى طريق الناسك للخلاص أو "نيرفانا" لأجل نفسه فقط. أما "ألماها - يانا"، "وسيلة سامية"، أو سيرة تنشد الخلاص لجميع الكائنات. بيد أن الكثير من النصوص "المها - يانا" مثل "لوتس سوترا" (See Lotus Sutra) تقول أن هنالك "وسيلة" واحدة فقط. ويقال إن كانت هنالك ثمانية عشر مذهباً لطريق الخلاص الهندوسي بما فيها مذهبي "السارفاستيفادا"* و"المهاسانجيكا"*، سوى أن ما تبقى واحداً فقط. وأتباعه في البلدان بجنوب شرق آسيا يفضلون تسمية مذهبهم بالاسم الأكثر تكريماً "بثيرافادا"*، ومذهب الأقدمون [راجع: بوذية]. وقد أسست بوذية الخلاص في سيلان وبورما وتايلاند (سيام) وكمبوديا ولاوس.

هينوثيزم Henotheism "توحيد" عبارة أُستحدثت في القرن التاسع عشر، نُسبت في الغالب لـ "ماكس مولر" بل جزئياً لـ "اف. دبليو. فون سكيلنج" ومشتقة من كلمتين إغريقيتين بمعنى "إله واحد". وتعتبر تمهيدية، أو صيغة مختلفة للتوحيد، والتي تعني عبادة إله واحد لا غير. توحيد يستخدم لتعريف معتقدات دينية الذي فيها إله واحد هو سام إلا أن آخرين يتواجدون، أو بينما يبتهل لكل إلهٌ يخاطب كما لو أن له كل الصفات لوحده وإله سام. وعلى سبيل المثال، في الديانة الهندية القديمةً بينما يسبح بحمد أندرا إلهٌ أعظم إلا أن هنالك أيضاً آلهة أخرى في مجموعة آلهة الامة [راجع: كاذينوثيسم].

هيو - يوان. Hui - yuan راهب بوذي صيني)٣٣٤ - ٤١٦(، حواري "تاو - ان"*. وقد قرأ بتوسع في الطاوية (مذهب ديني صيني) والفلسفة الكونفشيوسية، وهكذا عاون في تأصيل البوذية بثبات أكبر في الفكر الصيني. وأنشأ منسك شهير للرهبان في لو - شان بجنوب الصين، في وسط مشهد الجبل الذي توافق مع حب الطاوية للطبيعة. واعتبر "هيو - يوان" المؤسس والبطريرك الأول "المذهب الأرض الطاهرة" (شينج - تو)، وفي عام ٤٠٢ جعل رهبانه يقسمون على أن يكونوا على نفس الدرجة من السمو في جنته الغربية.

هيوم Hume مؤسس النزعة الوضعية التجريبية في الفلسفة الحديثة. قيد المعرفة الإنسانية بممارسة التجربة والانطباعات

ممارسة جزئية وفردية، وأصبح ذا تأثير بالغ الأهمية في التفكير الميتافيزيقي الحديث.

هيوهيوتيوتل Huehueteotl [أزتيك] (القبائل المكسيكية القديمة)، إله قديم، إله النار، وصور غالباً مثل رجل منحن، جالساً على الأرض، وعلى رأسه طاس ضحل لإحراق البخور. وكان يدعى أيضاً "اكسيوتيكوتلي"، "سيد الفيروز".


منيرفا


نبيتون


جونو


جوبيتر


ديانا


ابوللو


فينوس


مارس


جيريس


ميركوري


فيستا


فولكان

على الأشياءالطبيعية كالأشجار و القمر و النجوم



وا هاسنج Wu Hsing [صينية] تعني "العناصر الخمسة"، وهي العناصر الأولية للكون: الخشب، والنار، والأرض، والمعدن، والماء. الاتجاهات الأصلية الأربعة تحتل أربعة منها، وهي التي تتحكم في الفصول الأربعة، بينما كانت الأرض هي المركز و المُنعمة على الكل. وقد ولّد التفاعل بين العناصر الخمسة نهضة أشياء لا تعد و لا تحصي في الكون، انشأها يانج و ين Yin .Yang and وهذه العناصر الخمسة، في الطاوية الشعبية، هي أرواح تعمل بالعرافة .

وات Wat في تايلاند تعني (سيام Siam) و هو تعبير يطلق على فيهارا بوذي*، دير و معبد بوذي. [راجع: أنجكور وات]

وازيت Wazit إلهه عظمى بمنطقة شمال مصر. تمثل غالباً على هيئة كوبرا. وهي حامية الفراعنة، تبدو منتصبة في مقدمة تيجانهم. وهي متأهبة دائماً لنفث سمها الحارق للفتك بأعداء المملكة. وقد أطلق عليها، لاحقاً الكُتّاب اليونانيون اسم أتوUto وبوتو * Buto

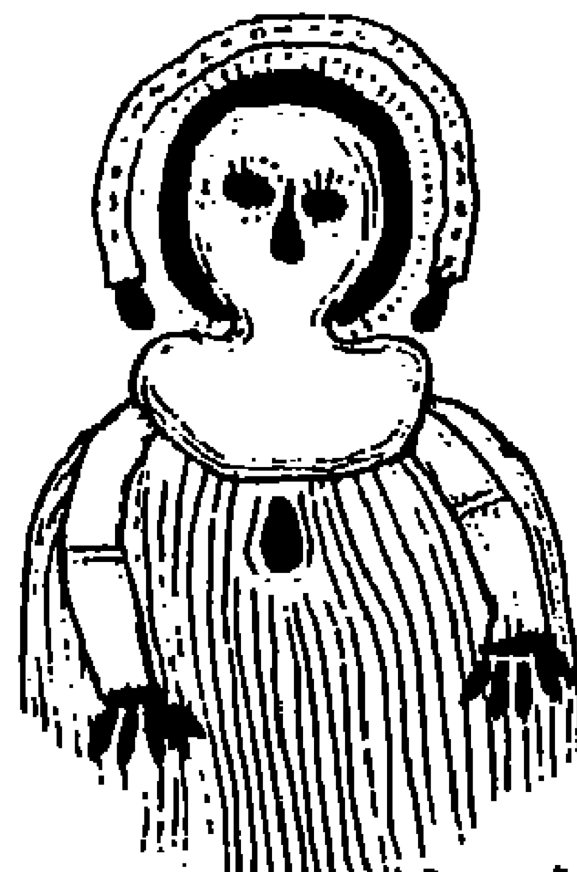
واكا Waca [راجع: هواكا]

واكان Wakan اسم عند الهنود الحمر في أمريكا سيوكسي يطلق على القوة المقدسة، و يقارن بمانيتو Manito إله الجونكويين -AL GONQUIN و Orenda إله الهنود الاروكويس Iroquios و كان يطلق على أيّةِ صفة غير عادية عند الرجال أو الحيوانات. و أُطلق أيضاً

والابن Filioque عبارة تشير إلى ما أضيف إلى قانون الإيمان (نيقيا والقسطنطينية) والقائل بأن الروح القدس ينبثق من الآب "والابن". هذه الإضافة وردت أولاً في الترنيم بقانون الإيمان في أسبانيا، ثم وصلت إلى كنائس الفرنج في حوالي القرن التاسع، ولم يؤذن باستعمالها في روما إلا في القرن الحادي عشر. أما في الشرق، فكانوا يفضّلون الاكتفاء بما يقوله اللاتينيون أيضاً، أي أن الروح القدس ينبثق من الآب "بالابن". نتج هذا الاختلاف في التعبير عن اختلاف في معنى الجر في كلٍ من اليونانية واللاتينية. فكان هذا الجدال جدال الطُرشان. ولقد أبت المجامع والباباوات الرومانيون أن تفرض على اليونانيين إضافة "والابن" إلى قانون إيمانهم، أو أن تحكم عليهم.

والدة الإله Theotokos لقب أُطلق على مريم، رمز إيمان الكنيسة، على أساس أنها والدة لناسوت من هو الله في ناسوته. حدده مجمع أفسس في ٤٣١، رداً على إنكار نسطور.

وانج يونج- منج Wang yang- ming من أبرز ممثلي المثالية الكونفوشيوسية المحدثة (١٤٧٢- ١٥٢٩م.)، و تتميز فلسفته بانشغالها بالقيم الأخلاقية. وهي تستند إلى مبادئ الطابع المحتوي على كل شئ والمميز للعقل، ووحدة المعرفة، والفعل. ومن هذين المبدأين ظهر مذهب امتداد المعرفة الفطرية للخير. وهذا الخير، وفقاً له، يتمثل في الحب، في حب شامل وكوني يشكل وينبع من المبادئ الأساسية لكل الأشياء في آن واحد. في القرن التاسع عشر كُرم وانج يومج- منج بسبب ما قدمة من تفسير روحاني للحياة التي طغي عليها التفسير المادي.



واندجينا، وندجينا Wandjina , Won-djina هي عبارة عن كائنات روحانية ورد ذكرها في الأساطير الاسترالية البدائية و خاصة الأساطير المتعلقة بالمنطقة الكمبرلية Kim-berley فهم عبارة عن أبطال عصر الأحلام الذين يعتقد انهم قد تركوا ظلالهم على الرسومات و النقوش الموجودة على جدران الصخور وتتسم هذه الرسومات بارتفاعها الذي يصل إلى خمسة أمتار و بأن لها عيناً وأنفاً غير أنها بلا فم، كما يوجد رباط حول رأسها و خط كفافي أسود أو أحمر حول الجسد. و يطلق عليهم الأبطال الخالقين فهي كائنات رقيقة تمثل بداية البشر فكل منهم قد اشترك في خلق جزء من الأرض واندجينا يصلي لهم قادة الجماعات والعشائر من أجل الافراد و الحيوانات و الزرع و بخاصة من أجل نزول المطر بعد مرور فصول قاحلة . و إعادة رسم واندجينا و نحتها يعني نزول المطر، و إعادة لمس الحيوانات و النباتات لابقاء وزيادة النوع، لذلك يعتبر الرسم طقس من أجل إبقاء الحياة. [راجع أيضاً: جاليرو]



وانينجا Waningga أشياء مقدسة عند سكان إستراليا الأصليين، يُسمى أحياناً "الصليب الخيطي"، يصنع بحزم إثنين أو ثلاث عصي على شكل متقاطع وتربط معاً بأربطة من الشعر أو الفراء. كما يمكن أن يُستخدم رمح كعمود قائم، وتزين القاعدة بالريش. ويعلق الوانينجا الصغير على شعر المؤديين، وأما الأخرون فعلى ظهورهم. استعمل في أغلب المناطق المركزية الصحراوية، وغرب أستراليا. وانينجا يُمكن أن يُمثّل كمركز رسمي، أو يمثل غيمة عاصفة أو عش لنحل الذي يعتقد بأن الكائنات الروحية ظهرت منه.

واوالاج Wawalag أختان ذكرا في أسطورة هامة في شمال إستراليا. جاءتا من الجنوب وفي ترحالهن أعطين أسماء للنباتات و الحيوانات و الزواحف الصالحة للأكل. الاخت الكبرى "ميريرمنا Mirirmina" طلبت من اختها الصغرى أن تصنع كوخا لأنها على وشك أن تلد طفلاً. وجاء مكان الكوخ بقرب حفرة مياه حيث يسكن ثعبان ضخم يدعى جولانجول*. فبعد أن شم رائحة دم المشيمة(بعد الولادة) فجاء ليعاقب النساء. فرقصت الأخت الصغري وغنت أغاني قوية لكي تبعده، غير أن جولانجول شق طريقة بقوة إلى الكوخ وابتلع الطفل وبعد ذلك الاختين. توجد رسومات تصور الأختين، الكبرى والصغرى، وعلي جسديهما دم الولادة، وهن ترتديان زنّرات، وتستخدم أيضاً في الزينة.

وثنيون Pagans القائلون بتعدد الآلهة. يسميهم العهد القديم عادةً "الأمم". أما العهد الجديد، فإنه يتبع عادة السبعينيين فيدل بكلمة "الأمم" على الشعوب التي لم تستفد من الاستعداد لمجئ المسيح. وهو تعت أتطلق على عرب الجاهلية العابدين للأوثان والأصنام، حتى وإن قالوا بالوحدانية وبأن الأصنام ما هي إلا رموز تتربهم إلى الله.

وحدة الأصل Monogenism نظرية علمية تقول بأن جميع العروق البشرية منحدرة من زوجين أولين وحيدين.

وحدة الكنيسة Unity of the Church تعني هذه العبارة أن الكنيسة واحدة، لأن مؤسسها ومخلصها واحد، هو يسوع المسيح، المُرسل من

الآب. ولأن اتحادها في الروح القدس واحد، وإيمانها واحد، ومعموديتها واحدة، وإفخارستيتها واحدة. وتعني أيضاً هذه العبارة أن الكنيسة فريدة وأن ليس هناك كنائس أخرى. والوحدة هي من ميزات الكنيسة، ولا تقبل وجود الانشقاق بين المسيحيين، ولذلك تسعى الحركة المسكونية إلى شفاء الكنيسة من جروح الانشقاق.

وحدة الوجود (مذهب) Pantheism تتكون من كلمتين يونانيتين، وهما pan و تعني الكل أو الجميع وtheos وتعني الإله. وهي أخذت لتعبر عن الاعتقاد بان الإله هو الكل والكل هو الإله الذي يدمج كل الأشياء في آلإله وإنكار الشخصيه للإله أو أي شخص آخر. وقد حدث بعض التعديلات من أجل الوصول إلى آلإله. توجد بعض النماذج الهندية فى مذهب وحدة الوجود. ولهذا المذهب أنماط خمسة هي: مذهب والحولية المادية*، وشمولية النفس*، ومذهب الحياد*، ومذهب المثالية*، ومذهب التصوف الفلسفي*، وهي النماذج الرئيسية لهذا المذهب. [راجع: أدفيتا و أحدية]

وحدانية (الـ) Monism من كلمةٍ يونانيةٍ لـ"واحد" monos، الوحدانية تُقدِّمُ للمذاهبِ الفلسفيةِ كائناً واحداً بذاته وهو الذي يبقىَ. وهو أحياناً معرَّف بالواحد، لكنهَ مميز عن، وحدة الوجود، والإعتقاد باللهِ كلي الوجود، أو كلي القداسةُ. الأشكال الهندية للوحدانيةِ وَصفتْ في ذلك البلدِ باللاثنائيةِ، أدفيتا*. للتعرف على الوحدانيةِ اليونانيةِ، [راجع: إيليون].

وحدانية الله Unity of God في المسيحية من معاني هذه العبارة أنّ الآب والابن والروح يشكّلون إلهاً واحداً وطبيعة إلهية قائمة واحدة، إذ إنّ كلاًّ من الأقانيم يمتاز عن الآخر، لا بالطبيعة فهي هي جوهرياً، بل بكيفية انتقال هذه الطبيعة إلى الآخر أو بكيفية قبولها: فالآب هو الله الآب، والابن هو الله المولود، والروح هو الله الروح. وفي الإسلام، تعني هذه العبارة، بنفس المعنى في اليهودية، التنزية لله بالأحدية، والإقرار بوحدانية فريدة له عز وجل.

وحداويون Unitarians هراطقة- موقف- ينكرون عقيدة الثالوث الأقدس، فلا يعترفون إلا بأقنوم واحد في الله، أو ينكرون مساواة الابن والروح بالآب (منهم الأريوسيون والصابليون والمونارخيانيون إلخ).

وحي Revelation الوحي، لغة، كل ما ألقيته إلى غيرك ليعلمه وما يوحيه الله إلى أنبيائه، وهو عرفان يجده الشخص من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله. وعمل يكشف به الله للبشر تدبيره الخلاصي ويعرّفهم نفسه. فقد أظهر الله نفسه أولاً في تاريخ شعب إسرائيل كله بأحداث- علامات قام الأنبياء بشرح معناها، وبرؤىً وأحلام وأقوال ألهمها الله وبلغها الأنبياء، وبالتفكير الذي استُوحي من الحكماء. وفي المسيحية هو كل ذلك، ولكنه فوق ذلك، وأخيراً، أظهر الله نفسه في ابنه يسوع المسيح، في موته وقيامته، شُرح معناهما في تعليم يسوع وأقوال الرسل الذين تكلموا بإلهام من روح الله، وبُلغ هذا المعنى لجميع المسيحيين في الروح نفسه وهو الذي يحيي الكنيسة، ما أوحي وأودع الكنيسة، وقد عُهد إليها بتبليغه والدفاع عنه. وهو في الإسلام التنزيل الذي تلقاه ﷺ من الله من خلال الملاك جبرائيل، وتابعه معه ليثبته في قلبه. وهو ليس فقط القرآن بل يمتد إلى السنة النبوية سواء كانت قولاً أو فعلاً أو إشارة. هو لفظ يستخدم في القرآن و هو يطلق على الوحي الإلهي المنزل على الرسل السابقين عامة وعلى ﷺ خاصة الذي بعث ليبلغ ما أنزل الله عليه من وحي. و هذا الوحي قد تضمنه القرآن و هو يهدف الي ابعاد الناس عن الخطيئة و تثبيت ايمانهم بالله. [راجع : وحي طبيعي، وحي الجزئي، و وحي بالأفكار، نظرية الإملاء].

وحي إملائي Dictation Inspiration
بحسب هذا الرأي أن كاتب الوحي كان مجرد قلم ناسخ لما يملى عليه، وليس كائناً فرديته وشخصيته الفردية، محفوظ، ويمكن استخدامها بكيفية معينة في عمل الوحي، وأسلوب الكتابة، بحسب هذا الرأي، هو أسلوب الروح القدس* بل لقد نادى البعض بأنه لابد أن قواعد اللغة سليمة تماماً لأنها قواعد اللغة التي يعرفها الروح القدس.[رجع: وحي]

وحي بالأفكار Thoughts Inspiration
بحسب هذا الرأي أن الله أوحى بأفكار الإعلان لكاتب الوحي لكنه ترك للكاتب أن يصوغ هذه الأفكار وهذا الإعلان في كلمات من عنده.

وحي جزئي Pairtial Inspiration تنادي هذه النظرية بأن الله قد أعطى كاتب الوحي القدرة التي يحتاجها لنقل الحق نقلاً موثقاً به والذي كلف هذا الكاتب بنقله. وهذا جعل الكاتب معصوماً من الخطأ في أمور الإيمان والممارسة والتطبيق، ولكن ليس في الأمور التي لها صفة دينية مباشرة. وهكذا قد يخطئ الكاتب في أمور تتعلق بالتاريخ أو العلم.

وحي طبيعي Natural Inspiration أو نظرية الفطرة والبديهة، تقول هذه النظرية بأن الوحي ما و إلا بصيرة نافذة سامية من جانب الإنسان الطبيعي فهي مجرد تكثيف وتضخيم وإعلاء لقدرة كاتب الوحي وإدراكه الديني.وتضع هذه النظرية بعضاً من الترانيم العظيمة في الكنيسة في مستوى واحد مع الكتاب المقدس. فهي في الحقيقة تخلط بين عمل الروح في الإنارة والإستنارة مع عمل الروح الخاص جداً في الوحي* والإلهام*. فالإستنارة ليست ذات صلة بنقل الحق والحقيقة بل بفهم الحق المعلن بالفعل.[راجع : وحي جزئي، و وحي بالأفكار، نظرية الإملاء].

ودين، وتين Woden, Woten و هو المعلم او المعرف [راجع:أودين] Odin (الارباب في الميثولوجيا الجرمانية)

وردية Rosary في بعض الكنائس، صلاة مؤلفة من ثلاث مسابح كل واحدة منها مؤلف من خمس عشرات "السلام عليك" تفصل بينها الـ"أبانا". تُحيَّا فيها العذراء في أسرار الفرح وأسرار الحزن وأسرار المجد، سيدة الوردية: عيد لمريم العذراء، يُحتفل به في ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، منذ ١٥٧١م، تذكاراً للانتصار على الأتراك في ليبنته.

ورقة، بن نوفل Waraqa هو عربي من مكة ابن عم خديجة زوجة محمد ﷺ في التراث الإسلامي و يدعي حنيفياً و قد قيل إنه كان مسيحياً و قد نسخ البشارة باليهودية و ربما بالسورية حيث إنه لم توجد ترجمة عربية للكتاب المقدس العربي في ذلك الوقت، غير أنه من المعروف المتواتر بأنه كانت هناك مختارات مترجمة للعربية، وهو ما يستدل عليه من كتابات الإخباريين، والحديث الشريف. وبعد أن أخبرتة خديجة عن رؤي محمد ﷺ الأولي فقد بشر بان محمداً ﷺ سيكون رسولاً لقومه مع أن ورقة لم يهتد للإسلام حيث إنه قد مات في السنه الثانية أو الثالثة من بعثة ﷺ.

وساك، فساك Wesak, Vesak تعبير سيلونسي، من السنسكريتية فيساكها Vaisa-kha، يطلق على شهر ابريل- مايو الذي يحتفل فيه بميلاد ، و تنازل، واستنارة، وموت بوذا. من المفترض أن يحدث كل هذا في نفس اليوم من الشهر، وقت اكتمال قمر ويساك.

وسيط Mediator في اللغة الدينية، شخص تقوم رسالته على الذهاب إلى الناس من قبل الله وإلى الله من قبل الناس، عرفت الأديان القديمة أنواعاً كثيرة من الوسطاء، من الآلهة السفليِّين

والأرواح، يناسبون مختلف حاجات الحياة البشرية ومختلف الأماكن والأزمنة التي كانت تقاليد تلك الأديان تراعيها. أما في إسرائيل، الذي كان إلهه واحداً متعالياً قديراً، فلم يكن الوسطاء نصف آلهة، بل بشراً يقيمهم الله ليكونوا وسطاء بينه وبين شعبه. هذا شأن إبراهيم وموسى والكهنة اللاويين والأنبياء. وكان هؤلاء الأنبياء يكتشفون تدريجياً من سيكونون وسطاء المستقبل: المسيح الملك وعبد الله (أش ٤٠ - ٥٥) وابن الإنسان (دا ٧: ١٣ - ١٨). وكان يرتسم، في الوقت نفسه، بعد العودة من الجلاء، تعليم طويل في الملائكة سيُعد شعب الله للوحي بالوسيط المتفوق. فقد ظهر يسوع متمماً للنبواءات الخاصة بالمسيح الملك وعبد الله وابن الإنسان. ومع إنه جاء من لدن الله وعاد إليه، فلا يوضع هو والملائكة على مستوى واحد، كما أثبته القديس بولس (كو ٢: ٢٨ وعب ١: ٤ - ١٤ و١كو ٦: ٣) رداً على الغنوصيين. فإنه رئيس الملائكة (كو٢: ١٠). والغريب في هذا الوسيط الجديد الكامل إنه إله وإنسان (١تي ٦: ٢٠)، فهو قادر على أن يوحد توحيداً تاماً بين الله والبشر. اسمه عمانوئيل، أي "الله معنا" (مت ١: ٣). ولذلك فهو وحيد. وفي داخل هذه الوساطة، يجب أن ننظر إلى الذين أشركهم يسوع في عمله، إما بصفة فردية كاملة، وإما بصفة خاصة كالقديسين، وإما بصفة تأسيسية كالرسل وخلفائهم.

وشاح الأصفر (الـ) Yellow Scarf [راجع: مجرم thug]

وصايا (الـ -) العشر Decalogue هي الكلمات أو الوصايا العشر التي تقوم عليها شريعة موسى. في الكتاب المقدس صيغتان لها مع فارق بسيط بينهما. تُنسب الصيغة الأولى إلى التقليد الكهنوتي (خر ٢٠: ١ - ١٧) والأخرى لتقليد تثنية الاشتراع (تث٥: ٦ - ٢١). تشمل هذه الوصايا حقل الحياة الدينية أو الأخلاقية، الواجبات نحو الله والواجبات نحو القريب ("لوحا" الشريعة). لم يُبطلها يسوع المسيح، بل ذهب بها إلى كمالها، مُضيفاً المشورات الإنجيلية (مر ١: ١٧ - ٢١).

وصية Testament مجموعة قانونية وطقسية حُررت في النصف الثاني من القرن الخامس، في محيط مونوفيزي* في سورية على الأرجح. إنها نص منقح وموسع فيه لـ"تقليد الرسل" الذي وضعه هيبوليطس. يعود اسمها إلى الكتاب الأول وهو يروي تعليماً منحولاً للمسيح قبل صعوده، ووصية الآباء الاثنى عشر: مجموعة سبق لأوريجانوس أن ذكرها، لكنها أهملت حتى القرن الثالث عشر، حين نُقلت إلى اللاتينية. يقوم فيها كل من أجداد الأسباط الإسرائيلية: برواية حياته، وبإرشاد يعالج فيه الفضيلة أو الرذيلة الخاصة بطبعه، وبعظة في مصير سبطه. تاريخها موضع نقاش (القرن الأول ق. م. أو القرن الرابع ب. م.).

وصية Commandment وصايا الله: الوصايا التي تلقاها موسى من الله وسلّمها إلى شعب الله (راجع خر ٢٠: ١ - ١٩ وتث ٥: ٦ - ٢١)، **الوصية الجديدة:** هي وصية الشريعة الجديدة، ووصية العهد الجديد، المختومة بدم المسيح: "أحبوا بعضكم بعضاً، كما أحببتكم" "يو ١٣: ٣٤). كانت وصية المحبة الأخوية معروفة في العهد القديم (لا ١٩: ١٨)، كما ورد ذلك على لسان يسوع في مت ٢٢: ٣٩ ومر ١٢: ٣١، لكن يسوع جددها بالبلوغ بها إلى درجة الكمال "كما أحببتُكم"، ولأن هذه الوصية أصبحت ميزة الأزمنة الجديدة التي افتتحها فصح المسيح.

وقف Waqf تعني في العربية "منع" و هي ان تحمي شيئا ما او تحافظ عليه من سوء الامتلاك و في الدستور الإسلامي حبس الوقف

العين على ملك الواقف أو على ملك الله. والموقوف: العين المحبوسة إما ملك الواقف وإما على ملك الله. والواقف هو الحابس لعينه إما على ملكه أو على ملك الله [راجع: فقه]. و هو ينطبق على أرض البلد التي يدفع لها الملاك الأصليون ضريبة كما يطلق على التبرعات الدينية التي تخضع للدخل، لذلك فالوقف عبارة عن منح تجمع من أجل الأغراض الصالحة.

ولادة الكلمة Generation of the Word في المسيحية؛ تعبير لاهوتي للفعل التصوري للإنبثاق الأول الذي يتصور فيه الآب كلمته، وهو ابنه، ويتمثله ويتلفظه.

ولادة جديدة Regeneration تدل هذه العبارة على التجديد المسيحي في مرحلتيه: افتتاح مُلك المسيح في الكنيسة، وعودة المسيح وافتتاح الأرض الجديدة والسموات الجديدة (مت ١٩: ٢٨). وتدل أيضاً على "غُسل الميلاد الثاني والتجديد الآتي من الروح القدس" (تي ٣: ٥). وتدل أيضاً على حقيقة الخلاص في الإيمان، التي تعنيها المعمودية.

وَلّي Goel ترجمة عربية لكلمة "جوئيل" العبرية التي كانت تدل، في إسرائيل، على الرجل الملزَم ببعض الواجبات الخاصة نحو عضو من أعضاء قرابته: واجب الانتقام للدم المسفوك (عد ٣٥: ١٩) وحماية الأقارب (لا٢٥: ٢٣ - ٢٥)، استعارة كتابية تجعل من الله "ولي" شعبه، وتطالب بحقوقه على ظالميه.

وهو خليفة مسلم و هي مأخوذة من الكلمة العربية "النصير" و "الحامي" التي غالبا ما تستخدم في الحديث عن الحميم و كان يطلق الشيعة على "على" ولي الله و بالمعني التعبدي أو الديني الأولياء هم الوسطاء بين الله و الإنسان، العارفون بالله وبصفاته. المواظبون على الطاعات المجتنبون للمعاصي، المعرضون عن الانهماك في اللذات والشهوات. فهم يدخلون في الزمرة التي منها الخليفة الأعلي الذي يعتبر القطب* الوحيد و يصر علماء اللاهوت على ان الخلفاء أقل مقاماً من ﷺ و الأنبياء و أن القرآن بعيد تماماً عن مذاهبهم، و لكن الآراء الفردية و التحيز قد أودت بعدد كبير من الخلفاء و رجال الدين إلى انتهاك حرمة الإسلام ، و كما أن بعض الأولياء هم نماذج تاريخية فبعضهم الآخر لا يختلف كثيراً عن أرواح الأشجار و الآبار القديمة و بالرغم من ازدهار طرق تعبد الخلفاء في الكثير من البلاد من أول شمال أفريقيا حتى الهند إلا أن الوهابيين قد قاموا بشجبها أو اخمادها و منع انتشارها في الجزيرة العربية .

ون- تشانج Wen- ch'ang هو الإله الصيني القديم "اللمجد الأدبي" ربما كان في بادئ الأمر إله الرعد للقبائل الشمالية، ثم ارتبط مع ون تشانج بفضل الأدب. الوصف الآخر له، بأنه البطل التاريخي "تشانج يا تزو"(٢٦٥ ـ٤٢٠؟) وقد كرم بعد وفاته بأن يساعد إله السماء في شئون الأدب و المواثيق الرسمية و كان التابعون لون تشانج يصورونه حتى في العصور الحديثة في معابده بانه واهب النجاح للكتاب الناشئين الذين يأتون إليه ممسكين بأيديهم لفائف الورق، كما إنه يجلب الفشل لأولئك الذين استعدوا لتقديم أعمالهم بشكل سئ.

ون-شو Wen- shu اسم صيني يطلق على بوذيستفا مانجوشري*.

ونجار Wongar كلمة إسترالية تطلق على الفكرة البدائية للحلم*.

وهابي Wahhabi وهو عضو في جماعة إسلامية أسسها "محمد بن عبد الوهاب" (١١١٥هـ/١٧٠٣م.- ١٢٠٢هـ/١٧٨٧م.) و لم تستخدم الجماعة هذا اللفظ فهم يطلقون على انفسهم(الموحدين) و في الأصل هم المسلمون

السنيون المحافظون التابعون لمذهب ابن حنبل.
و عبد الوهاب هو مصلح اجتماعي محافظ معارض لاي بدع في الإسلام خاصة طائفة الخلفاء فهو يلتزم بالنص القرآني فعلى سبيل المثال يحرم تدخين السجائر، وحلق اللحية، ولعب الميسر وحتي الشطرنج. فقد كان معلماً دينياً لعائلة آل سعود التي قامت بغزو الجزيرة العربية فقد فرض الوهابيون حصارهم على المدينة عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م. ثم مكة عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. و لكنهم فقدوها مرة أخرى على يد الأتراك و استطاع الوهابيون من فرض سيطرة تامة على صحراء الجزيرة العربية و لكن لم يستطيعوا ضم مكة تماما حتى عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م. إن الأفكار الوهابية قد سيطرت على الجزيرة العربية في العصور الحديثة و قام الوعاظ بالسفر إلى ما وراء الهند للتبشير بمذهبهم.

وو- وي Wu Wei [صينية] "اللا فعل" و هي فكرة طاوية لا تعني فقط السلبية و التراخي و لكن أيضا تعني الكثير من عدم التأكيد و عدم التكلف و أتباع الطبيعة لذلك قال تاو تي تشنج Tao te ching: "إن الحكيم يعتمد على اللا فعل الذي ليس له تأثير، والتعلم بدون كلمات. و لكنه يعمل بالمخلوقات التي لا حصر لها. فهذا التصور ربما يقود الي الطبيعة إما للبحث عن أدوية سحرية أو عن إنسان سهل الانقياد أصبح مفعماً بالحياة .

وو جان Wu jên الاسم الصيني لـ"شامان"*.

وو شان شي Wu shan shê "الصينيون المحدثون "مجتمعُ البديهة الخيرة". أسّسَها تانج هوان-شانج T'ang Huan-chang سنة ١٩١٥م. كانت تهدفُ إلى التآلفَ بين كُلّ الأديان. وإلى تحقيق انسجام بين التقاليد الصينية الثلاثة، مع الإسلامِ والمسيحيةِ. [راجع: تونج شان شي]

وي شيه Wei Shih الـ"تفكير المجرد"مدرسة بوذية صينية، وتعرف أيضاً باسم فا هسيانج*.

ويبواويت Wepwawet الإله الأصغر لمصر القديمة و يعني اسمه (فاتح الطرق) فقد كان إله الحرب و اشترك مع الملك كيث إنه فتح الطريق لجنوده كما انه اشترك مع الإله أوزيريس* و رع* كفاتح طريق الي الغرب وحامي الميت فكان يعبد في أبيدوس Abydos و صور في الفن كذئب أو رجل له رأس ذئب أو رجل يمثل العامة.

ويناموينين Wainamoinen [راجع: كاليفالا].



ياء Omega حرف يعادل "أوميغا" وهو الحرف الأخير من الأبجدية اليونانية، ويستخدم في المسيحية للدلالة على النهاية وبالتالي على اكتمال إحدى الحقائق البشرية أو الروحية.

ياتي Yati [سنسكريتية] "مكافح" أو "زاهد"، في الميثولوجيا الهندوسية، اسم يُعطى لـ "ياتي" الذين ارتبطوا بالحكماء المدعوين بهريجس Bhrigus في فترة التكوين. في الجينية تأتي طبقة الزهاد في الرتبة المنخفضة.[راجع: سامانا]

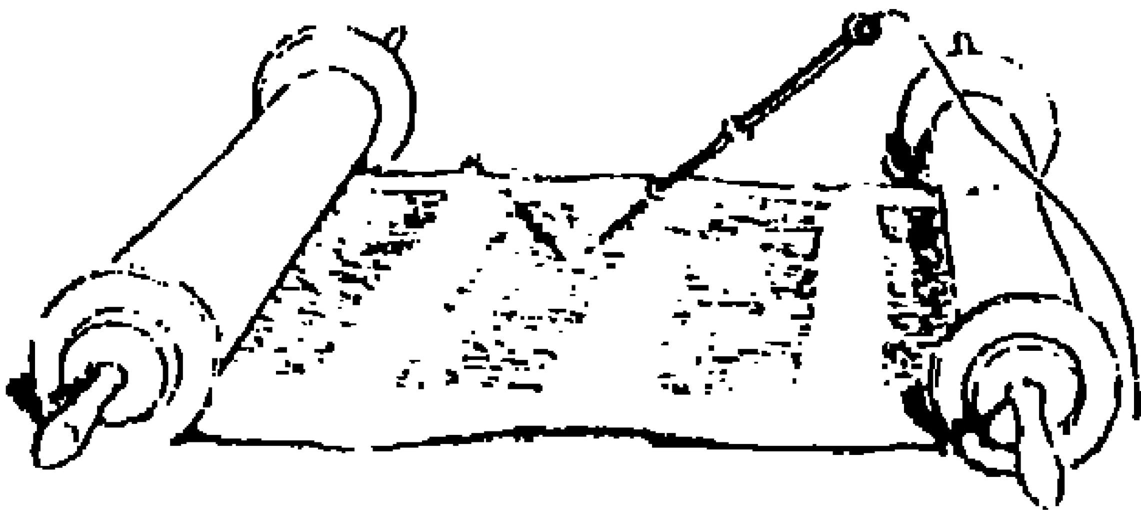
ياجنا Yajnā [سنسكريتية] تعني "العبادة" أو "الصلاة"، في النصوص الهندية المقدسة. في البورانات* Puranas هو شخص ذُبح كأضحية ورفع إلى السماوات ليصبح مجموعة من النجوم المتألقة "deer-head".

ياجنا- فالكيا Yājña- valkya حكيم هندوسي، نُسبت إليه الـ"ياجور فيدا yajur veda " والـ"شاتاباتا براهمانا Shatap-atha Brahmana"، والـ "بريهاد-آرانياكا أوبانيشاد Brihad- aranyaka Upan-ishad". تقدمه الأوبانيشاد كمعلم في بلاط الملك جاناكا*، وهو يجادل براهمانا آخر، ويوجه زوجته الأولي "ميتريي" في طبيعة الروح . كما يقال، أحياناً، بأنه أنشأ مذهب اليوجا.

ياجور- فيدا Yajur – veda "فيدا قرباني"، ثاني أقدم النصوص الهندوسية المسماة "فيدا". و الياجوات (ياجور مجمّعة) يتألف من نصوص تتشابه إلى حد كبير مع أشعار الريج فيدا مع إضافات نثرية آخري للكهنة نظّمت لأغراض القرابين. قسمت الياجور- فيدا إلى مجموعتين من النصوص: الأولى؛ تيترا سامهيتا Taittiriya Samhita أو اليجوات السوداء(كرشنا)Black (Krishna) Yajus، و قد أطلق عليها هذا الاسم لتضارب وارتباك نصوصها والتعليقات بها غير واضحة؛ و المجموعة الثانية؛ فاجاسانيي سامهيتا Vajasaneyi Samhita أو اليجوات البيضاء white Yajus وقد سُميت بهذا الاسم لوضوح و تنظيم نصوصها. وعلى كل حال فإن ترتيب القرابين في كلتا المجموعتين متشابه.

ياخوس Iacchus إله إغريقي قليل الشأن، يُشرك في الطقوس الغامضة مع إليسيوس*، وربما تجسيد لبكاء طقسي. نفس الاسم يطلق على الإله والنشيد واليوم الذي يُحمل فيه تمثاله، كلهم لهم نفس الاسم. ويقال إنه كان ابناً لربة الغلال ديميتر، أو بيرسيفوني، أو حتى لديونسيوس. وفيما بعد أدى التشابه في الاسم إلى أن أصبح ملتبساً مع الإله باخوس.

ياد Yad [عبرية] وتعني "يد"، وهو اسم يطلق على مؤشر يشبه اليد البشرية و يستخدم في الديانة اليهودية في قراءة نصوص الشريعة.



يازات Yazatas "كائنات مستحقة المديح" في الديانة الزرادشتية. لم يرد ذكرها في ترانيم زرادشت نفسه. اليازات هي كائنات روحية

معظمها آلهة قد تم بعثها من الديانة القديمة. ويعتبر زرادشت نفسه هو العنصر البشري الوحيد المتضمن بينها. و يوجد صنفان من اليازات بعضها من العالم الروحي والبعض الآخر من العالم الطبيعي، إلا أنها كلها كائنات روحية. ويسيطر ثلاثون مخلوقا من هذه المخلوقات على الحياة المادية و قد أُطلقت اسمائهم على الأيام الثلاثون من الشهر.

ياسودا Yasodā أمّ كرشنا بالرّضاعة في الميثولوجيا الهندوسية، وزوجة قطيع بقرة ناندا Nanda.

ياسودارا Yasodharā أُطلق هذا الاسم بصفة عامة على زوجة جوتاما بوذا، بالرغم من إنها تسمي جوبا Gopā في لاليتا- فسترا* Lalita- vistara. تعجّ القصص الأخرى بمغازلة وزواج الشاب والشابة، وبعد ولادة إبنهم راهولا Rahula هجرها جوتاما وهكذا، أنشأ الـ سانجا Sangha، فأصبحت ياسودارا واحدة من الراهبات الأوائل أو بهيخيونيس Bhikk- hunes.

ياسوكوني Yasukuni ضريح للشنتو في طوكيو، قد دُفن فيه الموتي الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل وطنهم .هذه الأرواح التي رفضت الدولة الاعتراف بهم. ويقع صوان توري* Torii في المدخل الجنوبي بإرتفاع ثلاثة عشرمتراً وهو الأكبر في اليابان.

ياشيرو Yashiro هو مصطلح ياباني يُطلق على مباني المعبد الشنتو. [راجع جنجا]

ياكشا Yakshas مخلوقات شبة مقدسة في الميثولوجيا الهندوسية، و تصاحب هذه المخلوقات إله الثروة الذي يدعي كوبرا. و هذه المخلوقات و إن كانت تتصف بالخير إلا أنها أحيانا ما تظهر بشكل عفاريت شريرة. أما الـ"ياكشا" الأنثوية فهي تتبع دورجا*.



ياكشا

ياما Yama إله الموت في الميثولوجيا الهندوسية، ربما يكون الاسم أُشتق من كلمة في سنسكريتية تعني "المُقيّد"، و قد ورد في إحدي قصصه مع اخته التوأم يامي yami إنه هو خالق الجنس البشري و بإعتباره أول إنسان يموت ، ومكتشف الطريق الي السماء. و بعد فترة وجيزة أصبح الرب و إله الموتي ، وقد اصطحب معه كلبين لكل كلب أربعة عيون ليقوما بحراسة الطريق المؤدي إلى مقره في السماء. و قد ورد في كتاب الريج فيدا ، إنه لم يعاقب الموت بنفسه، بل شُغِل بالحوارات مع البشر [راجع: كاثا]. و قد ذكرت القصص البطولية إنه كان قاضي الموتي و طبقاً للقوانين المنصوصة فإن الشخص المتوفي إما يصعد إلى اجداده الموتي أو يهبط إلى جهنم و هو يرتدي ملابس حمراء تميل إلى لون الدماء و يمسك بيده حبل لتقييد الروح بعد خروجها من الجسد [راجع أيضاً: يما]

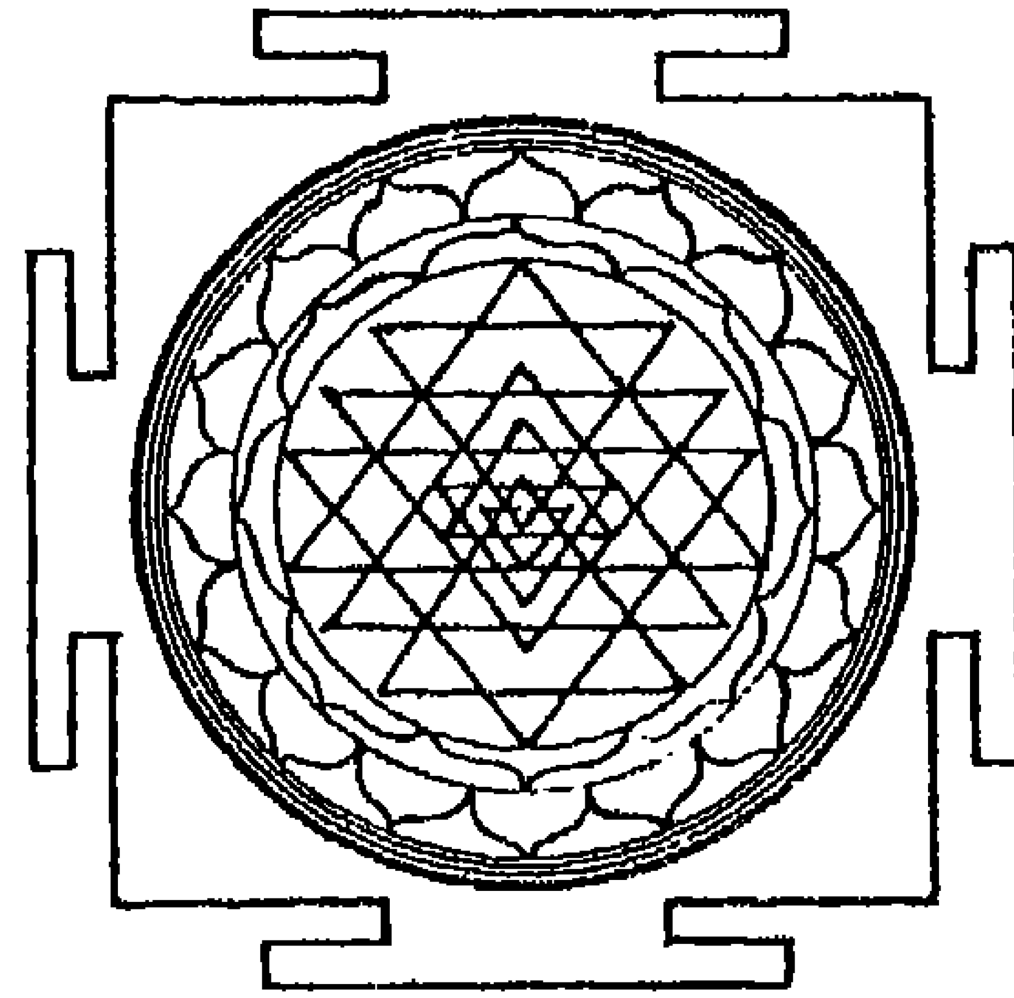
ياماتو Yamato اسم كان يطلق سابقاً على منطقة نارا في اليابان ثم أصبحت تطلق على اليابان ككل و في الكلمات المركبة مثل ياماتو داماشي Yamato-Damashii، "روح

اليابان".

ياموناYamunā هو نهر جومنا في الهند. و تعتبره الأساطير تجسيد لبنت الشمس. و يعتبر المكان الذي يمثل نقطة التقاء نهر يامونا و نهر الجانج Ganges في براياج، أو الله آباد Al-lahabad هو مكان عظيم يقصده الحجاج، حيث يمكنهم الاستحمام في المياة المقدسة [راجع: كومبها ميلا].

ياناYāna تعني في اللغة السنسكريتية عربة أو طريقة ، و يعتبرها البوذيون وسيلة من وسائل المعرفة و قد تحدثت أسطورة زهرة اللوتس lotus stura عن طريق واحد للسعادة هو Eka- yana و في مكان آخر يمكننا أن نقرأ عن العربة الكبرى و العربة الصغرى [راجع: ماها يانا و هنايانا].

يانترا Yantra اسم يعني في اللغة السنسكريتية رسماً بيانياً للدلالة الميثولوجية، استخدام في الهندوسية، وخصوصاً في مراسيم الـ "تانترا"*. و بصفة عامة فإن اليانترا هي



نماذج معدنية، مختلفة الأحجام و الأشكال، تحمل رموزاً معقدة و عبارات مكررة أو "بذرة رسائل seed-letters" من مقطع واحد يعتقد بأن لها قوة خفية. و قد استخدمها أتباع الإلهة شاكتي* بصورة أساسية حيث إستخدموا لوحات معدنية و حجرية منقوشاً عليها صور الإله فيشنو و وظهوراته* Avatars. وتعد الـ"شري تانترا shriyantra" أعظم أشكال الـ"يانترا" التي تمتعت بسلطة كبيرة حيث إن لها أربعة مداخل وحراس ورموز ذكرية وأنثوية، ومعابد للإله تحيط بها نباتات اللوتس وخطوط على شكل أمواج .

يانج تشو Yang chu فيلسوف تاوي مبكر ، أكد على الحفاظ على النفس، وارتبط اسمه بمذهب اللذة الذي شكل مع مذهب المنفعة تحدياً جدياً وخطيراً للكونفوشيوسية المبكرة. من المرجح أن يكون هو الذي بشر بالمفكرين التأمليين والمتصوفة الذين جاءوا بعده بوقت قصير ، والذين اشتهروا بأسماء "شوانج تسو" و "لاو تسو".

يانج و يين Yin & Yang هي من رموز و فئات الفكر الصيني و قد ظهر في الفلسفة منذ حوالي أربعة قرون مضت قبل الميلاد و تعني كلمة "يانج" حرفياً الجانب المشمس للتلال و كلمة "يين" تمثل الجانب المظلم. و لذلك عُبر عن "يانج" بانه الذكر الساطع و الذكر و العنصر الإيجابي أما "يين" فهي تمثل الأنثي السلبية، و لكن رغم أن هاتين الكلمتين تمثلان نوعاً من الثنائية، فإنه لا يمكن إدراجهما ضمن التناقض الزرادشتي للخير و الشر. فكل منهما تمثل قوة مستقلة عن الأخرى،"يانج" هي قوة السماء و "يين" هي قوة الأرض. جميع صور الحياة تنتج من إنسجام هاتين القوتين، وتسود قوة "يانج" في فصل الصيف بينما تسيطر "يين" في الشتاء. و تظهر الفلسفة التي تناولت قصة "يانج" و "يين" في رسالات الطاوية مثل تشانج تسو chuang tazi و ليه تسو lieh tazu. و ذلك بهدف تحقيق التوازن بين المبدأين و قد عبر الرسم البياني . Tai-chi عن التفاعل بين "يانج" و "يين" في صورة الإله الأسمى و هي رمز شائع جداً.

ياي شينج Yi Ching [راجع: أي شنج شينج]

يثرب Yathrib, Yathrippa الاسم الذي كان يطلق قديماً على مدينة النبي محمد ﷺ وكان يسكنها الأوس والخزرج قبل الهجرة إليها، وتقع شمال مكة في الجزيرة العربية. ورد ذكرها مرة واحدة فقط في القرآن ﴿٣٣: ١٣﴾، بينما ذكرت المدينة فيه مرات عديدة. و تنص الأحاديث على أن يثرب قد تغيرت إلى مدينة الرسول، و لكن ربما أخذت هذا الاسم في وقت سابق لهجرة الرسول اليها .

يجد راسيل Yggdrasil هو اسم يطلق على شجرة العالم أو المصير في الأساطير الإسكندنافية. في قصيدة Voluspa فإن هذه الشجرة لها تسعة فروع تتصل بالعوالم التسعة. وتسمي هذه الشجرة باسم شجرة الرماد المضيئة بالنور كما أنها تروي من بئر الأردن . وبعد ذلك سُميت يجدراسيل كشجرة مميزة. وقد استعارت هذا الاسم من إله الحكم . ويقع في بئرميمير تحت جذورها التي تمتد حتى ما هو تحت -prost gaint العمالقة المجمدين- ويوجد أيضاً بئر المصير حيث يتم تقرير المصائر لحياة الرجال- ويجلس على قمة هذه الشجرة نسر وتنين يدعى Nidhogg نيدهوج يتثائب عند جذورها بينما يوجد سنجاب يدعى راجناروك Ragnarok .

إن ذلك السنجاب يجري يميناً ويساراً يخبر التنين عما يقوله الصقر . يجدراسيل هو فعلاً يوجد متحللاً في Ragrarok Doom حيث يهتز ويحدث صوتاً . وهناك بعض الروايات التي تقول بان فروع هذه الشجرة تنتشر بطول السماء والأرض وبالرغم من إنه يوجد أشجار كثيرة مقدسة في الأساطير الأخرى فان يجدراسيل تعتبر واحدة من أكثر الاشجار روعة .

يجدال Yigdal [عبرية] "المعظم" من قبل الله، الترتيلة اليهودية الأكثر شعبية، وتُغنى في بداية وختام الشعائر التي تقام في الـ"مجمع synagogue"، مثل أدون عولام* Adon Olam. وقد كتبها دانيال بن جودة دايان في عام ١٤٠٤م. وتستندعلى ثلاثة عشر من مقالات الإيمان(أو ثلاثة عشر مذهب عقيدة)، صاغها موسى بن ميمون*. وهي شائعة الاستعمال في أماكن عديدة . وقد استخدمتها المسيحية كنغمة ليوني leoni.

يجد راسيل



يحيي Yahyā هو يوحنا المعمدان المذكور في الإنجيل (العهد الجديد)، وسُمي كذلك لأنه كان يعمد الناس وهم يعترفون بخطاياهم في نهر الأردن. ورد ذكره في القرآن الكريم و يرجع هذا الاسم العربي الي أصول غير معروفة. و قد أستخدم المندائيون هذا الاسم و لكن ربما يرجع هذا المصطلح ألي كلمة مشتقة من اللغة العربية و قد ذكر القرآن الكريم روايتين لبشارة زكريا بميلاد ابنه يحيي ﴿٣: ٣٩ـ ١٩: ٧﴾. و السورة القرآنية رقم ١٩ قد تناولت قصته في خمس عشرة آية و كذلك ذكر الإنجيل رواية يحيي/ يوحنا المعمدان* (لو ١: ٥ـ ٨٠ ، لو ٧: ١٩- ٢٨) والقصة الإسلامية تنتهي بتسلم يحيي الكتاب من الله.

يحيي بن عدي (أبو زكريا) Yahya ibn Adi فيلسوف سرياني شهير، من تكريت (العراق). تلميذ أبي بشر متى يونس والفارابي. رئيس المدرسة الأرسطية ببغداد بعد وفاة أبي بشر (٩٤٠م). من تلاميذه عيسى بن زُرعة. نقل إلى العربية كثيراً من فلاسفة اليونان، لاسيما "كتاب النفس" لأرسطو. له "مقالة في التوحيد" شهيرة، و"الرد على أبي عيسى الورّاق" و"الرد على الكندي" في الثالوث، وعشرات من المقالات اللاهوتية الدفاعية. هو الذي ابتكر فكرة الثالوث كـ"عقل"، عاقل ذاته، معقول لذاته". له أيضاً "تهذيب الأخلاق" في فلسفة الأخلاق.

يدِّيش Yiddish هي اللغة الوطنية لمعظم اليهود الأشكيناز* وهي كلمة بمعني "يهود". وهي خليط من اللغة العبرية والآرامية والألمانية وبعض اللغات الأخرى. وقد شاع استخدام هذه اللغة في العصور الوسطى في الصلوات وترجمات العهد القديم والطقوس والقصائد والقصص. ولكن في العصور الحديثة انتقدت هذه اللغة واعتبرتها لا تصلح أن تكون لغة رطانة ولكنها أيضاً تستخدم في التعليم العام والاداب. [راجع: مندلسون]

يزيد Yazid الخليفة الثاني للخلافة الأموية و هو "يزيد بن معاوية"استمر في الحكم لمدة ٣ سنوات منذعام ٦١هـ/ ٦٨٠م. الي عام ٦٤هـ/ ٦٨٣م. و قد حاول أن يمارس سلطته على الحسين بن على لكي يمنع الثورة من الانتشار و قد قامت قواته بقتل الحسين بن على لذلك ظل يزيد مجهولاً بالنسبة للشيعة المسلمين ،و يعاد تمثيل دوره سنوياً في الاحتفال بشهر محرم .

يزيدي، يزيدية Yazidi , Yezidi جماعة قبلية وديانة تطلق على الأكراد في العراق والمناطق المجاورة منها . وهذا الاسم يعود أساساً إلى يزيد ولكنه يعتقد أن يكون مشتقاً من يزدن الفارسية وهو يعني ملاكاً أو إلهاً. لذلك فإنهم يطلقون على أنفسهم عبدة الإله وكذلك فانهم يستخدمون أسماء مثل داسين Dasin و دواسين Dawasin. وربما تعود إلى أصول مسيحية نسطورية. وقد أطلق الخصوم عليها ظلماً اسم عبدة الشيطان لذلك فإنه ربما يطلق عليهم اسم عبدة الملاك. وتتضمن مذاهبهم كائنات روحية صغيرة، ولكن هناك رئيسان هما الرب والملاك المطرود الذي رضى عنه الإله وحتى لو كان اليزيديين متأثرين بالأفكار الزرداشتية والمسيحية فأنهم لا يعتقدون بوجود الشيطان أو الشر أو الجحيم ويمثل الطاووس رمزاً بارزاً في فنهم، ويعتبر رمزاً للملائكة. كما أن لديهم كهنة وأمير حاكم يدعى ميرزا بيك.

ويعتبر معبدهم الديني والوطني الأساسي هو مقبرة الكاهن الأساسي وهو الكاهن عدي.

يسى Jesse أبو داود (١صم ١٦: ٣)، **شجرة يسى**: تمثيل إيقونوغرافي لخلف يسى ينتهي إلى المسيح، بحكم نبوءة ناثان الواردة في ٢صم ٧: ١٢ - ١٦ وتطوراتها على لسان الأنبياء (أش ١١: ١).

يسنا Yasna القدّاسُ الرئيسي للزرادشتية القديمة، يمثل أحد السام الثلاثة للافستا*. يتضمن كتاب الأناشيد "جاثاس"*الذي ألفه زاردشت نفسه جزء عن الـ"يسنا" و لكن هذا الكتاب يتفوق على غيره من الكتب الأخرى في تعليم الوجود الإلهي في كل شئ. و يظل أهورامازدا* هو الإله الذي يعبده الناس غير أن العديد من الآلهة بُعثت مجدداً لتشاركه مجده، وكلها لا تشارك في سمو الطبيعة الروح الشريرة "أنجرا ميني Angra Mainyu". و تتضمن طقوس الـ"يسنا" أدعية مطولة ورتيبة لكل الكائنات الروحية و تبدأ هذه الأدعية باعتراف الإيمان الزرادشتي"اعترف بنفسي عابداً لـمازدا". وهو ما بقي حتى الآن قيد الاستخدام بين الفرس.

يسوع Jesus في العبرية: يشوع، ومعناه "الرب المخلص". هو اسم أكثر من شخصية في تاريخ إسرائيل: يشوع بن نون، خليفة موسى وقائد شعبه في البرية، وعدة كهنة ويشوع بن سيراخ، كاتب السفر المعروف باسمه، دل ملاك البشارة بهذا الاسم (لو ١: ٣١) على أن الرب آتٍ ليقوم برسالة خلاص (مت١: ٢١). وبإضافة صفة "المسيح"، يكون اسم يسوع المسيح شاهداً لسر الخلاص في شخص ابن الله. والإسلام عرفه كعيسى*، حيث تتطابق قصته مع القصة الإنجيلية إلا في عدة نقاط أبرزها، توقيت الهروب إلى مصر، والأعاجيب التي اجترحها

وهو طفل، وحقيقة الصلب والقيامة، وطبيعته الإنسانية/ الإلهية. والقرآن يلمح لمجيئة الثاني، إلا أن الحديث النبوي انفرد بالتصريح المباشر بهذا المجئ المرتبط بالقضاء على المسيح الدجال.

يشتا Yashts نصوص زرادشتيّة، عُرفت أيضاً بالـ "أفستا الصغرى"(Khrda Avesta). و هي مجموعة من الترانيم الموجهة للعديد من الآلهة، و قد قام زاردشت بتعديل بعض هذه الترانيم و قام بتجاهل البعض الآخر. و هناك بعض الأقاويل التي تفيد بإن الإله الأعلى "أهورا مازدا"* قد طلب المساعدة من بعض الآلهة الآخري التي لا تتمتع بنفس مكانته، و قد سبب ذلك صدمة للزرادشتيين، ولم تعد هناك ترجمات بهلوية، إذ أنها فقدت كلها بعد غزو الإسكندر لفارس ٣٣٠ق.م.

يشوع Joshua خليفة موسى في رعاية شعب إسرائيل. أدخله إلى أرض الميعاد، **سفر يشوع**: سفر يروي أهم أحداث فتح أرض الميعاد، ويروي بعد ذلك توزيع هذه الأرض على الأسباط الإثنى عشر. يشدد على الدور الرئيسي الذي قام به يشوع وعلى اتصال تاريخ الفتح بتاريخ الخروج من مصر: فهناك تشابه في الآيات العجائبية وإعلان الشريعة. تبدو الرواية خليطاً من التاريخ والملحمة، يراد به التشديد على تدخل الله لصالح شعبه.

يعَاقِبة Jacobites اسم عُرف به السريان، ولقد أطلق على حِزب يعقوب البرادعي في أثناء المشاكل التي أثيرت على البطريرك بولس الأنطاكي الثاني. فليس أصلها من جدل تعليمي، وإنما هي نتيجة الخلاف الذي حصل بسبب مخالفة يعقوب البرادعي لبطرس الإسكندري مقاومة لبولس الأنطاكي وتيودورس الإسكندري.

يعقوب Jacob ابن إسحق ورفقة، احتل محل أخيه التوأم عيسو في بكوريته (تك٢٥). أطلق عليه اسم إسرائيل (تك٣٢: ٢٩ و٣٥: ١٠)، سلم يعقوب. و قد ورد ذكره في القرآن الكريم كثيراً و الأحاديث. و هو يعتبر أحد الأنبياء و الرسل و قد تمت الإشارة إليه في سورة يوسف، وهي التي تروى قصة ابنه يوسف ﴿١٢: ٦﴾.

يعقوب بن زبدي James الأكبر: رسول، ابن زبدي وأخو يوحنا البشير، **الأصغر**: رسول، ابن حلفي و"أخو" الرب، أول أسقف على أورشليم، **رسالة القديس يعقوب**: رسالة قانونية تُنسب إلى يعقوب الأصغر.

يفروسين Euphrosyne [يونانية] "مرح" واحدة من ثالوث الجمال في الميثولوجيا الإغريقية. [راجع: جراسس Graces].

يَم Yam إله البحر عند الفينيقيين، و يُمثل على هيئة جسم إنسان له ذيل سمكة. و يشبه الإغريق يم بالإله بوسيدون، و قد تزوج من عشتاروت إلهة الخصب و الحب، و لكنه اشتبك في صراع مع الإله بعل و تسبب هذا الصراع في فقد زوجته و ذهبه.

يما Yima الإنسان الأول في التقليد الزرادشتي، قريبة من "ياما*" الهندية. "يما" كان أول ملك واستمرت فترة حكمه ألف عام، ولكنه ارتكب خطيئة جعلت أهورا مازدا يبعثه إلى الجحيم تحت الأرض، لكنه حفر حفرة وسكن في الجنة تحت الأرض، ولكنه سوف يظهر ثانية لإعادة شعب الأرض في الأيام الأخيرة. تتضارب القصص حوله فيقال انه حُرم من الخلود. ولكنه لا يمكنه الموت بصفته خالداً. ويقال كذلك إنه قد قام بذبح ثور كقربان ولكن بعض الكتب لا تشير إلى ذلك بشكل من الأشكال هو إله على الأرض، يقابل الرب الحكيم، أهور

مازدا، في الجنة.

يمين- عبادة اليد الـ- Right –hand wor-shipps [راجع: شاكتاس وتانتا]

يهود Jews في الأصل، سكان مملكة يهوذا، بعد العودة من الجلاء. وهي تسمية مألوفة للدلالة على الإسرائيليين، في العهد الجديد، إما غير الوثنيين، وإما غير المسيحيين. فيكون المعنى تارة الشعب الإسرائيلي، وتارة الذرية غير المؤمنة. وفي إنجيل يوحنا، تدل هذه الكلمة على خصوم يسوع خاصة، في أيامنا، خلف بني إسرائيل المنتشرين في العالم، بصفتهم تارة جماعة عنصرية وتارة جماعة دينية. وهم في القرآن أتباع النبي موسى، على الإطلاق، والتسمية المرادفة لها "بني إسرائيل"، كما أنهم يأتون من ضمن أهل الكتاب* الذي يكثر القرآن من ذكرهم.

يهودية Judaism مجمل مؤسسات إسرائيل الدينية، بما فيها الجماعة المرتبطة بها، بعد العودة من الجلاء، بالمعنى الحصري: شريعة موسى التي تطبق بحسب التقليد الرباني، بالمعنى العصري: الديانة اليهودية، أحد الأديان التوحيدية الكبرى الثلاثة، إلى جانب المسيحية والإسلام. وقد استخدمت هذه العبارة بواسطة يهود متحدثين باليونانية، قبل عصور الإنجيل، للتفرق بين أسلوبهم في الحياة عن ذلك الذي لجيرانهم ممن يسمون بالهيلينيين. واستخدم بولس الرسول العبارة (الديانة اليهودية) للدلالة على الديانة اليهودية (اكو ١: ١٣). وهي شائعة في العصور الحديثة، كما في هذا القاموس، لتميز الديانة اليهودية الدين والحياة اليهودية بعد النفي في القرن السادس قبل الميلاد، وأكثر خصوصية للديانة اليهودية بما أنها متميزة عن المسيحية. وكان هذا تقسيم مناسب، سوى أن بالطبع كانت الديانة اليهودية متواصلةً بالتوراة أو الحياة الدينية اليهودية لإسرائيل القديمة. ووضع النفي البابلي علامة النهاية للوحدة الجغرافية لليهود وبداية التشتيت. ودفع التدمير للهيكل الثاني بأورشليم بواسطة الرومان في عام ٧٠ ميلادية كثير من اليهود إلى النفي وجعل الكنيسة تأخذ مكان الهيكل في الحياة الدينية. وأصبحت العبارة العبرية "يهادوت" تستخدم منذ العصور الوسطى [راجع: إصلاح، و صهيونية، و دياسبورا].

يهودية (إقليم) Judaea إقليم فلسطين الجنوبي، كانت عاصمته أورشليم، يستعمل العهد الجديد هذا الاسم، تارة للدلالة على هذه الأرض فقط، المختلفة عن الجليل والسامرة، وتارة للدلالة على كامل الإقليم الذي كان على رأسه حكام رومانيون (لو٣: ٣).

يهودية تحررية Liberal Judaism [راجع الإصلاح Reform].

يهوديت Judith في العهد القديم، بطلة يهودية حررت شعبها الذي حاصره جيش نبوخذنصر، حين قتلت أليفانا، قائد الجيش، **سفر يهوديت**: يروي هذه القصة. كُتب في الأصل بالعبرية أو الآرامية، لكنه نُقل إلينا بترجمته اليونانية. وهو من الأسفار القانونية الثانية. إن البحث في الرواية وما فيها من عناصر جغرافية وأسماء وميزات رؤيوية يحمل على الاعتقاد بأننا لسنا أمام كتاب تاريخي في جميع تفاصيله، بل أمام نص يراد به إبراز تدخل الله لصالح شعبه. يرقى زمن تأليفه إلى القرن الثاني أو الأول ق. م.

يهوذا Judah رابع أبناء يعقوب (وليئة)، رئيس أحد أسباط إسرائيل الإثنى عشر (تك٢٩: ٣٥)، سبط قام بدور رئيسي في تاريخ إسرائيل، ومنه خرج المسيح (تك٤٩: ٩ - ١١)، وكان داود هو أيضاً من هذا السبط، **مملكة يهوذا**: تألفت في ٩٣١ من أسباط الجنوب، بعد انفصال الأسباط العشرة التي ألفت مملكة إسرائيل

المنافسة (١مل١١: ٢٨ - ١٢: ٣٣)، **برية يهوذا**: سُهب تقع بين أورشليم والبحر الميت، **مخطوطات برية يهوذا**: مجموعة نصوص وشروح كتابية عُثر عليها في الصخور القائمة على شاطئ البحر الميت، في منطقة قمران.

يهوذا المكابي Judas : ابن متتيا. حرر مع إخوته الشعب اليهودي من نير انطيوخس أبيفانيوس، ملك سورية. وردت أعماله في سفري المكابيين، وقد تمت ما بين ١٦٦ و ١٦١، **يهوذا الجليلي**: إليه يعود أصل الغيورين (رسل٥: ٣٧)، **يهوذا الإسخريوطي**: أحد الرسل الإثنى عشر، أسلم يسوع إلى رؤساء الكهنة، ثم شنق نفسه، **يهوذا أو تداوس**: أحد الرسل الإثنى عشر، أخو يعقوب الأصغر وابن عم يسوع (لو ٦: ١٦ ومتى ١٠: ٣ ومر٣: ١٨)، **رسالة يهوذا**: الرسالة العامة السابعة، أرسلت إلى بعض المسيحيين لتحذيرهم من العلماء الكذابين. لعلها كُتبت قبل موت بطرس أو ما بين السنوات ٧٠ - ٨٠.

يهوشافاط Josaphat رابع ملوك يهوذا بعد الانشقاق (٨٧٠ - ٨٤٨ ق. م.). ابن آسا وخليفته. جدد عبادة الرب (١مل٢٢: ٤١ - ٥١)، **وادي يوشافاط**: المكان الذي حدده التقليد لقيام الدينونة الأخيرة، استناداً إلى نبوءة يوئيل (٣: ٢) (يوشافاط = الرب خلّص).

يهوه Yahweh اسم إله إسرائيل، كما أُوحي به إلى موسى، بحسب التقليد الإيلوهي (خر٣: ١٣ ت)، مع أن هذا التقليد يُرقي عهد عبادة يهوه إلى ما قبل الطوفان (تك٤: ٢٦). أما اشتقاق هذا الاسم، فهو موضع نقاش بين العلماء. فمن الطبيعي أن يحاول المؤرخون الحديثون البحث في تاريخ هذا الاسم القديم الذي بلا شك لم يفرض نفسه دفعة واحدة، وبدون رجوع إلى اختبارات سابقة. وهم يستشهدون على ذلك بالاسم المنسوب لوالدة موسى النبي "يوكابد"، وهو اسم مشتق من "يو" و "كابد". وقد يكون "يو" المقابل لـ"ياو" المشير للاسم الإلهي، مصحوباً بالمصدر "ك ب د" والذي يشير إلى المجد. وصورة "ياو" مشتق على الأرجح من صيغة الضمير المتكلم وتعني "لي" أو "ما يختص بي". و "لي" الاسم الذي يطلقه المؤمن على الإله ولي أمره. وهذا الاسم "لي"، المعطي للدلالة على الإله، يجمع بين الاحترام الواجب لسره العجيب والرباط الوثيق الذي يربطه بعبده. ويكون هذا الإله حقاً في خط إله إبراهيم، وله بعض السمات التي سيتميز بها يهوه. ووجه الصلة طبيعي إلى حدّ ما بين "ياو" و "ياهو". و"ياهو" هو الصيغة المختصرة والعادية للاسم الإلهي، كما نجده مثلاً في اسم "إرميا"*، المشتق من يِرْم ياهو أي يهوه يؤسس (يبني). غير أن الإطار الذي تم فيه إعلان الاسم لموسى يدعو على الأقل إلى تفسير جديد للفظ القديم، ويتضمن على الأرجح، تغييراً مادياً في اللفظ. فهو يقيم صلة بين اسم "يهوه" وصيغة المتكلم للفعل هَوَه هَيَهْ "إهْيِهَ": "إني كائن". وعلى قول الله: "إني كائن" يجيب الإنسان: "هو الكائن" أو "هو من يُعطي الكيان". ومن الصعب أن نقرر هل "يهوه" يمثل صيغة سببية قد تتفق أكثر مع قواعد اللغة، أو يعتبر صيغة قديمة للفعل البسيط مما قد ينسجم أكثر مع سياق النص. وعلى كل فمن الأكيد أن الاسم الإلهي لم يعد ضميراً يشير به الإنسان إلى إلهه، ولا اسماً يحدده ضمن الكائنات الأخرى، أو نعتاً يصفه بطابع مميز خاص، وإنما هو في صيغة الفعل، فهو الصدى على شفتي الإنسان "للكلمة التي بها يعرّف الله ذاته".

هذه الكلمة هي في آن رفض، وهبة. فمن جهة هي رفض الانحصار داخل فئات بشرية: إهْيِهْ أشِرْ إهْيِهْ "أنا من أنا" (خر ٣: ١٤). ومن جهة أخرى هي هبة، بحضوره الفعال "إهْيِهْ عِمَّكْ" أنا معك (خر ٣: ١٢)، لأن للفعل "هَيَهْ" معنى ديناميكي، فهو لا يدل فقط على مجرد الوجود،

بل علىحادث، على وجود حاضر باستمرار وفعال، فهو يشير إلى الوجود المتجه نحو الغير أكثر من مجرد الوجود. [راجع: الله، وصباؤوت، ورب]

يهوي Yahwist أحد التقاليد الرئيسية الأربعة التي هي في أصل تأليف التوراة، وهو يمتاز بكونه يطلق على الله، منذ رواية خلق العالم، اسم يهوه، قبل أن يوحى به إلى موسى (خر٣: ١٥).

يو شنج Yo Ching نوع من أنواع الموسيقى الكلاسيكية الصينية وهذه الموسيقى هي نوع من الكلاسيكيات الستة. ولكن هذا النوع قد تعرض للضياع في العصور الأولى لحكم سلالة هان (٢٠٦ ق.م.- ٢٢٠ م.) ولم يتبق سوى خمسة أنواع من الموسيقى الكلاسيكية. [راجع: كونفوشيوسية]

يو هوانج Yŭ huang [راجع: الإمبراطور جاد]

يوان شيه تين تسون Yŭan shih T'ien Tsun [راجع: الإمبراطور جاد]

يونيل Joel أحد صغار الأنبياء الإثنى عشر، من الراجح إنه عاش بعد العودة من الجلاء، أي بعد ٥٣٨ ق. م.، **سفر يونيل**: سفر يحتوي على أقواله، وقد اشتهر بوصف غزو جراد يرمز إلى عقاب الله (يؤ ١)، وبوصف يوم الرب (يؤ ٢). يُنبئ الكاتب أيضاً بإحياء إسرائيل (٤: ١٨) وإفاضة الروح على جميع الناس (٣: ١ - ٢) في ألفاظ رددها القديس بطرس يوم العنصرة (رسل٢: ١٧ - ٢١).

يوبيل Jubilee في العهد القديم، إعفاء عام من الديون والعقوبات والأخطاء، يجرى كل خمسين سنة "بعد سبعة أسابيع من السنين" (لا ٢٥: ٨ - ٦٦)، **كتاب اليوبيلات**: كتاب رؤيا يهودي عُثر عليه في ترجمته الحبشية، وفيه يُقسم التاريخ إلى خمسينات من السنين، في الكنيسة الكاثوليكية، غفران كامل يمنحه البابا على فترات منتظمة (سنوات مقدسة)، كل قرن أولاً (ابتداءً من ١٣٠٠)، ثم على فترات أقصر، والآن كل ٢٥ سنة، وبوجه خارق في ذكريات أخرى لأحداث دينية هامة.

يوجا Yoga كلمة سنسكريتية مرتبطة بكلمة Yoke في اللغة الانجليزية وتتضمن في طياتها المعنيين : أي معنى الاتصال أو الربط وأيضاً معنى السيطرة أو التحكم . ذلك إلى جانب العديد من التعديلات التي أضيفت إلى المعنى . واليوجا كلمة قديمة يمكن تمثيلها بشكل رجل جالس القرفصاء على أختام موهينجودارو*.



وفيما بعد فإن بهاجافيد- جيتا*هو السفر المقدس يتناول مبادئ اليوجا. وهناك أنواع متعددة في اليوجا حيث يوجد (جانا- يوجا (Jioname – Yoga . وأيضاً يوجا العمل(Karma Yoga) ، إلى جانب يوجا العقل Buddhi- Yoga وكذلك يوجا التأمل(دهيانا- يوجا (Dhyana – Yoga . وقد تطور هذا المذهب في فلسفة اليوجا (بتنجالي (Patangli واليوجا سوترا*. وهناك أنواع أخرى من ممارسة اليوجا ممارسة بدنية وعقلية في الراجا Raja أو اليوجا الملكية Royl yoga وهذا النوع الذي يعلم كيفية السيطرة على العقل والتحكم فيه ، والنوع الاخر هاثا* أو قوة اليوجا حيث يعطي اهتماماً إلى الجلسات الجسدية وممارسة رياضة اليوجا ،وقد لفتت الإنتباه إلى التحكم في النفس من خلال نغمات عديدة الإيقاع الأساسي منها

هو: (٢: ٤: ١) للتنفس، وتلك الطريقة تتم عن طريق حبس التنفس واخراجه. [راجع أيضاً: أسانا]

يوجا (عصر) Yuga [سنسكريتية] هي تاريخ الأطوار التي مرَّ بها العالم في الميثولوجيا الهندوسية. وهناك أربعة منها: كريتا* Krita، تريتا* Treta، دافابارا* Dvapara، كالي*. كل أربعة منها تضم معاً لتشكل مها يوجا Maha-Yuga "عصر عظيم". يقال أحياناً انها ظهورات* Avatars لفنشو يظهر في كل يوجا، ولكن هذا لا يتم بشكل ثابت. في الـ "بهاجافاد-جيتا" يُذكر أن كرشنا يظهر "عصر بعد عصر Yuge-Yuge".

يوجا سوترا Yoga Sutra كتاب هندوسي قصير يُنسب إلى نتنجالي* من القرن الثاني قبل الميلاد، والنص الأساسي لنظام اليوجا في الفلسفة الهندوسية. وتنقسم سوترا اليوجا إلى أربعة أنواع تتضمن خمسين بيتاً، بالرغم من أن الأخيرة أصغر حجماً. ويعتبر نظام السمخايا* مقبولاً مع تميزه عن بوروشا* الروح، عن براكريتي، الطبيعة. ولكن بما أن السمخايا ليس لها إله فإن السوترا اليوجا تقدم الإله اشفارا كمصدر للتأمل. هذا الإله أشفارا هو روح خاصة، مطلق كلي، ويعتبر هذا الإله بمثابة عالم القدماء. وهو يعتبر ضمن الكثير من الأرواح الاخري، وليس الإله الأساسي وتظهر نفس الفكرة في الفصول الأولى بهاجفاد-جيتا، لكن هذا السفر المقدس يمدح ويقدس الإله كرشنا فيعتبره الإله الأسمى، فهو الأصل والأعلى الذي يفوق قدرات البشر.

يوجا كارا Yogachara [سنسكريتية] "مراعاة اليوجا"، وهي اسم مدرسة المهايانا البوذية. وهي تعلم نوعاً من المثالية، ويظهر في ذلك المذهب العالم المرئي كصورة من صور العقل المتطور بصورة دائمة. كما يعرف كذلك باسم فجنانافادا* Vijnanavada وتعني الفهم.

[راجع أيضا: لانكافاتارا سوترا، و أسانج، و فاسوباندو]

يوجوتو Yogoto [يابانية] "صيغ مباركة"، صلوات لضمان إزدهار عهد حكم الإمبراطور. [راجع: نوريتو]

يوجي، يوجين Yogi , Yogin الشخص الذي يمارس اليوجا*.

يوجيني Yogini في الميثولوجيا الهندوسية شيطان أنثى، وهي إحدى وصيفات الإلهة دورجا*.

يوحنا John المعمدان هو الصيغة اليونانية لاسم "يوحنان" أو "يهو حنان" في العبرية، ومعناه "حنان". وهو اسم ابن زكريا وأليصابات، وابن خال يسوع وسابقه، قُطع رأسه بأمر من هيرودس أنتيباس. وكان يوحنا المعمدان من العائلة الكهنوتية، فقد كان أبوه زكريا كاهناً من فرقة أبيا، وكانت أمه أليصابات من بنات هارون (لوقا ١: ٥). وشخصية يوحنا تتصف بالجرأة، حيث يعده الإنجيل "إيليا الثاني". وكانت حياته تتميز بنكران الذات والتواضع، والشجاعة المقدسة. وكان شديد التقشف، حتى أن اليهود قالوا عنه:"إن به شيطان" (مت ١١: ١٨). وفي تواضعه، استنكر كل ما أرادوا أن يخلعوه عليه من كرامة، وأعلن إنه مجرد "صوت صارخ"، يدعو الناس ليستعدوا لاستقبال الآتي بعده. وعندما جاء المسيح، شجع يوحنا تلاميذه على الاتباط به (يو ٣: ٣٠)؛ وفي سبيل قول الحق دون مواربة، عرض نفسه للسجن ثم القتل. **البشير**: رسول، ابن زبدي*، أخو يعقوب الأكبر، الملقب بـ"التلميذ الحبيب"، **إنجيل يوحنا**: أو الإنجيل الرابع، يُنسب إلى القديس يوحنا الرسول، وهو مؤلف أشد صبغة لاهوتية من الأناجيل الإزائية الثلاثة، **رسائل يوحنا**: ثلاثة رسائل تُنسب إلى هذا الرسول، **رؤيا يوحنا**:

مؤلف يروي رؤى الرسول المنفي إلى جزيرة بطمس، وتتعلق هذه الرؤى بشدائد كنيسة المسيح ومستقبلها المجيد.

يوحنا الأفسسي John of Ephesus متوحد وكاتب سرياني. وُلد في حوالي ٥٠٧ بالقرب من عميد (ما بين النهرين). لاهوتي أقيم أسقفاً وتوفي في ٥٨٦م. له "التاريخ الكنيسي" وصل إلينا بعضه، وله "تاريخ القديسين الشرقيين".

يوحنا الثالث والعشرين John XXIII بابا روماني من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٣. إنتُخب في سن الـ ٧٧ وعُدّ "بابا انتقالياً". لكنه ما لبث أن ظهر رسولاً واسع الأفق. ففي ٢٥/ ١/ ١٩٥٩م، أعلن عن عزمه على عقد مجمع مسكوني لتحديث الكنيسة. ودعا إليه مراقبين غير كاثوليك، وأنشأ أمانة سر لوحدة المسيحيين. انعقد هذا المجمع في ١٩٦٢م. وسمي المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني.

يوحنا الخامس John V هو يوحنا بن عيسى بن الأعرج. بطريرك النساطرة ٩٠٠ - ٩٠٥م. له مؤلفات دينية عربية في القانون والطقوس، منها "جوامع مواريث".

يوحنا الدمشقي John of Damascus حفيد منصور بن سرجون، رئيس ديوان المالية على عهد معاوية. وُلد في دمشق ودخل دير القديس سابا القريب من أورشليم، فانصرف إلى العمل والصلاة. وكان أحد المدافعين عن تكريم الأيقونات. توفي مُسناً قبل ٧٥٤. يُعد آخر آباء الكنيسة اليونانية. أشهر مؤلفاته "منهل المعرفة"، وهو يحتوي في قسمه الثالث ملخصاً للاهوت آباء الكنيسة. وتُنسب إليه مختارات روحانية وأخلاقية واسعة. ولاتزال تقواه حية في الكنيسة البيزنطية بفضل أناشيده الطقسية.

يوحنا الذهبي الفم John Chrysostom وُلد في أنطاكية وتلقى فيها تنشئته اللاهوتية. رُسم كاهناً في ٣٨٦م، فانصرف إلى الوعظ في أنطاكية، قبل أن يصبح أسقف القسطنطينية في ٣٩٨م. عُزل في ٤٠٣م على أثر الدسائس التي دسها ثيوفيلس الإسكندري، وتوفي في المنفى في ٤٠٧. أولته أعماله الأدبية مكانة طليعية في آباء الكنيسة، بصفته كاتباً أخلاقياً ومفسراً. من هذه الأعمال، "رسائل إلى أولمبياس"، ومقالات روحانية وأخلاقية (في الكهنوت)، ولا سيما الكثير من المواعظ، وسلاسل طويلة في تفسير إنجيل متى ويوحنا ورسائل القديس بولس. إستحق ببراعته الخارقة في الكلام أن يلقب بـ"الذهبي الفم".

يوحنا الصليبي John of the Cross عاون القديسة تيريزيا الآبلية في إصلاح الكرمليين (١٥٤٢- ١٥٩١م). من أشهر الصوفيين الكاثوليك. تعكس أعماله اختباره الصوفي، وهي تُعد عرضاً تقليدياً للعقيدة الصوفية: تصف مراحل الحياة الروحية التي تُدعى النفس إلى المرور بها. لاشك أن وصفه لـ"ليالي" الحواس والعقل وتطهير القوى، والمساعي نحو "الزواج الروحي" و"نشيد العروس" تُلقي درساً في اللاهوت الصوفي لا غبار عليه، وتشهد لجمال اختباره وعمقه. من أعماله: الصعود إلى الكرمل، والليل الحالك، وشعلة الحُب الحية، والنشيد الروحي.

يودي- شذرا Yudhi-shthira أكبر الأبناء الخمسة لـ "باندا" في الملحمة الهندية مهابهاراتا. ويعتبر أيضاً ابن الإله دهارما، وأمه كونتي وهو يدعى في بعض الأحيان كونتيا Kaunteya. وقد تعارك مع يودي شذرا مع ابن عمه دور- يودانا بسبب رغبته في الوصول إلى العرش ولكنه فقد كل شئ في مباراة مقامرة، وقد أصطحب أخوته وزوجته دروبادي* إلى الغابات ومكث بها لمدة ١٢ عاماً، وأخيراً عاد

من أجل الصراع على العرش في المعركة الكبرى كوروكشتيرا Kurukshetra والتي تعتبر الموضوع الرئيسي للملحمة. وقد حقق إنتصاراً بالرغم من موتهم جميعاً وأخيراً فقد تبوأ العرش و ضحى بحصان كنوع من أنواع القرابين ثم توجه إلى السماء صاحباً معه كلب وقد رفض دخول الجنة بدون اصطحاب الكلب معه، ثم بعد ذلك توجه إلى أبيه (دهارما) ويودي شذرا وكان أكثر الأبطال امتلاكاً لضمير حي فهو يسمى ملك التقوى. حيث ساورته الشكوك حول الصراع والظلم فتحدى الإله كرشنا.

يوربيدس Euripides الكاتب الدرامي الإغريقي (٤٨٥ - ٤٠٦ ق.م)، ومن كان شديد الإنتقاد للألهة في الأساطير الإغريقية، وقد استخدم الكثير من قصصها في مسرحياته، ولكنه غير وبدل فيها. وروايته "أوديب" مفقودة، بيد أن في "أورست" ينسب لـ"الكترا"* جريمة قتل أمها، والتي كان يظن أن له مغزى بالنسبة لنظريات نشأة الأديان لبعض الكتاب الحداثى [راجع: فرويد].

يوريالي Euryale [يونانية]"قفزة واسعة" ، واحدة من الجورجونات* الثلاث في الميثولوجيا الإغريقية.

يوريديس Eurydice [يونانية] "حُكم واسع"، أميرة. اسم لعديد من الشخصيات في الميثولوجيا. اشهرهم زوجة أورفيوس، التي ماتت من لدغة أفعى، وتعقبها زوجها إلى العالم السفلي. [راجع: أورفيوس].

يوسف Joseph اسم يعني في العبرية: "الله يُضيف". وهو ابن يعقوب، باعه إخوته. أقامه فرعون على إدارة شؤون مصر، فاستدعي إليها عائلته (تك٣٧ - ٥٠)، يوسف النجار*خطيب مريم، أم يسوع، **يوسف الرامي**: تلميذ يسوع في الخفية، وضع جثمان يسوع في القبر الذي أعده لنفسه، **يوسف برسابا**: ملقب بالبار، أحد التلميذين اللذين قُدما بعد الصعود للحل محل يهوذا. وقع الاختيار على متيّا (أع ١: ٢٣ - ٢٦).

وتتناول سورة القرآن رقم ١٢، والتي تحمل اسم يوسف بن يعقوب، قصتة كاملة وقد سماها القرآن أحسن القصص وهي من القصص الغيبية . وتتضمن هذه السورة الرؤية التي رآها في منامه وبيع أخوته له ومحاولة زليخة زوجة فوطيفار إغرائه وتشخيصه وقدرته على تفسير الاحلام وكرم الفرعون له وقصة تصالحه مع اخوته وعودته إلى ابيه . وتقول القصة الإسلامية أن محاولات الإغراء التي تعرض لها يوسف هي من أفضل القصص في القرآن فقد سمي بالصديق، كما إنه لقب أيضاً "أدونيس الشرق"، وقد نظمت قصيدة تتناول قصة يوسف وزليخة ومقاومته لإغرائها وهي القصيدة التي تسمى يوسف وزليخة .

يوسفيون Josephists هراطقة في القرون الوسطى. يبدو أن شيعتهم، وهي معروفة قليلاً، تمت إلى حركة الكتار. يقال أنهم يستمدون اسمهم من الهرطوقي الأرمني يوسف أبفروديطس (القرن السابع).

يوسيفوُس (فلافيوس) Josephus (Flavius) مؤرخ يهودي (٣٧ - ١٠٠): وُلد في أورشليم وشهد خرابها عن يد طيطس. له "الحرب اليهودية" و"العاديات اليهودية"، وهو تاريخ عام من الخليقة حتى ٦٩م. مع ترجمة حياته.

يوطا Iota أصغر حروف الأبجدية اليونانية، اتخذه يسوع رمزاً للدلالة على أن حتى أصغر الوصايا لها شأنها (متى٥: ١٨).

يول Yule تعبير مجهول الأصل، وهو الـ

Norse jur القديم، مخصص لاحتفال منتصف الشتاء التوتوني والإسكندنافاني. يستمر هذا الاحتفال لمدة ثلاث ليالٍ، لإحياء الموتى وحتى إنهم يعتقدون بأنهم مشاركون في الاحتفال. وفي السويد يتم ذبح خنزير كقربان، ويتم إحضار رأسه أمام يمين الملك حيث يتم إقامة النذور عليه، و يقال عن اودين إنه إله "يول"، ويُسمّى جولنير jolnir وقد ارتبط "يول" في العصور الوسطى بالأعياد الرومانية للشمس . [راجع: سول].

يولوجول Yulunggul [راجع: جولانجول]

يوم كيبور Yom Kippur يوم تكفير وتوبة. كان عيداً شعبياً في اليهودية المعاصرة، فرضت التوراة الاحتفال به (لا ١٦: ٢٣ وعد٢٩) في اليوم العاشر من الشهر السابع. إنه يوم صوم وذبائح ورتب طقسية يراد بها التكفير عن خطايا بني إسرائيل والاستغفار، يذكر عب ٧ بمعنى هذا العيد بالنسبة إلى سر التجسد.

يومنيدز Eumenides [يونانية] "مطبوع على الخير"، أو الربات الرحيمات في الديانة اليونانية. كن ربات دنيويات وكريمات تجاه الرجال ويسببن الخصوبة. وكن يعرفن بالأرواح إرينيات* لما يُنظر إليها أو يرجى منها الجانب الرحيم أكثر من العقابي [راجع: أيشليوس].

يونان Jonah نبي تنبأ، على عهد ياربعام الثاني (٧٨٣ - ٧٤٣)، باتساع مملكة الشمال (٢مل١٤: ٢٥)، **سفر يونان**: يروي مغامرات نبي رفض الذهاب إلى نينوى للمناداة فيها بالتوبة. فابتلعه حوت، ثم قذفه إلى البر، فذهب إلى نينوى وقام فيها بمهمته. يعتقد المفسرون بأن تأليف هذا السفر تم بعد العودة من الجلاء، وبأنه مثل يدل على شمولية الخلاص، استعمل يسوع آية يونان للإنباء بقيامته (متى١٢: ٣٨ - ٤٢).

يوناني Greek اليونانية الهلينستية: لغة يهود الشتات، **اليونانية الكتابية**: اللغة التي كُتب فيها العهد الجديد وبعض أسفار العهد القديم، وكانت اللغة المحكية الشائعة في محيط البحر المتوسط والمتأثرة بالآرامية.

يونانية عامية Koine اللغة اليونانية المحكية التي كانت شائعة في حوض البحر المتوسط في عهد الرومان. كُتبت فيها أسفار العهد الجديد.

يونس Yunus يطلق هذا الاسم على الشخصية التوراتية "يونان* بن أمتاي"، كما ورد ذكره في القرآن والأحاديث النبوية وقد ورد ذكره أربع مرات في القرآن ﴿١٠: ٩٧- ٢١ : ٨٧، ٣٧: ١٣٩، ٦٩: ٤٧﴾ وأيضاً يسمى صياد السمك ، فقد ورد اسمه في السورة التي سُميت باسمه ﴿١٠: ٩٨﴾"فلولا كانت قرية أمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين".

يوني Yoni [سنسكريتة] "عضو تناسلي أنثوي"، يقابل اللينجا* ويرمز لها في العبادات الهندوسية التنتريكة والبوذية.

يين Yin [راجع: يانج]

الأسر الحاكمة المصرية

قبل الميلاد

٣١٠٠ ـ ٢٦٠٠	الأسر الحاكمة من الأولى حتى الثالثة
	توحيد شمال وجنوب في مصر في مملكة واحدة.
	زوسر، وأمنحوتب. بناء الهرم المدرج في سقارة
٢٦٠٠ ـ ٢١٨٠	الأسر الحاكمة من الرابعة وحتى السادسة، المملكة القديمة
	خوفو، بناء الهرم الأكبر بالجيزة
	خفرع، بناء الهرم الأوسط وأبو الهول بالجيزة
٢١٨٠ ـ ٢٠٠٠	الأسر الحاكمة من السابعة وحتى الحادية عشر، الفترة المتوسطة الأولى
٢٠٠٠ ـ ١٧٨٠	الأسر الحاكمة من الثانية عشر إلى الثالثة عشر، المملكة المتوسطة
١٧٨٠ ـ ١٥٨٠	الأسر الحاكمة من السادسة عشر حتى السابعة عشر، الفترة المتوسطة الثانية.
١٥٨٠ ـ ٣٣٢	الأسر الحاكمة من الثامنة عشر حتى الحادية والثلاثين، المملكة الجديدة.
	أخيناتون، وأمينوفيس الرابع، والملكة نفرتيتي، والإصلاح الذي قام به أتون، وتأسيس عاصمة أخيتاتون (تل العمارنة).
	توت عنخ أمون.
	رمسيس الثاني (دخول اليهود واستعبادهم في مصر؟)
٣٣٢	غزو الاسكندر الأكبر لمصر.
	حكم البطالمة اليونانيون
٣٠	فترة الحكم الروماني
٦٣٩م	الفتح الإسلامي لمصر

الحساب التاريخي المصري القديم مستند على نظام مانيثو، الكاهن المصري الذي كتب في اليونانية أثناء عهد بطليموس الثاني. قسَّمَ قائمة الفراعنة المصريين إلى واحد وثلاثون سلالات. هذه الخطة اعتمدت بشكل عام من قبل العلماء وأما التواريخ الحديثة فهي محسوبة باعتماد على التحقيق الآثاري والحفريات.

الدول الحاكمة والتواريخ الإسلامية

٥٧٠ - ٦٣٢ ميلاد وبعثة النبي محمد بالجزيرة العربية

٦٣٢ - ٦٦١ "الخلافة الراشدة" الخلافاء السُنّة المسلمين: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي

٦٦١ - ٧٥٠ "خلافة بني أمية": (دمشق: سوريا، بلاد العرب، العراق، بلاد فارس، الهند، شمال أفريقيا، أسبانيا، فرنسا).

٧٥٦ - ١٠٣١ أسبانيا تحت الحكم الأموي الإسلامي

٧٥٠ - ١٢٥٨ "الخلافة العباسية": (بغداد: العراق وما بعدها)

هارون الرشيد

٨٦٨ - ٩٠٥ الدولة الطولونية (مصر وسوريا)

٩٠٩ - ١١٧١ الدولة الفاطمية (شمال أفريقيا، مصر، سوريا)

١١٦٩ - ١٤٦٢ الدولة الأيوبية (مصر، وسوريا، واليمن)

صلاح الدين الأيوبي

٨٠٠ - ٩٠٠ الأغالبة (أفريقيا وسيسيليا)

١٠٥٨ - ١١٤٧ المرابطين (أفريقيا وأسبانيا)

١١٣٠ - ١٢٦٩ الموحدين (أفريقيا وأسبانيا)

١٢٥٠ - ١٥١٧ المماليك (مصر وسوريا)

١٢٨١ - ١٩٢٤ الأتراك العثمانيين (تركيا، والبلقان، والجزيرة العربية)

١٢٠٦ - ١٦٣٤ المغول "خان" (منغوليا، وشمال الصين)

١٥٢٦ - ١٨٥٨ المغول (الهند)

بابور

أكبر

أورنجزب

بهادور شاه

١٩٢٤ نهاية الخلافة الإسلامية، والإسطنبول كعاصمة للعالم الإسلامي، على يد مصطفى كمال.

الأسر الحاكمة للصين (السلالات الصينية)

قبل الميلاد

٢٦٩٦ ـ ٢٢٠٦	الأباطرة الأسطوريين
٢٢٠٥ ـ ١١٢٢	سلالات هسيا وشانج
١١٢٢ ـ ٢٢١	سلالة شو، العصر الإقطاعي الكلاسيكي
	كونفشيوس
	لو تزو
	منشيوس
	تشانج تزو
٢٠٦ ـ ٢٢٠م	سلالة هان
٢٦٥ ـ ٤١٩	سلالة تشين (تسين)
٤٢٠ ـ ٥٨٨	إنقسام الشمال عن الجنوب
٦١٨ ـ ٩٠٧	سلالة تانج
٩٠٧ ـ ٩٦٠	السلالات الخمس
٩٦٠ ـ ١٢٧٩	سلالة سونج
١٢٨٠ ـ ١٣٦٨	سلالة يوآن (مغول)
١٣٦٨ ـ ١٦٤٤	سلالة منج
١٦٤٤ ـ ١٩١١	سلالة شيانج (منشو)
١٩١٢	الجمهورية
١٩٤٩	الشيوعية

قائمة بقراءات أخرى

- إلياد، مرسيا، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية، ٣ أجزاء، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، ١٩٨٦.

- إلياد مرسيا، المقدس والمدنس، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، دمشق، ١٩٨٨.

- إبراهيم، زكريا، مشكلة البنية، مكتبة مصر، القاهرة، بدون تاريخ.

- دير لاين، فردريش فون، الحكاية الخرافية، ترجمة د. نبيلة إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٨٧.

- كولر، جون، الفكر الشرقي القديم، ترجمة كامل يوسف حسين، سلسلة عالم المعرفة (١٩٩)، الكويت، ١٩٩٥.

- موسكاتي، سبتينو، الحضارات السامية القديمة، الهيئة المصرية للكتاب.

- دالي، ستيفاني، أساطير من بلاد ما بين النهرين، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٧.

- الشواف، قاسم، ديوان الأساطير، ٣ أجزاء، دار الساقي، بيروت، ١٩٩٦.

- السواح، فراس، الأسطورة والمعنى، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠١.

- علي، جواد، المفصل في تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام، الجزء السادس، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠.

- دراز، محمد عبدالله، مدخل إلى القرآن، دار القلم، الكويت، ١٩٩٣.

- كوربان، هنري، تاريخ الفلسفة الإسلامية، عويدات للنشر، بيروت، ١٩٩٨.

- حمادة، محمد عمر، تاريخ الصابئة المندائيين، دار قتيبة، بيروت، ١٩٩٢.

- نبي، مالك بن، الظاهرة القرآنية، الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٩٨٣.

- هيدرشيم، ألفريد؛ الحياة والأزمنة في وقت يسوع المسيا، مكتبة دار الكلمة، ٢٠٠٤.

- عون، مُشير باسيل؛ بين المسيحية والإسلام بحث في المفاهيم الأساسية، المكتبة البولسية، جونية- لبنا، ١٩٩٧.

- بشتِه، أندرواس؛ الإسلام يُسائل المسيحية في شئون اللاهوت والفلسفة، المكتبة البولسية، جونية- لبنان، ٢٠٠٠.

- عزيز، د.ق.فهيم، المدخل إلى العهد الجديد، دار الثقافة المسيحية، ١٩٨٠.

- رستم، د. أسد؛ كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمى، (٣ أجزاء)، المكتبة البوليسية، لبنان، ١٩٨٨.

Z

U

V

W

T

S

R

Q

N

O

M

L

K

J

I

G

F

D

فهرس إنجليزي / عربي

A

هذا القاموس

أعده أكاديميين ومتخصصين فى العلوم الدينية وفلسفة الأديان وتاريخها

يحوى القاموس أكثر من ٨٠٠٠ مادة علمية تغطى

الأديان السماوية الثلاث

ديانات الشرق الأقصى

ديانات العوالم القديمة :

بلاد فارس - بلاد مابين النهرين - التيوتون - قبائل المايا - والأزتيك

وأستراليا وآسيا وأفريقيا

كما يغطى الممارسات والطقوس التى تفرضها تلك الديانات





مكتبة دار الكلمة
LOGOS
٤شارع حجاج عين شمس الشرقية
القاهرة - مصر ت : ٤٩١٤٢٧٦
Web site : www. elkalema.com